اليوميات الفلسطينية

المجلد الثالث والعشرون

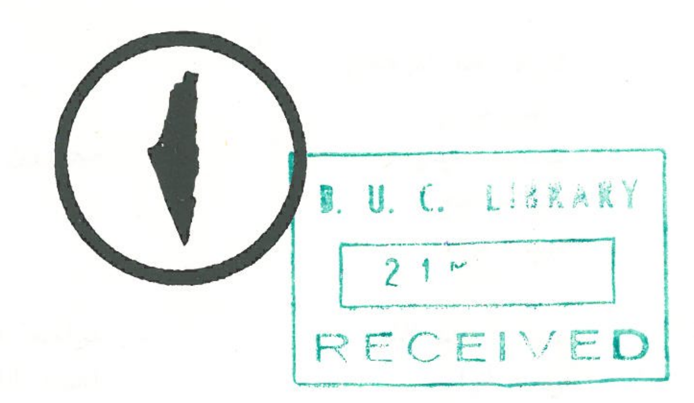
من ١/١/١٩٧٦ إلى ٣٠/٦/١٩٧٦

مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينية
بيروت

اليوميات الفلسطينية

المجلد الثالث والعشرون

من ١/١/١٩٧٦ الى ٣٠/٦/١٩٧٦



مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينية
بيروت

PALESTINE CHRONOLOGY

Vol. 23 from 1 January to 30 June 1976
First Edition, August 1981
Palestine Research Center
Beirut- Lebanon
P.O. box 1691



أيلول (سبتمبر) ١٩٨١

أسرة التحرير

انعام عبد الهادي	رئيسة التحرير
فريال عبد الرحمن سهير جرار محمود عيسى ليلى صايغ فريدا قرمان	محررون
صلاح عبد الله	مراجعة الصحف العبرية
ربيع فواز	اعداد الفهارس

المحتويات

الصفحة

الى القارىء

يغطي هذا المجلد من « اليوميات الفلسطينية » أحداث النصف الأول من العام ١٩٧٦ ؛ وبهذا يكون مركز الأبحاث قد استكمل تدوين احدى عشرة سنة ونصف السنة من أحداث القضية الفلسطينية وتطوراتها ، لتكون عوناً للباحثين والمتخصصين فيها .

ولا بد من الاشارة الى أن ظروف الحرب اللبنانية تسببت في غياب بعض المصادر ، مما استوجب الاستعاضة عنها بمصادر بديلة ، لتغطية الأحداث بشكل متكامل . وهنا يقتضي التنويه بأن « اليوميات الفلسطينية » تناولت الحرب اللبنانية من خلال المواقف الفلسطينية ، أو ما ينعكس على الفلسطينيين منها ، ولم تتعاط معها كوضع داخلي لدولة عربية كما درجت العادة في هذه المادة ؛ ذلك ان مجلدات خاصة بيوميات الحرب اللبنانية قد صدرت ، تناولت الحرب اللبنانية يوماً بيوم ، ولا داعي للتكرار .

وثمة أمر يجدر لفت نظر القارىء اليه ، وهو أن العمليات العسكرية أدرجت في هذا المجلد ، وستدرج ، من الآن فصاعداً ، ضمن متفرقات كل يوم على حدة ، دون ادراجها بجدول خاص بها .

وتسهيلاً لمراجعة هذا العمل ، والاستفادة منه ، نثبت هنا بعض القواعد المتبعة في انجازه :

أولاً : القصد من هذا العمل هو عرض وقائع القضية الفلسطينية وتثبيتها ، من دون أي تدخل ، سواء في التعليق أو في الاستنتاج من جانب هيئة التحرير . لذلك ، فان ما يرد من أخبار ومن تعليقات وتصريحات ، في « اليوميات الفلسطينية » لا يحمل ، بالضرورة ، رأي هيئة التحرير ، ولا يمثل قناعاتها دائماً ، وقد تدرج أحياناً أخبار صادرة عن جهات مغرضة ، بهدف اظهار أبعاد الصورة من جميع جوانبها ، وبقصد وضع جميع ما يكتب أو يقال ، عن القضية الفلسطينية ، سلباً كان أو ايجاباً ، في تصرف الباحثين والمؤرخين .

ثانياً : تتناول « اليوميات الفلسطينية » الحدث منسوباً الى مصدره ، ومقترنا بيوم وقوعه . لذلك ، فإن الحصول على مزيد من التفاصيل يتم بالعودة الى المصادر ، كما ان وحدة الموضوع تتم من خلال تعقبه في أيام حدوثه المتتابعة .

ثالثاً : لا علاقة لترتيب الأنباء ، في كل يوم على حدة ، بأهمية النبأ ، والترتيب لا يوحي بالأولوية ، وإنما جرى اصطلاحاً على الشكل التالي :

١ ـ الفلسطينيون

أ ـ منظمة التحرير الفلسطينية والمقاومة ، عسكرياً وسياسياً وفكرياً .
ب ـ المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ .
ج ـ عرب فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ .
د ـ الفلسطينيون في العالم .

٢ ـ الأخبار العربية

أ ـ الاشتباكات العسكرية .
ب ـ تصريحات الرسميين العرب ومواقف الحكومات العربية .
ج ـ تصريحات الشخصيات العربية غير الرسمية ، ومواقف الأحـزاب والحركات والمنظمات العربية .
د ـ التسلح العسكري .

٣ ـ الأخبار الاسرائيلية والصهيونية

أ ـ تصريحات الزعماء الاسرائيليين .
ب ـ اسرائيل من الداخل ، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واجتماعياً .
ج ـ اليهود في العالم .

٤ ـ الأخبار العالمية

أ ـ تصريحات الرسميين .
ب ـ مواقف الدول الأجنبية .
ج ـ مواقف الأحزاب والحركات والمنظمات الشعبية .

٥ ـ الامم المتحدة ومؤسساتها وقراراتها

رابعاً : تبرز « اليوميات الفلسطينية » أسماء الأشخاص الواردة فيها بطباعتها بالحرف الأسود . وقد جردت الاسماء من جميع الألقاب ، باستثناء العلمية والدينية والعسكرية منها . وهي تعرف تعريفاً مقتضباً ، عندما ترد للمرة الأولى في كل شهر ، ويسقط التعريف عند ورودها مرات في الشهر نفسه . وفي نهاية كل مجلد فهرس أسماء وتعريفات بها .

خامساً : يرد اسم وكالات الأنباء كاملا عندما تذكر لأول مرة في كل شهر ، غير أن مختصراتها ترد فيما بعد ، وفيما يلي المختصرات المعنية :

وكالة الأنباء الفلسطينية = وفا .
وكالة الأنباء السورية = سانا .

وكالة يونايتد برس انترناشيونال = ي . ب . ا .
وكالة الصحافة الفرنسية = و .ص .ف .
اسوشيتد برس = أ . ب .
وكالة الأنباء العراقية = و .أ . ع .
وكالة أنباء الشرق الأوسط = و .أ .ش .أ .
وكالة الأنباء الاردنية = و .أ .أ .
وتذكر رويتر باسمها كاملا .

سادساً : يلحق بكل مجلد فهرسان الأول باسماء الأشخاص ، والثاني بالموضوعات ، وتشير الأرقام الواردة مع الاسم ، والموضوع ، الى تاريخ وروده .

سابعاً : يراعى ، بالنسبة للأسماء الأجنبية والعبرية ، قدر الامكان ، كتابتها حسب نطقها في لغتها ، وبناء على ذلك يستعمل حرف الغين مقابل حرف G اللاتيني ، كما أن الهاء الساكنة لم تعد اصطلاحاً لضبط نهايات اسماء المدن والأقطار التي تنتهي بحرف A عادة ، بل استبدلت بحرف الألف .

ثامناً : يبدأ الخبر بجملة اسمية ابرازا للحدث نفسه ، كما يلاحظ الاسلوب الموحد لتحرير اليوميات ، حيث تم الاصطلاح عليه .

وأخيرا ، يجدر التنبيه الى أن فهرس الموضوعات ـ كالعادة ـ راعى اثبات الأحداث بأيامها لا بورودها في صفحات المجلد ، وقد ترد أحداث متشابهة في اليوم الواحد وتثبت تحت عنوان موحد ؛ لذلك يصبح ضرورياً متابعة أخبار اليوم المقصود كلها . كما راعى غالباً عدم تكرار الموضوعات المتعلقة ببيانات مشتركة أو علاقات ثنائية بين الدول ، واكتفى بالاشارة الى أماكن ورودها في طرف واحد .

المجلد الثالث والعشرون

من ١/١/١٩٧٦ إلى ٣٠/٦/١٩٧٦

الخميس ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* صحيفة « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لـ . م . ت . ف .، نشرت نص رسالة وجهها **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م . ت . ف .) والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، الى جماهير الثورة الفلسطينية ومناضليها ، والى رفاق السلاح ، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة المسلحة ، جاء فيها: « وسط المعارك في مختلف جبهات القتال،تقفون – يا ثوارنا الأبطال – وللسنة الحادية عشرة على التوالي ، وقفة الصمود بكل اعتزاز وفخر ، تسطرون بدمائكم صفحات من التاريخ لشعبكم الأصيل » . وقالت الرسالة « إن انتصارات الثورة كلها جاءت في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد ، ولكن الملاحم كانت جبارة والصمود كان عظيما ، والتصدي متلاحقا دفاقا قويا» وأضاف(أبو عمار) :«ونحن باصدقائنا الثوريين في العالم ، تقع علينا مسؤوليات جسام وخطيرة ، والمسؤوليات تتعدى حدودنا الاقليمية الضيقة ، ولنبن مستقبلنا جميعا في ظل العدالة والمساواة والتقدم والحرية ».ودعا (أبو عمار)، في ختام رسالته، الى اعتبار هذا العام عام التصدي والتحفز لحماية المكتسبات التي حققتها الثورة ، والانطلاق الى مكتسبات جديدة . وأوردت الصحيفة برقيات التهنئة التي تسلمها أبو عمار في هذه المناسبة ؛ فذكرت أن كلا من **زهير محسن** ، الأمين العام لطلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) ، ورئيس الدائرة العسكرية في م . ت . ف . **ونايف حواتمة** ، الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، (ج . د . ت . ف .)، **وعربي عواد** ، أحد قادة الجبهة الوطنية الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، **والشيخ حسن خالد** ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، **والامام موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ، **وإنعام رعد** ، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ، **وابراهيم قليلات** ، الأمين العام لحركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، **ونقولا شاوي** ، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، **وماجد عبد الرضا** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، والجبهة الشعبية لتحرير عمان ، والجبهة الشعبية في البحرين ، ومنظمات الجبهة الوطنية الايرانية ، وجهوا التحية الثورية للثورة الفلسطينية ، بمناسبة ذكرى الانطلاقة الحادية عشرة التي فجرتها حركة « فتح » .

* «وفا» أفادت أن **ياسر عرفات(أبو عمار)**،القى خطابا ، في المهرجان الطلابي الذي اقامه المجلس الاداري للاتحاد العام لطلبة فلسطين ، أمس ، في جامعة دمشق . وقد تحدث فيه عن اتفاقية سيناء ، وعن التآمر الذي تتعرض له الثورة الفلسطينية على الساحة اللبنانية . كما تحدث عن الانتفاضة الشعبية في الأرض العربية المحتلة ؛ فقال ان الانتفاضة تدخل الآن أسبوعها الثالث ، وأنها تنتقل من مدينة الى مدينة ، ومن قرية الى قرية . وأضاف أن الشعب الفلسطيني يتصدى اليوم لمشروع الادارة المدنية . وأضافت الوكالة أن (أبو عمار) أشار الى أن الوحدة داخل الثورة الفلسطينية ، وداخل الأرض المحتلة ، أقوى من أن توهنها « السهام المتآمرة الطائشة » .

* « فلسطين الثورة » ، ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، رئيس الدائرة السياسية في م . ت . ف .، رد على أسئلة وجهتها إليه هيئة تحرير الصحيفة ، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، بقوله : « كان الهدف الأول من تحقيق كثير من الأهداف التي حددتها « فتح » ، هو رفض الكيان الصهيوني من خلال ممارسة الكفاح المسلح » ، وأن الثورة قطعت أشواطا بعيدة في تحقيق الوحدة الوطنية ضمن إطار واحد ، هو م . ت . ف . وأضاف (أبو اللطف)، أن م.ت.ف. دخلت ، قبل عام، الامم المتحدة ، بدعوة من غالبية أعضائها ، وبذلك حققنا اعتراف العالم بنا ، بوصفنا عضوا في المجموعة الدولية . وقال أن الثورة ماضية في مسيرتها لتحقيق الهدف المرحلي ، من أجل بناء سلطة وطنية مستقلة . وأضاف (أبو اللطف) ، أن م . ت . ف. تقوم بدورها لحفظ وحدة لبنان ، واعادة المحبة الى ما بين أبنائه .

* « النهار » اللبنانية ، ذكرت أن لجنة الاعلام المركزي في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ، وزعت بياناً يتعلق بزيارة وفد الجبهة للجزائر ، برئاسة **أحمد جبريل** ، الأمين العام للجبهة الشعبيـة ـ القيـادة العامة ، كما أن الوفد اجتمع بـ **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، في حضور **جلـول الملائـكة** ، المسؤول عن حركات التحرر في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري . وذكرت الصحيفة أن البحث تناول مختلف التطورات السياسية في المنطقة ، ومؤامرات التصفية التي تتعرض لها القضية الفلسطينية .

* وكالة الصحافة الفرنسية « و . ص . ف » ، أفادت أن **صلاح خلف (أبو اياد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، أجرى أمس ، في الكويت ، محادثات مع **جابر الأحمد** ، رئيس مجلس الوزراء الكويتي ، و**جابر العلي** ، وزير الاعلام الكويتي . وأضافت الوكالة أن مصادر كويتية مطلعة ذكرت أن المحادثات بين الطرفين ، جرت بناء على طلب **ياسر عرفات (أبو عمار)** . وذكرت المصادر الكويتية أن المحادثات شملت بحث الوضع في المنطقة ، لا سيما تطورات الأزمة اللبنانية ، وانعكاساتها على القضية الفلسطينية .

* « و . ص . ف . » ذكرت أن احصاء رسمياً بعدد السكان العرب في الأرض المحتلة ، صدر اليوم ، وجاء فيه ان زيادة السكان العرب بلغت ، في العام ١٩٧٥ ، ضعف الزيادة في عدد السكان اليهود ؛ أي ما يعادل ٣,٥ بالمئة ، في مقابل ١,٨ بالمئة .

* صحيفة « النهار » ، ذكرت أن دورية اسرائيلية دخلت الحدود اللبنانية أمس ، وتمركزت على طريق حولا ، جنوبي لبنان ، وراحت توقف السيارات اللبنانية وتخضع ركابها لتفتيش دقيق في الأسماء والهويات . وذكرت الصحيفة أن الدورية استمرت في عملها مدة ساعتين ، وصادرت عدداً من الهويات ، ثم عادت الى الأراضي المحتلة .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ، ذكرت أن **ريمون** ادة ، عميد الكتلة الوطنية اللبنانية ، أكد في تصريح خاص أدلى به لـ « المحرر » ، مساء أمس ، أن لديه معلومات عن استمرار اسرائيل في تنفيذ خطة ترمي الى تقسيم لبنان ، وتجاهل اميركا لهذا التحرك الاسرائيلي المكشوف .

* صحيفة « العمل » ، الناطقـة بلسـان حزب الكتائب اللبنانية ، ذكرت أن **بيار الجميل** ، رئيس حزب الكتائب اللبنانية ، أدلى بتصريح بعد اجتماع عقدته شخصيات مارونية للبحث في وضع لبنان الحالي ، قال فيه ان لبنان يسعى لمصلحة المسلم والمسيحي واليهودي ومصلحة العرب ، والقضية الفلسطينية . كما ذكرت « النهار » ان الاجتماع المذكور أسفر عن إقرار عدة مبادىء ، أهمها : وقف التدخل الاجنبي في لبنان ، وخروج « ما هناك من قوات غير لبنانيـة » ، وإلا فـ « القمة المارونية » تطالب بعرض القضية اللبنانية على الامم المتحدة . ومـن جهـة أخـرى ، ذكرت « السفير » اللبنانية ، ان **كمال جنبلاط** ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان ، أمين سر الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينيـة ، ترأس اجتمـاعاً للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان أكدت فيه تمسكها ببرنامج الاصلاح السياسي والعلمنة ، كما دعت الى وقف اطلاق النار . أما **كميل شمعون** ، رئيس حزب الوطنيين الأحرار اللبناني ، فقد أدلى من جهته بتصريح لـ« و . ص . ف . »، القى فيه مسؤولية الحوادث التي تقع ، على رغم قرار وقف اطلاق النار ، « على عناصر الشعب التي ترفض أن تطيـع » ، وعلى « جبهـة الرفض ، والشيوعيين ، والمرتزقة العاملين لحسـاب بلدان عربية » . وأضاف شمعون أن حزبه ليس ضد أية وساطة عربية ، وخصوصاً فيما يتعلق بالمشاكل التي يثيرها الوجود الفلسطيني في لبنان . وذكرت الصحيفة أن شمعون قال : « لا بد من تحديد نهائي للعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية » ، على أسـاس الاتفاقـات المعقودة بين لبنان ، والمقاومة الفلسطينية في العامين ١٩٦٩ و ١٩٧٣ .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيليـة ، ذكرت أن سلطات الجامعة العبرية أبلغت ٤٠ طالباً عربيـاً ،

رفضوا الحراسة ، ان عليهم اخلاء مساكنهم في بيوت الطلبة . وأضافت الصحيفة ، ان ثمانية طلاب أخلوا أمس مساكنهم في بيوت الطلبة التابعة لمدرسة الطب في عين ـ كارم (القريبة من القدس) ، وبعد أن انتهت المهلة التي اعطيت لهم من قبل ادارة الجامعـة ، وأقصاها نهاية شهر كانون الأول (ديسمبر) ، للعودة عن رفضهم الحراسة .

* « و . ص . ف .» أفـادت أن **نيقـولاي تشاوشيسكو** ، الـرئيس الرومانـي ، استقبـل في بوخارست ، **هاني الحسـن** ، المستشـار السيـاسي لـ **ياسر عرفات (أبو عمار)** . وذكرت الوكالة أن المقابلة دارت حول شؤون الشرق الأوسط ، كما أوضحت وكالة الأنباء الرومانية . وأضافت « و . ص . ف .» أن تشاوشيسكو والحسن ، أكدا على ضرورة وضع حد ، بالطرق الدبلوماسية ، للنزاع القائم واقرار سلام عادل ودائم في المنطقة .

* « هآرتس » ذكرت أن **ايل شقيمر** ، مدير عام الصناعة الجوية الاسرائيلية ، أعلن أمس ، في لقائه المراسلـين الاقتصاديـين ، أن صادرات الصناعـة الجوية ، للعام المالي القادم ، ستزيد أربعة أضعاف ، وسيصل حجمها الى ما يقارب ١٢٨ مليون دولار . وأضاف أن ثلاثة أرباع هذا المبلغ غطيت بطلبات مسبقة تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون دولار .

* « معاريف » الاسرائيلية قدمت معطيـات عن الهجرة الى « اسرائيل » في العام ١٩٧٥ ؛ فذكرت أن عدد المهاجرين من جميع الدول الى « اسرائيل » ، بالاضافة الى عدد السياح المستقرين ، بلغ ٢٠ ألف شخص . وأضافت أن عدد اليهود المهاجريـن من الاتحاد السوفياتي الى « الأرض المحتلة » بلغ ٨٥٥٠ شخصاً ، بينما وصل عدد المهاجرين من اميركا الشمالية الى ٣٠٠٠ شخص .

الجمعة ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، قام اليوم بزيارة للشيخ **محمد أبو شقرا** ، شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان ، في بيت الطائفة الدرزية . وأضافت الوكالة أن عدداً من القضايا الراهنة قد تم بحثها خلال الزيارة .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، افتتح أمس في بيروت ، في الذكرى السادسة لميلاد « مؤسسة صامد » ، مشغلا جديداً أطلق عليه اسم «مشغل شهداء عملية فردان : أبو يوسف ، كمـال عدوان ، كمال ناصر » .

* « وفا » أفادت أن **خليل الوزير (أبو جهاد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، عضو القيادة العامة لقوات العاصفة ، عرض ، في كلمة ألقاها أمس في الكلية العسكرية لقوات العاصفة ، بمناسبة بدء دورة الضباط الثانية ، وبمناسبة الذكرى الحاديـة عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية المتاعب العسكرية التي كان يعانيها الثوار ، وتحدث عن « الانتصارات التي حققتها الثورة الفلسطينية». وأكد (أبو جهاد)، في ختام حديثه، على « أهمية الانسان الثوري كسلاح رئيسي من أسلحة الثورة » ، مؤكداً حرص الثورة « على بناء الـكادر الثوري المقاتل المستفيد من كل تجارب وثورات الشعب المناضلة ، المسلح بالوعي والقناعة بحتمية النصر » . واوردت الوكالة ما قاله **محمد غنيم (أبو ماهر)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، في المناسبة نفسها ، عن ظروف الانطلاقة الأولى ، وقرار بدء الكفاح المسلح وأهداف أول عملية عسكرية نفذتها طلائع قوات العاصفة ضد الاحتلال الاسرائيلي قبل العام ١٩٦٥ .

* نشـرت « وفا » حديثاً لـ **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، أدلى به لمراسلها ، ذكر فيه الانتصارات الفلسطينية التي تم تحقيقها خلال أعـوام الثـورة الفلسطينية الماضية ، على صعيد ترسيخ شرعية الثورة دولياً ، واحقاق الحقوق الوطنية ، للشعب الفلسطيني ، وحقه في العودة الى وطنه ، وحق تقرير المصير ، واقامة

الدولة الديموقراطية الفلسطينية . كما أوردت الوكالة ما قاله **ماجد أبو شرار** ، أمين سر المجلس الثوري لحركة « فتح » ؛ حيث أكد في حديث له ، في احتفال جماهيري أقيم في مخيم « عين الحلوة » في صيدا ، على تحقيق البناء الذاتي القوي للثورة ضماناً لبقائها بعيدة عن الوصاية والتبعية ، ومن أجل استمرارها قوية متماسكة ، وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية . وفي الكويت ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية أن **صلاح خلف (أبو أياد)** ألقى ، أمس ، كلمة في المهرجان الشعبي الفلسطيني ، الذي أقيم في نادي كاظمة في الكويت ، وضم ما يقارب الـ ٧٥ ألف فلسطيني ، وقد أشاد ، في كلمته ، بانتصارات الثورة الفلسطينية على الصعيدين السياسي والعسكري ، ولا سيما القرارات الصادرة عن الامم المتحدة فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني . وأشاد (أبو أياد) بادانة الامم المتحدة للحركة الصهيونية ، ووصفها اسرائيل بأنها « حركة ودولة عنصرية » .

* وكالات الأنباء ذكرت ، نقلا عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ، قوله ان صواريخ عدة من طراز « كاتيوشا » أطلقت ، مساء أمس ، على مدينة نهاريا (الواقعة على الساحل شمالي عكا) . وقال الناطق ان القصف لم يؤد الى خسائر في الأرواح أو الممتلكات . من جهة أخرى اعترف الناطق الاسرائيلي باصابة جندي اسرائيلي بجروح ، بينما كان يستقل سيارة جنوبي العريش (شمالي سيناء) ، نتيجة انفجار لغم . وأضاف ان قوات الامن الاسرائيلية تجري تحقيقات لمعرفة مصدر هذا اللغم . وذكرت الأنباء أن حريقاً شب ، صباح هذا اليوم ، في مخازن مطابع صحيفة « هآرتس » ، وان الحريق امتد الى مجموعة مصانع صغيرة مجاورة . وأوردت الأنباء بياناً عسكرياً صادراً عن حركة « فتح » في دمشق ، اعلنت فيه مسؤوليتها عن عمليتي نهاريا وتل ـ أبيب . كما نسبت الانباء الى ناطق عسكري فلسطيني أن الثورة الفلسطينية تعلن مسؤوليتها عن عملية العريش . وأضاف أن مجموعة اخرى من الفدائيين الفلسطينيين قامت أمس بوضع عبوات حارقة داخل احد المرائب العسكرية في منطقة كريات يوفيل في القدس المحتلة . وقال ان انفجارها ادى الى « تدمير عدد من السيارات العسكرية وقتل وجرح عدد غير محدد من افراد العدو العسكريين » . وكشف الناطق الفلسطيني النقاب عن عملية خامسة قام بها الثوار الفلسطينيون ، وقال ان « مجموعة من الفدائيين قامت بشن هجوم على نادي الشرطة الاسرائيلي ، مستخدمين الاسلحة الرشاشة ، واستطاعوا قتل وجرح عدد من الحراس واصابة النادي باضرار بالغة » .

* صحيفة « الاتحاد » التي تصدر في حيفا ، ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، قامت بحملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية . وأضافت الصحيفة ان **عبد الرحمن النتشة** ، محام ، ورئيس لرابطة الجامعيين في مدينة الخليل كان بين عدة معتقلين وجهت اليهم الحكومة الاسرائيلية تهماً مختلفة ، منها العضوية في « فتح » وفي الجبهة الوطنية الفلسطينية . وأضافت الصحيفة أن ٣٧ شخصاً اعتقلوا أيضاً ، وهم من قرية الظاهرية (قضاء الخليل) . ومن رام الله أعتقل المواطن الفلسطيني **محمد الوحيدي** ، طبيب أسنان .

* « الاتحاد » ذكرت أن ممثلي قرية معاوية ، الواقعة في قضاء جنين ، ويبلغ سكانها ١٥٠٠ نسمة ، طالبوا باقامة مجلس محلي مستقل للقرية . وأضافت الصحيفة أن معظم أهالي القرية وقعوا عرائض موجهة الى حاكم لواء حيفا ، وقائمقام القضاء ، طالبوا فيها باقامة مجلس محلي لقرية معاوية ، وأعلنوا رفضهم ربط قريتهم بمجلس محلي آخر .

* « الاتحاد » ذكرت أن لجنة الداخلية والأمن في الكنيست ، عقدت جلسة في ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٥ ، ونظرت في شكاوى أهالي بلدتي طمرة وكابول ، الواقعتين في الجليل ، بشأن اقامة محجر مجاور للبلدتين . وأضافت الصحيفة أن اللجنة قررت إيفاد النائبين **توفيق طوبي** ، و**حماد أبو ربيعة** ، عضوي كنيست ، لمتابعة القضية . وذكرت الصحيفة ، أن طوبي أعلن ، في الجلسة نفسها ، احتجاجاً على الأعمال الشرسة التي قامت بها الشرطة ، ضد النساء والأطفال ، وزجها بالعديد من

المواطنين في السجن . كما طالب طوبي ، بالعمل على اطلاق سراحهم فوراً . وأضافت الصحيفة أن اللجنة وعدت بايصال المطالب الى الوزراء المعنيين .

* « رويتر » ذكرت أن **محمود رياض** ، أمين عام الجامعة العربية ، قال ان دعوته للقيام بتحرك جماعي عربي لانقاذ لبنان ، قد دخلت في حلقة مفرغة . وأعلن ، في تصريح لصحيفة « الأهرام » القاهرية ، أن الجامعة العربية لم تطلب عقد أي اجتماع ، على أي مستوى ، للبحث في الأزمة اللبنانية . وقالت « الأهرام » أن المصادر الفلسطينية في القاهرة ، ذكرت أن م . ت . ف . طلبت من محمود رياض السفر الى بيروت ودمشق ، للقيام بوساطة لانهاء الأزمة اللبنانية . ونسبت الصحيفة الى هذه المصادر قولها أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، أرسل برقية في هذا المعنى الى محمود رياض .

* « و . ص . ف .» نقلت اليوم حديثاً لـ **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية السابق ، قال فيه « إن لا حل إلا باعتماد مشروعي الذي يقول بنظام الرئاسة ؛ أي بانشاء مجلس رئاسي يتولى الحكم » . وفي نهاية حديثه قال سلام « إن الفلسطينيين لم ينفلتوا ، إذا صح أن نقول ذلك ، الا بعد أن انفلت الحكم برمته ، وأصبح قائماً على الفضائح ، والمخازي والصفقات والسمسرات » .

* « عل همشمار » ، ذكرت أن **مردخاي غور** ، رئيس الأركان الاسرائيلي ، قال ، في حديث خاص أدلى به اليها ، « إن خيارنا العسكري في لبنان قائم دائماً . ولكن ، ليست هناك ذريعة للحرب ، بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي كجيش اسرائيلي » . وأضاف : « لا أعرف حالة يملك الجيش الاسرائيلي فيها توجيهات بالرد تلقائياً على أي شيء » . وحدد غور ان ما يهم اسرائيل هو : أي طابع سيرتدي لبنان في المستقبل ؟ وقد تطرق غور في حديثه الى عمليات المقاومة الفلسطينية ، وأساليب المواجهة الاسرائيلية في هذا المجال ، فتحدث عن عملية القصف الجوي ، التي نفذها سلاح الجو الاسرائيلي بتاريخ ٢ / ١٢ / ١٩٧٥ ، ضد أهداف معينة في لبنان ؛ فقال : « إن عملية القصف ، بحد ذاتها ، كانت دقيقة للغاية وفعالة جداً . لقد أصابت الكثير من الفدائيين والكثير من القواعد » . واعترف غور باصابة عدد كبير من النساء والأطفال ، إلا أنه أضاف : « إنني على استعداد للاعتراف بأنني أجهل أسباب اصاباتهم » وخلص غور الى القول بأن « الأساليب الأكثر ابتكاراً » في مواجهة عمليات المقاومة الفلسطينية ، لم تؤد الى وقف الارهاب ، بل أدت الى مجرد تغيير في أساليبه .

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت أن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ، أصدر اليوم ، نداء دعا فيه الحكومة الاسرائيلية الى التخلي عن تعنتها ، والى التراجع عن قرارها ، مقاطعة مجلس الأمن ، عند بحثه قضيتي الشرق الاوسط وفلسطين . وأضافت الصحيفة ، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجه الدعوة الى جميع الجهات السياسية والشخصيات من أصحاب الواقعية السياسية والمسؤولية الوطنية ، لحمل الحكومة الاسرائيلية على الاشتراك في دورة مجلس الأمن في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، الى جانب م . ت . ف .، لتمهيد الطريق أمام انعقاد مؤتمر جنيف وانجاحه ولبدء صفحة جديدة تقود الى السلام .

* صحيفة « التايمز » اللندنية افادت أن سجل مكتب الاحصاء المركزي ، التابع للحكومة الاسرائيلية ، يوضح ، أنه على الرغم من وصول ٢٠ ألف مهاجر الى اسرائيل ، فان العدد نفسه هاجر من الأرض المحتلة . وأضافت الصحيفة أن العام ١٩٧٥ يعد واحداً من أسوأ الأعوام التي شهدتها اسرائيل بعد العام ١٩٦٥ ، فقد سادها الكساد الاقتصادي وشمل ١٢,٦٠٠ شخص ، بينما هاجر منها ١٧ ألفاً . وقد أوردت الصحيفة تصريحاً لـ **أريبه دولتسين** ، رئيس الوكالة اليهودية ، جاء فيه ان الاعتراضات السوفياتية ، كانت السبب الرئيسي في انخفاض الهجرة ؛ حيث انخفضت الهجرة منه ، من ١٧ ألفاً الى ٨٤٠٠ شخص في العام الماضي . ونشرت « معاريف » مقابلة مع دولتسين ، تطرق فيها الى أسباب تدني مستوى الهجرة من الغرب كما رد على سؤال عما إذا كانت الهجرة قد تدنت بسبب

صعوبة الاستيعاب ، فقال : « نعم ! الوضع هنا مختلف تماماً ؛ فاليهود يتخوفون من القدوم ، ويعود انخفاض الهجرة الى الظروف في البلاد ، أو الى مقارنة نمط الحياة في اسرائيل ونمط الحياة في الخارج . لقد خفت قوة الجذب الى اسرائيل ، بشكل ملموس ، منذ حرب يوم الغفران ، فظواهر الفساد ، وانحدار الأخلاق ، والتخوفات التي يثيرها الوضع الاقتصادي ، والعيوب الخطرة في عمليات الاستيعاب ؛ كل هذه العوامل مجتمعة تضافرت للحد من الهجرة من العالم الحر » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقيات تهنئة من كل من **تون تكيانغ** ، رئيس جمهورية فيتنام الديمقراطية ، و**غيولا كلاي** ، رئيس الجبهة الوطنية للشعب المجري ، و**يوسف السباعي** ، الكاتب المصري ، السكرتير العام لمنظمة التضامن الأفرو ـ آسيوي ، و**محمد مكي** ، رئيس المجلس الوطني اليمني الديمقراطي للسلم والتضامن والصداقة ، و**هان دوك سو** ، رئيس المنظمة العامة للمقيمين الكوريين في اليابان. وأفادت الوكالة أن البرقيات أكدت دعم شعوب المبرقين ومساندتها لنضال الثورة الفلسطينية وتهنئتها بذكرى انطلاقتها الحادية عشرة .

* « و . ص . ف .» أفادت أن **كنود بورغ أندرسون** ، وزير خارجية الدانمارك ، تعرض في كوبنهاغن ، لنقد شديد من قبل أحزاب المعارضة ، بسبب تصريحاته التي أدلى بها يوم ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥ ، والتي هاجم فيها الحكومة الاسرائيلية ، لعدم سماحها للفلسطينيين في الضفة الغربية لنهر الاردن ، بتشكيل أحزاب سياسية تمثلهم . وأضافت الوكالة أن أندرسون وصف م . ت . ف . بأنها منظمة معتدلة .

* « و . ص . ف .» أفادت أن **ادوارد هيث** ، رئيس وزراء بريطانيا السابق ، أدلى امس في عمان ، بحديث الى التليفزيون الاردني ، طالب فيه الحكومة الاسرائيلية بأن تظهر قدراً أكبر من المرونة تجاه قرارات الامم المتحدة . وأضافت الوكالة أن هيث أعرب عن أمله في احلال السلام في الشرق الأوسط ، وحل المشكلة الفلسطينية في اطار مؤتمر جنيف .

السبت ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، بعث ببرقية تهنئة الى **فيدل كاسترو** ، أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس الوزراء الكوبي ، بمناسبة اختتام المؤتمر الأول للحزب في نهاية شهر كانون الأول (ديسمبر)من العام الماضي . وتقدم (أبو عمار) بالتهاني الحارة والتقدير لنجاح المؤتمر ونتائجه ، وشكر للشعب الكوبي مشاعره الثورية حيال الثورة الفلسطينية .

* « وفا » أوردت رسالة وجهها **عبد الجواد صالح (أبو صالح)** ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م . ت . ف .، الى يهود فلسطين ، في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية ، قال فيها : « إننا لا نحمل الحقد ولا الكراهية لليهود ، على رغم المآسي التي ارتكبتها الحركة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني » . وأضاف (أبو صالح):« لقد كشفت معظم شعوب العالم حقيقة الحركة الصهيونية ، واعتبرتها شكلا من أشكال العنصرية والنازية » . كما أشار الى اعتماد إسرائيل على اميركا ، وقال أن « تجربة حرب تشرين أمنت حقيقة تاريخية هي أن القوة المبنية على ضعف الآخرين لا بد زائلة » .

* مجلة « الطلائع » ، المجلة الناطقة باسم منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية « الصاعقة » ، نشرت مقالا لـ **زهير محسن** ، بعنوان : « مهمات لبنانية ومهمات فلسطينية على الساحة اللبنانية » ؛ اشاد فيه بالتضامن الوطني على الساحة اللبنانية ، بين كافة الأطراف ، بما فيها الطرف الفلسطيني ، وفق تنسيق متكامل ، ووفق خطة عمل مرحلية واحدة ، تتكامل معها

الأهداف الداخلية المحلية للقوى الوطنية ، مع الأهداف القومية والعامة للثورة الفلسطينية ، ولمجمل حركة التحرر العربية ، وخص بالذكر موقف الجمهورية العربية السورية الوطني ، باعتبارها القطر الوحيد الذي بقي في حالة مواجهة مع « العدو الصهيوني » .

* « رويتر » نسبت الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ، أن طفلا عربياً قتل أمس ، وأصيب ثلاثة أطفال بجروح خطرة ، من جراء شحنة ناسفة ، انفجرت في احدى ضواحي غزة .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت أن كمية الحمضيات التي تم تصديرها من قطاع غزة ، الى الدول العربية وايران ، بلغت حتى كانون الأول (ديسمبر) من العام ١٩٧٥ ، ستة عشر ألف طن ، وأن كمية مماثلة تم تصديرها الى دول أوروبا الشرقية .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ لها من الوطن المحتل ، أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت العديد من المواطنين العرب إثر قيام الثوار الفلسطينيين باضرام النار في مستودعات الورق ، وأن النيران امتدت الى عدة متاجر ومخازن مجاورة .

* « النهار » ذكرت أن طائرتين معاديتين اخترقتا ، أمس ، الأجواء اللبنانية مرتين على التوالي . وذكرت الصحيفة أن صفارات الانذار أطلقت ، تحسباً لأي طارىء . من جهة أخرى ذكرت صحيفة « المحرر » اللبنانية أن مجموعات من الطائرات الاسرائيلية ، أغارت ، أمس على مخيم النبطية ومزرعة تول ، قرب بلدة النبطية في جنوب لبنان . وقد قتل في هذه الغارة عشرون شخصاً ، اضافة الى سقوط عدد كبير من الجرحى بينهم عدد من الأطفال والنساء .

* « السفير » ذكرت ان اجتماعا ، اسلامياً ضم عدداً من زعماء المسلمين اللبنانيين ، بالاضافة الى **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، عقد في منزل الشيخ **حسن خالد** . وذكرت الصحيفة أن المجتمعين اتفقوا على جميع القضايا والمطالب الحقة ، لأنها من صميم مصلحة الوطن ، وتهدف الى اعلاء شأن لبنان . وقد رفض المجتمعون اعلان هذه المطالب ما دام الطرف الآخر يرفض برنامج الاصلاح السياسي . وقد حذر البيان ، الذي صدر بعد الاجتماع ، من الانزلاق الخطر الذي يؤدي الى التقسيم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مشروعا مفصلا وضع في ادارة « أراضي الدولة » ، لتوطين أراضي الجليل ؛ والمقصود هو مصادرة ١١ ألف دونم أرض ، من بينها ٧ آلاف دونم للملاكين عرب ، والمشروع ينتظر الآن توقيع **يهوشواع رابينوفيتش** ، وزير المالية الاسرائيلي ، على أوامر المصادرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **أرييه الياف** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، انشق عن حزب « ياعد » ، بسبب المعارضة والانتقادات التي وجهت اليه ، عندما انضم مع مؤيديه الى « المجلس الشعبي من أجل السلام بين اسرائيل والفلسطينيين » .

* « وفا » نقلت عن وكالة « تاس » السوفياتية ، أن العام ١٩٧٥ كان أسوأ عام شهدته اسرائيل من الناحيتين السياسية والاقتصادية . وزادت فيه عزلتها الدولية . وأضافت الوكالة أن قرار ادانة « الصهيونية » الذي اتخذ في الجمعية العامة للامم المتحدة ضد اسرائيل ، وقرارات أخرى لصالح القضية الفلسطينية ، قد حددت مواقع الدوائر الحاكمة في اسرائيل ومواقفها . وجاء في تعليق « تاس » ان أسعار السلع في اسرائيل تتزايد بصورة مستمرة ، وأن أسباب الأزمة الاقتصادية تعود الى مسلكية « اسرائيل » المتطرفة في منطقة الشرق الأوسط .

* « وفا » أفادت ، نقلا عن مراسل الاذاعة والتلفزيون الاميركيين في فلسطين المحتلة ، أن القرار الفرنسي الخاص بمنح جيبوتي الاستقلال ، أثار قلق اسرائيل . وقال المراسل أن الدولة الفتية ستشكل ضغطا جديداً على اسرائيل ؛ لأنها ستقف الى جانب الحق العربي في المحافل الدولية .

* وكالات الأنباء أفادت أن جماعة « البحث عن العدالة والمساواة في فلسطين » ، أصدرت بيانـا في واشنطن ، دعت فيه اسرائيل الى احترام شرعة « حقوق الانسان » ، في تعاملها مع الفلسطينيين ، والسماح لهم بالعودة الى وطنهم . وأضافت وكالات الأنباء أن ٢٠٠ من قادة رجال الدين في جميع أنحاء الولايات المتحدة الاميركية ، وقعوا البيان ، الذي طالب اسرائيـل ، أيضا ، بأن تحترم في شرعة « حقوق الانسان » المادة التي تنص على أن « لكل شخص الحق في أن يغادر بحرية كاملة أية دولة وأن يعود الى وطنه » .

* « وفا » ذكرت أن **أريك هونكر** ؛ السكرتير الأول للحزب الاشتراكي الألماني الموحد ، طالب في برلين ، في مهرجان الذكرى المئوية لميلاد **فيلهلم بيك** ، أول رئيس لجمهورية ألمانيا الديمقراطية ، بضمـان الحقـوق المشروعة للشعب العربـي الفلسطينـي في وطنـه ، وبانسحاب القوات الاسرائيلية من جميـع الأراضي العربية المحتلة .

الأحد ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل في بيروت ، وفد رابطة الخريجين العرب في الولايات المتحدة الاميركية . **وقد عرض (أبو عمار) خلال اللقاء، مجمل التطورات التي تتعلق بالقضية** الفلسطينية . وأضافت الوكالة أن أحد أعضاء الوفد قال ان هدف الزيارة هو تحقيق مزيد من الارتباط بين العرب في الولايات المتحدة الاميركية والثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من الاتحاد العام لطلبة فلسطين في جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، أشاد فيها الطلبة بالانتصارات التي حققتها الثورة الفلسطينية خلال العام ١٩٧٥ .

* « النهار » ذكرت أن **جورج حبش** ، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، (ج . ش . ت . ف .) طـرح أمس ، في العاصمة الليبية طرابلس ، « برنامج الرفض الفلسطينـي والعربـي للتسويـات المطروحة » . وذكرت الصحيفة أن حبش ركز على تطوير أوضاع الجماهير الفلسطينية في الوطـن المحتـل ، والنضال مع الحركة الوطنية الاردنية لاسقاط النظام « الرجعي » ، وتطويـر اوضـاع جبهـة الـرفض الفلسطينية ، والتركيز على الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس الرفض الكامل لكل التسويات بمختلف أشكالها ، وتأكيد استمرار النضال المسلح لتحرير التراب الفلسطيني ، وتكوين الجبهة التقدمية العربية من خلال حركات التحرر في الوطن العربي ، كما أكد حبش على ضرورة تشكيل جبهة رسمية رافضة ، في اطار التوجه العربي لتحقيق الأهداف القومية وانجاز مهمات الوحدة العربية .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية أفادت أن **عبد الرحيم أحمد** ، أمين سر اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية ، أدلى بحديث لمجلة « الرسالة » الكويتية ، تناول فيه المسائل المطروحة على الساحتين اللبنانية والفلسطينية . وقال عبد الرحيم أحمد أن جبهة التحرير العربية تؤيد الوحدة الوطنية الحقيقية القائمة على أساس الوضوح في الموقف السياسي ؛ أي رفض قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حريقا كبيراً شب في مكاتب صحيفة « هآرتس » الاسرائيليـة ، أدى الى أضرار بلغت عشرات الملايين من الليرات ، وجاء في تصريح خبراء الشرطة والاطفاء أن مجموعة من الفدائيين قامت بالعملية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن تغييرا قد طرأ على قانون انتخابات البلدية الاردني الذي كان معمولا به في الضفة الغربية حتى اليوم ؛ وبموجب هذا التغييـر سيكون للمرأة حق الاقتـراع وحـق الترشيـح في الانتخابات التي ستجري في منتصف الشهر الحالي .

وأضافت الاذاعة أن ضريبة جديدة قد أقرت ، باسم « ضريبة النفايات » ؛ وان من شأن ذلك أن يوسع حلقة دافعي الضرائب ويزيد من عدد المقترعين ؛ حيث كان القانون الاردني يعطي حق الاقتراع لمن يدفع ضريبة بلدية اقلها دينار . من جهة أخرى ، أجرت الاذاعة مقارنة بين الانتخابات السابقة والانتخابات المقبلة ؛ فذكرت أن معارضة شديدة ظهرت في الانتخابات السابقة من قبل المنظمات الفدائية ومن قبل النظام الاردني وبعض السكان المحليين ، ولكن نتيجة الانتخابات كانت في مصلحة هؤلاء . وأضافت أن هناك نشاطا كبيراً يمهد لهذه الانتخابات من قبل أشخاص مقربين من م . ت . ف . وقالت الاذاعة معلقة ، أن هذه الانتخابات تظهر التنافس بين مؤيدي م . ت . ف . ومؤيدي النظام الاردني .

* « الرأي » الاردنية ذكرت أن **سامي أيوب** ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاردني ، أدلى بحديث خاص ، أعلن فيه أن مسألة تحديد النسل بين المواطنين العرب في الأرض المحتلة ، تشكل ظاهرة خطرة لها أبعادها ومراميها . وأضاف أيـوب في حديثـه الى الصحيفة ، « أن هناك فارقا بين تحديد النسل وتنظيم الأسرة ؛ فان لتحديد النسل هدفا رئيسيا واحداً ، ألا وهو الاقلال من عدد السكان العرب في المنطقة المحتلة ، بغض النظر عن الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والصحية الأخرى » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شرطة الاغـوار اعتقلت المتهمين بقتل **موني رزنيك** ، حارس مصنع اغتيل في الشهر الماضي ، بسبب منعه المتهمين من اخراج بضائع من داخل المصنع . وأضافت الاذاعة انه تم نقل المتهمين الى محكمة في الناصرة لاصدار أوامر الاعتقال ضدهم .

* « وفا » أفادت أن الطلبة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية نظمـوا يوم عمـل بمشـاركة الطلبـة الفلسطينيين في الاتحاد السوفياتـي ، والتشـيلي ، وفيتنام . وأضافت الوكالة أن ريع يوم العمل يجمع لمصلحة م . ت . ف .. كما أقيمت حملة تضامن مع الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية .

* « العمل » ذكرت أن **كميل شمعون** ، **وبيـار الجميل** ، تحدثا أمس ، في مقابلة مع محطة اذاعة « س . بي . أس . » الاميركية ، و « وكالـة أخبـار لبنان » ، أكدا فيها ، أن مسيحيي لبنان ضد التقسيم وضد تفكيك الوحدة الوطنية . وأضاف شمعون أن المسيحيين ، يرفضون أن يكونوا « درجة ثانية » . ثم أبرز احصاءات رسمية أشارت الى أن الموارنة هم الطائفة الأكثر عدداً في لبنان حاليا ، يليهم الشيعة فالسنة . وقال الجميل : « إننا نرفض أي حديث عن التقسيم ، وأن يصبح لبنان اسرائيل ثانية » . كما سألت « وكالة أخبار لبنان » الجميل رأيه في قمـة عرمون ؛ فقال : « نحن نؤمن بأن الصيغة اللبنانية هي الصيغة الأنسب لحل القضية الفلسطينية ، ويجب ألا يغفل أحد أن الفلسطينيين يعرضونها على العالم كله ، كحل يمكن اعتماده في تسوية قضيتهم » .

* « الأهرام » ذكرت أن القاهرة تجـري الآن سلسلة من الاتصالات السياسية الواسعة ، بهـدف الاعداد لدورة مجلس الأمن التي تبدأ في ١٢ كانون الثاني (يناير) . وأضافت الصحيفة أن **اسماعيل فهمي** ، وزير الخارجية المصري ، أصدر تعليماتـه لأجهزة الوزارة ، باعداد ملف كامل حول قضية الشرق الأوسط ، يوضع بتصرف الفلسطينيين أثناء المناقشة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الجلسة الاسبوعية للحكومة الاسرائيلية شهدت اليوم نقاشا سياسيا قبيل سفر **يغئال آلون** ، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسرائيلي ، الى واشنطن . وذكرت الاذاعة انه يتوقع اتخاذ قرار بعدم اشتراك اسرائيل في اجتماع مجلس الأمن المقرر عقده بعد ثمانية أيام ، كما سيتبلور موقف تطلب اسرائيل بنـاء عليـه استخـدام حق النقض (الفيتو) ، ضد أي مشروع قرار يربط الفلسطينيين بحل النزاع في الشرق الأوسط . وأضافت الوكالة أن هناك قلقا من أن يطرح في مجلس الأمن مشروع يكون بمثابة اضافة بنود لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ،

بينما علم أن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض ضد أي مشروع لتعديل القرارين السابقين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، قال في جلسة الحكومة ، رداً على سؤال **فكتور شيمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي، أن أوامر صدرت ، قبل خمسة أعوام بمصادرة مساحة من الارض تبلغ ١٦٨ دونما ، بالقرب من منطقة نابلس ، وان تعويضات قانونية ، دفعت لاصحاب الأرض . وذكر بيرس أن مقصورات مستوطني « ايلون موريه » ستوضع على مسافة ٢٥ دونما بالقرب من معسكر قديم في منطقة طولكرم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن اجتماعا للحكومة الاسرائيلية عقد اليوم ، نوقشت فيه مسألة المفاوضات ، المصرية – الاسرائيلية وتقرير **اسحاق رابين** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، وقررت رفض أي اتجاه الى تغيير شكل المفاوضات أو نقلها الى مجلس الأمن ؛ الأمر الذي يتعارض مع التزامات أميركا حيال اسرائيل ؛ وهو ما نص عليه في الاتفاق الملحق باتفاق التسوية الجزئية مع مصر . وأضافت الاذاعة أن الحكومة رفضت نقل المفاوضات الى مجلس الأمن أو الى أية هيئة أخرى لا يوافق عليها جميع الأطراف .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن قيمة الليرة الاسرائيلية انخفضت بنسبة ١,٩ بالمئة . وأوضح ناطق بلسان وزارة المالية أن هذا الخفض لم يحدث أي تغيير في أسعار السلع الحيوية والخدمات ، ولم تفرض أية رسوم على المخزون . وعلى الصعيد الاقتصادي ، نقلت « وفا » عن صحيفة « فرانكفورت شتيرن» الصادرة في ألمانيا الاتحادية ، ان العام ١٩٧٥ كان عاماً سيئاً بالنسبة لاسرائيل ؛ فقد منيت خلاله بعدة هزائم سياسية على الصعيد الخارجي ، بالاضافة الى تدهور اقتصادها بشكل سريع . وأضافت الصحيفة أن التضخم في اسرائيل بلغ نسبة عالية خلال العام الماضي وانه سيستمر خلال العام الجديد بشكل حاد جداً. وأضافت صحافة هامبورغ الالمانية أن أضخم نسبة ضرائب ، واكبر ميزانية حرب عالمية توجدان في اسرائيل . ومن جهة أخرى ، نقلت « وفا » عن وكالة الأنباء الألمانية الديمقراطية « أدن » أن نسبة الأعمال الاجرامية داخل « الكيان الصهيوني » ، ارتفعت في العام ١٩٧٥ ، بنسبة ١٢,٥ بالمئة . وأضافت الوكالة ان أسباب الارتفاع الرئيسية هي انتشار الروح العسكرية « العدوانية » داخل اسرائيل . وذكرت الوكالة ان ٦٠ بالمئة من ميزانية الدوائر الاسرائيلية مخصصة للمؤسسة العسكرية العدوانية ، وأن مخصصات رفع مستوى المعيشة والضمان الاجتماعي متدنية جداً .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **سيمحه دينتس** سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، وهنري **كيسنجر** ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، عقدا اجتماعين خلال هذا الاسبوع ، لمناقشة التكتيك الاسرائيلي – الاميركي المشترك ، وذلك قبيل انعقاد النقاش المرتقب لجلسة مجلس الأمن في ١٢ كانون الثاني (يناير) . وأضافت الاذاعة أن هذه المحادثات ، التي جرت في منزل هنري كيسنجر ، في جامايكا ، هي استعدادات لزيارة **يغئال آلون** ، وان هذا الموعد أصبح بمثابة مفترق طرق سياسي ، لا لأهمية مجلس الأمن ، فحسب ، بل ولأن الحملة السياسية العربية أصبحت تحتل الحلبة الاساسية داخل مجلس الأمن . وأضافت الاذاعة أن أهمية رد الفعل الاسرائيلي على خطوات الولايات المتحدة ، عند تقديمها مشاريع وقرارات معتدلة ذات صبغة اعلامية ، لا تبدل ، في الاساس من طبيعة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وان أي قرار معتدل يتخذ من قبل العرب ، سيكون معادياً لاسرائيل في جوهره وانعكاساته . وأضافت الاذاعة ، من جهة أخرى ، ان سوريا و(م . ت . ف .) ستبذلان كل ما في وسعهما لتمرير مشروع قرار يعدل القرارين المذكورين ؛ وهذا يعني أن تنسحب اسرائيل دون مقابل . وأضافت الاذاعة أن عدم تبني الاتحاد السوفياتي لهذه المبادرة يؤدي الى فشلها فشلا ذريعا ، وان الاتحاد السوفياتي يفضل اللعب في ملعب جنيف .

* « روزاليوسف » المصرية ، ذكرت في افتتاحيتها ، أن اسرائيل طلبت من الاتحاد السوفياتي استئناف العلاقات الدبلوماسية . وذكرت المجلة أن

موسكو وضعت شروطاً للموافقة على ذلك . وهي الاعتراف بـ م . ت . ف . بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، ووقف اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ، والموافقة على استئناف مؤتمر جنيف ، والاشتراك في مناقشة مجلس الأمن يوم ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، والتحرك نحو تحقيق اتفاق في الجولان ، مع استعداد موسكو للعب دور الوسيط . وذكرت المجلة أن مسألة العلاقات بين البلدين ، كانت موضع بحث في لقاء سري بين **يغئال آلون** ، ومسؤول سوفياتي كبير ، تم في الشهر الماضي في مدينة قرب زوريخ . وأفادت وكالة « رويتر » ، في وقت لاحق ، أن ناطقا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ، نفى اليوم اجتماع آلون سراً بمسؤول سوفياتي للبحث في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

الاثنين ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع ، اليوم ، باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في مقر الدائرة السياسية للمنظمة في بيروت . وأضافت الوكالة ان اللجنة بحثت عدداً من القضايا منها مناقشة القضية الفلسطينية التي ستجري في مجلس الأمن الدولي ، بتاريخ ١٢ / ١ / ١٩٧٦ .

* « السفير » ذكرت أن وفداً يمثل القيادة الفلسطينية اللبنانية المشتركة لمخيم تل الزعتر ، اجتمع بـ **ياسر عرفات (أبو عمار)** ،وعرض عليه موضوع الحصار الذي فرضته ميليشيا حزبي الكتائب والأحرار على المخيم ، بعد أن منعت أربع شاحنات محملة بالمواد التموينية من الوصول اليه ، وذكرت الصحيفة أن الاجتماع انتهى بتشكيل لجنة رباعية ، مهمتها متابعة الاتصالات من أجل ايصال المواد الغذائية الى تل الزعتر والمناطق الأخرى ، خلال الليل . وأضافت الصحيفة أن اللجنة أبلغت السلطة اللبنانية ، أن المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ستجد نفسها مضطرة الى اللجوء لكافة الوسائل من أجل تأمين ايصال المواد التموينية والأدوية الى المناطق المذكورة .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل مساء أمس في بيروت ، المطران **اثناسيوس افرام** ، رئيس طائفة السريان في لبنان . وذكرت الوكالة ان الحديث بينهما جرى وديا وايجابيا حول الوضع في منطقة السريان .

* « وفا » أفادت أن **نزيه صويص (أبو نضال)** ، عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، ألقى كلمة في مهرجان أقيم في كنيسة بلدة راشيا في جنوب لبنان ، احتفالا بالذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية . وذكرت الوكالة أن (أبو نضال) أشار الى أهمية انطلاقة الثورة في العام ١٩٦٥ .كما أشاد بعظمة الشعب اللبناني وأصالته ، والتحامه بالثورة الفلسطينية . وأكد أبو نضال حرص الثورة على هذا التلاحم الجماهيري بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .

* « النهار » ، ذكرت أن بيانا تحذيريا صدر عن منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) موجها الى جميع العناصر المسلحة وغير المسلحة ، تؤكد فيه أنها ستقمع بالقوة العسكرية والمسلحة أية محاولة للاخلال بالأمن ، وأية محاولة لصرفها عن هدفها الأساسي وهو تحرير فلسطين .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين في الوطن المحتل تمكنوا ، أمس ، من تدمير واحراق المؤسسات الصناعية وسط مدينة تل – أبيب . وأضافت الوكالة أن الثوار هاجموا أهدافا عسكرية وحيوية اسرائيلية ، كما تمكنوا من تصفية ضابطين اسرائيليين في جهاز المخابرات ، في عين الفشخة قرب البحر الميت .

* « وفا » أفادت أن الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع حلب ، أصدر بيانا سياسيا بمناسبة الذكرى

الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية . وأضافت الوكالة أن الاتحاد أدان اتفاقية سيناء والمجازر البشعة التي ارتكبتها اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . كما ذكرت أن اتحاد عمال فلسطين في القاهرة ، عقد اجتماعا مع رؤساء الاتحادات العمالية العربية ، لمناقشة الأوضاع السياسية الراهنة في المنطقة العربية بعد « اتفاقية سيناء » وآثارها على مجمل حركة التحرر والنضال العربية ، والثورة الفلسطينية فيها بشكل خاص .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ لها من الأرض المحتلة ، ان الاسرائيليين اعتقلوا ٥٠٠ عامل فلسطيني يعملون في المصانع الاسرائيلية في تل ـ أبيب . وذكرت الوكالة أن هذه المصانع قريبة من مستودعات الورق التي احرقها الثوار الفلسطينيون في مطلع هذا العام .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من فلسطين المحتلة ، ان انهيارا جديداً وقع في مبنى المدرسة العثمانية في القدس، نتيجة استمرار الاسرائيليين في اجراء حفريات على امتداد جدار الحرم المقدسي . وأضافت الوكالة ان دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس أصدرت بيانا أوضحت فيه أن أعمال الحفريات هي سبب الانهيار الذي وقع مؤخراً في المدرسة العثمانية . وذكرت الوكالة ان البيان ناشد الرأي العام العالمي ، باسم الحضارة والتاريخ والمقدسات ، التدخل لحماية هذه الممتلكات الحضارية والتاريخية من « الجرائم الاسرائيلية » .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أن تظاهرة نسائية فلسطينية ، جرت أمس أمام مكاتب الصليب الأحمر الدولي في القدس المحتلة . وأضافت الوكالة أن المتظاهرات قدمن مذكرات احتجاج الى مكاتب تحرير الصحف العربية، ومقر الصليب الأحمر الدولي في القدس ، احتجاجا على سوء المعاملة التي يلقاها المعتقلون العرب ، من قبل السلطات الاسرائيلية ، في سجن « كفاريونا » في النقب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن القضاة الشرعيين في فلسطين المحتلة عارضوا الصفقات التي عقدها مجلس الامناء في يافا ؛ والمقصود بالصفقات ملايين الليرات التي خصصت ـ فيما خصصت ـ لمشروع ترميم مسجد « حسن بك » ، وجعله مركزا تجاريا ، وبيع جزء من المدافن الاسلامية في يافا لشركة مقاولات خاصة .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى ، مساء أمس ، برقية تهنئة من النساء العربيات والفلسطينيات المحتشدات في مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » في الرياض بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ، أفادت أن **هواري بومدين** ، استقبل في الجزائر وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ، برئاسة **أحمد جبريل** . كما ذكرت الصحيفة أن بيانا مشتركا صدر عن ، وفد جبهة التحرير الوطني الجزائري ووفد ج .ش. ـ ق . ع . رفض جميع التسويات السياسية رفضا مطلقا .

* « هآرتس » ذكرت أن القوات الاسرائيلية بدأت اليوم « عمليات بوليسية » في منطقة الحدود اللبنانية . وذكرت صحيفة « النهار » أن القوات الاسرائيلية اخترقت الأراضي اللبنانية ، ومشطت منطقة الحدود ، وأقامت حواجز على الطرق لتفتيش السيارات . وأضافت أنه لم يصدر أي تعليق رسمي لبناني على النبأ .

* « النهار » أوردت مقابلة أجرتها صحيفة « عكاظ » السعودية ، مع **اسماعيل فهمي** ، نائب رئيس الوزراء ، قال فيها : « يجب رفع كل صور التدخل الخارجي في شؤون لبنان » ، وأن مصر ترى أن من الواجب عدم زج المقاومة الفلسطينية في الصراع ، « والحفاظ على المقاومة في كل الأحوال » .

* « النهار » ذكرت أن مكتب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في صور ، أبلغ مراكز توزيع

المؤن الغذائية في قضاء بنت جبيل ، أن التوزيع عليهم توقف بسبب الظروف الراهنة .وذكرت الصحيفة أن « اعاشات » اللاجئين متوقفة منذ أربعة أشهر .

* وكالات الأنباء أفادت أن **يغئال الون** ، صرح قبل مغادرته الى واشنطن ، أن محادثاته لن تكون سهلة مع المسؤولين الاميركيين ، وانه سوف يخصص معظم وقته لاجراء محادثاته مع **هنري كيسنجر** ، لتنسيق المواقف والسياسات . وذكرت وكالات الانباء أن الون أكد موقف حكومته المتمثل بعدم قبول قرار مجلس الأمن الأخير القاضي بمناقشة مشكلة الشرق الأوسط . وقال آلون ان اسرائيل لا تشعر بأنها ملزمة بهذا القرار ، وانها سوف تقاطع اجتماع المجلس . وفي هذا الصدد ذكرت « هآرتس » ان **اسحق رابين** حذر ، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اللجنة الصهيونية التنفيذية ، من إمكان ان يتخذ مجلس الأمن قراراً ذا أثر بعيد المدى بالنسبة الى الشرق الأوسط ، بحيث يسد طريق السلام . وكذلك حذر رابين من أن مجلس الأمن ، الذي سيجتمع في الاسبوع القادم ، قد يقود الى الجمود ، ويتسبب في تطورات خطرة ، بأسرع مما يعتقد . وختم رابين بالقول : « إن اتجاهات الهجمة العربية يعبر عنها بازدياد القوة العسكرية ، وخلق الظروف الملائمة للتهديد بالعمليات العسكرية أو تجديدها ، في أي وقت ، وكذلك الاستمرار في حالة الحرب والنشاط الارهابي داخل البلاد وخارجها ، وايضا عزل اسرائيل في الساحة الدولية ، خصوصا دق اسفين بينها وبين الولايات المتحدة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رفائيل** ، وزير الاديان الاسرائيلي ، عين لجنة لدراسة التعليمات المعطاة قبل ٢٦ عاماً الى المحاكم الاسلامية ، والتي تقضي بعدم تزويج المسلمين من يهوديات . وذكرت الاذاعة أنه تبين للجنة أن الفتيات اليهوديات اعتنقن الدين الاسلامي ليتزوجن من مسلمين . وأفادت الاذاعة أن ١٥٠ فتاة يهودية تزوجن ، في السنوات السبع الأخيرة ، من شبان مسلمين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن لجنة شؤون الاعلام الصهيوني المشترك في وزارة الخارجية والادارة الصهيونية اختتمت عملها ، وقدمت توصياتها واستنتاجاتها الى **يغئال الون** ، والى **أرييه دولتسين** ، رئيس ادارة الوكالة اليهودية ، بالوكالة ، وأفادت الاذاعة أن التقرير يشرح وسائل الاعلام بأساليب غير تقليدية ، واقتراحات لحملة اعلامية ضد المشهرين بالصهيونية . وتقضي التوصيات العملية بأن يقوم تعاون وطيد بين الحكومة ، لا سيما وزارة الخارجية ، وبين المنظمة الصهيونية العالمية ، كما تقتضي التنسيق المشترك في الخارج ، بين جميع مراكز المنظمة الصهيونية والسفارات الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مردخاي براون** ، رئيس قسم الشبيبة والطلائع في المنظمة الصهيونية العالمية ، قال أن على **أريبه دولتسين** الاستقالة من منصبه كقائم بأعمال رئيس ادارة الوكالة اليهودية ، فور انتخاب **يوسف الموغي** ، رئيس بلدية حيفا ، رئيسا جديداً ، ولن ينشأ وضع يتولى فيه الوظيفتين شخصان مختلفان . وأضاف أن دولتسين عين قائما بالاعمال فقط ، وأن هناك طرقا قانونية لاقامته ، إذا لم يستقل هو تلقائياً .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حريقاً نشب ، مساء أمس ، في مصنع للأثاث يقع في شارع إنبنشتي، جنوبي تل ـ أبيب ، وتقدر الخسائر بمئات آلاف الليرات ؛ وهو الحريق الخامس في المدينة خلال الأيام العشرة الأخيرة . ونسبت الاذاعة ، في وقت لاحق ، أسباب الحريق الى شرارة كهربائية ، إلا أنها أضافت أن الاستنتاجات ليست نهائية ، وأن التحقيق مستمر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن معمل تمناع لانتاج النحاس في ايلات ، أضرب احتجاجاً على قرار الحكومة وقف انتاج النحاس . كما أضربت جميع المصانع والمؤسسات والمشاغل والميناء والمطار ومنشآت النفط في المدينة . وأضافت الاذاعة أن عاملات المعمل قمن بسد طريق عربة ـ ايلات بأربع شاحنات ضخمة ، كما توقف تدفق النفط في انبوب نفط ايلات ـ أشكلون (عسقلان) . وعلقت « وفا » بقولها أن اغلاق مناجم

النحاس في « كمنا » بالنقب ، يؤدي الى قطع أرزاق ٧٠٠ عامل .

* « هآرتس » ذكرت أن قائد مدرسة الضباط في الجيش الاسرائيلي صرح أمس ، في مؤتمر صحافي ، للمراسلين العسكريين ، ان ٣٠ بالمئة من خريجي مدرسة الضباط للجيش الاسرائيلي ، هم أبناء الطوائف الشرقية . وأضاف أن ٩٥ بالمئة من الشباب هم خريجو المدارس الثانوية وما فوق الثانوية .

* « الأهرام » ذكرت أن **هيرمان ايلتيس** ، السفير الاميركي في القاهرة ، توجه أمس الى واشنطن ، للاجتماع بـ **هنري كيسينجر** ، الذي دعا الى مؤتمر دبلوماسي يشترك فيه سفراء أميركا ، في كل من مصر وسوريا واسرائيل ، قبل أن تبدأ مناقشة قضية الشرق الأوسط في مجلس الأمن . وأضافت الصحيفة أن **اسماعيل فهمي** ، كان قد اجتمع أمس الأول ، بـ إيليتس ، في القاهرة ، قبل سفره .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية شكر وتهنئة من **يانوش كادار** ، أمين سر اللجنة المركزية لحزب العمل المجري ؛ وذلك رداً على رسالة كان قد بعث بها (أبو عمار) للحكومة المجرية، شاكراً فيها دعم المجر وتأييدها وتضامنها مع الحق الفلسطيني في الأمم المتحدة ، لا سيما دعمها وتصويتها على القرار الخاص بادانة الصهيونية ، واعتبارها حركة عنصرية . كذلك ذكرت الوكالة أن البرقية حملت الى (أبو عمار) وقيادة الثورة الفلسطينية تهنئة الحكومة المجرية بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية .

الثلاثاء ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* وكالة أنباء الثورة العربية الليبية ، « و . أ . ث . ع . ل . » ، أفادت أن **جورج حبش** ، ذكر ، في مقابلة مع جريدة «الجهاد» الليبية، «أن مخطط جبهة الرفض يقوم على طرح الموقف السياسي الرافض للتسويات ، التي يحملها أي مشروع تصفوي على مستقبل نضال الجماهير الفلسطينية العربية » . وأضاف حبش : « إننا نعتبر النضال السياسي والعسكري ضد الاحتلال مهمة أساسية ومركزية ، من مهمات جبهة الرفض » . و« إن الجبهة بلورت وجودها ، داخل الأرض المحتلة ، في الفترة الأخيرة ، عند تصديها لمشاريع الانتخابات المزيفة ، ومشاريع الادارة الذاتية » . ومن جهة أخرى، أفادت «و.ص.ف.» أن **بسام أبو شريف**، الناطق الرسمي باسم ج . ش – ت . ف ،. أعلن أمس ، في حديث للوكالة ، « أن جبهة الرفض الفلسطينية ترفض حاليا ، الدخول في أي مفاوضات ؛ لأن ميزان القوى في المنطقة لا يسمح بالحصول على تسوية لمصلحة الشعب الفلسطيني » . وأضاف أبو شريف أن أية تسوية يتم الوصول اليها هي بمثابة استسلام من قبل الفلسطينيين .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين في الوطن المحتل ، تمكنوا من تدمير أحد المرائب في مستوطنة « بات يام » جنوبي تل – أبيب . وأضافت الوكالة أن المرآب خاص بتصليح سيارات الضباط الاسرائيليين .

* « يديعوت أحرونوت » أوردت تفاصيل حادث التمرد في سجن « كفار يونا » ، الذي قام به المعتقلون العرب من الضفة الغربية ، فقالت ان المعتقلين العرب من بين المحكومين لفترات اعتقال طويلة في السجن المذكور ، قرروا الاحتفال بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية في ١ / ١ / ١٩٧٦ ؛ فقاموا بانشاد الأناشيد القومية ، وأطلقوا الهتافات المعادية . فردت سلطات السجن الاسرائيلية بوضع عدد منهم في السجن الانفرادي . وفي اليوم التالي ، تكررت الأناشيد والهتافات ، وعندما حاول نائب رئيس السجن تهدئتهم القوا عليه شايا مغليا ، وحينذاك تقرر استخدام الغاز المسيل للدموع لاسكاتهم . ورد المعتقلون باعلان الاضراب عن الطعام ، والامتناع عن مقابلة عائلاتهم ، التي سارعت الى مقر الصليب الأحمر الدولي في القدس

لتقديم الشكوى . كما أرسلت برقيات احتجاج الى جهات مختلفة داخل فلسطين المحتلة وخارجها . من جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « الاتحاد » أن المعتقلين الاداريين في مدينة رام الله ، أضربوا عن الطعام كذلك احتجاجا على استمرار اعتقالهم وإساءة معاملتهم .

* « هآرتس » ذكرت أن ادارة الحكم العسكري في منطقة طولكرم ، حذرت ، في الاسبوع الماضي ، مختار قرية كفر قدوم الواقعة غربي مدينة نابلس ، من القيام بنشاطات ضد مستوطنة ايلون موريه .

* « الاتحاد » ذكرت أن مزارعي التبغ في معليا والجليل الأعلى، شرعوا بتوقيع عرائض موجهة الى الدوائر المختصة ، يطالبون فيها برفع أسعار التبغ ، بما يتلاءم مع تكاليف إنتاجه . وذكرت الصحيفة أن لجنة (من وزارة الزراعة والمزارعين) ، كانت قد درست تكاليف انتاج الكيلو الواحد من التبغ ، وقررت أن معدل التكاليف يبلغ ٢١ ليرة ؛ في حين أن معدل ما قبضه المزارعون في الموسم الأخير كان ١١ ليرة للكيلو الواحد من التبغ .

* « وفا » أفادت أن **فخري مرقة**، مناضل فلسطيني من بلدة الخليل في الأرض المحتلة ، توفي في عمان عن عمر يناهز الثمانية والستين عاما . وذكرت الوكالة أن مرقة شارك في العديد من الثورات في فلسطين ، ولعب دوراً بارزاً في نضالات الحركة الوطنية في الأردن .

* وكالة انباء المانيا الديمقراطية « أ . د . ن . » ، ذكرت ، في نبأ لها من نيويورك اليوم ، أن تقارير مراقبي الأمم المتحدة ، المرابطين على امتداد الحدود اللبنانية – الاسرائيلية ، تؤكد أن القوات الاسرائيلية ، قامت باعتداءات متكررة على الأراضي اللبنانية ، والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان . وأضافت الوكالة أن « الغارة الارهابية الوحشية » التي ارتكبتها اسرائيل في الثاني من تشرين الأول (اكتوبر)، ضد المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية ، أدت الى قتل وجرح عدد كبير من المواطنين الآمنين .

* « وفا » أفادت أن ممثلا عن الحكومة التونسية ، القى كلمة في المهرجان الجماهيري الذي أقيم في تونس ، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، حيا فيها الثورة الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني . وأوردت الوكالة كلمة **جوزيف سلامة** ، سفير لبنان في تونس ، الذي أكد « أن لبنان سيبقى سنداً قويا للثورة الفلسطينية » .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن حكومة الاردن حذرت ، خلال الاسبوع الأخير ، موظفين في الضفة الغربية ، لا يزالون يعتبرون موظفين أردنيين ، بأن عليهم عدم ترشيح انفسهم للانتخابات البلدية ، بعد ثلاثة أشهر ، في الضفة الغربية . وجاء في هذا التحذير أن كل من يشترك في هذه الانتخابات سيفصل ، ويفقد جميع حقوقه ، والتبرير الذي سبق ذكره في التحذير هو أن الانتخابات في الضفة تأتي لخلق ادارة ذاتية في المناطق المحتلة .

* « الأهرام » ذكرت أن **اسماعيل فهمي** ، ألقى بيانا أمس ، في مجلس الشعب المصري ، تناول فيه موقف مصر من القضايا العربية والدولية الهامة . وأكد فهمي على اصرار مصر ، والتزامها المبدئي بحقوق الشعب الفلسطيني ، وبالتحرير الكامل لكافة الأراضي المحتلة . وأضافت الصحيفة قول فهمي أن مصر لن تلقي السلاح حتى يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه الكاملة ، وانها سوف تقف ضد ما يعوق انعقاد مؤتمر جنيف ، في النصف الأول من هذا العام ، وبحضور وفد م . ت . ف . وأضاف قائلا : « إن مصر ترى أن أية محاولة لتغيير القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، سوف تثير العقبات أمام جهود التسوية » .

* وكالات الانباء أفادت أن **الحبيب الشطي** ، عضو الديوان السياسي للحزب الدستوري ، ووزير الخارجية التونسي ، قدم اقتراحا نشرته مجلة « ديالوغ » الفرنسية ، لوضع خطة عربية موحدة لحل المشكلة الفلسطينية . وأضافت الوكالات أن الاقتراح يتلخص في الاتفاق التام بين الدول العربية ، حول تسوية تفاوضية على أساس قرارات الامم المتحدة ؛ وهذه

التسوية مرحلة أولى نحو اقامة دولة فيدرالية عربية ــ يهودية ، وتكتيل النضال المسلح داخل الأراضي العربية المحتلة . وطالب الشطي بوضع خطط اعلامية دولية ، لتوعية الرأي العام العالمي بمفاهيم شرعية حقوق الشعب الفلسطيني .

* « الاتحاد » ذكرت أن **يغئال آلون** ، غادر الأرض المحتلة أمس الى نيويورك ، بعد أن قررت الحكومة الاسرائيلية ، في اجتماعها الاسبوعي ، بالاجماع ، مقاطعة اجتماع مجلس الأمن في ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، اذا اشتركت م . ت . ف . في مناقشاته ، ورفض أي تغيير في قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ . وأضافت الصحيفة أن مهمة آلون في الولايات المتحدة هي اقناع الحكومة الاميركية بالتمسك بالاتفاق الذي تم بين الحكومتين الاميركية والاسرائيلية ، في أيلول (سبتمبر) الماضي ، ابان المفاوضات بشأن الاتفاق المرحلي بين مصر واسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم تسادوك** ، وزير العدل الاسرائيلي ، أعلن ، مساء أمس ، أن هناك من بين الوزراء من يسرب المعلومات من أجل الحصول على معاملة خاصة من قبل وسائط الاعلام ، وان تسريب المعلومات السياسية والعسكرية السرية يلحق ضرراً بالغاً « بعلاقاتنا مع الدول الأخرى » . وأضاف تسادوك أن الحكومة ستعمل لمكافحة تسريب المعلومات ، وذلك باستخدام فريق خاص يتعاون مع جهاز المخابرات العامة ، واستخبارات الجيش ، ووزارة العدل ؛ وأن الحكومة تنوي اصدار أمر تعلن فيه أن المذكرات السياسية الرسمية والرحلات السرية الى الخارج هي بمثابة معلومات سرية ، وان كل من ينقلها أو يتسلمها أو ينشرها يعاقب بالسجن لمدة ١٥ عاماً . وأضافت الاذاعة ان مقابلة في الاستديو أجريت مع **موشي زاك** ، نائب رئيس اتحاد الصحافيين الاسرائيليين ، ومن بين محرري صحيفة « معاريف » ، حول مكافحة تسريب المعلومات ، قال أن الصحافة الاسرائيلية منضبطة بصورة عامة ، وأن الصحافيين يقومون بنشر الأنباء التي تصل اليهم أو يحصلون عليها ، وأن على الجمهور أن يدرك أن اللوم يقع على مسربي المعلومات الذين يملكون الحصانة التامة لأنهم أعضاء كنيست ووزراء .

* « هآرتس » ذكرت أن اللجنة التنفيذية الصهيونية انتخبت **يوسف الموغي** ، عضواً في ادارة المنظمة الصهيونية ، بدلا من **بنحاس سابير** ، في الاقتراع الذي جرى أمس في مبنى الأمة في القدس ؛ وبهذا أصبح ترشيح الموغي لمنصب رئيس ادارة المنظمة الصهيونية ممكناً .

* « هآرتس » ذكرت أن **حاييم بار ــ ليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، أبلغ اللجنة المالية التابعة للكنيست ، انه من المستحيل مواجهة مشكلات تشغيل عمال تمناع بجدية، إلا بعد اغلاق مناجم النحاس . وأضاف أن نفقات انتاج الطن من النحاس في تمناع تبلغ اليوم ٩٥٠ جنيهاً استرلينياً ، بينما أصبح سعره ٦٠٠ جنيه استرليني . وقدرت الخسائر لعام ١٩٧٥ بنحو ٧٠ مليون ليرة اسرائيلية . من جهة أخرى ذكرت الصحيفة أن قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي باغلاق مناجم النحاس في تمناع جاء ضربة شديدة لسكان مدينة ايلات ، لم يستطيعوا تحملها ؛ فقد فوجىء جميع سكان ايلات بالقرار الذي أذاعه اعضاء اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ، باغلاق مناجم النحاس في تمناع فوراً ، ونقل ٧٠٠ عامل الى المشروعات الأخرى .

* « الاتحاد » ذكرت أن البروفسور **ميخائيل برونو** ، مستشار وزير المالية الاقتصادي ، القى كلمة في نادي القدس الاقتصادي ، أعلن فيها ، أن الحكومة الاسرائيلية ضربت رقماً قياسياً جديداً في عجز ميزان المدفوعات في العام ١٩٧٥ . وأضاف أن على الوزراء عدم المطالبة بزيادة ميزانياتهم ، والاقتصاد في النفقات عن طريق تقليص عدد العاملين في وزاراتهم . وأضافت الصحيفة أن برونو دعا الى تجميد أجور العاملين في القطاع العام ، مؤكداً أن زيادة أجورهم بنسبة ٥ بالمئة يكلف الحكومة ٧٠٠ مليون ليرة ، ويؤدي الى زيادة التضخم ؛ الأمر الذي يقود الى هبوط قيمة الاجور الحقيقية ، أو الى البطالة .

* « وفا » أفادت أن **فخر الدين علي أحمد** ، الرئيس الهندي أكد في كلمة ألقاها أمس ، في افتتاح الدورة النيابية للبرلمان الهندي ، أنه لا يمكن تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط ما لم يتم انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي المحتلة ، وإعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

* وكالة الأنباء السوفياتية (نوفوستي) ، علقت ، في مقال لها بعنوان : « حول انشاء الدولة الفلسطينية » ، بقولها إن أحداث التاريخ لم تؤيد أمل أيديولوجيتي الصهيونية والاستعمار الجديد ، في ذوبان الهوية الفلسطينية . كما أن الشعب الفلسطيني المناضل والمحارب من أجل حقوقه ، لم يحتفظ بشخصيته الوطنية فسحب بل تحول أيضاً من لاجىء الى شعب مناضل .

* « وفا » أفادت أن أصدقاء الثورة الفلسطينية في اقليم « رومانيا » في ايطاليا ، قدموا مساعدات عينية الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هناك . وذكرت الوكالة ان ٨٠٠ كلغم من حليب الأطفال قدمت هدية لأطفال الشعب الفلسطيني .

الأربعاء ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « النهار » اللبنانية ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، ترأس اجتماعاً للقيادة العسكرية الفلسطينية ، حضرته بعض القيادات العسكرية في مخيم تل الزعتر والمنطقة الشرقية . وذكرت الصحيفة أن المجتمعين بحثوا قضية منع ايصال الامدادات الغذائية والطبية لسكان تل الزعتر ورأس الدكوانة . وذكرت «وفا» ان ياسر عرفات وجه نداء الى جميع ممثلي الثورة في البلدان العربية، للتحرك رسمياً وشعبياً على وجه السرعة . وذكرت الوكالة أن النداء أكد على ضرورة ارسال مساعدات تموينية وطبية الى لبنان لمواجهة المصاعب الناشئة عن الأحداث . وعلى الصعيد نفسه ، أفادت « وفا » أن (أبو عمار) ، استقبل **موسى الصدر** . وذكرت الوكالة أن (أبو عمار)، بحث مع الصدر الاوضاع الراهنة الناتجة عن التحركات والأحداث الأخيرة في لبنان . من جهة أخرى ، ذكرت « النهار » ان **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، اهتم بقضية الحصار التمويني على مخيم تل الزعتر ، ووصف هذا الموضوع بأنه خطير . وأضافت الصحيفة أن كرامي استقبل أمس **حنا سعيد** ، قائد الجيش اللبناني ، وزير الدفاع ، وعرض معه الوسائل الممكن اعتمادها لتأمين وصول المواد الغذائية الى تل الزعتر . وذكرت صحيفة « بيروت » اللبنانية أن **عصام العرب** ، الأمين العام للتنظيم الناصري ــ الحركة التصحيحية ، حذر أمس ، « العصابات الانعزالية » المسلحة من ذيول الحصار الاقتصادي المضروب على مخيم تل الزعتر . في الوقت نفسه ، نشرت « بيروت » المقررات السرية المتفق عليها في « القمة المارونية » . وذكرت الصحيفة أن البند الأول من هذه المقررات ، ينص على الاتفاق على ضرورة تصعيد القتال واستمرار حالة التوتر ، والاستعداد والضغط بكل الوسائل ، من أجل جر حركة المقاومة الفلسطينية الى دخول المعركة بشكل مباشر . وأضافت الصحيفة أن هذه الخطة تأتي لتحقيق أهداف مرحلية ، لتعديل اتفاق القاهرة وحصر نشاط المقاومة الفلسطينية وتحركها ، والحد من فعاليتها عسكرياً . وذكرت الصحيفة أن الهدف الثاني من هذه المقررات هو العمل ، بكل الوسائل ، لنقل مخيم تل الزعتر ، ومخيم ضبية من موقعيهما الحاليين ؛ وقد أتى الحصار الحالي لمخيم تل الزعتر خطوة على طريق تحقيق هذا الهدف .

* « النهار » أوردت برقية التعزية التي بعثها **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، الى عائلة المناضل الفلسطيني « **فخري مرقة** » ، الذي توفي عن ٦٨ عاماً ، أبدى فيها الأسى والأسف لفقده . وذكرت الصحيفة أن مرقة أنضم الى الحزب الشيوعي الفلسطيني في أوائل الثلاثينات ، ولعب دوراً بارزاً في ثورة ١٩٣٦ في فلسطين ، وبقي في الاردن بعد أيلول (سبتمبر)

١٩٧٠ ، يسعى الى تشكيل الجبهة الوطنية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل **الكسندر سولداتوف** ، السفير السوفياتي في لبنان . وذكرت الوكالة أن سولداتوف سلم عرفات رسالة هامة من القادة السوفيات ، تتعلق بالأوضاع في المنطقة . وأضافت الوكالة أن (أبو عمار) بحث مع سولداتوف تطورات الموقف الفلسطيني في مختلف المجالات لا سيما اجتماع مجلس الأمن المقرر عقده بتاريخ ١٢ / ١ / ١٩٧٦ .

* وكالة اسوشيتد بر . « أ . ب .» ذكرت أن **صلاح خلف (أبو اياد)** ، ألقى خطابا أمس في مهرجان أقيم في بيروت ، بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية ، قال فيه : « إن في لبنان صراعاً عربياً يدفع ثمنه الشعب اللبناني»،« وإن المعركة ليست بين المسيحيين والمسلمين ، إنها معركة بين الوطنية اللبنانية والانعزالية».وأضاف (أبو اياد) أن بعض حكومات الدول الغنية بالبترول في العالم العربي ، تحاول فرض حصار مالي على منظمة « فتح » ، وأن ليبيا أوقفت دعمها المالي لها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حريقاً شب في مصنع للورق في منطقة « كفار شاليم » في تل – أبيب . وقالت « وفا » أن الثوار الفلسطينيين وضعوا عبوة ناسفة داخل مصنع الورق الرئيسي في منطقة « كفار شاليم » . وأضافت « وفا » أن حريقاً اندلع في الوقت نفسه ، في أحد المقاهي التي يرتادها ضباط المخابرات الاسرائيلية ، في شارع « ايتيل » في تل – أبيب .

* « وفا » أفادت أن المواطنين الفلسطينيين احتجوا بعنف على المخطط الاستيطاني الجديد في منطقة «سبسطية» في قضاء نابلس، وأضافت الوكالة أن السلطات الاسرائيلية بدأت اجراء الحفريات قرب البلدة لاقامة مبان سكنية للاستيطان .

* « الدستور » ذكرت أن محررها السياسي كتب مقالا حول القرار الذي اتخذته حكومة اسرائيل ، بفرض التجنيد الاجباري على عرب المناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، وقال أن خطورة القرار تكمن ، في مرافقته توصية رسمية بتشجيع الشباب العرب على الانخراط في صفوف قوات الأمن الاسرائيلية . وأضاف المحرر أن اسرائيل تهدف بذلك الى الايحاء بأن الشباب العربي يساهم في تدعيم جيشها وقوتها .

* « هآرتس » ذكرت أن قضاة الشرع الحنيف عارضوا اجراء أي تغيير في مسجد « حسن بك » في المنشية ، وأن التغيير الوحيد الذي يمكن أن يوافقوا عليه هو ترميم المسجد والمحافظة عليه . وأضافت الصحيفة أن القضاة الشرعيين أعلنوا معارضتهم نبش المقبرة الاسلامية ، الواقعة بين يافا وتل – أبيب .

* « النهار » ذكرت أن طائرتين معاديتين اخترقتا ، أمس ، الاجواء اللبنانية ، من جهة مرجعيون في جنوب لبنان ، وفي اتجاه شرقي جونية فبيروت بحراً . وذكرت الصحيفة أن الطائرتين حلقتا على ارتفاع ٣٩ ألف قدم وقد أطلقت صفارات الانذار احتياطاً .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى أمس برقية تهنئة من **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، وان البرقية تضمنت التهاني والتمنيات لعرفات والشعب الفلسطيني بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة . وأضافت الوكالة أن برقية جوابية وجهها (أبو عمار) مهنئا بها بورقيبة بالمناسبة نفسها ، متمنيا للرئيس والشعب التونسي كل سعادة وتقدم .

* « الأهرام » ذكرت أن **اسماعيل فهمي** ، اجتمع ، أمس في القاهرة ، بوفد من م . ت . ف . يضم : **جمال الصوراني** ، ممثل م . ت . ف . في القاهرة ، **وسعيد كمال** ، مساعد رئيس الدائرة السياسية في م . ت . ف ،. **وربحي عوض** ، معتمد « فتح » في القاهرة ، **وباسل عقل** ، مندوب م . ت . ف . في الامم المتحدة . وقالت الصحيفة أن اسماعيل فهمي اكد أن القاهرة تضع كل خبراتها الدبلوماسية والدولية تحت تصرف المنظمة ، وقال أنه أصدر تعليماته لرئيس وفد مصر الدائم لدى الامم المتحدة ، باجراء

التنسيق الكامل مع الوفد الفلسطيني في نيويورك . وأضافت الصحيفة قول الصوراني أن المشاورات كانت مفيدة ، وأنه تم الاتفاق على استمرار التشاور بين القاهرة وقيادة المقاومة .

* « الرأي » ذكرت أن **عبد الحميد شرف** ، مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ، أدلى بحديث لوكالة الأنباء الاردنية « و . أ . أ » ، حول مناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الأمن ، في الثاني عشر من الشهر الحالي . وذكرت الصحيفة قول شرف أن الدول العربية قد حققت الكثير من المكاسب في الامم المتحدة ، بخصوص القضية الفلسطينية ، لأنها اتسمت بوضوح في المطالب والاعتدال في تحديد الأهداف . كما تطرق شرف ، في حديثه ، الى موقف الولايات المتحدة : فقال أن على الولايات المتحدة أن تتجاوب مع مطالب العرب العادلة ، اذا كانت راغبة في احقاق السلام في الشرق الأوسط ، وحريصة على نمو علاقاتها في العالم العربي ، نموا طبيعيا .

* صحيفة « الرأي العام » الكويتية نشرت تصريح **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ، حول الوضع اللبناني . وأوردت الصحيفة قول خدام : « إن عملنا في لبنان يقوم أساساً على مساعدة الأطراف اللبنانية على أن تتلاقى لحل الأزمة » ، و« إن أي محاولة فعلية لتقسيم لبنان ، ستعني تدخلنا الفوري وضمه لسوريا » . وأضاف خدام: لبنان إما [أن] يكون موحداً وإما أن يعود الى سوريا » .

* « الأهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** ، الرئيس المصري ، التقى أمس في القاهرة ، بوفد الكونغرس الاميركي . وأكد السادات أن مصر لن تقبل استمرار الاحتلال الاسرائيلي لأي جزء من الأراضي العربية ، وأنه ما من سبيل أمام الولايات المتحدة سوى أن تواصل جهودها من أجل تحقيق التسوية الشاملة ، التي تتضمن حقوق الشعب الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أنه تم انتخاب **يوسف الموغي** رئيساً لادارة المنظمة الصهيونية بأغلبية ٦٧ صوتا ، في مقابل ٤٢ صوتا حصل عليها **أريبه دولتسين** ، وامتناع واحد عن التصويت .

* « هآرتس » ذكرت أن **موشي كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، أعلن أمس ، في الحفل الذي جرى في فندق « الملك داوود » ، في القدس ، أن عدد المستخدمين في فرع الفنادق في البلاد قد ارتفع ، في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام ١٩٧٥ ، بنسبة ٧٠ بالمئة ، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٧٤ . وأضاف كول ان مجموع عدد المستخدمين في فروع السياحة في البلاد يبلغ أربعين ألف مستخدم ، منهم حوالي الثلث في فرع الفنادق .

* « هاعولام هزيه » نشرت معلومات كثيرة عن تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات في مختلف وحدات الجيش الاسرائيلي ؛ ففي أحد المعسكرات الكبرى ، في الجنوب ، يتحول صالون الحلاقة ، في أكثر ساعات النهار والليل ، الى ناد لمدخني حشيشة الكيف ، ويقوم ضابط برتبة ملازم أول بتزويدهم بالمخدرات .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، **وفاروق القدومي (أبو اللطف)** ، استقبلا **منصور غادار** ، السفير الايراني في لبنان . وذكرت الوكالة أن **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، أكد ، في رسالة لعرفات ، تضامن حكومة ايران وشعبها مع الشعب الفلسطيني ، وتأييدهما للقضية الفلسطينية في جميع المجالات .

* « الرأي » ذكرت أن **هيوفوت كارادون** ، مندوب بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة ، والذي صاغ القرار رقم ٢٤٢ الخاص بمشكلة الشرق الأوسط ، قال ، في مقابلة مع صحيفة « جوردان تايمز » الاردنية ، أن الخطوة الكبرى التي تحول دون استفحال الازمة المستحكمة في الشرق الأوسط ، هو اقرار حق الشعب في تقرير مصيره بنفسه ، وفي وطنه الأصلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **هنري كيسنجر** ، قال ، في استقباله **يغئال آلون** ، في مطار واشنطن ، أنه

متأكد ، في نهاية الأمر ، من « أن موقفا اسرائيليا ـ أميركيا سيتبلور بالنسبة للنقاش في مجلس الأمن في الاسبوع القادم » ، وأوردت الصحيفة حديث آلون ، وأمله في أن تخلق المحادثات أسسا لزخم سياسي جديد في الشرق الأوسط ؛ لأن الأمر حيوي لسائر الحكومات المسؤولة في المنطقة . كما أكد أن اسرائيل لن تقاطع مناقشات مجلس الأمن ، وليس في نيتها الانسحاب من مؤسسات الأمم المتحدة .

الخميس ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **سعيد موسى المراغي (ابو موسى)** ، أحد قادة « فتح » العسكريين وقائد لواء القسطل ، القى كلمة الثورة الفلسطينية في المهرجان الجماهيري في ذكرى « يوم الشهيد » ، الذي أقيم أمس في مدينة صور . وقال أبو موسى : « إن العبوة التي انفجرت في الفاتح من سبتمبر داخل الوطن المحتل ، ما هي الا عبارة عن صاعق فجر طاقات الجماهير العربية » ، وان « حرب الشعب الطويلة الأمد هي السبيل الوحيد لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني » . وأكد أبو موسى على ضرورة التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وقال : « إن هذا التلاحم يزيد من صلابة الثورة » .

* « وفا » أفادت أن مركزاً طبياً جديداً افتتح اليوم ببيروت . وأضافت الوكالة أن المركز سمي « مركز عكا الطبي » ، وهو تابع للهلال الأحمر الفلسطيني .

* « النهار » ذكرت أن ممثلي الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وممثلي المقاومة الفلسطينية ، ذكروا أمس أنهم لن يحضروا اجتماع لجنة التنسيق ، انسجاماً مع موقفهم القاضي بفك الحصار التمويني عن مخيم تل الزعتر والمناطق الأخرى . وأضافت الصحيفة أن بياناً أذيع عن مكتب اعلام الكتائب ، أعلن فيه ، أن ممثلي حزبي الوطنيين الأحرار والكتائب اللبنانية في لجنة التنسيق ، أكدوا ، مجدداً ، التزامهم بانهاء القتال في شكل حاسم ونهائي . وأضافت الصحيفة أن الحزبين أكدا ، في البيان ، أن لا حصار تموينياً على تل الزعتر . كما حملوا المقاومة الفلسطينية والأحزاب والقوى التقدمية ، مسؤولية ، رفضها اصدار بيان بوقف اطلاق النار وسحب المسلحين ، وفتح كل الطرق ، « مما يعني أنهم مسؤولون عن تفجير الوضع مجدداً وخرق الاتفاقات السابقة » . وذكرت صحيفة « العمل » ان الفلسطينيين واليساريين اغتنموا فرصة فتح الطرق أمام شاحنات التموين فشنوا هجوماً جديداً . من جهة ثانية ، وصفت صحيفة « النهار » المعركة ، التي دعتها « بمعركة تموين تل الزعتر » ، بأنها اعنف ما شهدته الجبهة الشرقية . من جهة ثالثة، نشرت «وفا» نص بيان أصدرته لجنة المواطنين الأوروبيين والأميركيين في لبنان ، أستنكرت فيه الحصار الغذائي والتمويني الذي فرضته القوى الانعزالية على مخيم تل الزعتر وجسر الباشا وبعض المناطق الشرقية المجاورة في بيروت . وأضافت الوكالة ان البيان ناشد القوى الانعزالية والقوى المساندة لها فك الحصار ، وأشار الى أن « حرمان مناطق بأكملها من المؤن والأغراض الطبية الضرورية ، يعتبر عملا منافيا لأبسط القواعد الانسانية ومخالفاً لكل القوانين المرعية في الحروب » .

* «رويتر » أفادت أن ناطقا عسكريا اسرائيليا أعلن ، أمس ، أن دورية بحرية اسرائيلية أعترضت مركبا شراعيا ، خلال محاولة لتهريب حشيش من لبنان الى مصر . ونقلت الوكالة قول الناطق أن الدورية قتلت مصرياً يعمل ضمن طاقم المركب .

* « العمل » ذكرت أن **بيار الجميل** رد ، أمس ، على تصريح لـ **عبد الحليم خدام** ، قال فيه : « إن أي محاولة تقسيم للبنان تعني تدخل سوريا الفوري وضمها للبنان » ، بقوله : « إن اللبنانيين سيقاتلون حتى آخر رجل ، اذا غزت القوات السورية أو الاسرائيلية لبنان » . وأكد الجميل معارضته فكرة التقسيم . من جهة أخرى ، أجرت صحيفة « معاريف » مقابلة مع

شمعون بيرس الذي قال ، تعليقاً على تصريح خدام ، أن على اسرائيل أن تدرس الخطوات الواجب اتخاذها ، وقال انه يجب اعتبار التدخل السوري في لبنان « غزواً بكل ما في الكلمة من معنى » .

* « هآرتس » أفادت أن رئاسة الكنيست قررت أمس ، ادراج الاقتراح المستعجل الذي قدمه **مردخاي بن ـ بوارت** ، عضو الكنيست ، لجدول الأعمال ، حول تجاهل مجلس الأمن الدولي بحث موضوع حقوق اليهود الذين نزحوا من الدول العربية . وقد تقرر أن يبحث هذا الموضوع في جلسة الاثنين القادم ، وهو اليوم الذي سيبدأ فيه مجلس الأمن الدولي مناقشة النزاع الشرق أوسطي والموضوع الفلسطيني .

* « معاريف » ذكرت ان **يوسف تكواع** ، سفير اسرائيل السابق في الامم المتحدة ، ورئيس جماعة بن ـ غوريون في بئر السبع ، دعا ، أمس ، الى اجراء انتخابات جديدة من أجل اعطاء الحكومة التي ستنتخب تفويضاً باجراء مفاوضات مع الاردن . وأضاف تكواع أن على الولايات المتحدة أن تستخدم حق النقض ضد كل اقتراح يثار في مجلس الأمن ويتعلق بقضية الشرق الأوسط ، في الجلسة التي يشترك فيها ممثلو م. ت. ف.

* « عل همشمار » ذكرت أن قرار الحكومة القاضي باغلاق مناجم النحاس في تمناع ، أثار مشكلة الفصل الجماعي وتفاقم البطالة في فلسطين المحتلة . وقالت الصحيفة : « تتردد معلومات عن فصل عمال من سلسلة كاملة من المصانع، في أعقاب تنفيذ الخطة الاقتصادية الجديدة ، واجراءات الخفض الكبيرة في الميزانيات الحكومية . إن المقلق في الأمر هو أن الفصل يتم في مصانع الانتاج لا في فروع الخدمات » . وأضافت الصحيفة أن هذا تناقض صارخ مع السياسة المعلنة ، الخاصة بنقل عمال من فروع الخدمات الى مصانع الانتاج ، وخصوصاً المصانع المعدة للتصدير . من جهة أخرى ، ذكرت « هآرتس » ان **موشي برعام** ، وزير العمل الاسرائيلي ، استبعد أمس ، في سياق استعراضه أعمال وزارته امام لجنة العمل التابعة للكنيست ، امكانية حدوث بطالة في الدولة . وقال ان البطالة ـ اذا حدثت ـ انما تعني امكان أن تعالج الوزارة هذه الظاهرة باحدى ثلاث طرق هي : توفير العمل الكامل في جميع القرى التطويرية ؛ أو تنظيم دورات مهنية للعاطلين عن العمل للحصول على وظائف في الفروع التي تفتقر للأيدي العاملة ؛ أو صرف المنح الخاصة على العاطلين عن العمل من صندوق خاص لذلك . وأضاف أنه تم الاتفاق مع وزارة المالية على تحويل عشرين ألف عامل من قطاع الخدمات الى قطاع الانتاج ، اذا تطلبت الضرورة ذلك . وعلى صعيد الوضع الاقتصادي والمصانع ، أوردت « هآرتس » ما قاله **حاييم بار ـ ليف** ، في الكنيست أمس ، من أنه ، نظراً لضرورة تقليص ميزانية الوزارة في العام المالي القادم ، وجه تعليماته بتقليص المساعدات المالية في المراكز الصناعية ، في كل من كريات أربع والمركز الصناعي في مشارف مدينة غزة . وقال أن هذين المركزين قد حصلا ، خلال السنوات الأخيرة ، على مساعدات حكومية كبيرة . وأضاف بار ـ ليف أن الوزارة ستواصل دعم المراكز الصناعية في كل من بلدة « يميت » في منطقة رفح ومعاليه أدوميم (الخان الأحمر) . واردف بار ـ ليف ان أربعا وعشرين مصنعا جديداً تم انشاؤها في كريات أربع ، كما صودق على اقامة سبعة مصانع جديدة . أما في المركز الصناعي في غزة ، فقد تم انشاء سبعة عشر مصنعاً جديداً يعمل فيها قرابة ٥٠٠ عامل من القطاع .

* وكالات الأنباء نقلت عن **هنري كيسنجر** ، بعد المحادثات التي عقدها مع **يغئال آلون** في واشنطن ، قوله ان المباحثات تركزت حول دورة مجلس الأمن المقبلة . وأن الولايات المتحدة مهتمة بالمضي نحو السلام في الشرق الأوسط ، كما أن واشنطن أعلنت ، من قبل ، أن أية مفاوضات للسلام يجب أن ترتكز على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، لارتباطهما المباشر ، بمشكلة الشرق الأوسط . وذكرت صحيفة « هآرتس » ان هنري كيسنجر ، قال ، أمس ، أن الولايات المتحدة ستعارض ، بشدة ، كل محاولة ستجري في الأمم المتحدة لتغيير القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وقد رفض أن يضمن لاسرائيل استعمال حق النقض بصورة آلية .

وأضافت الصحيفة أن ألون وكيسنجر لم ينجحا ، بعد ساعتين من المحادثات ، في الوصول الى اتفاق بشأن النقاش في مجلس الأمن ، الذي تشترك فيه م . ت . ف .، الاسبوع القادم ، وفي استعمال حق النقض الاميركي .

* يونايتد برس انترناشيونال « ي.ب.ا. » ذكرت أن ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية أعلن ، اليوم ، أن « الولايات المتحدة تعارض أي تدخل أجنبي في لبنان ، سواء من جانب سوريا أو اسرائيل » .

* وكالات الأنباء أفادت أن المحادثات بين **هنري كيسنجر** ، و**يغئال الون** ، اختتمت اليوم في واشنطن . وأوردت الوكالات قول كيسنجر ، « أن المباحثات تركزت حول دورة مجلس الأمن الدولي المقبلة » .

الجمعة ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، وفاروق **القدومي (أبو اللطف)** ، بعثا ببرقيتي تعزية الى **ماوتسي تونغ** ، الامين العام للحزب الشيوعي الصيني ، بوفاة **شو ان لاي** ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية .

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، أمس ، **نوري اسماعيل الويس** ، السفير العراقي في لبنان ، وان البحث بين الطرفين تركز على « تأكيد السعي وتكثيف الجهود من أجل ترسيخ وحدة لبنان وعروبته » .

* « وفا » أفادت أن انتخابات الهيئة الادارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين ــ فرع الكويت ، قد جرت أمس ، في جو ديمقراطي كامل . وأضافت الوكالة أن قائمة « فتح » فازت بالاغلبية الساحقة . كما فازت في انتخابات العضوية للمؤتمر الثامن للاتحاد .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين واصلوا تنفيذ عملياتهم العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي ، فقاموا بتدمير المجمع الاستهلاكي الاسرائيلي وسط « رامات اشكول » في مدينة القدس . وأضافت الوكالة ان مدينة القدس شهدت حالة من الذعر والقلق ، اثر سماع انفجار العبوات المتتالية . من جهة أخرى ، ذكرت « هآرتس » أن قوات الأمن الاسرائيلية ، القت القبض على ستة أشخاص من نابلس ، بتهمة الانتماء الى حركة « فتح » . وذكرت الصحيفة أنه كان في حيازة المجموعة مخزون من الأسلحة والذخائر والتجهيزات العسكرية المختلفة .

* « الأهرام » ذكرت أن **محمود رياض** ، حذر ، اليوم ، من خطر اعتداء اسرائيلي جديد على جنوب لبنان ، وقال : « ان هدف اسرائيل هو الوصول الى مصادر المياه في نهر الليطاني » . وأضاف رياض : « لقد وجهنا ، في اجتماع مجلس الجامعة العربية الأخير ، تحذيراً لاسرائيل للامتناع عن التدخل في لبنان». وذكرت الصحيفة أن رياض اتفق مع **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، على أن يتم التنسيق في شأن جلسة مجلس الأمن الدولي قبل الثاني عشر من هذا الشهر . وقال رياض : « يجب الا نفرض وصايتنا على م . ت . ف .: المنظمة تقول رأيها وتضع خطتها ونحن نساندها بكل ما نملك من وسائل » .

* « النهار » أوردت نص بيان صدر عن اجتماع ضم عدداً من الشخصيات والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، اجتمعوا في مقر حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) . وقد اعتبر البيان الحصار التمويني على تل الزعتر حلقة في مخطط التآمر على المقاومة الفلسطينية ، ودعا الى تشكيل جبهة وطنية عريضة للوقوف ضد تقسيم لبنان، وضد تصفية المقاومة الفلسطينية . من جهة أخرى ؛ أوردت الصحيفة استنكار **بيار دكاش** ، عضو مجلس النواب اللبناني ،

الحصار المضروب على تل الزعتر ، وتأكيده وجوب ألا تحمل الشاحنات ، التي تنقل مواد تموينية ، أي أسلحة . وحول الموضوع نفسه ، ذكرت صحيفة « بيروت» أن **عبد المجيد الرافعي** ، أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث وعضو مجلس النواب اللبناني ، ادلى بتصريح لوكالة الأنباء الصحفية ، جاء فيه : « إن تصعيد الأزمة انما يكشف ، بمزيد من الوضوح ، أن اليمين الانعزالي مصمم على متابعة المؤامرة وتوسيع دائرة الصدام المسلح » .

* « الاتحاد » ذكرت أن **مئير فلنر** ، عضو الكنيست عن حزب راكاح ، وأمينه العام ، حاضر في ندوة سياسية حول « القضية الفلسطينية » ، عقدت أمس في جامعة حيفا في الأرض المحتلة ، وأكد استحالة ازالة خطر الحرب من دون حل عادل وواقعي للقضية الفلسطينية . وطالب فلنر ، في محاضرته ، الحكومة الاسرائيلية ، بالاعتراف بالحق العادل للشعب الفلسطيني ؛ بما في ذلك حقه في اقامة دولته الى جانب « دولة اسرائيل » . وأوردت الصحيفة حديث **أمنون لين** ، عضو الكنيست عن ليكود ، الذي قال أنه لا يمكن الثقة بأن الدول العربية تريد السلام ، كما أعرب ، بصراحة ، عن معارضته الشديدة اقامة دولة فلسطينية ، أو حتى التفاوض مع أية فئة تمثل الفلسطينيين .

* « هآرتس » ذكرت أن اللجنة التنفيذية ، لادارة المنظمة الصهيونية ، في ختام مناقشات دورتها المنعقدة في القدس ، أعلنت هذا العام عام طوارىء تجند فيه جميع القوى اليهودية في العالم لخدمة الصهيونية . وذكرت الصحيفة ان **يوسف الموغي** ، رئيس الادارة الجديد ، ألقى كلمة أوضح فيها برنامج عمل الحركة الصهيونية وأهدافها .

* « الاتحاد » ذكرت أن تكاليف ايصال الكهرباء لكل بيت في منطقة وادي القصب ، الواقعة الى الشمال الشرقي من قرية عرعرة في قضاء حيفا ، تصل الى ١٦ ألف ليرة . وذكرت الصحيفة أن سكان المنطقة طالبوا المجلس المحلي بالوقوف الى جانبهم ، وبالعمل على خفض هذا المبلغ الكبير .

* « الاتحاد » ذكرت أن رسالة باسم المجلس المحلي لقرية كفر قاسم ، الواقعة في قضاء نابلس ، وجهت الى **اسحق رابين** وسبعة وزراء آخرين ، احتجاجا على قيام ادارة أراضي الحكومة بطرد مواطنين من أراضيهم ، استناداً الى « قانون عثماني » ؛ بدعوى أنها أراض صخرية . من جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « الدستور » ، نقلا عن صحيفة « الشعب » الصادرة في الأرض المحتلة ، ان أهالي قرية حجة ، الواقعة في قضاء نابلس ، بعثوا الى سلطات الحكم الاسرائيلي ببرقيات احتجاج على محاولات الاستيطان في المنطقة .

* وكالات الأنباء أفادت أن بياناً صدر اليوم في موسكو ، عن الحكومة السوفياتية ، ونشرته وكالة « تاس » ، بصدد مناقشة مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي . ويحدد هذا البيان موقف الحكومة الرسمي الذي يتضمن ان على مجلس الأمن ، لدى مناقشته الوضع في الشرق الأوسط ، الاستناد الى قراراته المعروفة التي تم اتخاذها على التوالي بعد حرب العام ١٩٦٧ ، وبعد حرب العام ١٩٧٣ ، وأن يأخذ في الاعتبار ، كليا ، قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ، ذات الصلة المباشرة بهذه المسألة ، ويجب أن تغدو تهيئة الظروف الضرورية لاستئناف عمل مؤتمر جنيف ، وعمله الفعال ، المحصلة الرئيسية لمناقشة مسألة الوضع في الشرق الأوسط . وأضاف البيان أن « سياسة الاتحاد السوفياتي حيال التسوية في الشرق الأوسط معروفة جداً ، وستكون ، مستقبلا كذلك ، مبدئية وبناءة » . وجاء في البيان : « أن إدراك جوهر النزاع في الشرق الأوسط ، يعزز ويوسع كثيراً في مناقشة قضية الشرق الأوسط ، التي جرت مؤخراً في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، وتنطلق الأغلبية الساحقة من الدول ، الآن ، من واقع ان احلال السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط ، يتطلب حل ثلاث مشاكل جذرية مرتبطة »؛ وهي : « إنسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ، وتأمين الحقوق

المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » ؛ « وحقه الثابت في اقامة دولة خاصة به » .

* « وفا » أفادت أن **محمد مالك** ، مسؤول الشؤون البرلمانية الباكستانية ، القى كلمة في المهرجان الكبير ، الذي أقيم في اسلام أباد ، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية . وأضافت الوكالة أن مالك اكد ، مجدداً ، وقوف الباكستان الى جانب نضال الشعب الفلسطيني العادل وقضيته المحقة .

* « وفا » أفادت أن **روميش شاندرا** ، السكرتير العام لمجلس السلم العالمي ، وجه رسالة الى الدول الاعضاء في مجلس الأمن ، يشدد فيها على حق م . ت . ف . بالاشتراك في جميع المؤتمرات الدولية . وأضافت الوكالة قول شاندرا أن مجلس السلم العالمي يرى استحالة تحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط مالم يتم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* « وفا » أفادت أن م . ت . ف . تلقت دعوة لحضور « مؤتمر الاسكان الدولي ٧٦ » الذي سيعقد في حزيران (يونيو) بمدينة فانكوفر كولومبيا البريطانية . وأضافت الوكالة أن دعوة المؤتمر هذه ضمن قرار الأمم المتحدة الخاص بدعوة م . ت . ف . للمشاركة في جميع المؤتمرات الدولية .

السبت ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية تهنئة من « الجمعية المغربية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني » ، بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية . وذكرت الوكالة أن الجمعية جددت في برقيتها وقوفها الى جانب الثورة الفلسطينية ، ونددت بالحلول الاستسلامية ، وأدانت المحاولات « الأنهزامية الفاشية » الهادفة الى تصفية الثورة .

* « وفا » أفادت أن **طلال رحمة** ، سكرتير تحرير مجلة « فلسطين الثورة » ، سقط أمس شهيداً وهو يدافع عن لبنان ، وفي سبيل فلسطين . وأوردت الوكالة بياني النعي الصادرين عن كل من : « الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ــ فرع لبنان » ، و « اتحاد الكتاب اللبنانيين » ، واللذين عاهدا الشهيد على الاستمرار في النضال على الدرب نفسه الذي سقط من أجلها ، وهي « الكلمة الحرة الملتزمة بالثورة الفلسطينية » .

* « وفا » أفادت أن بياناً صدر عن لجنة اغاثة لبنان الدولية ، في بيروت ، استنكرت فيه عملية الحصار التمويني على مخيم تل الزعتر والأحياء الوطنية في المنطقة الشرقية . وقال البيان أن أعداداً غفيرة من الأسر أجبرت على مغادرة بيوتها بسبب انتمائها الديني . وناشدت اللجنة ، في ختام بيانها ، الأفراد والمنظمات والجمعيات في كافة أنحاء العالم ، العون والمساعدة لعشرات الآلاف من المواطنين في لبنان ، ممن هم في حاجة ماسة الى ضرورات الحياة الأساسية. من جهة أخرى ، أوردت « النهار » نص بيان صادر عن منظمة « الصاعقة » ، اتهمت فيه الجيش اللبناني ، بالوقوف الى جانب القوى التي تحاصر تل الزعتر .

* « النهار » ذكرت أن المقاومة الفلسطينية أعلنت مسؤوليتها عن انفجار وقع أمس في سوبر ماركت كبير في حي رامات اشكول في القدس . وذكرت الصحيفة أن الشرطة الاسرائيلية قالت أن ثمانية أشخاص أصيبوا بجروح ، في أول حادث من نوعه في المدينة ، منذ ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي .

* « التايم » الاميركية ذكرت أن اسرائيل تتهيأ لاتخاذ اجراءات تقشف جديدة ، كما ورد في ميزانيتها الجديدة للعام ١٩٧٦ . وأوردت الصحيفة كشفاً بالحالة المتردية التي تعيشها اسرائيل من الناحيتين الاقتصادية والأمنية .

* « ي . ب . أ . » أفادت أن **اسحق رابين** ، أعلن في لندن ، اليوم أن الشرق الأوسط سيغرق « في فوضى سياسية كاملة وخيبة أمال في السلام ، اذا ما اكتفت الأمم المتحدة باطار المفاوضات الحالي ، منحية جانباً مؤتمر جنيف الشرق ــ أوسطي » ، وتابع يقــول : «[حول موقف اسرائيل من اشتراك م . ت . ف . في مؤتمر جنيف] في إطار مفاوضات مع الاردن ، يستطيع بعض الفلسطينيين الانضمام الى الوفد الاردنــي . واعتقد أن ذلك سيكون مقبولا بالنسبة لاسرائيل » . ثم قال ، مؤكداً ، ان « اسرائيل لا تستطيع أن تقبل أي شيء قد يقود الى قيام دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن » .

* وكالات الأنباء أفادت أن **يغئال الون** ، انهى ، أمس ، محادثاته مع **هنري كيسنجر** . ونقلت عن كيسنجر قوله أن الجلسة الأخيرة من المحادثات تناولت العلاقات الاميركية ــ الاسرائيلية ، والوضع الدولي ، لا الاعداد لجلسة مجلس الأمن في ١٢ كانون الثاني (يناير) . وأمتنع كيسنجر عن تأكيد ما اذا كانت هناك خلافات بين اميركا واسرائيل ، بشأن جلسة مجلس الأمن ، وقال : « اننا نفهم بعضنا البعض » .

* « و . ص . ف . » أفادت أن **أحمد واني (أبو خليل)** ، ممثل م . ت . ف . في الجزائر ، استقبل اليوم في العاصمة الجزائرية ، **الجنرال نغوين جياب** ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الشغيلة الفيتنامي ، ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في جمهورية فيتنام الديمقراطية . وذكرت الوكالة أن جياب أكد وقوف الشعب الفيتنامي الى جانب م . ت . ف . في نضالها ضد « الصهيونية » ومن أجل تحريــر كل الأراضي العربية المحتلة .

* « الرأي » ذكرت أن **مارغريت تاتشر** ، زعيمة حزب المحافظين البريطاني المعارض ، وصلت الى دمشق أمس ، وأكدت أن السبيل الوحيد لتسوية أزمة الشرق الأوسط ، يتمثل في احترام الحقوق المشروعة للدول المعنية ، والاعتراف بالكيان الفلسطيني . وأضافــت الصحيفة قول تاتشر : « إن القضية الفلسطينية تتعدى كونها قضية لاجئين ، أو قضية انسانية : فهي قضية سياسية ومصير شعب » .

* « نيويورك تايمز » ذكرت اليــوم أن **هنــري كيسنجر** ، قرر خفض المساعدات الاميركية الى بعض الدول ، احتجاجاً على تصويتها الى جانب قرارات الأمم المتحدة ، وبالأخص فيما يتعلق بادانة « الصهيونية » واعتبارها شكلا من أشــكال العنصريــة والتمييــز العنصري .

* « وفا » أفادت أن اعتداء على مبنى مقر منظمة اليونسكو في باريس ، شن من قبــل مجموعــة من الاسرائيليين . وقالت وكالة « تاس » أن الأمانة العامة للمنظمة أصدرت بياناً نددت فيه بالاعتداء ، وقالت أن « الصهاينة » يقومون ، منذ أكثر من ستة أشهــر باعتداءات وتحرشات ضد هذه المنظمة .

الأحد ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

*** « وفا » أفادت أن ياسر عرفات (ابو عمار) تلقى امس رسالة عاجلة من القادة السوفيات ، بمناسبة بدء انعقاد مجلس الأمن . وذكرت الوكالة أن الرسالة تتعلق بمشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ، كما تتضمن التنسيق بين الوفد السوفياتي والوفدين الفلسطيني والسوري ، أثناء انعقاد مجلس الامن .**

وأضافت الوكالة أن (أبو عمار) بعث برسالة جوابية حول النقاط التي وردت في رسالة القادة السوفيات ، كما بعث بتعليماته ، في هذا الخصــوص ، الى فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيــس الوفد الفلسطيني لمناقشات مجلس الأمن .

* « دافار » ذكرت أن عبوة ناسفة أنفجرت أمس ، في سوبر ماركت في رامات اشكول في القدس . وذكرت الصحيفة أن سبعة أشخاص أصيبوا بجروح ، وان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت نحو ١٠٠ شخص من العرب المشتبه بهم ، وبعد التحقيق معهم أحتفظت بـ ٢٦ شخصاً قيد الاعتقال ، وأطلقت سراح الباقين .

* « السفير » ذكرت أن لقاء اسلامياً تم أمس في عرمون ، في دارة **الشيخ حسن خالد** ، كما حضر الاجتماع كل من **ياسر عرفات (أبو عمار)** ؛ **الامام موسى الصدر** ؛ **الشيخ محمد أبو شقرا** ؛ **صائب سلام** ؛ **عبد الله اليافي** . رئيس وزراء سابق ؛ **رشيد كرامي** ؛ **علي حسن سلامة (أبو حسن)** ، مسؤول جهاز أمن الثورة الفلسطينية ؛ **وعطا الله عطا الله (أبو الزعيم)** ،أحد قادة « فتح » العسكريين . وأضافت الصحيفة أن اللقاء أسفر عن خمسة أمور محددة ، هي : استنكار الحصار التمويني على الضاحية الشرقية ، وتقدير موقف المقاومة الفلسطينية ، وتأكيد الاستمرار في تأييد رشيد كرامي ، والتنبيه على ضرورة الحفاظ على مؤسسة الجيش والتحذير من محاولات توريطه ، وملاحظة التصعيد الخطر ، من قبل بعض الأطراف بهدف تحقيق جريمة التقسيم . وأضافت الصحيفة ، أن القضية الاساسية كانت قضية وصول المواد التموينية الى منطقة مخيم تل الزعتر . وأوردت الصحيفة تأكيد (أبو عمار) ، و(أبو الزعيم)، في الاجتماع حرص المقاومة الفلسطينية على عدم الاصطدام بالجيش ، ولكن مع ضرورة تأمين المواد الغذائية للمخيم . وذكرت الصحيفة قول (أبو عمار): « إننا لن نترك أهلنا يموتون جوعاً » . كما أوردت صحيفة « العمل » تعليق **كميل شمعون** على بيان القمة أمس ، ومما جاء في تعليقه : « ان الشهادة التي أعطاها اجتماع عرمون ، بانضباط الجيش وعدم انحيازه لأية جهة من الجهات ، يثبت ما قلته دائماً في الجيش ، ودليل قاطع على ضرورة تكليفه ضبط الأمن عند الحاجة » . هذا وأضافت الصحيفة أن اجتماعاً عقد أمس في بكركي ، بين **مار انطونيوس بطرس خريش** ، بطريرك الطائفة المارونية ، و **شاكر أبو سليمان** ، رئيس الرابطة المارونية ، عرضت خلاله تطورات الأيام الأخيرة . ونقلت الصحيفة عن « أبو سليمان » ، قوله ان المطالبة بسحب قوات الجيش ، والمساندة لقوى الأمن الداخلي في الأسواق التجارية في بيروت ، ترمي الى مزيد من الفوضى والتدمير ، وان كل من يحاول أضعاف السلطة يساهم في تمزيق لبنان . كما أوردت العمل ، في وقت لاحق ، تصريح **بيار الجميل** ، الذي أدلى به الى « وكالة أخبار لبنان » ، وكرر فيه مطالبته بانزال الجيش ، وقال الجميل أن كل الفرقاء ممثلون في لجنة التنسيق ، ولا بد ، بالتالي ، من أن يقوم الجيش ، باعتباره القوة الوحيدة القادرة على ذلك ، بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه .

* « السفير » ذكرت أن اللواء **مبارك العبد الله الجابر الصباح** ، رئيس هيئة الأركان الكويتي ، تراس ، أمس ، الوفد العسكري الكويتي الى القاهرة . وذكرت الصحيفة أن اذاعة الكويت قالت « أن رئيس الأركان العامة سيجري محادثات مع وزراء الدفاع ورؤساء الأركان في الدول التي سيزورها [الأردن وسوريا ومصر] حول المسائل ذات الاهتمام المشترك » .

* « السفير » أفادت أن **يغئال آلون** ، تحدث في حفل عشاء أقامه له المراسلون الأجانب في واشنطن ، واعترف ، بصورة غير مباشرة ، بأنه لم يحصل على التزام أكيد بأن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض ، ضد أي قرار جديد حول الشرق الأوسط في مناقشة مجلس الأمن . وأضافت وكالات الأنباء قول آلون ، أن الاطار الوحيد المقبول لمفاوضات السلام للشرق الأوسط، هو مؤتمر جنيف. وأضاف آلون أن الأساس الوحيد لمحادثات السلام يتضمنه قرارا مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وأن أي تغيير في هذين القرارين سيضر بمؤتمر جنيف للسلام ، الى حد يصبح معه اطاراً غير فعال .

* « عل همشمار » أوردت مقابلة **اسحق رابين** ، لاذاعة الـ« بي·بي·سي·» البريطانية أمس، حيث قال : « إن اسرائيل لن تحتمل أي تدخل خارجي في لبنان » . وأضاف ان أي تغيير في الوضع الحالي في

لبنان ، ينطوي على خطر حقيقي على اسرائيل .

* « هآرتس » أوردت مقابلة **أبا ايبن** ، عضو كنيست اسرائيلي ، للتلفزيون الاسرائيلي يوم السبت ، في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، التي قال فيها أنه ضد اقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن ، وأن التفاهم مع وسط فلسطيني لا يعني ، بالضرورة ، الاعتراف باقامة دولة ثالثة . وأضاف أيبن أنه لا يعتقد أن م . ت . ف . ستحدث انقلاباً في مواقفها وتعترف باسرائيل .

* وكالات الأنباء أفادت أن قوات الأمن الاسرائيلية أتخذت اجراءات أمن غير عادية ، تحسباً لقيام قوات المقاومة الفلسطينية بهجمات فدائية ، بمناسبة مناقشات مجلس الأمن الدولي ، حول مشكلة الشرق الأوسط .

* « عل همشمار » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، قام بزيارة ألون موريه ، المستوطنة الواقعة بالقرب من سبسطية ، قضاء نابلس ، والتي أقيمت بدون موافقة الحكومة الاسرائيلية ، وعفرة المستوطنة الواقعة في منطقة رام الله ، وهي الأخرى أقيمت بدون موافقة الحكومة . وذكرت الصحيفة أن بيرس لقي استقبالا وديا من سكان المستوطنتين .

* « معاريف » ذكرت أن أعضاء نواة « شاعل » ، التابعة لشبيبة حركة حيروت ، استوطنوا ، يوم الجمعة الماضي ، مزرعة القنيطرة (معاليه جيملا) في جنوب الهضبة . وأضافت الصحيفة « ان أعضاء نواة شاعل يتحدثون اليوم عن مستوطنة تعتمد على دمج أعمال الزراعة والمنشآت الصناعية في اطار قرية تعاونية » .

* « هآرتس » عرضت التطورات التي سبقت اعلان قرار اللجنة الوزارية القاضي باغلاق مناجم تمناع . وذكرت الصحيفة أن اللجنة انذرت ادارة الشركة ، في حزيران (يونيو) ١٩٧٥ ، بتوقيف المساعدات الحكومية للمناجم ، اذا لم تجر تغييرات في الأجور . وأضافت الصحيفة أن تمناع هي القاعدة الاقتصادية الكبرى لمدينة ايلات ، وأن ايلات واجهت أزمة صعبة في قطاع السياحة ، بعد افتتاح قناة السويس أمام الملاحة . وذكرت صحيفة « معاريف » ، الصادرة اليوم ، أن مجموعة من المستثمرين ، في فلسطين المحتلة والخارج . قامت باعداد دراسة لامتلاك المناجم ، وتشغيلها بصورة مربحة . وأضافت الصحيفة أن عدداً من المهندسين والجيولوجيين من تمناع ، ومن قدامى سكان ايلات ، أعلنوا عزمهم على مغادرة المدينة ، في أعقاب تردي أوضاعهم الاقتصادية .

* « السفير » ذكرت أن الحكومة السوفياتية أصدرت ، أمس ، بياناً حول لبنان وجنيف ومناقشة مجلس الأمن ، جاء فيه : « أنصب مجدداً ، خلال الأزمة الأخيرة ، اهتمام كل من يظهر الحرص على توطيد السلام العالمي والأمن الدولي وتعميق انفراج التوتر الدولي ، نحو قضية تسوية أعقد وأخطر النزاعات ، الا وهو نزاع الشرق الأوسط . وقد أستدعى ذلك أن تطور الأحداث في الشرق الأوسط ، وحوله ، لا يزال ، كما كان في السابق ، منطوياً على أخطار جسيمة » . وأضاف البيان : « ومن جهة أخرى تتهيأ ، الآن ، ممهدات أكثر ملاءمة لبلوغ التسوية السياسية الشاملة في الشرق الأوسط . وكما بينت ، بشكل خاص ، المناقشة التي جرت مؤخراً لهذه القضية في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، فقد تعزز وتوسع كثيراً ادراك جوهر النزاع في الشرق الأوسط ، وطرق ووسائل تسويته . وتنطلق ، الآن ، الأغلبية الساحقة من الدول من كون احلال السلام العادل والوطيد في الشرق الأوسط يتطلب حل ثلاث مشاكل جذرية مرتبطة عضوياً فيما بينها » . وحول مناقشة مجلس الأمن الدولي لقضية الشرق الأوسط ، أضاف البيان : « ترى الحكومة السوفياتية أنه ينبغي على مجلس الأمن ، لدى مناقشة مسألة الوضع في الشرق الأوسط ، أن يستند الى قراراته المعروفة التي تم اتخاذها على التوالي بعد حرب العام ١٩٦٧ وبعد حرب ١٩٧٣ وأن يأخذ في الاعتبار ، كليا ، [القرارات] ، ذات الصلة المباشرة بهذه المسألة . ويجب أن تغدو تهيئة الظروف الضرورية لاستئناف عمل مؤتمر جنيف وعمله الفعال الحصيلة الرئيسية لمناقشة مسألة الوضع في الشرق الأوسط بمجلس الأمن » .

وأضاف البيان ، فيما يتعلق باحداث لبنان : « تعمد السلطات الاسرائيلية الى طرد السكان العرب من أراضيهم وديارهم ، وتقوم هناك جهراً باقامة مستوطناتها . وقد أصبحت [أراضي لبنان] هدفاً لهجمات اسرائيل المسلحة . ولا تتوقف ، داخل هذا البلد ، الاشتباكات المسلحة المدبرة ، الى حد كبير ، من الخارج ، على يد تلك القوى نفسها التي تسعى الى ابقاء الوضع المتوتر في الشرق الأوسط ، وتواصل وضع العصي في عجلة عملية اجراء التسوية السياسية الشاملة في الشرق . [و] أيضاً بعض الدول التي تقف ، من بعيد ، بصفة [حامية] سياسة اسرائيل العدوانية . وهي ، كما فعلت حتى الآن ، تسعى الى جر القضية ، بتجاوز مؤتمر جنيف للسلام ، نحو عقد الصفقات المنفصلة التي تترك جانباً القضايا الاساسية الحساسة للتسوية » . وطالب البيان « بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، و [بوجوب] تأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ؛ بما في ذلك حقه الثابت في اقامة دولة خاصة به وضمان أمن كافة دول الشرق الأوسط وحقها في الوجود والتطور المستقلين » .

* « السفير » ذكرت أن الدكتور **كورت فالدهايم** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، قال ، في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن أمس : « يتوقع أن تكون احدى النواحي الرئيسية في مناقشة مجلس الأمن الدولي ، بعد غد (الاثنين) ، ميلا متزايداً للاعتراف بالكيان السياسي للفلسطينيين » . وأشار فالدهايم الى أن « المسؤولين الاميركيين لمحوا اليه بأن الحقوق الفلسطينية هي المفتاح لحل مشكلة الشرق الأوسط » . وأضاف : « إن عدم اشتراك اسرائيل في مناقشة مجلس الأمن ليس عنصراً مساعداً » . وفي ختام تصريحه ، قال : « إن سكرتارية الامم المتحدة تدرس الخطوات التي يترتب عليها اتخاذها ، نتيجة لقرار الجمعية العامة في تشرين الثاني الماضي ، الذي اعتبر الصهيونية شكلا من أشكال التمييز العنصري . [وانها لاحظت] أن هذا موضوع دقيق جداً يجب دراسته بعناية فائقة » .

* مجلة « الاوبزرفر » البريطانية ، نشرت اليوم بياناً موقعاً من ٢١٣ نائباً وعضواً في مجلس اللوردات البريطاني ، يدينون فيه قرار الامم المتحدة الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية .

الاثنين ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، اجتمع أمس بـ **كمال جنبلاط** ، وبحث معه تطورات الوضع العسكري والسياسي في لبنان. وذكرت الصحيفة أن عرفات أبلغ جنبلاط ، فشل محاولات تأمين المواد الغذائية لمخيم تل الزعتر . من جهة أخرى ، ذكرت « النهار » ان بياناً صدر عن الأحزاب والقوى الوطنية ، والتقدمية في لبنان ، وفصائل المقاومة الفلسطينية ، حمل « قوى اليمين » والسلطة مسؤولية تدهور الوضع في منطقة زحلة .

* مجلة « الحرية » الناطقة بلسان ج . د . ت . ف . ذكرت أن **نايف حواتمة** ، وجه برقية تهنئة الى القادة الليبيين ، الاعضاء في المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، بمناسبة انعقاد المؤتمر ، حيا فيها الشعب الليبي والمؤتمرين . وذكرت المجلة قول حواتمة أن المؤتمر يأتي في ظروف بالغة الخطورة ، على النضال العربي في مختلف الجبهات ، بينما تسعى « الامبريالية الاميركية » للحصول على مواقع جديدة على حساب شعبنا الفلسطيني . وأضاف قائلا : « إن الشعب العربي الفلسطيني ، الذي يواصل كفاحه ضد الاحتلال الاسرائيلي ، ينظر بروح الثقة والاعتزاز الى الدور الكفاحي الذي تلعبه الثورة العربية الليبية » .

* « النهار » **أوردت نص البيان العسكري الذي** صدر عن قيادة الجيش اللبناني ، **بخصوص الملالات التي تعرضت للاعتداء في منطقة تل الزعتر ، والتي**

كانت تحمل مواد غذائية وطبية الى المخيم . وذكر البيان أن عناصر فلسطينية تعرضت للملالات واستولت عليها . ونسبت الصحيفة الى مصدر عسكري قوله انه توافرت لديه معلومات تفيد أن المجموعة العسكرية التي كانت ترافق الملالات قد تم نقلها الى مركزي منظمة الصاعقة والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . من جهة أخرى ، أوردت « وفا » تصريحا لمصدر فلسطيني مسؤول رد فيه على البيان العسكري اللبناني ، وحمل فيه الجيش اللبناني مسؤولية الخروج على الاتفاق الذي تم في « عرمون » ونص على كيفية ايصال التموين الى « تل الزعتر » . وذكر المسؤول الفلسطيني أن حمولة الملالات جميعها من المواد الغذائية لا تملأ شاحنة واحدة ، علماً بأن عدد السكان المحاصرين يبلغ سبعين ألف نسمة ، بينهم ١٦ ألف فلسطيني فقط .

* « وفا » أفادت أن جريدة « الشعب » التي تصدر في الأرض المحتلة ، ذكرت أن **كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله ، بعث ببرقية الى الحاكم العسكري الاسرائيلي في المنطقة ، استنكر فيها قرار مصادرة أراضي قرية « رافات » الواقعة جنوبي غربي رام الله في الضفة الغربية . ومن جهة أخرى ، ذكرت الجريدة أن موجة من الاستنكار والاحتجاج والرفض تجتاح الضفة الغربية ، ضد الاستيطان الاسرائيلي الجديد في « قرية حجة » القريبة من مدينة نابلس .

* « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس . وذكرت الوكالة ان عدد المعتقلين الفلسطينيين بلغ ٢٦ مواطنا ، وانهم يتعرضون لأشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي في سجون الاحتلال .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أنه ، بموجب السياسة الجديدة ، تبلورت في نابلس مجموعة من الاكاديميين تشابه ، في تركيبها ، طابع الجبهة الديمقراطية في الناصرة . وان مرشح هذه المجموعة لرئاسة البلدية هو الدكتور **حاتم ابو غزالة** ، مواطن من نابلس ، الذي يعلن أن قائمته تؤيد م . ت . ف . دون تحفظ ، مع أنه هو ورفاقه لا يعتزمون طرح الموضوع السياسي في الحملة الانتخابية .

* « وفا » أفادت أن أحد الثوار الفلسطينيين ألقى قنبلة يدوية على تجمع لضباط المخابرات الاسرائيلية في مدينة المجدل ، على الساحل الفلسطيني ، أدى انفجارها الى مقتل واصابة عدد من الأشخاص . وذكرت الوكالة أن اجراءات أمنية ، غير عادية ، اتخذت امس في تل ـ أبيب ، من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، لمواجهة احتمال قيام المنظمات الفلسطينية بعمليات فدائية عشية بدء المناقشات في مجلس الأمن .

* مجلة « النيوزويك » ذكرت أن عدداً من مدربي الجيش الأحمر السوفياتي قد بدأوا تدريب نحو ستين من أعضاء م . ت . ف . في أحد المعسكرات في القرم . وقالت المجلة أن الاتحاد السوفياتي يأمل ، في الواقع ، تحسين القدرات العسكرية لـ م . ت . ف . وتابعت المجلة قولها أن التدريب سيستغرق عامين ، وان المعسكرات تستعد لاستقبال وافدين جدد يكفي عددهم لتكوين سرية وربما كتيبة .

* « هآرتس » ذكرت أن خلافات في الرأي نشبت بين اسرائيل ومصر في الآونة الأخيرة . وذكرت الصحيفة أن احدى نقاط الخلاف مرتبطة بمراقبة اجراءات الاتفاق المرحلي بين الدولتين . فاسرائيل تدعي أن المراقبة تشمل النفط اليومي ، بينما تدعي مصر أن هذا الأمر غير مشمول بالاتفاق . وأضافت الصحيفة أن هناك نقطة ثانية أساسية ، ذات علاقة باقامة محطات الانذار في ممر الجدي . وذكرت الصحيفة ، في وقت لاحق ، أن قوات الجيش الاسرائيلي ستنسحب غداً من المنطقة الواقعة قرب المنطقة العازلة شمالي شرقي خليج السويس . وذكرت الصحيفة أن قوات الأمم المتحدة ستدخل المنطقة ، ثم يدخل الجنود المصريون ، خلال ثلاثة أيام ، جنوبي المنطقة العازلة في سيناء .

* « رويتر » أفادت أن **محمود رياض** أدلى بتصريح الى الصحافيين اليوم ، دعا فيه الدول العربية ، وحركة المقاومة الفلسطينية ، الى القيام بعمل جماعي عاجل لانقاذ لبنان . وأضاف رياض أن الموقف في لبنان يزداد

سوءاً ، وأن هناك محاولات لجر المقاومة الفلسطينية الى الدخول في الصراع . من جهة أخرى ، ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ.ش.أ.) أن **محمد أنور السادات** ، أمر بارسال كميات كبيرة من المؤن والمواد الغذائية الى لبنان ، لتكون في تصرف م.ت.ف. .

* « الأهرام » نشرت مقالا بقلم **علي حمدي الجمال** ، رئيس تحريرها ، حذر فيه « المزايدين على مناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الأمن اليوم، بأن محاولاتهم لافتعال البطولة أو المزايدة ستشكل خسارة ضخمة للقضية قد لا يمكن تعويضها » . وأضاف الجمال ان اصرار مصر على عدم تغيير القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، على رغم أن م.ت.ف. لا توافق عليهما ، يتلخص في أن القرار ٢٤٢ يعني أن تحتل م.ت.ف. الأراضي الفلسطينية التي ستجلو عنها اسرائيل ، وفي ذلك بداية لعودة الحقوق الفلسطينية . وأضاف : « لقد أصبحت القضية الفلسطينية ، في نظر العالم ، قضية سياسية من الدرجة الأولى ، فضلا عن اعتراف كل الدول – بما فيها أميركا – بأن حل قضية الشرق الأوسط لا يمكن أن يتحقق ما لم يشارك فيه الشعب الفلسطيني . أما بالنسبة للقرار ٣٣٨ ، فان عقد مؤتمر جنيف في حضور م.ت.ف. هو الخطوة العملية الأولى والمؤكدة لعودة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وأي مزايدة فيه ، من أي جانب ، يمكن أن تؤدي الى متاهات جديدة تسعى اسرائيل جاهدة الى دفع الأطراف المعنية الى الدخول فيها » . وأضاف الجمال : « إن ما أعلنه الاتحاد السوفياتي ، في بيانه وموقفه في مجلس الأمن ، يتفق تماما مع ما أعلنته مصر ، بل ما أعلنته القاهرة أكثر طموحا مما أعلنته موسكو » .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت أن مصر أعلنت نيتها التدخل ضد اسرائيل ، في حال تدخلها في لبنان . وأضافت الصحيفة أن **أسامة الباز** ، مدير مكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ، قال ان مصر أبلغت موقفها هذا جميع الأطراف بالطرق الدبلوماسية .

* مجلة « النيوزويك » الاميركية ذكرت أن لقاء تم بين **حسين بن طلال** ، ملك الاردن و **اسحق رابين** ، خلال الشهور الستة الماضية . وأضافت المجلة أن اللقاء بين الجانبين كان وديا ، وتناول مستقبل الضفة الغربية .

* « وفا » أفادت أن اتحاد عمال الجزائر أكد أمس ، تأييد الطبقة العاملة الجزائرية لنضال الشعب العربي الفلسطيني ، ووقوفه مع الطبقة العاملة الفلسطينية .

* «المحرر » ذكرت أن بيانا نسب الى البطريرك **مار انطونيوس بطرس خريش** ، جاء فيه ، ان لبنان الآن فريسة لاعتداء فاضح من قبل الفلسطينيين ، وبعض الفئات المتطرفة .

* « معاريف » ذكرت أن **غولده مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية السابقة ، تساءلت ، في كلمة لها أمام الشباب اليهودي في الولايات المتحدة ، عما اذا كانت الشبيبة اليهودية تعتزم « الاستقرار في اسرائيل » . وأكدت مئير أن لا جدوى – في حال النفي – من مشروع « الدولة اليهودية » ، وأضافت : « إن الذين سقطوا في العام ١٩٤٨ ، وفي حرب الغفران ، لم يضحوا بأنفسهم من أجل ٦٠٠ ألف نسمة ، وثلاثة ملايين نسمة فقط ؛ فقد أقدم هؤلاء وأولئك على ذلك ، حفاظا على وجود الشعب اليهودي كله » . وذكرت الصحيفة أن عدداً كبيراً من الحضور انتقد البيروقراطية الاسرائيلية ، ولم يرتدع آخرون عن التفوه بكلمات تدين المجتمع الاسرائيلي وتصفه بأنه مجتمع « عفن » .

* « هآرتس » ذكرت أن **اسحق رابين** قال ، في مقابلة مع التلفزيون الالماني أمس ، أن هناك اهتماما كبيراً بما سيقر في مجلس الأمن . وأضاف : اذا نجحت سوريا و م.ت.ف. في محاولاتهما تغيير القاعدة التي اتفقت عليها الأطراف في الشرق الأوسط ؛ أي القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، واذا نجحتا في نقل النقاش حول شؤون الشرق الأوسط من جنيف الى مجلس الأمن ، فان ذلك سيخلق وضعا مختلفا تماما ، يؤدي الى الضياع ،

ويسقط كل قاعدة متفق عليها لمسار السلام .

* وكالة « تاس » أفادت أن **مئير فلنر** ، وصف ، في مقال نشرته مجلة « مشاكل العالم والاشتراكية » السوفياتية ، سياسة الحكومة الاسرائيلية بأنها سياسة انتحارية . وأضاف فلنر : « ان السياسة التي تنتهجها اسرائيل ، لم تعد تتفق مع العلاقات بين القوى في العالم ، وفي الشرق الأوسط ، كما وصف « الصهيونية بأنها حركة قومية رجعية ، تساندها البرجوازية اليهودية » .

* « معاريف » علقت على الأنباء التي نشرت عن اعتزام **موشي دايان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، اصدار صحيفة يومية جديدة ؛ فقالت : « تدل تصريحات دايان وخطواته ، في الاشهر الأخيرة ، على أنه يتخذ خطا مستقلا أكثر فأكثر في الشؤون السياسية » . وأضافت الصحيفة أن هذا الخط قد تجسد ، بالأساس ، في تصويته ، داخل الكنيست ، ضد الاتفاق المرحلي مع مصر ، وفي تحفظه من سياسة الحكومة . وذكرت أن توليه مسؤولية تحرير صحيفة يومية جديدة ، اضاءت ضوءاً أحمر في حزب العمل ؛ وفسر القرار بأنه الخطوة الأولى في التمهيد لقائمة منفصلة في انتخابات الكنيست القادمة .

* « هآرتس » أوردت استفتاء ، للرأي العام القطري ، أجراه معهد « بوري » ، تبين فيه أن أغلبية الجمهور في فلسطين المحتلة ترى أنه ينبغي اجراء انتخابات جديدة للكنيست ، قبل اتخاذ قرار حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة . وأضافت الصحيفة ان الاستفتاء بين أن ٥٧ بالمئة يرون وجوب اجراء انتخابات جديدة ، وهذا العدد يزيد ضعفين على عدد الذين يرون العكس .

* « معاريف » ذكرت أن **حاييم تسادوك** ، قال أمس ، رداً على اقتراح **مردخاي بن – بورات** : « إن الحكومة الاسرائيلية ستطالب بتعويضات كاملة عن حقوق اليهود وأملاكهم في الدول العربية » .

* « و.ص.ف. » أفادت أن المجلس الشعبي من أجل السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين أكد اليوم ، في مؤتمر صحافي عقد في القدس ، « إيمانه بأن اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ، بين اسرائيل والاردن ، هو الإحتمال الوحيد لتسوية المشكلة الفلسطينية » . وأضاف المجلس انه يتعين أن يأتي انشاء هذه الدولة نتيجة مفاوضات بين اسرائيل وممثل مسؤول عن الشعب الفلسطيني .

* « رويتر » أفادت أن المجلس الاسرائيلي للسلام أصدر بيانا ، دعا فيه الى انشاء دولة عربية فلسطينية ، تضم الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة . وأضاف المجلس أن الدولة الفلسطينية الجديدة يجب أن تتفق وحدود ما قبل حرب حزيران (يونيو) في العام ١٩٦٧ . وأضاف البيان ان مدينة القدس ستكون عاصمة هذه الدولة ، على أن تظل « العاصمة الخالدة لاسرائيل » . ومن جهة أخرى ، ذكرت الوكالة أن **أوري أفنيري** ، عضو كنيست ورئيس تحرير « مجلة هعولام هزيه » اليسارية وأحد زعماء المجلس ، أعلن ، في مؤتمر صحافي ، أن اسرائيل تخطىء بمقاطعتها المناقشة الحالية لمجلس الأمن ، بسبب وجود م.ت.ف. هناك .

* « وفا » أفادت أن مجلس الأمن الدولي يبدأ اليوم مناقشة أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ، بحضور م.ت.ف. وغياب اسرائيل . كما نقلت الوكالة تعليقات الصحف العربية والدولية على الموضوع ؛ فصحيفة « البعث » الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا ، قالت اليوم ان مناقشات مجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية ، هي من أخطر المناقشات ، لأنها ستكشف ، بصورة نهائية ، نوايا جميع الأطراف العربية والدولية حيال هذه القضية . وذكرت الصحيفة أن اسرائيل ستضطر الى اتخاذ واحد من موقفين : إما الرضوخ لارادة المجتمع الدولي ، بالانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ؛ وأما شن عدوان غادر جديد على الأمة العربية . وعلقت وكالة « نوفوستي » السوفياتية على الموضوع ، بقولها ان على مجلس الأمن أن يستند الى قراراته المعروفة التي تم اتخاذها على التوالي بعد

حرب العام ١٩٦٧ وحرب العام ١٩٧٣ . كما يجب ان يأخذ في الاعتبار قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ذات الصلة المباشرة بمسألة الوضع في الشرق الأوسط . وأكدت « نوفوستي » على ضرورة تهيئة الظروف الضرورية لاستئناف عمل مؤتمر جنيف . وقالت أن سياسة الاتحاد السوفياتي ، بدعمه القضية العادلة للدول العربية ، يفعل كل ما بوسعه ، للوصول العاجل الى التسوية السياسية الشاملة في الشرق الأوسط .

وأضافت « وفا » أن صحيفة « دير مورغن » ، الناطقة بلسان الحزب الليبرالي الديمقراطي في المانيا الديمقراطية ، أكدت استحالة ايجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط من دون حل المشكلة الفلسطينية . وقالت « دير مورغن » أنه ينبغي اشراك م.ت.ف.، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، على أساس المساواة ، في كافة المساعي الرامية الى ايجاد حل سلمي في الشرق الأوسط .

الثلاثاء ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) بعث برسالة الى الأسقف **مكاريوس** ، الرئيس القبرصي شرح فيها الوضع الراهن في المنطقة ، كما تباحث مكاريوس ، و **ابو يحيى** ، ممثل م.ت.ف. في قبرص ، حول العلاقات القبرصية الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن مباحثات تمت بين **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، و **أستفان اندريا** ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني . وذكرت الوكالة أن المباحثات مع الوفد الروماني دارت حول القضايا الراهنة ، وحول التنسيق ، بين الوفد الفلسطيني والوفد الروماني ، في اجتماعات مجلس الأمن الدولي المنعقد حاليا .

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، دعا في اجتماع عقد في نادي خريجي جمعية المقاصد الاسلامية ، ضم كلا من **صلاح خلف** (**أبو اياد**) ، و **توفيق الصفدي** ، أمين سر اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، و **عطا الله عطا الله** (**أبو الزعيم**) ، عن الجانب الفلسطيني ، و **كمال جنبلاط** ، و **رشيد كرامي** ، وممثلين عن كافة الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والشخصيات المستقلة في لبنان، دعا الى الوصول الى حل يخرج البلد من محنته ، بتفاهم كل الأطراف ، والابقاء على وحدته . وقال عرفات ان الثورة الفلسطينية يهمها أولا مصلحة لبنان ، لا مصلحة فئة منه . وقد اتفق المجتمعون على نقاط عدة ، هي : أن المرحلة الحالية خطرة جدا بعد أن دخل « الطرف الآخر » في طور القيام بخطوات تنفيذية نحو التقسيم ، ويستدعي ذلك اعادة النظر بالمواقف السابقة ، كما أكد المجتمعون على ضرورة المجابهة الشاملة والواسعة لمخطط التقسيم ، دوليا وعربيا ومحليا ، والتأكيد ، مرة أخرى ، على عدم جواز إقحام الجيش في الصراع الداخلي .

* « وفا » ذكرت أن مكتب م.ت.ف. في الخرطوم ، عاصمة السودان ، أقام ، مساء أمس ، مهرجانا سياسيا بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت أن لجنة الاعلام المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، نفت ما نشر أمس في « النهار » ، نقلا عن مصدر عسكري لبناني ، حول حادثة ملالات الجيش وجاء في النفي : « حرصا منها على جلاء الحقائق كاملة تؤكد ج.د.ت.ف. صحة ما صدر عن المقاومة الفلسطينية في شأن الحادثة المؤسفة ، كما تؤكد انها لم تحتجز في أي من مراكزها أحدا من أفراد المجموعة العسكرية المرافقة للملالات ، وأن سياستها وسياسة المقاومة ، في شكل عام ، كانت ، ولا تزال ، الحفاظ على علاقات واضحة وصريحة مع الجيش اللبناني » .

* « وفا » ذكرت أن الثوار الفلسطينيين قصفوا ، مساء أمس ، مدينة صفد المحتلة . وأضافت الوكالة أن القصف المركز لمدة عشر دقائق ، كان يستهدف المنشآت الاسرائيلية الحيوية والعسكرية في المدينة .

* « الدستور » ذكرت أن عددا كبيرا من طالبات الجامعة الاردنية ، اعتصم أمس في عمان ، في مقر بعثة الصليب الأحمر الدولية ، احتجاجا على اعتقال عدد من طلاب الجامعة في الضفة الغربية المحتلة ، من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، وما تقوم به من أعمال قمع وارهاب للمواطنين في المناطق المحتلة . وأضافت الصحيفة أن ممثل الصليب الأحمر نقل نبأ الاعتصام الى رئاسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف . ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة « الاتحاد » أن **ابراهام ليفنبراون** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) وعضو كنيست ، قدم استجوابا الى **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، حول اعتداء عدد من أفراد الشرطة يرتدون الملابس المدنية ، على ثلاثة من الطلاب العرب . وأضافت الصحيفة أن ليفنبراون طالب اجراء تحقيق في الحادث ، ومعاقبة المتهمين لتصرفهم غير القانوني .

* وكالات الأنباء ذكرت أن قوات الاحتلال الاسرائيلي ، بدأت ، اليوم ، الانسحاب من الشريط الموازي لخليج السويس ، وفقا للاتفاق المرحلي الثاني للفصل بين القوات في سينا ، الذي وقع في شهر أيلول (سبتمبر) ١٩٧٥ .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** أدلى بتصريح في بيروت ، أمس ، أدان فيه حادثة الشياح ؛ حيث احتجزت الملالات العشر ، كما استنكر قصف مخيم الضبية من قبل الكتائب وحلفائها . واكد جنبلاط أن الفلسطيني ، حتى لو كان مسيحيا ، يلقى المعاملة نفسها التي يلقاها المسلم والتقدمي في هذا البلد ، على يد الكتائب والوطنيين الاحرار . وأضافت الصحيفة أن جنبلاط ، طالب **طوني فرنجية** ، وزير سابق ونائب لبناني ، بأن يعيد الملالات التي يقصف بها طرابلس .

* « وفا » أفادت أن القوات الانعزالية ومدفعية الجيش اللبناني قصفت ، وبشكل مكثف ، مخيم الضبية الفلسطيني الواقع على طريق طرابلس ، بين جونية وانطلياس ، في شمال لبنان . وأضافت الوكالة أن جميع المواطنين في المخيم صامدون في مواقعهم ، وأنهم يواجهون القصف والحصار بمعنويات عالية . من جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « العمل » أن ممثلي مخيم ضبية ، استسلموا لقوات الكتائب ، ووقعوا عدة شروط أمليت عليهم . وأفادت الصحيفة أن أهم الشروط هي رجوع كافة الفلسطينيين سكان المخيم الى المخيم نفسه ، وتسليم المسلحين الغرباء ، والأسلحة الثقيلة الموجودة في المخيم ، الى اللجنة الكتائبية .

* « معاريف » ذكرت أن ادارة الائتلاف ، قررت في جلستها أمس في الكنيست ، أن تعيين رئيس الأركان يتم من قبل الحكومة وفقا لاقتراح وزير الدفاع . وأضافت الصحيفة أن **شمعون بيرس** قال أمس في الجلسة : «أشك في أن أكون وزيرا للدفاع عندما يضطرون الى تعيين رئيس الأركان القادم . وأرجو ألا تعتقدوا أن لي مصلحة شخصية في موضوع تعيين رؤساء الأركان » .

* « الاتحاد » ذكرت أن المجلس البلدي لمدينة الناصرة ، المنتخب برئاسة **توفيق زياد** ، عضو كنيست عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ورئيس بلدية الناصرة ، اتخذ قرارا بالاجماع ، يقضي بافتتاح الجلسة الأولى للبلدية أمام الجمهور . وأضافت الصحيفة أن مئات من أهالي الناصرة اشتركوا في أول جلسة يوم السبت ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة . وذكرت الصحيفة أن زياد افتتح الجلسة ، وقدم بيانا تضمن ثماني نقاط ، هي: الوضع المالي في يوم استلام زياد مهامه ، وحالة املاك البلدية ، وقضايا التنظيم والبناء ، والخريطة الهيكلية ، والاحتجاج مع حاكم اللواء ، واعداد فرق المتطوعين ، ووضع الملعب البلدي لكرة القدم ، ووضع الشباب عامة في المدينة . وأضافت الصحيفة أن توفيق زياد دعا الى تحويل خرابات البلد الى نقاط خضراء في المدينة .

❊ « الاتحاد » ذكرت أن الدكتور **أميل توما** ، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعضو كنيست ، القى محاضرة حول « الصهيونية ممارسة وفكراً » مساء الجمعة ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا . وأضافت الصحيفة أن المجتمعين اتخذوا قرارين ، اعلنوا فيهما تنديدهم بسياسة الحكومة الاسرائيلية لمقاطعتها اجتماع مجلس الأمن المنعقد ، بتاريخ ١٢ / ١ / ١٩٧٦ ، باشتراك م.ت.ف.، وطالبوا الحكومة بالعودة عن قرارها مقاطعة المجلس .

❊ « الاتحاد » ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية صادقت ، في جلستها العادية أول أمس ، على ميزانية إضافية للسنة المالية الجارية ، تبلغ قيمتها ٩ آلاف مليون ليرة . وأضافت الصحيفة أنه سيخصص من الميزانية الاضافية المقترحة ١٧٠٠ مليون ليرة للأغراض العسكرية . وذكرت الصحيفة أن قرار ميزانية اضافية ، أصبح أمراً عادياً انتهجته الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ، غير ان ما يميز الميزانية الاضافية المقترحة انها ستمول بعجز قياسي . وأضافت الصحيفة أن هذا العجز ستكون له آثار سيئة على الاقتصاد عامة ؛ وعلى الاسعار بشكل خاص . ولم يعد سراً أن الحكومة تفرض المزيد من الضرائب ، والمزيد من الرسوم الجمركية على اختلافها ، غير القروض الالزامية على المواطنين ، لتغطية العجز الذي يصل الى ٦ آلاف مليون ليرة .

❊ « الاتحاد » ذكرت أن **ابراهام ليفنبراون** ، أثار ، في رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست ، موضوع قرار الحكومة ، القاضي باغلاق مناجم تمناع للنحاس ، الذي قاومه العمال والأهلون في ايلات ، وأضربت المدينة احتجاجاً عليه يوماً كاملا . وذكرت « معاريف » ، في وقت لاحق ، أن لقاء تم أمس بين **حاييم بار – ليف** ، ورؤساء مدن التطوير في النقب ، قال فيه ان ١٢ مصنعاً ، يستوعب كل منها أكثر من ٥٠ عاملا ، هي الآن قيد البناء في مدن التطوير في النقب .

❊ « هآرتس » ذكرت أن المعطيات الأولية عن حوادث الطرق في البلاد في العام ١٩٧٥ ، تبين ان ٦٦٨ شخصاً قتلوا في حوادث الطرق ، بينما قتل في العام ١٩٧٤ : ٧٢٤ شخصاً .

❊ « معاريف » ذكرت أن اللجنة الدائمة للجامعة العبرية اتخذت ، أمس ، قراراً بشأن موضوع الحراسة في مساكن الطلبة ، واقامة « وحدة اسعافات أولية » في مساكن الطلبة . وذكرت الصحيفة أن قراراً اتخذته اللجنة ، بخصوص الطلاب العرب الذين رفضوا الحراسة [بالاشتراك في « وحدة الاسعافات الأولية »] .

❊ « رويتر » أفادت أن مصادر أمنية ذكرت ، أمس ، أن اسرائيل أعلنت حالة انذار في مطار اللد الدولي . وأضافت الوكالة أن هذه المصادر قالت أن حالة الانذار أعلنت لاحباط أية محاولة ممكنة قد يقوم بها الفدائيون الفلسطينيون ، لشن هجوم بمناسبة بدء مناقشة قضية الشرق الأوسط ، في مجلس الأمن .

❊ « وفا » أفادت أن وكيل وزارة الخارجية الافغانية . أكد ، أمس ، في أفغانستان ، تأييد بلاده الكامل لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره .

❊ « وفا » أفادت أن بياناً ختامياً صدر ، أمس ، في الخرطوم ، عن الندوة العربية – الافريقية للتحرر والتنمية . وقال البيان : « إن مقاومة التفرقة العنصرية ، والصهيونية باعتبارها شكلا من أشكال العنصرية ، ضرورة يتحتم على جميع الدول والشعوب الافريقية والعربية أن تتحمل مسؤوليتها ، حتى يتم تصفية النظم العنصرية في المنطقتين الافريقية والعربية » . كما أهاب البيان بالمحافظة على سلامة لبنان ووحدة أراضيه .

❊ « و.ص.ف. » أفادت أن قنابل مولوتوف القيت على مبنى المكتبة العربية في باريس ، أمس ، أدت الى خسائر جسيمة . ومن جهة أخرى ، ذكرت الوكالة أن « رابطة الدفاع اليهودي » ، أصدرت بياناً ، اليوم ، أعلنت فيه مسؤوليتها عن الحادث ، ووصفت المكتبة بأنها مركز « للارهاب الفلسطيني » في باريس .

❊ « وفا » أفادت أن مجلس الأمن الدولي بدأ ، أمس ، مناقشاته بشأن مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية . وأضافت الوكالة أن مجلس الأمن دعا م.ت.ف. للاشتراك في مناقشاته ، بناء على قراره بتاريخ ٣٠ تشرين الثاني ، (نوفمبر) ، وبتأييد أغلبية الأعضاء . وذكرت الوكالة أن **جاكوب ماليك** ، مندوب الاتحاد السوفياتي الدائم في الأمم المتحدة ، أشار الى أن الجمعية العامة قد صوتت ، بأغلبية ساحقة لمصلحة اشتراك م.ت.ف.، باعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني في كل المناقشات والمؤتمرات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية . وأضافت الوكالة أن ممثلي كل من ليبيا وبنما والباكستان ، أدلوا بتصريحات تميزت بالتشديد على الدعم المطلق للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني . ومن جهة أخرى ، ذكرت الوكالة أن الوفود العربية قررت ، في اجتماعها الذي عقدته أمس في نيويورك ، أن تكون كلمة م.ت.ف. في افتتاح مجلس الأمن الدولي ، هي الكلمة الوحيدة ، وان تكون باسم العرب جميعاً . وذكرت « معاريف » أن الولايات المتحدة اقترعت ، أمس ، ضد اشتراك م.ت.ف. في مناقشة القضية الفلسطينية داخل مجلس الأمن . وأضافت الصحيفة أن مندوبي بريطانيا وفرنسا وايطاليا امتنعوا عن التصويت ، ولكن اشتراك م.ت.ف. أقر بأصوات أحد عشر دولة من بينها الاتحاد السوفياتي والصين . وفي وقت لاحق ، أوردت « وفا » كلمة **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، التي ألقاها ، أمس ، في المجلس ، وجاء فيها : « إن قراركم بدعوة م.ت.ف. للمشاركة في أعمال هذا المجلس ، مضافاً الى قرارات الجمعية العامة ، خلال السنتين المنصرمتين ، لأفضل دليل على اتساع وعمق التفهم الدولي لقضية فلسطين ، وأن هذا القرار يشكل خطوة أساسية بالغة الأهمية ، ونرجو أن يكون تمهيداً لاصدار حل عادل » ، وأضاف القدومي : « إن قراركم ، بنظرنا هو اعتراف دولي شجاع بأن من يسعى جاداً لحل أزمة الشرق الأوسط عليه أن يبدأ بجذرها وهو قضية فلسطين » . وأستطرد القدومي قائلا : « إن القضية الفلسطينية ، بكل خلفياتها وملابساتها وأسبابها ، ... ليست غريبة عن الامم المتحدة » ، منذ العام ١٩١٧ ؛ أي منذ « وعد بلفور » وحتى المرحلة الحالية . وأضاف : « هل غاب عن مجلس الأمن أن اسرائيل كانت تحتل أكثر من ٦٠ بالمئة من أراضي الدولة العربية الفلسطينية التي أقرتها الأمم المتحدة ، بموجب قرار التقسيم رقم ١٨١ ، والذي قوبلت اسرائيل بموجبه عضواً في هذه المنظمة الدولية ؟» ؛ « تلك هي مأساتنا ... والتي تتجسد في الواقع الرهيب الذي لا يزال شعبنا يعيشه ويعاني من ويلاته » ؛ « لذلك قامت ثورتنا ، وحملنا السلاح ، ولجأنا الى القوة دفاعاً عن وجودنا وحقنا في أرضنا واستقلالنا وسيادتنا ، دون أن نفقد الأمل في الوصول الى ما نريد عبر النضال السياسي». وأكد (أبو اللطف) « ان سلاماً عادلا ودائماً سوف لن يسود في الشرق الأوسط ، حتى تتحقق كلياً الحقوق الوطنية التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني » ، ونحن ننتظر قراراً فعالا حاسماً واجراءات من هذا المجلس ، طبقاً للبند ٣٦ من ميثاق الأمم المتحدة ؛ من أجل احلال السلام العادل للجميع . وعلقت صحيفة « معاريف » على خطاب القدومي ؛ فقالت : « إن الناطق المعتمد من قبل م.ت.ف. لم يترك مجالا للشك في أن هدف م.ت.ف. هو القضاء على « دولة اسرائيل » ، وان السلام الذي يتحدث عنه لن يحل الا على انقاض الدولة اليهودية وأضافت الصحيفة « أن كل تسوية على صورة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ، يمكن أن تكون مؤقتة فقط ؛ ان الهدف الأساسي هو السيطرة على كل البلاد » . من جهة أخرى ، ذكرت « الدستور » ان زعماء اليهود في الولايات المتحدة ، نظموا ، أمس في نيويورك ، تظاهرة احتجاج على اشراك م.ت.ف. في مناقشات مجلس الأمن الدولي . وذكرت « وفا » أن الافلاس السياسي لدى الاسرائيليين ، بعد الانتصارات السياسية لمنظمة التحرير ، جعلهم يضعون ، في أسفل مبنى الامم المتحدة ، قنابل مؤقتة ، في الوقت الذي يجتمع فيه مجلس الأمن بحضور م.ت.ف.

الأربعاء ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، بعث برسالتين الى كل من **خالد بن عبد العزيز** ، ملك المملكة العربية السعودية . و العقيد **معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي . وذكرت الوكالة أن الرسالتين تتعلقان بآخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع الراهن في لبنان .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، اجتمع الى **جاكوب ماليك** ، وقد ضم الاجتماع أعضاء الوفد الفلسطيني : **عبد المحسن أبو ميزر** ، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. ، و **ماجد أبو شرار** ، و **زهير الطرزي** ، ممثل م.ت.ف. في الامم المتحدة . وذكرت الوكالة أن الاجتماع كان للتنسيق بين الوفدين الفلسطيني والسوفياتي ، خلال مناقشات مجلس الأمن الدولي ، بشأن القضية الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت أن **بسام أبو شريف** ، أدلى ، أمس في بيروت ، بتصريح وصف فيه صمود مخيم ضبية ، في وجه « القوى الانعزالية » وقصف الجيش ، بأنه صمود بطولي . وحمل أبو شريف ، « السلطة الرجعية ، مرة أخرى ، مسؤولية ما يحدث ، وسيكون ردنا رداً عنيفاً » .

* « وفا » ذكرت أن الهلال الأحمر الفلسطيني في بيروت ، تلقى ، أمس ، من وزارة الصحة المصرية ، شحنة عاجلة من الأدوية والمساعدات الطبية ، مساهمة في اسعاف المواطنين الذين يتعرضون للهجمات الانعزالية ، وللقصف من قبل قوات الجيش اللبناني .

* « النهار » ذكرت أن « القيادة العسكرية لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » ، أعلنت مسؤوليتها عن عملية فدائية انتحارية ، في مستعمرة اسرائيلية ، أمس . وأوردت مجلة « الهدف » ، الصادرة في ١٧ كانون الثاني (يناير) ، تفصيلا عن العملية ، فقالت : « نفذت مجموعة « عز الدين القسام » الانتحارية ، التابعة لجبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ، والمؤلفة من **أحمد قاسم عيسى (محمد عبد الرحمن)** ، من بلدة حيفا ، ونجم **جاسر جبر الربيعي (أبو ماجدة)** ، من العراق ، و**بسام حسن الجسي (أبو محمد نصر زيدان)** ، من حلب في سوريا ، و**علي حسين طالب (باسم الغول)** ، من بلدة الضبية في لبنان ، عملية في مستعمرة « مير غليوت » الصهيونية ، أو « هونين » العربية ، أطلقت عليها اسم « تل الزعتر » . وذكرت « الهدف » أن القيادة العسكرية لجبهة الرفض أصدرت ثلاثة بيانات عسكرية ، جاء فيها : « أعلنت القيادة العسكرية أن مقاتليها من المجموعة الانتحارية ، قد استطاعوا السيطرة على الموقف في مستعمرة « مير غليوت » ، وأن أفراد المجموعة قاموا باحتجاز عدد من الرهائن داخل المبنى ، وأنهم يخوضون قتالا عنيفاً مع القوات الصهيونية التي هرعت الى المنطقة التي يحتجز فيها الثوار رهائنهم » . وأشار البيان الى احتمال قيام « العدو بمغامرة طائشة تودي بحياة الرهائن المحتجزين » . وذكرت « الهدف » أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعترفت بالعملية وفي الوقت نفسه رفضت الاذعان لمطالب الثوار باطلاق سراح معتقلين ضمت أسماءهم قائمة كانت في حيازة الثوار ، وهم : **عبد الرحيم جابر** ، **عمر قاسم** ، المطران **هيلاريون كبوجي** ، الشيخ **محمد ابو طير** ، امام مسجد ام طوبا ، **كوزو اوكاموتو** ، **عايدة سعيد** ، **عبد الله العجرمي** ، **احمد حصاد** ، وأعضاء الجبهة الحمراء ، **فاطمة البرناوي** ، **طلال الياسين** ، **عائشة عودة** ، **وليم نصار** ، **جبر عمار** ، **حسنة كمال نيقولا** ، **سمير درويش** ، **حافظ قاسم** ، **جابر شتا** ، **عمر أبو راشد** ، وأحد عشر من قدامى الأسرى . وبعد قتال عنيف مع القوات المهاجمة ، فجرت المجموعة نفسها مع الرهائن . وأوردت « معاريف » ، الصادرة في ١٤ كانون الثاني (يناير) ، ما قاله **شمعون بيرس** ، من أن محاولة تسلل عبر الحدود اللبنانية – الفلسطينية ، شمالي مستوطنة « مرغليوت » في الجليل الأعلى ، أحبطت ، وقتل أربعة شبان في المجموعة التي قامت بالتسلل ، ينتمون الى « جبهة الرفض » . وقال

بيرس : « لا يمكننا إلا أن نربط بين محاولة التسلل ، وبين قرار مجلس الأمن دعوة م.ت.ف. الى حضور جلسات النقاش » . كما أشار الى معارضة « جبهة الرفض » للحلول السياسية المطروحة للقضية الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت ، خلال اليومين الماضيين ، المواطنين الفلسطينيين من التجول في منطقة الخليل وضواحي بلدة بيت لحم ؛ لقيام الاسرائيليين بمناورات عسكرية . وأضافت الوكالة ، في تقرير ورد من الأرض المحتلة ، أن المناورات تأتي في أعقاب ظهور الثوار الفلسطينيين بأسلحتهم ، نهاراً ، في المنطقتين .

* « وفا » أفادت أن المجلس المركزي للاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين ، عقد دورته الثانية في دمشق ، في الفترة ما بين ١١و ١٢ كانون الثاني يناير ١٩٧٦ . وذكرت الوكالة أن اللائحة الانتخابية للفروع نوقشت ، واتخذت القرارات اللازمة بشأن القضايا المطروحة في المنطقة . وأضافت الوكالة أن المجلس أدان اتفاقية سيناء ، المعقودة ما بين الحكومة المصرية واسرائيل ، كما أدان الفتنة الطائفية الدامية التي أغرقت لبنان . كما أكد المجلس الوحدة النضالية بين الثورة الفلسطينية والقطر العربي السوري . كما وجه المجلس تحية الى الفلاحين الصامدين في الأرض المحتلة ؛ المناضلين المتشبثين بكل شبر من الأرض .

* « هآرتس » ذكرت أن حواراً سياسياً حاداً نشب أمس في رام الله ، بين **شمعون بيرس** ، و**كريم خلف** ، حيث طالب خلف باطلاق السجناء السياسيين من أبناء بلدته ، فأجابه بيرس بأنه « سيطلق ٩ من أصل ٤٦ سجيناً فقط » . وذكرت الصحيفة أن كريم خلف انتقد ، بشدة ، السلطات الاسرائيلية ، وطالب بمنع اقامة مستعمرات اسرائيلية في الضفة ، وقارن ما بين « الاستيطان اليهودي المتطرف وبين ما قاساه اليهود من النازيين » ، فرد بيرس : « ان لكل مواطن اسرائيلي الحق في الاقامة حيث يشاء ، شرط ان يخضع للقوانين والمبادىء المعمول بها » . وسأل خلف : « هل هذا يعني أنه يمكن للاجئين الفلسطينيين العودة الى حيفا ويافا ؟» ، فرد بيرس : « في موضوع اللاجئين الفلسطينيين ، لن نسمح بعودة العجلة الى الوراء » ، وأضاف : ينبغي الأخذ بعين الاعتبار « ان الاسرائيليين الذين وصلوا الى اسرائيل من الدول العربية بلغوا ٦٠٠ ألف لاجىء يهودي » .

* « الأهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** ، أعلن ، في مؤتمر صحافي عقده أمس ، في استراحة القناطر في مصر ، أن الصيغة اللبنانية لم تعد صالحة للمستقبل ، وعلى اللبنانيين اصلاحها أولا ، ثم الدخول في حوار مع الفلسطينيين . وأضافت الصحيفة أن السادات أعلن أن مصر أبلغت الولايات المتحدة أنها سوف تتحمل مسئولياتها القومية في لبنان ؛ اذا ما حاولت اسرائيل استغلال الموقف هناك .

* « السفير » ذكرت أن **شفيق الوزان** ، رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، اتهم الكتائب ، في تصريح أدلى به أمس ، بمحاولة جر الشعب الفلسطيني والمقاومة الى المعركة . وأكد الوزان ، أن الوطنيين اللبنانيين لن يقبلوا اليوم ، ولا غداً ، أي طعن يمس القضية العربية ، وخصوصاً القضية الفلسطينية » .

* « وفا » ذكرت أن الحزب السوري القومي الاجتماعي أصدر ، مساء أمس ، بياناً عبر فيه عن شجبه تطويق الأماكن وفرض الحصار على مخيمي تل الزعتر والضبية ، ومنطقتي النبعة وسن الفيل . من جهة أخرى ذكرت « السفير » أن القوات الوطنية المشتركة ، ردت على استمرار حصار تل الزعتر ، وقصف مخيم ضبية ، فاحكمت الحصار حول الدامور والناعمة ، وقصفتهما قصفاً عنيفاً ومركزاً . كما ذكرت الصحيفة أن بياناً صدر أمس عن حزب الكتائب ، برر فيه الحصار على مخيمي تل الزعتر وضبية ، واتهم عناصر فلسطينية بتفجير الموقف في الشوف وعاليه والمتن . ونسبت « النهار » الى ناطق عسكري فلسطيني ، نفيه باسم المقاومة الفلسطينية ، ما نشر عن مبادىء معينة تم الاتفاق عليها لوقف القتال في ضبية . وذكرت الصحيفة ان « لجنة صمود المخيم » أعلنت أن

الاشتباكات العنيفة استمرت أمس ، واستطاعت قوات المقاومة ، خرق الحصار « الانعزالي » ، وسيطرت على بلدة ضبية . وذكرت « السفير » أن المصدر العسكري الفلسطيني قال أن المقاومة تمكنت من امداد المخيم بالسلاح والمؤن . وذكرت « السفير » أن بياناً صدر أمس عن القمة المارونية المجتمعة ، برئاسة **سليمان فرنجية** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، في قصر بعبدا . وذكرت الصحيفة ان البيان تضمن أن الطائفة المارونية تعتبر النزاع الحالي انما هو نزاع بين اللبنانيين ، خاصة المسيحيين منهم ، وبين الفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين ، ووصفهم بأنهم خرجوا على الاتفاقات الجارية ، وتحالفوا مع الحركات اليسارية . وأضافت الصحيفة ، في وقت لاحق ، وجهة نظر الأوساط الاسلامية والوطنية في البيان . وذكرت هذه الأوساط أن البيان جاء تصعيداً للموقف ؛ وان الاشارة الى الخلاف مع الفلسطينيين ، أعطت الضوء الأخضر لاستمرار الحصار حول مخيم ضبية المسيحي .

* « هآرتس » ذكرت أن **اسحاق رابين** قال ، أمس في مؤتمر لزعماء البوندس [مشروع سندات التطوير] المنعقد في القدس ، ان الصراع الاسرائيلي – العربي ليس قضية اراض ، وليس كذلك القضية الفلسطينية ، بل هو قضية استعداد زعماء الدول العربية للموافقة على وجود اسرائيل مستقلة وذات سيادة ، حتى لو كان الأمر لا يروقهم » . وأضافت الصحيفة أن رابين عاد فألح على اسرائيل بالانسحاب من مناطق في مقابل سلام ؛ وفي الوقت نفسه ، حذر رابين من الضياع الذي يمكن أن ينتج اذا ما سمح العالم الحر باحداث تغييرات في قراري مجلس الأمن ، اللذين ترتكز عليهما مفاوضات السلام بين الأطراف .

* « نيويورك تايمز » نشرت أن **غولده مئير** ، قالت ، في الولايات المتحدة ، إن قيام دولة فلسطينية صغيرة ، هو بمثابة قنبلة زمنية في قلب « دولة اسرائيل » . وذكرت الصحيفة أن مئير نفت نبأ انكارها وجود الفلسطينيين ، وقالت « انها تنكر وجود شعب فلسطيني ، ولا تنكر وجود الفلسطينيين » .

* « هآرتس » ذكرت أن المساعدة المالية المنتظرة (لاسرائيل) ، في العام المالي ١٩٧٧ ، ستكون أقل ، بـ ٧٠٠ مليون دولار ، من المساعدة التي طلبت لها في العالم المالي ١٩٧٦ . وذكرت «و.ص.ف.» أن **يهو شواع رابينو فيتش** ، تحدث أمس ، في مؤتمر البوندس في القدس ، أمام جمع من الزعماء اليهود الاميركيين والكنديين ، فقال : « إذا لم يقدم يهود الشتات ، مساعدة اقتصادية مناسبة لاسرائيل ، فانها ستضطر الى الحد من أعمالها الانمائية ، مما يزيد من البطالة » . وذكرت «معاريف» أن رابينوفيتش أشار الى العجز الضخم في ميزان المدفوعات ، وانه بلغ ٤ مليارات دولار في العام ١٩٧٥ . وقال : « إن فائض العملة الصعبة انخفض الى أدنى مستوى ، وأن [ما لدى اسرائيل] الآن ، هو تمويل واردات [تكفي] ٥ أو ٦ أشهر فقط » .

* « هآرتس » نشرت المعطيات التي قدمتها وزارة الاستيعاب ، أمس ، بشأن الزيادة والانخفاض في عدد المهاجرين . وذكرت الصحيفة أن العام ١٩٧٥ شهد انخفاضاً بنسبة ٣٧ بالمئة في عدد المهاجرين ، بالمقارنة مع ما شهده العام ١٩٧٤ . وأضافت الصحيفة أن ١٩,٧٥٠ مهاجراً وصلوا في العام الماضي ، في مقابل ٣١,٩٧٩ مهاجراً وصلوا في العام ١٩٧٤ .

* « هآرتس » ذكرت أن الناطقين باسم مكتب الاحصاء المركزي ووزارة التجارة والصناعة في اسرائيل ، اعلنوا ، أمس في القدس ، أن الصادرات من البضائع الاسرائيلية بلغت ، عام ١٩٧٥ ، ١,٨٤٣ مليون دولار ، في مقابل ١,٧٣٧ مليون دولار في العام ١٩٧٤ ، وأن ارتفاع الاسعار الجاري في الدولار هو ٦ بالمئة ، قياساً بالمنتوجات الاولية .

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى ، أمس ، رسالة من **نيقولاي تشاوشيسكو** ، تتعلق بالقضية الفلسطينية واجتماعات مجلس الأمن الدولي .

* « و.ص.ف. » أفادت أن **هنري كيسنجر** ،

أعلن ، في مؤتمر صحافي اليوم في واشنطن ، أن الولايات المتحدة تعارض أي تدخل عسكري أجنبي في لبنان ، وانها أبلغت الحكومات الأخرى موقفها هذا .

* « وفا » أفادت أن **كورت فالدهايم** ، أدان ، في نيويورك عملية ، زرع المتفجرات بالقرب من مقر الامم المتحدة ، ووصفها بأنها أعمال لا جدوى منها . ومن جهة أخرى ، ذكرت الوكالة أن اليهود السوفيات في موسكو أصدروا ، أمس ، بياناً ، في موسكو ، وقعه عدد كبير منهم ، أدانوا فيه المنظمات الاسرائيلية وأفرادها ، الذين قاموا بوضع عدة قنابل أسفل مقر الامم المتحدة في نيويورك . وقالوا في البيان : اننا نعتبر « الارهاب » الاسرائيلي أسلوباً غير مقبول من الوجهة الاخلاقية . وتحدثت الوكالة عن احباط محاولة للدخول الى مقر الامم المتحدة ، قامت بها مجموعة من المتظاهرين الاسرائيليين الذين هتفوا بشعارات معادية لـ م .ت.ف..

الخميس ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، أعلن أن ميليشيا حزبي الكتائب والأحرار ، تمكنت مساء الثلاثاء ، بمساعدة آليات ودبابات الجيش اللبناني ، من دخول مخيم ضبية ، بعد معركة شرسة دامت خمسة أيام . وأفادت « وفا » أن مسؤولا عسكرياً في قيادة الثورة الفلسطينية ، أدلى بتفاصيل كاملة عن مخيم ضبية ، والحصار العسكري الذي تفرضه عليه القوى الانعزالية منذ أربعة أيام ؛ فقال ان المخيم يقع في قلب المناطق التي تسيطر عليها القوى الانعزالية ، منذ أكثر من تسعة أشهر ؛ وهو مخيم صغير للاجئين الفلسطينيين المسيحيين (٢٠٠ ـ ٢٥٠ عائلة) . كما تحدث عن صمود المخيم طوال أربعة أيام ، بدفاعاته الذاتية المحدودة فقط ، وقال ان ضرب المخيم ومحاصرته ، والتنكيل بسكانه ، كل ذلك يكشف الترابط العضوي بين دور القوى الانعزالية ودور العدو الصهيوني في العدوان على المخيمات الفلسطينية . كما أوردت صحيفة « العمل » البيان الصادر ، أمس ، عن اقليم المتن الشمالي الكتائبي ، وفيه عرض للوقائع والأسباب التي أدت الى القتال مع « المخربين » ، الذين تمركزوا في مخيم الضبية . وذكرت الصحيفة أن البيان شرح تطورات الموقف ، وهي « إن حزب الكتائب اللبنانية ، أقليم المتن الشمالي ، يؤكد للرأي العام ، نقاطاً عدة ، وهي أن سكان المخيم لم يتوقفوا عن الاستفزازات والاعتداءات ، وقطع الطريق الدولية وخطف عدد من الكتائبيين ، وتعذيبهم » . وأضافت الصحيفة أن البيان « أكد » أن الكتائب لم تفقد صبرها ، بل دعت لجنة التهدئة لمعالجة الوضع المتأزم . واضافة لهذا الوضع ، عمد حزبا الأحرار والكتائب الى تطويق المخيم ، واخراج المسلحين الغرباء منه . كما ذكرت الصحيفة أن البيان أشار الى أن حزب الكتائب باق في المخيم للحفاظ على سكانه ، والحيلولة دون ايذائهم ، والمحافظة على أرواحهم . من جهة أخرى ، ذكرت « النهار » ان بياناً صدر أمس عن القيادة المركزية لـ « نمور الاحرار » ، جاء فيه ان قوات حزب الاحرار ضربت الحصار على مخيم « جسر الباشا » (مخيم فلسطيني شرقي بيروت) . وحول ردود الفعل العربية أوردت « وفا » نص بيان صادر عن مجلس وزراء دولة قطر ، آكد حرص قطر على حماية الثورة الفلسطينية من المؤامرات التي تحاك ضدها . وأضافت الوكالة أن البيان استنكر الحصار الانعزالي الذي فرض على مخيمات جسر الباشا والزعتر والضبية في ضواحي بيروت ، كما أكد على وحدة لبنان وسلامة أراضيه . وذكرت « السفير » أن **محمد عبده يماني** ، وزير الاعلام السعودي ، أدلى ببيان في الرياض ، أمس ، عقب اجتماع مجلس الوزراء السعودي ، جاء فيه : « إن حكومة الملك خالد تراقب ، باهتمام وقلق بالغين ، تردي الأوضاع في لبنان الى الأسوأ ، ودخولها مرحلة جديدة من التحديات للقيم الانسانية بتطويق مخيمات اللاجئين . وقد أيدت

المملكة ، بقوة ، المجهودات العربية التي رحبت بها الجهات اللبنانية المسؤولة في حينها ، للمحافظة على وحدة لبنان وعروبته وسلامة أراضيه والمحافظة على كرامة وحقوق جميع أهله ومواطنيه » . وذكرت « السفير » أن **رشيد كرامي** ، استنكر ، في تصريح له أمس ، ما حصل في مخيم ضبية ، وقال : « إن هذه الفظائع لا يمكن أن تبرر بشكل من الأشكال ، وهي تعطي صورة سيئة عن هذا المجتمع » . وأوردت الصحيفة تصريحاً أدلى به ، **كمال جنبلاط** ، أمس ، أثر زيارة قام بها لـ (أبو عمار) ، وحضرها **نايف حواتمة** ، وجاء في تصريح جنبلاط : « هنيئاً للكتائب بهذا العمل الدنيء ؛ المعركة الحاسمة آتية ولا بد منها » ، وأضاف : ان الحركة الوطنية وقواتها العسكرية بدأت تقوى ، وستعالج توحيد قيادتها العسكرية في جميع المناطق . وأضاف : « لقد تقصد هؤلاء تطويق الضبية ، ومهاجمتها وضربها ، لسبب بسيط وهو مصادفة درس القضية الفلسطينية في الامم المتحدة . انهم يبغون ، من وراء ذلك ، أن يشعر العالم بما يحصل في لبنان ، سلباً » .

❋ « السفير » ذكرت أن **زهير محسن** ، ، قال أمس ، أن الزيارة التي قام بها لـ **رشيد كرامي** ، كانت لتبادل الآراء في الوضع الراهن ؛ خصوصاً بعد عودة هذا الأخير من دمشق .

❋ « السفير » أوردت تحقيقاً لمراسل صحيفة « واشنطن بوست » في القدس ، جاء فيه ان سكان الضفة الغربية المحتلة ، يتطلعون بثقة الى ما ستحققه م.ت.ف. في مجلس الأمن ، ويتوقعون أن تؤدي ، بالتالي ، الى اتساع نطاق العزلة حول اسرائيل في الخارج ، والى مزيد من الانشقاقات في الداخل . وأضافت الصحيفة أن **كريم خلف** ، قال : « إن ٩٨ بالمئة من سكان الضفة الغربية يؤيدون م.ت.ف. » .

❋ « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أن المواطنين العرب في فلسطين المحتلة ، أرسلوا برقية الى **كورت فالدهايم** ، احتجاجا على محاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وأضافت الوكالة أن عمليات اعتقال المواطنين العرب ما تزال مستمرة ، وكذلك ابعاد السكان العرب الأصليين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

❋ « ي.ب.أ.» نقلت عن مجلة « الرابطة » التي تصدر باسم الروم الأرثوذكس في عكا ، وعن نشرة تصدر عن طائفة الروم الكاثوليك في عكا ، أن البابا **بولس السادس** ، رئيس الطائفة الكاثوليكية في العالم ، لم ينجح في محاولته الافراج عن المطران **هيلاريون كبوجي** ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس ، والمعتقل لدى سلطات الاحتلال . وأضافت الوكالة أن البابا بولس ، طلب من **هنري كيسنجر** ، و **كورت فالدهايم** ، التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح كبوجي .

❋ « وفا » أفادت أن الهلال الأحمر الفلسطيني ، في بيروت ، تلقى اليوم الدفعة الثالثة من المعونة الطبية التي تقدمها جمهورية مصر العربية .

❋ « هآرتس » ذكرت ، نقلا عن وجهاء في الضفة الغربية ، عادوا أخيراً من عمان ، أن **حسين بن طلال** ، ينوي اعادة ٢٠ نائباً من مواليد الأراضي المحتلة الى مجلس النواب الاردني ، بعد اقالتهم اثر قمة الرباط الأخيرة . وأضافت الصحيفة أن الاردن يعتزم لعب دور أكثر أهمية في شؤون الضفة الغربية ، نظراً الى اقتراب موعد الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في نيسان (ابريل) المقبل .

❋ « السفير » أوردت البيان الذي وزعته الرهبانيات المارونية على الصحافيين أمس ، والذي جاء فيه ان وقف القتال يقتضي « طرد الأجانب الذين يعتدون على لبنان ، وخاصة الفلسطينيين الذين وصل عددهم الى ٦٠٠ ألف ، وأحتلوا غدراً ، بقواهم العسكرية ؛ ٦٠ بالمئة من أرضنا » . كما طالبوا في البيان بـ « نقل المخيمات الفلسطينية من لبنان ، وتوزيع الفلسطينيين في صورة متناسبة على جميع البلدان العربية وفقا لمساحتها » . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن **زهير محسن** ، أدلى أمس بتصريح هاجم فيه بيان الرهبانيات

المارونية ، واتهم المشتركين في القمة المارونية بأنهم أعداء للمسيحيين . وقال : « لقد تأكد أن ليس باستطاعة أحد أن يعطي أكثر مما عنده ، وليس بامكان العقول الفارغة أن تتمخض عن غير التخبط والسخف والامعان في التعامي عن الواقع والحقيقة ، ومحاولة تعمية الناس عنها أيضاً » . وأضاف محسن ، رداً على ادعاء البيان بشأن تدخلات الفلسطينيين : « ان الفلسطينيين كانوا دوماً في موقع الدفاع عن النفس ، ولم يبادروا مرة واحدة الى الاعتداء على غيرهم ، وانهم كانوا دوماً مع الموقف الداعي الى الاسراع في انهاء الأزمة » .

❋ « هآرتس » علقت ، في افتتاحيتها ، على محاولة فرض الرقابة على الصحف ، وقالت أن مهمة المحافظة على أسرار الدولة تقع على عاتق الحكومة ووزرائها . وينبع تسرب الأسرار كلها ، من طاولة الحكومة الى الخارج ، من عناصر سياسية وحزبية . ان حكومة **اسحاق رابين** ، حكومة كبيرة ومتضخمة ، وكلما ازداد عدد الوزراء ازداد خطر التسرب بالضرورة . واضافة الى ذلك ، فان قيادة حزب العمل في الحكومة متنازعة ومنقسمة على ذاتها . وخلصت الى القول : ان الصحافة ليست مسؤولة عن كل هذه العيوب ، و « بدلا من التفتيش عن الطريق السهلة ، وكبت الصحافة ، يجب على رئيس الحكومة الاهتمام بما يجري في بيته » .

❋ « هآرتس » ذكرت أن **يغئال آلون** ، حذر ، أمس ، في سياق البيان الذي أدلى به في الكنيست ، أعضاء مجلس الأمن الدولي من أن أي قرار يتخذونه يحيد عن القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وعن فحوى رسالة الدعوة التي وجهها كورت فالدهايم للمشتركين في مؤتمر جنيف ، سيؤدي الى شل هذا المؤتمر أو حتى الى انهياره . وأضاف آلون أن ادخال اي تعديل على القرارين ، سيضطره الى أن يقترح على الحكومة أن تعيد نظرها في تعهداتها ازاء هذين القرارين . وذكرت « معاريف » ان ادارة « حركة أرض اسرائيل الكاملة » قررت ، أمس ، المطالبة بالغاء موافقة اسرائيل على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، فوراً . وقد جاء في قرار ادارة الحركة : « على ضوء المبادرات المتزايدة اليوم ، في الأمم المتحدة وفي مجلس الأمن ، من أجل تحويل القرارين الى أداة سياسية في أيدي منظمة التحرير الفلسطينية ، لم يبق أمام دولة اسرائيل إلا التنصل من القرارين اللذين لم يعودا ، منذ البداية ، صالحين لاحلال السلام ، بل لضمان انسحاب اسرائيلي » .

❋ « معاريف » تحدثت عن الصعوبات التي واجهها العلماء والأكاديميون الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة ، ونقلت عن البروفيسور **الكسندر فورونل** ، عالم الطبيعة ، قوله : « لقد هاجر من الاتحاد السوفياتي الى البلاد عدد كبير من العلماء النخبة ، الذين بامكانهم منافسة كبار العلماء الاميركيين . وتعتبر هذه الهجرة فرصة لا تتكرر ، لتطوير مجالات علمية كثيرة وجديدة في فلسطين المحتلة ...» . ونقلت عنه ، ايضاً ، أن ما بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ عالم ، ونحو ٣٠٠٠ طبيب ، ومثل هذا الرقم من المهندسين ، قدموا الى فلسطين المحتلة منذ حرب ١٩٦٧ . ونقلت الصحيفة عن علماء مهاجرين من روسيا ، تحذيرهم من أن « الهجرة ستتوقف اذا لم يتوفر عمل ملائم للعلماء الذين قدموا من هذه البلاد » . واقتبست فقرة من مقال نشره أحد العلماء ، جاء فيه : ان « اسرائيل لا تستوعب العلماء المهاجرين . ومن المتوقع أن ينزح عدد كبير منهم ، إذا لم يطرأ تغيير على أسلوب استيعابهم في مجالات اختصاصهم » .

❋ « عل همشمار » ذكرت أن العام ١٩٧٥ شهد اضطراباً في علاقات العمل ، وفي شركة الطيران الاسرائيلية الحكومية (العال) ، تمثلت في الاضرابات الطويلة التي قام بها عمال الصيانة وغيرهم من العاملين في الشركة . واضافت الصحيفة ان ادارة الشركة أبلغت العاملين فيها ، انها لن تتفاوض معهم هذا العام في مسألة الاجور ، وانها تنوي احالة ذلك على الهيئة الحكومية للشركات ، التي ترسلها بدورها الى اللجنة الوزارية لشؤون الاجور فيها .

❋ « معاريف » ذكرت أن الناطق باسم مكتب

الاحصاء المركزي ، أعلن ان العجز التجاري ، بين شهر كانون الثاني (يناير) وشهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥ ، بلغ ٢٠٧٢مليون دولار . وقد شهدت هذه الفترة انخفاضاً بلغت نسبته تسعة في المئة ، بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام ١٩٧٤ . وأضافت ان الصادرات بلغت ، في هذه الفترة ، ١٦٣٤ مليون دولار ، في مقابل ١٥٤٨ مليون دولار في العام ١٩٧٤ . وهذا يشكل ارتفاعاً بنسبة ٦ بالمئة .

❊ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من منظمة تضامن الشعوب الافريقية ــ الآسيوية ، تؤكد فيها أن بحث القضية الفلسطينية في مجلس الأمن ، وحضور منظمة التحرير المناقشات ، هما نصر كبير .

❊ « رومانيا ليبرا » ، الصحيفة الناطقة بلسان الجبهة الوطنية الرومانية ، دعت ، اليوم ، جميع دول العالم للاعتراف بـ م.ت.ف.، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وأكدت الصحيفة ، في مقال لها بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الثورة الفلسطينية ، أن انكار وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته المشروعة ، لن يؤدي الى اعاقة الجهود الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط فحسب ، بل من شانهما أن تزيدا من خطورة وتدهور الوضع الراهن في المنطقة . وأضافت الصحيفة ، في مقالها ، ان حضور م.ت.ف. مناقشات مجلس الأمن الحالية ، يعتبر عنصراً ايجابياً وشرطا ضرورياً لاحلال السلام العادل في المنطقة . ومن الجدير بالذكر أن رومانيا هي احدى الدول الأعضاء في الدورة الحالية لمجلس الأمن الدولي .

❊ « النهار » ذكرت أن أول مكتب اعلامي لـ م.ت.ف. في الدول الاسكندينافية ، افتتح أمس في استوكهولم . وأوردت الصحيفة قول الناطق باسم وزارة الخارجية في أسوج ، « أن م.ت.ف . ليست دولة ، وأن أسوج لا تقيم علاقات دبلوماسية الا مع الحكومات التي تمثل فعلا أراضي دولة » . وأضاف أن في استطاعة أي جهة افتتاح مكتب اعلامي في أسوج من دون الحاجة الى الحصول على موافقة حكومية .

❊ « وفا » أفادت أن مجلس الأمن يستأنف ، اليوم ، مناقشاته في قضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ، بعد أن استمع ، في الجلسات السابقة ، الى مندوبي فلسطين وسوريا ومصر والاردن . وذكرت « النهار » أن **موفق العلاف** ، مندوب سوريا في الامم المتحدة ، أعلن ، في جلسة الثلاثاء ١٢ كانون الثاني (يناير) ، لدى مناقشة أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ، أن حل أزمة الشرق الأوسط يجب أن يكون قائماً على كل قرارات الامم المتحدة ، بما في ذلك قرارات الجمعية العمومية ، ومضمونها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . وأضاف العلاف أن النزاع حول الشرق الأوسط ليس نتيجة احتلال اسرائيل أراضي عربية في حرب ١٩٦٧ ، « بل هو نتيجة للاعتداء الصهيوني على أرض فلسطين وشعبها » . وأضاف : « ليست لدينا اعتراضات على أن يبدأ مجلس الأمن درس وسائل تحقيق السلام وضمانه في المنطقة ، حين يتحقق أمران أساسيان، هما: الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني » . وأوردت الصحيفة قول **عبد الحميد شرف** ، مندوب الاردن في الامم المتحدة : « إن المجلس يستطيع اقامة سلام اذا تبنى جدولا زمنيا لانسحاب اسرائيلي ، واعترف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره » . كما هاجم شرف اقامة مستعمرات اسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ، وأشار الى أن الاردن يعترف بـ م.ت.ف.، ممثلا شرعياً للشعب الفلسطيني ، وان « اسرائيل يجب أن تواجه الواقع الفلسطيني » .

الجمعة ١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

❊ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع ، اليوم في بيروت ، في مقر الدائرة السياسية لـ م.ت.ف.، بالسفراء العرب في لبنان ، وان الاجتماع تناول الاحداث الراهنة الجارية على الساحة اللبنانية ، وقد تم وضع السفراء العرب في صورة الأحداث،وخاصة هجوم الجيش اللبناني ، بقواه البرية والجوية اليوم ، على مواقع القوات الفلسطينية والحركة الوطنية في منطقة الدامور والناعمة وعرمون. وطلب (أبو عمار) من السفراء ، نقل ما يجري على الساحة اللبنانية الى حكوماتهم . وعلى هذا الصعيد ، أفادت الوكالة ان عرفات اجتمع ، أمس ، بـ **صائب سلام** ، وحضر الاجتماع كل من **علي حسن سلامة (أبو حسن)** ، و **سعد صايل (أبو الوليد)** ، مدير غرفة العمليات وممثل المقاومة الفلسطينية في اللجنة العسكرية العليا ، و**نمر صالح (أبو صالح)** ، عضو اللجنة المركزية « فتح » ، و**موسى العملة (أبو خالد)** ، احد قادة « فتح » العسكريين . وأضافت الوكالة أن اللقاء تناول بحث الأوضاع الراهنة ، وبالأخص قضية مخيم ضبية .

❊ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، بعث ببرقية تعزية الى **عبد الحليم معظم** ، ملك ماليزيا ، بوفاة **ثون عبد الرزاق** ، رئيس الوزراء الماليزي . وذكرت الوكالة أن عرفات عبر عن تأثر الشعب الفلسطيني لهذه الخسارة الوطنية .

❊ مجلة « الى الامام » لسان حال الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ، ذكرت أن بيانا مشتركا صدر عن الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ، وحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق . وقد جاء ذلك خلال زيارة **احمد جبريل** ، للعراق . وذكرت الصحيفة أن البيان أكد رفض الجانبين لكل مشاريع التسوية المطروحة في الساحة العربية للقضية الفلسطينية ، وقراري مجلس الأمن ٢٤٢و ٣٣٨ ، ومؤتمر جنيف .

❊ « فلسطين الثورة » أكدت ، في افتتاحيتها ، أن الثورة الفلسطينية تعلن ، باصرار شديد ، أن المؤامرة على لبنان مصيرها الفشل . وقالت الصحيفة أن الثورة الفلسطينية تعلن أن جماهيرها تملك قدرات عظيمة على الصمود الوطني ، وان الشعب الفلسطيني سيقاوم ، بكل ما يملك من قوة ، جميع المؤامرات التي تستهدف تقسيم لبنان .

❊ « السفير » ذكرت أن بياناً صدر أمس عن المقاومة الفلسطينية ، أدلى به مسؤول عسكري فلسطيني ، حول الهجوم على مخيم ضبية ؛ جاء فيه : أن الهجوم على المخيم استهدف وجود الشعب الفلسطيني . وأضافت الصحيفة أن بيانا صدر عن القيادة المركزية لـ « نمور الاحرار » ، عن وضع المخيم ، جاء فيه ان الحزب قام بانشاء مركز عسكري له داخل المخيم ، بعد سقوطه في أيدي عناصره . وأوردت « النهار » تعليق الناطق العسكري اللبناني على تصريح **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، الذي اتهم فيه الجيش اللبناني بمهاجمة مخيم ضبية ، وقصفه بمدافع الدبابات والمدفعية، قال فيه:« بالطبع لم يقصد (أبو عمار) الاساءة الى الجيش اللبناني، بقدر ما كانت تقصد مصادر معلوماته الخاطئة توتير العلاقات بين الجيش والمقاومة » . وأضاف : « لسنا في حاجة الى نفي خبر هجوم الجيش على مخيم ضبية أو قصفه بالمدفعية والدبابات ، على رغم التحرشات المختلفة بثكنة صربا ومحطة ضبية ؛ وقوافل التموين التي كانت تعبر طريق بيروت ــ طرابلس الدولية خلال الاشتباك ، بل عند سكان المخيم المنكوب انفسهم اكبر اليقين حول بطلان هذا الاتهام المتجني » .

❊ « وفا » أفادت أن وفد الاتحاد العام لعمال فلسطين سيغادر دمشق غداً ، للمشاركة في احتفالات الحركة العمالية التونسية ، في ٢٠ كانون الثاني (يناير) ، ١٩٧٦ ، بمناسبة مرور الذكرى الثلاثين لتأسيس الحركة العمالية التونسية .

❊ « الاتحاد » ذكرت أن بيانا صدر عن الهيئة

التدريسية في جامعة بيت لحم ، أعلنت فيه تضامنها وتأييدها الكامل لممثلي الشعب الفلسطيني ، الشرعيين ، في مناقشات مجلس الأمن ، كما عبرت الهيئة التدريسية ، عن أملها بأن تجيء القرارات منسجمة مع تطلعات الشعب الفلسطيني في حقه في تقرير مصيره ، وإقامة سلطته الوطنية على أرضه الشرعية .

* « الاتحاد » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، قررت اجراء انتخابات بلدية في مدن الضفة الغربية ، الأربع والعشرين ، في شهر نيسان (ابريل) القادم ، وفي سبيل تأكيد نهجها « الديمقراطي » ، منحت النساء حق الانتخاب لأول مرة .

* « وفا » أفادت أن المنظمات النقابية والجمعيات الانسانية في الوطن المحتل ، أصدرت بياناً ناشدت فيه القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي ، دعم القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، وفصائل الثورة الفلسطينية ، في تصديها للهجمة « الانعزالية » . وأضافت الوكالة أن أنباء من الوطن المحتل ذكرت قيام حملة واسعة لجمع المساعدات والتبرعات لدعم المتضررين من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان .

* « الاتحاد » ذكرت أن إدارة سجن غزة ، عادت فسمحت لهيئة المحكمة العسكرية ، بتفقد غرف الاعتقال وغرف التحقيق ، في السجن . وذكرت الصحيفة أن ادارة السجن كانت قد رفضت ، في الشهر الماضي ، السماح لهيئة المحكمة ، بتفقد هذه الأمكنة بشكل مفاجيء ، ودون سابق انذار . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن **فيليتسيا لانغر**، محامية اسرائيلية تدافع عن السجناء العرب في سجون الاحتلال ، وعضو حزب (راكاح) ، أعلنت ، أمام المحكمة ؛ أن تصرف ادارة السجن يدل على أن هناك ما يراد اخفاؤه . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن **توفيق طوبي** ارسل ، في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، اقتراحاً مستعجلا الى جدول ابحاث الكنيست ، يطلب فيه بحث قضية المعتقلين السياسيين اداريا من أهالي الضفة الغربية ، واطلاق سراحهم . وأضافت الصحيفة أن طوبي أشار الى أن قسماً من الذين اعتقلوا في نيسان (ابريل) ١٩٧٤ ، طرد الى لبنان ، وان الآخرين يتهددهم خطر الطرد أو تمديد مدة اعتقالهم . وأضاف طوبي أن هذه الاجراءات التعسفية تتعارض مع ميثاق جنيف وشرعة حقوق الانسان .

* « معاريف » ذكرت أن ادارة الجامعة العبرية في القدس توصلت ، أمس ، الى اتفاق مع لجنة الطلاب العرب فيها ، لحل قضية الحراسة في مساكن الطلبة في الحرم الجامعي . ونص الاتفاق على أن يقوم الطلاب العرب بأعمال الاسعاف الأولي في مراكز تحدد في المساكن . وذلك كبديل للقيام بأعمال الحراسة الليلية . كما اتفقت لجنة الطلاب العرب مع سلطات الجامعة ، بصورة شفوية ، على ألا يطلب الى الطلاب العرب القيام بمهام ذات طابع أمني .

* « الاتحاد » ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية ، حكمت على **صلاح مرعي** ، شاب عربي درزي (فلسطيني) ، يعيل عائلة من سبعة أشخاص ، معظمهم أطفال ، بالسجن نصف سنة ، بسبب معارضته التجنيد الالزامي المفروض عليه . وأضافت الصحيفة أن نسبة المعارضة للتجنيد الالزامي تزداد في صفوف الشباب الدروز في الأرض المحتلة .

* « دافار » ذكرت أن **يهوشواع رابينوفيتش** ، ارجأ تنفيذ الأمر الخاص بمصادرة آلاف الدونمات من أراضي القرى العربية ، الواقعة في منطقة الناصرة وكرميئيل ، تاركا للحكومة أن تتخذ القرار النهائي في هذا الشأن . وأضافت الصحيفة أن رابينوفيتش يملك صلاحية التوقيع على أمر المصادرة . وقد اتخذ قرار مصادرة هذه الأراضي ؛ في اللجنة التي تضم ممثلين عن الوزارات المختلفة ، التي تعمل في هذا المجال برئاسة **م . زوريا** ، المدير العام لأراضي اسرائيل . وعلم أن القرار الخاص بالمصادرة ، الذي صدر قبل عدة أسابيع ، أدى الى توتر في قرى الجليل ؛ إلا أن السلطات امتنعت عن نشر أمر المصادرات المعدة ، قبل الانتخابات التي جرت في الناصرة .

* « السفير » ذكرت أن **محمود رياض** أدلى ببيان ، أمس ، في القاهرة ، دعا فيه الى تحرك عربي سريع ، وعلى أعلى المستويات ، « لوقف الاندفاع نحو الكارثة التي تتجه اليها الاحداث في لبنان » . وأضاف رياض : « ان الوضع في لبنان يزداد تدهوراً ساعة بعد أخرى ، خصوصاً بعد وصول الانباء الخطرة عن الهجوم على أحد المخيمات الفلسطينية في لبنان ، واقتحامه ، واستمرار الحصار لمخيمات أخرى » . وأضافت الصحيفة توضيح رياض « ان الرأي العام العربي لا يقبل أن يتعرض الشعب الفلسطيني لمأساة جديدة تضاف الى أعبائه وتضحياته ، وتستنزف طاقاته ، في الوقت الذي يواجه [فيه] أصعب التحديات ، ويسعى الى الحصول على حقوقه الوطنية ، والعودة الى أرضه » . من جهة أخرى ، علقت صحيفة « نويس دويتشلاند » ، التي تصدر في المانيا الديمقراطية ، على الاحداث في لبنان بقولها : ان « القوى الانعزالية » ، بمساعدة اسرائيل ، تنفذ عملية شنيعة ضد الشعب اللبناني ووطنه . وقالت الصحيفة ان ما يجري الآن ، في لبنان ، يهدف الى صرف انتباه الرأي العام العربي والعالمي ، عن الجهود التي تبذل لايجاد حل للقضية الفلسطينية ، التي تجري مناقشتها الآن في مجلس الأمن الدولي .

* وكالات الأنباء ذكرت أن بلدة الدامور ، الواقعة على الساحل جنوبي بيروت ، سقطت ، أمس ، في أيدي القوات التقدمية التي تساندها المقاومة الفلسطينية . وذكرت « وفا » أن القوات الفلسطينية والقوى المشتركة احتلت ، فجر اليوم ، بلدة الدامور ، وسيطرت عليها ، واقتحمت بيت « الكتائب » ومركز « الأحرار » . وذكرت الوكالة أن **كميل شمعون** ، وزير الداخلية ، استنجد بالجيش للتدخل في المنطقة .

* « الاتحاد » ذكرت أن اجتماعا تم بين **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلية ، واسحق رابين ، **ويهو شواع رابينو فيتش** ، في الاسبوع الماضي ، أسفر عن اتفاق بين الثلاثة ، على زيادة ميزانية الشرطة الى ٧٨٥ مليون ليرة في السنة المالية القادمة . وأضافت الصحيفة أن هيلل طالب بعدم خفض ميزانية الشرطة ، وبزيادة ٣٥ مليون ليرة .

* « الاتحاد » ذكرت أن **يسرائيل غليلي** ، وزير بلا وزارة ، ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان تكلم ، أمس الأول ، في اجتماع لعصبة الصهيونيين الأوائل ، في قاعة « بني بريت » في تل — أبيب ، وقال : « يجب ألا نخرج عن حسابنا احتمال نشوب حرب تنذر بمواجهة تجارب قاسية جداً » ، ودعا غليلي الى وحدة قومية في اطار المسؤولية العامة ، استعداداً لمواجهة الاحتمالات . وأضافت الصحيفة أن غليلي هاجم مجلس الأمن ، وقال أن اجتماعاته هي بمثابة هجوم أيديولوجي سياسي بشع على اسرائيل ، « وربما تحول هذا الهجوم ، الى هجوم عسكري ضد مجرد قيام دولة اسرائيل !» .

* « النهار » ذكرت أن **شموئيل توليدانو** ، مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية ، أعلن أمس ، في اجتماع لحزب العمال الاسرائيلي في القدس ، أن عدد العرب الذين قبض عليهم في اسرائيل ، بتهم تتعلق بالأمن ، انخفض انخفاضاً حاداً في السنوات الأخيرة . وأضاف توليدانو : « نظراً الى الصعوبات الموضوعية التي تحول دون انضمام العرب الى حزبنا ، فان حزب العمال ربما يفكر في انشاء حزب آخر يضم الأقليات » .

* « معاريف » ذكرت أن حزباً جديداً باسم « لاعام » (حركة العمل الرسمية) ، قام أمس ، نتيجة لوحدة القائمة الرسمية ، والمركز الحر ، وحركة العمل من أجل « أرض — اسرائيل الكاملة » . وقد تم توقيع ميثاق الوحدة في احتفال جرى في تل — أبيب .

* « الاتحاد » ذكرت ، نقلا عن وكالة « تاس » ، السوفياتية ، أن البروفسور **يسرائيل شاحاك** ، أستاذ في الجامعة العبرية في القدس ورئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن ، أعلن ، في مؤتمر صحافي عقده في بون ، أن أهالي المناطق التي يحتلها العسكريون الاسرائيليون ، محرومون من حقوق الانسان .

وأضافت الصحيفة أن شاحاك أكد ، في كلمته ، أن العديد من القرى هدمها المحتلون الاسرائيليون بعد حرب العام ١٩٦٧ .

* « الاتحـاد » ذكرت أن **يهـو شواع رابينوفيتش** ، عارض أمس ، في اجتماع عقدته سكرتارية « مبام » ، مطالبة العاملين بزيادة عامة في الأجور ، تتراوح ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ليرة . ودعا العمال الى زيادة الانتاج ، والى المزيد من الجهد والتضحية ، لزيادة الانتاج القومي الكلي . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن معظم المتكلمين في الاجتماع ، اتهموا الحكومة الاسرائيلية بالعمل على تعميق الاستقطاب الاجتماعي في البلاد ؛ فسياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية تزيد غنى الاغنياء ، وتزيد فقر العاملين فقراً .

* « هآرتس » ذكرت أن الخسائر المتوقعة لشركة « الـ ـ عال » الاسرائيلية ، في العام الحالي الذي ينتهي أواخر آذار (مارس) ١٩٧٦ ، تقدر بمبلغ يتراوح بين ١٣٠ و ١٤٠ مليون ليرة اسرائيلية ؛ بما في ذلك خسارة مبلغ ٣٠ مليون ليرة ، بسبب الاضراب الطويل الذي جرى ، قبل بضعة أشهر ، في الورش .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الوطن المحتل ، ان ظاهرة السرقات والاختلاسات المالية تصاعدت في مؤسسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ؛ فقد تمت سرقة مبلغ ٢٠٠ ألف دولار و ٢٠٠ ألف ليرة من قيادة البوليس الاسرائيلي في مدينة **يافا** ، خلال الاسبوع الماضي . وعلى أثر ذلك ، استجوبت دوائر البوليس الاسرائيلي جميع المقاتلين العسكريين والمدنيين في القيادة ، حول السرقة ، التي لم يكشف مزيد من التفصيلات عنها .

* « وفا » أفادت أن الاتحاد العالمي للنقابات العمالية في براغ ، بعث ببرقية الى مجلس الأمن الدولي في نيويورك ؛ طالبه فيه باتخاذ قرار فعال يضمن الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، بقيادة م.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

* « النهار » ذكرت أن **جاكوب ماليك** ، دعا أمس ، في مناقشة أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية في مجلس الأمن ، الى « استئناف مؤتمر جنيف في أسرع وقت ، مع اشتراك الفلسطينيين فيه » . وقال ماليك أن الاتحاد السوفياتي « مقتنع تماماً بأنه من دون الاشتراك الكامل للشعب الفلسطيني في المفاوضات ، سيكون من المستحيل تسوية أزمة الشرق الأوسط ، وأن معارضة أي فريق لاشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف هي في مثابة القيام بعمل يهدف الى اعاقة تحقيق السلام العالمي والدائم في الشرق الأوسط » . وأضافت الصحيفة قول **ايغور ريتشارد** ، المندوب البريطاني في الامم المتحدة ، « أن على مجلس الامن المساعدة على استئناف مفاوضات السلام في الشرق الأوسط ، بمساهمة من جميع الأطراف المعنية ، كما عليه أن يؤكد على قراريه... ٢٤٢ و ٣٣٨، اللذين وضعا الأسس لجهود الامم المتحدة لاحلال السلام في الشرق الأوسط ، مع أخذ الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني في الاعتبار » . كما قال **لويس دوغيرينغو** ، المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة ، أن مكونات التسوية الشاملة « هي الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة في حرب ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في وطن مستقل ، والتأكيد على حق كل دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، في الوجود داخل حدود معترف بها ومضمونة » . واوردت الصحيفة قول **شيزو ساتيو** ، المندوب الياباني في الامم المتحدة ، « أن الحل يجب أن يكون مرتكزاً على قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ » . وأعلن **جاسم جمال** ، مندوب دولة قطر في الامم المتحدة ، أن من المستحيل « التوصل الى سلم عادل ودائم في الشرق الأوسط من دون المشاركة الفعالة لـ م.ت.ف.» وأضافت الصحيفة قول **حاييم هرتسوغ** ، المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، انه أيد اقتراح **محمد أنور السادات** ، استئناف مؤتمر جنيف من دون م.ت.ف. ، والبحث في التمثيل الفلسطيني لاحقا. وذكرت «هآرتس» أن هرتسوغ صرح ، في مؤتمر صحافي عقده أمس ، أن الحكومة الاسرائيلية لا تعارض الفلسطينيين ، وإنما تعارض تمثيلهم من قبل م.ت.ف.

السبت ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **زهير محسن** ، علـق ، أمس ، على تدخل سلاح الجو اللبناني ، وقال : « إن هذا يكشف ، من جديد ، أبعاد المخطط التآمري الذي يشارك القوى الانعزالية في وضعه وتنفيذه ، مستفيدين من وجودهم في مراكز السلطة ، لاستخدام السلطة والمؤسسات الرسمية في تنفيذه » .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، ان محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة جنين ، حكمت على **محمد علي فوزي** ، المواطن الفلسطيني ، بالسجن لمدة خمس سنوات ، وبتهمة حيازة السلاح والانتماء للثورة الفلسطينية . كما اعتقل البوليس الاسرائيلي ، في مدينة حيفا ، **صلاح سرحان** ، المواطن الفلسطيني ، بتهمة محاولته شراء السلاح من أحد تجار المدينة . من جهة اخرى ، أفادت الوكالة في نبأ من الأرض المحتلة ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، رفضت السماح لوفد من رابطة الحقوقيين الدولية بزيارة الأرض المحتلة ، للاطلاع على أوضاع المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وذكرت الوكالة أن عدد المعتقلين بلغ ١١ ألف معتقل . ومن جهة أخرى ، كان اتحاد المحامين العرب قد أثار ، على المستوى الدولي ، موضوع المعتقلين داخل سجون الاحتلال ، وسوء معاملتهم .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الوطن المحتل ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي منعت ، يوم الجمعة الماضي ، ٥٠٠ مواطن فلسطيني ، من سكان الضفة الغربية المحتلة ، من السفر الى الضفة الشرقية . وذكرت الصحف الصادرة في الوطن المحتل أن الاسرائيليين قاموا باحتجاز المواطنين والتحقيق معهم على جسري اللنبي ودامية .

* « القدس » الصادرة في القدس المحتلة ، ذكرت أن الشرطة العسكرية الاسرائيلية ، تقوم ، في حيفا حاليا ، بالتحقيق في ظروف وفاة ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي ، برتبة لفتنانت كولونيل ، عثر عليه ميتا ، أمس الأول ، في سيارته .

* « النهار » ذكرت أن بياناً صدر أمس ، عن الاجتماع اليومي الذي يعقده المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية برئاسة **بيار الجميل** ، وبعد أطلاعه على النصوص الحرفية لتصريحات **محمد أنور السادات** ، **واسماعيل فهمي** ، وبيان **محمد عبده يماني** أعلن فيه : « ان من حق لبنان أن ينتظر من السادات ، بطل العبور ، مبادرة عاجلة للمساهمة في عملية انقاذ لبنان من الدمار المادي والمعنوي » . وأضاف ، رداً على فهمي ، « إن الذي يتعرض للعدوان اليوم ، في لبنان ، هو لبنان نفسه واللبنانيون ، وليست مخيمات الاشقاء الفلسطينيين التي تحولت كلها الى معسكرات وترسانات للاسلحة الثقيلة » . ثم وجه الجميل « نداء الى كل الدول العربية ، للقيام بمبادرة انقاذية حاسمة ، ومطالبا بتأليف لجنة تحقيق رسمية مشتركة ، تتولى وضع تقرير عن حقيقة ما جرى ويجري في لبنان ، لمنع تفاقم الكارثة اللبنانية ، وتحويل لبنان الى قضية دولية » .

* « النهار » ذكرت أن صحيفة « تشرين » السورية قالت ، أمس ، أن سوريا « مهتمة بتفادي الفيتو الاميركي في مجلس الامن » . وأوضحت الصحيفة ، نقلا عن ناطق باسم وزارة الخارجية السورية « ان هذا الاهتمام لن يحمل سوريا على تقديم تنازلات بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني» . وأكد الناطق أن سوريا « مستعدة للاشتراك في أي مؤتمر يهدف الى الاعداد لتطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، على أساس المبدأين السابقين ، وشرط أن تشارك م.ت.ف.، على قدم المساواة ، مع كل الاطراف الأخرى » .

* « السفير » ذكرت ان بيانا صدر عن القمة الاسلامية ، التي عقدت في منزل الشيخ **حسن خالد** ، بحضور الامام **موسى الصدر** ، **ورشيد كرامي** ، **وكمال جنبلاط** ، **وتوفيق الصفدي** . وان البيان أكد أن فك الحصار التمويني عن المخيمات هو السبيل الوحيد

لتخفيف حدة التوتر في لبنان . من جهة أخرى أوردت « النهار » بياناً وجهه **كميل شمعون** الى « العالـم المتمدن » ، حول « التآمر » لتشريد أبناء الدامور . وأعلن ، في ندائه ، « أسفه الكبير لأن يكون الضيوف الذين طالما احتضنهم لبنان ، مدة ربع قرن ونيف ، تحت سمائه ، وشاركهم في القوت والحياة على أرضه ، أسوة بأبنائه ، قد تآمروا مع الخونة لتشريد أبناء الدامور » . وأضافت الصحيفة أن شمعون وجه ، أمس ، رسالة لاسلكية الى **سليمان فرنجية** و **العماد حنا سعيد** ، حذر فيها « من مغبة الاهمال القاتل المتمادي » .

❊ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية ، اليوم ، من **فرينسكا افـرول** ، عضو مجلس النواب الفرنسي ورئيس الجمعية البرلمانيـة للتعاون العربي ـ الأوروبي ، أعرب فيها عن تمنياته بمزيد من الانتصارات للقضية والثورة الفلسطينية ، خلال العام ١٩٧٦ .

❊ « القدس » ذكرت أن صحيفة « الفايننشـال تايمز » ، قالت أن مسؤولين أميركيين أجروا ، خلال الأشهر الأخيرة الماضية ، حواراً سرياً وغير مباشر ، مع زعماء م.ت.ف.، وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن الهدف الفوري لهذه الدبلوماسية السرية ، هو حث م.ت.ف. على إجراء مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة ، بخصـوص الموقـف الـذي يتوجـب على الفلسطينيين اتخاذه في مفاوضات التسوية .

❊ « وفا » أفادت أن « العصابات الصهيونية » في الولايات المتحدة الاميركية ، تواصل أعمالها التخريبية في نيويورك ، كرد فعـل على مشـاركة م.ت.ف. في المناقشات الجارية ، حالياً ، في مجلس الأمن الدولي بشأن القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط ، وأن « العصابات الصهيونية » ، التـي تسمـي نفسهـا « المقاومة المسلحة اليهودية » أقدمت على تفجير قنبلة في مبنى القنصلية الفنلندية في مدينة نيويورك ؛ بسبب موقف فنلندا المؤيد للقضية الفلسطينية .

❊ صحيفـة « نويس دويتشلاند » نشرت تعليقاً حول مناقشات مجلس الأمن الدولي ، ومحاولة بعض الدول عرقلة اتخاذ قرارات فعالة من أجل تنفيذ قرارات الامـم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية . وقالت الصحيفة : لقد ظهرت ، خلال المناقشة التي تجري حالياً في مجلس الأمن ، استحالة احلال السلام الدائم في الشرق الأوسط من دون مساهمة م.ت.ف..

الأحد ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

❊ « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع اليوم بالسفراء العرب في لبنان ، وان الاجتماع تناول بحث مجمل الوضـع الراهـن على الساحـة اللبنانية ، واعتداءات « القوى الانعزالية » على المناطق الوطنية .وذكرت الوكالة أن اجتماع (أبو عمار) بالسفراء العرب اليوم ، يأتي ، للمرة الثالثة ، في نطاق المساعي التي تبذل لفك الحصار المفروض على عدد من المناطق ، ومنها مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا الفلسطينيين .

❊ « النهار » ذكرت أن اذاعة منظمة الصاعقـة اذاعت ، أمس ، بياناً قالت فيه : « مساء أمس شكا **رشيد كرامي** ، لـ **زهير محسن** ، من أن عنـاصر الصاعقة تحاصر سريتين للجيش قرب حلبا وبيت ملات في شمال لبنان ، ويرجو فك الحصار عنها » . وذكرت الاذاعة أن محسن قام بالاتصالات اللازمة بمنطقة الشمال ، واتضح أن النقيب **صالح الرفاعي** ، ضابط لبناني وآمر سرية حلبا ، هو الذي طلب من مكتب « الصاعقة » التدخل ، لأن سريته تتعرض لهجوم من مسلحين محليين .

❊ « السفير » ذكرت أن ناطقاً عسكرياً باسم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ، أنذر بأن القوات المشتركة ، التي تقطع الآن جسور نهر بيروت ، ستضطر الى اتخاذ المزيد من الاجراءات ، اذا لم يفك الحصار عن مخيمي

تل الزعتر وجسر الباشا .

❊ « وفا » أفادت أن قيادة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية ، أبلغت **رشيد كرامـي** ، أمس ، موافقتها على وقف اطلاق النار عند الساعة الثانية فجر اليوم . وأوردت « النهار » شروط وقف اطلاق النار ، وهي : فتح الطرق ، وفك الحصار عن المنطقة الشرقية ، [أي عن مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا] ، وفي المقابل عن منطقة الدامور ـ الجية ـ الناعمة ـ حارة الناعمة ، ثم اعادة مخيم ضبية الى ما كان عليه ؛ ومن الشروط ، أيضاً ، العودة الى لجنة التنسيق ، وأن تضمن السلطة ، هذه المرة ، وقف اطلاق النار ، والعمل على تنفيذه وتنفيـذ الشروط المرتبطة به. وأضافت الصحيفة أن ثمة شرطاً اضافياً اقترحته المقاومة نفسها ، هو تطبيق اتفاق القاهرة . وعلى صعيد الاشتباكات الدائرة في المنطقة الجنوبية ، ذكرت « المحرر » أن **كميل شمعون** ، اتصل ، أمس ، بـ **رشيد كرامي** ، و**كمال جنبلاط** ، واطلعهما على الوضع المتردي في منطقة السعديات ، [حيث يقيم] والمحاصرة من قبل القوات المشتركة ، وتمنى اتخاذ الخطوات اللازمـة لانهـاء هذا الوضـع . وذكرت الصحيفة ، على الاثر ، أن كرامي وجنبلاط ، اتصلا بـ **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، الذي أبدى اهتماماً خاصاً بسلامة شمعون . وأضافت الصحيفة أن (أبو عمار) أصدر أوامره لاربعـة من ضبـاط الثـورة الفلسطينية ، بالتوجه ، مع أربعة ضباط من الجيش اللبناني ، للاتصال بشمعون ، في قصره بالسعديات ، وتأمين سلامته . ومن جهة أخرى ، ذكرت « السفير » أن مكتب الاعلام في حزب الكتائب ، قال ان القوات اللبنانية ، تصد اعتداءات المهاجمين ، وانها ما زالت مسيطرة على بلدة الدامور ، وأن لا صحة اطلاقـاً للمعلومات التي تروجها المقاومة عن أن البلدة سقطت في يدها .

❊ « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أن مجلس بلدية مدينة طولكرم في فلسطين ، بعث ببرقية احتجاج الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، استنكر فيها أعمال الاستيطان التي يقوم بها المحتلون في أراضي سبسطيـة وكفـر قدوم . من جهـة أخـرى ذكرت « هآرتس » ان حوالى مئتي عضو من أعضاء حركة « موكيد » تظاهروا ، أمس ، أمام معسكر قدوم في الضفة الغربية ، ورفعوا يافطات طالبوا فيها باخلاء المكان من مستوطني « غوش امونيم » ؛ إلا أن سلطات الأمن الاسرائيلي منعت المتظاهرين من الوصول الى مكان المستوطنين ، للحيلولة دون وقوع أي صدام بين الطرفين . وقد استمرت التظاهرة حتى المساء .

❊ « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أن محكمة اسرائيلية في مدينة غزة ، حكمت على **نايف موسى جابر** ، مواطن من غزة ، بالسجن لمدة ١٥ عاماً ، بحجة حيازته متفجـرات وتدربـه على السـلاح . وأضافت الوكالة أن الاسرائيليين اعتقلوا خمسة طلاب من بلدة قلقيلية في الضفة الغربية ، بدعوى الاتصال بالثورة الفلسطينية .

❊ « وفا » نقلت عن مجلة « الرابطة » ، الصادرة في مدينة حيفا بفلسطين المحتلة ، أن البابا **بولس السادس** طلب من **كورت فالدهايم** العمل من أجل الافراج عن المطران **هيلاريون كبوجي** . وأضافت الوكالة أن وزارة الخارجية الاسرائيلية رفضت الطلب الذي تقدم به فالدهايم : مما أثار احتجاج الكنائس المسيحية في العالم .

❊ « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، اعتقلت في مدينة حيفا ، أعضاء نادي الطلبة العرب في الجامعة . وأضافـت الوكالة أن رئيس الجامعة في حيفا رفض السماح باقامة ندوة عن القضية الفلسطينية .

❊ « أ.ش.أ.» أفادت أن بياناً صدر عن اجتماع مجلس الوزراء المصري ، أمس ، في القاهرة ، جاء فيه : « ان مجلس الوزراء ناقش التطورات الخطرة للأزمة اللبنانية ، وعرض الموقف المفجع لهذه الأزمة ابتداء من تحذير **محمد أنور السادات** ، في اجتماع الرياض في نيسان (ابريل) الماضي ، من اخطار تطور الموقف اللبناني ، بعدما تجمع لدى مصر من الدلائل

والنذر ما يشير الى الخطط المشبوهة التي ترمي الى تفجير الخلاف اللبناني الداخلي ، واستغلاله لضرب الوجود الفلسطيني في لبنان » . وأضاف البيان « أن مصر أدانت ، في وضوح ، الأعمال غير المسؤولة التي ارتكبتها بعض العناصر الكتائبية ضد تجمعات الفلسطينيين ، وزج الجيش اللبناني ليكون طرفاً في النزاع المصطنع ضد الوجود الفلسطيني في لبنان » . ومن جهة أخرى ، أضافت الوكالة أن **اسماعيل فهمي** ، أعلن في كلمة القاها في مجلس الشعب أمس ، « أن مصر مستعدة ، في أي وقت ؛ للقيام بدورها في مساعدة لبنان لمصلحة الشعب اللبناني والفلسطيني » .

* « النهار » ذكرت أن العميد **ريمون اده** ، حضر جلسات مناقشة أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي ، وانه قال ، في مقابلة له مع « النهار » في نيويورك : « بينما يموت مئات اللبنانيين يومياً ، يتجاهل مجلس الأمن أن هناك قضية [بالغة الخطورة] في لبنان » .

* « السفير » ذكرت أن **صائب سلام** ، دعا الاطراف المشتركة في القتال الى وقف اطلاق النار ، كما أكد أنه لا يمكن التوصل الى وقف النار مع بقاء الحصار قائماً على تل الزعتر والنبعة والكرنتينا ، وفي المقابل على الدامور .

* « هآرتس » ذكرت أن « **اهرون ياريف** ، وزير الاعلام ومدير اجهزة المخابرات الاسرائيلية السابق ، صرح ، في مقابلة اذاعية أول أمس ، بأن الموقف الاميركي من القضية الفلسطينية ، يمر الآن في مرحلة تغيير نحو الاعتراف بـ م.ت.ف.. وأضاف ياريف أن من الضروري النظر باهتمام في موقف اميركي يدعم فكرة اقامة دولة ثالثة بين فلسطين المحتلة والاردن ، في نطاق تسوية شاملة ، واقامة سلام بين اسرائيل والدول العربية .

* « هآرتس » ذكرت أن وزارة الصحة الاسرائيلية عاجزة عن معرفة الأساليب الصحيحة وتطبيقها ، لمكافحة آفة تعاطي المخدرات ، وان تحقيقاً لوزارة الصحة، جرى سنة ١٩٧٣ ، أظهر أن هناك نقصاً كبيراً في الطاقة البشرية اللازمة لمعالجة مشكلة المخدرات ، صحياً واجتماعياً وثقافياً .

* « معاريف » أشارت الى أن **اسحق رابين** ، عاد من اجازة أمضاها في مدينة ايلات جنوبي فلسطين ، وأضافت الصحيفة أن اجازة مماثلة أمضاها **حسين بن طلال** ، في مدينة العقبة عاد بعدها الى عمان . وقالت الصحيفة « ان ذلك لا يأتي مجرد صدفة » .

* « وفا » أفادت أن التجمع الوطني الفرنسي لمساندة فلسطين ، أصدر بياناً ، أمس ، في باريس ، استنكر فيه الأوامر التي صدرت الى سلاح الجو اللبناني بضرب المقاومة الفلسطينية ، والقوات الوطنية التقدمية اللبنانية .

الاثنين ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، و**نايف حواتمة** ، و**صلاح خلف (أبو اياد)** ، و**نمر صالح (أبو صالح)** ، وبعض قادة « الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » ، عقدوا اجتماعاً، أمس، في مكتب **زهير محسن**، وذكرت الصحيفة أن محسن اتصل بـ **عبد الحليم خدام** ، واللواء (الركن) **حكمت الشهابي** ، رئيس الأركان السوري ، ونقل اليهما تطورات الموقف في لبنان ، بعد استقالة **رشيد كرامي** .

* « الحرية » نشرت حديث **نايف حواتمة** ، لـ « و.ص.ف.»، الذي قال فيه : « نحن نعمل الى أن تؤدي مناقشات مجلس الأمن الى قرار جديد ، ينص على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ، وفقاً لقرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ ، والذي يحدد حقوق الشعب الفلسطيني بعودة اللاجئين الى بلادهم ، وحقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة » . وأضاف : « لكننا نتوقع أن تستخدم الولايات المتحدة حق « الفيتو » تجاه هذا القرار » . وبخصوص القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، قال حواتمة : « إن رفضنا لقراري ٢٤٢ ، ٣٣٨ بسبب أنهما يتنكران لحقوق شعبنا الوطنية التاريخية والمرحلية ، وأن حقوق الشعب الفلسطيني تتقرر على أراضي الصراع في بلاده ومنطقته ، والقرارات الدولية تكسب النضال الفلسطيني شرعيته العادلة على نطاق العالم » . وأضاف حواتمة : « إن تاريخ اسرائيل تآمر ورفض دائم للقرارات الدولية ، ووضع العالم أمام سياسة الأمر الواقع العدوانية الاستعمارية التوسعية » .

* « النهار » ذكرت أن **رشيد كرامي** ، أبلغ **سليمان فرنجية** نبأ استقالته من منصبه ، هاتفياً .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، فرضت ، أمس ، الرقابة على الاخبار السياسية في الصحف التي تصدر في فلسطين المحتلة . وأضافت الوكالة أن مجلس الوزراء الاسرائيلي ، كان قد فرض الرقابة ، خلال الاسبوع الماضي ، على أنباء الهجرة « الصهيونية » المعاكسة من فلسطين المحتلة الى خارجها .

* « النهار » ذكرت أن المساعي السياسية استمرت أمس ، في محاولة لانقاذ قرار وقف اطلاق النار . فبعد اجتماع الدبلوماسيين العرب ، في السفارة العراقية أمس ، وتدارس تطورات الوضع ، التقوا بـ **رشيد كرامي** ، وعرضوا معه التطورات الجديدة . وذكرت الصحيفة أن **وليد صلاح** ، السفير الاردني في لبنان ، قال : « إن زيارتنا لكرامي تأتي ضمن نطاق مساعي السفراء العرب للوقوف على مدى ما وصل اليه وقف اطلاق النار » . وأضافت الصحيفة أن الدبلوماسيين العرب عقدوا اجتماعاً في مقر **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اطلعوا خلاله على أسباب عدم تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار.وقال (أبو عمار) «الفريق الآخر لم يتقيد بهذا الاتفاق » . وذكرت الصحيفة أن مصادر دبلوماسية قالت أن « (أبو عمار) ، أبلغ الدبلوماسيين أن المقاومة لن تستسلم في الكرنتينا مهما كلف الأمر » ، وأعلنت هذه المصادر أن عرفات قال للسفراء العرب أن ما يحدث في الكرنتينا ، [منطقة تقع شرقي بيروت] ، « هو موقف مبني على قرار من الفريق الآخر وليس بمثابة مناوشات ، كما يحدث في عدد من مناطق لبنان » ، وأنه يجب النظر الى ما يجري « من زاوية عدم تقيد الفريق الآخر بقرارات وقف اطلاق النار ، التي أعلنت فجر الأحد » . وحول الوضع في لبنان ، ذكرت « النهار » أن **كمال جنبلاط** ، اجتمع ، أمس ، بـ « الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » ، في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ، وعرض في الاجتماع الوضع العسكري على كل الجبهات ، خصوصاً جبهة الكرنتينا والمسلخ . وأوردت الصحيفة تصريح جنبلاط في الاجتماع : « يبدو أن الكتائب والأحرار لم ينفذوا ، بعد ، اطلاق النار ، وها هو المسلخ يتعرض لقصف شديد جداً اليوم ، وهذا يدل على أن الفئات الانعزالية تريد الافادة من وقف اطلاق النار،الذي بدأت تنفيذه فئات الحركة الوطنية ؛ وذلك استمراراً لمخطط التهجير » . ونشرت « المحرر » بياناً ؛ صدر أمس ، عن حزب الكتائب ، حول عملية اقتحام الكرنتينا ، جاء فيه أن مجموعة من الكتائبيين تعرضت لكمين نصبه المسلحون على الجسر ، أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح تسعة آخرين ، وأن ذلك جعل الكتائب ترد على ذلك ، وتهاجم كمائن المسلحين في المنطقة . وأوردت « النهار » نص بيان اصدرته القيادة المركزية لقيادة « نمور الأحرار » ، جاء فيه : بتاريخ ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، قام الكتائبيون « والنمور » الاحرار بعملية تحرير مشتركة لمنطقة الكرنتينا ـ المسلخ . وأضافت الصحيفة أن مكتب الاعلام في حزب الكتائب وزع بياناً بخصوص الوضع .

* « وفا » أفادت ان **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من الفلسطينيين المقيمين في جمهورية اليمن

الديمقراطية ، يعلنون فيها أنهم يضعون أنفسهم تحت تصرف قيادة الثورة ، لصد أية مؤامرة ضد الثورة الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن **كمال جنبلاط** ، تلقى برقية من الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، فرع وهران بالجزائر . وذكرت الوكالة أن الطلبة الفلسطينيين يحيون موقف جنبلاط النضالي مع كل القوى الوطنية في لبنان .

* « النهار » ذكرت أن **ريمون اده** ، قال ، في اللقاء الذي تم بينه وبين الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة : « لقد أبلغت **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، أن ما يجري في لبنان من احداث ، ليس في مصلحة المقاومة الفلسطينية ، وأن موقفهم في الوقت الحاضر يجب أن يتركز على عدم التدخل » . وأضاف اده أن القدومي أكد له أن المقاومة لم تتدخل في معارك لبنان ، إلا للدفاع عن نفسها ؛ خصوصاً بعدما تعرضت المخيمات الفلسطينية لما تعرضت له .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من المجلس الوطني للسلم والتضامن في الجمهورية العربية اليمنية ، استنكر فيها « العدوان الفاشي » على المخيمات الفلسطينية في لبنان .

* « معاريف » ذكرت أن **اسحق بن – أهرون** ، عضو الكنيست الاسرائيلي وسكرتير الهستدروت السابق ، صرح ، أمس في مؤتمر صحفي لشؤون الاحزاب ، ان حزب العمل لا يمكن أن يشترك في انتخابات عام ١٩٧٧ : بالنظر الى تركيبته ، وعلى أساس جملته الانتخابية الحالية ، وان عليه ان يوفر أجوبة على المواضيع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الجديدة ، من خلال الحفاظ على سلامة الطريق ، لا السلامة العقائدية فحسب . ومن جهة أخرى ، ذكرت « معاريف » أن الاستفتاء الذي يجريه معهد البحوث العلمية والتطبيقية ، أظهر أن استعداد السكان للاقتراع الى جانب حركة « شينوي » ، كحزب سياسي وحيد ، أو بانضمامه الى الاحرار المستقلين ، وقائمة حقوق الانسان ، وان ٣ بالمئة أجابوا انهم واثقون من أنهم سيقترعون الى جانب حركة « شينوي » : وأن ١١ بالمئة أجابوا بأنهم لن يقترعوا ، و ٤٥ بالمئة متأكدون من أنهم لن يقترعوا ، و ٣٤ بالمئة أجابوا أن ليس لهم شأن في هذا الموضوع .

* « هآرتس » ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية أقرت ، أمس ، منع نشر رسائل سرية مرسلة من اسرائيل أو واردة اليها ، وكذلك أية لقاءات سرية مع ممثلين لدول ليس لاسرائيل علاقات دبلوماسية معها .

* « هآرتس » ذكرت أن **غدعون الروم** ، نائب مدير عام شركة « الـ عال » الاسرائيلية ، قدم تقريراً حول علاقات العمل داخل الشركة ، وقال : « إن التضخم في توسيع الكادر والدرجات ، هو أمر مألوف في الشركة منذ تأسيسها » ، وأشارت الصحيفة الى المحاباة في التعيين والترقية ؛ مما زاد في معدل البطالة المقنعة في عمل الشركة .

* « هآرتس » ذكرت أن مراسل وكالة الانباء السويدية في موسكو ، قال أن أحد عشر ألف يهودي استلموا ، في العام ١٩٧٥ ، تصاريح الهجرة من الاتحاد السوفياتي ، في مقابل واحد وعشرين ألفاً في العام ١٩٧٤ .

* « هآرتس » ذكرت أن لا صحة لما نشر من أنباء ، في نهاية الاسبوع ، حول لقاء جرى بين **اسحق رابين** ، و**حسين بن طلال** ، وذكرت الصحيفة أن التحريات أثبتت أن الشائعات عن هذا اللقاء ، بنيت على أساس أن رابين كان يستجم في ايلات في نهاية الاسبوع ، في الوقت نفسه الذي كان فيه **حسين بن طلال** يستجم في العقبة .

* « ي.ب.أ. » ذكرت أن **دانيال مونيهان** ، المندوب الاميركي في الامم المتحدة ، قال ، لدى استئناف مجلس الأمن الدولي مناقشة أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية : « أن الولايات المتحدة تدرك أنه لن يكون هناك « حل دائم » للنزاع العربي – الاسرائيلي ، إلا اذا بذلنا كل جهد لتعزيز ايجاد حل للقضايا الأساسية المتعلقة بسلام عادل ومستمر في هذه المنطقة ، على

أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، مع أخذ المصالح المشروعة لكل الشعوب في المنطقة ، ومنها الشعب الفلسطيني ، في الاعتبار ، واحترام حقوق كل دول المنطقة في الوجود المستقل » .

الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « الاتحاد » ذكرت أن السلطات العسكرية الاسرائيلية ، أطلقت ، أمس الأول ، سراح خمسة من المعتقلين الاداريين ، هم : **خلدون عبد الحق ، وأحمد الشيخ ، وعدنان داغر ، وراغب برغوتي ، وعبد المجيد حمدان** ، مواطنون فلسطينيون ، وذكرت الصحيفة أن **شمعون بيرس** ، أعلن : يوم الثلاثاء الماضي ، أنه سيتم ، قريباً ، اطلاق سراح تسعة معتقلين اداريين .

* « الاتحاد » ذكرت أن **مسعد قسيس** ، رئيس المجلس المحلي لقرية معليا ، الواقعة في قضاء عكا ، ألقى ، في الاجتماع الشعبي الذي عقده المجلس المحلي في نادي القرية ، كلمة عبر فيها عن نقمة الاهالي ، على قرار محكمة تسوية الأراضي ، الصادر في ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، والمستند الى قانون عثماني قديم ، نزع خمس قطع من الأرض ، تبلغ مساحتها نحو ٦ آلاف دونم . وذكرت الصحيفة أن المحكمة أقرت ملكية الحكومة لهذه الأراضي ، بدعوى أنها أراض « موات » : أي بدعوى أنها تبعد عن حدود القرية ، أكثر من مدى صوت المنادي !. وأضافت الصحيفة أنه تقرر ، في اجتماع المجلس المحلي للقرية ، اضراب عام ، في ٨ شباط (فبراير) القادم ، كما انتخب المجتمعون لجنة شعبية لتنظيم الاضراب ؛ ومتابعة قضية الدفاع عن الأراضي .

* « الاتحاد » ذكرت أن **توفيق طوبي** ، ألقى بياناً هاماً في الكنيست ، يوم الأربعاء في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، في ختام مناقشات الكنيست ، حول قضية اجتماع مجلس الأمن لبحث القضية الفلسطينية . وقد قال طوبي ، ان الحكومة الاسرائيلية ، بقرارها مقاطعة جلسات مجلس الأمن ، إنما تتخذ خطوة تضر بقضية السلام . وأضاف طوبي قائلاً : « إننا نرفض مواقف وتصريحات تبدر ، أحياناً ، من أفراد بين أوساط م.ت.ف.، كتلك التي تدعو الى قيام دولة فلسطينية علمانية واحدة تشمل كل فلسطين » . وقال طوبي : « إننا نرفض كل تصريح مغزاه الدعوة لتصفية دولة اسرائيل ، مثلما نناضل من أجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في الوجود القومي ذي السيادة . ولا يمكن أن يتم حل إلا اذا كان يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني ، وبحقه في إقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، وبحق اسرائيل بالحياة المستقلة ذات السيادة » . وأضافت الصحيفة قول طوبي : « ما نطالب به هو اتباع سياسة اسرائيلية تقوم على العقل الراجح وتفضل الاعتراف المتبادل والسلام » ، وقال . ان العالم كله يرفض ويستنكر موقف الحكومة الاسرائيلية . كما افادت الصحيفة أن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وزع منشورات تدعو الحكومة الى عدم مقاطعة ابحاث مجلس الأمن ، والاعتراف بـ م.ت.ف.، ممثل الشعب العربي الفلسطيني ، المعترف به ، شريكاً في المحادثات لأجل السلام في مجلس الأمن ، وفي مؤتمر جنيف للسلام . وأضافت الصحيفة أن شعارات على الجدران ، ظهرت في أحياء تل – أبيب ، تدعو الحكومة الى الحوار مع م.ت.ف.

* « الاتحاد » ذكرت أن **ابراهام ليفنبراون** ، قدم استجواباً مستعجلاً ، الى جدول أبحاث الكنيست ، بشأن استيطان جماعة « غوش امونيم » في معسكر قدوم ، في الضفة الغربية المحتلة . وذكرت الصحيفة ما جاء في رسالة لفنبراون من أن التحضيرات التي تقوم بها جهات حكومية ، لاعداد المكان للاستيطان الدائم ، تشكل استفزازاً للأهلين العرب .

* « السفير » ذكرت أن القوات الاسرائيلية فتحت ، أمس ، نيرانها الرشاشة على ضواحي قريتي مروحين ويارين ، في جنوب لبنان . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن زورقا اسرائيلياً شوهد ، أمس ، في المياه الاقليمية اللبنانية ، يتجه شمالا .

* « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** أعلن ، اليوم ، « أن قوات من الجيش السوري قد دخلت الأراضي اللبنانية من المحورين الشرقي والشمالي للبقاع ، ومن جهة عكار ، وهي مجهزة بالاعتدة الثقيلة والمدافع والمصفحات » ، وأضاف : « بصفتي وزيراً للداخلية ، ما زلت أمارس صلاحياتي الرسمية ، وأطلب من مندوب لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة أن يبلغ مجلس الأمن عما يحدث في لبنان » . وعلقت « معاريف » على ذلك ، فوصفت الحديث عن دخول قوات سورية الى لبنان ، بأنه مبالغ فيه . وذكرت أن قوات محدودة من جيش التحرير الفلسطيني هي التي دخلت ، ثم عرضت أوجه التدخل الاسرائيلي ، فذكرت أن باستطاعة اسرائيل العمل في مرتفعات الجولان ، أو في منطقة « فتح ـ لاند » ؛ أي في الوادي الممتد من الحاصباني شرقاً ، حتى سفوح جبل الشيخ . وذكرت الصحيفة أن هذه العملية تؤدي الى السيطرة على الوادي الذي يقع غربي جبل الشيخ ، وعلى الطريق الموصل بين دمشق وبيروت . وربطت بين العلاقات السورية ـ الاردنية ، من جهة ، والسورية الفلسطينية ، من جهة ثانية ، والتطورات في لبنان ، من جهة ثالثة ، لتستخلص ان سوريا راغبة في اقامة جبهة « من صور على شاطىء المتوسط ، حتى العقبة على شاطىء البحر الأحمر . من ناحية أخرى ، ذكرت وكالات الأنباء أن **هنري كيسنجر** أعلن ، في مؤتمر صحافي ، عقده في كوبنهاغن ، « ان الولايات المتحدة حذرت كل الأطراف الخارجية من التدخل في النزاع اللبناني » ، وقال أن الحكومة الاميركية ستعارض مثل هذا التدخل. وذكرت الصحيفة أن رسميي وزارة الخارجية ، الذين يرافقون كيسنجر ، أوضحوا أن التحذير موجه الى اسرائيل والى الدول العربية ، التي قد تفكر في التدخل لدعم المسلمين في لبنان . ودعا كيسنجر الاسرة الدولية الى التوسط لانهاء الأزمة اللبنانية .

* « النهار » ذكرت أن **كمال جنبلاط** طالب ، أمس ، العماد **حنا سعيد** بارسال طائرات هليكوبتر ، لاجلاء النساء والأطفال والجرحى من منطقة الكرنتينا ، ودعاه الى إرسال الجيش لفك الحصار عن تل الزعتر بالقوة .

* « النهار » ذكرت أن **كمال جنبلاط** استقبل ، أمس في منزله ، **الكسندر سولداتوف** ، وزار بعد الاجتماع **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، في مقره ، وعرض معه الوضع السياسي والعسكري . وذكرت الصحيفة أن جنبلاط اكتفى بالقول : « تشاورنا في الوضع الراهن » .

* « و.ص.ف.» أفادت أن **حسين بن طلال** وجه رسالة ، أمس ، الى الشعب الاردني ، أعرب فيها عن دعمه أية مبادرة تهدف الى وضع حد للنزف في لبنان ، والمحافظة على وحدته واستقلاله . وأضاف أن الجهود التي تبذل ، يجب أن تهدف الى « اعادة الوحدة الوطنية في شكل يتمكن جميع اللبنانيين [معه] من التمتع بالحقوق والواجبات نفسها في ظل العدالة والاستقرار والأمن ، ليشكلوا مع أخوانهم ، الذين جاؤوا من فلسطين ، قوة ودعماً كبيرين للمجموعة العربية الكبرى » .

* « النهار » ذكرت أن **محمد أنور السادات** استقبل أمس في القاهرة ، **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، وذكرت الصحيفة أن المراقبين لاحظوا أن هذا أول لقاء فلسطيني ـ مصري على مستوى عال منذ بضعة أشهر .

* « النهار » أوردت تصريح **محمود رياض** ، أمس في القاهرة ، حول استقالة **رشيد كرامي** ؛ حيث قال انها « تشير الى أن الوضع في لبنان يتطور الى الأسوأ » . وأضاف رياض « انه يخشى أن تجري محاولة لتصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان ، بعدما جرى التمهيد لذلك بضرب المخيمات الفلسطينية » . وأكد رياض أن لا حل للمشكلة اللبنانية إلا بعقد اجتماع قمة عربي .

* « النهار » ذكرت أن **صائب سلام** أدلى بتصريح صحافي ، لدى انتهاء اجتماع عقدته القمة الاسلامية ، بحضور **رشيد كرامي** ، جاء فيه : ان الجميع اتفق على تأييد كرامي في موقفه ، واصراره على عدم التراجع عن الاستقالة : « إلا بعد تعهد الدولة بوقف الفريق الكتائبي وحلفائه عن تنفيذ مخطط تهجير المسلمين والفلسطينيين من المناطق التي يغلب عليها الطابع المسيحي ، وبعد فك الطوق عن تل الزعتر وجسر الباشا والنبعة » .

* « يديعوت احرونوت » أفادت أن الجهات الاسرائيلية ، الرسمية منها وسواها ، تتابع مخططاتها الاستيطانية في المناطق المحتلة . وتبرز ، في هذا المجال ، حركة « غوش ايمونيوم » .. « اليمينية المتطرفة » . وقد نجحت هذه الحركة في إرغام الحكومة الاسرائيلية على السكوت عن مستوطنتين اقامتهما بشكل «غير شرعي» الأولى تقع بالقرب من سبسطية؛ والأخرى في منطقة رام الله . وأضافت الصحيفة أن مستوطنتين اقيمتا رسمياً ، في الفترة الأخيرة : الأولى في الضفة الغربية ، والثانية في هضبة الجولان . كذلك كشفت الصحيفة النقاب عن قيام مستوطنة في « غوش عتسيون » جنوبي القدس ، تحمل اسم « اليعيزر » ، دون أن يعلن شيء عنها ، عندما نقلت تصريحاً لـ **شمعون بيرس** ذكر فيه انه، أفضى بهذه الأقوال في أثناء جولة له في مستوطنة اليعيزر في غوش عتسيون . وقد أقيمت هذه المستوطنة في الآونة الأخيرة ، ولم يبلغ ، حتى الآن ، عن اقامتها . ونقلت الصحيفة عن بيرس قوله ، « لقد استوطن اليهود هذه المنطقة قبل قيام الدولة ، وستبقى مأهولة بهم . وإن المستوطنين هم الذين يقررون مستقبل المنطقة ، وان الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية لم يجر على حساب العرب » . وقدمت « عل همشمار » بعض التفصيلات حول مشروع اقامة شبكة من المستوطنات جنوبي النقب . وذكرت الصحيفة أن **رعنان فايتس** ، رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية ، ترأس جلسة ادارة الوكالة ، التي أنعقدت في القدس أمس ، وقال ان فريقاً من الخبراء ، قام باعداد خطة مفصلة ، خلال الأعوام الخمسة ، وأن الخطة تهدف الى اقامة منطقة استيطانية جديدة ، بين بئر السبع وحلوشا ومشارف رفح في جنوب الأرض المحتلة . وأضاف فايتس أن الخطة المسماة ، بـ « المشروع الجنوبي » ، تشمل ١٥٠ مستوطنة قروية تضم مئتي ألف نسمة . وأضافت الصحيفة قول فايتس ، ان فرناً ذرياً مشتركاً ، سيقام في المنطقة لتوليد الكهرباء ، وتحلية الماء ، وينتج ٦٠٠ مليون ميغاواط كهرباء و ١٢٠ مليون متر مكعب من الماء .

* « معاريف » ذكرت أن المقدم **شاؤول ليفي** ، رئيس شرطة قضاء السامرة ، أعلن أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت ، خلال العام ١٩٧٥ ، ٧٨٥ فدائياً في القضاء ، وانها اكتشفت ٢٨ مجموعة قامت بتنفيذ ٢٥ عملية هناك ، و ١٦ عملية داخل فلسطين المحتلة . وقال ليفي : ان قوات الأمن صادرت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر في قضاء السامرة ، وأن « جزءاً منها كان قد أخفي عند السكان ، منذ فترة الحكم الاردني ، والباقي تم تهريبه من الاردن » . وذكرت الصحيفة أن ليفي أشار الى أن ١٠٩ محاولات تنظيم تظاهرات وتحريض ، جرت ، خلال عام ١٩٧٥ ، اعتقل خلالها ثمانون طالباً ، قدموا الى محاكم عسكرية ، وحكم عليهم بغرامات تتراوح ما بين ١٠٠٠و ٥٠٠٠ ليرة اسرائيلية .

* « معاريف » ذكرت أن **أهرون براك** ، المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية ، قدم تقريراً مفصلا ، للوزراء ، عن تفشي تعاطي المخدرات في المجتمع الاسرائيلي ، ذكر فيه ان نحو مئة ألف مواطن في فلسطين المحتلة يتعاطون المخدرات . وذكر براك أن أحد العوامل الرئيسية في زيادة تعاطي المخدرات ، بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، كان تزايد الهجرة من الدول الغربية ، وخصوصاً هجرة المتطوعين .

* « الاتحاد » ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية ، اتخذت أول أمس ، قراراً يحد من نشر الأخبار المتعلقة بسياستها الخارجية . وذكرت الصحيفة أن القرار أثار ردود فعل شديدة في أوساط الصحافة . وأضافت الصحيفة أن **اميل حبيبي** ، عضو كنيست من « راكاح » رئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » ، و**يهودا أونغر** ، رئيس تحرير صحيفة « زوهديرخ » ،

الشيوعيتين ، وجها برقية احتجاج الى **اسحاق رابين** ، و**يسرائيل يشعياهو** ، رئيس الكنيست الاسرائيلي ، على الاجراء التعسفي الذي يضرب حرية الصحافة ، ويعتبر محاولة حكومية لاخفاء الحقائق عن الشعب .

* « هآرتس » ذكرت أن **مردخاي بن ـ اري** ، مدير عام شركة « الـ ـ عال » ، أقر بوجود بطالة مقنعة في شركته ، ورأى أن نسبة تلك البطالة تصل اليوم الى ٤ بالمئة ؛ وانه يريد تقليص الطاقة البشرية ، في العام ١٩٧٦ / ١٩٧٧ ، باقالة ٢٠٠ الى ٢٥٠ موظفاً دائماً و ١٠٠ عامل موسمي . ويرى موظفون كبار في الشركة ، أن البطالة المقنعة فيها ، داخل فلسطين المحتلة وخارجها ، تتراوح ما بين ١٠ و ١٢ بالمئة . وأضافت الصحيفة أن الطيارين يزعمون أن هناك زيادة في عدد العمال ، تبلغ ١٥٠٠ عامل ، وان الاختصاصيين الجويين توجد بينهم بطالة في جميع الفروع . ويبلغ عدد هؤلاء الاختصاصيين ، المنتمين الى شريحة النخبة في الشركة ، نحو ١٠٠٠ و ١٢٠٠ .

الاربعاء ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « النهار » أفادت أن **عز الدين القلق** ، مدير مكتب م.ت.ف.، في باريس ، نفى ، في مأدبة غداء أقامتها الصحافة الدبلوماسية في باريس ، تكريماً له ، ما صرح به ناطق رسمي اميركي عن دخول قوات تابعة لجيش التحرير الفلسطيني الى الأرض اللبنانية ، قادمة من سوريا . وأضاف القلق قوله : « إننا نملك امكانات عسكرية ضخمة في لبنان ، ووضعنا العسكري هناك جيد » . وأكد أن م.ت.ف.، « تعارض ، جذرياً ، تقسيم لبنان ، وهي مستعدة لبذل جهود كثيرة لمنع التقسيم ، وأن الفلسطينيين أجبروا على التورط في الصراع ، وهذا لا يعني أننا نريد التورط أكثر » . وأضافت الصحيفة قول **زهير محسن** ، في بيروت ، « أن مزاعم **كميل شمعون** ، حول وجود قوات سورية لمؤازرة المقاومة الفلسطينية والأحزاب الوطنية ، ليس لها أساس من الصحة على الاطلاق » . وأوردت « هآرتس » أن **شمعون بيرس** قال : « إذا قام الجيش السوري بغزو لبنان ، فان اسرائيل ستتخذ التدابير الدفاعية اللازمة ، التي يقتضيها الوضع الذي سينشأ على الحدود الشمالية مع لبنان » . وأضاف ، بيرس أن احتمال دخول جيش سوري الى لبنان ، ووجود فدائيين فلسطينيين باعداد كبيرة هناك ، هما مشكلتان تؤثران مباشرة في أمن اسرائيل ؛ ونحن نتابعهما بصورة دائمة . وقالت « معاريف » أن **يغئال الون** ، أدلى بتصريح قال فيه : « إننا نحتفظ بحقنا في الدفاع عن أمننا على الحدود الشمالية لدولة اسرائيل . وآمل في أن يبقى ذلك حقاً لا نضطر الى ممارسته » . وأضاف : « لا أعتقد أن على أية دولة أجنبية أن تتدخل في الوضع الداخلي للبنان . ان اسرائيل لا تنوي أن تفعل ذلك . وترتكب سوريا خطأ كبيراً اذا ما تدخلت : اذ أن الأمر سيهدد الاستقرار الداخلي في المنطقة » .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أن محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة طولكرم ، أصدرت حكمها بالسجن على **أنور عبد الحميد** ، مواطن فلسطيني ، لمدة ثمانية أشهر . وذكرت الوكالة أن المحكمة نفسها أصدرت حكمها ، لمدة ستة أشهر ، على **علام الخطاب** ، **سليمان غانم** ، **عبد اللطيف أبو حجلة** ، مواطنين فلسطينيين : بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وحيازة السلاح .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أن **اريئيل شاليف** ، الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية ، طلب من حاكمي نابلس وجنين العسكريين ، ابلاغ مواطني المدينتين قراراً بعدم التجول في منطقة سبسطية : لقيام قوات الاحتلال بمناورات عسكرية هناك .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من الطلبة العرب والفلسطينيين المعتصمين في مكتب الجامعة العربية في روما ؛ أعلنوا فيها أنهم يضعون أنفسهم بتصرف الثورة الفلسطينية ، لحماية الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية . وأضافت الوكالة أن الطلبة أصدروا ، أمس ، بياناً طالبوا فيه بوحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني . وشجب البيان الأصوات التي تدعو الى تقسيم لبنان . كما شجب البيان تصوير الصراع في لبنان ، على أنه صراع طائفي . وذكرت الوكالة أن البيان أشاد بالموقف السوري ، من القوى الوطنية والتقدمية ، والثورة الفلسطينية . وقد أوردت صحيفة « النهار » نبأ احتلال مبنى جامعة الدول العربية ، وقالت « ان ٥٠ طالباً عربياً احتلوا المبنى احتجاجاً على الفاشية في لبنان .

* « النهار » أوردت قول **ريمون اده** ، في مقابلة أجرتها معه « و.ص.ف.» أمس في نيويورك ، من « أن هنري **كيسنجر** يسعى الى تحقيق اتفاق بين سوريا واسرائيل ، على غرار ما جرى في مصر ، لكن سوريا تصر على العودة الى حدود العام ١٩٦٧ ؛ الأمر الذي تعارضه اسرائيل . لذلك قد يحاول كيسنجر تعويض سوريا على حساب لبنان ، بأن يعيد اليها الأجزاء من الأراضي اللبنانية التي كانت لها قبل العام ١٩١٤ ، أي سهول البقاع وعكار وطرابلس » . كما أعرب اده عن تأييده استقالة **رشيد كرامي** ، موضحاً أنه طلب من كرامي اتخاذ القرار منذ بضعة أشهر ؛ « لئلا يتحمل ، في نظر الشعب اللبناني ، مسؤولية سقوط آلاف الضحايا ـ البريئة في معظمها ـ التي تسقط برصاص المقاتلين » .

* « أ.ش.أ. » أفادت أن **محمود رياض** ، اجتمع ، أمس في القاهرة ، بالسفراء العرب ، وطلب عقد اجتماع طارىء على مستوى قمة ؛ « لدرس الوضع الخطر في لبنان » . وأوضح رياض أن التهديدات الاسرائيلية ، ومحاولات تدويل القضية تحتم على الدول العربية مواجهة المشكلة قبل فوات الأوان». وذكرت صحيفة « النهار » أن مصر وافقت ، مبدئياً ، على دعوة **محمود رياض** . وقالت اذاعة القاهرة « ان مصر وافقت على القمة شرط أن تسبقها الاستعدادات المناسبة ، لكي تتوصل الى نتائج ايجابية » .

* « وفا » أفادت أن لقاء تم ، أمس ، بين **علي ناصر محمد** ، رئيس مجلس وزراء اليمن الديموقراطية ، و **عباس زكي** ، ممثل م.ت.ف. في اليمن الديمقراطية ، وأن ناصر أكد على تأييد بلاده المطلق للثورة الفلسطينية ، وهي تخوض معركتها للدفاع عن وجودها ، وضد « القوى الانعزالية » والمخططات « الامبريالية والصهيونية » .

* « وفا » أفادت أن **عبد الفتاح اسماعيل** ، الأمين العام للجبهة القومية ، ورئيس مجلس السلم والتضامن في اليمن الديمقراطية، ألقى كلمة افتتاح الاجتماع الثالث لهيئة رئاسة منظمة تضامن شعوب آسيا وأفريقيا ، الذي افتتح أمس في عدن . وذكرت الوكالة أن عبد الفتاح اسماعيل ، أكد تضامن وتأييد جمهورية اليمن وشعوب آسيا وافريقيا ، للثورة الفلسطينية و م.ت.ف.. وأضافت الوكالة أن **عبد الله الحوراني** ، سكرتير عام لجنة السلم والتضامن الفلسطينية ، ألقى كلمة فلسطين في الاجتماع ، وطالب بحشد الرأي العام الدولي للوقوف مع الشعب الفلسطيني . كما طالب حوراني بوقف المجزرة ضد لبنان . وأفادت الوكالة ، في وقت لاحق ، أن هيئة رئاسة المنظمة بعثت ببرقية الى **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تستنكر فيها المجازر التي ارتكبتها « القوى الانعزالية » ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . كما حملت الهيئة **سليمان فرنجية** مسؤولية وقف المجازر .

* « النهار » ذكرت أن الجمعية الوطنية الكويتية وافقت ، في جلسة استثنائية عقدتها أمس في الكويت ، على مشروع قرار يقضي بوقف كل مساعدة للحكومة اللبنانية . وقررت الجمعية تقديم مساعدات مالية وطبية وغذائية عاجلة الى القوى التقدمية والوطنية في لبنان ، والى المقاومة الفلسطينية .

* « هآرتس » ذكرت أن الجيش الاسرائيلي لا يملك سجلا بعدد الذين يتعاطون المخدرات وأن الموجود مجرد ملفات بأسماء الذين قبض عليهم وهم يتعاطونها . وذكرت الصحيفة أن المعروف ، هو أن المحكمة

العسكرية قلما كانت تعلم بالموضوع وأن الزيادة في تعاطي المخدرات ، داخل الجيش الاسرائيلي ، ترجع أساساً الى قرار الجيش تجنيد المجرمين والشباب الهامشيين الذين لم يعمد الى تجنيدهم سابقاً .

* « يديعوت احرونوت » لخصت النتائج السياسية للحرب في لبنان ، فقالت انها تكشف الانقسام في العالم العربي ، الذي يستطيع فقط أن يتحد ضد اسرائيل ، ولكنه يعجز عن تحقيق السلام . وذكرت الصحيفة أن السائد من تعمق الخلافات في الرأي ، في العالم العربي ، يضعف ، الى حد ما من مكانة م.ت.ف. ، تماماً في الوقت الذي تحقق فيه انجازات سياسية . وإذا كانت ثمة فرصة للتوصل الى اتفاق ، بين اسرائيل والاردن ــ كما يرغب الاميركيون ــ فان هذه التطورات في لبنان ، قد تساعد على ذلك . وتؤكد أهمية وجود اسرائيل قوية في المنطقة ، كقوة رادعة في وجه توسع عسكري سوري .

* « معاريف » نقلت عن **شلومو بلكيند** ، مدير الشركة الاقتصادية الاسرائيلية ، لتطوير القدس ، بخصوص تعزيز المستوطنات القائمة ، أنه تم تمهيد ٦٥٠ دونماً في المركز الصناعي ، في سهل معاليه أدوميم (الخان الأحمر) ، كما تم شق طريق الى المنطقة . وأضاف ان شركة كهرباء القدس منهمكة في ربط المركز الصناعي بالشبكة الكهربائية .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن مجلس الطلبة اليهود في لندن ، اتخذ قراراً ، قبل عدة أيام ، يتناقض مع موقف الحكومة الاسرائيلية ، وأنه دعا الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ؛ وحقه في اقامة دولة مستقلة . وجاء في القرار ، أن الأعمال التي تقوم بها م.ت.ف. لا تؤثر على هذا الحق . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن **يوسف كلارمان** ، ممثل حيروت في الكنيست ، قدم استجواباً الى **اسحق رابين** ، حول المساعدات التي يحصل عليها مجلس الطلبة اليهود في لندن من الوكالة الصهيونية ، وطالب بقطع المساعدات عن هذا المجلس ، عقاباً له على « عقوقه » .

* « وفا » أفادت أن مجلس السلم العالمي في هلسنكي ، أكد أمس ، في نداء وجهه الى الأوساط الاميركية ، أن التوصل لحل مشكلة الشرق الأوسط ، غير ممكن ، ما لم يتم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

الخميس ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، دعا ، أمس ، كل القيادات الفلسطينية ، الى اجتماع موسع ؛ للخروج بقرار موحد في موضوع وقف اطلاق النار والمقترحات السورية في هذا الشأن . وذكرت الصحيفة أن موفدين عن جبهة الرفض الفلسطينية في الاجتماع ، استبعدوا أن يتقرر الموقف النهائي في شأن الموافقة على وقف اطلاق النار ، قبل دعوة المجلس المركزي الى اجتماع طارىء .

* « وفا » أفادت أن **سعيد موسى المراغي (أبو موسى)** ، اجتمع ، أمس ، بممثلي المقاومة والحركة الوطنية في الجنوب . وأن المجتمعين بحثوا عدة نقاط تتعلق بوقف اطلاق النار في منطقة السعديات ، وفتح الطريق الدولي الى صيدا ، ومغادرة **داني شمعون** ، نجل **كميل شمعون** ، للمنطقة نهائياً ، ووضع المنطقة ، بما فيها « قصر كميل شمعون » ، تحت اشراف الحركة الوطنية ، ونقل الموجودين في السعديات ، تحت اشراف القوات الوطنية ، الى جزين أو دير القمر في الشوف .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين نفذوا سلسلة من العمليات العسكرية ، خلال الاسبوع الحالي ، ضد أهداف حيوية وعسكرية في ايلات ، والناصرة ، ووادي عربة ، وعكا .

* « القدس » ذكرت أن طالبات مدرسة البيرة الثانوية ، اعتصمن ، أمس ، في البيرة ، وسلمن **أحمد درويش علي** ، رئيس بلدية البيرة ، عريضة احتجاج على عمليات الاستيطان في الضفة الغربية ، واعتقال الطلاب في نابلس والمدن الأخرى . كما طالبن باطلاق سراح المعتقلين ادارياً ، وارسال هذه العريضة الى الدكتور **كورت فالدهايم** .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من الفلسطينيين المقيمين في ولاية فزان في ليبيا ، يعلنون فيها تأييدهم ووقوفهم الى جانب الثورة الفلسطينية . من جهة أخرى ، ذكرت الوكالة أن الاتحادات والهيئات الشعبية الفلسطينية ، واتحاد عمال الاردن الشرعي ، أصدرت بياناً ، أمس ، حول الأوضاع في الساحة اللبنانية ، وأن المنظمات الشعبية والهيئات الفلسطينة المذكورة ، تضع نفسها بتصرف الثورة الفلسطينية : من أجل تحقيق وحدة لبنان وطناً وشعباً . وعلى صعيد التحرك الفلسطيني في الخارج ، ذكرت الوكالة أن الطلبة الفلسطينيين والعرب ، نظموا في المغرب ، أمس ، مسيرة شعبية ، استنكروا فيها تدخل الجيش اللبناني وبعض أجهزة الدولة الرسمية الى جانب « القوى الانعزالية » ، ضد مخيمات الشعب الفلسطيني ، ومواقع القوى الوطنية . وأضافت الوكالة أن الطلبة ناشدوا ، في مذكرتهم ، الرأي العام وضع حد لأبشع المجازر ، وايقاف النزيف في لبنان .

* « القدس » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، أعلن ، أمس ، عن وجود ٣٩ معتقلا ادارياً من الضفة الغربية والقطاع ، في السجون الاسرائيلية .

* « هآرتس » ذكرت أن بلديات كل من الخليل وطولكرم وبعض المدن الأخرى ، في الضفة الغربية ، رفضت رفع ضريبة القيمة الاضافية عن استهلاك الكهرباء واستخدام التليفون . وأضافت الصحيفة أنه ، بناء على ذلك ، بحثت شركة الكهرباء الاسرائيلية ، مع سلطات الاحتلال ، موضوع قطع الكهرباء عن هذه المدن .

* « النهار » ذكرت أن مراسلها في صور ، جنوبي لبنان ، قال أن أهالي القرى الحدودية أعلموا المسؤولين بحشود عسكرية اسرائيلية ، شوهدت تتمركز على طول الحدود مع لبنان .

* « النهار » ذكرت أن جامعة الدول العربية تلقت ، أمس في القاهرة ، نص رد الحكومة اللبنانية على دعوة **محمود رياض** ، الى عقد مؤتمر قمة عربي . وأوردت الصحيفة أن مما جاء في الرد : « بالاشارة الى رسالة الامين العام لجامعة الدول العربية السيد محمود رياض ، المتضمنة توجيه الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي يخصص للبحث في الوضع في لبنان ؛ لقد سبق توجيه هذه الدعوة قيام سوريا الشقيقة بوساطة كريمة بين اللبنانيين والفلسطينيين نأمل في أن تتحقق الغاية منها » . وذكرت الصحيفة أن وزارة الخارجية المصرية وزعت نص الرد المصري على دعوة رياض ، وجاء فيه : « يجب الاعداد الكامل لمؤتمر القمة » ، ودعت مصر ، في هذا النطاق ، الى « اجراء اتصالات بالمسؤولين اللبنانيين والأطراف في المشكلة والمقاومة الفلسطينية وبعض الدول العربية ، التي لها صلة مباشرة بالأزمة . وبعد اجراء هذه الاتصالات ، لا قبل ذلك ، وفي ضوء نتائجها ، يمكن أن يحقق اجتماع القمة المقترح نتائج ايجابية ، بدلا من أن يأتي بأي آثار سلبية » .

* « رويتر » أفادت أن العراق قرر إرسال ألفي طن من المواد الغذائية « لمساعدة الشعب اللبناني وسكان المخيمات الفلسطينية في لبنان » . وأضافت الوكالة أن وكالة الانباء العراقية « و.أ.ع.» قالت أن قرار ارسال المؤن صدر عن قيادة حزب البعث الحاكم وقيادة الثورة .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، أكد ، أمس ، في اجتماع عقد في بيروت ، للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، التمسك الكامل بجميع بنود البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي ، للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية . وأضافت الصحيفة أن جنبلاط ، استنكر جميع الأعمال الطائفية غير الانسانية ، التي

ترمي الى تحويل الصراع السياسي والاجتماعي في لبنان ، الى صراع طائفي .

* « رويتر » أفادت أن **أحمد اسكندر أحمد** ، وزير الاعلام السوري ، تحدث ، أمس ، الى مجموعة من مراسلي وكالات الأنباء العالمية ، ونفى ، نفياً قاطعاً ، أنباء دخول قوات سورية الى لبنان ، وقال : « إن هذه الأخبار ، التي تروج لها اذاعة اسرائيل واعداء الامة العربية ، إنما تدعو الى سخريتنا ، وهي تقصد أساساً الضغط على أعصاب أخواننا اللبنانيين لزيادة حدة الأزمة توتراً وخلق مصاعب تحول دون الوصول الى الحل السريع » . وذكرت الصحيفة أن اسكندر أحمد رد على سؤال عن دخول قوات من جيش التحرير الفلسطيني لبنان ، فقال : « إن منظمة التحرير الفلسطينية ، باعتراف جميع العرب ومعظم دول العالم ، هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، وجيش التحرير الفلسطيني تابع كلياً ، سياسياً واداريا ومالياً ، لـ م.ت.ف.». وحول الموضوع نفسه. ذكرت « معاريف » ان **شمعون بيرس** نفى دخول قوات سورية الى لبنان وقال : « .. ان مصادري لم تذكر شيئاً من هذا القبيل » ؛ ولذلك لا مبرر لأن تغير اسرائيل موقفها المعلن سابقاً . وذكرت « النهار » أن ناطقاً باسم وزارة الخارجية الاميركية صرح ، في واشنطن ، أن الولايات المتحدة تقدر عدد المقاتلين الفلسطينيين الذين دخلوا لبنان ، من سوريا ، بألفي مقاتل . وأضاف قائلا : إن الولايات المتحدة لا تستبعد قيامها بعملية اجلاء عسكرية ، اذا استمر الوضع اللبناني في التدهور .

* « وفا » أفادت أن مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة ، استنكر ، في بيان صدر أمس ، الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية ، وتدخل الطيران اللبناني الى جانب القوى الانعزالية . وأضافت الوكالة أن المواطنين الفلسطينيين ، العاملين في مؤسسات دولة الامارات العربية المتحدة ، تبرعوا براتب عشرة أيام لصالح الثورة الفلسطينية ، وجماهير الشعب الفلسطيني في المخيمات بلبنان .

* « هآرتس » ذكرت أن **حاييم تسادوك** ، أوضح ، في الكنيست ، أن هناك تخوفاً لدى دول أجنبية كبيرة ، لا تقيم مع اسرائيل علاقات دبلوماسية ، من اجراء اتصالات سرية مع اسرائيل ، خشية انعكاساتها بعد تسرب العديد من الأخبار . وذكر تسادوك أن هذه الدول تشمل الدول العربية ، ودول الكتلة السوفياتية ، ومعظم دول افريقيا . وأضافت أن سبب التسريب يعود الى ضعف الحكومة وضعف سلطة رئيسها .

* « دافار » تناولت موضوع تهويد الجليل ، فقالت : ان « لجنة العمل في الكنيست » ، طرحت ، هذه الأيام ، على طاولة الكنيست ، استنتاجات في موضوع اسكان الجليل وانمائه ؛ ونقلت عن **ابراهام غبلير** ، عضو الكنيست من التجمع العمالي ، ان اللجنة أوصت « بالاسراع في نقل المصانع العسكرية من وسط البلاد الى الجليل الأوسط ؛ لأن نقل هذه المصانع ، التي تعتمد جميعها على العمل اليهودي ، سوف يؤدي الى انتقال آلاف المستخدمين وعائلاتهم الى الجليل . وسيحدث هؤلاء ، بالاضافة الى مستخدمي جهاز الخدمات ، تغييراً كبيراً في التركيبة الديمغرافية لسكان الجليل » .

* « وفا » ذكرت ، نقلا عن صحيفة « القدس » ، أن **ابراهام شافير** ، رئيس اتحاد الصناعة الاسرائيلي ، صرح ، أمس ، أن العام ١٩٧٦ هو عام البطالة داخل اسرائيل . وأضاف شافير أن هناك ردود فعل عنيفة ستشهدها اسرائيل ، نتيجة تفشي البطالة . وأضافت الوكالة أن ابراهام شافير ، قال أن عدد المدمنين على المخدرات بلغ مئة ألف شخص .

* « معاريف » ذكرت أن **بنيامين دافيدائي** ، النائب الأول لمدير عام شركة « الـ ـ عال » ، قال ، أمس ، في مؤتمر صحافي عقده في تل ـ أبيب ، أن خسائر شركة « الـ ـ عال » بلغت ، في العام الماضي ، مئة مليون ليرة اسرائيلية . وأضاف أن الاضراب في « الـ ـ عال » ، الذي استمر ثلاثة أسابيع ، كلف الشركة نحو ثلاثين مليون ليرة . وأضاف أن « هناك خسائر بملايين الليرات ، لأسباب طارئة ؛ كنفقات الأمن » . وأوضح أنه لدى « اعداد الميزانية للعام المالي الحالي ، كانت الخسائر متوقعة ، ولكن ليس بهذا الحجم » .

* « وفا » أفادت أن بياناً هندياً تانزانياً مشتركاً ، صدر ، أمس في نيودلهي ، أكد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

الجمعة ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « النهار » أفادت أن اجتماعاً مشتركاً عقد ، أمس في مكتب **ياسر عرفات** ، ضم ، بالاضافة اليه ، كلا من **عبد الحليم خدام وكمال جنبلاط وصلاح خلف (أبو اياد) ونايف حواتمة وأحمد الازهري**، المستشار القانوني لياسر عرفات . ذكرت الصحيفة أن عرفات تحدث عن الوضع في لبنان من مختلف وجوهه، وقال أنه تم تشكيل لجنة عسكرية تضم ممثلا عن الجانب اللبناني الرسمي ، وآخر سورياً وثالث فلسطينياً ، تتولى وضع التدابير اللازمة لتطبيق وقف اطلاق النار ، وفتح الطرق في آن واحد . وذكرت الصحيفة أن جنبلاط تحدث ، في الجلسة ، وأشاد بالمبادرة السورية التي تهدف الى حل الأزمة في لبنان . وبخصوص اللجنة المشتركة ، أوردت الصحيفة ما أعلنته المديرية العامة لرئاسة الجمهورية اللبنانية ، مضافاً اليه الموافقة على برنامج الاصلاح السياسي وتطبيق « اتفاق القاهرة » بضمانات سورية .

* « النهار » ذكرت أن قيادة المقاومة الفلسطينية أعلنت أنها تتولى « إيواء واعاشة جميع المواطنين الذين تسببت الفتنة الانعزالية في نزوجهم عن منازلهم في كل من المسلخ والدامور » . وأضافت الصحيفة أن مصا.ر المقاومة نفت أن تكون قد وافقت على أية عمليات جمع للتبرعات ، لمصلحة النازحين ، وطلبت الى المواطنين عدم تلبية أي مطلب يتعلق بمواطني المسلخ والدامور ، إلا بعد مراجعتها .

* « الاتحاد » ذكرت أن **محمد محمود سعادة** ، من قرية الضاهرية قرب الخليل ، أعتقلته سلطات الاحتلال بتاريخ ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٤ ، ولا يزال موقوفاً بأمر اداري . وذكرت الصحيفة أن **فيليتسيا لانغر** ، توجهت ، باسم موكلها سعادة ، بطلب الى المستشار القضائي للمناطق المحتلة ، للافراج عنه . ومن الجدير بالذكر أن المعتقل سعادة يعاني نوبات شديدة بسبب مرض الربو والقرحة في المعدة ، ولا يتلقى العلاج المناسب في السجن .

* « الاتحاد » ذكرت أن اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، أصدروا بياناً أمس في القدس ، ناشدوا فيه « اخواننا في لبنان والدول العربية ، وكافة القوى التقدمية في العالم ، أن توقف سفك الدماء وأن تسعى الى حل وطني ديمقراطي للمشكلة اللبنانية ، يضمن حرية لبنان ووحدته ومشاركته ، مع الدول العربية الأخرى ، في قضايا القومية وحرية الوجود ، والعمل الفلسطيني في أراضيه » . وذكرت الصحيفة ما جاء في البيان ، من أن تدهور الأوضاع في لبنان هو نتيجة لمخطط « امبريالي رجعي صهيوني » يهدف الى اذابة المقاومة الفلسطينية .

* « الاتحاد » ذكرت أنه تقرر في الكنيست الاسرائيلي ، أول أمس ، أن تسقط ، من جدول اعماله اقتراحاً ، تقدم به **مئير فلنر** ، للبحث في اطلاق سراح المعتقلين ادارياً ، من الشيوعيين وطلاب آخرين ، في الضفة الغربية وقطاع غزة . وذكرت الصحيفة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أطلقت ، أول أمس ، سراح كل من **فاروق السلفيني ، ويعقوب فراح** ، معتقلين اداريين . كما أطلق سراح ستة من المعتقلين الاداريين غيرهما . وأضافت الصحيفة أن **شمعون بيرس** أعلن ، في الكنيست ، أنه لا يزال في السجون الاسرائيلية ٣٩ معتقلا ادارياً من الضفة المحتلة وقطاع غزة .

* « الاتحاد » ذكرت أن البوليس الاسرائيلي أوقف ، في الاسبوع الماضي ، اصدار التصاريح لفلاحي عرابة وسخنين ، الواقعتين في قضاء عكا ، للدخول الى أراضيهم في منطقة « المل » ؛ الأمر الذي يثير المخاوف من أنها معرضة للمصادرة .

* « الاتحاد » ذكرت أن انتخابات لمجلس كفركنا المحلي [الواقعة في قضاء الناصرة] جرت ، لأول مرة ، في ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ . وذكرت الصحيفة أن الانتخابات تميزت بالهدوء والنظام التامين .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من الجمعية العمومية لاتحاد طلاب فلسطين ، المجتمعة في مكتب م.ت.ف. في الخرطوم ، يعلنون فيها وقوفهم الى جانب الثورة الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن مهرجاناً خطابياً أقيم أمس في الجزائر ، برعاية مكتب م.ت.ف. ، شاركت فيه الاتحادات الشعبية الفلسطينية . وقد تم في المهرجان كشف أبعاد المؤامرة التي تتعرض لها ، في لبنان ، الثورة الفلسطينية ، والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .

* « السفير » ذكرت أن أربع طائرات اسرائيلية حلقت مرتين ، فوق الأجواء الجنوبية ، اخترقت اثنتان منها جدار الصوت . ومن جهة أخرى ذكرت الصحيفة أن الاحتلال الاسرائيلي واصل تحركاته العسكرية ، وتسللت قوة راجلة ، قوامها ١٥٠ جندياً ، الى قرية الزلوطية بقضاء صور . كما أفاد مواطنو القرى الجنوبية أن العدو الاسرائيلي ما زال يعزز حشوده الآلية على طول الحدود المتاخمة للأراضي اللبنانية .

* « النهار » ذكرت أن **محمود رياض** ، قال أمس ، في القاهرة ، تعليقاً على وقف اطلاق النار في لبنان ، « أمل في أن يحقق هذا الاتفاق بين الفلسطينيين واللبنانيين ، أهدافه ، وان ينفذ فوراً من أجل وقف سفك الدماء » . وذكرت الصحيفة أن رياض تلقى ، أمس ، موافقة السودان والبحرين على الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء ، للبحث في الوضع اللبناني . وكانت مصر والكويت قد اعلنتا موافقتهما من قبل .. وقد صرحت مصادر مطلعة ، في باريس ، أن فرنسا ستعمل ما في وسعها لضمان تنفيذ الاتفاق الذي تم بين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين . وذكرت الصحيفة ، في وقت لاحق ، نقلا عن وكالات الأنباء ، أن **سعود الفيصل** ، وزير الخارجية السعودي ، بحث مع **هانس ديتريش غنشر** ، وزير خارجية المانيا الاتحادية ، في المحادثات التي جرت بينهما ، أمس في بون ، في الوضع اللبناني . وقال الفيصل ، في مؤتمر صحافي عقده في بون : « ان تلميحات اسرائيل الى أنها ستغزو لبنان ، في حال تدخل سوريا ، ما هي الا ذريعة لتحتل الدولة الصهيونية المزيد من الأراضي العربية » . وقال : « إن الاتفاق على وقف اطلاق نار حقيقي في لبنان هو الموضوع الرئيسي الذي يهم الدول العربية في الوقت الحاضر ، وان السعودية تبذل ما تستطيعه للمساهمة في إيجاد حل سلمي » .

* « النهار » ذكرت أن **محمد أنور السادات** أعلن ، أمس في لقاء عقده مع صحافيين يونانيين في القاهرة : « إن مصر تعارض تقسيم لبنان ... لأنه ليس في مصلحة القضية العربية » ، وقال : « ان الاحداث في لبنان وصلت نقطة اللا عودة » .

* « و.ص.ف. » أفادت أن نحو مئة طالب لبناني أحتلوا ، أمس ، السفارة اللبنانية في مدريد ، احتجاجاً على « الاعمال الاجرامية » التي شنت ضد الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني . وأضافت الصحيفة أن الطلاب قالوا ، في بيان أصدروه ، إن النزاع في لبنان ذو طبيعة اجتماعية وسياسية ، لا طائفية .

* « الموند » الفرنسية نشرت تصريحاً للعميد **ريمون اده** ، في باريس ، قال فيه : « إن لبنان ، نتيجة التصرف الاجرامي لبعض الزعماء المسيحيين ، أصبح خاضعاً للانتداب السوري » . وأضاف : « إن التقسيم الواقعي للأراضي [اللبنانية] يتخذ ، بفضل موافقة [الرئيس] **سليمان فرنجية** ، شكل تقسيم قانوني». وأضاف «أن على سوريا أن ترفض التدخل في

اصلاح مؤسساتنا الوطنية » . ذلك انها ، « أوجدت سابقة يمكن أن تنقلب عليها ذات يوم » ، و « أن وجود السلطة السورية في الأراضي اللبنانية ، حتى في شكل مقنع ، يمكن أن يتسبب في تدخل اسرائيلي » . وبخصوص التدخل السوري ، أوردت « النهار » تصريحاً لـ **بيار الجميل** ، أشاد فيه بالمبادرة السورية ، قائلا أن كل ما يمس لبنان يمس سوريا .

* « هآرتس » تحدثت عن المضمون العملي لزيارة **اسحاق رابين** ، الى الولايات المتحدة ، فقالت : لقد وضع رابين نصب عينيه ثلاثة أهداف : الهدف الأساسي منها ، هو الاتفاق مع واشنطن على استراتيجية سياسية مشتركة للعام ١٩٧٦ . وفي هذا السياق ، سيكون على رابين ومضيفيه اختبار امكانية التوصل الى تسويات اضافية في المنطقة ، وإذا كان ذلك كذلك ، فمع من ، وكيف . واذا لم يكن ذلك ممكناً ، فكيف يمكن عبور العام ١٩٧٦ دون مفاجآت وهزات ؟

* « الاتحاد » ذكرت أن **مئير فلنر** ، قدم رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست، يطلب فيها بحث « تهديد **شمعون بيرس** بالتدخل العسكري في لبنان » . وقال فلنر : « إن جهات حكومية تواصل تسريب شائعات حول تدخل عسكري سوري مزعوم في لبنان ، الى وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية ، تكذبها سوريا فيما بعد ، كما تكذبها السلطات اللبنانية » .

* « معاريف » ناقشت مشكلة تفشي تعاطي المخدرات ؛ مؤكدة أن المؤشرات الأولية كانت تتراكم منذ سنوات حيث ان قراءة سريعة للصحف اليومية ، الصادرة منذ أكثر من عشر سنوات ، تؤكد هذا القول . ففي العام ١٩٦١ ، ذكرت مصادر الشرطة أن عالم المخدرات الخطرة في اسرائيل يشمل أكثر من ٧٠٠٠ شخص . وفي بداية ١٩٦٩ وردت معلومات عن انتشار المخدرات في المدارس الثانوية ، والاجراءات المتخذة ضدها . وبعدها بقليل ، عقدت ندوة دراسية، بمبادرة نقابة أطباء الأطفال ونقابة أطباء المدارس ، لبحث مشكلة المخدرات بين الشباب الاسرائيلي . وأوردت نتيجة احصائية واحدة من هذه الندوة الدراسية ، تشير الى أنه ما بين سنة ١٩٦٤ وسنة ١٩٦٧ ، ارتفعت نسبة مدمني المخدرات ، ممن هم دون سن الخامسة والعشرين ، من ٣٤ بالمئة الى ٥٤ بالمئة من بين مجموع المدمنين . وفي سنة ١٩٦٩ ، فتحت الشرطة ١٥٣ ملفاً ضد شبان من أعمار تتراوح بين ١٣ و ١٨ سنة ، بتهمة تعاطي المخدرات . وفي السنوات التالية ، ازداد عدد الملفات ، بينما انخفضت أعمار الشبان وازداد عدد الفتيات المعتقلات بهذه التهمة . وفي سنة ١٩٧٣ ، ذكر أحد علماء الجريمة في الجامعة العبرية ، ان عدد متعاطي الحشيشة في فلسطين المحتلة وصل الى ١٢٠ ألفاً تقريباً . وقدمت « عل همشمار » الملامح العامة للمدمن الاسرائيلي ؛ فهو ـ كما ترى الصحيفة ـ شاب عمره أقل من ٢٢ عاماً ، من الطوائف الشرقية اجمالا ، حاصل على ٨ أو ٩ أعوام من التعليم ، ويقطن في المدن الرئيسية . وتذكر الصحيفة بعض الأرقام عن ظاهرة الادمان على المخدرات ؛ فتشير الى ان ٩٢ بالمئة من المدمنين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً ، وان ٧٣ بالمئة من المدمنين البالغين هم من الطوائف الشرقية ، وفي مقابل كل ثلاثة رجال مدمنين هناك امرأة واحدة .

* « القدس » ذكرت أن **الكسندر لونتر** ، عالم الرياضيات السوفياتي ، وأحد زعماء اليهود السوفيات ، تلقى ، أمس في موسكو ، تأكيداً بامكانية الهجرة الى اسرائيل مع أسرته . وذكرت الصحيفة أن عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي بلغ في العام الماضي ، نصف عددهم في العام ١٩٧٤ . وذكرت أن العدد هو ١١,٧٠٠ شخص .

* « وفا » أفادت أن منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الآسيوية ، نددت بالسياسة « العنصرية الصهيونية » . كما رحبت المنظمة بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، الذي تدين فيه « الصهيونية » وتعتبرها شكلا من أشكال « العنصرية » .

* « و.ص.ف. » أفادت أن مشروع قرار « يدعو لاقامة دولة فلسطينية وحق الفلسطينيين بالعودة » ، عرضته اليوم ، على مكتب مجلس الأمن ، كل من غويانا وبنما وباكستان ورومانيا وتانزانيا . وأوردت الوكالة

نص المشروع الذي أذيع في نيويورك أمس ، والذي يؤكد على « حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه الثابت في تقرير المصير ، وحقه في اقامة دولة مستقلة في فلسطين ، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى بلادهم والعيش في سلام مع جيرانهم ، أو حقهم في تعويضات عن ممتلكاتهم ، وضرورة انسحاب اسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ » ، وان اجراءات ملائمة ستتخذ « لضمان سيادة ووحدة أراضي » واستقلال تام » داخل حدود آمنة معترف بها لجميع دول المنطقة » .

السبت ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « السفير » أوردت حديث **صلاح خلف (أبو اياد)** ، الذي أدلى به لمجلة « الدستور » اللبنانية ، واتهم فيه **سليمان فرنجية** ، بأنه وراء كل ما جرى في لبنان ، خلال الاشهر التسعة الماضية . وقال : « إن المخابرات المركزية الاميركية ، والمخابرات الاسرائيلية ، تحرك ، وتمد بالمال ، الكتائب واليمينيين » . وعلل سبب الغياب السياسي الفلسطيني عن الأحداث ، بترك الفرصة للطبقة المحرومة لتحويل الأزمة ، التي بدأت فلسطينية ـ لبنانية في ١٣ نيسان (ابريل) الماضي ، الى لبنانية ـ لبنانية ، وإفساح المجال لهذه الطبقة لأن تعلن مطالبها ، بعد أن غبنت لمدة ٤٠ عاماً . وعن طبيعة العلاقة بين الجيش اللبناني والمقاومة ، قال (أبو اياد) : « إن المقاومة حاولت تحييد الجيش ، رغم ما تضمره عناصر القيادة فيه » . كما تحدث عن معركة مخيم ضبية ، وحصار تل الزعتر ، فقال : « إن الكتائب اختارت توقيت حصار تل الزعتر مع انعقاد مجلس الأمن لبحث القضية الفلسطينية » .

* « لوموند » أفادت أن **نايف حواتمة** وجه ، اليوم في باريس ، اتهاما الى « الجناح اليميني في حركة المقاومة الفلسطينية والمجموعات التابعة **لياسر عرفات (أبو عمار)** » ، بارتكاب أخطاء فادحة ، خلال الأشهر التسعة الماضية من أحداث لبنان . وأضافت الصحيفة أن حواتمة وصف موقف هذه المجموعات بأنه « أوهام أدت الى سياسة عسكرية دفاعية ، أدت بدورها الى قتال غير متحرك » .

* مجلة « الحرية » ذكرت أن **نايف حواتمة** أعلن ، في مقابلة مع وكالات الانباء ، أنه « تم التوصل الى اتفاقات محددة تعطي التنفيذ العملي لاتفاق القاهرة » . وذكرت المجلة أن حواتمة أوضح أن المقاومة الفلسطينية كانت تتوقع أن تستخدم الولايات المتحدة الفيتو في مجلس الأمن . وأضاف : « ليس أمامنا من طريق سوى متابعة النضال ، بكل الوسائل العسكرية والسياسية والدبلوماسية » .

* « السفير » ذكرت أن **زهير محسن** ، قال في بيروت ، رداً على سؤال عن آخر التطورات : « أعتقد أن الامور تسير ، هذه المرة ، بصورة جدية ، نحو تحقيق انفراج كامل وحقيقي ونهائي » . وأضاف : « إننا دخلنا مرحلة انهاء الاقتتال كلياً ، وان القرار السياسي قد نضج أخيراً ، لدى أطراف الفريق الآخر ، لانهاء القتال ، والخروج من الأزمة ، واعادة البلد الى حالته الطبيعية ، بعد أن أشبع تخريباً وتمزيقاً وقتلاً وتدميراً » . وأضاف محسن ، رداً على سؤال حول اجراءات تطبيق الأمن : « سنواصل ، غداً ، العمل على انهاء المظاهر المسلحة ، وتهيئة المناخ لعودة الموظفين الى دوائرهم ، والتجار الى مخازنهم ، وان كنا نعتقد بأن الانفراج الكامل سوف يتحقق بعد الزيارة القريبة التي سيقوم بها رئيس الجمهورية **سليمان فرنجية** الى دمشق ؛ حيث ينتظر ، بعد عودته من هناك ، أن يعلن برنامج الاصلاح السياسي والاجتماعي المتفق عليه » .

* « النهار » ذكرت أن لقاء تم أمس بين **جورج حبش** ، والامام **موسى الصدر** ، وأن البحث تناول « وجهات النظر في الوضع الحالي في لبنان ، والوضع العربي العام » .

* « النهار » ذكرت أن جهاز أمن الثورة الفلسطينية الموحد ، أنقذ ، أمس ، محتويات فرع مصرف صباغ في مبنى محلات « سبينس » في الرملة البيضاء . وأضافت الصحيفة أن الجهاز تمكن من انقاذ كل الأوراق والمستندات والمعاملات والأموال من الحريق ، وسلمها الى المسؤولين عن المصرف .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أن الاسرائيليين ، قاموا ، مؤخراً ، بنسف منزلين في قرية عصيرة الشمالية في منطقة نابلس ؛ بحجة أن صاحبيها ينتميان للثورة الفلسطينية .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أن محكمة اسرائيلية أصدرت حكمها على **بلال عبد المحسن كريم** ، مواطن فلسطيني ، بالسجن لمدة ٢٢ عاماً . وأضافت الوكالة أن المحكمة نفسها ، حكمت على **زياد شامية** ، مواطن فلسطيني ، بالسجن لمدة سبعة أعوام و **خيري محمد العابدي** ، مواطن فلسطيني ، بالسجن لمدة ثلاثة أعوام ؛ بتهمة الانتساء للثورة الفلسطينية وحيازة السلاح .

* « وفا » أفادت أن مجموعة من الفلسطينيين وضعوا ، أمس الأول ، عبوات ناسفة داخل مستودعات مواد البناء في « حي هاتيكفا » في تل ـ أبيب . وأضافت الوكالة أن انفجار العبوات في أوقاتها المحددة أدى الى وقوع خسائر مادية كبيرة في المنشآت الاسرائيلية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، تلقى برقية من الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع تونس ، يعلن فيها وقوفه الى جانب الثورة الفلسطينية ، والدفاع عن عروبة لبنان .

* « وفا » أفادت أن **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير الخارجية الجزائري ، ألقى كلمة ، أمس في قصر الامم في الجزائر ، في افتتاح المؤتمر الخامس للشبيبة العربية والعالمية التقدمية . وقد هاجم بوتفليقة « المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية » الهادفة الى ضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها في لبنان . وأضافت الوكالة أن بوتفليقة أكد وقوف بلاده مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل ، وحقه في تقرير مصيره ، واقامة سلطته الوطنية على أرضه .

* « النهار » ذكرت أن بيانا صدر ، أمس ، عن أهالي بلدة الدبية (قضاء الشوف) والحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، في اجتماع ناقشوا فيه وضع البلدة في المنطقة ، واتفقوا على أن « العدو الاسرائيلي هو المستفيد الأول والأخير من الخراب الذي عم البلد » ، و« ان الدبية تعتبر نفسها بلدة مسالمة وترفض الانجراف وراء المخطط الانعزالي الرامي الى تحقيق أطماع اسرائيل في لبنان » ، وان البلدة تدعم الحركة الوطنية اللبنانية ، والمقاومة الفلسطينية في نضالهما العادل لاسترجاع حقوقها المشروعة على أرض فلسطين .

* « النهار » ذكرت أن الخبراء العسكريين الاسرائيليين يعتبرون أن التطورات الاخيرة في لبنان قد تطرح مشاكل بالنسبة الى أمن اسرائيل . وذكرت الصحيفة أن الصحف الاسرائيلية ، التي نقلت وجهة نظر الخبراء العسكريين أمس ، قالت أن الجيش الاسرائيلي اتخذ اجراءات معينة لتعزيز الأمن على الحدود التي وصفت بأنها خالية من أي توتر .

* « القدس » ذكرت أن الدكتور **اليعازر شيفر** ، مدير عام « بنك اسرائيل » قال : « إن الخطوات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية ، للحد من الاستهلاك المحلي ، ولزيادة التصدير ، لن تفلح اذا لم يجر وضع حد لطرح الأموال في السوق » . وأضاف : « إن طرح كميات كبيرة من الأوراق النقدية في السوق ، لن يؤدي الى تشجيع الاقتصاد ، بل ، [على] العكس ، يؤدي الى البطالة الكبيرة » .

* « القدس » ذكرت أن **كيتشي ميازاوا** ، وزير خارجية اليابان ، قدم أمس ، أمام مجلس البرلمان الياباني ، تقريراً عن السياسة الخارجية لليابان ، دعا فيه م.ت.ف. واسرائيل ، لاجراء أي نوع من الحوار لايجاد حل لمشاكل الشرق الأوسط .

* « القدس » ذكرت أن **بوريس شوميلين** ، نائب وزير الداخلية السوفياتي ، أعلن في موسكو ، أن الاتحاد السوفياتي سيمنح اليهود الراغبين في الهجرة ، تسهيلات جديدة . واضاف : ان الاتحاد السوفياتي لم يرفض ، حتى بداية العام ١٩٦٧ ، سوى ١,٦ ٪ من طلبات الهجرة التي تقدم بها الروس ، وان عدد اليهود الذين غادروا روسيا الى اسرائيل ، منذ العام ١٩٤٥ ، بلغ ١٢٢ الف شخص . واضافت الصحيفة أن مصادر دبلوماسية غربية في موسكو ، ذكرت أن احد التسهيلات الرئيسية المتعلقة بخفض رسم المغادرة من الاتحاد السوفياتي ، من ٤٠٠ الى ٣٠٠ روبل روسي .

* « القدس » ذكرت أن البابا **بولس السادس** ، يعترض ، منذ العام ١٩٤٣ ، على انشاء وطن يهودي في فلسطين ، نواة لدولة اسرائيل ، التي لم يقم معها الفاتيكان علاقات دبلوماسية .

* « القدس » ذكرت أن صحيفة « لو فيغارو » الفرنسية ، نشرت ، أمس ، خريطة لتقسيم لبنان ، استناداً الى الخطط « الميكيافيلية » الاميركية ، « أي مخطط اميركي لتقسيم لبنان » . وقالت الصحيفة ان الهدف من هذه الخطة هو خلق دولة فلسطينية في المستقبل ، تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وقسما من الجولان ، بحيث تربط ، من الناحية الاقليمية ، بين جنوب لبنان والضفة الغربية .

* « وفا » أفادت أن الـ « برافدا السوفياتية » ، الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، اتهمت « اسرائيل والغرب » بشن حملة دعائية لزيادة الكراهية بين اللبنانيين والفلسطينيين . وقالت الصحيفة أن اسرائيل تريد ، من خلال مطبوعات دعائية مخادعة ، أن تثبت أن وجود الفلسطينيين فوق أرض لبنان ، هو سبب الاشتباكات الدامية . وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن اسرائيل هي المحرك الأساسي للأزمة .

* « وفا » أفادت أن لجنة الامم المتحدة الخاصة « بمناهضة التفرقة العنصرية » ، قررت أمس ، في نيويورك ، اعتبار ٢١ آذار (مارس) من العام ١٩٧٦ ، يوما عالميا من أجل « تصفية التفرقة العنصرية » . وأضافت الوكالة أنه من المعروف أن « التفرقة العنصرية » تمارس في ظل الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة ، ومناطق أخرى من العالم .

الأحد ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « الاتحاد » ذكرت أن **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة ، أدلى بحديث الى مراسل « وكالة الأنباء الفرنسية » ، طالب فيه بتوسيع وتعديل قيادة م.ت.ف. وذكرت الصحيفة قول الشوا ، أن التوسيع والتعديل في قيادة المنظمة ، سيؤديان بها الى أن تتخذ ، « موقفاً أكثر اعتدالا من موقفها الراهن ، مما يتيح التقدم على طريق تسوية للنزاع القائم مع اسرائيل » . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن القوى الوطنية والديمقراطية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، لا تطالب « بتعديل قيادة المنظمة » ، انما تطالب بزيادة تمثيل الضفة الغربية والقطاع ، في المجلس الوطني الفلسطيني ؛ بقصد دعم القيادة الحالية ومواقفها الوطنية .

* « الاتحاد » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، اطلقت مؤخراً في نابلس ، سراح **جمال فريتخ** ، قائد نقابي من نابلس ، بعد اعتقال دام ٣٣ شهراً ، لقي خلاله شتى أنواع التعذيب . وذكرت الصحيفة أن فريتخ اعتقل مع **سليمان النجاب** ، عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاردني ، الذي طردته سلطات الاحتلال مع آخرين الى خارج البلاد . من جهة أخرى ، أفادت « وفا » أن الاسرائيليين شنوا حملة اعتقالات ، خلال اليومين الماضيين ، في مدينة القدس ، واعتقلوا أربعة مواطنين فلسطينيين .

* « الاتحاد » ذكرت أن **حنا نقارة** ، و**علي رافع** ، محاميان عربيان من حيفا ، و**عزت دراوشة** ، محام

من الناصرة ، و**عبد عسلي** ، معلم يعمل في مكتب **فيليتسيا لانغر** في القدس ، اشتركوا في مؤتمر صحافي عقدته رابطة الحقوقيين الديمقراطيين ، تحت شعار « لانقاذ حياة السجناء المضربين عن الطعام » . و« من أجل تحسين أوضاع السجناء ، التي لا تطاق » .

* « الاتحاد » ذكرت أن شركة الكهرباء الاسرائيلية ، قامت بتسييج مساحات من الارض تخص أهالي قرية المفجر ، الواقعة في وادي الخضيرة . وذكرت الصحيفة أن شركة الكهرباء عينت عدداً من الحراس ، للقيام بدوريات حول الاسيجة ، مدة ٢٤ ساعة متواصلة كل يوم . ومن جهة أخرى ، أضافت الصحيفة أن **ابراهام ليفنبراون** ، وجه استجوابا الى **موشي برعام** ، طلب فيه التحقيق في الأمر ، واصدار تعليماته الى شركة الكهرباء ، بوقف أعمال التسييج .

* « الاتحاد » ذكرت أن خلايا الطلاب الشيوعيين في الجامعات الاسرائيلية ، أصدرت بيانا ، هذا الاسبوع ، طالبت فيه بالغاء التمييز العنصري ، ضد الطلاب العرب . وذكرت الصحيفة أن البيان قال : « على مواطني اسرائيل ان يقاوموا كل مظاهر العنصرية ؛ فان واقع الحياة المشتركة يتطلب سياسة مساواة ، وأي تمييز يثير الكراهية ويقيم السدود ويضر بالشعب الذي يضطهد الشعب الآخر » .

* « و.ص.ف.» أفادت أن **الحبيب بورقيبة** ، أعرب عن عدم تفاؤله بمؤتمر جنيف ، وذلك في حديث لمجلة « روزاليوسف » المصرية . وذكرت الوكالة قول بورقيبة : أن القضية الفلسطينية سائرة في طريق سيئة ، وأحزاب ما زالت تعيش في عهد « الشقيريات » [نسبة الى أحمد الشقيري أول رئيس لـ م.ت.ف.]. وأضاف أن معنويات الفلسطينيين مرتفعة بتأثير الانتصارات في هيئة الامم المتحدة ، وتخويلهم فتح مكاتب في باريس وغيرها ، ولكن هذا لا يمكنهم من استرجاع ، ولو شبر من أرض فلسطين ، وهو الامر المهم . وأضافت الصحيفة قول بورقيبة : « إن من المؤسف ، هجمات جبهة الرفض ضد مصر ، وماذا عسانا أن نطلب من مصر اكثر مما فعلت ؟ لقد قامت بأعباء أربع حروب » .

* « و.ص.ف.» أفادت أن **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي ، صرح ، أمس في الكويت ، أن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، بشأن الشرق الأوسط ، قد أصبح باليا ، وأن الكويت تعمل لتعديله . واضاف قائلا : ان الكويت ، بالاتفاق مع دول أخرى ، تعمل لتعديل هذا القرار بصورة ترد حق الشعب الفلسطيني ، وتؤكد الانسحاب الشامل لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

* « وفا » أفادت أن مؤتمر الشباب العربي الاوروبي بدأ أعماله ، أمس الأول ، في الجزائر . وأضافت الوكالة ان الوفود الطلابية العربية والأوروبية والافريقية المشاركة في المؤتمر ، أكدت على ضرورة الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

* « العمل » ذكرت أن **رشيد كرامي** ، أعلن ، أمس ، الرجوع عن استقالته ، بعد التطورات الجديدة التي طرأت على المساعي المبذولة لاخراج البلاد من الأزمة الراهنة .

* « هآرتس » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، قال ، يوم الجمعة الماضي ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، أثناء اجابته على أسئلة في نادي الصحافة في تل ـ أبيب ، ان تقدير الحكومة هو ان ما قمنا به تجاه الوضع في لبنان ، يكفي . وإذا ما حل تغيير في الوضع ، فسنفكر في الأمر . وأضاف أن الحكومة لا تنتظر غزواً سوريا ، وان جزءاً كبيراً من الأخبار كان موجهاً لمساعدة السوريين على عدم اتخاذ قرار بالغزو . وأضاف أن حقوق اسرائيل محفوظة في كل حالة ، وتقويم الوضع إنما يتم بناء على التطورات المستجدة . وأضاف أن ما يتراوح بين ٣ و ٤ كتائب من الجيش الفلسطيني دخلت الأراضي اللبنانية خلال الاقتتال ، وان هذه القوات تكبدت خسائر فادحة .

* « يديعوت احرونوت » أجرت مقارنة بين الوضع في كل من لبنان وانغولا ؛ فقالت : « إن سبب ضبط النفس والحذر ، الذي تبديه القدس وبريتوريا ، إزاء الحربين الدائرتين في الدولتين المتجاورتين ، هو واحد في كلتا الحالتين : عجز الغرب إزاء تدخل خارجي في حرب أهلية » . وأضافت : « إن التدخل الاسرائيلي ينطوي على خطر تجدد الحرب في الشرق الأوسط ، في جميع الجبهات». وخلصت الى التحذير من تدهور الوضع على الحدود الشمالية (مع لبنان) ؛ وقالت : « وإذا استمر هذا التدهور ، فلن يعود أمام اسرائيل من خيار ، سوى الاقدام على خطوات دفاعية ، كاحتلال مناطق معينة ، لتأمين سلامة مستوطنات الشمال » .

* « الاتحاد » ذكرت أن مجلس العمال ، الذي يمثل ٦ آلاف من العاملين في الادارة في ٢٥ مستشفى حكومياً ، قرر ، في اجتماع عقد في ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، مواصلة النضال دفاعاً عن مطالب المستخدمين الاداريين في المستشفيات الحكومية ، والتي تتلخص بزيادة الأجور ، وتحسين شروط العمل .

* « الاتحاد » ذكرت أن **ابراهام ليفنبراون** ، قدم طلباً مستعجلا ، الى رئاسة الكنيست ، يقضي بادراج موضوع توزيع السجناء المضربين عن الطعام ، منذ ٤٥ يوماً ، في سجن عسقلان ، على السجون المختلفة في البلاد . وأضاف ليفنبراون ، ان استمرار هذه الأوضاع يعرض حياة السجناء للخطر .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من اللجنة المركزية للحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، تؤكد فيها دعمها الكلي والمطلق لــ م.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وأضافت الوكالة أن اللجنة المركزية للحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، أكدت أن « عدو » فلسطين وأنغولا واحد .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، ان اضراب شركة سيارات نقل الركاب الرئيسية « ايغد» في اسرائيل دخل يومه الرابع . وأضافت الوكالة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت حملة اعتقالات على المسؤولين في الاضراب في قطاع النقل والمواصلات. ومن جهة أخرى ، ذكرت « معاريف » ، في افتتاحيتها ، أن طابع شركة « أيغد » احتكاري ، وان على رأس اهتماماتها حماية مصالح اعضائها وليس تسيير المواصلات بصورة منتظمة لمصلحة الجميع . ووصفت الصحيفة الشركة بأنها « تعاونية فقيرة » تحتاج الى أموال الحكومة ، بينما يمتلك أعضاؤها مئات الملايين .

* « نيويورك تايمز » علقت على الاتفاق الأخير لوقف اطلاق النار في لبنان ، وقالت : « إن توزيعاً جديداً للقوى داخل البلد المنشق وخارجه قد تم أخيراً » . وأشارت الصحيفة الى أن **حافظ الأسد** ، الرئيس السوري ، كان حكيماً في عدم استسلامه للطموحات التقليدية السورية ؛ أي ضم لبنان الى سوريا الكبرى . وخلصت الصحيفة الى أنه « أصبح من الضروري اشراك م.ت.ف. في عملية السلام في الشرق الأوسط ، وبطريقة اكثر فعالية من السابق » .

* صحيفة « سوتسيا ليستيتيسكا اندوستريا » الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، قالت : إن الاتفاق السياسي الأخير في لبنان يمثل « ضوءاً في النفق اللبناني الطويل » . واتهمت الصحيفة « الأوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية في الداخل ، بأنها تعمل على ازكاء الاقتتال ، من أجل ضرب الوحدة الوطنية ، وتوجيه ضربة الى حركة التحرير الفلسطينية ، ومنع لبنان من مساندة النضال الهادف الى إزالة آثار العدوان الاسرائيلي » .

* « وفا » أفادت أن بياناً مشتركاً صدر ، في أعقاب زيارة **أحمد عثمان** ، رئيس الوزراء المغربي ، لمالطا . وذكرت الوكالة أن البيان عبر عن ارتياح كل من المغرب ومالطا ، للانتصارات التي تحققها القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي .

الاثنين ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « النهار » أفادت أن اجتماعاً عقد في بيروت ، ضم **ياسر عرفات**، و**نايف حواتمة**، وبعض قادة المقاومة عن الجانب الفلسطيني ؛ و**عبد الحليم خدام** واللواء **ناجي جميل** واللواء الركن **حكمت الشهابي** من الجانب السوري ؛ وممثلين عن الحركة الوطنية اللبنانية . وأضافت الصحيفة أن المجتمعين بحثوا تطورات الوضع الأمني والخطوات التي قطعت نحو الحل السياسي للأزمة اللبنانية . من جهة أخرى ، أفادت الصحيفة أن عرفات التقى الامام **موسى الصدر** ، وبحث معه في المواضيع نفسها .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من الجماهير الفلسطينية في مخيم الوحدات الفلسطينية في عمان . وذكرت الوكالة أن الجماهير الفلسطينية في الاردن ، أكدت التفافها وتأييدها للثورة الفلسطينية ، في تصديها « للمؤامرة الانعزالية » ، التي تستهدف ضربها في لبنان . وذكرت الوكالة أن عرفات تلقى برقية مماثلة من الطلبة العرب المعتصمين في مقر الجامعة العربية بمدريد . وذكرت الوكالة أن الطلبة العرب أعلنوا دعمهم لصمود الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بمواجهة « المؤامرة الامبريالية والانعزالية » . كما أعلن الطلبة أنهم مستمرون في اعتصامهم ، حتى يتأكد فشل « المؤامرة » ، وتتحقق مطالب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية .

* « الدستور » ذكرت أن بياناً وزع ، أمس في القدس ، عن « ادارة أراضي اسرائيل » ، الى الصحافيين في حيفا والشمال ، جاء فيه : « إن السلطات المسؤولة تنوي ، قريباً ، مصادرة أكثر من ٢٠ ألف دونم من الأراضي العربية في شمال فلسطين». وأشار البيان الى أن الاجراءات العملية تشير الى أن أغلبية الأراضي المعدة للمصادرة ، هي اراض زراعية وعرة ، وأن قسماً منها يملكه مواطنون عرب في القدس .

* « وفا » أفادت أن المناضلين الفلسطينيين تمكنوا من زرع عبوات ناسفة بالقرب من بوابة يافا بالقدس ، وانها انفجرت ، وأدت الى اصابة عدد غير محدد من أفراد « العدو » . من ناحية أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن مصنع الصناديق ، الواقع بالقرب من ميناء غزة ، أحرق مساء أمس ، واعتقلت الشرطة الاسرائيلية شخصاً من غزة بتهمة احداث الحريق .

* « رويتر » أفادت أن باخرة البضائع التابعة لالمانيا الاتحادية « لندو » ، عبرت ، أمس ، قناة السويس ، في طريقها الى ميناء ايلات . وأضافت الوكالة أن اتفاق فصل القوات الثاني ، بين مصر واسرائيل ، يقضي بالسماح للسفن ، غير الاسرائيلية ، بعبور قناة السويس الى اسرائيل . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن ١٣٠٠ طالب من طلبة المدارس الثانوية في انكلترا ، وصلوا اليوم من الاسكندرية الى حيفا ، وهم في نطاق جولة استطلاعية في البحر الابيض المتوسط .

* صحيفة « الرأي » الاردنية ذكرت أن **حسين بن طلال** ، أمر ، على الفور ، بنقل كميات الطحين والحليب والبطانيات ، والمواد الغذائية ، بالطائرات الى لبنان . وذكرت الصحيفة أن هذه المعونات ، هي لاغاثة منكوبي الاحداث الاخيرة التي جرت في لبنان . من جهة أخرى ، أوردت « النهار » تعليق ابن طلال على قرار وقف اطلاق النار في لبنان ؛ وذلك في حديثه الى أعضاء نقابة الصحافيين في عمان ، أمس الأول ؛ حيث أعرب عن أمله في أن ينعم لبنان بالهدوء والاستقرار . وقال : « إن موقفنا في الاردن هو مع وحدة وسلامة واستقلال لبنان » . وذكرت الصحيفة أن **عبد العزيز حسين** ، أدلى في الكويت ، بتصريح جاء فيه : « إن مجلس الوزراء الكويتي يرحب بما وصل اليه الأخوة في لبنان من اتفاق لتحقيق السلام في البلد الشقيق ، وحقن الدماء ، واعادة الصورة الوطنية الى لبنان في إطار من الوحدة والاستقلال » . وذكر عبد العزيز حسين أن مجلس الوزراء « طلب من الجهات المختصة بذل جهدها لحصر العناصر التي لا يتفق نشاطها مع تطلعات الدولة ومع

الاستقرار الوطني ، كذلك حصر العناصر التي تقيم في الكويت وتعمل على تشجيع الفتنة في لبنان ، أو تعمل على تهديد الوحدة الوطنية أو تشجيع الانعزالية أو الاساءة الى الثورة الفلسطينية في لبنان » . وذكرت الصحيفة أن تعليقاً في صحيفة « الثورة » في دمشق ، دعا اللبنانيين الى تكريس الاتفاق الذي تم التوصل اليه « من خلال احداث تغيير في جو العلاقات النفسية ، وفي الصيغ التي ساهمت في تكريس العلاقات القديمة ؛ وصولا الى أرضية نفسية وسياسية جديدة تساهم في بناء لبنان الجديد». وفي القاهرة، أوردت صحيفة «الأهرام» ما قاله **أحمد بهاء الدين** ، رئيس التحرير ، في مقاله الاسبوعي ، من « أن قيمة الاتفاق تنحصر ، حتى الآن ، في أنه أبعد لبنان عن هاوية التقسيم ، بعد ما وصل الامر فعلا الى ذلك » . وفي صنعاء ، أصدرت وزارة الخارجية بيانا جاء فيه « إن حكومة اليمن الشمالية ترحب ، في حرارة ، باتفاق وقف اطلاق النار في لبنان » .

* « يديعوت أحرونوت » قالت ، نقلا عن مصدر اسرائيلي مسؤول ، أن **شمعون بيرس** ، تلقى رسائل من عدة منظمات مسيحية في الولايات المتحدة وأوربا ، تطلب منه مساعدة اللاجئين المسيحيين القادمين من لبنان ، وفتح الحدود الاسرائيلية ــ اللبنانية أمامهم . وذكرت الصحيفة أن بيرس ، أصدر لقوات الأمن المرابطة في البلاد ، أوامر بالسماح للاجئين اللبنانيين بالمرور الى اسرائيل . وحول الوضع في لبنان ، ذكرت « معاريف » أنه يسود في الامم المتحدة اتفاق شبه كامل في الرأي ، على الرغم من أن الوقت ما زال مبكراً للحديث عن النتائج النهائية للحرب الأهلية في لبنان ؛ ذلك أن الوضع الحالي يمكن أن يتغير في أية لحظة ، فالجميع متفقون على أن سوريا و م.ت.ف. حققتا ، في اللحظة الراهنة ، انتصاراً كبيراً ، بينما حلت بخصومهم هزيمة ماحقة . وخلصت الصحيفة الى القول : « لا جدوى من تجاهل الحقيقة . ففي الأيام الأخيرة ، أحاقت بقضيتنا هزيمة خطرة ، ليس بالضرورة في مجلس الأمن ، وإنما في جبال لبنان » .

* وكالات الأنباء أفادت أن التلفزيون الاسرائيلي أعلن ، اليوم ، أن محاولة لخطف طائرة ركاب سوفياتية من نوع « توبوليف » ، جرت اليوم وباءت بالفشل . وقال التلفزيون : « يبدو أن صاحب المحاولة يهودي سوفياتي أراد الهجرة الى اسرائيل » .

* « و.ص.ف.» أفادت أن الجنرال **يسرائيل زامير** ، قائد عام سلاح الاشارة والتوجيه الالكتروني في الجيش الاسرائيلي ، قدم ، في مؤتمر صحافي ، بعض الايضاحات حول المعدات الالكترونية ، للمحررين العسكريين في الصحف الاسرائيلية . وقال أن القصور في النظام الخاص بالحماية ، أضر باسرائيل ، خلال حرب تشرين في العام ١٩٦٧ ؛ ومن هنا ازداد استخدام المعدات الالكترونية زيادة كبيرة ، من قبل قوات الدفاع الاسرائيلية .

* « وفا » أفادت أن مكتب م.ت.ف. في كراتشي ، تلقى برقيات تأييد وتضامن من الشعب الباكستاني ، بمناسبة تخصيص يوم الجمعة الماضي ، يوما خاصا بفلسطين ، في عموم الأراضي الباكستانية . وأضافت الوكالة أن جميع المؤسسات الاجتماعية في الباكستان ، تدعم نضال الشعب الفلسطيني .

* « النهار » ذكرت أن **كورت فالدهايم** ، قال ، في خطاب القاه ، أمس في جامعة « دنفر » في كولورادو : «إن التطورات المفجعة الأخيرة في لبنان، تبرز الضرورة الملحة للاستمرار في الجهود الرامية الى تأمين السلام مهما تكن العقبات كبيرة أو مستعصية الحل» . من جهة أخرى ، أوردت « وفا » ما قاله فالدهايم من أن **القضية الفلسطينية هي أساس الصراع في الشرق الأوسط ، ولا يمكن ايجاد أية تسوية لهذا الصراع ، دون أن يؤخذ في الحسبان أساس الصراع ؛ وهو ايجاد حل للقضية الفلسطينية** .

* **« الراي » ذكرت أن مجلس الأمن ــ بعد تسعة اجتماعات تمهيدية عقدها لمناقشة مشكلة الشرق الأوسط ــ استأنف اليوم مناقشة مشروع القرار الذي تقدمت به دول عدم الانحياز بشأن القضية الفلسطينية ، والشرق الأوسط . وذكرت الصحيفة أن**

دول عدم الانحياز : باكستان وغوياناوبنما وتنزانيا وبنين ورومانيا ، أكدت ، في مشروعها ، على ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسته حقه في تقرير المصير ؛ بما في ذلك اقامة دولة مستقلة ؛ كما أكد المشروع على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وينص مشروع القرار على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم ، أو تعويضهم تعويضاً كاملا عن ممتلكاتهم .

الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **نايف حواتمة** ، صرح ، في مقابلة مع « وكالة الأنباء الكويتية » ، أن ج.د.ت.ف. تأمل في أن يأخذ قرار وقف القتال في لبنان مداه الفعلي ؛ خصوصا « أن الخطوة تمت بادارة رئاسة الجمهورية اللبنانية بالذات ، وبمشاركة سوريا ، لتوليد المناخ الضروري ، نظريا وعمليا لوقف القتال ، ثم التوصل الى عناصر تسوية سياسية شاملة للصراعات اللبنانية ــ اللبنانية ، وتثبيت عناصر العلاقات الفلسطينية مع الدولة اللبنانية ، على أساس اتفاق القاهرة ، وملحقاته » . وأضاف حواتمة : « إننا سندفع بكامل طاقاتنا نحو وقف القتال وانهائه وتثبيت السلم » . وأوردت الصحيفة ما قاله **زهير محسن** ، الذي أعلن أن ما تم التوصل اليه ليس هدنه على الاطلاق « بل يمكن أن أقول ، في وضوح كامل ، أن كل شيء قد انتهى نهائيا ، وأن الامور قد حسمت ، بل أن لبنان لم يدخل مرحلة السلام الدائم فحسب ، وإنما أكثر من ذلك ، دخل مرحلة اعادة نظر شاملة وجذرية من أجل بناء لبنان الجديد الوطني العربي الملتزم الموحد الحديث » . وأضاف محسن : « لقد انتهت الحرب الأهلية ، ولا أعتقد أنه سيكون في امكان احد اعادة تفجيرها ، على هذا الشكل الطائفي ، من جديد ، لا الآن ولا غداً ولا في المستقبل القريب أو البعيد ، وستأخذ الصراعات الداخلية في لبنان ، بعد الآن ، أبعادها الموضوعية والاجتماعية والسياسية والفكرية » . أما « فلسطين الثورة » ، فقد رحبت ، في افتتاحيتها ، بالاتفاق السياسي الذي تم التوصل اليه ، بشأن وقف اطلاق النار في لبنان ؛ مؤكدة إيمان الثورة الفلسطينية بوحدة لبنان ، والتزامها بالمبادىء الأساسية التي أعلنتها ، مراراً ، من أجل تعزيز الالتحام النضالي بين شعب لبنان بكل فئاته وطوائفه، وبين شعب فلسطين وثورته المكافحة. كما أكدت الصحيفة أن الثورة الفلسطينية ستظل ، دائماً وأبداً ، ضد الطائفية ، وضد الاقتتال بين أبناء الوطن الواحد . وأكدت المقالة أن المقاومة الفلسطينية تحترم سيادة الدولة اللبنانية « على كل الأراضي اللبنانية بلا استثناء » ، « وتعرف أن عليها مسؤوليات جديدة بعد الاتفاق السياسي » . وناشدت الصحيفة ، في ختام مقالها ، كل اللبنانيين ، أن يصونوا هذا الاتفاق ، وأن يحموه ، من أجل لبنان الأفضل ولبنان الجديد .

* « الاتحاد » ذكرت أن المحكمة العسكرية في اللد حكمت ، في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦ ، على كل من **يحيى خليل فرحات** ، و**ابراهيم صلاح عبد الحميد سجدية** ، و**احمد سعيد أبو حبسه** ، وثلاثتهم من مخيم قلندية ، بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ ، ١٢ ، ١٢ ، عاماً على التوالي . وذكرت الصحيفة أن التهمة الموجهة اليهم كانت انتسابهم الى « فتح » ، ووضع عبوات ناسفة في فندق سميراميس بالقدس ، ومصنع بيرج ، ومطار قلندية . من جهة أخرى ، ذكرت « رويتر » أن محكمة عسكرية اسرائيلية أصدرت حكما بالسجن ، لمدة ٢٠ عاماً ، على **بلال عبد الرحمن** ، من سكان قطاع غزة ويبلغ من العمر ٢٢ عاما ؛ بتهمة نسف خط للسكة الحديد في قطاع غزة ، أثناء حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ .

* « و.ص.ف. » أفادت أن طلاب المدارس الثانوية ، في كل من نابلس ورام الله ، قاموا ، أمس ، بتظاهرات ، احتجاجا على استعمال الولايات المتحدة حق النقض في مجلس الأمن الدولي ، ضد قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، واقامة دولة مستقلة . وأضافت الوكالة أن قوات الاحتلال الاسرائيلي

اعتقلت عدداً من الطلبة العرب ، وقامت بتفريق التظاهرات .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **رشيد كرامي** ، أدلى ، لمجلة « تايم » الاميركية ، بتصريح ، قال فيه : « إن وجود جيش التحرير الفلسطيني في لبنان مؤقت ، وأن دوره ينحصر في المحافظة على تنفيذ وقف اطلاق النار ، وسينسحب من البلاد عندما تتمكن قوى الجيش اللبناني من آداء دورها » . وأضاف كرامي : « أؤكد أن القوات الفلسطينية ستغادر لبنان عندما يطلب اليها لبنان ذلك » .

* « الموند » الفرنسية ذكرت أن **كميل شمعون** ادلى لمراسلها بتصريح أكد فيه أن « الوسطاء السوريين يستطيعون عمل كل شيء ؛ لأن مرجع المقاومة الأول والأخير هو دمشق » . وأضاف شمعون أنه لا يريد أن يكون متشائماً ، « ولكن ثمة تعدد في المنظمات الفلسطينية وكثير من غير المسؤولين ، وفي استطاعة أي من هؤلاء ، وساعة يشاء ، أن يعيد تحريك المعارك » . وأوردت الصحيفة تصريحاً لـ **بيار الجميل** ، قال فيه : « في العام ١٩٦٩ كنا بين خيارين : إما التفاهم مع الفلسطينيين ، وإما الحرب الأهلية » . وأضاف الجميل : « لقد غلب اعتدالنا ، وأوصلنا الى توقيع اتفاق القاهرة ؛ وتبعاً لذلك ، فالوجود الفلسطيني في لبنان أخذ في التزايد ، ولم يبق أمامنا سوى التحرك . ولو لم نفعل ، لكانوا طردونا حتى من منازلنا » . وأنهى حديثه قائلاً : « ان مواطنينا المسلمين يرغبون في أن يكونوا عرباً ومؤيدين للفلسطينيين ، قبل أن يكونوا لبنانيين . هذا الولاء المزدوج شل الجيش ؛ وهكذا تمكن الفلسطينيون من التصرف وكأنهم في بلد منهزم » . وأوردت « العمل » تصريحاً آخر للجميل ، دعا فيه الى العودة الى رفع شعار « لا غالب ولا مغلوب » لأن لبنان لا يعيش بغالب ومغلوب » . كما أعرب عن أمله بأن يكون القرار رقم ٣٣ ، القاضي بوقف أطلاق النار ، هو آخر قرار ، وأن تكون جولة العنف قد انتهت . وأضافت الصحيفة قول الجميل ان لجنة التنسيق العليا كانت تمثل جميع الفرقاء ، من يمين ويسار وفلسطينيين ، وجميعهم وافقوا على قرارات وقف اطلاق النار ؛ ومع ذلك بقيت القرارات حبراً على ورق ، حتى بلغ عددها ٣٣ قراراً . وأضاف الجميل أن السبب في ذلك هو، أن العمود الفقري للدولة مقطوع . وقال ، أن أكبر خراب حل بلبنان ، هو ما حل بالصيغة اللبنانية الفريدة . على الصعيد الأمني ، ذكرت « النهار » ، أن بوادر الانفراج قد بدأت بوصول قافلة طحين الى مخيم تل الزعتر ، تلاها انسحاب المسلحين من المنطقة .

* « هآرتس » أفادت أن **موشي دايان** صرح ، في مقابلة أجرتها معه صحيفة « شيكاغو ديلي نيوز » ، انه يقترح ، في مقابل موافقة عربية على وضع حد لحالة الحرب ؛ ان تقوم اسرائيل بانسحاب كبير للقوات في هضبة الجولان وانسحاب آخر حقيقي في سيناء ؛ بحيث تجلو قواتها المسلحة عن نحو نصف سيناء ، وجميع الشاطىء الغربي . واقترح دايان ، في حالة اتفاق مع سوريا توطين ٦٠ ألف لاجىء عربي في هضبة الجولان ، بمساعدة تمويل دولي ، كي تزداد مصلحة دمشق في حفظ السلام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** ، قال ان اسرائيل على استعداد لفتح الحدود أمام اللاجئين المسيحيين من لبنان . وأضافت الاذاعة أن الجيش الاسرائيلي في يقظة تامة لمراقبة الحدود ؛ لأن الفراغ الناشىء عن تخلي الجيش اللبناني عن بعض مواقعه ومعسكراته قد يملأه الفدائيون .

* « يديعوت احرونوت » علقت على زيارة **اسحق رابين** للولايات المتحدة ، فقالت : « على الرغم من الهدوء النسبي على جبهة سيناء ، فان الوضع في الشرق الأوسط لا يزال حساساً وقابلا للاشتعال » . وأضافت الصحيفة أن أحداث لبنان أضافت الى الساحة شحنة متفجرة جديدة . كذلك ، فان الثلاثين من أيار (مايو) ، موعد انتهاء انتداب قوات الطوارىء الحالي في الجولان ، يقترب ، والاردن يزيد من تعاونه العسكري مع سوريا ، و م.ت.ف. تقطف النجاحات الدبلوماسية ، والمناقشات في مجلس الأمن تشهد على عزلة الولايات المتحدة في معارضتها فكرة دولة فلسطينية مستقلة بين اسرائيل والاردن ، بوحي من « منظمة

الارهاب » . وحول موقف الولايات المتحدة في مجلس الأمن ، ذكرت « الدستور » أن « معهد البحوث الاجتماعية » الاسرائيلي ، أجرى نتائج استطلاع ، وقال أن ٥٤ بالمئة من الاسرائيليين غير راضين عن موقف الولايات المتحدة الحالي في مجلس الأمن .

* « الاتحاد » ذكرت أن اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعي الاسرائيلي اتخذت ، في اجتماعها الثاني عشر المنعقد في تل ـ أبيب ، ثلاثة قرارات تقضي بالمطالبة باطلاق سراح كل المناضلين السياسيين من أبناء المناطق المحتلة ، المعتقلين إداريا ، والمطالبة بالغاء ووقف الاستفزازات البوليسية والمخابراتية ضد الشبيبة العربية ، ومطالبة الشبيبة الشيوعية بتعميق الاتصال بالشباب العمال والارتباط بهم ، من أجل الدفاع عن حقوقهم ، وتحسين ظروف عملهم .

* « الاتحاد » ذكرت أن البروفسور **أهرون براك** ، قدم تقريراً الى أعضاء الحكومة ، ذكر فيه أن ظاهرة تعاطي المخدرات اشتدت بشكل كبير ، وانتشرت في صفوف مختلف فئات المجتمع الاسرائيلي ؛ كطلبة الجامعات والمدارس الثانوية والطبقات الفنية ، وأفراد الجيش . وذكرت الصحيفة أن تقديرات وزارة الصحة الاسرائيلية ، تشير الى وجود ١٦٠٠ من المدمنين على المخدرات ، كما أن عدد هؤلاء يتزايد بنسبة ١٥٠ سنوياً .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم هرتسوغ** ، قال ، في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون في نيويورك ، ان اقامة دولة خاضعة لـ م.ت.ف. في الضفة الغربية ، تشكل خطراً على اسرائيل والاردن .

* « دافار » أفادت ، فيما يتعلق بالاستيطان « غير الرسمي » ، أن نواة استيطانية تحمل اسم « يريحو » [أريحا] ، تابعة لغوش ايمونيم ، تعتزم اقامة نقطة استيطانية بالقرب من مدينة اريحا ؛ دون موافقة الحكومة . ونقلت عن مراسل وكالة « عتيم » ان النواة تضم ٣٥ عائلة ، من بين أعضائها أرباب صناعات صغيرة ، ورجال ينتمون الى المدارس الدينية ، أجروا ، في الآونة الأخيرة اتصالات مع عرب في منطقة أريحا ، بخصوص الاستيطان » . وأضافت الصحيفة أن أعضاء نواة « يريحو » حاولوا ، خلال العامين الأخيرين ، ثلاث مرات ، اقامة مستوطنة بالقرب من مدينة أريحا ؛ الا أنهم أجلوا بالقوة . ويعتزم هؤلاء ، هذه المرة ، التمركز في المكان بعناد .

* « هآرتس » ذكرت ، في تعليقها على أوضاع شركة « الـ ـ عال » ، ان الشركة « تبدو ، اليوم ، جسما خلاياه المصابة أكثر من خلاياه السليمة ، لأن « ال ـ عال » تواجه المشكلات المزمنة نفسها ، التي يواجهها المجتمع والعلاقات الاجتماعية في فلسطين المحتلة » . وطالبت الصحيفة بحل شركة « الـ ـ عال » ، واقامة « شركة طيران وطنية جديدة بدلا لها » . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ، في سياق حديثها عن أوضاع شركة « ايغد » ، أن هناك ديونا متراكمة على الشركة ، لصندوق التعويضات (بين نيسان وكانون الأول من عام ١٩٧٥) ، بلغت ٤٧,٥ مليون ليرة . وقد نجمت هذه الديون عن عدم قيام الشركة بتحويل نسبة ١٨,٥ بالمئة ، من راتب كل سائق مساهم ، الى صندوق التعويضات . وذكرت صحيفة « الدستور » أن بوليس الاحتلال الاسرائيلي ، اعتقل في حيفا ، ثلاثة من أعضاء ادارة شركة « ايغد » ؛ بتهمة التآمر لعرقلة سير حركة المواصلات في حيفا . كما ذكرت أن ٢٠٠٠ من سائقي الشركة تظاهروا أمام الكنيست في القدس ، وان البوليس استخدم خراطيم المياه لتفريقهم . وأضافت الصحيفة أن **يوسف بورغ** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ؛ صرح ، في تل ـ أبيب ، أن دراسة تجري لبحث إمكانية تأميم شركة « ايغد » . وأفادت الصحيفة أن التصريح جاء بعد مضي ستة أيام على اضراب عمال وموظفي الشركة .

* « الطلائع » ذكرت أن **أريك بيلكا** ، وزير الخارجية النمساوي ، قال : لن تكون هناك أية اعتراضات على افتتاح مكتب لـ م.ت.ف. في العاصمة النمساوية ، من أجل تأمين تمثيلها في المنظمات والمؤتمرات الدولية .

* « و.ص.ف.» أفادت أن « مجموعة الـ ٧٧ » ، التي تضم البلدان النامية الممثلة في الامم المتحدة ، أعلنت ، أمس ، أن م.ت.ف. أصبحت العضو الـ « ١٠٧ » في المجموعة . وعلمت الوكالة أن المجموعة وافقت ، بالاجماع ، على عضوية م.ت.ف. في المؤتمر الذي عقدته في مانيلا ؛ من دون أي اعتراض من جانب البلدان التي لم تعترف رسمياً بالمنظمة .

* « الرأي » ذكرت أن الولايات المتحدة ، استعملت ، صباح اليوم ، حق النقض ضد قرار اتخذه مجلس الأمن الدولي ، « يؤكد حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة » ، « ويدعو اسرائيل الى الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ » . وأضافت الصحيفة أن الولايات المتحدة كانت الدولة الوحيدة التي عارضت القرار ، وان بريطانيا وايطاليا والسويد امتنعت عن التصويت ، وصوت الى جانب القرار كل من فرنسا والاتحاد السوفياتي وغويانا واليابان والباكستان ورومانيا وبنما وتنزانيا . وذكرت الصحيفة أن ليبيا والصين الشعبية لم تشتركا في التصويت . كما أن **اقبال أحمد أخند** ، المندوب الباكستاني ، قدم مشروع قرار دول عدم الانحياز ، في اجتماع المجلس ليلة أمس ، وقال أن المشروع يتضمن أساساً صالحاً للمفاوضات ، ويضمن نجاح الوساطة . وأضافت الصحيفة قول المندوب الباكستاني ، أن القرار رقم ٢٤٢ لم يتخذ خطوة لبدء تنفيذ التسوية ، كما أنه يتضمن فجوة كبيرة : إذ إنه يتحدث عن قضية لاجئين ، ولا يتضمن أية كلمة عن مشكلة فلسطين ، التي كانت أساس الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وستظل الاساس لمشكلة الشرق الأوسط. وأوردت «وكالات الأنباء» نص بيان ورد عن وزارة الخارجية الاميركية ، جاء فيه « ان الولايات المتحدة ستكون نشطة ، في الأشهر المقبلة ، في العمل نحو تسوية للمنطقة » . وأضافت : « إن جهودنا ستتكلم عن نفسها بنفسها » . وأضافت وكالات الانباء ، في وقت لاحق ، أن **لويس دوغيرينغو** ، أعرب عن أسفه لعدم تبني القرار الذي وصفه بأنه « عادل وواقعي » . وفي القاهرة ، صرح مسؤول حكومي أن موقف أميركا من القضية الفلسطينية « لم يعد موقفاً معزولاً فحسب ، بل يتعذر الدفاع عنه كذلك » . وعلق ناطق حكومي كويتي بقوله : « إن استخدام حق الفيتو من قبل الولايات المتحدة ، لم يكن مفاجئاً ؛ لكنه قدم دليلاً جديداً على النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة » . وأضافت وكالات الأنباء أن وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس رحبت ، في بيان لها ، باستخدام الفيتو في مجلس الأمن ، واعتبرته « مساهمة مهمة للحفاظ على الاستقرار في منطقتنا ، وتقدم عملية البحث وجهود السلام » . وكرر البيان الدعوة الى استئناف مؤتمر جنيف بالاطراف الذين اشتركوا فيه في الأصل . وهذا يعني استثناء م.ت.ف. من الاشتراك في المؤتمر ، كطرف مستقل ، على رغم أن اسرائيل لا تعترض على وجود فلسطيني كأعضاء في وفود دول عربية وجهت اليها الدعوة للاشتراك في المؤتمر . وقال **جيرالد فورد** ، أن الولايات المتحدة « ستبذل كل ما في وسعها » لتحقيق السلام في الشرق الأوسط ، وأكد « أن التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل ضروري اليوم ، أكثر من أي وقت مضى ، لتحقيق خطوات جديدة نحو السلام » . وأضافت الوكالات أن اذاعة دمشق قالت أن الولايات المتحدة استخدمت الفيتو في مجلس الأمن ، « من أجل تغطية عزلتها الدولية » . كما أفادت وكالات الأنباء أن **عصمت عبد المجيد** ، مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة ، أعرب عن أسفه الشديد ، وعدم تفهمه لاستخدام أميركا للفيتو ، ضد مشروع القرار الذي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة . وأضاف عبد المجيد أن معاملة الفلسطينيين على اعتبار أنهم لاجئون، كانت احدى الأخطاء التي كلفت كثيراً . وفي ختام مناقشة مجلس الأمن ، أوردت « وفا » نص خطاب **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، الذي أختتمت به مناقشته مجلس الأمن الدولي ، فيما يتعلق بالبند « مشكلة الشرق الأوسط بما فيها قضية فلسطين » ، حيث قال : « لقد رحبنا بالفرصة التي اتحتموها لنا بالمشاركة في مناقشات مجلس الأمن . إن شعب فلسطين هو الطرف الأساسي للصراع الذي يحاول هذا المجلس وضع قرار بشأنه ، وان الدعوة التي وجهها المجلس لـ م.ت.ف.، للمشاركة في [مناقشاته] هي دليل اعتراف هذا المجلس بأن م.ت.ف.، ممثل الشعب الفلسطيني ، لها دور أساسي ، ومساهمة في الوصول الى حل عادل للصراع العربي ـ الاسرائيلي ، ودلت أيضاً

على اعتراف المجلس بأن جميع الجهود الدولية السابقة ، التي بذلت بدون مشاركة م.ت.ف. لم تأت بشيء ؛ مبرهنة ، بذلك ، على أن أي تسوية عادلة تحتاج الى شروط اختصاص جديدة ، وبمشاركتنا » . وذكرت الوكالة أن القدومي أعد الخطاب متضمناً ، وبشكل أساسي ، التعرض للفيتو الاميركي ، وقال : « إن حكومة الولايات المتحدة التي صوتت ، في العام ١٩٤٧ ، الى جانب اقامة دولة فلسطينية عربية ، ترفض اليوم ، من دون أي خجل ، أن تقر بالحق الفلسطيني في الاستقلال والسيادة ، وتتصرف كوصي لاسرائيل توسعية وموسعة . ان حكومة الولايات المتحدة ، التي اعترفت « بحقوقنا » في مجلس الأمن ، في أيار (مايو) ١٩٤٨ ، تصر ، في العام ١٩٧٦ ، على التفكير والتصرف في طريقة عكسية ، محولة تلك « الحقوق » الى « مصالح » ؛ كأن نضال الشعوب من أجل الحرية عمل رجعي وليس تقدمياً في طبيعته وحوافزه». وأضاف (أبو اللطف): «إنه لمؤسف أن يمنع مجلس الأمن ، من جراء غطرسة الفيتو ، من تبني قرار يؤكد حقوقنا الوطنية الثابتة ؛ بما في ذلك عودتنا ، وتقرير مصيرنا ، واستقلالنا في وطننا الفلسطيني » . وقال : « جئنا الى مجلس الأمن لنقنع لا لنساوم ؛ لنتعاون لا لنستسلم ؛ لنحذر لا لنهدم . في أحسن الافتراضات ، نؤمن بأنه يمكن مجلس الأمن والجمعية العمومية أن تفرضا ضغطاً معنوياً على اسرائيل ، ولكن ، كما يبدو واضحاً من موقف اسرائيل تجاه الامم المتحدة وميثاقها وقراراتها المناسبة ؛ أنها ، كدولة مبنية على أساس لا أخلاقي ، لا يمكنها أن تكون قابلة لاعتبارات معنوية » . وأضاف : « الى أين نذهب من هنا ، سيدي الرئيس ؟» ، « إنك مدرك تماماً أن م.ت.ف. هي حركة تحرر تناضل عسكرياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً ضد الاحتلال الصهيوني لوطننا . نفتخر أن طموحاتنا العادلة وكفاحنا المسلح نالت هذا المقدار من الدعم الدولي ، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني و م.ت.ف. » . « والآن ، وقد تخلصنا من محاولة مشؤومة لتغيير مجرى نضالنا ، سنكثف جهودنا لمنع اسرائيل من تثبيت سيطرتها على أرضنا المحتلة » .

الاربعاء ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « النهار » أوردت تصريحاً للناطق الرسمي في حركة « فتح » ، جاء فيه : « إن **خالد الحسن** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، ذهب الى القاهرة في وفد المجلس الوطني الفلسطيني الى مؤتمر البرلمانيين العرب ، وليس في أية مهمة من اللجنة المركزية للحركة .

* « وفا » أفادت أن الثوار الفلسطينيين قاموا بتفجير « لغم » قرب مستوطنة « نيئوت هاكيكار » ، بوادي عربة قرب البحر الميت . وذكرت الوكالة أن الانفجار أدى الى تدمير سيارة عسكرية اسرائيلية .

* « الدستور » ذكرت أن **روحي الخطيب** ، أمين القدس ، بعث أمس بمذكرة الى الجهات الاردنية المختصة ، تضمنت تفاصيل جديدة عن مخططات الاستيطان للقدس وحولها . وقال ان الحكومة الاسرائيلية ركزت جهود كافة أجهزة القطاعين العام والخاص ، وبمساعدة أموال اليهودية العالمية ، والحكومة الاميركية ، لانشاء حزام جديد من المستعمرات والأحياء اليهودية حول القدس . وأضافت الصحيفة أن مما تضمنته المذكرة ، أن سلطات الاحتلال تحافظ على الفارق بين أكثرية يهودية وأقلية عربية في القدس الموحدة ، وبناء ٣٠ ألف وحدة سكن ، خلال السنوات الخمس القادمة ، كما تتضمن المذكرة ، كشفاً ببعض تفاصيل مشروع المدينة الصناعية ، التي تستوعب ، عند الانتهاء من اعدادها ، ٧٠٠ مصنع يعمل فيها ١٤ ألف عامل .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، أن آلافاً من الطلاب والعمال الفلسطينيين ، قاموا بتظاهرات واسعة ، يوم أمس واليوم ، شملت كلا من مدينة القدس ونابلس ورام الله ، والخليل وغزة . وأضافت الوكالة أن التظاهرات « اندلعت » تأييداً

لـ م.ت.ف.، وتنديداً بالموقف الاميركي المتمثل باستخدام حق النقض في مجلس الأمن . وذكرت الوكالة أن الشرطة الاسرائيلية تصدت للمتظاهرين وقمعتهم بعنف ؛ مما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين . وأضافت الوكالة ، في وقت لاحق ، أن الحكام العسكريين في الأرض المحتلة ، استدعوا رؤساء البلديات ، بشكل عاجل ، وأنذروهم باستعمال العنف في مواجهة أية انتفاضة جماهيرية ؛ وذلك خشية أن تعم الانتفاضة مختلف أنحاء الأرض المحتلة .

* « النهار » ذكرت أن أربع طائرات عدوة اخترقت الأجواء اللبنانية ، صباح أمس ، وأتت من منطقة الجولان في اتجاه مرجعيون ، الواقعة في جنوب لبنان ، قبل أن تعود ، باتجاه البحر ، الى الأراضي المحتلة .

* « النهار » ذكرت أن قوة المواكبة العسكرية التي أرسلت لحماية **عبد الحليم خدام** تعرضت ، أمس ، لنيران كمين اقامته عناصر مسلحة بين المصنع ومفترق عنجر ، أدت الى مقتل رقيب وعريف وجرح ٧ من عناصر القوة . وذكرت الصحيفة أن مصادر فلسطينية قالت أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، وصف الحادث بأنه « سوء تصرف » . وقال **زهير محسن** : « إننا ننتظر نتيجة الملاحقات والتحقيقات ، حتى نستطيع أن نحدد الجهة والدوافع التي تقف وراء ذلك ؛ خصوصاً بعدما تم الاتفاق على انسحاب جميع القوات المسلحة من الجانبين عن طريق بيروت ــ دمشق ، وتأمين حركة النقل العادية ، بعدما تم التوصل ، في الاجتماع الذي عقده الوفد السوري مع **رشيد كرامي** ، أمس ، الى مشروع قرار لتسوية أوضاع جميع الجنود المفقودين والفارين » . من جهة أخرى ، اتهمت صحيفة « العمل » الملازم الأول **احمد الخطيب** ، قائد جيش لبنان العربي ، بتدبير « المؤامرة » ضد خدام .

* « وفا » أفادت أن **محمود رياض**، اجتمع أمس ، في مقر الجامعة العربية في القاهرة ، مع المندوبين العرب الدائمين فيها . وذكرت الوكالة أن رياض وجه نداء للدول العربية ، وجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية ، للمبادرة في تقديم المعونات العاجلة للهيئة المختصة المؤلفة من ممثلي لبنان و م.ت.ف.

* « وفا » أفادت أن اتحاد الصحفيين السوريين أعلن ، أمس في سوريا ، معاملة جميع الصحافيين الفلسطينيين العاملين في سوريا ، على قدم المساواة مع زملائهم السوريين ، في الحقوق والواجبات ، داخل القطر العربي السوري .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مردخاي غور** ، قال عن بعض قادة الجيش الاسرائيلي انهم يبذلون جهودهم لكي يضموا الى وحداتهم جنوداً متدينين . ودعا غور الى تعزيز مشاركة المقاتلين المتدينين في الوحدات الميدانية ، كما قال انه يجب ايجاد طريقة لدمج جميع خريجي المدارس الدينية في الجيش الاسرائيلي .

* « معاريف » ندّدت بالتقرير السنوي للبنتاغون ، حول « المخازن الاميركية التي أفرغت لامداد اسرائيل » . وقالت أن الأمر يتعلق باتهام خطير موجه ضد اسرائيل . وأضافت الصحيفة أن الحقيقة مختلفة تماماً ، وأن امكانيات الانتاج العسكري الاميركي تعد كبيرة للغاية ، وان الولايات المتحدة تقبل طلبات ضخمة من الأسلحة ، تقدمها ايران والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ، وعدد كبير من الدول .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أنه تم توقيف **دافيد بيلد** ، مدير الجمارك والمكوس في تل ــ أبيب ، بتهمة قبض رشوة ، وارتكاب مخالفات بالنقد الأجنبي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحاق رابين** ، اجتمع بـ **جورج بوشي** ، المدير العام لوكالة المخابرات المركزية الاميركية ، و **وليام كولبي** ، المدير العام السابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية . وأفادت الاذاعة ان رابين حاول اقناعهما بأن استنتاجات الاستخبارات المركزية لم تأخذ بالحسبان الكميات الكبيرة من الأسلحة التي أرسلت الى العرب من دول في الغرب ، ومن الكتلة الشيوعية . وبذل رابين ، المساعي لاقناع الادارة الاميركية بعدم تقليص المساعدات

الاميركية في العام المقبل .

* « الرأي » ذكرت أن **عبد الحميد شرف** ، مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ، صرح « ان الولايات المتحدة ، باستخدامها حق النقض ضد مشروع قرار معتدل وموزون ، قضت على فرصة نادرة لفتح الطريق نحو عملية سلام مجددة » . وأضافت الصحيفة قول شرف : ان المناقشات التي جرت في مجلس الأمن الدولي ، كانت انعكاساً لتطور عميق وعام في معطيات فهم أن من غير الممكن التوصل الى أية تسوية بدون الأخذ ، بعين الاعتبار ، الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي المحتلة منذ شهر حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقالت « دافار » ، في افتتاحيتها ، أن جلسة مجلس الأمن التي انتهت بالفيتو الاميركي على مشروع قرار مؤيد للعرب ــ حتى بعد أن حاول مقدموه اعطاءه طابعاً معتدلاً ــ لم تعط الكثير لأي طرف . ولذلك يمكن وصفها بالاختبار العقيم . فلم يكن فيها ما يدفع أهداف سوريا و م.ت.ف. قدماً ، بزيادة الضغط الدولي على اسرائيل أكثر مما كان قائماً على أي حال . والخلاصة الأساسية ، هي أن الولايات المتحدة أحبطت المحاولة العربية لاستعمال مجلس الأمن اداة رسم خطوط حل مفروض ، لا يقوم على مفاوضات بين الأطراف في المنطقة ، على غرار ما جرى في مؤتمر جنيف .

* « وفا » أفادت أن الندوة العالمية الخاصة بـ « سياسة الامم المتحدة » ، صادقت على قرار هيئة الامم المتحدة ، الذي أدان الصهيونية واعتبرها « شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري » . وأضافت الوكالة أن الندوة استنكرت المساعدات الاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل .

الخميس ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) قام ، أمس ، بزيارة لوحدات جيش التحرير الفلسطيني في بيروت . كما قام ، اليوم ؛ بزيارة مماثلة الى وحدات الجيش نفسه ، في منطقة البقاع . وذكرت الوكالة انه جرى ، خلال الزيارتين ، استعراض لكافة الأمور العسكرية والأمنية .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، بعث برسالتين الى **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، والى **هواري بو مدين** . وذكرت الوكالة أن عرفات أعرب ، في رسالتيه ، عن استعداد قادة الثورة الفلسطينية لبذل الجهود في سبيل تطويق الأزمة الجزائرية ــ المغربية بشأن الصحراء .

* « و.ص.ف.» أفادت أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، أعلن ، في مقابلة مع التلفزيون الأسباني في مدريد، أن الوقت حان لوضع حد للحرب في لبنان، بمساعدة السوريين والفلسطينيين . وقال أبو عمار : « نحن لسنا الى جانب المسلمين ولا الى جانب المسيحيين ، واذا تدخلنا في الصراع فذلك لكي نلعب دور الوسيط ونحافظ على وحدة لبنان». وأضاف أبو عمار : « هكذا استطعنا أن نمنع حدوث أمور كثيرة ، وأن ندافع عن الشعب بفضل انضباطنا وسياستنا الحازمة» . وأشار أبو عمار الى « أن المؤامرة كانت ترمي الى انشاء دولة انفصالية مارونية على غرار ما حدث في قبرص ». من جهة أخرى، وفي اطار الوضع في لبنان ، أفادت « النهار » أن ياسر عرفات اجتمع بـ **كمال جنبلاط** ، وبحثا في الأوضاع الراهنة . وأوردت الصحيفة ما قاله عرفات ، لدى انتهاء الاجتماع ، حيث أبدى ارتياحه للاجراءات التي اتخذت لازالة أسباب التوتر وسحب العناصر المسلحة . واتهم جنبلاط حزب الكتائب بالقيام بنسف البيوت في المناطق التي اجلي سكانها عنها . واكد أن بناء المجتمع السليم يحتاج الى أخلاق قبل كل شيء . ونشرت « النهار »

مقابلة **نايف حواتمة** ، مع وكالتي « ي. ب. أ. » و «أي. تي. في.» البريطانيتين، التي أعلن فيها أنه «تم التوصل الى اتفاقات محددة تعطي التنفيذ العملي لاتفاق القاهرة » . وأضاف : « اننا سننفذ ، في دقة ، اتفاق القاهرة وملحقاته الخاصة بتوزيع السلاح على قواعدنا الفدائية . وفي المخيمات ،ليست هناك ،حتى الآن ، الا أسلحة دفاعية للدفاع عن النفس ، ويتوقف على السلطة اللبنانية امكان تحملها مسؤولية الدفاع عن هذه المخيمات من غارات العدوان الاسرائيلي » . وأجاب حواتمة على سؤال وجه اليه حول « استمرار استعمال المخيمات في الجنوب كقواعد لمهاجمة اسرائيل » : « إن المخيمات الفلسطينية ، في جنوب لبنان ، لا تستخدم ، إطلاقاً ، كقواعد للانطلاق نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة ، بل هناك قواعد فدائية على المناطق الحدودية في جنوب لبنان ، وتستخدم كوسائط انتقال في خدمة قضية النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية والأراضي الفلسطينية » . وأضاف حواتمة : « لم نناقش مع سوريا العلاقات التي يمكن أن تنشأ بين الفلسطينيين ، والكتائب ، أو مع أي فريق عدواني آخر في لبنان». وأوردت « النهار » موقف « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول التصفوية » ؛ حيث أصدرت أمس بياناً أعلنت فيه التزامها الأكيد والمطلق بوقف اطلاق النار ، ما دامت جبهة « الأطراف الانعزالية الطائفية » على استعداد للالتزام والتقيد به . وأضافت الصحيفة أن بيان الجبهة أكد حق الثورة الفلسطينية في حماية الجماهير الفلسطينية في مخيماتها ، وحق الثورة في حرية العمل النضالي . كما أكد بيان الجبهة حق الثورة الفلسطينية في تنمية وتمتين أواصر العلاقات التحالفية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وحقها في اتخاذ كل الاجراءات المناسبة والملائمة ، ضمن اطار الدفاع عن النفس . من ناحية ثانية ، أفادت « وفا » أن اجتماعاً مطولا تم ، أمس في البقاع ، بين قيادة الثورة الفلسطينية ، والملازم الأول **أحمد الخطيب** ، وعدد من الضباط في القيادة العسكرية للبقاع . وأضافت الوكالة أن المجتمعين بحثوا كافة الأمور العسكرية المتعلقة بالأوضاع الراهنة ، والتحركات « الانعزالية المشبوهة » .

* « النهار » أوردت بياناً أذاعته منظمة « الصاعقة » أمس ، جاء فيه : « قتل ، في أثناء معركة الدامور الأخيرة ، المرتزق الهولندي ك . و.مودرسن . برصاص أحد مقاتلي « الصاعقة » ممدوح ، الذي لاحظ وجود بطاقة معدنية في معصم المرتزق من النوع الذي يحمله المرتزقة والجنود عادة ، عليها اسمه وجنسيته وفصيلة دمه . وقد انتزع المقاتل البطاقة المعدنية واحتفظ بها ، وسلمها ، عند عودته الى مقر القيادة في شارع صبرا ، أمس ، الى قائد منظمة « الصاعقة » **زهير محسن** . وقد اطلع أعضاء اللجنة العسكرية العليا على البطاقة المعدنية ، كما سلمها الى مقر العمليات المركزية للمقاومة لتحفظ في شكل وثيقة ادانة للفئات الانعزالية » .

* « الدستور » ذكرت أن الأنباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ، أفادت أن السلطات العسكرية الاسرائيلية أستولت على مساحات جديدة من الأراضي في منطقة نابلس ، وتزيد هذه المساحات عن ألفي دونم ، وقد وضعت فيها ما يقارب مئتي عائلة يهودية . من جهة أخرى ، ذكرت « الدستور » أن القادمين من مدينة نابلس ، قالوا أن المدينة شهدت ، خلال اليومين الماضيين ، انتفاضة شعبية وطنية ، قامت بها الطالبات والطلاب والمعلمين والمعلمات ، بهتافات ضد الاحتلال ، واستنكاراً لموقف اميركا المعادي للعرب . وذكرت الصحيفة أن الجماهير الفلسطينية تصدت لعدة هجمات قام بها الجنود الاسرائيليون .

* « وفا » أفادت ، في نبأ من الأرض المحتلة ، ان **هيلاريون كبوجي** ، يعاني ، باستمرار ، نوبات من الدوار ، نتيجة لسوء المعاملة من قبل « سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني » .

* « النهار » نقلت عن صحيفة « الدستور » قولها : « ان السلطات الاسرائيلية حشدت قوات عسكرية آلية ومحمولة ، باعداد كبيرة ، على خط المواجهة ، خصوصاً مع سوريا». وقالت: «ان اعداداً كبيرة من الآليات ، والقوات المحمولة براً ، شوهدت تسير متجهة الى مناطق الحشود التي تركزت ، في شكل

كثيف ، في مواجهة المنطقتين الشمالية والوسطى ومنطقة الحمة السورية ومرتفعات الجولان » .

* « النهار » ذكرت أن **رشيد كرامي** ، وعدداً من السياسيين اللبنانيين انتقدوا الولايات المتحدة لاستعمالها « الفيتو » ضد مشروع القرار الذي قدم الى مجلس الأمن الدولي . وقال كرامي : « من الطبيعي أن يكون الفيتو الاميركي موضع استغراب العرب جميعا ؛ لأنه كان من المنتظر أن تستغل هذه الفرصة لاظهار موقف عملي يفتح الباب أمام الحلول المنتظرة والقائمة على العدل وعلى الحق ، وتؤدي بالتالي الى تحقيق السلام الذي ينشدونه » . وأوردت الصحيفة قول **صائب سلام** : « إن قرار مجلس الأمن انتصار فلسطيني وعربي على رغم « الفيتو » الاميركي ومن امتنع عن التصويت ؛ فالوجود الدولي الفلسطيني ، بل تمثيل م. ت. ف.» لهذا الوجود ، أمر معترف به دولياً ، وانها خطوة مهمة في تقرير أي حلول مقبلة ، فالكل اعترف بأنه لا يمكن أن تكون حلول تؤدي الى السلام من دون موافقة م.ت.ف.» وعن رأيه في استعمال أميركا « للفيتو » أضاف سلام: « هذه وجهة نظر أميركية ، وربما كان فيها ارضاء للنفوذ الصهيوني في أميركا الآخذ في التقلص » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أنه ، على أثر تصريح **شمعون بيرس** ، حول فتح الحدود أمام اللبنانيين ، عبرت الحدود الاسرائيلية فتاة مسيحية لبنانية تعيش في قرية القليعة في جنوب لبنان ، وهي الآن تتلقى العلاج في مستشفى صفد . وأفادت الاذاعة ، في وقت لاحق أن « عائلة الحلبي » اللبنانية عبرت الحدود الاسرائيلية ، وأن جنود الجيش الاسرائيلي سمحوا لها بعبور الحدود طبقاً للأوامر الصادرة اليهم .

* « النهار » ذكرت أن مصادر مطلعة قالت ، أمس ، ان أجهزة الأمن السورية قبضت ، أمس ، على **أحمد الخطيب** . وأوضحت هذه المصادر أن السلطات السورية اعتبرت أعمال الخطيب ورفاقه موجهة ضد سوريا ، وتستهدف عرقلة مساعيها لانهاء الاقتتال في لبنان . وأضافت الصحيفة أن الموضوع أثير أمس في اللجنة العسكرية العليا .

* « هآرتس » ذكرت أن **يغئال الون** ، تحدث أمس في الكنيست عن نتائج الحرب في لبنان فقال : « لا يزال المستقبل البعيد للبنان محاطا بالضباب . ولا يستطيع أحد أن يتنبأ ، بصورة أكيدة ، بما اذا كانت المأساة الانسانية ، التي حلت بلبنان ، بلغت نهايتها ، وما اذا كان سيتبلور لبنان جديد ، وكيف ؟ انما هناك أمر واحد واضح لا يعتوره أي شك ، وهو أن لبنان السابق ، كما عرفناه خلال ال ٥٠ عاما الأخيرة ، لن يعود . ومهما كانت التطورات التي ستحدث فيه ، فسينتج لبنان آخر » . وأوردت « النهار » مقتطفا من كلمة آلون ؛ حيث قال : « إن اتفاق وقف اطلاق النار الأخير في لبنان ، يمكن أن يتيح للفدائيين حشد قوات لهم قرب الحدود ، وتهديد الأهداف الاسرائيلية ». وأضاف : « هناك خطر متزايد [من] أن تحاول المنظمات الفدائية أن تسيطر على الجزء الجنوبي في لبنان وتحوله الى قاعدة لعمليات ضد المستوطنات الاسرائيلية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مردخاي بن – بورات** ، انتقد الحكومة والأحزاب الاسرائيلية ، وقال ان الأحزاب فقدت خطها الايديولوجي ، وانها بما فيها حزب العمل ، تتصارع من أجل البقاء ، وأضاف بن – بورات : ان هناك حاجة لاجراء انتخابات جديدة للحكومة ؛ بسبب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن قراراً صدر عن محكمة الصلح في القدس ، قضى ببراءة ثمانية أشخاص من شبيبة بيتار ، كانوا متهمين بالصلاة داخل الحرم الابراهيمي . وذكرت الصحيفة أن قاضي المحكمة كان يرى أن الأولى كان اعتقال من عرقلوا الصلاة [ويعني الشرطي الذي ألقى القبض عليهم] وليس شبيبة بيتار ؛ لأن ما قاموا به ليس فيه ما يعكر الهدوء والنظام .

* « صنداي تايمز اللندنية » ذكرت أن **يهوشواع رابينوفيتش** ، اعترف ، مؤخراً، أن العجز في ميزان التجارة الخارجية الاسرائيلي ، ازداد بمقدار ٤ مرات ، وبلغ ٤ مليارات دولار في العام ١٩٧٦ . وأضافت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية تحاول

البحث عن مخرج من الوضع الاقتصادي المتأزم .

* **«دافار» ذكرت أن اسحق رابين، ألقى، غداة وصوله الى واشنطن، خطابا سياسيا في جلسة احتفالية مشتركة لمجلسي الكونغرس الاميركي ، طرح فيه عقد مؤتمر جنيف مجدداً ، في اطار القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ؛ كحل وحيد تطرحه اسرائيل لاستمرار المفاوضات . وقد وصف الخطاب « بالصقرية »، وتضمن تلميحات واضحة الى الخلاف السياسي بين اسرائيل والادارة الاميركية ؛ إذ اكد رابين « أن قلب الصراع العربي – الاسرائيلي ، هو رفض الدول العربية الاعتراف باسرائيل. ونوه بالأهمية الأمنية للمناطق المحتلة ، وقال : « ومع ذلك ، فاسرائيل مستعدة ، من أجل سلام حقيقي ، لتقديم الكثير والتنازل ، الى حد بعيد ، عن المناطق التي في يدها » .**

* « دافار » ذكرت أن الصورة التي انتهى اليها النقاش الفلسطيني في مجلس الأمن ، بعد استعمال الولايات المتحدة حق النقض ، انطوت على تحسن ملموس لجهة اسرائيل ، قياساً بالمخاوف والاحتمالات التي بدت قبل ذلك . وذكرت الصحيفة أنه جرى التعبير عن ذلك التحسن بأشكال عدة ، يتعلق جانب منها بالفيتو الاميركي الذي كان متوقعا ، إلا أنه ، حتى اللحظة الأخيرة ، كان ممكنا أن يوقف عن طريق مناورة عربية ، أو موالية لهم ، بصورة أو بأخرى ، والجانب الآخر تمثل في أن عدد الدول التي امتنعت عن التصويت ، ازداد بصورة أكبر مما كان بالامكان توقعه سابقاً ؛ وكان ازدياد هذا العدد نتيجة للمكيدة البريطانية ، التي نجحت في عزل فرنسا عن دول أوروبا الغربية ؛ أن عزل فرنسا هذه المرة هو تحسن نسبي اضافي بحد ذاته .

* « الدستور » ذكرت أن وزارة السياحة الاسرائيلية ، رفعت رقابتها عن الأسعار في الفنادق .
وذكرت الصحيفة أن اتحاد الفنادق الاسرائيلي أفاد أن رفع الرقابة قد تسبب في ارتفاع باهظ في أجور الفنادق ، وقد بلغت ادنى نسبة في رفع هذه الاجور زيادة ١٥ بالمئة على أسعار الفنادق سابقا .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل اليوم في بيروت ، **الكسندر سولداتوف** ، الذي سلمه رسالة من القادة السوفيات ، تتعلق بالأوضاع الراهنة ، وتطورات الأحداث الفلسطينية والعربية والدولية .

* « وفا » أفادت أن الحكومة الرومانية بعثت ، اليوم ، بطائرة خاصة ، تحمل أدوية ومعدات طبية وأغذية لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني .

* « ي.ب.أ.» أفادت أن ناطقا بلسان الامم المتحدة قال أن لقاء تم بين **كورت فالدهايم** و **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، في الامم المتحدة أمس ؛ حيث أجريت مشاورات بشأن فرص التحرك على طريق التسوية السلمية في منطقة الشرق الأوسط . وأضافت الوكالة أن فالدهايم كان قد أبلغ مجلس الأمن ، بعد انتهاء مناقشاته يوم الاثنين في ٢٦ كانون الثاني (يناير) ، « أنه لو لم تستخدم اميركا « الفيتو » لكان في الامكان اقامة الفرصة لانشاء دولة مستقلة للفلسطينيين في الضفة الغربية ، بعد انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ » . ومن جهة أخرى ، أفادت الوكالة أن **جيرالد فورد** ، اجتمع بـ **اسحق رابين** ، في واشنطن أمس . وذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن أنه ، على الرغم من أن المحادثات دارت في جو ودي وايجابي ، الا أن هناك اختلافا طفيفا في وجهات النظر . وتابعت هذه المصادر تقول أن فورد أبلغ رابين أن المساعدة الاميركية العسكرية والاقتصادية لاسرائيل ستكون في حدود ١،٨ مليار دولار ، من أصل ٢،٢ مليار دولار تطالب بها اسرائيل .

الجمعة ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، التقى ، أمس ، بـ **عبد الحليم خدام** ، وحضر الاجتماع **زهير محسن ونايف حواتمة، وصلاح خلف (أبو اياد)**، عن قيادة الثورة الفلسطينية، وكل من **محسن ابراهيم** ، أمين عام منظمة العمل الشيوعي اللبنانية ، **وجورج حاوي**، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، **وتوفيق سلطان** ، عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، **وعاصم قانصوه**، أمين عام منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، عن قادة الحركة الوطنية اللبنانية . وتناول الاجتماع جميع القضايا الراهنة المتعلقة بقضايا الساعة . وأوردت صحيفة « النهار » النبأ ، وذكرت أن خدام أعلن ، بعد انتهاء الاجتماع ، « أن سوريا تضمن تنفيذ اتفاق القاهرة بين لبنان والمقاومة الفلسطينية » . كما أدلى حاوي بتصريح جاء فيه : « عرضنا مراحل تطبيق الاتفاقات ، وأبدينا الارتياح الى إزالة مظاهر الصراع المسلح والعودة النسبية الى الوضع الطبيعي في البلد ، وتدارسنا كل الاحتياطات التي تحول دون حدوث انتكاسة ، وذلك في جو من التفاهم والتعاون الكاملين بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والشقيقة سوريا » . وأضافت الصحيفة أن عرفات اكتفى ، رداً على سؤال عن رأيه في المبادرة السورية ، بالقول : « لا أحد يعطي شيئاً عن مبادرته الخاصة » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، قام ، اليوم ، بزيارة لمقر قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان . وأضافت الوكالة أن (أبو عمار) بحث ، في الزيارة ، عدداً من الامور العسكرية والأمنية .

* « وفا » أفادت أن مكتب م.ت.ف. في برلين ، يقوم بحملة تبرع بالدم من الطلبة الفلسطينيين والعرب هناك . وذكرت الوكالة أن تبرعات من مختلف المناطق قدمت للشعب العربي الفلسطيني .

* « هآرتس » تحدثت عن الانتخابات في الضفة الغربية ؛ فوصفتها بأنها « صراع مكشوف بين الاردن و م.ت.ف.» . وقالت ان النزاع بين الطرفين ينعكس في صحف المناطق المحتلة ؛ حيث يعبر مؤيدو النظام الاردني عن آرائهم في صحيفة « القدس » ، بينما يعبر انصار المنظمة عن آرائهم في صحيفتي « الفجر » و« الشعب » . وذكرت أن أحد مؤيدي الاردن في الضفة قال ، قبل أيام معدودة ، أنه لا يفهم تقبل اسرائيل لسيطرة شيوعية على الضفة الغربية ، بطريقة ديمقراطية ، بواسطة الانتخابات ، على غرار ما حدث في مدينة الناصرة » .

* « الاتحاد » ذكرت أن تقريرا أعد من قبل فرع عمال البناء في مجلس عمال حيفا ، بعنوان : « أوضاع عمال البناء » ، وذكرت أن آلافا من عمال البناء العاملين في منطقة حيفا ، محرومون من معظم الحقوق الاجتماعية ، ويعملون في ظروف تتنافى وهذه الحقوق .

* « السفير » ذكرت أن العدو الاسرائيلي ، فتح ، أمس ، نيرانه الرشاشة على مزارع قريتي أم الرب والبطيشية ، في جنوب لبنان ، والحق بها اضرارا . كما أطلق عدداً من القذائف الثقيلة على مزارع الجبين وأتلفت بعضها . وذكرت الصحيفة أن طائرات هليكوبتر معادية خرقت ، بعد ظهر أمس ، أجواء الجنوب ، ثم انسحبت بعد فترة وجيزة ، وشوهدت زوارق اسرائيلية تطوف في المياه الاقليمية اللبنانية تجاه الناقورة .

* « السفير » ذكرت أن الصليب الأحمر الدولي تسلم أمس في الناقورة ، ثلاثة مخطوفين من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ حوالي الشهر ، وهم : **كمال عبد الرحمن** ، ٢١ سنة **وابراهيم حجازي** ، ١٨ سنة ، وهما من ميس الجبل **وحسين محمود نصار** ، ٢١ سنة ، من الطيبة . وذكرت الصحيفة أن المخطوفين سلموا الى الجيش اللبناني الذي نقلهم الى مخفر عدلون ، وحقق معهم مدة ٣ ساعات ثم أطلق سراحهم .

* « النهار » ذكرت أن « وفا » وزعت تصريحاً لمتحدث باسم **أحمد الخطيب** ، جاء فيه : « لا صحة للانباء التي أشارت أمس الى أن الأجهزة الامنية السورية قبضت عليه ورفاقه » . كذلك نفى **زهير محسن** ، خبر القبض على الضابط اللبناني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **غولده مئير** ، ذكرت ، في النادي الصحافي في تل ـ أبيب ، أن سيطرة حلف م.ت.ف. والدول الشيوعية على الامم المتحدة تمثل ، في الواقع ، نهاية الامم المتحدة .

* « دافار » علقت على زيارة **اسحق رابين** ، لواشنطن ؛ فقالت : « على الرغم من أن الموقف الاسرائيلي المعلن ، كما عبر عنه رابين في تصريحاته في الولايات المتحدة ، هو السعي لاستئناف محادثات جنيف ، بالصيغة الأصلية ، فان مصادر اسرائيلية رفيعة ، تعتقد ، لدى نهاية محادثات رابين في واشنطن ، بأنه من المؤكد تقريباً أن المسارات السورية ـ الفلسطينية ـ السوفياتية ـ ستعرقل عقد المؤتمر مجدداً » . ونقلت عن تلك المصادر الاسرائيلية ، « ان الرئيس [**جيرالد**] **فورد** وافق رابين على ضرورة كبح منظمة التحرير الفلسطينية وشلها » . وأشارت المصادر الى تقارب وجهات النظر بين رابين وفورد في هذا الشأن . وعلقت « هآرتس » على الزيارة فقالت : « يتفق الاميركيون مع اسرائيل على ألا تمثيل للفلسطينيين دون الاعتراف بدولة اليهود . لكنهم يريدون اقناع اسرائيل بأنه لا يمكن عقد مؤتمر جنيف (أو أي مؤتمر غير رسمي ، للمدى البعيد ، خلافا للقصير) من دون الفلسطينيين » . كذلك قال المصدر الاميركي لـ « هآرتس » : قد يكون من الحكمة أن تعلن اسرائيل موافقتها على الحوار ، في اطار مؤتمر جنيف ، مع كل من يقبل بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

* « معاريف » ذكرت أن **غيرشون سلومون** ، رئيس لجنة الشباب في بلدية القدس ، كشف ، عن أن المعلومات المتوفرة لديه تؤكد أنه « في كل مدرسة ثانوية في القدس ، تقريبا ، طلاب يتعاطون المخدرات وبحسب تقديري ، يوجد في القدس ٦٠٠٠ ـ ٧٠٠٠ شخص يدخنون الحشيشة بصورة دائمة ، مرتين أو ثلاثاً ، على الأقل ، في الاسبوع ، ونصفهم من الشباب ممن هم دون سن العشرين » . وأضافت : لقد تحولت الحشيشة الى جزء من مظاهر حضارة معينة ، لا في الأوساط الهامشية فقط ، وإنما في الطبقات المتوسطة والعليا أيضاً ، ولكن بالنسبة الى دولة اسرائيل ، فان هذا الأمر ذو أهمية كبيرة ، بسبب وضعها الأمني ؛ اذ من غير الممكن أن تتغلغل الحشيشة في المجتمع كله ويبقى الجيش نقياً . هذا التحذير الذي أطلقه الدكتور **سيمحه لنداو** ، عالم الجريمة في الجامعة العبرية ، يعكس مدى خطورة الأزمة القائمة في أوساط الجيش الاسرائيلي في هذا المجال .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يهو شواع رابينو فيتش** ، تحدث عن الضرائب غير المباشرة ، بما فيها الطوابع وضريبة الشراء وطابع الأمن وضريبة أرباب العمل . وقال ان هذه الضرائب لن تلغى مع بدء تنفيذ ضريبة القيمة الاضافية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **تسفي دينشتاين** ، مستشار الحكومة الاسرائيلية لشؤون الوقود والطاقة ، ذكر ، أمام النادي الاقتصادي والبحري في أشدود ، أن الحكومة الاسرائيلية تستثمر هذا العام ربع مليار ليرة في عمليات التنقيب عن النفط .

* وكالات الأنباء أفادت أن مصادر أميركية مطلعة صرحت أن محادثات **جيرالد فورد** ، واسحق **رابين** ، التي انتهت أمس في واشنطن ، اسفرت عن نقطتين لم يتم الاتفاق عليهما . وذكرت الوكالة أن النقطة الأولى هي كيفية التعامل مع الفلسطينيين ؛ والثانية هي حجم المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية لاسرائيل . وأضافت وكالات الأنباء أن فورد أعلن ، في حفل أقيم لاسحاق رابين أمس في واشنطن ، أن الحكومة الاميركية ملتزمة بضمان بقاء اسرائيل ، وهي حريصة ، في الوقت نفسه ، على احلال سلام حقيقي في الشرق الأوسط .

* « وفا » أفادت أن طائرة المانية ديمقراطية ، وصلت مطار بيروت ، أمس ، محملة بالأدوية والمواد

الغذائية ، في اطار الدعم والمساعدات التي تقدمها ألمانيا الديمقراطية للشعب العربي الفلسطيني في لبنان .

السبت ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، تلقى ، أمس ، برقية شكر من **ماوتس تونغ** ، رداً على برقية التعزية ، التي أرسلها ، بوفاة **كانج شنج** ، أحد القادة الصينيين .

* « وفا » أفادت أن **نمر حماد** ، ممثل م.ت.ف. في روما ، شارك في مؤتمر حزب « بدوب » « وحدة أحزاب البروليتاريا من أجل الشيوعية » ، الذي عقد أول جلساته ، أمس ، في مدينة بولونيا الايطالية . وأضافت الوكالة أن أول تحية وجهت للوفود المشاركة في المؤتمر ، وجهت لـ م.ت.ف. ، ولنضال الشعب الفلسطيني .

* « النهار » ذكرت أن **صائب سلام** استقبل ، أمس في منزله ، **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، و**صلاح خلف** (**أبو اياد**) . وقال سلام : « اننا نعمل جميعاً على التهدئة ، وبالأخص (أبو عمار) وأخوانه في المقاومة ، الذين يصبون جهودهم في اطار التهدئة » . وأضاف : « ان المقاومة أعلنت ، أكثر من مرة ، أنها ملتزمة باتفاق القاهرة ، كذلك بالمذكرة التي بعثت بها الى الهيئة الوطنية للحوار » .

* « النهار » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، أدلى بتصريح أمس ، قال فيه ان قضية **أحمد الخطيب** ، « ظاهرة سليمة ، لأنه اذا لم يكن الجيش وطنياً عربياً ، فما عساه يكون ؟» . وأضاف جنبلاط : « ان اهتمامنا البالغ يتوجه نحو تحويل الجيش اللبناني الى جيش وطني قومي ، واخراجه من صيغة التعايش الطائفي القائمة ؛ وبذلك نضمن مستقبل لبنان ووحدته وعروبته » .

* « النهار » ذكرت أن **نوري اسماعيل الويس** ، اتصل ، أمس ، بـ **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، لتنظيم توزيع كميات الطحين التي وصلت أمس الى بيروت . وهي الدفعة الأولى من ألفي طن من المواد الغذائية التي قرر حزب البعث في العراق ، ارسالها ، لمساعدة اللبنانيين والفلسطينيين على تجاوز المحنة التي مرت بها البلاد .

* وكالات الأنباء أفادت أن متحدثاً رسمياً مصرياً صرح في القاهرة ، أن الخطاب الذي ألقاه **اسحق رابين** أمام الكونغرس الاميركي ، « لم يتضمن أي بادرة تنم عن تطور التفكير الاسرائيلي نحو التحرك الى السلام الحقيقي في الشرق الأوسط » .

* « الدستور » ذكرت أن الدكتور **تسفي دينشتاين** ، صرح ، في تل ـ أبيب ، أن الحكومة الاسرائيلية ستستثمر مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة اسرائيلية في التنقيب عن البترول .

* « وفا » أفادت أن **هنري كيسنجر** ، وجه ، أمس في نيويورك ، تحذيراً ، بوقف المساعدات الاقتصادية الاميركية عن دول العالم الثالث ، التي صوتت الى جانب القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني .

* « وفا » أفادت أن الحزب الاشتراكي الايطالي ، وجه دعوة ، لأول مرة ، الى م.ت.ف. ، لحضور احتفالات الحزب ، المقرر اجراؤها بين ٤ و ٨ من شهر آذار (مارس) المقبل . وأضافت الوكالة أن حزب العمل الاسرائيلي اعتذر عن حضور الاحتفالات ، بسبب الدعوة التي وجهت الى م.ت.ف..

الأحد ١ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* صحيفه « النهار » اللبنانية نشرت نص مقابلة اجرتها بعثة التلفزيون الفرنسي مع **نايف حواتمة** ، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ج.د.ت.ف.، رد فيها على سؤال يتعلق بنص مشروع قرار مجلس الأمن الأخير، الذى يشير الى حق م.ت.ف. في الوجود ، وبما اذا كان هذا يعني موافقة م.ت.ف. على حق اسرائيل في الوجود . وقد جاء في رده : « أن هذا مشروع دول عدم الانحياز الذي قدم الى مجلس الأمن . بالنسبة الينا ، نحن نناضل من أجل حق شعبنا في الوجود ؛ حقه في العودة الى بلاده ، وتقرير مصيره ، وبناء دولته المستقلة الخاصة به . ان هذا الموقف ، الذي نناضل من أجله ، يجب أن يتم انجازه ، وأي مشاريع وقرارات غير ذلك لا علاقة لنا بها » . وحول تأييد مشاركة م.ت.ف. في مؤتمر جنيف ، قال حواتمة : « الآن نحن أمام صيغتين لمؤتمر جنيف : الصيغة القديمة القائمة على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ والتي تتبناها اميركا واسرائيل ؛ والصيغة الجديدة القائمة على قرارات الامم المتحدة الصادرة في العام ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، والخاصة بقضية فلسطين وحق م.ت.ف. في المشاركة في هذا المؤتمر ، بالتساوي مع الأطراف الأخرى ؛ وهذه الصيغة تتبناها الدول العربية والاتحاد السوفياتي . كل [صيغة] من الصيغتين ــ الآن ــ معطلة ، وليس لها حظ في الانعقاد القريب . أما موقفنا من مؤتمر جنيف ، في صيغته الجديدة ، فيتوقف على طبيعة القرار السياسي الذي سيبحث فيه . فاذا كان القرار السياسي سيتناول حقوق شعبنا ، فهذه خطوة الى الامام ، يتم البحث في موقفنا على ضوئها ؛ والنقطة الثانية طبيعة ميزان القوى في تلك اللحظة ، لحظة انعقاد المؤتمر ، فاذا كان لمصلحة تمكين الشعب الفلسطيني من انجاز حقوقه الوطنية كما حددتها م.ت.ف.، وعلى أساس القرار السياسي المنبثق عن الامم المتحدة ، تصبح المسألة موضع درس جديد . أما إذا كان ميزان القوى لمصلحة اسرائيل والولايات المتحدة ، والقرار هو فقط ٣٣٨ ، فليس هناك مجال لمشاركتنا في مؤتمر جنيف » .

* « وفا » ذكرت أن **ماجد أبو شرار** ، أمين سر المجلس الثوري في حركة « فتح » ، ومسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد ، ألقى كلمة ، في الشياح ، في احتفال تأبيني في ذكرى **حسن المخ** شهيد من الحزب الشيوعي اللبناني ، شدد فيها على ضرورة التلاحم بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ومجمل حركة التحرر العربية ؛ « للتصدي للمؤامرة الصهيونية ــ الامبريالية ــ الرجعية » . وأضاف أبو شرار قائلا : « إن المقاومة الفلسطينية ، التي ما زالت تقاتل منذ العام ١٩٦٥ من أجل العودة والتحرير واقامة دولتها الفلسطينية الديمقراطية ، لا يمكن الا أن تظل ملتحمة مع حركة التحرر العربية وحركة التحرر العالمية » .

* مجلة « فلسطين الثورة » ، المجلة المركزية لــ م.ت.ف.، علقت في مقالها الافتتاحي ، اليوم ، على مناقشة مجلس الأمن الدولي ، في ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي ، وعلى ما أقدمت عليه الولايات المتحدة من استخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار يؤكد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة له . وجاء في المقال : « إن الولايات المتحدة ترفض السلام الفلسطيني ؛ لأن هذا السلام لن يتحقق الا على حساب قاعدتها الصهيونية » . وتساءلت الصحيفة : « الى أين تقود الخطوات الاميركية ، وهل حققت سياسة الخطوة ــ خطوة ، فعلا ، تقدماً على طريق السلام ؟ ما دام العالم كله يقول : « ان السلام في الشرق الأوسط إما أن يكون سلاماً فلسطينياً وإما أن لا يكون أبداً » . وأضافت الصحيفة : « إن الفيتو الاميركي كشف لامتنا العربية الحقيقة المرة القائلة : ان ما تحقق على يد الولايات المتحدة من اتفاقات ، إنما يصب في خدمة استمرار العدوان الصهيوني واستمرار اغتصاب فلسطين ، وانكار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في حرية فوق أرضه » . وتابعت الصحيفة : « إن الثورة الفلسطينية ، التي لم تفاجأ بالفيتو الاميركي ، كما لم تفاجئها ، من قبل ، المؤامرة على وجودها فوق أرض لبنان ، تعرف أن الولايات المتحدة ستواصل التآمر على

الثورة ، في ظل هذا المناخ الذي أعقب الاتفاقات الجزئية مع العدو الصهيوني . ومن دون أن تنسف جسور الصداقة الكاذبة مع الولايات المتحدة ، فان التآمر مستمر ومتصاعد ، وهو يأخذ أشكالا متنوعة ، من المناورة السياسية في ثوب الاعتدال الى فتح النار على الثورة . وأمام هذه الحقيقة ، جعلت الثورة من مناقشات مجلس الأمن لقضية فلسطين ، فرصة طيبة لفضح ، الموقف الاميركي المعزول عالميا . وبالتالي وضعت دعاة الصداقة العربية ــ الاميركية في قفص الاتهام . فأين هي اذن الصداقة التي يكثرون الحديث عنها ، وهل تكون فعلا صداقة ، وهدفها المعلن ضرب الثورة الفلسطينية ومنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره فوق أرضه ؟ » .

* « وفا » أوردت تقريراً وردها من القدس المحتلة ، أفاد بأن التظاهرات عمت ، يوم أمس ، مدن رام الله والبيرة ونابلس وبيت لحم ؛ احتجاجاً على الاحتلال الاسرائيلي والدعم الاميركي له . وذكر التقرير أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بقمع التظاهرات ، وشنت حملة اعتقالات بين المواطنين الفلسطينيين .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية ، تحدثت عن الانتخابات البلدية في مدينة الخليل ، فقالت : ان ست عشرة عائلة «معروفة» في المدينة، تحالفت في جبهة واحدة ، لمنافسة **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، على رئاسة البلدية . وأضافت الصحيفة أن ممثلي هذه العائلات اجتمعوا ، عقب انتهاء صلاة الجمعة ، وأقروا ترشيح **فهد القواسمة** (مهندس زراعي) ، و**عوني الصغير** (طبيب) ، لرئاسة البلدية .

* « وكالات الأنباء » ذكرت أن الفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** ، وزير الحربية المصري ، ألقى كلمة في القوات البحرية المصرية ، في الاسكندرية ، حذر فيها من أن اسرائيل لن تنسى حرب تشرين أول (اكتوبر) في العام ١٩٧٣ ، وما لقيته فيها ، وانها « ستحاول ، في كل فرصة ، ان تزيل آثار هذه الحرب » . وأضاف الجمسي قائلا : « إن الاستعداد القتالي للقوات المسلحة يجب أن يكون عملنا الرئيسي ؛ لأن الحرب لم تنته بعد بيننا وبين اسرائيل ، ولا تزال أرضنا محتلة ؛ وهذه حقيقة يجب أن تحكم كل تصرفاتنا » . كما حذر الجمسي ، أيضاً ، من أن سياسة اسرائيل « مبنية على التوسع باستخدام القوة » . وأضاف الجمسي أن الجهود السياسية لحل أزمة الشرق الأوسط « يجب أن لا تشغلنا اطلاقاً عن عملنا الرئيسي ؛ وهو الاستعداد للقتال » . من ناحية ثانية ، أعلن الجمسي ، في حديثه ، الى القوات البحرية ، أن طائرات « جديدة » دخلت في خدمة سلاح الجو المصري .

* صحيفة « النهار » ذكرت أن **عبد الحليم خدام** ، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري ، عرض ، في لقائه ، أمس ، مع أعضاء « التجمع التقدمي اللبناني » الوضع الذي وصل اليه لبنان ، مشيراً الى أن كل شيء سقط خلال الاحداث ؛ من المؤسسات السياسية الى الفعاليات الاقتصادية الى الشخصيات والزعامات . وقال خدام : « إن سوريا يكفيها ان تكون جارة ، حتى تتدخل لتوقف هذا الانهيار . فلو لم يتدخل جيش التحرير الفلسطيني لكان النهب والسلب وصل الى كل بيت » . وتطرق خدام الى التقسيم فأكد أنه أسقط « وإن سوريا واثقة من أن الرئيس **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، لا يريد التقسيم » . وأوضح خدام أن المقاومة الفلسطينية أكدت له ، خطياً ، التزامها بالاتفاقات والايضاحات التي وصل اليها « من أجل ضمان عدم صدامها بأحد في لبنان ، ومن أجل ألا تكون مهددة ، وأن تمنع أي محاولة لتصفيتها » .

* صحيفة « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** ، وزير الداخلية ورئيس حزب الوطنيين الأحرار اللبناني ، و**بيار الجميل** رئيس حزب الكتائب اللبناني ، والأباتي **شربل قسيس** ، رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية ، و**شاكر أبو سليمان** ، رئيس الرابطة المارونية اللبناني ، و**فؤاد الشمالي** ، نقيب الأطباء اللبنانيين ، و**شارل مالك** ، وزير الخارجية اللبناني السابق ،

وسعيد **عقل** ، الشاعر اللبناني ، عقدوا ، أمس ، اجتماعا في « جامعة الروح القدس » ، في الكسليك ، صدر على أثره بيان أعلنوا فيه قيام « جبهة الحرية والانسان في لبنان » ، التي درست الموقف « ورحبت بكل مبادرة بناءة من شأنها اعادة الأمن والطمأنينة الى كل لبنان » . وأضاف البيان أن الجبهة قررت « كشرط أساسي لأي حل ، وقف اطلاق النار نهائيا ، وعودة السيادة الى أصحابها ، وسيطرة السلطات اللبنانية ، مدنية وعسكرية ، سيطرة تامة على كل الأراضي اللبنانية » . من جهة ثانية ، ذكرت « النهار » أن **كمال جنبلاط** ، امين عام « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، أدلى بتصريح ، مساء أمس ، علق فيه على بيان الكسليك ، فقال : « يبدو أن الجماعة ليس في نيتهم الوصول الى حل للأزمة التي عصفت بلبنان وشوهت سمعته وسمعة الانسان فيه ، خصوصاً الانسان المسيحي في كل أقطار العالم ، بما في ذلك أوروبا وأميركا ، لما اقترفوا من جرائم باسم الصليبية ، والمسيحية منهم ومنها براء » . واستغرب جنبلاط كيفية تأسيسهم « جبهة الحرية والانسان » ، « فيما هم لا يقرون بكرامة الحرية الشخصية في المناطق التي استولوا عليها في بعض الأقضية المسيحية ، وفيما هم لا يحسبون للمسلم أو حتى للمسيحي الوطني المتوجه الى عروبته أي حساب » .

* صحيفة « النهار » ذكرت أن **كمال جنبلاط** أتهم ، في ندوة صحافية عقدها أمس ، حزبي الكتائب والأحرار وحلفاءهما ، باستيراد السلاح وتخزين الذخيرة : « استعداداً لجولة مقبلة في الربيع » ، ودعا جنبلاط « اليمين اللبناني » الى التعقل ، والقبول بالحل السياسي الذي جاء به الوفد السوري . وأكد جنبلاط أن هناك بواخر تفرغ الآن السلاح في « اكوامارينا » . وتساءل : « أين وزير الدفاع ؟ وأين قادة البحرية الذين أبدل بعضهم بسواهم ، ويا للاسف ، ربما لأنهم قادة وطنيون ، بينما تتم ملاحقة مواطن لأنه نقل مسدساً على بعض الطرق ؟» . وعن موضوع افراغ الأسلحة في « أكوامارينا » ، ذكرت « النهار » ان « اللجنة الاقليمية لبيروت وجبل لبنان » ، عقدت ، مساء أمس ، **اجتماعاً تمثل فيه الجانب اللبناني والسوري والفلسطيني كما شارك فيه ممثلون عن حزبي الاحرار والكتائب** . وذكرت الصحيفة أنه ، بناء على طلب **عبد الحليم خدام** ، تحركت لجنة من الجيش اللبناني والجيش السوري وحزب الكتائب الى منطقة « أكوامارينا » ، للتأكد من صحة أخبار وجود باخرة تنقل سلاحاً الى المنطقة ، وبعد الكشف على باخرة قرب الشاطىء ، وباخرة أخرى في عرض البحر ، عادت اللجنة الى القاعدة البحرية في جونية ، وأفادت **اللجنة** العسكرية العليا المشتركة بعدم وجود « أي أثر لسلاح أو ذخيرة » .

* وكالة الصحافة الفرنسية « و.ص.ف. » ذكرت أن **سعدون حمادي** ، وزير الخارجية العراقي ، استدعى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ، وطلب منهم ابلاغ حكوماتهم موقف العراق الذي يهدف الى التنسيق في اتخاذ موقف موحد بالنسبة لـ « المؤتمر العالمي للدفاع عن اليهود في الدول غير الديمقراطية » الذي يعقد في بروكسل ما بين ١٧ و ١٩ من الشهر الحالي . ونقلت الوكالة عن **محمد الحديثي** ، أمين عام وزارة الخارجية العراقية ، قوله للدبلوماسيين العرب : ان عقد هذا المؤتمر يستهدف ، أساساً ، الضغط على الاتحاد السوفياتي لتسهيل هجرة اليهود .

* وكالة « رويتر » ذكرت أن **محمد أحمد محجوب** ، المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ، صرح بأن المؤسسات والشركات الاميركية ، التي تستجيب لأحكام المقاطعة العربية ، **يجب ألا ترضخ لأي اجراء تتخذه السلطات الاميركية ضدها ، حتى لا تفقد** هذه الشركات الاسواق العربية الواسعة . وذكرت الوكالة أن محجوب قال هذا في معرض رده على أسئلة صحافية وجهت اليه ، حول استجابة الشركات والمؤسسات الاميركية للتعديلات التي أدخلتها سلطات ولاية نيويورك على قوانينها : لمواجهة المقاطعة العربية لاسرائيل . وقال محجوب : ان مثل هذه التعديلات سيسيء — بالدرجة الأولى — الى المؤسسات والشركات العاملة في نطاق ولاية نيويورك ، وهذا يؤدي بالتالي الى فقدانها السوق العربية الضخمة والغنية بمواردها

المختلفة . وأكد محجوب « ان أحكام المقاطعة العربية لا تقوم على أساس ديني أو عنصري ، كما انها ليست موجهة الى الاميركيين ، لكنها موجهة الى اسرائيل العنصرية ، والى كل مؤسسة أو شركة تدعم المجهود العسكري لاسرائيل » .

* صحيفة « النهار » ذكرت أن هجوماً مسلحاً وقع ، مساء أمس ، على مبنى صحيفتي « المحرر » و « بيروت » ، استخدم فيه المهاجمون أسلحة رشاشة خفيفة وثقيلة وقذائف متفجرة وحارقة ، أدت الى اندلاع النار واحراق مكاتب الصحيفتين ، بالاضافة الى سقوط عدد من القتلى والجرحى من العاملين فيهما . كما أوردت « النهار » تصريحات لمصدر صحافي مسؤول في « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » اتهم فيه « عناصر مشبوهة ، مرتبطة بالمخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية » ، بالاعتداء على الصحيفتين « لتفتعل المزيد من الجرائم ، بقصد جر البلاد مجدداً الى بحر من الدمار والخراب » . أما وكالة « وفا » ، فقد ذكرت ان اجتماعاً مشتركاً عقد أمس ، بحضور كافة فصائل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، للبحث في الاعتداء الذي تعرضت له صحيفتا « المحرر » و « بيروت » ، وأدى الى استشهاد وجرح عدد من العاملين فيهما ، واصابة مكاتبهما باضرار « بالغة » ، حيث استنكر المجتمعون هذا الاعتداء ؛ « لما يشكله من عدوان على حرية الكلمة وحرية الرأي ، وتعريض لوحدة الصف الوطني للخطر في أدق المراحل التي يمر فيها النضال الوطني التحرري اللبناني والفلسطيني المشترك » . وأفادت الوكالة أنه تبين للمجتمعين ، بعد سماع النتائج الأولية للتحقيق في الحادث ، ان العناصر التي نفذت الاعتداء هي عناصر « غير منضبطة » ، من منظمة « الصاعقة » . وقد قررت قيادة منظمة « الصاعقة » ملاحقة هذه العناصر والتحقيق معها ، تمهيداً لتقديمها للمحاكمة أمام محكمة الثورة . وذكرت **الوكالة أنه تم ، في نهاية الاجتماع ، الاتفاق على كافة الاجراءآت المنوي اتخاذها ، لتفادي وقوع مثل هذه « السابقة الخطيرة » ومنع تكرارها .**

* صحيفة « النهار » ذكرت أن العقيد **علي المدني** ، رئيس الاستخبارات العسكرية السورية ، والعقيد **سعيد صايل (أبو الوليد)** ، رئيس غرفة العمليات في المقاومة الفلسطينية ، تعرضا أمس لاطلاق نار في شارع أسعد الأسعد ، في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت ، أثناء إشرافهما على ازالة المتاريس في المنطقة . وأفادت الصحيفة أن المدني و « أبو الوليد » لم يصابا بأذى ، الا أن التوتر ، الذي ساد المنطقة ، ادى الى وقف العمل . ولكن حضور قوات من جيش التحرير الفلسطيني أدى لاستئناف العمل فيما بعد .

* « وفا » ذكرت أن « لجنة التجمع الوطني لاهالي المسلخ والكرنتينا » ، عقدت ، أمس ، مؤتمراً صحافياً في مسبح سان ميشيل ، بالقرب من بيروت ، كشفت فيه أبعاد المؤامرة التي تم تنفيذها في منطقة المسلخ والهادفة الى تهجيرهم من أماكن تواجدهم . كما كشفت الاستفزازات التي قام بها حزب الكتائب اللبناني خلق أجواء من التوتر في المنطقة ، كانت نهايتها المجزرة « الرهيبة » التي نفذت في المسلخ في ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي . وذكرت الوكالة أن اللجنة أصدرت بياناً ، في مؤتمرها الصحافي ، طالبت فيه القوى الوطنية والتقدمية بأن تتبنى مطالب أهالي المسلخ والكرنتينا ، المتمثلة في « الاصرار على عودة جميع أبناء المنطقة بلا استثناء ، وبناء كل ما تهدم من أبنية حجرية وخشبية ، ووقف عمليات النهب والسرقات للممتلكات ، وسحب القوى الانعزالية من المنطقة ، الذين ما زالوا متواجدين فيها » . أما صحيفة « النهار » ، فقد ذكرت أن « لجنة صمود أهالي المسلخ » وزعت بياناً جاء فيه : إنه خلال زيارة **عبد الحليم خدام** لمكتب التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، أجاب عن سؤال وجهه **حسن مطر** ، الناطق الرسمي باسم « لجنة صمود أهالي المسلخ » ، عن مصير مهجري المسلخ والكرنتينا ، فقال خدام أنه تم الاتفاق بين أطراف اللجنة العسكرية العليا على ضرورة العودة « السريعة » لأبناء ملطقة المسلخ ، على أن تتم هذه العودة في شكل « سكني مؤقت » حتى تستكمل عملية اعادة بناء البيوت المهدمة ، بدعم عربي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مواطنين لبنانيين من الطائفة المارونية ، وصلوا أمس الى حيفا ، وتحدثوا « عن عمليات وحشية ومذابح قام بها اليساريون ضد القرى المسيحية » ، بعد وقت قصير من دخول قوات سورية الى لبنان ، مموهة بقوات فلسطينية . ونقلت الاذاعة قول المواطنين اللبنانيين ، ان في لبنان ، بالاضافة الى القوات السورية والفلسطينية ، قوات ليبية ، وان تصرفات الليبيين سيئة للغاية ؛ فهم ـ بادعاء هؤلاء اللبنانيين ـ « لم يميزوا بين المسيحيين الموارنة وبين المسيحيين الارثوذكس أو الكاثوليك » . ونقلت الاذاعة عن احدهما قوله : انه قرر البقاء في اسرائيل مهما كلف الأمر ، وانه لا يريد العودة الى لبنان ؛ « فهناك لم يبق أمام المسيحيين مجال للعيش » . وأضاف ان هناك كثيراً من اللبنانيين يرغبون في الحضور للعيش في اسرائيل ، اذا سمح لهم بذلك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** رئيس الحكومة الاسرائيلية ، التقى ، اليوم ، أعضاء « مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية» ، حيث ألقى خطاباً قال فيه : إن قوة اندفاع التحركات السياسية لا يمكن أن تكون هدفاً في ذاتها ، بل ينبغي أن تؤدي الى حل ، والى تسوية حقيقية بين اسرائيل والعرب . وقال رابين ان كلمة « العرب » تعني الدول العربية كافة . وأضاف : ان الهدف الأساسي اليوم ينبغي أن يكون السعي لتسوية شاملة مع جميع الدول العربية على أساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ . وتابع رابين قائلا : ان هذا هدف ليس سهلا ، ولذا يجدر باولئك الذين يطالبوننا بمبادرات سياسية أن يتذكروا هذا جيداً . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة أن رؤساء المنظمات اليهودية طرحوا أسئلة عديدة تتعلق بالقضية الفلسطينية ، أجاب عليها رابين بموقف اسرائيل المعلن وهو « حل القضية الفلسطينية نعم ، ولكن دون اشراك م.ت.ف.» . وأشار رابين ، في رده الى أنه ، كرئيس لحكومة اسرائيل ، لا يستطيع السماح لنفسه بقول ما يمكن أن يقوله أساتذة الجامعات ، وانه يقول لليهود ان من المفضل أن يفهموا أن هذا هو الاسلوب « الوحيد » لحل المشكلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** تحدث في اجتماع عقدته «الجباية اليهودية» الموحدة في نيويورك ، فقال : ان اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية متفقتان ، في الخطوط العامة ، على الأهداف التي ينبغي السعي اليها في الشرق الأوسط ، وعلى أساليب تحقيق هذه الأهداف. وأضاف رابين انه يعتقد أن هناك تفهماً في الادارة والكونغرس الاميركيين بشأن الحاجة لمنح اسرائيل مساعدات تمكنها من شراء كميات الأسلحة التي تحتاجها . وأكد رابين انه راض عن محادثاته في واشنطن . أما وكالة الصحافة الفرنسية « و. ص.ف. » فقد ذكرت أن **يغئال آلون** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، نفى أمام مجلس الوزراء الاسرائيلي وجود خلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ، في شأن الخيارات السياسية المتعلقة بتسوية النزاع في الشرق الأوسط . وأوضح آلون ، في معرض عرضه نتائج زيارة رابين للولايات المتحدة ، أن الاتفاق تم على عقد مؤتمر جنيف من دون مشاركة م.ت.ف. وأشار آلون الى أن العقبات التي تعترض انعقاد مؤتمر جنيف مصدرها سوريا و ـ م.ت.ف. ، والاتحاد السوفياتي الذي يهدف ، من وراء اصراره على اشراك م.ت.ف.، الى شل المؤتمر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **ماتيلدا جيز** ، عضو الكنيست الاسرائيلية ، التي شاركت في الوفد الاسرائيلي الى « مجلس البرلمان الاوروبي » ، صرحت بعد عودتها ، بأن معظم الخطباء في « مجلس البرلمان الاوروبي » عبروا عن تأييدهم « الكامل » لاسرائيل . كما ذكرت الاذاعة أن القرارات التي اتخذها البرلمان الاوروبي تضمنت دعوة الاتحاد السوفياتي لفتح أبواب أمام حرية هجرة اليهود والسوفيات الى اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ندوة للمحاضرين ورجال الاعلام من « المنظمة العالمية لليهود المهاجرين من الدول العربية »، افتتحت اليوم في فندق « هولي لاند » ، في القدس المحتلة . ونقلت الاذاعة تصريحاً لـ **مردخاي بن ـ بورات** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ورئيس الادارة الاسرائيلية في « المنظمة العالمية لليهود المهاجرين من الدول العربية » ، قال فيه : ان هدف الندوة نشر معلومات وشرح حقيقة انه « منذ حرب الاستقلال ، بل وقبل ذلك ، كانت هناك ظاهرتان للمقتلعين من أراضيهم : لاجئون يهود هاجروا من الدول العربية ، تم استيعابهم في اسرائيل ، ولاجئون عرب هاجروا الى الدول العربية ، ولكنهم لم يستوعبوا هناك ، على الرغم من موارد الدول العربية الهائلة » . وأضاف بن ـ بورات : ان الندوة « تهدف الى اطلاع المواطنين في البلاد والرأي العام العالمي على حقيقة هذا الموضوع » .

* « وفا » ذكرت أن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وبلغاريا أكدتا ، في بيان مشترك صدر أمس في كل من عدن وصوفيا ، أن السلام العادل الدائم في الشرق الأوسط غير ممكن الا بضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وحقه الطبيعي في اقامة دولته الوطنية فوق أرضه ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ .

* وكالة « رويتر » ذكرت أن وزارة الخارجية الاميركية نفت نبأ نشرته صحيفة « بوسطن غلوب » ، الاميركية ، مفاده أن الحكومة الاميركية قررت الموافقة على بيع مصر ست طائرات نقل عسكرية من نوع « سي ـ ١٣٠» . ونقلت الوكالة تصريحاً لناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جاء فيه : « ليس صحيحاً القول أن الحكومة وافقت على بيع مصر الطائرات ، والأمر ، كما قلنا خلال زيارة **محمد أنور السادات** ، [الرئيس المصري] ، انه لن يجري تزويد مصر بعتاد عسكري قبل التشاور مع الكونغرس . وبما أن أي قرار لم يتخذ ، فالنتيجة أنه لم يجر أي أمر في صورة سرية في هذا الشأن خلال زيارة **اسحاق رابين** ». وأكد الناطق الأميركي ان مصر أعربت عن رغبتها في شراء عتاد حربي اميركي ، بما في ذلك طائرات نقل . وأضاف الناطق ان الحكومة الاميركية على استعداد للبحث في الامر في الوقت المناسب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن د. **كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، قال لعدد من الصحافيين الاسرائيليين ، في نيويورك ، انه يعتقد ان من الضروري احراز تقدم دبلوماسي في الشرق الأوسط قبل شهر نيسان (ابريل) المقبل ؛ وذلك لتسهيل تمديد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان . وأضاف فالدهايم انه لن يكون متفائلا اذا لم يطرأ مثل هذا التقدم ؛ لاعتقاده أن من المشكوك فيه ان يوافق **حافظ الأسد** ، الرئيس السوري ، على تمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية . وأضافت الاذاعة ان فالدهايم يرى ، أيضاً ، وجوب محاولة التقدم نحو استئناف مؤتمر جنيف ، الذي يحتمل أن يكون بالاسلوب الذي اقترحه **هنري كيسنجر** ، وزير الخارجية الاميركي ؛ اي عقد مؤتمر تحضيري وغير رسمي يكون بالامكان ، خلاله ، حل مسألة تمثيل م.ت.ف. من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان فالدهايم التقى اسحق رابين في حفل الاستقبال الذي أقامه تكريماً لرابين حاكم ولاية نيويورك . وقالت الاذاعة ان فالدهايم اقترح على رابين أن يقدم هو (فالدهايم) مساعيه « الحميدة » كشخص حيادي بين اسرائيل والعرب .

الاثنين ٢ شباط (فبراير) ١٩٧٦

*** « وفا » ذكرت أن ياسر عرفات (أبو عمار) وجه رسالة الى المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي ، المنعقد في العاصمة الليبية. وتحدث عرفات ، في رسالته، عن « المخطط الانعزالي » الذي نفذ في لبنان ، على مدار عشرة شهور ، ذلك المخطط الذي حاولت فيه « القوى الانعزالية » تصوير الاقتتال بأنه اقتتال طائفي ، حتى تتمكن من تنفيذ مخططها لتقسيم لبنان ، وخلق دولة جديدة تعطي المبرر لوجود اسرائيل . وأكد عرفات أن الأرض اللبنانية ستبقى أرض التعايش والتلاحم بين كافة الأديان السماوية . وطالب المؤتمر بالنظر في قضية الانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية للمقدسات الدينية الاسلامية والمسيحية في**

مدينة القدس ، وغيرها من المدن المحتلة .

* و.ص. ف. ، ذكرت أن د . **جورج حبش** ، الأمين العام لـ « ج.ش.ت.ف. » قال ، في مقابلة مع مجلة « تايم » الاميركية : « سيتحتم علينا ، قريباً ، أن نكافح لكي نبعد زعماء م.ت.ف. وسوريا عن طريق قد يؤدي بهم الى الاعتراف باسرائيل». وذكرت الوكالة أن حبش أوضح ، في حديثه ، أن من الممكن أن تجر الدبلوماسية الاميركية م.ت.ف. الى الاعتراف باسرائيل ، في مقابل تنازلات تقدمها هذه الأخيرة . وأضاف حبش : أن الأشهر المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة الى هذا الموضوع .

* مجلة « الحرية » أجرت مقابلة مع **ياسر عبد ربه** ، رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف. وعضو المكتب السياسي لـ ج.د.ت.ف. ، تحدث فيها عن انعكاسات الأزمة اللبنانية على مناقشات مجلس الأمن ، أثناء مناقشة القضية الفلسطينية ؛ فقال انه كان هناك عدة مظاهر وأعمال عدائية ، خلال انعقاد مجلس الأمن ؛ أبرزها تظاهرة صهيونية ضد م.ت.ف.، وأخرى كتائبية ، في الوقت ذاته ، من أجل تحريض أعضاء المجلس ضد الشعب الفلسطيني . وأضاف عبد ربه : « إن اليمين الفاشي ، المدعوم من قبل القوى الرجعية في السلطة [اللبنانية] ، حاول أن يجعل توقيت هجومه على مخيم ضبية مترافقاً مع عرض القضية الفلسطينية في مجلس الأمن ؛ حيث انه يعتقد ، واهماً ، ان بمقدوره لفت أنظار المجلس عن القضية الأساسية ، وابراز ضعف الثورة الفلسطينية وعجزها عن التصدي حتى لبعض العصابات الفاشية داخل لبنان . وروجت أجهزة الاعلام الاميركية هذه الرسالة الفاشية ، عندما حاولت أن تصور أن قوة م.ت.ف.، المتقدمة سياسياً ، لا توازي قوتها العسكرية في المنطقة . ولكن الأيام التي تلت ، وخاصة معارك الدامور وزحلة والشمال ، كانت كافية لازالة هذه الأوهام البائسة ، واضطرت العديد من أجهزة الاعلام الى الاعتراف بأن م.ت.ف. خرجت من الأزمة الراهنة في لبنان أقوى مما كانت ، وان وجودها العسكري والسياسي هو حقيقة ثابتة لا يمكن تجاهلها أو الانتقاص منها » .

* « هآرتس » أفادت أن **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم ، و **سابا الاعرج** ، رئيس بلدية بيت حالا ، و **جريس الطويل** ، رئيس بلدية بيت ساحور ، بعثوا بمذكرة الى **ارييئل شاليف**، الحاكم الاسرائيلي العام في الضفة الغربية ، طالبوا فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين في الضفة الغربية ، خصوصاً بعد أن تم الافراج ، مؤخراً عن بعض المعتقلين . وجاء في المذكرة أن هناك ثلاثة من المعتقلين الاداريين ، من منطقة بيت لحم ، قد مضت مدة طويلة على اعتقالهم ، دون أن يقدموا للمحاكمة أو يطلق سراحهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن قوات الأمن الاسرائيلية اعتقلت ، في قرية مجدل شمس في الجولان ، **توفيق صالح** ، ١٦ عاماً ، بتهمة القاء ثلاث متفجرات ، الحقت اضراراً بمبنى المجلس المحلي للقرية . وأفادت أن الشاب عثر على المواد الناسفة في هضبة الجولان .

* صحيفة « الاهرام » ذكرت أن **عبد الغني الجمسي** ، أعلن ، في حفل تخريج دفعتين من الفنيين الجويين ، أن القوات الجوية المصرية تلقت طائرات جديدة ، وان وصولها يعني تعدد مهمات الطائرات وتحملها أعباء جديدة .

* « الحرية » ذكرت أن المنظمات والاتحادات الطلابية العربية في اسبانيا ، وجهت الى النظام الاردني برقية طالبته فيها بالافراج الفوري عن كافة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاردن . وذكرت الصحيفة أن البرقية دعت كافة الاتحادات والمنظمات الانسانية العربية العمل من أجل اطلاق سراح **تيسير الزبيري** ، عضو اللجنة المركزية لـ ج.د.ت.ف. وعضو اللجنة التنفيذية لنقابة موظفي ومستخدمي المصارف الاردنية .

* « هآرتس » ذكرت أن اسحق **رابين** صرح ، في حفل أقيم ليلة الأحد الماضي في نيويورك ، وحضره حوالي ١٥٠٠ شخصية يهودية ، أن احدى العبر التي يمكن استخلاصها من الأزمة اللبنانية ، هي أن العالم لا يعير

أحداثاً كثيرة اهتمامه . وقال رابين أن حوالي عشرة آلاف شخص قتلوا في الحرب الأهلية في لبنان ، بدون أن يجد مجلس الأمن الدولي حاجة الى مناقشة الوضع فيه ، ودون أن تبذل أدنى مساع لوضع حد لسفك الدماء في لبنان . وأضاف : انني افتخر بأنني يهودي ، في ضوء سكوت العالم المسيحي عن المأساة في لبنان . وأستطرد رابين يقول : ان العبرة التي يمكن استخلاصها من لبنان ، هي أن العالم العربي ليس بوسعه أن يستوعب جماعة تملك الحكم الذاتي وبوسعها الدفاع عن نفسها .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **اسحق رفائيل** ، وزير الأديان الاسرائيلي ، عدل عن فكرة اقامة جامعة دينية اسلامية في الأرض المحتلة ، بناء على توصيات رفعتها لجنة ، كان قد عينها لدراسة الموضوع ، برئاسة **يسرائيل ليبلس** ، نائب المدير العام لوزارة الاديان الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** ، قال ، في مقابلة مع مجلة « تايم » الاميركية ، انه يوافق على اشتراك وفد فلسطيني في مؤتمر جنيف ، ضمن وفد الاردن .

* « دافار » ذكرت أن **مئير باعيل** ، عضو الكنيست من كتلة موكيد ، قدم اقتراحاً مستعجلا لجدول أعمال الكنيست ، بشأن انهيار الشركة البحرية الاسرائيلية ، وبيعها من مواطنين اميركيين . وعلل باعيل طابع الالحاح لاقتراحه ، بأن « هذا الانهيار يدل على المدى الذي أصبح فيه رأس المال الخاص ، الذي يزدهر ظاهرياً ، ينقل فعلا الاموال الاسرائيلية الى الخارج » . من جهة ثانية ، قالت صحيفة « معاريف » انه لا يزال من السابق لأوانه تقدير الضرر الذي سيلحق بالاقتصاد الاسرائيلي من جراء نقل مركز الشركة البحرية الى لندن . وأضافت الصحيفة : ان الضرر أكبر بكثير من اخلاء مئتي وظيفة في مكاتب الشركة في حيفا : فالضرر بالنسبة الى اسرائيل « كبير جداً » ، وناجم عن حقيقة أن الشركة الكبرى ، التي كان في مقدورها أن تعطي الكثير لدولة صغيرة ، لم تستطع التغلب على هذا الواقع « القاسي » .

* « دافار » ذكرت أن شبيبة الاحرار المستقلين عقدت ، أمس ، اجتماعا اتخذت فيه قرارات تتعلق بالموضوع الفلسطيني . وأوضحت هذه الصحيفة أن المقررات تنص على أن مشكلة العرب الفلسطينيين « هي مشكلة رئيسية في اطار العلاقات الاسرائيلية ــ العربية ؛ وحل هذه المشكلة أمر حيوي يستلزمه الواقع ، ولا يمكن بدونه احلال السلام في الشرق الأوسط » . وأضافت الصحيفة ان القرارات تشير الى أن هناك مبدأين رئيسيين ، هما : حق « دولة اسرائيل » في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها ، وحق العرب الفلسطينيين في تقرير المصير . ويجب القيام بمبادرة سياسية بخصوص الموضوع الفلسطيني ، من خلال الاستعداد لمفاوضة أية جهة فلسطينية يحتمل أن تدفع في اتجاه حل ، على أساس هذين المبدأين .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن لجنة العفو في مصلحة السجون ، قررت عدم الافراج عن **رامي ليفنه** ، سجين اسرائيلي بتهمة التستر على مخالفة ، بعد أن أمضى في السجن ثلثي مدة عقوبته التي حكم بها ، وفق قانون العقوبات الخاص بأمن « الدولة » . واعتمد قرار اللجنة على تقرير أرسلته المخابرات العامة ، جاء فيه ان ليفنه ينشر بين السجناء دعاوة سامة ومتطرفة ضد « الدولة » ، وان منظمات الفدائيين مهتمة بالسجين ؛ اذ ورد اسمه في قائمة عثر عليها مع فدائيين من ج.ش.د.ت.ف.، قتلوا أثناء محاولتهم اجتياز الحدود في أيار (مايو) العام ١٩٧٣ . وذكرت الاذاعة أن **شولاميت الوني** و **بوعاز مواب**، عضوي الكنيست، وشخصيات عامة أخرى ، وقعوا عريضة تطالب باطلاق سراح ليفنه .

* « دافار » أفادت ، بعد تتبعها نتائج زيارة اسحق **رابين** لواشنطن ، أن الجانب الاسرائيلي في المحادثات ، كان راضياً عن نتائجها ؛ خصوصاً في مجالي التسليح والتنسيق السياسي. وأشارت الصحيفة الى أن المحادثات جرت في ظل معركة انتخابات الرئاسة الاميركية ؛ مما دعا الادارة الاميركية الى تحاشي المواجهة مع اسرائيل . أما صحيفة « هآرتس » ، فقد عالجت نتائج الزيارة باشارتها الى الصياغات العامة في

البيانات ؛ فقالت : « يتفق الطرفان على أن السوريين ليسوا في جو مفاوضات ؛ فنجاحهم في لبنان ـ الذي أمكن دون تدخل عسكري مباشر ـ يزيد في شهوتهم دوليا ، الى حد يحول مسبقا دون امكان الحوار معهم . واذا كانت م.ت.ف.؛ ليست طرفا يمكن أخذه بالاعتبار ، في اجراء مفاوضات قريبة مع اسرائيل ، فانه لا يبقى سوى الاردن ، الذي لا يتمتع بوضع مريح يسمح له باجراء مفاوضات مع اسرائيل » . واضافت الصحيفة ، ان الولايات المتحدة لا تقبل الصيغة الاسرائيلية ، القائلة بامكان أن يجد الفلسطينيون لانفسهم ملاذا سياسيا في الاردن ، وهي ترى أن على اسرائيل الاستعداد لاجراء حوار في جنيف ، مع أي طرف يسلم بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **بيير فيشر** ، سفير المانيا الاتحادية لدى اسرائيل ، أوضح ، يوم الخميس المنصرم ، للمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ان حكومته لم تغير موقفها من النزاع في الشرق الأوسط . وجاء توضيحه في أعقاب تصريحات **هانس غينشر** ، وزير الخارجية الألماني الاتحادي ، والناطق بلسانه ، في مؤتمر صحافي عقد في بون ، أثناء زيارة **سعود الفيصل** ، وزير الخارجية السعودي ، لـ بون ، جاء فيها : انه يتوجب على اسرائيل انهاء احتفاظها بالمناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ . وأكد **لوثر لانس** ، المدير العام لوزارة الخارجية الألمانية ، اليوم عدم حدوث أي تحول أساسي في موقف ألمانيا من حل النزاع في الشرق الأوسط . وكان لانس قد وصل ، بعد ظهر اليوم ، الى الأرض المحتلة ، على رأس وفد اقتصادي ألماني .

الثلاثاء ٣ شباط (فبراير) ١٩٧١

* « المحرر » ذكرت أن المنظمات الشعبية الفلسطينية أصدرت بيانا ، استنكرت فيه الاعتداء على صحيفتي « المحرر » و « بيروت » ، الذي أودى بحياة عدد كبير من الكتاب والمحررين ، ومن بينهم **نايف شبلاق** ، صحافي لبناني ، واحد مديري « المحرر » . وطالب البيان بأن يقوم تنظيم الصاعقة بتسليم العناصر « المجرمة » الى محكمة أمن الثورة الميدانية ، لتنفيذ العقابَ « السريع والصارم » بها ، واعلان ذلك للجُماهير .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت ، عن مراسلها في الضفة الغربية ، ان الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، قرر ترشيح نفسه للانتخابات البلدية . ويعمل الجعبري رئيسا للبلدية منذ بداية الاربعينات ، وكان ينوي تأجيل اعلان قراره الى حين معرفة منافسية ؛ ولكنه اضطر الى ذلك ، بعد أن قام ثلاثة شبان مثقفون « من أبناء عائلات محترمة » في الخليل ، باعلان رغبتهم في ترشيح أنفسهم للانتخابات . وذكر المراسل أن هؤلاء الشبان متطرفون في تطلعاتهم ، ويؤيدون م. ت. ف.. وأضاف أنه من المتوقع « أن الشيخ الجعبري سينجح مجددا في الانتخابات » .

* « وفا » ذكرت ، في تقرير لها من فلسطين المحتلة ، أن سلطات الاحتلال تنوي هدم مخيم « بربرة » للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة ، بحجة اعادة تنظيم المخيم ، وبناء وحدات سكنية جديدة . وأشار التقرير الى أن هناك مخططا يرمي الى تفريغ الأراضي الفلسطينية من سكانها الأصليين ، واحلال مستوطنين صهاينة مكانهم . وعلى صعيد تهديد المناطق المحتلة ، جاء في تقرير آخر نشرته « وفا » ، أن بلدية القدس واصلت فرض الضرائب الباهظة على المحلات التجارية الفلسطينية ؛ اذ فرضت على محل **محمد حافظ بدر الدين** ، من القدس ، ضريبة بمبلغ ٢٩ ألف ليرة ، علما بأن محتويات المحل وثمن البناء لا تساوي قيمة الضرائب المفروضة عليه . وأضاف التقرير أن الهدف من هذه الضرائب هو اجبار المواطنين الفلسطينيين على الهجرة الى خارج مدينة القدس ، من أجل تنفيذ المخطط

الرامي لتهويد المدينة .

* « وفا » ذكرت أن ادارة الحكم العسكري في مدينة جنين ، قررت هدم المنازل التي اقيمت بجوار مقر الحاكم العسكري ، وعدم السماح ببناء مساكن جديدة في المنطقة المحيطة . وقد أثار هذا القرار استنكار سكان المدينة ، الذين طالبوا بالغائه ، معتبرين أنه يهدف الى افراغ الأرض من سكانها ، تمهيداً لاقامة مستوطنات جديدة في المنطقة .

* « وفا » ذكرت أن التقارير الواردة من فلسطين المحتلة ، أفادت بأن حياة **واجدة أبو عياش** ، طالبة في الجامعة الاردنية معتقلة في سجن الرملة ، مهددة بالخطر ؛ نتيجة التعذيب الوحشي الذي تتعرض له على أيدي جنود الاحتلال . وأفادت « وفا » أن واجدة اعتقلت في ١٦ / ١٢ / ١٩٧٥ ، أثناء زيارتها لمدينة جنين في الضفة الغربية ؛ بتهمة اشتراكها في النضالات الطلابية والنسائية الفلسطينية في الجامعة الاردنية وفي فلسطين المحتلة .

* صحيفة « الاتحاد » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ، ذكرت أن سلطات الاحتلال فرضت أمر الاعتقال الاداري ، دون محاكمة ، لمدة ستة أشهر ، ابتداء من أمس الأول ، على **عبد الحفيظ عبد الرحيم زيدان** ، ٤٢ عاماً ، وهو من حلحول قضاء الخليل . وأفادت الصحيفة أن زيدان كان قد اعتقل في ١٩ / ١ / ١٩٧٥ ، وتعرض للتعذيب في سجن الخليل ، دون اثبات أية تهمة عليه ؛ حيث دار التحقيق معه حول الشيوعية والانتساب الى الجبهة الوطنية الفلسطينية . وأوضحت الصحيفة ان زيدان من المناضلين المعروفين ، وكان معتقلا سابقا في سجون الاردن .

* « هآرتس » ذكرت أن عدد العمال العرب من المناطق المحتلة ، الذين عملوا في اسرائيل ، بواسطة مكاتب العمل ، بلغ ٧٠,٧٤٥ عاملا ، حتى الاسبوع المنتهي في ٣٠ / ١ / ١٩٧٦ ، في مقابل ٤٩,٢٧٦ عاملا في الاسبوع الذي سبقه . وان من بين هؤلاء العمال ٢٠,١٧٦ عاملا عملوا في البناء ، في مقابل ١٩,٨٠٣ عمال في الاسبوع الذي سبقه . كما عمل ٧١٠٨ عمال في قطاع الزراعة و ١٧,٥٢٣ في قطاع الصناعة ، و ٥٩٣٨ في حقل الخدمات . ومن بين هؤلاء العمال أيضا ، ٧٠٩٢ عاملا عملوا في منطقة القدس ، ٣١٠٠ عامل عملوا في منطقة حيفا ، ١٣,٥٥٠ عاملا عملوا في منطقة تل ـ أبيب . كما عمل ٦,٨٦٩ عاملا في المنطقة الجنوبية . أما في منطقة النقب فقد عمل ٤٤٤١ عاملا .

* « الاتحاد » ذكرت أن بعض المواطنين العرب في الجليل الغربي ، تلقوا رسائل وقعها **دوف غولدشتاين** ، باسم حركة تدعو نفسها « جيبوش » (حركة من أجل ضمان حكم ثابت) ، وحذر غولدشتاين ، في رسائله ، المواطنين العرب عامة من « الانجرار وراء وهم ان اقامة دولة فلسطينية غربي نهر الاردن ، أمر ممكن التطبيق » ؛ لأن قيامها يعني ـ حسب رأيه ـ تصفية « دولة اسرائيل » . وخاطب غولدشتاين « عرب اسرائيل » بقوله : « إن الوضع اليوم سيىء؛ ولكنه لن يكون أفضل في المستقبل [بأي] من الأشكال ؛ لأننا لا نستطيع منع الحروب في المستقبل . وعليكم أن تذكروا أننا أثبتنا في الماضي أن للحرب ثمنا ، الشعب الاسرائيلي مستعد وملزم بدفعه » .

* « رويتر » ذكرت أن ناطقا عسكريا مصريا أعلن أمس ، أن مصر رفعت علمها على رقعة أخرى من صحراء سيناء ، بعد انسحاب اسرائيلي جديد . وتقع هذه الرقعة الى الغرب من ممري متلا والجدي .

* « رويتر » ذكرت أن مصر نفت أن تكون قد تسلمت طائرات جديدة اضافية . ونقلت الوكالة تصريحا لمتحدث عسكري جاء فيه : ان الصحف المصرية أساءت تفسير خطاب الفريق أول **عبد الغني الجمسي**، يوم الأحد الماضي . ونقلت الوكالة ، عن المتحدث العسكري ، قوله ان كلمة الجمسي تعني ان الطائرات الجديدة تتطلب اعداد اطقم جديدة من الفنيين المدربين على اصلاح الطائرات وصيانتها ، وليس المقصود منها وصول أنواع جديدة من الطائرات .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاردنية انتزعت ، من مخيم الوحدات ، جميع اليافطات التي تشير الى أصل اللاجئين الفلسطينيين ، الى جانب تشجيعها فقراء المخيمات على العيش في مدن التعمير في غور الاردن ؛ حيث تقدم لهم قروضا مالية بشروط سهلة ؛ وذلك ضمن المخطط الرامي الى استيعاب الفلسطينيين في الدول العربية ، وطمس الوجود الفلسطيني والشخصية الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت أن مسؤولين في وزارة الخارجية البلجيكية أعلنوا ، امس ، ان الاتحاد السوفياتي والدول العربية ، احتجت على عقد مؤتمر تنظمه هيئة خاصة في بروكسل ، هذا الشهر ، للبحث في مشكلة اليهود السوفيات . وأضافت الوكالة أن **غالب مخلص** ، السفير العراقي في بلجيكا ، أرسل مذكرة احتجاج ، نيابة عن جميع الدول العربية ، مستنكرا الاجتماع ، ووصفه بأنه « عمل عدائي ضد الدول العربية ، سيلحق ضرراً بقضية الفلسطينيين العادلة » . وذكرت الوكالة أن موسكو بعثت بمذكرة مماثلة الى وزارة الخارجية البلجيكية . ونقلت الوكالة عن **ريناب فان ايلاند** ، وزير الخارجية البلجيكي ، قوله للمبعوثين العراقي والسوفياتي ، رداً على هذين الاحتجاجين ، ان المؤتمر ، الذي يضم ممثلين للجاليات اليهودية في انحاء العالم ، هو اجتماع خاص ، وانه لا يلقى مساندة رسمية من الحكومة البلجيكية . كما أوردت الوكالة تصريحا لناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية ، جاء فيه ان بلجيكا « لن تضحي بمكانة بروكسل كمسرح لانعقاد المؤتمرات في سبيل طوائف أخرى ، بينها الفلسطينيون على سبيل المثال » .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن وكالات الأنباء نقلت ، في نهاية شهر كانون الثاني (يناير) ، تصريحا منسوبا الى مسؤول كبير في الوفد الاسرائيلي ، الذي يقوم بزيارة واشنطن ، اتضح لاحقا انه **اسحاق رابين** ، ذكر فيه ان قوائم التسليح ، التي قدمتها اسرائيل الى الولايات المتحدة ، « لا تشرف اسرائيل » ومبالغ فيها » ، وانها اشتملت على « اضافات ليست حيوية للحرب » ، أو حاسمة بالنسبة الى قوة اسرائيل . من ناحية ثانية ، نشرت « هآرتس » مقالا لـ **زئيف شيف** ، المعلق العسكري فيها ، علق فيه ، على تصريحات رابين وتأثيراتها ؛ فقال ان رابين نشر غسيلنا « القذر جداً » ، وانه عندما « تنشر أقوال كهذه لرئيس حكومة، في حين يدعي **دونالد دمسفيلد**، وزير الدفاع الاميركي ، أن امداد الجيش الاسرائيلي بالسلاح افرغ مخازن الجيش الاميركي في أوروبا وسواها ، وبعد فترة قصيرة من شهادة **وليام كولبي** ، رئيس الاستخبارات المركزية الاميركية السابق ، امام مجلس الشيوخ ، بأن ميزان القوى هو لمصلحة اسرائيل ، فان هذه الاقوال ستشكل ، بوضوح ، ذخيرة مدهشة لمعارضي اسرائيل في الادارة [الاميركية] ». وتابع شيف قائلا : ان هذا الكشف هو الذي أثار الغضب في أوساط جهات الأمن . فالاهانة هي ، قبل كل شيء ، في المكان الذي قيل الكلام فيه. وعرض شيف ، في مقاله ، الخلافات التي ثارت بين رابين وشمعون بيرس ، قبل تقديم قوائم التسليح ، وأضاف ان هذه الأمور كان يمكن أن تبقى داخل العائلة لولا التوتر الدائم القائم بين رابين وبيرس . من ناحية ثانية ، ذكرت وكالة « رويتر » ان كتلة « ليكود » المعارضة ، قدمت اقتراحا بحجب الثقة عن حكومة رابين ، بسبب تصريحاته في واشنطن ، التي اعتبرت مسيئة لأمن اسرائيل . وذكرت الوكالة أن نواب ليكود قالوا ان التصريحات التي أدلى بها « مسؤول اسرائيلي كبير » في واشنطن (رابين نفسه) ، وانتقد فيها المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلي ، قائلا انهم قدموا الى الحكومة الاميركية قائمة طلبات من الاسلحة « مبالغا فيها ولا تشرف اسرائيل » ، وتشكل « اساءة خطرة » لامنها . وأضاف هؤلاء النواب ان هذه التصريحات تظهر « غياب التضامن » داخل الحكومة الاسرائيلية ، الأمر الذي يستوجب استقالتها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** صرح ، في مأدبة عشاء اقامها تكريما له **ريتشارد بيلي** ، رئيس بلدية شيكاغو ، ان اسرائيل لن تتردد في المجازفة والتعرض للاخطار من أجل تحقيق السلام ، وانها تصر على تعزيز قدرتها العسكرية ، حتى تستطيع التفاوض من مركز قوة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يغئال آلون** ، نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية الاسرائيلي ، قال ، في ختام ندوة الاعلام لمنظمة اليهود المهاجرين من الدول العربية ، التي عقدت في القدس ، ان « أرض ــ اسرائيل » ليست بين البحر ونهر الاردن فقط ، بل تمتد على ضفتي الاردن . وأضاف : ان « وعد بلفور » ، الذي قطع للحركة الصهيونية ، كان يقصد الاستيطان اليهودي ، واقامة دولة قومية يهودية في ضفتي الاردن . وقال : ان مبادىء المفاوضات مع الاردن تتمثل في الاعتراف بحقوق شعب اسرائيل في « أرض ــ اسرائيل » ، وان تكون حدود اسرائيل قابلة للدفاع عنها ، أي حدود ذات قيمة استراتيجية ، تمكننا من الدفاع عن « اسرائيل » في حال هجوم يشنه الطرف الآخر .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت قول **شمعون بيرس** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، في مقابلة مع « اذاعة الجيش » ، ان الجيش اللبناني عاد الى منطقة الحدود مع اسرائيل ، ولكن بعدد اقل بكثير مما كان عليه قبل الحرب الاهلية . وأضاف : أن كتيبة واحدة ، من أصل اربع كتائب فلسطينية ، عادت من لبنان الى سوريا .

* « هآرتس » أفادت أن الكنيست قرر ، أمس ، بأغلبية الأصوات ، المصادقة بالقراءة الأولى على مشروع ميزانية الدولة الاضافية للعام المالي الحالي ، بمبلغ ٩,٣ مليارات ليرة . وكان المشروع مقدما من **يهوشواع رابينوفيتش** ، وزير المالية الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي . وأشار رابينو فيتش في كلمته ، خلال النقاش الذي دار في الكنيست ، الى أن الميزانية الاضافية مطلوبة لسد احتياجات الدولة الاقتصادية وغير المتوقعة من جراء تطبيق نظام الاصلاح الضريبي ، وخفض قيمة الليرة . وأعرب رابينوفيتش عن خشيته من حدوث بطالة في الدولة في العام المالي القادم ، اذا لم تتخذ اجراءات لمنع هذه الظاهرة .

* « رويتر » ذكرت أن اعلانا رسميا صدر في البيت الأبيض ، يقول أن **دانيال موينهان** ، مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة ، استقال من منصبه . وتعليقا على ذلك ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن **حاييم هرتسوغ** ، مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة ، قوله ان الوفد الاسرائيلي صدم بهذا النبأ . وأضاف هرتسوغ ان مواقف موينهان كانت ممتازة « تجاه قضيتنا ، وخاصة في مجال الصهيونية » . وأكد هرتسوغ أن اسرائيل « تأسف لرحيل الرجل الذي كان في الأشهر الماضية ، خصوصاً في الأسابيع الأخيرة ، المدافع الحقيقي الوحيد عن قضية اسرائيل في الامم المتحدة » .

* « الاتحاد » ذكرت أن **توفيق طوبي** ، عضو الكنيست من راكاح ، قدم رسالة مستعجلة الى رئاسة الكنيست ، يقترح فيها عقد جلسة مستعجلة لبحث أعمال جماعة « غوش ايمونيم» واعتزامها اقامة مستوطنة قرب اريحا ، والزام الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنعها من ذلك . وذكرت الصحيفة أن سكرتيرية الكيبوتس القطري ، أصدرت بيانا حذرت فيه من استمرار هذه الجماعة (غوش ايمونيم) باعمالها ، وطالب البيان ، الحكومة والمسؤولين ، بمنع تكرار مثل هذه الأعمال .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المؤتمر القطري لحزب « بوعالي أغودات يسرائيل » دعا الى الكفاح ضد تقديم تنازلات سياسية والانسحاب دون سلام حقيقي . وجاء ، في قراراته ، أن لا مجال لقيام دولة أخرى في نطاق « أرض ــ أسرائيل » ؛ لانها تشكل خطرا على أمن « اسرائيل » وسلامتها . وحث المؤتمر على العمل من أجل توطين الجليل ، والاستيطان في الضفة الغربية والجولان .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن اسم الكتلة التي اقامها **أريبه الياف** ، و**مارشا فريدمان** ، عضوا الكنيست ، سيكون : « الكتلة الاشتراكية المستقلة » . وقد صادق الكنيست على هذا الاسم اليوم ، بعد أن تخلى الاثنان عن الفكرة السابقة لتسميتها بـ « الكتلة الاشتراكية الديمقراطية » .

* « الاتحاد » ذكرت أن **شلومو سيمونسون** ، عميد جامعة تل ــ أبيب ، وجه رسائل الى أكثر من مئة

من العاملين غير المثبتين في السلك الاكاديمي ، ينهي فيها خدماتهم في أيلول القادم . وذكرت الصحيفة أن سيمونسون شرح ، في رسالته ، أن ذلك ناجم عن اضطرار الجامعة الى ذلك ؛ بسبب عدم حاجة الجامعة نتيجة التقليص الكبير الذي تفرضه القيود الاقتصادية عليها .

* « هآرتس » أفادت أنه يتبين من استطلاع للرأي العام الاسرائيلي ، أجراه معهد البحث الاجتماعي التطبيقي ومعهد الاتصالات بالقرب من الجامعة العبرية في القدس ، ان وضع « الدولة » الاقتصادي هو من أهم ما يثير قلق الاسرائيلي . فمن مجموع اجابات الذين شاركوا في الاستطلاع يتبين أن ٨٨ ٪ منهم « قلقون جداً » أو « قلقون » من وضع « الدولة » الاقتصادي ، في حين أن ٨٧ ٪ قلقون من الوضع السياسي ، و ٧٦ ٪ « قلقون جداً » أو « قلقون » من الوضع الأمني ، و ٧٠ ٪ عبروا عن قلقهم من الوضع الاجتماعي .

* « هآرتس » ذكرت أن **جيرالد فورد** ، الرئيس الأميركي ، أبدى لـ **اسحاق رابين** ، استعداده لاختبار امكان اجراء مفاوضات اسرائيلية ـ أردنية ، اذا قدمت اسرائيل اقتراحا عمليا وواسعا لذلك . وأفادت الصحيفة أن فورد سيقوم بذلك لدى زيارة **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، للولايات المتحدة ، في شهر آذار (مارس) ، أو ربما في أثناء زيارة **هنري كيسنجر** وزير الخارجية الاميركي ، المحتملة للشرق الأوسط . وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة ستجس نبض كل من مصر والسعودية ومعرفة ما اذا كانتا توافقان على إعطاء الضوء الأخضر للاردن ، لاجراء مفاوضات مع اسرائيل ، على الرغم من قرارات مؤتمر الرباط .

* « دافار » ذكرت أن حزب « العمل » الاسرائيلي فشل في اقناع الحزب الاشتراكي الايطالي بعدم دعوة **م.ت.ف. الى مؤتمره المزمع عقده في هذا الشهر** . وأضافت الصحيفة أن حزب « العمل » قرر عدم الاشتراك في المؤتمر ، احتجاجا على اشتراك وفد من م.ت.ف.، في حين قرر « مبام » ارسال وفد عنه .

الاربعاء ٤ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، زار ، أمس ، أحد مواقع جيش التحرير الفلسطيني في بيروت ؛ حيث ألقى كلمة قال فيها : « ان هذا الجيش يأخذ الآن مواقعه جنباً الى جنب مع أخوانه الفدائيين ، للدفاع عن الثورة وللدفاع عن لبنان الذي تتآمر عليه الامبريالية والصهيونية من أجل ضربه وتمزيقه واقامة اسرائيل جديدة في المنطقة ، وهذا ما تصدينا له ولن نسمح بوقوعه » . من جهة ثانية ، نقلت الصحيفة مقابلة مع **عبد الحليم خدام** ، نائب رئيس الحكومة ، وزير الخارجية السوري ، وزعتها « وكالة الأنباء المحلية » ، نفى فيها أن يكون قد صرح بأن سوريا ستسحب جيش التحرير الفلسطيني من لبنان : لأن سوريا ليست هي التي أدخلت جيش التحرير . وأكد خدام أن جيش التحرير « قوة فلسطينية تابعة لـ م.ت.ف.، وهي التي اتخذت هذا القرار بادخال بعض فصائل هذا الجيش . ولكن هناك اتفاق واضح هو انه بمجرد عودة الهدوء والأمن والشروع بتنفيذ الاتفاقيات بين الأطراف المختلفة ، فانه من الطبيعي ، ـ وهذا ما فهمناه من قيادة المقاومة ـ أن تبادر قيادة م.ت.ف. الى اعادة فصائل جيش التحرير الى قواعدها السابقة في سوريا » . ونفى خدام ، في المقابلة ، أن يكون هناك أي جندي سوري ، في لبنان ، الى جانب جيش التحرير الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** بعث ببرقية الى **اوغوستينو نيتو** ، رئيس جمهورية انغولا الشعبية ، بمناسبة العام الخامس عشر لانطلاقة الثورة الانغولية ، حيا فيها النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الانغولي ، بقيادة الحركة الشعبية لتحرير انغولا .

* « وفا » أوردت تصريحا لمصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية ، حول زيارة **فاروق القدومي (ابو اللطف)** ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.، الى اسبانيا . وجاء في التصريح أن بعض الطلبة في مدريد ، قاموا بتنظيم حملة احتجاج على الزيارة ، وأطلقوا بعض الشعارات التي تؤكد هويتهم كطلبة مندسين ، يدّعون انتماءهم الى بعض فصائل المقاومة ؛ في حين أنهم ليسوا سوى أدوات في يد بعض السفارات التي تحركهم لقضايا بعيدة عن مصلحة الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن أحد موظفي بلدية القدس ، استدعى الشرطة ، بعد عثوره على قنبلتين مضادتين للدبابات ، من عيار ١٠٥ ملم ، وقذيفة بازوكا واحدة ، في صفيحة قمامة ، في شارع خالد بن الوليد ، قرب المحكمة العسكرية ، في القدس .

* « وفا » ذكرت أن الأنباء الواردة ، أمس ، من فلسطين المحتلة ، أفادت أن مصفحات الجيش الاسرائيلي انتشرت ، أمس ، في مدينة نابلس ، على اثر التظاهرات والاضطرابات التي شهدتها المدينة .

* « دافار » أوردت نبأ اعتقال ٣٥ عربيا ، معظمهم من منطقة رفح ، بتهمة القيام بعدة عمليات ضد دوريات الجيش الاسرائيلي . وذكرت الصحيفة انه عثر في حيازتهم على كميات من الأسلحة والذخائر . وأضافت الصحيفة أن المجموعة تنتمي الى حركة « فتح » .

* « الدستور » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت على **سعدة محمد السكار** ، أم لثمانية أطفال من دير البلح ، بالسجن لمدة ثمانية أشهر . وحكمت على **فتحية داود** ، أم لعشرة أطفال من دير البلح ، بالسجن لمدة سنتين ؛ وذلك بتهم أمنية . كما حكمت على **عصام محمد عاشور** بالسجن لمدة سنتين ، و**جمال رجب أبو وردة** لمدة سنة ، و**محمد علي سعيد** لمدة أربع سنوات ، وكلهم مواطنون فلسطينيون . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن محكمة عسكرية في نابلس ، حكمت على **فريال خليفة** و**ناريمان الرطروط** ، وهما طالبتان في نابلس ، بالسجن مدة عام واحد . وقد تم نقلهما الى سجن الرملة للنساء . وذكرت الوكالة أن محكمة عسكرية ، في الخليل ، حكمت على **نعيم يوسف حسن الزعامرة** ، من حلحول ، بالسجن لمدة سنة ونصف السنة ، وكان الزعامرة قد اعتقل في ١٠ / ٥ / ١٩٧٥ ، بتهمة ايواء الفدائيين ومساعدتهم ، كما حكمت على **حسن سليمان محمد الظاهر** ، من يطا ، قضاء الخليل ، لمدة خمسة عشر شهراً ، وعلى **عطا دهشان** ، من حلحول قضاء الخليل ، مدة سبعة أشهر . وأصدرت محكمة عسكرية في غزة ، حكما بالسجن على **نصر حسين سالم** ، من قطاع غزة ، مدة سبع سنوات ، وعلى **غازي عطية** و**مصطفى حمدية** ، من قطاع غزة ، مدة سنة ونصف السنة ؛ وذلك بتهمة حيازتهم أسلحة ، وتصديهم لدوريات الجيش الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **فيليتسيا لانغر** ، محامية اسرائيلية تقدمية ، طلبت ، في رسالة بعثت بها الى **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، اعادة فتح التحقيق في قضية **ياسر الكركي** ، أحد سكان القدس ، المتهم بعملية خطف **يوسف نصر** ، رئيس تحرير جريدة « الفجر » ، في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٧٤ . وتقول لانغر أن لديها مادة جديدة تستدعي التحقيق ؛ فقد صرح الكركي أمامها أنه مستعد للاعتراف ، ولديه معلومات كثيرة . وكان الكركي قد اعترف للشرطة بأن **جميل محمد** ، محرر في صحيفة «الفجر»، هو الذي عرض عليه خطف يوسف نصر، وان لآخرين غيره ضلعا في العملية . ولكنه غير افادته في المحكمة ، وادعى عدم اشتراكه في عملية الخطف ، ولكن المحكمة لم تأخذ بشهادته ، واعتبرت اعترافه للشرطة هو الحقيقة .

* « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي أنذرت ، قبل عدة أيام ، ادارة جامعة بيرزيت ، بعدم قبول الطلاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ؛ وذلك تحت طائلة اغلاق الجامعة . وكان عدد

من طلاب تلك المناطق قد تقدموا بطلبات للدراسة في الجامعة ، على أثر المضايقات التي تعرضوا لها من قبل ادارة الجامعات العبرية ، في بار – ايلان وحيفا . من أجل اجبارهم على القيام بحراسة مباني الجامعات ، اضافة الى ملاحقة رجال المخابرات لهم ، والتحقيق معهم حول ميولهم السياسية .

* « الدستور » ذكرت أن **زيد الرفاعي** ، رئيس الوزراء الاردني ، ترأس ، أمس ، جلسة استثنائية لمجلس الوزراء ، تم فيها بحث موضوع الانتخابات النيابية ، وذلك في ضوء قرار المجلس السابق ، المتخذ بتاريخ ١٧ / ٣ / ١٩٧٥ . وقرر المجلس ، في نهاية الجلسة ، أن الحكومة لا تنوي اجراء الانتخابات ضمن المدة التي حددها الدستور . وقد تم رفع القرار الى **حسين بن طلال** ، للمصادقة عليه . **وذكرت الصحيفة** ان **بهجت التلهوني** ، رئيس مجلس الاعيان الاردني ، اجتمع أمس بنواب الضفة الغربية ؛ حيث تداول معهم في الظروف الراهنة التي لا تسمح باجراء الانتخابات النيابية . وأوردت الصحيفة تصريحاً أدلى به **عبد الرؤوف الفارس** ، عضو مجلس النواب من نابلس ، عقب الاجتماع ، قال فيه : « ان حل مجلس النواب أو بقاء مجلس النواب على حالته الحاضرة سيان عندنا . وان الذي يهمنا نحن نواب الضفة الغربية ، بالدرجة الأولى ، هو عدم اجراء انتخابات في الضفة الشرقية ، منفردة ، لأنه لو جرت مثل تلك الانتخابات ، كان معناه انفصالا نهائياً بين الضفتين ، وان يتيح لاسرائيل ان تعمل كما تشاء في الضفة الغربية ، وتمكينها [من] اقامة مشروع الادارة الذاتية فيها » . وذكرت الصحيفة ان الفارس يرى أن حل قضية الانتخابات هو « ان يعدل المجلس الدستور بحيث تعطى صلاحيات دستورية واسعة للحسين ، لتعيين لجنة استشارية من شخصيات الضفتين ، تكون مهمتها القيام بأعمال مجلسي الأعيان والنواب ، وفي التشريع والنظر بالقوانين المؤقتة » . أما **ماهر أرشيد** ، عضو مجلس النواب من جنين ، فقد صرح للصحيفة بقوله : « ان العملية ليست في بقاء مجلس نيابي أو غيابه ، وإنما المهم هو عدم اجراء تغيير جذري من شأنه ان يؤثر على الوضع القانوني في الضفتين ، حتى لا يترك المجال لسلطات الاحتلال الاسرائيلي لاستغلال هذا التغيير لتطبيق القوانين الاسرائيلية على الأهل في الضفة ، والاستفراد بالمواطنين لتذويب ارتباطهم وانتمائهم وارادتهم في الاحتفاظ بعروبة بلدهم » . وأوضح أرشيد أن هذا الاجراء [عدم اجراء الانتخابات] لقي من النواب تجاوباً تاماً ، لانسجامه مع تطلعات المواطنين في الابقاء على الوحدة بصيغة ممكنة قانونياً .

* **« النهار » ذكرت أن كاظم الخليل ، عضو مجلس النواب اللبناني ونائب رئيس حزب الاحرار ، رد على ما كانت قد نقلته بعض الصحف اللبنانية من انه عرض ، باسم كميل شمعون ، وزير الداخلية اللبناني ، على المسؤولين السوريين ، مشروعا لانشاء اتحاد كونفدرالي بين لبنان وسوريا ، بقوله : انه كان قد طرح فكرته على بعض المسؤولين اللبنانيين ومن بينهم شمعون ، فرحبوا بها وشجعوه على الاستمرار فيها . واضاف الخليل أنه لدى اجتماعه الى عبد الحليم خدام ، عرض عليه اتفاقا على غرار الاتفاق السعودي – الاردني فرحب الأخير بالفكرة ، على أن يدرسها مع حافظ الأسد ، الرئيس السوري . وأكد الخليل أن الفكرة فكرته هو شخصيا ، حملها باسمه ، وعرضها باسمه أيضا ، مقرونة بموافقة بعض المسؤولين اللبنانيين . وأوضح الخليل ان الدافع الوحيد له هو « مصلحة لبنان واللبنانيين ، ومصلحة كل المقيمين على الأراضي اللبنانية » .**

* « النهار » ذكرت أن **كمال جنبلاط** رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وأمين سر الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، عقد ندوة صحافية في منزله ، استهلها بالتساؤل عن سبب « تشنج » موقف المجتمعين في الكسليك ، (ممثلي الجبهة اللبنانية) . وقال جنبلاط : « إنهم لا يزالون يرددون شعارهم المتجاهل للواقع اللبناني ، شعار السيادة على كل الأرض اللبنانية . ولكن سيادة من ؟ نحن الذين يطالبون بسيادة جمهور اللبنانيين : أي شعب لبنان على أرضه ، وذلك بازالة هذا الاستعمار الذي يفرضه فريق ضئيل من أرباب المصالح ومن الانعزاليين الموارنة على لبنان » . وأضاف جنبلاط : « إننا باسم الحركة الوطنية نقول صراحة ، بادىء ذي بدء : يجب تعديل

الدستور ، وتبديل النظام السياسي **المجحف القائم** ، الذي لا ينصف جمهور اللبنانيين بمن فيهم زعماء الموارنة الوطنيون ، والذي هو نظام استعماري وقبلي وذو امتيازات لم تعد مقبولة في أي منطق للعصر ، وللعدالة وللمساواة المسيحية نفسها » . وخلص جنبلاط الى القول : « عندما نسترجع سيادة شعبنا على حكمه ، يمكننا أن نتحدث بغير ألوان من السيادة التي يجب تنظيمها ؛ لأننا نحن أكثر غيرة من هؤلاء المجتمعين في الكسليك على السيادة الوطنية ، وقد باعوها واشتروها أكثر من مرة في التاريخ ، بحماية الدول السبع ، ثم لبريطانيا وفرنسا ، وهم اليوم مستعدون لابدالها بحماية اسرائيل » .

* « العمل » ذكرت أن **انطوان الشويري** ، رئيس فرع حزب الوطنيين الأحرار في الدامور ، عقد أمس مؤتمراً صحافياً ، تحدث فيه عن معركة الدامور بقوله : أن القوات التي هاجمت الدامور يبلغ عددها (١٦,٠٠٠) مقاتل من الفلسطينيين ، والقوميين ، والاشتراكيين ، و« المرتزقة الصوماليين والليبيين ، ورجال عيدي أمين » . واتهم الشويري الدولة بالتردد في التدخل ، من أجل حماية الأطفال والشيوخ والنساء .

* **الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن غيرشون سلومون ، رئيس لجنة الشباب في بلدية القدس (من الليكود) طلب من شلومو هيلل ، تغيير سياسة الشرطة ، على أثر قرار محكمة الصلح في القدس ، السماح لليهود بأداء الصلاة على « جبل الرب » ، (جبل البيت) المنطقة التي يقوم عليها المسجد الأقصى وقبة الصخرة . وأضافت الاذاعة ان هيلل رد على ذلك باعلانه ان جميع التعليمات والترتيبات التي حددتها الشرطة ، للحفاظ على سلامة الجمهور والنظام العام على « جبل الرب » ، ما تزال قائمة . ويستند هيلل ، في رده ، على قرار المحكمة العليا الصادر منذ خمسة أعوام ، والقاضي بتفويض الحكومة اتخاذ قرار السماح لليهود بالصلاة ، أو عدمه .**

* **الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حاييم بار – ليف،** وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، والعميد احتياط **رحبعام زئيفي** ، مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلي ، شاركا في الاحتفال الذي جرى بمناسبة ربط القرية البدوية « فروش رمانة » ، في سهل بيت نتوفة ، بشبكة الكهرباء . وأضافت : أن سكان القرية هم أبناء قبيلة « عرب الهيب »، التي « لها صلة بجيش الدفاع الاسرائيلي ، وقبل ذلك « بالبالماخ » ، صلة زمالة السلاح » ، وان شيوخ القبيلة ساعدوا زئيفي في احرازه نصره الكبير في الغور ، باقفال الطريق في وجه تسلل الفدائيين ، عندما كان قائداً للقيادة الوسطى . ونقلت الاذاعة عن بار – ليف قوله : مثلما عرفنا كيف نحارب معاً ، فانني واثق اننا سنعرف كيف نبني ونفيد معاً .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت نفي الناطق بلسان وزارة الدفاع ، والناطق بلسان « الكيرن كاييمت » ، الأنباء التي تتحدث عن وقوع اشتباك في يامِيت ، مستعمرة في سيناء ، بين البدو والاجراء الذين يعملون في المناطق المأهولة . وكان أعضاء مابام وموكيد قد نشروا النبأ يوم أمس .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **جدعون هاوزنر** ، وزير اسرائيلي بلا وزارة ، قال في لقاء مع يهود وعرب في فندق هيلتون في تل – أبيب ، إن تحذير اسرائيل ، في الشهر الماضي ، حال دون غزو سوري للبنان . وتحدث عن احتمال التوصل الى تفاهم مع الاردن ؛ بحيث يصبح في الامكان منح **حسين بن طلال** بموجب اتفاق ، الاشراف على الاماكن الاسلامية المقدسة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **آبا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي السابق وعضو الكنيست ، قال ، في اجتماع جباية في كاليفورنيا ، ان اسرائيل ستلقى مصيراً « يشبه مصير المسيحيين في لبنان » ، اذا لم تكن قوية . وأضاف : ان المساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل ، خلال العامين الاخيرين ، تفوق ما قدمته خلال السنوات الخمس والعشرين السابقة .

* **الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن لسان ابراهام**

روزنمان، المدير العام لوزارة السياحة الاسرائيلية، قوله ، بمناسبة اعلان هذه السنة ، « سنة الحج الى اسرائيل » : اننا لن نعتبر السياح ، الذين يفدون ، مجرد سياح ، بل نعتبرهم يهوداً جاؤوا الى بيتهم ، وان بامكانهم الاشتراك في احداث خاصة نعدها للاستيطان الجديد والقديم ، وفي الكيبوتسات والموشاف .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **مردخاي رون** ، قائد شرطة منطقة حيفا ، قال ، في حديث أمام أعضاء مجلس بلدية حيفا ، أن الشرطة نظرت ، خلال العام الماضي ، في أكثر من واحد وعشرين ألف ملف جرائم وظلم ؛ أي بزيادة ثلاثة عشر بالمئة عن العام الذي سبقه . وقال رون ان هذه الأرقام تعني ان جماعات كبيرة في مجتمعنا تسلك أسلوب : « اعمل ما يحلو لك » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أنه اتضح من حديث **نحمان أوري** ، كبير مفوضي علاقات العمل في وزارة العمل الاسرائيلية ، عن مجموع الاضرابات للعام ١٩٧٥ ، ان هناك ارتفاعاً بمعدل أربعة وعشرين بالمئة في عدد الاضرابات في العام الماضي ، مقارنا بالعام ١٩٧٣ . واضافت أن ستين بالمئة من الاضرابات الكاملة حدثت في القطاع العام ، ونحو خمسة وعشرين بالمئة في القطاع الخاص .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **جاك أمير** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، أثار ، في الكنيست ، موضوع تاريخ يهود شمال افريقيا . وقال أمير : « ان كتاب التاريخ المقرر للمدارس الثانوية لا يحتوي الا على صفحتين فقط عن هذا الموضوع ، وفيه تحريف وعدم دقة » . أما **اهرون يادلين** ، وزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، فقد ذكر أن نصف مليـون من سكان اسرائيل أصلهم من شمال افريقيا ، وان تاريخهم أمر مجهول حتى بالنسبة لجزء كبير من أبناء هذه الطائفة . وذكرت الاذاعة أن الموضوع أحيل الى لجنة التعليم .

* « معاريف » ذكرت أن نسبة « التساقط » بين اليهود الذين لا يذهبون الى اسرائيل في صفوف اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ، الذين يصلون الى فيينا ، بلغت ٤٢ بالمئة في كانون الثاني (يناير) ، وكانت النسبة ، خلال الأشهر السابقة ، تتراوح ما بين ٣٥ و ٣٧ بالمئة .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **هنـري كيسنجر** ، قوله ، في مؤتمر صحافي في سان فرنسيسكو ، ان حرب « يوم الغفران » كلفت الولايات المتحدة نحو ثلاثة مليارات دولار بصورة مباشرة ، وخمسة عشر مليار دولار بصورة غير مباشرة ، وأدت الى ازدياد البطالة في الولايات المتحدة ، والى انكماش اقتصادي لم يسبقه مثيل ، منذ الحرب العالمية الثانية .

* « وفا » ذكرت أن اللجنة الوطنيـة الدينيـة الباكستانية في اسلام أباد ، أدانت أمس ، قراراً اتخذته احدى المحاكم الصهيونية ، يقضي بالسماح لليهـود بالصلاة في المسجد الأقصى .

* « السفير » ذكرت أن موظفي الرئاسة في وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى (الاونروا) ، في لبنان ، أصدروا أمس بياناً أعربوا فيه عن استنكارهم محاولة الوكالة نقل مكاتبها من لبنان الى **فيينا وعمان** .

الخميس ٥ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** و **صلاح خلف (ابو اياد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، عقدا ، أمس ، اجتماعا في منزل **زهير محسن** ، رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف. ومسؤول

منظمة « الصاعقة » ، مع **عبد الحليم خدام** ، واللواء **حكمت الشهابي** ، رئيس الأركان العامة السوري ، واللواء **ناجي جميل** ، نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية والدفاع الجوي السوري . وذكرت الصحيفة ان الاجتمـاع تنـاول تفاصيـل الاتفـاق اللبنانـي ـ الفلسطيني . والخطوات الاجرائية لتنفيذها .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومـي (أبـو اللطف)** صرح ، في حديث لصحيفة « بوييلو » المسائية الصادرة في مدريد ، ان اسبانيا وافقت على طلـب م.ت.ف. الخاص بفتح مكتب لها في مدريد . وأكد القدومي على ضرورة اتخاذ اسبانيا موقفا مناهضاً للكيان الصهيوني ، ووقوفها الى جانب نضال الشعب الفلسطيني .

* « وفا » أفادت أن المكتب التنفيذي لشؤون الوطن المحتل في م.ت.ف.، وجه برقية الى **كورت فالدهايم** ، سكرتير عام الامم المتحدة ، جاء فيها : « نستنكر الاجراءات الارهابية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا في الوطن المحتل ، من اعتقال وسجن المئات من الطـلاب ، بالاضافـة الى فرض الغرامات المالية عليهم . نطالبكم بالتدخل السريع لوضع حد نهائي لهذه الاجراءات الارهابية » .

* « وفا » أفادت أن المطران **هيلاريون كبوجي** ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس معتقل في سجون الاحتلال ، ما زال مستمراً في اضرابه عن الطعام ، الذي أعلنه منذ أربعة عشر يوما ؛ احتجاجا على المعاملة السيئة التي تمارسها بحقه سلطات الاحتلال .

* الاذاعـة الاسرائيليـة ذكرت أن رؤسـاء المجالس المحلية في قرى سخنين عرابة ودير حنا ، اجتمعوا الى مندوب عن مكتب **شموئيل توليدانو** ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وطالبوا بتدخل الحكومة فيما يتعلق بمستقبل منطقة التدريبات رقم « ٩ »؛ بحيث تنقل تدريبات الجيش الاسرائيلي الى منطقة اخرى ، ويسمح للمزارعين باستصلاح حقولهم . وذكر مراسل الاذاعة ان مساحة المنطقة تبلغ واحداً وعشرين ألف دونم ؛ منها أربعة آلاف وخمسمئة دونم يستصلحها أصحابها .

* « الاذاعة الاسرائيلية » ذكرت أن **مئير زورياع** ، مدير « أراضي اسرائيل » ، تحدث ، في مؤتمر صحافي في تل ـ أبيب ، عن مصادرة عشرة آلاف دونم في الجليل ، لاقامة مساكن ، منها أكثر من ستة آلاف دونم تابعة للاقليات . وفيما يتعلق بأراضي كفـر قاسـم ، قال زورياع : ان المقصود ليس مصادرة أراض ، بل ان الأراضي هناك غير منظمة وتابعة للدولة ، أو لأشخاص غائبين ، وان أراضي كهذه توجد في روشبينا وطبريا والقدس وأماكن أخرى .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن لجنة العمل في الكنيست ، أوصت باخلاء مدينة عكا القديمة من سكانها ، وتحويلها الى مركز سياحي . واقترحت اللجنة نقل السكان الى حي المكر ، والى حي آخر سيقام في ضواحي المدينة . وطالبت وزارة الاسكان بتقديم برنامج محدد بالنسبة لمستقبل المدينة .

* « وفا » أفادت أن القوى « الانعزالية » قامت بذبح عائلة فلسطينية قرب جسر الباشا القديم ، وذلك أثناء توجهها الى مخيم تل الزعتر ، فقد عثر أمس على جثث كل من **احمد ذبيان شحادة** ، ٦٠ عاما ، وولديه **ذيب شحادة** ، ١٥ عاما ، و**وليد شحاده** ، ١٤ عاما ، وقد تم تشويهها . وكانت العائلة قد فقدت يوم السبت في ٣١ / ١ / ١٩٧٦ .

* « الدستور » الاردنية نشرت نص مشروع تعديل الدستور الاردني للعام ١٩٧٦ ، والذي أقره مجلس الوزراء أمس الاول . وتعطي للمادة المعدلة « الملك » بناء على قرار مجلس الوزراء حق الدعوة الى عقد جلسة استثنائية لمجلس النواب لتعديل الدستور اذا طرأ ظرف يقتضي ذلك . وأوردت الصحيفة نص الدعوة التـي وجهها **حسين بن طلال** الى مجلس النواب للانعقاد . وذكرت الصحيفة ان ابن طلال التقى ، ظهر أمس ، بالاعيان والنواب ، في الديوان الملكي ، حيث أكد أن الاردن ما زال على موقفه من الاجماع العربي على

القضية الفلسطينية ، واعتبار م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد في المجالين العربي والدولي . من جهة ثانية ، علقت « وفا » على التحرك الاردني الهادف الى احياء مجلسي النواب والاعيان ، ضمن الصيغة القديمة ؛ حيث يمثلان الضفة الغربية والشرقية ، بقولها : ان هذا التحرك يعتبر حلقة جديدة من حلقات المخطط الامبريالي ــ الصهيوني ، الهادف الى تصفية القضية الفلسطينية ، وضرب المكتسبات التي حققتها م.ت.ف. على الصعيدين العربي والعالمي ؛ باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وربطت الوكالة هذا التحرك ، من حيث التوقيت ، بالفشل الذي واجهته الامبريالية الاميركية ، والصهيونية ، والقوى الانعزالية ، أثناء محاولتها ضرب الثورة الفلسطينية في لبنان . من جهة أخرى ، ذكرت « السفير » أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى ، أمس ، رسالة من **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، الملك السعودي . وأعربت الصحيفة عن اعتقادها أن مضمون الرسالة ذو علاقة بالاجراءات الاردنية الاخيرة ، التي دعي البرلمان الاردني ، بموجبها ، للانعقاد .

* « الدستور » أجرت مقابلة مع **ريمون اده** ، عميد حزب الكتلة الوطنية عضو مجلس النواب اللبناني ، عبر فيها عن رأيه فيما تطرحه بعض الجهات اللبنانية ، حول تقسيم لبنان كوسيلة لحل الأزمة اللبنانية ، معتبراً أن اسرائيل وراء مؤامرة تقسيم لبنان ، وان هذه المؤامرة لا تستهدف لبنان فقط ، وإنما تستهدف سوريا : لأن اسرائيل تريد أن تقسم كي تسود ، وأن من مصلحتها أن تفرق الدول العربية . وقال اده : « إن التعايش السلمي في لبنان كان يزعج اسرائيل : اذ أن الحكومة الاسرائيلية تريد أن تبقى اسرائيل دولة يهودية فقط ، وخاصة بعد قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ، الذي قال بأن الصهيونية حركة عنصرية ، فمن مصلحة اسرائيل ان تقضي على لبنان : لأن هذا التعايش الذي توصل له لبنان ، يثبت للعالم أجمع امكانية تعايش الطوائف المختلفة في اطار الدولة الديمقراطية الفلسطينية » . وأضاف أده : ان اسرائيل ، ومن ورائها الولايات المتحدة ، تعمل لتقسيم لبنان اليوم ، وغداً سوريا والعراق ، وغيرها ، لتخلق في المنطقة دويلات طائفية ، كي تبرر وجود الدولة الاسرائيلية العنصرية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت انه تم الاعلان أمس ، بصورة رسمية لأول مرة ، عن امتلاك الجيش الاسرائيلي صواريخ « لانس » ، وذلك على أثر زيارة **شمعون بيرس** لوحدة صواريخ من هذا النوع . وأفاد مراسل الاذاعة العسكري أن أول طلب قدم للاميركيين بشأن هذه الصواريخ ، كان بعد حرب « يوم الغفران » ؛ اذ اتضح انه لم يكن لدى اسرائيل رد ملائم على صواريخ فروج وسكاد ، التي استخدمها المصريون والسوريون . وأضاف ان هذا الصاروخ يعتبر صاروخاً استراتيجياً بالنسبة لظروف الشرق الأوسط ؛ اذ يكفي أنه يهدد المنشآت الحيوية في سوريا ، كما يهدد العاصمة السورية نفسها ، والشيء نفسه بالنسبة لسائر الجبهات . وثمة نوعان من صواريخ « لانس » : الأول ، يحمل رؤوساً نووية ، ويستخدمه الجيش الاميركي ، والثاني تقليدي ، وهو الذي بيع الى اسرائيل ، وتزن المواد المتفجرة فيه أربعمئة وخمسين كلغ ، تتوزع على تسعة رؤوس ، ويفوق مداه السبعين كيلو متراً .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **اسحق رابين** يعارض وجود الفنيين الاميركيين في سيناء . من جهة ثانية ، ذكرت « الاذاعة الاسرائيلية » ان **عاموس عيران** ، مدير مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي ، نفى النبأ الذي نشر في بعض صحف الصباح ، والقائل : «ان رئيس الحكومة يدرس امكانية الغاء وجود التقنيين الاميركيين في سيناء ، وان موافقته على وجودهم كانت لمنع معارضة **شمعون بيرس** اتفاق التسوية الجزئية مع مصر . وأكد عيران أن التقنيين هم جزء لا يتجزأ من اتفاق التسوية الجزئية ، وان الاتفاق ينفذ بأكمله » .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن الأوساط السياسية والصحافية في فلسطين المحتلة ، تابعت ، باهتمام شديد ، تطور الأحداث في لبنان . وأبرز المعلقون الاسرائيليون ارتباك القيادة السياسية الاسرائيلية في اتخاذ قرار بشأن التدخل المباشر وظروفه وشروطه . وأفادت الصحيفة أن **شمعون بيرس** ، أبلغ مراسل صحيفة « واشنطن ستار » ، صحيفة اميركية ، توقعه قيام جولة اخرى في لبنان ، أكثر تدميراً وخراباً مما سبق . ويعتقد بيرس ان هذه الجولة ستشكل خطراً أكبر على اسرائيل ، من تلك التي وقعت هذه الأيام ، نتيجة تدخل سوريا . ولكن بيرس مقتنع ، بحسب ما ذكرت الصحيفة ، بأن سوريا ستمتنع ، أيضاً في المستقبل ، عن التدخل المباشر في لبنان ، خشية تدخل اسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن وزارة الداخلية الاسرائيلية فرضت تسهيلات على تراخيص دخول اللاجئين من لبنان ، أبلغتها لمكاتب الهجرة والتسجيل في شمال فلسطين المحتلة ، وبموجبها يسمح لكل لاجيء يجتاز الحدود ، ويحمل أية شهادة تعرف به ، بالاقامة لمدة ثلاثة أشهر ، ويكون له الحق في احضار زوجته وأولاده وأمتعته .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **البروفيسور موشي أرنس** ، عضو الكنيست الاسرائيلي ، ذكر في الاجتماع الذي عقده مركز حيروت لبحث الحالة الاقتصادية ، أن العجز في ميزان المدفوعات بلغ أربعة مليارات ليرة ، في حين بلغت ديون الدولة الخارجية ثمانية مليارات دولار ، والداخلية مئة مليار ليرة . وقال ان استمرار طبع العملة، وتوقف الزيادة في الانتاج القومي ، سيؤديان الى البطالة . واشتكى أرنس من عدم استغلال الاسس المتوفرة لدى سرائيل في مجال الذرة ، بدل شراء محطة طاقة ذرية من الخارج تبلغ تكاليفها نحو مليار دولار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **أهرون يادلين** قال ، خلال جولة قام بها في تل ــ أبيب ، انه جرى في وزارته بحث مجدد في طرق مواجهة مشكلة المخدرات . وأضاف انه من المعروف وجود محاولات لنشر المخدرات بين التلاميذ ، ولكن لا يجوز القول بوجود وباء مخدرات . وذكر مراسل الاذاعة انه تقرر ، بمبادرة من **اسحاق ارتسي**، رئيس دائرة الثقافة في تل ــ أبيب، اقامة لجنة لمكافحة المخدرات ، ولكن **حاييم باسوك** ، رئيس ادارة التعليم في البلدية ، يرى ضرورة ان تشارك الادارة كلها في معالجة الموضوع ، وليس فقط ادارة الثقافة . من ناحية ثانية ، قالت صحيفة « هآرتس » ان اقبال الشباب على تعاطي المخدرات ، لم يعد أمراً مخفياً ، بل أصبح يجري علناً في مراكز الشباب وفي الثانويات « الفخمة » مثل ثانوية هرتسليا ، والثانوية الجديدة ، بالاضافة الى احدى المدارس الثانوية الدينية .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت ، على لسان مراسلها ، ان سلطات الولايات المتحدة بدأت تطبيق سياستها الجديدة ، بارسال نصف المشتريات العسكرية الى الأرض المحتلة في سفن أميركية . وأضاف المراسل ان هذه السياسة تلحق ضرراً بمداخيل شركة « تسيم » البحرية ، التي كانت تنقل معظم المشتريات .

* « وفا » أفادت أن **نيقولاي أتشاوشيسكو**، رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، أكد أمس ، في خطاب ألقاه أمام المؤتمر الأول للمجالس الشعبية الرومانية ، أن السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط ، لا يمكن اقراره من دون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . وأعرب تشاوشيسكو عن أسفه لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض («الفيتو») ، ضد قرار مجلس الأمن ، الخاص بالشرق الأوسط والقضية الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن **كوثر نيازي** ، وزير الأوقاف والحج في باكستان ، دعا الشعب الباكستاني الى اعتبار يوم غد الجمعة ، يوم التضامن مع مدينة القدس المحتلة . وعلق نيازي ، في حديث نشرته الصحف الباكستانية ، على قرار المحكمة الاسرائيلية بشأن الصلاة في المسجد الاقصى ، بقوله : ان هذه المحكمة غير شرعية ، شأنها شأن الوجود الصهيوني القائم على العدوان .

الجمعة ٦ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « و.ص.ف.» نقلت عن **ياسر عرفات (أبو عمار)** قوله ، في مقابلة مع التلفزيون النمساوي أمس : « إن الفكرة التي لدى الغرب عن الوضع في الشرق الأوسط هي نتيجة الدعاية الاسرائيلية وابتزازها » . وأضاف أبو عمار : ان « بعض التغيير » تم في موقف أوروبا والولايات المتحدة . وأبدى دهشته للمساعدات التي يقدمها الغرب ، حتى الآن ، الى اسرائيل . وأعلن ان م.ت.ف. ستواصل نضالها حتى التحرير الكامل لفلسطين ؛ إذ ليس هناك حل بديل . وأضافت الوكالة أن عرفات رفض أن يبدي رأيه في الاعتراف بدولة اسرائيل ضمن حدود العام ١٩٦٧ .

* « النهار » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** قال ، في مقابلة نشرتها صحيفة « يا » ، الكاثوليكية الصادرة في مدريد ، ان م.ت.ف. ترغب في تفادي قيام حرب بين الجزائر والمغرب ، حول الصحراء الغربية . وزاد أبو اللطف : « إن سياستنا هي تفادي الاصطدامات بين العرب » . كما أشار القدومي الى أن م.ت.ف. لم تشترك في « المسيرة الخضراء » التي قام بها ٣٥٠ ألف مغربي ، في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، الى الحدود الجزائرية .

* « وفا » أجرت مقابلة مع **صلاح خلف (أبو اياد)** اعتبر فيها ان أخطر ما يواجه الثورة عملية ضربها من الداخل . وقال أبو اياد أن صورة هذا الضرب « ليست بعمليات يمكن أن يقوم بها طرف ضد طرف آخر ، انما المقصود هو مجموعة العوامل السلبية التي يقوم بها أفراد يسيئون بتصرفاتهم الى الثورة الفلسطينية ككل » . وتابع أبو اياد يقول : « لقد اغتنى بعض الأفراد ، واغتنت بعض التنظيمات ، على حساب شرف الثورة وشرف الانتماء اليها . ان عناصر كثيرة يجب أن تفضح ، وان تقدم للمحكمة العسكرية ، حتى نستطيع أن نغطي ما ارتكبت هذه العناصر وما تزال ترتكب » . وقال : « إننا ، كثورة وكحركة وطنية ، يجب أن نمارس النقد والنقد الذاتي ، ثم نتبع هذه الممارسة وعملية النقد بخطوات عملية جريئة ، حتى نستطيع مواجهة أنفسنا بصراحة ومنع استمرار التدهور اللا أخلاقي من ممارساتنا مع جماهيرنا وفي احيائنا ومناطقنا » .

* صحيفة « عل همشمار » ذكرت أن رؤساء وأعضاء المجالس المحلية في قرى سخنين وعرابة ودير حنا ، الواقعة شمالي فلسطين ، عقدوا ، أمس ، اجتماعاً طارئاً في قرية سخنين ، تدارسوا فيه قرار الجيش الاسرائيلي الخاص بالكف عن منح أصحاب الأراضي في القرى الثلاث ، وفي قرى أخرى في المنطقة ، تصاريح لدخول « المنطقة ٩ » [تقع جنوبي طريق عكا – صفد ، وتشمل قرى مجدل كروم ، عرابة ، دير حنا ، وسخنين ، بالاضافة الى عرب السواعد الذين يزيد عددهم عن ثلاثة آلاف نسمة]. وأضافت الصحيفة أن « المنطقة ٩ » تضم عشرات الآلاف من الدونمات ، وعلى الرغم من أنها أعلنت ، منذ بضع سنوات ، كمنطقة تدريبات للجيش ، الا ان سلطات الجيش منحت أصحابها تصاريح لدخول المنطقة ، الأمر الذي مكن من زراعتها . ولكن ، في الآونة الأخيرة ، أوقف منح التصاريح ، وسيجت المنطقة ، ووضعت لافتات تحظر الدخول اليها ، وذلك كمرحلة أولى لمصادرتها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ثلاثمئة عربي انضموا الى الحرس الأهلي في حيفا . وذكر مراسل الاذاعة أن حوالي ثلث المتطوعين الجدد ، تجندوا في الحرس الأهلي خلال الشهرين الأخيرين .

* « المصور » المصرية أجرت مقابلة مع **كمال جنبلاط** ، قال فيها ان هناك أكثر من ألف مرتزق يحاربون في صفوف الانعزاليين اللبنانيين ، بينهم اسرائيليون ، وزنوج من بيافرا ، وهولنديون ، وفيتناميون مهاجرون من بلادهم . وأضاف جنبلاط انه تم العثور على أكثر من قنبلة عليها نجمة اسرائيل أو

حروف عبرية . كما أنه سمع تأكيدات من ضباط الجيش وقوات الأمن ، على مشاهدتهم آلاف الصناديق من الأسلحة الاسرائيلية التي أفرغت على الساحل اللبناني .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمود رياض** ، أمين عام الجامعة العربية ، أعلن في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة أمس ، ان الجامعة العربية تتابع بقلق بالغ أنباء عقد المؤتمر الصهيوني في بروكسل يوم ١٧ شباط (فبراير) ، لمناقشة هجرة اليهود . وأضاف رياض أن الجامعة العربية تعتبر الهجرة اليهودية عملية عدائية موجهة ضد الامة العربية ، وان أي مؤتمر من هذا النوع سيسفر عن تدفق المزيد من اليهود لحمل السلاح ، وبناء المزيد من المستعمرات فوق الأرض العربية ؛ وهذا من شأنه الاضرار بجهود السلام .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية أجرت مقابلة مع **محمد أنور السادات** ، الرئيس المصري ، اعتبر فيها ان ردة الفعل السورية على اتفاقية سيناء تهدف الى تفجير الخلافات العربية . وادعى السادات ان هناك « وصاية كاملة من سوريا على م.ت.ف.». وأضاف السادات أن الفلسطينيين اعترفوا له بصراحة : « إن البيان الذي صدر باسم م.ت.ف.، قبل مجيء [هنري] **كيسنجر** في شباط (فبراير) ، واتهمت فيه باني أقايض قطعة من الأرض بقطعة من المبادىء ، هذا البيان صدر في دمشق ، وكتب في دمشق ، وأعطي لـ م.ت.ف. لتصدره باسمها » .

* « الدستور » ذكرت أن مجلس الأمة الأردني ، بشقيه : الأعيان والنواب ، أقر ، في جلسة عقدها أمس ، مشروع تعديل المادة ٧٣ من الدستور الاردني ، بحيث أعطت هذه المادة لـ **حسين بن طلال** ، الحق في تأجيل الانتخابات العامة ، اذا كانت هناك ظروف قاهرة لا تسمح باجرائها . وقد ألغى التعديل عبارة « لمدة لا تزيد عن سنة واحدة » الواردة في الفقرة الرابعة من هذه المادة . كما أقر المجلس اضافة فقرة الى المادة ٧٣ من الدستور ، تجيز للحسين دعوة مجلس النواب الى الانعقاد في دورة استثنائية ، اذا طرأت ظروف طارئة تقتضي تعديل الدستور . وأوضحت الصحيفة أن مجلس النواب عقد ، صباح أمس ، جلسة برئاسة **كامل عريقات** ، رئيس مجلس النواب الاردني ، وحضور **زيد الرفاعي** ، والوزراء . وأوردت الصحيفة نص الكلمة التي ألقاها الرفاعي ، خلال جلسة مجلس النواب ، وبرر فيها قرار تأجيل الانتخابات الى أجل غير محدود ، بقوله : « ان أزمة العدوان الاسرائيلي في منطقتنا ، ما زالت مستحكمة قائمة ، وما زال الافق السياسي لتلك الأزمة مغلقاً ، لا يكاد ينجلي حتى يعود فيكفهر من جديد ، وسلطات الاحتلال لا تكف عن السير في مخططات واجراءآت تستهدف ، أول ما تستهدف ، الضفة الغربية الغالية ، وتطويق الحياة العربية فيها ، والالتفاف من خلالها ، على الحق العربي الفلسطيني أمام سمع الدنيا وبصرها » . وأضاف الرفاعي : « ان اجراء الانتخابات العامة ، وفي اطار الوفاء بالتزاماتنا الناجمة عن قرارات الرباط ، يستدعي من الاجراءآت القانونية ما يسقط من عملية الانتخابات محافظات الضفة الغربية ؛ وهذا بالتأكيد ما يتمناه العدو المحتل ، ويتربص به ، ليتخذ منه ذريعة للمضي في مخططاته السياسية المعلنة ، والسير بها الى النهاية . وهكذا ، يصبح اجراء الانتخابات عملية نسيء بها الى القضية المقدسة ، في الوقت الذي كان قبولنا بقرارات الرباط تعبيراً عن حرصنا على تعميق أسباب التضامن العربي في خدمته لتلك القضية ، وكان قرارنا باجراء الانتخابات وسيلة لمنح تلك القرارات مضمونها الايجابي المنتظر . إزاء هذا الاعتبار الرئيسي الخطير ، وما يواكبه من اعتبارات تتصل بالمنطقة العربية من حولنا ، أو ترتبط بآمال الشعب العربي الفلسطيني وأمانيه ، فقد وجدت الحكومة ، في دراستها المستفيضة للموقف ، بسائر جوانبه وأبعاده ، ان تتقدم من مجلسكم الكريم بمشروع تعديل المادة ٧٣ من الدستور ، يكفل اجراء الانتخابات العامة في ظل ظروف تعطي القضية ولا تأخذ منها ، وتخدم جوانبها المتعددة ولا تسيء اليها . وحتى تظل أية خطوات مستقبلية ، قد تكون لازمة ، دستورية المحتوى والمضمون ، فان المشروع يتضمن ، أيضا ، تعديلا يجيز لجلالة الملك المعظم [حسين بن طلال] دعوة مجلسكم الكريم للانعقاد ، للنظر في أية تعديلات محتملة

على الدستور » . من ناحية ثانية ، نقلت « وفا » تعليقاً لاذاعة « صوت فلسطين » ، صوت الثورة الفلسطينية ، حول الدعوة الاردنية لاحياء مجلس النواب ، جاء فيه : ان نظام عمان أقدم على هذه الخطوة ، في ترافق زمني مع ما أعلن عنه في واشنطن ، من أن **جيرالد فورد** ، و**اسحاق رابين** ، اتفقا على ضرورة اعادة « الملك حسين » الى الصورة كمفاوض مقبول ومرن ، يمكن الاعتماد عليه ، فيما يسمى عملية السلام في المنطقة . وذكرت الوكالة أن الاتحاد العام لعمال فلسطين ــ فرع لبنان ، أصدر بياناً ، أعلن فيه ادانته للتحرك الاردني ، وتصميمه على التصدي له ، كما دعا الاتحاد م.ت.ف. للتحرك على صعيد الدول العربية الموقعة على قرارات الرباط ، تتحمل مسؤولياتها أمام هذه المؤامرة التي تستهدف الشعب الفلسطيني وقضيته . وأضافت الوكالة أن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ــ فرع لبنان ، أصدر اليوم بياناً ، نبه فيه الى خطورة المؤامرة « الجديدة » ، المتمثلة بمشروع المملكة العربية المتحدة « القديم ــ الجديد »، ودعا الاتحاد المناضلين الى تشديد قبضاتهم على السلاح ، لمواجهة المؤامرة . من جهة ثانية ، علقت صحيفة « هآرتس » ، بقولها : « ان الملك حسين يدين ، باستعادته لمركزه ، الى رفض القدس وواشنطن المستمر اجراء أية مفاوضات مع م.ت.ف. » . وأضافت الصحيفة : « والواقع أن موقف الملك حسين يثبت انه لم يقبل أبداً ، بصورة فعلية ، القرارات التي اتخذها مؤتمر الرباط » . أما صحيفة « دافار » ، فقد تناولت الموضوع في مقالها الافتتاحي ، فكتبت ان « دعوة تمثيل أهالي الضفة الغربية في برلمان عمان ، والمساعدة المالية المتزايدة التي يقدمها نظام الحكم الهاشمي الى البلديات في الضفة الغربية لنهر الاردن ، تمثلان الدلائل الأولى على الخط الجديد للملك حسين » . وأضافت الصحيفة : « إن الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها في الضفة الغربية قريباً ، وحيث سيحاول أنصار الملك حسين احتلال مكانة طيبة ، ستمثل المرحلة الثانية من حملة الملك الأردني . ويمكن الاعتقاد بأن مفاوضات حقيقية ستبدأ فور اجراء هذه الانتخابات » . أما صحيفة « هاتسوفيه » الناطقة بلسان الحزب القومي الديني الاسرائيلي ، فقد حذرت الرأي العام من الثمن « المرتفع » الذي سيطلبه الملك حسين من أجل تسوية تتم معه وتسمح باستبعاد م.ت.ف.. وأعلنت الصحيفة تأييدها أي تطور يمكن أن يزيل التوتر في الجبهة الشرقية ، ولكنها ، في الوقت نفسه ، طلبت من الحكومة العمل بحذر شديد . وقالت الصحيفة : « يجب ألا تنسى الحكومة أن الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من تراث اسرائيل في التوراة ، وان أية تسوية بهذا الشأن يجب أن تلقى موافقة الشعب كله » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **اسحق رابين** أكد ، في مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الاميركي في نيويورك ، انه لم يطرأ تحول في موقف الولايات المتحدة من اسرائيل . وأعرب عن تفاؤله بأن المساعدات العسكرية لن تخفض بقيمة نصف مليار دولار . ونفى الأنباء القائلة أن ادارة **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي ، تضغط على اسرائيل ، كي تتفاوض مع م.ت.ف.. وقال ان الامور بحثت ، بصورة عامة ، أثناء محادثاته الأخيرة في الولايات المتحدة ، وان البحث عن حل ينبغي أن يكون مع ثلاثة دول عربية على الأقل ، هي دول المجابهة الحقيقية ، لا مع دولة عربية واحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **رفائيل ايتان** ، قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي ، و **دوف زاكين** و**يوسف سريد** ، عضوي الكنيست ، وجميع رؤساء المجالس المحلية في الشمال ، عقدوا اجتماعاً طارئاً ، مساء أمس في ميرون ، لبحث موضوع اخلاء الجيش اللبناني مواقعه القريبة من الحدود ، وما أثاره من قلق لدى المستوطنين هناك ، خوفاً من احتلال الفدائيين لهذه المواقع . وقال سريد أن المجتمعين عبروا عن قلقهم البالغ من التطورات الأخيرة في لبنان ، ومن نتائج الحرب الأهلية هناك ، وانعكاساتها على سكان قرى الحدود . وأعربوا عن ثقتهم بأن حكومة اسرائيل تستطيع تكييف ردود فعلها العسكرية مع الأوضاع الجديدة الناشئة على الحدود اللبنانية . وأضاف سريد أن المجتمعين ارتأوا لفت نظر الحكومة الى هذا الوضع الحساس .

* وكالة يونايتد برس « ي . ب . » نقلت عن أبا

ايبن، قوله انه يعارض ، تماماً ، الطلب من الدول الأخرى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ؛ « لأن حق اسرائيل في الوجود مستقل عن أي اعتراف به » . وأضافت الوكالة أن ايبن قال : ان « مبرر وجود م. ت. ف. هو منع السلام مع اسرائيل ، ذلك أن السلام و م.ت.ف. هما مفهومان لا يمكن أن يتعايشا ، وكل عملية سلام تدخل فيها م.ت.ف. هي بمثابة محاولة لاعادة عقربي الساعة الى الوراء » .

* « دافار » تحدثت عن أزمة « الشركة البحرية الاسرائيلية » ، فقالت : ان الشركة عانت ، منذ تأسيسها ، من النقص في رأس المال المستقل ؛ مما حدد طبيعة نشاطها وتسبب في أزمتها ، خصوصاً بعد أزمة البترول غير المتوقعة ، والانكماش في الاقتصاد العالمي . وذكرت الصحيفة أن استخدام سفن الشركة للاعلام الاسرائيلية أخذ يقيدها لاسباب سياسية . وأضافت ان الانهيار جاء نتيجة أزمة السفن . كما أن الشركة لن تستطع الوفاء بمدفوعاتها ، في حين أن المصارف زعمت أنها لا تملك ضمانات كافية ؛ فقد قام أحد المصارف (B.A.T.) ، الذي يعمل في سوق الاموال ، بممارسة ضغط خاص ، ومن غير المستبعد أن يكون قد تأثر [المصرف] بازدياد قوة العناصر العربية العاملة في سوق الأموال . وعزت الصحيفة نجاحات الشركة البحرية في الماضي ، الى استغلال وضع غير عادي ساد في العام ١٩٦٣ ؛ حيث ازدهرت الملاحة والتبريد ، في حين ساد انحطاط في بناء السفن . وقد استطاعت الشركة ان تمتلك ، في تلك الفترة ، أربعين سفينة تبريد ، منها ثماني سفن اسرائيلية ، ملكية كاملة ، والباقي يحمل اعلاماً ألمانية وبريطانية .

* صحيفة « النداء » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ، ذكرت أن **جورج مارشيه** ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي، حمل مساء أمس الأول في البيان الذي ألقاه في المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي الفرنسي ، على اسرائيل ، وقال انها قامت بتدمير القرى الفلسطينية وتسويتها بالارض ، كما انها قامت ، وما زالت تقوم ، بتعذيب المناضلين الفلسطينيين بشكل بشع . وأضاف مارشيه انه على الرغم من هذه الممارسات ، فانه لم ترتفع أصوات التنديد بهذه الأعمال « الوحشية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن معلمين ومعلمات من المدارس الدينية في أميركا الجنوبية ، تبرعوا بمبلغ ألف وخمسمئة دولار ، لتخليد ذكرى طلاب المدرسة الدينية الذين ماتوا في هجوم الفدائيين في رمات مغشيم . وقد حضر هؤلاء المعلمون والمعلمات الى اسرائيل للمشاركة في ندوة تقيمها شعبة تعليم التوراة من بلدان العالم .

السبت ٧ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) استقبل وفد الحزب الشيوعي الايطالي ، برئاسة **بيتروا كرنتي** ، عضو قيادة الحزب الشيوعي الايطالي ، ورئيس لجنة مقاطعة أوميريا ، وعضوية **أنطونيو روبي** ، عضو اللجنة المركزية ورئيس لجنة الشؤون الخارجية للحزب ، و **ريمو سالاتي** ، عضو لجنة الشؤون الخارجية ، و **فرانكو لانوتي** ، من صحيفة « اليونيتا » ؛ حيث قدم عرفات عرضاً شاملاً للوضع في لبنان ، في حين عرض كرنتي الوضع الايطالي ، وأعلن عن بدء حملة دعم من ايطاليا ، تحت اشراف الحزب الشيوعي الايطالي ، لتعزيز صمود الثورة الفلسطينية والمخيمات في لبنان .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي** (**أبو اللطف**) اجتمع أمس في باريس ، الى **ادغار فور** ، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ، و**كوف دو مورفيل** ،

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، حيث أجرى مع الاخير، محادثات حول تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الفرنسيه ــ الفلسطينية.

* « وفا » أفادت أن م.ت.ف. أرسلت برقية الى **محمود رياض**، طالبته فيها بتحمل مسؤولياته تجاه الخطوة الاردنية، الرامية لاحياء مجلس النواب والأعيان الاردنيين، وما تشكله هذه الخطوة من تحد وخروج على مقررات مؤتمر القمة العربي الأخير في الرباط.

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** (أبو عمار) استقبل **نوري اسماعيل الويس**، السفير العراقي في لبنان. وذكرت الوكالة أن اللقاء تناول المساعدات التي تقدمت بها الحكومة العراقية للمتضررين في الأحداث الأخيرة.

* « النهار » ذكرت ان اجتماعاً عقد أمس في مكتب « اللجنة الشعبية لتعمير الجية »، حضره **ماجد محسن**، رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة « الصاعقة »، و(أبو عماد)، ممثل حركة « فتح »، **وفايز القزي**، ممثل اللجنة الشعبية لتعمير الجية. وأثر انتهاء الاجتماع أعلن الآتي: « حرصاً من الثورة الفلسطينية على سلامة أهالي البلدة واستقرارهم، فانها تدعو جيع الاهالي للعودة الى منازلهم، وتسجل بارتياح رجوع الكثيرين منهم، وتبدي استعدادها لتقديم كل المساعدات من أجل اعادة بناء البلدة، وعودة الحياة الطبيعية اليها ».

* « السفير » ذكرت أن دورية اسرائيلية راجلة تسللت، صباح أمس، الى الأراضي اللبنانية عبر مستعمرة مسكاف عام، في الجليل، وأقامت حاجزاً على الطريق العام بين كفركلا والعديسة، في قضاء مرجعيون من الجنوب اللبناني. وقد قام عناصر الحاجز بايقاف السيارات المدنية وتفتيشها. من جهة ثانية، ذكرت صحيفة « النهار » الصادرة في ٨ شباط (فبراير) ان الدورية اصطحبت معها، من قرية العديسة، **أمين أحمد رشيد**، موظف في مهنية الدكوانة (٤٤ عاماً).

* « العمل » ذكرت أن **بيار الجميل**، رئيس حزب الكتائب اللبنانية، قال، في تصريح لـ « وكالة الأنباء الصحفية »، ان لبنان استقبل الاخوان الفلسطينيين بقلبه طوال السنوات الثماني والعشرين الماضية، مع ان قدراته المالية والعسكرية ضعيفة، اضافة الى صغر مساحته؛ مما جعل الوضع الاجتماعي للفلسطينيين في لبنان سيئاً. واقترح الجميل على الدول العربية « حلا عملياً »، كأن تتوزع الاخوان الفلسطينيين بما يضمن لهم حياة أفضل من التي يعيشونها في لبنان، كما يحقق لهم فوائد عدة؛ سواء من الناحية السياسية أو الاجتماعية، وذلك حسب قدرة كل دولة عربية.

* وكالات الأنباء نقلت تصريحاً أدلى به **اسحق رابين**، بعد عودته الى تل ــ أبيب من واشنطن، وجاء فيه انه اتفق مع حكومة الولايات المتحدة على أن الحل الوحيد للمشكلة الفلسطينية هو في اطار المفاوضات مع الاردن. وقال رابين: « ان الولايات المتحدة تتفق معنا تماماً في انه لا يمكن اقامة دولة ثالثة بين الاردن واسرائيل ». وقال رابين: لم أشعر بأن هناك أي تغيير في موقف أميركا من م.ت.ف.؛ اذ أن أميركا «تفضل أن لا يكون هناك دولة ثالثة بيننا وبين الاردن ». وتابع رابين قائلا: « إن الموقف الاميركي لا يتلخص في ان واشنطن لن تعترف بـ م.ت.ف. الى أن تعترف هذه الأخيرة باسرائيل، بل هو في تمسكها بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي ».

* « الاذاعة الاسرائيلية » ذكرت أن وثيقتين، وصفتا بأنهما ورقتا عمل، قدمتا الى **اهرون يادلين**. وتشكل الوثيقتان ملخصاً للعديد من البحوث التي أجريت مؤخراً في الأرض المحتلة؛ حول موضوع النزوح. وتبين الوثيقتان أن عدد النازحين من فلسطين المحتلة بلغ عشرين ألف مواطن، منهم ٣٣ بالمئة ولدوا في فلسطين، و ٥٠ بالمئة من مواليد أوروبا وأميركا، و ١١ بالمئة من مواليد افريقيا، و ٦ بالمئة من مواليد آسيا. وتتراوح أعمار ٢٠ بالمئة منهم بين ٢٥ و ٢٩ عاماً. وعزا يادين ارتفاع نسبة النازحين من مواليد أوروبا وأميركا، الى وجود أماكن يعودون اليها.

* « رويتر » نقلت تصريحاً عن **فسيفولود سوفينسكي**، رئيس دائرة الصحافة في وزارة الخارجية السوفياتية، في مؤتمر صحافي عقده أمس سبعة يهود سوفيات بعد عودتهم الى موسكو من فلسطين المحتلة، جاء فيه قول سوفينسكي أن تسعة تقريباً من أصل كل عشرة يهود سوفيات هاجروا الى فلسطين، ينتهي بهم الأمر الى الرغبة في العودة الى الاتحاد السوفياتي. وذكرت الوكالة أن الاحصاءآت السوفياتية تفيد ان ١٢٢ ألف يهودي هاجروا من الاتحاد السوفياتي منذ العام ١٩٤٥، بينهم ١١,٧٠٠ هاجروا العام الماضي. من جهة ثانية، نقلت « و.ص.ف.» عن « مجلة الأزمنة الحديثة »، السوفياتية، مقالا اتهمت فيه الصهيونية العالمية بالتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي، ووصفت المجلة المؤتمر الصهيوني، الذي سينعقد قريباً في بروكسل حول مشكلة اليهود السوفيات، بأنه معاد للاتحاد السوفياتي. وأضافت المجلة أن الصهيونية العالمية تحاول زرع الشقاق بين الحكومة السوفياتية واليهود السوفيات « لكن هذه الخطة فشلت ». وأوضحت المجلة أن عدد المواطنين السوفيات الذين يرغبون في الهجرة الى الخارج انخفض أخيراً « في شكل ملموس »، بينما ارتفع عدد الذين يريدون العودة الى الاتحاد السوفياتي. وأشارت المجلة الى أن أربعة من خمسة من السوفيات المهاجرين الى الولايات المتحدة يطلبون العودة الى وطنهم، وأن السلطات السوفياتية تلقت في العام ١٩٧٢، من تسعة يهود هاجروا الى فلسطين، طلبات للعودة، كما تلقت ١٦٠ طلباً في العام ١٩٧٣، و ٥٧٥ طلباً في العام ١٩٧٤، وأكثر من ألف طلب في العام ١٩٧٥. ونددت المجلة، أخيراً، بالذين يحرضون اليهود السوفيات على الهجرة الى اسرائيل. أما وكالة الأنباء السورية « سانا »، فقد ذكرت أن الاتحاد العالمي للصحافيين ندد، في بيان له، بالمؤتمر الصهيوني الذي سيعقد في بروكسل. وجاء في البيان ان هذا المؤتمر يتنافى مع وثائق مؤتمر هلسنكي، ويؤدي الى تفاقم التوتر الدولي.

* **« و.ص.ف.» ذكرت أن صحيفة «الازفستيا»، السوفياتية، اتهمت، أمس، اسرائيل « بتزوير التاريخ »، وبالعمل على عزل لبنان عن العالم العربي، وبترويج فكرة « عدم امكان تفادي قيام نزاع داخلي جديد بعد الاتفاق الأخير لوقف اطلاق النار ». وقالت الصحيفة: « إن القوى الامبريالية، وفي الدرجة الأولى الدعاية الاسرائيلية، تسعى الى تزوير التاريخ، والى ترويج كل النظريات حول عدم امكان تفادي التناقضات التي تضع المجموعات الوطنية والطوائف الدينية في لبنان وجها لوجه ». وأضافت الصحيفة ان هذه الدعاية « تكمن في الخطط الاستراتيجية التي يتبعها اعداء الشعب اللبناني، وهدفهم تقسيم لبنان وعزله عن العالم العربي ».**

* « وفا » أفادت أن الاسقف **مكاريوس**، الرئيس القبرصي، ألقى خطاباً، يوم أمس، بمناسبة اختتام المؤتمر الهندسي الخامس لدول البلقان، المنعقد في نيقوسيا، وقد جاء في الخطاب قوله: ان نضال الشعب الفلسطيني هو نضال جميع الشعوب المحبة للحرية. وذكرت الوكالة أن مكاريوس استقبل الوفد الفلسطيني لاجتماعات المؤتمر، حيث أعرب الوفد عن تضامن شعب فلسطين مع شعب قبرص، من أجل وحدته واستقلاله.

الأحد ٨ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** (أبو عمار) ترأس، أمس، اجتماعاً حضره اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. الموجودون في بيروت. وأفادت الوكالة أن القيادة الفلسطينية ناقشت، في اجتماعها، الخطوة الاردنية الهادفة لاحياء مجلسي الأعيان والنواب. واعتبرت القيادة هذه الخطوة تجاوزاً لقرارات مؤتمر الرباط، خاصة وانها جاءت مترافقة مع المباحثات الاسرائيلية والاميركية من أجل احياء الدور الاردني على

حساب الشعب الفلسطيني . من جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين أصدرت بياناً ادانت فيه هذه الاجراءآت ، التي تسعى الى الالتفاف على مقررات مؤتمر الرباط ، وعلى الحق الذي اكتسبته ثورتنا ، بنضالها وتضحياتها ، بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . ودعت الامانة العامة للاتحاد ، كل الاقلام « الشريفة » في الوطن العربي ، الى فضح المؤامرة ، والى الوقوف الى جانب نضال الشعب الفلسطيني . من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة« البعث» السورية أن **حافظ الأسد** علق ، في حديث صحافي ، على الاجراء الاردني ، بقوله : « هذا القرار تم باطلاع كامل من قبل القيادة في سوريا و م.ت.ف. والقيادة الاردنية . وقد استدعي المجلس ثم حل ، ولم يكن الأمر مفاجأة لأحد » . أما صحيفة « الدستور » الاردنية ، فقد أوردت تصريحاً لـ **زهير محسن** ، ، علق فيه على دعوة مجلس النواب الاردني للاجتماع ، بقوله : « ان م.ت.ف. على علم مسبق ، ومنذ فترة طويلة ، بالخطوة التي اتخذتها الحكومة الاردنية بدعوة مجلس النواب المنحل لجلسة واحدة ، ومن أجل اقرار نقطة واحدة محددة ، هي تأجيل الدعوة الى الانتخابات العامة ، التي كان يفترض أن تجري في الشهر المقبل » . وأضاف محسن : ان م.ت.ف. « لم تبد أي معارضة لهذه الفكرة ، حينما عرضت ونوقشت في اللجنة التنفيذية ، بل ، على العكس ، وجدت انها تضمن ، في الوقت الحاضر ، تجنب الكثير من المشاكل السياسية والاجتماعية والقانونية التي سوف تترتب على اجراء انتخابات نيابية في الاردن ، وأعني في الضفة الشرقية ، تحديداً ، في الوقت الحاضر » . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن **حسين بن طلال** أصدر مرسوماً ملكياً ، يقضي بحل مجلس النواب اعتباراً من يوم أمس .

❋ « ي.ب.» ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** أعلن ، في مقابلة مع شركة التلفزيون الاميركية « ان.بي.سي.» ، ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي.أي.ايه.) كانت وراء المؤامرة التي أدت الى الحرب الأهلية في لبنان . وذكرت الوكالة أن عرفات نفى ، في المقابلة ، أن تكون وزارة الخارجية الاميركية قد اتصلت بـ م.ت.ف.، بشكل مباشر أو غير مباشر . وأضاف : « لقد حدث تغير طفيف للغاية في الموقف الاميركي ازاء م.ت.ف. بيد أن المنحى الأساسي لم يتغير » .

❋ « النهار » ذكرت أن **صلاح خلف (أبو اياد)** ، أدلى بحديث الى وكالة الصحافة الفرنسية « و.ص.ف.» ، قال فيه ان المشكلة في لبنان ليس لها علاقة بوجود الثورة الفلسطينية ، ولا علاقة لها بالتجاوزات ، وانما هي مؤامرة على الثورة الفلسطينية من الفئات الانعزالية ، بدأت في العام ١٩٧٣ ، واستمر التحضير لجولة أخرى في ١٣ نيسان العام ١٩٧٥ . وأضاف (ابو اياد) قوله : ان الفريق « الانعزالي » يعتقد انه « بالقمع والعنف والقوة يمكن أن يدجن الثورة الفلسطينية ويحجمها » . وخلص (أبو أياد) الى القول بأن على الطرف الانعزالي ان « يقتنع بأن المقاومة لا تعامل بالعنف ، ونحن من جهتنا مستعدون لأن نساهم بكل ما لدينا من امكانيات في عودة الحياة الطبيعية الى لبنان . واذا كانت هناك تجاوزات فالثورة الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية قادرتان على معالجتها . وأهم الاتفاقات في اعتقادي هي عودة الثقة بين السلطة الرسمية والمقاومة ، ونحن سنلتزم بتنفيذ الاتفاقات المعقودة معها نصاً وروحاً » .

❋ « وفا » ذكرت أن عدة مدن من الضفة الغربية شهدت ، يوم أمس ، تظاهرات عنيفة احتجاجاً على قرار المحكمة الاسرائيلية الذي يجيز لليهود اقامة الصلاة في المسجد الأقصى . وأفادت الوكالة أن سلطات الاحتلال تصدت للمتظاهرين ، واعتقلت نحو مئتي مواطن من أبناء مدينة القدس . أما صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ، فقد أوردت ، على لسان مراسلها ، رد فعل المجلس الاسلامي في القدس ، حيث ذكر المراسل أن المجلس أصدر، أمس، بياناً أدان فيه محكمة الصلح في القدس ، لسماحها لليهود بأداء الشعائر الدينية في المسجد الأقصى . وأضافت الصحيفة ان المجلس حذر ، في بيانه ، من « النتائج الخطرة المحفوفة بالكوارث التي قد تتأتى عن قرار المحكمة » . وذكر مراسل الصحيفة ان رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، بعثوا بعرائض ومذكرات احتجاج ضد « **تقسيم المسجد الأقصى** » . وقال المراسل ان قوات الامن عززت في القدس ، خشية حدوث اضطرابات . من جهة ثانية ، أوردت « وفا » أن التظاهرات عمت ، يوم أمس الأول ، جميع الأراضي الباكستانية ، تضامناً مع نضال الشعب الفلسطيني ، واستنكاراً لقرار المحكمة الاسرائيلية . وأضافت الوكالة أن مكتب فرع المؤتمر الاسلامي في باكستان ، عقد اجتماعاً ، اتخذ فيه سلسلة من القرارات ، أعرب فيها عن رفضه واستنكاره للقرار الاسرائيلي ، كما دعا جميع الدول الاسلامية للعمل ، بكل جهدها ، لمواجهة هذا الموقف الصهيوني .

❋ « رويتر » ذكرت أن المطران **هيلاريون كبوجي** ، أعلن اضراباً عن الطعام في سجنه ، حيث يقضي مدة اثنتي عشرة سنة ، بتهمة مساعدة الفدائيين . ونقلت الوكالة تصريحاً لـ **أريبه نير** ، المدير العام للسجون الاسرائيلية ، نفى فيه ان يكون المطران قد أعلن اضراباً « حقيقياً » عن الطعام ، « لأن [المطران] يعرف أن ذلك خروج عن القانون » . وقال نير أن «المطران في صحة جيدة، وأنه ذكر لسجانيه ان سبب التظاهرة التي يقوم بها هو انه استمر في هذا السجن مدة سنة ، وانه يعتقد بوجوب نقله الى مكان آخر » . وأضاف نير ان المطران « لم يتقدم بطلب رسمي ، مع انه ألمح الى استعداده ، اذا نقل الى أحد الاديرة ، للتعهد بعدم مغادرة الدير » .

❋ « ي.ب.» نقلت ، عن مصادر الشرطة الاسرائيلية ، ان مجهولين ألقوا ، اليوم ، قنابل مولوتوف قرب مقر **افرايم كتسير**، الرئيس الاسرائيلي ، مما أدى الى اشعال النار في سيارتين كانتا متوقفتين قرب القصر .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الاسلوب الذي استضاف به المسيحيون في فلسطين اللاجئين المسيحيين من لبنان ، لا يشجع آخرين على اقتفاء أثرهم . وأوضح مراسل الاذاعة أن هذه المعاملة لم تأت صدفة ؛ إذ أن أبناء الطائفة المارونية في فلسطين ، يدعون أن مكان الموارنة في هذه الأيام يجب أن يكون في لبنان ، وانه لا يجب تشجيعهم على الهرب الى فلسطين . وأضاف أن أبناء الطوائف المسيحية في فلسطين ، يمتنعون عن اتخاذ موقف صريح مما يجري في لبنان ، لرغبتهم في تجنب حدوث احتكاك مع المواطنين المسلمين .

❋ « النهار » أوردت نص البيان السوري – اللبناني ، الذي صدر أثر انتهاء زيارة **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، الى دمشق . وجاء في البيان انه تم ، خلال الزيارة ، عرض الاتصالات التي جرت مع م.ت.ف. لتنفيذ اتفاق القاهرة ، والتي أكد فيها الجانبان (اللبناني والفلسطيني) التزامهما بتنفيذ بنود هذا الاتفاق واحكامه ، كما أكد الجانب السوري ضمان سوريا تنفيذ الاتفاق نصاً وروحاً ، لما فيه المصلحة المشتركة بين لبنان و م.ت.ف.

❋ « و.ص.ف.» أجرت حديثاً مع الامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ، جاء فيه أن من ضمن ما اتفق عليه الفرقاء في لبنان هو وضع الفلسطينيين ، حيث انهم اتفقوا على أن يطبق اتفاق القاهرة المعقود بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وأضاف الصدر أن هناك نقاطاً تفصيلية في الاتفاق (اتفاق القاهرة) ستجري مناقشتها ، لكن الاتفاق لن يدخل عليه أي تعديل .

❋ « عل همشمار » أوردت أن **موشي دايان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، طالب الحكومة ، في محاضرة القاها في حيفا ، « بالغاء القرار الذي يحظر على اليهود امتلاك أراض في يهودا والسامرة » . وقالت الصحيفة ان دايان « شدد على ان هذا القرار هو بمثابة خطأ وقصر نظر وعجز » . وتساءل دايان في محاضرته : « لماذا لا يستطيع اليهود هنا شراء أراض من عرب مستعدين لبيعها » .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **إعاموس عيران** ، نشر في صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ، رداً على الرسالة المفتوحة التي كتبها **جوزيف السوب** ، صحافي اميركي ، واتهم فيها اسرائيل بالتدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة . وقد أبدى عيران انزعاجه ، بصورة خاصة ، من قول السوب ان اسرائيل مهتمة

باستمرار الجمود ، وانها لا تريد التوصل الى تسوية سلمية . وتساءل : كيف يمكن قول ذلك لشعب انتصر في كافة حروبه ، وكان دائماً يقترح التوصل الى تسوية ، وكان مستعداً لتقديم تنازلات ، حتى بعد أن فقد ثلاثة آلاف من أبنائه في الحرب الأخيرة . ورد على سؤال السوب : لماذا نحن غير مستعدين للانسحاب مسافة أربعة كيلومترات في الجولان في مقابل تسوية مع سوريا ؟ بقوله : ان أربعة كيلومترات من شأنها ان تحسم مصير الحرب المقبلة ، فهي التي تمنحنا مجال الانذار المبكر ، اذا قرر السوريون شن هجوم ؛ ولذا فان للجغرافيا والمناطق أهمية ، حتى في عصر الصواريخ والأسلحة الحديثة .

* « معاريف » ذكرت أن ناطقاً بلسان الجيش الاسرائيلي أعلن أنه تم تعيين العميد **افيغدور بن ـ غال** ، قائد اللواء السابع المدرع في مرتفعات الجولان خلال حرب يوم الغفران، خلفاً للعميد **مردخاي تسيبوري** ، مساعد رئيس شعبة العمليات ، الاسرائيلي ، الذي اعتزل منصبه بهدف الدراسة . وذكرت الصحيفة ان بن ـ غال شارك في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وفي حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ ، وفي شباط (فبراير) الماضي رقي بن ـ غال الى رتبة عميد وعين قائد كتيبة . أما تسيبوري ، فقد ذكرت الصحيفة انه عمل قائداً لمدرسة المدرعات ، ثم قائداً للكلية المشتركة للقيادة والأركان ، وأخيراً مساعداً لرئيس شعبة العمليات منذ أيلول (سبتمبر) من العام الماضي .

* « معاريف » أفادت أنه جاء في مذكرة أعدها فريق في وزارة الثقافة ، وقدمت الى **أهرون يادلين** ، : ان « الاستنتاج البارز من مجموع الابحاث المتعلقة بعوامل النزوح من البلاد ، هو ان العامل الأهم للنزوح يمثل في غياب الهوية اليهودية والصهيونية . فقد اتضح أن مدى الانتماء القومي للمواطن هو الذي يحسم قراره بالنزوح أو البقاء ، أكثر من العوامل المتعلقة برخائه الشخصي . واذا كانت هناك مشكلة نزوح ، فانها ، قبل كل شيء ، مشكلة الصهيونية » .

* « و.ص.ف.» نقلت ، عن صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ، قولها ان **هنري كيسنجر** ، أبلغ **اسحق رابين** ، خلال زيارة الأخير الى واشنطن في الاسبوع الماضي ، ان الادارة الاميركية ستسعى الى الحصول على موافقة الكونغرس على شحن طائرات الى مصر ، وذلك بناء على رغبة **محمد أنور السادات** ، في الحصول على بعض الأسلحة الاميركية .

* « رويتر » ذكرت أن الفاتيكان اعترف ، أمس ، بأن وفده الى مؤتمر الحوار الاسلامي ـ المسيحي ، في طرابلس ، وافق على اعلان يصف الصهيونية بأنها عنصرية ، لكنه أوضح أن هذه الموافقة حدثت بسبب « خطأ فني » . وأضافت الوكالة أن الكاردينال **سيرجيو بينيديولي** ، رئيس وفد الفاتيكان الى المؤتمر ، تنصل هو والفاتيكان ، على الفور ، من الاعلان ، حين أدرك محتوياته . وذكرت الوكالة أن **بينيديولي أبلغ** الصحافيين أن أعضاء وفد الفاتيكان الأربعة الذين وضعوا البيان الختامي مع وفد اسلامي ، وافقوا على الفقرات من دون ان يدركوا انها يمكن ان تسبب احراجاً للكرسي الرسولي . وأضاف أن الأربعة ، وهم سوري وفرنسيان وهولندي ، يتكلمون العربية في طلاقة ، وان الوثيقة صدرت بالعربية ، وانه لذلك اعتمد على حكمهم من دون انتظار ترجمة لما تتضمنه الوثيقة العربية .

الاثنين ٩ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » نقلت عن **فاروق القدومي (ابو اللطف)** قوله ، في حديث للصحافيين في مطار باريس أمس الأول ، ان « الفيتو » الاميركي ضد قرار مجلس الأمن الخاص بالقضية الفلسطينية ، أوقف عملية

السلام في المنطقة . وأشار القدومي ، في حديثه ، الى العزلة الدولية التي أحاطت بالولايات المتحدة خلال المناقشات في مجلس الأمن ، في حين أشاد بالموقف الفرنسي الذي تمثل في دعم فرنسا لقرار مجلس الأمن ، واعترافها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

* « الأهرام » المصرية ذكرت أن **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، و **ربحي عوض** ، ممثل حركة « فتح » في القاهرة ، اجتمعا أمس الى **اسماعيل فهمي** ، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ، وبحثا معه في الاجراءات الاردنية لاحياء مجلس النواب الاردني . وأكد الصوراني وعوض في اجتماعهما الى فهمي ، ان م.ت.ف. تعتبر قرار الاردن خطراً على صلب القضية الفلسطينية ، وطلبا أن تقوم مصر ، مع الدول العربية الأخرى ، باتخاذ كافة الخطوات اللازمة لمواجهة هذا الموقف الخطير الذي ترتب على الاجراء الاردني . وذكرت الصحيفة ان فهمي أكد عدم موافقة مصر على أي اجراء تنتج عنه آثار عكسية على القضية الفلسطينية ، ومستقبل الشعب الفلسطيني . وأضافت الصحيفة ان الممثلين اجتمعا ، بعد ذلك ، الى **محمود رياض** ، واثر الاجتماع قال الصوراني أن م.ت.ف. ترى ان **حسين بن طلال**، حينما وافق على قبول مقررات الرباط، انما كان موقفه مجرد موقف تكتيكي وليس موقفاً استراتيجيا ؛ لأن المنظمة كانت تعلم أنه سينقض هذه القرارات ويرفضها في اللحظة المناسبة ، وقد حانت هذه اللحظة قبل سفره الى الولايات المتحدة ، ليؤكد أن الضفة الغربية مسؤوليته . وهو الذي يتكلم باسمها ، وهذا ما يشير اليه **اسحق رابين** حين يقول انه على استعداد لحل المشكلة الفلسطينية مع « الملك حسين » . من جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» ان الصوراني صرح في القاهرة ، ان مصر لن تتخلى عن مساندة م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وأضاف الصوراني ان الاجراءات الاردنية الاخيرة « تهدف الى ضرب الانتصارات التي حققتها القضية الفلسطينية على الصعيدين الدولي والعربي » . وذكرت « وفا » ان **عباس زكي** ، ممثل م.ت.ف. في عدن ، اجتمع الى **محمد صالح مطيع** ، وزير الخارجية اليمني الجنوبي ، لبحث الاجراءات الاردنية . وذكرت الوكالة أن **علي ياسين** ، ممثل م.ت.ف. في الكويت ، بحث مع **صباح الأحمد الجابر الصباح** . وزير الخارجية الكويتي ، في أبعاد التحرك الاردني ، وخطره على الثورة الفلسطينية . وقد أكد الصباح قلق الكويت من ذلك ، وحرصه على التزام جميع الاطراف بمقررات مؤتمر القمة العربي الأخير في الرباط. من جهة أخرى ، أفادت « وفا » ان الأمانة العامة للاتحاد العام لنقابات الاردن ، أصدرت بياناً شجبت فيه الدور التآمري الذي يقوم به النظام الاردني . وأوضح البيان ان الطبقة العاملة الاردنية تقف ، بكل صلابة ، الى جانب م.ت.ف.، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. أما مجلة « الحرية »، فقد اعتبرت ان اجراء الحكومة الاردنية الاخير « يأتي منسجماً ومرتبطاً مع الموقف الاميركي بشأن رفض الاقرار بالحقوق ، الوطنية للشعب الفلسطيني ، وخاصة حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة ، ورفض الاعتراف بـ م.ت.ف. كممثل وحيد لكل الشعب ، وخاصة كما برز هذا الموقف من خلال اجتماعات مجلس الأمن واستخدام الولايات المتحدة الفيتو . وليست نتائج زيارة رابين الى واشنطن ، واعلانه عن التقاء الموقفين الاسرائيلي والاميركي حول ضرورة رفض الاعتراف بالمنظمة واستبعادها ، ومحاولة احياء دور الاردن بشأن تمثيل الضفة الغربية،«ليست هذه النتائج الا المقدمة السياسية للخطوة الاردنية الاخيرة من أجل التمهيد التدريجي للانقضاض على مقررات الرباط ، والتوصل الى حل تصفوي يتم على أساسه اقتسام الأرض الفلسطينية المحتلة بين التوسع الصهيوني وبين الالحاق الهاشمي » . أما صحيفة « النهار » فقد ذكرت ان **بسام ابو شريف** ، الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ج.ش.ت.ف. أشار ، في حديث له في نادي التضامن في صور ، الى التطورات الأخيرة في الاردن ، فقال : « ان تمثيل الثورة الفلسطينية للشعب الفلسطيني لم يأت بقرار من مؤتمر الرباط ، ولن يسحب بأي قرار آخر . فالبندقية الفلسطينية هي ممثل شعب فلسطين ؛ لأنها تعبر عن طموح هذا الشعب في التحرير والعودة ، ولن تستطيع أي قوة أن تنتزع ذلك من الثورة الفلسطينية » . من

ناحية ثانية ، أوردت « النهار » نص تصريح لـ **وليد صلاح** ، السفير الاردني في لبنان ، ادلى به أمس ، وجاء فيه : « أ ـ ان قبول الحكومة الاردنية بمقررات قمة الرباط والتزامها بها ، أصبح معلوماً لدى الجميع ، وهي ، أي الحكومة الاردنية ، تتمسك بها نصاً وروحاً ؛ ب ـ أوجب التزام الاردن بتلك المقررات ، في حينه ، حل مجلس الأمة لازدواجية التمثيل ، وضرورة اجراء الانتخابات على أساس جديد ؛ الأمر الذي اقتضى تعديل المادة ٧٣ من الدستور الاردني ، وتمديد فترة الانتخابات العامة لمجلس النواب من أربعة أشهر ، حسبما كانت ، الى سنة ، وتنتهي هذه المدة في شهر آذار ١٩٧٦ . وقد نص الدستور الاردني على انه ، في حال عدم اجراء الانتخابات بعد مرور هذه المدة ، سيعود المجلس القديم ويمارس كل صلاحياته ؛ جـ ـ ولما كان اجراء الانتخابات في شرق الاردن سيؤدي الى محاذير ؛ فيها تصنيف المواطنين بين فلسطيني وأردني لتحديد من له حق الانتخابات والترشيح ، الأمر الذي يفرق بين أبناء الشعب الواحد ، ويلحق الضرر الفاحش بالفلسطينيين المقيمين في الاردن وبمصالحهم ، فيؤدي الى أردنة الاردن ، الأمر الذي عارضته الدول العربية و م.ت.ف. ؛ د ـ ان اجراء الانتخابات في شرق الأردن ، في الوقت الحاضر ، سيتخذه العدو المحتل ذريعة للسير في مخططاته المعلنة في الضفة الغربية ، كالغاء القوانين الاردنية المطبقة فيها على الفلسطينيين وتطبيق القوانين الاسرائيلية عليهم ، وغير ذلك من مشاريع التهديد ؛ لأن اجراء الانتخابات الآن يستوجب تعديل قانون الانتخابات واسقاط محافظات الضفة الغربية منها ؛ هـ ـ ازاء المحاذير الخطيرة ، ومنها ما ذكر أعلاه ، جرت مشاورات ودراسات ، خلال الأشهر الستة الأخيرة ، مع الفقهاء والدستوريين وبعلم م.ت.ف. والدول العربية الشقيقة : سوريا ومصر والسعودية ، فلم يكن هناك من مخرج سوى اعتماد السبيل الدستوري وهو عدم اجراء الانتخابات ؛ و ـ وقد كان السبيل الوحيد الذي لا سبيل سواه على الاطلاق تعديل المادة ٧٣ في صورة تجيز للملك تأجيل الانتخابات الى أجل غير محدد ؛ ز ـ ولما كانت الحكومة لا تملك حق تعديل الدستور في غياب مجلس النواب ؛ اذ ان أمر هذا التعديل يعود الى مجلس الأمة وبثلثي أعضائه ، بحسب المادة ١٢٦ منه ؛ حيال كل ذلك لم يكن أمام الحكومة الاردنية سوى دعوة المجلس المنحل الى جلسة استثنائية لاقرار أمر واحد فقط هو تعديل المادة ٧٣ ، بحيث يجيز التعديل للملك تأجيل الانتخابات الى أجل غير محدد . ولما كان مجلس النواب القديم نصفه من الضفة الشرقية ونصفه الآخر من الضفة فان نواب الضفة الشرقية لا يشكلون النصاب القانوني لتعديل الدستور ، فاضطرت الحكومة الى دعوة المجلس لتأمين الأكثرية ، حيث جرى تعديل المادة ٧٣ ، ثم صدرت الارادة بحل المجلس ثانية » .

* مجلة « الحرية » ذكرت أن **نايف حواتمة** ، الامين العام لـ ج.د.ت.ف.، حدد موقف الجبهة من مؤتمر جنيف بقوله : « نحن أمام صيغتين لمؤتمر جنيف : الصيغة القديمة القائمة على القرارين ٣٣٨ و ٢٤٢ ، وتتبناها اميركا واسرائيل ؛ والصيغة الجديدة القائمة على قرارات الامم المتحدة في العالم ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، الخاصة بقضية فلسطين وحق م.ت.ف. في المشاركة في هذا المؤتمر ، بالتساوي مع جميع الأطراف الأخرى ، وهذه الصيغة تتبناها الدول العربية والاتحاد السوفياتي » . وأضاف حواتمة : ان موقف الجبهة من مؤتمر جنيف في صيغته الجديدة ، يتوقف على « طبيعة القرار السياسي الذي سيحته . فاذا كان القرار السياسي يتناول حقوق شعبنا ، فهذه خطوة الى الامام يتم بحث موقفنا على ضوئها . والنقطة الثانية ، طبيعة ميزان القوى في تلك اللحظة ، لحظة انعقاد المؤتمر ، فاذا كان في صالح تمكين شعب فلسطين من انجاز حقوقه الوطنية، كما حددتها م.ت.ف.، وعلى أساس القرار السياسي المنبثق عن الامم المتحدة ، فعندئذ تصبح المسألة موضع درس جديد . أما اذا كان ميزان القوى لصالح اسرائيل والولايات المتحدة ، والقرار هو فقط ٣٣٨ ، فليس هناك مجال لمشاركتنا في مؤتمر جنيف » .

* « وفا » ذكرت أن المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية ، أعلنوا ، أمس الأول ، اضراباً عن الطعام : احتجاجاً على سوء المعاملة ومنع أقاربهم من زيارتهم .

* «وفا» أفادت، في تقرير لها من فلسطين المحتلة، أن مدينتي القدس ونابلس شهدتا صدامات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية ، أدت الى سقوط عشرات الجرحى من القوات الاسرائيلية ، كما تم اعتقال المئات من الطلبة الفلسطينيين . وجاء في تقرير آخر للوكالة ان نحو خمسمئة طالب فلسطيني يعتصمون في مبنى المسجد الاقصى ، احتجاجاً على القرار الاسرائيلي ، بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد . وتحاول القوات الاسرائيلية اخراج المعتصمين من المبنى . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شرطة القدس اعتقلت نحو عشرين شاباً من القدس الشرقية ، بتهمة التحريض على التظاهر في جبل الرب (جبل البيت) ، احتجاجاً على قرار المحكمة الاسرائيلية بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى . وأفاد مراسل « عتيم » ان مئات الشباب تجمعوا ، اليوم ، في المسجد الأقصى ، حيث القيت خطابات تحريض بواسطة مكبرات الصوت . اما مراسل « يديعوت أحرونوت » ، فقد ذكر أن الطلاب في مدرستي الابراهيمية والرشيدية في القدس ، قاموا بتظاهرة ، تصدت لها قوات الشرطة ، وكان المتظاهرون يهتفون : « لن تطأ قدم يهودي المكان المقدس » .

* وكالات الأنباء نقلت عن صحيفة « معاريف » ، الاسرائيلية ، قولها : « ان نواب الضفة الغربية الذين عادوا أمس ، من الأردن ، بحثوا مع الملك **حسين بن طلال** في امكان قيام اتصالات دبلوماسية بين الاردن واسرائيل » . وأضافت الصحيفة ، في حديث نقلته عن الوفد العائد من الاردن ، ان الفلسطينيين سيكونون ممثلين في أية مباحثات تجري بين البلدين . واستطردت « معاريف » قائلة : « إن مساعدات الملك حسين المالية الواسعة للمجالس البلدية والمنظمات الأخرى ، في الضفة الغربية ، تقوي مركزه في المنطقة ، في حال اجراء مفاوضات مع اسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت أن انفجاراً وقع في مكاتب التنمية الاسرائيلية في برلين الغربية ، مساء أمس ، والحق أضراراً بالغة في المبنى ، دون ان يصاب أحد بأذى . وذكر مراسل الاذاعة في بون ، أن شرطة برلين تعتقد أن فلسطينيين وراء العملية . وادعى « ان منظمات الفدائيين تحتفظ بقواعد تدريب في برلين الشرقية ، وتحصل على مساعدات من سلطات المانيا الشرقية » . وأفاد عن وقوع ثلاث عمليات من هذا النوع في برلين الغربية ، خلال الأشهر الأخيرة . من جهة ثانية ، ذكرت « رويتر » ، في نبأ من برلين الغربية ، ان البوليس هناك أعلن ، صباح أمس ، أن مجموعة ، تطلق على نفسها اسم « ذراع الثورة العربية » ، أعلنت مسؤوليتها عن انفجار قنبلة في مكتب يتعامل بسندات الحكومة الاسرائيلية في برلين الغربية ليلة أمس الأول . وذكرت الوكالة أن « ذراع الثورة العربية » هو الاسم الذي استخدمته المجموعة التي هاجمت مقر منظمة « أوبيك » في فيينا من كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي .

* وكالة انباء الشرق الأوسط «أ. ش. أ. » ذكرت أن **اسماعيل فهمي** أعلن ، في حديث للتلفزيون اليوغسلافي : « ان « الفيتو » الاميركي ضد مشروع قرار مجلس الأمن الخاص بالقضية الفلسطينية ، قد استخدم لاسباب تكتيكية ، ولن يغير الموقف » وقال فهمي : « ان أي قرار من قرارات الامم المتحدة يحتاج ، لتنفيذه ، الى مفاوضات ، وان مجلس الأمن ليس جهازاً للتفاوض » وأضاف فهمي : « ان مؤتمر جنيف هو المكان الملائم للمفاوضات ، وانه يجب استئنافه في أقرب وقت ممكن بحضور كافة الاطراف ، والا فان المفاوضات ، ومعها مؤتمرجنيف ، لن تكون ذات مغزى » . وذكر فهمي انه ينبغي على مؤتمر جنيف أن يناقش الحل الشامل لمشكلة الشرق الأوسط ، وان سياسة الخطوة ـ خطوة لم يعد لها مجال في جنيف . وأضاف أن المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة لاجئين بل انها مشكلة تختص أساساً بحقوق شعب في استرداد أرضه واقامة دولته الخاصة به ، وان يعيش في سلام داخل حدود يعترف بها الجميع لكي يكون السلام عادلا ودائماً ، والا فلن تحل أزمة الشرق الأوسط أبداً ، فهي ليست فقط مسألة انسحاب اسرائيلي من سيناء أو مرتفعات الجولان .

* صحيفة « الرأي » الاردنية ذكرت أن **زيد**

الرفاعي قدم استقالة حكومته ، أمس ، الى **حسين بن طلال** . وذكرت الصحيفة ان مرسوما ملكيا صدر ، بعد ظهر أمس ، يقضي بتكليف الرفاعي بتشكيل وزارة جديدة . وأضافت الصحيفة ان أعضاء الوزارة الجديدة أدوا ، أمس ، اليمين الدستورية في الديوان الملكي الهاشمي .

❊ « النهار » ذكرت ان **كميل شمعون** علق على البيان اللبناني ـ السوري الذي صدر إثر لقاء **حافظ الأسد** ، و**سليمان فرنجية** ، بقوله : « إن أهم عنصر في البيان هو ضمان سوريا تنفيذ اتفاق القاهرة نصاً وروحاً ، وهذا شيء مهم لأن اتفاق القاهرة هو مفتاح القضية كلها . فالحرب الطاحنة التي قامت بين اللبنانيين والفلسطينيين ، والاحتكاك المستمر الذي كان يحصل بين الفريقين ، سببهما عدم التقيد بأحكام هذا الاتفاق » .

❊ « وفا » ذكرت أن المطران **غريغوار حداد** ، مطران الروم الكاثوليك في لبنان ، عقد اليوم ، في بيروت ، مؤتمراً صحافياً ، تحدث فيه عن القرارات والتوصيات التي صدرت عن اجتماعات ندوة الحوار المسيحي ـ الاسلامي ، التي عقدت في طرابلس ، خلال الاسبوع الماضي . وقال حداد ان البيان الصادر عن الندوة ، أكد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وحقه في العودة الى دياره ، وتأكيد عروبة القدس ، ورفض مشاريع التهويد والتقسيم والتدويل ، واستنكار كل مساس بحرية الاماكن المقدسة .

❊ « و.ص.ف.» نقلت عن صحيفة « يديعوت أحرونوت » ، الاسرائيلية ، قولها ان **اسحق رابين** ، أشار ، في التقرير الذي قدمه الى حكومته أمس ، الى أن الحكومة الاميركية تخشى استئناف القتال في الشرق الأوسط خلال العام الحالي . وأضافت الصحيفة انه نظراً لهذا الخطر المحتمل ، فقد طلب المسؤولون الاميركيون من رابين ان يتصرف بحيث لا تنسب مسؤولية مثل هذه التطورات ، اذا ما حدثت ، الى اسرائيل . وقالت الصحيفة انه لذلك طالب الاميركيون الاسرائيليين بالتعاون الوثيق ، لكي يتسنى للجانبين ان يستكشفا معاً ، خلال الاسابيع القليلة المقبلة ، كافة امكانيات التحرك في المجال السياسي بما في ذلك احتمال التوصل الى اتفاق مع سوريا يساعدها على تجديد فترة صلاحية قوات الامم المتحدة للاشراف على فصل القوات في الجولان ، التي تنتهي في الثلاثين من شهر أيار (مايو) المقبل .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **ايلي باز** ، رئيس لجنة اعادة الاسرائيليين النازحين ، قدم الى لجنة العمل التابعة للكنيست ، اثني عشر سبباً للنزوح ، منها : الناحية الاقتصادية ، والناحية الامنية وتشمل عبء خدمة الاحتياط ، ونوعية الحياة في اسرائيل ، الى جانب الناحية الاجتماعية التي تنعكس على الصعيد الطائفي ، والتعليم ، والعمالة . واقترح **عدي يافه** ، عضو الكنيست ، منع النزوح ، بمعالجة « المزاج العام » عن طريق نضال جماهيري شامل ، حيث انه يرى ان سبب النزوح نفساني ، ومزاج يرجع أساسه الى ما يجري في اسرائيل . وذكرت لجنة العمل أن ثلاثمئة ألف شخص نزحوا عن فلسطين منذ اقامة الدولة ، وان ٤٠ بالمئة ممن يغادرون الاتحاد السوفياتي ، يبقون في فيينا .

❊ « عل همشمار » ذكرت أنه تم تعيين العقيد **أريبه غولان** ، قائداً لسلاح الهندسة ، خلفاً للعميد **اسحق بن ـ دوف** ، الذي أنهى خدمته ، كما جرى ترفيع غولان الى رتبة عميد . وأفادت الصحيفة ان غولان عمل ، بعد تخرجه من كلية هندسة البناء ، مرشداً في مدرسة الضابط ، ثم قائد وحدة هندسة في لواء مدرع ، وقائد قاعدة التدريب لسلاح الهندسة ، وأخيرا رئيس شعبة قيادة قائد سلاح الهندسة . وأوردت الصحيفة ، عن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ، نبأ تعيين **زئيف عتسمون** رئيساً لقسم الدفاع الاقليمي في شعبة الاركان العامة ، وذلك ابتداء من ٦ شباط (فبراير) ١٩٧٦ .

❊ « معاريف » أفادت أن رأياً قد تبلور في أوساط الكتل المختلفة في الليكود ، مفاده انه اذا قررت الحكومة البدء باتصالات مع الاردن ، ولو بهدف منحه وضعاً

ادارياً في الضفة ، وليس بالضرورة تنازلات اقليمية ، فان على الليكود ان يطالب باجراء انتخابات أو استفتاء فوري .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ألفاً ومئة شاب دانماركي حضروا ، في العام ١٩٧٥ ، كمتطوعين للعمل في الكيبوتسات ، بزيادة ١٠ بالمئة بالمقارنة مع عدد المتطوعين في العام ١٩٧٤ .

❊ « و.ص.ف.» ذكرت أن **كورت فالدهايم** ، حذر ، في لقاء مع الصحافيين في كانبيرا ، العاصمة الاوسترالية ، من استمرار تدهور الوضع في الشرق الأوسط . وتكهن فالدهايم بأن هذا الوضع سيتدهور أكثر ، ما لم تتمكن الامم المتحدة من تحريك المفاوضات . ووصف فالدهايم الموقف الحالي في المنطقة بأنه « خطير جداً » . وأشار الى ان دور قوة حفظ السلام في مرتفعات الجولان سينتهي في نهاية شهر أيار (مايو) المقبل . وقال : « لا أخفي عليكم انني لا أستطيع التكهن بما قد يحدث ، اذا لم نتمكن من استئناف عملية المفاوضات قبل ذلك الوقت » .

الثلاثاء ١٠ شباط (فبراير) ١٩٧٦

❊ وكالة الأنباء السورية سانا ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** نفى أن يكون قد أرسل الى **اسماعيل فهمي** ، رسالة تتعلق بالخطوة الاردنية الاخيرة بشأن دعوة البرلمان . وذكرت الوكالة أن عرفات أكد ، في اتصال هاتفي أجرته معه صحيفة « البعث » السورية ، ان الرسالة محض اختلاق ، الغاية منها واضحة ؛ وهي محاولة الايقاع بين م.ت.ف. وبين القطر العربي السوري ، وبالتالي فك الحصار والعزلة اللذين يعيشهما النظام المصري بسبب مواقفه اللا قومية من القضية الفلسطينية .

❊ مجلة « الطلائع » الناطقة بلسان طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة ، أجرت مقابلة مع **عبد المحسن أبو ميزر** ، الناطق الرسمي بلسان م.ت.ف.، تحدث فيها عن مناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الأمن ، وعن الموقف المبدئي الذي اعتمده الوفد الفلسطيني بالتنسيق مع الوفود العربية ، بقوله : ان وفد م.ت.ف. « حدد موقفه المبدئي للوفود العربية والدول الصديقة ولجميع أعضاء مجلس الأمن ، وهو موقف يتلخص في رفض قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، وتحقيق حق الشعب الفلسطيني في وطنه فلسطين ، وعودته اليه وممارسة حقه في السيادة والاستقلال الوطني ، وهي الحقوق التي تضمنها قرار الجمعية العامة رقم ٢٢٣٦ للعام ١٩٧٤ ، وقد قلنا ، منذ البداية ، ان موقفنا من أي قرار ، أو مشروع قرار ، يتحدد في ضوء انسجامه مع موقفنا المبدئي هذا . وبالفعل ، كان موقفنا من مشروع قرار الدول غير المنحازة ، الذي طرح للتصويت ، واضحاً ؛ حيث أعلنا ـ رسمياً ـ تحفظنا ومعارضتنا لبعض فقراته ، بالرغم من أن مشروع القرار هذا تضمن بعض الجوانب الايجابية » .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مجموعة فدائية تابعة لحركة « فتح » ، أوقفت ، يوم أمس ، ثلاث سيارات باص ، اثنتان منهما تابعتان لشركة نقل محلية ، والثالثة تابعة لشركة « ايغد » ، أمام حاجز اقامته على طريق جنين ـ نابلس ، لمدة تزيد عن الساعة تقريباً . وقد احرقت المجموعة السيارة التابعة لشركة « ايغد. وأمطرت السيارتين الاخيرتين بالرصاص من أسلحة اتوماتيكية . وذكر مراسل الاذاعة ان قوات الأمن أزالت الحاجز ، وباشرت التحقيق ، كما زادت من الدوريات ومراقبة الطرق في الضفة الغربية ، خاصة في ساعات الصباح وبعد الظهر ، أي في أوقات خروج وعودة العمال العرب والعاملين داخل «الخط الأخضر»، وذلك لأن نشاط هذه المجموعة يهدف الى عرقلة حياة عرب الضفة الغربية ، ومنع تشغيلهم في مشاريع

ومصانع اسرائيلية . وأضاف المراسل ان المقاولين العرب وسائقي الباصات تلقوا تهديدات بالقتل ، اذا لم يوقفوا نقل العمال العرب الى داخل « الخط الاخضر » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أن دورية للجيش في غزة ، تعرضت ، في الساعة السابعة مساء أمس ، لعيارات نارية من أسلحة خفيفة ، ولكن لم تقع أية اصابات . وباشرت قوات الأمن التحقيق في الحادث .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس ، أصدرت حكماً بالسجن ، لمدة عشرة أشهر ، على **أحمد الضراغمة** ، من طوباس ، بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ، ومقاومة سلطات الاحتلال ، وتقديم خدمات للثورة في المنطقة . من جهة أخرى ، ذكرت « الاتحاد » ان سلطات الاحتلال اعتقلت ، أول أمس ، ثلاثين طالبا من المدرسة الثانوية في حلحول ، قضاء الخليل ؛ لأنهم رفضوا دفع غرامة قيمتها أربعة آلاف ليرة عن كل واحد منهم ، وقد فرضتها عليهم المحكمة العسكرية في الشهر الماضي ، لاشتراكهم في التظاهرات التي قام بها أهالي الضفة الغربية ضد مؤامرة الادارة المدنية . وأفادت الصحيفة أن سلطات الاحتلال وجهت انذارات الى أهالي الطلاب الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من عمرهم ، تنذرهم فيها بالسجن اذا لم يدفعوا الغرامات المفروضة على أبنائهم . وعلى صعيد الاجراءات الاسرائيلية المتخذة ضد المواطنين العرب المتهمين بمقاومة سلطات الاحتلال ، ذكرت صحيفة « القدس » ان سلطات الاحتلال قامت ، بعد منتصف ليلة أمس الأول ، باغلاق منزل **فريد غنام** ، محام من مدينة نابلس ، واغلاق نوافذ مكتبه بالطوب ، وذلك بعد أن تم اخلاء البيت من أفراد عائلته .وعلمت الصحيفة أن محاكمة غنام ستجري غداً ، وذلك بعد اكتشاف بعض الأسلحة والمتفجرات في بيته .

* « الرأي » الاردنية ذكرت أن **عبد المجيد شومان** ، رئيس مجلس ادارة البنك العربي ، نفى ، في تصريح للصحيفة ، ان تكون ادارة البنك العربي قد أجرت اتصالات بشأن فتح فروع البنك في القدس والضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل . وجاء تصريح شومان رداً على ما ذكرته مصادر اسرائيلية من انه سيسمح للبنك باعادة فتح تلك الفروع في مدينة القدس والضفة الغربية .

* « الاتحاد » ذكرت أن لجنة المبادرة الدرزية في قرية عسفيا ، الواقعة شمالي القدس ، أصدرت بياناً نددت فيه بحملة الاعتقالات التي تقوم بها سلطات الجيش الاسرائيلي ، ضد شباب قريتي دالية وعسفيا ، الدرزيتين ، الذين يرفضون الاذعان لأوامر التجنيد في الجيش الاسرائيلي .وجاء في البيان : « ان لجنة المبادرة تعتبر سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه الطائفة الدرزية سياسة عدائية تتنكر لصفتهم كمواطنين أصحاب حقوق متساوية مع الجميع . وهذه السياسة تتمثل في سلب أراضيهم ، وفي المحاولات لاظهارهم كقومية « درزية » وسلخهم عن أمتهم العربية التي يعتزون بها اعتزازاً شديداً » . وأعلن البيان استمرار اعضاء اللجنة في المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري الذي فرض عليهم فرضاً رغم ارادتهم . وذكرت الصحيفة أن نسخاً من هذا البيان أرسلت الى أعضاء الكنيست والوزراء والقوى الديمقراطية في اسرائيل .

* « وفا » ذكرت أن **الحبيب الشطي** ، وزير الخارجية التونسي ، أعلن ، أمس في فيينا ، ان الحل الشامل والدائم لمشكلة الشرق الأوسط ، هو الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في العودة الى وطنه . وأضاف الشطي قائلا : ان الأزمة ستظل تراوح مكانها ما لم يعترف الجميع بوجود الشعب الفلسطيني ، وفعاليته المتزايدة ، وتأثيره في مجرى السياسة العربية .

* « وفا » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، ترأس ، أمس ، اجتماعا ضم الأحزاب التقدمية والقوى الوطنية اللبنانية ، التي استنكرت ، في بيان أصدرته عقب الاجتماع ، الاجراءات الاردنية الاخيرة ، التي تمس الشعب الفلسطيني ، وحقه في تقرير مصيره بنفسه على أرضه .

* « وفا » ذكرت ان الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا ، أصدر ، أمس الأول ، بياناً ناشد فيه كل الأحرار والمنظمات التي تناضل ضد الاستغلال والتمييز العنصري ، التصدي للمؤتمر الصهيوني الذي سيعقد في بروكسل ، خلال شهر شباط (فبراير) الحالي . ودعا البيان المنظمات النقابية العربية لاتخاذ موقف صارم وموحد ضد مصالح الحكومة البلجيكية ، لموافقتها على عقد المؤتمر في أراضيها ، وما تشكله هذه الموافقة من تحد للارادة العربية ، والرأي العام العالمي .

* « العمل » ذكرت ان **جوزيف شادر** ، نائب رئيس حزب الكتائب اللبناني وعضو المكتب السياسي للحزب ، قال ان تعهد سوريا بتنفيذ المقاومة الفلسطينية بجميع المعاهدات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة « تثبت وجود تجاوزات من قبل الفئات الفلسطينية غير المنضبطة ، والتي لم تتمكن حركة « فتح » ، التي تشكل الأكثرية الفلسطينية عدة وعدداً ، من ضبط هذه العناصر والسيطرة عليها ، فوقع ما وقع من تجاوزات ومخالفات فردية من قبل هذه الفئات ، ساعدت على تفجير الأوضاع أكثر من مرة » .

* « النهار » ذكرت أن **انعام رعد** ، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي اللبناني ، رفع كتاباً الى اللجنة العسكرية العليا ، اعترض فيه على تشكيل « قوى ردع » في المتن وكسروان ، من حزبي الكتائب والأحرار . وطالب رعد بأن « تتمثل الحركة الوطنية في اللجنة العسكرية العليا ، كفريق لبناني اشترك في القتال ، ومسؤول عن تدعيم الأمن ، أسوة باشتراك ممثلي الكتائب والأحرار في اللجنة » .

* « معاريف » تحدثت عن أهداف التعيينات الجديدة في الجيش الاسرائيلي ، فقالت : « يجمع المعلقون العسكريون على أن التغييرات في قيادة الجيش الاسرائيلي ، هي جزء من عملية اعادة تنظيم الاركان العامة ، في ضوء نتائج حرب السادس من تشرين الثاني (اكتوبر). أضف الى ذلك ، ان التعيينات الجديدة تهدف الى اعداد المرشحين لرئاسة الأركان العامة ، قبيل اعتزال **مردخاي غور** ، رئيس الأركان » . وأضافت الصحيفة ، ان التعيينات الجديدة ليست مجرد عملية « ترقية ضباط أكفاء ، أو تخصيص مناصب لسلك الضباط لتوسيع خبرتهم ومؤهلاتهم ، بل يجب أن ننظر اليها أيضا على انها عملية ادخال المزيد من التخصص والخبرة والقيادة ، التي تجمعت على الطبيعة وفي الميدان » . وتوقعت الصحيفة أن تشهد قيادة الجيش الاسرائيلي ، في الاشهر المقبلة ، عملية تنظيم يحتل فيها ضباط كبار جدد مراكز رئيسية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **العقيد غرشون دافيد** ، عين قاضياً محققاً في قضية موت **مناحم سريكو** و**ايلكان جاوكر** ، جنديان وجدا ميتين في سجن عسكري في المنطقة الشمالية ، كانا مسجونين فيه لسبب هروبهما من الجيش . وذكر متحدث بلسان الجيش ان الفحص أظهر انهما ماتا من جراء الاختناق شنقا . وأضاف انهما كانا يعانيان من مشكلات نفسية ، ومشكلات رعاية .

* ، الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن لجنة الاستيطان الجديد التابعة للمركز الزراعي ، وضعت ، بالتعاون مع دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية ، مخططا استيطانيا جديداً للعام ٧٦ / ١٩٧٧ ، يستهدف اقامة أربعة وثلاثين مستوطنة داخل الخط الأخضر وخارجه .

* « الاتحاد » ذكرت أن **نخمان أوري** ، رئيس دائرة علاقات العمل في الهستدروت ، صرح في الاسبوع الماضي ، ان حركة الاضرابات العمالية اتسعت في العام ١٩٧٥ ، بالمقارنة مع العام ١٩٧٤ ، وان الزيادة في عدد الاضرابات في هذه الفترة بلغت ٦٩ بالمئة . فقد وقع ١٢١ اضراباً كاملا في العام ١٩٧٥ ، في مقابل ٧١ اضراباً في العام ١٩٧٤ ، وبلغت أيام الاضراب ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في العام ١٩٧٤ .كما حدثت زيادة كبيرة في عدد العمال المشتركين في الاضرابات . فاشترك ، في العام ١٩٧٥ ، ١١٤,٣٣١ عاملا ، في مقابل ٢٧,١٤١ عاملا في العام ١٩٧٤ . وأضاف أوري أن ٤٦ بالمئة من الاضرابات ، نجمت عن المطالبة بزيادة الاجور ، و ٩ بالمئة احتجاجا على تأخير صرف رواتب

العاملين ، و ٥ بالمئة احتجاجا على الفصل من العمل . وأكد أوري ان ٦٠ بالمئة من الاضرابات ، جرى خلافا لرغبات الهستدروت أو الهيئات النقابية المنتجة في أماكن العمل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مراسلها أفاد ان العجز المالي لدى السلطات المحلية بلغ ٤٢٠ مليون ليرة . وذكرت أن **يوسف بورغ** ، وزير الداخلية ، أبلغ **يهوشواع رابينوفيتش** ، خطورة الوضع الناجم عن عدم استجابة وزارة المالية لطلب وزارته ، ايجاد مصادر تمويل لمبلغ ٣٧٥ مليون ليرة من أجل استمرار السلطات المحلية بتقديم خدماتها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن وفد الدفاع عن « مقدسات اسرائيل » ، وصل من الولايات المتحدة الى بيروت ، لبحث احتياجات الطائفة اليهودية هناك . وذكر مراسل الاذاعة ان جميع اعضاء الوفد حاخامون من رعايا الولايات المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **موشي روزين** ، كبير حاخامي رومانيا ، عقد مؤتمراً صحافياً في تل ـ أبيب ، تحدث فيه عن حرية العبادة الدينية التي تمارسها الطائفة اليهودية في رومانيا . وقال ، عن لقائه **بمارتين ديكنيك** ، رئيس الطائفة اليهودية في كنيس موسكو ، انه بات مقتنعا بوجود فرص للبدء باتصالات مع السلطات السوفياتية لتحسين أوضاع يهود الاتحاد السوفياتي .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **جاكوب جافيتس** ، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي ، طالب اسرائيل ، اليوم ، باجراء مفاوضات مع الاردن حول مستقبل الضفة الغربية ، قبل أن يزداد رصيد م.ت.ف. قوة سياسية . وأضاف : ان أي ارجاء للمفاوضات سيزيد من « مزاعم م.ت.ف. بأنها الممثل الشرعي للعرب الفلسطينيين » . وأعرب جافيتس عن اعتقاده بأن الحل الأمثل للمشكلة الفلسطينية « يكمن في الوصول الى اتفاق بين اسرائيل والاردن » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم هرتسوغ** تسلم رسالة من **توماس سعد** ، رئيس منظمات الاحسان اللبنانية في الولايات المتحدة ، جاء فيها : « انقل الى حكومتك تقديرنا على اعلان استعدادها لمساعدة المصابين في الحرب الأهلية » .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت حديثا مع أربعة عشر رجلا يعملون في سلك التعليم في الولايات المتحدة الاميركية ، ويقومون حاليا بزيارة الى فلسطين : وقد تحدث **سيمون نحمان** ، رئيس المجموعة ، فقال : « لو كنت اسرائيلياً لانتابني القلق ازاء تسلل عناصر عربية داخل شبكة التعليم الاميركية » . وأضاف : ان مؤسسات التعليم ، التي تحتوي على نسبة ١٠ بالمئة من اليهود ، بدأت دراسة الموضوع . وأكد نحمان ان الجماعة التي يرأسها ليست يهودية ؛ اذ ليس فيها سوى يهوديين اثنين .

الأربعاء ١١ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** استقبل ، مساء أمس ، وفداً من الحزب الشيوعي الاميركي . وعلمت الوكالة أن اللقاء تناول ، بشكل عام ، قضية الشرق الأوسط ، والقضية الفلسطينية .

* « و.ص.ف.» نقلت عن **محمود عباس (أبو مازن)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، قوله ، في حديث الى صحيفتي « الرأي العام » و « الأنباء » الكويتيين ، انه يعتبر مسألة اعادة احياء مجلس الأمة الاردني « مسألة منتهية » . وبرر (أبو مازن) ذلك بـ « السرعة » التي صدرت فيها الارادة الملكية بحل المجلس ، ومن ثم النفي الرسمي الذي أصدرته عمان

بصدد تشكيل مجلس استشاري يضم نوابا من الضفة الغربية . وأشار (أبو مازن) الى أن « **سوء التفاهم الذي أحاط بتلك القضية نتج عن الظروف التي تمت فيها** الدعوة الى احياء مجلس الأمة الاردني ، خصوصا الظروف التي كانت مسيطرة على لبنان » .

* وكالة الأنباء السورية « سانا » ذكرت أن **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، أدان ، أمس ، أمام وفد من مجلس النواب السويسري ، اتفاق سيناء ، وقال : ان هذا الاتفاق « أضعف التضامن العربي ، وأدى الى تجزئة قضية الشرق الأوسط ، والسير في ركاب اميركا » . وأضاف الفاهوم : « نحن على قناعة تامة بأن السلام في المنطقة لا يمكن أن يتحقق الا اذا حصل الشعب العربي الفلسطيني على حقوقه الوطنية » . وذكر الفاهوم أن اتفاق سيناء كانت له نتائج كثيرة ضارة بالقضية الفلسطينية . وما حدث في لبنان ، طوال الأشهر العشرة الماضية ، كان له علاقة كبيرة [بهذا الاتفاق] ؛ لأن القوى المعادية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة واسرائيل ، تريد أن تشغل الفلسطينيين بقضايا جانبية » .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **عبد المحسن أبو ميزر** ، الناطق الرسمي وعضو اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف.) أعلن ، أمس ان المنظمة قبلت ـ «بفخر» ـ الدعوة التي وجهت اليها لحضور المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي . وقال أبو ميزر ، في تصريح لوكالة « تاس » في دمشق ، انه « يقدر الدعم السياسي والاقتصادي الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي الى الدول العربية التي تناضل من أجل تحرير كل الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ، واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » .

* وكالة الأنباء الاردنية« و. أ. أ. » أوردت عن صحيفة « الدستور » ، الصادرة اليوم ، نبأ جاء فيه انه تقرر استثناء أبناء الضفة المقيمين هناك ، من خدمة العلم ، وذلك نظراً لظروف الاحتلال . وأضافت « الدستور » تقول : ان قانون خدمة العلم لا يشمل **أبناء قطاع غزة الحاصلين على جوازات سفر أردنية مؤقتة** .

* « وفا » ذكرت أن العشرات من عائلات المعتقلين اداريا في سجون سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتصموا ، أمس الأول ، في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس ، ورفعوا مذكرة الى الصليب الأحمر ، و**كورت فالدهايم** ، وادارة الحكم العسكري العامة في الضفة الغربية ، طالبوا فيها باطلاق سراح المعتقلين اداريا منذ عامين ، دون تقديمهم الى المحاكمة أو توجيه أية تهمة اليهم . ودعت المذكرة لجنة حقوق الانسان الدولية الى الكشف عن احوال المعتقلين في سجون الاحتلال . وأفادت الوكالة أن هناك نحو أربعمئة مواطن معتقلين اداريا منذ العام ١٩٧٤ ، بدعوى انتمائهم للجبهة الوطنية الفلسطينية ، وتحريض الجماهير على التظاهر ، ومقاومة الاحتلال ومشاريعه التوسعية .

* « رويتر » ذكرت أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ، أمس ، ٢٦ شابا من أصل ٢٠٠ تظاهروا في البلدة القديمة من القدس ، احتجاجا على قرار أصدرته إحدى المحاكم أخيراً ، يقضي بالسماح لليهود بالصلاة في منطقة الحرم القدسي التي تضم المسجد الأقصى . وكانت السلطات الاسرائيلية قد رفضت السماح لليهود باقامة الصلاة في المنطقة ، منذ احتلال القطاع الشرقي من القدس في العام ١٩٦٧ . لكن احدى محاكم الصلح برأت اخيراً مجموعة من الشبان اليهود اليمينيين من تهمة محاولة اقامة الصلوات في منطقة الحرم ؛ مما أثار اضطرابات في أماكن عدة من الضفة الغربية . من ناحية ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الطلبة ، في مدارس نابلس والبيرة وأريحا ، اضربوا احتجاجاً على قرار المحكمة .

* « معاريف » ذكرت ان « مناشير » وزعت أمس في مساكن الطلبة في جبل المكبر في القدس ، تحمل توقيع « اللجنة القطرية للطلاب العرب » ، تحت عنوان « ملف اتهام » . وأوضحت الصحيفة ان هذه « المناشير » تحدثت عن اقتحام حرس الحدود لمدرسة ثانوية للبنات في رام الله ، بتاريخ ٢ / ١ / ١٩٧٦ ، حيث اعتدوا على

الطالبات بالضرب ، وقاموا باعتقال خمس عشرة طالبة وست معلمات . وتحدثت « المناشير » أيضا عن ان محاكمة جرت للمعتقلات ، وعن أن احدى المعلمات حكم عليها بدفع غرامة بقيمة ٢٥٠٠ ليرة ، بالاضافة الى طردها من عملها ، وحكم على كل من باقي الطالبات بدفع ثمانمئة ليرة .

❋ « السفير » ذكرت أن **ريمون اده** ، ذكر ، في تصريح نشرته صحيفة « التايمز » ، اللندنية ، أمس ، انه « لا يلوم الفلسطينيين لحماية أنفسهم ، لا سيما بعد أن أبلغ رئيس الجمهورية ياسر عرفات بعجزه عن توفير الحماية للمخيمات الفلسطينية » . وأوضح اده ، في تصريحه أن التقسيم هو ضد مصلحة لبنان ، وضد مصلحة مسيحيي منطقة الشرق الأوسط بأكملها . وقال اده : « إنه أبلغ جميع المسؤولين في العواصم الغربية ، بموقفه من التقسيم » . وأضاف : « إنني شخصياً أرفض التقسيم ؛ لأنني لا أريد اسرائيل ثانية ، ولا أريد أن أرى المسيحيين يعيشون في « غيتو » آخر في المنطقة ». وذكر اده أن دولة مارونية ، فضلا عن عدم توافر شروط قيامها ، ستفرغ من سكانها بعد سنوات قليلة ، بسبب الهجرة .

❋ « الأهرام » ذكرت أن **مصطفى كامل مراد** ، عضو مجلس الشعب المصري ، قال ، اثناء مناقشة بيان الحكومة الاقتصادي في مجلس الشعب ، ان مصر لا تستطيع انفاق أكثر من ثلث ميزانيتها للاعداد العسكري . ولذلك يجب أن تكون مساهمة العرب في المعركة وقضية فلسطين ، مساهمة تتفق مع قدراتهم وقدرات مصر . ومصر لا تستطيع أن تساهم عسكرياً ، كل عام ، الا بحوالى ٤٠٠ مليون جنيه ، ويبقى على العرب أن يدفعوا لمصر ، ٨٠٠ مليون جنيه سنوياً ؛ أي حوالي شلن واحد عن كل برميل بترول . وأضاف أنه يجب أن نقول لاخواننا العرب أن مصر انفقت على المعركة ١٤ ألف مليون جنيه ، ويجب أن تتحمل الدول العربية عشرة آلاف مليون جنيه من هذا المبلغ على أقساط سنوية . وقال مراد أنه ليس هناك من سبيل الا الدخول فوراً في مفاوضات مع الدول العربية للاتفاق على ذلك .

❋ « و.ص.ف.» ذكرت أن العقيد **معمر القذافي** ، الرئيس الليبي ، أجاب ، أمس ، عن سؤال وجهته اليه صحيفة « الموند » الفرنسية ، حول موقفه في حال قبول م.ت.ف. بتسوية تتماشى مع اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة ، بقوله : « ان المقاومة ليست حكراً على م.ت.ف.، وهناك مجموعات عدة تتولى النضال ، وهي على خلاف — في ما بينها — على الوسائل والأهداف ، ولا تمثل أي منها الشعب الفلسطيني بأجمعه » .

❋ « واشنطن بوست » أجرت حديثاً مع **زيد الرفاعي** ، رئيس وزراء الاردن ، نفى فيه الادعاءات القائلة بأن الاردن بدأ ينقض مقررات الرباط ، التي كرست م.ت.ف. مسؤولا وحيداً للتفاوض حول الضفة الغربية . وأكد الرفاعي أن الاردن ليس بديلا لـ م.ت.ف.. وأشار الى أن اسرائيل استغلت الاجراءات التي اتخذها **حسين بن طلال** حول وضع مجلس النواب الاردني ، للايحاء بامكان اجراء مفاوضات مع الاردن حول الضفة الغربية ؛ لأن المفاوضات على جبهتي سيناء والجولان مسدودة حالياً . من جهة أخرى ، ذكرت « النهار » ان **وليد صلاح** نفى ما روج له في بعض الأوساط من تشكيل مجلس استشاري ، بعد حل مجلس النواب ، يضم نواباً من الضفة الغربية . وقال صلاح انه استوضح الرفاعي الأمر فنفى أن يكون له علم بذلك .

❋ « الاهرام » ذكرت ان **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، قال أمس ، في حديث وجهه للشعب السوداني، **ان ما تحقق في إتفاقية الفصل الثانية** للقوات في سيناء إنما هو خطوة تقدم وليس خطوة تراجع . وقال النميري ان موقف السودان من مصر لا تصوغه الكلمات والبيانات ، وانه ما زال على أرض مصر حتى الآن جنود للسودان يقفون تأهباً للمشاركة في القتال من جديد ، اذا ما تعثرت محاولات السلام .

❋ « وفا » أفادت أن اللجنة الدائمة للاعلام العربي دعت ، في بيان أصدرته أمس ، أوروبا والعالم ، الى كشف مخططات الحركة الصهيونية . واعتبر بيان اللجنة المؤتمر الصهيوني المزمع عقده في السابع عشر من هذا الشهر في بروكسل ، حلقة من حلقات تضليل الرأي العام العالمي عن الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة .

❋ « وفا » أفادت أن **عزيز المراغي** ، المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية وممثلها لدى منظمة العمل العربية ، قام بزيارة للاتحاد العام لعمال فلسطين في دمشق ، حيث سلم الامانة العامة للاتحاد ، مجموعة من الوثائق الهامة التي تدين سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، وتظهر التمييز العنصري الذي تمارسه بحق عمال فلسطين في الأرض المحتلة .

❋ « النهار » ذكرت أن **كمال شاتيلا** ، الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل ، التنظيم الناصري في لبنان ، أعلن تأييد التنظيم « لاقامة علاقات وحدوية نضالية بين فلسطين الثورة وسوريا الثورة ، وتمسكه بشرعية نضال الشعب الفلسطيني عبر م.ت.ف. بقيادة أبو عمار ، عملا بمقررات مؤتمرات القمة العربية » . وأكد شاتيلا على وجوب بناء جبهة شرقية دفاعية — هجومية من أجل استئناف معركة التحرير .

❋ « النهار » أوردت نص حديث الشيخ **حسن خالد** ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، الى مندوبي الراديو السويسري والراديو البلجيكي وصحيفة « بلجيكا الحرة » . وذكرت الصحيفة أن الشيخ خالد أجاب عن سؤال حول ما اذا كان لبنان واقعاً — حالياً — تحت السلطة الفلسطينية ، بقوله : « بل هو واقع تحت سلطة التهديد الصهيوني المستمر نتيجة للاحتلال الصهيوني لفلسطين . هذا العدوان الذي سبب وجود الفلسطينيين في لبنان . ينبغي أن نقضي على السبب أولا وليس على النتيجة . إن وجود الفلسطينيين في لبنان هو مسؤولية العدوان الصهيوني أولا . وقد أصبح اليوم مسؤولية التضامن العالمي لاعادة الحق في فلسطين الى الشعب الفلسطيني ؛ وبذلك تنحل مسألة الوجود الفلسطيني في لبنان » .

❋ « النهار » ذكرت أن المطران **غريغوار حداد** ، رئيس أساقفة الروم الكاثوليك السابق ، عقد أمس مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الصحافة في بيروت ، أعلن فيه ولادة « التيار الديمقراطي الوطني » . وأوضح المطران حداد أن التيار « ليس حزباً ولا تابعاً لأي حزب ، وليس جمعية ولا نادياً ، ولا رابطة ذات أهداف محددة ، وورقة عمل محدودة ، ولا جبهة ولا هيئة تنسيق تضم تنظيمات وتجمعات مختلفة الأهداف والاتجاهات ، بل تيار فكري اتفق مؤسسوه الذين التقوا من كل أطراف لبنان حول ما سموه « الجوامع » لا القواسم المشتركة كما تترجم خطأ عن اللغات الأجنبية » . وبعدما أشار المطران حداد ، في حديثه ، الى أن أمر لبنان ترك منذ الاستقلال « الى مجموعة من السياسيين والمحتكرين والاقطاعيين والمتلاعبين بمقدراته » قال انه أمام هذا الواقع ونتائجه « كان لا بد من ان تلبي الأكثرية الصامتة النداء التاريخي لتخرج من عزلتها وجمودها ، وتتحرك بايمان مخلص لتصبح الأكثرية الفاعلة التي تقع على أكتافها مسؤولية انقاذ الوطن من محنته ، بحيث تحدث شرعية جديدة توحي الثقة وتنهي حالة العنف في ديارنا نهائياً ، وتقرر الهوية اللبنانية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، وتوضح المصير المطمئن لجميع فئات المجتمع اللبناني ، وتطمئن الشعب الفلسطيني في لبنان ، أقله من الجهة اللبنانية » .

❋ الاذاعة الاسرائيلية نقلت قول **شمعون بيرس** ، في اجتماع لمهاجري كندا في القدس ، ان اسرائيل ليست قلقة من عدم تمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان . وأضاف : اذا رغبت سوريا باحداث مجابهة عسكرية ، فان الجيش الاسرائيلي سيقف أمامها مستعداً ومدرباً بصورة جيدة .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم هرتسوغ** ، حذر في حفل وداع اقيم لـ **يسرائيل ميلر** ، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة ، بمناسبة اعتزاله منصبه ، حذر من تجدد أعمال العدوان على الحدود السورية — الاسرائيلية ، اذا لم تجدد دمشق تفويض القوات الدولية . وأشار هرتسوغ الى

وجود عدة آلاف من المستشارين السوفيات ومن كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية في سوريا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يغئال آلون** أعلن في الكنيست ، رداً على استجواب من **يوسف تامير** ، عضو الكنيست ، أن الجماعة « الارهابية » التي يتزعمها « الارهابي » المدعو **كارلوس** ، كانت تنوي التعرض لحياة **ماشير بن ـ ناتان** ، سفير اسرائيل السابق في فرنسا ، ولحياة خمسة وثلاثين اسرائيليا يعملون في أوروبا ، ولليهود مؤيدين لاسرائيل . وأضاف آلون أن هذه الجماعة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ج.ش.ت.ف. التي يرأسها الدكتور **جورج حبش** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **ايتان رون** ، مندوب اسرائيل في لجنة الامم المتحدة لحقوق الإنسان ، أكد اليوم أن المناطق العربية التي تسيطر عليها اسرائيل تتمتع بازدهار اقتصادي واجتماعي لم يسبقه مثيل ، وتسود فيها شريعة القانون ، وان كل متهم يجد دفاعا عنه ، وان المحاكمات تجري بصورة علنية . وأضاف ان المعتقلين الاداريين انخفض عددهم الى أقل من خمسين معتقلا ، وان عدد الذين طردوا لا يزيد عن مئة شخص .

* الاذاعة الاسرائيلية ان **حاييم تسادوك** ، وزير العدل ، الاسرائيلي ، اقر اقتراحين لجدول أعمال الكنيست ، قدمهما كل من **اسحق شامير** ، عضو كنيست من الليكود ، و **أريبه انكوريون** ، عضو كنيست من المعراخ ، ويتعلقان بازدياد شيوع مظاهر الفساد في اسرائيل ، وطرق محاربتها . ونقل مراسل الاذاعة قول شامير: «نحن كدولة محاطة بالاعداء، لا نستطيع أن نسمح باستمرار موجة الفساد ، خوفاً على قدرتنا في الوصول الى الهدف الصهيوني » . واعتبر انكوريون ان تقليد نمط الحياة الاميركية ، والجري وراء الثراء ، هما سبب فساد الاخلاق .

* « النداء » ذكرت أن **مئير فلنر** ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، (راكاح) وعضو الكنيست ، تطرق ، في الاجتماع الثالث والعشرين للجنة المركزية للحزب ، الى المؤتمر الصهيوني الذي سيقام في بروكسل ، فقال انه يجب ادانة الحكومة الاسرائيلية ، والقيادة الصهيونية بشدة ، لعقدها في بروكسل المؤتمر الذي لا علاقة له بـ « العناية » باليهود السوفيات . وأضاف فلنر ان هذا المؤتمر إن هو إلا جزء من الحملة السياسية الموجهة ضد الانفراج الدولي والتعايش السلمي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مناحيم شيرمان** ، المدير العام لوزارة الهجرة والاستيعاب ، قال ، في مؤتمر صحافي ، ان وزارة الاسكان لا تفي بالتزاماتها في حل مشكلات اسكان المهاجرين . وأضاف : لم نستلم عملياً الا ٧٧٥٥ وحدة سكنية من أصل ١٢,٥٠٠ وحدة ، كان يجب أن نحصل عليها . وذكر مراسل الاذاعة ان هناك سبعة آلاف عائلة مهاجرة تعيش في منازل مؤقتة ، ولا توجد امكانية لتزويدها بأخرى دائمة ، الى جانب أربعة آلاف عائلة تعيش في شقق مستأجرة ، وثلاثة آلاف أخرى تنتظر شققا لم ينته بناؤها .

* صحيفة « الجيروزاليم بوست » الاسرائيلية تحدثت عن الهجرة المعاكسة من فلسطين المحتلة ، فذكرت أن ٣٣ بالمئة من المهاجرين خلال عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، هم من المولودين في الكيبوتسات ، وان ٥٠ بالمئة منهم من أصل أوروبي وأميركي ، و ١١ بالمئة من أصل افريقي ، و ٦ بالمئة من أصل آسيوي . وان ٢٠ بالمئة من مجموع المهاجرين هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٢٩ سنة . ونسبت الصحيفة أسباب الهجرة الى الناحية الروحية ، وارتفاع تكاليف المعيشة ، واهتزاز الوعي الصهيوني ، وإعراض الشباب اليهودي عن الدين ، وفتور الحماس لدى الشباب غير المتدين للبقاء في اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **نفتالي فيدر** ، أمين سر حزب مبام السياسي الاسرائيلي ، قال لأنصار حزبه في تل ـ أبيب ، ان مشروع المئة مستعمرة الذي عرضه اليوم ، أعضاء غوش أمونيم على **اسحق**

رابين ، ليس الا تظاهرة سياسية ترمي الى وضع العراقيل في طريق المفاوضات مع الاردن ؛ ذلك ان غوش أمونيم غير قادرة على تأهيل المراكز اللاستيطانية التي قامت فعلا في الجولان وغور الاردن . واتهمها بالرغبة في هدم الديمقراطية في اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الدكتور **رينيه بلوخ** ، عالم من معهد وايزمن في رحوبوت ، اختفى منذ يومين ، وان الشرطة تقوم بالبحث عنه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أنه تم ، ليلة أمس ، خفض قيمة الليرة الاسرائيلية ، بأقل من ٢ بالمئة بقليل ، وبذلك أصبحت قيمة الليرة ٧٣٨ اغوراه للدولار بدل ٧٢٤ أغوراه . وذكر المراسل أن هذا الخفض لن يؤدي الى رفع ألاسعار ، بسبب الانكماش الاقتصادي الذي طرأ على التجارة الداخلية ، واستقرار الاسعار في العالم .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **يغئال آلون** صرح أمس ، أن بلاده قدمت احتجاجاً رسمياً الى فرنسا ، لسماحها بفتح مكتب لـ م.ت.ف. في باريس .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن **مناحيم بيغن** ، عضو الكنيست ، عاد الى البلاد أمس ، قادماً من كندا ، حيث قام بحملة جباية . ونقلت الصحيفة عن بيغن قوله، لدى وصوله الى مطار اللد ، ان يهود كندا زادوا تبرعاتهم لاسرائيل بنسبة ٢٥ بالمئة عما كانت عليه في العام الماضي .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن الفاتيكان قرر ، بعد خمسة أيام من التداول ، رفض الفقرتين ٢٠ و٢١ من البيان الاسلامي ـ المسيحي الذي صدر في طرابلس بليبيا . وذكرت الوكالة أن صحيفة « الابسرفاتوري رومانو » ، الناطقة بلسان الفاتيكان ، قالت ، في بيان نشرته أمس ، أن الفقرتين غير مقبولتين « بمعنى أن نصهما لا يتلاءم ، في نقاطه الاساسية ، ومواقف الفاتيكان التي يعرفها الجميع » . وقالت الوكالة أن الفقرتين اللتين رفضهما الفاتيكان تؤكدان على أن الجانبين (الاسلامي والمسيحي) يرفضان تدويل القدس ، ويعلنان أن الصهيونية « حركة عنصرية ، عدائية ، غريبة عن فلسطين وعن كل منطقة الشرق الأوسط » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن « البنك الاميركي للتصدير والاستيراد » أعلن عن اعتماد قرض ائتماني قدره ٧٢ مليون دولار ، لثلاثة بنوك اسرائيلية . وخصص القرض لمساعدة اسرائيل على شراء معدات من الولايات المتحدة ، لتوسيع معامل تكرير البترول في حيفا واشدود ، وبناء محطة الكهرباء في الخضيرة .

الخميس ١٢ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « و.ص.ف.» ذكرت ان **محمود عباس** (أبو مازن) قام بتسليم رسالة من **ياسر عرفات** (أبو عمار) الى الشيخ **خليفة بن حمد آل ثاني** ، أمير دولة قطر . وقال عباس ان عرفات عرض في رسالته وجهة نظر م.ت.ف. في التطورات اللبنانية الأخيرة .

* **« السفير » ذكرت أن ياسر عرفات (أبو عمار) وجه رسالة تقدير الى جميع القوات المشتركة الفلسطينية واللبنانية ، بما فيها جيش التحرير الفلسطيني وقوات اليرموك ؛ وذلك للجهود والتضحيات التي بذلتها دفاعا عن سيادة لبنان واستقلاله ، ودفاعا عن الشعبين اللبناني والفلسطيني .**

* **« و.ص.ف.» ذكرت أن فاروق القدومي (أبو اللطف) أكد ، في حديث لصحيفة « القبس » الكويتية ، ان « سوريا لا تسعى الى الاستحواذ على**

المقاومة الفلسطينية » ، في أعقاب الاتفاق الذي تم بين **حافظ الأسد** و**سليمان فرنجية** ، بخصوص الأزمة في لبنان . وأشار القدومي الى التعاون الوثيق بين سوريا والمقاومة الفلسطينية . وأضاف : ان سوريا تدخلت لأنهاء المشكلة اللبنانية ؛ لأن الأمن اللبناني يهم سوريا الى أبعد حد . ونفى القدومي الانباء التي تفيد بأن الاتحاد السوفياتي يمارس ضغوطاً على المقاومة الفلسطينية ، لاجبارها على اتخاذ موقف واضح « بصدد المشروعات الخاصة باجراء تسوية سليمة لأزمة الشرق الأوسط » .

* « وفا » وزعت بيانا أدلى فيه مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية ، بتصريح حول ما نشرته الصحف منسوباً الى **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) . وطالب المصدر المسؤول وسائل الاعلام التحري عن الاقوال قبل نشرها من الجهات الاعلامية في الثورة الفلسطينية ، وذلك حرصاً على المصلحة القومية للقضية العربية والقضية الفلسطينية بصفة خاصة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن محاكم عسكرية في نابلس ورام الله ، حكمت اليوم على عشرات من التلاميذ والتلميذات ، قبض عليهم في تظاهرات جرت في المدينتين . وقضت المحاكم بتغريمهم مبالغ تتراوح بين الفين وخمسة آلاف ليرة . وذكرت الاذاعة أن حاكم نابلس العسكري حذر **معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس من تكرار التظاهرات ، ولكن الطلبة خرجوا اليوم ايضا من مدارسهم الى «العقبة» ، واشتبكوا بقوات الأمن ، وأحرقوا اطارات سيارات ، وأقاموا حواجز . وألقت الشرطة ، في البيرة ورام الله ، القبض على بعض التلاميذ الذين رجموا بالحجارة سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» . وتم فصل مدير احدى المدارس من التعليم بصورة نهائية ، بسبب خروج تلاميذه للتظاهر . من ناحية ثانية ، أوردت « وفا » تقريراً من الأرض المحتلة ، يفيد ان قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود قامت ، في الآونة الأخيرة ، بعملية اقتحام للمدارس في الضفة الغربية ، وقامت بضرب المعلمين والمعلمات بأعقاب البنادق ، نقل العديد منهم ، على أثرها الى المستشفيات ، وعرف من بين المصابين **دولت مقدادي** ، مدرسة . من جهة أخرى جاء في التقرير ان سلطات الاحتلال اعتقلت **لطيفة عبد الجواد** ، زوجة **عبد الجواد صالح** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف.، **بتهمة التحريض على التظاهرات** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم تسادوك** أشاد ، اثناء زيارته للدروز في الجليل الغربي ، بدورهم في التحالف الذي عقدوه مع « دولة — اسرائيل » . ونقلت الاذاعة قوله : « اننا نسعى ، أكثر فأكثر ، لدمج الطائفة الدرزية في كل أجهزة الدولة ، واشراك الشبان الدروز المثقفين في جميع نشاطات الدولة » .

* « الاهرام » ذكرت ان **اسماعيل فهمي** ، قال أمس ، في جلسة خاصة حضرها أعضاء لجنتي الشؤون الخارجية والعربية في مجلس الشعب المصري ، ان مصر تعارض أي تدخل مباشر ، أو غير مباشر ، في القضايا الفلسطينية . ودعا فهمي قادة م.ت.ف. الى توحيد الصفوف ، وتحديد موقف واضح من دعوة مجلس النواب الاردني الى الاجتماع في مطلع الشهر الحالي . وشدد على أن هذه الخطوة كانت لها نتائج سيئة في أوساط الرأي العام العربي . وأضاف فهمي ان هدف الملك من قراره إحياء البرلمان القديم هو سلب أهم انجاز حققته م.ت.ف.، وعزل المنظمة عزلا كاملا عن الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، خصوصاً وان هذا لم يكن حدثا فرديا ، بل انه في الحقيقة حلقة من سلسلة متصلة ، بدأت بهذه الخطوة البالغة الخطورة .

* « السفير » ذكرت أن ناطقا باسم جيش لبنان العربي ، نفى أن يكون الملازم أول **أحمد الخطيب** ، قائد جيش لبنان العربي ، ورفاقه قد انضموا الى احدى المنظمات الفدائية الفلسطينية . وأضاف الناطق ان هذا الخبر شائعة مغرضة تهدف الى إسقاط الطابع اللبناني عن جيش لبنان العربي ، والى التشكيك في استقلاله ، في حين أن الخطيب أعلنها بوضوح ، على صفحات الصحف اللبنانية ، « إننا حركة وطنية ، تقف الى جانب الثورة الفلسطينية ، وضمن هذا النطاق تمت لقاءات مع الثورة الفلسطينية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان فتى لبنانيا من الطائفة المارونية ، ١٦ عاما ، لجأ أمس الى اسرائيل . وعزا الفتى هروبه الى الوضع السيء في لبنان ، وروى حكايات مؤثرة « عما يجري في القرى المسيحية بعد دخول جيش التحرير الفلسطيني ، وخاصة ما حدث في بلدة الدامور » . وذكر مراسل الاذاعة ان وحدة عسكرية نقلت الفتى الى مكان أمين ، ولم تسمح بنشر هويته .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **موشي دايان** ، قوله في محاضرة القاها في تل — أبيب مساء أمس ، بعنوان « اسرائيل وصفقات الأسلحة الاميركية » : « اننا لسنا بحاجة لصواريخ بيرشينغ لحمل رؤوس نووية ، بل من أجل رد أعدائنا ، وعدم جعل المراكز السكنية تحت رحمة السوريين والمصريين ، ورحمة صواريخهم التي حصلوا عليها من الاتحاد السوفياتي » . وأضاف : علينا أن نرد على قول الولايات المتحدة انها لا تريد ، بعد فيتنام ، أن تكون شرطي العالم ، بأن الخروج أو عدم الخروج من ممر المتلا ، أمر يقرره المسؤول عن الخطوط الدفاعية . وقال : ينبغي على اسرائيل ان تضمن لنفسها خيار السلاح الذري بصورة مستقلة عن الولايات المتحدة ، ودون رقابتها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **يغئال ألون** قرر اختيار **شلومو افنيري** ، عميد كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة العبرية ، مديراً عاما لوزارة الخارجية . وأضافت الاذاعة ان أفنيري وافق على قبول المنصب ، اذا أقرت الحكومة تعيينه في جلستها المقبلة . وأوردت الاذاعة تعليقات بعض السياسيين على هذا القرار ، فذكرت ان **زفولون هامر** ، وزير الشؤون الاجتماعية الاسرائيلي ، اعتبر تعيين افنيري « تحدياً لسياسة الحكومة التي تعارض ، بشكل قاطع ، اقامة دولة فلسطينية » . واستغرب هامر تعيين « شخص أيديولوجي ذي موقف يدعو لاقامة دولة كهذه ، في مثل هذا المنصب » . وأوردت الاذاعة قول **حاييم لنداو** ، عضو كنيست من الليكود ، أن افنيري معروف في البلاد والعالم ، كمؤيد للفلسطينيين ، وتعيينه في فترة تواجه فيها اسرائيل حملة متزايدة من الخارج ، هو بمثابة « طعن للأمة من الداخل » . وذكرت الاذاعة ان **أريبه دولتسين** ، رئيس مركز حزب الأحرار ، قال : ان من حق الحكومة تعيين من تريده لمنصب وزارة الخارجية ، لكن تعيين شخص صرح علنا بتأييده اقامة دولة فلسطينية — على العكس من موقف الحكومة — ينطوي على لطمة سياسية للحكومة . وأضاف دولتسين ان على الحكومة أن تشرح للجمهور ما اذا كان افنيري قد تراجع عن موقفه ، أم انها هي التي توافق على رأيه . وأوردت الاذاعة نبأ استقالة لجنة موظفي وزارة الخارجية ، احتجاجا على هذا القرار . وعلق **موشي ليبا** ، رئيس لجنة موظفي وزارة الخارجية ، بقوله : ان المعارضة ليست سياسية ، أو موجهة الى أفنيري شخصياً ، بل جاءت بسبب سلسلة تعيينات لاشخاص من خارج الوزارة ، وبلغت ذروتها بتعيين مدير عام من الخارج ، وذلك دون اجراء أية مشاورات مع لجنة الموظفين . وقد ذكرت الاذاعة أن أمانة سر « الحراس الشبان » في حزب العمل في القدس ، بعثت برسالتي تحية الى الون ، على قراره غير الروتيني ، ولافنيري لموافقته على قبول المنصب . وجاء في الرسالتين ان الأمانة تعتقد أن وزارة الخارجية ستستفيد من « الفكر المتعمق للمدير العام الجديد » ، وان حزب الليكود « لا يحتكر الوطنية في دولة اسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان رجال الشرطة قاموا اليوم بمداهمة محال بيع لعب الأطفال في القدس ، وصادروا علب سجائر وضعت بداخلها أجهزة ترسل أصوات انفجار ، كانت قد وزعت بمناسبة قرب عيد الكرنفال . وتمت المصادرة بناء على قرار من القيادة القطرية للشرطة ؛ لاعتقادها أن الفدائيين يستطيعون استغلال هذه العلب الساذجة وشحنها بالمواد المتفجرة . وأمر **يعقوب كدمي** ، رئيس قسم التحقيقات في قيادة الشرطة القطرية ، الاسرائيلية ، باجراء دراسة حول ما اذا كان توزيع هذه العلب مخالفا للقانون .

* صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية تحدثت عن « مشروع أساسي » لاستيطان واسع في الضفة الغربية ، أعدته غوش ايمونيم ، بحيث تبنى بمقتضاه مئة مستوطنة ، خلال السنوات العشر القادمة . وقالت

الصحيفة ان **حنان بورات** ، والحاخام **موشي ليفنغر** ، **ويوحنان باريد** ، زعماء « غوش ايمونيم » الاسرائيلية ، عقدوا مؤتمراً صحافياً تحدثوا فيه عن مشروعهم الاستيطاني . ونقلت الصحيفة قول بورات ان **شمعون بيريس** « أبلغهم ، قبل نحو شهرين ، في سبسطية ، ان الحكومة ملتزمة بدراسة مسألة الاستيطان في يهودا والسامرة » . وأضافت الصحيفة ان « بورات تحدث عن مئة مستوطنة ومليون يهودي ، مما يجعل اليهود أكثرية في يهودا والسامرة » .

* « وفا » أفادت أن الفاتيكان أعلن أمس ، عدم التزامه بنص وروح الفقرتين ٢٠ و ٢١ من البيان الختامي الذي صدر عن ندوة الجوار الاسلامي ـ المسيحي ، المنعقدة في طرابلس ؛ وذلك بالرغم من أن صياغة البيان تمت بمشاركة الكاردينال **سيرجيو بنيديولي** ، رئيس الوفد المسيحي ورئيس السكرتارية العامة لغير المسيحيين في الفاتيكان ، الذي لم يبد أي احتجاج على فقرة من فقراته . وأوردت الوكالة نص الفقرتين ، حيث جاء في الفقرة (٢٠) : « إن الجانبين ينظران الى الأديان السماوية نظرة احترام ، وعلى هذا فانهما يفرقان بين اليهودية والصهيونية ، باعتبار ان الصهيونية حركة عنصرية عدوانية أجنبية عن فلسطين وعن كل منطقة الشرق » . أما الفقرة (٢١) ، فتنص على : « إن التزام الحق ، والعدل ، والحرص على السلام ، والايمان بحق الشعوب في تقرير مصيرها ، يحمل كلا الجانبين على تأكيد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وحقه في العودة الى دياره ، وتأكيد عروبة القدس ، ورفض مشروعات التقسيم والتهديد والتدويل . ويطالب الجانبان باطلاق سراح جميع المعتقلين في فلسطين المحتلة . وأكدا على تحرير جميع الأراضي العربية المحتلة ، وضرورة تشكيل لجنة دائمة للتحقيق في محاولات تغيير معالم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية . وكشف ذلك أمام الرأي العام العالمي » .

* « وفا » ذكرت أن اللجنة التحضيرية لاتحاد الصحافيين والكتاب الارتيريين ، استنكرت ، في بيان أصدرته اليوم في دمشق ، موافقة الحكومة البلجيكية على انعقاد المؤتمر الصهيوني في بروكسل . وجاء في البيان انه كان من المفترض على الحكومة البلجيكية ـ **بوصفها** عضواً في الامم المتحدة ـ ان تلتزم بقرارات الهيئة الدولية ، التي تدين الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية .

الجمعة ١٣ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت ان **ياسر عرفات (أبو عمار)** ترأس ، مساء أمس ، اجتماعاً للجنة التنفيذية في م.ت.ف.، جرى فيه بحث تطورات الوضع على الساحة اللبنانية ، والخطوات الاردنية الاخيرة ، والوضع في الأرض المحتلة ، و « الفيتو » الاميركي ضد مشروع قرار دول عدم الانحياز في مجلس الأمن ، المتعلق بالقضية الفلسطينية .

* « وفا » أوردت حديث **فاروق القدومي (أبو اللطف)** حول مناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي ؛ حيث قال : « ان مشاركة م.ت.ف.، في مناقشات مجلس الأمن ، كطرف أساسي ، تعبر عن أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المنظمة في صنع السلام في منطقة الشرق الأوسط . وأضاف القدومي : « كانت مشاركتنا بناء على قرار اتخذه مجلس الأمن ، في وقت سابق من العام الماضي ، رقم ٣٨١ . كما جاء قرار ، في بداية جلسات المجلس ، ليؤكد اننا الطرف الأساسي الذي لا بد ان يشارك في هذه المناقشات الدائرة في مجلس الأمن الدولي . ولقد كان واضحاً ، من هذه المناقشات ، ان الاصدقاء قد أكدوا التزامهم الواضح لدعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . كما استمعنا الى رأي الخصوم والقوى المعادية للثورة الفلسطينية وأماني وطموح وحقوق الشعب الفلسطيني ، وكان مجلس الأمن الدولي هو المجال الذي لا يمكن [فيه] لأية دولة أن تتهرب من تحديد موقفها ، عدوة كانت أم صديقة ، من المسألة الفلسطينية والحقوق الثابتة لشعبنا » . كما أكد القدومي ، في حديثه ، ان أغلبية أعضاء المجلس وقفوا الى جانب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . وحدد (أبو اللطف) مواقف الدول من القضية الفلسطينية بقوله: « ان موقف فرنسا والسويد وايطاليا واليابان كان واضحاً في دعمها لحقوقنا المشروعة ، بالرغم من امتناع البعض عن التصويت على مشروع القرار الذي تقدمت به دول عدم الانحياز ... كما أن الولايات المتحدة باتت معزولة عزلا تاماً، فلقد كان موقفها شاذاً في معارضة الحقوق الفلسطينية . وكان واضحاً ان المندوب السوفياتي كان محامياً بارعاً في الدفاع عن حقوق شعبنا الوطنية ، وتصدى ـ عدة مرات ـ للمندوبين الاميركي والبريطاني ، وفضح الكثير من ألاعيبهما . كما أن المندوب الفرنسي أعلن ، بوضوح موقفه « الصديق » من حقوقنا الوطنية . أما الصين « الصديقة » فلم تشارك في التصويت حتى تتجنب أي اعتراف باسرائيل أو أي مساس بحقوق الشعب الفلسطيني . وكان موقفها مبدئياً كعادتها . لا شك أن قضيتنا كانت تحظى بالدعم والمساندة من كل الاصدقاء . فلقد بذلت الدول العربية والاشتراكية كل جهد في جعل هذه المناقشات ذات مغزى وأهمية دوليين . وان مجموعة عدم الانحياز ناضلت ، طيلة هذه المناقشات ، نضالا « بطولياً » من أجل ان تحقق للشعب الفلسطيني ما يمكن من اعتراف الجميع بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وتجلى التضامن العربي خلال هذه المناقشات ، وأبدت كل الوفود العربية روحاً عالية من التآخي وتضافر الجهود في دعمها للقضية الفلسطينية » . أما عن موقف بريطانيا ، فقال (أبو اللطف): «لقد كان التعديل البريطاني على مشروع القرار الذي تقدمت به مجموعة دول عدم الانحياز ، في آخر لحظة ، خدعة أرادت بها بريطانيا أن تحدث شرخا وخلافا بين مجموعة دول عدم الانحياز التي استغربت طرح التعديل البريطاني في آخر لحظة ، كما انها فهمت أغراضه التآمرية بشكل واضح . واستطاعت دول عدم الانحياز ، ان تسقط هذا التعديل ، وان تنتصر على التآمر البريطاني . ولا شك أن السياسة البريطانية ما زالت تحتال على المواقف والقرارات ، وتحاول ان تتهرب من الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بل وتستمر في دعم اسرائيل في سياستها التوسعية » .

* « السفير » ذكرت أن **أحمد جبريل** ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ج. ش. ت. ف . ـ ق.ع. قال ، في مقابلة مع وكالة « الاسوشيتد برس » ، ان رجال منظمته الانتحاريين يستطيعون قتل أية مفاوضات لانهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي عن طريق اقامة دولة فلسطينية خارج فلسطين المحتلة . وأضاف جبريل أن الفدائيين الفلسطينيين سيصعدون مهماتهم في داخل اسرائيل ، وسيقاومون أية محاولات من قبل حكومات عربية ، أو منظمات فلسطينية أكثر اعتدالا ، من أجل تفشيل هذه المحاولات . وأكد جبريل « انه لا يمكن بلوغ أية تسوية من دون موافقة الفلسطينيين ، وان القطاع الفلسطيني الذي يحمل البندقية هو أهم القطاعات » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مجلة سويدية ، وصفتها بالاهتمام بشؤون اوروبا الشرقية ، قولها : ان كوبا دربت ـ خلال الاعوام الثمانية الاخيرة ـ « مخربين » فلسطينيين على حرب العصابات . وأضافت المجلة أن العلاقات ما زالت مستمرة بين كوبا والمنظمات الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن التظاهرات استمرت اليوم أيضاً في مدينة نابلس ، ولكن بحجم أقل من تظاهرات الامس . وأقام المتظاهرون الحواجز ، وأشعلوا النار في اطارات السيارات . ورجموا رجال الامن بالحجارة . وأن خمسة من المتظاهرين تم اعتقالهم . من جهة ثانية ، ذكرت « دافار » ان التجار في مدينة نابلس أعلنوا الاضراب أمس ، احتجاجاً على قرار المحكمة الاسرائيلية القاضي بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى . وأضافت الصحيفة ان قوات الشرطة اصطدمت بالطالبات حين دخلن مدرسة الفاطمية، في نابلس ، وألقت القبض على عدد من المتظاهرات . أما صحيفة « الاتحاد » ، فقد تحدثت عن استمرار التظاهرات والاضرابات في مدينة القدس ، حيث اعتقل رجال الشرطة ٢٦ شاباً هناك . وذكرت

الصحيفة ان معظم رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، أرسلوا مذكرات الى الحكام العسكريين ، يؤكدون فيها ادانتهم قرار المحكمة . وأضافت الصحيفة ان سلطات الاحتلال اغلقت ، أمس ، مدرسة رام الله الثانوية ، كما اعتدت قوات من رجال الامن على مدرسة بنات البيرة الثانوية ، واعتقلت أربع طالبات .

* « وفا » ذكرت أن المطران **نعمة السمعان**، مطران اللاتين في الاردن ، ندد بانتهاك سلطات الاحتلال للمقدسات العربية ، وأكد أن هذا يدل على طبيعتها العنصرية . من جهة أخرى ، حذرت هيئة المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ، العرب والمسلمين من الخطر الناجم من عدم المبالاة بخطط سلطات الاحتلال ، الرامية الى تهويد المسجد الاقصى .

* « وفا » ذكرت أن **علي منصور** ، من غزة ، حكم عليه بالسجن لمدة خمسة عشر عاماً ، بتهمة المشاركة في قتل قائد البوليس في قطاع غزة ، عشية حرب تشرين الثاني (اكتوبر) عام ١٩٧٣ ، كما حكم على ستة مواطنين آخرين بالسجن المؤبد ، بالتهمة نفسها . من جهة ثانية ، اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بأن محكمة عسكرية في غزة حكمت بالسجن المؤبد على خمسة من أعضاء منظمة « فتح » ، أدينوا بأعمال قتل وعمليات « تخريب » أخرى نفذت خلال الاعوام الخمسة الاخيرة ، منها مقتل **موشي كرملي** ، ضابط شرطة اسرائيلي بانفجار قنبلة يدويه ، قبل يوم واحد من نشوب حرب تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧٣ .

* « النهار » ذكرت أن دورية اسرائيلية فتحت ، ليل الاربعاء ـ الخميس ، النار من أسلحة رشاشة على حرج القورح ، في الجنوب اللبناني ، مدة نصف ساعة ، وان اضراراً زراعية نتجت عن ذلك . وأضافت الصحيفة ان **علي الغنام** ، مزارع من قرية مروحين في الجنوب ، أصيب بجروح في ساقيه ، أثناء قيامه بحراثة أرضه في محلة الجمهورية ، القريبة من الحدود ، عندما أطلق جنود اسرائيليون ناراً غزيرة في اتجاهه . وقد استنجد الغنام بالمراقبين الدوليين فأسعفوه محلياً ، ثم نقل الى المستشفى .

* « رويتر » أوردت قول **حسين بن طلال** ، في مقابلة مع صحيفة « الغارديان » البريطانية ، ان الأسلحة التي تسلمتها اسرائيل زادت من عدم التوازن العسكري بينها وبين العرب . وأضاف حسين : « إن الاسرائيليين ليسوا على استعداد للتباحث مع الفلسطينيين الذين هم في النهاية صلب المشكلة ، ويبدو أنهم لا يزالون يعتمدون على القوة العسكرية » . وقال : « اعتقد أن هناك خطراً من انفجار جديد ؛ الا اذا تم تدارك الوضع في صورة ما » .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن صحيفة « دوتش زايتونغ » ، الالمانية الغربية ، أكدت أن الحكومة الاتحادية الالمانية الغربية لن تسمح ببيع ستمئة دبابة من طراز « أماردر » الى المملكة العربية السعودية . وأضافت الصحيفة ان **هيلموث شميت** ، مستشار المانيا الاتحادية ، و**هانز ديترش غنشر** ، وزير الخارجية الالماني الاتحادي ، اتخذا هذا القرار على أساس السياسة « المستقرة » للحكومة الالمانية التي تمنع تصدير الاسلحة الى « مناطق التوتر » .

* « الاتحاد » ذكرت أن **شوشانة أربيلي ـ الموزلينو** ، عضو الكنيست من « المعراخ » ورئيسة لجنة العمل التابعة للكنيست ، تحدثت في اجتماع لجنة العمل ، يوم الاثنين الماضي ، في موضوع تشجيع الاسرائيليين في الخارج على العودة الى اسرائيل . وأعلنت الموزلينو ، في حديثها ، أن عدد الاسرائيليين المقيمين في خارج اسرائيل ، بلغ ٣٠٠ ألف مواطن اسرائيلي .

* « معاريف » ذكرت أن قراراً كانت قد اتخذته ادارة حزب الاحرار المستقلين ، بشأن حق المناطق المحتلة في تقرير المصير ، كان مدار نقاش « عاصف » في الجلسة التي عقدها أمس مركز الحزب . وذكرت الصحيفة ان الاضطراب بدأ في الجلسة ، عندما اعترض **هيلل زايدل** ، عضو الكنيست ، وآخرون ، على قرار الادارة المتعلق بحق عرب المناطق المحتلة في تقرير مصيرهم ، حين قال زايدل ان الاستعداد لاعطاء الفلسطينيين الحق في تقرير المصير أمر « خطير جداً »؛

اذ يحتمل أن يقيموا ـ على أساسه ـ دولة ثالثة بين الاردن واسرائيل ، ويعرضوا بذلك أمن اسرائيل للخطر . ونقلت الصحيفة رد **جدعون هاوزنر** ، وزير بلا وزارة ، و**موشي كول** ، وزير السياحة ، على اعتراض زايدل بقولهما أنهما يعارضان قيام دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن ، وانهما ضد م.ت.ف.؛ ولكن حزب الاحرار المستقلين كان دائماً مع اعطاء الفلسطينيين الحق في تقرير المصير ، ومع حق « عرب المناطق » في انتخاب ممثلين عنهم . وأضافت الصحيفة أن كول اتهم زايدل بأنه ، باعتراضه على قرار الادارة ، يريد أن يدفع الحزب الى تبني خط **غولده مئير** ، رئيسة الحكومة السابقة ، و**موشي دايان** . وقالت الصحيفة ان كلام كول هذا أدى الى نشوب عراك بالايدي ، وان الجلسة رفعت من دون اتخاذ قرار .

* « دافار » ذكرت أن تبادل المنصبين بين اللواء **يكوتئيل ادام** ، قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي ، واللواء **هرتسل شابير** ، رئيس شعبة العمليات الاسرائيلي ، يأتي في اطار التعيينات الجديدة في الجيش ، بهدف منح كل منهما خبرة في مجالي قيادة منطقة ورئاسة شعبة العمليات ، حتى موعد تغيير رئيس الأركان . أما صحيفة « يديعوت أحرونوت » ، فتعتقد أن التغييرات الجديدة تهدف الى منح شابير الخبرة في تولي قيادة تشكيلات كبيرة ، ومنح ادام الخبرة في الخدمة كاكبر ضابط أركان في الجيش الاسرائيلي ، لاتاحة الفرصة أمامهما ، عندما يحين الوقت ، للتنافس على منصب رئيس الأركان . وأضافت الصحيفة انه من المألوف في الجيش الاسرائيلي أن يتنافس لواءان على الأقل على أكبر منصب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن جماعة من الطلبة اليهود وغير اليهود في جامعة كمبردج في لندن ، تبنت **اناتولي مالكين** ، طالب يهودي مسجون في معسكر اعتقال في الاتحاد السوفياتي ، لمطالبته بالهجرة الى اسرائيل ، وأقامت مهرجاناً من أجله في الجامعة ، ناشد المشتركون فيه الجامعات الأخرى أن تحذو حذوهم .

* « وفا » ذكرت أن منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الآسيوية أصدرت أمس بياناً في القاهرة ، استنكرت فيه عقد المؤتمر الصهيوني في بروكسل . وجاء في البيان ان عقد هذا المؤتمر هو محاولة للتعرض والاساءة للدول العربية والدول الاشتراكية ، الى جانب انه يلحق الغدر بسمعة الحكومة البلجيكية ، وعلاقاتها بالدول العربية بشكل خاص ، والدول الافريقية والآسيوية بشكل عام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، أعلن في حديث الى محطة الاذاعة الفرنسية « أوروبا رقم واحد » ، أن بلاده لا يهمها اذا كان جزء من نفطها يصل الى اسرائيل . وأشار الى أن بلده اعترف باسرائيل على أساس « الأمر الواقع » قبل ٢٨ عاماً .

* « رويتر » ذكرت أن **دونالد رمسفيلد** ، وزير الدفاع الاميركي ، قال ، في تقريره السنوي الأخير الذي قدمه الى الكونغرس ، ان الخسارة الكبرى لحرب تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧٣ ، في الشرق الأوسط ، جعلت الجيش الاميركي لا يملك الا ٣٩ بالمئة من الدبابات التي يحتاج اليها في أي نزاع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شلوموغورين** ، كبير الحاخامين الاسرائيليين ، قام بزيارة **ابراهام بين** ، رئيس بلدية نيويورك ، [المعروف بأنه يهودي] ، وتحدث معه حول المشاكل التي تواجه اسرائيل ، واحتياجاتها الأمنية . وذكرت الاذاعة أن بين قال لـ غورين ان الولايات المتحدة لن تعترف بـ م.ت.ف.

السبت ١٤ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات(أبو عمار)** أدلى بتصريح لصحيفة « أونيتا » ، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الايطالي ، نفى فيه ان يكون « للثورة الفلسطينية أي مطامع في لبنان » . وأضاف عرفات : « إن تدخل جيش التحرير الفلسطيني في لبنان كان لازماً لفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية الذي أقامته القوى الرجعية » .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة نابلس ، حكمت على **أحمد مطر دراغمة** ، من طوباس ، بالسجن لمدة عشر سنوات ؛ بتهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي . كما أصدرت المحكمة نفسها أحكاماً بالسجن على **أحمد علي يوسف الحسن** ، لمدة خمسة أشهر ، و**عمر حواش** ، لمدة خمسة أشهر ، و **أسعد حريان** ، لمدة ثلاث سنوات ، و**نبيل أبو عبيد** ، لمدة أربعة أشهر ، و**هشام أبو سلة** ، لمدة سنتين ونصف السنة . وقد وجهت اليهم المحكمة تهمة الانتماء للثورة الفلسطينية .

* « ي. ب.» ذكرت أن السلطات الاسرائيلية فرضت ، اليوم ، حظر تجول لمدة ساعتين ، على مدينة أريحا ، القريبة من نهر الاردن ، في أعقاب التظاهرات التي سارت في شوارع المدينة ، والاضراب الذي نفذه التجار احتجاجاً على السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى . وأضافت الوكالة : ان المصادر العسكرية الاسرائيلية كشفت النقاب عن تظاهرات أخرى جرت ، اليوم ، في نابلس وفي مدن متعددة من الضفة الغربية . وقالت هذه المصادر العسكرية انه تم منع سكان مدينتي أريحا ونابلس من السفر خارج المدينتين ، كما فرضت الاجراءات نفسها على مدينتي رام الله والبيرة .

* « و.ص.ف.» نقلت عن صحيفة « فراديني » ، اليونانية ، قولها ، اليوم ، ان أحد الذين دبروا عملية اغتيال **ريتشارد ولشي** ، رئيس مركز المخابرات المركزية الاميركية في اليونان ؛ الذي قتل في أثينا في ٢٣ كانون الأول (ديسمبر) الماضي ، هو شخص فلسطيني — أردني يقيم في مصر ويبلغ من العمر نحو ثلاثين عاماً . وأوضحت الصحيفة أن فتاة لبنانية ، صديقة للشاب الفلسطيني ، هي التي زودت البوليس اليوناني بهذه المعلومات . ولا يستبعد البوليس ان يكون باعث الفتاة الانتقام من عاشق هجرها أو أملا في الحصول على مكافأة .

* « السفير » ذكرت أن **ريمون اده** ، أعاد ، في بيان أذاعه أمس ، جذور الأزمة اللبنانية الى أيار (مايو) ١٩٧٣ ، وحمل سليمان فرنجية مسؤولية كل ما حدث « نتيجة تصرفاته » . وقال اده : « من الرجوع الى حوادث نيسان (ابريل) العام ١٩٧٣ ، يتبين انه عندما وقع حادث فردان الذي ذهب ضحيته ثلاثة من قادة المقاومة الفلسطينية ، على أيدي الكومندوس الاسرائيلي ، الذي استمر وجوده ثلاث ساعات في قلب العاصمة بيروت ، وفي منطقة الأوزاعي ، لم يتحرك الجيش اللبناني لصد هذا العدوان ، علماً بأن الجيش هو بتصرف رئيس الجمهورية . وحدث بعد ذلك ان خطف رقيب من الجيش اللبناني على يد عناصر فلسطينية انذرت بارجاعه ، ولما لم يعد في المهلة المحددة ، فقد أدى ذلك الى نشوب معركة بين الجيش اللبناني والفلسطيني استعمل فيها الطيران بأمر من رئيس الجمهورية . استمرت المعركة عدة أيام ، لم ينتصر فيها الجيش على المقاومة . وقد تمت بعد ذلك مصالحة تقليدية بين رئيس الجمهورية ورئيس م.ت.ف.، أثر جلسة أبلغ فيها رئيس الجمهورية رئيس م.ت.ف. ان عليه تسليح المقاومة كي تدافع عن المخيمات الفلسطينية ؛ لأن الجيش اللبناني ليس بامكانه التصدي للقوات الاسرائيلية ، وحتى الدفاع عن قرى الجنوب ، ومنذ ذلك الحين بدأت المقاومة الفلسطينية بتعزيز جميع أنواع أسلحتها » . وأشار أده الى أن استعمال سلاح المقاومة ، من قبل بعض العناصر ، لغير الغاية المتوخاة منه ، أدى الى تخوف بعض المسيحيين : « الأمر الذي دفع بهم الى التسلح بدورهم للدفاع عن أنفسهم وممتلكاتهم » . وأوضح إده ، في بيانه ، موقف حزبه من القضية الفلسطينية ، فقال : « ان الحزب قد

أعلن التزامه بعدالتها ، كما أعلن مناصرته للشعب الفلسطيني الشقيق لاستعادة حقوقه كاملة في سيادته وأرضه » . وتحدث أده عن الوجود الفلسطيني في لبنان ، فقال : « بالنسبة للوجود الفلسطيني والعمل الفدائي على الأرض اللبنانية ، فلقد نصت عليهما اتفاقية القاهرة الموقعة من الجانب اللبناني بتاريخ ٣ تشرين الثاني [نوفمبر] سنة ١٩٦٩ ، وقد وافق عليها مجلس النواب بالأكثرية في جلسة الرابع من كانون الأول [ديسمبر] سنة ١٩٦٩ ، وأصبح بذلك وجودها وجوداً مشروعاً » .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت مقابلة مع **يروحام ميشل** ، الامين العام للهستدروت الاسرائيلي ، ذكر فيها ان تقديرات الحكومة تشير الى احتمال وجود خمسين ألف طالب عمل لعام ١٩٧٦ . وأضاف : ان هناك بضعة آلاف من العاطلين عن العمل . وتوقع نشوء وضع يزيد عددهم ؛ اذا لم تبادر الحكومة الى اتخاذ خطوات فورية لتوفير أماكن العمل . وقدر ميشل بلوغ حجم البطالة لغاية ٧٠ — ٨٠ ألف عامل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يوسف كلارمان** ، عضو ادارة الوكالة اليهودية ، القى محاضرة في دار الصحفيين في القدس ، قال فيها : ان هناك أكثر من مئة ألف يهودي في الاتحاد السوفياتي ، قدموا طلبات للهجرة ، وان حوالي خمسين ألفاً آخرين لم يقدموا طلباتهم حتى الآن ، نظراً لتصعيد الاضطهاد ضد الراغبين في الهجرة الى اسرائيل . وقال كلارمان ان مؤتمر بروكسل من أجل يهود الاتحاد السوفياتي ، الذي سيفتتح يوم الثلاثاء ، له غاية واحدة ووحيدة ، هي العمل على فتح أبواب الاتحاد السوفياتي أمام جميع الراغبين بالهجرة .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **أندريه غروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، طلب ، في رسالة وجهها الى **كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، استئناف أعمال مؤتمر جنيف حول الشرق الأوسط بمشاركة م.ت.ف.. وجاء في الرسالة ، التي وزعتها وكالة « **تاس** » ، انه « من أجل الوصول الى ترتيبات لكل المسائل في الشرق الأوسط ، لا سبل فعالة غير استئناف أعمال مؤتمر جنيف » . وانتقدت الرسالة « موقف اسرائيل وأولئك الذين يساندونها » . وحمل غروميكو الولايات المتحدة ، من دون تسميتها ، مسؤولية « عدم تمكن مجلس الأمن من اتخاذ قرار يتضمن اجراءات ملموسة ترمي الى الوصول الى حل سياسي شامل في الشرق الأوسط » .

* « سانا » ذكرت أن **أريك هونيكر** ، السكرتير الأول للحزب الاشتراكي الألماني الموحد ، أدلى بتصريح ، لدى وصوله الى الكويت ، أكد فيه وقوف بلاده الى جانب القضايا العربية العادلة ، خصوصاً قضية فلسطين وتحرير الأراضي العربية المحتلة . وأعرب هونيكر عن تأييد بلاده لقرار الامم المتحدة الذي نص على اعتبار الصهيونية حركة عنصرية . وقال هونيكر أن بلاده كانت ، وستبقى ، رفية للأمة العربية في دعم قضاياها العادلة في المحافل الدولية .

* « النداء » ذكرت أن الحزب الشيوعي الاميركي أكد دعمه للحركة الوطنية اللبنانية وللحق الفلسطيني ، وذلك في البيان المشترك الذي صدر بعد اختتام المحادثات التي جرت بين الحزب الشيوعي اللبناني ووفد من الحزب الشيوعي الاميركي . وذكرت الصحيفة ان وفد الحزب الشيوعي الاميركي أعرب في البيان « عن تضامنه مع النضال الذي يخوضه الحزب الشيوعي اللبناني ، جنباً الى جنب مع سائر فصائل الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية : من أجل احباط المشروع الانعزالي الطائفي الفاشي ، الذي يحظى بالدعم الكامل من قبل الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية ، والهادف الى ضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتصفية المقاومة الفلسطينية ، وتقسيم لبنان ، كجزء لا يتجزأ من المخطط الاميركي الامبريالي العام في الشرق الأوسط ، والذي يتجسد — بصورة خاصة — في سياسة الخطوة خطوة ، وفي اتفاقية سيناء » .

* « وفا » أفادت أن لجنة حقوق الانسان ، المنعقدة

في جنيف ، أصدرت ، أمس ، قراراً أعربت فيه عن استنكارها وادانتها لاستمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية في انتهاك أبسط القواعد الاساسية للقانون الدولي . وندد بيان اللجنة بالاجراءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، بهدف ضم الأراضي العربية المحتلة وتهويدها ؛ كما نددت اللجنة بالاعتقالات الجماعية ، وعمليات القهر وكبت الحريات ، وتدنيس الاماكن المقدسة ، والتضييق على حرية المعتقد وممارسة العبادة ، ومنع السكان العرب في الأراضي المحتلة من ممارسة حقوقهم الوطنية والتربوية والثقافية . وذكرت الوكالة أن مشروع القرار جاء في مذكرة قدمتها سبع دول أعضاء في مجموعة الدول غير المنحازة ، هي : كوبا ؛ فولتا العليا ؛ قبرص ؛ الهند ؛ باكستان ؛ السنغال ؛ يوغسلافيا . وقد فاز القرار بأغلبية ٢٣ دولة ، في حين اعترضت عليه الولايات المتحدة ، وامتنعت عن التصويت كل من : المانيا الاتحادية ؛ النمسا ؛ كندا ؛ كوستاريكا ؛ فرنسا ؛ بريطانيا ؛ ايطاليا ؛ اورغواي . وذكرت الوكالة أن هذا هو المؤتمر التاسع ، على التوالي ، للجنة حقوق الانسان ، الذي يدين أعمال سلطات الاحتلال .

الأحد ١٥ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت بأن **عبد المحسن أبو ميزر** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. والناطق الرسمي باسمها ، تحدث عن المكتسبات التي حققتها القضية الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي ، بقوله : ان المناقشة صححت الطرح الخاطىء السابق لقضية فلسطين بالنسبة لعلاقتها بقضية الشرق الأوسط : فبعد أن كان العالم ينظر لقضية فلسطين كجزء من قضية الشرق الأوسط ، أصبح ينظر اليها كأساس لقضية الشرق الأوسط . وأضاف أبو ميزر : ان المناقشات سجلت تنامياً وعمقاً في وعي الرأي العام الدولي ، لمشروعية الكفاح الفلسطيني المسلح ، ولعدم صلاحية قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وعدم سلامتهما كأساس لحل أزمة السلم والحرب في المنطقة . فقد تمكن الوفد الفلسطيني من افشال اقتراح بريطاني يدعو مجلس الأمن الى تثبيت القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ . ونتيجة لفشل الاقتراح البريطاني . فقد القراران كل وزن أو اعتبار أدبي وعملي وقانوني ؛ وهذا يعني سقوط معادلة التسوية التي أفرزتها هزيمة حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ .

* « وفا » ذكرت أن مصدراً اعلامياً فلسطينياً نفى ما نشرته صحيفة « العمل » الكتائبية في عددها الصادر يوم ١٥ / ٢ / ١٩٧٦ ، حول قيام حركة « فتح » باعتقال خمسين عنصراً من « ج.ش.ت.ف. ـ ق.ع.» . وأكد المصدر أن هذه المحاولات « المشبوهة » لن تتمكن من النيل من وحدتنا الوطنية .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **حافظ الأسد** استقبل اليوم وفداً من « ج.ش.ت.ف.ـ ق.ع.» ، برئاسة **أحمد جبريل** . ونقلت الوكالة عن الاذاعة السورية قولها : ان المحادثات تناولت الموقف في لبنان ، والمبادرة السورية التي كللت بالنجاح ، والتي وضعت حداً لاراقة الدماء فيه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شباباً في الخليل، قاموا برجم حافلة للسياح بالحجارة. كما اقيم حاجز قرب مخيم قلنديه، قرب رام الله، ولكنه أزيل بعد وقت قصير . وأضافت الاذاعة أن تظاهرات عنيفة وقعت اليوم في جنين ، جرح فيها جندي اسرائيلي وبعض التلاميذ ، كما نفذ التجار اضراباً . وتحدثت الاذاعة عن اضراب قام به التجار في مدينة نابلس ، وعن محاولات للتظاهر أيضاً . ودعت بلدية نابلس السكان الى العودة للحياة الطبيعية . وأوضحت الاذاعة ، في نبأ لها ، ان رجال الشرطة اضطروا لاستخدام القوة والغاز

المسيل للدموع ، من أجل تفريق التظاهرات التي وقعت يوم الجمعة في القدس الشرقية . وذلك عندما خرج مئات الطلبة بعد انتهاء الصلاة في المسجد الأقصى ، وحرضوا أصحاب المحلات التجارية على اقفالها . وقد أصيب ثمانية من رجال الشرطة ، بينهم رجال شرطة من القدس الشرقية ، وتم اعتقال اربعين متظاهراً . وقال مراسل الاذاعة ان الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية ، عزت هذه التظاهرات الى الاحتجاج على تقسيم المسجد الاقصى ، وقرار محكمة الصلح في القدس السماح لليهود بالصلاة في « جبل الرب » وأضاف المراسل ان هذه الصحف تجاهلت حقيقة أن الشرطة لم تسمح ، حتى الآن ، لليهود بالصلاة في المكان ، وذلك بناء على قرار المحكمة العليا التي رفضت ، في العام ١٩٧٠ ، دعوى بهذا الصدد ، قدمتها أوساط يهودية . من جهة ثانية ، أفادت « وفا » ، في تقرير لها من الأرض المحتلة ، أن الجماهير الفلسطينية صعدت من حدة التظاهرات في جميع المدن الفلسطينية ، مستخدمة العصي والحجارة والزجاج واطارات السيارات ، لمواجهة قوات الاحتلال التي استخدمت أعقاب البنادق ، وخراطيم المياه ، والغاز المسيل للدموع . وجاء في التقرير : ان قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات ، خصوصاً في مدينة طولكرم ؛ حيث اعتقلت نحو سبعين مواطناً . وذكر التقرير ان محاكم عسكرية صورية ، تعقد لمحاكمة الطلاب والطالبات ، بدعوى الاشتراك في التظاهرات ، في كل من القدس ورام الله وأريحا والبيرة ونابلس وجنين وبيت لحم والخليل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحاكمين العسكريين لمدينتي نابلس ورام الله ، أعلنا ، أمام رؤساء البلديات ، أن سكان المدينتين لن يحصلوا على تصاريح سفر الى الاردن ، ابتداء من اليوم ، كما انه لن يسمح لاقاربهم من الدول العربية بزيارتهم في الضفة الغربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان **ابراهيم أبو حارثية** ، سائق القنصل الاميركي ، في القدس ، اعتقل في مطلع الاسبوع الماضي بتهمة القيام بعمليات « تخريبية » . وذكر مراسل الاذاعة ان أبو حارثة متهم باقامة علاقة مع مجموعة فدائية تعمل في القدس والمناطق . وتحاول الشرطة معرفة ما اذا كان السائق قد استغل سيارة القنصل في تنفيذ عمليات « تخريبية » . ووصف المراسل المتهم بأنه مسلم ، يبلغ من العمر خمسين عاماً ، وله تسعة أولاد ، ويعمل سائقاً في القنصلية الاميركية في القدس منذ واحد وعشرين عاماً .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله ، أخذ للتحقيق ، بناء على شكوى قدمها الحكم العسكري في الضفة الغربية ، وادعى فيها ان خلف قام بدفع نائب حاكم رام الله ، أثناء اضراب قام به الطلبة في مبنى البلدية . وأطلقت شرطة رام الله سراح خلف بعد التحقيق معه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مئير شحمه** ، منسق العمل للشؤون الداخلية ، في « المناطق » ، قال ، بعد اقفال قوائم الناخبين في الضفة الغربية ، ان هناك تسعين ألف مواطن لهم حق الانتخاب ، أكثر من ثلثهم من النساء . وأضاف ان عدد الناخبين كان ، قبل أربع سنوات ثلاثين ألفاً ؛ أي ثلث العدد الحالي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن عاملاً في محطة بنزين في بتاح تكفا « ملبس »احدى ضواحي تل ـ أبيب ، ، عثر على طرد مشبوه ملقى قرب احدى مضخات البنزين ، فأبلغ الشرطة التي قامت بتفكيك الشحنة ، واعتقال عشرة مشبوهين من أهالي الضفة الغربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **توفيق زياد** ، رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست من « راكاح » ، حضر الاجتماع الذي عقد بعد ظهر أمس في قرية سخنين ، الواقعة في الجليل ، للاحتجاج على قرار وزارة الدفاع اغلاق منطقة التدريب المعروفة بالمنطقة (٩) ، في وجه المزارعين العرب . وقال زياد ، خلال الاجتماع : ان الحكومة صادرت مئات الآلاف من الدونمات التي تخص العرب ، وان الوضع بلغ حداً لم تبق فيه لدى العرب أراض كافية لدفن موتاهم .

* « رويتر » ذكرت أنه أعلن رسمياً في الكويت ، ان

الفلسطينيين الذين يعملون لدى الحكومة الكويتية سيدفعون نسبة عشرة بالمئة من مرتباتهم ، خلال الاشهر العشرة المقبلة ، وذلك لمصلحة م.ت.ف. ونقلت الوكالة ، عن ناطق رسمي كويتي ، قوله : ان الحكومة الكويتية وافقت على طلب من م.ت.ف. بحسم مرتب شهر وتقديمه لها ، لكن الحكومة رأت ان تمتد الحسومات على مدى عشرة أشهر .

* « النهار » نقلت نص الوثيقة الدستورية التي وجهها **سليمان فرنجية** الى اللبنانيين ؛ حيث ورد فيها اشارة صريحة الى « التأكيد على العرف القائم بتوزيع الرئاسات الثلاث ، فيكون رئيس الجمهورية مارونيا ، ورئيس المجلس مسلما شيعيا ، ورئيس الوزارة مسلما سنيا » . وأشارت الوثيقة ايضا الى « توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين ، ونسبيا ضمن كل طائفة ، وتعديل قانون الانتخاب في ضوء ذلك ، وبما يضمن تمثيلا أفضل للمواطنين » . أما بالنسبة للعلاقات مع المقاومة الفلسطينية ، فقد تضمنت الوثيقة تأكيداً على أن اتفاق القاهرة هو الذي ينظمها .

* « أ.ش.أ. » ذكرت أن مؤتمر وزارة الاعلام العرب ، الذي بدأ اجتماعه اليوم في القاهرة ، وافق على توصية رفعتها اللجنة الدائمة للاعلام العربي ، في نهاية اجتماعاتها التي استغرقت خمسة أيام . وتقضي التوصية «بوقف الحملات الاعلامية بين الدول العربية ؛ تركيزاً للجهد العربي في هذه المرحلة الهامة لدعم التضامن العربي لتحرير الأرض العربية المحتلة ، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، وكذلك مناشدة المنظمات الدولية للعمل على حماية الاماكن المقدسة في الأرض العربية المحتلة » .

* « الرأي » ذكرت أن **صالح الكباريتي** ، عضو الوفد الاردني الى اجتماعات مؤتمر الـ « ٧٧ » للدول النامية ، الذي عقد مؤخرا في مانيلا ، قال : ان من أبرز القرارات التي اتخذت في المؤتمر ، قبول م.ت.ف. عضوا كاملا في مجموعة الـ ٧٧ ، التي أصبحت ، عند نهاية المؤتمر ، ١١٠ دول .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شلومو هيلل** ، أوضح ، هذا الاسبوع ، لزعماء مسلمين من الضفة الغربية والقدس الشرقية ، ان الحكومة لا تنوي المساس بالتقاليد القائمة ، بالسماح لليهود بالصلاة على « جبل الرب » . وذكر مراسل الاذاعة ان كبار ضباط الشرطة حذروا الوجهاء العرب في القدس الشرقية ، من ان الحكومة ستضرب بيد من حديد ، اذا استمرت التظاهرات . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة ان **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، ندد بالتظاهرات التي قام بها الطلبة في القدس الشرقية . وأضاف كوليك : انهم دخلوا الى المساجد في « جبل الرب » (جبل البيت) بأحذيتهم خلافاً لتعاليم الاسلام . وذكر انه يعارض شخصيا صلاة اليهود في « جبل الرب » ؛ لأن المصلين ، في رأيه ، لا يفعلون ذلك بدافع شعور ديني عميق ، بل بدافع وجهة نظرهم القومية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة قررت ، في جلستها اليوم ، تعيين **شلومو افنيري** مديراً عاماً لوزارة الخارجية ، رغم معارضة الوزير **زفولون هامر** ، وامتناع ثلاثة وزراء آخرين من التصويت ، هم : **شمعون بيرس** ، **ويوسف بورغ** ، **وغاد يعقوبي** ، وزير المواصلات . ونقلت الاذاعة قول هامر ، بعد انتهاء الجلسة ، انه لا يعترض على كفاءة افنيري ، ولكن ، لاسرائيل موقف واضح بالنسبة للدولة الثالثة ولـ م.ت.ف.؛ فكيف يستطيع افنيري ، بمنصبه هذا ، أن يقابل سفراء الدول الأجنبية ، ليقنعهم بحقنا بينما هو غير مقتنع به .

* « معاريف » أفادت أنه تم تعيين اللواء **رفائيل فردي** ، منسق النشاطات والحكم العسكري في الضفة الغربية ، رئيسا لشعبة الطاقة البشرية ، بدلا من اللواء **موسي غدرون** الذي انهى خدمته العسكرية، وعين مديراً عاماً لوزارة الاتصال . وأضافت الصحيفة انه تم ، في اطار التعيينات الجديدة ، ترفيع **ابراهام اورلي** ، قائد منطقة قطاع غزة وشمالي سيناء ، الى رتبة لواء ، كما تم تعيين منسقا للنشاطات في الضفة الغربية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مناحيم بيغن** ، رئيس حزب حيروت ، وعضو الكنيست ، تحدث أمام أعضاء « حيروت هاتسوعير » ، في مؤتمر صهيوني كندا في تل ــ أبيب ، بقوله : ان لدى المفدال المفتاح لاقامة حكومة تكتل وطني ، وانه ما لم يهدد [المفدال] بالانسحاب من الائتلاف للضغط من أجل تشكيل هذه الحكومة . فان نيته ليست جدية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شركة الكهرباء أنهت مد خط توتر عال الى الجولان يقطع أراضي الحولة ، ويزود شمال الجولان بالكهرباء .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **آبا ايبن** قال أمس ، في « بيت بيرل » ، [المؤسسة الفكرية في حزب العمل] : ان المساعدات الاقتصادية الاميركية تزعج الولايات المتحدة . وقال : لقد سمعنا ، وسنسمع في المستقبل ، عبارة : « لا نستطيع » ، فالمبلغ الذي طلبناه أثار هناك دهشة واستغرابا ، خاصة في مناطق البطالة والفقر ؛ اذ لا توجد نسبة بين المساعدات التي تطلبها اسرائيل وتلك التي تقدم لدول أخرى .

الاثنين ١٦ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **صلاح خلف (أبو اياد)** تحدث ، أمس ، في ندوة جماهيرية في بيروت ، تناول فيها أحداث لبنان ومحاولات فرض الوصاية على الثورة الفلسطينية ؛ فأكد أن الثورة الفلسطينية ليست « رقما يضاف الى المسلمين في هذا البلد [لبنان] ، ولسنا رقما يضاف الى أي حزب . نحن حركة ثورية قائمة بذاتها ، نتعامل مع حركة وطنية شريفة تدافع عن لبنان ، كل لبنان». وأكد (أبو أياد) ان الثورة الفلسطينية تريد أن يكون لبنان: « عربيا لا ممرا أو مقرا للاستعمار » . كما ندد بحملة الصحافة المصرية على الثورة الفلسطينية واتهامها بأن « عليها وصاية سورية » . وأضاف : « نحن في فتح » ما سمحنا لأي نظام عربي ــ مهما كان ــ أن يكون وصيا علينا ، وهذه ميزتنا وخطنا » .

* « النهار » ذكرت أن **جورج حبش** قال ، في حديث وزعته أمس وكالة « الاسوشيتد برس » (أ. ب.): إن الولايات المتحدة تريد حلا حقيقيا لقضية فلسطين من خلال م.ت.ف.، شرط أن تقوم على أربع تنازلات أساسية هي الآتية : الاعتراف الواضح ــ بدولة اسرائيل ؛ التنسيق بين الفلسطينيين والاردن ؛ أضعاف العلاقات الفلسطينية ــ السوفياتية ؛ تطهير م.ت.ف. من العناصر اليسارية . وحين تحصل الولايات المتحدة على هذه التنازلات اعتقد انها ستكون متحمسة جداً لاقامة دولة فلسطينية ؛ لأنه ــ في مثل هذه الحال ــ سيكون موقع هذه الدولة داخل الدائرة الامبريالية ، وستكون تحت سيطرة اليمين ونفوذه » .

* « السفير » نقلت عن **بسام أبو شريف** ، قوله ، في ندوة شعبية في بيروت : ان المقاومة الفلسطينية تتعرض لنوعين من الضغوط : ضغوط عسكرية وضغوط سياسية من أجل اللحاق بركب التسوية . وأضاف : ان جماهيرنا الفلسطينية ترفض التسوية ، وستواجه محاولات التحجيم ؛ فالثورة الفلسطينية قوية ، وقوتها تنبع من الجماهير العربية والفلسطينية . وقال أبو شريف : ان الفترة الأخيرة شهدت تقاربا بين قواعد الثورة وكوادرها ، بمختلف فصائلها . ودعا أبو شريف الى تصعيد هذا التفاهم وتوحيد الجهود الفلسطينية خارج اطار التسوية . وأضاف : ان جبهة الرفض على استعداد للانضواء تحت لواء م.ت.ف.، اذا ما خرجت المنظمة كليا من اطار التسوية ، ووافقت على هذا النهج السياسي الثوري .

* مجلة « الحرية » ذكرت أن مصدراً مسؤولا في ج.د.ت.ف.صرح ، رداً على التصريحات الصادرة عن الحكومة الاردنية ، بشأن موافقة م.ت.ف. على

احياء مجلس النواب الاردني القديم ، بقوله : ان ج.د.ت.ف. لم تكن طرفاً في أي بحث أو لقاء تم بين ممثلي النظام الاردني وأية جهات فلسطينية ، حول هذا الموضوع . والجبهة لا يمكن أن تكون طرفاً في أية موافقة فلسطينية على هذه الخطوة . إن أي موافقة غير رسمية لبعض الأشخاص القياديين في بعض منظمات المقاومة ، على الخطوة الاردنية ، لا تلـزم م.ت.ف. وهيئاتها القيادية اطلاقاً . وأضاف المصدر قائلا : ان المجلس المركزي واللجنة التنفيذية في م.ت.ف. لم تتخذ « أي قرار مباشر ، أو غير مباشر ، حول تأييد هذه الخطوة الاردنية . ومن هنا تتبين أهداف الأكاذيب الرسمية الاردنية التي تحاول أن تحصل على تغطية فلسطينية لهذا التطاول الخطير على مقررات الرباط » .

* « السفير » افادت أن **نايف حواتمة** ، استقبل ، أمس ، **أحمد محجوب** ، ممثل العلاقات الخارجية في الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو) ، وجاء في بيان أصدرته ج.د.ت.ف.، ان محجوب أشاد بموقف الجبهة الداعم لحق شعب الصحراء في تقرير المصير ، والاختيار الديمقراطي الحر ، ودحر الاستعمار الاسباني .

* « وفا » أفادت أن الاتحاد العام لعمال فلسطين ، والاتحاد العام لعمال ليبيا ، والاتحاد العام لنقابات عمال سوريا ، والاتحاد العام لعمال الاردن ، ناقشت في اجتماعها الأخير في دمشق ، أبعاد الخطوة البلجيكية المتمثلة في استضافة المؤتمر الصهيوني في بروكسل . وقررت هذه الاتحادات دعوة الاتحادات العمالية العربية ، لاجراء مقاطعة عربية للمنتجات البلجيكية .

* « الاذاعة الاسرائيلية » ذكرت أن « أعمال الشغب» قد تجددت اليوم، أيضاً، من قبل طلاب الضفة الغربية ، وخاصة في المدن المسيحية الثلاث : بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور . وأضافت : ان جلسات خاصة عقدت لمحاكم عسكرية في بيت لحم ونابلس ورام الله ؛ حيث قدم للمحاكمة في بيت لحم : ٤٤ فتى وفتاة ، . وجرت صدامات في قلندية ، جرح فيها بعض الطلبة . من ناحية ثانية ، ذكرت الاذاعة ان الحاكم العسكري لمدينة جنين ، اجتمع بأعضاء مجلس البلدية ، وطلب منهم الحفاظ على سير الحياة الطبيعي في المدينة ، وقد أبدى الأعضاء استعدادهم لتحقيق هذا الهدف ، ولكن ليس قبل الافراج عن عشرات المعتقلين . وقد رفض طلبهم ، وسيحاكم المتظاهرون بأقصى سرعة ممكنة . وعلقت الاذاعة بقولها : « ان العريضة التي قدمها ، أمس ، وجهاء نابلس الى **شمعون بيرس** ، تظهر ، بوضوح ، خطأ الاعتقاد بأن التظاهرات ذات طابع ديني فقط ، وإنما هي حلقة في سلسلة تظاهرات بدأت بعد خطاب **ياسر عرفات** في الامم المتحدة ، بتحريض من « عملاء م.ت.ف.» . أما صحيفة « جيروزاليم بوست » ، الاسرائيلية ، فقد نسبت التظاهرات في الضفة الغربية الى التطورات السياسية في العالم العربي . وقالت الصحيفة : ان قرار سوريا دعم خطوة الملك حسين بالعودة لتمثيل سكان الضفة الغربية ، أدى لانهيار بناء م.ت.ف. كانهيار الابنية التي تقام بأوراق اللعب . ويبدو أن دمشق تعتقد بأن دعم الملك هو أفضل أسلوب لتحقيق هدف اقامة سوريا الكبرى التي تضم المملكة الاردنية » . وأضافت الصحيفة ان الشباب المشتركين في التظاهرات عملوا بوحي المنظمات «الارهابية» التي تتوق ، الآن ، الى انتهاز فرصة أي قضية لتقوية دعمها المتناقص من قبل الدول العربية . وخلصت الصحيفة الى القول : « إن شعب الضفة الغربية ، الذي استخدم ، وأسيء استخدامه منذ مدة طويلة ، كألعوبة في النزاعات العربية ، لن يجد ان هذه التصرفات تخدم مصالحه القومية المشروعة » .. من جهة ثانية ، أجرت الاذاعة الاسرائيلية حديثاً مع **تيدي كوليك** ، جاء فيه : لقد حذرنا مدراء المدارس والتجار ، باتخاذ تدابير صارمة اذا استمرت الفوضى ؛ اذ أن قيام ثمانية شبان [يهود] بأداء مراسم الصلاة في « جبل الرب » ، (جبل البيت) ، وقرار محكمة الصلح الذي نقضته الحكومة أمام المحكمة العليا ، ليسا مبرراً كافياً لهذه الفوضى ، وانما تنبغي معالجة القضية بأساليب قانونية . أما « وفا » ، فقد تحدثت عن الانتفاضة في الأرض المحتلة فقالت ، في تقرير لها من الداخل ، ان قوات الاحتلال اعتقلت ، حتى مساء أمس ، نحو ثلاثمئة مواطن ، بينهم أكثر من مئة طالبة وامرأة ، في مدينة القدس . وذكرت الوكالة أن اعتصام الطلبة في

المسجد الأقصى ، ما زال مستمراً ، وقد انضم للمعتصمين طلاب مدرسة الأيتام الاسلامية الصناعية ، وطلاب المدرسة المأمونية ، وطلاب مدرسة الأقصى الشرعية . وجاء في التقرير أن المتظاهرين رفعوا شعارات مؤيدة للثورة الفلسطينية . أما في مدينتي رام الله والبيرة ، فقد ذكرت الوكالة أن قوات الاحتلال احتجزت **كريم خلف** مدة ثماني ساعات ، لاجباره على اقناع المواطنين ، بالكف عن التظاهر . وجاء في تقرير الوكالة أن نظام منع التجول ما زال سارياً في مدن : نابلس ، جنين ، طولكرم ، وقلقيلية ، والقرى التابعة لها ، وقد قامت قوات الاحتلال بمداهمة قرى برقة والفندقومية وسيلة الظهر وجماعين وبيت فوريك ؛ بحثاً عن السلاح والفدائيين ، واعتقلت عدداً كبيراً من سكان هذه القرى . وذكر التقرير ان المواطنين في مدينة الخليل قاموا بمهاجمة حافلة للسياح اليهود ، كانت متوجهة الى الحرم الابراهيمي ، وقد أصيب معظم ركابه ، في حين تم تدمير الحافلة تدميراً كاملا .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن البوليس وجه الى **كريم خلف** ، تهمة الاعتداء على نائب الحاكم العسكري في رام الله قبل بضعة أيام . وذكرت الصحيفة ان البوليس استدعى خلف ، في نهاية الاسبوع ، الى التحقيق الذي دام حوالي سبع ساعات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن قوات الامن عثرت على جثتي اثنين من سكان مخيم « عسكر » القريب من نابلس ، قتلا من جراء انفجار شيء غير معروف . وباشرت قوات الأمن التحقيق في الحادث .

* « الرأي » ذكرت أن المكتب التنفيذي لشؤون الأرض المحتلة قدم ، أمس ، تقريراً الى **زيد الرفاعي** ، حول اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة . وأضافت الصحيفة ان التقرير أوضح أن السلطات الاسرائيلية أقامت ٤١ مستوطنة في الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، موزعة على الشكل التالي : ١٩ مستوطنة في مرتفعات الجولان ؛ و ١٤ مستوطنة في الضفة الغربية ؛ و ٨ مستوطنات في قطاع غزة ورفح . كما أن السلطات الاسرائيلية أحاطت في العام ١٩٧٥ ، مساحة كبيرة من الأراضي ، التي ستقيم عليها ٣٤ مستوطنة أخرى خلال عام ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ ، بالاسلاك الشائكة .

* الاذاعة الاسرائيلية أوضحت أن الزيادة الكبيرة في عدد أصحاب حق الانتخاب في الضفة الغربية ، يعود أولا وقبل كل شيء ، الى قانونين أصدرهما الحكم العسكري ، الأول : فرض ضرائب جديدة . من بينها ضريبة القمامة ، مما زاد عدد دافعي الضرائب ، وبالتالي عدد أصحاب الاقتراع ؛ ذلك انه ـ حسب القانون الاردني ـ يحق لكل من يدفع ضرائب بلدية أن يقترع ؛ أما القانون الثاني ، فهو منح النساء حق الاقتراع .

* **الاذاعة الاسرائيلية ،ذكرت أن يروحام تسايزل ، استجاب لطلب زعماء الطائفة الدرزية ، أن يصبح رئيس شرف للمجلس الشعبي لتشجيع الثقافة في أوساط شباب الطائفة . وذكر مراسل الاذاعة ان سيفل أقام في مكتبه ، أمس ، حفل استقبال لاعضاء المجلس وزعماء الطائفة .**

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن معلمي المدرسة الدينية في صفد ، توجهوا الليلة مع الطلبة ، للحراسة في مستوطنة كيرن بن ـ زيميرا ، في الجليل ، في اطار مشاريع تبني المستوطنات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن قبائل البدو في النقب ، أنشأت لجنة عمل للتفاوض مع الهيئات المسؤولة ، بشأن الأراضي التي أخذت منهم منذ أكثر من عشرين سنة . وقدم البدو ـ حتى الآن ـ نحو ثلاثة آلاف طلب ملكية ، ولكن المسؤولين في ادارة « أراضي ـ اسرائيل » يقولون انه ليست لدى البدو اثباتات لملكياتهم للأرض التي يطالبون بها » .

* « و.ص.ف.» نقلت عن **صلاح أبو زيد** ، وزير الاعلام والثقافة الاردني ، قوله ، في تصريح لصحيفة « القبس » الكويتية ، حول العلاقات الاردنية الفلسطينية ، منذ مؤتمر الرباط ، لم يعد هناك سبب

واحد للنزاع بين الاردن والمنظمة « بل على العكس ، يتعين ان يدعم احترام الاردن لقـرارات الربـاط ، وتأييدها المستمر لـ م.ت.ف. هذه العلاقات » . وتطرق أبو زيد ، في تصريحه ، للنشاط الفدائي من الأراضي الاردنية ، فقال : « إن هذا النشاط يدخل في اطار الاسرار العسكريـة » . وأكد « ان الاردن مستعـد للتعاون مع المنظمة » . وكانت صحيفة « الـرأي » الاردنية ، الصادرة بتاريخ ١٩ / ٢ / ١٩٧٦ ، قد أوردت تصريح أبي زيد لصحيفة « القبس » ، حيث أعلن : ان م.ت.ف. ودولا شقيقة ، كانت على علم بدعوة مجلس الامة الى الانعقاد . وأكد أبو زيد أن هدف هذه الخطوة هو خدمة القضية المقدسة ، والتزام الاردن بمقررات مؤتمر الرباط .

* « النهار » أوردت تعليقات السياسيـين حول الوثيقة الدستورية . فقد وصفها **ريمون اده** بأنها « تشكل تزويراً بالنسبة الى التاريخ ؛ لأنها لا تأتي على ذكر الاسباب الحقيقية التي من أجلها تقاتل اللبنانيون أو بعض اللبنانيين مع بعضهم الآخر ، وبعض اللبنانيين مع بعض الفلسطينيين ، طوال عشرة أشهر . ولا يمكن رئيس الجمهورية أن يقنع الشعب اللبناني ودول العالم بأن اقتتال اللبنانيين كان من أجل بقاء رئاسة الجمهورية للموارنة ، وبقاء رئاسة الوزارة للسنيين ، وبقاء رئاسة المجلس النيابي للشيعة » . أما **عبد الله اليافي** ، رئيس الوزراء اللبناني السابق ، فقد قيم الوثيقة بقوله انها « لم تحقق المطالب الوطنية الاساسية التي تسعى اليها الكثرة من اللبنانيين ، والتي يأتي في طليعتها الغاء الطائفية وثبتتها في الرئاسات الثلاث » . وعلق **بيار الجميل** ، في حديث الى صحيفة « النهار » ، بقوله ان الوثيقة « كرست الطائفية بعدمـا كنـا نسعـى الى محاربتها » . وأضاف الجميل انه لا يعتقد ان الوثيقة ستؤدي الى ولادة لبنان الجديد « بل اعتبر انها ليست لمصلحة لبنان ، لا من الناحية الاجتماعية ، ولا من الناحية السياسية ؛ اذ ماذا يستفيد المحروم اذا كان رئيس الجمهورية مارونياً ، أو إذا كان عدد النواب مناصفة » .

* الاذاعـة الاسرائيليـة ذكرت ان وزارة الخارجية أصدرت بيانا ، ردت فيه على الانباء التي نشرتها مجلة « نيوزويك » ، الاميركية ، والتي جاء فيها ان **يغئال آلون** ، **وشمعون بيرس** ، يؤيـدان نشر تصريح اسرائيلي يؤكد أنه لم تعد هناك حاجة لبقاء القوات الدولية في الجولان . وأضافت المجلة أن بعض الشخصيات الاسرائيلية وصلت الى قناعة بعدم جواز السكوت على دفع اسرائيل ثمناً سياسياً عند كل تجديد لانتداب القوات الدولية . وجاء في بيان وزارة الخارجية نفي كل ما يتعلق بـ آلون ، الذي يرى أن اسرائيل لا تعتبر القوات الدولية جيشاً يحميها ، بل عنصراً محافظاً على اتفاق فصل القوات ؛ ولذا فانها لن تكون هي المبادرة باجلاء هذه القوات . واستطرد البيان : ان اسرائيل لا توافق على ربط تمديد التفويض بتنازلات من جانبها ، أو بالتزامات دولية لسوريـا على حسـاب اسرائيل . كما حاولت سوريا قبيل تجديد التفويض في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن اللجنة المالية في الكنيست ، صادقت على رفع ضريبة السفـر الى الخارج ، من ٧٥٠ ليرة الى ألف ليرة . واتخذ القرار بأغلبية ١١ صوتاً ، في مقابل ٧ أصوات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن اثنـين من المشرفين على مؤتمر بروكسل الثاني لنصرة يهود الاتحاد السوفياتي ، هما **الكسندر فورونل** ، عالم مهاجر ، **وابراهام هرمان** ، رئيس الجامعة العبرية ، عقـدا مؤتمراً صحافياً في بروكسل ، حددا فيه ثلاثة أهداف للمؤتمر ، هي : افهام سلطات موسكو ان النضال من أجل يهود الاتحاد السوفياتي سيستمر ؛ وإفهام اليهود هناك انهم غير مهملين ؛ وتذكير يهود العالم الحر والرأي العام العالمي بأن القضية لم تنته بعد . وتحدث في المؤتمر الصحافي المذكور **ستالني لوي** ، رئيس المؤتمر الاميركي لشؤون يهود الاتحاد السوفياتي ؛ فقال ان لديه معلومات توضح أن هناك ٧٥٠ ألف يهودي يريدون مغادرة الاتحاد السوفياتي ، الى جانب ١١٥ ألـف يهودي هاجروا منذ مؤتمر بروكسل الأول ، وتوجه معظمهم الى اسرائيل ، وهذا يفقد ادعاءات السوفيات بأن اليهود لا يريدون مغادرة الدولة . من جهة أخرى ،

وحول يهود الاتحاد السوفياتي ، ذكرت الاذاعة ان رابطة الطلبة في جامعة بار ـ ايلان ، في تل ـ أبيب ، أعلنت ، اليوم ، تبنيها لطلبـة يهـود من الاتحـاد السوفياتي ، والسماح لهم بالدراسة في الجامعة ، عن طريق المراسلة . وقال أعضاء اللجنة أن الجهد الذي بذل « لانقاذ » يهود الاتحاد السوفياتي ، وضمـان هجرتهم الى اسرائيل ، غير كاف . وعلى الصعيد نفسه ، أفادت الاذاعة أن اسرة **ميخائيل ماجر** ، يهودي من أوكرانيا ومهندس الكتروني ، قامت باضراب جلوس أمام مبنى سفارة فنلندا في تل ـ أبيب ، التي تمثل مصالح الاتحاد السوفياتي لدى اسرائيل ؛ احتجاجاً على رفض السلطات السوفياتية طلباته المتكررة للهجرة . وكانت أسرته (زوجته ووالداه) قد هاجرت الى اسرائيل منذ ثلاثة أعوام ، على اعتبار أن ماجر سيلحق بها .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت تصريحاً أدلى به **بيسح غروبر** ، عضو الكنيست من الليكود تحدث فيه عن اغتيال **يسرائيل فريدمان** ، سائق اسرائيلي ، قرب جنين ، متهماً « مافيا » موجودة في المناطق المحتلة بالحادث . وقال ان هذه « المافيا » تعمل على نقل الأموال الى « عصابات » وطنية عربية . وذكر مراسل الاذاعة ان **شلومو هيلل** رفض هذا التصريح ، وناشد أعضاء الكنيست عدم اجراء تحقيقات تعرقل أعمال الشرطة ، بل تقديم المعلومات التي في حيازتهم ، فيما يتعلق بالأعمال الجنائية ، للشرطة . ورد غروبر على ذلك بقوله : « إن على وزير الشرطة ان يستقيل ، نظراً لفشل الشرطة المتكرر » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شموئيـل تامير** ، عضو الكنيست ، قال ، في مؤتمر صحافي في تل ـ أبيب : « إن عدم وجود قناة أخرى للتلفزيون لدى اسرائيل ، هو أحد الأسباب التي جعلت السلطة في البلاد لا تتبدل » . وأضاف ، في حديث مع مراسل الاذاعة ، ان وجود أكثر من قناة هو مقياس للحرية في « الدولة » ؛ اذ ينبغي أن يكون لدى الجمهور مجال لاختيار ما يرغب في مشاهدته . ودعا الحكومة الى السماح لرأسماليين مستقلين باقامة هذه القناة ، مما يخلق مجالا للمنافسة ، ولا يجعل البرامج مقتصرة على ما يقره الرجل التقني أو هيئة الاذاعة والتلفزيون ، بل مصالح المساهمين الاقتصادية .

* « وفا » ذكرت أن الرابطة الوطنية السويسرية ـ الفلسطينية ، أدانت اليوم ، في بيان أصدرته الى الرأي العام السويسري ، الجرائم الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الأرض المحتلة . وأكد البيان ان الممثـل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هو م.ت.ف. ، وان احلال السلام في الشرق الأوسط ، غير ممكن من دون الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

الثلاثاء ١٧ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع ، ظهر اليـوم في مقـر الدائـرة السياسيـة لـ م.ت.ف.، مع **ادلاي ستيفنسون** ، رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية في مجلس الشيوخ الاميركي ، حيث قدم له شرحاً وافياً عن القضية الفلسطينيـة وتطوراتها على مختلف الصعد . وذكرت الوكالة ان **فاروق القدومي (أبو اللطف)** شارك في هذا الاجتماع .

* « الاهرام » ذكرت أن **اسماعيل فهمي** عقـد اجتماعاً مطولا ، أمس ، مع **سعيد كمال** ، نائب رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.، لبحث الجهود التي تبذلها مصر من أجل الدعوة الى عقد مؤتمر جنيف ، باشتراك الفلسطينيين كعضو كامل في المؤتمر .

* « معاريف » ذكرت أن جيش التحرير الفلسطيني زاد قواته في لبنان ، منذ اعلان وقف اطلاق النار ؛ بحيث وصل عددها الى خمس فرق . كما انضمت اليها وحدات مضادة للطائـرات وبطاريـات مدفعيـة . وأضافـت

الصحيفة ان زيادة قوات جيش التحرير الفلسطيني في لبنان تثير القلق في اسرائيل ؛ وذلك خوفاً من دخول هذه القوات الى جنوب لبنان ، وسيطرتها على مناطق قريبة من خط الحدود مع اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **الياس فريج** ندد بالعقوبات « الشديدة » التي فرضتها المحكمة العسكرية على الطلبة الذين أثاروا « الشغب » . وقال فريج لمراسل الاذاعة ، ان هذه العقوبات لا تمكنه من اقناع الطلبة بالعودة الى الدراسة . وذكرت الاذاعة ان المحكمة فرضت على آباء الطلبة غرامات مالية تصل الواحدة منها الى خمسة آلاف ليرة ، ومنحتهم مهلة ثلاثة أيام لدفع هذا المبلغ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أنه تم احراق مجموعة من اطارات السيارات خلال الليل ، على الطريق الرئيسية لحي وادي الجوز ، في القدس الشرقية ، وان حملة تمشيط جرت في المنطقة بعد أن أخمد رجال الاطفاء الحريق وقد ادت الحملة الى العثور على مجموعة أخرى معدة للاحراق ، قرب متحف روكفلر .

* « وفا » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية ، في اللد ، حكمت على **محمد حمادة** بالسجن مدة عشرين عاما ، وعلى شقيقه **عدنان حمادة** ، مدة ثلاث سنوات ، كما اقدمت على نسف منزلهما القريب من رام الله ، بدعوى الانتماء لحركة « فتح » وحيازة أسلحة ، وضرب المؤسسات الصهيونية . أما في مدينة نابلس ، فقد أصدرت المحكمة العسكرية حكماً بالسجن ، لمدة ثلاثة أشهر ، على **نعمان تكروري** ، واحكاماً تتراوح بين سنة وأربع سنوات ، على كل من **أحمد علي يوسف الحسن** ، و**أسعد حسين أسعد حريان** ، و**نبيل عبد الله** ، و**سعيد أبو عبيد** ، مواطنون من مدينة نابلس ، بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ، وحيازة الاسلحة ، والقيام بعمليات عسكرية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن وكلاء السياحة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، اجتمعوا ، أمس ، وقرروا تقديم شكوى لمحكمة العدل العليا ، بشأن ضريبة السفر الى الخارج ، التي فرضت على سكان المناطق المحتلة ، كما أعلنوا الاضراب العام ابتداء من اليوم . وقال أحد وكلاء السفر لمراسل الاذاعة : منذ ثمانية أعوام ونحن نعتبر أجانب ؛ اننا لسنا اسرائيليين ، ولا يتوجب علينا دفع هذه الضرائب . سنوجه المسافرين الى الاردن ، فأسعار التذاكر أرخص ، وستكون اسرائيل هي الخاسرة في النهاية .

* « رويتر » ذكرت أن حوالي ٢٥ ألف بدوي من بيت عشاش في صحراء النقب ، شكلوا لجنة مشتركة لمناهضة محاولات الحكومة الاسرائيلية تسجيل ملكيتها لنحو ٨٧٠ ألف فدان من أراضي المنطقة . وذكرت الوكالة أن البدو سجلوا ما مجموعه ثلاثة آلاف طلب لملكية ٤٠٠ ألف فدان ، ولكن سلطة الأراضي الحكومية ادعت أن الملكية لم تسجل من قبل على الاطلاق .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مراسلها حصل على تقرير داخلي ، أعده **موشي روني** ، أمين سر بلدية حيفا ، حول الاهمال الذي تعاني منه الاحياء العربية في المدينة . وجاء في التقرير أن ٢٦ ــ ٢٨ ألف مواطن عربي يعيشون في حيفا ، يقيم معظمهم في وادي النسناس ، الذي بقي على حاله منذ القدم ، دون ترميم أو انارة أو اقامة حدائق عامة . وذكر التقرير أن تبادل الرسائل باللغة العربية بين البلدية والسكان العرب ، قد توقف ، وان حيفا لا تضم أكثر من ثلاث روضات أطفال ، وان ٦٠ بالمئة من طلبة المدارس العرب يدرسون في مدارس طائفية ؛ مثل : الكلية الارثوذكسية أو المدرسة البروتستينية ، والمعروف ان مديري هاتين المدرستين يساريان متطرفان . واقترح روني اقامة خمس روضات أطفال ، وثلاث أو أربع مدارس ابتدائية ، وتشجيع التعليم المهني .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مراسلها العسكري ما مفاده : « إن الكتيبة المدرعة الكوبية التي كانت ترابط في سوريا ، والتي اشتركت في حرب الاستنزاف في منطقة الجيب ، عادت الى بلادها قبل عام ونصف العام » . وأضاف المراسل : أن القوات السعودية هي القوات الاجنبية الوحيدة التي ترابط في

سوريا حالياً . من جهة ثانية ، نقلت النهار عن مجلة « تايم » ، الاميركية ، قولها : ان لكوبا نحو سبعة آلاف جندي ومستشار في الشرق الأوسط . وأضافت المجلة : ان أكبر مجموعة من الكوبيين في الشرق الأوسط هي تلك التي في سوريا ، والتي تؤلف لواء مدرعاً كاملا مع ٩٤ دبابة سوفياتية من طراز « ت ــ ٦٢ » وكتيبتي كومندوس وربما ثلاثين طياراً يقودون طائرات « ميغ » . وأشارت الصحيفة الى « ان احدى النواحي المقلقة للوجود الكوبي هي كمية المعدات العسكرية التي يرسلها السوفيات الى سوريا » .

* « النهار » ذكرت أن الطائرات الاسرائيلية اخترقت الاجواء اللبنانية مرات عدة قبل ظهر أمس . وقد دوت صفارات الانذار في بيروت الساعة التاسعة والنصف ، ثم الساعة العاشرة والثلث . وذكرت الصحيفة ان صفارات الأمان أطلقت بعد عشر دقائق في المرة الأولى ، وبعد ربع ساعة في المرة الثانية . من جهة أخرى ، ذكرت « السفير » ان حاجزاً اسرائيلياً اقيم ، فجر أمس ، في الطريق العام بين بلدتي تل النحاس وكفر كلا بقضاء مرجعيون ، أوقف جنوده أحد المواطنين ونقلوه الى الأرض المحتلة .

* « الرأي » الاردنية ذكرت أن **محمود الأيوبي** ، رئيس الوزراء السوري ، قال في حديث مع الصحيفة : ان الاردن « لم يخرج عن مقررات الرباط عندما دعا مجلس النواب الاردني الى الانعقاد ، بل ان دعوته هذه هي التزام منه بتنفيذ مقررات مؤتمر الرباط » . وأضاف الايوبي : « كان لدينا في سوريا ، ولدى م.ت.ف. علم مسبق بهذا الاجراء ، وموافقة عليه . فقد التقينا وناقشنا هذا الموضوع ، واختار الاردن هذا الحل ، وقدم الاردن هذا الاقتراح ، لا التزاماً بمقررات الرباط فقط ، بل حفاظا على م.ت.ف. ومن أجلها ودعماً لها » .

* « القبس » الكويتية أجرت مقابلة مع الشيخ **حسن خالد** ، قال فيها : « إن الوجود الفلسطيني في لبنان هو نتيجة ، ومعالجة النتائج هي أسلوب غير عقلاني في التصدي للمشاكل ، وينبغي معالجة الأسباب التي أدت الى الوجود الفلسطيني في لبنان ؛ فالصهيونية ــ كحركة عنصرية ــ هي السبب في الوصول الى هذه النتيجة ، ولذا يجب رد العدوان الصهيوني عن فلسطين الذي بدأ منذ العام ١٩٤٨ ، كما يجب على العالم أيضاً أن يدعم الثورة الفلسطينية لأنها تدعو لاقامة دولة يعيش فيها اتباع الاديان جميعاً في فلسطين ، على قدم المساواة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** ، رد على أسئلة الطلبة في مدرسة « نوعم » الدينية ، في كفار سابا ، بقوله : ان خطر الحرب في هذه اللحظة يفوق احتمالات السلام ؛ لأن العالم العربي يقوده أشخاص يحكمون بطريقة فردية ، مما يجعل من الصعب معرفة ما عسى أن يكون سبيلهم غداً ، ولذا فاننا نرتكب خطأ عظيماً ، اذا لم نستعد وكأن هناك خطر حرب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **ابراهام عوفر** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، عرض اليوم في النادي الاقتصادي في القدس ، مشروعاً لتطوير القدس خلال السنوات القليلة المقبلة . ويرى عوفر انه يجب تجديد النضال من أجل نقل جميع دوائر الحكومة والمؤسسات العامة الى القدس ، كما يجب خلق واقع جديد بحيث تصبح « العاصمة » وسط « الدولة » ؛ اذ أن الحقائق التي توفرها الدراسة الميدانية هي التي ستحدد الحل السياسي . وتضمن مشروعه عنصرين رئيسيين هما : مواصلة تنمية الاحياء القائمة المحيطة بـ « العاصمة » ، وتطوير شبكة مواصلات تربط القدس بالمنطقة الوسطى من البلاد شمالا وجنوبا . وأضاف : ان هناك منافسة « رهيبة » بين التطوير اليهودي وتطور السكان العرب وتكاثرهم ، وحل هذه المشكلة يكمن في مواصلة بناء أحياء يهودية في المدينة .

* « معاريف » ذكرت أن ادارة كتلة الليكود منعت أمس **اسحق موداعي** ، عضو الكنيست ، من رفع اقتراح الى جدول اعمال الكنيست لبحث موضوع التعيينات الجديدة في قيادة الجيش الاسرائيلي . وأوضحت الصحيفة انه نتيجة لذلك حصل خلاف حاد في جلسة ادارة الكتلة ، فقد ادعى موداعي ، انه ينبغي ان

نوضح للجمهور انه لا يوجد اليوم في الجيش الاسرائيلي ضابط كبير ذو معرفة كافية بأعمال هيئة الأركان وفي مجال التجربة القتالية والقيادة ، يستطيع ان يقف خلال عام أو عامين على رأس هيئة الأركان في الجيش الاسرائيلي ، لهذا ـ حسب ما يعتقد ـ ينبغي اعادة الضباط الكبار الذين استقالوا في الماضي الى الخدمة النظامية ، لكي يستطيعوا ، بعد عام أو عامين ، استلام قيادة الجيش .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت على لسان مراسلها ، أن السفن الاسرائيلية مزودة بأسلحة دفاعية ضد هجمات الفدائيين . ونقلت عن وكالة « يونايتد برس » نبأ اصابة اثنين من طاقم التدريب على اطلاق النار ، في سفينة النقل « اسنر » ، التابعة لشركة « تسيم » ، وذلك أثناء قيام السفينة برحلة من ميناء حيفا الى كونستانتا ، في رومانيا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن بندقيتين من نوع كرابين ، سرقتا ، منذ شهرين ، من احدى قواعد الحرس الأهلي ، وجدتا اليوم متآكلتين من الصدأ ، بعد أن لفظتهما أمواج البحر .

* صحيفة « القدس » ذكرت أن **ايلي باز** ، مستشار الادارة الصهيونية ، قال : ان الاحصائيات الاخيرة تشير الى زيادة عدد اليهود الشرقيين الذين هاجروا من اسرائيل . وأضاف باز : ان أكثر من ١٥ ألف يهودي هاجروا من اسرائيل في العام ١٩٧٥ ، وفي العام ذاته غادرها ٢٤٧ ألف اسرائيلي ، بقي منهم في الخارج ٦٤ ألف شخص . وعلى صعيد الهجرة والمهاجرين ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **زفلون هامر** ، حضر مهرجان التضامن الذي عقد اليوم في تل ـ أبيب ، بمناسبة افتتاح مؤتمر بروكسل لنصرة يهود الاتحاد السوفياتي ، وانتقد اسلوب استيعاب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ، الذي أدى الى نزوح بعضهم عن اسرائيل ، وعدم هجرة البعض الآخر اليها . أما **ماتيلدا جيز** ، عضو الكنيست ، فقد قالت : عندما يعاني أحد اليهود في موسكو ، فنحن جميعاً أبناء موسكو ، وعندما يعاني أحدهم في سوريا ، فجميعنا سوريون ، وفي هذا تكمن قوتنا ، واذا قررنا اننا جميعا نريد أن يأتي اليهود من هناك ، فانهم سيأتون . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة ان **اسحق رابين** ، أرسل برقية تهنئة لمؤتمر بروكسل لنصرة يهود الاتحاد السوفياتي ، جاء فيها : ان استجابة السوفيات لطلب اليهود بحرية الهجرة ، وحرية تدريس الدين اليهودي ، والثقافة اليهودية ، ستشكل تقدما لتحسين الجو في العالم . ونقلت الاذاعة عن **فرانك تشيرش** ، رئيس وفد الكونغرس الاميركي لمؤتمر بروكسل ، قوله لاعضاء المؤتمر : « إن **جيرالد فورد** و**هنري كيسنجر** لا يعملان ما فيه الكفاية من أجل يهود الاتحاد السوفياتي » . ووصف تشيرش اسرائيل بأنها واحة حرية في صحراء حكومات دكتاتورية . وأضاف : علينا أن نصر على أن تعطى اسرائيل كل الوسائل للدفاع عن نفسها في وجه مهاجميها .

* « وفا » ذكرت أن **فهري كورترك** ، رئيس جمهورية تركيا ، بعث أمس رسالة الى المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ، المنعقد حاليا في عمان . وجاء في الرسالة تأكيد تركيا رفضها الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل بهدف تغيير الهوية العربية للأماكن المقدسة في الأراضي المحتلة . كما أوضحت الرسالة تأييد تركيا للقرارات التي تتخذها المؤتمرات الاسلامية ، ومنظمات هيئة الامم المتحدة ، والمحافل الدولية ، بادانة الاعمال التي تقترفها اسرائيل في الأراضي المحتلة .

* « النداء » نقلت عن صحيفة « رودي برافو » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، قولها : ان السلطات الاسرائيلية أعدت ، بالتعاون مع المخابرات المركزية الاميركية ، خطة ترمي الى افتعال التناقضات بين اللبنانيين أنفسهم من جهة ، وبين اللبنانيين والفلسطينيين من جهة أخرى ، وذلك بهدف تدمير الحياة الاقتصادية في لبنان ، وبالتالي ضرب المقاومة الفلسطينية . وأضافت الصحيفة التشيكية قولها : « إن السلطات الاسرائيلية اعتمدت ، في تنفيذ خطتها ، على عملائها المنتشرين في التجمعات اللبنانية والأحزاب الانفصالية الرجعية في لبنان ، كحزبي الكتائب والأحرار » . وذكرت الصحيفة أيضا أن

جورج ماكمورتري غودلي ، السفير الاميركي في لبنان ، والمعروف بانتمائه الى جهاز المخابرات المركزية ، لعب دوراً هاما في أحداث لبنان . كما كشفت الصحيفة النقاب عن تمكن المخابرات المركزية الاميركية من ادخال ٢٤٠ من عملائها المتخصصين في التخريب الى لبنان ، كما أوصلت عدة أطنان من الأسلحة والذخائر الى حزبي **بيار الجميل** و**كميل شمعون** أثناء الأحداث .

* مجلة « الطلائع » أجرت لقاء مع **نيكوس كالاكوراس** ، نائب رئيس الاتحاد العام للمهندسين اليونانيين ، الذي يقوم بزيارة الى دمشق بدعوة من الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين . وقد تحدث كالاكوراس ، في لقائه مع المجلة ، عن تأثير القضية الفلسطينية على الامن في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، فقال : « إن الخطر الذي تثيره القضية الفلسطينية ، هو تكريس مبدأ التدخل الخارجي في شؤون منطقة المتوسط ، وخلق قواعد عسكرية جديدة لقوى امبريالية ، للانقضاض على القوى التقدمية في المنطقة ؛ وهذا ما حدث في فلسطين عندما تم احتلالها وتحويلها الى قاعدة استعمارية تهدد المنطقة العربية ، وتخلق تهديداً مباشراً لشعوب منطقة البحر الأبيض ، ويخلق في وجهها مشاكل أمنية وسياسية لا تشعرها بالاطمئنان لمستقبلها واستقلالها ، ما دامت هذه القاعدة أو تلك قائمة على أراض في حوض المتوسط ، وبالتالي يهدد السلام ؛ لأن قضية الأمن في حوض البحر المتوسط جزء لا يتجزأ من قضية الأمن والسلام في العالم » .

الأربعاء ١٨ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** وجه ، أمس ، عبر اذاعة « صوت فلسطين » ، رسالة صوتية الى الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ، حيا فيها صموده ، بقوله : « إن شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل ، يصنع كل يوم معجزة ، وكل يوم عملا بطولياً عظيماً ، ومن هنا تنبع هذه العظمة الاسطورية لهذا النضال المستمر في كل مكان : في الشارع وفي المصنع والبيت والسهل والجبل ، داخل الأرض المحتلة وخارجها » .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **محمود عباس (أبو مازن)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، أكد للمسؤولين الكويتيين ، الذين اجتمع بهم خلال وجوده في **الكويت** ، ان المقاومة تحترم الاتفاقات المعقودة بينها وبين الحكومة اللبنانية ، وتعلق أهمية كبيرة على اعادة الهدوء الى لبنان . كما أكد (أبو مازن) دعم المقاومة للوساطة السورية ، الا أنه أعرب عن تخوف المقاومة من تجدد انفجار الموقف في لبنان ؛ بسبب الاستعدادات التي يقوم بها « الانعزاليون » .

* « الاهرام » ذكرت أن **جمال الصوراني** ، أعلن في القاهرة ، ان م.ت.ف. طلبت ضم مذكرتها ، التي ترفض فيها قرار **حسين بن طلال** دعوة البرلمان القديم الى الاجتماع ، الى جدول أعمال مجلس الجامعة العربية في دورته القادمة . وأكد الصوراني أن المذكرة الفلسطينية تنفي ، بشكل قاطع ، الادعاء القائل بأن هناك اتفاقاً مسبقاً بين المنظمة والحكومة الاردنية حول دعوة البرلمان للانعقاد . وأضاف أن هذا بعيد عن الحقيقة ، فضلا عن أنه لم يحدث أي اتصال بين م.ت.ف. والحكومة الاردنية .

* صحيفة « القدس » ذكرت أن الحاكم العسكري في مدينة جنين ، طلب من الغرفة التجارية في المدينة أن تقوم بتسجيل أسماء جميع تجار المدينة وأوقات دوامهم في محلاتهم خلال النهار . وأضافت الصحيفة ان على هؤلاء التجار التقيد بهذه المواعيد ، وفي حالة عزم أحدهم على اغلاق محله لسبب ما ، ان يعلم الحاكم العسكري أو الغرفة التجارية ، والا اعتبر مضرباً .

* « دافار » ذكرت أن دائرة التجارة والصناعة في

منطقة حيفا أصدرت بحثا يستنتج منه ان عدد أفراد القوى البشرية في المحيط العربي (في قرى الجليل والمثلث) ، الذين لم يحصلوا على عمل ، يبلغ حاليا نحو خمسة آلاف مواطن . كما ان عدد المواطنين العرب في منطقة أم الفحم ، الذين لم يتوفر لهم اي عمل دائم يبلغ ٧٠٠ ، وفي منطقة البطوف يزيد عن ألف عامل ، بما في ذلك ٦٠٠ عامل في منطقة سخنين . وفي منطقة كفرمندا ٣٠٠ عامل . أما الوضع في منطقتي الناصرة وباقة الغربية فهو أفضل بكثير ؛ اذ أن عدد المواطنين الذين لم يندمجوا في قطاعات العمل في الناصرة يبلغ ٤٨٠ ؛ وفي باقة الغربية ١٠٠ . وقد جاء البحث في نطاق دراسة عن أوضاع القوى البشرية في المنطقة الشمالية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **عمانويل كوتالوفيتس** ، مدير الشعبة العربية في وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية ، قال ان طلبة المدرستين الشركسيتين في الريحانة كفركنا ، في الجليل ، سيدرسون اللغة الشركسية ، في مدارسهم ، لأول مرة هذا العام بدلا من اللغة العربية . وأضاف أن وزارة التربية والتعليم استدعت استاذاً خبيراً باللغة الشركسية من الولايات المتحدة ، أقام مدة خمسة أسابيع في القريتين . كما تشجع الوزارة حالياً ، مثقفاً شركسياً شاباً على وضع قصص شعبية شركسية ، وذلك « حفاظاً على التراث الشعبي للطائفة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أنه جرى اليوم في مكتب **افرايم كتسير** ، الرئيس الاسرائيلي ، حفل تعيين اثنين من القضاة الشرعيين لمحكمة الاستئناف الشرعية الاسلامية ، هما الشيخ **حسن أمين حبش** ، من الطيبة ، والشيخ **توفيق عسلية** ، من يافا . وأعرب كتسير عن ثقته بأن هذا التعيين سيقوي شبكة المحاكم في « البلاد » .

* « وفا » ذكرت أن الدكتور الشيخ **صبحي الصالح** ، أمين عام اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان ، تلا بياناً صادراً عن الاجتماع الاستثنائي ، الذي عقدته اللجنة ، صباح اليوم ، جاء فيه : ان المجتمعين يعتبرون ان المؤتمر اليهودي – المسيحي ، المزمع عقده في آذار المقبل في مدينة القدس ، لا يخدم سوى الصهيونية التي تهدف من وراء عقده ، كسب شرعية الاعتراف بهيمنتها على فلسطين ؛ ولذا فان أي اسهام في هذا المؤتمر ، يعتبر مناقضاً لبيان ندوة طرابلس ، ومناف لما تنص عليه المسيحية في تعاليمها ، من الالتزام بالمواثيق والعهود .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن اسرائيل تعاونت مع الدول العربية في المؤتمر الذي عقد في برشلونة للمحافظة على البحر الأبيض المتوسط من التلوث ووقعت كل من اسرائيل ولبنان وليبيا ومصر وتونس ، على الوثيقة الختامية للمؤتمر . كما وقعت مع اسرائيل ، كل من مصر ولبنان والمغرب ، على وثيقة أخرى تقضي بالتعاون في كل ما يتعلق بالمحافظة على البحر . وأضافت الاذاعة ان سوريا وحدها ، رفضت ، بشدة ، توقيع أي وثيقة مشتركة مع اسرائيل .

* « معاريف » أفادت أن **شمعون بيرس** قال أمس ، أمام طلاب كريات يعقوب هرتسوغ في كفار سابا : « إن اسرائيل لن تعود الى الحدود السابقة ، وان كفار سابا لن تكون مرة أخرى حدوداً للدولة » . وقال ، رداً على سؤال حول الاستيطان في الضفة الغربية : ان هناك استيطاناً دون سلب المواطنين العرب أراضيهم ، وان الاستيطان في نابلس غير ضروري . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شبيبة حزب مابام ، عقدت مؤتمراً صحافياً في تل – أبيب ، اتهمت فيه بيرس بالسير وفق سياسة منسقة مع غوش أيمونيم. وادعت الشبيبة وجود استيطان في أوفيرا ، تحت ستار معسكر عمل ، حيث يعمل ٦٠ – ٧٠ بالمئة من المستوطنين في اقامة السياج واعمال الأمن ، بواسطة مقاول من القدس . وقال **افرايم كوريني** ، مقرر مؤتمر الشبيبة الاسرائيلي ، أن المستوطنين يتقاضون رواتب تفوق الرواتب المألوفة ، وان استيطاناً أقيم في معاليه أدوميم ، (الخان الأحمر) يعمل معظم أعضائه في الواقع في القدس ، ولكنهم حصلوا على وحدات سكنية هناك بأجور زهيدة للغاية . من جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **اسحق رابين** زار ، اليوم ، أورعكيفا والخضيرة ، ورد هناك على اسئلة تلاميذ الصف الثامن ، بشأن الاستيطان ، بقوله : إن للحكومة ترتيب أولويات في الاستيطان : هضبة الجولان ؛ خط نهر الاردن ؛ القدس ؛ كريات أربع ؛ مشارف رفح ؛ أوفيرا . وأضاف : ان الاستيطان ليس تظاهرة ، فخط المواجهة ليس في سبسطية ، بل على امتداد نهر الاردن ، ومن أراد الوقوف في خط المواجهة ، فليتفضل فيتطوع في سلسلة المستوطنات الواقعة على خط المواجهة مع الاردن ، فهناك ينقصنا مستوطنون . وسئل رابين عن الحوار مع الفلسطينيين فقال : ان سلاماً شاملا لن يتحقق ما لم يكن هناك حل يشمل معظم السكان الفلسطينيين في إطار سياسي مكون من دولة أردنية – فلسطينية شرقي نهر الاردن . وأضاف : اذا أراد الاردن اشراك زعماء من سكان المناطق التي ستدور حولها المفاوضات في المستقبل ، فان اسرائيل لن تعارض ، أما منظمات « الارهاب » فاننا لن نجلس معها بأي شكل ، وتحت أي ظرف .

* « معاريف » ذكرت أن **اسحق رابين** قال أمس ، في فندق هلتون ، في تل – أبيب ، في مؤتمر الفدرالية الصهيونية الكندية : لو كنا اليوم في دولة اسرائيل ٦ ملايين لكان وضعنا في النزاع العربي – الاسرائيلي أفضل بكثير من جميع جوانبه » . وأضاف رابين : ان أهم مهام الحركة الصهيونية اليوم هو تشجيع الهجرة ، الى جانب تعميق الثقافة اليهودية .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت ان **شمعون بيرس** تحدث عن الوضع في لبنان ، أمام الطلبة في الجامعة العبرية ، بقوله : ان لبنان الآن أقل ديمقراطية مما كان ، وأقل تسامحاً ، وفيه ميل اسلامي متشدد للوصول الى الحكم ، ومحاولة سورية للسيطرة عليه ، كما تشجع سوريا اللبنانيين على اقامة جيش حقيقي ، وهذه المرة ستكون في الجيش عناصر إسلامية أكثر من السابق . وعبر بيرس عن اعتقاده بأن التطورات هناك لم تبلغ نهايتها ؛ اذ أن السوريين يحاولون اقامة ائتلاف خاص بهم ، يبدأ من بيروت وينتهي عند ايلات أو العقبة ، ويشمل لبنان وسوريا والاردن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن خبير المتفجرات في الشرطة ، أبطل مفعول قنبلة يدوية ، عثر عليها في بار بورتوريكو للبحارة في أشدود . وتعتقد الشرطة أن القضية تتعلق بتصفية حسابات شخصية .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت قول **غولده مئير** ، رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة ، في مؤتمر صحافي في بروكسل ، (حيث يعقد المؤتمر الصهيوني لأجل يهود الاتحاد السوفياتي): إن السبيل الوحيد لحمل الاتحاد السوفياتي على تغيير سياسته المتعلقة بالهجرة ، هو التذكير اليومي بمشكلة اليهود هناك ؛ اذ ينبغي أن يعرف الاتحاد السوفياتي اننا لن نسمح له بالراحة » . وأضافت مئير : ان روسيا لن تضار اذا سمحت بخروج اليهود الذين يريدون الهجرة . من جهة أخرى ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها في نيويورك ، ان رجال المباحث هناك ، اعتقلوا ١٦ عضواً من حركة « بيتار » ، التابعة لحزب حيروت، دخلوا مكاتب وكالة « تاس » السوفياتية ، وطالبوا بضمانات تكفل سلامة **ميخائيل شتين** ، طبيب يهودي معتقل في الاتحاد السوفياتي ، وسلامة خمس فتيات وثمانية فتيان معتقلين أيضاً هناك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن سلطات بلجيكا قررت طرد الحاخام **مئير كاهانا** ، زعيم رابطة الدفاع اليهودية ، من الدولة ، بعد أن حاول اقتحام المبنى الذي يعقد فيه مؤتمر بروكسل لنصرة يهود الاتحاد السوفياتي . وقد استطاع كاهانا اليوم اجتياز الحدود والوصول الى بروكسل ، رغم وجود أمر يقضي بطرده ، صدر منذ خمس سنين ، أثناء انعقاد مؤتمر بروكسل الأول . وقد اعتقل كاهانا في مدخل قائمة المؤتمر ، ونقل الى مقر شرطة بلجيكا .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** تسلم ، مساء أمس ، رسالتين من القيادة السوفياتية ، قام بتسليمهما **الكسندر سولداتوف** ، السفير السوفياتي في لبنان . وعلمت الوكالة أن الرسالتين تتعلقان بأزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت أن **ادلاي ستيفنسون** ، تناول

، أمس ، طعام الغداء الى مائدة **كلوفيس مقصود** ، ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة ، مع **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، و**صائب سلام** ، رئيس الوزراء اللبناني السابق ، و**غسان تويني** ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية اللبناني ، و**ريمون اده** ، و**فاروق القدومي (أبو اللطف)** . وذكرت الصحيفة أنه نوقشت في المأدبة المواقف الاميركية من مختلف القضايا العربية ، ومن الأزمة اللبنانية في وجهها اللبناني والفلسطيني . وأوردت الصحيفة ان ستيفنسون شرح بعض أوجه التبدل في الرأي العام الاميركي ، وقال : ان حظر النفط وحرب ١٩٧٣ خلقا ، لدى الاميركيين ، وعياً جديداً لأهمية العرب ، ولضرورة أخذ مواقفهم في جدية . وقال أيضاً انه لا بد من الاعتراف بأن م.ت.ف. هي المحاور الحقيقي باسم الشعب الفلسطيني ، وانه بات مقتنعاً بأن القضية الفلسطينية تشكل لب المشكلة في الشرق الأوسط .

* « معاريف » أجرت مقابلة مع **سفين أندرسن** ، وزير خارجية السويد ، قال فيها ان بلاده تعتقد أن القضية الفلسطينية هي صلب النزاع في الشرق الأوسط ، ولكنها لا تعترف بـ م.ت.ف. كحركة تحرير وطنية . واضافت الصحيفة ان أندرسن أبلغ مراسلها في ستوكهولم ان السويد « ايدت دائماً حق اسرائيل في الوجود . ونؤيد ، في الوقت ذاته ، القرارات التي تندد بتوسيع حدود اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ » . وأشار أندرسن الى أن السويد ترى ، رغم ذلك ، انه يتعين أن تشترك م.ت.ف. في المفاوضات التي تستهدف تسوية نزاع الشرق الأوسط ، وذلك على الرغم من أن السويد « تعلم كل شيء عن الخلافات الداخلية القائمة بين مختلف المنظمات الفلسطينية التي تتزعمها م.ت.ف. » .

* « وفا » ذكرت أن وفد اتحاد الكتاب اليابانيين ، برئاسة **أودا ماكوتو** ، نائب رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحافيين اليابانيين ، عقد اليوم ، في مقر اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن أهداف زيارة الوفد ، وقال انها تتمثل في التعرف على نضالات المنطقة ، وتطور نضال الشعب الفلسطيني ، من أجل نقل صورة واضحة عن هذا النضال للشعب الياباني الذي بدأ يتفهم القضية الفلسطينية . وقال ماكوتو ان مؤتمر الشعوب الذي سيعقد في اليابان ، سيبحث قضيتين اساسيتين ، هما : القضية الفلسطينية ، والقضية الكورية .

الخميس ١٩ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « ي.ب. » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** قال ، في مقابلة مع اذاعة المانيا الاتحادية ، ان المؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد لبنان قد فشلت ، بسبب تكاتف الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية . وأضاف (أبو عمار) ان م.ت.ف. ليست مدينة لأحد في تحقيق انتصاراتها الدولية الا للشعب الفلسطيني . وشكر (أبو عمار) الدول الاشتراكية الصديقة على المساعدات التي قدمتها للثورة الفلسطينية .

* « وفا » أوردت تصريح **فاروق القدومي (أبو اللطف)** حول مؤتمر المنظمات الصهيونية في بلجيكا ، وقد جاء فيه : ان م.ت.ف. « تعجب كيف سمحت بلجيكا ، التي كانت احدى الدول التي كرست وساهمت في ترسيخ الاسس التي قامت عليها لجنة حقوق الانسان ، بعقد مؤتمر كهذا فوق أراضيها ، والذي يعتبر واحدة من الضربات الموجهة لميثاق حقوق الانسان واتفاق هلسنكي » . وحث القدومي الشعوب الاوروبية على التخلص من عقدة الذنب التي تتحكم بها نتيجة الجرائم النازية التي تتكرر الآن من قبل أولئك الذين يصورون أنفسهم ضحايا تلك الجرائم ، خصوصاً ان الصهيونية العالمية أخذت دور النازية في ممارساتها ضد شعب فلسطين .

* صحيفة « الوطن » الكويتية ذكرت أن **محمود**

عباس (أبو مازن) اجتمع ، في مقر م.ت.ف. في **الكويت** ، بمجموعة من المفكرين العرب والعاملين في **القضايا الوطنية** ، حيث تحدث عن أحوال اليهود في الأرض المحتلة ، بقوله ان ٧٠ بالمئة من سكان فلسطين من **اليهود العرب** ، وانهم على استعداد للعودة الى بلدانهم الاصلية ، اذا وفرنا لهم الحياة الكريمة . وأضاف (أبو مازن) انه تقدم بدراسة الى جميع الحكومات العربية ، بهذا الشأن ، وانه ينتظر موافقتها . وذكرت الصحيفة ان المجتمعين قرروا تأليف لجنة تضم **سليم الزعنون (أبو الاديب)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » وممثلها في الخليج العربي ، **هاني فارس** ، دكتور في جامعة الكويت ، و**محمد مساعد الصالح** ، صحافي كويتي ، وذلك للشروع في الخطوات التنفيذية ، لانشاء وكالة عربية لاعادة اليهود العرب الى بلدانهم الاصلية .

* وكالات الأنباء ذكرت أن مدينة القدس شهدت اعتصاماً نسائياً في المسجد الأقصى ، شاركت فيه نساء يمثلن الهيئات والجمعيات النسائية في مختلف أنحاء الضفة الغربية . وذكرت الوكالة ان النساء المعتصمات وجهن مذكرة الى الهيئة الاسلامية والى **كورت فالدهايم** ، والصليب الأحمر الدولي ، ولجنة حقوق الانسان ، وممثلي الدول ، ورؤساء البلديات ، ووكالات الأنباء ، والجمعيات . وجاء في المذكرة أن النساء العربيات في الأرض المحتلة ، اللواتي يمثلن جميع الجمعيات والمؤسسات في مدن الضفة الغربية ، يستنكرن ويشجبن بشدة القرار « الجائر » الذي اتخذته المحاكم الاسرائيلية ، ويقضي بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى . وناشدت المذكرة كل أصحاب الشأن ، والمنظمات الدولية ، درء الخطر عن المسجد الأقصى ، ووضع حد للاستفزازات المتلاحقة التي تمارسها سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ضد الشعب العربي ، والتي تتنافى وأبسط حقوق الانسان .

* « النهار » ذكرت أن اللجنة العسكرية العليا المشتركة عقدت ، أمس ، اجتماعا برئاسة العميد الركن **موسى كنعان** ، وحضور العقداء : **ديب كمال** و**ميشال ناصيف** و**حبيب فارس** ، عن الجيش اللبناني ، والعقيد **محمد الخولي** ، عن الجيش السوري ، والعقيد **سعد صايل (أبو الوليد)** ، مدير غرفة العمليات المركزية في الثورة الفلسطينية و**توفيق الصفدي** ، أمين سر اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، عن المقاومة ، و**كريم بقرادوني** ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، و**جان ناضر** ، عن الكتائب . وقررت اللجنة ، في اجتماعها ، تسليم جيش التحرير الفلسطيني مسؤولية حفظ الأمن في طرابلس بدلا من القوات المشتركة . وذكرت الصحيفة ان صايل والصفدي استمهلا اللجنة لمراجعة الأحزاب والمنظمات ، والتشاور معها حول هذا القرار ، ومن ثم اعطاء رد المقاومة عليه .

* « وفا » نقلت تصريحاً لمتحدث عسكري فلسطيني ، علق فيه على ما نشرته احدى الصحف « الانعزالية » الصادرة صباح اليوم ، والذي نسبته لاحد الاخوة ، وذلك في محاولة للنيل من قوات عين جالوت . وجاء في التصريح قول المتحدث العسكري ان هذه القوات استدعيت للعمل بقرار من **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، وبموافقة اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، وذلك أثناء الحصار والمداهمة اللذين تعرضت لهما المخيمات الفلسطينية ، أثناء الاحداث الاخيرة في لبنان .

* صحيفة « القدس » ذكرت ان الشيخ **محمد علي الجعبري** قال ، في حديث مع التلفزيون النمساوي ، انه يقترح وضع الضفة الغربية وقطاع غزة ، بعد جلاء القوات الاسرائيلية ، تحت ادارة دولية أو ادارة دول الجامعة العربية ، لمدة خمس سنوات ، لتتاح لابناء الشعب الفلسطيني الفرصة لتداول القضية الفلسطينية ، بعيداً عن المؤثرات والضغوط ، لمعالجة مختلف قضاياهم واختيار طريق مستقبلهم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مئير زارمي** ، الامين العام لحزب العمل ، قدم اليوم استقالته . وقال ، في اجتماع مكتب الحزب الذي عقد اليوم ، انه غير مستعد للسكوت على حقيقة ان أعضاء ومبعوثين رفيعي المستوى في مركز الحزب ، يتهربون من مسؤولية الوضع

المالي في الحزب . وذكر مراسل الاذاعة ان الأعضاء الذين اشتركوا في الاجتماع رفضوا هذه الاستقالة .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **غيرشون سلومون** ، قام ، باشتراك خمسة أعضاء آخرين ، بالدخول الى المسجد الاقصى خفية ، والصلاة فيه . وذكرت الصحيفة ان من بين الخمسة كان **لويس رابينوفيتش** ، عضو في بلدية القدس ، و**دافيد كاسوتو** ، عضو في البلدية نفسها .

* « وفا » ذكرت أن **آرييه نير** ، أعلن ، اليوم ، أن السلطات مضطرة لتغذية المطران **هيلاريون كبوجي** بالقوة ، عن طريق الحقن الوريدية ، وذلك خشية انهياره التام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **عاموس عيران** قام ، اليوم ، بزيارة قرية مسعدة ، في هضبة الجولان ، والتقى وجهاء القرى الدرزية ورؤساء المجالس المحلية الذين طالبوا بمنح سبعين عائلة درزية ، تعيش الآن في سوريا ، تراخيص للعودة الى قراها في الجولان ، وتشكيل لجنة لقاء دائمة على الحدود السورية ، لتنظيم لقاءات بين الدروز في كلا جانبي الحدود ورد عيران على ذلك بقوله : ان السوريين وافقوا على اقامة نقطة اللقاء ، لكنهم تراجعوا فيما بعد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حريقا شب ، اليوم ، في مخزن كتب في حي هاتكفا في تل – أبيب ، أتى على كتب تقدر قيمتها بآلاف الليرات . وقد تم اخماد الحريق بسرعة ، وباشر رجال الشرطة التحقيق في الحادث .

* « المحرر » نقلت عن الرائد **أحمد المعماري** ، قائد قيادة « جيش لبنان العربي » في الشمال ، قوله ، في أول مؤتمر صحافي له ، ان ظاهرة الانقسام في الجيش اللبناني ، والتمرد على أوامر القيادة ، والتصدي للتعليمات غير الوطنية ، ليست حديثة ؛ فقد حصل في العام ١٩٧٣ ، ان وجد الضباط الوطنيون وجنودهم أنفسهم أمام مخطط وأوامر تهدف الى ضرب المقاومة ، فبدأنا – نحن الضباط والجنود – مهمات تعطيل ، تناولت المدرعات والآليات لتعطيل التحرك التآمري ضد المقاومة .

* صحيفة « الفجر » الصادرة في القدس ، حذرت ، في افتتاحيتها ، من « سياسة المحاور » التي بدأت تظهر في تعامل بعض الدول العربية مع القضية الفلسطينية ؛ ففي حين تعلن القاهرة ان **جمال الصوراني** أعلن استنكار م.ت.ف. لتحركات الاردن الاخيرة (دعوة مجلس النواب الى الانعقاد) ، يعلن **محمود الايوبي** ان سوريا و م.ت.ف. كانتا على علم مسبق بهذا التحرك الاردني . ولاحظت « الفجر » ، في افتتاحيتها ، انه « مما يلفت النظر أن المنظمات الشعبية الفلسطينية ، في بعض الدول العربية ، اتخذت موقف المعارضة ، أو الصمت ، من التحرك الاردني ، ومن موقف البلد المضيف » . واضافت الفجر ، معلقة على هذه المواقف المتناقضة : « ان محافظة م.ت.ف. على استقلاليتها ، تعني المحافظة على استقلالية ووضوح الشخصية الفلسطينية . ان في الافق دلائل على محاولات للمس بهذه الاستقلالية ، وعلى المنظمة الا تسمح بذلك مهما كانت الاعتبارات الآنية ؛ لأن ذلك سيؤدي ، في نهاية الأمر ، الى تكرار التجربة الفلسطينية القديمة ، أيام الهيئة العربية العليا ، ومن بعدها حكومة عموم فلسطين ؛ أي إدخال المصير الفلسطيني في دوامة المحاور العربية ، وتحويل الحركة الفلسطينية الى أداة لخدمة بعض السياسات العربية ، أكثر مما تخدم المصالح الاساسية للشعب الفلسطيني » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** قام اليوم بزيارة خط الفصل في سيناء . وجاء في حديثه مع المراسلين الحربيين هناك ، قوله أن ما حدث في التسوية بيننا وبين مصر ، دليل على أن مصر ، لاسبابها الخاصة ، قررت التوجه نحو شؤونها الداخلية : من اقتصادية واجتماعية . ويعتقد بيرس أن مصر تعبت من الحروب ، ولكنه لا يستبعد حدوث تغيير في موقفها في المستقبل ، ويأمل بامكانية مواصلة المسيرة مع المصريين ، إما بابقاء العلاقات الحالية ، وإما ضمن

تسويات جديدة ، وإما اجراء اتفاقات سلام في المستقبل غير البعيد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **فكتور شيمطوف** ، وزير الصحة ، الاسرائيلي ، قال ، أثناء جولة قام بها في المؤسسات الصحفية في بات يام ، ان الحكومة لم توافق على استيطان أعضاء من غوش أمونيم في الضفة الغربية ، وإنها سمحت لهم بالاقامة مؤقتا في معسكر حربي ، الى أن يتخذ قرار نهائي بشأن مصير الاستيطان هناك .

* صحيفة « القدس » ذكرت أن **يغئال آلون** أبلغ الكنيست أمس ، أن قيامه بتعيين استاذ جامعي « غير متصلب » (**شلومو افنيري**) مديرا عاما لوزارة الخارجية ، لا يدل على تغيير في السياسة الاسرائيلية . وأضاف آلون : أن الوزراء هم الذين يرسمون السياسة ، لا المديرون العامون أو غيرهم من موظفي الدولة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **أهرون أوزن** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، حضر حفل استيطان أقيم بمناسبة انتقال نواة « أشاليم » ، من حركة المستوطنات « موشافيم » الى الاستيطان الدائم في النقب . ودعا أوزن المستوطنين للانضمام الى النواة ، واستيطان النقب . أما **يعقوب كوهين** ، رئيس المجلس الاقليمي في النقب ، فقد طالب بالعمل ، فوراً ، لتنفيذ أعمال التنقيب ، لاستخراج المياه الموجودة في أرض النقب .

* صحيفة « القدس » ذكرت أنه تبين من الشهادة التي أدلى بها أحد سجاني سجن مجيدو العسكري ، في الشمال ، أن تمرداً قام به المساجين في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي وذلك قبل اسبوعين من اكتشاف جثث اثنين من الجنود المسجونين في السجن المذكور . وأوضحت الصحيفة ان ادارة سجن مجيدو كانت قد عثرت على جثتي اثنين من المسجونين ، وقد فارقا الحياة شنقا . وأضافت الصحيفة أن أهالي السجينين تقدموا بطلب الى السلطات الاسرائيلية للتحقيق في ظروف وفاتهما .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن بعض طلبة جامعة بن – غوريون ، قدموا عريضة لسفارة فنلندا التي ترعى مصالح الاتحاد السوفياتي لدى اسرائيل ، طلبوا فيها السماح بهجرة اليهود السوفيات . وقام الطلبة بجمع توقيعات نحو ألفي شخص من بئر السبع .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ممثلي خمس حركات للشبيبة الاسرائيلية ، توجهوا ، صباح اليوم الى نيروبي ، عاصمة كينيا ، للاشتراك في المؤتمر العالمي لحركات الشباب ، الذي تنظمه رابطة من عدة حكومات ، مقرها بروكسل ، وهي هيئة استشارية منبثقة عن الامم المتحدة . وأشار مراسل الاذاعة الى أن اسرائيل ليست عضواً في أي منظمة اقليمية لحركات الشباب ، وذلك بعد طردها من المنظمة الآسيوية ، ورفض المنظمة الاوروبية قبول عضويتها ؛ ولذا تبذل الجهود من أجل توطيد مركزها في المنظمة العالمية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن بيان مؤتمر بروكسل عبر عن الالتزام اليهودي نحو يهود الاتحاد السوفياتي ، وتضمن سلسلة من المطالب تقضي بأن تحترم حكومة الاتحاد السوفياتي الالتزامات الدولية ، وتزيل العقبات من درب الراغبين في الهجرة ، وتحترم حرية اليهود في أن يعيشوا كيهود ، وتضع حداً للتمييز وللحركة المعادية للسامية ، وتطلق سراح « أسرى صهيون » . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة ان **غولده مئير** ، شبهت ، في خطاب القته في حفل اختتام مؤتمر بروكسل ، نضال يهود الاتحاد السوفياتي ، بعملية خروج اليهود من مصر . وقالت مئير أنه لا توجد ذرة من الاحترام والثورية والاشتراكية في سياسة التعرض لليهود . وسخرت من قرار الامم المتحدة المندد بالصهيونية ، بقولها : ان العالم ليس أحمق ، وانه غير مستعد لتقبل هذه الحماقات .

* وكالة أنباء الشرق الأوسط « أ.ش.أ.» ذكرت

أن **اسماعيل فهمي** استقبل ، أمس ، **فلاديمير بولياكوف** ، السفير السوفياتي في مصر ، وذلك في اطار الاتصالات التي تجريها القاهرة مع الدولتين العظميين (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة) بصدد الدعوة لانعقاد مؤتمر جنيف باشتراك م.ت.ف. وأشارت الوكالة الى أن موقف الاتحاد السوفياتي يتفق مع موقف مصر ، بصدد حتمية انعقاد مؤتمر جنيف في أقرب فرصة ممكنة ، باشتراك م.ت.ف. ، بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **جيرالد فورد** قابل ، الليلة ، في البيت الأبيض ، **شلومو غورين** ، بحضور **سيمحه دينتس** ، السفير الاسرائيلي في واشنطن ، والجنرال **كار كروفت** ، رئيس مجلس الأمن القومي الاميركي . وأعرب فورد ، أثناء اللقاء ، عن أسفه للتدني الحاصل في عدد اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي ، ووعد بأن يواصل العمل لدى السلطات هناك ، لاقناعها بالعودة الى سياسة الابواب المفتوحة . كما أعرب عن قلقه لوضع يهود سوريا ، وقال : ان الولايات المتحدة ستواصل العمل لتحسين أوضاعهم .

* « رويتر » ذكرت أن **البابا شنودة** ، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقشية ، ألقى كلمة أمام مؤتمر مجلس الكنائس الافريقية ، الذي افتتح أمس في القاهرة ، وتناول ، في كلمته ، نضال أفريقيا ضد الاستعمار ، فقال : ان افريقيا « قاست من الاستيطان الاستعماري ، مثلما قاست القدس من اليهود ، وما تزال تقاسي » . من جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن **محمد أنور السادات** ، أشاد ، في رسالة بعث بها الى المؤتمر ، بموقف الدول الافريقية المؤيدة للقضية العربية ، حين بادرت الى قطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل .

الجمعة ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **محمود يعيش** ، رئيس تحرير جريدة « الشعب » التي تصدر في القدس الشرقية ، قال لمراسل الاذاعة ، ان الجريدة أغلقت ابتداء من أمس لمدة ثمانية أيام ، بسبب مخالفات رقابة . وذكر المراسل أن المقدم **يهودا كاتس** ، قائد الرقابة العسكرية الاسرائيلي ، وقع رسالة تحظر طبع الجريدة ، جاء فيها : ان سبب الاغلاق هو مخالفة شروط الرقابة ؛ حيث نشرت الجريدة ، قبل يومين ، نبأ يتعلق بالامن ، كان قد حظر نشره قبل يوم واحد ، ويتعلق بنشر أسماء القتلى في خلاف وقع في منطقة نابلس ، بالاضافة الى أن الجريدة أكثرت من ترك مساحات بيضاء خلال الايام الاخيرة ، إشارة الى حذف الرقيب . وعلق مراسل الاذاعة بقوله : ان السلطات كانت ترغب في اغلاق الجريدة منذ زمن طويل ، بسبب الخط المتطرف الذي تتبعه ، والذي يشكل ، أحيانا ، تحريضا ظاهرا ضد الحكومة .

* « الدستور » ذكرت أن الحكومة الاردنية بعثت بمذكرات الى الامم المتحدة والأمانة العامة للمؤتمر الاسلامي في جدة ، ومنظمة اليونسكو في باريس ، تضمنت المخططات الاسرائيلية لهدم العقارات الوقفية الاسلامية في مدينة القدس ، حيث تقوم سلطات الاحتلال بعمليات حفر جديدة تحت هذه العقارات .

* صحيفة « القدس » ذكرت أن محكمة الصلح في القدس ، قررت تمديد توقيف عشرة فتيان ، من سكان القدس الشرقية ، بناء على طلب الشرطة الاسرائيلية ، بتهمة قذف سيارة الجنرال **يونا افرات** ، قائد المنطقة الوسطى ، الاسرائيلي ، بالحجارة . وذكرت الصحيفة ان مندوب الشرطة قال ، في طلب تحديد التوقيف ، ان ظاهرة القاء الحجارة على العربات العسكرية وعربات الشرطة ، تعتبر ظاهرة خطيرة للغاية ومقلقة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الشيخ **سعد الدين العلمي** ، عضو المجلس الاسلامي الأعلى ، في

فلسطين المحتلة ، حضر وبعض أعضاء المجلس ، الى « جبل الرب » (جبل البيت) ، لاجراء مفاوضات بشأن اجلاء الشبان المسلمين المعتصمين داخل قبة الصخرة . وذكرت الاذاعة ان الشرطة سمحت للشبان بالخروج والعودة الى بيوتهم ، بعد أن وعد بعض أعضاء المجلس الاسلامي الأعلى بعمل كل ما يمكن ، من أجل عدم تكرار التظاهرات في « جبل الرب » . أما الشيخ **حلمي المحتسب** ، رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، فلم يشارك في المفاوضات ، بل لزم بيته .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن خبير المتفجرات في الشرطة أبطل مفعول عبوة ناسفة عثر عليها بعد ظهر اليوم ، في حي راموت في القدس ، داخل صندوق سيارة .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية في غزة ، أصدرت أحكاما بالسجن على كل من : **محمود محمد مسعود** ، مدة خمس عشرة سنة ، و **صالح درويش** ، مدة ثلاث عشرة سنة ، و**عبد المجيد حسن دحروج** ، و**عبد الباقي العابدي** ، مدة أربع سنوات ، وهم مواطنون فلسطينيون : بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية والقيام بعمليات مسلحة ، وحيازة اسلحة .

* « وفا » نقلت عن **توفيق زياد** ، رئيس بلدية الناصرة ، قوله ، في مقابلة مع شركة التلفزيون الاميركية « سي.بي.اس.» ، ان السياسة الرسمية للحكومة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الأرض المحتلة ، هي سياسة تفرقة وتمييز عنصريين . وأضاف زياد أن العدو الصهيوني يضيق الخناق السياسي والاقتصادي على المواطنين العرب ، في فلسطين المحتلة بشكل عام .

* صحيفة « القدس » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية قامت ، أمس ، بهدم منزلين لقبيلة عرب السواعد ، في الجليل الأوسط ، بناء على أمر صادر من محكمة اسرائيلية ، وذلك لوقوعها في المنطقة رقم « ٩ » التي يستعملها الجيش الاسرائيلي للتدريب . وذكرت الصحيفة ان التوتر ساد أوساط قبيلة عرب السواعد ، في أعقاب عملية الهدم . وأضافت ان قوة كبيرة ، قوامها مئتا شرطي ، بالاضافة الى قوة من الجيش الاسرائيلي ، قامت بالاشراف على عملية هدم المنزلين ، وذلك تحسبا لأية مقاومة من قبل أفراد القبيلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الجيش الاسرائيلي سلم ، أمس ، معسكر طاسة ، (أبر قواعده في وسط سيناء) الى قوة الامم المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الفنيين الاميركيين قاموا ، أمس ، بأول تجربة لفحص معدات محطة الانذار الاميركية في ممر الجدي . وقال الكولونيل **لين** ، ضابط في السلام البحري الاميركي ، ان مهمة ضباط الاتصال الاميركيين في محطة الانذار الاسرائيلية في أم خشيبة ، وفي محطة الانذار المصرية ، هي التثبت من عدد الأشخاص والمعدات ، وتحويل المعلومات التي تصل الاميركيين ، الى كلا الطرفين . وأضاف : ان من المقرر ان يعمل في المحطة نحو مئتي فني اميركي ، من موظفي وزارة الخارجية . وذكر مراسل الاذاعة ان خمسمئة طن من معدات المحطة وتجهيزاتها نقلت ، جوا ، وانها عبارة عن مدينة انذار اميركية ، لها حقول حساسة ، وأجهزة حساسة عليها كتابات باللغة الفيتنامية ، مما يؤكد أن هذه المعدات كانت مخصصة لفيتنام .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى برقية من **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، يبدي فيها ارتياحه للاتفاق الذي وضع حداً للصراع في لبنان ، وأبقى على وحدة شعبه ، وحال دون تنفيذ مخطط اعداء الثورة الفلسطينية . وأشاد بومدين بدور المقاومة الفلسطينية في المحافظة على وحدة لبنان .

* «العمل» ذكرت أن **بيار الجميل** قال ، في حديث أدلى به أمس : « لقد رحبنا بالوساطة السورية لاننا نعلم أن لسوريا نفوذاً على نسبة ٨٠بالمئة من الفلسطينيين ، وايماناً منا بقدرة سوريا على مساعدتنا في الخروج من المحنة . ولكننا ، للاسف ، نلاحظ أننا نكاد نفقد الثقة بهذه الوساطة ، في ضوء الأوضاع الأمنية غير المستقرة ، واستمرار حوادث الخطف والقتل والسرقة ،

واذا كانت جهود اخواننا السوريين ستذهب سدى ، فانني أنصحهم بالذهاب قبل أن يفقدوا ثقتنا العظيمة » « بهم ، كما فقدنا هذه الثقة بقوات الأمن عندنا » .

* « المحرر » ذكرت أن **انيان صخر (أبو ارز)** ، رئيس جبهة حراس الأرز اللبنانية (جحا) ، أعلن في مؤتمر صحافي عقده أمس ، رفض الجبهة لاتفاقية القاهرة . وأضاف : « نحن نعتبر أن كل اتفاقيات العالم لا تستطيع أن تلجم الفلسطينيين في لبنان ، ما دام عددهم على أرضنا يناهز ستمئة الف فلسطيني . وبشكل أبسط نقول : لو كان عدد الفلسطينيين في لبنان خمسة آلاف مثلا لما كان حدث ما حدث ، وما كان تعرض لبنان لما تعرض له من تهديد في كيانه وأمنه وسلامته » . وقال (أبو أرز) : ان الأحداث الدامية الأخيرة أثبتت « إن الفلسطينيين يحاولون شق وطن لهم في لبنان ، والا ماذا يعني احتلالهم اليوم لحوالي ٦٠ بالمئة من الأراضي اللبنانية ؟ وماذا يعني وجود الأسلحة الثقيلة والمتنوعة في داخل المخيمات وفي قلب العاصمة ، التي تبعد عن أرض التحرير مئات الكيلومترات ؟ وماذا يعني وضع كل ثقلهم العسكري ، من مادي وبشري ، في المعركة ضد اللبنانيين خلال عشرة أشهر ؟ وماذا يعني تدخلهم في الشؤون اللبنانية في كل شاردة وواردة ، كاشتراكهم مثلا في قمة عرمون ، وفي مفاوضات وقف اطلاق النار ، ولجنة التنسيق والارتباط ؟» وأضاف أبو أرز : ان الشعار الذي أطلقه حراس الأرز وقاتلوا على أساسه وهو « لن يبقى فلسطيني على أرض لبنان » ما زال ساري المفعول . أما اذا احتج الاشقاء العرب وزايدوا في تأييد الفلسطينيين فنقول لهم بكل تواضع ومحبة : لماذا يجوز للفلسطينيين في لبنان ما لا يجوز لهم في الدول العربية الشقيقة . وقبل أن يحتج الاشقاء العرب فليتفضلوا ويأخذوا حصتهم من اللاجئين ، فنحن تحملنا هذا العبء كثيراً ، والآن جاء دوركم أيها الأشقاء ، خصوصاً وان امكانياتكم تفوق امكانياتنا بكثير ، وعلى سبيل المثال كثافة السكان في لبنان ٤٧٠ شخصاً في الكيلومتر المربع ، فيما الكثافة في ليبيا تساوي واحد في الكيلومتر المربع » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** قال الليلة ، في حديث اذاعي ، ان وجهة النظر الاسرائيلية ترى في التقارب بين الاردن وسوريا ، خطراً عسكرياً ، وأملا سياسياً في الوقت نفسه : اذ استطاع الاردن ، باتصاله مع سوريا ، ترميم مركزه السياسي في العالم ، وهذا سيؤدي الى حصوله على مجال سياسي للمناورة أفضل من السابق ، حتى تجاه اسرائيلي . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة ان رابين علق ، أمس ، خلال اجتماعه ، في فندق دان في تل ـ أبيب ، بمئة مندوب يمثلون أعضاء اللجنة اليهودية الاميركية ، ويقومون حالياً بزيارة فلسطين ، علق على التعاون بين سوريا والاردن ، بقوله : « أنا أؤمن أن الاردن يرتكب خطأ كبيراً بشأن التعاون مع سوريا ، وبودي أن أذكر الاردن بما حدث في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٧٠ ، حين زحفت ٣٠٠ دبابة سورية ، للاطاحة بالحكم الاردني ؛ لذا على الاردن ان يكون حذراً جداً من الانضمام الى الدب السوري والتعاون معه » . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « هآرتس » ان **يغئال آلون** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، صرح في مقابلة مع الصحيفة اليوم، **بأن اي وسط فلسطيني يعترف باسرائيل على استعداد لاجراء حوار وتعاون معها، يعتبر وسطاً بناء** يمكن لاسرائيل اجراء محادثات معه . وأضاف آلون انه لا يعتقد أن م.ت.ف. بوسعها أن تمثل هذا الوسط . ولذا فانه لا يراها ملائمة لمثل هذه الغاية . أما بصدد الاردن ، فقال آلون انه اذا سيطرت عليه م.ت.ف. ، أو اذا أقدم على الاتحاد مع سوريا ، فسوف يتوجب على اسرائيل ان تعيد النظر في دور الاردن فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية . وأضاف أن اسرائيل تخطىء اذا وافقت على اجراء محادثات مع الاردن في حال عدم اشتراك ممثلين عن الضفة في الوفد الاردني . ومن ناحية اخرى ، ذكرت صحيفة « الاتحاد » ان **مئير فلنر** ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) وعضو الكنيست ، أجاب في مؤتمر صحافي عقده يوم الثلاثاء الماضي ، في دار الصحافيين في تل ـ أبيب ، عن سؤال حول استعداد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاتصال بـ م.ت.ف.، بقوله : ان حكومة اسرائيل تخطىء خطأ تاريخيا برفضها الاعتراف بـ م.ت.ف. وأكد فلنر على أهمية موافقة م.ت.ف. على مشروع القرار في مجلس الأمن ، ذلك القرار الذي

أسقطه الاميركيون بواسطة الفيتو . وأضاف فلنر : ان هذا القرار يصلح قاعدة متينة لحوار اسرائيلي ـ فلسطيني . ثم أعلن استعداد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للتحدث الى م.ت.ف. على أساس هذا القرار (مشروع القرار الذي تقدمت به مجموعة من دول عدم الانحياز ، الى مجلس الأمن) ، وللسير بقضية السلام الى الامام .

* « معاريف » ذكرت أن **حبيب شمعوني** ، عضو الكنيست ، هاجم الانطباع الذي يسود أوساط الميسورين في فلسطين المحتلة ، واتهامها للطبقات الفقيرة بالجنوح الى الجريمة والعنف ، لأنها حصلت على أكثر مما تستحق . وأشار شمعوني الى أن الأنظمة الغربية العصرية هي المسؤولة عن تفشي الجرائم والعنف والمخدرات لا الطوائف الشرقية . وقال : ان من السهل القول بأن الفئات الفقيرة تشكل عنصراً أساسياً للطاقة البشرية الانتاجية في فلسطين المحتلة ، في الزراعة والصناعة والبناء والخدمات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **هيلل زايدل** قال ، في اجتماع شبيبة حزب الاحرار المستقلين ، في نتانيا ، ان على الحزب درس احتمال الانسحاب من الحكومة ، بصورة جادة ؛ اذ انها ـ برأيه ـ فقدت مؤخراً ثقة الجمهور بها ، بسبب احباطاتها المتراكمة ، خصوصاً في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة ان ادارة حركة « هعام » (الشعب) ، التي تضم ثلاث حركات ، من حزب ليكود ، هي : القائمة الرسمية ؛ والوسط المستقل ؛ و« أرض ـ اسرائيل المتكاملة » ، أصدرت قراراً جاء فيه : ان الحكومة لم تعد تقوم بواجبها ، وقد أفلست في جميع المجالات ، وطالبت الادارة ليكود بالمبادرة الى معركة في الكنيست وبين الجمهور ، لدفع الحكومة الى الاستقالة ، واجراء انتخابات جديدة .

* « دافار » تحدثت عن استقالة **مئير زارمي** من منصبه كسكرتير عام لحزب العمل ، فقالت أن زارمي ألمح في كتاب استقالته الى أن الأزمة المالية للحزب تخفي وراءها مرضاً أخطر ، لا يريد الخوض فيه . وذكرت الصحيفة ان استقالة زارمي دفعت حزب العمل الى تشكيل هيئة قيادية عليا غير رسمية ، ودعوة **غولده مئير** ، الى المشاركة فيها . واتفق على أن تكون مهمة الهيئة القيادية مناقشة القضايا الرئيسية المطروحة على الحزب ، واتخاذ القرارات بشأنها ، على أن تعود مؤسسات الحزب المنتخبة (المركز والمكتب السياسي) فتصادق على هذه القرارات ، كما اتفق على أن تضم الهيئة القيادية العليا كلا من **اسحق رابين** ؛ **يهوشواع رابينوفيتش** ، وزير المالية ، **شمعون بيرس** ؛ **يسرائيل غليلي** ؛ **حاييم تسادوك** ؛ غولد مئير ؛ **يروحام ميشل** ؛ **يوسف الموغي**، رئيس ادارة الحركة الصهيونية ، ورئيس الوكالة اليهودية ، وربما **يغئال آلون** ، اضافة الى زارمي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أنه جرى في مدرسة نتيف مئير ، في ترشيحا « معالوت » ، مساء أمس ، تدشين غرفة لتخليد أسماء قتلى اعتداء « المخربين » (المقصود العملية الفدائية التي جرت في العام ١٩٧٤) هناك . وتوجد في الغرفة لوحة رخامية تحمل أسماء القتلى وعددهم ستة وعشرون شخصاً .

* « النهار » ذكرت أن البطرير الياس الرابع ، بطريرك الطائفة الارثوذكسية لكنيسة انطاكية وسائر المشرق ، التقى ، أمس ، **قسطنطين ستافرو بولوس** ، نائب وزير الخارجية اليوناني ، وبحث معه في العلاقات العربية ـ اليونانية ، وقضية فلسطين ، لا سيما قضية القدس ؛ حيث أكد البطريرك أن الكنيسة الايطالية تصر على عروبة القدس ؛ لأن في خسارتها خسارة لكل القضية الفلسطينية .

* « وفا » أفادت أن رابطة حقوق الانسان في فلسطين المحتلة ، وزعت بيان على الصحافة طالبت فيه باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين اداريا ، داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي . وشجبت الرابطة أعمال التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون داخل السجن ، وطالبت شعوب العالم بالوقوف الى جانب

الرابطة ، حتى تستطيع الاستمرار في العمل من أجل تحقيق أهدافها .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن رابطة الصداقة البلجيكية ـ الفلسطينية ، التي انشئت مؤخراً في بروكسل ، وجهت نداء يدعو الشعب البلجيكي للانضمام اليها . وذكرت الوكالة أن نحو ثلاثين من أعضاء البرلمان البلجيكي وقعوا هذا النداء .

السبت ٢١ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن مصدراً مسؤولا في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة (ج. ش. ق. ع.) أعلن أن تسعة من مناضليها معتقلين في سجون الاردن ، قد بدأوا اضرابا عن الطعام احتجاجاً على عدم تقديمهم الى المحاكمة أو اطلاق سراحهم . ودعا المسؤول الى التضامن مع المعتقلين ، وهم : **سامي محمد حسن السيد** ؛ **حمادة فراعنة** ، صحافي معتقل في السجون الاردنية ، **صدقي الصيحي** ، **عبد الهادي المحايتي**؛ **محمد رشيد الرسوب** ؛ **موسى بدوي زعتر** ؛ **صالح درويش** ؛ **محمد الحاج** ؛ **محمد أحمد** . وجميعهم من ج. ش. ـ ق. ع.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الجيش الاسرائيلي أتم ، اليوم ، عملية الجلاء عن كل المنطقة العازلة الجديدة في سيناء ، واتخذ مواقعه في خط الدفاع الجديد ، الممتد من البحر الأبيض المتوسط الى خليج السويس ، وبذلك يصبح طول الحدود البرية بين اسرائيل ومصر نحو ثلاثمئة كيلو متر ، أي ضعف طول الحدود البرية السابقة . من جهة ثانية ، أفادت وكالات الأنباء ان أربع محطات للانذار المبكر ، يديرها أميركيون ، باشرت أمس العمل في ممري متلا والجدي ، لمراقبة أية تحركات « قريبة » قد تقوم بها القوات الاسرائيلية أو المصرية في المنطقة العازلة التي تسيطر عليها الامم المتحدة في صحراء سيناء .

* « الرأي » الاردنية أجرت مقابلة مع **زيد الرفاعي** ، علق فيها على تصريح أدلى به ، **اسحق رابين** جاء فيه : « إن الحكومة الاسرائيلية اتخذت قراراً بفتح مفاوضات مع الاردن من أجل التوصل الى السلام معه». وذكر الرفاعي في تعليقه أن موقف الاردن من قضية المفاوضات أصبح واضحاً ، وهو منسجم مع قرارات مؤتمر الرباط ومع التزام الاردن بها . وقال الرفاعي : ان الاردن « لن يتفاوض مع اسرائيل أو غيرها ، وهو يؤمن ايماناً مطلقاً بأن هذه المسؤولية تقع ضمن صلاحيات م.ت.ف.، بعد أن اعترفا ... بأنها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني » . وأضاف الرفاعي أن على اسرائيل ، اذا كانت جادة فعلا في تصريحات قادتها وفي رغبتها في التوصل الى السلام ، ان تتجه الى الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني ، وان تقبل بدعوة م.ت.ف. لحضور مؤتمر السلام في جنيف . كما أن عليها اعلان استعدادها للتخلي عن جميع الأراضي العربية المحتلة ، التي تشمل مرتفعات الجولان بكاملها وسيناء وغزة ، والضفة الغربية كلها وفي مقدمتها القدس العربية .

* « النهار » ذكرت أن **ريمون اده** ، رئيس حزب الكتلة الوطنية ؛ ألقى ، أمس ، بيانا في اجتماع مجلس الحزب ، جاء فيه : « كانت هناك مؤامرة لتقسيم لبنان ، وخلق دويلات طائفية في المنطقة ، احداها دويلة علوية ، والثانية سنية أو شيعية ، والثالثة سورية ، والرابعة درزية ، والخامسة مسيحية . ورأت اسرائيل أنه يمكن أن تحمي نفسها بذلك ، أكثر من أن تكون هناك دولة واحدة على حدودها الشمالية . وكانت اسرائيل تحاول أن تبرهن ان التعايش الذي عرضه الفلسطينيون للدولة الديمقراطية والذي يحرص عليه **ياسر عرفات (أبو عمار)** بالذات ، هو تعايش صوري وغير متين » .

* « وفا » ذكرت أن اللجنة الدائمة للعائلات

الروحية في لبنان ، وجهت أمس برقية الى قداسة البابا **بولس السادس** ، رئيس الطائفة الكاثوليكية في العالم ، ناشدته فيها التدخل السريع لانقاذ حياة المطران **هيلاريون كبوجي** . وتضمنت البرقية مطالبة البابا بالتدخل لوضع حد للانتهاكات والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الرموز الروحية ، والأماكن المقدسة في فلسطين المحتلة . من جهة أخرى ، أفادت الوكالة ان البابا بولس السادس **أوفد جيوفاني سيرانو** ، مساعد السفير البابوي في القدس ، لزيارة المطران كبوجي في سجنه في مدينة الرملة . وأعرب سيرانو عن قلقه لتدهور صحة المطران ، حيث يجري اطعامه بطريقة صناعية ، وبالقوة .

* « السفير » ذكرت أن التجمع الوطني المسيحي في بلدة البرجين ، قضاء الشوف ، أعلن ، في بيان له أمس ، انه ليست له ولا لأهالي البلدة أية علاقة مع حزبي الكتائب والاحرار . وأكد البيان على دعم التجمع للمقاومة الفلسطينية في نضالها المشروع لتحرير كامل تراب فلسطين .

* « الدستور » الاردنية أوردت نص البيان الصادر عن اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب ، حول مؤتمر بروكسل الصهيوني ، وجاء في البيان : « ان مجلس وزراء الاعلام العرب ، المنعقد في ١٥ شباط (فبراير) ١٩٧٦ ، في دورته العادية الثانية عشرة بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة ، يعرب عن أستيائه الشديد من انعقاد المؤتمر الصهيوني المسمى بـ « مؤتمر الدفاع عن اليهود في البلدان غير الديمقراطية الذي بدأ في بروكسل في ١٧ شباط (فبراير) ١٩٧٦ »، وما قد يصدر عنه من دعايات مضللة للرأي العام الاوروبي والعالمي ، ومن تشويه متعمد للحقائق ، ومحاولات للابتزاز والضغط على بعض الدول . والمجلس ، اذ ينبه السلطات والرأي العام في بلجيكا الى ما يتركه انعقاد هذا المؤتمر في بروكسل من انعكاسات سلبية على العلاقات العربية البلجيكية في كافة المجالات التي تسعى جميع الدول العربية الى تدعيمها ، يحذر أيضاً من الطابع العدائي لهذا المؤتمر الذي يهدف الى المزيد من تضليل اليهود ودفعهم الى الهجرة لتثبيت ركائز الاستعمار الاستيطاني العنصري في الأراضي العربية المحتلة ، على حساب شعب فلسطين العربي ، مما يؤدي الى حروب جديدة تهدد أمن المنطقة والسلام الدولي . كذلك يؤكد المجلس ان العرب ، في ممارساتهم العملية ، يفرقون بين الصهيونية كحركة سياسية عنصرية ، وبين اليهودية كدين سماوي تنص جميع المواثيق العربية على حرية اعتناقه وممارسة شعائره جنبا الى جنب مع الأديان السماوية الأخرى . ويناشد [المجلس] الشعب البلجيكي ، والرأي العام الاوروبي ، وجميع القوى المؤمنة بالحرية والديمقراطية ، ان تدرك حقيقة المخططات الصهيونية التي يعتبر هذا المؤتمر احدى حلقاتها في تضليل الرأي العام العالمي » .

* « رويتر » ذكرت أن **وليام سكرانتون** ، المرشح لمنصب مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ، بدلا من **دانيال موينهان** ، المندوب الاميركي المستقيل ، صرح أمس ، في مقابلة مع راديو اسرائيل في ولاية فيلادلفيا ، بقوله : ان قيام الولايات المتحدة بممارسة نفوذها لدى الاطراف المعنية في النزاع (نزاع الشرق الاوسط) هو من الامور البالغة الأهمية ، والا فانه لن يتم اقرار السلام ، وتحقيق الامن العسكري الذي تستحقه اسرائيل . وندد سكرانتون ، في حديثه ، بقرار الامم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية ، وقال انه قرار خاطىء لا يتسم بالمسؤولية على الاطلاق . وأعرب سكرانتون عن فخره بأن الولايات المتحدة عارضت القرار .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** تلقى برقيتي تهنئة ، في ذكرى انطلاقة الثورة ، من لجنتي التضامن مع فلسطين في كل من سان فرانسيسكو ونيويورك . وقد عاهدت اللجنتان حركة « فتح » على بذل دعمهما « الدائم والقوي » لكفاح الشعب الفلسطيني ، حتى تحقيق الانتصار ، وتقرير المصير ، والاستقلال الوطني ، تحت قيادة م.ت.ف.

* « الدستور » أجرت لقاء مع القس **انطوان ماتيو** ، رئيس الرابطة التنفيذية في الكنيسة

البروتستانتية للتعاون مع الاسلام في فرنسا ، حول المؤتمر الاسلامي ـ المسيحي في طرابلس . وذكرت الصحيفة ان القس ماتيو قال : « إن لقاء المسيحية والاسلام ، يساعد الديانة اليهودية على التخلص من رواسب الصهيونية الالحادية العنصرية ، وذلك اذا وقف المسيحيون والمسلمون صفا واحدا في وجه المطامع الصهيونية في فلسطين ، والتصدي لمطالبها التوسعية في الأراضي المقدسة ، وتأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني فوق أرضه ودياره ، وارغام الصهيونية على التخلي عن مطامعها التوسعية » .

الأحد ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** (**ابو عمار**) ترأس ، مساء أمس ، اجتماع المجلس المركزي لـ م.ت.ف.، الذي حضره أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة . ونقلت الوكالة تصريح **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، في أعقاب الاجتماع ، والذي جاء فيه ان المجلس درس تطورات القضية الفلسطينية ، محليا وعربيا ودوليا ، في أعقاب وقف اطلاق النار في لبنان . كما أوصى المجلس بقيام اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. بتكثيف العمل السياسي على كافة الأصعدة ، من أجل تنفيذ مقررات الرباط ، خصوصاً فيما يتعلق بالوجود السياسي والعسكري الفلسطيني في الاردن . أما بالنسبة الى لبنان ، فيرى المجلس أن المبادرة السورية تهدف الى وقف النزيف في لبنان ، والحفاظ على وحدته وسلامة أراضيه . وأكد المجلس تأييده لهذه المبادرة .

* « هآرتس » ذكرت أن **اسحق رابين** قرر ، أمس الأول ، السماح لعشرين معتصماً في مسجد عمر في القدس ، بمغادرة المكان دون اعتقالهم . وأضافت الصحيفة أن رابين أجرى مشاورات ، بهذا الصدد ، مع **شلومو هيلل** و**عوفاديا دنوت** ، مستشار وزير الشرطة ، ومع عدد من كبار ضباط الشرطة . وذكرت الصحيفة ان الهدوء ساد القدس الشرقية أمس ، وذلك على أثر قيام عدد من الشباب العرب بتظاهرات بعد انتهاء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى ، شارك فيها نحو خمسمئة الف مصل ، كانوا يرددون هتافات : « بالدم بالروح نفديك يا أقصى » ، كما قذفوا رجال الشرطة بالحجارة ؛ مما اضطر هؤلاء الى اطلاق النار في الهواء . وأوضحت الصحيفة أن عدد المعتقلين بلغ حوالي تسعين متظاهراً خلال الاسبوع الأخير ، في مدينة القدس ، بينهم أربعون شخصا اعتقلوا يوم الجمعة الماضي وهكذا أصبح عدد المعتقلين ، منذ بدء الاضطرابات ١٧٠ متظاهرا ومحرضا .

* « وفا » ذكرت أن أنباء من الأرض المحتلة تفيد بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت باغلاق ثلاثين متجراً ، في المنطقة الشرقية من نابلس ، كما أحاطت المنطقة بالاسلاك الشائكة ، وفرضت عليها منع التجول . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « الرأي » أن سلطات الاحتلال قامت باغلاق ثلاثة مداخل من البلدة القديمة في نابلس ، بالقضبان الحديدية . وأضافت الصحيفة ان الغرفة التجارية في المدينة ، رفضت الاذعان لأوامر الحكم العسكري ، القاضية بتكليف غرفة التجارة التبليغ عن التجار الذين يغلقون محلاتهم التجارية دون اذن مسبق من الحكم العسكري .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **صالح غزاوي** و**جميل قرطباوي** ، من سكان قلنسوة ، اعتقلا بعد ان اكتشفت الشرطة ، في منزل غزاوي ، محطة لاسلكية سرية وثلاثة وثلاثين رشاشا من نوع عوزي ، كانت قد سرقت من معسكرات الجيش الاسرائيلي . وتتهم الشرطة المعتقلين باغراء **دورون بخوخ** ، و**زيف مئير** ، جنديين في الخدمة النظامية ، بسرقة أسلحة وذخيرة من معسكرات الجيش ، حيث دفعا للجنديين ٧٧٥ ليرة لقاء كل رشاش . وأصدر القاضي **دوف نفين** امرا باحتجاز المتهمين لحين الانتهاء من الاجراءات القضائية

ضدهما . ويجري ، حاليا ، التحقيق مع الجنديين ، اللذين سيقدمان الى المحكمة العسكرية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن محكمة العدل العليا طلبت من **شمعون بيرس** و**يوسف بورغ** أن يشرحا ، خلال شهر ، سبب قرارهما القاضي بطرد **خالد زواوي** ، من سكان قلندية ، خلافاً لرغبته : اذ انه يدعي ان الحكم العسكري في رام الله ، أرغمه على توقيع تصريح بأنه يريد أن يطرد من اسرائيل ، وانه اضطر للتوقيع بسبب الضغوط عليه ، وبسبب حالته الصحية السيئة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **سامي مرعي** و**نبيه الظهر** ، باحثان في جامعة حيفا ، توصلا ، بعد بحث يتعلق بتطور التعليم العربي في اسرائيل ، الى أن الفجوة ما زالت واسعة بين جهاز التعليم اليهودي وجهاز التعليم العربي ، بالرغم من قانون التعليم الالزامي ؛ اذ أن هناك ما يقرب من ٢٠ بالمئة من التلاميذ في القطاع العربي لا يتعلمون كما يوجب هذا القانون .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** أعلن ، في جلسة الحكومة اليوم ، ان اسرائيل تفوض الولايات المتحدة بدراسة امكان دخول كل واحدة من الدول العربية في مفاوضات لالغاء حالة الحرب . وكانت الولايات المتحدة قد طرحت هذه الفكرة ، وطلبت من الحكومة الاسرائيلية دراستها . وقد حظيت الفكرة بموافقة الحكومة ، على أساس أن تكون هذه الدراسة مبدئية لا عملية ؛ أي أن تستوضح الولايات المتحدة الدول العربية عن شروطها ، لالغاء حالة الحرب ، لكن دون الزام اسرائيل بخطوات عملية ، مثل رسم خرائط أو أية التزامات .

* « هآرتس » ذكرت أن استطلاعا للرأي العام اجراه معهد « بوري » في جميع أنحاء فلسطين ، يبين أن أكثرية الجمهور الاسرائيلي تعارض تسوية جزئية مع سوريا تكون مقرونة باعادة بعض المستوطنات في هضبة الجولان ، حيث بلغت نسبة المعارضين ٦٨,٤ بالمئة ونسبة المؤيدين ١٨,٢ بالمئة ، في حين اشترط ٥,٩ بالمئة ، في تأييدهم ، أن تكون هذه التسوية الجزئية بداية لاتفاق سلام شامل مع الدول العربية ، كما اشترطوا تحديد المستوطنات التي ستعاد مسبقا . أما نسبة ٧,٥ بالمئة الباقية فلا رأي لها في هذا الموضوع .

* « يديعوت أحرونوت » تحدثت عن أسباب استقالة **مئير زارمي** من منصب السكرتير العام لحزب العمل ، فقالت : ان الاسباب التي قدمها زارمي لاستقالته هي ، ظاهرياً ، أسباب « فنية » ، فقد ذكر ان قيادة الحزب لا تجد وقتا لمعالجة ديون الحزب ، وان حزب العمل لا ينشط وليس له دور في اتخاذ القرارات . واستطردت الصحيفة قائلة : « إن الحقيقة المستترة خلف الاستقالة هي أن الحزب ليست له ـ عملياً ـ قيادة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ، نقلا عن متحدث باسم شركة المعارض والأسواق ، الاسرائيلية ، ان صادرات اسرائيل الى جنوب افريقيا بلغت ، في العام الماضي ، نحو اثنين وثلاثين مليون دولار . وتقيم الشركة حاليا معرضاً للمنتوجات الاسرائيلية في جوها نسبرغ ، حيث تعرض منتوجات أربعة وعشرين مصنعا للمعادن والالكترونيات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يغئال آلون** تحدث عن مذكرة جوابية أرسلها **هنري كيسنجر** الى **كورت فالدهايم** ، جاء فيها انه يجب عقد مؤتمر جنيف بتشكيله الأصلي ، بدون م.ت.ف. ، على أن يكون القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ ، القاعدة الوحيدة لمداولات المؤتمر ؛ لأنهما مرنان لدرجة كافية ، ويمكنان من معالجة كل عناصر النزاع .

الاثنين ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **جورج حبش** ، دعا ، في مهرجان تأبيني أقيم في شحيم ، قضاء الشوف ، بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد **ظافر الخطيب** ، عضو القيادة المركزية لرابطة الشغيلة ، القوى الوطنية اللبنانية الى اقامة السلطة الشعبية على جميع الأراضي اللبنانية . كما دعا الى تعميق التلاحم الوطني بين الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية لمواجهة التسوية . وأضاف حبش ان الثورة الفلسطينية تناضل ، في الوقت الحاضر ، على أربعة محاور ممثلة في الاحتلال الاسرائيلي ، والنظام الاردني ، والرجعية اللبنانية ، والتبعية للاستعمار . وتطرق حبش الى اللقاءات الاخيرة التي تمت بين الجبهة الشعبية وحركة « فتح » ، فأكد ان هذه اللقاءات ، برغم الخلافات في وجهات النظر ، هي لخير القضية الفلسطينية والثورة .

* « السفير » ذكرت أن **نايف حواتمة** ألقى كلمة أمس ، بمناسبة الذكرى السابعة لتأسيس ج.د.ت.ف. دعا فيها الى توحيد القوى العربية الوطنية . وذكر حواتمة أنه طرح هذا الموضوع عبر لقاءاته مع العقيد **معمر القذافي** ، و**حافظ الأسد** ، و**هواري بومدين** حيث اقترح عليهم عقد قمة عربية وطنية تضمن الجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية وسوريا والصومال والعراق . وقال حواتمة : ان جميع الدول العربية وافقت على ذلك ما عدا دولة واحدة اعتبرته عملا محوريا . وأضاف حواتمة انه طرح أيضاً عقد مؤتمر شعبي لجميع الأحزاب والقوى الوطنية على أرض الوطن العربي بدون استثناء أو استبعاد أحد . وقال : ان ليبيا وافقت على استضافة هذا المؤتمر لتشكيل « جبهة وطنية عربية ديمقراطية ببرنامج وطني استراتيجي مرحلي » . كما دعا الثورة الفلسطينية الى تصحيح العلاقات الداخلية بين فصائلها ، وفي داخل أجهزة م.ت.ف.؛ حتى تصبح حقاً لكل فصائل الثورة ، واداة بيدها . كما دعاها الى مراجعة ذاتية ، والى تطهير المجلس الوطني الفلسطيني من كل العناصر الخاملة والفاسدة . وانتقد حواتمة الأعمال الانشقاقية واحتكار التمويل . كما شدد على ضرورة تأمين وحدة وطنية فلسطينية راسخة ، والتخلص من التشتت في توزيع قوة القتال الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن أربعة من المواطنين الفلسطينيين ، استشهدوا في سجن نابلس ، نتيجة التعذيب الذي لاقوه على يد **شلومو أهرون** ، رائد في المخابرات الاسرائيلية ، والمواطنون هم **شحادة خليل** ، من قرية برقة ، و**محمود حمد** ، من الفندقومية ، و**محمد حسن عبد الجليل** ، من مخيم بلاطة ، و**أحمد حسين عبد الله** ، من مخيم عسكر . وأفادت الوكالة ان استشهاد هؤلاء المواطنين أدى الى وقوع أعنف **الاشتباكات ، منذ بداية الانتفاضة في ١٩٧٦/٢/٢٧ ، بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والجماهير الفلسطينية ، في جميع مدن الأرض المحتلة وقراها** .

* « وفا » أفادت أن سلطات الاحتلال أبعدت أمس ، بالقوة ، ثلاثمئة مواطن فلسطيني ، أغلبيتهم من الطلبة ، الى خارج الأرض المحتلة ، لمدة ستة أشهر . وجاء قرار الابعاد في أعقاب الانتفاضة التي عمت فلسطين المحتلة . وأضافت الوكالة أن سلطات الاحتلال شنت حملة اعتقال شملت آلاف المواطنين ، بالاضافة الى الغرامات المالية التي فرضتها عليهم . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « الدستور » ان اشتباكاً وقع أمس بين القوات الاسرائيلية وأهالي بلدتين مجاورتين لمدينة نابلس ، هما حوارة وبورين . وذكرت الصحيفة ان هجوماً وقع على مجموعة من حرس الحدود الاسرائيليين قرب بلدة حوارة ، وان أربع جنود اسرائيليين قتلوا ، كما أحرقت سيارتان عسكريتان . وأشارت الصحيفة الى أن بلدتي حوارة وبورين تعرضتا اثر الحادث لقصف اسرائيلي بالمدافع والصواريخ .

* « وفا » ذكرت نبأ وصول جثمان **ياسين أمين حماد** ، ملازم أول طيار من قباطية ، الذي استشهد أثناء تأدية واجبه في أوغندا ، عندما كان يشارك في العرض العسكري الجوي ، الذي جرى بمناسبة العيد الوطني الاوغندي . وذكرت الوكالة أنه تم نقل الجثمان

الى الاردن ، لدفنه في مقبرة الشهداء في مخيم الوحدات في عمان .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن محكمة الصلح في القدس ، أصدرت أمرا باحتجاز **ناصر صنع الله** ، عضو لجنة الطلبة العرب في الجامعة العبرية ، لمدة خمسة أيام ، بتهمة الاشتراك في أعمال « الشغب » التي وقعت في « جبل الرب » ، يوم الجمعة الماضي . وكان صنع الله قد ذكر في تحقيق الشرطة أن من عادته اداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى ، لكن الشرطة قالت أنه اتضح لها ، من الشهادات التي استمعت اليها ، انه جاء بعد الصلاة واشترك في أعمال « الشغب » . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « معاريف » ان **مئير باعيل** ، عضو الكنيست من كتلة « موكيد » ، قدم الى الكنيست اقتراحاً مستعجلا على جدول الأعمال لاجراء نقاش ، في جلسة الكنيست بشأن التظاهرات الجارية في مدن الضفة الغربية و « جبل الرب » ، (جبل البيت) . وأضافت الصحيفة ان. باعيل يعتقد أنه ينبغي عدم السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى عندما يفسر العرب هذا العمل بأنه عمل استفزازي .

* « معاريف » أفادت أن ١٢٠ بيتا سكنيا بنيت في السنوات الأخيرة بدون « تصريح بناء » داخل المنطقة رقم « ٩ » في الجليل الأوسط . وذكرت الصحيفة ان هذه البيوت بنيت في تجمعات مختلفة لقبيلة عرب السواعد البدوية ، التي تقطن في الجليل الأوسط . وقالت الصحيفة ان هذه البيوت ستهدم وسيتم اجلاء سكانها . وأضافت الصحيفة ان البيوت غير القانونية هي مبان دائمة مبنية من اسمنت ، معضمها تم بناؤه في السنوات الخمس الأخيرة ، وهي منتشرة في أماكن مختلفة في أرجاء المنطقة ، على قمم الجبال ومنحدراتها وفي الاودية التي بينها ، وان معظمها قائم على أراض تابعة « للدولة » حيث تم في اقامتها مخالفتان : بناء غير قانوني واستيطان على أرض لا تخص المستوطنين عليها .

* « السفير » ذكرت أن دورية اسرائيلية اشتبكت ، فجر أمس ، ولمدة نصف ساعة ، بمجموعة فدائية ، في المنطقة الواقعة بين بلدة مروحين ، في جنوب لبنان ، ومستعمرة زرعيت ، في الجليل الأعلى . وذكرت الصحيفة أنه تلا الاشتباك قصف مدفعي استهدف ضواحي ومزارع بلدتي رومية ورامية ، في جنوب لبنان . وذكرت الصحيفة ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح ، في تل ــ أبيب ، أن صاروخين من مدفع بازوكا ، أطلقا مساء أمس (السبت) من الأراضي اللبنانية على دورية للجيش الاسرائيلي في منطقة زرعيت . وأوضح الناطق انه لم تقع أي إصابات أو خسائر في الجانب الاسرائيلي « الذي رد على النار بالمثل » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يسرائيل غليلي** ، قال في جامعة بن ــ غوريون في النقب ، ان اتصالات تمت بين اسرائيل وجاراتها ، بحثا عن تسوية لمشكلة الشرق الأوسط ، ولكن بما أن الطرف الآخر يصر على ان تظل هذه الاتصالات سرية ، فان على اسرائيل أن تحترم هذا الشرط . ويرى غليلي أنه ينبغي ايجاد حل للمشكلات المختلف عليها في المفاوضات بين اسرائيل والاردن ، بما في ذلك الموضوع الاقليمي ، وموضوع منح الجمهور الفلسطيني حق تقرير المصير . وأضاف غليلي أن هناك اتفاقا في الرأي بين الحكومة الاسرائيلية والولايات المتحدة ، حول عدم اقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن ، ورفض المفاوضات مع م.ت.ف..من جهة ثانية ، أفادت صحيفة « هآرتس » ان حكومة اسرائيل فوضت **اسحق رابين** ، اعلام الولايات المتحدة استعدادها لاختبار امكان التوصل الى اتفاق على انتهاء حالة الحرب مع الاردن أيضاً وليس مع مصر وسوريا فقط . وأشارت الصحيفة الى أن قرار الحكومة هذا يجيء متطابقاً مع آراء **يغئال آلون** .

* « معاريف » ذكرت أن **مئير زارمي** أعلن أمس ، مرة ثانية ، أن لا فائدة من محاولة اقناعه بسحب استقالته ؛ لأن قراره نهائي . وأردفت الصحيفة تقول : ان زعماء حزب العمل استمروا ، أمس ، في جهودهم للتأثير على زارمي لتغيير موقفه . فقد عبروا ، هذا الصباح ، عن أملهم في نجاح مهمتهم . وأضافت الصحيفة أن زعماء الحزب ، بمن فيهم **اسحق رابين** ،

مارسوا ضغطاً على زعماء اتحاد الكيبوتسات والكيبوتسيم ، لكي يضغطوا على زارمي لسحب استقالته . من ناحية ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان أمانة سر اتحاد الكيبوتسيم حذرت ، في جلستها اليوم ، من الفوضى السائدة في حزب العمل ، وأكدت أنه لا يجري استخدام اللجان المشتركة في الحزب ، وان فعالية مكتب الحزب في اتخاذ القرارات واهية ، اضافة الى اهتزاز حالة الحزب المالية ، وعدم اجراء انتخابات داخلية .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن الاحصاءات الرسمية التي صدرت ، أمس ، في القدس ، بينت ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ ٣٢١٨ مليون دولار بالنسبة للعام ١٩٧٥ ، في حين أنه كان ٢٤٤٠ مليوناً خلال العام السابق .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **موشي أرنس** ، انتخب ، بالاجماع ، رئيساً لفرع حركة حيروت في لواء تل ـ أبيب ، وذلك على أثر سحب **يوسف كريمرمان** ، الرئيس المستقيل وعضو الكنيست ، ترشيحه قبيل التصويت ، لتمتع منافسه بالأغلبية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون افيمور** ، السفير الاسرائيلي في لاوس ، عاد الى فلسطين المحتلة ، لاجراء مشاورات مع الحكومة ، بعد قرار حكومة لاوس الاشتراكية قطع علاقاتها باسرائيل . وأوضحت الاذاعة ان حكومة لاوس أصدرت بياناً ، أذيع من اذاعة فيانتيان ، جاء فيه : « إن الحكومة الاشتراكية في لاوس ، تقطع علاقاتها مع اسرائيل ، بعد أن أكدت لجنة الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان ، ان الوضع في المناطق المحتلة يزداد سوءاً » .

* « وفا » ذكرت أن **نيقولاي جوسيان** ، رئيس الجمعية الوطنية الرومانية ، أكد في تصريح له في مطار دمشق ، أن اقرار السلام في الشرق الأوسط يستدعي الاعتراف بـ م.ت.ف. ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني .

الثلاثاء ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** بعث ببرقية تهنئة الى الحكومة السوفياتية ، بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي. وأكد (أبو عمار)، في برقيته، اعتزاز م.ت.ف. بالعلاقة المتينة التي تربطها بالاتحاد السوفياتي ، ورغبتها في استمرار تمتين هذه العلاقة . وأفادت الوكالة أن وفداً فلسطينياً توجه ، أمس ، الى موسكو ، لحضور المؤتمر ، برئاسة **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، وعضوية **عبد المحسن أبو ميزر** و**ياسر عبد ربه** ، رئيس دائرة الاعلام والتوجيه في م.ت.ف.

* « الدستور » ذكرت أن **خالد زواوي** ، من قرية قلنديا ، استصدر ، أمس ، أمراً احترازياً من قبل محكمة العدل العليا في القدس ضد **شمعون بيرس** و**يوسف بورغ** يلزمهما ، خلال مدة ثلاثين يوماً ، بايضاح سبب اعتزامهما طرده من البلاد خلافاً لرغبته . وذكرت الصحيفة ان الزواوي يقضي عقوبة سجن لمدة ثلاث سنوات ، لادانته بمخالفات ضد أمن اسرائيل . وأضافت الصحيفة ان الزواوي قال انه أجبر من قبل محقق في ادارة الحكم العسكري الاسرائيلي في رام الله ، على توقيع تصريح ينص على انه يرغب في أن يطرد من البلاد ، وذلك خلافاً لرغبته الحقيقية المتناقضة لذلك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المحكمة العسكرية في غزة ، حكمت اليوم بالسجن لمدة عشرين عاماً ، على ثلاثة فدائيين ينتمون لمنظمة قوات التحرير الشعبية ، بتهمة القاء قنبلة ، قبل سنة ، على حافلة للجنود ، ووضع عبوات ناسفة تحت محول كهرباء ، وخط السكة الحديد .

* « وفا » علمت ان النظام الاردني أقام مؤخراً في عمان ، مكتباً دائماً لشؤون الوطن المحتل ، تحت اشراف **أنور الخطيب** ، النائب والوزير السابق ، أما أعضاء المكتب ، فجميعهم في الضفة الغربية ، كما انهم أعضاء في مجلسي النواب والأعيان الاردنيين . وذكرت الوكالة أن قرار النظام انشاء هذا المكتب ، يأتي في نطاق الخطوات الاردنية الاخيرة ، التي تعتبر خروجاً على مقررات مؤتمر القمة العربي في الرباط ، ومحاولة ادعاء وتمثيل جزء من الشعب الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شحنات شوكولاته صادرة من مصنع في رام الله ، ومنتوجات صوف من مصنع في نابلس أعيدت من الاردن للاشتباه بأنها من انتاج اسرائيلي ، وذلك بعد تدخل مكاتب المقاطعة العربية في دمشق . وأضافت الاذاعة أن التشدد في مراقبة البضائع التي تمر عبر الجسور الى الاردن ، جاء نتيجة للتقارب بين الاردن وسوريا .

* « النهار » ذكرت أن حزب الكتائب اللبنانية اختتم أمس جلسات الدورة الاستثنائية التي عقدها لمدة ثلاثة أيام . وقد تطرق البيان الختامي للقضية الفلسطينية ، وذلك باعلان التزام لبنان تجاه هذه القضية ، لكونها قضية مبدئية ، وقضية شعب له حقوق وطنية مشروعة . وجاء في البيان : « ان سلامة العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين تحتم احترام سيادة الدولة المضيفة ، ومراعاة امكاناتها ، وقدرتها على الاستيعاب ، والخضوع لقوانينها ، وعدم استغلال أوضاعها لتفجير تناقضات ظرفية ، وعدم التدخل في شؤونها ، لأن التجاوزات ، كما نذكر جميعاً ، كانت في أساس التسبب في التصادم المؤسف والمؤلم ، فيجب تلافيها ، لأنه اذا كان للثورة منطقها وواقعها ، فان ذلك لا يتعارض بالضرورة مع منطق لبنان وواقعه ، كما لا تتعارض سيادة الدولة بصورة حتمية مع سلامة المقاومة » . وخلص البيان الى القول : ان « فلسطين الديمقراطية لن تقوم اذا سقط لبنان الديمقراطي » .

* « السفير » نقلت نبأ عن « وكالة اخبار العالم » مفاده أن الولايات المتحدة الاميركية قدمت لسوريا ، رسمياً ، عرضين لتحقيق انسحاب اسرائيلي جديد من هضبة الجولان والضفة الغربية المحتلة ، وان سوريا رفضت العرضين المذكورين . وأوضحت الوكالة أن العرض الاميركي الأول قدم لسوريا قبل ثلاثة أسابيع من اجتماع مجلس الأمن في ١٢ كانون الثاني (يناير) الماضي ، وينص العرض على : « إنسحاب وحيد الجانب تقوم به اسرائيل على جبهة الجولان ، دون أي مقابل تقدمه سوريا ، سواء كان سياسياً أو غير سياسي » . وقالت الوكالة أن سوريا « رفضت هذا العرض رفضاً كاملا لمخالفته الاسس المبدئية للموقف السوري من جهود التسوية السياسية لأزمة المنطقة . وأضافت الوكالة أن العرض الاميركي الثاني ، الذي تلقته سوريا في الفترة نفسها ، كان بديلا للعرض الأول المرفوض ، وينص على « قيام انسحاب اسرائيلي من جبهة الجولان السورية والأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية في وقت واحد » . وقالت الوكالة أن هذا العرض أيضاً « قوبل برفض سوريا الكامل والفوري ؛ لأنه اشترط أن يقوم الاردن ، وليس م.ت.ف.، باجراء المفاوضات الخاصة بهذا الانسحاب » .

* « البعث » السورية نشرت نص البيان الذي صدر بعد زيارة وفد من المؤتمر الوطني الهندي برئاسة **ديف كانت بروا** ، رئيس المؤتمر الوطني الهندي ، الى دمشق. وقد عبر البيان عن قلق الطرفين (السوري والهندي) من استمرار الاحتلال غير المشروع للأراضي العربية ، وتجاهل الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . وأكد الجانبان ، من جديد ، أن الطريق الوحيد لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة لا يتم الا بانسحاب شامل وفوري ، من قبل القوات الصهيونية ، من جميع الأراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيه حقه في تقرير مصيره في وطنه .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يغئال آلون**

قال في الكنيست : « لقد أوضحنا للولايات المتحدة أن المعنى الدقيق لعبارة « انهاء حالة الحرب » يجب أن يتم اتفاق بشأنه بيننا وبين الاميركيين ، قبل أن يحددوا موقفهم ، أو يلتزموا تجاه دولة عربية ، أيا كانت ، وبعد ذلك فقط سنتخذ قراراً عملياً » . وأضاف بيرس : ان الحكومة لم تجد ضرورة ، في هذه المرحلة المبكرة ، لايضاح النواحي الاقليمية المتعلقة بهذا الموضوع ، ولكن اذا حصل اتفاق على انهاء حالة الحرب ، فيجب أن تكون الترضية في الاردن أقل مما في اتفاق سلام كامل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** رد ، في الكنيست ، على استجواب مقدم من **استرهيرلتس** ، عضو الكنيست من المعراخ ، بشأن الانتخابات البلدية في الضفة الغربية . بقوله : ان الحكم العسكري سيواصل العمل على توسيع صلاحيات مكاتب الادارة العربية والبلديات في الضفة الغربية ، وذلك عن طريق القاء مسؤولية أكبر عليها ، وتقليل التدخل المباشر للعناصر الاسرائيلية. من جهة أخرى، قالت هيرلتس لمراسل الاذاعة ، انها ترى أن الانتخابات مغامرة : « لأننا لا ندري أي القوى ستفوز فيها » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** قال ، في الكنيست ، انه تم التعرف على عدد قليل من الجنود الذين اعتادوا تعاطي المخدرات قبل تجنيدهم ، وتم اتخاذ التدابير القضائية والطبية بحقهم . وأضاف بيرس : ان هناك قانوناً في الجيش ، يقضي بعدم تسليم الجنود الذين يتعاطون المخدرات أية أسلحة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يرمياهو برنوفيه** ، استاذ في جامعة بن ـ غوريون ، ورئيس المنظمة الاكاديمية ، قال في مؤتمر صحافي في تل ـ أبيب : ان أعضاء المنظمة المحافظين على الشريعة من مهاجري الاتحاد السوفياتي، يعتقدون أنهم يفقدون خاصيتهم في اسرائيل ، ويفقدون اهتمامهم بالمواضيع اليهودية : مما يجعلهم يشعرون بعدم رضى عن الحياة في اسرائيل ، حتى لو كان استيعابهم المهني والاقتصادي جيداً ؛ ولذا فان معظم النازحين لا ينزحون لاسباب اقتصادية أو أمنية .

* « الدستور » ذكرت أن المنظمات الصهيونية الاميركية بدأت شن حملة على جمهورية المكسيك ، وانها دعت جميع الصهاينة في الولايات المتحدة الى مقاطعة المكسيك سياحيا . وذكرت الصحيفة ان هذه الحملة جاءت في أعقاب تأييد المكسيك للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية . وأضافت الصحيفة أن الحكومة الاردنية تلقت مذكرة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، كانت قد بعثت بها وزارة الخارجية في سلطنة عمان عن طريق سفارتها في واشنطن ، تشير بالتفصيل الى الحملة الصهيونية ضد المكسيك . فقد جاء في المذكرة ان ١٢٠ ألف سائح ألغوا رحلاتهم المقررة للمكسيك خلال عطلة عيد الميلاد ، في الوقت الذي تم فيه الغاء ١٢ مؤتمراً كان قد تقرر عقدها في المكسيك خلال كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) من العام الحالي ، وقدرت الخسائر الناتجة من الغاء هذه المؤتمرات بحوالى ٧٥٠ ألف دولار . وأشارت المذكرة الى ازدياد الحملة في أعقاب تصويت المكسيك على قرار عام المرأة العالمي في الجمعية العامة ، والذي شجب الصهيونية ، ودعا الى محوها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حوالى مئة مهاجر من الاتحاد السوفياتي وصلوا الليلة الى البلاد ، في طائرة خاصة، قادمين من فيينا. وأضافت الاذاعة أن هؤلاء المهاجرين هم أفراد سبع عائلات ، يعمل أربابها في حقل الهجرة . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « الدستور » ان **يسرائيل بيليد** ، رئيس بلدية مستوطنة رمات غان القريبة من تل ـ أبيب ، قال أن يهود اميركا اللاتينية لا يفكرون في الهجرة الى اسرائيل ، وانه فيما لو فكر يهود أميركا اللاتينية أو يهود الولايات المتحدة في الهجرة من بلادهم ، فان اسرائيل هي آخر مكان يفكرون في الهجرة اليه .

* « تاس » ذكرت أن **ليونيد بريجنيف** ، الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، أعلن في التقرير

الذي قدمه للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، أن لا سلام في الشرق الأوسط « ما دام الجيش الاسرائيلي باقياً في الأراضي المحتلة » . وأضاف بريجنيف أن حالة الحرب ستظل قائمة « ما دام مئات الألوف من الفلسطينيين ، الذين طردوا من أراضيهم ، محرومين من حقوقهم الشرعية ويعيشون في ظروف فظيعة ، وما دام الشعب العربي الفلسطيني محروماً من امكانية انشاء دولته الفلسطينية » . واتهم بريجنيف الذين يجعلون من التسوية في الشرق الأوسط مادة للعب السياسي ، باستغلال الاتفاقيات الجزئية الانفرادية لابعاد موعد الحلول الحقيقية ، بل وتعريضها عموماً للخطر ، ليستفيد من ذلك الساعون وراء أهدافهم الانانية . وأكد بريجنيف ، في تقريره ، ان الاتحاد السوفياتي يقف « موقفاً مبدئياً وبناء » ، وانه ، بوصفه أحد رئيسي مؤتمر جنيف ، « مستعد للتعاون في جميع الجهود الرامية الى تسوية النزاع فعلا » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى ، اليوم ، رداً من الحكومة الفرنسية ، على رسالته التي بعث بها في وقت سابق من هذا الشهر ، والمتعلقة بقضية جيبوتي (اقليم عفار وعيسى) . وذكرت الوكالة أن الحكومة الفرنسية أعربت في رسالتها عن شكرها وتقديرها للجهود الفلسطينية المبذولة بين الجانبين الصومالي والفرنسي ، حول اقليم جيبوتي . كما تضمنت الرسالة وجهة نظر الحكومة الفرنسية ، فيما يتعلق بحل هذه القضية ، وبدء حوار فرنسي ـ صومالي يهدف للوصول الى حل ، وانهاء التوتر بين الجانبين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **هنري كيسنجر** أبلغ **سيمحة دينتس** ان الولايات المتحدة لن تبيع مصر محركات طائرات فانتوم ، لتركيبها في طائرات « الميغ ـ ٢١ » .

* مجلة « الطلائع » ذكرت أن لقاء عمل تم عقده في مقر الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين في دمشق ، يومي ١٨ و ١٩ شباط (فبراير) ، بين وفد من الاتحاد العالمي للنقابات ، وثلاثة وفود نقابية لبنانية ، هي : الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان ؛ واتحاد عمال الجنوب ؛ واتحاد عمال الشمال ، بالاضافة الى وفد من الاتحاد العام لعمال فلسطين . وقد تم ، في هذا اللقاء ، عرض للأحداث « الدامية » التي مر بها لبنان خلال الأشهر العشرة الأخيرة ، والتي استهدفت القضاء على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والقوى التقدمية اللبنانية ، والمكاسب التي حققتها الطبقة العمالية اللبنانية وحركتها النقابية ، بنضالاتها المستمرة . وذكرت المجلة ان وفد الاتحاد العالمي للنقابات أعلن موقفه المبدئي المساند لحركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، والتي استطاعت بتلاحمها « الرائع » ، احباط المؤامرة التصفوية . واهاب الاتحاد العالمي بكافة القوى الصديقة الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، لتمكينها من الاستمرار في تحقيق الانتصارات ، بعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وتحرير أرضه ، وتمكين القوى الوطنية والتقدمية والطبقة العاملة اللبنانية ، من تحقيق المزيد من المكاسب الديمقراطية والاجتماعية والاقتصادية ، وخلق لبنان أفضل ؛ ففي هذا انتصار لحركة التحرر الوطني العربية العالمية .

الأربعاء ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٧٦

*** « وفا » ذكرت أن ياسر عرفات (أبو عمار) وجه اليوم برقية شكر الى سوفانو فونغ ، رئيس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية ، لقطع حكومته** العلاقات الدبلوماسية باسرائيل ، وما تمثله هذه الخطوة من ايمان لاوس بالدور الخطير الذي تلعبه هذه « الدولة » في المنطقة العربية ، كأداة للعدوان على

الشعب الفلسطيني والأمة العربية .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** أدلى بحديث الى مجلة « الصياد » اللبنانية ، رد فيه على سؤال حول السماح لـ م.ت.ف. بارسال قوات ، أو دوريات عسكرية ، الى الاردن ، فقال ان الاردن ما زال يقف موقف المعارضة من قضية السماح للمقاومة الفلسطينية بالوصول الى الضفة الغربية عبر نهر الاردن .

* « وفا » ذكرت أن المطران **هيلاريون كبوجي** أنهى ، اليوم ، اضراباً عن الطعام كان قد بدأه يوم ٢٨ كانون الثاني (يناير) الماضي ، وذلك استجابة للنداءات التي وجهها اليه بعض الشخصيات الدينية والعلمانية في الاراضي المحتلة .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت ، أمس ، في قطاع غزة ، بالسجن لمدة عشرين عاماً ، على ثلاثة مواطنين ، هم : **عبد المنعم أبو وادي ، وعبد الخالق أبو وادي ومحمد سعيد الحدوش** ، وتتراوح أعمارهم بين ٣٥ و ٣٨ سنة ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ، وحيازة الأسلحة ، ومهاجمة دوريات عسكرية في القطاع ، خلال عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ .

* « الرأي » ذكرت أن المهندسين العاملين في الضفة الغربية ، حذروا ، في مذكرة قدمت الى نقابة المهندسين الاردنيين ، من خطورة هجرة الكفاءات الفنية من الأرض المحتلة الى الخارج . وجاء في المذكرة أن طبيعة الأحوال المعيشية للمهندسين المتواجدين في الضفة الغربية ، تستلزم ، وتحت الظروف الشاذة في ظل الاحتلال ، ايجاد أفضل الوسائل لدعمهم ودعم فرع نقابة المهندسين في الضفة الغربية ، التي تحافظ على المظهر القومي المميز لهم في خضم المحاولات المستمرة لتشويهه . وطالبت المذكرة باثارة مشكلة هجرة الكفاءات من الأرض المحتلة أمام اتحاد المهندسين العرب ، لبحثه في جلسته القادمة ، باعتبارها مسؤولية قومية ؛ فتصاعد عمليات الهجرة ، تحت قسوة الظروف في الأرض المحتلة ، والاغراء المادي خارجها ، من شأنهما ، على المدى البعيد ، نزع صفة العروبة عن الأرض .

* « معاريف » ذكرت أن الشرطة الاسرائيلية أجرت تحقيقات حول احتمال وجود طلاب من « عرب اسرائيل » بين المحرضين على التظاهرات في الضفة الغربية . وقالت الصحيفة ان المراقبين يرون أن هذا العمل يمثل خطورة كبيرة « وظاهرة تدعو للقلق » . وأضافت الصحيفة : ان أحد الطلاب الذين اعتقلوا ، كان قد عمل في احدى مدارس القدس الشرقية ، وان محكمة الصلح في القدس مددت فترة اعتقاله .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن عدداً من قذائف البازوكا ، أطلقت ، حوالي الساعة العاشرة من مساء أمس ، من الأراضي اللبنانية ، على دورية للجيش الاسرائيلي شمالي شتولا ، ولكنها لم تحدث أية اصابات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مقر الامم المتحدة في القدس ، أعلن أن قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في سيناء ، تضم ، حالياً ، ٤٥٠٠ شخص ، يشكلون خمس كتائب ، من خمس دول ، هي : فنلندا وغانا واندونيسيا والسنغال والسويد . كما تشمل القوة وحدتين للخدمات من كندا وهولندا . أما المراقبون الدوليون ، الذين يساعدون هذه القوات ، فهم من سبع عشرة دولة .

* «رويتر » ذكرت ان **محمد أنور السادات** ، قال ، في حديث لوكالة « بارس » الايرانية : « إذا انتهى مؤتمر جنيف ــ لدى استئنافه ــ الى الفشل ، فستحدث كارثة ، ولن يكون هناك أي بديل سوى الحرب » . وأضاف السادات : « ان حرب تشرين [الأول (اكتوبر)] أثبتت لاسرائيل والعالم أنه لا يمكن لاسرائيل فرض السلام عن طريق استخدام القوة » . وقال : « ان الطريق الوحيد لايجاد السلام هو جنيف . والضمانات التي تسعى اليها اسرائيل ضرورية كذلك للعرب » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **موشي دايان** قال ، في حديث مع الصحافيين في باريس ، ان من المهم الوصول الى اتفاق لانهاء الحرب مع العرب . ويرى دايان أنه يمكن توفير شروط الاتفاق مع سوريا ايضاً ، لا مع مصر وحدها : اذ أن اسرائيل تستطيع الانسحاب من جزء من هضبة الجولان . وأكد دايان ضرورة البحث عن طريق عملي لتحسين العلاقات مع سوريا .

* صحيفة « دافار » ذكرت أن **دوف زاكين** ، عضو الكنيست من كتلة « مابام » ، قدم استجواباً الى **شلومو هيلل** ، يستوضح سبب وجود كميات من الأسلحة ، بشكل دائم ، مع جماعة غوش أيمونيم الاستيطانية ، وقيادتها المقيمة في رامات اشكول . ونقلت الصحيفة عن زاكين قوله : ان قسماً من هذه الأسلحة سلم لهذه الجماعة من قبل الشرطة الاسرائيلية ، بدعوى حماية هذه الجماعة لاعضائها أثناء تجوالها في المناطق المحتلة ، ولكن هذه الأسلحة لم تسلم الى الشرطة حتى الآن . وتساءل زاكين عن السبب في احتفاظ جماعة غوش أيمونيم بالأسلحة في مقر قيادتها .

* «معاريف» ذكرت أن **ميخائيل برونو** ، مستشار وزير المالية للشؤون الاقتصادية ، قدم استقالته الى **يهوشواع رابينو فيتش** ، الذي يحاول اقناعه بالعودة عن الاستقالة . وعزت الصحيفة سبب الاستقالة الى « الهوة العميقة » القائمة بين آراء ، رابينو فيتش ، وآراء برونو ، ومواقفهما .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **أهرون براك** ، مستشار الحكومة القانوني ، قوله أن هناك حوالي ألفي شخص يتعاطون المخدرات في اسرائيل ، وان نحو مئة وخمسين شخصاً ينضمون اليهم كل سنة .

* « دافار » نشرت نتائج دراستين اعدهما طلبة كلية العلوم الاجتماعية . وقد شملت الدراسة الاولى ٣٠٠ مهاجر جديد من الاتحاد السوفياتي ، وجاء فيها ان ٥٧ بالمئة ، من بين الذين سئلوا ، أشاروا الى انهم زاروا الكنيس في الاتحاد السوفياتي ، على الأقل في « يوم الغفران » ، بينما يقوم ٣٢ بالمئة منهم بزيارة الكنيس في فلسطين . وان ٤٨ بالمئة منهم درسوا التاريخ والتراث والثقافة اليهودية عندما كانوا في الاتحاد السوفياتي ، في مقابل ٣٠ بالمئة فقط درسوا ذلك في فلسطين . ومن بين الذين سئلوا عرف ٩ بالمئة منهم انفسهم بأنهم متدينون ، و ٣٤ بالمئة محافظون على التقاليد ، و ٤٦ بالمئة علمانيون ، و ١١ بالمئة مناوئون للدين . وشكا ٤٢ بالمئة انعدام التفاهم بينهم وبين القدامى ، و ٦٣ بالمئة كيفية قضاء أوقات فراغهم . ويعتقد ٨٤ بالمئة أن الوضع ، من هذه الزاوية ، كان أفضل في الاتحاد السوفياتي ، وينصح ٣٠ بالمئة أقرباءهم ــ عن طريق الرسائل ــ بعدم الهجرة الى فلسطين المحتلة . وأشار البحث الآخر ، الذي شمل ١٧٧ طالباً اسرائيلياً من جميع الفئات ، الى أن ٥٨ بالمئة منهم يبررون النزوح ، و ٥٢ بالمئة يعتبرون أنفسهم يهوداً ، و ٣٨ بالمئة يعتبرون أنفسهم ، اسرائيليين ، و ١٠ بالمئة يعتبرون أنفسهم بشراً .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مجموعات مقربة من **ناحوم غولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، حاولت تمرير قرار يتعلق بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ، وذلك أثناء الجلسة نصف السنوية لمجلس ادارة المؤتمر ، ولكن تدخل **يوسف الموغي** ، أفشل مشروع القرار ، وأدى لاستبعاد الموضوع من جدول أعمال الجلسة .

* « النهار » ذكرت أن مكتب المعلومات الاميركي ، التابع للسفارة الاميركية في بيروت ، وزع أمس ، نص الرسالة التي وجهها **هنري كيسنجر الى كورت فالدهايم** ، رداً على رسالة كان الأخير قد بعث بها الى كيسنجر ، وتحدث فيها عن الحاجة الى تحقيق تسوية سليمة في الشرق الأوسط . وذكرت الصحيفة أن كيسنجر أكد في رسالته أن « الولايات المتحدة لا تعتقد أن الركود أمر مقبول أو محتم » « ونحن مصممون على متابعة جهودنا نحو مفاوضات مفيدة . لكننا نعتقد أنه لن تكون هناك فرصة لاحراز مزيد من التقدم اذا تعطل اطار المفاوضات الذي أقيم بجهد طوال سنوات عدة . وكما أشرنا الى ذلك في وقت سابق ، ان اطار العمل هذا الذي

بني ، في الأساس ، حول قراري مجلس الأمن الرقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، مرن كفاية بحيث يستطيع أن يوفر الأساس لوضع حلول عادلة ودائمة لكل المشاكل المعنية ، بما فيها قضايا الانسحاب من أراض محتلة وانهاء حالات الحرب أو الادعاء بها ، أو الالتزامات المتبادلة بالسلام والحق في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها . وكما تعلم ، أكدت الولايات المتحدة ـ مراراً ـ أيضا اعترافها بأنه لن يكون هناك سلام دائم ما لم يشمل ترتيبات تأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **روبرت هوك** ، رئيس حزب العمل الاسترالي ، قوله ، في حديث مع مراسل « عتيم » ، ان العراق عرض على حزبه ، نصف مليون دولار لتمويل حملته الانتخابية ، ولكن زعماء الحزب رفضوا العرض . وأكد هوك أن حزبه سيواصل تأييد نضال اسرائيل ضد ضم مراقب من م.ت.ف. الى منظمة العمل الدولية . وذكرت الاذاعة ان هوك غادر اسرائيل اليوم ، بعد زيارة دامت يومين ، اجتمع خلالها الى **اسحق رابين** و**يغئال ألون** ، و**شمعون بيرس** ، و**يروحام ميشل** .

الخميس ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد العام لعمال فلسطين شكل لجنة عمالية ، مهمتها دراسة أوضاع العمال الفلسطينيين بعد الاحداث التي جرت في لبنان . وعلمت الوكالة أن الامانة العامة للاتحاد ، اعدت صندوقا للدعم ، من المساعدات التي يتلقاها الاتحاد من الاتحادات العربية والعالمية ، والدول الاشتراكية والصديقة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن عدداً من أنصار **محمد علي الجعبري** ، شكوا عدم شرعية ترشيح **أحمد حمزة النتشة** ، مدير مستشفى الحسين في بيت جالا ، قرب بيت لحم ، للانتخابات البلدية ، بحجة أنه لا يقيم في منطقته (الخليل) ، بل في منطقة بيت لحم ، وطبقا للقانون لا يحق له ترشيح نفسه عن مدينة الخليل ، في حين يدعي مؤيدو النتشة ان له حق الانتخاب والترشيح في الخليل ، حيث ان عنوانه الدائم هناك ، وأنه يملك مسكنا ، ويدفع ضرائبه بشكل منتظم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المحكمة العسكرية في غزة ، تجري ، منذ خمسة أشهر ، محاكمة بدويين من منطقة رفح ، بتهمة الاحتيال على الحكم العسكري ، وذلك حين تعهدا بالحصول على تنازلات عن أراض ، تقع شمالي سيناء ، لصالح الحكم العسكري ، وقاما باحضار عشرات من البدو ادعوا انهم أصحاب الأراضي ، ولكن اتضح فيما بعد أن الأراضي ليست ملكهم ، وهكذا دفعت لهم أموال دون أي مقابل ، وحصل المتهمان على ربع المبلغ المدفوع ، واضطر الحكم العسكري لدفع ثمن الأرض نفسها مرة أخرى ، بعد ان نجح أصحابها في اثبات ملكيتهم لها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ثلاثا وعشرين عائلة درزية من الجولان ، طالبت الحكومة الاسرائيلية بتعويضها عن ممتلكاتها التي فقدتها في مدينة القنيطرة ، التي سلمت الى سوريا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن دورية اسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة الجنوبية من لبنان ، ووصلت الى قرية يارين ، الواقعة جنوبي مدينة صور ، حيث قامت بنسف منزل يستخدمه الفدائيون كمأوى ، وقتلت شخصا أثناء محاولته الهرب . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « النهار » ، في عددها الصادر يوم السبت ٢٨ شباط (فبراير) ، ان قوة اسرائيلية دخلت ليل الخميس ، الى بلدة يارين ، وطوقتها وقطعت الطرق المؤدية اليها . ونقلت « النهار » عن الأهالي قولهم : ان عدد أفراد القوة يقدر بنحو مئتي

جندي . وأوضحت الصحيفة أن عدداً من أفراد القوة تسلل الى منزل **عطا اسماعيل أبو دله** ، ٣٥ عاماً ، وأخرجت منه الزوجة والأولاد الثلاثة ونقلت الزوج الى الطبقة الثانية ، وأطلقت عليه نيران رشاشاتها ، ثم ابتعدت عن المنزل ونسفته ، تاركة العائلة في العراء عرضة للمطر والبرد . وأوضحت الصحيفة ان « العدو » كان قد نسف المنزل ذاته قبل عامين ، وخطف صاحبه الى داخل الأراضي المحتلة ، ثم أفرج عنه ، فعاد وبنى منزله مجدداً .

* « رويتر » نقلت عن **محمد أنور السادات** قوله لمراسل التلفزيون البريطاني ، لدى وصوله الى مسقط في سلطنة عمان ، أمس ، أن بلاده مستعدة للوصول الى حالة « عدم اعتداء » في الشرق الأوسط ، شريطة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ . وقال السادات : « ان استراتيجيتي هي اننا في هذا الجيل يمكن أن نصل الى حالة عدم الاعتداء ، على شرط أن تجلو اسرائيل عن كافة الأراضي المحتلة ، وشرط أن ينال الفلسطينيون حقوقهم ، ولا نريد أن تفرض اسرائيل علينا شروطها » .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر الخامس لوزراء الصحة العرب ، الذي عقد في عمان ، أصدر بيانا استنكر فيه اصرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية على عدم الالتزام بالمواثيق والاتفاقات الدولية بشأن الرعاية الصحية للمواطنين في الأرض المحتلة . من جهة ثانية ، دعا المؤتمر ، في القرارات والتوصيات التي أصدرتها ، هيئة الصحة العالمية ، والمجتمع الدولي ، والجمعية العامة للامم المتحدة ، الى اتخاذ الاجراءات التي تمكن اللجنة الثلاثية المنبثقة عن هيئة الصحة العالمية ، من اداء مهمتها المتمثلة في تقصي الحقائق في الأراضي المحتلة .

* «معاريف » ذكرت أن **شمعون بيرس** قال ، أمس ، في اجتماع مع الأعضاء الشباب في الحزب القومي الديني المفدال ، انه لا يعتقد « ان المرحلة التي ستلي الاتفاق المؤقت مع مصر ، هي مرحلة توقيع معاهدة سلام » . وأوضح بيرس انه « من البديهي الا **يقبل العرب بالسلام ، قبل استعادة كل الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ ، واني اشك في ما اذا كنا مجبرين على دفع مثل هذا الثمن الباهظ في مقابل مثل هذا السلام »** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** تحدث ، في اجتماع عقد في تل ـ أبيب ، لدعم حقوق اليهود الذين هاجروا من الدول العربية ، فقال : ان الدولة ستواصل النضال من أجل حق يهود الدول العربية ، لا سيما يهود سوريا ، في العيش كيهود ، والخروج من هناك اذا رغبوا . وأضاف رابين : ان علينا مواصلة معركة الاعلام من أجل حقوق اليهود الذين غادروا الدول العربية ، وان الدولة ستطالب ، عند الدخول في أية مفاوضات مع الدول العربية ، بكامل حقوق اليهود هناك ، وادراج ذلك بنداً في التسوية .

* « معاريف » ذكرت أن « اللجنة الاسرائيلية للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني » (مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني) أصدرت بيانا سياسيا ، حمل تواقيع مئة من الشخصيات العاملة في المجالين السياسي والأكاديمي في فلسطين المحتلة ، وأحد عشر عضواً من الأعضاء البارزين في حزب « مبام » ، يدعو الى الاعتراف بالشعب الفلسطيني ، والموافقة على قيام دولة فلسطينية مستقلة . وجاء في البيان أن الموقعين يقررون أن هذه الأرض هي وطن لشعبيها : شعب اسرائيل ، والشعب العربي الفلسطيني ، وان الطريق الوحيد الى السلام هو التعايش بين دولتين ذواتي سيادة ، لكل منهما هوية قومية محددة : دولة اسرائيل للشعب اليهودي ، ودولة للشعب العربي الفلسطيني ، تجسد حقه في تقرير المصير ، ضمن الاطار السياسي الذي يختاره ، على أن تكون اقامة الدولة العربية الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ثمرة مفاوضات بين حكومة اسرائيل وممثلين معترف بهم ومخولين من قبل الشعب العربي الفلسطيني ، دون رفض التفاوض مع م.ت.ف. وذلك على أساس خطوط وقف اطلاق النار ، كما كانت قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، مع تعديلات يتفق عليها بين الاطراف ، وبعد حل مشكلة القدس ، وان تكون كلتا الدولتين كاملتي السيادة في كل المجالات ، بما

فيها الهجرة والعودة ، وان تحافظ دولة اسرائيل على ارتباطها ، غير القابل للطعن ، بالصهيونية والشعب اليهودي في أنحاء العالم ، والدولة العربية الفلسطينية على ارتباطها بالعالم العربي . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **مئير تلمي** ، الامين العام لحزب « مبام » ، رد على سؤال أحد محرري صحيفة « عل همشمار » بشأن بيان لجنة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ، بقوله : ان الحزب لم يصادق على توقيع البيان ، لأن ما جاء فيه حول انشاء دولة عربية في الضفة الغربية ، يتعارض مع المبادىء التي أقرها مؤتمر الحزب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان مكتب الحرس الفتي في حزب العمل ، طالب بعقد اجتماع لمركز الحزب ، لبحث الأزمة الفاشئة عن استقالة **مئير زارمي**: اذا أن الاستقالة تدل على أن حزب العمل لم يعد يقوم بوظيفته كهيئة لاتخاذ القرارات .

* « معاريف » أفادت أن الدكتور **يسرائيل حوريف**، رئيس صندوق البحث التابع للهستدروت ، ذكر أن ٦٥ بالمئة من مجموع النازحين ، خلال العام الماضي ، هم من الجامعيين .

* « معاريف » ذكرت أن **هنري كيسنجر**. غير متفائل جداً بالنسبة لاحتمال نجاح اقتراح حكومة اسرائيل إجراء مفاوضات مع الدول العربية حول « إنهاء حالة الحرب » في مقابل انسحاب اسرائيلي في كل الجبهات . وأضافت الصحيفة ان الادارة الاميركية تؤمن بأنه لا ينبغي اضاعة الفرصة الضعيفة جداً ؛ لأن الخيار الآخر هو حرب اضافية في الشرق الأوسط، يحتمل أن تجد الولايات المتحدة نفسها متورطة فيها .

* « وفا » ذكرت أن مجلس الكنائس الافريقية أصدر بيانا ، في ختام أعماله في القاهرة أمس ، أعلن فيه تأييده الكامل للقضية الفلسطينية ، وتقديم كل مساعدة ممكنة لتحقيق الأماني المشروعة للشعب الفلسطيني ، من أجل اقامة سلطته الوطنية ، وحقه في العودة ، وفي تقرير مصيره .

الجمعة ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **نايف حواتمة** ، عقد أمس ، في مقر اعلام ج.د.ت.ف. في بيروت ، مؤتمراً صحافياً قدم فيه « البرنامج السياسي للجبهة الديمقراطية » وذكرت الصحيفة أن المقدمة أشارت الى أن البرنامج قد عدل وأقر من قبل الاجتماع الموسع للجنة المركزية للجبهة ، وان المصادقة عليه تمت في الربع الأخير من عام ١٩٧٥ . ويقع البرنامج في ثلاثة فصول : الأول يتعلق بتطور القضية الوطنية الفلسطينية ، والثاني بطبيعة ومهام الثورة الفلسطينية وقواها المحركة ، والثالث بالبرنامج المرحلي . ونقلت الصحيفة عن حواتمة قوله : « إن هذا البرنامج السياسي سيمكن كل مناضل ومقاتل في صفوف شعبنا ، والاطارات المسؤولة في الثورة ، من التسلح ببرنامج فكري وسياسي وتنظيمي يجعل نضالنا يصب باستمرار في المجرى الرئيسي دون تردد ، أو انزلاق في معارك جانبية » .

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** وافق على تعيين خمسة وأربعين مدرساً في مدارس مخيم تل الزعتر ، على نفقة م.ت.ف.، واقامة مدرسة مختلطة في المخيم . وقد وجه أهالي المخيم برقية شكر الى عرفات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مجهولا أوقف باصاً ، كان في طريقه لجمع العمال من قرية السموع قرب الخليل ، للعمل في الأرض المحتلة منذ العام ١٩٤٨، وأمر سائقه بالنزول، ثم أحرق الباص، وترك عبوة ناسفة قربه ، أبطل خبير المتفجرات الاسرائيلي مفعولها قبل انفجارها .

* « الرأي » ذكرت أن أعضاء لجنة الامناء على أوقاف المسلمين في مدينة يافا ، قاموا بتأجير مسجد « حسن بيك » في المدينة ، الى شركة مقاولين اسرائيلية يرأسها **غرشون بيرس** ، شقيق **شمعون بيرس** ، وأضافت الصحيفة أن الأنباء الواردة من الضفة الغربية ، ذكرت أن القضاة المسلمين الشرعيين في فلسطين المحتلة ، قاموا بزيارة لمدينة يافا ، حيث تفقدوا المسجد وأبدوا معارضتهم لهذا التصرف من جانب اللجنة ، وطالبوا بوقف الصفقة ، وتخصيص ميزانية مناسبة لترميم المسجد والحفاظ على قدسيته .

* « الأهرام » أوردت نص البيان السعودي ـ المصري المشترك الذي صدر أثر زيارة **محمد أنور السادات** الى السعودية ، وذلك في اطار جولة يقوم بها الى دول الخليج . وجاء في البيان تأكيد الجانبين (السعودي والمصري) على ضرورة اشراك م.ت.ف. في جميع المنظمات والمؤتمرات والمحافل الدولية ، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، ودعم جهودها في سبيل القضية العربية ، وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

* « الأهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** أدلى بحديث لمراسل التليفزيون البريطاني في مسقط ، أجاب فيه عن سؤال حول طبيعة العلاقة بين مصر وأميركا بقوله : « لقد كان معظم المعلقين الغربيين متشائمين عندما زارنا الرئيس **نيكسون** العام ١٩٧٤ ، ولكني كنت متفائلا . لقد حققنا في العام ١٩٧٥ ما كان يجب أن نحققه في العام ١٩٧٤ ، لولا استقالة نيكسون ، وانني اعتقد أن أميركا تمتلك ٩٩ بالمئة من أوراق اللعبة ، وعلى ذلك فان السياسيين العرب الذين يعتقدون بخلاف ذلك مخطئون » .

* « السفير » ذكرت أن **جورج حاوي** ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، تحدث مساء أمس ، في ندوة أقيمت في سينما بيروت ، عن الوضع السياسي الراهن ، حيث حدد أن هدف المؤامرة الاساسي في لبنان ، هو ضرب الوجود الوطني المسلح والسياسي المستقل للمقاومة الفلسطينية . وانتقد حاوي المقاومة الفلسطينية ، بقوله انها كانت « تميل أحياناً الى التردد السياسي ، حرصاً منها ـ ربما ـ على انهاء القتال ؛ مما أدى الى بعض الفوضى في السياسة والسعي نحو الحلول السهلة » . وأضاف حاوي : ان « هناك فوضى تنظيمية بين الأحزاب من جهة ، وبين القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية والجماهير من جهة أخرى ، مثلا مسألة توزيع السلاح بشكل عشوائي ، وهذا يعبر عن منطلق يميني رجعي ، ما زال يتواجد في بعض فصائل المقاومة الفلسطينية » . وقال حاوي : ان المقاومة لم تحسن استخدام ما هو متوفر لديها ، وهي مدعوة اليوم الى اعادة النظر ، لنسج علاقات جديدة مع قوى تدافع عنها .

* « و.أ.ع. » ذكرت أن العراق والهند أصدرا بياناً مشتركاً في نهاية الزيارة التي قام بها **سعدون حمادي** ، وزير الخارجية العراقي ، الى الهند . وقد أعرب الطرفان ، في هذا البيان ، عن دعمهما التام للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وعبرا عن قناعتهما بأن سلماً عادلا لا يمكن أن يقوم في المنطقة من دون تحرير جميع لأراضي العربية المحتلة ، واعادة الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم هرتسوغ** أعلن أن اسرائيل لن تتعاون مع اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة للامم المتحدة ، لبحث حقوق الفلسطينيين السياسية ، وذلك لأن معظم الدول الاعضاء في هذه اللجنة ، لا تقيم علاقات مع اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **عاموس عيران** يعتقد أن قرار الحكومة بشأن « انهاء حالة الحرب » كان ضرورياً من أجل استمرار التفاهم مع الولايات المتحدة ، ومن أجل الحفاظ على سمعة اسرائيل . ونقلت الاذاعة عن **حاييم تسادوك** قوله ، في دار المحامين في تل ـ أبيب ، ان الاتفاق على انهاء الحرب سيخلق حالة جديدة من السلام، مما يتيح الفرصة ، فيما بعد ، لبناء سلام حقيقي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مبالغ ضخمة

من رؤوس الاموال « السوداء » في اسرائيل ، موظفة في مشروعات يديرها رجال « العالم السفلي » ، وان هناك **اشتباها بثري اسرائيلي** ، يمول شبكة دولية لتهريب الافيون ، كما وظفت مبالغ ضخمة لسرقة السيارات وتفكيكها وتغيير شكلها ثم اعادة بيعها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **فلاديمير أوبيدين** ، رئيس قسم الهجرة في الاتحاد السوفياتي ، و **البرت جانوف** ، مقرر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، صرحا ، في اجتماع مع ستة من نشيطي الهجرة في موسكو ، بقولهما أن لا أمل في تغيير السياسة السوفياتية الحالية في مجال الهجرة ، وان جميع خطوات التقييد المتبعة حالياً ستستمر ، ومن ضمنها تجنيد طالبي الهجرة في الجيش .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **هون الان ماسياشن** ، وزير خارجية كندا ، قال في كنيس في تورنتو ، انه متشائم بالنسبة لفرص تسوية سلمية وسريعة بين اسرائيل والدول العربية . وأضاف أن دبلوماسية السلام التي ينتهجها د . **هنري كيسنجر** ماتت تماماً ، أو ، على الأقل ، وضعت في الثلاجة .

* وكالة أنباء الشرق الأوسط » « أ.ش.أ.» ذكرت أن **ديل توبمان** ، المسؤول السابق عن الدفاع في وكالة المخابرات المركزية الاميركية ، و**روبرت براينر** ، رئيس المعهد الاميركي لدراسات السياسة الخارجية والدفاعية ومسؤول سابق في وزارة الدفاع الاميركية ، طالبا الحكومة الاميركية بايلاء النزاع في الشرق الأوسط الاولوية على قضية مفاوضات الحد من الأسلحة الاستراتيجية . وأفادت الوكالة أن توبمان وبراينر يعتقدان أن الامكانيات الجديدة المتوفرة لدى الجانبين الاسرائيلي والعربي ، لا سيما مصر ، تجعل من منطقة الشرق الأوسط أكثر المناطق صلاحية لأن تقوم فيها حرب نووية ، ولأن يمارس فيها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة صراعاً سافراً .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **هنري كين** ، جندي أميركي (٣٢ سنة) ، اعتقل في الفلبين ، بتهمة الانضمام الى المتمردين المسلمين في جنوب الفلبين . ونقلت الاذاعة قول مسؤول عن شؤون الهجرة في مانيلا ، ان كين اعترف بأن له اتصالات مع ج.ش.ت.ف.، وانه كلف بمهمة استطلاع أهداف اسرائيلية .

السبت ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « النهار » أوردت تصريحا لـ **زهير محسن** ، علق فيه على دعوة عدد من المسؤولين المصريين الى استئناف مؤتمر جنيف ، فقال : ان « فكرة هذا المؤتمر دخلت في ذمة التاريخ ، ولم يعد انعقاده وارداً في شكل من الأشكال ، بعدما استعملت الولايات المتحدة « الفيتو » ضد مشروع القرار الجديد لمجلس الأمن ، المتعلق بقضية الشرق الأوسط » . وأضاف محسن أن « مؤتمر جنيف ليس الآن وارداً بالنسبة الى سوريا ولا الى م.ت.ف.، ولا حتى الى الاردن ، وبالتالي لن ينعقد أبداً » .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **محمد انور السادات** اجتمع ، قبل مغادرته قطر ، الى **خالد الحسن** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، بحضور **اسماعيل فهمي** . ولم يعرف شيء عما دار في هذا الاجتماع .

* مجلة « الهدف » الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ج. ش. ت. ف. نشرت بياناً للجبهة ، صادراً عن قيادة الأرض المحتلة ، حول التصدي لاجراء الانتخابات البلدية وللادارة المدنية الذاتية في الضفة الغربية . وأوضح البيان أن أبرز هدف من أهداف مؤامرة الانتخابات البلدية هو الضغط على قيادة م.ت.ف. لتقديم المزيد من التنازلات الوطنية ، والموافقة على كافة الاتفاقات الاسرائيلية ـ الاردنية التي تتلخص في فك ارتباطها بجماهير شعبنا نهائياً ، وبالبندقية المقاتلة ، وبحركة التحرر الوطنية ، والقبول بالذهاب الى مؤتمر ذبح القضية الفلسطينية وبندقيتها المقاومة في جنيف ، تحت مظلة النظام في الاردن ، برعاية الامبريالية الاميركية .

* « الهدف » ذكرت أن ج .ش.ت.ف. وجهت رسالة الى سكرتارية لجنة العفو الدولية في لندن ، طلبت فيها تدخل المنظمة في قضية المعتقلين في الاردن وأشارت الرسالة الى ضرورة إرسال لجنة استقصاء الى الاردن ، للتحقيق في الأوضاع التي يعاني منها ١٤٣ معتقلا ينتمون الى أربعة فصائل في المقاومة الفلسطينية . من جهة ثانية ، ذكرت المجلة أن المعتقلين في الاردن بدأوا ، يوم ٢٠ / ٢ / ١٩٧٦ ، اضراباً عن الطعام ، احتجاجاً على استمرار عمليات التعذيب والاعتقال ، وعلى الظروف غير الانسانية التي يعيشونها .

* « وفا » ذكرت أن الجماهير الفلسطينية في مدينة القدس ، خرجت ، بعد أداء صلاة الجمعة أمس ، في تظاهرة ، تندد بالاحتلال واعتدائه على المقدسات الاسلامية والمسيحية ، كما حيت الجماهير م.ت.ف.، وأفادت الوكالة أن قوات الاحتلال الاسرائيلية حاصرت أبواب المسجد الأقصى الرئيسية ، أثناء أداء الجماهير صلاةالجمعة ، كما أجرت تفتيشاً دقيقاً على مواطن ، أثناء الدخول والخروج من المسجد . من ناحية ثانية ، ذكرت الوكالة أن م.ت.ف. طلبت من الدول العربية والاسلامية ، والدول الصديقة ، العمل على عقد دورة خاصة لمجلس الأمن الدولي ، لمناقشة قضية انتهاك سلطات الاحتلال الاسرائيلي للمقدسات في فلسطين المحتلة ، وخاصة المسجد الأقصى في القدس ، والحرم الابراهيمي في الخليل .

* « الهدف » ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة ، أصدرت ، بتاريخ ٢٠ / ٢ / ١٩٧٦ ، احكاماً بالسجن تتراوح بين ٤ سنوات و ١٥ سنة ، على أربعة من الثوار ، هم : **محمود مسعود** و**صالح دردونة** و**عبد الباقي العايدي** و**عبد المجيد دحروج** ، مواطنين من قطاع غزة ، وذلك بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. والقيام بعمليات مسلحة وحيازة السلاح .

* « النهار » ذكرت أن **حسين بن طلال** ، قام ، أمس ، بزيارة « خاطفة » الى دمشق ، حيث أجرى محادثات مع **حافظ الأسد** . ونقلت الصحيفة تحليلا لوكالة « رويتر » وزع في بيروت ، حول هذه الزيارة ، جاء فيه ان « مصادر دبلوماسية في بيروت قالت ان سوريا والاردن يبحثان في مبادرة سلام يتعهد البلدان بموجبها بانهاء حالة الحرب ، في مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من مرتفعات الجولان والضفة الغربية . وقد أصبح هذا المشروع معروفاً في الوقت الذي اجتمع [فيه] الملك حسين والرئيس حافظ الأسد في دمشق ، عشية الموعد المقرر لسفر العاهل الاردني ، في بدء جولة عالمية يختتمها بزيارة للولايات المتحدة » .

* « رويتر » ذكرت أن **عبد الحليم خدام** أكد اليوم ، خلال لقائه مع **روبرتو غويير** ، مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية ، أن أية خطوة للتحرك نحو السلام في المنطقة ، لا يمكن أن تتم الا بتحقيق مبدأين ، هما : انسحاب اسرائيل الشامل من الأراضي العربية المحتلة ، وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

* « النهار » تحدثت عن صدور ثلاثة بيانات مشتركة عن المحادثات التي أجراها **محمد أنور السادات** في كل من عمان ، وأبو ظبي ، والبحرين . وقالت الصحيفة ان الجامع المشترك للبيانات الثلاثة كان « الدعوة الى استئناف مؤتمر جنيف للسلام في أقرب وقت ممكن ، للبحث في قضية الشرق الأوسط من مختلف جوانبها ، باشتراك كل الاطراف المعنية بمن فيها الفلسطينيون » .

* « السفير » ذكرت أن دورية اسرائيلية راجلة تسللت ، فجر أمس ، الى خراج بلدة البستان اللبنانية ، في قضاء صور ، وفتشت ستة منازل ، واعتدت على

أصحابها بالضرب ، وجميعهم من المسنين . وأضافت الصحيفة أن دورية مماثلة قطعت ، صباح أمس ، الطريق بين قريتي حولا والعديسة ، في جنوب لبنان ، وفتشت السيارات . من جهة ثانية ، تعرضت ضواحي يارون وعيترون ويارين ، قرى في جنوب لبنان ، فجراً ، لقصف مدفعي اسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت بعض الآراء التي قيلت في الكنيست ، حول معنى عبارة « انهاء حالة الحرب » ؛ فذكر مراسل الاذاعة ان **يغئال آلون** يرى أن المقصود بها هو حالة قانونية سياسية ، تؤدي الى إنهاء حالة الحرب من النواحي القانونية والسياسية والعملية . ويعتبرها **موشي كول** ، خطوة تسبق السلام ، دون اقامة علاقات دبلوماسية . أما **يسرائيل غليلي** فيرى انها تعني الامتناع عن الحرب الاقتصادية وامتناع أي طرف من الاشتراك في أحلاف تهدف الى ضرب أحد الشركاء المتفقين على انهاء حالة الحرب ، الى جانب الامتناع عن الدعاية والتحريض . وعن الحرب السياسية والدبلوماسية على الصعيد الدولي . ويعتقد **آبا ايبن** ان هذه الخطوة ستؤدي الى جمود ؛ حيث سيطالب العرب ، لقاء انهاء حالة الحرب ، بالانسحاب من الأراضي كافة ، واقامة دولة فلسطينية .

* « و.ص.ف.» أفادت أن **يغئال آلون** قال ، في مقابلة مع التلفزيون المكسيكي ، ان الوقت قد حان للانتقال الى مرحلة جديدة من أجل تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي . وأوضح آلون ، انه على الرغم من عدم وجود حكومة عربية مستعدة « حالياً » لتوقيع اتفاق كامل للسلام « فان علينا أن نعطي مؤتمر جنيف فرصة أخرى » . وأضاف آلون : « ان ذلك يجب ألا يكون أكثر صعوبة مما كان قبل سنتين » . وأشار الى أن الاجتماع الأول ، الذي انعقد في اطار مؤتمر جنيف ، شكل « وسيلة ملائمة » للمفاوضات . وقال ان م.ت.ف. « ستعمل كل ما في وسعها لمنع قيام حالة سلام » حتى لو تم التوصل في اطار تسوية سياسية للنزاع ، الى حل مرض للمشكلة الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت أن لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب الاميركي ، وافقت على تقديم منحة من العتاد الحربي لاسرائيل ، قيمتها ٧٥٠ مليون دولار ، وذلك من مجموع المساعدات والتسهيلات الاميركية ، وقدرها ٢٢٢٥ مليون دولار . وقررت اللجنة اعفاء اسرائيل من دفع نصف قيمة الائتمانات العسكرية البالغة ١٥٠٠ مليون دولار ، وتقديم ائتمانات طويلة الأجل بالنسبة لباقي المبلغ، نظراً للاعباء الضريبية الباهظة في اسرائيل . وأفادت الوكالة أن قرار اللجنة لم يعارضه غير **كلمنت زابلوكي** ، نائب ديمقراطي أميركي ، الذي أعلن أن هذه المساعدات لن تحقق التوازن العسكري في الشرق الأوسط ، وان تدفق السلاح ، على نطاق واسع ، الى المنطقة ، قد يؤدي الى اشعال صراع آخر فيها .

* « رويتر » ذكرت أن لجنة الامم المتحدة لحقوق الفلسطينيين انتخبت ، في اجتماعها الثاني أمس ، **ريكاردو الاركون كيسبان** ، مندوب كوبا ، و**مير عبد الوهاب صديق** ، مندوب أفغانستان ، نائبين لـ **ميدون فال** ، مندوب السنغال ، الذي كان قد انتخب في اجتماع اللجنة الأول يوم الخميس الماضي ، رئيساً للجنة . كما تم تعيين **فكتور غوشي** ، مندوب مالطا ، مقرراً للجنة . وذكرت الوكالة أن اللجنة قررت دعوة ممثل م.ت.ف. للاشتراك في أعمالها بصفة مراقب ، لتقديم ما يراه من مقترحات . ومن المعروف أن هذه اللجنة تتكون من عشرين بلداً ، وان مهمتها وضع توصيات تمكن الشعب الفلسطيني من التمتع بحقوقه ، بما في ذلك حق تقرير المصير والسيادة والاستقلال الوطني .

الأحد ٢٩ شباط (فبراير) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع ، أمس ، في دمشق ، الى **روبرتو غويير** ، في

حضور **محمد زهدي النشاشيبي** ، أمين سر اللجنة التنفيذية في م.ت.ف.، و**عبد الجواد صالح** . وذكرت الوكالة ان البحث في الاجتماع دار حول الوضع الراهن في المنطقة وتطور القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي . كما جرى البحث في النشاط الذي تقوم به أجهزة الامم المتحدة بشأن هذه القضايا .

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ترأس ، في دمشق أمس ، اجتماعاً للجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، تم فيه مناقشة تطورات الوضع في المنطقة ، والبحث في وضع برنامج عمل للثورة الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن لجنة الانتخابات البلدية في الخليل ، اتخذت أمس قراراً خاصاً بشطب اسم **أحمد حمزة النتشه** من قائمة الناخبين ، وذلك على أثر اعتراض قدمه مؤيدو الشيخ **محمد علي الجعبري** ، ادعوا فيه ان النتشه ليس من سكان الخليل . وقرر النتشة أن يتوجه الى محكمة الخليل المركزية ، للاعتراض على قرار لجنة الناخبين .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن بعض أقارب **يوسف نصر** قدموا اليوم طلباً الى محكمة العدل العليا ، لاصدار أمر لـ **شلومو هيلل** بالمثول أمام المحكمة وشرح سبب عدم استئناف التحقيق في قضية نصر . وذكر مراسل الاذاعة ان **فيليتسيا لانغر** قالت ، بوصفها محامية مقدمي الطلب ، ان **ياسر الكركي** ، أعرب أمامها عن استعداده للكشف عن الحقيقة في قضية الخطف ، ولكنها علمت ، منذ بضعة أيام ، ان أشخاصاً لهم صلة بـ هيلل ، وعدوا الكركي باطلاق سراحه من السجن ، ونقله الى دولة أخرى ، اذا سكت ونفى انه تحدث اليها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **ابراهام عوفر** أوضح لمراسل الاذاعة ، ان الحكومة قررت مصادرة عشرين ألف دونم ، لاغراض الاستيطان في الجليل ، وانها تنوي تقديم تعويض مالي لاصحاب الأراضي المنوية مصادرتها ، رغم انها أراض صخرية ، لا يرتزق أحد من فلاحتها . وذكرت الاذاعة ان أول ردة فعل على قرار الحكومة جاء على لسان **مسعد قسيس** ، رئيس المجلس المحلي من معليا ، من قرى الجليل ، حيث قال : « سوف نتوجه الى الكنيست ، ونطلب سن قانون يحمي الكيان العربي في اسرائيل ؛ فميثاق الامم المتحدة يضمن حقوق الانسان ، واسرائيل وقعته بوصفها عضواً في منظمة الامم المتحدة » .

* « الدستور » ذكرت أن **زيد الرفاعي** صرح ، أمس ، تعليقاً على ما ادعته بعض وكالات الأنباء من أن الاردن وسوريا على استعداد لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، لقاء انسحابها من أجزاء في الضفة الغربية والجولان ، قائلا : ان هذا الخبر مختلف ولا أساس له من الصحة ، ويبدو انه مدسوس من جهات تحاول الاساءة الى المسيرة الاردنية ـ السورية .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر التاسع لاتحاد المعلمين العرب ، الذي عقد في الخرطوم ، أكد ايمانه بأن تحرير الأراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية ، لا يمكن تحقيقها الا بالنضال المستمر ضد العدو الصهيوني .

* « هآرتس » ذكرت أن **موشي دايان** ، صرح ، في مقابلة تلفزيونية في باريس ، بأن على اسرائيل أن تحصل على السلاح الذري لمجابهة امكانية حصول دولة عربية عليه وادخاله الى المنطقة . وأضاف دايان : ان اسرائيل لن تكون البادئة في استخدام السلاح الذري في الشرق الأوسط . وتابع دايان انه يتوجب التأمل في المستقبل ، فاسرائيل تقع بين دول عربية ، تملك نفوذاً سياسياً بالاضافة الى الاموال والنفط والطاقة البشرية وتأييد العالم ، ولذا يجب أن تتوفر لدى اسرائيل امكانية الحصول على سلاح ذري دون اشراف خارجي . وبرر دايان ذلك بقوله : ان « اسرائيل دولة صغيرة ، وان الولايات المتحدة لم تعد شرطي العالم ، ولذا فان على اسرائيل المحافظة على أمنها بنفسها » . وأضاف دايان انه يعتقد « ان لدى اسرائيل الامكانية لانتاج قنبلة ذرية » .

* . « معاريف » ذكرت ان حزب العمل بدأ الاعداد لانتخابات السلطات المحلية في ثماني قرى عربية ودرزية ستجري في شهر أيار (مايو) . وتتوقع الصحيفة أن يجري صراع عنيف بين حزب العمل وحزب « راكح » ، في أعقاب نجاح الأخير في انتخابات بلدية الناصرة ، وفي أعقاب مصادرة الأراضي في الجليل .

* « هآرتس » علقت على موضوع « أزمة الحكم » ، فقالت : « إن أخطاء رئيس الحكومة المتزايدة أدت الى أزمة ثقة فيه ، مع ان الأمر لم يصل بعد الى حد الانهيار السياسي » . وأضافت الصحيفة ان « صعود رابين الى قمة الثقة الجماهيرية ، والى مركز زعيم لا بديل له ظاهرياً ، هو الذي كان مضللا ، لأنه حاز في البداية قدراً من الشرعية الوهمية ، التي حسبها قوة حقيقية . واستمد رابين ، فيما بعد ، قوته السياسية من ضعف الآخرين ، ومن التوازن التقليدي الذي نشأ داخل حزب العمل بعد اقامة المعراخ ، واتخذ طابعاً حاداً بعد حرب يوم الغفران » .

* « دافار » ذكرت أن **حبيب شمعوني** ، تحدث عن التوزع العددي لسكان فلسطين المحتلة ، فقال : « لقد تم اللقاء بين الطوائف الشرقية والطوائف الغربية في البلاد ، منذ البداية ، في ظروف من عدم المساواة بينها ، وتأكدت سلفاً مكانة مفضلة وقيادية للطائفة الاشكنازية » . ويحمل شمعوني المجتمع الاسرائيلي مسؤولية كبرى في المحافظة على هذا التمايز الطائفي ، فهو لم ينجح الا في تفكيك الهيكل العائلي والثقافي لابناء الطوائف الشرقية ، بدل ان يعمل لدمج اليهود الغربيين والشرقيين وصهرهم في كيان واحد متآلف .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت نتائج بحث أعده قسم الأبحاث في بلدية تل ـ أبيب ، حول الشبان الذين يتعاطون المخدرات . وظهر في البحث أن نسبة الذين يتعاطون المخدرات هي ٧ ـ ٨ بالمئة من مجموع ٢٧ ألف شاب في سن ١٤ ـ ١٨ سنة : أي حوالي ألف وخمسمئة شاب ، علماً بأن هذا الرقم لا يشمل الشبان الذين هم فوق سن الثامنة عشرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **ادغار نوردلي** ، رئيس حكومة النروج ، قال في حديث مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية ، ان حكومته لا تستطيع أن تؤيد أي حل قد يشكل خطرا على أمن « دولة اسرائيل » ، واستقلالها . وعبر ، خلال حديثه ، عن قلق بلاده من استغلال النزاع في الشرق الأوسط ، من قبل دول كبرى ، تحاول التسلل الى المنطقة .

الاثنين ١ آذار (مارس) ١٩٧٦

* وكالة الأنباء الفلسطينية « وفا » ، أوردت تصريح مصدر اعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية، يكذب فيه ما نشرته صحيفة « الواشنطن بوست » الاميركية ، يوم أمس ، من « تفاصيل مختلفة للحديث الذي دار بين **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) والقائد العام لقوات الثورة وبين **أدلاي ستيفينسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، وأكد المصدر أن لا صحة ، اطلاقاً ، للنص الذي ورد في الصحيفة . واستنكر المتحدث الفلسطيني « هذا التشويه المتعمد » لحقيقة ما جرى من حديث . (كانت الصحيفة الاميركية قد نسبت الى عرفات انه اقترح اقامة دولتين عازلتين في الضفة الغربية وقطاع غزة تخضعان لاشراف الامم المتحدة) .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ، أجرت حديثاً مع **صلاح خلف (أبو اياد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، أعلن فيه فشل المؤامرة الانعزالية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية ، في لبنان ؛ تلك التي هدفت الى تصفية المقاومة الفلسطينية . وأعلن رفضه لاساليب المصالحة التي يدعو لها البعض في لبنان ، باعتبار انها لا تضع حلولا لجوهر المشكلات التي أدت الى الانفجار . وتحدث(أبو أياد)عن العلاقة مع الدول العربية، فأكد أن العلاقة مع سوريا علاقة استراتيجية ، وأكد بالتالي حرص الثورة على رفض العلاقة التبعية ، ثم حمل على النظام الاردني ونفى وجود أية علاقة معه ، وكشف أن العلاقات ساءت بين الثورة الفلسطينية والنظام المصري ، بعد توقيع اتفاقية سيناء . وعن الوحدة الفلسطينية قال : ان « فتح » تدرك أهمية هذه الوحدة ، وتدرك أن قيامها يتطلب ايجاد خط سياسي يجمع البنادق الفلسطينية ، ويجعلها في طريق واحد ضمن برنامج الحد الأدنى ، وقال ان هناك عوامل تعوق الوحدة ؛ أبرزها : العصبوية التنظيمية ، ومنطق الأرث ؛ بمعنى أن يضع كل تنظيم في حساباته ان يرث التنظيم الآخر . وأضاف : ان « فتح » هي حركة الشعب الفلسطيني وممثلة خطه ، وهو ما يجب أن يعترف به الجميع . من جهة أخرى ، أوردت صحيفة « السفير » اللبنانية ، نص الكلمة التي ألقاها **هاني الحسن** ، عضو المجلس الثوري لحركة « فتح » المستشار السياسي لـ **ياسر عرفات**، في نادي خريجي جامعة بيروت العربية ، بمناسبة تأبين شهداء للثورة سقطوا خلال معارك التصدي للمؤامرة الانعزالية ، فقال : ان المؤامرة تهدف الى ضرب الثورة الشعبية المسلحة ، وكذلك الثورة الفلسطينية . وشدد على ضرورة استمرارية التحالف الفلسطيني ـ السوري ، ودعا الى انشاء جبهة للتصدي لا للرفض ؛ تضم : سوريا والعراق والجزائر وليبيا ، بالاضافة الى الثورة الفلسطينية . وقال ان لا بديل عن الوحدة الفلسطينية .

* مجلة « الطلائع والجماهير » البيروتية ، لسان حال منظمة الصاعقة ، نشرت مقالا لـ **زهير محسن** ، أمين عام منظمة الصاعقة ، ورئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف.، قال فيه : ان ما يجري في لبنان هو معركة شاملة بين خط الالتزام القومي والصمود الوطني بكل ما يضم من قوى على صعيد المنطقة بكاملها ، وبين خط التخاذل والاستسلام الذي يقوده نظام **محمد أنور السادات** ، الرئيس المصري ، تسانده كل قوى الرجعية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة واسرائيل والرجعية العربية والطائفية والانعزالية . وأضاف : ان هدف المجابهة هو إلهاء سوريا والثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي اجمالا . وحمل محسن على « بعض الفلسطينيين » الذين يرددون شعارات محاربة الوصاية ، ورفض الوصاية ، وتحجيم المقاومة ، ورفض التحجيم ، وقرارات الرباط ، والحرص على قرارات الرباط . وتساءل محسن عن خلفية طرح هذه القضايا ، ورأى أن هذا الطرح ، في هذا الوقت بالذات ، يشكل غطاء لمؤامرة السادات .

* صحيفة «النهار» اللبنانية ، أوردت تصريحاً أدلى به **بسام أبو شريف** ، الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.)، قال فيه : ان عدداً كبيراً من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاردنية بدأوا ، في العشرين من شباط (فبراير) الماضي ، اضراباً عن الطعام . كما تلا أبو شريف نص رسالة وجهتها الجبهة الى لجنة العفو الدولية ، جاء فيها : « إن أكثر من ١٤٢ شخصاً ، ينتمون الى عدة تنظيمات فلسطينية ، هم الآن معتقلون في سجون أردنية عدة ، وان عدداً كبيراً منهم يقبع في السجون دون أي تهمة أو محاكمة ، وأن زيارات عائلاتهم ومحامييهم منعت عنهم » . وبعد أن عرض أبو شريف مسلسل الممارسات الارهابية للسلطات الاردنية ، قال : ان هذه السلطات توجت حملتها باعتقال **عزمي الخواجي (أبو عصام)** ، عضو قيادي في ج.ش.ت.ف.، وان هذه هي المرة السادسة التي يعتقل فيها منذ العام ١٩٧١ . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن سلطات النظام الاردني شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين المقيمين في الاردن ، بتهمة « التعاون مع الثورة الفلسطينية » . وأضافت : ان النظام الاردني صعد ، في الفترة الأخيرة ، مضايقاته للمواطنين الفلسطينيين في المخيمات وأحياء مدينة عمان ، في وقت واحد مع بدء تحركه ضد الثورة الفلسطينية ؛ وذلك باستدعاء نواب الضفة الغربية وأعيانها ، وتشكيل مكتب استشاري لـ **حسين بن طلال** ، ملك الاردن .

* « وفا » ذكرت أن قطاع غزة المحتل شهد تظاهرة جماهيرية عارمة ؛ احتجاجاً على قرار السلطات

الاسرائيلية الحاكمة « السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى ، وتقسيم الحرم الابراهيمي » . وأضافت الوكالة : ان قوات الجيش الاسرائيلي تصدت للمتظاهرين واشتبكت معهم ؛ مما أدى الى استشهاد مواطنين فلسطينيين ، ومقتل ثلاثة جنود اسرائيليين ، وجرح اثني عشر جندياً آخرين . وقد اعتقلت قوات الاحتلال ، بعد ذلك ، ٢٦٢ مواطناً فلسطينياً واقتادتهم الى جهة مجهولة .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية أصدرت حكماً بالسجن مدى الحياة على **عزمي أحمد الأطرش** ، فلسطيني من قرية الطبقة قضاء الخليل ، وان عزمي قاطع القاضي الاسرائيلي مراراً ، خلال المحاكمة ؛ فاضحاً الأساليب العنصرية التي تعتمدها السلطات الاسرائيلية في مواجهة المواطنين الفلسطينيين العزل من السلاح ، مؤكداً اعتزازه وافتخاره بالثورة الفلسطينية . وجدير بالذكر أن القوات الاسرائيلية شنت حملة ارهابية على قرية الطبقة شملت جميع السكان ، ونسفت منزل شقيق عزمي الأطرش .

* « وفا » أفادت أن المؤتمر القطري الرابع لاتحاد المعلمين الفلسطينيين في ليبيا ، أنهى جلساته ، يوم أمس في طرابلس ، باجراء انتخابات الهيئة الادارية للاتحاد . وأضافت « وفا » أن قائمة « حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح »، فازت في هذه الانتخابات بواحد وخمسين مقعداً من أصل خمسة وخمسين . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن **ياسر عرفات** تلقى برقية من المؤتمر الرابع لاتحاد المعلمين الفلسطينيين – فرع ليبيا ، أكد فيها وقوف المؤتمرين ، ومن يمثلون ، الى جانب الثورة الفلسطينية وقيادتها ، كما أدانت البرقية كافة عمل التشكيك بقيادة م.ت.ف.، ونددت بالمحاولات الرامية الى فرض الوصاية على الثورة الفلسطينية . وأدان المؤتمرون المؤامرة الانعزالية التي تنفذ في لبنان ضد الثورة الفلسطينية .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ، ذكرت أن صحيفة « القدس » ، التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة ، عادت أمس للظهور بعد قرار الحاكم العسكري الاسرائيلي منعها من الصدور لثمانية أيام خلت ، بسبب نشرها نبأ اعتقال فدائيين فلسطينيين في الضفة الغربية من دون عرضه على الرقابة . وأضافت « النهار » ان الصفحة الأولى من صحيفة القدس حملت صورة كبيرة لـ **ياسر عرفات** احتلت ستة من أعمدتها الثمانية،مع مقال افتتاحي قالت فيه انها ستواصل دعمها للقضية الفلسطينية ، وحملت على قوانين الرقابة في فلسطين المحتلة .

* صحيفة « الأهرام » المصرية أوردت وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده **محمد أنور السادات** ، يوم أمس في الكويت ، في ختام زيارته لها ، شدد خلاله على ضرورة استمرار قوة الدفع من أجل تحقيق السلام دون ان يترك لاسرائيل فرصة التقاط انفاسها . وأوضح أن لا مجال الآن لسياسة الخطوة – خطوة . وأعلن ان ما ينبغي السعي له هو الحل الشامل للقضية الفلسطينية . كما أكد السادات أن مصر لم تخرج من المعركة ، وانها لن تضحي بمسؤولياتها القومية ؛ لأنها التزام شرف ، وقال : انه لا يجد ، في حال فشل مؤتمر جنيف ، سوى الحرب . ورحب السادات بالتحام الجبهتين السورية والاردنية ، وحمل في الوقت ذاته على ما « يطبخه » . السوريون والاردنيون ، وأعلن عدم موافقته على ذلك . ونفى أن تكون هناك مبادرة جديدة لحمل اسرائيل على الانسحاب من ثلثي سيناء . وأوضح أنه اذا أراد إنهاء الحرب مع اسرائيل فانها ستنسحب من كل سيناء ، وحذر من أي اعتداء إسرائيلي على سوريا ؛ لأن مصر ملتزمة بدخول الحرب . وأضاف : « لكن إذا كان الأمر مزايدة واحراجاً ، فان لنا كلاماً آخر » . وخلص السادات الى اعتبار خلافاته مع سوريا خلافات تكتيكية لا استراتيجية . وأعلن أن الوثائق الخاصة باتفاقية سيناء تشمل تعهداً أميركياً يضمن عدم اعتداء اسرائيل على سوريا ، وأن تسعى أميركا لتحقيق فض اشتباك آخر على الجبهة السورية ، كما تشمل تعهداً أميركياً آخر بأن تعمل واشنطن ، بكل ما تملك ، لاشتراك الفلسطينيين في مباحثات التسوية .

* « النهار » أوردت تصريح **زيد الرفاعي** ، رئيس الوزراء الاردني ، الذي أعلنه أمس في عمان ، رداً على الشائعات التي رددتها وكالات الأنباء العالمية ، مدعية أن سوريا والاردن مستعدان لأنهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، لقاء انسحابها من اجزاء من الضفة الغربية والجولان ، فقال الرفاعي : « إن هذا الخبر مختلق ، ولا أساس له من الصحة مطلقاً ، ويبدو أنه مدسوس من جهات تحاول الاساءة الى المسيرة الاردنية – السورية » .

* الصحف الكويتية والمصرية ، نشرت البيان المصري – الكويتي المشترك ، الذي صدر أمس ، في أعقاب انتهاء زيارة السادات للكويت . وقد أكد البيان تمسك الدولتين بقرارات مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط . كماد أكد ضرورة الحفاظ على استقلال لبنان وسيادته وعروبته ، وأهمية التعاون بين المقاومة الفلسطينية ولبنان ، وكذلك ضرورة استمرار المساعي للتوصل الى صيغة للتفاهم والوفاق بين الأشقاء العرب حول قضية الصحراء . واعرب الجانبان (المصري والكويتي) عن قناعتهما « بأهمية استمرار كافة الجهود الرامية لاستعادة الأراضي العربية المحتلة ، ودعم حق الشعب الفلسطيني الثابت في تحرير بلاده ، واستعادة كافة حقوقه الوطنية المشروعة » .

* وكالة الأنباء العراقية « و.أ.ع. »، قالت أن **أحمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، استقبل اليوم الشيخ **حسن خالد** ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، وانهما بحثا في تطورات الوضع اللبناني .

* وكالة الصحافة الفرنسية « و.ص.ف. » ، قالت أن **سالم المسعدي** ، وزير المالية الاردني ، قرر وقف استيراد الأدوية من شركة « ميركوري » الهندية ؛ لأنها تدخل في صناعتها مواد أولية اسرائيلية .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، وجه رسالة احتجاجية الى الجنرال **تفيري بنتي** ، رئيس الحكومة الاثيوبية ، حذر فيها من نتائج استمرار سلاح الجو الأثيوبي في الاعتداءات الجوية وخرق المجال الجوي السوداني . من جهة ثانية ، أوردت « النهار » تصريح **عثمان صالح سبي** ، الناطق الرسمي باسم البعثة الخارجية لجبهة التحرير الارترية في بيروت ، الذي قال فيه : ان الاعتداءات الاثيوبية التي أشارت اليها الحكومة السودانية ، استهدفت ضرب اللاجئين الارتريين الذين يعيشون في شرق السودان ، بعدما فروا من قراهم .

* وكالات الأنباء ، أوردت نص البيان الاميركي – السعودي المشترك ، الذي صدر اليوم ، في أعقاب انتهاء زيارة **وليم سايمون** ، وزير الخزانة الاميركي ، الى الرياض ، جاء فيه : ان الجانب السعودي أكد موقف الحكومة في شأن مقاطعة جامعة الدول العربية لاسرائيل . وأضاف : إن سبب هذه المقاطعة هو عدم وجود سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ، وانها لا تقوم على أي شكل من أشكال التمييز الذي يتعلق بالعرق أو اللون أو الدين أو المنشأ الطبيعي أو الجنس ، وانها – منذ بدأ تطبيقها أواخر الأربعينات – لم تكن كما أنها ليست موجهة الآن ضد الولايات المتحدة . وذكر البيان أن الجانب السعودي أعرب ، مرة أخرى ، عن أمله في أن التعاون الاقتصادي القائم حالياً ، والذي سيقوم في المستقبل بين البلدين ، لن يشوبه أي سوء تفسير للمقاطعة العربية لاسرائيل . واتفق الجانبان على أن أي اجراء يستند الى سوء تفسير هذه السياسة ، يمكن أن يعوق التعاون بين البلدين . كما أكد البيان أن سايمون و**محمد أبا الخيل** ، وزير المال والاقتصاد السعودي ، وقعا اتفاقين للتعاون في مجالي تعميم الكهرباء في كل أنحاء السعودية وانشاء مركز وطني للعلوم والتكنولوجيا لاعداد جهاز سعودي فني مؤهل لاستيعاب التكنولوجيا . وأضافت الوكالات أن سايمون غادر السعودية الى فلسطين المحتلة .

* صحيفة « السفير » اللبنانية ، انفردت بنشر خلاصة لمحاضر اجتماعات الخلوة الكتائبية التي انعقدت ما بين ٢١ و ٢٣ شباط (فبراير) ، الماضي . وقد تضمنت مقررات الخلوة تحديد مواقف تفصيلية من مجمل القضايا المطروحة ، وأبرزها : قضية الجيش في ضوء انقسامه ، والاصرار على « تطهيره » من كافة العناصر الوطنية ومحاكمة الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، قائد جيش لبنان العربي ، ورفاقه ، وتعزيز

المواقع العسكرية في الجبل وحول بيروت ، مع تليين المواقف السياسية ، وجمع معلومات تفصيلية عن جيش التحرير الفلسطيني لاستخدامها مع جهات خارجية . كذلك طالب محضر الاجتماعات **كميل شمعون** ، وزير الداخلية اللبناني رئيس حزب الوطنيين الاحـرار ، بالاحتفاظ بوزارة الداخلية؛ لضمان السيطرة على قوى الأمن . كما تضمن المحضر نسب توزيع السلاح والمال على الجبهات « الانعزالية » ، نالت الكتائب بموجبه نسبة ٣٠ بالمئة ، وحزب الوطنيين الاحرار والجماعات التابعة له (التنظيم ، جماعة الصليب ، شباب الحدث المسيحي ، جماعة لبنان المتطرف ، الحازمية) ٢٠ بالمئة ، وحراس الأرز ١٠ بالمئة ، والرهبانيات ١٠ بالمئة ، وجيش التحرير الزغرتاوي ١٠ بالمئة ، والتجمع الزحلاوي ١٠ بالمئة ، وتوزع ١٠ بالمئة على المناطق والقرى المسيحية الملتزمة مارونياً باشراف « جبهـة الحرية والانسان » .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت حديـث **اسحق رابين** ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، الذي أدلى به الى مراسلها ، خلال اجتماع الكنيست المنعقد اليـوم ، للبحث في صفقة الأسلحة الاميركية الى المملكة العربية السعودية . وقد أكد رابين معارضة اسرائيل المبدئية كل امداد بالسلاح، من أي مصدر كان ، للدول العربية ؛ وهو الموقف الذي اتخذته جميع الحكومات الاسرائيلية التي تعاقبت على الحكم منذ قيام « دولة اسرائيل » . واعتبر رابين أن أي سلاح يملكه العرب قد يستخدم في أي معركة ضد اسرائيل . وأضاف : ان حكومته أعربت عن معارضتها قيام الولايات المتحدة بتزويد أية دولة عربية بالسلاح .

* صحيفة « جيروزاليم بوسـت » الاسرائيليـة ، ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية قررت ، أمس ، تعيين اللواء **ادام يكوتئيل** ، قائد منطقة سيناء سابقاً ، رئيساً للعمليات في هيئة أركان الجيش الاسرائيلي ، وقد حل بذلك محل اللواء **هرتسل شابير** ، الذي عين قائداً لمنطقة سيناء . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية ، ان الحكومة أجرت هذه التغييرات في مناصب كبار القادة العسكريين ضمن اطار عملية اعادة تنظيم في القيادة ، قبيل تعيين رئيس جديد للأركان خلفا للجنرال **مردخاي غور** ، رئيس الأركان الاسرائيلي الحالي ، الذي ستنتهي ولايته .

* الاذاعـة الاسرائيليـة ، أوردت بعض مقترحات لأعضاء في الكنيست ، أدلوا بها أمس خلال مناقشة الكنيست لمشروع الميزانية . فقد اقترح **دافيد كورين** ، عضو الكنيست (عن المعراخ) ، تشكيل حكومة اتحاد وطني ؛ بسبب المتاعب الاقتصادية . كما طالب كورين بحسم ملياري ليرة اسرائيلية من الميزانية ، والهبوط الى مستوى معيشـة سنـة ١٩٧٢ ، دون المساس ، بأي حال ، بميزانية الدفاع . فيما قال **زالمان شوفال** ، عضو الكنيست (من الليكود) ، انه سيكون هناك عجز في الميزانية قدره ١٠ ــ ١١ ملياراً ، أي أربعة أضعاف المبلغ الذي أشار اليـه **يهوشـواع رابينوفيتش** ، وزير المالية الاسرائيلي وقال **ابراهام ليفنبراون** ، عضو الكنيست (مـن راكح) ، ان الميزانية تعكس نوايا الحكومة العسكرية ، وان الميزانية غير عمالية وغير وطنية . واقترح **شلومو لورانس** ، عضو الكنيست (من الجبهة الدينية التوراتية) ، أن يحدد ، في قانون الميزانية ، اقالة كل وزير يتجاوز المبلغ الذي اعتمد لوزارته ، كما طلب لورانس تأجيل تنفيذ قانون الغاء دعم الاسعار الى ما بعد عيد الفصح القادم . من جهة ثانية ، قالت الاذاعة أن التدخل المتأتي من الضرائب بلغ ، في الشهر الماضي ، ٢,٧٥ مليار ليرة ؛ أي أكثر بـ ٩٠٠ مليون ليرة من دخل الشهر نفسه في السنة الماضية ، وبلغ مجموع ايرادات الأحد عشر شهراً من السنة المالية الجارية نحو ٢٧ مليار ليرة من الضرائب .

* الاذاعـة الاسرائيليـة ، ذكرت أن شركة « الـ ــ عال » للنقل الجوي الاسرائيلي ، طالبت وزارة المالية الاسرائيلية بدعم مالي قدره ٥٠ مليون لـيرة اسرائيلية لهذا العام ؛ نظراً للخسائـر المرتقبـة في الشركة . وذكر ناطق باسم وزارة المالية أن الطلب ما زال قيد الدرس . وجدير بالذكر أنه في حال موافقة وزارة المالية ، فان القرار يجب أن يحظى بموافقة اللجنة المالية في الكنيست . وقد صرح **يسرائيل كارغمان** ،

عضو الكنيست ورئيس اللجنة المالية فيه ، انه سيعارض تقديم دعم مالي لشركة « الـ ــ عال » .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية تقوم ، حالياً ، بتنظيم دورات تدريب عسـكري للمعلمـين الاسرائيليين ؛ لمواجهة الأعمال الفدائية المتزايدة في الوطن المحتل . والجدير ذكره أن السلطات الاسرائيلية قامت بتدريب المستوطنين الاسرائيليين في المستوطنات الواقعة على الحدود الشمالية وتسليحهم ، كما زادت عدد الدوريات على الحدود وداخـل المدن والقـرى الفلسطينية .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت أن قيادة حزب حيروت اتخذت قراراً باقصاء **يوسف كريمرمان** ، عضو الكنيست ، عن رئاسة حزب حيروت في تل ــ أبيب ؛ بسبب الديون المالية الكبيرة التي ورط حزب حيروت فيها . وأضافت « دافار » أن ما تأكد ، تقريباً ، هو أن حيروت لن يرشح كريمرمان الى الانتخابات النيابية القادمة .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية نشرت مقالا تحليلياً للعلاقات الاميركية ــ الاسرائيليـة ، بقلـم **ستـانلي كارنو** ، اليهودي الاميركي ، قال فيه : ان السياسة المتصلبة التي يتبعها الحكام الاسرائيليون ، تخفض مستوى التعاطف الاميركي مع اسرائيل . ويخشى الكاتب ان تجد اسرائيل نفسها في وضع سياسي لا يخدم أغراضها ، وفي ما قد يؤدي الى مجابهة غير مريحة بالنسبة لليهود الاميركيين . ويقول الكاتب أن البنتاغون الاميركي لم يعد يرى في الكيان الاسرائيلي تلك القاعدة الغربية المتينة التي تقف في وجه الشيوعية في الشرق الأوسط ، وان أنظار البنتاغون تتجه اليـوم نحـو السعودية وايران ، اللتين يرى فيهمـا الاميركيـون منطقتين مهمتين أهمية فائقة . وخلص الكاتب الى اعتبار أن السياسة الاسرائيلية تجاه جاراتها العربيات تحتوي على بذور الدمار والكارثـة على اسرائيـل . وأضاف : « إن مجرد وقوع حرب جديدة في الشرق الأوسط ، يصحبها حظر جديد للطاقة ؛ من شأنه أن يشوه الصورة الاسرائيلية نهائياً في أميركا ، بغض النظر عن الرئيس الذي يحتل البيت الأبيض ؛ وعندهـا سيضطر الاسرائيليون الى الرضوخ للضغط والشدة . من هنا فان ما تبقى من هذا العام ، قد يكون فخاً رهيباً ، ينصب لاسرائيل » .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **وليم سايمون** ، وصل الى فلسطين المحتلة ، اليوم ، لاجراء محادثات حول الطلبات الاسرائيلية القاضية بزيادة قيمة المساعدات الاميركية لاسرائيل . من جهة ثانية ، أوردت الاذاعة الاسرائيلية ، تصريح سايمون ، لدى وصولـه الى فلسطين المحتلة ، قال فيه : «إن زيارته تشير الى التزام الولايات المتحدة ببقاء اسرائيل وازدهارها » . ورداً على سؤال ، قال سايمون : ان العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة واسرائيل متممة للعلاقات السياسية بينهما .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **كارل رافان** ، وزير الاسكان في ألمانيا الاتحادية ، وصل الى فلسطين المحتلة اليوم ، تلبية لدعوة **ابراهام عوفر** ، وزيـر الاسكان الاسرائيلي . وقد أكد رافان ، لدى وصوله ، استمرار المساعدة المالية من ألمانيا الاتحادية الى اسرائيل في ميزانية العام القادم . وأضاف : ان قدومه يتعلق بتزويد المسؤولين الاسرائيليين بخبراته في مجال البناء ، واقامة المجمعات السكنية .

* الاذاعـة الاسرائيليـة ذكرت أن ثمانية آلاف متطوع وصلـوا الى فلسطـين المحتلـة للعمـل في الكيبوتسات ، خلال العام الماضي ، بينهم ألفا يهودي . أما الآلاف الستة الباقية فقد صنفتها الاذاعـة في مجموعتين : الاصدقاء الذين جاؤوا لقضاء العطلـة الصيفية ، والمناوئين للصهيونية ، الذين قدموا لتقوية معارضتهم للصهيونية . وأشادت الاذاعة بالعائـلات اليهودية التي استوعبت المتطوعين ، على تأثيرها في المتطوعين ، لا سيما المناوئين منهم ، وتحويلهم الى أصدقاء ، أو تخفيف حدة معارضتهم .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت تصريحاً للدكتور

موشي مندلباوم ، المدير العام لوزارة التجارة والصناعة الاسرائيلي ، قال فيه ان الصادرات الصناعية الاسرائيلية ارتفعت ، خلال الشهرين الاولين من العام الحالي ، بنسبة ٢٠ بالمئة تقريباً ، بالمقارنة مع الشهرين الاولين من العام الماضي .

* الاذاعة الاسرائيلية أبرزت ، في نشراتها ، فقرة وردت في قرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، تندد باسرائيل لسيطرتها على الأراضي العربية المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ، ذكرت أن منظمة « بني صهيون » عقدت مؤتمرها السنوي يوم أمس في نيويورك ، برئاسة **ابراهام مالتر** ، قاضي المحكمة العليا لولاية نيويورك الاميركية ، وان **بيتر أودينو** ، رئيس لجنة العدل في مجلس النواب الاميركي ، ألقى كلمة أكد فيها أن دولة اسرائيل « تهددها قوات خارجية » .

وأضاف : ان على الولايات المتحدة الوقوف بحزم الى جانب اسرائيل . كما حمل أودينو على قرار الامم المتحدة ، القاضي بادانة الصهيونية ، وعلى الدول التي أيدت القرار . وجدير بالذكر أن **جيرالد فورد** ، رئيس الولايات المتحدة الاميركية ، **واسحق رابين** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، **ويغئال ألون** ، وجهوا رسائل الى المؤتمر ، تضمنت تحياتهم وتمنياتهم .

* وكالة « يونايتد برس » (ي.ب.) الاميركية ، ذكرت أن **ارنستو جيزيل** ، الرئيس البرازيلي ، دعا ، في كلمة افتتاح الكونغرس البرازيلي ، الى منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير . والسيادة . وأضاف أن البرازيل تقر بحق الشعب الفلسطيني المشروع في تقرير المصير والسيادة ، وذلك كشرط لا بد منه من أجل حل النزاع في المنطقة . وبعد أن اكد جيزيل اعتراف بلاده بـ اسرائيل ، قال ان احتلال الأراضي بالقوة يجب أن يتوقف .

الثلاثاء ٢ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** استقبل ، في مكتبه في بيروت ، وفداً شعبياً يمثل التجمع الوطني لمهجري منطقتي المسلخ والكرنتينا ، وبحث معه أوضاع المهجرين الحياتية . وجدير بالذكر أن لجنة الدعم والصمود في م.ت.ف. تشرف بالتعاون مع لجنة دعم صمود بيروت ، على اسكان مهجري المسلخ والكرنتينا وتزويدهم بالمواد الغذائية .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، عضو اللجنة التنفيذية رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف.، ألقى يوم أمس كلمة فلسطين في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، المنعقد حالياً في موسكو ، نقل عبرها تحيات قيادة الثورة الفلسطينية والثوار الفلسطينيين والشعب الفلسطيني ، الى أعضاء المؤتمر . كماأشاد (أبو اللطف) بالمنجزات الهائلة التي حققها الحزب الشيوعي السوفياتي ، من خلال البناء الاشتراكي ، في ميادين الاقتصاد والعلم والثقافة ، وفي صنع السلام والدفع نحو انفراج دولي بناء ، وفي الوقوف الى جانب حركات التحرر في شتى أنحاء العالم .وخص (أبو اللطف) في كلمته « الموقف المبدئي والرفاقي الذي وقفه الاتحاد السوفياتي الى جانب شعبنا الفلسطيني المناضل ، ومساندته له في نضاله العادل من أجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة في العودة الى وطنه وفي تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة » . وأشار (أبو اللطف)، في كلمته، الى المؤامرات التي تتعرض لها المقاومة الفلسطينية من قبل أميركا وأدواتها في المنطقة، خصوصاً بعد مقررات قمة الرباط ، تلك المؤامرات التي توضحت بخطوات **هنري كيسنجر** ، وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ، وكذلك باتفاق سيناء ، كأبرز حلقات المؤامرة التي تحاول القفز على قرارات قمة الرباط التي كرست م.ت.ف. ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني .وأكد(أبو اللطف) ان

المؤامرة « الانعزالية » التي تنفذها القوى « الفاشية » اللبنانية ، المتمثلة بحزبي الكتائب والأحرار ، والتي تستهدف الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، ان هي إلا احدى النتائج التي أفرزتها سياسة الخطوة ـ خطوة . واستشهد (أبو اللطف) في كلمته بانتصار ثورة الشعب الفيتنامي واندحار القوات الاميركية ، كمؤشر على حتمية انتصار الشعب الفلسطيني . كما ندد بالمحاولات الاميركية الهادفة الى تقسيم جزيرة قبرص ، وأكد وقوف الثورة الفلسطينية الى جانب الشعب القبرصي . وحيا في نهاية كلمته الشعوب المناضلة في غينيا ـ بيساو وموزامبيق وجزر الرأس الأخضر وساوتومي وغرينادا . ثم اختتم كلمته بتوجيه التحية الى شعبي انغولا وكوبا ، والتأكيد مجدداً على التلاحم الاممي في وجه الامبريالية .

* صحيفة « الشعب » الاردنية ، قالت أن **عادل الشكعة** ، نائب رئيس بلدية نابلس ، طالب السلطات العسكرية الاسرائيلية بالغاء حظر السفر الذي فرضته على أهالي المدينة بعد التظاهرات الاخيرة ، كما طالب بالغاء الحواجز التي تفصل السوق القديمة عن السوق التجارية ، مما شل فاعلية السوق وشل الحياة التجارية في المدينة . (والجدير ذكره أن السلطات العسكرية الاسرائيلية أقامت بوابة حديدية تفصل البلدة القديمة عن السوق التجارية ، كنوع من القيود التي تلجأ اليها السلطات في محاولة لقمع الانتفاضة الجماهيرية) .

* صحيفة « الشعب » الاردنية قالت أن **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة ، قدم مذكرة الى السلطات الاسرائيلية ، موقعة من الغرفة التجارية وجمعية الهلال الأحمر والهيئة الخيرية وأصحاب الصيدليات ومكاتب السياحة والتجار ، طالبوا فيها بالغاء ضريبة السفر التي فرضت على التذاكر بمعدل ١٥ في المئة من ثمن التذكرة ، وألف ليرة على كل مسافر من المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ، عن طريق الموانىء والمطارات الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن رجلين مسلحين هاجما ، اليوم ، شرطياً في جنين ، وسلباه شهادة التعيين في الشرطة . ونقلت الاذاعة تنبيه الشرطة من امكانية استخدام شهادة الشرطي في عملية عسكرية .

* « وفا » قالت أن المطران **هيلاريون كبوجي** ، مطران طائفة الروم الكاثوليك في مدينة القدس ، المعتقل في السجون الاسرائيلية بدعوى تعاونه مع الثورة الفلسطينية ، يواجه ، حالياً ، خطر الموت ؛ بسبب الضعف والوهن اللذين أصاباه نتيجة اضرابه عن الطعام مدى شهر تقريباً ؛ احتجاجاً على استمرار اعتقاله وسوء معاملته من قبل ادارة السجون .

* « دافار » ذكرت أن رؤساء المجالس المحلية لقرى المشهد والرينة وعين ماهل وكفركنا الواقعة في لواء الجليل قضاء الناصرة ، نشروا بياناً ضد أعمال المصادرة ، جاء فيه : « اننا آلينا على أنفسنا الوقوف في طليعة النضال ، ولن نتردد في التوجه الى الرأي العام المحلي والعالمي ، من أجل رفع الحكم الجائر الذي يفتقر الى أي تبرير . وهذا النضال هو نضال مقدس يمس أرضنا ومستقبلنا ومصيرنا في هذه البلاد » .

* « ي.ب. » ذكرت أن الشرطة في نيويورك قامت باعتقال **نسيم رباح اسماعيل** (٣٦ سنة) ، **واسماعيل رباح اسماعيل** (٣٢ سنة) ، **وعودة حمدان** (٢٣ سنة) ، **ورجاء مسلم** (٤٠ سنة) ، **ومحمد زهران** (٤٣ سنة) . وذكرت الوكالة أن المعتقلين هم من الاردن ويافا وبيت لحم . وأضافت الوكالة أن المدعي العام وجه اليهم تهمة احراق مبان وبيع أسلحة بطريقة غير مشروعة . ورفض الافصاح عما اذا كان لهم علاقة بـ م.ت.ف.

* وكالة « رويتر » للانباء ، ذكرت أن اللواء **عواد الخالدي** ، ضابط أردني ، عين اليوم رئيساً لأركان جيش دولة الامارات العربية ، وذلك بقرار من مجلس الوزراء الاتحادي ، وموافقة **زايد بن سلطان آل نهيان** ، رئيس دولة الامارات .

* وكالة الأنباء السورية « سانا » ، أوردت

نص الحديث الذي أدلى به **حافظ الأسد** ، الرئيس السوري ، الى التلفزيون الايطالي ، وجاء فيه أن سوريا هي التي أحبطت سياسة « الخطوة ـ خطوة » . وأكد الأسد أن أحداً لم يناقش معه ، موضوع انهاء حالة الحرب ، ولم يتم أي اتصال بينه وبين أي جهة في هذا الشأن . وأضاف : « يبدو غريباً أن يكون عنوان العمل السياسي في المرحلة المقبلة هو انهاء حالة الحرب ، ويبدو أننا نقرأ الكتاب من الصفحة الأخيرة فيه » . ودعا الأسد « الجميع في لبنان الى ان يتعاونوا ـ ونحن معهم ـ للتغلب على كل الآثار السيئة التي خلفتها الأعمال القتالية » . وتساءل الأسد عن معنى تخلي العرب عن مبدأ استخدام القوة مع اسرائيل في وقت واحد مع لجوء اسرائيل الى القوة ، في كل ساعة ، لفرض احتلالها على الأراضي العربية وتشريدها المزيد من المواطنين العرب . وحمل الأسد على الاتفاق الثنائي المصري ـ الاسرائيلي ، واعتبره « نكسة خطيرة » وانه « حقق مكاسب كبيرة لمصلحة العدوان وعزل الشقيقة مصر عن الامة العربية ، وعزلها عن دورها النضالي بالنسبة الى القضية العربية » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل اليوم **محمد عمامو** ، سفير تونس في لبنان . وأن عمامو سلم عرفات دعوة من الحكومة التونسية للمشاركة في احتفالات تونس بالذكرى العشرين لاعلان الاستقلال .

* « السفير » أوردت تصريح **ريمون اده** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، عميد حزب الكتلة الوطنية ، كرر فيه القول : ان لبنان أصبح واقعا تحت الانتداب السوري ، وان جيش التحرير الفلسطيني يعمل بقيادة ضباط سوريين . واتهم اده ، في تصريحه ، **سليمان فرنجية** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، بأنه السبب في الانهيارات الحادثة ، وخصوصا انهيار الجيش . وتساءل اده : كيف يصح لرئيس الجمهورية انشاء ميليشيا خاصة به ؟ كما حمل على **كميل شمعون** ، واتهمه بتعكير الاجواء في المناطق اللبنانية لاسباب انتخابية وتجارية . وأكد انه مع بقاء حكومة **رشيد كرامي** ، رئيس الوزراء اللبناني ؛ لأن أية حكومة جديدة لن تستطيع الخروج من دائرة هيمنة فرنجية .

* وكالات الأنباء أوردت نص رسالة **حافظ الأسد** ، الى المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، المنعقد حاليا في موسكو ، تضمنت شكره على المواقف السوفياتية المؤيدة والداعمة للنضال العربي . كما اتهم الاسد الولايات المتحدة بأنها تشيع الانقسام في صفوف الدول العربية .

* « السفير » انفردت بنشر ملخص لمحضر اجتماع « جبهة الحرية والانسان » يوم الجمعة ٢٠ شباط (فبراير) الماضي . وقد استهل المحضر بالاشارة الى أن الاجتماع عقد في الكسليك . بحضور جميع رؤساء التنظيمات المارونية السياسية والعسكرية ، وتغيب عنه الجناح الزغرتاوي ، وقد اتفق في بداية الاجتماع على توجيه دعوة الى موارنة زغرتا للمشاركة في أعمال الجبهة . وتداول المجتمعون التقارير الواردة من المناطق ، وبحثوا في ردود الفعل على وثيقة **سليمان فرنجية** التي أذيعت يوم ١٤ شباط (فبراير) الماضي ، وعرض **شاكر أبو سليمان** ، رئيس الرابطة المارونية اللبناني ، تحليلا يتضمن تصوره للمصالح الاميركية وامكانية ربطها بالمصالح المسيحية في لبنان والشرق الأوسط ، وعرض **شارل مالك** ، وزير خارجية لبنان الاسبق ، وأحد أركان الجبهة ، معلوماته عن توجهات وزارة الخارجية الاميركية في منطقة الشرق الأوسط ، واهتمامها بتقليص حجم الثورة الفلسطينية ، وتنفيذ ضغوط مكثفة عليها حتى تضطر للقبول بالفهم الاميركي للتسوية . وعرض مالك أيضا اهتمام الخارجية الاميركية بمواجهة المد الشيوعي وملاحقته . وقد اتخذ المجتمعون قرارات ، ووزعوا الادوار فيما بينهم ؛ فكان من نصيب جيش التحرير الزغرتاوي القيام بخلق حالة من التوتر والتصادم مع المقاومة الفلسطينية ، في الشمال ، والعمل على خلق جو يؤدي الى تصادم جيش التحرير الفلسطيني والقوى الوطنية في طرابلس بالذات .

* صحيفة « النداء » اللبنانية ، أوردت تصريح **مهدي حبيب** ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السعودي ، الذي حيا فيه المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، مؤكداً على النضال الى

جانب الأحزاب الشيوعية ، وحركات التحرر العالمية . واختتم حبيب تصريحه بالتأكيد على مواصلة النضال من أجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي .

* « جيروزاليم بوست » نشرت نص كلمة **اسحق رابين** ، أمس ، حيث أكد معارضة حكومته ، من حيث المبدأ ، تزويد الدول العربية بأي نوع من السلاح الاميركي ، الذي سيجير ، في نهاية المطاف ، لاستخدامه ضد الوجود الاسرائيلي . وأضافت « الجيروزاليم بوست » أن رابين أشار بذلك الى صفقة الاسلحة الجديدة التي تم الاتفاق عليها بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ، والبالغة قيمتها ١٢٥٠ مليون دولار ، بينها ٩٠٠ مليون دولار لتسليح القوات البحرية السعودية وانشاء ميناء حربي ، و ٣٥٠ مليون دولار لتزويد الجيش السعودي بمعدات حربية ، بينها ١٥٠ دبابة و ١٠٠٠ ناقلة جنود مصفحة . وقال رابين أن السعودية تعتبر دولة مواجهة ، وانها قد تشارك في أية حرب قادمة ضد اسرائيل . كما أشار الى وجود فرقة سعودية في الأراضي السورية ومشاركة هذه الفرقة في حرب العام ١٩٧٣ . وأضاف أن حكومته ملزمة بأخذ هذا التطور في اعتباراتها العسكرية ، وهي تضيفه الى القوة العربية الاساسية المتمثلة بجيوش مصر وسوريا والاردن .

* « جيروزاليم بوست » نشرت تصريحا أدلى به **اسحق رابين تعليقا** على التقارب السوري ـ الاردني ـ الفلسطيني ، فقال : ان هذا التقارب ، الذي يعتبر موجهاً ضد أمن وسلامة اسرائيل ، انما هو دليل كاف على صحة الموقف الاسرائيلي في رفض حضور م.ت.ف. مؤتمر جنيف ، ورفضه بالتالي اقامة دولة ثالثة بين الاردن واسرائيل . كما أوضح رابين أن الولايات المتحدة اقترحت اجراء محادثات لانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية ، كمخرج « لتعنت » السوفيات و « اصرارهم على حضور وفد م.ت.ف. مؤتمر جنيف » . وقال رابين انه وافق من دون تردد ، خلال وجوده الأخير في الولايات المتحدة ، على أن تقوم حكومة الولايات المتحدة بجس نبض الرسميين المصريين والسوريين ، فيما يتعلق بالمشروع الاميركي المتمثل في « إنهاء حالة الحرب » . وأضاف أنه أكد للاميركيين أن الموقف الاسرائيلي النهائي من المشروع لن يعلن قبل بحثه من قبل الحكومة الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ، قالت أن الجنرال **مردخاي غور** ، تحدث أمام طلبة جامعة بن ـ غوريون ، فأكد أن المصريين سيسيرون في الطريق المؤدية الى الاتفاق الثنائي ، رغم أن مصر كانت الدولة القائدة للعالم العربي . وأضاف غور انه يتوقع تطورا ليس له ارتباط بمصر . ثم أبدى مخاوفه من التقارب السوري ـ الاردني ، وتساءل عن ماهية هذا التقارب ، وعما سيلزم الاردن المشاركة في أي حرب قادمة ضد اسرائيل . وأكد غور أن الجيش الاسرائيلي ملزم بتقويم الوضع من الناحية العسكرية ، خصوصا في ظل افتراض تعاون عراقي مع التقارب السوري ـ الاردني . وتكهن غور بأن يصبح لبنان دولة مواجهة اذا تم دمجه في المجموعتين العربية والاسلامية ؛ إذ أنه ، في حال انتمائه العربي ، فان قوات سعودية أو جزائرية أو ليبية أو مغربية ، تصل الى لبنان ، تستطيع أن تفتح جبهة قتال جديدة .

* وكالات الأنباء أوردت نص الكلمة التي ألقاها **مئير فلنر** ، عضو كنيست وأمين عام حزب « راكح » ، وطالب فيها بالجلاء عن كافة الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل ، وكذلك باقامة دولة فلسطينية ذات سيادة .

* صحيفة « الاتحاد » التي يصدرها في حيفا الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، نشرت البيان الذي أصدره المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والذي حمل على قرار الحكومة الاسرائيلية مصادرة أراض عربية في الجليل ، وفضح ادعاء الحكومة أن المصادرة تهدف الى تطوير المنطقة . ووصف البيان قرار الحكومة بأنه مغامرة غير مأمونة العواقب ، ويهدد بنتائج وخيمة . ودعا البيان الى اعلان المعارضة العامة ، داخليا وخارجيا ، لقرار الحكومة الاسرائيلية .

من جهة ثانية ، قالت « دافار » ، أن الهدف الحقيقي من

أعمال المصادرة هو تعزيز الاستيطان اليهودي في الجليل . واستطردت أن العرب يعون هذا العمل بهذه الصورة . ويتضح ، من المعطيات الرسمية ، أن النسبة المئوية للسكان اليهود في الجليل قد هبطت خلال الأعوام الخمسة عشر الاخيرة ، من ٥٨ بالمئة الى ٥٢ بالمئة . وفي العام الأخير ، على سبيل المثال ، بلغ حجم الزيادة في صفوف السكان اليهود في منطقة الشمال ، ٧٨٠ نسمة فقط في مقابل ٩٠٠٠ نسمة في المحيط العربي . وقد دفعت هذه الحقائق الهيئات ذات العلاقة بالموضوع الى درس امكان المصادرة . من جهة أخرى ، قالت « و.ص.ف.» أن **توفيق طوبي** ، عضو الكنيست عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، قدم مشروع قانون الى الكنيست ، يقضي بمنح آلاف العرب المقيمين في فلسطين المحتلة صفة المواطن الاسرائيلي . و الاذاعة الاسرائيلية ، من جهتها ، أوردت حديث **مئير باعيل** ، عضو الكنيست من كتلة « موكيد » ، الذي أدلى به في جلسة الكنيست أمس ، ودعا فيه الحكومة الاسرائيلية الى اعادة النظر في موقفها بشأن مصادرة ٦٥٠٠ دونم من أراضي عرب الجليل ، وطلب باعيل الى الحكومة الاسرائيلية تغيير قراراتها ، كما فعلت عندما وافقت على تغيير قراراتها في الماضي بشأن مصادرة أراض في كفر قاسم ، قضاء طولكرم ، ومعلية قضاء عكا ، لكيلا تتم هذه المصادرة خلافاً لرغبة أصحاب الأرض .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شموئيل شنهار** ، رئيس دائرة الطلبة في وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ، أوصى قسم الاستيعاب ، بتوجيه كتاب شخصي الى جميع اليهود في العالم ، يغريهم بامكانية الاستفادة في مجالات الدراسة والسكن ، والتخفيضات الجمركية ؛ تقديرا منه ان ذلك من شأنه توفير فرصة لاغراء عدد من اليهود بالهجرة الى فلسطين المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يوسف الموغي** ، رئيس بلدية حيفا ورئيس ادارة الوكالة اليهودية ، قال في ندوة نظمها مهاجرو جورجيا ، ان نسبة « المتساقطين » (اليهود الذين لا يصلون الى الأرض المحتلة بل يفضلون البقاء في الخارج) بين مهاجري جورجيا أقل بكثير مما هي بين مهاجري الاتحاد السوفياتي ؛ اذ تبلغ اثنين في المئة ، أي أقل بخمسة عشر ضعفاً مقارنة بالمناطق الأخرى . وأضافت الاذاعة أن عدد المهاجرين الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة من جورجيا بلغ ، خلال السنوات الخمس الأخيرة ، ٢٦ ألف مهاجر .

* الاذاعة الاسرائيلية ، ذكرت أن **شلومو روزين** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، أعلن تعيين مجلس عام استشاري لاستيعاب العلماء ، برئاسة **عوزي نركيس** ، مدير قسم الهجرة في الوكالة اليهودية ، ويتكون المجلس من ٢٠ عضواً ، وهم علماء ومهاجرون ومستوطنون قدامى .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **غاد يعقوبي** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، لا يوافق على تقديم منحة بقيمة ٥٠ مليون ليرة الى شركة « الـ ــ عال » . ولكنه يرى أن الحكومة الاسرائيلية يجب أن تساهم في نفقات الامن في الشركة ، التي تصل الى حوالى ٢٠ مليون ليرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المراقبين في مطار اللد صعدوا اضرابهم المعلن منذ ثلاثة أيام ؛ وذلك بتمنعهم توقيع بطاقات مغادرة المسافرين . ويطالب المضربون بتنظيف ألبستهم الرسمية على حساب سلطات المطار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن منطقة تل ــ أبيب شهدت ، الليلة الماضية ، ثلاثة حرائق في مناطق متفرقة . كما أفادت الاذاعة أن الشرطة الاسرائيلية اشتبهت بأن الحرائق مفتعلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **وليم سايمون** ، اجتمع ، الليلة الماضية ، الى **شمعون بيرس** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، حيث عرضا المعطيات العسكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط . وأضافت الاذاعة أن بيرس عرض نسبة القوى بين اسرائيل والدول العربية ، وطالب بضرورة تطوير قاعدة للصناعات الحربية ، في فلسطين المحتلة ، تمكن من

تقليص اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة .

* « ي.ب.» أفادت أن **يغئال آلون** ، الذي يزور المكسيك حالياً ، انجز مع المسؤولين المكسيكيين وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق لانشاء مصنع لتجميع الطائرات الاسرائيلية في المكسيك . وأضافت الوكالة ، ان تحقيق هذه الانجازات لا يعني أن العلاقة الثنائية تعكس مطابقة في الموقف من القضايا العامة ، وأهمها قضية الشرق الأوسط . وقد عبر آلون عن ذلك بالكلمة التي ألقاها خلال مأدبة تكريمية ، اذ قال : « ليس سراً أن هناك نقاطاً ، غير تلك المتفاهم بشأنها ، لم نتفق عليها بعد » . من جهة ثانية ، نقلت « ي.ب.» تصريح **غارسيا روبلز** ، وزير الخارجية المكسيكي ، « إنه لا المكسيك ولا اسرائيل على استعداد للتنازل عن جزء بسيط من حريتهما في اتخاذ القرار حول المسائل التي تبحث في المحافل الدولية ؛ وذلك يعني ـ بلا شك ـ انه ستكون هناك فرص جديدة تتضح فيها خلافات شريفة في وجهات النظر بين البلدين . وأشار غارسيا الى أن نزاع الشرق الأوسط يمثل أحد الأخطار الجسيمة التي تهدد السلام العالمي . وأوضح أن بلاده تؤيد السلام المستقر في الشرق الأوسط ، «الأمر الذي يضمن لكل الأطراف حق العيش في سلام وأمن دائمين » . من جهة ثانية ، ذكرت ، الاذاعة الاسرائيلية أن آلون أجرى محادثات مع **لويس اتشفيريا الفاريز** ، الرئيس المكسيكي ، و روبلز ، حيث بحثوا في تعميق التعاون بين البلدين ، واقامة مشاريع مشتركة ، وتطوير مصادر المياه ، وبناء مصنع للاغراض الجوية ، كما بحثوا في قضايا سياسية ، وبصورة خاصة طلب المكسيك انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . وذكرت الاذاعة أن خلافات الطرفين السياسية بقيت على حالها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **سيمحه دينتس** ، السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة ، اجتمع ، مساء أمس ، الى **جوزيف سيسكو** ، نائب وزير الخارجية الاميركي السابق ، حيث عرضا الوضع العام في الشرق الأوسط ، وتبادلا الآراء حول الاتجاهات في مصر وسوريا والاردن . وأضافت الاذاعة : ان هذا اللقاء يعتبر الخطوة الاولى في سلسلة لقاءات ينوي دينتس القيام بها .

* « وفا » أوردت ، نقلا عن مجلة « اسرائيل دايغست » الاسرائيلية ، ما قالته في عددها الاخير من أن الولايات المتحدة واسرائيل تعلقان الآمال على الاختيار الاردني بالنسبة الى حل القضية الفلسطينية ، بعيداً عن الفلسطينيين ، وأحداث شرخ في الصف العربي . ودعت الصحيفة الحكومة الاسرائيلية الى تقديم شيء للاردن يكون مغرياً بالفعل ؛ بحيث تمكن **حسين بن طلال** ، تبرير أي خطوة يقدم عليها أمام شعبه وأمام الدول العربية . وأضافت المجلة ، في تعليقها ، ان ملك الاردن ، المدعوم من تل ــ أبيب وواشنطن ، يمكن ان يشكل خطراً حقيقياً على سوريا . وأشارت المجلة الى أن دعوة **محمد أنور السادات** ، قيادة م.ت.ف. لمصالحة النظام الاردني وتشكيل حكومة منفى ، هدفها ضم ممثلين فلسطينيين الى الوفد الاردني الى مؤتمر جنيف .

* وكالات الأنباء أفادت أن **جون سباركمان** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، تحدث في جلسة مجلس الشيوخ أمس ، حيث عرض حصيلة نشاطه في رئاسة اللجنة الخارجية سنة كاملة خلفاً للسناتور **وليم فولبرايت** ، رئيس اللجنة السابق . وقال سباركمان انه يأمل في أن تتبع الولايات المتحدة « دبلوماسية هادئة » في الشرق الأوسط ، في انتظار أن يحين الوقت لوضع أسس تسوية دائمة . وأضاف : ان مثل هذه التسوية « يجب أن تقوم على ضمانات تقدم الى اسرائيل ، والانسحاب من الأراضي المحتلة ، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني » . وقال : « ان المشاكل الأكثر صعوبة في الشرق الأوسط يمكن حلها متى وجد الحل المناسب لتلبية مطالب الفلسطينيين باقامة دولة وطنية » .

* وكالة انباء « نوفوستي » ، السوفياتية كتبت تعليقاً حول الوضع في منطقة الشرق الأوسط ، فقالت : ان حالة اللا سلم واللا حرب هي جوهر سياسة الكيان

العنصري الصهيوني والامبريالية الاميركية ، كما أن سياسة الخطوة ـ خطوة والاتفاقات الجزئية وفـرت لاسرائيل امكانية التملص من حل قضية الشرق الأوسط بمجموعها ، تاركة القضية الاساسية التي هي قضية الشعب الفلسطيني . وأكدت الوكالة أن اسرائيل كسبت كثيراً من توقيع اتفاق سيناء ، وانه على الرغم من الآمال التي تعلقها بعض الشخصيات العربية على السياسة الاميركية ، فقد أظهرت الولايات المتحدة من جديد موقفها العدائي من القضية العربية ، وتبنيها مصالح اسرائيل : من خلال وقوفها ، بكل قوة ، الى جانب الكيان الاسرائيلي في الامم المتحدة ، خلال مناقشة القضية الفلسطينية .

الأربعاء ٣ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع ، مساء أمس ، الى **كمال جنبلاط** ، الامين العام للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، حيث بحثا الأوضاع الراهنة .

* « السفير » أوردت تصريحاً لـ **زهير محسن** ، تعليقاً على تصريح **ريمون اده** ، الذي قال فيه ان جيش التحرير الفلسطيني يخضع لقيادة ضباط سوريين . وقد أكد محسن أن جيش التحرير هو بقيادة ضباط فلسطينيين ، وانه ينفذ القرار السياسي لقيادة م.ت.ف. ودعا محسن العميد اده الى التحقق من صحة الأخبار قبل بناء مواقفه . وأعاد الى الأذهان أن جيش التحرير دخل المعركة « بعد تطور الحرب التي شنها الانعزاليون » .

* « رويتر » ذكرت أن **أحمد جبريل** ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة (ج. ش. ت. ف. ق. ع.) . اختتم اليوم زيارة دامت أربعة أيام الى ليبيا ، وأنه أكد « التلاحم المصيري بين ليبيا والثورة الفلسطينية » ، وانه مطمئن الى موقف الثورة الليبية الداعم بصلابة ، ثورة الشعب الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن الجماعات الاستيطانية في تجمع ليكود اليميني المتطرف « وغوش ايمونيم» ، ضاعفت في الفترة الأخيرة من أعمالها الاستيطانية داخل منطقة الحزام الأخضر ، الواقعة بين شمال جنين وجبال نابلس . وأضافت الوكالة أن هذه الجماعات تقوم بعمليات استطلاع في هذه المنطقة بهدف اختيار الأراضي المناسبة الصالحة للاستيطان ، وترافق هذه الجماعات الاستيطانية سيارات وآليات تحمل مجموعات عسكرية من الجيش الاسرائيلي بهدف الحراسة . من جهة ثانية ، ذكرت « الدستور » ان كتلة « رافي » تقدمت بطلب الى الحكومة الاسرائيلية من أجل تعزيز الاستيطان داخل فلسطين المحتلة دون قيد أو شرط . من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » أن الجماهير الفلسطينية في مدن نابلس وجنين وطولكرم ، وجهت ، خلال اليومين الماضيين ، سلسلة من البرقيات الى الحكام العسكريين الاسرائيليين في هذه المدن ، تستنكر فيها الاستيطان وانتهاك المقدسات الاسلامية في مدينة القدس ، وهددت الجماهير ، في هذه البرقيات ، باللجوء الى الأضراب ، اذا لم تتوقف عمليات الاستيطان واغتصاب الأراضي وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة .

* « وفا » قالت أن القيود والاجراءات التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية على مدينتي أريحا ونابلس ما زالت سارية حتى الآن . وأوضحت الوكالة أن الاجراءات تشمل منع خروج أي من أبناء المدينتين الى القرى أو المدن المجاورة أو مغادرة فلسطين المحتلة ، وكذلك اغلاق العديد من المحلات التجارية في المدينتين ، بالاضافة الى قيام الدوريات العسكرية ، المحمولة والراجلة ، بالتجول في قلب المدينتين بشكل استفزازي . وأضافت الوكالة أن مواطني المدينتين هددوا باعلان اضراب عام مفتوح اذا لم تتوقف هذه الاجراءات

العسكرية الاسرائيلية . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن اللواء **ابراهام أورلي** ، قائد منطقة غزة وشمالي سيناء ومنسق النشاطات في الضفة الغربية ، قرر الغاء القيود المفروضة على تنقل سكان نابلس ورام الله عبر الحدود مع الاردن ، وأن أورلي قرر ذلك بعد عودة الهدوء الى هاتين المدينتين .

* « وفا » ذكرت أن المعتقلين الفلسطينيين في سجن بئر السبع في فلسطين المحتلة ، ينفذون اضراباً عن الطعام كانوا قد بدأوه قبل خمسة عشر يوماً ، احتجاجاً على المعاملة اللا انسانية التي يلقونها . من جهة ثانية ، أوردت « وفا » أن **محمد محمود سعادة** ، مواطن فلسطيني معتقل في السجون الاسرائيلية ، يواجه خطر الموت نتيجة الأمراض المتعددة التي أصيب بها داخل السجن . والجدير بالذكر أن سعادة كان قد أمضى ثماني سنوات في سجن الجفر الصحراوي في الاردن قبل حرب العام ١٩٦٧ ، بسبب مواقفه الوطنية . وأضافت الوكالة أن الجماهير في الخليل نظمت حملة للضغط على منظمة الصليب الأحمر الدولي ، وباقي المنظمات الانسانية ، لحملها على التدخل في محاولة لانقاذ حياته .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية تحدثت عن معارضة العرب لأعمال مصادرة الأراضي في الجليل ، وفي سائر أنحاء البلاد ، ونقلت حديثها مع شبان عرب ، جاء فيه : « لقد توجهنا ، عند مصادرة مناطق كرميئل في بداية الستينات ، الى الأمم المتحدة والصليب الأحمر ، ويحتل العرب اليوم مركزاً افضل في الامم المتحدة ، وسيطرحون قضية مصادرة أراضينا العربية في الامم المتحدة ... واننا سنقاوم المصادرة بأية طريقة ممكنة » .

* صحيفة « الثورة » العراقية قالت أن **علي غنام** ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي (العراق) افتتح ، أمس ، السوق الدائمة في مشغل « الثائرة الفلسطينية » ، الذي اقامه الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ـ فرع العراق . وقد ألقى غنام كلمة أكد فيها اهتمام قيادة الحزب والثورة العراقيين ، تأمين مساكن جيدة للعائلات الفلسطينية ، وتقديم أفضل الخدمات الاجتماعية لهم . ثم تفقد غنام عمارات الفلسطينيين السكنية في المنطقة التي سيتم انجازها مطلع الشهر القادم .

* « السفير » ذكرت أن طائرة عسكرية اسرائيلية اخترقت جدار الصوت فوق مدينة صيدا صباح أمس . من جهة ثانية ، ذكرت « السفير » أن الدوريات العسكرية الاسرائيلية واصلت اطلاق النار على مزارعي عيتا الشعب وراميه . كذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية ، صباح أمس ، قرى عيتا الشعب ؛ يارون ؛ المجيدية ؛ حلتا ؛ الضهيرة ؛ البستان . واقتصرت الأضرار على المزروعات .

* صحيفة « لندن تايمز » البريطانية ، قالت أن الحكومة المصرية اشترت ثلاث حوامات عسكرية (هوفر كرافت) ، بلغت قيمتها أكثر من مليون ونصف المليون من الجنيهات الأسترلينية . وأضافت الصحيفة أن البحرية المصرية ستستخدم هذه الحوامات في دوريات السواحل ، وان عدداً من الطيارين يقومون حالياً بالتدرب في بريطانيا على قيادة هذه الحوامات .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن سوريا احتجت رسمياً ، أمس ، لدى الحكومة الكويتية ، على بث التلفزيون الكويتي النص الحرفي للمؤتمر الصحافي الذي عقده **محمد أنور السادات** ، في نهاية الشهر الماضي في ختام زيارته للكويت ، وقد اعتبرت سوريا أن بث المؤتمر الصحافي حرفياً انحيازاً كويتياً للسادات .

* صحيفة « البعث » السورية حملت على قرار الحكومة الاسرائيلية « تخويل الولايات المتحدة دراسة امكان الوصول الى اتفاق مع الدول العربية يرتكز على انهاء حالة الحرب » ؛ فقالت : ان اطلاق أي شعار ، مهما كانت صيغته ، يتجاهل حقوق شعب فلسطين المشروعة وانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، ويتجاهل قرارات الامم المتحدة ، يعني ، بالفعل ، تحركات ضد مصلحة الامة العربية .

* صحيفة « القبس » الكويتية ، دأبت ، منذ

فترة ، على استكتاب كبار المفكرين حول موضوع « اعادة اليهود العرب الى الدول العربية ، التي هاجروا منها الى فلسطين المحتلة » ، فنشرت مقالا بقلم الدكتور **أسعد عبد الرحمن** ، مفكر فلسطيني واستاذ في جامعة الكويت ، استهله بالتأكيد على أن الدعوة الى عودة اليهود العرب من فلسطين المحتلة الى البقاع الأصلية التي سبق لهم أن عاشوا فيها على امتداد رقعة الوطن العربي ، هي الوجه الآخر للدعوة الهادفة الى تنفيذ الهدف الاستراتيجي للثورة الفلسطينية والخاص باقامة الدولة العلمانية في فلسطين . وذهب عبد الرحمن الى اعتبار أن هذه الدعوة تشكل ركناً أساسياً من أركان الهدف الاستراتيجي للامة العربية ، الساعي الى اقامة الدولة العربية العلمانية الديمقراطية التي لا غنى عنها كبوتقة لصهر انسان الأرض العربية في امة واحدة متلاحمة ، تقطع الطريق على كل محاولات الاستعمار القديمة ــ الجديدة ، وتقيم دولة كل الطوائف بدلا من صيغة دولة لكل طائفة . وعرض عبد الرحمن تطورات الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ، وخلص الى اعتبار أن هذه الدعوة تشكل تحدياً فرعياً أمام الامة العربية ، أما التحدي الأكيد فهو في جعل يهود اسرائيل والعالم يقتنعون بأن اسرائيل وجدت لتزول . ويؤكد عبد الرحمن أنهم لن يقتنعوا ما دامت نار الجبهات العربية ، باستثناء الجبهة الفلسطينية ، غير مشتعلة .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ، نشرت مقالا بقلم **لطفي الخولي** ، رئيس تحرير مجلة « الطليعة » المصرية ، لفت النظر فيه الى بعض ما جاء في خطاب **ليونيد بريجنيف** ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، أمام المؤتمر الخامس والعشرين للحزب ، الذي انعقد في موسكو في أواخر شهر شباط (فبراير) الماضي ، فقال : ان أمرين أساسيين جذبا انتباهه في خطاب بريجنيف : الأول ، يتعلق بموقف سوفياتي محدد « جديد في صياغته » بشأن أزمة الشرق الأوسط عامة والصراع العربي ــ الاسرائيلي خاصة ، عبر عنه بريجنيف بقوله : « اننا مستعدون للاشتراك ، أيضاً ، في البحث عن حل لمسألة وقف سباق التسلح في هذه المنطقة ، ولكن بشرط ربطها ربطاً وثيقاً بالتسوية العامة في الشرق الأوسط ؛ ذلك ان حلها قبل تحقيق هذه التسوية يعني وضع المعتدي والمعتدى عليه في مستوى واحد : والأمر الثاني ، يتعلق بموقف سوفياتي محدد من العلاقات مع مصر ، ربما تكرر مرات من قبل ، ولكن هذه المرة يأتي في ظروف التأزم في العلاقات بين البلدين ، ليحدد من جديد « اطار ونوعية وأبعاد » العلاقات في وضعها الراهن . وقد أورد الخولي الفقرة التي خصصها بريجنيف في خطابه ، لتأكيد وفاء الاتحاد السوفياتي للخط المبدئي في تدعيم العلاقات الثنائية ، معتبراً معاهدة الصداقة ، المبرمة بين البلدين ، أساساً لعلاقات طويلة الأجل . وخلص الخولي ، عبر تحليله خطاب بريجنيف ، الى اعتبار أن هذه المعطيات تدفع المواطنين المصريين الى الالحاح على المطالبة بضرورة قيام حوار مسؤول ، ومخطط جيد ، يتخذ ثلاث مسارات متفاعلة : « الأول ، حوار مصري ــ سوري ــ عراقي ــ فلسطيني ، لتحديد موقف مشترك ، على الرغم من كل الخلافات في مواجهة الوضع الراهن واحتمالاته المتعددة ؛ والثاني ، حوار مصري ــ سوفياتي ، يستهدف معالجة ما تراكم من خلافات وسلبيات في مجرى العلاقات ، ودفعها بروح ايجابية الى مستوى فعال ومنتج في عصر التعايش السلمي وقوانينه الدولية الجديدة ؛ والثالث ، حوار عربي ــ سوفياتي ، يجمع كل قوى المواجهة للتخطيط المشترك من أجل أساليب وأهداف العمل السلامي العادل » .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت أن المدعي العام العسكري اللبناني طلب انزال حكم الاعدام بثلاثة متهمين مثلوا أمامه امس ، بتهمة التجسس لمصلحة المخابرات الاسرائيلية . وأضافت « النهار » أن المتهمين الثلاثة هم : **أمينة حسن داود المفتي** ، (أردنية) ، **ومحمد علي عياش** ، **وأحمد صبحي محيي الدين الخولي** ، (لبنانيان) .

* صحيفة « الفجر » التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة ، ذكرت ، في عددها اليوم ، أن تظاهرات طلابية جرت في عمان ضد **حسين بن طلال** ونظامه ، وان اعتقالات واسعة تلت تلك التظاهرات .

* وكالات الأنباء أفادت أن **حافظ الأسد** استقبل ، اليوم ، **وليم سايمون** ، يرافقه ، **وليم سيدمان** ،

مستشار الرئيس الاميركي للشؤون الاقتصادية ، **وجيرالد بارسكي** ، مساعد سايمون ، **وريتشارد مورفي** ، السفير الاميركي في دمشق . ولم يصدر أي بيان عقب المحادثات . ولدى مغادرة سايمون دمشق الى « أبو ظبي » ، صرح في دمشق انه عرض والمسؤولين السوريين العلاقات الاميركية ــ السورية ، ووصف محادثاته مع الاسد بأنها كانت « حساسة » . وأشار الى أن هناك خلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة وسوريا ، وأضاف : « لكنها خلافات يمكن التغلب عليها عن طريق الحوار بين أصدقاء » .

* « معاريف » ذكرت أن **ابراهام حسون** ، رئيس قسم الاستيعاب والانتماء في الهستدروت الاسرائيلية، انتقد أمس تصريح **يوسف الموغي** ، الذي يتسم بالتفاؤل ، بالنسبة الى حجم الهجرة المنتظر في العام ١٩٧٦ ، ووصفه بأنه يفتقر الى أساس يعتمد عليه . وأضاف انه ينبغي اعادة درس الأدوات والأطر والأساليب ، في البلاد وخارجها ، والكف عن ترويج الشعارات التي تنطوي على الأماني فقط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يوسف بورغ** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، صرح ، في الكنيست ، أن الحكومة قررت تحديد صلاحية جوازات السفر التي تمنح لطالبيها من اليهود ، لمدة عام واحد ؛ وذلك لمنع هؤلاء من استغلال الجواز لمغادرة فلسطين المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ، ذكرت أن **شمعون بيرس** ، الذي يزور الحدود الشمالية ، قال في قرية حانيتا : ان مركز الثقل أصبح الآن على الحدود مع لبنان . وأشار بيرس الى نوايا سوريا والمقاومة الفلسطينية تحويل لبنان الى دولة مواجهة . كما دعا سكان المستوطنات الشمالية الى التأهب الدائم ، والتصرف بحذر وتعقل ، مؤكداً وجود خطر حقيقي خلف الحدود .

* « معاريف » أفادت أن دراسة أعدها مكتب الاحصاء المركزي عن المهاجرين الذين قدموا الى فلسطين المحتلة قبل خمسة أعوام ، أظهرت ان « ١٨ بالمئة من مجموع المهاجرين الذين قدموا قبل خمسة أعوام نادمون على ذلك » ، وان « ٣٠ بالمئة من المهاجرين أعربوا عن عدم رضاهم عن حياتهم الاجتماعية في البلاد ، بعد مضي خمسة أعوام على قدومهم » ، وان « ١٦ بالمئة من المهاجرين الموجودين في البلاد منذ خمسة أعوام ما زالوا لا يتحدثون باللغة العبرية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن أعضاء مجالس المستوطنات اليهودية في الجليل عقدوا اليوم اجتماعاً في العفولة ، دعوا في نهايته الى تغيير النسبة العددية بين اليهود والعرب ، التي هي الآن اثنان الى واحد لصالح العرب . وقال المجتمعون ان عدم تغيير هذه النسبة سيؤدي في المستقبل الى احداث ضغط سياسي على اسرائيل . من جهة ثانية ، أوردت الاذاعة الاسرائيلية ، نقلا عن المجلة الاحصائية الحكومية ، ان عدد اليهود في الجليل الأدنى لم يزد ، خلال السنوات العشر الاخيرة ، بل انخفض ، في العام ١٩٧١ ، بمجموع ١٢ ألف نسمة .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **يغئال آلون** ، **وغارسيا روبلز** ، تجادلا أمام الصحافيين خلال المؤتمر الصحافي المشترك ، الذي عقداه في مكسيكو ، اليوم ، وذلك حول قرار المكسيك السماح لـ م.ت.ف. بفتح مكتب لها في مكسيكو ، وحول الأراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب العام ١٩٦٧ . فبينما قال آلون انه يأمل في أن تعيد المكسيك النظر في قرارها ، رد عليه روبلز بقوله : « إن فتح مكتب اعلامي لن يشكل خطراً على اسرائيل » ، وشدد أيضاً على معارضته موقف اسرائيل من قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ ، الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ؛ قائلا : ان المطلوب من اسرائيل هو الانسحاب من كل الأراضي التي احتلها في حرب ١٩٦٧ . ورد آلون بأن المكسيك ودولا أخرى تسيء تفسير قرار مجلس الأمن المذكور .

* وكالات الأنباء أفادت أن **وليم سايمون** ، غادر فلسطين المحتلة الى سوريا ، بعد أن وقع اليوم اتفاقين مع **يهو شواع رابينو فيتش** ، ينص الأول منهما على

استثمار مبلغ ٦٠ مليون دولار في أبحاث صناعية غير دفاعية ونشاطات انمائية تعود بفائدة على الدولتين ويقوم بها علماء أميركيون واسرائيليون ، وينص الثاني على انشاء لجنة أميركية ـ اسرائيلية مشتركة لتطوير التجارة والاستثمارات . ودعا سايمون ورابينو فيتش ، في بيان مشترك ، الى زيادة الصادرات الاسرائيلية الى وزارة الدفاع الاميركية ، كما دعيا وفداً صناعياً أميركياً الى زيارة فلسطين المحتلة لينقل الى البنتاغون « أنواع المنتوجات التي يستطيع المنتجون الاسرائيليون تصديرها » . من جهة ثانية ، أوردت الاذاعة الاسرائيلية تصريح رابينو فيتش ، في مطار اللد ، لدى وداعه سايمون ، حيث قال : ان هذه الزيارة فتحت الفرص أمام الاستثمارات الاميركية في فلسطين المحتلة ، وفرصاً أخرى أمام الصناعة الاسرائيلية لبيع قطع الغيار لجيش الولايات المتحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** تحدث ، مساء أمس ، أمام أعضاء مكتب حزب العمل الاسرائيلي وكتلة الحزب في الكنيست وتجمع « مابام » ؛ فقال : ان حكومته والحكومات السابقة بذلت ، خلال الأعوام الثمانية الأخيرة ، مساعي مستمرة مع الاميركيين ، بهدف التوصل الى تفاهم أميركي ـ اسرائيلي حول السلام في المنطقة . وشرح رابين مفهومه « للسلام » فركزه على ثلاثة أسس : « أولا : سلام ينطوي على انهاء حالة الحرب ، واقامة علاقات طبيعية بين شعبين جارين [المصري والاسرائيلي] ؛ ثانيا : الحدود الآمنة التي لا تتطابق بالضرورة مع حدود العام ١٩٦٧ ؛ ثالثا : حل القضية الفلسطينية في نطاق تسوية سلمية بين اسرائيل والاردن، ومعارضة اقامة دولة ثالثة بينهما » .

* « و.أ.ع.» أوردت وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده الدكتور **الفرد ليلينتال** ، المفكر اليهودي الاميركي المعادي للصهيونية ، في « أبو ظبي » ، اليوم ، وأشاد فيه بالقانون الذي أصدره مجلس قيادة الثورة العراقية ، الخاص بدعوة اليهود العراقيين الى العودة للعراق والعيش فيه مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات . وقال ليلينتال : ان هذه الخطوة تلقى التأييد الكامل من قبل اليهود العراقيين الذين تبينت لهم الطبيعة العنصرية للصهيونية . ودعا اليهود العراقيين الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة للعودة الى العراق والعيش فيه بسلام واطمئنان كما كانوا عليه قبل أن تغرر بهم الحركة الصهيونية العنصرية . وأضاف أنه زار العراق عدة مرات ، والتقى العديد من اليهود فيه ، وتأكد أنهم يعاملون كبقية المواطنين . وأعلن أن اجتماعاً خاصاً باليهود المعادين للصهيونية سيعقد في نيويورك خلال العام الحالي ، تحضره ست منظمات يهودية معادية للصهيونية ، لتوضيح الموقف العربي المعادي للصهيونية . ودعا ليلينتال الى ضرورة التمييز بين اليهودية كدين سماوي والصهيونية كحركة عنصرية عدوانية .

الخميس ٤ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تفقد ، ظهر اليوم ، معسكر « أحمد بن بلا » لمليشيا قوات العاصفة ، وشهد تمرينات وعروضاً أداها أفراد الدورة ، ثم ألقى كلمة توجيهية ، أكد فيها على استمرار الثورة الفلسطينية وشموخها وقدرتها على التصدي للمؤامرات والمتآمرين .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، وصل ، يوم أمس ، الى ستوكهولم ، بعد انتهاء زيارته الى موسكو حيث مثل فلسطين في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي والسوفياتي . وأضافت « وفا » أن القدومي عقد اليوم اجتماعاً مع **سفين أندرسون** ، وزير الخارجية السويدي ، وبحثا التطورات الراهنة للقضية الفلسطينية ، والعلاقات الثنائية .

* « وفا » ذكرت أن **زهدي الطرزي** ، مندوب م.ت.ف. الدائم لدى الامم المتحدة ، قدم أمس الى **الهيئة** الدولية مذكرة احتجاج على محاولات السلطات الاسرائيلية تغيير معالم مدينة القدس ، وقد تضمنت المذكرة أدلة على سياسة اسرائيل العنصرية تجاه السكان العرب ، وانتهاكها لحرمة مقدساتهم ، كما أشارت الى تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ؛ الأمر الذي أدى الى استشهاد أربعة من الفلسطينيين في سجن نابلس . ودعا الطرزي في مذكرته الهيئة الدولية الى اتخاذ كل التدابير لوضع حد للسياسة العنصرية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية .

* « السفير » قالت أن عائلة **يوسف نصر** ، رئيس تحرير صحيفة « الفجر » في فلسطين المحتلة ، المختفي منذ أكثر من عام في الضفة الغربية المحتلة ، تقدمت بشكوى رسمية الى السلطات القضائية في الضفة الغربية ، اتهمت فيها كلا من **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، وابنه وأعوانه ، بالتعاون مع أجهزة المخابرات الاسرائيلية ، بخطف واغتيال نصر. وأضافت الصحيفة أن عائلة نصر تملك من المستندات والأدلة ما يجعلها أكيدة من الاتهام .

* صحيفة « السياسة » الكويتية قالت أن اسرائيل تستخدم مختلف الضغوط والاغراءات لتهجير الشباب الفلسطيني من الضفة الغربية ، وأن عدد الفلسطينيين الذين تركوا الضفة الغربية وتوجهوا للعمل في منطقة الخليج العربي ، خلال العام الماضي ، يبلغ ١٣ ألف شاب تقريباً .

* « وفا » ذكرت أن منشورات ثورية معادية للاحتلال الاسرائيلي ، عمت كافة مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها . وقد دعت المنشورات المواطنين الى الاستمرار في التظاهرات وتصعيدها لافشال المخططات الاستيطانية ، كما حيت م.ت.ف. . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن عدداً كبيراً من طلبة الضفة الغربية ، تتراوح أعمارهم بين العاشرة والثانية عشرة ، يخضعون للاعتقال والمحاكمات ؛ بدعوى اشتراكهم في التظاهرات . من جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « الاتحاد » ان **ناصر صنع الله** ، عضو لجنة الطلبة في الجامعة العبرية من بلدة دير الأسد في الجليل ، يتعرض لمحاكمة بسبب اشتراكه في المظاهرات المناهضة للاحتلال الاسرائيلي . كما ذكرت « الجيروزاليم بوست » (الصادرة في ٥ / ٣) أن طلبة المدارس في جنين حاولوا التظاهر أمس ؛ احتجاجا على عمليات الاستيطان في كفر قدوم . وأضافت الصحيفة « أنهم أقلعوا عن نيتهم بعد تدخل ، الحاكم العسكري ». كما أشارت «الجيروزاليم بوست» الى أن الشرطة اكتشفت كميات من المنشورات في بعض مدارس جنين ، تتضمن تحريضاً للطلبة على استئناف التظاهرات .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس أصدرت أحكاماً بالسجن ، لمدد مختلفة ، على عدد من المواطنين الفلسطينيين من أهالي قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس ، بدعوى الاشتراك في التظاهرات الأخيرة التي عمت مدن الضفة الغربية . والمواطنون هم : **عصمت الشولي** ، لمدة سبع سنوات ؛ **أبو سامية** : ست سنوات ، **أبو سعادة** ، خمس سنوات ، **سليمان الشولي** ، سنتين ، **باسم ياسين** ، سنة ونصف السنة ، **هيثم اسماعيل** ، سنة ونصف السنة . كذلك قامت السلطات العسكرية بالقاء القبض على أربعة مواطنين من القرية نفسها وللاسباب ذاتها ، وهم : **أسد الدين جوابرة** : **يزيد حسن صوالحة** : **صدقي باسم ياسين** : **هيثم حسن** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حركة حيروت حملت ، في بيان لها وزعته أمس ، على الحكومة الاسرائيلية الحالية ، واتهمت **اسحق رابين** ، بتضليل الشعب ؛ بادعائه احراز انجازات في واشنطن . وانتهت حيروت الى طلب استقالة الحكومة واجراء انتخابات جديدة .

* « الاذاعة الاسرائيلية » ذكرت أن **يروحام تسايزل** ، انتخب ، الليلة الماضية ، رئيساً للمجلس الشعبي لتشجيع الثقافة بين الدروز ، بناء على اقتراح قدمه **جبر معدي** ، عضو الكنيست عن حزب العمل ونائب وزير الزراعة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **كمال قاسم** ، من الطائفة الدرزية ، مستشار وزير التجارة والصناعة لشؤون الاقليات ، بعث برسائل الى عشرات من الوجهاء العرب في الجليل ، دعاهم فيها الى كبح الاحتجاجات الشعبية ضد قرار الحكومة القاضي بمصادرة الأراضي التي يملكها فلسطينيون ، وحمل قاسم ؛ في رسائله ، على راكح واتهمه باستغلال خطة الحكومة « لتعمير الجليل » ، لغرس الانقسام والكراهية .

* « النهار » قالت أن مجموعة من الجنود الاسرائيليين تسللت الى بلدة ميس الجبل في جنوب لبنان ، ونسفت منزلا ، وأحرقت سيارة مدرسية ، وسلبت والد المختار مبلغا من المال ، وعادت الى فلسطين المحتلة وبصحبتها ثلاثة مواطنين اختطفتهم . وقد أكدت الاذاعة الاسرائيلية النبأ ، فقالت ان قوة عسكرية اسرائيلية هاجمت ، الليلة الماضية ، قرية ميس الجبل في جنوب لبنان ، ونسفت منزلا ، ادعت أن الفدائيين استخدموه في فترة سابقة ، وعادت القوة الى الأراضي المحتلة . من جهة ثانية ، قالت « السفير » ان أربع عشرة طائرة عسكرية اسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية يوم أمس .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **حسين بن طلال** ، الذي يزور استراليا حاليا ، تحدث في مأدبة اقامها ، تكريما له ، نادي الصحافة ، أعلن فيها : « ان الاردن يعترف بوجود دولة اسرائيل ، لكن السلام لن يتحقق في الشرق الأوسط ما لم يتم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني » . وأوضح أن السلام لا يزال ممكنا في المنطقة ، الا أنه أشار الى أن الشرط الأول لتحقيقه هو ضمان حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بأنفسهم ، بما في ذلك اقامة دولة مستقلة في فلسطين . وأكد على ضرورة مشاركة م.ت.ف. في أعمال مؤتمر جنيف في حال انعقاده ، وخلص الى اعلان أن الأزمة ، اذا لم يتم التوصل الى تسوية في الشرق الأوسط ، قد تؤدي الى حرب عالمية ثالثة .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ، قالت أن متوسط حجم النفط العراقي المصدر من المصبات السورية واللبنانية يقدر بحوالى مليون و ١٥٠ ألف برميل يوميا ، منها : ٤٠ في المئة من المصب اللبناني في طرابلس ؛ أي ٤٥٠ الف برميل يوميا ، وهذا الرقم معادل لكمية النفط السعودي المصدرة من مصب الزهراني في جنوب لبنان ، قبل توقف التصدير مطلع العام ١٩٧٥ .

* « وفا » ذكرت أن النظام الاردني يقوم ، حاليا ، بحملة تسريحات في أوساط الجيش الاردني ؛ وذلك لانعدام ثقة النظام بولاء المسرحين . وأضافت « وفا » ان الاجراءات شملت ١٢٠ ضابطا أحيلوا على التقاعد ؛ بينهم الزعيم **بادي عواد** ، من قيادة الجيش الاردني ، واللواء **ابراهيم ايوب** ، مساعد رئيس الأركان للشؤون الادارية ، والعقيد **محمود نهار الروسان** ، قائد كلية الشرطة ، والزعيم **ابراهيم ظاظا** ، من مديرية الأمن العام ، والزعيم **سامح البطاينة** ، من مديرية الأمن العام .

* « رويتر » أوردت البيان الختامي البحريني – الفرنسي المشترك الذي صدر اليوم في ختام زيارة **عيسى بن سلمان آل خليفة** ، أمير دولة البحرين ، الى فرنسا ، وقد تضمن البيان الدعوة الى تسوية سلمية عاجلة في الشرق الأوسط ، تتيح للشعب الفلسطيني ، بشكل خاص ، تحقيق أمانيه وممارسة حقوقه المشروعة . وأشار البيان الى ارتياح الجانبين للتعاون الاقتصادي القائم بينهما . وأضافت « رويتر » ان البيان أثار تساؤلات سريعة حول الموقف الفرنسي الجديد من قضية الشرق الأوسط ؛ باعتبار أنها المرة الأولى التي تتحدث فيها فرنسا عن تحقيق أماني الشعب الفلسطيني ، وهو ما اعتبره المراقبون خطوة أخرى متقدمة في سياسة فرنسا المؤيدة للعرب .

* « و.ص.ف. » أوردت تعليق **يسرائيل غليلي** ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ، على خطاب **محمد انور السادات** ، في الكويت ، الذي قال فيه ان مصر لن تساعد سوريا في هجوم على اسرائيل ، اذا كانت هي البادئة ، ولكن مصر ستتدخل في حال وقوع الهجوم من قبل اسرائيل ، فاعتبر غليلي هذا الكلام من النتائج الايجابية للاتفاق المرحلي .

من جهة ثانية ، علقت صحيفة « تشرين » ، السورية ، على خطاب السادات ، فقالت : انه كشف عن عدائه لكل قيم النضال . وأضافت : ان السادات لم يتورع عن القيام بأكبر عملية استجداء في تاريخ العرب المعاصر ، بتلويحه بامكان اجراء عملية مقايضة بين الوطنية وبين حفنة من المال . وفي عمان ، قالت صحيفة « الرأي » الاردنية أن السادات تعهد ، خلال جولته في دول الخليج العربي الاسبوع الماضي ، بعدم اتخاذ مبادرات منفردة فيما يتعلق بالنزاع في الشرق الأوسط . وأضافت : ان السادات أعرب عن رغبته في أن تسعى السعودية ودول الخليج لوضع حد للخلاف بين مصر من ناحية ، وسوريا والاردن و م.ت.ف. من ناحية أخرى ، و« ان هذه الجهود سوف تؤتي ثمارها » .

* « معاريف » ذكرت أن **شمعون بيرس** لمح ، خلال جولة قام بها أمس على امتداد القطاع الغربي من خط الحدود مع لبنان ، الى عدم توفر أسباب تحمل اسرائيل على التدخل ، فقال : « لا تحتل قوات فلسطينية مواقع وتحصينات الجيش اللبناني على امتداد الحدود مع فلسطين المحتلة ، التي هجرها الجنود اللبنانيون في ذروة الحرب الأهلية في لبنان. ولم يعد جنود الجيش اللبناني الى هذه المواقع بعد ، ولا تزال خالية ومهجورة » . وأضاف بيرس : ان « جزءا من القوات الفلسطينية التي دخلت لبنان من سوريا ، لا يزال في لبنان ، ولكن هذه ليست قوات مهمة ، ولم يحدث أي تغيير مهم على امتداد الحدود » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** ، حمل بشدة على جماعة « غوش ايمونيم » ، في الكلمة التي ألقاها في مدرسة العلمين في مستوطنة أفعال ، وطالب المستوطنين بشجب ظاهرة ايمونيم، وأشار الى أنه لم يقطع لهم وعدا باقامة مستوطنة في سبسطية . كما أوضح رابين أن هؤلاء يحاولون ، بدل الاقامة في خطوط المواجهة ، الاقامة في سبسطية التي لن يمر فيها خط مواجهة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ، نقلا عن مصادر الشرطة الاسرائيلية ، أن مجهولين اطلقوا النار ، من سيارة منطقة مساء أمس ، على **يعقوب ترجمان** ، يهودي من عسقلان (أشكلون) ، وأردوه قتيلا . وأوضحت الشرطة أن السلاح الذي استعمل في العملية من نوع عوزي ، (وهو سلاح اسرائيلي) . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة أن انفجارا وقع في سيارة للشرطة ، بعد نقلها علبة اشتبه بها المارة . وأضافت الاذاعة ان الانفجار لم يصب أحدا ، ولم تقع أضرار . كما قالت ، نقلا عن مصادر الشرطة ، أنه تم العثور على قديفة هاون ، من انتاج المصانع الحربية الاسرائيلية ، مخبأة بين الأعشاب في أحد شوارع تل – أبيب ، ولم تفصح المصادر عما اذا كانت تعتقد أن نوايا معينة تكمن وراء الحادث .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حزب « الأحرار المستقلين » الاسرائيلي ، أعلن رأيه في أن حل القضية الفلسطينية يتركز على معارضة م.ت.ف.، معارضة قاطعة ، ويدعو الى انشاء دولة اتحادية ، أردنية – فلسطينية ، على أساس فيدرالي وعلى أرض تمتد على ضفتي الاردن ، على أن تعترف الحكومة الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ، في تقرير المصير ، ويتم الحل على أساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وبمحادثات بين الحكومة الاسرائيلية والمملكة الاردنية وممثلين فلسطينيين من داخل الاردن ، شرط الاعتراف باسرائيل والاستعداد للعيش الى جانبها بسلام وضمن حدود متفق عليها ومعترف بها .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت تصريح **شلومو روزين** ، الذي أدلى به في مطار اللد ، أثناء تفقده أقسام المطار ، الذي أشار فيه الى أن عدد المهاجرين الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة بلغ ، خلال الشهر الماضي ، ١٦٣٠ مهاجرا ثلثهم من الاتحاد السوفياتي . من جهة ثانية ، قالت « معاريف » ان دراسة عن المهاجرين الذين قدموا الى فلسطين المحتلة منذ ثلاثة أعوام ، أعدها مكتب الاحصاء المركزي ، أظهرت أن « ١٢ بالمئة منهم نزحوا خلال هذه الفترة » ، وان « ٥٠ بالمئة من المهاجرين لم يتصلوا أبدا بمواليد فلسطين المحتلة ، خلال الأعوام الثلاثة من مكوثهم فيها » . وان « ٣٥

بالمئة منهم أعربوا عن عدم رضاهم عن حياتهم الاجتماعية في فلسطين المحتلة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **أهرون يادلين** ، وزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، صرح ، في الكنيست ، أن وزارته أجرت ، هذا العام ، تجربة جديدة وتتمثل في تدريب الطلاب على الخدمة في المستشفيات ، حتى يصار الى الاستفادة من طاقاتهم في حالات الطوارىء . وأضاف يادلين : ان التجربة كانت ناجحة .

* صحيفة « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية ، ذكرت أن الحكومتين الاردنية والاسرائيلية عقدتا اتفاقات تجارية لتبادل المنتوجات . وأضافت الصحيفة أن **ناصر بن جميل** ، خال ملك الاردن ، طلب من اسرائيل تزويده بأنابيب للري .

* « و.ص.ف.» قالت ان قضية « الاتفاقات السرية » الموقعة بين مصر والولايات المتحدة ، التي أشار اليها **محمد أنور السادات** ، الأحد الماضي ، في الكويت ، أثارت ردود فعل في الكونغرس الاميركي ؛ فقد صرح **مايك مانسفيلد** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، أن **هنري كيسنجر** ، وزير الخارجية الاميركي ، لم يكشف أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ، الاتفاقات السرية التي تحدث عنها السادات . ودعا مانسفيلد لجنة الشؤون الخارجية الى طلب ايضاحات من وزارة الخارجية حول هذا الموضوع ، فيما أكد **فرانك تشيرش** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، أن رواية السادات صحيحة ، وان الكونغرس والشعب الاميركي خدعا مرة أخرى ، بطريقة تذكر بعهد « نيكسون » . أما **هيوبرت همفري** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، فقال أن كيسنجر أعلم لجنة الشؤون الخارجية بأن الحكومة الاميركية ستحث الاسرائيليين على اقامة اتصالات مع السوريين ، وأعرب عن اعتقاده أن قيام الولايات المتحدة بمحاولات لدفع اسرائيل الى الاعتراف بالمشكلة الفلسطينية هو من الامور المتفق عليها . من جهة أخرى ، ذكرت وكالات الأنباء أن حكومة الولايات المتحدة تقود حملة داخل الكونغرس الاميركي لدفع الحظر المفروض على تصدير الأسلحة الاميركية لمصر . كما نقلت الوكالات تصريحاً ادلى به **روبرت فونسيت** ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، ليلة أمس ، أكد فيه المشاورات التي تجريها حكومته مع الكونغرس في هذا الشأن ، مضيفاً أن من مصلحة الولايات المتحدة أن تدخل سوق السلاح في مصر . أما « و.ص.ف.» فذكرت أن هنري كيسنجر ، قال ، أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ، أن صفقة طائرات النقل (س ــ ١٣٠) الاميركية ، المقرر بيعها الى مصر ، قد تعقبها شحنات عسكرية أخرى الى القاهرة في حال موافقة الكونغرس .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مجلس النواب الاميركي صادق ، الليلة الماضية ، على قانون المساعدات الخارجية الذي تضمن مليارين و ٢٥٥ مليون دولار لاسرائيل ، من أصل مجموع المساعدات المقررة والبالغة أربعة مليارات و ٨٠٠ مليون دولار .

الجمعة ٥ آذار (مارس) ١٩٧٦

* مجلة « الى الامام » ، لسان حال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ــ القيادة العامة (ج.ش.ت.ف. ــ ق.ع.) ، نشرت نص مقابلة أجراها مراسل وكالة « اسوشيتد برس » (أ.ب.) للأنباء ، مع **احمد جبريل** ، أكد فيها أن بامكان الفدائيين الانتحاريين القضاء على أي مفاوضات من أجل انهاء الصراع العربي ــ الاسرائيلي عن طريق اقامة دولة فلسطينية خارج حدود فلسطين المحتلة . وأضاف جبريل أن المقاتلين سوف يصعدون عملياتهم داخل اسرائيل ، ويقاومون محاولات الحكومات العربية أو المجموعات

الفلسطينية « الأكثر اعتدالا » من أجل تحطيمهم . وأعلن معارضته لـ **ياسر عرفات** ، وغيره من القادة الفلسطينيين الذين أظهروا استعدادهم لتقبل اقامة دولة فلسطينية على الضفة الغربية المحتلة كخطوة أولى نحو التسوية ، وأضاف : « ان الولايات المتحدة تشجع مجموعة قابلة بالتسوية داخل م.ت.ف.، على شهر السلاح على جبهة الرفض ، غير أن تلك المجموعة ضعيفة جداً وليست مستعدة لأن تقاتل » . وتمنى جبريل ألا تصل التناقضات في الساحة الفلسطينية الى حد التقاتل بالسلاح ، وأعلن أن الصراع العربي ــ الاسرائيلي سيستمر ؛ لأن ميزان القوى العالمي الحالي لا يسمح بحل سلمي يكون لصالح استرجاع كامل حقوق الشعب الفلسطيني . كما توقع جبريل الاطاحة بالانظمة العربية ، كنتيجة لاستمرار الكفاح المسلح ، وقال انه ضد عضوية الثورة الفلسطينية في الامم المتحدة ، اذا كان ذلك جزءاً من خطة تؤدي الى اعتراف م.ت.ف. بالكيان الاسرائيلي . وأنهى جبريل حديثه بالتأكيد على عقم سياسة النظام المصري ، وعلى حق الثورة الفلسطينية في الوجود فوق الأرض اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد أصدرت حكماً بسجن **محمد احمد عودة** ، مواطن فلسطيني ، لمدة عامين ونصف العام ؛ بتهمة مقاومة الاحتلال .

* « وفا » ذكرت أن السلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة فرضت ضرائب جديدة على رواتب الموظفين والمعلمين الفلسطينيين العاملين هناك .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن عدداً من أعضاء حركة « بيتار » التابعة لحزب حيروت ، تعتزم الصلاة ، بعد غد ، في المسجد الأقصى ومسجد عمر في القدس المحتلة . وأضافت الوكالة أن أحد الدوافع المشجعة لاتخاذ هذا القرار ، هو أن محكمة اسرائيلية قضت ، يوم ، أمس باطلاق سراح عدد من الاسرائيليين أوقفوا بسبب انتهاكهم حرمة الاماكن المقدسة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن عناصر من الشرطة الاسرائيلية في القدس اقتحمت منزلين ، أحدهما في حي البخاريين ، والآخر في حي المصاروة ، وصادرت مدفعاً مضاداً للدروع من صنع روسي ، من البيت الأول ، فيما صادرت رشاش كلاشينكوف من البيت الثاني . وقد قام رجال الشرطة باعتقال جميع سكان المنزلين .

* « وفا » ذكرت أن توترا شديداً يسود مدينتي نابلس وجنين ؛ بسبب الممارسات التعسفية التي لجأت اليها السلطات الاسرائيلية في أعقاب التظاهرات التي عمت الضفة الغربية ، احتجاجاً على سياسة الاستيطان الاسرائيلية . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن اللواء **ابراهام اورلي** أعلن ، أمس ، نظام منع التجول في منطقة قرية بني نعيم جنوبي جبل الخليل ، وان قوات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مواطنين فلسطينيين بدعوى انتمائهم للثورة الفلسطينية .

* « الاتحاد » ذكرت أن « لجنة المتابعة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية » عقدت في حيفا اجتماعاً ؛ قبل أيام ، حضره عدد من الشخصيات يمثلون مختلف الأوساط العربية في حيفا ، بحثوا فيه الهجمة الحكومية على الأراضي العربية ، وطرق الإسهام في المعركة الشعبية لصد هذه الهجمة التي تستهدف سلب ما تبقى من أراضي الفلاحين العرب . وبعد دراسة مستفيضة تم انشاء لجنة شعبية لمتابعة النضال ضد أساليب الحكم الاسرائيلي في الاستيلاء على الأراضي . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة في العام ١٩٤٨ ، حملوا بشدة على قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بمصادرة ٥٠٠٠ فدان من أراضي الجليل العربية . وقد أعلنت اللجنة الوطنية للدفاع عن الأراضي العربية في المناطق الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٤٨ ، في بيان لها يوم أمس الأول ، أن القرار الاسرائيلي حلقة في مشروع لتهويد منطقة الجليل العربية ، بالاضافة الى انه يعتبر تعبيراً عن سياسة التمييز والاضطهاد ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة . كما دعت اللجنة ، في بيانها ، المواطنين العرب الى تنظيم تظاهرات للاحتجاج على هذا القرار .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ، خلال الليلة الماضية ، طالبين عربيين من جامعة حيفا ، بدعوى اشتراكهما ، مع آخرين ، في معاقبة **أحمد غزالي** ، وهو ، طالب عربي فلسطيني ، شارك في أعمال الحراسة التي أقرتها السلطات الاسرائيلية ورفضها الطلبة العرب . من جهة ثانية ، قالت « وفا » ان السلطات الاسرائيلية قررت تغريم الطلبة الفلسطينيين في جامعة حيفا بدفع مبلغ ٣٠ ليرة شهرياً ، عن كل طالب ، في حال رفضهم القيام بأعمال الحراسة . وقد استنكر الطلبة العرب هذا القرار ، وقرروا مقاومته .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الشيخ **أمين طريف** ، الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في فلسطين المحتلة ، عارض اقتراحاً تقدم به **جبر معدي** ، يتضمن اقامة مجلس شعبي لبحث مختلف قضايا الطائفة الدرزية ، باعتبار أن قيام مجلس كهذا سيؤدي الى انقسام في الطائفة . وأشار طريف الى معارضة شيوخ الطائفة الدرزية في لبنان اقامة مثل هذا المجلس .

* « السفير » قالت أن طائرتين حربيتين اسرائيليتين حلقتا فوق الجنوب والبقاع ، واخترقتا جدار الصوت قبل عودتهما الى فلسطين المحتلة ، كذلك اخترقت طائرات اسرائيلية أخرى الأجواء اللبنانية فوق صيدا والجنوب . وأضافت « السفير » ان دورية عسكرية اسرائيلية حاولت عبور الحدود بين بلدتي عيترون وبليدا في الجنوب ، فتصدى لها الأهالي والجيش اللبناني ،وأفشلوا المحاولة . ويوم أمس دخلت دورية اسرائيلية خراج بلدة حولا ، ومشطت طريقها الزراعية ، فيما قامت مجموعة ثالثة بقطع طريق كفركلا ـ العديسة عند تل النحاس ، وتفتيش السيارات اللبنانية .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت أن **ناصر بن جميل** ، استورد أنابيب للري من اسرائيل ؛ مما حدا بمكتب مقاطعة اسرائيل ، التابع للجامعة العربية ، الى تقديم احتجاج بسبب تجاهل الاردن تعليمات المقاطعة ، وانتشار البضائع الاسرائيلية في الاردن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **غولده مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية السابقة ، استأنفت نشاطها في حزب العمل ، وانضمت الى الهيئة العليا لقيادته ، التي تضم ،بالاضافة اليها ، **اسحق رابين** ، **وحاييم تسادوك** ، وزير العدل الاسرائيلي ، **وشمعون بيرس** ، **ويسرائيل غليلي** ، **ويروحام ميشل** ، الامين العام للهستدروت ، **ويوسف الموغي** ، **ومئير زارمي** ، عضو الكنيست عن حزب العمل . من جهة ثانية ، نقلت الاذاعة تعليقاً لـ **شموئيل تامير** ، عضو الكنيست ورئيس ادارة « الوسط الحر » ، قال فيه ان ضم غولده الى ادارة حزب العمل علامة على إنهيار الحزب الحاكم . وأضاف أن مئير تمثل القيادة التي جلبت على الدولة أكبر كارثة منذ قيامها . وكرر تمير طلب ليكود حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ، ذكرت أن الجنرال **مردخاي غور** ، عرض أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أمس ، تقريراً عن تشكيل الجيش الاسرائيلي في سيناء بعد اتمام تنفيذ الاتفاق المرحلي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت ان عدة حرائق اندلعت في ورشتي نجارة ، ومصنع للطلاء ، وناد للقمار في تل ـ أبيب ، اليوم ، وان النيران أتت على محتويات الاماكن التي تعرضت للحرائق . وأضافت الاذاعة أن مصادر الشرطة أفادت أن الحرائق كانت مفتعلة .

* « هآرتس » أفادت أن الناطق باسم حركة حيروت صرح ، أمس ، بما يلي : في جلسة ادارة حركة حيروت الاسبوعية اتخذت القرارات التالية : « أ ـ تنازل حكومة اسرائيل عن مطالبنا بالسلام هو خطوة خطرة تضر بأمننا . والادارة تقر أن ليس من حق أي حكومة التنازل عن حق شعب اسرائيل في العيش بسلام في وطنه ؛ ب ـ ادارة حركة حيروت تحذر من أن وهن هذه الحكومة يؤدي الى انسحاب شامل لحدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، واقامة دولة « عرفاتية » والى زعزعة وجود الدولة ؛ جـ ـ خضوع رئيس الحكومة لمطالب السلطة الاميركية قد تسبب باتخاذ قرار تزويد مصر بالسلاح ؛ د ـ ادارة حركة حيروت تقر أن

اسحق رابين يضلل الشعب بتقاريره المغلوطة ، بشأن انجازاته التي يدعيها ، ولا يقدم التقارير عن تنازلاته للسلطة الاميركية . ولهذا تطالب ادارة حركة حيروت باستقالة الحكومة فوراً ، واجراء انتخابات جديدة دون تأخير » .

* « عل همشمار » ذكرت أن « مركز حزب الاحرار المستقلين » . وافق ، في جلسة عقدها بتاريخ ٤ / ٣ / ١٩٧٦، على قرار اتخذته ادارة الحزب في وقت سابق ، يدعو الى اعتراف اسرائيل بحق عرب المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ في تقرير المصير ؛ على أن يتم حل المشكلة الفلسطينية على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، في مفاوضات بين دولة اسرائيل والمملكة الأردنية ، ووفد فلسطين مخول بأن يعترف بدولة اسرائيل ، ويكون مستعداً لاحلال السلام ضمن حدود متفق عليها ومعترف بها . ووافق المركز ، أيضاً ، على بند ملحق بقرار الادارة ، ذكر فيه .ان حل المشكلة الفلسطينية سيتم في اطار دولة أردنية ـ فلسطينية . وأكد **موشي كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، ان حزب الاحرار المستقلين هو ضد قيام دولة ثالثة (فلسطينية) بين اسرائيل والاردن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم هرتسوغ** ،السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة ، اجتمع الى د . **كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، بناء على دعوة الثاني ، الذي ناقش معه قرار الحكومة الاسرائيلية السماح للمستوطنين اليهود بأداء الصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل . وقد صرح هرتسوغ ان حكومته لن تتراجع عن هذا القرار ، مشيراً الى أن الحرم الابراهيمي هو المكان « الأكثر قدسية » في العالم كله بالنسبة لليهود .

* صحيفة « الهيرالد تريبيون » الاميركية ، قالت أن **جيرالد فورد** ، حث عدداً من اعضاء الكونغرس الاميركي على الموافقة على الغاء الحظر المفروض على تزويد مصر بالسلاح الاميركي ، وانه وافق على بيع مصر ست طائرات نقل عسكرية اميركية الصنع من نوع « س ـ ١٣٠ ». من جهة ثانية ، نقلت « الهيرالد تريبيون » ملاحظات أدلى بها **اسحق رابين** ، قال فيها : « اننا نشهد امكانية تزويد مصر بالسلاح الاميركي ، بعد أن قامت الولايات المتحدة بتزويد الاردن والسعودية بالسلاح » . وأضاف : « إن ما يحدث فعلا سخيف ومضحك » . من جهة أخرى ، نقلت « الهيرالد تريبيون » وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده **دونالد رامسفيلد** ، وزير الدفاع الاميركي ، الذي قال فيه انه يؤيد تزويد مصر بالسلاح الاميركي . وأضاف ان الحكومة المصرية طلبت التزويد بأسلحة أميركية لتتخلص من العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، ولتتقرب من الولايات المتحدة . وأضاف رامسفيلد انه يعتقد أن التقارب الاميركي ـ المصري سيأتي بالنفع على الولايات المتحدة ودول الشرق الأوسط .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **برنس جيرون دانسون** ، وزير الاسكان الكندي ، (وهو يهودي) ، وصل الى فلسطين المحتلة ، في نطاق جولة واسعة قام بها في أوروبا وافريقيا وعدد من دول الشرق الأوسط ، قبيل مؤتمر الامم المتحدة لشؤون الاسكان الذي سيعقد هناك في منتصف هذا العام . ولدى سؤاله عن دعوة مندوب م.ت.ف. لحضور المؤتمر ، قال دانسون : ان حكومته لن تسمح بانزلاق المؤتمر الى القضايا السياسية الدولية . وقد وصفت الاذاعة وصول دانسون الى مطار اللد بأنه كان مؤثراً ، خصوصاً عندما انفجر بالبكاء .

* « رويتر » قالت أن مجلس النواب الاميركي رفض ، الليلة الماضية ، اقتراح **دافيد أوباي** ، النائب الديمقراطي ، في مجلس الشيوخ الاميركي ، القاضي بخفض قيمة المساعدات الاميركية لاسرائيل ، البالغة ١٥٠٠ مليون دولار ، بنسبة ٢٠٠ مليون دولار . وقد دافع أوباي عن اقتراحه ، فقال : « إن تزويد اسرائيل بمساعدات عسكرية أميركية جديدة سيخلق ، من جديد ، سباق تسلح في الشرق الأوسط » . وقد اخفق الاقتراح حين نال ٣٣ صوتاً في مقابل ٢٤٢ صوتاً معارضاً . وأقر المجلس مشروعاً للمساعدات الخارجية بلغ مجموعها ٥٣٠٠ مليون دولار ، ستحصل اسرائيل منها على ١٥٠٠ مليون دولار بشكل قروض عسكرية تعفى من الوفاء بنصفها ، كما ستحصل أيضاً على مبلغ ٧٠٠ مليون دولار على صورة مساعدات اقتصادية ذات

علاقة بالمساعدات العسكرية . أما مصر ، فستنال ٦٩٥ مليون دولار على شكل مساعدات اقتصادية ، بالاضافة الى ٨٠ مليون دولار ستحصل عليها سوريا ، و٧٢,٥ مليون دولار للاردن .

السبت ٦ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، وجه برقية تهنئة الى **ليونيد بريجنيف** ، بمناسبة اعادة انتخابه أمينا عاماً للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، ونجاح المؤتمر الخامس والعشرين للحزب . وقد تضمنت البرقية اشادة الثورة الفلسطينية بالدور الذي ينهجه الاتحاد السوفياتي في دعم قضايا الشعوب العادلة في كفاحها لنيل استقلالها ، مشيرة الى الدعم الفعال الذي تلقاه الشعب الفلسطيني في مسيرته النضالية .

* « نوفوستي » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، أشاد ، في كلمة ألقاها أمام المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، بالدور الهام الذي يلعبه الاتحاد السوفياتي في تعزيز موقع م.ت.ف. في العلاقات الدولية ، وخاصة في مجلس الأمن ، وفي سائر منظمات الامم المتحدة ، وفي علاقاتها بالدول الاشتراكية . وأضاف القدومي أن الاتحاد السوفياتي يبذل جهوداً كبيرة من أجل دعم حقوق الشعب الفلسطيني ، ومن أجل اقامة سلم دائم وعادل في المنطقة ؛ وذلك بضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، اجتمع ، يوم أمس ، الى **لايف لايفلند** ، رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية السويدية ، في ستوكهولم ، وبحث معه في تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية ـ السويدية ، وسبل تطويرها . وأضافت « وفا » أن القدومي عقد ، قبل **ذلك** ، مؤتمراً صحافياً شرح فيه موقف م.ت.ف. من **القضايا الراهنة** . كما اجتمع الى عدد من قادة الأحزاب **السياسية العاملة** ، ولجان نصرة فلسطين ، وممثلي الكنائس المسيحية ، في السويد . وقد عرض القادة السويديون سبل دعم القضية الفلسطينية وما يستطيعون تقديمه لنصرتها على كافة الاصعدة ، وفي جميع المحافل الدولية . كما حضر القدومي الحفل التكريمي الذي أقامه له أعضاء السلك الدبلوماسي العربي وحضره العديد من الشخصيات الرسمية السويدية .

* « ي.ب. » ذكرت أن مكتب م.ت.ف. في الامم المتحدة نفى أن يكون قد تلقى مساعدات مالية غير مشروعة من المهاجرين العرب في أميركا . وأشارت الوكالة الى قيام سلطات نيويورك ، يوم أمس الأول ، بالقاء القبض على خمسة فلسطينيين بتهمة حيازة اسلحة ، وقيل ان نشاطهم قد يكون لمساعدة م.ت.ف. من خلال بيع الأسلحة .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت حديثاً مع الشيخ **محمد علي الجعبري** ، حمل فيه على القوى الوطنية والتقدمية التي تنافسه في الانتخابات المقبلة في ١٢ نيسان (ابريل) القادم . وادعى الجعبري انه سيخوض المعركة الانتخابية بناء على طلب الشعب . وندد بمجموعات الشباب « التي لا تشكل سوى ٥ بالمئة من مجموع سكان المدينة ، والذين لهم أهداف سياسية فاسدة » . كما حمل على م.ت.ف. وعلى قرار الدول العربية الذي اعترف للمنظمة بأن لها وحدها حق تمثيل الشعب الفلسطيني . وخلص الجعبري الى اعتبار أن قرار الدول العربية ذلك « لا طائل من ورائه الا الضرر والفتنة والفساد والافساد » .

* « وفا » ذكرت أن السلطات العسكرية الاسرائيلية قررت ترحيل عائلات بدو سيناء من مشارف بلدة رفح ، والمناطق الواقعة على الطريق المؤدي الى مستعمرة ياميت في سيناء . وأضافت الوكالة أن طرد المواطنين العرب ، ومصادرة أرضهم ، يصبان في سياسة الضم والتوسع التي تمارسها سلطات الاحتلال . ومن جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « الشعب » الصادرة في الأرض المحتلة ، يوم أمس ، أن العائلات العربية المقرر ترحيلها من هذه المناطق ، رفضت اقتراح السلطات الاسرائيلية قبول تعويضات نقدية لقاء اخلاء أرضهم ؛ مما دفع سلطات الاحتلال الى اتخاذ قرار بترحيلهم بالقوة . وجدير بالذكر أن المستعمرة المذكورة « ياميت » أقيمت على أراض عربية انتزعت بالقوة من المواطنين العرب .

* « وفا » قالت أن « اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان » ، أقامت ، بعد ظهر اليوم ، مهرجاناً خطابياً في قاعة الاونيسكو ، لنصرة المطران **هيلاريون كبوجي** ، شارك فيه **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، **وصلاح خلف (أبو اياد)** ، **وكمال جنبلاط** ، والمطران **نيقولاوس الحاج** ، النائب البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في لبنان ، والشيخ الدكتور **صبحي الصالح** ، أمين عام اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان ، والامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ، والشيخ **محمود فرحات** ، عضو اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان ، والدكتور **كمال بحصلي** ، المدير العام لوزارة التربية اللبنانية . وقد أشاد الخطباء في كلماتهم بصلابة كبوجي . والشيخ **محمد أبو طير** ، الاسيرين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ، كما اشادوا بالنضال الدؤوب للشعب الفلسطيني ، وأبرزوا الدور الوطني لمسيحيي فلسطين ، وفي طليعتهم كبوجي ، وقارنوا بينه وبين دعاة الطائفية في لبنان ، وتعاونهم مع أعداء الامة العربية لتقسيم لبنان واشعال فتن لا تفيد ، في نهايتها ، الا العدو المشترك للامة العربية .

* « النهار » أوردت بياناً لمنظمة « حراس الارز » **اليمينية الانعزالية** ، حملت فيه على الثورة الفلسطينية **وقواها العسكرية** . وادعى البيان أن جيش التحرير **الفلسطيني** ، استقدم عدة ألوية فلسطينية « لتكريس احتلاله » الأراضي اللبنانية . وتساءل البيان عما اذا كان دخول هذه « الجيوش » قد تم بارادة الدولة اللبنانية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يغئال آلون** ، وصل الى سان خوزيه في كوستاريكا ، في نطاق جولته في دول أميركا اللاتينية . ولدى استقباله ، صرح **جونز الوباسيوس** ، وزير خارجية كوستاريكا ، أن بلاده تأمل في ايجاد حل لقضية الشعب الفلسطيني في اطار قرارات الامم المتحدة . ونوه الوباسيوس بالعلاقات الحميمة والحارة بين بلده واسرائيل .

* « النهار » ذكرت أن **ادوارد شيهان** ، الصحافي الاميركي ، كتب مقالا في مجلة « فورين بوليسي » الاميركية ، والتي تصدر غداً ، قال فيه ان **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي السابق ، **وجيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي الحالي ، أكدا للزعماء العرب ، في صورة سرية خلال عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، أن الولايات المتحدة تؤيد انسحاباً اسرائيلياً الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب العام ١٩٦٧ . وألقى شيهان الضوء على تفاصيل الوعود ، فقال : ان نيكسون أخبر **محمد أنور السادات** ، في حزيران (يونيو) ١٩٧٤ ، ان الهدف الاميركي في سيناء هو اعادة الحدود الدولية القديمة لمصر ، وأضاف أن نيكسون قال لكل من **حافظ الأسد** ، **وحسين بن طلال** ، ان الولايات المتحدة ، تحبذ اعادة معظم حدود ١٩٦٧ في الجولان والضفة الغربية . وأضاف أن فورد أكد تلك السياسة فيما بعد . ثم وصف شيهان العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ، بأنها وصلت الى مرحلة « الأزمة المتواصلة » . ونقل قولا لـ **هنري كيسنجر** ، جاء فيه : « إن اسرائيل ليست لها سياسة خارجية بل سياسة داخلية فقط » . من جهة ثانية ، أوردت « النهار » تعليق **روبرت فونسيت** الذي قال ان السياسة الاميركية ، بالنسبة للحدود النهائية في الشرق الأوسط ، تتمثل في تأييد الولايات المتحدة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يجمع بين الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة ، والتأكيد على السيادة وسلامة الأراضي والاستقلال السياسي لكل دول المنطقة ، ضمن حدود آمنة ومعترف بها في اطار السلام .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الأب **بياردي كونتنسون**، أمين سر لجنة الفاتيكان للعلاقات مع اليهود، والذي يرأس وفد بلاده للحوار المسيحي – اليهودي الذي جرى في القدس هذا الاسبوع، وجه انتقاداً شديد اللهجة للسلطات الاسرائيلية بسبب تشييد ناطحات سحاب في القدس الشرقية وخاصة الى جبل المكبر، لما تخلفه هذه الانشاءات من أذى وتشويه للقدس القديمة ومداخلها.

* «وفا» ذكرت أن «لجنة حقوق الانسان» التابعة للامم المتحدة، أدانت، في دورتها الثانية والثلاثين التي عقدتها في جنيف خلال الفترة الواقعة بين ٢ شباط (فبراير) و ٥ آذار (مارس) الحالي، الممارسات اللا انسانية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة. وقد اعتبرت اللجنة أن ممارسات السلطات الاسرائيلية تمثل «عملا من أعمال التفرقة العنصرية». وقد استندت اللجنة، في قرارها، الى وثائق تدين السلطات الاسرائيلية بانتهاكها لمبادىء حقوق الانسان والحريات النقابية للعمال الفلسطينيين داخل الارض المحتلة. وأضافت «وفا» أن المراقبين اعتبروا قرار اللجنة منسجماً مع قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي أقرته في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥، والذي حدد بدقة أن الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري في العالم.

* «وفا» ذكرت أن م.ت.ف. تسلمت دعوة رسمية للمشاركة في المؤتمر العالمي بشأن المؤسسات الخيرية، الذي سيعقد في أوائل حزيران (يونيو) القادم في مدينة فانكوفر في كندا. وأضافت «وفا» ان مصادر الامم المتحدة ذكرت أن من بين المواضيع التي ستبحث في هذا المؤتمر، قضية الثلاثة ملايين فلسطيني المطرودين بالقوة من وطنهم.

الأحد ٧ آذار (مارس) ١٩٧٦

* صحيفة «السياسة» الكويتية، ذكرت أن **صباح الأحمد الجابر الصباح**، وزير خارجية الكويت، اجتمع يوم أمس، في مجلس الامة في الكويت، الى **علي ناصر ياسين**، ممثل م.ت.ف. في الكويت، حيث بحثا العلاقات الثنائية، وامكانيات زيادة الدعم الكويتي للثورة الفلسطينية. وأشاد ياسين، في نهاية الاجتماع، بمواقف الكويت من الثورة الفلسطينية، وأضاف أن م.ت.ف. تحافظ على علاقات الاخوة والاحترام المتبادل مع جميع الدول العربية. ورداً على سؤال، قال ياسين أن المنظمة ترفض المشاركة في أعمال مؤتمر جنيف على أساس دمج وفدها في وفد الاردن. وقال: ان هذا هو المخطط الاميركي الذي ترفضه المنظمة. وأكد في نهاية الحديث سعي المنظمة لاقامة علاقات طيبة مع الحكومة الاردنية. ومن جهة ثانية، أوردت «وفا» تصريحا لمصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية، قال فيه أن التصريحات التي صدرت عن ياسين، ونشرتها بعض الصحف العربية، وتناول فيها العلاقات الفلسطينية العربية، صدرت دون علم قيادة م.ت.ف.، وأكد المتحدث أن هذه التصريحات لا تمثل سياسة ولا مواقف قيادة م.ت.ف. والثورة الفلسطينية بأي حال من الاحوال.

* «وفا» ذكرت أن مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها تشهد، منذ أمس الأول، حالة من الغليان الجماهيري، كرد فعل على القرار الذي اتخذه ٢٠٠ شاب اسرائيلي ينتمون الى حركة «بيتار» الاسرائيلية، القاضي بالتوجه، اليوم الأحد، لأداء طقوسهم الدينية في ساحة المسجد الأقصى. وأضافت «وفا» أن الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل عقدت العزم على التصدي لهذا القرار، وان مجموعات كبيرة من المسلمين والمسيحيين تشكلت وبدأت تتواجد في دور العبادة الاسلامية والمسيحية، لمنع أي يهودي من الصلاة في الأماكن المقدسة العربية. من جهة ثانية، ذكرت «وفا» أن السلطات الاسرائيلية شرعت في تنفيذ

مخطط يقضي باحلال ادارة مدنية في الضفة والقطاع بدلا من الادارة العسكرية، وذلك بهدف التمهيد لضم هذه المناطق. وعلى صعيد آخر، ذكرت «و.ص.ف.» أن مجلس بلدية نابلس قدم اليوم استقالته بعد أن دخلت قوات الأمن الى احدى المدارس الثانوية بهدف قمع تظاهرة قام بها الطلاب احتجاجاً على قرار الصلاة في المسجد الأقصى؛ مما أدى الى جرح بعض الطلاب. كما قدمت هيئة التدريس في المدرسة استقالتها كذلك.

* «وفا» ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة، أصدرت حكماً بالسجن لمدة سنتين على **حسين ابراهيم حمودة**، مواطن فلسطيني، بتهمة حيازة مواد ناسفة ومسدسين والانتماء الى المقاومة الفلسطينية. وأضافت «وفا» أن المحكمة ذاتها حكمت على **علي حمد أحمد جرادة**، لمدة سنتين، و**محمد محمد أبو الشيخ**، لمدة سنتين بالاضافة الى حكم سابق، و**حسين علي محمد**، لمدة عشر سنوات، و**وليد حجازي**، لمدة ستة أشهر، وجميعهم مواطنون فلسطينيون من قطاع غزة، اتهموا بالانتماء الى الثورة الفلسطينية. ومن جهة ثانية، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن دورية من الجيش الاسرائيلي القت القبض، في قطاع غزة، على **محمد أبو حصة**، مواطن فلسطيني في غزة، وصادرت منه رشاشاً وقنابل يدوية.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الطلبة العرب في جامعة حيفا تظاهروا اليوم، مطالبين باطلاق سراح زملائهم الذين اعتقلوا قبل يومين، لمعاقبتهم طالباً عربياً خالف قرار الطلبة العرب مقاطعة أعمال الحراسة في الجامعات الاسرائيلية. من جهة ثانية، ذكرت الاذاعة أن خلافات في الرأي حول حل هذه المشكلة، برزت بين ادارة الجامعة وبلدية حيفا. فبينما يرى الفريق الأول الزام رافضي الحراسة بدفع بدل مالي، يرفض **يروحام تسايزل**، هذا الاقتراح ويصر على الزام الطلبة العرب القيام بالحراسة أو الفصل، ويؤيد الطلبة اليمينيون من اليهود موقف تسايزل، فيما يتعاطف الطلبة اليساريون مع مقترحات ادارة الجامعة.

* «وفا» ذكرت أن «لجنة الدفاع عن الأراضي العربية المحتلة» وجهت نداء الى جميع المواطنين العرب في الأرض المحتلة، للقيام باضراب عام في الثلاثين من هذا الشهر، تحت شعار «يوم الأرض»؛ وذلك احتجاجاً على محاولات مصادرة الأراضي العربية بالقوة، والتي كان آخرها القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية مؤخراً والقاضي بمصادرة مساحات واسعة من الاراضي العربية في الجليل شمالي فلسطين، قدرت بـ ١٢ ألف فدان، لاقامة مستوطنات اسرائيلية عليها، وقد دعت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية المحتلة «المواطنين العرب الى القيام بتظاهرة في يوم الأرض أمام مبنى الكنيست الاسرائيلي في مدينة القدس، وذلك لدعم المطالب العربية التي تدعو الى اصدار قوانين تدافع عن حقوق العرب في الأرض المحتلة. وجدير ذكره أن ٤٨ من رؤساء البلديات والمجالس المحلية في المدن والقرى العربية في منطقة الجليل المحتلة صوتوا الى جانب قرار يدعو الى الوقوف في وجه محاولات مصادرة الأراضي العربية والاستيلاء عليها بالقوة. ومن جهتها، الاذاعة الاسرائيلية أشارت في نشراتها الى اجتماع ممثلي المجالس المحلية العربية، الذي عقد أمس في الناصرة، والى قرار الاضراب في يوم الأرض. من جهة ثانية، ذكرت «معاريف» أن المواطنين الفلسطينيين سيعلنون اضراباً عن الطعام أمام الكنيست في «يوم الأرض»؛ للضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على التراجع عن قرارات المصادرة. وأضافت «معاريف» أن بعض خطباء اجتماع الناصرة أمس، دعوا الى القيام باضراب عن الطعام أمام مقر الامم المتحدة في نيويورك، والتوجه الى الرأي العام العالمي. وأضافت ان عدد الذين حضروا مؤتمر الناصرة بلغ ٦٠ عضواً. من جهتها، «يديعوت أحرونوت»، أشارت الى استياء الحكومة من قرارات مؤتمر الناصرة، واعتبرتها أخطر قرارات اتخذها الفلسطينيون المقيمون في فلسطين المحتلة منذ قيام «دولة اسرائيل». وذكرت «دافار» أن الحكومة لا تنوي، وفق المعلومات المتوفرة، التخلي عن خطة المصادرات في الجليل، ولهذا السبب، فان محاولة القيام باضرابات في ٣٠ آذار (مارس)، وخطوات الاحتجاج الاخرى التي تقررت في الناصرة، قد تؤدي

الى مواجهة بين الدولة وبين قطاع كبير من السكان العرب .

* « وفا » أوردت بيان « الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية » ، الذي أصدره في بيروت اليوم . وقد حيا البيان الشهيدات الفلسطينيات ، وتوجه بتحية التقدير الى المناضلات في السجون الاسرائيلية . وأكد البيان على استمرار الاتحاد في تنظيم وتعبئة الجماهير النسائية لتصعيد مشاركتها في النضال الوطني والعمل على ترسيخ الوحدة الوطنية بين كافة التنظيمات الفلسطينية والعمل لترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية واللبنانية .

* « السفير » ذكرت أن مجلس الوزراء اللبناني تبلغ ، خلال انعقاده أمس ، ان قوات مؤلفة من جيش التحرير الفلسطيني ، وصلت الى شدرا في شمال لبنان ، وباتت على مشارف القبيات في منطقة عكار ، في محاولة لوقف الاقتتال في المنطقة . وأضافت « السفير » ان مصادر رسمية صرحت لها أن الحكومة اللبنانية وافقت ، في وقت سابق ، على الاستعانة بقوات من جيش التحرير الفلسطيني لتطويق الوضع المتفجر بين القبيات والعشائر في المناطق المجاورة لها .

* صحيفة « الانوار » اللبنانية قالت أن ثلاثة رعيان أصيبوا بجراح خطرة ، صباح أمس ، نتيجة انفجار لغم اسرائيلي في منطقة العمرة القريبة من الحدود اللبنانية — الاسرائيلية .

* وكالات الأنباء ذكرت أن حكومتي المغرب وموريتانيا ، قررتا قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر ؛ لاعترافها بحكومة الصحراء العربية الديمقراطية . وفي القاهرة ، صرح **اسماعيل فهمي** ، وزير الخارجية المصري ، ان الحكومة المصرية « تلقت — بقلق بالغ — أنباء التطورات الأخيرة في العلاقات بين المغرب والجزائر » .

* « النهار » أوردت ما نشرته نشرة « الميدل ايست موني » البيروتية ، من أن السعودية اشترطت على مصر اصلاح خلافاتها مع سوريا ، لقاء تزويدها بمبلغ خمسة مليارات دولار ، مساعدة من دول الخليج . وأضافت المجلة أن الموقف السعودي أبلغ الى **محمد انور السادات** ، خلال جولته الأخيرة في منطقة الخليج العربي .

* صحيفة « القبس » الكويتية تحدثت ، في افتتاحيتها ، عن أهمية المقاطعة العربية لاسرائيل ، فقالت : ان الاعلام الاسرائيلي وجه دعايته — في البداية — نحو الاستخفاف بالمقاطعة العربية ، والايحاء بأنها جهد بلا ثمرة ، إلا أن هذا الاستخفاف تغير منذ حرب تشرين (اكتوبر) ١٩٧٣ ، وبالذات بعد الذي رافق الحرب وتلاها من ارتفاع في أسعار النفط ، ومن زيادة ثروة العرب ؛ اذ أن ذلك قد أدى الى اقتناع الاسواق الاقتصادية والمالية الدولية بأن التعامل مع العرب أمر أساسي ، وان مراعاتهم بالتالي واجبة ، ومن هنا أصبحت المقاطعة العربية أكثر فاعلية وأشد تأثيراً على اقتصاد اسرائيل . وأضافت « القبس » أن الحكومة الاسرائيلية تأثرت بنتائج المقاطعة الى حد أنها نظمت — مع بداية العام التالي — حملة عالمية ضد المقاطعة العربية ، كان أبرز معالمها أن شكلت وفدا من وزارة المالية الاسرائيلية ، برئاسة **دانا هالبرين** ، مستشار وزارة المالية لشؤون المقاطعة ، مهمته الطواف بعواصم بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، في محاولة لاقناع تلك الدول بتبني اجراءات تحرم على هيئاتها الاقتصادية الالتزام بقواعد المقاطعة العربية ، أو على الاقل تجعل ذلك أمراً عسيراً . وقد استجابت الولايات المتحدة فأصدرت حكومتها مجموعة نصائح الى الشركات بعدم الامتثال لقوانين المقاطعة العربية ، ولكن ما أن أبدت دولتان عربيتان بتروليتان ، هما السعودية والكويت ، انهما قد تفضلان — في المستقبل — التعامل مع الشركات الأوروبية ، خاصة تلك التي تراعي قوانين المقاطعة العربية مراعاة تامة ، حتى تبدأ التردد ، وبدأ الحديث في المحافل الرسمية عن قيمة أرصدة دول البترول العربية في المصارف الاميركية ، التي تبلغ درجة من الأهمية ، بحيث أن خروجها كفيل بأن يهز الاقتصاد الاميركي .

* « النهار » نشرت البيان المشترك للتنظيم

الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، جاء فيه ان قيادتيهما تدارستا آخر التطورات الراهنة وما يدور على الساحة اللبنانية ، وأكدتا أن القوى « الانعزالية » اللبنانية ما تزال تفتعل العقبات لعرقلة أي حل سياسي وعودة الامر الطبيعي الى لبنان . وأهاب البيان بالجميع الترفع على المسارات الطائفية لبعض الموتورين . وطالب البيان ببذل أقصى الجهد لترجمة الهدوء الموقت الى استقرار دائم ، وترجمة الوثيقة الوطنية الى ممارسات ملموسة تكرس عروبة لبنان وانتماءه القومي وتقدمه السياسي والاجتماعي .

* « وفا » ذكرت أن « جمعية النساء الاردنيات » ، وجهت نداء الى المنظمات والهيئات النسائية العالمية ، بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف يوم غد ، أهابت بها اعلان تضامنها مع الشعب الفلسطيني لتحقيق أهدافه المشروعة في تحرير أراضيه من الغزو الاسرائيلي . كما تضمن نداء الجمعية تحية للمرأة الفلسطينية في الأرض العربية المحتلة ، وطالب بايقاف اجراءات القمع ضد المواطنين الفلسطينيين ، والافراج الفوري عن المعتقلين العرب ، وانسحاب سلطات الاحتلال من كافة الأراضي المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن العميد **تان اليعزر براك** ، ضابط التسليح الرئيسي في الجيش الاسرائيلي ، أعلن ، في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة يوم التسليح ، أن أكثر من ٨٠٠ مصنع في فلسطين المحتلة تنتج معدات للجيش الاسرائيلي . وأضاف ان ورش الصيانة في الجيش انهت ترميم كافة الأسلحة التي تضررت في حرب تشرين الأول (اكتوبر) ، وان هذه الأسلحة أصبحت صالحة للاستخدام . كما ذكر أن تقدماً كبيراً حدث في مجال الرؤية الليلية ، وتم شراء معدات خاصة بذلك كما تم التخطيط للمدى البعيد .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن وزارة الداخلية الاسرائيلية كلفت محكمة البلدية في « قريات بياليك » الواقعة على الساحل بين مدينتي حيفا وعكا ، محاكمة الأشخاص الذين يرفضون الحراسة . وجدير ذكره أن مجلس بلدية القرية اتخذ ، في وقت سابق ، قراراً يلزم جميع السكان بالحراسة .

* « الصحف الاسرائيلية » أبرزت قرار عودة **غولده مئير** ، الى النشاط السياسي من خلال حزب العمل ، وقد أجمعت الصحف على تردي الحالة التي وصلها حزب العمل . وقالت « هآرتس » ان **مئير زارمي** و **اسحق رابين** ، يتحملان مسؤولية الوضع المتدهور داخل الحزب . كما أشارت « هآرتس » الى الفشل المتواصل الذي جناه زارمي ، خلال العام ونصف العام الماضيين ، وهما الوقت الذي تولى فيه منصبه في ظل مهمة أساسية هي « اعادة تنظيم الحزب » . وأضافت أن الوضع سار من سيىء الى أسوأ . من جهتها ، « يديعوت أحرونوت » عرضت تاريخ حرب العمل من « ماباي » الى « المعراخ » ، وتوصلت الى استنتاج ان قرار عودة مئير يعني أن رابين توصل الى نتيجة انعدام الخيارات أمامه الا بعودة « العجوز » ، التي اعتقد الجمهور أن اعتزالها النشاط السياسي كان نهائيا . وتابعت الصحيفة « ان مئير شخصية متسلطة وواسعة الخبرة ؛ بحيث أن باقي أعضاء القيادة ، بمن فيهم رابين ، يبدون صبية الى جانبها » . لذلك تفترض الصحيفة أن مئير كانت سترفض العودة لو دعيت للعب الدور الثاني أو الثالث . من جهة ثانية ، ذكرت « معاريف » أن عودة مئير تعني مزيداً من التصلب في المواقف حيال المفاوضات ، والاستيطان ، وحل قضية الشعب الفلسطيني .

* وكالات الأنباء ، ذكرت أن مجلس الوزراء الاسرائيلي ، وافق ؛ بالاجماع اليوم ، على تقرير قدمه **اسحق رابين** ، عارض فيه تزويد الولايات المتحدة لمصر بأي نوع من الأسلحة . وأعلن رابين أنه وضع **هنري كيسنجر** ، أمام المسؤوليات التي ستقع على الولايات المتحدة في حال اتخاذ قرار كهذا . وأضاف : ان الولايات المتحدة ستتحول بذلك الى دولة تشجع سباق التسلح في الشرق الأوسط ، ما دامت الدول العربية ستتلقى ، في الوقت نفسه ، كميات من الأسلحة من دول غربية أخرى اضافة الى الاتحاد السوفياتي . ونفى رابين الشائعات القائلة أن اسرائيل وافقت على الصفقة

بين الولايات المتحدة ومصر ، وانهـا « استسلمت للأمر » . وذكرت صحيفـة « صنـداي تليغـراف » الاميركية، أن **سميحه دينتس**، قدم احتجاجاً شديد اللهجة الى هنري كيسنجـر ، على قرار الحكومـة الاميركية ، السماح بتزويد مصر بست طائرات نقل عسكرية عملاقة من نوع « س ـ ١٣٠ » . وأضاف دينتس أن بلاده تخشى أن تكون هذه الصفقة بداية لصفقات تصل الى حد تزويد الجيش المصري بالمقاتلات الاميركية . من جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة أن كيسنجر قال ان برنامج تزويد مصر بالسلاح محدود ، وانه يهدف الى مساعدة النظام المصري للتخلص من الاعتماد على السوفيـات . بعـد ذلك أدلى دينتس بتصريـح الى الصحافيين ، قال فيه انه قدم احتجاجاً رسمياً الى كيسنجر ، على صفقة الأسلحة الاميركية الى مصر ، وقال : ان الدول العربية المحيطة باسرائيل تملك سلاحاً ثقيلا من الشرق والغرب ، وان أية زيادة في العتاد العسكري العربي يهدد مباشرة الوجود الاسرائيلي في فلسطين المحتلة .

* الاذاعـة الاسرائيليـة أوردت عن مجلة « فلايت انترناشونال » البريطانية ، أن جنوب أفريقيا ستقوم ببناء زوارق حراسه ، بالتعاون مع « الصناعـة الجوية الاسرائيلية » .

* « وفا » ذكرت أن عدداً كبـيراً من اليهـود السودانيين الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة ، بدأوا العودة الى وطنهم الام : استجابة لدعوة الحكومـة السودانية بالسماح لليهود بالعودة الى وطنهم ومنحهم كافة الحقوق والواجبات . كذلك ذكرت « وفا » ان تزايد الهجرة اليهودية المعاكسة من فلسطين المحتلة الى دول المهاجرين الاساسية ، حمل السلطات الاسرائيلية على تطبيق اجراءات مشددة ضد اليهود الراغبين في العودة الى أوطانهم الاصلية . كذلك قررت لجنة قضائيـة خاصة شملت كبار القضاة بالاضافة الى اللجنة النيابية القضائية، اعتبار كل يهودي يغادر فلسطين المحتلة بشكل نهائي ، خائناً من الناحية القومية . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن **يوسف بورغ** ، قال أمام الكنيست ، أن وزارته قررت خفض فترة صلاحيـة الجوازات التي تصرف للاسرائيليين ، لمدة عام واحد . كما حذر الدكتور **يسرائيل كورن** ، رئيس صندوق تشجيع الابحاث التابع للهستدروت ، من هجرة العقول الى خارج فلسطين المحتلة ، وقال أن نسبة ٦ في المئة من اليهود الذين هاجروا في العام الماضي من الاكاديميين .

* وكالة انباء الشرق الأوسط « أ. ش. أ. » ، ذكرت أن **وليم سايمون** ، عقد مؤتمراً صحافياً في مطار القاهرة ، قبل مغادرته مصر ، كشف فيه النقاب عن انه اتفق مع المسؤولين المصريين على انشاء ما وصفـه بـ« مشروع مارشال » لتدعيم الاقتصاد المصري ، من خلال تقديم الخبرات ، والعمل على زيادة انتاج القطاع الخاص في مصر ، وجذب المستثمرين الاجانب اليها . وعن قضية الشرق الأوسط قال سايمون : « ان هذه القضية لا بد أن تحل بالطرق السلمية ، حتى يسود المنطقة سلام دائم وعادل في سبيل تدعيم الاقتصاد المصري » . وأضاف : ان مصر تعاني مشكلات في ميزان المدفوعات ، وتعاني كذلك من التضخم المالي . وأضاف أن حل هذه المشكلات يكمن في « تشجيع القطاع الخاص في الاستثمار من أجل رفع مستوى المعيشة »و« ان الحلول طويلة الأجل التي نعمل بها من أجل الاقتصاد المصري ، لا تظهر نتائجها سريعا ، ولكن لدى مصر امكانات وطاقات عظيمة ، خصوصاً في مجال القوى العاملة والأراضي الزراعية الشاسعـة ، وعلى اميركا أن تساعد بالتكنولوجيا المتطـورة في سبيـل مضاعفة الاقتصاد المصري » . وعن زيارته لدمشق ، قال سايمون أن مباحثاته مع **حافظ الأسد** ، كانت ناجحة ، وانها تركزت على تدعيم العلاقات بين بلديهما وتشجيع الاستثمار الاميركي في سوريا . من جهـة أخرى ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ، في مقالها الافتتاحي ، أن تزويد مصر بالسلاح الاميركي مرهون بحفاظ مصر على أمن الكيـان الاسرائيلي . ووصفت الصحيفة سياسة **محمد انور السادات** ، بأنها معتدلة ، لكنها أكدت على أن نظام السادات بحاجة الى دعم أميركي بسبب عزلته عن العالم العربي .

الاثنين ٨ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع ، يوم أمس في الرياض ، الى **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك العربية السعودية ، و**سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، وان المحادثات تناولت تطـور القضيـة الفلسطينية ، والحرب الأهلية اللبنانية . وصرح (أبو عمار) أن محادثاته في السعودية كانت مفيدة ، وان وجهتي النظر كانتا متفقتان .

* « السفير » قالت أن « الجبهـة الديمقراطيـة لتحرير فلسطين » (ج.د.ت.ف.)، احيت ، أمس ، مهرجانات في مختلف الأراضي اللبنانية ، بمناسبـة الذكرى السابعة لانطلاقتها . وقد تخللت المهرجانات مسيرات للمنظمات الشعبية ، وكلمات القيت بالمناسبة أكدت على استمرار النضال حتى التحرير الكامـل لفلسطين .

* « النهار » ذكرت أن مخيم تل الزعتر ، الواقع شرقي بيروت ، شهد أمس مهرجانا خطابياً تأبينـاً لشهدائه ، تحدث فيه **أبو العواصف** ، من « فتح » ، فأكد أن المؤامرات لن تمر ، وان النضال الفلسطيني سيتابع حتى تحرير فلسطين . كما تحـدث **يونس بجيرمي (أبو أحمد)** ، عضو قيادة ج.ش.ت.ف.، فأكد أن « الامبريالية واذنابها يسعون لتحجيم الثورة على ما كانت عليه قبل سبع سنوات » ، وطالب الدول العربية بمساندة الثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن اشتباكاً وقع في نابلس بين المواطنين الفلسطينيين ، وقوات الاحتلال الاسرائيلي ، إثر تظاهرة مدرسية ، تصدى لها رجال الشرطة الذين اقتحموا مدرسة في المدينة ، فتصدى الطلبة للهجوم ؛ مما أدى الى وقوع بعض الاصابات في صفوف الطلاب واعتقال عشرة منهم . وأضافت « وفا » أن العدوان على المدرسة وطلابها أثار استنكار الهيئة التعليميـة في المدرسة ، فقدمت أستقالتها فوراً ، كما قدم المجلس البلدي في المدينة استقالته احتجاجاً على هذا العدوان . وبالمثل ، أعلن التجار اضرابا تضامنياً مع الهيئـة التعليمية والمجلس البلدي . ومن جهتها ، الاذاعة الاسرائيلية ، أشارت الى النبأ ، ووصفت الانتفاضة في نابلس ، يوم أمس ، بأنها أشبه بكرة الثلج التي تتدحرج ، وتجمع زخماً وقوة خلال تدحرجها .

* « وفا » ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس أصدرت حكماً بالسجن المؤبد على **محمد قاسم الجزار** ، مواطن فلسطيني ؛ بتهمة الاشتراك في مقاومة الاحتلال وتنفيذ عدد من العمليات العسكرية .

* « وفا » ذكرت أن المجالس المحلية في قرى الجليل عقدت اجتماعا ، يوم أمس ، لبحث اجراءات السلطات الاسرائيلية القاضية بمصـادرة الأراضي في الوطـن المحتل . وتحدث في الاجتماع **توفيق زياد** ، عضو الكنيست الاسرائيلي عن « راكح » ، رئيس بلديـة الناصرة ، فقال : « ان الحكومة تريد خنقنا ، ولا بد لنا من أن نعد أنفسنا لنضال عنيف » . واختتم زياد حديثه ، مخاطبا السلطـات الاسرائيليـة ، بقولـه : « تريدون طردنا من أراضينا ، ولكننا سنبقى فيها ، وعليكم انتم الرحيـل ، وسنعـرف كيـف نحبـط محاولاتكم » .

* « السفير » قالت أن قوة من الجيش الاسرائيلي تسللت عبر الحدود اللبنانية ، وتمركزت فيهما لمدة نصف ساعة ، انسحبت بعدها بتغطية نارية كثيفة . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ، أن دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت في هضبة الجولان المحتلة لقذائف بازوكا أطلقت من الأراضي السورية . وأفاد المتحدث العسكري أنه لم تقع أية اصابات . وان الدورية ردت على النار بالمثل . ولفتت الاذاعة الانظار الى أن هذه أول عملية تقع عبر الحدود السورية منذ أربعة أشهر . واضافت أن العمليات من الحدود السورية غير ممكنة بدون مساعدة الجيش السوري . أو معرفته على الأقل . وعزت الاذاعة العملية الى أحد سببيـن :

« الأول هو كون ٨ آذار (مارس) ، هو يوم استيلاء **حافظ الأسد** على السلطة ، في سوريا ، أو ان من المحتمل أن تكون هذه أول طلقات في عملية تصعيد التوتر في الجولان ، بمناسبة اقتراب موعد انتهاء [مهمات] قوات الطوارىء الدولية » .

❊ وكالات الأنباء أفادت أن المملكة العربية السعودية تعتزم التوسط بين مصر و م.ت.ف.؛ بهدف تحقيق وحدة بين جميع قوى المواجهة . واضافت الوكالات ان هذا القرار جاء بعد المحادثات التي أجراها **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، في السعودية ، مع **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي ، التي تناولت القضايا العربية الراهنة ، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والموقف في لبنان . وعلى أثر المحادثات صرح **سعيد المزين (أبو هشام)** ، معتمد « فتح » في السعودية ، بأن هناك اتفاق على ضرورة استمرار الاتصالات العربية ، خصوصاً بين المملكة العربية السعودية و ــ م.ت.ف.، للتنسيق في كافة الامور ، لمواجهة الأخطار المحيطة بالامة العربية .

❊ « سانا » نقلت نص خطاب **حافظ الأسد** ، الذي ألقاه اليوم بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية ، قال فيه : ان العام المنصرم شهد العديد من الانتكاسات العربية . وحمل بشدة على اتفاق سيناء ، باعتباره أشد الانتكاسات أذية وخطراً . وأضاف الأسد ان الحرب الأهلية اللبنانية ، هي إحدى نتائج اتفاق سيناء ؛ ثم أشاد بموقف الحكومة الاردنية التي « لم تمتثل الى تحريضات النظام المصري ضد المقاومة الفلسطينية » . وحذر ، في نهاية خطابه ؛ من استمرار المسلسل الدموي في لبنان ، لما يترتب عليه من أخطار تلحق بالقضية الفلسطينية ، وبامكانات التصدي العربي .

❊ « النهار » أوردت تصريحات لسياسيين لبنانيين ، بمناسبة الثامن من آذار (مارس) (ذكرى الحركة التصحيحية في سوريا) ، وقد تمنى **كميل شمعون** ، اطراد النجاح لسوريا ، التي تربطها بلبنان علاقات أخوة وتضامن . كما أشاد **بيار الجميل** ، رئيس حزب الكتائب اللبنانية ، بدور الحكومة السورية في حل الأزمة اللبنانية ، معلقاً الأمل على سوريا في أن **تتابع** مهمتها في لبنان .

❊ « السفير » ذكرت أن الدكتور **عبد المجيد الرافعي** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي (العراق) ، تحدث أمس ، في حفل تخريج دورة في الدفاع المدني في شمال لبنان ، فاتهم المخابرات المركزية الاميركية بالتخطيط ، مع قوى التسوية الاستسلامية ، لتنفيذ المؤامرة في الساحة اللبنانية . وطالب الرافعي بتعديل القانون الانتخابي اللبناني : لأن القانون الحالي لا يسمح بالتعبير الحقيقي عن ارادة الشعب . ووصف توزيع الرئاسات بأنه تكريس للطائفية . وعن التمرد داخل الجيش، قال أنه أمر طبيعي، «بعد أن أرادوه لحماية مراكزهم ، بينما نريده نحن لحماية الحدود » . وقال ان الجيش سيشهد مزيداً من التفسخ اذا إستمر الحكام في زجه بالقضايا الداخلية واستعماله لقمع نضال الجماهير . واعتبر الرافعي ان قانون الجيش الذي طرحته الأحزاب والقوى الوطنية يمكن أن يكون المنطلق لبناء هذا الجيش .

❊ « السفير » نقلت وقائع المهرجان الشعبي الذي أحيته مدينة صيدا أمس ، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد **معروف سعد** ، نائب صيدا وأحد أبرز قادة الحركة الوطنية اللبنانية . وكان أول المتحدثين **كمال جنبلاط** ، فعدد مآثر الفقيد ، وحلل الأزمة اللبنانية ، التي كان استشهاد سعد شرارتها الأولى . وقال جنبلاط أن الفئات الانعزالية أرادت أن تحل مكان الدولة بقصد التصدي للثورة الفلسطينية . واستطرد مطالباً بتعديل النظام السياسي ومشاركة الجميع في التمثيل والحكم ، واتهم اسرائيل بأنها تقف وراء الانعزاليين فيما اقترفوه من عنف وأعمال مشينة . وأضاف : اننا سنلجأ الى الحل العسكري لانقاذ البلاد اذا فشل الحل السياسي . كما تحدث في المهرجان **صلاح خلف (أبو اياد)** ، فاتهم الانعزاليين بأنهم ينفذون مؤامرة أميركية ــ اسرائيلية تهدف الى تقزيم الثورة واجهاضها. وأشاد (أبو اياد) بالتحالف مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كما تحدث عدد

من الخطباء مثلوا مختلف الأحزاب الوطنية اللبنانية ، وجيش لبنان العربي ، فأجمعوا على التصميم على التصدي لمحاولات الانعزاليين محو وجه لبنان العربي ، وربطه بعجلة السياسة الاميركية ــ الاسرائيلية ، كما أكدوا على تلاحمهم مع الثورة الفلسطينية .

❊ « وفا » أوردت بيان الاتحاد العربي لعمال البناء والأخشاب ، الذي أصدره في نهاية اجتماعاته التي استمرت ثلاثة أيام بين ٢ و ٤ من الشهر الحالي ، وأكد فيه على ضرورة دعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف.، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما أكد الاتحاد ، في بيانه ، وقوفه الى جانب نضال الشعوب من أجل الحرية ، وأشاد بكل القوى التقدمية والمنظمات العمالية والوطنية التي تساند حق الشعب الفلسطيني في التحرر والعودة . وحذر البيان من الحملة الاميركية ــ الاسرائيلية الهادفة الى طمس انتصارات الشعب الفلسطيني . كما ندد البيان بالهجمة الامبريالية التي تنفذها القوى الانعزالية في لبنان ضد الشعب اللبناني والثورة الفلسطينية . وأهاب البيان بمناضلي العالم مجابهة تحديات الامبريالية والرجعية . وطالب الطبقة العاملة العربية بتحمل مسؤولياتها في مواجهة التحديات المفروضة على الأمة العربية . وأشاد الاتحاد ، في نهاية بيانه ، بالانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة ، في مواجهة سلطات الاحتلال . وأكد البيان رفض الاتحاد العربي لعمال البناء والأخشاب لكل الحلول الجزئية والانعزالية التي تمس مفاهيم النضال العربي والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني .

❊ « هآرتس » ذكرت أن **آبا ايبن** ، عضو الكنيست ووزير الخارجية السابق ، صرح أمام مؤتمر الزعماء اليهود الذي عقد في بريطانيا وحضره ٤٠٠ شخص ، أن الدول العربية لو اقترحت اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ، لكان ردها ايجابياً بصورة مبدئية . وأضاف : ان الاطار لتسوية النزاع في المنطقة يجب أن يكون فلسطين الانتدابية الأصلية ، التي امتدت حدودها على جانبي نهر الاردن . وقال أن ذلك الاطار من شأنه توفير احتمال أفضل لايجاد حل ، مقارناً بالاطار الضيق للمنطقة الواقعة غربي الاردن . وقال ايبن أن على اسرائيل أن تطمح الى الحصول على حدود تحافظ على الأغلبية اليهودية لسكانها .

❊ وكالات الأنباء أوردت نص بيان أصدرته مصانع الطائرات الاسرائيلية ، جاء فيه : انها سوف تحصل على ٢٥٠ مليون جنيه استرليني اضافية من الحكومة الاسرائيلية ، للاسراع في تنفيذ خطة تجميع الطائرات الاسرائيلية المقاتلة من طراز « كفير » . وقال البيان : ان الاتصالات التي جرت لبيع هذه المقاتلة لبعض الدول ، قد وصلت الى مرحلة متقدمة ، وان هذه الطائرة ستباع بمبلغ أربعة ملايين ونصف المليون من الدولارات .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن حوالى ٢٠٠ عامل مناجم اسرائيلي ، تظاهروا أمام مبنى الكنيست احتجاجاً على إقفال منجم تمناع . وقد وعدت لجنة الكنيست المالية بدرس مشروع تشغيله من جديد .

❊ « وفا » ذكرت أن المجتمع الاسرائيلي يعاني حالة من الانحلال الاخلاقي ، أصبحت عامة بعد تفشي الادمان على المخدرات وانتشار الجريمة . وأضافت « وفا » ، ان احصاءات رسمية تفيد ان عدد الاسرائيليين الذين يتعاطون المخدرات ويتاجرون بها بلغ نحو مئة ألف يهودي . واستطردت الوكالة تقول : ان انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع الاسرائيلي أدت الى انتشار أعمال الجريمة وحوادث العنف ؛ فقد بلغ عدد حوادث سرقة السيارات في تل ــ أبيب ، وحدها خلال العام الماضي ، نحو ٤٥٠٠ حادث ، وان حوادث السرقات عامة بلغت في تل ــ أبيب ، خلال العام الماضي ، ١٢,٣٥٠ حادثا ، بينما بلغت حوادث القتل والسلب والاغتصاب ١٦٠ حادثا . واختتمت الوكالة قولها : ان الصحف الاسرائيلية تشير ، يومياً ، الى عشرات الاخبار التي تسلط الضوء على مدى هذا الانحدار الذي وصل اليه المجتمع الاسرائيلي .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن منظمة الاغاثة اليهودية (غونيت) ، ومقرها الولايات المتحدة ، تبرعت بعشرة آلاف دولار لضحايا الزلزال في غواتيمالا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن أكاديمية كاثوليكية في ألمانيا الاتحادية ، قررت منح وسام شرف وجائزة مالية لكل من **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، والبروفيسور **شماريا هوتلمون** ، من الجامعة العبرية في القدس ، وذلك رداً على قرار الامم المتحدة المندد بالصهيونية .

* « وفا » ذكرت أن الحكومة الايرانية أعدمت أمس ، ثائرين ايرانيين ، بدعوى مقاومة نظام الشاه . وأضافت « وفا » أن ذلك يرفع عدد المناضلين الذين أعدموا خلال الشهرين الماضيين الى ١٤ ثائراً .

الثلاثاء ٩ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، وصل الى الكويت فجر اليوم، واجتمع الى **صباح السالم الصباح** ، أمير دولة الكويت . وقد تناول الاجتماع بحث الأوضاع الراهنة في المنطقة العربية ، وتطورات القضية الفلسطينية بشكل خاص ، والعلاقات الفلسطينية ـ الكويتية . كما اجتمع عرفات الى **جابر الأحمد الصباح** ، رئيس الوزراء وولي عهد الكويت ، و**صباح الأحمد الجابر الصباح** ، وبحثوا في تطورات القضية الفلسطينية والوضع العربي الراهن . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « القبس » الكويتية أن جولة عرفات الحالية ، تأتي نتيجة للظروف الدقيقة التي تمر بها الثورة الفلسطينية والأمة العربية . وذكرت الصحيفة ان عرفات نفى ان تكون مباحثاته في السعودية ، يوم أمس ، قد تناولت فكرة انعقاد قمة مصغرة . كما أكد (أبو عمار) أن أبرز النتائج التي أفرزتها الحرب اللبنانية ، انها رسخت وحدة الموقف الفلسطيني ، وكذلك وحدة الموقف الفلسطيني ـ اللبناني الوطني . من جهة أخرى ، أفادت وكالات الأنباء أن عرفات ألقى كلمة أمام جمهور كويتي في الكويت اليوم ، اتهم فيها المخابرات الاميركية ، بافتعال الاحداث الجارية في لبنان . وأضاف : ان القوى الانعزالية اللبنانية تلقت ، مؤخراً ، شحنة أسلحة تشمل ٣٩ ألف صاروخ . وأعلن أن الحرب في لبنان أسفرت عن سقوط ١٦ ألف قتيل واصابة ٤٠ ألفاً . واتهم عرفات **اسكندر غانم** ، القائد السابق للجيش اللبناني ، بتسليم أسلحة لحزب الكتائب بقيمة ٩٢ مليون دولار . وندد عرفات بالسياسة الاميركية في الشرق الأوسط ، كما حمل على اتفاقية سيناء ، وقال ان مصر خسرت ٨٦ ألف جندي دفاعاً عن شعبها لا دفاعاً عن الشعب الفلسطيني . وبعد أن أشاد عرفات بسوريا ، قال ان م.ت.ف. على استعداد للتفاوض مع الاردن وفقاً لقرارات الرباط .

* « رويتر » أوردت تصريح **بسام ابو شريف** ، قال فيه : ان الدوائر الاسرائيلية تخطط لضرب حركة المقاومة ، بهدف اخضاعها للتسوية . وأضاف : ان هذا المخطط هو استكمال للمؤامرة الجارية في لبنان . ونفى أبو شريف أنباء صحافية عن اتفاق ج.ش.ت.ف. مع حركة « فتح » على تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى . وذكر أن الوحدة الفلسطينية لا يمكن أن تقوم الا على أساس برنامج سياسي واضح يحارب النهج السائد لدى الأنظمة العربية ، فيما يتعلق بالتسوية السياسية .

* « وفا » ذكرت أن مدينة نابلس شهدت اشتباكات عنيفة ، يوم أمس ، بين المتظاهرين وقوات من الجيش والشرطة الاسرائيلية قدمت لقمع الاضراب العام الذي نفذه المواطنون . وقد نتج عن هذه الصدامات تدمير دبابة ومجنزرتين بمن فيها من جنود ، واستشهاد سبعة مواطنين وجرح اعداد كبيرة ، واعتقال العشرات من أبناء المدينة بينهم ثلاثة من موظفي وزارة التربية والتعليم وتسعة مدرسين . وأضافت « وفا » أن الأهلين اشترطوا ، للعودة عن الاضراب المعلن ، « اخلاء الأراضي العربية المحيطة بنابلس في كفر قدوم وسبسطية ، من المستوطنين اليهود ، واعادة الأراضي

التي تم الاستيلاء عليها الى أصحابها ، وسحب القوات العسكرية من مدينة نابلس ، وترحيل المعسكر الحربي الذي أقيم بجوار المدينة ، واطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين الفلسطينيين ، الذين حوكموا أمام محاكم صورية لاشتراكهم في الاضرابات والتظاهرات وفي التصدي لقوات الاحتلال ومخططاته التوسعية ، ووقف قرار المحكمة الاسرائيلية العليا السماح لليهود باقامة شعائرهم الدينية في المسجد الأقصى بالقدس » . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي هددت مدراء التربية والتعليم الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ، بعدم دفع رواتب أعضاء الهيئة التدريسية عن المدة التي أغلقت فيها مدارسهم بموجب قرار الحاكم العسكري الاسرائيلي ، الذي أغلق بعض المدارس لمشاركتها في الانتفاضة الجماهيرية ضد سياسة الاستيطان ، وانتهاك حرمة المقدسات . كما أوردت « وفا » أن السلطات العسكرية الاسرائيلية أغلقت ، مؤخراً ، ٢٥ مصنعاً للتريكو في مدينة نابلس بالضفة الغربية ، وفرضت على منتوجات المصانع الأخرى رسوماً وغرامات مالية باهظة . وقد أعلن العمال المتوقفون عن العمل استنكارهم الشديد ، وهددوا بالاعتصام في غرفة تجارة نابلس ، ما لم تتراجع السلطات العسكرية عن اجراءاتها التعسفية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن أوساط الحكومة الاسرائيلية بدأت اجراء اتصالات مع رؤساء المجالس المحلية للقرى العربية ، ومع أشخاص آخرين ، لحملهم على العدول عن القرار الذي اتخذ في الناصرة ، قبل يومين، والداعي الى الاضراب العام في الثلاثين من هذا الشهر ؛ احتجاجاً على مصادرة الاراضي العربية . من جهتها ، « هآرتس » ذكرت أن **امنون لين** ، عضو الكنيست من « ليكود » ، بعث برسالة الى أعضاء المجالس المحلية في قرى سخنين وعرابة ودير حنا ؛ رداً على رسالة بعثوا بها ، في وقت سابق ، الى كتلة « ليكود » بشأن مصادرة الأراضي العربية ، قال فيها : « إن تطوير البلاد يستوجب ـ في بعض الأحيان ـ مصادرة أراض عربية ويهودية على حد سواء ، وان احتياجات الدولة تسبق احتياجات الفرد » . من جهتها ، الاذاعة الاسرائيلية ، ذكرت ان نحو مئة طالب عربي تظاهروا ، بعد ظهر اليوم ، أمام مكتب **اسحق رابين** ؛ احتجاجاً على قرار الحكومة مصادرة أراض عربية . وقد شاركت في التظاهرة عناصر اسرائيلية يسارية من حركات « الطليعة » و« موكيد » و« نسيح » (اليسار الاسرائيلي الجديد) . وقد هتف المتظاهرون بسقوط قرارات المصادرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مصادر الشرطة الاسرائيلية في حيفا ، صرحت أن عدد الطلبة العرب المعتقلين بلغ أربعة ، وأنهم سيمثلون أمام المحكمة لأنهم حاولوا الزام طالب عربي بمقاطعة الحراسة الذاتية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أنه تم اكتشاف عبوة ناسفة في قاعة المسافرين بمحطة السكة الحديد في نتانيا ، احدى ضواحي تل ـ أبيب . وكانت العبوة موجودة تحت أحد مقاعد القاعة التي كانت خالية من المسافرين . وعلى الأثر ، قامت قوات الشرطة باعتقال عشرين مواطناً فلسطينياً ممن صادف وجودهم في المنطقة . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة انه تم ابطال مفعول شحنة مهيأة للانفجار ، كانت مثبتة أسفل سيارة في أحد شوارع المدينة .

* صحيفة « الأنوار » اللبنانية قالت أن بضع قذائف اسرائيلية سقطت في المنطقة الزراعية الواقعة بين بلدتي القوزح وراميا في قضاء بنت جبيل جنوبي لبنان . وقد بدأ القصف في السابعة مساء أمس واستمر زهاء ساعة .

* « السفير » ذكرت أنه حيال تلكؤ الدولة اللبنانية في اصدار قرار بالعفو عن العسكريين « الفارين » ، فان الأزمة داخل المؤسسة العسكرية تزداد حدة ، في مختلف المناطق . وأمس أعلن العسكريون في موقع أرنون ـ الشقيف انضمامهم الى « جيش لبنان العربي » (الذي انشق بقيادة أحمد الخطيب) . وفي الوقت نفسه شهدت

ثكنة النبطية انقساما داخلها ، طوقت مضاعفاته الحركة الوطنية حفاظا على أرواح الجنود .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **حسين بن طلال** ، عقد مؤتمراً صحافياً في سيدني باستراليا، اليوم، كرر فيه أن الشرط الاساسي لاحلال السلام في الشرق الأوسط يتمثل في موافقة اسرائيل على مبدأ الانسحاب التام من كل الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة في العام ١٩٦٧ ، واعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وأشار حسين الى أن السلام في الشرق الأوسط لا يؤثر في استقرار المنطقة فحسب ، بل في استقرار العالم بأسره .

* صحيفة « الوطن » الكويتية ، أوردت تصريح **سعد العبد الله الصباح** ، وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، تعليقا على الأحداث اللبنانية ، الذي حذر فيه من استمرار الفتنة ، ومحاولة تعكير الأجواء السياسية من جديد . واكد أن الكويت على استعداد لتقديم مساعدات مالية للبنان ، بشرط أن تسبق هذه المساعدات عودة الأمن والاستقرار والهدوء اليه .

* « وفا » ذكرت أن مكتب م.ت.ف. في الرباط في المغرب ، تلقى ، يوم أمس ، رسالة من المكتب الجبهوي لحزب التقدم والاشتراكية المغربي ، اكد فيها تضامنه وتأييده المطلق للثورة الفلسطينية . واستنكر الحزب ، في رسالته ، المخططات التآمرية التي تنفذها القوى الانعزالية والهادفة الى ضرب القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية . ودعا الحزب القوى التقدمية العربية الى أن تبذل كل ما لديها من امكانات ووسائل لدعم الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، وتسخير كل الامكانات لدعم الثورة الفلسطينية ومساندتها ماديا ومعنويا .

* وكالات الأنباء أوردت البيان الفرنسي الرسمي الذي أعلن أن **حافظ الأسد** سيقوم بزيارة فرنسا . وأشارت الوكالات الى أن مجموعات ارهابية يهودية ألقت متفجرات على مقر البعثة الدبلوماسية السورية في باريس ؛ مما أدى الى اشتعال النيران في المبنى . واضافت الوكالات ان مجموعات أخرى يهودية علقت على بعض الجدران في باريس ، ملصقات تندد بالزيارة المرتقبة . وأوردت الوكالات تصريح **احمد عبد الكريم** ، سفير سوريا في فرنسا ، الذي اتهم فيه اسرائيل بالسعي لتخريب زيارة الاسد . ونقلت « سانا » من دمشق ، نص البيان الحكومي السوري الذي اتهم عناصر صهيونية بالاعتداء على السفارة السورية في باريس . ووصف البيان الاعتداء بأنه « تنفيذ لمخطط يدل على حقد الصهيونية على سوريا » .

* وكالات الأنباء ، ذكرت أن ناطقا رسمياً باسم شركة « أرامكو » اكد ، اليوم ، الأنباء التي تتحدث عن مباحثات سرية تجري في فلوريدا في الولايات المتحدة ، بين **احمد زكي اليماني** ، وزير النفط السعودي ، ومسؤولي شركات النفط الاميركية « اكسون ، تكساكو ، ستاندرد ، أوف كاليفورنيا ، وموبيل » . واكد الناطق ان المحادثات تدور حول تسليم شركة « أرامكو » الى المملكة العربية السعودية .

* « رويتر » ذكرت أن أول ناقلة نفط تتزود بها اسرائيل منذ قيامها عبر قناة السويس ، قد عبرت اليوم القناة ، قادمة من ايران ، وحمولتها ٢٠ ألف طن من النفط الخام .

* « و.ص.ف. » قالت ، نقلا عن مصادر اسرائيلية موثوق بها ، ان السلطات الاسرائيلية تحاول التثبت من المعلومات القائلة ان وحدات الجيش اللبناني في مواقع المدفعية ، القريبة من فلسطين المحتلة ، اعلنت ولاءها لجيش لبنان العربي .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت حواراً في مطار اللد مع **مئير فلنر** ، و**توفيق طوبي** ، وكان الاثنان عائدين من موسكو ، بعدما أنهى الحزب الشيوعي السوفياتي مؤتمره الخامس والعشرين، وقد صرح فلنر أجرى حواراً مع وفد م.ت.ف. الذي شارك في المؤتمر ،

« وانه بات مقتنعا بأن م.ت.ف. معنية بالسلام ، ومعنية بحل ، وتريد دولة فلسطينية ، وبصراحة ليس مكان اسرائيل » . وأضاف فلنر انه يقول هذا الكلام ويتحمل كل المسؤولية . وقال : ان محادثيه من الوفد الفلسطيني « ليسوا ضد بقاء دولة اسرائيل » ، وانهم « مستعدون لقبول مشروع القرار الذي استخدمت الولايات المتحدة ضده حق النقض في مجلس الأمن ، وان الاعتراف يكون متبادلا ، ونتيجة لاتفاق السلام » .

* « هآرتس » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، قال أمس ، في الكنيست ، ان الاتحاد السوفياتي يقوم بتدريب أفراد المنظمات الفلسطينية بصورة دائمة في أراضيه . وكانت مجلة « نيوزويك » الاميركية قد نشرت ، في عددها الصادر في كانون الثاني ، ان ضباطا سوفيات يقومون بتدريب وحدات فلسطينية تضم قرابة ٦٠ شخصا .

* « هآرتس » ذكرت أن **اسحق رابين** ، هاجم بشدة ، في مقابلة أجرتها معه مجلة حزب العمل الجديدة « مفغون » ، أعضاء حزب العمل « الجالسين على السياج » ؛ والمقصود ، على ما يبدو ، **موشي دايان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، والمقربون منه في حزب العمل . وقد قال رابين : « لا اقبل جلوس اعضاء على السياج ، وقيامهم بمناورات مع اليمين حول كيفية ضرب حزب العمل والمعراخ . واعتقد أن على هؤلاء الاعضاء أن يقرروا الموقع الذي ينبغي أن يكونوا فيه » .

* « هآرتس » ذكرت أن **موشي كول** ، قال في اجتماع كوادر حزب « الأحرار المستقلين » الذي عقد في تل ـ أبيب: ان «غوش ايمونيم» لن تقرر السياسة الاستيطانية ، بل ان الحكومة فقط هي التي ستضع خريطة الاستيطان . كما لا يمكن الموافقة على خلق الحقائق بواسطة استيطان « انصاري » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن لعبة أطفال انفجرت بين يدي شاب اسرائيلي يعتقد انه كان يحضرها لعمل ضد الأطفال الفلسطينيين . وقد امتنعت مصادر الشرطة عن الادلاء بأية معلومات .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت نص الكلمة التي ألقاها **يغئال ألون** ، أمام مجلس نواب كوستاريكا ، وحمل فيها على الامم المتحدة معتبرا انها أهانت نفسها باتخاذ القرار الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية . وأضاف ألون : ان هناك أغلبية في الامم المتحدة دوافعها التحيز ، والأنانية ، والخوف ، وان قراراتها مجردة من العدالة والاستقامة والانصاف .

* الاذاعة الاسرائيلية ، ذكرت أن العقيد الاسرائيلي **تسفي رويتر** ، عين ملحقا عسكريا في هولندة . بعد أن كانت هذه « الملحقية » باشراف الملحق العسكري في باريس .

* وكالات الأنباء ذكرت أن بيانا استراليا ـ أردنيا مشتركا صدر اليوم ، أكد فيه الطرفان على الحاجة الملحة الى تطبيق قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ، لتسوية أزمة الشرق الأوسط ، كما اكد الطرفان أن أي حل للقضية يجب أن يراعي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وحق جميع الدول في المنطقة في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

* وكالة « نوفوستي » كتبت ، اليوم ، تعليقا حول توسيع وتعميق التعاون السياسي والعسكري بين حلف شمال الأطلسي والكيان الاسرائيلي ، فقالت : ان اشتراك الضباط الاسرائيليين في اجتماع ضباط الاتصالات لدى رئاسة الحلف ، الذي تناول موضوع النتائج الاستراتيجية لحرب تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٧٣ ، يأتي بالتزامن مع ازدياد أهمية الكيان الاسرائيلي في مخططات هذا الحلف باستمرار ؛ خصوصا ان الجناح الجنوبي لهذا الحلف يتحطم بسبب التناقضات القائمة بين تركيا واليونان ، وتغيير الاتجاه السياسي للبرتغال. وحذرت الوكالة من السماح بالتواجد الحر في مياه البحر الأحمر ، باعتبار ان ذلك سيؤدي الى دوام وجود جزء من قوات هذا الحلف في وسط العالم

العربي ، كما انه يشكل تهديداً لجزء كبير من أفريقيا .

* وكالات الأنباء قالت ، نقلا عن مصادر المخابرات الاميركية ، ان الاتحاد السوفياتي منع الهند من بيع مصر قطع الغيار اللازمة للطائرات السوفياتية الصنع من طراز « ميغ — ٢١ » .

الأربعاء ١٠ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **جورج حبش** ، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ، تحدث ، في حفل تأبين لشهداء سقطوا في قطاع غزة ، فقال : ان أولى مهمات الثورة الفلسطينية هي تصعيد العمل الثوري في فلسطين المحتلة . ودعا م.ت.ف. الى اعلان موقفها من عملية انتخاب المجالس البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة . واعتبر ان المهمة الثانية للثورة الفلسطينية هي تعبئة الشعب الاردني وتنظيمه سياسياً وعسكرياً ، ليقاتل من أرض الأردن . كما أكد على ضرورة استمرارية البندقية الفلسطينية مشرعة في وجه الاحتلال الاسرائيلي من لبنان ، وأكد على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية ، كي تصبح الثورة قادرة على الوقوف في وجه المؤامرة . وقال حبش : ان ج.ش.ت.ف. ترفض التسوية « رفضا قاطعا وجذريا ، لا رفضا مؤقتا أو رفضا لقرارات الامم المتحدة ، بل رفضا لكل قرار مهما كان رقمه ، ورفضا لكل مؤتمر مهما كان اسمه » . ودعا في هذا المجال م.ت.ف. الى اعلان رفضها مشاريع التسوية . كما دعا ، في نهاية كلمته ، الى اقامة « جبهة عربية عريضة مناهضة للتسوية » ، تضم كل التنظيمات الثورية العربية المناهضة لهذه المشاريع . كما تحدث **زاهر الخطيب** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، فدعا الى انتهاج فكر علمي جدلي ؛ لأنه ضمانة تحقيق النصر . كما دعا الخطيب الى بلورة حركة ديمقراطية مسيحية تناضل الى جانب الثوار اللبنانيين والفلسطينيين . وهاجم الدعوة الى النضال الديمقراطي السياسي ، كذلك تحدث **محمد طي** ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، فقال ان المؤامرة في لبنان كانت تستهدف تقليم أظافر الثورة الفلسطينية لتدخلها الى مؤتمر جنيف . وحذر طي من ان الانعزاليين يمارسون التضليل لتجميع قواهم .

* « وفا » نظمت مؤتمراً صحافياً ، بمناسبة الانتفاضة الشعبية لجماهير الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ، تحدث فيه **عبد الجواد صالح** ، أمين سر المكتب التنفيذي لشؤون الوطن المحتل ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. فأعلن أن الانتفاضة والاضراب العام شملا ، الآن ، كل أرض فلسطين المحتلة ، كما أن الاعتصامات النسائية امتدت الى جميع انحاء الضفة الغربية . وكشف صالح الصمت العربي العربي حيال انتفاضة الشعب الفلسطيني ، وأضاف : ليس هناك « أي دعم عربي لصمود شعبنا في الأرض المحتلة ، ولا حتى الدعم المعنوي الذي كان جديراً بأمتنا ان تقدمه لهذه الانتفاضة الجماهيرية » . وربط صالح بين الموقف العربي الصامت وبين « الرياح الاميركية التي تهب الآن على منطقة الشرق الأوسط » . وأعلن ان م.ت.ف. بصدد تحرك واسع على كافة الأصعدة ، للتصدي للاجراءات الاسرائيلية ، وانتهاكاتها وممارساتها العنصرية ضد فلسطين الشعب والأرض . وأشاد صالح بدور الجبهة الوطنية في الأرض المحتلة ، واعتبرها ذراع م.ت.ف.. وأضاف : ان استمرار الانتفاضة في الوطن المحتل ، لثلاثة أشهر متصلة ، وتصاعدها الى صدامات مسلحة بين الجماهير الفلسطينية وسلطات الاحتلال الاسرائيلي لدليل جديد على اصرار الشعب الفلسطيني على التمسك بـ م.ت.ف. ممثله الشرعي الوحيد . وأكد أن الجماهير الفلسطينية تدرك أن الهجمة الاستيطانية التي تستورد لها السلطات الاسرائيلية عناصر من مختلف أنحاء العالم ، انما هي دليل على عدم وجود أية نوايا سلام لدى اسرائيل . وأضاف : ان السياسة الاميركية تستهدف تمرير مخطط التوسع الاسرائيلي . كما عرض صالح الممارسات الارهابية للسلطات الاسرائيلية ، فكشف فظائع الجيش الاسرائيلي الذي استباح المدارس ، وقام بضرب الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات ، واطلاق الرصاص على تظاهرات الاحتجاج ؛ الأمر الذي أدى الى استشهاد سبعة مواطنين ، وسقوط عشرات الجرحى في نابلس خلال الأيام القليلة الماضية . كما كشف أن سلطات الاحتلال اقترفت — مؤخراً — جريمة قتل أربعة من المعتقلين في سجن نابلس ، وهم : **شحادة خليل** ، من قرية برقة و **محمود حمد** ، من الفندقومية ، و**محمد حسن عبد الجليل** ، من مخيم بلاطة و **أحمد حسين عبد الله** ، من مخيم عسكر ، كما نقل عدد كبير من المعتقلين الى مستشفيات الأمراض العقلية نتيجة للتعذيب الذي مورس ضدهم في السجن . وأوضح أن السلطات صادرت — حتى الآن — سدس أراضي الضفة الغربية وثلث أراضي قطاع غزة ، بهدف اقامة المستوطنات عليها . فقد شيد الاسرائيليون في القدس ، وحدها ، ١٨ حياً يهودياً ، استورد سكانها من مختلف انحاء العالم وانتهى صالح الى مناشدة القوى المحبة للعدل والسلام ، والشعوب التي عاشت مأساة الاحتلال ، الوقوف الى جانب جماهير الشعب الفلسطيني . كما ناشد الاتحادات والمنظمات الشعبية الصديقة ، الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ، والتعبير عن ذلك بالتظاهر وعقد الاجتماعات ، واعتبار يوم ٣٠ آذار (مارس) يوم الأرض ، كما جاء في دعوة الجماهير الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال ، وناشد الشعب العربي ، في كافة أرجاء الوطن العربي ، ضرب المصالح الاميركية . وأنهى صالح حديثه بالتأكيد على تصميم الثورة الفلسطينية الاستمرار في الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي ، واسقاط مؤامرة الادارة المدنية ، والمخططات الاميركية الاسرائيلية ، المتآمرة مع الرجعية ، والاتفاقات السرية ، ومن ضمنها اتفاقية سيناء .

* « وفا » ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة أصدرت حكماً بالسجن على **فايز العجرمي** ، مواطن فلسطيني من غزة ، لمدة ١٨ عاماً ، كما أصدرت المحكمة ذاتها ، حكماً بالسجن على أربعة من المواطنين الفلسطينيين لمدة عشرين عاماً ، بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية والقاء قنابل على دوريات عسكرية اسرائيلية في القطاع .

* « وفا » ذكرت أن الثوار الفلسطينيين المعتقلين في سجن كفار يونا الاسرائيلي ، أعلنوا اضراباً عاماً عن الطعام يوم أمس ؛ احتجاجاً على العنف الذي تمارسه السلطات ضدهم . والجدير بالذكر أن السلطات الاسرائيلية منعت ذوي المعتقلين الفلسطينيين من زيارتهم في السجون الاسرائيلية . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن أهالي المعتقلين الفلسطينيين ادارياً في السجون الاسرائيلية ، منذ أكثر من سنتين ، وجهوا برقيات الى ادارة **ابراهيم أورلي** والى مسؤولين اسرائيليين آخرين ، ولجنة حقوق الانسان ، والصليب الأحمر الدولي ، يستنكرون فيها استمرار اعتقال أبنائهم دون محاكمة وبلا سبب . وطالبت البرقيات بالعمل السريع على التدخل من أجل اطلاق سلاح المعتقلين الفلسطينيين .

* « وفا » ذكرت أن مدن الضفة الغربية وقراها أعلنت الاضراب العام ؛ استنكاراً للممارسات التعسفية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في مدينة نابلس . رافق هذا الاضراب توتر شديد ، وصدامات بين المتظاهرين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية ؛ مما أدى الى اصابة واعتقال العديد من المتظاهرين . كذلك فقد اعتصمت النساء الفلسطينيات في المساجد تعبيراً عن رفضهن الاجراءات الاسرائيلية ، وتضامناً مع الموقف الشعبي العام . من جهة ثانية ، أفادت « وفا » أن آلاف المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة في العام ١٩٤٨ ، تظاهروا ، يوم أمس ، في مدينة تل — أبيب ، لليوم الثاني على التوالي ، أمام مقر مجلس الوزراء الاسرائيلي ؛ احتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية (الاستيلاء على حوالى مليون ونصف المليون من الدونمات في منطقة الجليل) . وقد جدد المتظاهرون اعلانهم عن يوم الأرض ، في ٣٠ آذار (مارس) الجاري للاضراب العام في فلسطين المحتلة ، احتجاجاً على قرارات المصادرة الاسرائيلية للأراضي .

* « وفا » قالت أن ٢٦ ألف مواطن فلسطيني في حيفا يعانون من سياسة التمييز العنصري ، الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية ؛ مما أدى الى تفشي البطالة في صفوفهم ، بالاضافة الى تدني المستوى الصحي للمواطنين الفلسطينيين ، نتيجة الاهمال المتعمد من قبل السلطات الاسرائيلية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن دورية اسرائيلية عسكرية ، تعرضت شمالي أدميث في الجليل الأعلى ، لقذيفة مضادة للدروع ، أطلقت عليها من الأراضي اللبنانية . ونفى ناطق عسكري اسرائيل وقوع خسائر ، وأضاف أن الدورية ردت على النار بالمثل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** ، أنهى جولته اليوم في الضفة الغربية ، بتوجيه تحذير شديد اللهجة ، يتضمن انه سيستخدم القوات العسكرية ، بصرامة ، لقمع كل محاولة انتفاض جماهيري . وقد أفادت الاذاعة أن الحالة الأمنية في مدينة نابلس ما زالت حذرة ، وأن الطلبة ما زالوا مضربين ، وان انفجاراً وقع في قلب المدينة ، دون أن يحدث أية خسائر . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة أن رئاسة أركان الشرطة في مناطق القدس ، ووسط فلسطين المحتلة ، قررت تزويد وحدات الشرطة بوحدات من حرس الحدود . وقد فسرت رئاسة الأركان هذا الاجراء ، بأن قوات الشرطة أصبحت عاجزة عن قمع المخالفات ، بعد تردي الحالة الاخلاقية عند الشباب اليهودي . كذلك فقد علقت « عل همشمار » على استخدام قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود في قمع انتفاضة الضفة الغربية ، فقالت ان الانتفاضة الشعبية استمرت ، على الرغم من حملات القمع ، وان مدينة نابلس أعلنت الاضراب العام الذي شمل مختلف المرافق الحيوية ، ثم امتد الى قرية طوباس المجاورة . وفي قرية حوارة ، الواقعة شرقي مدينة نابلس ، اغلقت مجموعات من الشبان الطريق ، وقذفت السيارات بالحجارة . وجرت محاولات مماثلة في قرى منطقة طولكرم .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ، ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع ، صباح أمس ، الى **صباح السالم الصباح** ، وبحثا في العلاقات الثنائية . وقد أكد الصباح على استمرار دعم الكويت لـ م.ت.ف.، واعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما تمنى الصباح على عرفات ضرورة ابقاء المنظمة بعيداً عن الخلافات العربية ، وبالتالي ضرورة توفير علاقات جيدة مع جميع الدول العربية . ثم اجتمع عرفات الى **جابر الأحمد الصباح** ، وشارك في الاجتماع **صباح الأحمد الصباح** ، وتم عرض الأوضاع العربية والدولية . وأكدت « السياسة » أن وجهتي النظر كانتا متطابقتين .

* « الأهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** ، تحدث الى مندوب اذاعة غرب ألمانيا قبيل زيارته ألمانيا الاتحادية ، التي تبدأ في ٢٩ الشهر الحالي ، فأكد أن قضية فلسطين هي التي تحتل مركز القلب من مشكلة الشرق الأوسط ، وان فلسطين هي المسألة الرئيسية وليست الجولان أو سيناء . وأضاف السادات أن أحداً لا يستطيع أن يطلب من الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل ، قبل أن يحصلوا ، هم أنفسهم ، على شيء يمسكون به في أيديهم ، وهذا الشيء الذي ينبغي أن يحصل عليه الفلسطينيون في جنيف – باعتبارهم طرفاً رئيسياً في مباحثاته – هو دولتهم . وقال السادات : « ان اقامة دولة فلسطينية هي الشرط المسبق الذي سيسمح بمطالبة الفلسطينيين بالاعتراف باسرائيل ، [وحقها] في العيش داخل حدود آمنة » .

* « الأهرام » أوردت نص مقابلة أجرتها مجلة « صدى الاسبوع » البحرانية ، مع **حسني مبارك** ، نائب رئيس الجمهورية المصري ، أكد فيها « انه اذا لم تتمكن مصر من الحل السلمي لمشكلة الشرق الأوسط ، بحضور جميع الأطراف ، بمن فيهم الفلسطينيون ، فليس أمامها سوى الاستعداد لمعركة جديدة » . ونفى مبارك وجود أية خلافات مع الفلسطينيين ، وأضاف : « لسنا أوصياء على م.ت.ف. ، وهي التي تمثل الفلسطينيين » . ثم أعلن انتهاء سياسة الخطوة – خطوة ، وأكد انعقاد مؤتمر جنيف هذا العام ، وأصر على حضور كل الأطراف لا سيما الطرف الفلسطيني .

* صحيفة « الأخبار » المصرية ، ذكرت أن **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، أعلن أن بلاده سوف تتصرف وفقا لقرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط ، الذي كرس م.ت.ف. ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني . وأضافت الصحيفة أن هذا الاعلان جاء رداً على دعوة **حسين بن طلال** ، البرلمان الاردني (الذي يضم نواباً من الضفة الغربية المحتلة) الى الاجتماع . وطالب النميري م.ت.ف. بتحديد موقفها علناً ، وبوضوح ، من تلك الدعوة .

* « النهار » قالت أن البطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية في المشرق، وزعوا بياناً أمس، أعربوا فيه عن شجبهم المحاولات الصهيونية اقامة صلوات عامة في الكنائس المسيحية للروم الكاثوليك في الولايات المتحدة « استنكاراً لاضطهاد المواطنين اليهود في سوريا » . وقد ندد البيان ، بشدة ، بالمزاعم الصهيونية ، وحمل تأكيدات البطاركة أن العالم العربي – خصوصاً سوريا – يتمتع بروح الأخوة الانسانية . وأضاف البيان : « من الأفضل أن تقام الصلوات والرحمة من أجل مدينة القدس ، ومن أجل آلاف المواطنين العرب الذين شردتهم الصهيونية من ديارهم » .

* « السفير » ذكرت أن الأوضاع اللبنانية آخذة في التدهور ؛ فأمس أعلنت ثكنة راشيا في البقاع ، وعدد من المخافر الحدودية ، انضمامها الى جيش لبنان العربي ، بالاضافة الى موجة العنف التي بادر اليها مسلحو الكتائب في منطقة الحازمية شرقي بيروت ، التي أسفرت عن ثلاثة قتلى و٥٥ مخطوفاً أعيد بعضهم في المساء . وأضافت « السفير » ان هذا الوضع حمل **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري الى القدوم الى بيروت ، لبحث الأوضاع الامنية المتردية . كما أشارت « السفير » الى أن **سليمان فرنجية** قال ، أمام الوفد السوري ، أنه مستعد للاستقالة اذا كانوا يرون في ذلك حلا . وقد رفض **حافظ الأسد** ، مثل هذه المقترحات . كذلك بحث الطرفان في إرسال مزيد من قوات جيش التحرير الفلسطيني الى الشمال للمساهمة في رفع الضغط عن القوى الانعزالية .

* « و.ص.ف.» نشرت تحليلا لـ **دانييل اكيم** ، مبعوثتها الخاصة الى دمشق ، حول السياسة السورية الحالية ، فأشارت الى وجود خلاف بين سوريا و م.ت.ف.، رغم تأكيدات الجانب السوري على عدم وجود مشكلات مع الفلسطينيين وقالت أكيم أن النفي السوري لا يخفي حقيقة ان العلاقات السورية مع م.ت.ف. قد تعقدت منذ نشوب الحرب اللبنانية ؛ الأمر الذي جعل السلطات السورية تعزز وجود منظمة « الصاعقة » الموالية لها في لبنان .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **اسحق رابين** وجه ، أثناء تحدثه في الكنيست ، تحذيراً لسوريا بشأن ما وصفه بـ « اللعب في النار في مساعيها لانشاء جبهة ضد اسرائيل » . وأضاف ان حكومته مستعدة لمواجهة تطورات الموقف على الجبهة . وأوضح أن سوريا ، منذ توقيع اتفاق فصل القوات مع مصر ، عملت على تنظيم جبهة ضد اسرائيل لمواصلة النضال المسلح . وزعم رابين أن سوريا تعمل على زيادة الضغط للحصول على أقصى قدر من الامتيازات ، في مقابل موافقتها على تجديد فترة صلاحية قوات الأمم المتحدة لمراقبة فصل القوات ، والتي تنتهي في نهاية أيار (مايو) المقبل .

* ٦الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المجلس الاجتماعي ، التابع لحركة حيروت ، وزع منشوراً اتهم فيه الحكومة الاسرائيلية بالتقصير الاجتماعي ، مشيراً الى الهبوط الحاد في أجور العمال ، والى الارتفاع الجنوني في أسعار المواد الغذائية . وخلص المنشور الى مطالبة الحكومة بتقديم استقالتها .

* « وفا » أوردت ما ذكرته صحيفة « القدس » الصادرة في فلسطين المحتلة ، ان مكتب الاحصاء المركزي أجرى ، مؤخراً ، استطلاعاً بين اليهود ، أظهر ان ١٨ بالمئة من المستوطنين اليهود ، الذين وصلوا فلسطين المحتلة في الأعوام الخمسة الأخيرة ، نادمون لقدومهم اليها والاستيطان فيها . كما أظهر الاستطلاع أن ٣٠ بالمئة من هؤلاء المستوطنين غير راضين عن الحياة في الكيان الاسرائيلي ؛ بعد اقامتهم خمس سنوات في فلسطين المحتلة ، وان ١٦ بالمئة منهم لم يتمكنوا من

تعلم اللغة العبرية خلال هذه المدة والاستغناء عن لغة مواطنهم الأصلية .

* « وفا » أوردت تصريح **الفريدو برونيارا** ، السفير البابوي في بيروت ، الذي أكد فيه التزام الفاتيكان بمضمون البيان الختامي لندوة الحوار الاسلامي ـ المسيحي ، التي عقدت في طرابلس بليبيا في أوائل شباط (فبراير) الماضي ، لا سيما الفقرتين المتعلقتين بالتفريق ما بين اليهودية والصهيونية ، وحق الشعب الفلسطيني بالعودة الى دياره ، وحقه في تقرير المصير على أرضه . واستطرد برونيارا يقول : ان العالم كله يعرف مواقف دولة الفاتيكان الواضحة من القضية الفلسطينية ، والتي لم يعترها أي تبديل ، رغم الضغوطات والمحاولات المتكررة لخلق علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل .

* « أ.ش.أ.» ذكرت أن **محمد أحمد محجوب** ، رئيس مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل ، الموجود حالياً في القاهرة ، تسلم اليوم رسالة من الحكومة الرومانية ، تضمنت قرارها « عدم تجديد اتفاقها مع اسرائيل لنقل النفط الروماني المستورد عبر خط الانابيب الاسرائيلي الممتد من ميناء ايلات على خليج العقبة الى ميناء أشدود عند البحر المتوسط ، اعتباراً من أول تموز (يوليو) ١٩٧٦ » (وهو تاريخ انتهاء العقد المبرم بين البلدين) . وجاء في الرسالة ان الحكومة الرومانية ستتولى نقل النفط ، الذي تستورده من ايران ، عبر قناة السويس ، وعن طريق خط أنابيب نقل النفط المصري الجديد الذي يمتد من السويس الى الاسكندرية . وأوضحت رومانيا انها اتخذت هذا القرار تدعيماً لعلاقاتها مع الدول العربية .

* « الهيرالد تريبيون » حللت العلاقات الاميركية الشرق أوسطية ، فقالت أن الولايات المتحدة تعهدت بتزويد مصر بالسلاح ، اذا هي وقعت اتفاقاً ثانياً لفك الارتباط في جبهة سيناء . ووصفت الصحيفة هذا التعهد الاميركي بأنه معقول ، ويشجع **محمد أنور السادات** ، على توقيع الاتفاق الثاني ، ويساعده على أن يتخلص من مضايقات الخصوم الداخليين . ويعتقد الدبلوماسيون الاميركيون ان بيع الاسلحة الاميركية لمصر قد يساعد القاهرة على الالتزام بالعملية الدبلوماسية التي تتبناها الولايات المتحدة ، ويعجل في احلال النفوذ الاميركي محل الوجود السوفياتي . ويضيف الدبلوماسيون انه من غير المتوقع أن تضعف مصر ارتباطها بالمصدر الوحيد للتسلح من غير البحث عن ارتباط جديد مع دولة أخرى ؛ لذلك فان الصفقة التي طلبتها مصر ، وهي عبارة عن ست طائرات نقل من نوع « س ـ ١٣٠ » ، انما هي من باب الاختيار ، لتثبت أمام الكونغرس والرأي العام ، استحقاقها الحصول على أسلحة قد تصل الى نسبة ٤٠ في المئة مما تحصل عليه اسرائيل من الولايات المتحدة . وتضيف الصحيفة ان الاعتراض الاسرائيلي طبيعي ؛ اذ أن أية حكومة اسرائيلية لا تستطيع البقاء في السلطة اذا لم تعترض ، ولكن الاسرائيليين كانوا يعرفون ان هذه الخطوة ستأتي عندما وقعوا اتفاق سيناء ويعرفون أن هذه الصفقات ستساعد معتدلاً عربياً يعتبر بقاؤه في الحكم مهماً بالنسبة اليهم . وفي حين أن الاسرائيليين حصلوا على دعم عسكري جديد بقيمة بليون ونصف البليون دولار ، فانه لن يكون مقبولا منهم القول بحرمان الدولة العربية الوحيدة التي تعاملت معهم « باخلاص » ، من الحد الأدنى من متطلباتها الدفاعية ، وخلصت الصحيفة الى اعتبار ان بيع السلاح لمصر ، وفق برنامج مراقب بدقة ، سيخدم مصالح الولايات المتحدة ، المتمثلة ، باقامة سلام في تلك المنطقة ، على عكس صفقات الأسلحة التي يتم عقدها مع دول الخليج ، والتي ليس لها أي هدف سياسي ، والتي لا تخدم أية قضية مهمة لأمن الولايات المتحدة .

الخميس ١١ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، أجرى ، في وارسو ، محادثات مع **ستيفن أولزوفسكي** ، وزير خارجية بولندا ، وأركان الدولة الآخرين ، نتج عنها موافقة حكومة بولندا على فتح مكتب لـ م.ت.ف. في وارسو ، كما جددت الحكومة البولندية استعدادها للاستمرار في دعم الثورة الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من أجل العودة وتقرير المصير .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ، تحدثت عن وقوع معركة بين المقاومة الفلسطينية والقوات الاسرائيلية على الطريق الموصل بين ناتانيا ومدينتي طولكرم ونابلس ، وان الاشتباك أسفر عن مصرع ١٧ جندياً اسرائيلياً واصابة ٢٧ آخرين ، وتدمير عدد من المدرعات ، واستشهاد ثمانية فدائيين . وأضافت « الدستور » ، ان السلطات الاسرائيلية فرضت حظراً عاماً على التجول في طولكرم واحدى عشرة قرية ومخيماً مجاوراً ، ونسفت اثني عشر منزلا ، واعتقلت أكثر من ١٠٠ شخص ، وأشارت الصحيفة الى أن رجال المقاومة تركوا ، في موقع العملية ، بياناً يوضح ان هذه العملية تحمل اسم « عملية شهداء نابلس والمسجد الأقصى » .

* « وفا » ذكرت أن الضفة الغربية المحتلة تشهد توتراً متزايداً ، وصدامات مع قوات الجيش الاسرائيلي ؛ بسبب الاضراب الذي أعلنه المواطنون منذ أيام . ففي مدينة نابلس ، قامت قوات الجيش الاسرائيلي بالتصدي للمتظاهرين بقسوة ، مما أدى الى وقوع سبعين اصابة في صفوف المواطنين الفلسطينيين ، كما وقعت بعض الاصابات بين عناصر الجيش الاسرائيلي المهاجم . ونتيجة لاجواء الارهاب والتوتر اللذين تفرضهما السلطات الاسرائيلية ، استقال المجلس البلدي في المدينة احتجاجاً ، كما استقال مدير التعليم احتجاجاً على الاصابات العديدة التي وقعت بين صفوف الطلاب ، واستنكاراً لانتهاك حرمة المدارس واقتحامها « بهمجية ووحشية » من قبل وحدات الجيش الاسرائيلي . وفي الوقت نفسه أعلنت المجالس البلدية في بيرزيت ورام الله وطولكرم والبيرة ، استقالة جماعية ، تأييداً للانتفاضة الجماهيرية ، واحتجاجاً على الأساليب القمعية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت « وفا » ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيليين ، شنت هجوماً على كلية بيرزيت ، بهدف احباط التحرك الطلابي ؛ مما أدى الى اصابة ١٨ طالباً بجراح ، والقاء القبض على عدد من الطلاب . كما أشارت « وفا » الى وجود استعدادات عسكرية اسرائيلية واسعة في كافة أرجاء الضفة الغربية ؛ نظراً لامتداد شرارة الانتفاضة الى كافة المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية . وفي مدينة طولكرم انطلقت ، يوم أمس ، تظاهرة ضخمة حملت الأعلام الفلسطينية ، ورددت الشعارات الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف.. كما رفعت يافطات تندد بالاحتلال ، وترفض الوصاية والادارة المدنية ، وقد وصفت « وفا » تظاهرة طولكرم بأنها احدى أضخم التظاهرات التي شهدتها الأرض المحتلة . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن **كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله ، **ويعقوب زياد زيادة** ، **وأحمد درويش** ، رئيس بلدية البيرة ، قدموا استقالة جماعية ؛ احتجاجاً على دخول وحدات من الجيش الاسرائيلي حرم جامعة بير زيت ، وقمع الانتفاضة الطلابية . وقد أشارت الاذاعة الى أن **ابراهام أورلي** ، رفض هذه الاستقالات ، كما رفض سابقاً استقالة مجلس بلدية نابلس . من جهتها ، « الجيروزاليم بوست » حذرت من تفاقم الوضع الأمني في الضفة الغربية المحتلة ، ودعت « الدولة » الى ايجاد حلول سريعة على ألا ترضخ « الدولة » لمطالب العرب وتحافظ على « الحق » اليهودي في الاستيطان ، كذلك وصفت « الجيروزاليم بوست » استقالات رؤساء بلديات الضفة الغربية بأنها أسوأ أزمة تشهدها اسرائيل منذ احتلالها للضفة الغربية في العام ١٩٦٧ . كذلك فان « عل همشمار » ذكرت أن الاضطرابات انتشرت في معظم مناطق الضفة الغربية ، واتخذت طابعاً عنيفاً للغاية . فقد استمر الاضراب في نابلس وجنين ، واشعل الطلاب اطارات السيارات في الشوارع ، ووضعوا حواجز الحجارة لمنع دخول الآليات العسكرية الى المناطق التي تقع فيها المدارس ، كما قذفوا الجنود بالحجارة . وأصدر تلاميذ مدرسة « قدري طوقان » بياناً ، استنكروا فيه تصرفات جنود الجيش الاسرائيلي في قمع التظاهرات واقتحام المدارس . وفي جامعة بيرزيت وقع اشتباك عنيف بين الطلاب وقوات الاحتلال ، أدى الى اصابة عدد من الطلاب بجروح ،

واعتقال آخرين . أما « دافار » فقد ربطت ، في افتتاحيتها ، بين ما يجري في الضفة الغربية وداخل فلسطين المحتلة ولبنان ، وقالت : « إزاء الموجة العارمة من التحريض ومحاولات التخريب في المناطق المحتلة وداخل فلسطين المحتلة ،لم يبق سوى تتبع ما يحدث وراء الحدود بالقرب منها مباشرة ، من خلال الاستعداد والتأهب لمواجهة امكان استخدام جبهة المواجهة التي قد تنشأ على تلك الحدود » .

* « و.ص.ف.» أوردت نص مقابلة أجراها التلفزيون الفرنسي مع **حافظ الأسد** ، أعلن فيها ان سوريا لن تذهب الى مؤتمر جنيف من دون م.ت.ف.. وزاد : ان الوجود السوري في هذا المؤتمر مرتبط بوجود م.ت.ف. وقال : « إن العالم كله يبحث عن سلام عادل في الشرق الأوسط ، لكن هذا السلام لا يمكن تحقيقه من دون اشراك الشعب الفلسطيني الذي يجب اعادة حقوقه اليه » . وأضاف : ان سوريا ستتصدى لكل المحاولات الرامية الى تجاهل القضية الفلسطينية ، وأكد أن لا سلام في المنطقة ما لم تنسحب اسرائيل من كل الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ . وقال : ان لجوء الولايات المتحدة الى استعمال حق النقض في مجلس الأمن ، لمنع ادانة السياسة الاسرائيلية ، في مطلع السنة ، يعني ان الولايات المتحدة لا تريد سلاما عادلا في الشرق الأوسط ، بل تفكر في فرض الاستسلام على العرب .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مجلس بلدية قرية المشهد في الجليل ، قرر عدم معارضة برامج مصادرة الأراضي العربية في الجليل . وأضافت الاذاعة أن المجلس اشترط تقديم تعويضات كاملة للمزارعين تعادل المساحة المصادرة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المجالس البلدية للقرى الدرزية في فلسطين المحتلة شكلت ، فيما بينها ، مجلسا مشتركا ، أسمته « رابطة المجالس الدرزية » وقد ضمت هذه الرابطة ١١ مجلسا ، اتفقت على الاجتماع مرة كل شهرين لبحث القضايا التي تشغل الدروز ، البالغ عددهم ٤٠ الف مواطن . كما أفادت الاذاعة أن منشورين معادين لاسرائيل قد وزعا في القرى الدرزية في الجليل . وينادي هذان المنشوران بالغاء الخدمة الالزامية لابناء الطائفة الدرزية ، معتبراً أن الخدمة وصمة عار في جبين الدروز العرب . كما أهاب المنشوران بالمواطنين النضال لالغاء قانون التجنيد الاجباري .

* « السفير » قالت أن المدفعية الاسرائيلية قصفت أمس ، من داخل فلسطين المحتلة ، ضواحي قرى عيتا الشعب ويارون والقوزح بقضاء بنت جبيل في جنوب لبنان . من جهة ثانية ، أفادت « السفير » أن أربع طائرات اسرائيلية حلقت ، أمس ، فوق مدينة صيدا والمنطقة المحيطة بها .

* صحيفة « القبس » الكويتية ، نشرت تصريحاً لـ **محمد بن مبارك** ، وزير خارجية البحرين ، قال فيه ان البحرين قد توقف التسهيلات التي تمنحها لاسطول الولايات المتحدة في البحرين . وأضاف مبارك ان البحرين لا تريد التورط في أي نزاع دولي ، ولذلك فهي غير مستعدة لمنح امتيازات للدول الكبرى . وأضافت « القبس » أن حكومة البحرين أبلغت الولايات المتحدة رسمياً ، في الصيف الماضي ، أنها لا تريد تجديد الاتفاقية التي تقدم بموجبها تسهيلات بحرية للاسطول الاميركي لقاء أربع ملايين دولار سنوياً .

* « السفير » أوردت معلومات مفصلة عن الانقسام في الجيش اللبناني ، وعن التحاق عدد من الثكنات العسكرية بـ « جيش لبنان العربي» . وذكرت الصحيفة أن الوضع المتدهور داخل المؤسسة العسكرية اللبنانية أدى الى انعكاس التناقض والخلاف على القيادة ذاتها ؛ فقد دعا بيان باسم **العقيد جورج غريب** ، قائد سلاح الطيران اللبناني ، وكافة ضباط سلاح الطيران ، الى إصدار عفو عن العسكريين « الفارين » والطلب اليهم العودة الى ثكناتهم . كما طلب البيان ، بالاضافة الى ذلك ، تحقيق التوازن في الجيش والحكومة . ثم صدر بيان آخر عن **العماد حنا سعيد** ، قائد الجيش اللبناني ، يطلب فيه الى جميع الذين تركوا الجيش العودة الى رحابه ، مع تعهد ، الزم نفسه به ، بالعفو عنهم جميعا ، اضافة الى الحديث عن بناء جديد

للجيش باتجاه خدمة « دور لبنان العربي والتصدي للعدو » . كما رفع سبعون ضابطاً مذكرة الى سعيد ، أعلنوا فيها وقوفهم الى جانبه حتى النهاية . وبرز الانقسام حين كشف النقاب ، أمس ، عن مذكرة عسكرية أخرى كانت قد رفعت الى سعيد في ٩ شباط (فبراير) الماضي ، ترفض العفو عن العسكريين الذين تركوا الجيش ، وتدعو لمحاكمتهم . وكشفت « السفير » ان ٢٥٠ ضابطاً وقعوا هذه المذكرة . من جهة ثانية ، أبدت الصحف الاسرائيلية اهتماماً ملحوظاً بما يجري في لبنان . فقد ذكرت « معاريف » أن الأوساط الاسرائيلية استقبلت أنباء قيام جيش لبنان العربي ، بالدعوة الحثيثة الى التأهب واليقظة على الحدود . وجاء أول رد فعل رسمي من قبل **شمعون بيرس** ، الذي قال، رداً على أسئلة الطلبة في جامعة بار ــ ايلان أمس : ان فارين مسلمين من الجيش اللبناني ، احتلوا مواقع لبنانية مهجورة على الحدود الفلسطينية . وأضاف : فر من الجيش اللبناني ، حتى الآن ، ٣٠٠٠ جندي ، لم يعودوا الى وحداتهم ، وسنحدد موقفنا من وجود الفارين في المواقع على حدود [فلسطين المحتلة] بحسب سلوكهم . أما « دافار » ، فقد علقت ، في افتتاحيتها ، على قيام جيش لبنان العربي ؛ فقالت : سواء تجددت الحرب الأهلية في لبنان أم لم تتجدد ، فانه قد تحقق الآن أخطر نتيجة لمراحلها السابقة : سيطرة المنظمات الفدائية الفلسطينية وحلفائها المسلمين على جنوب لبنان ، على امتداد الحدود مع [فلسطين المحتلة] . وأشارت الصحيفة الى أن الفراغ الذي نشأ عندما ترك الجيش اللبناني مواقعه في الجنوب ، تملؤه الآن القوى المعادية . واستطردت : ان اسوأ ما في تمرد هؤلاء الفارين المسلمين هو تمركزهم في المواقع الأمامية على حدودنا الشمالية بأسرها . وجاء في « معاريف » ان انهيار الجيش اللبناني يعتبر عملية لها انعكاسات خطيرة ، سواء بالنسبة الى الوضع الداخلي في لبنان ، أو بالنسبة الى مستقبله ، والوضع على الحدود مع لبنان .

* « و.ص.ف.» قالت أن مكتب الجامعة العربية في طوكيو أصدر اليوم بيانا ، تضمن احتجاجا على الانتقادات التي وجهتها اسرائيل بشأن مشروع فتح مكتب لـ م.ت.ف. ، في العاصمة اليابانية . وأكد البيان أن ذلك يعد تدخلا اسرائيلياً في شؤون اليابان الداخلية ، وأضاف : ان موقف اليابان من م.ت.ف.، يتطابق وخطها السياسي ، باعتبارها أكثر الدول المحبة للسلام في العالم ، ولديها دستور يدين الحرب كوسيلة لتسوية النزاعات الدولية . وجدير بالذكر أن السفارة الاسرائيلية في طوكيو ، احتجت ، أول أمس الثلاثاء ، على زيارة وفد م.ت.ف. لليابان ، وعلى مشروع فتح مكتب للمنظمة في طوكيو .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن **موشي دايان** ، قال في خطاب له أمس ، أمام أعضاء غرفة التجارة الاميركية ــ الاسرائيلية في تل ــ أبيب : ان « اسرائيل وصلت الى أقصى حدود القدرة على استيعاب كمية اضافية من الأسلحة التقليدية . ويجب أن تحاول الوصول الى خيار ذري ، حتى يعرف العرب أننا نستطيع أيضاً تدميرهم ، اذا نشأ وضع أصبح فيه وجود الدولة عرضة لخطر شديد » . وتابع دايان : « لا نستطيع أن نطور الى ما لا نهاية أجيالا جديدة من الطائرات ، ونحول البلد بأكمله الى مخزن واحد كبير . ونحن مضطرون الى التشديد على نوعية السلاح لا على كميته . وعلينا التزود بسلاح مدمر ، يخدم كعامل ردع ازاء الدول العربية . واننا لا نستطيع اللحاق بكميات السلاح الضخمة التي تزود بها الدول العربية ، وعلينا ، من الآن ، السير في طريق آخر » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الجيش الاسرائيلي اختتم ، اليوم ، تدريباً واسعاً في جنوب سيناء ، شاركت فيه قوات المدرعات والمدفعية والبحرية والقوات الجوية ، واختبر فيه سير العمليات الحربية والمعدات القتالية ، ومعارك مختلطة .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **شلومو روزين** ، قوله أنه تم توطين ألفي مهاجر يهودي في مدينة عكا خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، وان هذا الرقم يمثل نصف عدد المهاجرين خلال تلك الفترة . وأضاف روزين أن وحدات سكنية بوشر تشييدها في قرية معالوت (ترشيحا) ، لاستيعاب مزيد من المهاجرين .

* الاذاعـة الاسرائيليـة . ذكرت أن قضيـة المستوطنين في معسكر قدوم في سبسطية ، قرب نابلس ، تهدد الحكومة الاسرائيلية ؛ نظراً للتباين الواسع في وجهات النظر . فبينما يصر **اسحق رابين** على اخلاء معسكر قدوم من المستوطنين ، هدد **يوسف بورغ** ، ليس فقط بالانسحاب من الحكومة ، بل بسحب المفدال من **الائتلاف الحكومي** .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن « جمعية مكافحة التشهير » [وهي جمعية أميركية مؤيدة لـ اسرائيل] عقدت ، في الآونة الأخيرة مؤتمراً صحافياً في نيويورك ، طالبت فيه الحكومة الاميركية بسن تشريع يقضي بمعاقبة الشركات والبنوك الاميركية التي تخضع للمقاطعة العربية ، وتمتنع لذلك من التعامل مع اسرائيل .

* « أ.ب. » قالت أن **جورج ماكغفرن** ، رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الاميركي ، حذر من استغلال مشكلة الشرق الأوسط وموضوع الوفاق الدولي في الدعاية الانتخابية للرئاسة الاميركية . وأضاف أن مساندة اسرائيل من أجل بقائها وأمنها أمر معقول سياسياً ، ولكن اسرائيل لن تحصل على بقائها وأمنها عن طريق وعود المتنافسين على الرئاسة باتخاذ أكثر الخطوط تشدداً ضد العرب . وأضاف انه في حالة فوز أحد هؤلاء بمنصب الرئاسة ، فانه سيفقد ثقة العرب الذين سيرفضون التفـاوض معـه . وخلص ماكغفرن الى أن البديل الوحيد للتسوية في الشرق الأوسط هو الموت للعرب والاسرائيليين معاً واحتمال مواجهة نووية عالمية .

* صحيفة « القبس » الكويتية ، دأبت ، منذ مدة ، على نشر آراء كبار المفكرين حول « اعادة اليهود العرب الى الدول التي هاجروا منها » ، فنشرت مقالا اليوم لـ **الفرد ليلينتال** ، مؤلف كتابي « ثمن اسرائيل » و « الوجه الآخر للعملة » . ويقول ليلينتال في مقاله انه ، في العام ١٩٥٣ ، فشـل في اقنـاع **توفيـق السويدي** ، رئيس الـوزراء العراقـي ـ في العـام ١٩٥٣ ، بالسماح لليهود العراقيين العودة الى العراق ، رغم تأكيده ان اليهود العرب يعيشون أغرابا في فلسطين المحتلة ، وانهم راغبون في العـودة الى مواطنهـم الأصلية . وأضاف ليلينتال انه كتب ، بعد ذلك ، عدة مقالات في الصحف الغربية تدعو الدول العربية الى تسهيل عودة اليهود العائدين اليها من فلسطين المحتلة ، وانه ثبت في مقالاته مجموعة حقائق ، أبرزها : أن اليهود الذين قدموا الى فلسطين المحتلة ، هم عرب بتقاليدهم وعاداتهم ، وانهم ما زالـوا كذلك ، وان اسرائيل ليست امة ، بل هي مجموعة تجمعات لا رابط بينها ، وهذه التجمعات لا بد أن تعود من حيث أتت اذا اتيحت لها الفرصة ، كما حدث لليهود الهنود واليهود السوفيات . وأضاف انه بعد ذلك فشل أيضا مع **جمال عبد الناصر** ، الرئيس المصري السابق ، لعدم وثوقه في ولاء اليهود الذين قد يعودون . وخلص الكاتب الى التأكيد على أن اليهود ليسوا أمة ، ولا يمكن أن يكونوا كذلك ، وعلى ان الرابط الوحيد بينهم هو « الاضطهاد » الذي تعرضوا له عبر التاريخ ؛ والاضطهاد لا يصلح أساسا لتكوين أمة .

الجمعة ١٢ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » أوردت تصريحاً لناطق رسمي باسم الثورة الفلسطينية ، اكد فيه ان الثورة الفلسطينية مع الديمقراطية في لبنان والحفاظ على أمنـه ووحدتـه وسيادته ، وأن هذا الموقف مبني على قناعة الثورة الثابتة في النظر الى لبنان منذ تواجد الثورة على أرضه . كما أكد الناطق حرص الثورة على تحقيق أمن الثورة الفلسطينية وسلامتها والحفاظ عليها فوق أرض لبنان . وأضاف ان الثورة تضع ثقلها الى جانـب القـوى الديمقراطية والوطنية المخلصـة للبنـان وللقضيـة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن المواطنين الفلسطينيـين في الوطن المحتل نظموا تظاهرة احتجاج ، طافت بشوارع القدس ، منددة بسياسة المصادرة والاستيـلاء على الأرض ، التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . واضافت « وفا » ان حركة الاحتجاج ، المنظمة لمواجهة سياسة مصادرة الأراضي من قبل سلطات الاحتلال ، تعم كافة انحاء الوطن المحتل في العـام ١٩٤٨ . واوضحت « وفا » أن هناك ترتيبات تتخذ في فلسطين المحتلة لجعل يوم ٣٠ آذار (مارس) يوم اضراب شاملا في كافة القرى العربية ضد سياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي :

* « الاتحاد » أفادت أن الهجمة العدوانية الشرسة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي على المواطنين العرب في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة ، وعلى الطلبة والتلاميذ في المدارس بشكل خاص ، أثارت السخط الشديد في مدن قطاع غزة المحتل ؛ فأعربت شخصيات وأوساط واسعة من مواطني القطاع عن استنكارها الشديد لأعمال سلطات الاحتلال ، وعن شجبها أساليب القمع التعسفية التي تمارسها هذه السلطات ، منتهكة حرمات المدارس والجامعات . وقد أعلن كل من الدكتور **حيدر عبد الشـافي** ، رئيس جمعيـة الهـلال الاحمـــر في غزة ، و**فايـز أبو رحمة** ، من وجهاء غزة ، و**محمود نجم** ، رئيس الغرفة التجارية في غزة ، و**سليمان زارع الاسطل** ، رئيس بلدية خان يونس ، و**يوسف الصايغ** ، عضو مجلس بلدية غزة المقال ، أعربوا عن سخطهم على أعمال السلطات الوحشية ، وعن تضامنهم مع الهبة الوطنية المناهضة للاحتلال في مدن الضفة الغربية المحتلة . ومن جهة ثانية ، نشرت « الاتحاد » نص بيان الاستقالة الجماعية ، التي قدمها **كريم خلف** ، و**أحمد درويش** ، و**يعقوب زياد زيادة** ، واتهم بيان الاستقالة سلطات الاحتلال بممارستها « طوراً جديداً من القمع والارهاب ضد مختلف المؤسسات الشعبية والرسمية وأفـراد الجماهير الفلسطينية » . وأشار البيان الى تصاعد هذه الممارسات القمعية في الآونة الأخيرة ، نتيجة رفض الجماهير موجة الاستيطان اليهودي المتزايدة ، وانتهاك حرمة الاماكن التعليمية الرسمية والاهلية ، وكذلك العقوبات الجماعية من فرض الغرامات المالية واغلاق الجسور ، الخ ... وعرض البيان ، بالحقائق الدامغة ، فظاعة اعتداءات قوات الاحتلال على عدد من مدارس مدن الضفة الغربية ، وضرب الطلاب في داخلهـا ، وتحطيم زجاج النوافذ ، واطلاق الرصاص لاشاعة جو من الارهاب فيها .

* « معاريف » ذكرت أن محكمة عسكرية في رام الله ، فرضت غرامات مالية على خمسة من المتظاهرين من طلاب كلية بيرزيت ، بقيمة ٣٥٠٠ ليرة اسرائيلية على كل منهم .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية أقدمت ، أمس الاول ، على اعتقال أربعة طلاب عرب من جامعة حيفا ، بدعوى رفضهم المشاركة في أعمال الحراسة . واضافت « وفا » أن ناطقا بلسان الشرطة الاسرائيلية قال : ان الطلاب الأربعة موقوفون رهن استكمـال التحقيق معهم ، ثم يحالون الى المحكمة العسكرية .

* « الاتحاد » أفادت أن الدعوة الى الاضراب العام في الثلاثين من شهر آذار (مارس) الجاري ، تلقى تجاوباً واسعاً في أوساط الفلسطينيـين والتقدميـين اليهود ؛ مما حدا بالسلطات الاسرائيلية شن حملة تهديد محمومة لاقناع الوجهاء العرب بالتعاون مع الحكومة الاسرائيلية ؛ لافشال الاضراب . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن المواطنين الفلسطينيين في الجليل والمثلث ، رفضوا محاولة اسرائيلية لصرفهم عن قرار الاضراب يوم ٣٠ آذار (مارس) الحالي ، وهو « يوم الأرض » الذي أعلنته الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة في العام ١٩٤٨ . وتعرض السلطات الاسرائيلية ، في محاولتها ، انها لن تصادر أراضي عربية جديدة لمدة عشر سنوات ، وانها ستعوض على أصحاب الأراضي الذين صودرت منهم أراضيهم .

* « السفير » أفادت أن طائرات اسرائيلية قامت ، صباح أمس ، بالتحليق فوق سماء الجنوب على فترات عدة ، فيما أطلقت صفارات الانذار في معظم مدن

الجنوب . كما قامت دورية اسرائيلية باقامة حاجز عند مفرق كفر كلا ــ العديسة ، وراحت تفتش السيارات والأهالي ، بحثاً عن مواطنين وفق لائحة اسماء معينة . أما صحيفة « بيروت » اللبنانية ، فذكرت أن تحليق الطائرات الاسرائيلية تم فوق المناطق التي اعتقدت القيادة الاسرائيلية أن جيش لبنان العربي تمركز فيها .

* مجلة « الصياد » اللبنانية ، نشرت دراسة عسكرية عن التسليح العربي ــ الاسرائيلي ، كتبها **هشام عبد الله** ، باحث عسكري فلسطيني . وقد تناولت الدراسة أنواع الأسلحة ومصادرها ، وتوزيعها ، وامكانات استخدامها في جبهات القتال ، والسرعة الفاعلة التي يمكن أن يتم فيها ذلك . واستنتج الكاتب أن الدول العربية تمتلك ، مجتمعة ، ٧١٥٠ دبابة ، في مقابل ٣٠٠٠ دبابة اسرائيلية ، و ١٦٢١ طائرة عربية ، في مقابل ٥٠٠ طائرة اسرائيلية . وخلص الى أن توزيع السلاح على الدول العربية لا يتلاءم مع متطلبات أية معركة عربية ــ اسرائيلية : سواء أكانت هذه المعركة دفاعية أم هجومية ، مما يفقدها القيمة العددية .

* وكالات الأنباء أوردت تصريحا أدلى به الدكتور **سليمان السليم** ، وزير التجارة السعودي ، الموجود حالياً في القاهرة ، وأكد فيه التزام المملكة بتنفيذ جميع التوصيات وقرارات مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل . وأشار الى نجاعة نظام المقاطعة وايجابيته : بدليل الصدى والضجة الكبيرين اللذين أثارهما في الأوساط الاسرائيلية . وأضاف السليم : « عندما نشعر بعدم جدوى المقاطعة فسنبحث عن البديل ، حتى نحقق العدالة ، وتعود للشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة » .

* « السفير » أفادت أن ثكنة النبطية شهدت ، أمس ، اشتباكات حادة استمرت أكثر من ساعة ، حاول جيش التحرير الفلسطيني ، خلالها ، الفصل بين المتقاتلين . وقد تمكن العسكريون الوطنيون من اعلان ولاء الثكنة لجيش لبنان العربي ، بعد أن تمكن عدد من الضباط والجنود من مغادرة الثكنة بمساعدة عناصر من جيش التحرير الفلسطيني . من جهة ثانية ، أفادت « السفير » أن قوات من جيش التحرير الفلسطيني وقوات « الصاعقة » واصلت فرض طوق أمني حول ثكنة صيدا ، في محاولة منها لمنع الثكنة من اعلان تمرد ضد قيادتها .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية قالت ، في مقال كتبه **سليم اللوزي** ، رئيس تحرير مجلة « الحوادث » اللبنانية ، ان الدبلوماسيين الأجانب في بيروت بدأوا نشاطاً غير عادي لمعرفة سير الوساطة السورية في لبنان ، التي تستند اساساً الى الزام الفلسطينيين باتفاق القاهرة المبرم بين السلطة اللبنانية و م.ت.ف. ويشير الدبلوماسيون ــ حسب قول اللوزي ــ الى أن **حافظ الأسد** يلزم نفسه بذلك ليس فقط أمام السلطات اللبنانية والموارنة اللبنانيين ، بل أمام الفاتيكان وفرنسا والولايات المتحدة : باعتبار أن الدور السوري مطلوب دولياً ، نظراً لترابط هذه الأزمة بقضية الشرق الأوسط التي لم تعد ــ كما يقول اللوزي ــ قضية الاعتراف باسرائيل ، بل إيجاد حل « لقضية الفلسطينيين » . ويشير اللوزي الى أن الأسباب الكامنة وراء هذا الدور السوري هو انه ، على أثر ظهور تهديد عسكري فلسطيني ــ وطني لبناني ، على الجانب الماروني الانعزالي المقاتل ، تحرك الفاتيكان ، بعدما اذهلته اللامبالاة الاميركية والفرنسية ، فأرسل يضع واشنطن وباريس أمام مسؤولياتهما ، ويقول بالحرف الواحد : « إذا لم تسرعا لنجدة المارونية المهددة في لبنان ، فان الفاتيكان يملك من الوسائل ما يمكنه من التدخل المباشر في هذه القضية ، وربما أعاد النظر في استراتيجيته لدولية على هذا الأساس». وقد كان رد واشنطن وباريس انهما تطالبان الفاتيكان بشيء واحد ، هو اقناع الطرف الماروني بقبول الوساطة السورية . وأرسل الفاتيكان الى لبنان من يقنع الزعامات المارونية بقبول وساطة الأسد . وقد جاء هذا القبول مفاجئاً : لأن الموارنة كانوا يركزون على موضوع السيادة اللبنانية ، فيهاجمون الفلسطينيين حيناً والسوريين في أغلب الأحيان . ويشير اللوزي الى أن الطلب السوري كان واضحاً : فهو يطلب من فرنسا والولايات المتحدة والفاتيكان ، حق التصرف في الحل بالشكل الذي تراه سوريا، وان تمنع اسرائيل من اي

تحرك في لبنان . وخلص اللوزي الى استنتاج ان السوريين غير قادرين على إرضاء الأطراف جميعاً بمعزل عن حل القضية الشرق أوسطية برمتها .

* وكالات الأنباء أوردت ما أعلنه الناطق باسم شركة « أرامكو » في نيويورك ، من أن الحكومة السعودية توصلت الى اتفاق مبدئي مع شركات النفط الاميركية الأربع ، التي تسيطر على نسبة ٤٠ بالمئة من أسهم الشركة . وقال بيان صدر الليلة الماضية أن المحادثات التي أجراها **أحمد زكي اليماني** مع ممثلي الشركات الأربع في مدينة بناما في ولاية فلوريدا ، كانت تهدف الى تحديد الشروط التي تكفل للحكومة السعودية تأميم الشركة والخطوط الرئيسية لذلك .

* الصحف اللبنانية أوردت نبأ الانقلاب العسكري الذي أعلنه ، مساء أمس ، العميد الأول الركن **عزيز الأحدب** ، قائد منطقة بيروت . وقد أذاع الاحدب ، مساء أمس ، عبر شاشة التلفزيون ، البلاغ العسكري رقم واحد ، حيث طلب فيه الى أعضاء الحكومة اللبنانية، والى **سليمان فرنجية**، تقديم استقالاتهم. كما طلب الى مجلس النواب اللبناني الاجتماع خلال سبعة أيام وانتخاب رئيس جديد للجمهورية . وأعلن البلاغ تأييد المبادرة السورية، والالتزام بالاتفاقات المعقودة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وبعد أربع ساعات من اعلان الانقلاب أذاع **سليمان فرنجية** ، بيانا ، من محطة التلفزيون الثانية ، أعلن فيه رفضه للانقلاب ، وأصر على الاستمرار كرئيس للجمهورية ، وقال انه لن يتنازل عن الرئاسة الا اذا طلب ثلثا أعضاء مجلس النواب ذلك . وعلى الأثر قام « جيش التحرير الزغرتاوي » باحتلال محطة الارسال الواقعة في منطقة نفوذ القوى الانعزالية ، وبدأ يبث بعداء لحركة الأحدب . من جهة ثانية ، أشارت « يديعوت أحرونوت » الى ازدياد التوتر تدريجياً في منطقة الحدود ؛ فنتيجة استمرار الاحداث في لبنان ، وابراز أجهزة الاعلام الاسرائيلية انباء تزايد دخول قوات جيش التحرير الفلسطيني الى لبنان ، وقيام جيش لبنان العربي ، أخذ القلق والتوتر يسيطران على مستوطنات الحدود مع لبنان . وأضافت الصحيفة ان المزارعين الاسرائيليين امتنعوا ، في أماكن كثيرة ، من الخروج الى العمل في الحقول ، واتخذت في أماكن أخرى ، بالقرب من الحدود ، تدابير احترازية . أما « معاريف » ، فقد وصفت حركة التمرد في الجيش اللبناني بأنه أفدح خطر على استمرار وقف القتال ، وعلى المدى البعيد ، على استمرار بقاء لبنان كدولة واحدة غير منقسمة . وأضافت : ان امكان تحرك « المتمردين » قد يؤدي الى التسبب في رد فعل اسرائيلي ، وقد يؤدي أيضاً الى تدخل سوري مباشر في لبنان . كذلك أوردت « معاريف » تصريح **شمعون بيرس** ، أمس ، تعليقاً على اعلان حركة الأحدب ، فقال ان « اسرائيل ستكون يقظة كما كانت حتى الآن ، وسنتابع بحذر ، وبصورة أساسية ، ما يجري في لبنان ، من خلال اتجاه عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية ، ما دامت لا تشكل تهديداً لأمن الدولة وسلامتها » . وأضاف بيرس يقول : « كما كان متوقعاً سلفاً ، أشارت الدلائل الى أن الوضع الذي ساد لبنان مؤخراً ، لم يكن سوى وقف اطلاق نار » . ثم أعرب بيرس عن اعتقاده ان الهدوء في لبنان مؤقت ، ومريح للأطراف المتقاتلة ، التي لم تستطع ايجاد جامع مشترك لتسوية النزاع بينها . وأفادت « معاريف » أيضاً ان **اسحق رابين** ، أعلن أنه « ليس من المستبعد أن يخلق التدهور في لبنان ، أمامنا ، مشكلات من الصعب التكهن بها ، وليس بالامكان التنبؤ بالتطورات التي ستنشأ في أعقابها » .

* يديعوت أحرونوت » تحدثت عن التطورات الجديدة التي أخذت ترافق السباق الى منصب رئيس هيئة الأركان ؛ فذكرت ان الخطوة المألوفة ، في هذا الصدد ، هي تعيين المرشح في منصب رئيس شعبة العمليات ، وفي بعض الأحيان ، يعين نائب لرئيس هيئة الأركان . وأضافت انه ، قبل حرب الغفران ، كان اختيار رئيس الأركان قضية داخلية بين الجيش وبعض وزراء الحكومة ، وكان رئيس الأركان دائماً فوق الاعتبارات الحزبية والسياسية والخلافات ؛ فقد كان دائماً شخصية وطنية . ولكن بعد حرب العام ١٩٧٣ التي زعزعت المكانة الخاصة التي يتمتع بها رئيس الأركان ، اتضح للجمهور انه لم تكن هناك قواعد لاختيار رئيس الأركان ، بل تقليد تبلور على مر السنين .

* « الاتحاد » نشرت نص البيان الذي أصدرته حركة « موكيد » في القدس . وأعربت فيه عن قلق يهود المدينة الناتج عن الأحداث التي أدت الى تظاهرات الطلاب العرب في المناطق المحتلة . وقالت الصحيفة أن الأوساط اليهودية المتطرفة تثير ، بتحريضها ، صراعات دينية سوداء . وأضاف البيان : « اننا لا نرى أي سبب حق يحول دون حرية الاحتجاج والتعبير والتنظيم السياسي في القدس العربية والمناطق المحتلة » . وعارض البيان أسلوب العقوبات الجماعية ، واقفال المدارس ، وفرض عقوبات على مدن بكاملها . وطالب بتسوية قضية الشرق الأوسط تسوية عادلة ، والتخلي عن مفهوم السيطرة اليهودية على الشعب الفلسطيني .

* « الجيروزاليم بوست » قالت أن السلطات الاسرائيلية عينت العقيد **تسفي رويتر** ملحقاً عسكرياً في السفارة الاسرائيلية في هولندا. وقد علقت « وفا » على هذا التعيين الجديد ؛ فقالت : « إنه يأتي في أعقاب حضور اثنين من المستشارين العسكريين الاسرائيليين في اجتماعات حلف الأطلسي مؤخراً » . وأضافت « وفا » ان السلطات الاسرائيلية تجري ، حالياً ، تغييرات وتنقلات في صفوف الملحقين العسكريين في عدد من العواصم الاوروبية ، وفي أمريكا اللاتينية .

* « هآرتس » ذكرت أن **حاييم بار ـ ليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، يعتقد أن قرار رومانيا ايقاف نقل النفط عبر خط ايلات ـ عسقلان ، ليس خطوة سياسية .وأضاف انه يعتقد أن لا فرق بين تجارة البضائع أو تجارة الخدمات . وهو لا يرى أن الخطوة الرومانية ذات علاقة بالخنوع للمقاطعة العربية . وذكر بار ـ ليف. أنه وقع ، أمس ، مع **نيقولاي م . نيقولاي** ، وزير التجارة الروماني ، اتفاقاً تجارياً صريحاً وعلنياً .

السبت ١٣ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **محمود عباس (أبو مازن)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ، اجتمع اليوم في الرياض ، الى **سطام بن عبد العزيز آل سعود** ، أمير منطقة الرياض ، وبحثا آخر تطورات القضية الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن مدينة نابلس شهدت ، يوم أمس ، عدة موجات من التظاهر الشعبي العارم وفي أوقات متباينة ، وقد تصدت قوات الجيش والشرطة الاسرائيليين لتلك التظاهرات ، مما أدى الى استشهاد خمسة مواطنين فلسطينيين بينهم امرأتان ، واصابة واحد وأربعين مواطنا فلسطينيا بجراح ، واعتقال حوالى سبعين مواطنا . كما أصيب الحاكم العسكري الاسرائيلي ، بالاضافة الى سبعة جنود اسرائيليين . وأضافت « وفا » ان جماهير مدن رام الله والبيرة وبيرزيت وجنين وطولكرم والخليل ، خرجت ، بعد انتقال أخبار احداث نابلس الى سائر المناطق ، الى الشوارع تتظاهر منددة بالاحتلال الاسرائيلي ومخططاته . وقد تصدت قوات الجيش الاسرائيلي لهذه التظاهرات واصطدمت معها ؛ مما أدى الى جرح طالبين في كلية بيرزيت ، واقتحام مباني الكلية من قبل قوات الجيش ، وتحطيم محتوياتها ، واحراق المكتبة ، وتحطيم الأبواب والنوافذ . وعلى الأثر ، عقد **يعقوب زياد زيادة وأحمد درويش وكريم خلف** ، اجتماعاً في كلية بيرزيت ، أصدروا في نهايته بياناً وزع على الصحف ووكالات الأنباء ، وتضمن سرداً للممارسات الارهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال ، وعدد الانتهاكات المتكررة لدور العبادة ودور العلم ، والمؤسسات الخاصة والمنازل . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » ان المجالس البلدية في سلوان وطولكرم وجنين ، قدموا استقالاتهم الجماعية ، تضامناً مع باقي رؤساء البلديات الذين قدموا استقالاتهم في وقت سابق . وقد اشترط رؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية المستقيلون ، لسحب استقالاتهم من مناصبهم ، وقف عمليات الاستيطان في

الضفة الغربية ، ووقف حملة الاعتقالات ضد المواطنين الفلسطينيين ونسف المنازل ، والغاء قرار المحكمة الاسرائيلية ، الخاص بالسماح لليهود باقامة شعائرهم في المسجد الأقصى والحرم الابراهيمي ، واطلاق سراح جميع المواطنين الذين اعتقلوا خلال الانتفاضة الجماهيرية ، والغاء الغرامات المالية التي فرضت على المعتقلين الفلسطينيين لاشتراكهم في الانتفاضة ، وسحب القوات العسكرية الاسرائيلية من مدن وقرى الضفة الغربية . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن القوات الاسرائيلية اعتقلت ستة عشر مواطناً من بلدة دير شرف القريبة من طولكرم ؛ بدعوى اشتراكهم في الانتفاضة الأخيرة ، ومقاومة القوات العسكرية . كذلك حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على ثمانية وعشرين مواطناً فلسطينياً بالسجن لمدد متفاوتة ؛ لاشتراكهم في التظاهرات الجماهيرية ، وفرضت على كل منهم غرامة مالية قيمتها ثلاثة آلاف ليرة اسرائيلية . ورافق هذه الأحكام العسكرية نسف عدد من المنازل في نابلس وطولكرم وجنين وحوارة والفندقومية وعسكر وعزون ؛ بدعوى أن أصحابها شاركوا في مقاومة الاحتلال .

* « النهار » ذكرت أن حركة العميد الأول الركن **عزيز الأحدب** ، لقيت تجاوباً واسعاً في أوساط الجيش ، الذي بات ، بمعظمه ، معلناً ولاءه لهذه الحركة . كما ان المسؤولين يبدون ارتياحهم ، وان الحركة الوطنية اللبنانية أعلنت تحفظها من « البلاغات » ، ومن اسلوب « الانقلابات العسكرية » ، ولكنها طالبت الجيش بممارسة ضغط على **سليمان فرنجية** لحمله على الاستقالة . من جهتها ، « القوى الانعزالية » ، مارست اليوم مجموعة كبيرة من التشاورات ، للاتفاق فيما بينها على مخرج يحفظ « ماء الوجه » ، فيما أعلن **كميل شمعون** ، و**بيار الجميل** ، و**سليمان فرنجية** ، انهم ضد الاقالة . من جهة ثانية ، أوردت « النهار » وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده الأحدب أمس ، وبرر فيه قيام الجيش بهذه الحركة ، مؤكداً انه سيستمر الى أن يستقيل فرنجية ويعيد البلاد الى حالها الأولى . من جهة أخرى ، ذكرت « السفير » أن التكتلات العسكرية ما زالت توالي التحاقها بجيش لبنان العربي ، وأمس أعلنت ثكنة صيدا وحاميتا السفارة الاميركية والحمام العسكري في بيروت ، وكذلك ثكنة صور ، ومدرسة القتال في بيروت ، التحاقها بالجيش المذكور .

* « رويتر » نقلت ، من فيينا ، تصريحاً أدلى به **أبا ايبن** ، الذي يحضر مؤتمر الحزب الاشتراكي النمساوي ، دعا فيه الى الاسراع في عقد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الأوسط ، دون اشتراك م.ت.ف.، التي قال انها لم تظهر أي دليل يشير الى انها ستعترف « بحق اسرائيل في الوجود » . وأضاف ايبن ان حكومته مستعدة لتقديم « تنازلات كبيرة في الأرض » لقاء الصلح مع سوريا وغيرها من الدول العربية المجاورة لاسرائيل . وقال ايبن انه يشك في أن تنتهي الدول العربية حالة الحرب مع اسرائيل ، دون أن تنسحب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي المحتلة .

* « السفير » قالت ان القوات الاسرائيلية أقامت ، صباح أمس ، حواجز عدة على طريق كفر كلا وتل النحاس ، استوقفت عندها السيارات ، ودققت في هويات ركابها . من جهة ثانية ، أفادت « السفير » ان الزوارق الحربية الاسرائيلية حاولت الاقتراب من شاطىء صور ، فتصدت لها المدفعية الوطنية والفلسطينية ، وارغمتها على الابتعاد في العمق .

* « السفير » قالت أن بلدية تل ـ أبيب ، نشرت بحثاً عن الحالة الاخلاقية في المدينة ، قالت فيه أن ١٥٠٠ شاب اسرائيلي من سكان المدينة ، تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٨ سنة ، يتعاطون المخدرات ، وان ١٧ بالمئة ممن هم في هذه السن ، أي نحو أربعة آلاف شاب، لا يتلقون العلم بتاتاً، وأن نصفهم لا يعمل. وجاء في البحث أيضا أن ٨٢ بالمئة من الشبان الذين « يتساقطون » من الصفوف المدرسية يفعلون ذلك لأسباب اجتماعية .

* « ي.ب. » قالت أن **هنري كيسنجر** ، استقبل اليوم **يغئال الون** ؛ ثم أبلغ الصحافيين ان الولايات المتحدة مستمرة في محادثاتها مع كل من مصر

واسرائيل ، في جهد منها لانهاء حالة الحرب الرسمية بين اسرائيل والدول العربية .

* وكالات الأنباء قالت أن نيقولاي **م. نيقولاي** ، غادر ، والوفد المرافق له ، فلسطين المحتلة ، بعد أن أجرى مشاورات اقتصادية ، وقد صرح ، لدى مغادرته ، أنه واثق من أن التجارة بين بلاده واسرائيل ستزداد وتتسع . وامتنع نيقولاي عن التعليق على قرار حكومته وقف نقل نفطها عبر فلسطين المحتلة الذي أعلن قبل أربعة أيام . من جهة ثانية ، نقلت الوكالات أن **حاييم بار ــ ليف** ، صرح بأنه أثار قرار الحكومة الرومانية مع ضيفه . وأضاف يقول انه مقتنع بأن القرار الروماني لا يعود الى أسباب سياسية ، كما أن رومانيا لم تخضع للمقاطعة العربية .

* « ي.ب.» قالت أن **جيرالد فورد** قال ، في ندوة جماهيرية ، ان الولايات المتحدة يجب أن تقدم مساعدات عسكرية واقتصادية لمصر ، بقدر الامكان . وأضاف : « يجب أن نشجع مصر ، وان نعطيها كل ما يمكن أن نقدمه اقتصادياً ، وبصورة معقولة عسكرياً » . وقارن بين ما قدمته وتقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل خلال السنتين الماليتين ، الماضية والحالية ، والبالغة قيمتها ٣,٥ مليارات دولار في مجال التسليح ، وبين صفقة طائرات « سي ــ ١٣٠» الست ، التي قررت الحكومة بيعها لمصر .

* « النهار » قالت أن المسؤولين الاميركيين ، يولون الأزمة اللبنانية اهتماماً كبيراً ، ويراقبون تطوراتها بقلق . وأضافت « النهار » أن **روبرت فونسيت** ، وصف الوضع في لبنان بأنه « جدي » ، وأعرب عن أمل الولايات المتحدة في أن « يجد اللبنانيون حلا للأزمة في شكل يحفظ وحدة أراضيهم واستقلالهم وسيادتهم ووحدتهم الوطنية » . وقال فونسيت ان الولايات المتحدة « تأمل في الا تتجدد التهديدات الخارجية والداخلية للاستقرار في لبنان » ، كما انها « تراقب الوضع عن كثب » .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **فاليري جيسكار ديستان** ، الرئيس الفرنسي ، تحدث الى البعثة الاعلامية السورية ، التي تزور باريس حاليا ، تمهيداً لزيارة **حافظ الأسد** ، المرتقبة ، فأكد أن فرنسا من أنصار الحل الشامل ، وضد أية تسوية جزئية في الشرق الأوسط ؛ لأنها لا تقوم على سلام دائم وعادل وشامل . وأضاف : « اننا نعمل على دفع الاجماع الدولي نحو حل شامل ونهائي للقضية الفلسطينية ، كما اننا نستعد ، في المرحلة التالية ، الى الاشتراك في صياغة مفهوم الضمانات الدولية الضرورية لاستمرار هذا الحل الشامل » . وأوضح أن موقف فرنسا من قضية الشرق الأوسط يستلهم اعتبارين ، هما : « الواقعية والعدالة » . واستطرد ديستان ، فأوضح أن الواقعية فرضت التعامل مع القضية على أساس أن الشعب الفلسطيني أظهر ارادته وأبرز طموحاته التي تتجلى في سعيه الى تنظيم نفسه حتى يتسنى له التمتع بكل شروط الوجود وممارسة السلطة التي تتمتع بها بقية الشعوب وعن الحوار الاوروبي ــ العربي ، قال ديستان : ان هذا الحوار أخذ بالتطور ، ومن الممكن أن تتمخض عنه نتائج ايجابية ، خصوصاً ما يتعلق منها بالتعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين البلدان العربية والبلدان الاوروبية .

* وكالات الأنباء ذكرت أن مندوبي مجموعة الدول الاسلامية في الامم المتحدة ، أصدروا بياناً ، أمس ، استنكروا فيه عمليات تدنيس سلطات الاحتلال الاسرائيلي للأماكن المقدسة في فلسطين المحتلة . وطالب ممثلوا الدول الاسلامية الدكتور **كورت فالدهايم** ، باتخاذ الاجراءات الفورية لوقف انتهاكات الاسرائيليين لهذه الأماكن ، والغاء كافة الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، والتي تتعارض مع قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للامم المتحدة . وأشار بيان مجموعة الدول الاسلامية الى خطورة القرار الاسرائيلي ، القاضي بالسماح للمستوطنين اليهود بالصلاة في المسجد الأقصى ، والذي يهدف ، فيما يهدف ، الى محو التراث الاسلامي والمسيحي في المدينة المقدسة .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، تلقى رسالتين رسميتين من **سي . ساتو** ،

نائب وزير الخارجية الياباني ، **وميشي يوكي ايسي روجي** ، مدير عام الدائرة الدولية في حزب الاحرار الياباني . وقد تضمنت الرسالتان دعوتين للقدومي ، لزيارة اليابان ، وافتتاح مكتب لـ م.ت.ف. في طوكيو ، واجراء محادثات حول القضية الفلسطينية مع المسؤولين اليابانيين .

الأحد ١٤ آذار (مارس) ١٩٧٦

* **« وفا » أفادت أن ماجد ابو شرار** ، أمين سر المجلس الثوري لحركة « فتح » ومسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد ، تحدث في حفل أقيم لتأبين شهداء الشياح (المنطقة الواقعة في الجنوب الشرقي من بيروت) ، فأشاد بالتلاحم الذي تحقق فوق أرض الشياح خلال التصدي للمؤامرة. وقال أبو شرار أن الثورة الفلسطينية لن تسمح بالمساس بهدفين أساسيين : الأول ، الحرية الكاملة للثورة الفلسطينية في تحركها فوق أرض لبنان ، لتتمكن من مقاتلة عدوها الاسرائيلي الرابض فوق الأرض المحتلة ؛ والثاني ، تحقيق المطالب الوطنية المتمثلة ببرنامج الاصلاح الديمقراطي الذي طرحته الحركة الوطنية اللبنانية . وأوضح أبو شرار أن الأحداث التي تعصف بلبنان تستهدف ضرب حركة التحرر العربي ، كما تستهدف فتح الطريق أمام الولايات المتحدة ، لفرض سيطرتها على كامل الأرض العربية . وأكد تصميم الثورة على مواجهة كل المخططات المشبوهة . كما أكد حرص « فتح » على تحقيق أعلى وأرقى صور الوحدة الوطنية اللبنانية بطليعتها الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، وحرص الثورة على نسج امتن العلاقات النضالية مع كل القوى الثورية في العالم . وحيا ابو شرار ، في نهاية كلمته ، الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الثورة الفلسطينية وعن عروبة لبنان ، مؤكداً أن الوطنيين الذين يقاتلون الى جانب الثورة الفلسطينية إنما يقاتلون دفاعاً عن شرف الأمة العربية التي تستهدفها المؤامرة الاميركية ــ الاسرائيلية .

* « فلسطين الثورة » عرضت ، في مقالها الافتتاحي ، أبعاد المؤامرة الراهنة ضد قضية فلسطين وحقوق شعبها ؛ فوصفت المرحلة الجديدة من المؤامرة بأنها « الرهان على احتواء الثورة الفلسطينية في معادلة مموهة » . وأكدت الصحيفة حتمية فشل الامبريالية في هذا الرهان الجديد . وأوضحت أن الثورة الفلسطينية وضعت لنفسها ولشعبها برنامجا نضاليا يتحقق بالنضال والتضحيات ، ولم تقدم عرضا استسلاميا لتجد لها كرسياً على طاولة المستسلمين والخونة ، وانها،لهذا السبب،لم ترهبها المؤامرات ولا التهديدات ولا الحصار الذي يراد من ورائه جر الثورة الى مائدة الاستسلام . وأعلنت « فلسطين الثورة » أن الثورة الفلسطينية تلفظ من صفوفها المتأرجحين الانتهازيين الذين يغيرون برامجهم ومواقفهم على أمل تحقيق كسب رخيص ، وانه اذا كانت الامبريالية تراهن على هؤلاء وعلى من نسميهم « المعتدلين الفلسطينيين » ، فان رهانها ساقط . ثم قالت : ان القرار في الساحة الفلسطينية ولد وسيبقى في أيد أمينة تربت في النضال والتضحيات ، ويلتف حولها شعب من الثوار يحمي قرارها الفلسطيني . ووصفت المجلة الانتفاضة الجماهيرية في الأرض المحتلة بأنه الرد الثوري على هذه المؤامرة الجديدة ؛ رد يملأ اليوم أسماع العالم ، مؤكداً استحالة قيام هيئة بديلة تكون جسراً بين اسرائيل ونظام الملك حسين في الاردن .

* « وفا » ذكرت أن **علي فياض (أبو زياد)** ، ممثل الثورة الفلسطينية في هانوي ، التقى **ترونغ شنه** ، رئيس الجمعية الوطنية عضو المكتب السياسي لحزب العمل الفيتنامي ، وبعد اللقاء أكد شنه موقف بلاده الثابت في دعم نضال الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية . كما التقى أبو زياد **استسرن** ، مسؤول العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية لحزب العمل الفيتنامي ، الذي سلمه رسالة الى قيادة حركة « فتح »

تتعلق بتطوير العلاقات النضالية بين حزب العمل الفيتنامي والحركة . كما التقى **هونغ فيل** ، رئيس فيدرالية العمال الفيتناميين عضو المجلس المركزي لحزب العمل الفيتنامي ، وبحثا سبل تنمية التعاون بين التنظيمات العمالية الفلسطينية والفيتنامية .

* « وفا » ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة أصدرت حكماً ، يوم أمس الأول ، على **عبد الله أبو عياد** ، مواطن فلسطيني من غزة ، بالسجن لمدة ٣٩٤ سنة ، بعد توجيه تهم مختلفة اليه ؛ منها : القيام بعشرات العمليات العسكرية ضد القوات والمنشآت الاسرائيلية . وأضافت « وفا » أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في القدس أصدرت حكماً بالسجن ثلاث سنوات على **نصر دخل الله** ، مواطن فلسطيني من دير القاسي في الجليل ، بدعوى انه « اعتدى » على شرطي اسرائيلي أثناء التظاهرات التي عمت مدينة القدس في الاسبوع الماضي . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس أصدرت أحكاماً بالسجن ، لمدد مختلفة وغرامات مالية تتراوح بين الألفي ليرة والثلاثة آلاف ليرة ، على ثمانية وعشرين طالباً وطالبة من نابلس ؛ بدعوى اشتراكهم في التظاهرات ومقاومة رجال الشرطة .

* « وفا » ذكرت أن السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت ، صباح اليوم ، حظر التجول على مدينتي نابلس وجنين ، وعلى مخيم بلاطة القريب من نابلس . وتقول « وفا » ان حظر التجول هذا يأتي في سياق الاجراءات الاسرائيلية الهادفة للسيطرة على الوضع المتدهور ، ولوقف استمرار التظاهرات الجماهيرية التي شهدتها الضفة الغربية على مدار الاسبوعين الاخيرين ، واشتدت خلال الأيام القليلة الماضية حتى وصلت حد الاشتباك بمختلف الاسلحة ؛ الأمر الذي أدى الى اصابة حوالى مئتين من المواطنين الفلسطينيين بجروح ، في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية . وأضافت « وفا » ان منع التجول وحملات القمع المتعددة الاساليب ، لم تخنق الغليان الذي ما يزال يسيطر على مدن الضفة الغربية . ففي رام الله حاولت قوات الجيش الاسرائيلي اجبار المواطنين على فك اضرابهم ، والعودة الى أعمالهم ، فيما كانت قوات أخرى من الجيش تحاول اقتحام مبنى البلدية حيث يعتصم الطلاب . وقد قاوم المواطنون هجمات الجيش الاسرائيلي بالحجارة والزجاجات الفارغة . وجدير بالذكر أن رؤساء البلديات والمجالس القروية رفضوا اليوم أوامر اللواء **ابراهام أورلي** بالعودة عن الاستقالات ؛ حتى أن أعضاء المجلسين القرويين في قلقيلية وحوارة قدموا استقالاتهم تضامناً مع المجالس البلدية والقروية التي استقالت احتجاجاً على اجراءات السلطات الاسرائيلية الاستيطانية في الضفة الغربية . وفي أريحا اعتصمت نساء المدينة في مسجد صالح عبده ، تضامناً مع الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية . وفي مخيم عسكر (الواقع شرقي مدينة نابلس) اندلعت التظاهرات الضخمة ظهر هذا اليوم ، وافترش المتظاهرون الطرقات ؛ في محاولة لمنع قوات الجيش الاسرائيلي المؤللة من دخول المخيم . وفي عنبتا (بين نابلس وطولكرم) استقال المجلس البلدي ، بعد أن وجه برقيتي احتجاج الى **شمعون بيرس** ، وأورلي ، تضمنت استنكار أعضاء المجلس وأهالي عنبتا ، اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلي على الطلبة الفلسطينيين ، وانتهاكهم حرمة الأماكن المقدسة . وفي طولكرم هاجم المتظاهرون ، صباح اليوم ، مكتب العمل الاسرائيلي وأحرقوه . ومن جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن مدينة الناصرة أعلنت ، صباح اليوم ، الاضراب العام تضامناً مع مدن الضفة الغربية المحتلة ، وسارت التظاهرات الشعبية في شوارعها استنكاراً لاجراءات السلطات الاسرائيلية ، وتضامناً مع نضال المواطنين في الضفة الغربية .

* « عل همشمار » أفادت أن عدداً من المصلين اليهود من كريات أربع حاولوا ، أمس ، اقتحام المنطقة الاسلامية في الحرم الابراهيمي ، مما أدى الى ردود فعل عنيفة في أوساط المواطنين العرب ، في المنطقة وفي باقي مدن الضفة الغربية . وعلى الأثر ، فرض الجيش الاسرائيلي حظر التجول التام على بلدة حلحول في جبل الخليل ، وعلى وسط مدينة الخليل .

* « وفا » ذكرت أن رؤساء المجالس القروية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، واللجنة العربية ، واللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ، اجتمعوا في الناصرة صباح اليوم ، وعقدوا مؤتمراً صحافياً أعلنوا فيه مقاومتهم برنامج السلطات الاسرائيلية القاضي بـ « تهويد منطقة الجليل » ، ورفضوا التهويد الذي أقره مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم ٢٥ شباط (فبراير) الماضي . ودعا المجتمعون الى تعزيز الوحدة والتلاحم ، والعمل على انجاح يوم الأرض ، يوم الاضراب الجماهيري العام في ٣٠ آذار (مارس) الحالي .

* « السفير » ذكرت أن **سليمان فرنجية** رفض الرضوخ لمطالب النواب اللبنانيين الذين طالبوه بتقديم استقالته حقناً للدماء . وجدير بالذكر أن المجلس النيابي انعقد استجابة لقرار « حركة ١١ آذار الاصلاحية » التي قادها العميد أول الركن **عزيز الأحدب** ، وأضافت « السفير » ان فرنجية أعلن رفضه للعريضة النيابية التي وقعها ثلثا المجلس بتمرد عسكري تولى قيادته العقيد **انطوان بركات** ، ضابط زغرتاوي في ثكنة الفياضية ، وهدد فرنجية بمقاومة أية محاولة لعزله بالقوة . وقد صرح الأحدب انه سيتخذ خطوة حاسمة . من جهة ثانية ، تابعت الصحف الاسرائيلية اهتمامها بالأوضاع اللبنانية ، فكتبت « دافار » تقول : ان « اسرائيل » تتابع بيقظة ما يجري في لبنان . وقد سارعت الأوساط الاسرائيلية الى الربط بين ردود الفعل الاسرائيلية على حركة الأحدب ، وبين الوضع في الجنوب . وفي الوقت ذاته ، يسود القدس حذر شديد إزاء تقويم التطورات ، لأنه لم يتضح بعد تماماً اتجاه التطورات الداخلية في لبنان ، ومدى التدخل السوري الفعال فيما يجري هناك . وأضافت : ان اسرائيل لن تبقى غير مبالية بالتغييرات التي سيكون لها مغزى عسكري بالنسبة الى جنوبي لبنان . ولكن ما لم تحدث تغييرات مهمة في هذا المجال ، لا يفترض أن يكون هناك رد فعل اسرائيلي . وذكرت الصحيفة ان **اسحق رابين** أجرى مشاورات في هذا الشأن . كما قدم اللواء **شلومو غازيت** ، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلي ، تقريراً ، في هذا الشأن ، الى لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست . كذلك علقت الصحيفة ، في افتتاحيتها ، على حركة الأحدب ، فذكرت أن تفسير التناقضات في ردود فعل دمشق والمقاومة الفلسطينية على انقلاب الأحدب ، يعود الى الحقائق التي نشأت في جنوبي لبنان ، ومنطقة طرابلس ، قبل الانقلاب . وقالت : ان هذه الحقائق تتفق مع أهداف سوريا والمنظمات الفلسطينية ، لذا لم تر سبباً للتدخل . ولخصت هذه الحقائق بـ : ان جيش لبنان العربي بقي كما هو ، بل وسع سيطرته ، ولم يستجب لدعوة النظام العسكري في العودة الى الجيش الموحد ، حتى لو كان رئيسه ضابطاً مسلماً . وأشارت الى الحقيقة الأخرى ، وهي ان الاستقلال المسلح للمنظمات الفلسطينية المتحالفة مع جيش لبنان العربي ، لم يقيد في أي مكان ، لا في بيروت ولا في الجنوب . كذلك أوردت « يديعوت أحرونوت » بعض الحجج العسكرية التي تستوجب تدخل اسرائيل في لبنان ، فقالت : « سيعمل الجيش الاسرائيلي في لبنان في حال قيام التحالف الغريب المكون من المنظمات الفدائية ، وجنود جيش التحرير الفلسطيني ، والفارين المسلمين التابعين للجيش اللبناني ، بالعمل ضد أهداف عسكرية ومدنية اسرائيلية في منطقة الشمال . وليس ضرورياً ان يتم مثل هذا العمل المعادي ، بالتنسيق بين هذه الهيئات . ومن المرجح ان أي نشاط تقوم به أية واحدة على انفراد تضطر اسرائيل الى التدخل » .

* « القبس » قالت ، نقلا عن مصادر حكومية كويتية ، ان الكويت تتفاوض مع فرنسا على شراء شبكة صواريخ « أرض ـ جو » في طراز « كروتال » ؛ لدعم دفاعها الجوي . كما أن الحكومة تدرس فكرة شراء الصاروخ التكتيكي « فاريون » ، والصاروخ البحري « أجزوسيست » . وأضافت « القبس » ان الصفقة الفرنسية تشمل فنيين فرنسيين لتدريب الكويتيين على استخدام الأسلحة . وذكرت الصحيفة ان وزارة الدفاع الكويتية أعلنت ، في وقت سابق ، عن اتفاقية مع بريطانيا لشراء ١٥٠ دبابة « تشيفتن » بلغت قيمتها ٢٠٠ مليون دولار .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ، قالت أن البحث يجري الآن ، في عدد من العواصم العربية

والغربية ، في الطريقة التي سيعمل بها الصندوق الذي سيقوم بتوفير القروض التي تحتاج اليها مصر . وأضافت « الجمهورية » ان الهدف من ذلك هو الوصول الى عملية تحويل دولية تغطي خطة التنمية ، واعادة جدولة ديون مصر للاتحاد السوفياتي ، وكذلك لتغطية الديون قصيرة المدى التي تشكل عبئا على الاقتصاد القومي من حيث الاقساط والفوائد . وذكرت الجمهورية أن حجم المبالغ ، التي تهدف هذه العملية الى توفيرها ، تتراوح بين ٧ و ١١ بليون دولار ، وانها ستكون بفائدة رمزية ، وتسدد على ٢٠ عاما . وأضافت الصحيفة ان ديون مصر للاتحاد السوفياتي تصل الى ٢,٧ بليون جنيه مصري ، بالاضافة الى ديون سابقة تبلغ ٢,٨ بليون جنيه مصري .

* « يديعوت أحرونوت » أفادت أن **موشي دايان** ، قال ، في حديث له معها : « لا أعتقد أن هناك حربا متوقعة بخصوص لبنان ، اذا نحن لم نشن الحرب عليه ... واذا ما هوجمت مستوطناتنا على الحدود ، وأصبح الوضع صعبا ، فسنضطر الى التفكير في امكان عبور الحدود ، وحتى الاقامة هناك بصورة دائمة » . وقالت « عل همشمار » في افتتاحيتها : « ليست لاسرائيل ، دون شك ، مصلحة في التدخل في الأحداث الداخلية في لبنان ... ومع ذلك ، فان لها مصلحة كبيرة في انعكاسات هذه الأحداث المتعلقة بالهدوء على حدودها مع لبنان ... ومع ذلك على اسرائيل الامتناع عن كل خطوة قد تزجها ، بمبادرتها ، فيما يجري في لبنان ... ويجب ان تقوم سياستنا على الدمج بين اليقظة اللازمة ، والامتناع عن كل عمل زائد ، قد يفسر بأنه تدخل في شؤون لبنان الداخلية » .

* « هآرتس » أفادت أن **مئير زارمي** نفى ، في مقابلة اذاعية أمس ، ان يكون قد مورس ضغط على ، **اسحق رابين** ، لاعادة **غولده مئير** ، الى ممارسة نشاطها في حزب العمل . وقال : ان العكس هو الصحيح . « فأنا ورابين طلبنا من مئير مزاولة نشاطها في الحزب ، وقد استجابت لطلبنا » . وأضاف انه سحب استقالته ، لا بسبب عودة مئير الى مزاولة نشاطها في الحزب فحسب ، وانما بسبب موافقة رابين على عقد اجتماعات ومشاورات ثابتة ، في نطاق حزب العمل ، لتنسيق المواقف في مؤسساته .

* « ي.ب. » قالت أن **اسحق رابين** ، أعلن ، في اجتماع الكنيست ، أن اسرائيل ليست دولة نووية ، ولن تكون أول دولة تدخل السلاح النووي الى الشرق الأوسط .

* صحيفة « صنداي تايمز » البريطانية ، ذكرت أن **موشي دايان** قال ، في مقابلة أجراها معه **أريك مارسون** ، مراسل الصحيفة في فلسطين المحتلة ، انه يعتقد بضرورة ان تسارع اسرائيل الى انتاج أسلحة ذرية وامتلاكها ؛ لاحداث توازن في المنطقة ، بعد صفقات الأسلحة الضخمة التي قررت الولايات المتحدة تزويد السعودية بها . وأضاف : « يجب الحصول على سلاح ذري قبل الدول العربية ، ولكن يجب الا نكون البادئين في استعماله » . وأضاف دايان ان حكومته تخوض معركة خاسرة مع الولايات المتحدة لثنيها عن تزويد الدول العربية بالسلاح . واعتقد دايان انه لم يعد باستطاعة الولايات المتحدة أن تلعب دور الشرطي لوحدها في العالم .

* « الجيروزاليم بوست » أفادت أن المسؤولين الاسرائيليين فشلوا في حمل موظفي الهاتف والبريد والاعلام والضرائب والجمارك ، ومؤسسات حكومية أخرى ، على العدول عن قرار الاضراب المقرر اليوم بين الثامنة والثانية عشر ظهرا ، والذي سيؤدي الى وقف الخدمات كليا في هذه المرافق الحيوية . وقد صرح مسؤولون حكوميون أن السلطات ستحسم ساعات التوقف عن العمل من رواتب المضربين . ويطالب المضربون بالغاء قرار حكومي يقضي بخفض الزيادة في الاجور من ١٥,٥ بالمئة الى ٣,٤ بالمئة . من جهة ثانية ، ذكرت « الجيروزاليم بوست » ان العمل في مطار اللد توقف أمس ، لمدة ساعتين ، ما بين الثامنة والعاشرة صباحا ، احتجاجا على وقف احد العاملين في المطار عن العمل الى حين محاكمته أمام محكمة تأديبية ، لرفضه الاستجابة للتعليمات .

* « ي.ب. » أوردت ، من فلسطين المحتلة ، أن الحكومة الاسرائيلية أعلنت اليوم زيادة في أسعار المواد الغذائية والوقود وأجور النقل المحلي ، تصل الى ٢٥ بالمئة ، كما أعلنت الحكومة خفض قيمة الليرة الاسرائيلية بنسبة اثنين في المئة . وهذه هي المرة الثامنة التي تخفض فيها قيمة الليرة الاسرائيلية منذ حرب العام ١٩٦٧ .

* « هآرتس » ذكرت أن **يغئال آلون** ، صرح أمس ، لدى عودته الى فلسطين المحتلة ، بعد جولة قام بها في أميركا اللاتينية والولايات المتحدة أن هذه الأخيرة لم تتلق بعد أي رد ايجابي مبدئي من الدول العربية بشأن استعدادها للتفاوض حول انهاء حالة الحرب . وقال أنه في ضوء هذه الحقيقة ، ليس هناك حاجة للاستمرار في مرحلة الاستيضاحات بهذا الصدد ، واتخاذ القرارات من قبل الحكومة . كما أن عملية تحديد الاصطلاحات القانونية والسياسية لمفهوم انهاء حالة الحرب لم تعد أمرا عاجلا . وذكرت « الجيروزاليم بوست » ان آلون قال ، كذلك ، انه أبلغ الولايات المتحدة اعتراض اسرائيل الشديد على قرارها تزويد القوات الجوية المصرية بست طائرات نقل عسكرية . وأضاف ان الاميركيين أصروا على اتمام هذه الصفقة ، وانهم أكدوا له انها لن تكون بداية لتزويد مصر بأسلحة أخرى . وعن الموضوع نفسه ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ، في مقالها الافتتاحي اليوم ، أن اسرائيل ، بمعارضتها تزويد الولايات المتحدة لمصر بكمية قليلة من المساعدة العسكرية ، انما تضيع نفوذها في قضية « زائفة » . وأضافت « النيويورك تايمز » ، ان الحكومة الاسرائيلية ، برد فعلها المبني على ظاهر الامور أكثر منه على تحليل مدروس ، انما تثير زوبعة لمنع الولايات المتحدة من الوفاء بالتزامات تزويد مصر بكميات متواضعة من المعدات الحربية ، وان القادة الاسرائيليين ، ومؤيديهم الاميركيين ، بصرفهم نفوذهم على مثل هذه القضية الزائفة ، انما يهددون بتحييد دبلوماسية الولايات المتحدة كقوة « للتوفيق » في الشرق الأوسط ؛ وفي هذا تحول مفجع للاحداث في غير مصلحة اسرائيل ، وبالتالي في غير مصلحة الولايات المتحدة .

الاثنين ١٥ آذار (مارس) ١٩٧٦

* مجلة « اليقظة » الكويتية ، أجرت مقابلة مع **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، قال فيها : « ان كافة المشاريع الاميركية لا يمكن أن تحمل الخير لأمتنا ولا تحمل الا التآمر ؛ لذلك فاننا نحمل السلاح لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضدنا » . وأشار الى أن العام ١٩٧٦ ، سيكون ، بالنسبة الى المقاومة الفلسطينية ، عام التحدي والنضال الثوري في الأراضي المحتلة . واستشهد أبو عمار بما يجري حاليا في فلسطين المحتلة. وعن العلاقات مع الاردن ، قال : ان الثورة الفلسطينية مستعدة لاجراء حوار مع السلطات الاردنية ، لكن المصالحة لن تتم قبل أن يطبق النظام الاردني قرارات قمة الرباط التي نصت على عودة المقاومة الى الاردن ، على الصعيدين السياسي والعسكري .

* « وفا » ذكرت أن محررها السياسي أجرى لقاء مع **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، تحدث فيه عن النشاطات المختلفة التي قام بها أثناء جولته . فقد أفاد أبو اللطف أن زيارته لموسكو ، ومشاركته في أعمال المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، أتاحتا له لقاء عدد كبير من قادة ورؤساء العديد من الدول والأحزاب . وأضاف أبو اللطف أنه التقى **اريش هونيكر** ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد و**تيودور جيفكوف** ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، و**فيدل كاسترو** ، الامين العام للحزب الشيوعي ورئيس الوزراء الكوبي ، و**لي دوان** ، الامين الاول للجنة المركزية لحزب الشغيلة في جمهورية فيتنام الديمقراطية، بالاضافة الى عدد كبير من رؤساء الوفود العربية والأجنبية ؛ مما أتاح الفرص العديدة للتشاور مع الاصدقاء فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، وبنضال

الشعب الفلسطيني العادل من أجل استرداد حقوقه الوطنية . كما زار أبو اللطف ، بعد ذلك ، السويد ، وعمل لتوطيد العلاقات الثنائية الفلسطينية ـ السويدية ، وتطويرها في اتجاه دعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني . كما بحث امكانية افتتاح مكتب لـ م.ت.ف. في ستوكهولم . كذلك زار أبو اللطف بولندا ، وتشيكوسلوفاكيا حيث أجرى محادثات انتهت بتوقيع البروتوكولات الخاصة بافتتاح مكتبين للمنظمة في وارسو وبراغ . وفي طريق عودته ، أجرى محادثات في روما مع **انريكو بيرلينغوير** ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ، وبحثا في وسائل تطوير العلاقات بين المنظمة والحزب .

* « وفا » أفادت أن الاضراب العام ما زال يسود مدن الضفة الغربية وقراها ، رغم اجراءات السلطة الاسرائيلية الهادفة الى اكراه المواطنين على الاقلاع عن الاضراب ووقف التظاهرات. وأضافت «وفا» أن قوات الاحتلال الاسرائيلي شنت حملة اعتقالات واسعة ، شملت مختلف فئات الشعب ، وانها نقلت المعتقلين الى معسكرات الجيش الاسرائيلي في حوارة وكفر قدوم ودير شرف ، كما نقلت قسماً آخر الى سجون الخليل وصرفند وبيت ليد والرملة .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاردنية اعتقلت ، يوم أمس ، **أحمد جرادات** ، مواطن أردني ؛ بسبب سعيه لاعادة تشكيل نقابة المعلمين الاردنيين .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **حسين بن طلال** ، صرح ، في طوكيو ، أمام حشد من الصحافيين ، أن امام اسرائيل أحد خيارين في علاقاتها مع العالم العربي ؛ هما : « الأرض أو السلام » ، وان الجمع بين الاثنين غير ممكن . وقال : ان السعي السلمي متوقف ، في هذه المرحلة ، وان القضية الفلسطينية هي لب القضايا ، ولا يمكن التقدم في طريق السلام من دون اعتراف اسرائيلي بحق الفلسطينيين في تقرير المصير . وختم ابن طلال بالتأكيد على ان قضية الشرق الأوسط تحل اذا اعترفت اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ، واقامة دولة في فلسطين ، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة أو التعويض ، وانسحاب اسرائيل من كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، ووضع ترتيبات مناسبة تضمن السيادة ووحدة الكيان والاستقلال السياسي ضمن حدود آمنة ومعترف بها لكل دول المنطقة .

* الصحف اللبنانية ذكرت أن **سليمان فرنجية** رفض ، أمس ، تسلم العريضة النيابية التي تدعوه للاستقالة ، مذيلة بتواقيع ٦٦ نائبا يشكلون ثلثي المجلس . وقد أيد حزبا الكتائب والأحرار تعنت فرنجية وأعلنا ، في بيانين منفصلين ، رفضهما القاطع لاقالة فرنجية ، وبدأ السعي لتكتيل القوى المارونية ، لا سيما العسكرية منها ، والتي سبق أن أعلنت ولاءها « لحركة الأحدب » ولهذا الغرض ، زار شمعون وزارة الدفاع في اليرزة ، واجتمع الى ضباط القيادة ، وطلب اليهم التريث ، حتى ينهي مهمته المتمثلة في ترتيب الوضع مع فرنجية. وقد انعكس هذان الموقفان على «جبهة الحرية والانسان » التي أعلن **شربل قسيس** ، أحد أركانها ورئيس الرهبانيات المارونية ، أنه مع « الشرعية » ، كما أعلن **شاكر أبو سليمان** ، تنكره لبيان سابق بتأييد الرابطة لاستقالة فرنجية . من جهة ثانية ، ذكرت « السفير » ان المبادرة السورية برزت أمس من خلال اتصالات مكثفة بين **عبد الحليم خدام** ، ومسؤولين لبنانيين ، طلب خلالها **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، من خدام ، استئناف الوساطة السورية بأسرع وقت ؛ للمساهمة في حل الأزمة وايجاد صيغة تفاهم . وللغرض ذاته ، استقبل الأسعد **زهير محسن** وتبادل معه وجهات النظر حول الأوضاع . كذلك ، أجرى المسؤولون السوريون ، في وقت لاحق ، اتصالا مع الكتائب ، وطلبوا اليهم ايفاد مسؤول منهم الى دمشق ، فلبى **كريم بقرادوني** ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبناني ، فيما نشطت الاتصالات بين القصر الجمهوري ودمشق . كذلك وصل الى دمشق الامام **موسى الصدر** ، بعد أن أجرى اتصالات هاتفية مع **رشيد كرامي** ، والبطريرك **مار انطونيوس بطرس خريش** ، رئيس الطائفة المارونية في لبنان . وقد صرح **نبيه بري** ، المسؤول السياسي لحركة المحرومين « أمل » ، بالقول : ان الـ ٦٦ نائباً الذين وقعوا عريضة المطالبة باستقالة فرنجية يستطيعون

القيام بثورة دستورية ، أو على الأقل بتعديل مادة في الدستور . من جهتها ، « عل همشمار » علقت على قيام جيش لبنان العربي ، القطاع المهم في الجيش الذي يسيطر عليه **أحمد الخطيب** . ونقلت عن مراقبين عسكريين قولهم ان القوات المتمردة في لبنان لا تتجه ، حتى الآن ، الى مهاجمة اسرائيل ، أو تسخين قطاع الحدود معها . وقد وصفوا الوضع بأنه « سائب » . وتواصل قوات الجيش الاسرائيلي التأهب على امتداد الحدود . وفي تقدير هؤلاء المراقبين ان « سوريا ممتنعة ، في هذه المرحلة ، من التدخل ، الى أن يتضح من هو الذي يمسك الخيوط بالنسبة الى ما يجري في لبنان » . وذكرت « هاتسوفيه » ان الرأي الذي غلب على مناقشات الحكومة ، عندما اجتمعت كلجنة وزارية لشؤون الأمن ، هو ان « اسرائيل لا ترى ، في هذه المرحلة ، ان عليها التدخل فيما يجري في لبنان ، ولكنها ستزيد من يقظتها ، ومتابعة التطورات هناك جيداً » .

* « الأهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** ، أعلن ، في خطابه أمس ، أمام مجلس الأمة المصري ، مشروع قانون يقضي بانهاء العمل بمعاهدة الصداقة المصرية ـ السوفياتية ؛ مبرراً ذلك بأن السوفيات حولوا المعاهدة الى مجرد قصاصة من الورق . وأضاف السادات ان السوفيات مارسوا ضغوطاً عسكرية واقتصادية على مصر ، لدرجة انهم رفضوا اعادة جدولة الديون المصرية للاتحاد السوفياتي ، رغم معرفتهم بالصعوبات الاقتصادية التي تواجه مصر ، وانهم يطالبون بفوائد على الديون العسكرية ، وهو ما اعتبره السادات منافياً لكل الاعراف الدولية . كذلك أكد السادات ان السوفيات رفضوا تزويد مصر بقطع الغيار اللازمة للطائرات وباقي المعدات الحربية ؛ الامر الذي ألغى فاعلية السلاح المصري . وأضاف السادات ان الاخطر من ذلك أن السوفيات رفضوا السماح للهند بأن تمد مصر بقطع غيار طائرات الـ « ميغ ـ ٢١ » التي تنتجها الهند . وأضاف ان مصر تقدمت الى الهند تطلب منها هذه القطع ، لكن الهند أجابت ، بعد أربعة أشهر ، بأن الاتحاد السوفياتي لم يسمح لها بذلك . وتحدث السادات عن الموقف العربي والدولي ، فأكد أن المبادرة ما زالت في يد مصر ، وان مصر لم تعزل نفسها . من جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» أن الاذاعة السورية نددت بالخطاب الذي ألقاه السادات ، وأخذت عليه « تمسكه المتعنت بالنظرية التي تقول ان أوراق السلام في الشرق الأوسط بين أيدي الاميركيين » ، وقراره ، من جانب واحد ، نقض المعاهدة مع الاتحاد السوفياتي ، مدعيا انه لم يعد يمده بالسلاح . كذلك فان السادات لم يذكر ، في خطابه ، الشعب الفلسطيني ، وتجاهل العواقب الوخيمة التي خلفتها اتفاقية سيناء . من جهة ثانية ، قالت صحيفة « البعث » السورية ، ان السادات انضم الى المسؤولين الاسرائيليين عندما هاجم جميع الأطراف التي تعمل من أجل التضامن العربي (سوريا والاردن والفلسطينيين) ، وأغفل مسألة الأرض المصرية المحتلة ، كما أغفل مسألة الأراضي العربية المحتلة بأسرها .

* صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية ذكرت أن المسؤولين في وكالة المخابرات المركزية الاميركية ، يعتقدون أن لدى اسرائيل قنابل ذرية يتراوح عددها ما بين ١٠ و ٢٠ قنبلة . وأضافت « الواشنطن بوست » ان هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها المخابرات الاميركية عن تقديرها للقوة النووية الاسرائيلية . من جهة ثانية ، ذكرت « يديعوت احرونوت » أن موظفي وكالة الاستخبارات الاميركية ، الذين أماطوا اللثام عن هذه القضية ، طلبوا ، بحزم ، عدم نشر شيء من هذا القبيل . أما « هاتسوفيه » ، فقد نسبت الى **اسحق رابين** قوله ، في جلسة الحكومة الاسبوعية ، رداً على سؤال **اسحق رفائيل** ، وزير الأديان الاسرائيلي ، ان اسرائيل ليست دولة ذرية ، وانها لن تكون الدولة الأولى التي تدخل سلاحاً من هذا النوع الى منطقة الشرق الأوسط . وأضاف رابين ان هذه فرصة مناسبة للايضاح ، بصورة بينه وقاطعة ، انه لم يطرأ أي تغيير على سياسة اسرائيل ازاء هذا الموضوع .

* « هآرتس » ذكرت أن الحكومة قررت ، أمس ، خفض قيمة الليرة بنسبة ٢ بالمئة ، بحيث يصبح سعر الدولار الواحد ٧٥٢ أغوره ، اعتباراً من صباح اليوم ، كما صادقت على زيادة أسعار بعض المواد الاستهلاكية والوقود والكهرباء والمياه والخدمة بنسب متفاوتة . وقد

تقرر الا تزيد نسبة الزيادة في أسعار السلع والمواد الاستهلاكية عن ٢٥ بالمئة .

* « هآرتس » ذكرت أن البروفيسور **افرايم كتسير** ، الرئيس الاسرائيلي ، استقبل ، أمس ، **فرانسوا كسبير اورتولي** ، رئيس مجلس السوق الاوروبية المشتركة ، الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا . وقد اجتمع اورتولي الى **يهوشاع رابينو فيتش** ، والى **اسحق رابين** ، وسيقيم **شمعون بيرس** ، مأدبة غداء تكريما لرئيس مجلس السوق المشتركة .

* « وفا » ذكرت أن وفدا سويديا ، ضم منظمة الكنائس الحرة في السويد ، وحزب الشعب السويدي ، والحزب الاشتراكي التقدمي السويدي ، قام أمس بزيارة مكاتب ومؤسسات حركة « فتح » في دمشق . وقد اطلع الوفد الضيف على سير العمل في بعض المؤسسات العسكرية والمدنية للثورة الفلسطينية . كما زار مدينة أبناء شهداء ومجاهدي فلسطين ، حيث كان في استقبالهم **العميد عبد الرزاق اليحيى** ، مساعد رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. و **محمود الخالدي** ، مدير مكتب م.ت.ف. في دمشق ، اللذان أطلعا الوفد ، على آخر تطورات القضية الفلسطينية على كافة الصعد . وفي مدرسة الكادر التابعة لـ « فتح » ، سلم مدير المدرسة الوفد الضيف درع « العاصفة » .

الثلاثاء ١٦ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « الاتحاد » قالت أن الانتفاضة الجماهيرية في الضفة الغربية ، تتعاظم في وجه الاحتلال الاسرائيلي ، وتتصدى لكافة محاولات السلطات الاسرائيلية قمعها . وأضافت « الاتحاد » أن المواطنين في الضفة الغربية أعلنوا اضرابا عاما ؛ احتجاجا على تعسف السلطات الاسرائيلية ، واقاموا المتاريس في بعض المدن ، ووزعوا المنشورات التي تعلن دعم م.ت.ف.، وتدعو السكان العرب الى تشديد النضال ضد المحتلين ، فيما تواصل الحكومة الاسرائيلية تعزيز وجودها المسلح لقمع الانتفاضة . وقد اصيب من جراء المصادمات العنيفة ، التي جرت خلال الأيام القليلة الماضية ، عشرات المواطنين العرب بجراح مختلفة ، من جهتها ، « وفا » ذكرت أن الاضراب الشامل ما زال يسود الضفة الغربية المحتلة ، على الرغم من قيام سلطات الاحتلال بتحطيم عدد من المحلات ؛ لارهاب اصحابها واجبارهم على فتحها ، بعد أن أغلقوها انسجاما مع الموقف الجماهيري العام . وأضافت « وفا » أن التظاهرات الشعبية اجتاحت شوارع القدس ، لليوم الثاني على التوالي ، وأن الجيش الاسرائيلي تصدى لهذه التظاهرات ؛ مما أدى الى وقوع اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اعتقلت ٥٠٠ مواطن في القدس ، أفرجت عن ٢٠٠ منهم واحتفظت بالباقين . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » ان مدن طولكرم وجنين وبيت ساحور وبيت نحم شهدت تظاهرات متفرقة ، تصدت لها القوات الاسرائيلية وفرقتها . ومن جهة أخرى ، ذكرت « هآرتس » ان قوات الأمن فرضت نظام منع التجول على رام الله والبيرة ومخيم العمري ، ابتداء من الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ، في أعقاب استمرار خرق « النظام العام » . وسمح لأهالي رام الله والبيرة ، الموجودين خارج مدينتهم ، بالعودة اليها مساء . كذلك جرت تظاهرات قام بها طلبة ، أمس ، في كل من بيت لحم والقدس الشرقية وبيت ساحور . وتجوب قوات من الشرطة الاسرائيلية الشوارع الرئيسية « للمحافظة » على النظام والأمن . وجرى « خرق للنظام » والتوقف عن الدراسة في كل من نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية ، وفي عدد آخر من القرى في الضفة الغربية . وحاول الطلبة مغادرة مدارسهم للاشتراك في التظاهرات ، وارغام التجار على غلق حوانيتهم . وقامت الشرطة باعتقال عدد من الطلبة ، ولكن جرت عدة تظاهرات في عدد من المخيمات . كذلك انذر الحكام العسكريون رؤساء البلديات ، الذين استقالوا ، وطالبوهم بسحب

استقالاتهم . أما « معاريف » ، فقد ذكرت أن **كريم خلف** أعلن ، أمس ، ان الحاكم العسكري لمنطقة رام الله أخذ ، في الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس ، مفاتيح البلدية منه ، لكي تدير سلطات الحكم العسكري شؤون البلدية بنفسها ؛ وذلك بعد أن يتم رفع حظر التجول المفروض على المدينة .

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، تلقى ، أمس ، رسالة شفهية من **حافظ الأسد** ، تؤكد حرص سوريا الشديد على قضية الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وأهمية تجنب أي صدام بين الفصائل الفدائية لأي سبب كان . وأضافت « السفير » ان الرسالة أكدت أن سوريا تعتبر منظمة « فتح » « أما » لكل المنظمات الفدائية الأخرى .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية قالت أن الطائرات الاسرائيلية حلقت ، يوم أمس ، فوق مدينتي بيروت وصيدا ، وان المقاومات الأرضية الوطنية اللبنانية والفلسطينية تصدت لها .

* « رويتر » أوردت تصريح **موفق العلاف** ، مندوب سوريا الدائم في الامم المتحدة ، الذي أدلى به في مقر الجمعية العامة للامم المتحدة، وقال فيه: «ان مجلس الامن الدولي ـ اذا فشل بسبب « سوء استخدام » حق النقض في اتخاذ خطوات لضمان برنامج لتنفيذ الحقوق الفلسطينية ـ فانه سيكون على الجمعية العامة للامم المتحدة أن تتولى هذه المسؤولية . واقترح العلاف انشاء مجلس لفلسطين تابع للامم المتحدة على غرار مجلس ناميبيا (جنوبي غربي افريقيا) » .

* « وفا » ذكرت أن مؤتمر العمل العربي الخامس ، الذي انعقد في الاسكندرية في الفترة الواقعة بين ٦ و ١٣ آذار (مارس) الحالي ، بعث ببرقية الى **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، يؤكد فيها تأييد المؤتمرين ومن يمثلون ، للثورة الفلسطينية ، بقيادة م.ت.ف. ، وأن المؤتمر يضع امكانات العمال العرب في تصرف الثورة الفلسطينية .

* « السفير » قالت أن حدة التهديدات العسكرية التي برزت ، يوم أمس الأول ، بهدف اسقاط **سليمان فرنجية** ، قد فترت أمس ولانت حدتها ، وتوجه المعنيون الى البحث عن مخرج سياسي للأزمة . ويبدو أن هذه الليونة جاءت تلبية لرغبة سوريا ، التي تمثلت باستنفار قوات « الصاعقة » ، واقامتها الحواجز في وجه جيش لبنان العربي المتقدم من الجنوب ومن الجبل . وأضافت « السفير » أن تصرف « الصاعقة » أدى الى بروز تناقض جديد بينها وبين القوى الموالية لسوريا من جهة ، وبين حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من جهة أخرى . وعن الموقف الاسرائيلي ، ذكرت « دافار » ان الجيش الاسرائيلي زاد من تأهبه ، في أثر انباء دخول ألف جندي سوري الى لبنان . وقد وضعت قوات الجيش الاسرائيلي والمواقع على الحدود مع لبنان في حالة تأهب ، وألغيت اجازات الجنود .

* « الأهرام » ذكرت أن مجلس الشعب المصري وافق ، بعد مناقشات استمرت أربع ساعات ، على قرار **محمد انور السادات** انهاء معاهدة الصداقة المصرية السوفياتية المبرمة في أيار (مايو) عام ١٩٧١ . من جهة ثانية ، نشرت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ، بيانا رسميا ، ردا على قرار السادات الغاء المعاهدة ؛ فقالت : ان هذا القرار هو مظهر جديد للسياسة غير الودية التي يتبعها السادات ، منذ فترة طويلة . وأضافت « تاس » انها تحمل الجانب المصري تبعات الغاء المعاهدة . وأكدت على التزام السوفيات بالمواقف المبدئية في دعم الشعب المصري . وقد علقت صحيفة « النداء » اللبنانية ، على قرار السادات الغاء المعاهدة المصرية ـ السوفياتية ، فقالت ان السادات حقق حلمه ، وأعلن بذلك العداء للقضايا الأساسية الثلاث ، وهي : فصل مصر عن كافة قضايا التحرر والنضال ضد الامبريالية ؛ والتخلي عن القضية الفلسطينية ؛ وعن تحرير الأراضي العربية المحتلة . أما صحيفة « الغارديان » البريطانية ، فقد علقت على قرار السادات ، بقولها : ان هذا الالغاء يؤكد اتجاهات السادات المؤيدة لسياسة الغرب ، وانها صفعة لا مبرر لها لسياسة الكرملين . وأضافت « الغارديان » أن قرار الالغاء يأتي تتويجا لاتجاه ظل ينمو منذ أكثر من ثلاث

سنوات ، فلم يكن السادات ، خلال هذه السنوات ، ليدع أية فرصة تمر ، سواء في خطاب أو في مقابلة صحافية ، من دون أن يوجه انتقادات للروس ، لعدم تزويده بالأسلحة التي كان يطلبها ، وبالتالي لعدم تقديم العون الى مصر في مسألة جدولة الديون التي تراكمت عليها على مر السنين .

* « هآرتس » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، اجتمع ، أمس الى ، **فرنسوا كسبير أورتولي** ، واشترك في الاجتماعات البروفيسور **يسرائيل دوستروفسكي** ، العالم الرئيسي في شبكة الأمن الاسرائيلية ، **ودافيد كوخاب** ، خبير اقتصادي في وزارة الدفاع الاسرائيلية . وقد القى بيرس وأورتولي كلمتين تحدثا فيهما عن مهام السوق الأوروبية المشتركة وعلاقة اسرائيل بها . كذلك اجتمع أورتولي الى **اسحق رابين** ، **ويغئال آلون** ، حيث وقعا البروتوكول المالي بين اسرائيل والسوق .

الأربعاء ١٧ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن وفداً فلسطينياً برئاسة **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، وعضوية **صلاح خلف (أبو أياد)** ، **ونايف حواتمة** ، الامين العام لـ ج.د.ت.ف.، **وزهير محسن** ، عقد اجتماعاً ، أمس ، مع وفد سوري برئاسة **حافظ الأسد** ، وعضوية **عبد الحليم خدام** ، واللواء **حكمت الشهابي** ، رئيس الأركان العامة السوري . وقد بحث المجتمعون في العلاقات الثنائية ، وتطور الأوضاع اللبنانية . وقالت « وفا » ان وجهات النظر كانت متطابقة .

* « النهار » قالت أن المقاومة الفلسطينية جمعت الأسلحة الثقيلة التي كانت في حيازة حزب الكتائب في قرية عين دارة في قضاء عاليه ، وخزنتها في أحد بيوت البلدة ، وأعطت ايصالا بذلك الى المسؤولين الكتائبيين ، وسمحت بامتلاك الأسلحة الفردية . وأضافت « النهار » ان هذا الاجراء لقي استحساناً عاماً من قبل أهالي البلدة .

* « وفا » ذكرت أن قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية أطلقت النار ، في أبو ديس من ضواحي القدس ، على تظاهرة طالبية ؛ مما أدى الى استشهاد تلميذ في الحادية عشرة من عمره ، وجرح تلميذة عمرها ١٤ عاماً بجراح خطيرة ، بالاضافة الى جرح عدد آخر من المواطنين . وأضافت « وفا » ان هذا الحادث حمل المواطنين على التصدي لقوات الجيش الاسرائيلي ؛ مما أدى الى تدهور سيارتين واصابة ثمانية جنود اسرائيليين . من جهة ثانية ، أفادت « وفا » أن اشتباكاً وقع في القدس بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الجيش الاسرائيلي ، أدى الى وقوع عدد من الجرحى في صفوف المتظاهرين ، كما تم اعتقال ثلاثة عشر ، بينما جرح خمسة من رجال الجيش . وشهدت مدن الضفة الغربية الأخرى استمراراً للاضراب العام ، وتظاهرات متفرقة ، وكتابات على الجدران ، تندد بالاحتلال الاسرائيلي ، وتؤيد م.ت.ف. من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » ان اجتماعاً عقد في مدينة الخليل بين اللواء **ابراهام أورلي** ، والشيخ **محمد علي الجعبري** ، بحثا فيه التدابير الكفيلة بقمع التظاهرات الشعبية المتصاعدة ، خصوصاً في الخليل . ومن جهتها ، « معاريف » أشارت الى الاجتماع ، وذكرت انه عقد من أجل البحث فيما يجري في مدن الضفة الغربية ، في أعقاب التحذير الواضح الذي سلمه **شمعون بيرس** ، للوجهاء في مكتبه في تل ــ أبيب . وأضافت الصحيفة ان أعضاء مجلس بلدية نابلس لم يتوصلوا الى أي قرار في موضوع سحب استقالتهم ، بناء لطلب بيرس . وأردفت ان بيرس حذر من التفتت ، وقال : ان « الاجراءات القاسية ستشمل الجميع بدون استثناء . فاما أن يعمل رجالات الضفة على تفادي الأمر ، واما أن نعمل على تطبيق ما يجب تطبيقه من اجراءات صارمة قد لا تحمد عقباها ، ونتخذ اجراءات كفيلة بالحفاظ على الأمن » .

* « وفا » ذكرت أن المواطنين الفلسطينيين في قرية نحف قضاء عكا ، عقدوا ، في الفترة الأخيرة ، اجتماعاً ناقشوا فيه عمليات مصادرة الأراضي ، وقرروا التصدي لمخططات السلطات الاسرائيلية . كما دعا المجتمعون سائر المجالس المحلية ، للمشاركة الفعالة في الدفاع عن الأرض . وأضافت « وفا » ان تحركات المواطنين العرب في شمال فلسطين المحتلة ، ترافقت مع توزيع منشورات في سائر مناطق فلسطين ، تدعو إلى وحدة الصف لمواجهة مؤامرات سلب الأراضي ، والى الوقوف في وجه هذه المخططات بحزم وقوة .

* « وفا » ذكرت أن اجتماعاً ضم ممثلين عن المنظمات الجماهيرية الفلسطينية ، وعن المؤسسات الفلسطينية ، عقد في بيروت ، للاعداد لمواكبة « يوم الأرض » الذي أعلنه المواطنون الفلسطينيون في الوطن المحتل عام ١٩٤٨ ، في الثلاثين من هذا الشهر ، احتجاجاً على مصادرة الأراضي والاستيطان الاسرائيلي ، واقتلاع المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم . وقد تقرر في الاجتماع اتخاذ عدد من الاجراءات التنفيذية لتوسيع نطاق هذا اليوم عربياً وعالميا ، بحيث يصبح يوماً للأرض المحتلة في جميع العواصم العربية ، وفي عدد من العواصم العالمية ، وبحيث تقام المسيرات ، وتعقد الندوات ، مشاركة للفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال .

* صحيفة « الدستور » الاردنية اجرت مقابلة مع أحمد عثمان ، رئيس الوزراء المغربي ، علق فيها على الدعوة التي وجهتها الحكومة العراقية الى يهود العراق للعودة اليه ، بقوله : ان بلاده ايضا تعتبر ان لليهود المغاربة ، الموجودين خارج المغرب ، حق العودة الى المغرب في أي وقت يشاؤون . وأضاف ان في المغرب ، كما في سائر الاقطار ، جالية يهودية منذ أقدم العصور ، تتمتع بكل الحقوق المدنية ، وتعيش في أمن وأمان .

* « النهار » أوردت تصريحاً أدلى به **كمال جنبلاط** ، أمس ، انتقد فيه « بعض المنظمات والجيوش العربية التي أقدمت على اقامة الحواجز في وجه جيش لبنان الشرعي الذي أتى لتنفيذ ارادة اللبنانيين » . وناشد جنبلاط « جميع أخواننا الفلسطينيين والعرب من المنظمات والتشكيلات العسكرية [منظمة « الصاعقة » وجيش التحرير الفلسطيني] ان تترك مجرى تحقيق ارادة اللبنانيين يسير في طريقه الطبيعي » . وأضاف جنبلاط : « انه لمن المؤسف ان تقوم هذه الجهات [« الصاعقة » وجيش التحرير الفلسطيني] باقامة الحواجز في وجه الجيش الذي ينفذ قرار مجلس النواب » . وأشار الى ان هذه الحواجز تقام في وجه الجيش الذي تجرأ ، لأول مرة في لبنان ، على أن يرفع شعار العروبة . من جهة ثانية ، أوردت « السفير » نص البيان الذي وزعته منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، مساء أمس ، تضمن تصريحاً لـ **عاصم قانصوه** ، الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي (فرع لبنان) ، وصف فيه الوضع في لبنان بأنه على شفير انفجار طائفي جديد . ووضع قانصوه المسؤولية على كل القوى « التي عملت ، في السر والعلانية ، على تفشيل المبادرة السورية تحت شعارات متعددة ؛ منها الوصاية ، ومنها الانتداب » . كما حمل قانصوه على حركة **عزيز الأحدب** والانشقاق الذي قام به جيش لبنان العربي . وقال : ان أي حسم عسكري سيضع الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية في مهب الريح . وأشاد قانصوه بالدور السوري في لبنان ، وبالجيش السوري الموحد . من جهة ثانية ، ذكرت « السفير » أن الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، زار في بيروت ، التكنات العسكرية التي أعلنت ولاءها لجيش لبنان العربي ، ونفى ، في تصريح صحافي ، أن يكون أي تنظيم اعترض تقدم قواته الى بيروت ، وأعلن تريثه في الحسم العسكري ، لاعطاء سعاة الخير فرصة انهاء الأزمة . من جهة ثانية ، نشرت « السفير » حديث الأحدب الذي قال ان الحسم العسكري مؤجل ؛ لأن الآراء اتفقت على التسوية السياسة للأزمة اللبنانية ، لا على المواجهة العسكرية . من جهتها ، « عل هشمار » انتقدت حملة التهويل والمبالغة في وصف الأخطار على الحدود الشمالية ، فقالت : يجب التحفظ من هذا الجد المصطنع الذي خلفته أجهزة اعلام معينة عندنا بشأن التوتر في

المستوطنات الشمالية . وتنطوي هذه الانباء على كثير من المبالغة التي لا تساعد على اضافة اي شيء من ناحية التأهب الأمني .

* « معاريف » ذكرت أن **يوسف تكواع** ، سفير اسرائيل السابق في الامم المتحدة ، ورئيس جامعة بن ـ غوريون في النقب ، صرح ، بعد عودته ، أمس ، من جولة استمرت أكثر من شهر في الولايات المتحدة الاميركية وكندا ، بهدف الجباية ودراسة امكانية تطوير الجامعة ، فقال : ان الانطباع لدى الاميركيين ، عن الدولة الاسرائيلية ، هو انها دولة خاسرة ، ضعيفة البنيان الداخلي ، وسكانها هائمون ، وان زعماءها يعانون من نقص في الثقة . أضاف تكواع ، ان هذه الصورة الشاحبة ، سببها سوء اختيار المبعوثين الاسرائيليين مخيبي الآمال ، وسببها كذلك السياسيون الذين يتركز همهم ، عندما يذهبون الى أميركا ، على أن يظهروا في عناوين الصحف ويسعوا لتسديد حسابات شخصية ويصرحوا بآرائهم وتصوراتهم الشخصية في مسألة م.ت.ف.، والدولة الفلسطينية التي تتعارض مع موقف الحكومة ؛ وبهذا يثيرون الارتباك في صفوف اليهود الاميركيين ، ويزعزعون ارتباط اليهود بـ « دولة اسرائيل » .

* « معاريف » ذكرت ان اللواء احتياط وعضو الكنسيت من الليكود **عيزر وايزمان** ، قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق ، دعا ، أمس في لندن ، الى تغيير الزعامة السياسية لدولة اسرائيل ، التي وصفها بأنها « باهتة ومنقسمة وليست قيادة تاريخية » . وأضافت الصحيفة ان وايزمان موجود الآن في بريطانيا ، بمناسبة صدور كتابه : « على أجنحة النسور » . وجاء تصريحه لاظهار رأيه ، لأول مرة ، منذ اعلانه قراره بالعودة الى دائرة العمل السياسي .

* صحيفة « واشنطن بوست » قالت أن اسرائيل ، تملك حاليا ، ما بين ١٠ و ٢٠ وحدة ذرية جاهزة . ونسبت الصحيفة الى مصادر في وكالة المخابرات المركزية الاميركية ، ان عدد الأسلحة الذرية التي تملكها اسرائيل فاق التقديرات الاميركية السابقة ، من حيث العدد والاستعداد . وأضافت المصادر أن ما يملكه الاسرائيليون من هذا النوع من السلاح المدمر جاهز للاستخدام في الوقت الحاضر . وكشفت الصحيفة ان هذه المعلومات قدمت ضمن تقرير المخابرات الاميركية الى الكونغرس ، بناء على طلب الاخير . من جهة ثانية ، علقت « يديعوت أحرونوت » على تصريحات **موشي دايان** ، بشأن امتلاك اسرائيل أسلحة ذرية ، فقالت : هذه التصريحات تثير الاستغراب وضارة ، خصوصا انها صادرة عن وزير الدفاع السابق . ومن الصعب جدا العثور على مبرر أو هدف وراء الحديث العلني وغير الحذر ، في هذا الموضوع الحساس ، ولكن من السهل تصور نتائجه السلبية .

* صحيفة « فايننشال تايمز » البريطانية ، ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية تجري محاولات حثيثة مع **فرانسوا كسبير اورتولي** ، الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا . وتستهدف المحاولات الاسرائيلية الحصول على تسهيلات مالية مماثلة لتلك التي اعطيت لدول المغرب العربي . وأضافت الصحيفة أن الاتفاقيات التي عقدتها السوق الأوروبية المشتركة مع دول المغرب ، تتضمن بروتوكولا ماليا يعطي هذه الدول حق التعامل مع المؤسسات المالية للسوق ، التي تقدم مساعدات وتسهيلات ائتمانية. وأشارت « الفاينننشال تايمز » الى أن اسرائيل تستورد من السوق الاوروبية المشتركة ، سنويا ، ما قيمته ١,٩ مليار دولار ، بينما تبلغ قيمة صادراتها الى السوق ٧٠٠ مليون دولار .

* « هآرتس » ذكرت لن المؤتمر اليهودي الاميركي أعلن ، اليوم ، أنه تسلم تأكيدات خطية من ٢٢ شركة اساسية في الولايات المتحدة ، بما فيها شركة « جنرال موتورز » و « آر.سي.آي.» و« تكساكو » [شركات نفط] ، بأن هذه الشركات لن تخضع لمطالب مكاتب المقاطعة العربية . وكان الحاخام **ارتور هرتسبرغ** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، قد أعلن ، في مؤتمر صحافي عقد في نيويورك ، ان المؤتمر يبارك هذا التطور ، ولكن ما تزال المقاطعة العربية تهدد عالم الأعمال الاميركي ، وان مئات الشركات الاميركية الكبيرة لا زالت مستمرة بالخنوع للمقاطعة العربية ، وعلى الأخص البنوك الاميركية .

* « النهار » قالت ان **روبرت فونسيت** ، أجاب عن سؤال مندوبها حول الازمة اللبنانية ، فنفى أن تكون الولايات المتحدة على علم بدخول قوات سورية الى لبنان . وطالب فونسيت كافة الأطراف المعنية بالأزمة ضبط النفس ، كما أعلن معارضة الولايات المتحدة أي تدخل خارجي في لبنان .

* « النهار » قالت أن **هنري كيسنجر** ، قال ، أمام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي : « ان جهود السلام يجب أن تستمر في الشرق الأوسط . وعلى الاطراف المعنية بالنزاع المساهمة في هذه الجهود » . وأكد التزام الولايات المتحدة تقديم المساعدات الى الأطراف المعنية من أجل المزيد من التقدم نحو السلام . وأشار الى أهمية الاتفاقات التي وقعت ، في وقت سابق ، بين الأطراف المعنية في الشرق الأوسط . ودعا كيسنجر الى تسليح مصر ؛ لأنها انهت علاقاتها بالسوفيات . وأشار الى مصالح الاتحاد السوفياتي في الشرق الأوسط ، وقال انه من الأفضل ان يتم التقدم في المنطقة بالاتفاق مع السوفيات ، لأن ذلك يساعد على تخفيف حدة التوتر . واستطرد : « ان الأمل ليس مفقوداً في الشرق الأوسط ، اذا لم يتعاون السوفيات معنا » .

* « أ.ب. » أوردت نص البيان الرسمي الذي أصدرته وزارة الخارجية الهندية حول موضوع قطع الغيار لطائرات الـ« ميغ ـ ٢١ » ، التي طلبتها مصر . وقد جاء في البيان أن الحكومة الهندية كانت قد تلقت طلباً مصرياً بهذا الشأن ، ونظراً للالتزامات التي تقيد الحكومة الهندية في اتفاق تصنيع هذا النوع من الطائرات ، فقد رجعت الحكومة الهندية الى الاتحاد السوفياتي الذي منع تزويد مصر بقطع الغيار التي تريدها . وأضاف البيان أن الهند شرحت لمصر الصورة كاملة ، « وأن الانطباع السائد عندنا أن الحكومة المصرية تتفهم موقفناتفهماً كاملا » .

* صحيفة « هيرالد تريبيون » قالت أن الغاء المعاهدة المصرية ـ السوفياتية ، من جانب مصر ، قد يؤدي الى مغادرة بقية الخبراء العسكريين السوفيات الذين ما زالوا يعملون مع القوات المسلحة المصرية . وأضافت الصحيفة انه في حال حدوث ذلك فستبرز مشكلة جديدة أمام نظام **محمد انور السادات** ، وهي تجريد الطيران وسلاح الصواريخ والمدفعية المصرية من خبراء الصيانة . وأضافت الصحيفة أن مصر لا تزال تحتفظ بحوالى ٢٠٠ خبير عسكري سوفياتي . ونسبت الصحيفة الى مصادر وثيقة الاطلاع ، قولها أن الخبراء السوفيات الباقين في مصر يقومون بأعمال الصيانة لطائرات الـ « ميغ ـ ٢٣ » ومئات الطائرات من طراز « ميغ ـ ٢١ » كما يقومون بتشغيل وصيانة شبكة صواريخ الـ « أرض ـ جو » والجهاز الالكتروني الموجه المصاحب لها . وأشارت الصحيفة الى أن السادات أقدم على هذه الخطوة ليسهل له التزود بالأسلحة الاميركية ، التي تؤكد الصحيفة انها لن تكون ـ اذا تمت ـ إلا بكميات رمزية . واضافت الصحيفة أن مصر فشلت بالتزود بحاجاتها من قطع الغيار من الصين الشعبية ، التي ردت على طلب مصر بأن النماذج التي تنتجها تختلف عن تلك المنتجة في الاتحاد السوفياتي . كذلك رفضت بولونيا وتشيكوسلوفاكيا تزويد مصر بالسلاح . وأضافت « الهيرالد تريبيون » ان رومانيا ويوغوسلافيا لم تقدما لمصر شيئا . ويعتقد المراقبون ـ حسب ما تذكر الصحيفة ـ ان مصر ستجد نفسها ، في غضون السنوات القليلة المقبلة ، مجبرة على تزويد جيشها بتشكيلة غير متجانسة من السلاح وتوابعه ، اذ أن السادات سيحاول شراء أسلحة مشتتة الأنواع من كل من فرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الاتحادية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **آلان بوهير** ، رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي ، ورئيس « اللجنة الدولية لانقاذ يهود الدول العربية » ، وصل اليوم الى فلسطين المحتلة ، وحمل ، لدى وصوله ، على سوريا ، متهماً اياها بتضييق الخناق على اليهود السوريين ، وطالب الحكومة السورية بـ « السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين المحتلة » .

❋ « وفا » ذكرت أن اللجنة التنفيذية لاتحاد كتاب آسيا وافريقيا ، انهت ، يوم أمس ، اجتماعاتها في بغداد ، واصدرت ، على الاثر ، بيانا أكدت فيه ـ مجددا ـ دعم وتأييد نضال الشعب الفلسطيني وثورته من أجل استرداد حقوقه الوطنية ، والعودة الى وطنه ، وتقرير مصيره بنفسه على أرضه . ودعا البيان القوى الوطنية والتقدمية العربية الى صيانة وتوطيد العلاقات فيما بينها في هذه المرحلة ، كما أشاد بقرار الامم المتحدة الذي أدان الصهيونية واعتبرها حركة عنصرية .

الخميس ١٨ آذار (مارس) ١٩٧٦

❋ « وفا » أكدت ، بلسان محررها السياسي ، موقف الثورة الفلسطينية المؤيد والداعم للحركة الوطنية اللبنانية ، مذكرة بأن هذا الدعم وهذا التأييد ، موقف أساسي ومبدئي يحكم الثورة الفلسطينية في كل الأوقات والظروف ، مهما كانت هناك من متغيرات يتصور البعض انها قد تحمل معها ابتعاداً عن هذا الموقف في كثير أو قليل . وذكرت « وفا » ان الحركة الوطنية اللبنانية ، التي دافعت عن الثورة الفلسطينية بالسلاح أثناء القتال ، ودفعت في سبيل ذلك الدماء من شرايين أبنائها ، حمت كذلك الثورة الفلسطينية قبل القتال ، وان مهمات حمايتها للثورة ودفاعها عنها بعد القتال ـ الآن ـ هي أكبر وأخطر من مهماتها قبل القتال وأثناءه . وخلصت « وفا » الى القول : ان الثورة الفلسطينية تؤمن بأن أية محاولة لضرب القوى الوطنية والتقدمية في لبنان لن تكون سوى مقدمة لضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها ، كما تؤمن بأن العكس صحيح وبكل المقاييس .

❋ « وفا » قالت أن انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية تستمر ، على الرغم من جميع محاولات القمع والارهاب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ، والتي تزداد حدتها مع تصاعد الانتفاضة واتساعها . ففي القدس ، وجه علماء الدين نداء الى المواطنين يدعونهم فيه الى المشاركة في التظاهرة التي ستنطلق ، يوم غد الجمعة ، من مسجد الأقصى . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن القوات الاسرائيلية أطلقت النار على المتظاهرين أمس في القدس ، مما حدا بالمواطنين الى الاعتصام والابراق الى الهيئات الدولية ؛ رداً على أعمال العنف التي يمارسها الجنود الاسرائيليون . وفي بلدة العيزرية القريبة من القدس ، أطلق الاسرائيليون النار على التظاهرة الشعبية ؛ مما أدى الى مقتل طفل في العاشرة وجرح طفلتين صغيرتين اشتركتا مع المتظاهرين في قذف الجنود الاسرائيليين بالحجارة . وفي نابلس ، لا زالت المدارس مغلقة ، والطلبة مستمرون في اعتصامهم ، فيما تضاعف السلطات الاسرائيلية وجودها العسكري في المدينة . كما شهدت باقي مدن وقرى الضفة الغربية تصعيداً مماثلا لانتفاضة الجماهير ، وقمعاً وارهاباً متزايداً من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية . ففي الخليل ، اعتقلت السلطات العسكرية ستين مواطناً فلسطينياً ، واقتحم الجنود الاسرائيليون مقر المجلس البلدي في بيت ساحور ، واعتدوا على موظفيه ؛ مما دفع **جريس الطويل** ، رئيس بلدية بيت ساحور ، الى تقديم استقالته . وفي بيت لحم تظاهر المواطنون ، وطالبوا رئيس المجلس البلدي وأعضاءه ، بتقديم استقالاتهم . كما قامت القوات الاسرائيلية بحملة اعتقالات واسعة في مدينتي رام الله والبيرة . وفي مدينة جنين ، تظاهر المواطنون ، أمس ، منددين بسياسة اسرائيل الاستيطانية ، مطلقين هتافات التأييد لـ م.ت.ف. من جهة ثانية ، الاذاعة الاسرائيلية نقلت تصريحاً لـ **شمعون بيريس** ، أعلن فيه أن كافة الاجراءات التي اتخذت لأنهاء الانتفاضة لم تكن كافية ، وهدد بأن اللجوء الى استخدام قوات أكبر من الجيش بفاعلية ، بات ضرورياً ونقلت « و.ص.ف. » وصفاً للتظاهرات الضخمة التي انطلقت ، صباح

اليوم ، في القدس العربية ، وقالت ـ نقلا عن مصدر في الشرطة الاسرائيلية ـ ان الموقف المتدهور في الضفة الغربية يرجع الى « عمليات التحريض من جانب م.ت.ف. وعناصر الجبهة الوطنية الذين يتمتعون بتأييد واسع » . وذكرت « معاريف » أن **حاييم تسادوك** ، هدد سكان مدينة الخليل ، خلال افتتاح مبنى المحاكم الجديد فيها ، وقال ان حكومته « ستفرض القانون والنظام » في الضفة الغربية دون أي تردد ، وستواصل ، في الوقت نفسه ، تعاونها مع سكان المنطقة ، ودعا زعماء الضفة الى عمل ما في وسعهم لتهدئة الأوضاع ، وتأمين الهدوء والنظام وسير الحياة في مجراها الطبيعي . وأضافت الصحيفة أن التظاهرات استمرت ، أمس ، في شرق القدس وباقي مدن الضفة الغربية . أما « عل همشمار » فقد أفادت أن الشرطة الاسرائيلية في القدس الشرقية عمدت الى استخدام القوة والعنف لتفريق الشبان العرب الذين تجمهروا واصطدموا برجال الشرطة ، وقذفوهم بالحجارة . كما استعانت الشرطة بجنود الجيش ، ورجال حرس الحدود . وأضافت « يديعوت أحرونوت » (١٩ / ٣ / ٧٦) ، تقول : ان مظاهر الاحتجاج لم تقتصر على طلاب المدارس فقط ، بل شملت مختلف الأوساط الشعبية في القدس القديمة والخليل وبيت لحم وأريحا ، وغيرها . وذكرت أن المتظاهرين لم يكتفوا باغلاق الطريق ، وقذف السيارات العسكرية والمدنية بالحجارة ، بل جابهوا الجنود الاسرائيليين مستخدمين السكاكين ، فأصيب عدد من الجنود ورجال الشرطة بجروح ، كما أصيب عدد من الشبان العرب ، اصابات بعضهم خطرة ، واعتقل آخرون .

❋ « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في القدس ، أصدرت حكماً بالسجن لمدة ثلاثة أشهر ، بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ ليرة على **جلال مسعود مراد** ، مواطن فلسطيني من القدس ، بدعوى اشتراكه في التظاهرات التي تعم الضفة الغربية . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعتقلت ، في شهر شباط (فبراير) الماضي ، في القدس، **مصطفى الكرد**، فنان فلسطيني، وذلك في أعقاب عرض مسرحيته الجديدة « لما انجنينا » في مدرسة عربية في القدس .

❋ « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية رفضت تقديم العلاج الى **هالة طاهر** ، مواطنة فلسطينية معتقلة في السجون الاسرائيلية ، وأن هالة تعاني عدة حالات مرضية من جراء التعذيب الذي تعرضت له في السجن .

❋ « وفا » ذكرت أن الشيخ **محمد أبو طير** ، أمام مسجد في بيت ليد المعتقل في السجون الاسرائيلية ، أعلن ، يوم أمس اضراباً ، مفتوحاً عن الطعام تضامنا مع المطران **هيلاريون كبوجي** ، الذي أعلن ، في وقت سابق ، اضراباً مماثلا ؛ احتجاجاً على المعاملة اللا انسانية التي يلقاها في سجنه .

❋ « وفا » أوردت ، نقلا عن صحيفة « الفجر » التي تصدر في الضفة الغربية المحتلة ، أن السلطات الاسرائيلية صادرت ، يوم أمس ، ٥٠٠ دونم من أراضي قرية الرام قرب القدس ، وأن السلطات طلبت الى المواطنين العرب في الأراضي المصادرة ، اخلاء منازلهم وممتلكاتهم خلال فترة وجيزة .

❋ « المحرر » ذكرت أن سلاح الجو الاسرائيلي قام ، أمس ، بعدة طلعات استطلاعية فوق الجنوب اللبناني وحتى مدينة صيدا . ومن جهة ثانية ، أفادت « السفير » ان الجيش الاسرائيلي يواصل حشداً مكثفاً على الحدود اللبنانية باتجاه كفركلا ومارون الرأس وبليدا وعيتا الشعب في الجنوب .

❋ الصحف اللبنانية أشارت الى بروز التناقضات في أسلوب مواجهة الأزمة الحالية في لبنان وانهائها . كما أشارت الى الدور السوري المتزايد والمتقارب مع القوى الانعزالية ، مما أفقده الثقة في الصف الوطني والفلسطيني ؛ وقد أشارت الصحف الى لقاءات العائدين من دمشق ، كلا مع حلفائه وأصدقائه ، فالتقت قيادة الثورة الفلسطينية **كمال جنبلاط**، ثم **صائب سلام**، رئيس وزراء لبنان السابق ، والتقى الامام **موسى الصدر** ، اركان حركة المحرومين ثم نواب الطائفة

الشيعية ، والتقى وفد الكتائب المؤلف من **جورج سعادة** ، نائب لبناني وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب و **كريم بقرادوني** ، بعد عودتهما من دمشق ، مع **بيار الجميل** ، وبعدها مع **سليمان فرنجية** . وقد برز مع هذه اللقاءات الموقف السوري الحازم حيال الأزمة اللبنانية والمتمثل برفضهم ، بشدة ، أسلوب الحسم العسكري ، والتوجه الجاد لحسم الأمور سياسيا ، مع ايجاد أجواء مناسبة لتجديد المبادرة السورية ، بحيث توصل الى ذلك . من جهة ثانية ، نشرت « النهار » تصريح **كميل شمعون** ، الذي حمل فيه على **رشيد كرامي** ، وعلى « المناورات التي تحاك ضد رئيس الجمهورية » . وأكد شمعون ان فرنجية ، باق كرئيس للجمهورية حتى نهاية ولايته في ايلول (سبتمبر) القادم . من جهة أخرى ، جدد **أحمد الخطيب** ، في تصريح له ، اصراره على اسقاط فرنجية قبل البحث بأي حل سياسي . وتناقلت الصحف اللبنانية تصريح **ابراهيم قليلات** ، الامين العام لحركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، الذي أكد فيه على وجوب اسقاط فرنجية ، كمدخل للتطوير وانهاء الأزمة . أما العميد الأول الركن **عزيز الأحدب** ، فقد أشار أمس ، في تصريح أوردته صحف اليوم ، الى أن المبادرة السياسية قطعت شوطا كبيراً . ولكنه أكد ان الحسم العسكري ما يزال وارداً اذا فشلت المبادرة السياسية . كذلك فقد أكد **انعام رعد** ، رئيس الحزب القومي السوري ، الاجتماعي ، ضرورة اعادة توحيد الموقف الوطني . وأشار الى بروز التناقضات في المواقف مؤخراً ، مؤكداً انه مع المبادرة السورية ، المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

❋ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، تلقى برقية من لجنة المتابعة الممثلة لكافة لجان السلم والتضامن العربية ، التي انهت اجتماعها أمس الأول في بغداد . وقد تضمنت البرقية دعم المؤتمرين لموقف الثورة الفلسطينية ، مؤكدة أن لجان السلم ستعمل ما في وسعها لحشد القوى العربية التقدمية لدعم كفاح الجماهير الفلسطينية وثورتها داخل الوطن المحتل وخارجه . كما حيا المؤتمرون تلاحم الثورة الفلسطينية مع الحركة الوطنية اللبنانية في وجه المخططات الاميركية والاسرائيلية .

❋ صحيفة « الثورة » العراقية قالت أن **برونو كرايسكي** ، مستشار النمسا ورئيس الحزب الاشتراكي فيها ، والوفد المرافق له الذي يمثل الأحزاب الاشتراكية في أوروبا ، عقد سلسلة من المباحثات في بغداد مع قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، أكد خلالها **شبلي العيسمي** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي (العراق) ، أن موقف الحزب من القضايا السياسية الراهنة في العالم ، مبني على أساس نظرته الثابتة الى حق الأمة العربية في فلسطين . وأضاف العيسمي ان الأمر الواقع هذا قام ، وما زال ، على أساس العدوان واغتصاب أرض فلسطين وتشريد شعبها ، وانه وجد في فلسطين ليتصدى لحركة الثورة العربية والوحدة ، ويعوق تقدم الشعب العربي لصالح حسابات الامبريالية الاميركية . وأكد العيسمي ان الحلول الاستسلامية ، المطروحة حاليا في المنطقة العربية ، لا تؤدي الى أي سلام في العالم ؛ لأنها تتجاهل جذور القضية الفلسطينية والحقوق الطبيعية والتاريخية لشعبها ، وانها تعمل لفرض تسوية على العرب لصالح الكيان الاسرائيلي .

❋ « دافار » أعربت ، في سياق الربط بين أحداث لبنان وانتفاضة المناطق المحتلة ، عن التخوف من قيام جبهة واحدة من الانتفاضات ، فقالت : « بالتلازم مع المتابعة الذاتية المتلاحقة لما يجري على الطبيعة وراء حدودنا الشمالية ، يجب ، وباهتمام ، توقع اندلاع المحاولات المتجددة من الانتفاضات في الضفة الغربية . وحتى لو بدا ظاهريا ان لذلك خلفية محلية ، فان قطاعات هذا التحريض قد تنخرط في جبهة واحدة ، عاجلا أم آجلا . وهذه النظرة تقتضي موقفا صلبا من جانب الحكم العسكري وقوات الأمن من خلال تفكير حكيم » .

❋ « هآرتس » قالت ، في افتتاحيتها ، ان السوريين يدركون جيداً ان من الخطأ الفادح تجاهل قوة المسيحيين في لبنان . وانهم يدركون ، أيضا ، ان كل

عمل عسكري غير محسوب ، خصوصا من جانب الفلسطينيين « سيؤدي — بالضرورة — الى استئناف الحرب في لبنان بكل حجمها » . وأضافت : ان « فقدان السيطرة على الاحداث في لبنان ، سيمس هيبة نظام البعث السوري ، ليس على الساحة العربية فقط ، بل أيضا لدى الرأي العام السوري ، وبالتالي سيضع حداً للثقة التي تضعها الأوساط اللبنانية في وساطة دمشق » . وتابعت الصحيفة قولها : ان سوريا — لهذه الأسباب — تأبى تأييد الأحدب والخطيب والفلسطينيين ، لكي تحافظ على سيطرتها على الأحداث في لبنان .

❋ « معاريف » ذكرت أن **ابراهام عوفر** ، صرح أمس في الناصرة ، أن ميزانية البناء للوسط الدرزي ستتضاعف سبع مرات عما كانت عليه في السنة الماضية ، على الرغم من التقليصات الكبيرة التي طرأت على ميزانية التطوير . وأضاف : ان مشروع الحكومة لاسكان وتطوير الجليل سيجلب الفائدة على جميع سكان الجليل من العرب واليهود . وقال ان الحكومة لن تتراجع عن مخططها لتطوير الجليل . وقال ان كل دولة ديمقراطية في العالم تضطر الى مصادرة أراض من أجل مشاريع عمرانية وتطويرية وان هذا هو الحال في « فلسطين المحتلة » . واضاف : ان الذين ينوون التظاهر ضد مشروع الحكومة لتطوير الجليل ليسوا أصحاب الأراضي المصادرة ، بل هم عناصر محرضة تبغي استغلال المشروع لتحقيق مكاسب سياسية معادية .

❋ « رويتر » قالت أن ستة عشر زعيما يهوديا أميركيا قابلوا **جيرالد فورد** ، يوم أمس الأول ، في محاولة للتحقق من نواياه تجاه قضية الشرق الأوسط . وعلى الاثر ، صرح الحاخام **الكسندر شندلر** ، أحد أعضاء الوفد البارزين ورئيس اتحاد المنظمات اليهودية الاميركية ، فقال : ان فورد نفى ان يكون قد وعد **انور السادات** ، خلال لقائه معه في سالزبورغ ، بانه سيحاول اقناع اسرائيل بالعودة الى حدود ما قبل العام ١٩٦٧ . واضاف شندلر : ان فورد يرى أن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط يجب ان تكون العمل لمساعدة الدول العربية المعتدلة ، وزيادة النفوذ الاميركي في المنطقة . ونسب شندلر الى فورد قوله : انه ليس لدى الولايات المتحدة أي خطط لمزيد من الالتزامات العسكرية الكبيرة لمصر . وأبلغ أعضاء الوفد فورد أنهم يوافقون على أن بيع مصر ست طائرات نقل عسكرية لن يخل بالميزان العسكري ضد اسرائيل ، لكن القرار سيعتبر عملا رمزيا يعارضونه . وأوضح شندلر أن فورد أكد للوفد أنه باق على التزامه الكامل تجاه أمن اسرائيل وبقائها .

❋ « نوفوستي » علقت على زيارة **يغئال آلون** ، الى الولايات المتحدة ، فقالت انها تأتي في اطار تشديد الضغط على البيت الأبيض لزيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل . وأضافت « نوفوستي » أن الاسرائيليين لا يريدون التخلي عن سياستهم « العدوانية » ، بل يحتاجون من جديد الى قروض ومساعدات في اطار الاعداد للحرب . واختتمت « نوفوستي » قولها : « الا ان أولئك الذين ينتهجون هذه السياسة الخطرة في الكيان الاسرائيلي ، والولايات المتحدة الاميركية على حد سواء ، يجهلون الوضع الحقيقي في منطقة الشرق الأوسط ، كما انهم يجهلون أن تشجيع القوى العسكرية لا يمكن أن يكون له مستقبل » .

❋ وكالات الأنباء أفادت أن **برونو كرايسكي** وصل الى الاردن ، قادما من بغداد ، على رأس وفد من الحركة الاشتراكية الدولية ، في زيارة تستمر يومين ، وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة في عدد من الدول العربية للبحث في أزمة الشرق الأوسط . وقد صرح كرايسكي ، لدى وصوله مطار عمان ، ان زيارته تندرج في اطار المساهمة في ايجاد حل لقضية الشرق الأوسط . وأشار الى الأهمية الخاصة التي يتمتع بها الاردن . من جهة ثانية ، نقلت وكالات الأنباء تصريح **اريك بيلكا كارلتريو** ، وزير خارجية النمسا ، الموجود حاليا في باريس ، الذي قال فيه : ان حكومة بلاده لا تعارض فتح مكتب اتصال لـ م.ت.ف. ، مع المنظمات الدولية الموجودة في النمسا . وأشار الى ان وفداً من م.ت.ف. ينتظر وصوله الى فيينا في الأسابيع المقبلة . وذكر كارلتريو أن الاعتراف

المتبادل بين م.ت.ف.، واسرائيل « لم يعد سوى مسألة وقت » .

* « رويتر » قالت أن لجنة الاعتمادات المالية في مجلس الشيوخ الاميركي ، صوتت على زيادة المساعدة الاميركية للدول العربية واسرائيل ، بنسبة ٢٥ بالمئة ، اضافة الى المبلغ الذي اقترحه مجلس النواب الاميركي في وقت سابق من الشهر الحالي ، وسيكون المبلغ الاضافي لفترة ثلاثة أشهر انتقالية اضيفت الى السنة المالية الحالية ، لتمهيد الطريق أمام اجراءات برلمانية تتعلق بالموازنة . وستبدأ السنة المالية الجديدة في أول تشرين الأول (اكتوبر) ، بدلا من تموز (يوليو) . وبموجب المشروع المعدل ، تحصل اسرائيل على ٧٥٠ مليون دولار ، مصر على ٦٩٥ مليون دولار ، وسوريا على ٨٠ مليون دولار ، والاردن على ٧٢,٥٠٠,٠٠٠ دولار . واضافة الى ذلك ، تحصل اسرائيل على ١٥٠٠ مليون دولار وعلى مبلغ اضافي قدره ٢١٢ مليون دولار لهذا المجال المتعلق بالأوضاع الامنية .

* وكالة « تاس » قالت ، في عرضها لجوانب السياسة الصينية في الشرق الأوسط ، أن الحكومة الصينية تجمع بين تأييدها للمجموعات المتطرفة في حركة المقاومة الفلسطينية ، وبين اتصالات سرية تقوم بها مع المسؤولين الاسرائيليين .

الجمعة ١٩ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » أوردت نص رسالة التحية التي وجهها **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، الى الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل ، بمناسبة « يوم الصلاة الكبرى » . وقد أشاد أبو عمار ، في رسالته ، بصمود الجماهير في وجه كل أعمال البطش . كما أكد وقوف الثورة الفلسطينية والجماهير العربية والفلسطينية ، خارج الوطن المحتل ، مع انتفاضة الجماهير في الداخل ، وعاهد على استمرار النضال بكافة أشكاله ، في الوطن المحتل وخارجه ، حتى تحقيق الانتصار .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل اليوم **نصرت سيفيروفيك** ، سفير يوغسلافيا في بيروت ، وتسلم منه رسالة من **جوزيف بروز تيتو** ، الرئيس اليوغسلافي .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، قام اليوم بزيارة كل من **كامل الأسعد** ، و**رشيد كرامي** ، و**صائب سلام** ؛ لتهنئتهم بسلامتهم ونجاتهم من الحادث الذي تعرضت له ، صباح اليوم ، الطائرة التي كانت ستقلهم الى دمشق . وقد أوردت « النهار » بيانا للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، أوضح ملابسات الحادث المذكور ؛ واتهم فيه « أعداء الأمة العربية » بمحاولة جر سوريا الى معركة تؤدي في النهاية الى تدخل اسرائيل .

* « وفا » أوردت تعليقا لاذاعة « صوت فلسطين » ، دحضت فيه مزاعم **زيد الرفاعي** ، الذي ادعى أن **حسين بن طلال** ، قطع زيارته للولايات المتحدة وعاد الى الاردن ؛ « نظرا لاهتمامه الزائد بما يجري في الأرض المحتلة ولتطورات الوضع في لبنان » . وأوضحت الاذاعة ان السبب الحقيقي مرده الى توهم ابن طلال الذي اعتقد أنه سيصل أميركا وقد تحقق « انجازات » يعتبرهما الملك واسرائيل والولايات المتحدة ، هامين لتمرير الحل الاستسلامي، وهما : تحجيم الثورة خارج فلسطين المحتلة ، وبالذات فوق الساحة اللبنانية ؛ وقمع الانتفاضة الجماهيرية داخل الأرض المحتلة ، لتشكل التربة الأكثر ملاءمة لتقبل مشاريع التصفية ، كالحكم الذاتي والادارة المدنية ، المكملان لمشروع المملكة المتحدة .

* « وفا » ذكرت أن مكتب م.ت.ف. في بكين ، شهد ، اليوم ، حشدا مكونا من سفراء وأعضاء البعثات

الدبلوماسية العربية والاسلامية ، تضامنا مع الجماهير الفلسطينية المحتشدة في ساحة المسجد الاقصى في القدس . وقد ألقى **رشيد جربوع** ممثل م.ت.ف. كلمة في الحشد ، واعقبه **عبده عثمان** ، سفير الجمهورية العربية اليمنية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في بكين .

* « الاتحاد » ذكرت أن المعتقلين الفلسطينيين في سجن الرملة أعلنوا ، يوم الاثنين الماضي ، اضرابا عن العمل ، ورفضوا ، في اليوم نفسه ، استقبال عائلاتهم ، تضامنا مع المطران **هيلاريون كبوجي** ، واستنكارا لطريقة السلطات الاسرائيلية في معاملته . وقد أوضحت « الاتحاد » أن سلطات السجن تقبض ، يوميا ، مبلغ ٣٠ ـ ٤٠ ليرة اسرائيلية ، عن كل معتقل عامل ، من المقاولين وأرباب العمل ، وتدفع منها ليرتين فقط للمعتقل الذي يعمل .

* « الاتحاد » أفادت أن التظاهرات الشعبية ، التي جابت مدن وقرى الضفة الغربية ، لم تتوقف رغم الممارسات الارهابية الاسرائيلية ، ورغم اجراءات منع التجول . فقد شهدت مدن وقرى الضفة الغربية تظاهرات عارمة ، ردد المتظاهرون ، خلالها ، شعارات مؤيدة لـ م.ت.ف.، ورافضة لكل أشكال الاحتلال والتهويد . وقد وقعت عدة اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال ، ورشق المتظاهرون السيارات العسكرية بالحجارة ، واستعملت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين ، كما أطلقت النار في مدينة القدس ، فأصيب ثلاثة من الشبان العرب وفتاة بجروح ، واعتقلت قوات الاحتلال عشرات المتظاهرين ، كما اقتحمت عدداً من المنازل . وأضافت « الاتحاد » أن الأساليب العنيفة والارهابية والقمعية ، التي لجأ اليها القادة الاسرائيليون ، لم توقف الانتفاضة ، بل ـ على العكس ـ زادت الامور توترا وتعقيدا . ومن جهة ثانية ، ذكرت « الاتحاد » ان **مئير فلنر** ، قدم باسم الكتلة الشيوعية البرلمانية ، مذكرة الى رئاسة الكنيست ، احتج فيها بشدة على أعمال القمع الارهابية التي يمارسها الجنود الاسرائيليون ضد الطلاب والشبيبة وجميع أهالي المناطق المحتلة ، الذين يناضلون ضد الاستيطان ، وضد الاعمال الاستفزازية في المسجد الأقصى . وطالب فلنر ببحث الموضوع في الكنيست ، لوضع حد لتصرفات السلطة . وذكرت « وفا » أن المنظمات الجماهيرية في الضفة الغربية المحتلة قررت ، أمس ، المضي في مواجهة مخططات سلطات الاحتلال الخاصة بالاستيلاء على الأراضي ، والاستيطان بالقوة الذي تقوم به بعض المنظمات اليمينية الاسرائيلية المتطرفة ، المدعومة من السلطات الاسرائيلية . وأضافت « وفا » أن جدران المباني في المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية ، امتلأت بشعارات التصدي ، والدعوة الى النضال لاسقاط الاحتلال ، واحباط المخطط الاردني ـ الاسرائيلي ، الداعي الى اعادة مشروع المملكة المتحدة . كذلك ارتفعت الشعارات المؤيدة لـ م.ت.ف. بوصفها ممثلا شرعيا وحيداً للشعب الفلسطيني . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن المواطنين في مدينة القدس ما زالوا يواصلون تظاهراتهم ، على الرغم من محاولات القمع التي يتعرضون لها يوميا . وفي رام الله والبيرة والخليل وحلحول ، فرضت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول ، في محاولة منها لوقف الانتفاضة . وخلال الليل داهمت الشرطة الاسرائيلية عشرات البيوت في رام الله والخليل ، واعتقلت ثلاثة وثلاثين شخصا . وقد ذكرت الوكالة أن عدد المعتقلين بلغ ، خلال الأسابيع الثلاثة الماضية ، ٢٠٢٥ شخصا ، وان السلطات الاسرائيلية ما تزال تحتجز منهم حوالى ٩٠٠ شخص . كما أشارت « وفا » الى أن السلطات الاسرائيلية تمارس ضغوطا على رؤساء البلديات ، لحملهم على العودة عن استقالاتهم ، ولكن رؤساء البلديات أصروا على موقفهم حتى تحقيق الحد الأدنى من المطالب ، وهو التوقف عن مصادرة الأراضي والاستيطان ، وعدم انتهاك الأماكن الدينية والمقدسات . وفي مدينة نابلس ، وقع انفجاران عنيفان الليلة الماضية ؛ مما زاد التوتر في صفوف الجيش والشرطة الاسرائيليين ، نظرا للمقاومة التي خاضها المواطنون في نابلس . وفي صباح اليوم شوهدت الملصقات تغطي جدران المدينة ، وتدعو الى التصدي ، والى الالتحام مع م.ت.ف. وحركة « فتح » ، لمواجهة الاحتلال ومشروع المملكة العربية المتحدة . وأضافت

« وفا » ، في نهاية تقريرها ، ان القوات الاسرائيلية ضاعفت عددها في كافة المدن والقرى في الضفة الغربية ، لمواجهة احتمالات اليوم . وأضافت « وفا » أن حركة « فتح » في الأرض المحتلة وزعت بياناً في الضفة الغربية وقطاع غزة ، دعت فيه الجماهير في كافة المناطق المحتلة ، الى أن تحتشد في المساجد الواقعة في مناطقها ، ليكون اليوم الجمعة (يوم الصلاة الكبرى) تعبيراً عن رفض الاحتلال الاسرائيلي ، ولفرض الارادة الوطنية على المحتل . من جهتها ، الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الجنرال احتياط **ارييل شارون** ، عضو الكنيست دعا الى اتخاذ اجراءات أشد لقمع الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية المحتلة . وأوضح شارون أن ما تشهده الضفة الغربية الآن يمثل نذير أحداث أكثر خطورة . أما « معاريف » فقد ذكرت أن ٣٤ شخصاً اعتقلوا أمس في مدينة جنين وضواحيها ؛ بتهمة التحريض والاشتراك في التظاهرات . وذكرت « هآرتس » أن مدينتي رام الله والبيرة، بقيتا معزولتين تماماً عن باقي مناطق الضفة، بسبب الحصار الذي فرضته قوات الامن الاسرائيلية ، ونظام منع التجول في داخل المدينتين لمدة عشرة أيام . وأضافت أن احتياطات أمن مكثفة قد اتخذت لمنع التظاهرات في القدس ، في أعقاب صلاة الجمعة . وأضافت انه بينما كانت القدس تشهد واحداً « من أكبر الاضرابات التجارية » منذ سنة ١٩٦٧ ، أصدر **يونا أفرات** ، قائد المنطقة الوسطى ، أوامر تلزم التجار بفتح محالهم . وقد توجه رجال الشرطة الى منازل خمسة من كبار تجار الجملة والزموهم بذلك ، وتم اعتقال ستة من أصحاب المحال التجارية الذين رفضوا تنفيذ الأمر . ووصفت مدينة نابلس بأنها « مدينة أشباح » : فقد خلت شوارعها تماماً إلا من الدوريات العسكرية المعززة بالمظليين المزودين بالأسلحة والخوذ ، وهم يجوبون الشوارع مشاة وبالدبابات المدرعة . وقد توقفت الدراسة تماماً في منطقتي نابلس وطولكرم .

* « الاتحاد » ذكرت أن النداء الذي وجهته « اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي » و« رؤساء المجالس العربية المحلية » لاعلان الاضراب العام في الثلاثين من الشهر الحالي ، والقيام بتظاهرات أمام الكنيست ، يلقى تأييداً شعبيا متعاظما . وقد بادرت السلطات المحلية « واللجان الفرعية للدفاع عن الأراضي » الى عقد الاجتماعات اليوم وطوال الاسبوع القادم ، في قرى عين ماهل والرينة وكفركنا والمشهد ، كذلك يعقد في شفا عمرو مؤتمراً يضم وفوداً من قرى عبلين وكابول وطمرة وعرب الحجيرات وكفر مندا . كما عقد مجلس دير حنا جلسة مشتركة مع « اللجنة المحلية للدفاع عن الأرض » ، يوم الثلاثاء الماضي اتخذت فيها قرارات تؤكد على تبني قرارات اجتماع الناصرة للدفاع عن الأرض بالاضراب والتظاهر أمام الكنيست في ٣٠ آذار (مارس) الحالي ، وقد دعا المجتمعون الى عقد اجتماع شعبي في دير حنا في السابع والعشرين من الشهر الحالي ، تحضيراً ليوم الأرض . وفي مدينة عكا تنادت الهيئات الشعبية وشخصيات المدينة الى اجتماع ، يوم أمس الأول ، للتداول فيما ينبغي عمله بصدد قرارات المصادرة الحكومية الاخيرة، وتشكلت لجنة للدفاع عن الارض ، تضامنا مع قرارات اللجنة القطرية ورؤساء السلطات المحلية العربية ، بالاضراب الشامل والتظاهر أمام الكنيست في يوم الأرض . وفي كفر كنا استنكر اجتماع شعبي ، نظمته جبهة كفركنا الديمقراطية ، قرار الحكومة مصادرة الأراضي العربية ، وطالب بالغائه . كما دعا الى الاستجابة الى نداء الأرض بالاضراب الشامل والتظاهر أمام الكنيست ، وتداعى أهالي عرعرة الى اجتماع شعبي ، وقعوا ، في نهايته ، عريضة يشجبون فيها قرارات الحكومة ، ويعلنون التزامهم بمقررات مؤتمر الناصرة . كذلك اجتمع شباب كابول ، وأعلنوا تضامنهم مع النضال العربي ضد قرارات المصادرة . ومن جهة ثانية ، ذكرت « وفا » انه بناء على طلب وفد م.ت.ف. الى جامعة الدول العربية ، فقد قرر مجلس الجامعة ، على مستوى وزراء الخارجية ، اعتماد يوم ٣٠ آذار (مارس) الحالي « يوم الأرض » يوماً لدعم صمود الشعب الفلسطيني في وطنه ، ومناهضة لمخططات اسرائيل الاستيطانية التوسعية .

* « السفير » قالت أن ضواحي قريتي المجيدية

والوزاني في الجنوب اللبناني ، تعرضت ، ليلة أمس ، لقصف مدفعي اسرائيلي من داخل فلسطين المحتلة ، أحدث اضراراً مادية جسيمة . من جهة ثانية ، أفادت « السفير » ان القوات الاسرائيلية فتحت نيرانها على الضهيرة ويارين والناقورة في جنوب لبنان ، فيما أقامت وحدة عسكرية اسرائيلية حاجزاً على طريق كفركلا – العديسة ، كما دخلت دورية اسرائيلية ، صباح أمس ، ضواحي بلدتي عيتا الشعب ويارين ، ومشطت مناطقهما الزراعية المحيطة .

* « الاهرام » قالت أن الفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** ، نائب رئيس الوزراء ، وزير الحربية المصري ، تحدث في حفل تخريج دفعة جديدة من الضباط الطيارين والملاحين من الكلية الجوية ، فأعلن أنه عندما اتضح أمام حكومته ان هناك قيوداً فرضت عليهم وعراقيل وضعت أمامهم في مجال التسليح ، فانهم بدأوا التخطيط لايجاد الحلول للتغلب على هذا الموقف منذ ظهرت ملامحه واتضحت أهدافه . وأضاف الجمسي أن لمصر علاقات وطيدة عديدة ، وهي استطاعت ، بفضل تلك العلاقات وما يربطها بالدول العربية من علاقات أخوية ، تذليل الصعوبات . ووعد الجمسي بتنويع مصادر السلاح ، والاستمرار في بناء القوات المسلحة ، وأشار الى أنه تم اتخاذ « قرارات سرية عدة تتعلق بصيانة الأسلحة وقطع غيارها » . من جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» انه ظهرت أمس ، للمرة الأولى ، في سماء مصر طائرات هليكوبتر فرنسية من طراز « غازيل » ، وذلك خلال حفلة التخريج .

* « الاهرام » أوردت حديث **سيد مرعي** ، رئيس مجلس الشعب المصري ، في المؤتمر الشعبي الذي عقد أمس في منيا القمح ، الذي أكد فيه ان مصر تتبنى ، الآن، خطاً سياسياً صعباً لحل قضية فلسطين والدفاع عنها (**يتمثل هذا الخط بانتهاج مصر السياسة الاميركية حيال قضية الشرق الأوسط**) . وأضاف مرعي : « انه بغير مصر لن يرتفع صوت للامة العربية » ؛ لأن قوة مصر تتوقف عليها قوة العرب جميعا ، وتعود فائدتها عليها . وأكد أن مصر اختارت هذا الطريق عن قناعة وايمان . ثم أشار الى الصعوبات الاقتصادية التي تواجه مصر ، وقال ان ما تقدمه الدول العربية من مساعدات اقتصادية ، هي ديون سيجري تسديدها .

* « السفير » ذكرت أن جبهات القتال في العاصمة اللبنانية والمناطق المحيطة شهدت ، أمس ، تصاعداً ملحوظاً في القتال ، بدأته « القوى الانعزالية » في محاولة منها لتمييع التحرك السياسي الذي شهدته البلاد أمس ، بهدف اقالة **سليمان فرنجية** . وقد سقط أمس ٢٠ قتيلا وعثر على ٩ جثث في مناطق متفرقة من بيروت . من جهة ثانية ، نشط السياسيون أمس في لقاءات مكثفة ، هدفت في الجهة الوطنية الى رأب الصدع الذي حدث مؤخراً نتيجة لتمايز المواقف بين سوريا من جهة والحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية من جهة أخرى ، وفي الجهة الانعزالية هدفت اللقاءات أمس الى بلورة موقف موحد حيال المبادرة السورية ودعم تعنت رئيس الجمهورية . من جهة أخرى ، قالت « معاريف » ان الحدود اللبنانية والسورية مرتبط بعضها ببعض ، في حال نشوب حرب ، وان أي « نشاط اسرائيلي في لبنان قد يدفع الى حرب في الجولان ، ونشوب حرب في الجولان يمكن من تدخل اسرائيلي فعال في جنوبي لبنان ، والاستيلاء على منطقة حماية للمستوطنات الشمالية » . وأضافت : ان « دخول وحدات عسكرية سورية الى لبنان ، يستوجب تدخلا فعالا من جانب اسرائيل ، بل ان استغلال الفدائيين الفراغ واستئنافهم النشاط على نطاق واسع في قطاعات الحدود ، على امتداد طريق الشمال ، يستوجبان تدخل الجيش الاسرائيلي » . وتطرقت الصحيفة الى الانعكاسات السياسية السلبية لعدم تدخل اسرائيل في لبنان ، فأشارت الى مصداقية التهديد ، التي تتوقف عليها قدرة أية دولة على المناورة السياسية . وذكرت أن « المنحنى البياني لمصداقية اسرائيل في انخفاض مستمر منذ أواسط الخمسينات ، عندما وضعت حكومة اسرائيل لنفسها ، ضمن اطار استراتيجيتها ، مبادىء لا يمكن تجاوزها » . وأضافت : « كان العرب مقتنعين ، اذن ، بأن كل محاولة للمساس بالمبادىء التي تعتبر حيوية لأمن اسرائيل ، قد تؤدي الى الحرب » .

* « معاريف » طالبت الحكومة الاسرائيلية بالعمل لتطمين المستوطنات الحدودية في الشمال . وتساءلت : الى متى ستبقى الحكومة ممتنعة عن العمل ، ومستمرة في التفرج وانتظار ما سيحدث في لبنان أولا ، ثم ما سيحدث في سوريا ؟ ونقلت الصحيفة عن بعض الخبراء العسكريين قولهم : انه ستكون لاتخاذ خطوات عسكرية محسوبة في لبنان ، أهمية كبرى في الجبهة السورية أيضاً . وأضافت : انه بامكان مثل هذه الخطوات ، أيضاً ، تطمين السكان على طول الحدود مع لبنان . وقد بدا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تعمدت المبالغة في وصف الأخطار على الحدود ، والتهويل المصطنع ، للابقاء على جو من التوتر ، والتلويح بالتدخل ، بحجة حماية الحدود ، وذلك للتأثير في مجرى الأحداث في لبنان .

* « هآرتس » قالت ، نقلا عن وكالة « عتيم » ، ان **آبا ايبن** ، قال أمس ، في محاضرة عن علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة ، ألقاها ، في بيت أميركا في تل ـ أبيب ، ان على اسرائيل تشجيع التقارب الاميركي ـ المصري . وأضاف : « في حال تخوفنا من تزويد الولايات المتحدة لمصر بالسلاح ، علينا أن نسعى الى مسار نقل مصر من مجال التأثير السوفياتي المضر الذي يهدد سلام المنطقة ، الى مجال التأثير الاميركي ، الذي يساعد على الاستقرار وعلى السير في مسارات السلام قدماً » .

* « ي.ب. » قالت أن **جيرالد فورد** عقد اجتماعاً لرؤساء تحرير الصحف الاميركية ، امتدح خلاله قرار الحكومة المصرية « الغاء معاهدة الصداقة السوفياتية ـ المصرية » . واعتبر هذه الخطوة انتصار للسياسة الخارجية الاميركية ، ووعد ، لقاء ذلك ، بالاستجابة لطلبات القاهرة فيما يتعلق بالمساعدات الاقتصادية وغيرها .

* وكالات الأنباء قالت ان **برونو كرايسكي** وصل الى الرياض ، بعد ظهر اليوم ، قادماً من عمان ، في اطار جولته في المنطقة العربية . وقد صرح كرايسكي في عمان ، قبل مغادرته ، انه بحث مع **حسين بن طلال** ، في الوسائل الكفيلة بالوصول الى حل عادل لأزمة الشرق الأوسط . ثم امتدح **حسين بن طلال** ووصف آراءه بأنها مفيدة جداً في الوصول الى مثل هذا الحل .

* « الاتحاد » ذكرت أن « مجلس السلم العالمي » بعث ببرقية الى **اسحق رابين** ، ضمنها « تنديده بشدة بالأعمال الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين من الأطفال والطلاب والعمال وسائر الفئات ، في المناطق العربية المحتلة ، الذين يناضلون نضالا مشروعاً ضد الاحتلال ، من أجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية » . وحمل « مجلس السلم العالمي » ، في برقيته ، الحكومة الاسرائيلية « المسؤولية الكاملة الناجمة عن ردود الفعل الخطيرة التي ستتبع أعمالها » . ودعا الى اطلاق سراح الوطنيين الفلسطينيين المعتقلين حالا ، ووقف عمليات القمع ضد المواطنين الفلسطينيين .

السبت ٢٠ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « رويتر » قالت أن **عبد المحسن أبو ميزر** ، المتحدث الرسمي باسم م.ت.ف.، دعا ، في مؤتمر صحافي عقده اليوم في دمشق ، الى فضح السياسة الاميركية المعادية للشعب الفلسطيني . كما دعا جميع القوى الصديقة الى دعم انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل ، والى دعم م.ت.ف.، قولا وعملا . واعتبر ما يجري في لبنان حلقة في سلسلة المؤامرات الامبريالية. الاميركية لتصفية الثورة الفلسطينية والوجود الفلسطيني في لبنان . ثم أكد أبو ميزر حرص الثورة الفلسطينية على وحدة لبنان واستقلاله ، وعلى استمرار الأخوة اللبنانية ـ الفلسطينية . وحمل على قرار الحكومة المصرية الغاء المعاهدة المصرية

السوفياتية ، وقال : ان كل خطوة لا تساهم في تدعيم علاقات الأمة العربية والمنظومة الاشتراكية لا تخدم مصلحة الامة العربية ، ولا سيما القضية الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، وجه كلمة ، عبر إذاعة « صوت فلسطين » ، بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ، تحدث فيها عن مآثر المعركة التي أثبت فيها المقاتل الفلسطيني تصميماً على الصمود والنصر ، على الرغم من كل المؤامرات التي تحاك ضد الثورة الفلسطينية ، باعتبارها حجر الزاوية والثقل الأساسي في النضال الذي تخوضه الأمة العربية ضد اسرائيل وأميركا . كما حلل أبو عمار طبيعة الارتباط العضوي بين الكيان الاسرائيلي والولايات المتحدة ، مؤكداً أن تخطيطهما للمنطقة العربية ينتهي الى تقسيمها ثلاث دوائر : « الأولى : دائرة اسرائيل ـ العقل والقيادة » ؛ « الثانية : دائرة اليد العاملة الرخيصة » ؛ « الثالثة : دائرة السوق الاستهلاكية العربية الكبيرة » . وخلص أبو عمار الى اعتبار أن الحرب التي تخوضها الثورة ضد الحلف الاسرائيلي ـ الاميركي ، تحتل مكانة أساسية في صلب استراتيجية الثورة ، ضد السيطرة الاميركية . كما تحدث أبو عمار عن المؤامرات التي تعرضت لها الثورة منذ انطلاقتها الأولى ، مؤكداً ان ما يجري اليوم في لبنان هو استمرار لهذه المؤامرات التي خططت لها اسرائيل بهدف اقامة « دويلات تابعة » للسياسة المعادية لطموح الشعوب العربية . وحيا ، لذلك ، الثائر الفلسطيني الذي أخذ على عاتقه احتلال موقع الطليعة في عملية التصدي لهذه المؤامرات . وحيا أبو عمار ، في نهاية كلمته ، انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة ، مؤكداً أن الأنتصار حتمي رغم صعوبة الطريق .

* « وفا » نشرت ما كتبه محررها السياسي ، بمناسبة يوم الكرامة ، فأكد أن الثورة الفلسطينية تواجه الآن مؤامرات جمة ، تستوجب اتخاذ قرار مماثل للذي اتخذ قبل ثماني سنوات ، مع أن الكل كان يعرف عدم تكافؤ القوى ، والكل عرف أن الثورة حينها حققت نصراً ، وان القوة العسكرية الاسرائيلية منيت بخسارة كبيرة . وأضاف المحرر السياسي : ان ما يجري الآن ، وبالتحديد في لبنان ، يهدف الى النيل من القوة الفلسطينية ، لذلك كان القرار الثوري المبدئي والثابت هو : « إن الثورة مع القوى الوطنية والتقدمية في لبنان في خندق قتالي واحد ، مهما كانت الظروف ، دفاعاً عن لبنان وعن الثورة الفلسطينية » . وفي المناسبة ذاتها ، أوردت « وفا » بياناً « للاتحاد العام لعمال فلسطين ـ فرع لبنان » ، يؤكد أن الدرس الاساسي الواجب تعلمه من معركة الكرامة ، هو أن العنف الثوري هو الوسيلة الوحيدة للتعامل مع العدو . وحيا البيان انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل ، كما حيا الحركة الوطنية اللبنانية وانتفاضة جيش لبنان العربي . ثم دعا الى العمل الجاد والمخلص لجعل يوم ٣٠ آذار (مارس) « يوم الأرض » ، يوماً لوحدة السواعد المقاتلة ، والخط السياسي الواضح ، والوقوف في وجه محاولات فرض الوصاية والتبعية والاحتواء .

* وكالات الأنباء أفادت أنه بعد مرور ٥٣ يوماً على انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل في وجه السلطات الاسرائيلية ، فرض تتابع الأحداث على **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، (المتعاون مع السلطات الاسرائيلية) تقديم استقالته الى سلطات الحكم العسكري . كما انضم مجلس بلدية الخليل الى رؤساء ومجالس بلديات المدن الكبرى الست في الضفة الغربية ، الذين قدموا استقالاتهم في الاسبوع الماضي ، احتجاجاً على سياسة القمع التي تتبعها السلطات العسكرية في الأراضي المحتلة . وقد صرح متحدث باسم بلدية الخليل ، ان الجعبري والمجلس البلدي للمدينة ، قدما استقالتهما اليوم ، احتجاجاً على اقتحام رجال المظلات الاسرائيليين دار البلدية ، ولممارسات العنف التي استعملوها ضد الموظفين . وقد أفادت الوكالات أن العلماء ورجال الدين المسيحي وممثلي النقابات المهنية في الاردن ، عقدوا ، الليلة الماضية ، مؤتمراً في عمان ، وجهوا في نهايته تحية لنضال جماهير الضفة الغربية التي تدافع عن الحق العربي في فلسطين . كما شجب المؤتمر كافة المحاولات الاستسلامية لتصفية القضية الفلسطينية ، واتفاقية سيناء ، ودعا الامة العربية ، ودول النفط بخاصة ، لاستخدام النفط العربي ، وسائر الامكانات المادية والعسكرية والاقتصادية ، لدعم نضال

الشعب الفلسطيني و م.ت.ف.. من جهة ثانية . ذكرت « وفا » ان مدينة نابلس شهدت ، منذ يوم أمس ، أعنف تظاهرات قام بها الطلاب منذ بدء الانتفاضة الجماهيرية العارمة على امتداد الشهور الأربعة . فقد خرج المواطنون — عن بكرة أبيهم — للمشاركة في هذه التظاهرة ، ورفرفت الاعلام الفلسطينية فوق اسطح المنازل ، كما علت الجدران الشعارات المنددة بالاحتلال ، والمؤيدة لـ م.ت.ف.. وردد المتظاهرون الأناشيد الثورية ، وهتفوا بحياة « أبو عمار » والثورة الفلسطينية ، ورفعوا صور « أبو عمار » وصور شهداء المدينة الذين سقطوا خلال التظاهرات الأخيرة . وقد اشتبك المتظاهرون مع رجال الجيش الاسرائيلي ووقع عدد من الاصابات في صفوف المتظاهرين . وقد قطع الاسرائيليون كافة وسائل الاتصال بالمدينة ، ومنعوا الدخول والخروج ، باستثناء دخول وخروج السيارات العسكرية الاسرائيلية . وفي القدس ، قطعت السلطات الاسرائيلية الكهرباء ، والهاتف عن المدينة ، واتخذت احتياطات قوية لمنع تظاهرة اليوم ، ولكن المواطنين تجمعوا في المسجد الأقصى ورددوا الهتافات الوطنية ، على الرغم من وجود رجال الشرطة ؛ مما أربك هذه القوات . كما شهدت باقي مدن الضفة الغربية اضراباً عاماً وتظاهرات قصيرة ، حسبما سمحت به الظروف . أما الاذاعة الاسرائيلية ، فقد ذكرت أن **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، أشرف بنفسه ، أمس ، على عمليات القمع التي قام بها رجاله ضد المواطنين الفلسطينيين الذين تظاهروا بعد الصلاة . وقد صرح هيلل للاذاعة بقوله : « توجد لنا قوات كبيرة في القدس من الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة وقوات من الجيش » . وهدد هيلل بأنه سيقمع كل محاولة للتجاوب مع دعوة م.ت.ف: ، وحركة « فتح » . ثم ندد باحتشاد الشباب في المسجد الأقصى ، وقال : « انها ليست من أجل الصلاة بل انها من أجل التحريض والشغب » . وذكرت الاذاعة ان سيارات عسكرية طافت بشوارع القدس ، وحذرت المواطنين من التظاهر « كيلا يتكلفوا الكثير من الأرواح » . واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بأن خطيب المسجد الأقصى قال أن فلسطين عربية ، وان المسجد الأقصى للمسلمين ، وسيبقى في أيدي المسلمين ، وان المواطنين سيتصدون لكل المحاولات الرامية لتدنيسه أو الصلاة فيه من قبل المستوطنين الاسرائيليين . وأضافت الاذاعة انه على الرغم من الاجراءات الشديدة التي لجأت اليها السلطات الاسرائيلية لمنع التظاهر ، فان المواطنين تظاهروا بعد أداء صلاة الجمعة واشتبكوا مع القوات الاسرائيلية . كذلك انطلق المصلون في الحرم الابراهيمي في الخليل ، في تظاهرة بعد الصلاة ، واصطدموا بالقوات الاسرائيلية التي استعملت القنابل المسيلة للدموع .

* « أ.ش.أ. » أوردت تصريحاً لمصدر مصري مسؤول حول الأحداث اللبنانية ، عزا فيه أسباب استمرار الأزمة الى استمرار التدخل الخارجي ، الذي لا يكترث بسلامة ورخاء الشعب اللبناني . وأيد المصدر المصري الحركة الوطنية اللبنانية فيما وجهته دائما من دعوة الجهات الخارجية الى الكف عن التدخل في الأوضاع اللبنانية ، وقال انها تتوافق مع دعوة **محمد أنور السادات** حين قال ، في بداية تفجر الأزمة : « ارفعوا أيديكم عن لبنان » . وأعلن المصدر المذكور ان مصر تحذر ، كما فعلت في الماضي ، من أي اعتداء على سيادة لبنان وحقوق شعبه ، أو أي افتئات على المقاومة الفلسطينية التي تلتزم مصر ، التزاماً قومياً مبدئياً ، بالحفاظ عليها ، وصيانة استقلاليتها ، وحمايتها من كل ضغط سافر أو مقنع . وأوضح أن على كل من يخرج عن هذا الخط القومي ان يتحمل مسؤوليته كاملة أمام الأمة العربية .، ثم قال ان تحرك القوى الوطنية اللبنانية هو تحرك نابع عن اصالة لبنانية ، وتجسيد للشعور بالاخطار التي تحيط بلبنان والشعب اللبناني الشقيق . وأضاف ان تحرك القوى الوطنية التقدمية يعتبر تحركا قومياً يستحق كل تأييد واحترام .

* الصحف اللبنانية أشارت الى استمرار تدفق الوفود ، التي تمثل مختلف الفرقاء في لبنان ، على دمشق ، بناء لطلب الحكومة السورية ، واستمراراً لمحاولة السوريين ايجاد مخرج ، يرضي الفئات المتصارعة ، للأزمة اللبنانية ، وتعنت **سليمان فرنجية** في موقفه ، ورفضه الاستجابة للطلب الشعبي والرسمي المنادي باستقالته . وقد وجه أمس الامام **موسى**

الصدر ، نداء جديداً الى فرنجية ، يدعوه فيه الى الاستقالة « انقاذاً لنفسه وللبنان » ، و« صوناً لسوريا » و« حقناً للدماء » . وناشد الصدر « اخواننا الموارنة ان يتحركوا لحسم الموقف » .

* « وفا » ذكرت أن مدينة عدن في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، شهدت ، يوم أمس الأول ، تظاهرة عارمة تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني . وقد تقدم التظاهرة أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد ، وعدد من الوفود العربية والصديقة . وقد ألقى **سلطان الدوش** ، عضو اللجنة المركزية للتنظيم السياسي الموحد سكرتير « اتحاد نقابات العمال » في اليمن الديمقراطية ، كلمة حيا فيها نضال الشعب الفلسطيني ، وأكد وقوف الطبقة العاملة اليمنية جنبا الى جنب مع م.ت.ف. في نضالها العادل من أجل انتزاع حقوقها المشروعة ، والعودة الى فلسطين ، واقامة الدولة الديمقراطية . ثم ألقى **خالد امين** ، ممثل « الجبهة الشعبية لتحرير عمان » في عدن ، كلمة استنكر فيها المؤامرات التي تستهدف الثورتين الفلسطينية والعمانية . وبعد ذلك ألقى **عباس زكي** ، ممثل م.ت.ف. في اليمن الديمقراطية ، كلمة حيا فيها جمهورية اليمن الديمقراطية ، مؤكداً أنها وحدها تمتلك مفتاح الحل بقيادة م.ت.ف.. من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن جمهورية اليمن الديمقراطية كرست هذا اليوم لدعم صمود الجماهير الفلسطينية ، فاقيمت الندوات السياسية في أرجاء البلاد ، كما كرست خطب يوم الجمعة ، في كافة مساجد الجمهورية ، للتضامن مع « الصلاة الكبرى » في المسجد الأقصى .

* « النهار » قالت أن الأوساط الاسرائيلية في الولايات المتحدة ، تواصل حملتها ضد نظام المقاطعة العربية لاسرائيل وللمؤسسات والشركات المتعاونة معها . وفي هذا المجال أيضا ، تنشط الأوساط العربية : فقد قام أمس **نجاتي قباني** ، سفير لبنان في الولايات المتحدة ، و**خالد جعفر** ، سفير الكويت في الولايات المتحدة ، و**علي رضا** ، سفير السعودية في الولايات المتحدة ، بمقابلة **الفريد أثرتون** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط ، صرح قباني ، في نهايتها ، لمندوب « النهار » ، بأن هدف الزيارة لفت انتباه الخارجية الاميركية الى الحملة المستمرة في الكونغرس والصحف ومجالس الولايات ، ضد المقاطعة العربية . واضاف قباني أنه وزملاءه شرحوا لاثرتون حقيقة المقاطعة وكونها لا تستند الى تمييز ديني أو عنصري ، انما هي نتيجة حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل . وأبدى السفراء العرب عدم ارتياحهم الى المشروع المقدم الى الكونغرس ، والذي يمنع الشركات الاميركية من الرضوخ للمقاطعة العربية . وذكروا أيضا أن المقاطعة ستستمر ما دامت اسرائيل مستمرة في احتلال الاراضي العربية ، وما دامت مصرة على عدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

* صحيفة « البرافدا » السوفياتية حملت على النظام المصري ، متهمة اياه بالتواطؤ مع الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية . وقد جاء مقالها تعليقا على قرار مصر الغاء معاهدة الصداقة المصرية — السوفياتية ، وامتداح مصر للادارة الاميركية . وقد أكدت الصحيفة أن موقف مصر أحدث ابتهاجا في تل — أبيب ، التي يسعدها ضعف الجيش المصري وتفكك الدول العربية وعزلة مصر المتزايدة .

* « السفير » ذكرت أن ليبيا والباكستان تقدمتا الى مجلس الأمن الدولي برسالة مشتركة ، طلبتا فيها عقد اجتماع عاجل لبحث الموقف المتوتر في الضفة الغربية ومدينة القدس . وقد طلبت حكومتا البلدين ، بوصفهما عضوين في مجلس الأمن ، اتخاذ اجراءات عاجلة وفعالة لوقف تدهور الموقف ، بعد تفاقم القمع الاسرائيلي للتظاهرات . وقالت الرسالة ان الموقف الحالي يضر باحتمالات التسوية العادلة والسلمية في الشرق الأوسط . وطلبت الرسالة كذلك اشتراك م.ت.ف. في المناقشة . كما ذكرت الصحيفة ان د. **كورت فالدهايم** أعرب عن قلقه ازاء الوضع في الضفة الغربية . وأوردت الصحيفة قولا للناطق باسمه ، جاء فيه ان الاحداث الجارية في الضفة الغربية تؤكد ، مرة أخرى ، الخطر الذي ينطوي عليه الموقف الحالي في الشرق الأوسط ، وان هناك حاجة ملحة لزيادة الجهود المبذولة في البحث

عن تسوية عادلة ودائمة في المنطقة : من جهة أخرى ، نسبت الصحيفة الى ناطق حكومي اسرائيلي قوله : ان اسرائيل ستتخلى عن موقفها الممتنع عن حضور جلسات مجلس الأمن التي يشارك فيها الفلسطينيون ، وانها قررت المشاركة في جلسة مجلس الأمن المنتظرة حول الضفة الغربية .

الأحد ٢١ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن عرضا عسكريا أقيم ، بعد ظهر اليوم ، في الملعب البلدي في بيروت ؛ بمناسبة الذكرى الثامنة لمعركة الكرامة . وقد حضر الاحتفال **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، و**فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، وعدد كبير من قادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وألقى أبو اللطف كلمة بهذه المناسبة ، أشاد فيها بالانتفاضة الجماهيرية العارمة في الأرض المحتلة ، كما تحدث عن معنى الانتصار في الكرامة . وحيا أبو اللطف القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في تلاحمها المصيري مع الثورة الفلسطينية ، وتصديها للمؤامرة والمتآمرين .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، بعد ظهر اليوم ، **كمال جنبلاط** ، وبحثا في الوضع الراهن في الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، بعد ظهر اليوم ، **الكسندر سولداتوف** ، السفير السوفياتي في بيروت ، وتبادلا وجهات النظر في الامور الهامة على الساحة العربية والدولية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، شهد ، مساء أمس ، احتفال المشاعل في بيروت ، بمناسبة الذكرى الثامنة لمعركة الكرامة . وقد طاف حملة المشاعل في الشوارع ، وتجمعوا بعد ذلك أمام مكتب أبو عمار ، حيث ألقى كلمة أكد فيها أن يوم الكرامة هو يوم ارادة القتال ، ويوم قرار القتال . وأضاف ان الثورة ، بتلاحمها مع القوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، تصنع الكرامة للامة العربية . وأكد على أن الثورة ستناضل مع القوى الوطنية جنبا الى جنب وفي خندق واحد .

* **« النهار » أوردت تصريح زهير محسن ، الذي أدلى به رداً على بعض الاستفزازات الانعزالية ، فقال انه لاحظ نشاطا وتحركا عسكريين انعزاليين ، تجاه بعض المناطق الوطنية في عاليه والعبادية والشوير في منطقة جبل لبنان . وأضاف : « اننا نعلن ونؤكد ، من جديد ، عدم السماح لأحد باستغلال سوء التفاهم الحاصل داخل الصف الوطني ، لخدمة أغراضه ومخططاته الخاصة » . وأوضح محسن سياسة منظمة « الصاعقة » ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، القائمة على المرتكزات المبدئية المتمثلة في رفض كل شكل من أشكال الفتن الداخلية والانقسام الطائفي ، وصيانة وحدة لبنان ورفض كل مخططات التقسيم ، ومقاومة المؤامرة الاميركية ـ الساداتية المستمرة واحباطها . وأعلن محسن مجدداً وقوفه ضد أي طرف يبادر الى التصعيد العسكري واعادة اشعال نار الفتنة .**

* « وفا » ذكرت أن معظم مدن الضفة الغربية وقراها شهد اليوم أعنف تظاهرات منذ بداية الانتفاضة الجماهيرية قبل أربعة أشهر ، ويعود ذلك الى أن اليوم يصادف ذكرى معركة الكرامة . ففي مدينة نابلس نظم الأهلون عمليات اغارة على القوات الاسرائيلية ، استخدموا خلالها الحجارة والزجاجات الفارغة وكتل الحديد وزجاجات المولوتوف ، فيما اقيمت الحواجز والمتاريس في الطرق الموصلة الى المدينة القديمة . وأضافت « وفا » أن جميع المدارس والحوانيت ما زالت مغلقة ، على الرغم من تهديدات الحاكم العسكري للمدينة . وفي جنين انطلقت تظاهرة كبيرة حملت الاعلام الفلسطينية الى المقبرة ، حيث يوارى عدد من

الشهداء ، وهناك ارتفعت الهتافات تأييداً لـ م.ت.ف. وفي طولكرم انطلقت تظاهرة حاشدة ، صباح اليوم ، طافت بشوارع المدينة ، فتصدت لها القوات الاسرائيلية ؛ مما أدى الى اشتباك أسفر عن اصابة عدد من الطلبة وعدد من الجنود الاسرائيليين ، واعتقال أكثر من عشرة طلاب . وأضافت « وفا » أن مدينة رام الله عاشت عزلة كاملة ، بعد فرض الحصار عليها ، وقطع الاتصالات بينها وبين الخارج ، في محاولة اسرائيلية للتعتيم على انتفاضة أهلها . كذلك فقد شهدت كل من الخليل وبيت ساحور وحلحول ، اضرابات وتظاهرات منددة بالاحتلال ، ومعلنة الولاء لـ م.ت.ف. وقد ردت السلطات الاسرائيلية بفرض حظر التجول في الخليل بدءاً من اليوم ؛ وبذلك تصبح مدينة الخليل رابع مدينة في الضفة الغربية المحتلة تخضع لنظام حظر التجول ، بعد رام الله والبيرة وحلحول . ومن جهتها ، الصحف الاسرائيلية نشرت أنباء النضال الفلسطيني ؛ فأفادت « هآرتس » أن هناك وجهتي نظر لمعالجة « الاضطرابات في الضفة ، يتبنى احداهما **إسحق رابين** ، الذي يطالب بضرورة استخدام قوات أكبر لضمان فرض القانون والنظام . ويتبنى الثانية وزير الدفاع **شمعون بيرس** ، الذي يطالب بضرورة استخدام قوات بشكل مدروس ، على ألا يتردد الجيش الاسرائيلي في استخدام الشدة عند الضرورة » . ونقلت الصحيفة عن أوساط رابين : ان استخدام قوات كبيرة في القدس الشرقية يوم الجمعة ، جاء في أعقاب تعليمات من قبله . ونقلت عن أوساط مقربة من بيرس : ان السياسة في الضفة الغربية تقررت على يد بيرس ومساعديه ، دون تدخل من طرف آخر . وترمي هذه السياسة الى اعادة الحياة في الضفة الغربية الى مجاريها الطبيعية ، والى منع حدوث أعمال « شغب » . أما صحيفة « دافار » ، فذكرت أن رابين حسم ، لمصلحة سياسة صارمة ، ضد محاولات أخرى للقيام بأعمال شغب في الضفة الغربية ، عقب مداولات على مستوى عال ، جرت يوم الخميس ، ظهرت فيها خلافات في وجهات النظر بينه وبين بيرس بشأن هذا الموضوع . من جهتها ، « يديعوت أحرونوت » حاولت تفسير انتفاضة الضفة الغربية ، فقالت : ان العرب يرجعون أسباب الاحداث الى الاستيطان اليهودي في « قدوم » وصدور الحكم القضائي المتعلق [بصلاة اليهود] في المسجد الأقصى ، بينما تربطها السلطات الاسرائيلية بمناسبة الانتخابات البلدية . ولكن الصحيفة تعتقد أن السبب الأساسي يرجع الى اهتزاز ثقة العرب في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، ومنذ العام ١٩٦٧ ، « بقوة دولة اسرائيل » ، ودعت الصحيفة الى استعمال الشدة لاعادة الثقة ، والى توسيع الاستيطان اليهودي في المناطق ، وحصر الخيار أمام السكان بين « الرضوخ أو الرحيل » . أما « عل همشمار » ، فقالت : ان الأحداث الأخيرة في الضفة الغربية ، تجاوزت حدود التظاهرات ، وأصبح الحكم مضطراً الى استخدام الجيش الاسرائيلي ، بصورة أشد من السابق . وكما أخذ يتعاظم المساس بالادعاء الذي يعلق الاعلام الاسرائيلي عليه أهمية كبيرة ، ومضمونه انه لم يكن هناك أبداً احتلال أكثر ليبرالية وتسامحاً من حكم اسرائيل للمناطق المحتلة . من جهة أخرى ، عالجت « دافار » ، في مقال افتتاحي ، طرح احداث الضفة الغربية في مجلس الأمن ، وقالت : « يجب ألا تحول جميع المناورات الدبلوماسية العربية ، وحملة التحريض المتعاظمة لوسائل الاعلام العربية ، دون قيام قوات الأمن بالمهمة الأساسية المتمثلة في اعادة النظام الى ما كان عليه في الضفة . من جهة ثانية ، ذكرت « الجيروزاليم بوست » أن بيرس ، طالب ، في جلسة الحكومة أمس ، باعطاء مزيد من الصلاحيات ، لانهاء الاضطرابات في الضفة الغربية . وقد تحدث بيرس عن خطته التي نفذها في مدينة القدس ، وقد تمثلت بانزال قوات عسكرية كبيرة تفرض نفسها في كافة المرافق والمواقع ، وأشار الى نجاحه في « انهاء كل أعمال الشغب في مدينة القدس وفي المسجد الأقصى » . أما رابين و**شلومو هيلل** ، فقد أبدا اللجوء الى القسوة لانهاء حالة الغليان التي تعيشها الضفة الغربية .

* **« الأخبار » القاهرية أوردت حديث الفريق الأول محمد عبد الغني الجمسي ، الذي أدلى به الى التلفزيون الفرنسي ، وجاء فيه ان زيارته الحالية لفرنسا تهدف الى الحصول على السلاح الفرنسي ، ونقل التكنولوجيا الفرنسية للقوات المصرية ؛** وذلك لتعويض

الأسلحة التي خسرتها مصر في حرب العام ١٩٧٣ . وفي معرض رده على سؤال ، قال الجمسي : ان مصر الغت معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ؛ لأنه رفض تعويض مصر خسائرها من السلاح في حرب ١٩٧٣ ، كما رفض إمدادها بقطع الغيار الضرورية ، ومنع الدول الصديقة من القيام بهذا الامداد ، وانه لم يوافق أيضاً على اعادة جدولة الديون ، وبدأ يحاول التدخل في القضايا الداخلية المصرية .

* الصحف اللبنانية ذكرت أن **ريمون اده** تحدث في الندوة التي ضمت العديد من الشخصيات في منزل **رياض طه** ، نقيب الصحافة اللبنانية ، أمس ، فاتهم **سليمان فرنجية** واسرائيل و« دولة كبرى » تقف وراء اسرائيل ، لم يشأ تسميتها ، بأنهم مسؤولون عن خراب لبنان ، وفرط التعايش بين اللبنانيين . واتهم اده فرنجية بأنه المسؤول عن تفتيت الجيش وتقسيمه منذ حوادث ١٩٧٣ (التي وقعت بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية) ، وحوادث صيدا في العام ١٩٧٥ ، التي ذهب ضحيتها **معروف سعد** . وقال اده ان الجيش ، لو قام بواجبه في حرب ١٩٦٧ ، وفي حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣ ، لما وصلنا الى ما نحن فيه الآن . من جهة ثانية ، أفادت « السفير » أن **كمال جنبلاط** ، قال أمس ، في تصريح له بعد اجتماعه الى **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، وقادة الاحزاب الوطنية ، أن معركة اسقاط فرنجية مستمرة ، وان المخطط سيكون شاملا هذه المرة ودون تراجع . وأضاف : « اننا سنجمع سلاح الكتائبيين ونسيطر عليهم ، وبعدها نكون لجانا من الأهالي لفتح المنطقة لجميع الناس بدون استثناء » .

* « وفا » أوردت نص البرقية التي تسلمها اليوم **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، من الشيخ **عبد الله محمد حاتم**، مدير الشؤون الدينية بوزارة العدل وعضو مجلس الشعب في اليمن الديمقراطية ، بمناسبة يوم « الصلاة الكبرى » في الوطن المحتل . وقد أكد حاتم تضامن رجال الدين في اليمن الديمقراطية مع الثورة الفلسطينية .

* « الجيروزاليم بوست » ذكرت أن حريقاً ضخماً شب الليلة الماضية في فندق في ناتانيا ، احدى ضواحي تل ـ أبيب ، أودى بحياة خمسة نزلاء وجرح ثمانية وثلاثين آخرين . وقد صرح مسؤولون اسرائيليون ، بعد الحريق ، أن سرعة انتشار الحريق وعنفه ، تؤكد وجود عملية مدبرة . وأضافت « الجيروزاليم بوست » ان الشرطة الاسرائيلية باشرت تحقيقاتها فوراً ، وان بضعة أشخاص أوقفوا رهن التحقيق .

* صحيفة « البرافدا » علقت على قرار مصر الغاء المعاهدة مع السوفيات ، فقالت ان هذا الالغاء كان ضرورياً لتحصل مصر على بعض المساعدات من الولايات المتحدة وبعض الأنظمة العربية .

* « وفا » ذكرت أن الحكومة القبرصية رفضت ، يوم أمس الأول ، اشتراك اسرائيل في معرض قبرص الدولي الذي سيقام في شهر أيار (مايو) القادم في نيقوسيا . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » ان الحكومة القبرصية وافقت على دعوة م.ت.ف. للاشتراك في هذا المعرض .

الاثنين ٢٢ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » نفت أن يكون **فاروق القدومي (ابو اللطف)** قد ناقش أي موضوع مع **مئير فلنر** ، أثناء وجوده في موسكو لحضور المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي . وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد اذاعت النبأ،ونقلته عنها بعض الصحف.

* « النهار » أشارت الى أن « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » و« طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات الصاعقة » تبادلا الاتهامات أمس في بيانات متبادلة ، حول اشتباكات واستفزازات جرت أمس في مناطق شاتيلا وبرج البراجنة

والرملة البيضاء وبئر حسن . وقد أصرت « الصاعقة » على اعتبار ما جرى « حادثاً فردياً عابراً » كعشرات الحوادث التي تقع بين فينة وأخرى ، فيما أصرت جبهة الرفض على اعتبار أن ما جرى مقصود ومتمم للدور السوري ، الذي بدأ يظهر انحيازه الى الجانب الانعزالي . وأضافت « النهار » أن ج.ش.ت.ف. طلبت ، في بيان وزعته أمس في بيروت ، اخراج منظمة « الصاعقة » من م.ت.ف.؛ لأنها لا تمثل المصلحة الفلسطينية ، كما طالبت الجبهة « بفسخ ما سمي الوحدة السياسية والعسكرية » مع سوريا .

* وكالات الأنباء أفادت أن **محمد علي الجعبري** ، تراجع عن استقالته اليوم ، بعد أن رأس اجتماعاً لعدد من وجهاء الضفة الغربية ، صدر على أثره بيان تضمن ٩ نقاط ، أبرزها : مطالبة السلطات الاسرائيلية باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية الاماكن المقدسة في الضفة الغربية ، واهمها المسجد الأقصى والحرم الابراهيمي . كذلك دعا البيان الى وقف اقامة المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية ، ورفع نظام منع التجول عن مدينتي رام الله والبيرة . وأفادت الوكالات ان السلطات الاسرائيلية تجاوبت مع بعض مطالب الجعبري ، فالغت حظر التجول في المدينتين المذكورتين . من جهة ثانية ، أفادت الوكالات ان السلطات الاسرائيلية اغلقت صحيفة « الشعب » التي تصدر في القدس العربية ١٤ يوماً ؛ لنشرها أنباءاعتبر المسؤولون الاسرائيليون انها « تهدد السلامة العامة » .

* « وفا » ذكرت أن المحاكم العسكرية الاسرائيلية ، أصدرت احكاما على عشرات من الشباب الفلسطينيين ، تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٠ عاما ؛ بدعوى اشتراكهم في التظاهرات الجماهيرية التي تعم الضفة الغربية ، بغرامات مالية تتراوح قيمتها ما بين ألف وخمسة آلاف ليرة .

* «وفا» قالت أن الغضبة الجماهيرية لا زالت تعم مدن وقرى الوطن المحتل التي تجري فيها استعدادات لـ « يوم الأرض » الذي تم تحديده في ٣٠ من هذا الشهر ، وان السلطات الاسرائيلية زجت بقواتها العسكرية ، بكثافة نادرة ، في محاولة منها لقمع التحرك الجماهيري الفلسطيني المعادي لسياستها والمؤيد لـ م.ت.ف. ففي مدينتي رام الله والبيرة ، قطعت القوات الاسرائيلية كل وسائل الاتصال بهما ؛ مما أدى الى عزل هاتين المدينتين نهائيا عن العالم . وفي نابلس ما زال المتظاهرون يقيمون الحواجز البشرية لمنع القوات الاسرائيلية من الدخول الى المدينة القديمة . وفي الخليل اضطرت وحدات الجيش الاسرائيلي الى التراجع من بعض المواقع في وسط المدينة ، نتيجة للمقاومة الجماهيرية . وفي مدينة الناصرة المحتلة في العام ١٩٤٨ ، عقدت « اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي » اجتماعاً شعبياً في المدينة ، يوم أمس الأول ، دعت فيه جماهير فلسطين المحتلة الى اعلان الاضراب العام يوم ٣٠ آذار (مارس) الحالي ، والى رفع صوتها عاليا في وجه السياسة العنصرية . كما دعت اللجنة الى القيام بتظاهرة أمام الكنيست الاسرائيلي في القدس ، لتأكيد معارضة العرب لسياسة التهويد والتشريد والمطالبة بالغاء القوانين التعسفية ، ومطالبة المحتلين بالرحيل عن فلسطين . من جهة ثانية ، ادلى **حلمي حنون** ، رئيس بلدية طولكرم ، بحديث الى المراسلين الأجانب ، أكد فيه وقوف الجماهير الفلسطينية ، موقفاً موحداً ، ضد عمليات مصادرة الأراضي والاستيطان والادارة المدنية . وأضاف حنون : ان شعبنا يناضل من أجل تحقيق آماله في أن يحكم نفسه بنفسه . وأكد أن ما يحصل اليوم دليل على اصرار الشعب الفلسطيني على اقامة دولته العربية الفلسطينية .

* « هآرتس » ذكرت أن حادث اقتحام الحاخام **موشي ليفنغر** ، أحد زعماء غوش أمونيم ، مع عدد من سكان مستوطنة « كريات اربع » ، غداة عيد « البوريم » ، لمدينة الخليل ، أدى الى ردود فعل عنيفة من جانب المواطنين العرب في الخليل وباقي مناطق الضفة؛ مما أضطر **شمعون بيرس** الى اصدار أمر يحظر فيه على الحاخام ليفنغر دخول مدينة الخليل والحرم الابراهيمي . وأفادت « هآرتس » ان حوالى ١٥٠ شخصا اعتقلوا في بلدة حلحول ، وصدرت أحكام مختلفة بحق ٤٧ شخصا في مدينة الخليل ، اتهموا باثارة « الشغب » والتحريض . وأكدت « عل

همشمار » اغلاق صحيفة « الشعب » كاجراء قمعي .

* « وفا » ذكرت أن المنظمات الشعبية الفلسطينية في دولة قطر ، استنكرت أمس ، في بيان لها ، الممارسات اللا انسانية للسلطات الاسرائيلية ، كما طالبت الاتحادات **كورت فالدهايم** ، بالعمل لوقف الانتهاكات الاسرائيلية . وقد أرسلت الاتحادات القطرية برقية للثورة الفلسطينية ، أعربت فيها عن تأييدها المطلق والداعم للثورة بقيادة م.ت.ف..

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** (ابو عمار) ، تلقى برقية من أهالي مخيم تل الزعتر ، الواقع شرقي مدينة بيروت ، يؤكدون فيها تصميمهم على الصمود والتصدي ،على الرغم من الحصار المفروض على المخيم .

* « السفير » نشرت بلاغا جديداً لـ « حركة ١١ آذار الاصلاحية » التي قام بها العميد الأول الركن **عزيز الأحدب** ، تعلن فيه تشكيل مجلس قيادة للحركة برئاسة الأحدب وعضوية ضباط من مختلف المناطق اللبنانية ، بمن فيهم الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، قائد الجيش العربي ، والرائد **أحمد المعماري** ، قائد جيش لبنان العربي في منطقة شمال لبنان . من جهة ثانية ، ذكرت « النهار » أن المحور الانعزالي توصل ، بعد اجتماعات مطولة ، الى الموافقة على ورقة العمل الكتائبية التي أدخل السوريون فيها تعديلات جوهرية ، والتي تتضمن دعوة مجلس الوزراء اللبناني الى الانعقاد بعد غد ، للاشراف على المرحلة الانتقالية ، واقرار مجلس الوزراء قانون العفو عن العسكريين ، واحالة الوثيقة الدستورية ، وبعض التعديلات الدستورية ، على مجلس النواب .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن اللواء **ناجي جميل** ، نائب وزير الدفاع السوري قائد سلاح الجو ، قام يوم أمس الأول ، بزيارة خاطفة الى السعودية ، اجتمع خلالها الى **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، وتباحثا في مراحل المبادرة السورية في لبنان ، وعرضا تطورات القضية الفلسطينية . وقد أشاد الجانب السعودي بالدور السوري في لبنان وباركه .

* صحيفة « الفجر الجديد » الليبية ، ذكرت أن **جاك شيراك** ، رئيس الوزراء الفرنسي ، الذي يزور ليبيا حاليا ، اجتمع الى العقيد **معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، بحضور الرائد **عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء الليبي . وقد بحث المجتمعون في تطوير العلاقات الثنائية ، والدعم المتبادل .

* « هآرتس » أفادت أن **اسحق رابين وشمعون بيرس** أنكرا أن تكون بينهما خلافات في الرأي بشأن الوسائل التي ينبغي اتخاذها لردع أعمال « الشغب » في المناطق المحتلة . وأضافت الصحيفة انهما يختلفان فقط في « التشديد » على هذا الجانب أو ذاك .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **شمعون بيرس** ، صرح أمس ، في اجتماع للمسؤولين عن التجمعات الاسرائيلية على طول الحدود اللبنانية ، ان اسرائيل تواصل ، باهتمام كبير ، متابعة التطورات في لبنان . وقدر بيرس عدد الفدائيين الموجودين حالياً في لبنان بنحو ١٢ ألفاً ، وقال : « ان مصالح سوريا و م.ت.ف. تبدو متناقضة في الوضع الحالي ؛مما يجعل هذا الوضع أكثر تعقيداً». من جهة ثانية ، ذكرت « يديعوت أحرونوت » انه ازاء ازدياد موجة القلق في المستوطنات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية ، ذهب اليها بيرس ، أمس ، وأعلن أن اسرائيل تتابع ، بيقظة شديدة الأحداث الأخيرة في لبنان . وقال : « هذه الأحداث لا تبرر ، في المرحلة الحالية ، رداً عسكرياً من جانب اسرائيل ، وان عليها التصرف بضبط النفس ، وعدم الانجرار وراء عمل متسرع يؤدي الى سلسلة من ردود الفعل، التي من شأنها أن تؤدي الى مواجهة مع سوريا » . وأضاف : ان « التغييرات الأخيرة في لبنان اثبتت ان المصلحة السورية تتناقض مع مصلحة الفدائيين». من جهة أخرى، ذكرت « معاريف » ان اللواء **رفائيل ايتان** ، قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي ، صرح بأن قوات من الفدائيين ، وجيش التحرير الفلسطيني ؛ وفارين من الجيش اللبناني الذين أقاموا « جيش لبنان العربي » يعملون وراء الحدود ، وانهم جميعاً متفقون وموجودون على امتداد الحدود كلها تقريباً . وأضاف انه يجب عدم الاستهانة بقيمة هذا الجيش من الفدائيين والفلسطينيين والفارين ، فهو منظم ومسلح .

* « الجيروزاليم بوست » ذكرت أن ١٣٠ استاذاً جامعياً في جامعتي تل ـ أبيب والجامعة العبرية في القدس ، قرروا اعلان الاضراب يوم ٣٠ آذار (مارس) ، الجاري ؛ احتجاجاً على ما قامت به السلطات الاسرائيلية من فصل ٢٣ محاضراً هذا العام ، متعللة بسياسة التقشف .

* « ي.ب. » أفادت أن مجلس الأمن الدولي بدأ جلساته اليوم للنظر في اجراءات القمع الاسرائيلية ضد العرب في القدس والضفة الغربية ، وذلك بناء على طلب من دول المؤتمر الاسلامي وبخاصة ليبيا والباكستان . وذكرت الوكالة أن الولايات المتحدة اعترضت على مشاركة م.ت.ف. في المناقشة ، بينما امتنعت فرنسا وبريطانيا وايطاليا عن التصويت . وأضافت الوكالة ان التصويت على المشاركة أو عدمها كان لصالح م.ت.ف. وأفادت « ي.ب. » أن **زهدي الطرزي** ندد، في الكلمة التي ألقاها ، « بالقمع الوحشي والنازي الذي مارسته السلطات الاسرائيلية ضد حركة احتجاج غير مسلحة » . وقد اعدت الدول العربية مشروع قرار بادانة اسرائيل ، يطالبها بالتوقف عن تغيير الطابع العربي والسكاني والثقافي والديني الذي تتسم به مدينة القدس .

الثلاثاء ٢٣ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. عقدت اجتماعاً ، أمس ، بحثت خلاله تطورات الوضع في الوطن المحتل . وقرر المجتمعون توجيه كل الطاقات من أجل دعم الانتفاضة ، وتحقيق النجاح للاضراب الفلسطيني العام في ٣٠ آذار (مارس) الحالي . كما بحثت اللجنة التطورات الأخيرة في لبنان ، وشددت على ضرورة التلاحم مع القوى الوطنية والجماهير اللبنانية ؛ من أجل تحقيق مطالبها العادلة ، وحماية الثورة الفلسطينية . وبحثت اللجنة ، كذلك ، عدداً من الامور الاخرى ذات العلاقة بمسيرة النضال الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن نطاق الانتفاضة اتسع اليوم ؛ اذ شهدت مدينة أريحا تظاهرة ضخمة ، رافقها اضراب جزئي أخذ في الانتشار مع حلول الظهر . وفي مدينة القدس وقع اشتباك ، صباح اليوم ، بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية . وفي بيت لحم اشتبك المتظاهرون ايضاً مع قوات الشرطة الاسرائيلية ، لدى محاولتها تفريق التظاهرة . كذلك انطلقت في الخليل تظاهرة نددت بـ **محمد علي الجعبري** ، وهتف المتظاهرون بحياة م.ت.ف. وفي حلحول انطلقت تظاهرة ، بعد الغاء حظر التجول ، تصدى لها الاسرائيليون واشتبكوا مع المتظاهرين . وفي طولكرم فشلت القوات الاسرائيلية في تفريق تظاهرة جماهيرية . كما تجددت التظاهرات في جنين ، اليوم ، واشتبك المتظاهررن مع القوات الاسرائيلية التي تصدت لهم . أما في نابلس ، فبدت المدينة وكأنها أصبحت قسمين : القسم القديم ، حيث يسيطر الأهلون ، والقسم الآخر تحتله القوات الاسرائيلية باعداد كبيرة . كذلك في بيت ساحور وبيت جالا وقباطية ويعبد ، حيث التظاهرات تكاد لا تتوقف . من جهة ثانية ، تحدثت « الاتحاد » عن احتلال شوارع مدن الضفة الغربية ، وتحويلها الى ثكنات عسكرية وساحات حرب ميدانية ، وعن مهاجمة المؤسسات والمدارس بعنف وشراسة وحشية ، ومداهمة البيوت العربية والاعتقالات الجماعية ، وفرض الغرامات الباهظة ، وفرض منع التجول على مدن رام الله والبيرة ، منذ أكثر من أسبوع ، وعلى غيرها خلال الأيام الأخيرة ، والتهديد بتشريد القبضة الحديدية على القدس المحتلة وغيرها من مدن الضفة الغربية ، وان كل ذلك لم يؤثر على الانتفاضة الشعبية الكبرى التي تجتاح المناطق المحتلة ، بل زادها قوة واندفاعاً ، وشحنها

بطاقات ثورية من العنفوان الشعبي الذي يجسد مقاومة الشعب العربي الفلسطيني للاحتلال والاستيطان الاستعماريين ، وأساليب القمع البربرية .

* « الاتحاد » أفادت أن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقدت اجتماعاً في شفا عمرو ، قضاء حيفا ، يوم الأحد الماضي ، لبحث الخطوات الواجب اتخاذها لانجاح يوم الأرض ، وقد تحدث في الاجتماع **توفيق زياد** ، فأكد على أهمية التصدي لمشاريع الحكومة ، وقال : ان واجبنا ان ندافع عن أرضنا ، والاضراب هو عملية شرعية . وقد فوجىء المجتمعون بحضور **شموئيل توليدانو** ، مستشار رئيس الحكومة ، للشؤون العربية ، **ويورام كاتس** ، نائب توليدانو في شمال فلسطين المحتلة ، ومارس الاثنان ضغوطاً كبيرة لحمل المجتمعين على تأجيل الاضراب أو الغائه في مقابل لقاء مع **اسحق رابين** ؛ الامر الذي وتر الاجتماع ، وحمل الحضور على الدعوة لاجتماع آخر يعقد بعد غد ، لبحث تطورات الموقف في قضية المصادرات ، وبرنامج العمل للدفاع عن الأرض .

* « وفا » ذكرت أن « الاتحاد العام لطلبة فلسطين » ، في القاهرة أصدر بياناً سياسياً ، حلل فيه مخططات أميركا في المنطقة ، بما تهدف اليه من ايجاد صيغة تسوية بعيداً عن طموحات الثورة الفلسطينية .واعتبر البيان ما يجري في لبنان مخططاً أميركيا ـ اسرائيلياً يهدف الى تقويض ركائز الثورة وضربها ، وتصفية الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية .

كما حيا البيان انتفاضة الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة ، وأدان اتفاقية سيناء الخيانية ، واعتبرها ضربة قاصمة للنضال العربي . ثم دعا الى تشديد النضال ضد كافة اشكال التسوية ، وأكد على ضرورة التلاحم مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .

كما هاجم النظام الاردني ودعا لاسقاطه . وطالب ، في النهاية ، بتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من« الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين » في جمهورية اليمن الديمقراطية ، بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ، أكد فيها التزام المعلمين وتمسكهم بالبرنامج السياسي الذي أقره المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته الثانية عشرة .كما أكد تأييدهم لقيادة الثورة في مواجهتها للمؤامرة التي تشهدها الساحة اللبنانية .

* « الاهرام » أوردت خطاب **محمد أنور السادات** ، الذي ألقاه أمس في الاسماعيلية ، أمام قادة وضباط وجنود الجيش الثاني ، وأشاد فيه بالدور الذي قام به الجيش خلال حرب عام ١٩٧٣ . كما حمل فيه على الاتحاد السوفياتي « الذي رفض التعويض عن خسائرنا في المعدات الحربية » ؛ بينما زود سوريا بكل خسائرها في تلك الحرب . ثم أشار الى رفض السوفيات إمداده بقطع الغيار . ثم خلص السادات الى التهديد بأنه لن « يخضع للابتزاز السوفياتي » وبأنه سيكسر احتكار السلاح ويلجأ الى مصادر غربية .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاردنية أغلقت ، مؤخراً ، عيادتين صحيتين في مخيمي الوحدات واربد ، تابعتين لمؤسسة اسر شهداء الثورة الفلسطينية . وقد قوبل تصرف الحكومة هذا بموجة استنكار عارمة من قبل الجماهير الفلسطينية والاردنية .

* « النهار » ذكرت ان اجتماعاً عقد في منزل **عاصم قانصوه** ، ضم العقيد **علي المدني** ، والعقيد **محمد الخولي** ، العضوين السوريين في اللجنة العسكرية العليا المشتركة في لبنان ، و**كريم بقرادوني** ، و **جوزيف أبو شرف** ، و **نطوان شادر** ، و **ميشال سماحة** ، أعضاء المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبناني ، وانضم اليهم ، فيما بعد ، العقيد **سعد صايل (أبو الوليد)** ، مدير غرفة العمليات المركزية لقوات الثورة الفلسطينية وممثل المقاومة في اللجنة العليا ، و **علي حسن سلامة (أبو حسن)** ، مسؤول جهاز الأمن الفلسطيني ، والمقدم **مجاهد** ، عن المقاومة الفلسطينية . وقد عرض المجتمعون الوضع الأمني في جبهات القتال ، ولم يصدر عنهم أي قرار ، غير تأكيدات فردية تتحدث عن انهم اتفقوا على وقف اطلاق النار .

وأضافت « النهار » ان هذا التحرك يأتي تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء اللبناني ، القاضي باحياء اللجان الامنية ، بغية وقف القتال ، واتاحة المجال أمام التحرك السياسي لتحقيق الحل الشامل . من جهة ثانية ، أشارت الصحف اللبنانية الى تصريح **كمال جنبلاط** ، أمس ، الذي أكد فيه ان الحركة الوطنية ما زالت عند موقفها من ضرورة تنفيذ العريضة النيابية في شأن استقالة **سليمان فرنجية** ، التي يجب أن تتم فوراً دون أي قيد أو شرط .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية تضامنية من « حزب الاستقلال المغربي » ، أكد فيها على دعمه للثورة الفلسطينية التي تواجه التحدي الاميركي الاسرائيلي ، نيابة عن الامة العربية كلها .

* « يديعوت أحرونوت » ذكرت أن **اسحق بن أهرون** ، عضو الكنيست سكرتير الهستدروت السابق ، عن « التجمع العمالي » ، وجه ، خلال النقاش السياسي لكتلته في الكنيست ، نقداً شديداً تناول سياسة الحكومة تجاه المناطق المحتلة ، عندما تحدث عن « الاستفزازات » التي تقوم بها مجموعات اسرائيلية ؛ كالصلاة في المسجد الأقصى ، والحملات الاستيطانية في « قدوم » . وقال انها من بين العوامل التي دفعت سكان الضفة الى التظاهر . كما نسبت الصحيفة اليه قوله : ان «المناطق المحتفظ بها هي بمثابة جمرات ملتهبة قد تتحول إلى حريق شامل».وتسائل عماذا كانت مصلحة اسرائيل في فرض نفسها على ملايين العرب الذين لا يريدون حكمها تعتبر سياسة حكيمة . وأضاف : يجب ألا نسيطر على آخرين ، وعلينا ان نقبل المبدأ القائل ان في « أرض ـ اسرائيل » شعباً عربياً ، وأن على اسرائيل أن تقدم مشروع سلام لا يشتمل على المزيد من العرب ، ولا على أرض يقطنها عرب .

* « الاتحاد » ذكرت أن اللجنة التوجيهية في حزب العمل الاسرائيلي ، التي تضم **اسحق رابين** ، و**غولده مئير** ، و**يوسف الموغي** ، وآخرين من قيادة الحزب ، قررت ، في اجتماعها قبل أربعة أيام ، تعزيز قوات الشرطة في الناصرة والقرى العربية ، للرد « بأقصى شدة » على أية تظاهرة عربية ، واتخاذ أشد الاجراءات ضد الاضراب والتظاهرات المتوقعة ، لا سيما تلك التي ستجري أمام الكنيست ، على اعتبار أن الذين قرروا الاضراب هم من الناصرة المعادية للدولة . وقد جاء قرار قمع التظاهرة على الرغم من الطلب الذي تقدمت به « اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية » و« اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي » ، بتنظيم تظاهرة قانونية سلمية أمام الكنيست .

* « الاتحاد » ذكرت أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، عقدت ، في العشرين من الشهر الحالي ، دورتها العادية الـ ٢٤ ، برئاسة **سميرة خوري** ، عضو اللجنة المركزية لحزب « راكح » . وقد تلا **مئير فلنر** تقريراً ، أبرز فيه ، بايجابية ، القضايا التي تناولها المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، كما أبرز القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها فلسطين المحتلة . ودعت اللجنة المركزية ، في صدر قراراتها ، الى وضع حد للقمع والارهاب ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ، والى وقف مصادرة أراضي المواطنين الفلسطينيين المقيمين في المناطق المحتلة في العام ١٩٤٨ ، والغاء سياسة التفرقة القومية .

* « الاتحاد » ذكرت أن « اتحاد الشبيبة الشيوعية » نظم مسيرة ، يوم السبت الماضي ، في وسط تل ـ أبيب ، وأن المشتركين رفعوا ، في المسيرة ، لافتات تدعو لوقف الاضطهاد في المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ، جاء فيها : « الاحتلال يولد الاضطهاد ، والاضطهاد يولد المقاومة » ؛ و : « ليس بالغاز والهراوات ـ انما بالاعتراف بالحقوق تكون طريق السلام واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل » . كما وزع المتظاهرون منشوراً يدعو لوقف الاضطهاد ، والغاء منع التجول ، ووضع حد للاحتلال .

* « نوفوستي » قالت ، في تعليق لها اليوم ، ان اسرائيل تنمي سنوياً نفقاتها الحربية التي تبلغ ، في الوقت الحالي ، ٤٠ بالمئة من الميزانية العامة ، كما

أقامت صناعات حربية قوية ، ومع ذلك تشتري سنوياً كميات كبيرة جداً من السلاح ، عدا المساعدات العسكرية الاميركية التي بلغت ، ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٥ ، أربع مليارات دولار . كما ستقدم الولايات المتحدة لاسرائيل ، قريباً ، سلاحاً ، وتقنية عسكرية ، بقيمة ٣,٢٥ مليارات دولار . وقالت الوكالة ان الجيش الاسرائيلي يقدس القوة والعنف ضد الامة العربية بهدف ابادتها وافناء الحضارة العربية . ووصفت الوكالة الجنود الاسرائيليين بأنهم من اللصوص المسلحين والقتلة الغارقين في الفساد ، يقتلون المواطنين العرب بكل برودة اعصاب ، من أجل التوصل الى أهدافهم الاغتصابية . وأنهت « نوفوستي » كلامها بتأكيد أن الأعمال العدوانية الاسرائيلية الحاكمة اثارت وتثير استياء عميقاً لدى أوساط واسعة من الرأي العام العالمي ؛ مما حدا بالجمعية العامة للامم المتحدة الى اصدار قرار بادانة الصهيونية واعتبارها شكلاً من أشكال العنصرية .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **مارغريت تاتشر** ، زعيمة حزب المحافظين البريطاني ، صرحت في فلسطين المحتلة « انه لا يمكن ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي من دون حل المشكلة الفلسطينية » . واستطردت تاتشر تقول : ان ذلك لا يعني انها تؤيد اقامة دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن . ونفت تاتشر ان تكون لديها أية نية للاجتماع بممثلين عن م.ت.ف.

* « و.ص.ف.» قالت أن **هنري كيسنجر** ، عقد مؤتمراً صحافياً في دالاس ، تحدث فيه عن الأزمة اللبنانية ، فقال : « ان الولايات المتحدة وجهت تحذيراً لجميع الدول ، وبشكل خاص سوريا واسرائيل ، ضد أي عمل من جانب واحد في لبنان » .

* « الفجر الجديد » أوردت نص البيان الليبي ـ الفرنسي المشترك ، الذي صدر في ختام زيارة **جاك شيراك** ، الى ليبيا ، وأعلن عن ثلاث اتفاقيات بين البلدين ، في المجالات الاقتصادية والفنية والثقافية ، والنقل البحري ، ووثيقة للتعاون العلمي ، وتشكيل لجنة وزارية مشتركة ، كما أكد البيان المشترك مساندة البلدين للشعوب الرازحة تحت السيطرة الاستعمارية والعنصرية ، في تقرير مصيرها ومستقبلها بحرية ، والسيطرة على مواردها . وأعلن البيان تقدير الدولتين للدور الايجابي لمجموعة دول عدم الانحياز ، واتفاقهما على ضرورة اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، يقوم على تضحيات متكافئة ومنافع متبادلة .

الاربعاء ٢٤ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن الانتفاضة الجماهيرية في الأرض المحتلة دخلت أعنف مراحلها يوم أمس ، بعد التصعيد الذي افتعلته القوات الاسرائيلية في تصديها للتظاهرات ؛ وذلك باطلاق النار على المتظاهرين ، ووقوع بعض المصابين . ففي جنين طافت التظاهرات الصاخبة بشوارع المدينة ، وجرى اشتباك بين الأهالي والقوات الاسرائيلية ، التي فرضت منع التجول ، زاجة باعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين المعززين بالدبابات والمجنزرات ، التي اقتحمت مخيم المدينة ، وهدمت بعض بيوته ، واعتقلت العشرات من أبناء المدينة والمخيم . وفي قلقيلية أشعل المتظاهرون النيران في اطارات المطاط ، اثناء التظاهرة الجماهيرية الضخمة التي قام بها المتظاهرون يوم أمس . وقد استفاق الأهالي ، فجر اليوم ، على انذارات القوات الاسرائيلية ، عبر مكبرات الصوت ، بأن لديها تعليمات باطلاق الرصاص على أية تظاهرة . وفي طولكرم اشتبك الاهالي مع القوات الاسرائيلية ، التي استعملت الأسلحة الرشاشة ضد المتظاهرين ؛ مما أدى الى سقوط

عدد كبير من الجرحى ، جراح بعضهم خطرة ، وبينهم عدد من الطالبات اللواتي اشتركن في التظاهرة . وفي قرى يعبد وقباطية وطوباس ، قضاء جنين ، تظاهر الأهلون ، واقتحموا مقر المجلس البلدي في طوباس ، وطالبوا باستقالة أعضائه . وفي سلفيت شيع المواطنون ، ظهر أمس ، جثمان **أحمد الشيخ ديب حسن دحدول** ، الذي سقط برصاص الاسرائيليين ، وقد تحول موكب الجنازة الى تظاهرة ، تصدى لها الجنود واعتقلوا اثنين من المواطنين . وفي الخليل ازداد عنف التظاهرات ، مما اضطر الحاكم العسكري الاسرائيلي الى منع مراسلي الصحف ووكالات الأنباء من الدخول الى المدينة . وفي بلدة الظاهرية ، قضاء الخليل ، اشتبك المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية . وفي دورا ، احدى قرى الخليل اصطدم المتظاهرون بقوات الجيش الاسرائيلي ؛ مما أدى الى اعتقال عدد من المواطنين ، وهذا ما حدث في حلحول وباقي قرى الخليل . أما مدينة أريحا فقد عزلتها القوات الاسرائيلية عن باقي مدن الضفة وعن العالم . وفي نابلس طافت بشوارع المدينة ، أمس تظاهرة نسائية ضخمة . وفي مدينتي رام الله والبيرة لا تزال القوات الاسرائيلية تفرض منع التجول طوال ٢٣ ساعة في ال ٢٤ ساعة . وفي مدينة القدس ، طافت اليوم تظاهرة صاخبة رغم وجود القوات الاسرائيلية المكثف . وقد توجه المتظاهرون الى المسجد الأقصى ، حيث أدوا « صلاة الغائب » عن أرواح الشهداء . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » ان الانتفاضة الجماهيرية شملت قطاع غزة ، على الرغم من الاجراءات المتشددة التي تتخذها السلطات الاسرائيلية هناك منذ وقت طويل . وقد وجه **رشاد الشوا** ، دعوة الى رؤساء بلديات خان يونس ورفح ودير البلح ، لعقد اجتماع اليوم في غزة ، لدراسة الأوضاع ، واتخاذ موقف تضامني موحد مع بلديات الضفة الغربية . وكانت القوات الاسرائيلية قد تصدت ، يوم أمس ، لتظاهرة في غزة ، وأطلقت عليها النيران ؛ مما أدى الى استشهاد أربع مواطنين واصابة ٦١ آخرين ، واعتقال ٣٥ غيرهم ، كما أصيب ١١ جندياً اسرائيلياً . وعمدت السلطات الاسرائيلية الى فرض نظام منع التجول داخل مدينة غزة ، وفي معسكر الشاطىء . من جهة أخرى ، أشارت « هآرتس » الى استمرار التوتر ومظاهر الاحتجاج في مدينة الخليل وفي قرى بيت صفافا ، وعنبتا ، وشعفاط بجوار القدس ، حيث اعتقلت قوات الأمن الاسرائيلي ، في أثرها ، عدداً من المواطنين العرب ، وجرت اعتقالات ايضاً في مدينة جنين . كذلك أشارت الصحيفة الى سقوط عدد من المواطنين العرب عندما حاول رجال الأمن الاسرائيليون تفريق التظاهرات ، ومن بين من سقطوا كان الفتى **علي حسين عفانة** ، من قرية أبو ديس ، **وأحمد دحدول** من قرية سلفيت .

* « وفا » ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة أصدرت حكماً بالسجن ، لمدة خمس سنوات ، على كل من **كامل محمود دردونة** ، والشيخ **راضي الطوخي** ، كلاهما من غزة ، وذلك بدعوى انتمائهما للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال .

* « سانا » ذكرت أن المدن السورية شهدت احتفالات جماهيرية واسعة ، قامت بها الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في القطر السوري ، بمناسبة الذكرى الثامنة لمعركة الكرامة . وقد عرضت ، خلال الاحتفالات ، نماذج مختلفة من الفولكلور الفلسطيني ، ووصف المراقبون هذه الاحتفالات بأنها كانت مناسبة لتجديد العهد للثورة الفلسطينية ولمواصلة النضال .

* « سانا » ذكرت أن **حافظ الأسد** ، استقبل ، اليوم ، **محمد ابراهيم مسعود** ، وزير الدولة السعودي ، الذي نقل اليه رسالة من **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، **وفهد بن عبد العزيز آل سعود** ، تضمنت رأي المسؤولين السعوديين في الامور التي تهم البلدين ، ولا سيما الوضع المتدهور في لبنان . من جهة ثانية ، قالت صحيفة « البعث » السورية ، في افتتاحيتها ، ان ما يجري في لبنان يتجاوز خطره لبنان ليشمل الامة العربية كلها ، وهو ما لن تسمح به سوريا . وأشار الى أن بعض أطراف الحركة الوطنية وقع في شرك المؤامرة ، وأصبح طرفاً في تثبيت تقسيم لبنان كأمر واقع . وأضافت « البعث » أن هذا الجزء من الحركة الوطنية اللبنانية وقع في مقلب التقسيم والانعزال ، وبات

همه الوحيد تحقيق « المكاسب الانية البحتة » ، دون أن يدرك الاخطار القومية التي تخلقها مواقفه . واتهمت « البعث » النظام المصري بالتحريض « على سقوط هذا الجزء الوطني في مؤامرة التقسيم ، مستثمراً التلويح بالمكاسب الآنية أو السلطوية ، والحرص على استمرار النفوذ التقليدي لدى البعض هذا الصف » .

* الصحف اللبنانية أشارت الى اشتداد حدة المعارك على جبهات القتال في بيروت والجبل ، حيث فتحت جبهة جديدة ، فيما راوح الوضع السياسي في مكانه ، دون احراز أي تقدم باتجاه حل الأزمة عبر الاتصالات التي ما زالت تجريها الحكومة السورية مع مختلف الفرقاء . من جهتها ، « يديعوت أحرونوت » أوردت تحليلا للموقف السوري فذكرت أن السوريين يريدون حماية الحكم الدستوري في لبنان : « لأنهم هم انفسهم يخشون ثورة اسلامية في بلدهم ؛ ذلك ان سوريا خليط من الاديان والمذاهب ، وقد وقعت في الماضي حوادث بين المسلمين والمسيحيين بالقرب من اللاذقية » . وأضافت الصحيفة الاسرائيلية ان الاميركيين يعطفون على دور سوريا في لبنان ، ويقولون : « ان هذا لمصلحة اسرائيل ، لأن القوى التي تسيطر عليها دمشق من شأنها ان تمنع حوادث على حدود اسرائيل الشمالية ، بهدف الحيلولة دون رد فعل اسرائيلي في جنوب لبنان » .

* « معاريف » ذكرت أن الجنرال **مردخاي غور** قال ، في لقاء أمس مع الجنود في قاعدة وحدة الاقليات ، في مكان ما على الحدود اللبنانية : « حتى الآن لم يدخل جيش سوري الى لبنان ، مع أن السوريين نشيطون ضمن أطر مختلفة هناك ، ولكن لم نصل بعد الى وضع يعمل فيه الجيش السوري في لبنان كجيش سوري ، واذا ما أتى يوم ودخل جيش سوري الى لبنان ، فسنقرر ما سنفعله . وفي هذه الاثناء ، لا يشكل السوريون في لبنان جيشاً بالمعنى الدقيق لعبارة جيش ، كما أن قوة الفدائيين ، وراء الحدود ، لم تزد بصورة مهمة » . وذكرت « يديعوت احرونوت » ان **شمعون بيرس** رد على سؤال في الكنيست : فأعلن انه « اذا ما نشأ خطر على مستوطنات الشمال ، نتيجة احتلال الفدائيين او أفراد جيش التحرير الفلسطيني المواقع التي أخلاها الجيش اللبناني في الجنوب ، فان الجيش الاسرائيلي سيعمل على ابعاد هذا الخطر » .

* « هعولام هازيه » قالت ان **أوري افنيري** ، عضو كنيست اسرائيلي وصاحب مجلة « هعولام هازيه » ، تحدث عن السياسة «اليد القوة» ، ودلل على عقم هذه السياسة ومضارها بالنسبة الى اسرائيل ، فقال : « لقد استخدمت اليد القوية ، وعندما لم تنجح استخدمت يد أقوى . وكان في وسع اسرائيل ، هذا الاسبوع ، ان تنظر الى نفسها في المرآة ، فترى أن منظرها المعكوس ليس جميلا . فجميع شبكات التلفزيون بثت بالانكليزية والفرنسية والروسية ، وخصوصاً بالعربية ، وأظهرت آلات التصوير شرطة الاحتلال ، شرطة مألوفة لمحتل مألوف ، تقوم بالأعمال المألوفة التي يقوم بها كل محتل . لقد أظهرت الشاب الثائر الشبيه بأي شاب في أية منطقة احتلال ، والشرطة وهي تضرب ، وتهاجم ، وتطلق النار ، وتجر على الأرض ، وتشد الشعور ، وفي بعض الأحيان تفر ، والشاب يتقدم ، ويلقي الحجارة ويصاب ويلقى القبض عليه جريحاً » . وخلص افنيري الى القول : « وهكذا بعد مضي تسعة أعوام من الاحتلال ، ينجح الحكم الاسرائيلي في كسر هذه الشريحة ، ويخلي المنطقة لزعامة الفدائيين ولزعامة جديدة ستتبلور في المناطق خلال الاضطرابات ذاتها . والأمر الوحيد المهم هو : فتح صفحة جديدة في تاريخ الاحتلال ، ولن تعود الامور كما كانت عليه . ويمكن أن يحل الهدوء بعد العاصفة ، الا أنه سيكون هدوءاً يسبق العاصفة المقبلة » .

* « ي.ب. » نقلت نفي وزارة الخارجية الاميركية ، حول ما أشيع بأنها تلقت طلباً من **سليمان فرنجية** بتدخل الولايات المتحدة في الأزمة اللبنانية .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن البابا **بولس السادس** ، الزعيم الروحي للطائفة الكاثوليكية في العالم ، أعرب عن ألمه لما يجري في لبنان ، أثناء أدائه طقوساً دينية أمام حوالى ٧٠٠ شخص . وقد توجه البابا بنداء الى كل الفرقاء المعنيين بالمأساة اللبنانية ، ان يهادنوا بعضهم

بعضا ، ويضعوا جانباً سلاح الاقتتال « الأخوي » ؛ اذ أن العنف لن يحل أي مشكلة بل ــ على العكس ــ سيزيدها تعقيداً . ودعا الدول الصديقة الى مساعدة لبنان لتجاوز محنته ، والى العمل لجعل جميع الفرقاء يتوجهون بأفكارهم ــ مخلصين ــ نحو السلام .

* وكالات الأنباء أفادت أن مجلس الأمن الدولي تابع ، اليوم ، مناقشة الارهاب الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ، وانتهاك المقدسات الاسلامية في مدينة القدس . وقد أعلن **وليام سكرانتون** ، مندوب الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الامن ، « ان محاولات تحديد مستقبل القدس من جانب واحد ، مقدماً ، ليست لها صفة قانونية ، وان ذلك لا يمكن تسويته الا عن طريق المفاوضات والاتفاقات والتسويات » . وأضاف : « ان أي نزع للملكية وسائر الاجراءات الادارية لن تكون لها الا صفة مؤقتة » . ووصف سكرانتون اقامة مستوطنات اسرائيلية في الأراضي المحتلة ، بما في ذلك القطاع الشرقي من مدينة القدس ، بأنها « غير قانونية بالنسبة لاتفاقية جنيف » . وقال : « ان الحكومة الاميركية ترى أن وجود هذه المستوطنات يشكل عقبة أمام نجاح المفاوضات من أجل سلام عادل ونهائي لاسرائيل وجيرانها ، وأن احتلال بعض الأراضي خلال حرب العام ١٩٦٧ قد اعتبر دائماً ، في نظر المجتمع العالمي ، أمراً غير طبيعي يتعين ان ينتهي في اطار تسوية للسلام » .

الخميس ٢٥ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » قالت أن عدداً من الضباط الاسرائيليين قاموا ، يوم أمس الأول ، بالاعتداء على المطران **هيلاريون كبوجي** ، في سجنه ؛ لأنه رفض فك الاضراب عن الطعام الذي أعلنه في وقت سابق ، احتجاجا على المعاملة اللا انسانية التي يلقاها وباقي المعتقلين الفلسطينيين . من جهة ثانية ، نشرت « وفا » نص البرقية التي وجهها كبوجي الى البطريرك **مكسيموس الخامس حكيم** ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك ، وقد تضمنت البرقية (التي حملت تاريخ ٢٠ شباط ــ فبراير الماضي) ان كبوجي أعلن الاضراب عن الطعام في ٢٨ كانون الثاني (يناير) الماضي ، بعد أن « طفح الكيل ، وتمادى الاسرائيليون حتى النهاية في سوء معاملتهم وحربهم النفسية الموجهة ضدي » . وناشد كبوجي ، في برقيته ، تلبية نداءات الاستغاثة التي تنطلق من كل حدب وصوب ؛ من أعماق صدور أبناء فلسطين المحتلة ، والرازحين تحت نير الاحتلال . وأضاف انه رضي بالسجن منبراً لتوعية الرأي العام العالمي « عله يفتح عينيه على مأساتنا المستعصية ، وعلى ما نقاسيه من عذاب تحت نير الاحتلال » . وأكد المطران تصميمه على الاستمرار في اعتصامه ، ما دامت كرامة الكنيسة وكرامة الشعب غير مصانتين . واختتم كبوجي رسالته بتوجيه التحية الى **ياسر عرفات** ، وباقي المناضلين .

* « وفا » ذكرت أن القوات الاسرائيلية ضاعفت وجودها في الخليل ، وشددت تدابيرها العسكرية ، في محاولة منها لمنع تحول تشييع جثمان الشاب الذي استشهد برصاص القوات الاسرائيلية ، يوم أمس ، الى تظاهرة ، كما حدث منذ أيام أثناء تشييع طفل فلسطيني استشهد في قرية أبو ديس .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة أصدرت حكما بالسجن ، لمدة عام ، على **كامل محمود دردونة** ، بدعوى مقاومة الاحتلال ، وكانت المحكمة ذاتها قد حكمت عليه يوم أمس بالسجن لمدة خمس سنوات ، بالتهمة ذاتها . من جهة ثانية ، أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد حكماً بالسجن ، لمدة تسعة أشهر ، على **عبد الفتاح النتشه** ، مواطن فلسطيني ، بدعوى الانتماء الى المقاومة الفلسطينية . ويذكر أن السلطات اعتقلت النتشه في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي أثناء زيارته للضفة الغربية ، حيث انه من طلاب جامعة بغداد .

*** « و.ص.ف.» ذكرت ، نقلا عن مراسلها في فلسطين المحتلة ، أن سيدة فلسطينية طعنت ، يوم أمس الاول ، جنديا اسرائيليا بسكين ، عندما اقتحم هذا الأخير ، مع مجموعة عسكرية ، مسكنها في جنين بالضفة الغربية ، بغية القاء القبض على أحد أبنائها . واضافت الوكالة أن القوات الاسرائيلية المهاجمة ألقت ، بعد ذلك ، القبض على السيدة الفلسطينية وجميع أفراد أسرتها .**

* « عل همشمار » أفادت أن التوتر استمر في مدينة نابلس ، حين أعلن السكان حظر تجول ذاتي ، تضامناً مع سكان رام الله والبيرة . وهاجم طلاب المدرسة الثانوية « الفاضلية » في طولكرم قوات الأمن الاسرائيلية بالحجارة ، وأقاموا الحواجز ، واشعلوا أطر المطاط ، ورفعوا علم فلسطين على مبنى المدرسة . كما سارت تظاهرات في مدينة الخليل . وذكرت « هآرتس » ان المحكمة العليا في اسرائيل أصدرت — في تلك الأثناء — قراراً بخصوص السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى ، جاء فيه : « ان حق كل يهودي في دخول المسجد الأقصى هو حق أساسي وقانوني . فمن حقه ان يصلي في هذا المكان ، ولكن ليس بصورة تظاهرية تؤدي الى الاخلال بالنظام العام ، وتسبب اشتباكاً في هذا المكان المقدس » . وأضافت : من جهة أخرى ، استمرت اجراءات القمع الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية ، فيما طلبت « لجنة الـ — ٣٦ » ، التي تشكلت في نابلس ، سحب قوات المظليين من المدينة ، والغاء حظر التجول في رام الله والبيرة ، ومنع دخول قوات من الجيش الى المدارس ، ومنع المساس بالاماكن المقدسة . كما طالبت اللجنة بالغاء الغرامات الكبيرة التي فرضت على تلاميذ المدارس الثانوية المعتقلين . كما تحدثت الصحيفة عن المواجهة الاسرائيلية للانتفاضة في الضفة الغربية ، فذكرت أن **شمعون بيرس** تطرق أمس في الكنيست ، الى احداث الضفة الغربية ، فقال : « لم تكن هذه الأحداث خطرة ، وعالجتها السلطات بأقصى درجة من الحذر ؛ انطلاقاً من هدف تخفيف حدة الاضطرابات ، وعدم التسبب بسفك الدماء . ولم تؤد الاضطرابات الى هدم القاعدة التي اقيمت منذ العام ١٩٦٧ ، والرامية الى خلق علاقة نموذجية بسكان المناطق » . ثم هدد بيرس باقتلاع كل ارهاب ، من أي طرف ، وعدم السماح بقيام اضطرابات . وذكرت الصحيفة أن عدداً من أعضاء الكنيست تناولوا ، في كلماتهم في الجلسة ، الأحداث الجارية في الضفة الغربية . فنقلت عن **بوسي سريد** ، عضو كنيست من « التجمع العمالي » قوله : ان « عرب الضفة لا يقبلون ، ولن يقبلوا في المستقبل الحكم الاسرائيلي » وقال : « لن ندير سياستنا في الضفة لا بعصا رفيعة ، ولا بعصا غليظة ، ولا بمسك الحبل من طرفيه . أما ابعاد الرياح عن شراع م.ت.ف.، فيتأتى فقط ، عن طريق توضيح لا يقبل التأويل ، بأننا لا نعتزم ضم مليون عربي الى الدولة اليهودية » . وتحدث **امنون لين** ، عضو الكنيست (عن ليكود) فطالب باحلال القانون الاسرائيلي في المناطق ، والقيام باستيطان واسع هناك ؛ وبهذا « نثبت للعربان وجودنا هناك ليس مؤقتاً ، وليس وجود محتلين غرباء » . وحاولت « عل همشمار » تفسير اسباب الانتفاضة في الضفة الغربية ، فقالت : انه لا يوجد في البلد شخص ذو عقل سليم ، يوهم نفسه بأن عرب فلسطين سيعتادون الحكم الاسرائيلي . وليس فقط ان الاقلية العربية في فلسطين المحتلة لم تقنع عرب المناطق المحتلة بمحاسن الحياة في فلسطين المحتلة ، بل على العكس ، أخذ أبناء هذه الأقلية ، كما يبدو ، يميلون الى الاقتناع بأن بقاءهم قوميين عرباً أفضل لهم من العيش مواطنين من درجة ثانية في فلسطين المحتلة . وتشير كل الدلائل الى أن استمرار الوضع الراهن ، المتسم بالجمود وعدم التقدم نحو أي حل للقضية الفلسطينية ، سيوحّد ويثير ضدنا سكان المناطق ، على الرغم من الخلافات الشديدة بينهم على شكل السلطة في المستقبل . لذا ، لا نؤمن بأن الأحداث الحالية تفجرت بصورة فجائية غير متوقعة . ومن المجدي لمن يعتقد أن هذا مجرد شغب ينبغي قمعه بالقوة ، ان يفكر في أن هذا الأسلوب ينهي الأمل الأخير بالسلام بين الشعبين ، وهو أمر حيوي ومرغوب فيه لنا جميعاً » .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت ، أمس ، ثلاثة فلسطينيين ، وستة يهود ، يعملون في فندق بارك في ناتانيا ، الذي نسفه الثوار الفلسطينيون خلال الاسبوع الحالي ، بعد أن اشتبه رجال الشرطة بعلاقتهم بعملية النسف .

* « وفا » ذكرت أن « الاتحاد العام لطلبة فلسطين » — فرع دمشق ، أصدر بياناً سياسياً ، بمناسبة الذكرى الثامنة لمعركة الكرامة ، أكد فيه قدرة الثورة على الاستمرار في النضال وصنع النصر الكبير . وحيا البيان الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة ، وأهاب بالاتحادات الطلابية العربية دعم نضال الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ، والتضامن مع صمود شعبنا في الداخل في « يوم الأرض » في الثلاثين من الشهر الحالي . وندد البيان بالمؤامرات والمخططات المشبوهة التي تقوم بها بعض الأنظمة والجهات المشبوهة بواعز من أميركا واسرائيل . وشدد البيان على ضرورة تعميق التلاحم بين الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية .

* « النهار » أفادت أن المعارك اشتدت ، خلال اليومين الماضيين ، في جبهات القتال العادية في الساحة اللبنانية ، فيما فتحت جبهة جديدة في المتن . كما اشتد القصف العشوائي على الاحياء السكنية ، وعلى القصر الجمهوري . وقد بلغت حصيلة الاشتباكات حوالى ١٣٥ قتيلا ، بقيت جثث بعضهم في الشوارع دون أن تجد من ينقلها . من جهة ثانية ، لم يطرأ أي جديد على المواقف السياسية المعلنة ؛ فقد أعلن **كمال جنبلاط** ، أمس ، أن وقف النار ليس وارداً لدى الحركة الوطنية . وأضاف : لا يمكننا وقف النار و« اخواننا من القوميين الاجتماعيين والشيوعيين والمسيحيين الوطنيين والدروز » محاصرون ، ويتحكم بهم الارهاب الكتائبي في بعض مناطق الجبل . من جهة أخرى ، نقلت صحيفة « العمل » تصريح **بيار الجميل** الذي حمل فيه على ما اسماه بـ « اليسار المخرب الذي يحاول نقل الفتنة الى الجبل » . وأشاد الجميل بالمبادرة السورية ، ووصفها بـ« المنقذ » و« العلاج الوحيد » للقضية اللبنانية . وذكرت « النهار » أن **العقيد محمد الخولي** ، و**العقيد علي المدني** ، الموفدين السوريين ، عقدا أمس سلسلة اتصالات مع مختلف الفرقاء اللبنانيين ، في محاولات يائسة لتثبيت وقف اطلاق النار ، ووضع الجميع على طريق التسوية ، ولكنهما لم يستطيعا التوصل الى نقاط مشتركة مع الأطراف المعنية .

* « وفا » أوردت حديثا لـ **برهان دجاني** ، الامين العام لغرف التجارة العربية ، أدلى به الى صحيفة « بويبلو » الاسبانية ، يوم أمس ، وحذر فيه من اقامة علاقات دبلوماسية اسبانية — اسرائيلية ، باعتبار أن ذلك يعد تراجعاً اسبانياً عن الموقف المؤيد للقضية العربية . ويذكر أن اسبانيا لم تقم — حتى الآن — علاقات دبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي منذ تأسيسه .

* « القبس » ذكرت أن جمعية الهلال الأحمر الكويتية ، أعربت عن استنكارها الشديد للاعمال الوحشية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الأراضي المحتلة . وطالبت الجمعية ، في برقية بعثت بها أمس الى **جيوفري نيومن موريس** ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف ، بضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة لوقف هذه الجرائم البشعة ، وطالبت بمعاملة المواطنين العرب معاملة انسانية .

* « وفا » ذكرت أن الاتحاد العام للشغيلة المغاربة أعلن ، خلال اجتماع عقده يوم أمس في مقر « حزب الاستقلال المغربي » في مدينة الرباط ، دعمه الكامل للنضال الفلسطيني ، وادانته الانتهاكات الاسرائيلية للاماكن المقدسة ، والممارسات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني . ودعا الاتحاد الجماهير المغربية والعربية والاسلامية للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني .

* « هآرتس » قالت ان أكثرية الجمهور اليهودي في فلسطين المحتلة ، تؤيد امتلاك اسرائيل قنبلة ذرية ، وان كثيرين أعربوا عن اعتقادهم ان اسرائيل تملك سلاحاً ذرياً . وقد ذكرت الصحيفة ذلك ، بناء على استفتاء اجراه معهد «بوري»، وجاء في نتائجه ان ٧٧ بالمئة، من الذين سئلوا ، أيدوا امتلاك اسرائيل للقنبلة ، في مقابل ١٢ في المئة ضد ، وصرح ٦٢,٣ بالمئة انهم يعتقدون أن اسرائيل تملك سلاحاً ذرياً ، في مقابل ٤,٣ في المئة ذكروا أنهم لا يعتقدون ذلك .

* صحيفة « الافسير فاتوري رومانو » الايطالية ، الناطقة بلسان الفاتيكان ، نددت ، في عددها الصادر اليوم ، بسياسة السلطات الاسرائيلية تجاه الأماكن المقدسة ، وقالت : « ان وضع الأماكن المقدسة ليس مرهوناً فقط بحسن نية الاسرائيليين » .

* « وفا » قالت أن منظمات « الجبهة الوطنية الايرانية » ، وجهت ، اليوم ، برقية الى حركة « فتح » بمناسبة الذكرى الثامنة لمعركة الكرامة ، أكدت فيها تضامنها المطلق مع نضال الشعب الفلسطيني وجماهير المنطقة بقيادة قواها التقدمية ، ووقوفها دوماً مع الثورة الفلسطينية بقيادة « فتح » من أجل ضرورة استمرار وتصعيد الكفاح المسلح حتى تحقيق النصر .

* « وفا » قالت أن حركة « فتح » وزعت ، يوم أمس ، بياناً سياسياً ، داخل فلسطين المحتلة ، دعت فيه كافة المواطنين الفلسطينيين في مختلف أرجاء الوطن المحتل ، الى التلاحم من أجل افشال المخططات الاسرائيلية . كما دعا البيان كافة المواطنين الى المشاركة بالاضراب العام في « يوم الأرض » في الثلاثين من شهر آذار (مارس) الحالي ، والتظاهر ضد مشروع الادارة المدنية التي يخطط الاميركيون والاسرائيليون لتنفيذها في الضفة والقطاع ، وضد كافة أشكال الاحتلال الاسرائيلي ومظاهره .

الجمعة ٢٦ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « الى الامام » نشرت نص مقابلة أجراها **أمين الأعور** ، رئيس تحرير مجلة « بيروت المساء » اللبنانية ، مع **أحمد جبريل** ، استعرض فيها الثاني تطورات القضية الفلسطينية منذ قيام الدولة الاسرائيلية في فلسطين في العام ١٩٤٨ ، وتحدث عن الأخطار التي تتهدد المقاومة الفلسطينية وحركة الثورة العربية ، في ضوء المخططات التي تحوكها الامبريالية الاميركية ، وتحاول تنفيذها بواسطة عملائها في المنطقة . كما حلل جبريل الأوضاع الراهنة ، وحمل على انحراف النظام المصري ، وطالب قيادة م.ت.ف. باعلان موقف واضح وصريح من المشروعات التي تدعو ، في مجملها ، الى حل لقضية الشرق الأوسط ، يقوم على اعتراف الدول العربية بالكيان الاسرائيلي . وأكد جبريل أن الوحدة العربية ضمان اكيد لعدم التفريط بالتراب الفلسطيني . كما دافع عن حق الثورة الفلسطينية في الوجود ، والانطلاق من أراضي الدول العربية بعامة ، بما فيها لبنان . وأكد أن تصعيد النضال المسلح من شأنه أن يفشل المخططات الرامية الى افشال مسيرة الثورة . ثم دعا جبريل الى قيام جبهة عربية عريضة ، ذات برنامج نضالي كامل ، لمواجهة المؤامرات الاميركية ـ الاسرائيلية ـ المصرية .

* « وفا » ذكرت أن مدن وقرى الضفة الغربية ، شهدت يوماً عنيفاً آخر من أيام الانتفاضة في وجه القوات الاسرائيلية . ففي نابلس ، انطلقت تظاهرة جماهيرية جابت شوارع المدينة ، واصطدمت برجال الجيش ؛ الأمر الذي أدى الى اصابة عدد من الطلاب بجراح بالغة ، كذلك في جنين ، انطلقت تظاهرة شعبية اصطدمت بقوات الجيش الاسرائيلي ، وفي طولكرم اصطدم المتظاهرون بقوات الجيش الاسرائيلي ؛ مما اسفر عن وقوع اصابات في الطرفين . وفي قلقيلية ، أطلق رجال الجيش الاسرائيلي النار على المتظاهرين ، ثم تلت ذلك حملة تفتيش واسعة في البيوت والبساتين المجاورة ، بسبب ضياع أحد افراد القوة الاسرائيلية . كذلك في الخليل ، اصطدمت التظاهرة بقوات الجيش الاسرائيلي ؛ مما ادى الى استشهاد **كامل حمدي أبو رميلة** ، مواطن من الخليل ، وفي دورا جابت الدبابات شوارع البلدة ، أثر التظاهرة الصاخبة ورفع الاعلام الفلسطينية . وعلى رام الله والبيرة ما زالت القوات الاسرائيلية تفرض عزلة تامة . وفي أريحا شهدت المدينة اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الجيش الاسرائيلي . وفي القدس دعت « اللجنة الاسلامية العليا » الى القيام بمسيرة صامتة ، والتوجه الى المسجد

الأقصى لتأدية « صلاة الغائب » عن أرواح الشهداء .

* « الاتحاد » نشرت نص كلمة **توفيق طوبي** ، التي ألقاها في اجتماع الكنيست أمس ، وعرض فيها أعمال القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية والقطاع . وقال طوبي ان على الحكومة الاسرائيلية ادراك أن ما يجري في المناطق المحتلة هو تعبير صارخ عن مشاعر الشعب العربي الفلسطيني ، عن آله المتراكم وتطلعه الشديد لممارسة حقوقه القومية بانهاء الاحتلال ، واقامة دولته المستقلة . وأضاف طوبي : ان هذا هو نضال عادل يحظى بتفهم وتضامن الشيوعيين الاسرائيليين يهوداً وعرباً ، وجميع قوى السلام في فلسطين المحتلة ، وكذلك جميع قوى السلام والحرية في العالم أجمع . واختتم طوبي كلمته بالتأكيد على أن الطريق الوحيد لاستتباب الأمن واحلال العلاقات الطبيعية في المناطق المحتلة ، هو انسحاب السلطة الاسرائيلية واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ، واحلال السلام القائم على العدل الذي يضمن أيضاً « سيادة واستقلال وأمن اسرائيل » .

* وكالات الأنباء ذكرت أن صدامات عنيفة وقعت ، أمس ، بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في مدينة شفاعمرو في الجليل بشمال فلسطين ، في أعقاب الاجتماع الذي عقده رؤساء المجالس المحلية والقروية ولجان الدفاع عن الأراضي الفلسطينية ، لبحث اعلان الاضراب العام في المناطق المحتلة في العام ١٩٤٨ ، ومشاركة الجماهير الفلسطينية في « يوم الأرض » في ٣٠ آذار (مارس) الحالي . وقد حاولت السلطات العسكرية أن تفرض جواً من الارهاب على المجتمعين ؛ لحملهم على معارضة الاضراب ، إلا أن المتواجدين اشتبكوا مع رجال الجيش الاسرائيلي ، وهتفوا بالشعارات الوطنية ، ونددوا بسياسة التهويد الاسرائيلية .

* « الاتحاد » نشرت مقررات لعدد من المجالس المحلية العربية ، وهيئات شعبية عربية ، أجمعت كلها على الالتزام بـ « يوم الأرض » ، وأعلنت مشاركتها فيه لانجاحه ؛ منطلقاً لاستمرار النضال العربي ضد مصادرة الأراضي العربية في فلسطين المحتلة . من جهة ثانية ، نشرت « الاتحاد » البيان الذي أصدرته سكرتارية « اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي » أثر اجتماعها أمس ، أعلنت فيه توكيد موعد اضراب الجماهير العربية في فلسطين المحتلة في الثلاثين من الشهر الحالي ؛ احتجاجاً على مصادرة الأراضي العربية في الجليل ومناطق أخرى . وحمل البيان على أجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية التي زعمت أن موعد الاضراب قد تأجل . وأهاب البيان بكافة الجماهير العربية والوطنية في فلسطين المحتلة عدم الاصغاء الى أدوات السلطة الاسرائيلية ، واذنابها من يهود وعرب . وأضافت « الاتحاد » أن « لجنة المبادرة الدرزية » قررت ، في اجتماعها الذي عقدته يوم الأحد الماضي ، تأييد « اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي » وقرارها الاضراب في الثلاثين من هذا الشهر ، كما أعلنت انها تدين سياسة السلطات الاسرائيلية سلب الأراضي العربية ، وانها ستشارك في الاحتجاج على مشروع تهويد الجليل وعلى قرار الحكومة الاستفزازي الجديد ، القاضي بمصادرة المزيد من الأراضي العربية كما طالبت « لجنة المبادرة الدرزية » ، بالغاء هذه القرارات ، ووجهت دعوة لجماهير الشعب ، من كل الطوائف والفئات ، الى الاشتراك في « يوم الأرض » والتصدي للنهابين ، بوحدة صف وتكاتف تامين .

* « وفا » أوردت بيان التنظيمات الطلابية العربية في دمشق ، الذي تضمن التحية لانتفاضة الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة ، والاشارة الى دور الطلاب البارز في هذه الانتفاضة واضطلاعهم ، مع جماهير شعبهم ، بمهام التصدي لأساليب البطش والارهاب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية . وأشاد البيان بتضامن طلاب الاردن مع أشقائهم في فلسطين المحتلة ، وندد بموقف السلطات الاردنية واجراءاتها التعسفية التي واجهت بها مظاهر التضامن الطلابي مع انتفاضة الشعب الفلسطيني . كما عرض البيان الاحداث الجارية في لبنان ، وادان المؤامرة التي استهدفت تمرير الحلول الاستسلامية واخضاع الثورة الفلسطينية ، وأشاد بالتلاحم النضالي بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* وكالات الأنباء ، ذكرت أن **حسين بن طلال** ، قام ، اليوم ، بزيارة خاطفة الى دمشق ، استمرت ست ساعات ، ناقش خلالها مع **حافظ الأسد** ، الأوضاع في لبنان ، ومختلف القضايا ذات المصلحة المشتركة .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن الشركة الاميركية « جنرال تاير اند رابر » دفعت ١٥٠ ألف دولار لشركة لبنانية تدعى « بركو ايست » ويملكها **عدنان الخاشقجي** ، رجل أعمال سعودي ، وذلك لشطب اسمها من اللائحة السوداء ، التي تقاطع الدول العربية ، بموجبها ، كافة الشركات التي تتعامل مع اسرائيل . وقد دفع المبلغ على دفعتين في العام ١٩٧١ والعام ١٩٧٣ ، بعدما تم شطب اسم الشركة الاميركية من اللائحة السوداء .

* « ي.ب. » ذكرت ، من قبرص ، ان نزوح المسيحيين اللبنانيين الى الجزيرة استمر ، أمس ، باعداد كبيرة . ويغادر هؤلاء اللاجئون المنطقة الواقعة تحت هيمنة « الانعزاليين » ؛ نظراً لتفاقم الأوضاع الأمنية والمعيشية هناك .

* وكالات الأنباء أفادت أن الفريق الأول **عبد الغني الجمسي** ، غادر باريس ، اليوم ، بعدما أجرى محادثات مع المسؤولين العسكريين الفرنسيين . وقد صرح الجمسي ، قبل مغادرته ، ان نتائج زيارته لفرنسا كانت ناجحة وايجابية للغاية . أما **ايفان بورغ** ، وزير الدفاع الفرنسي ، الذي كان في وداعه ، فقد صرح أن مصر تريد ، بشكل رئيسي ، الحصول على معدات حربية لقواتها الجوية والبرية . وأضاف : « لقد وضعنا معاً برنامجاً ، وحددنا أهدافاً للتعاون على مدى سنوات عدة » .

* « ي.ب. » قالت أن **موشي دايان** صرح لمندوب الاذاعة الاسرائيلية ، انه أجرى مفاوضات على مستوى عال مع الحكومة الاردنية ، بعد حرب العام ١٩٦٧ . وأضاف ان تلك المحادثات لم تؤد الى تسوية سلمية بين البلدين . وكشف دايان النقاب عن أن **اسحق رابين** ، و**غولده مئير** ، و**ليفي اشكول** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ، اشتركوا في تلك الاتصالات السرية مع « أعلى الأوساط الرسمية الاردنية » .

* « معاريف » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، أجاب عن سؤال وجه اليه في مقابلة أجراها معه مراسلها حول احداث لبنان ، فقال : « ان اسرائيل ١٩٧٦ دولة قوية جداً ، وذات قدرة على النفوذ السياسي ، وغيره في المنطقة . فالذي حدث في سنة ١٩٧٠ في الاردن يختلف ، تماماً عما يحدث الان في لبنان . كان هناك ، آنذاك ، تهديد سوري للاردن ، وكان الاردنيون مستعدين للتصدي له ومقاومته . وقد وقف الاميركيون الى جانب الاردن ، وفعلوا أكثر مما صرحوا به . واليوم ، كل شيء مختلف ؛ فليس من الواضح تماما ماذا يريد **سليمان فرنجية** ، فقد نشأ انطباع بأنه اذا خير بين عرفات والأسد ، فانه يفضل الأسد . ولا يلاحظ تحفظ اميركي من محاولات الوساطة السورية » .

* « يديعوت أحرونوت » نشرت في جو الاعلان عن الاضراب الشامل بمناسبة « يوم الأرض » في المحيط العربي ، نص ندوة اشترك فيها باحثوا معهد « شيلواح » ، عن العرب في فلسطين المحتلة . وذكرت أن **شمعون شامير** ، باحث في « شيلواح » ، تحدث عن التطورات التي حدثت في المحيط العربي ، فقال : « يرتسم في المحيط العربي واقع جديد ، يتجاوز كثيراً ، في جوهره ، الأحداث الجارية . ومن المفيد ، أولا ، التحدث عن الناحية الديموغرافية ؛ ففي هذه الأيام يزيد عدد عرب فلسطين المحتلة عن نصف مليون نسمة ، ويشكلون كتلة خطرة . وينبغي ان نذكر أن عدد السكان اليهود ، عشية اقامة الدولة ، لم يزد كثيراً عن نصف مليون نسمة . وهذه لا تعتبر أقلية ثانوية ، بل كتلة سكانية تستلزم النظر بجدية ؛ ثانياً ؛ وهذا الأمر الأكثر بروزاً ، يتمثل في التطورات التي تشهدها منذ ١٩٦٧ : ظهور العامل الفلسطيني كعامل مركزي من الصراع ، وصعود م.ت.ف.، وقد خلقا معضلة كان عرب فلسطين المحتلة لا يعانون منها قبل ١٩٦٧ ، وهي معضلة الهوية والولاء ؛ ثالثاً ، هناك سباق طبيعي لتغيير الاجيال : جيل يصعد ، وجيل يهبط . وتختلف أنماط النشاط السياسي للجيل الشاب الصاعد عن انماط النشاط لجيل

الوجهاء المسنين ، رؤساء العائلات والمخاتير ، وشيوخ القرى » .

* « دافار » قالت : « ان المعضلة التي قد تواجه **حافظ الأسد** ، قريبا سنواجهها نحن أيضاً ، الصورة معكوسة » . وذكرت ان اسرائيل ـ بتشجيع من الولايات المتحدة ـ وافقت على التسويات السورية السابقة ، وعلى تنحية فرنجية . والآن على اسرائيل ان تحدد موقفها من بعض الأحداث : « امكان ادخال المزيد من القوات السورية ، وتدخلها المباشر في القتال ؛ وامكان تطور حرب أهلية طويلة ، تشكل مصدر توتر دائما لنا في الشمال ، وحتى امكان قيام التحالف بين اليسار والفدائيين بدحر الكتائب ، وعندها يجب أن نقرر ما اذا كنا سنسلم بانحسار مارونية لبنان » .

* « وفا » ذكرت أن طائرة مرسلة من المانيا الديمقراطية ، تحمل ملابس وبطانيات ، هدية من شعب المانيا الديمقراطية الى الشعب الفلسطيني ، وصلت ، صباح اليوم ، الى بيروت .

* وكالات الأنباء أفادت أن الولايات المتحدة الاميركية استخدمت حق النقض (« الفيتو ») لمنع صدور قرار عن مجلس الامن الدولي « يأسف للاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في القدس والأراضي العربية المحتلة . ويطالب القرار اسرائيل بوقف أي اجراء في حق المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ، وباحترام الاماكن المقدسة ، وعدم المساس بها ، وبالتخلي عن سياسة اقامة المستعمرات في الأراضي المحتلة . وقد صوتت الى جانب مشروع القرار ، الذي تقدمت به الباكستان باسم كتلة الدول غير المنحازة ، ١٤ عشر دولة من أعضاء المجلس الـ ١٥ . من جهة ثانية ، نقلت الوكالات من تل ـ أبيب أن **يغئال آلون** ، صرح ، بعد اجتماعه الى **مالكولم تون** ، السفير الاميركي في فلسطين المحتلة ، « ان الفيتو الاميركي حال دون نشوب أزمة خطيرة في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ، يمكن أن تؤدي الى اخطر النتائج » . وأضافت الوكالات أن آلون بعث برسالة الى **هنري كيسنجر** ، شكره فيها على الفيتو الاميركي ، لكنه انتقد ، في الوقت نفسه ، بعض العبارات التي وردت في كلمة **وليام سكرانتون** أمام مجلس الأمن . من جهة أخرى ، علقت « وفا » على « الفيتو » الاميركي بقولها : « ان الولايات المتحدة تحاول أن تتجاهل نضال الشعب الفلسطيني و م.ت.ف.، كما تحاول القفز فوق قرارات الغالبية الساحقة من دول العالم وشعوبه بتأييد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ، والوقوف في وجه هذه القرارات لمصلحة العدو الصهيوني » .

السبت ٢٧ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، ظهر اليوم ، **أمين الحافظ** ، رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق ، حيث بحثا في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

* « وفا » أوردت نص الرسالة التي أرسلت الدائرة السياسية في م.ت.ف. نسخاً عنها الى سفارات الدول العربية وسفارات الدول الصديقة ، وتضمنت وصفاً لانتفاضة الجماهير الفلسطينية ، وصورة عن الاجراءات القمعية والتعسفية في المناطق المحتلة . وطلبت الدائرة السياسية ، عبر رسائلها ، بأن تنقل السفارات العربية والصديقة صورة الوضع الخطر الى حكوماتها ، من أجل اتخاذ ما تراه مناسباً للتصدي للمؤامرة الاسرائيلية داخل فلسطين ، وافشالها ، كما ناشدت الدائرة السياسية مساندة كفاح الشعب الفلسطيني في نضاله .

* « وفا » ذكرت أن **محمد أبو ميزر (أبو حاتم)** ، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة « فتح » ، وصل الى صوفيا على رأس وفد فلسطيني ،

للمشاركة في أعمال المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي البلغاري .

* « وفا » ذكرت أن التظاهرات استمرت في الضفة الغربية ، وامتدت لتشمل قطاع غزة . ففي أريحا ، اصطدم المتظاهرون ، أمس ، بالقوات الاسرائيلية ؛ مما أدى الى وقوع عدد من الاصابات في وسط الطرفين . وقد منعت القوات الاسرائيلية الصحافيين الاجانب من دخول المدينة أثناء الاشتباكات . كما اصطدم المتظاهرون في نابلس بالقوات الاسرائيلية ، وأصيب عدد من الجانبين بجروح . وفي جنين ردد المتظاهرون هتافات التأييد لـ م. ت. ف. و « أبو عمار » ، كما نددوا بالاحتلال . وقد شنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات في صفوف المواطنين . وفي طولكرم وقلقيلية والخليل ، انطلقت التظاهرات التي انتهت بالاشتباك مع القوات الاسرائيلية واعتقال العديد من المواطنين . وفي غزة استمرت ، أمس ، التظاهرات والاشتباكات بين المواطنين والقوات الاسرائيلية . أما رام الله والبيرة ، فان القوات الاسرائيلية تخضعها لجو من الارهاب والبطش .

* « وفا » أوردت نص البرقية التي بعثت بها ، اليوم ، المنظمات الجماهيرية الفلسطينية الى **كورت فالدهايم** ، والتي عرضت فيها نضال الشعب الفلسطيني في انتفاضته المعلنة منذ شهور . كما أشارت البرقية الى أساليب العنف التي تلجأ اليها القوات الاسرائيلية لمنع الشعب الفلسطيني من التعبير عن آرائه،وعن معارضته السياسية التي تنتهجها السلطات الرسمية للتهويد ، ولاقتلاع المواطنين الفلسطينيين من أرضهم . وناشدت البرقية د . كورت فالدهايم والمنظمة الدولية ، كي تقوم هذه الأخيرة بواجبها بما يمليه عليها ميثاقها ونصوص الاعلان العالمي لحقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها . وقد ذيل البرقية « الاتحاد العام لعمال فلسطين » ، و« الاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين » ، و« الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين » ، و« الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين » ، و« اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين » ، و« اتحاد المهندسين الفلسطينيين » ، و« اتحاد الفلاحين الفلسطينيين » ، و« اتحاد المرأة الفلسطينية » ، و« اتحاد الاطباء الفلسطينيين » .

* « واشنطن بوست » أجرت مقابلة مع **محمد انور السادات** ، أكد فيها أنه ينوي أن يطلب من الولايات المتحدة طائرات مقاتلة وصواريخ مضادة للدبابات وأسلحة أخرى . وذكرت الصحيفة أن السادات أكد لها انه طلب من السوفيات ترك ميناء الاسكندرية ، وهو آخر قاعدة مصرية في المتوسط لا يزال السوفيات فيها حتى الآن .

* « و.ص.ف.» أوردت تصريح **سعد العبد الله الصباح** ، الذي أدلى به في الكويت أمس ، وقال فيه انه أصبح من الضروري عقد قمة عربية للبحث في الوضع العربي عموماً و« الوضع المتفجر في لبنان » خصوصاً . وأضاف الصباح : « ان العالم العربي كله مسؤول عن الوضع المتفجر في لبنان ، الذي يحترق ويقتل نفسه بنفسه » .

* « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية** ، الذي فر من قصر بعبدا ، ليلة أمس الأول ؛ نظراً لاشتداد القصف على القصر ، استقر في مبنى بلدية زوق مكايل في كسروان . وقد باشر فرنجية عمله في مقر اقامته الجديد بالاجتماع ، أمس ، الى حلفائه « الانعزاليين » ، ودرس واياهم احتمالات تدويل القضية اذا لاحت بوادر فشل المبادرة السورية . وقد أوردت « النهار » رفض **رشيد كرامي** ، باعتباره وزيراً للخارجية بالاضافة الى رئاسة الوزراء ، أي بحث في موضوع التدويل . من جهة ثانية ، أبرزت الصحف اللبنانية الاتصالات السياسية التي لم تنقطع . ففيما « الطرف الانعزالي » يوالي اللقاءات والتصريحات المتصلبة حيال اقالة فرنجية، يؤكد الطرف الوطني ان الحسم العسكري بات الطريقة الوحيدة للوصول بالوطن الى شاطىء الأمان . وفي هذه الأجواء المشحونة ، دعا البطريرك **مار أنطونيوس بطرس خريش** ، بعد اجتماعه الى **بيار الجميل** ، أمس ، زعماء البلاد الى تدارك الموقف « ووقف انهيار البقية الباقية من الوطن » ، واتصل مجدداً بدمشق ، طالباً الى المسؤولين السوريين الاسراع في المساهمة باخراج لبنان من محنته التي تزداد خطورتها ساعة فساعة ، عن طريق احياء وساطتها في شكل أكثر فعالية وقوة ، وذلك بوضع كامل ثقلها لوقف القتال والحؤول دون وقوع مزيد من الضحايا والخسائر المادية والمعنوية . من جهة أخرى ، أفادت الصحف اللبنانية أن **كمال جنبلاط** ، يستعد للسفر الى دمشق لمناقشة المواقف التي تتبناها الحركة الوطنية اللبنانية ، والتي ظهرت متعارضة مع الطروحات السورية حيال وسائل حل الأزمة اللبنانية .

* صحيفة « الجمهورية » العراقية ، قالت أن **شبلي العيسمي** ، و**صدام حسين** ، نائب أمين سر القيادة القطرية للحزب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، و**نعيم حداد** ، عضو مجلس قيادة الثورة عضو القيادة القطرية للحزب ، حضروا الاحتفال الذي أقامه الحزب الشيوعي العراقي ، مساء أمس ، في بغداد ، بمناسبة ذكرى تأسيسه الثانية والأربعين ، وقد ألقى حداد كلمة حيا فيها نضال الحزب الشيوعي العراقي ، وأسهب في الحديث عن الروابط النضالية البعثية ـ الشيوعية ، وحتمية استمرارها في اطار الجبهة الوطنية ، وجدد الدعوة الى تشكيل جبهة عربية واسعة لتشديد النضال ضد مؤامرات التسوية والاستسلام ، ووصف الأحداث الجارية في لبنان بأنها حلقة أساسية من حلقات المؤامرة ، يراد بها ضرب الحركة الوطنية اللبنانية ، وتصفية المقاومة الفلسطينية ؛ لتمرير الحلول الاستسلامية المعروفة .

* * « سانا » ذكرت أن **عبد الحليم خدام** ، استقبل **فلاديمير فينوغرادوف** ، رئيس الوفد السوفياتي الى مؤتمر جنيف ، وعرضا الأوضاع في المنطقة، خصوصاً الوضع في لبنان. وقال خدام: «ان القوى الامبريالية تحاول تفجير الوضع في لبنان ، ضمن اطار مخطط يستهدف المنطقة » ، مبيناً « ان سوريا تبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله ، وان الوساطة السورية تدور في اطار هذا المبدأ مع كل الأطراف ، وأن سوريا تأمل في أن تعي كل الأطراف في لبنان هذه الحقيقة وتتحمل مسؤولياتها في افشال المخططات المعادية » .

* « السفير » ذكرت ، نقلا عن الصحف الاسرائيلية ، ان ثلاثة لبنانيين من الطائفة المارونية ، بينهم كاهن ، عبروا الحدود اللبنانية الى فلسطين المحتلة للمعالجة .

* « وفا » أوردت نص البرقية التي تلقاها **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح المسلح الفلسطيني ، بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ، وانتفاضة الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل . وقد تضمنت البرقية دعم الشعب المغربي وتأييده لنضال الشعب الفلسطيني ، وشجبت كافة المحاولات التآمرية ، التي تهدف الى القضاء على الثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن الجماهير المغربية في مدينتي مكناس ووجده ، وجهت برقيات الى كل من الامم المتحدة ، وجامعة الدول العربية ، والمؤتمر الاسلامي ، ولجنة حقوق الانسان ، استنكرت فيها ممارسات الكيان الاسرائيلي ومخططاته الهادفة الى تدنيس الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة . وطالبت البرقيات الجهات المعنية بالتدخل والعمل من أجل وقف انتهاكات السلطات الاسرائيلية للاماكن المقدسة في فلسطين ، وحملات القمع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة ، والدفاع عن حقوق المناضلين الفلسطينيين ، المعتقلين في السجون الاسرائيلية . وجدير بالذكر أن « الجمعية المغربية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني » نظمت ، بمناسبة ذكرى معركة الكرامة ، مهرجانات وندوات جماهيرية عقدت في معظم المدن والقرى المغربية .

* « برافدا » علقت على استعمال الولايات المتحدة حق النقض في مجلس الأمن ، لدى اتخاذه قراراً يدين السياسة الاسرائيلية في فلسطين المحتلة ، فأكدت أن « الفيتو » الاميركي يوضح مدى العزلة التامة التي يعاني منها الكيان الاسرائيلي داخل المجتمع الدولي ، والتي تتزايد يوماً بعد يوم . كما أشارت البرافدا الى أن دعوة م.ت.ف. لحضور اجتماعات مجلس الأمن

واشتراكها في المناقشة ، انما يؤكد المكانة المتزايدة للمنظمة ؛ باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن « لجنة التضامن الفرنسية ـ الفلسطينية » عقدت ، مؤخراً ، مؤتمراً في مدينة رينز في فرنسا ، بحثت فيه أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ، وقررت ، في نهاية ذلك ، ارسال محامين للدفاع عن المعتقلين ، والاطلاع على أوضاعهم .

الأحد ٢٨ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « سانا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، يشاركه **صلاح خلف (أبو أياد)** ، و**محمود عباس (أبو مازن)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، اجتمعوا أمس ، في دمشق ، الى **حافظ الأسد** ، وعرضوا ، بشكل صريح ودقيق ، مجمل الأوضاع ، وبحثوا آخر التطورات ، لا سيما الوضع في لبنان . وأضافت الوكالة أن الاجتماع كان ودياً وايجابياً .

* « وفا » ذكرت أن **حلمي حنون** ، استنكر اقدام السلطات الاسرائيلية على اغلاق مكاتب جريدة « الشعب » التي تصدر في القدس ، ومنعها من الصدور .

* « وفا » ذكرت أن مدن فلسطين المحتلة وقراها شهدت ، اليوم ، مسيرات ونشاطات سياسية واسعة ؛ حيث وزعت عدة بيانات في الضفة والقطاع ، تؤكد على ضرورة مشاركة كافة قطاعات الشعب في « يوم الأرض » . ففي الخليل ، تظاهرت ، صباح اليوم ، جماهير المدينة اعرابا عن رفضها ابعاد الدكتور **أحمد حمزة النتشه** ، مدير مستشفى الخليل ، منددة بالاحتلال وأدواته . واشتبك المتظاهرون بقوات الجيش ؛ مما أدى الى جرح عدد من المواطنين واعتقال عدد كبير . وفي نابلس ، شيعت الجماهير ، اليوم ، جثمان **تمام عبد الرحمن ستيتية** ، مواطنة فلسطينية من نابلس ، استشهدت أمس ، أثناء تصديها للجنود الاسرائيليين وهي تحاول منعهم من اقتحام منزلها . وقد كشف تقرير طبي أن تمام تعرضت للركل والضرب على راسها وصدرها وبطنها . وأضافت « وفا » ان القوات الاسرائيلية تصدت للمشيعين ، واشتبكت معهم . وفي سلفيت شيع المواطنون جثمان **احمد الشيخ ديب دحدول** ، مواطن من سلفيت ، اعتقله الجنود ونقلوه بسيارة شحن عسكرية ، تعرض فيها للضرب والركل مما أدى الى وفاته . فقد كشف تقرير طبي ان الوفاة حدثت نتيجة تحطم القفص الصدري . وفي رام الله والبيرة ، توترت الأجواء نتيجة لابعاد الدكتور **عبد العزيز الحاج احمد** ، نقيب رابطة أطباء الاسنان في البيرة ، وطافت جموع الجماهير بشوارع المدينتين ، منددة بالاحتلال وبقرار الأبعاد ؛ مما أدى الى اشتباك مع قوات الجيش . من جهة ثانية ، وزع « اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية » ، بياناً دعا فيه الى المشاركة في الاضراب العام وفي التظاهرات التي ستقام في «يوم الأرض» ، الموافق ٣٠ آذار (مارس) الجاري . كما أعلن الاتحاد انه سيشارك، بثلاث مجموعات من العمال ، في التظاهرة الكبرى التي سيقوم بها المواطنون في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، أمام الكنيست الاسرائيلي في « يوم الأرض » . كذلك فقد أصدر « اتحاد عمال فلسطين في غزة » بياناً ، يوم أمس الأول ، اعلن فيه الاضراب في « يوم الأرض » ، ودعا الى قيام تظاهرات ومسيرات شعبية في مدن القطاع ، كما أصدر « اتحاد لجان الطلاب الفلسطينيين العرب » في جامعات فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ ، بياناً دعا فيه الى النضال من أجل المحافظة على عروبة الأرض . من جهة أخرى ، أفادت « وفا » ، نقلا عن مصادر فلسطينية في الأرض المحتلة ، أن تنسيقا مستمراً بشأن الانتفاضة الجماهيرية الشاملة ، والاعداد لـ « يوم الأرض » في ٣٠ آذار (مارس) الجاري ، يتم ما بين

جماهير المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ، وجماهير المناطق المحتلة في العام ١٩٤٨ . كما ذكرت « سانا » ان « اتحاد الكتاب والصحفيين السوريين » ، دعا : في بيان أصدره أمس ، جميع المنظمات الصحافية والشعبية والنقابية في الوطن العربي والعالم ، الى التضامن مع الشعب الفلسطيني في انتفاضته الوطنية ، كما دعا الاتحاد الى نشر المقالات والدراسات ، واصدار البيانات ، وتسيير التظاهرات ، واقامة المهرجانات الخطابية ؛ تضامنا مع الشعب الفلسطيني في « يوم الأرض » .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في القدس ، أصدرت ، أمس ، حكماً بالسجن لمدة تسعة أشهر ، على **عبد الفتاح النتشه** ، طالب فلسطيني يدرس في بغداد ، قدم لقضاء اجازته السنوية ، وقد وجهت اليه المحكمة « تهمة » تأييد الثورة الفلسطينية . كما أصدرت المحكمة نفسها حكماً بسجن **سهيل سعدي عمر** ، طالب فلسطيني يدرس في مدريد ، لمدة ثلاث سنوات ، تسعة أشهر منها سجناً فعلياً ، والباقي يقضيها في الاقامة الجبرية ؛ وذلك « بتهمة » انتمائه للثورة الفلسطينية . هذا وذكرت « وفا » ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ، أمس ، **ميخائيل رشماوي** ، و**ماجد خير** ، كلاهما من بيت لحم ، وقد تم اعتقالهما في مستشفى الحسين في رام الله ، حيث كانا يتعالجان من جروح اصيبا بها خلال التظاهرات التي جرت أمس في رام الله . وذكرت « وفا » ان محكمة عسكرية اسرائيلية في عكا ، أصدرت أمرا باعتقال سبعة عشر مواطنا عربيا من بلدة شفا عمرو في الجليل ؛ لاشتراكهم في التصدي للقوات الاسرائيلية التي حاولت ، أمس ، احباط مهرجان جماهيري عقد بهدف التحضير لـ « يوم الأرض » .

* « وفا » أوردت نص البرقية التي تلقاها **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، من المكتب المركزي لـ « العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان » ، وقد حيا المكتب المركزي ، في برقيته ، انتفاضة الشعب الفلسطيني ، وتصديه للمؤامرات الاسرائيلية فوق أرضه . كما شجبت العصبة المغربية الممارسات الاسرائيلية ، والانتهاكات المستمرة للمقدسات الدينية في فلسطين ، وأكدت على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه المشروعة في سيادته على أرضه ، ودعت ، في النهاية ، القوى المؤمنة بحقوق الانسان في العالم ، الى فضح الانتهاكات الاسرائيلية لشرعة حقوق الانسان .

* الصحف اللبنانية أبرزت ، اليوم ، حدة الاشتباكات العسكرية على كافة المحاور في لبنان ، وسقوط أكثر من ٦٠ قتيلا ومئة جريح ، في الوقت الذي عاد فيه **كمال جنبلاط**، من دمشق ، اثر المحادثات المطولة التي أجراها هناك مع **حافظ الأسد** ، دون أن يليها أي اعلان عن نقاط الاتفاق والاختلاف . وفي الوقت ذاته ، كانت بكركي (مقر رئاسة الطائفة المارونية) تشهد اجتماعا لرؤساء الطائفة المارونية ، شارك فيه ، بالاضافة الى البطريرك **انطونيوس بطرس خريش** ، « زعماء الأحزاب الانعزالية » . وقد قرر المجتمعون توحيد مواقفهم حيال كل طارىء ، كما رفضوا استقالة **سليمان فرنجية** قبل انتخاب البديل ، وأكدوا على تعزيز مواقفهم برفد جبهات القتال ، وتكثيف المساعي والطلب الى سوريا احياء مبادرتها والتدخل بثقل كاف لفرض الحل حسب الورقة السورية ـ الكتائبية التي اتفق عليها الاسبوع الماضي . وتحدثت « النهار » عن الازمة التموينية في لبنان نتيجة لما يجري ، وقالت أن سوريا زودت مؤخراً « المنطقة الغربية » بكميات من الطحين . من جهتها ، « الصنداي تايمز » نشرت مقالا تحليلياً عن الأزمة اللبنانية ، فقالت ان النظام السياسي القديم الذي كان سائداً في لبنان بدأ يتداعى مؤخراً ، وما هروب **سليمان فرنجية** ، من مقر الرئاسة الى معقل المسيحيين ، الا دليل على هزيمته . كما أن ميليشيا الجناح اليميني تتعرض للهزيمة على كافة الجبهات ، وفي مقابل ذلك فان قوة اليسار آخذة في التزايد يوما بعد يوم ، وأصبح هدفه انهاء سيطرة المارونية السياسية واضحا تماما ، عن طريق متابعة القتال حتى النهاية ، ليتسنى لليسار الحصول على اقصى التنازلات من خصومهم . واعتبرت الصحيفة أن عناد القوى الوطنية ذلك سيدفع الموارنة الى اقامة دولة خاصة بهم ؛ ولذلك فان احتمالات تقسيم لبنان تبدو الآن أكثر منها في أي وقت مضى . وأضافت « الصنداي تايمز » ان الموقف

السوري يبدو واضحاً . فالسوريون يقفون في وجه المخطط الوطني ، الأمر الذي يفتح باب التناقض واسعاً بين القوى الوطنية والفلسطينية من جهة ، والقوى السورية التي تدعم تعنت فرنجية ، من جهة ثانية . وأضافت الصحيفة أنه على الرغم من ذلك ، فان سوريا هي الوحيدة التي تتمتع بمقدرة انهاء الحالة المتسيبة في لبنان ، أو تجميدها عند الحدود التي وصلتها في أسوأ حال .

* « معاريف » تحدثت عن المعسكر الذي يعارض التدخل في لبنان ، فقالت ان **موشي دايان** ، يتزعم هذا المعسكر . فقد قال ، في حديث خاص الى مجلة « تايم » الاميركية ، وقامت الصحيفة بنشره : « هناك من يعتقد أن على اسرائيل ، اذا دخلت قوات أجنبية الى لبنان ، ان تتخذ تدابير عسكرية . انني أعارض ذلك . ليس ما يجري في لبنان حرباً ضد اسرائيل . علينا أن نتوقع حدوث تغييرات في انظمة حكم عربية ، ولكن اذا كانت لا تشن حرباً شاملة أو حرب استنزاف ومركزة ، **فينبغي ألا نتدخل** » .

* « هآرتس » ذكرت ، في دراسة أعدها **شلومو اهرنسون** ، معلقها السياسي ، عن اسرائيل والسلاح الذري : ان ليس ثمة سبب في ألا يستمر الائتلاف العربي في السعي لاكتساب تفوق في السلاح التقليدي على اسرائيل ، وهدم الدعم الخارجي عن طريق مزيج متكامل من القوة العربية العسكرية والاقتصادية والسياسية .

* « وفا » ذكرت أن **نغوين تي بين** ، وزير خارجية فيتنام ، استقبل ، أمس ، ممثل م.ت.ف. ، لدى فيتنام ، وبحث معه في تطورات القضية الفلسطينية . وقد جدد الوزير الفيتنامي التأكيد على وقوف بلاده الى جانب النضال الفلسطيني . كما بحث الطرفان سبل تطوير التعاون بين الثورة الفلسطينية وفيتنام .

الاثنين ٢٩ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل أمس في دمشق ، **فلاديمير فينو غرادوف** ، حيث تبادلا وجهات النظر ، وبحثا في آخر التطورات على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي ، كما سلم فينوغرادوف رسالة الى عرفات من القادة السوفيات ، تضمنت تأكيد موقف الاتحاد السوفياتي الثابت والداعم للعرب ، من أجل تحرير أراضيهم واقامة الدولة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن عرفات استقبل ، بعد ذلك ، الامام **موسى الصدر** ، وبحثا آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

* « وفا » أوردت بيان اللجنة التنفيذية الذي أصدرته بمناسبة الانتفاضة الجماهيرية ، وبمناسبة « يوم الأرض » الذي أعلنه مؤتمر المجالس القروية في الجليل ، والذي تتهيأ الجماهير لاعلان الاضراب خلاله . وقد تلا البيان ، في مؤتمر صحافي ، **عبد الجواد صالح** . وقد جاء في البيان ان الانتفاضة الجماهيرية في الضفة الغربية المحتلة ، والتي تعبر ، هذه الأيام ، شهرها الرابع ؛ لتصبح أطول انتفاضة جماهيرية في تاريخ الامة العربية ، إنما تؤكد مجموعة حقائق ، أبرزها : ان الجماهير الفلسطينية لا ترفض الوجود الاسرائيلي لفظاً فحسب ، وانما ترفضه ممارسة ثورية يتسع مداها يوماً بعد آخر في الأراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ ، كما هي في تلك المحتلة في العام ١٩٦٧ . وقد أكد البيان على العلاقة الجدلية بين الانتفاضة في الضفة الغربية ، وبين قرار المجالس البلدية في المناطق المحتلة في العام ١٩٤٨ ، وان هذه الحقيقة تطرح البعد الحقيقي للمسألة الفلسطينية ، وتضع كل الاجراءات التي عملت السلطات الاسرائيلية على تثبيتها بالممارسة القهرية ، ضمن الدائرة التي كان ينبغي ان تقع فيها ، وهي دائرة اللاشرعية والاغتصاب . كما أوضح البيان انه باشتداد حلقات التآمر على الثورة الفلسطينية ، يتسع المد الثوري ، ويتعمق لدى الجماهير التي تربط مصيرها ومستقبلها بمصير ومستقبل الثورة الفلسطينية . كما

أكد البيان على ان انتفاضة الجماهير الفلسطينية تأتي رداً على النظام الاردني ، بقدر ما هي رد على المخططات الاسرائيلية ، وعلى سائر الذين يعتقدون بامكان تصفية الوجود السياسي للثورة ، والغاء العلاقة الجدلية بينها وبين الجماهير ، كمقدمة لتصفيتها عسكرياً . وخلص البيان الى تأكيد أن الثورة الفلسطينية ستبقى مع جماهيرها ؛ سواء كانت هذه الجماهير في المناطق المحتلة في العام ١٩٤٨ ، أو في المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ، أو في شتى أنحاء العالم . ثم دعا الى اعتبار « يوم الأرض » « يومنا جميعاً في كل مكان ، بالاسهام بكافة النشاطات والتحركات ، وباعلان هذا اليوم يوم اضراب عام لا يقتصر على جماهيرنا الفلسطينية ، وانما يمتد ليشمل كل جماهيرنا العربية من المحيط الى الخليج » . من جهة أخرى ، ذكرت « الاتحاد » أن « اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي » أكدت ، في بيان لها أصدرته أمس ، تصميمها على القيام باضراب عام غداً . وقد أشارت اللجنة ، في بيانها ، الى انها إنما تلجأ للاضراب ، بعد أن استنفدت كل الوسائل لجعل الحكومة الاسرائيلية تتراجع عن قرار مصادرة الأراضي العربية . كما أكد البيان أن الاضراب هو اضراب سلمي ، واستنكر ، بشدة ، المحاولات المتعمدة التي يقوم بها الرسميون الاسرائيليون لتشويه مضمون الاضراب ، خصوصاً فيما زعمه من أن الاضراب يجري « بتوجيه خارجي » . كما أشار البيان ، في سياق دحضه لهذه المزاعم ، الى الاجتماعات الشعبية الضخمة في طول فلسطين المحتلة وعرضها ، والمؤتمرات الكبيرة التي شارك فيها رؤساء سلطات محلية عربية وقادة الهيئات الشعبية ورجال الدين من مختلف الطوائف ، التي قررت جميعها القيام بالاضراب كوسيلة للتعبير عن المعارضة العربية العامة في فلسطين المحتلة لسياسة سلب الأراضي والتمييز ضد المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة . وأوردت « وفا » نص مذكرة المنظمات الجماهيرية الفلسطينية في لبنان ، التي وجهتها الى الشعب الفلسطيني بمناسبة « يوم الأرض » ، وعرضت نضال الشعب الفلسطيني المتنامي بقيادة الثورة الفلسطينية ، وان هذا النضال ولد حالة من النهوض الجماهيري ، تصاعد مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، وازدياد القهر والاضطهاد . وعددت المذكرة تواريخ الانتفاضات الجماهيرية التي شهدتها فلسطين المحتلة ، والتي قدم المواطنون خلالها الشهداء . وعكفت المذكرة على ابراز مراحل الانتفاضة التي يشهدها الوطن الفلسطيني حالياً : سواء في الأرض المحتلة في العام ١٩٤٨ ، وتلك المحتلة في العام ١٩٦٧ . كما أبرزت الاسباب التي حدت بالجماهير الفلسطينية في الجليل الى اعلان يوم ٣٠ آذار (مارس) الحالي يوماً للأرض ، بعدما نفدت الوسائل كلها في المحافظة على عروبة الأرض ، وبعدما قررت السلطة الاسرائيلية انتزاع ملكيتها من العرب الفلسطينيين وتهويدها . وخلصت المذكرة الى تأكيد التفاف الجماهير الفلسطينية حول ثورتها ، والاستمرار في النضال حتى تحرير الوطن ، مهيبة بالدول الصديقة والمنظمات الشعبية المشاركة في « يوم الأرض » . من جهتها ، المنظمات الشعبية الفلسطينية في دمشق أصدرت ، يوم أمس ، بياناً بمناسبة الانتفاضة الجماهيرية في الأرض المحتلة ، والاعداد لـ « يوم الأرض » ، نشرته « وفا » وقد حللت فيه المنظمات سمات الاحتلال الاسرائيلي ونواياه التوسعية الاستيطانية ، وما يرافق ذلك من تمييز عنصري ، نابع من « الايديولوجيا الصهيونية » التي كشفت عن حقيقتها ، مؤخراً ، أمام المجتمع الدولي ؛ مما أدى الى ادانتها أمام أكبر محفل دولي . وبالمقابل ، استعرض البيان مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي ، ومراحل تصعيد هذه المقاومة ، مؤكداً اصرار الشعب الفلسطيني على الاستمرار في النضال حتى ينال حقوقه كاملة . كما عرض البيان المؤامرات التي حاكتها الدوائر المعادية للثورة الفلسطينية ، مبيناً ترافق اشتداد حملة التآمر مع تعاظم النهوض الجماهيري ، والالتفاف الواسع حول الثورة الفلسطينية . ثم أهاب البيان ، في النهاية ، بكافة القوى الصديقة والمحبة للسلام ، العمل على انجاح « يوم الأرض » كتعبير عن التصدي والصمود لكل المخططات المشبوهة . وحول المؤتمر المزمع عقده غداً ، ذكرت « وفا » أن الهيئة العربية العليا لفلسطين ، أصدرت بياناً بمناسبة « يوم الأرض » ناشدت فيه جميع الدول العربية والاسلامية والمنظمات الشعبية في العالم ، أن تجعل من « يوم الأرض » يوماً لفلسطين ، « تتضافر فيه الجهود لانقاذها من براثن الصهيونية العنصرية » .

وأكدت الهيئة ، في بيانها ، تمسك الشعب الفلسطيني بوحدة وطنه وعدم التفريط بجزء منه ، كما أكدت ان الشعب الفلسطيني لن يرضى عن وطنه بديلا ، ولن يعترف بالوجود الاسرائيلي على أرضه ، مهما كلفه ذلك من تضحيات . وثمة بيان آخر نشرته « وفا » صادر عن حركة السلم اللبنانية في بيروت ، عبرت فيه عن تضامنها مع نضال الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة ، ودعت الجماهير اللبنانية والعربية للمشاركة في النشاطات التي ستجري غداً بمناسبة « يوم الأرض » . وناشد البيان كافة حركات السلم والمنظمات الديمقراطية في العالم تقديم كل عون ومساعدة لنضال الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال والتهويد والقمع الوحشي ، وتمكينها من اقامة دولتها الديمقراطية في فلسطين . وتضامناً مع الاعداد للمؤتمر ، ذكرت « الغارديان » أن مجموعات من العرب واليهود المناوئين لاسرائيل ، افترشوا الطرقات المؤدية الى السفارة الاسرائيلية في لندن ، تعبيراً عن رفضهم للسياسة الاسرائيلية ، وتأكيداً لتضامنهم مع الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ، في نضالهم العادل وتلبية للنداء الذي وجهه الفلسطينيون للتضامن مع الشعب الفلسطيني يوم غد الموافق « يوم الأرض » .

* « وفا » أوردت نص الكلمة التي وجهها **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، عبر اذاعة « صوت فلسطين » ، الى الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل ، حيا فيها جماهير الشعب الفلسطيني ، على انتفاضته في وجه القوات الاسرائيلية ، غير أبه بحملات البطش والارهاب التي تسلكها السلطات الاسرائيلية : في محاولة منها لقمع هذه الانتفاضة . وربط « أبو اللطف » بين السياسة الاسرائيلية في الوطن المحتل ، وبين ما تشهده الساحة اللبنانية بتخطيط من الولايات المتحدة الاميركية ، بهدف تمرير سياسة الخطوة ــ خطوة ، وفرض حل اميركي على المنطقة العربية . وشدد أبو اللطف على استمرار التصدي لكافة المخططات المشبوهة حتى يتحقق للشعب الفلسطيني ما يصبو اليه من نصر .

* « وفا » أوردت وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقده في مقرها الدكتور **أحمد حمزة النتشه** ، والدكتور **عبد العزيز الحاج احمد** ، اللذين ابعدتهما السلطات الاسرائيلية الى خارج فلسطين قبل يومين . وفي مستهل المؤتمر نوه **زياد عبد الفتاح** ، مدير وكالة « وفا » ، بنضال الطبيبين وأكد أن السلطات الاسرائيلية هدفت ، من وراء أبعادهما ، الى تهديد الجماهير الفلسطينية وارهابها واجبارها على العدول عن انتفاضتها كما أوضح أن إبعاد النتشه ، بشكل خاص ، انما كان لأنه يمثل المرشح الأقوى في وجه الشيخ **محمد علي الجعبري** ، في انتخابات البلدية المقبلة . ثم تحدث الطبيبان ، فعددا مراحل الانتفاضة التي يشهدها الوطن المحتل وأشارا الى تطابق أشكال النضال بين جماهير المناطق المحتلة في الضفة الغربية في العام ١٩٦٧ ، وجماهير المناطق المحتلة في العام ١٩٤٨ . واكد أن الانتفاضة ابرزت مجموعة حقائق أهمها : تمسك الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة بثورتها وتأييدها لقيادتها ممثلة وحيدة لشعبنا ؛ تلاحم كافة القوى الفلسطينية الوطنية والتقدمية في فلسطين كلها ؛ مشاركة كافة فئات الشعب في الانتفاضة . كما أبرزت قدرة الجبهة الوطنية على قيادة النضال في الداخل وامكاناتها في تصعيده وتوجيهه . كما أكدت الانتفاضة أهداف الجماهير في رفض الاحتلال والمحافظة على عروبة الأرض ، وصيانة المقدسات ، والتصدي للاساليب الفاشية التي تمارسها القوات الاسرائيلية ، واستنكار سياسة الابعاد .

* « وفا » ذكرت أن مكتب م.ت.ف. في قبرص أقام مهرجاناً خطابياً ، يوم أمس ، في نيقوسيا ، بمناسبة « يوم الأرض » ، شارك فيه ممثلون عن الأحزاب الوطنية والتقدمية القبرصية . كما دعت الأحزاب القبرصية ، وفي طليعتها حزب الشغيلة القبرصي ، والحزب الاشتراكي القبرصي ، الى مسيرة جماهيرية يوم غد الموافق « يوم الأرض » : تأييداً لنضال الشعب الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن مدن الضفة الغربية شهدت ، عشية « يوم الأرض » ، تظاهرات صاخبة تصدت لها القوات الاسرائيلية بالاسلحة النارية ، فيما قذفها المتظاهرون ، بالحجارة والزجاج ، والمولوتوف ، والماء

الساخن ، والزفت . ففي مدينة القدس ، انطلقت ، أمس ، تظاهرة حاشدة تصدت لها وحدات المظلات : الامر الذي اضطر بعض الطالبات والمدرسات للجوء الى مدرسة المأمونية والاعتصام بداخلها . وعلى الرغم من ذلك ، قام الجنود الاسرائيليون باقتحام المدرسة ، وانهالوا عليهن بالضرب ، مما أدى الى اصابة بعضهن بجراح بالغة . كما اقتادت القوات الاسرائيلية بعض الطالبات الى السجن ، وذكرت « عل همشمار » ان عددهن بلغ ٥٠ طالبة ومعلمة . كما شهدت مدينة القدس ، اليوم ، تظاهرات « طيارة » جابت مختلف الاحياء واصطدمت في أكثر من شارع ، بالقوات الاسرائيلية . وفي نابلس ، جرت ، اليوم ، تظاهرات ضخمة واشتباكات عنيفة سقط خلالها العديد من الجرحى من كلا الطرفين ، واعتقلت القوات الاسرائيلية عدداً من المواطنين . وفي الخليل ، سارت تظاهرة صاخبة ، اليوم ، طافت شوارع المدينة وانتهت في الحرم الابراهيمي ؛ حيث تصدت لها القوات الاسرائيلية ، ونشب عراك سقط في أثره عدد من الجرحى . وفي رام الله والبيرة ، انطلقت اليوم ، تظاهرة حاشدة انتهت باشتباك مع القوات الاسرائيلية . من جهة أخرى ، بعث أهالي سلفيت ، أمس الأول ، ببرقية الى **كورت فالدهايم** ، والى ممثلي الصليب الأحمر الدولي في فلسطين المحتلة ، والى **شمعون بيريس** ، طالبوا فيها باجراء تحقيق عاجل لكشف ملابسات استشهاد **أحمد الشيخ ذيب حسن دحدول** . والجدير بالذكر أن أحمد استشهد في ظروف غامضة بعد ساعات قليلة من اعتقاله الاسبوع الماضي من قبل القوات الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة ، أصدرت حكماً بالسجن ، لمدة عشرين عاماً ، على **جمال صالح أبو دية** ، مواطن من غزة ؛ بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية ، والقيام بعمليات عسكرية استهدفت مؤسسات اسرائيلية . كما أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس ، حكماً بالسجن ، لمدة سنتين ، على **نبهان الأشقر** ، طالب فلسطيني من نابلس ؛ بدعوى الانتماء للثورة ، ووضع دراجة ملغومة في ناتانيا في وقت سابق . وفي الخليل ، أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكماً بالسجن لمدة ستة أشهر ، وفرضت غرامة مالية مقدارها ٤٥٠٠ ليرة على **رندة عثمان الفلاح** ، طالبة فلسطينية من الخليل ، وقد « ادانتها » المحكمة لمشاركتها في التظاهرات ، ورشق الجنود بالحجارة .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **محمود رياض** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، أبلغ الحكام العرب مضمون المبادرة المصرية ، الداعية الى ارسال قوات امن رمزية عربية مشتركة الى لبنان ؛ لانهاء الصراع الدائر فيه . وأضافت « النهار » ، الصادرة في ٣٠ آذار (مارس) ، ان الردود العربية على المبادرة المصرية كانت ايجابية ، فقد عقد **زايد بن سلطان آل نهيان** ، مؤتمراً صحافياً في « أبو ظبي » ، حث فيه الدول العربية على الاسراع في اتخاذ خطوة ما في لبنان ؛ لوقف القتال حتى ولو بالقوة . كذلك فقد تضمن البيان المشترك ، بعد زيارة **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، الى دولة الامارات ، نداء الى شعب لبنان وزعمائه ، لوضع حد للقتال ، وعقب **سعود الفيصل** ، وزير الخارجية السعودي ، على المبادرة المصرية ، فقال ان **محمد أنور السادات** باقتراحه التدخل العربي كان يعبر عن القلق الكبير الذي ينتاب كل عربي أمام أحداث لبنان . وأشاد الفيصل بجهود سوريا لتسوية النزاع في لبنان ، وقال ان السعودية مستعدة لتلبية كل طلب يصدر عن الشعب اللبناني . وفي الكويت ، صرح **صباح الأحمد الجابر الصباح** ، فقال ان الكويت تؤيد كل مبادرة عربية لوقف القتال في لبنان . وتحفظ الأحمد من أي مبادرة عسكرية لتحقيق الهدوء في لبنان . أما صحيفة « البعث » ، السورية فقد رحبت بالمبادرة المصرية ، وقالت : « ان الوساطة العربية ، على الرغم من أي اعتبار ، وفي مطلق الأحوال ، مفيدة وأكثر من مفيدة ، حين تكون مصر العربية طرفاً أساسيا فيها » واستطردت « البعث » مؤكدة على ان تكون المبادرة المصرية عربية جملة وتفصيلا؛ محذرة من أن تكون هذه المبادرة مرتدية الزي العربي حتى تغدو كذلك . وانتهت « البعث » الى القول : ان هذا الشرط يصعب جداً تحقيقه ، ما لم يبدأ النظام المصري مراجعة دوره السياسي الذي ما احداث لبنان الدامية الا بعض مضاعفاته .

* « الاهرام » ذكرت أنه بناء على قرار سابق لمجلس الدفاع العربي المشترك ، تقرر تدعيم الامانة العامة العسكرية لجامعة الدول العربية ؛ باستحداث ثلاثة عشرة رتبة عسكرية الى جانب اثنين من المعاونين . وأضافت « الاهرام » ان الاعتمادات المطلوبة للتنفيذ بلغت حوالى ٥٠ ألف دولار سنوياً . وأضافت انه تقرر ، أيضاً ، أن يتفرغ للامانة عشرة ضباط من الاردن والسعودية والسودان وسوريا ومصر والصومال والكويت والمغرب ولبنان .

* « معاريف » انتقدت ، في افتتاحيتها ، الموقف الاميركي من احداث لبنان ، فقالت : « ثمة أمر يطبخ الآن في واشنطن بالنسبة الى القضية السورية – اللبنانية ، ويجدر بنا ان نتنبه ، قبل فوات الأوان ، الى أن فخ كيسنجر الدبلوماسي قد ينصب لنا أيضاً » . وأشارت الى صفقة سورية ـ أميركية تمت بواسطة **حسين بن طلال** ، « يسمح بموجبها الاميركيون لـ **حافظ الأسد** ، بالتدخل رسمياً في لبنان لانقاذ بيروت والمسيحيين وهيبته الشخصية ، لقاء موافقته على تمديد تفويض قوات الامم المتحدة في ٣٠ أيار (مايو) ، وربما على الدخول في مفاوضات ما بشأن تسوية أخرى مع اسرائيل » . وأضافت : ان اسرائيل ستدفع ثمن ذلك التسليم بتدخل عسكري سوري . وبحسب منطق **هنري كيسنجر** ، فان الاسد سينقذ لبنان من « مخالب اليسار العسكري الذي يدعمه السوفيات ؛ مما سيؤدي الى **فتور** العلاقات بين دمشق وموسكو ، وهذا ما اعتبره كيسنجر في « مصلحة اسرائيل » وحذرت « معاريف » من هذا الفخ ، الذي يتجاهل امن اسرائيل على الحدود الشمالية . وخلصت الى القول : « حذار من ان نقع في الفخ الجديد المنصوب لنا . فالسيطرة السورية على لبنان تعني توسيع جبهة المواجهة أمامنا في الشمال ، واختلالا تاماً للتوازن الاستراتيجي الدقيق في المنطقة » .

* « تاس » أكدت ، في تعليق لها اليوم على « يوم الأرض » ، دعم الاتحاد السوفياتي لنضال الشعب الفلسطيني ، وقالت ان الالتفاف الجماهيري في فلسطين المحتلة حول م.ت.ف.، يعطي دليلا جديداً على أن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما أكدت الوكالة السوفياتية أن لا سلام في الشرق الأوسط بدون اشتراك الفلسطينيين على قدم المساواة مع كافة الأطراف المعنية . وأدانت الوكالة السياسة العنصرية ، لا تجاه الجماهير الفلسطينية فحسب ؛ بل تجاه اليهود أنفسهم .

الثلاثاء ٣٠ آذار (مارس) ١٩٧٦

* « وفا » أوردت وقائع المهرجان الجماهيري الذي اقامته الاتحادات والمنظمات الجماهيرية الفلسطينية في بيروت ، بمناسبة « يوم الأرض » ، وحضره كل من **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، **وجورج حبش** ، **وفاروق القدومي (أبو اللطف)** ، وصلاح **خلف (ابو اياد)** ، و**أحمد الخطيب** ، والرائد **احمد البوتاري** ، احد قادة جيش لبنان العربي ، والشيخ **صبحي الصالح** ، **وباسم السبع** ، ممثل الصحافة اللبنانية . وقد ألقى أبو عمار كلمة حيا فيها الجماهير الفلسطينية المنتفضة في الأرض المحتلة رغم بطش الاحتلال ، وأضاف « ان المؤامرات تتزايد وتتضاعف ، ولكنها ستتحطم على صخرة التلاحم اللبناني – الفلسطيني » . كما حيا عرفات جيش لبنان العربي وقادته الذين أفشلوا المؤامرة في لبنان ، وأكد أن البندقية الفلسطينية ستبقى مشرعة حتى تقام الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني . كما القى حبش كلمة استهلها بالتأكيد ، مجدداً ، على عروبة فلسطين وعلى رفض التوطين ، وضرورة استمرارية الثورة المسلحة لتحرير كل فلسطين واقامة فلسطين ديمقراطية عربية . وألقى « أبو أياد » كلمة شدد فيها على دعم الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة ، مؤكداً أن الوحدة الوطنية تشكل الشرط الأساسي للانتصار . وأشاد أبو أياد ، في ختام كلمته ، بالتلاحم البطولي بين الشعبين الفلسطيني واللبناني بقيادة الحركة الوطنية وجيش لبنان العربي . ثم تحدث الخطيب ، فعاهد على المضي في الثورة لتحرير لبنان

وفلسطين ، وقال : ان القتال في لبنان يدور بين القوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية من جهة ، وبين « أذناب اسرائيل وأميركا » من جهة ثانية . كما تحدث **عبد الجواد صالح** ، فقال ان العد العكسي لموعد انهيار الكيان الاسرائيلي قد بدأ . وأشار الى انتصارات وانجازات الثورة الفلسطينية السياسية والعسكرية في مختلف الساحات . وأكد صالح ان كافة الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة تشارك اليوم في « يوم الأرض » . وأضاف : ان الانتفاضة تكبر يومياً حتى تحطم كل من يقف في طريقها . كما تحدث السبع ، باسم الصحافة اللبنانية ، فحمل على اتفاقية سيناء ، وأهاب بالشعب المصري الانتفاض في وجه حكامه . كما وتحدثت **مي الصايغ** ، عضو « اتحاد المرأة الفلسطينية » ، فألقت كلمة الاتحادات الشعبية الفلسطينية ، محيية الجماهير الفلسطينية على الانتفاضة الرائعة ، وداعية الى مزيد من التلاحم بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . أما **الدكتور أحمد حمزة النتشه** ، فتحدث عن ظروف ابعاده ورفيقه الدكتور **عبد العزيز الحاج أحمد** ، عن فلسطين المحتلة ، كما أسهب في شرح مراحل الانتفاضة الجماهيرية ، التي تهدف الى منع الاستيطان اليهودي ، والحفاظ على عروبة الأرض ، واعلان تمسك هذه الجماهير بـ م.ت.ف. ممثلا شرعياً وحيداً لها . وتحدث الدكتور الشيخ **صبحي الصالح** ، فأكد على حتمية انتصار الثورة الفلسطينية وتحرير فلسطين ، وعلى التلاحم بين الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وناشد العالم مناصرة الشعب الفلسطيني ومساندته في نضاله . كما ألقى **محمود درويش** ، **ومعين بسيسو** ، الشاعران الفلسطينيان ، قصيدتين في المهرجان .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع ، صباح أمس في بيروت ، الى الشيخ **حسن خالد** ، وبحثا الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية وكان عرفات قد استقبل ، بعد ظهر أمس ، الشيخ **محمد أبو شقرا** ، شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان ، وتناولا بحث الأوضاع الراهنة في الساحة اللبنانية . وأضافت « وفا » ان عرفات استقبل ، بعد ذلك ، **كمال جنبلاط** ، وحضر اللقاء **نايف حواتمة** ، **وعباس خلف** ، من قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي . وأضافت الوكالة أن المجتمعين درسوا الاوضاع اللبنانية ، والأوضاع الراهنة عموماً ، وان اللقاء انتهى بالاتفاق على اجراءات ايجابية بهذا الشأن .

* « دافار » علقت على استعمال سياسة « اليد القوية » في المناطق المحتلة ، فقالت : ان الأعمال الأخيرة لقوات الامن في الضفة الغربية ، بما في ذلك طرد مرشحين للانتخابات البلدية ، من الخليل والبيرة ، تخلق انطباعاً ببدء فترة جديدة من علاقات الحكم الاسرائيلي بعرب المناطق المحتلة . وقد شملت هذه المرة عناصر لم تكن موجودة تقريباً في السابق ، وأضافت أن رد الفعل على التظاهرات العنيفة كان ، أكثر من مرة ، عنيفاً ، واتسم بالتحقير، واحداث اصابات جسدية ، « لتلقين العرب درساً ، واشعارهم بأن حياتهم ستصبح جحيماً في حال تعرضهم لسلطات الامن » . وسردت عدة حوادث أرغمت فيها قوات الأمن بعض رجال الدين والمارة على « تكنيس » الشوارع وازالة الحواجز منها ، وايقاف مجموعات كبيرة من العرب بالقرب من الحيطان ، وارغامهم على خلع احذيتهم وسط توجيه الاهانات اليهم ، واطلاق النار فوق رؤوسهم . وقالت : ان مواجهة التظاهرات العنيفة لم تجر بوسائل لائقة ، كما أن التعليمات الداعية الى التصرف بشدة تجاه السكان وتجاه الشبان الذين يقذفون الحجارة ، قد نفذت أكثر من مرة بشكل مبالغ فيه .

* « وفا » ذكرت أن الأراضي العربية المحتلة شهدت ، اليوم ، أكبر انتفاضة شعبية شاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وان « يوم الأرض » تحول ، في كافة مدن وقرى فلسطين المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة ، الى معارك مواجهة في الشوارع بين المواطنين العرب الذين تسلحوا بالعصي والحجارة وقنابل المولوتوف المحرقة ، وبين القوات الاسرائيلية . وأضافت « وفا » : « ان المواطنين العرب هاجموا السيارات العسكرية ، وتحدوا قرارات منع التجول في مختلف المدن والقرى .» وذكرت أن سلسلة من الاضطرابات العنيفة وقعت ، اليوم ، في مختلف انحاء منطقة الجليل ، بين المواطنين العرب والقوات الاسرائيلية ،

وقد استشهد ثلاثة من المواطنين العرب في بلدة عرابة في الجليل ، خلال الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية . وفي قرية الطيبة ، الواقعة شمالي تل – أبيب ، استخدم المتظاهرون العرب ، لأول مرة ، الأسلحة النارية ضد القوات الاسرائيلية ، فأصابوا خمسة من أفرادهـا بجراح . وقد شارك الطلاب والعمال في الانتفاضة ، وألقت القوات الاسرائيلية القبض على العشرات منهم . وأضافت « وفا » : ان السلطات الاسرائيليةوجهت ، ليلة أمس ، تهديدات الى سكان منطقة الجليل لمنعهم من الاشتراك في الاضراب ، ووصل الامر الى حد أن الجنود الاسرائيليين كانوا يمرون على المواطنين العـرب في منازلهم أثناء الليل . وقد شاركت قوات الجيش في الدوريات التي كانت تجوب مدن وقرى الجليـل ، واشتبكت احدى تلك الدوريات مع السكان العرب في بلدة دير حنا ، فقتلت مواطناً منهم وأصابت ١٧ آخرين بجـراح ، وانقض السـكان العـرب على الدوريـة الاسرائيلية بالحجارة والآلات الحادة ، وتمكنوا من اصابة أحد عشر جندياً من أفرادها . وفي أثر ذلك ، شنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة في المنطقة ، وفرضت حظر التجول على قرى دير حنا وسخنين وعرابة . وفي الوقت نفسه ، ضاعفت السلطات الاسرائيلية من وجود قواتها في سائر مدن وقرى الضفة الغربية ، لمواجهة التظاهرات والمسيرات التي نظمت للتضامن مع عرب الأرض المحتلة في العام ١٩٤٨ . وأضافت « وفا » : ان الشلل التام اصاب الحياة في جميع مدن الضفة الغربية ، وفي مقدمتها القدس ونابلس والخليل ورام الله وبيت لحم وجنين . وقد لجـأت السلطات الاسرائيلية الى تهديد أصحاب المتاجر بالغاء تراخيصهم اذا هم اشتركوا في الاضراب . ففي نابلس ، اجتاحت شوارع المدينة ، منـذ الصبـاح البـاكر ، تظاهرات لم تشهدها المدينـة من قبـل ، وهتـف المتظاهرون بسقوط الاحتلال . وشهدت مدينة القدس تظاهرة أمام مقر الكنيست لفلسطينيين قادمين من الجليل ، وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية خمسة عشر مواطناً فلسطينياً .

❋ « وفا » ذكرت أن **توفيق زياد** ، أكد ، عبر مكالمة هاتفية اجراها معه أحد المراسلين الاجانب ، يوم أمس ، على أن أكثرية المجالس العربية في مناطق الـ ١٩٤٨ تؤيد الاضراب ، وتعمل على انجاحه . كما أوضح أن السلطات الاسرائيلية تفرض محاصرة مالية على بلدية الناصرة التي يترأسها . واختتم حديثه بالاشارة الى أن للشعب الفلسطيني قضايا ونضالا ، وان لهذا النضال ميزات خاصة . وشدد على موقف الشعب الفلسطيني ، وأهاب بكل القوى العالمية ، دعم الشعب الفلسطيني لتحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط .

❋ « وفا » ذكرت أن **محمود رياض** ، وجه بياناً ، بمناسبة « يوم الأرض » ، قال فيـه : ان موجـة الاجراءات الوحشية التي يتعرض لها المواطنون في الأرض المحتلة ، وتصاعد الانتفاضة الشعبية العربية ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، تتطلبان أن يقف احرار العالم الى جانب الشعب الفلسطيني الذي لا يدافع عن قضيته وحدها ، وانما يدافع عن حرية الانسان في كل مكان . وحيا رياض الجماهير الفلسطينية العزلاء من السلاح ، الصامدة دفاعاً عن الحريات والمقدسات . واختتم رياض بيانه قائلا : ان الشهداء الذين سقطوا هم شهداء للانسانية والحرية في كل مكان . من جهة ثانية ، ذكرت « الاهرام » أن رياض وجه برقية الى **كورت فالدهايم** ، يطلب فيها تدخل المنظمة الدولية لوضع حد لمعاناة المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة . كذلك ذكرت « وفا » ان الاتحادات والمنظمات الجماهيرية الفلسطينية أرسلت مذكرة ، عبر مكتب اعلام الامم المتحدة في بيروت ، الى فالدهايم ، تتعلق بـ« يـوم الأرض » ؛ وبالممارسات القمعيـة التـي تنتهجهـا السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة .

❋ « و.أ.ع.» ذكرت أن العراق شهد ، اليـوم ، تظاهرات تضامنية حاشدة ، لمناسبة « يوم الأرض » ، عبرت فيها الجماهير العراقية عن تلاحمها المصيري مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة ضد الكيان العنصري الاسرائيلي . وأفادت الوكالة أن التظاهرات شملت القطاعـات العماليـة والطلابيـة والرسمية ، تلبية لدعوة حزب البعث العربي الاشتراكي

واللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في العراق . وقد سار في مقدمة التظاهرات كل من **علي غنام** ، **وقاسم سلام** ، عضوا القيادة القومية لحزب البعث ، **ونعيم حداد** ، وزير الشباب ، **ومحمد محجـوب** ، وزيـر التربية ، والدكتور **سمير غوشه** ، الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني (ج.ن.ش.ف.) . ورفع المتظاهرون شعارات تعبر عن اصرار الامة العربية على المضي في طريق النضال حتى التحرير والوحدة . وذكرت الوكالة أن محجوب القى ، في نهاية التظاهرة ، كلمة الحزب ، أكد فيها ان دفاع الجماهير العربية عن مقدساتها ، انما يشكل دليلا بليغاً على ايمانها بتراثها وتاريخها ، وباصالة منطلقاتهـا ، رغـم المحـاولات الصهيونية الرامية الى تهويد كل ما هو عربي ، وتدنيس كل مقدس . وأضاف : ان ما يجري في لبنان وفلسطين المحتلة انما يعبر عن ارادة القتال من أجل التحرير ، كما يعبر عن الرفض القاطع لكل ما هو ضد هذه الارادة ولكل محاولات الاحتواء والوصاية . كما ألقى غوشه كلمة حيا فيها الجماهير الرازحة تحت الاحتلال ، ودعا الى تشكيل جبهة عربية مقاتلة للتصـدي للوجـود الاسرائيلي . من جهة أخرى ، أفادت « و.ص.ف.» ان البوليس المصري قمع تظاهرة للطلبة الفلسطينيين أمام مقر م.ت.ف. في الاسكندرية ، قاموا بها لمناسبة « يوم الأرض » ؛ لمطالبتهم باعادة فتح اذاعـة « صـوت فلسطين » . وذكرت الوكالة ان حوالى ٣٠٠ طالـب شاركوا في التظاهرة . واضافت الوكالة : ان تظاهرة مماثلة تم تفريقها في القاهرة، عندما حاولت التوجه الى مقر الامم المتحدة ؛ وذلك بسبب وقوعه قرب السفارة الاميركية .

❋ « النهار » أوردت تصريح **وليد صلاح** ، سفير الاردن في لبنان ، الذي أدلى به في بيروت في أثر عودته من دمشق ، بعد أن شارك في الوفد الاردني الذي زار العاصمة السورية الاسبوع الماضي . وقد أوضح صلاح انه وجد المسؤولين الاردنيين مدركين المؤامرات التي تحاك على الأرض اللبنانية وابعادها . وأضاف : « ان ما يجري من تقتيل وتدمير وتخريب واقتتال هو نتيجة مؤامرة صهيونيـة استعماريـة تستهـدف المقاومـة الفلسطينية والمنطقة بكاملها » . وأوضح صلاح انه في ضوء ذلك تقرر أن يقوم **حسين بن طلال** ، بزيارة سوريا ، لتدارس الأخطار المحتملة ، مع **حافظ الأسد** . وأضاف : انه في ضوء الزيارة التي تمت الاسبوع الماضي ، تقرر ان يزور حسين الولايات المتحدة قريباً ، لحسم بعض الامور المتعلقة بالأزمة اللبنانية من جهة ، والمتعلقة بتطورات الوضع العام في المنطقة والموقف الاميركي حيالها من جهة أخرى ، وكذلك الوضع في الضفة الغربية .

❋ وكالات الأنباء ذكرت أن حكومة ألمانيا الاتحادية قدمت ، اليوم ، الى مصر مساعدة مالية قدرها ٢٣٠ مليون مارك ، وامتنعت عن بيعها أي نوع من السلاح . كما عارضت ، في الوقت نفسـه ، افتتـاح مكتـب لـ م.ت.ف. واشترطـت لذلك اعتـراف م.ت.ف. باسرائيل .

❋ « يديعوت أحرونوت » أفادت أن الاستاذ **جورج راتغنز**، كبير العلماء السابقين في فرع الابحاث الذرية في وزارة الدفاع الاميركية ، « البنتاغون » ، ذكر أنه كان في استطاعة اسرائيل انتاج قنبلة ذرية خلال عدة أسابيع ، أو على الأكثر عدة أشهر ، هذا اذا لم يكن في حيازتها الآن قنابل كهذه . فاسرائيل تمتلك القدرة التكنولوجية على انتاج قنبلة ذرية منذ ١٢ عاماً ، والأفران الذرية فيها قادرة على انتاج كميات البلوتونيوم اللازمة لانتاج قنبلة ذرية واحدة كل عام . وقال الاستاذ راتغنز ان اسرائيل تمتلك طائرات اميركية وفرنسية باستطاعتها نقل القنبلة الذرية الى أي هدف عربي .

❋ « و.ص.ف.» قالت أن وزارة الدفاع الاميركية أعلنت ، اليوم ، عزم الولايات المتحدة على بيع اسرائيل صواريخ جو – أرض ، قيمتها ٣٧,٩ مليون دولار . وأضافت ان اقتراحاً بهذا الشأن أرسل الى الكونغرس للموافقة عليه .

❋ « النهار » ذكرت أن القتـال شمـل الأراضي اللبنانية كلها ، ولم تسلم المناطق السكنية من القصف العشوائي ، الذي أدى الى ارتفـاع كبـير في عدد الضحايا . من جهة ثانية ، أفادت « النهـار » أن

المواقف السياسية تبلورت في موقفين أساسيين : الأول ، دعا الى استقالة **سليمان فرنجية** فوراً ودون أي شروط مع التلويح بالحسم العسكري ، فيما برزت سوريا على رأس المعارضين لهذا الطرح ، والداعين الى انتخاب رئيس بديل قبل أي استقالة . وقد أيد الموقف الأول فصائل الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، فيما أيدت الأحزاب القومية والانعزالية الموقف السوري . وقد لوحت الصحف اليمينية بأن سوريا تفكر جدياً بحسم الموقف عسكريا لصالح آرائها. من جهة أخرى، ذكرت « النهار » ان **روبرت فونسيت** ، اذاع بيانا أمس ، دعا فيه الى تسوية سريعة في لبنان ، على أساس اتفاق لبناني عام « يعطي فرصة متساوية وأمناً لكل الفئات والطوائف » . ودعا الى تأييد « المساعدة السورية البناءة » . ونقلت وكالات الأنباء عن **هنري كيسنجر** ، قوله ، امام الكونغرس الاميركي أمس : « ان على كل الأطراف العمل من أجل ايجاد حل معتدل للأزمة اللبنانية ، ونحن لا نحبذ تدخلا سورياً عسكرياً ، لكننا نرحب بالوساطة السورية » . من جهة أخرى ، نقلت وكالات الأنباء ، عن صحيفة « هآرتس » الصادرة يوم أمس ، قولها : « ان حكومتي الولايات المتحدة وفرنسا تمارسان الضغط على اسرائيل لتقبل بتدخل عسكري سوري في لبنان » من جهة ثانية ، أفادت « السفير » أن القوات الاسرائيلية ما زالت تواصل تشييد المواقع ، وتكثيف الحشود ، على الحدود اللبنانية ، بالاضافة الى طلعات الطائرات المروحية المتكررة فوق قرى الحدود . وذكرت « السفير » ان الزوارق الحربية الاسرائيلية حاولت ، مرات متكررة ، الاقتراب من شواطىء صور ، وأن المدفعية الوطنية والفلسطينية منعتها من تحقيق مأربها . من جهتها ، « و.ص.ف.» أسندت الى الجنرال **مردخاي غور** ، قوله لأساتذة الجامعة العبرية ، أمس : « ان اسرائيل بحاجة الى لبنان يسوده الهدوء ، ولا يكون قاعدة تنطلق منها أعمال معادية » .

❋ « وفا » ذكرت أن أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من الاطارات النقابية التابعة لمنظمة « الاتحاد العام للشغيلة » في طنجة بالمغرب ، عبرت فيها عن التضامن المطلق مع الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، وأكدت موقفها المعادي « للاطماع الامبريالية » التوسعية والمعادي لـ « الرجعية العربية المتعفنة » . وأعلنت البرقية أن مرسليها وضعوا أنفسهم رهن اشارة م.ت.ف. .

❋ « وفا » ذكرت أن « الحزب الشيوعي الفرنسي » أصدر ، اليوم ، بياناً ، تضامنياً مع الشعب الفلسطيني ، ندد فيه بالارهاب الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة . كما ندد الحزب بعمليات اغتيال عدد من الفلسطينيين وإبعاد العديد من الوطنيين خارج وطنهم فلسطين . ودعا البيان كافة الديمقراطيين الفرنسين الى دعم نضال الشعب الفلسطيني .

الاربعاء ٣١ آذار (مارس) ١٩٧٦

❋ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، **وكمال جنبلاط** ، ومندوب مفتي الجمهورية اللبنانية ، **ونايف حواتمة** ، **وصلاح خلف (أبو اياد)** ، **وانعام رعد** ، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان ، **وبشير عبيد** ، من الحزب السوري القومي الاجتماعي ، عقدوا اجتماعاً في بيروت ، بحثوا خلاله مجمل الأوضاع التي تمر بلبنان . وأضافت « وفا » أن عرفات استقبل ، بعد ظهر اليوم ، الامام **موسى الصدر** ، وبحث معه الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية . كما اجتمع ، بعد ذلك ، الى **صائب سلام** ، وبحثا في تطورات القضية اللبنانية . وأوردت « وفا » أن عرفات استقبل اليوم **الكسندر سولداتوف** ، وبحث معه في الأوضاع الراهنة ، كما تسلم منه رسالة من القادة السوفيات .

❋ « فلسطين الثورة » ، أكدت ، في افتتاحية عددها الصادر اليوم ، أن التاريخ الثوري سيسجل للثورة الفلسطينية انها كانت رائدة الثورة والتغيير والتقدم في أمتنا العربية ، وان الشعب الفلسطيني هو شعب حي وغير قابل للموت والتذويب ، وان هذا الصوت المنطلق من الناصرة يؤكد جدارة الشعب الفلسطيني للحياة والحرية والتحرير . وقالت « فلسطين الثورة » : « اننا نرفض ان نكون رقماً في جيب صغير أو كبير في هذه المنطقة ؛ اننا نطرح على الجميع برنامجاً للقتال وبرنامجاً للتحرير ، ونرفض أية مساومة مع الامبريالية واسرائيل ، ونعتبر نظام الملك حسين رأس جسر للمساومة المذلة ، وبوابة للاستسلام العربي » . وأشارت المجلة الى أن الثورة في لبنان تعتبر أن المؤامرة الكبرى على وجودها كانت بهدف عودة حسين الى فرض الوصاية والى التمهيد للتفاوض مع الكيان الاسرائيلي . ومضت المجلة تقول ان لا مجال هنا للتمييز بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في لبنان ؛ فالقتال الذي استمر عاماً كاملا كان قتالا دفاعياً لاسقاط المؤامرة على الثورة والشعب اللبناني ، ولا يجوز تحت أي ظرف ، أن يقول احد ان الثورة الفلسطينية شيء والحركة الوطنية شيء آخر . واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : ان الثورة الفلسطينية ترى في « يوم الأرض » مناسبة لتأكيد تلاحمها العضوي مع الحركة الوطنية اللبنانية ، وان دور الثورة هو الوقوف الى جانب ديمقراطية الشعب الواحد .

❋ « وفا » قالت أن الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل لبت الدعوة التي وجهتها م.ت.ف. للقيام باضراب شامل وتظاهرات لمناسبة « يوم الأرض » ، تعبيراً عن رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال ولكل سياسات البطش والارهاب والتهويد والمصادرة والاعتقال ، التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني . وأضافت « وفا » : ان فلسطين المحتلة شهدت ، اليوم ، قمة الانتفاضة الشعبية ؛ حيث عم الاضراب الشامل والاشتباكات العنيفة سائر مدن وقرى الجليل والمثلث والضفة الغربية وقطاع غزة . ورغم التكتم الاسرائيلي على انباء الانتفاضة،فان السلطات الاسرائيلية اضطرت للاعتراف بعنف الاضراب ، وباستخدام الجماهير لزجاجات المولوتوف والحجارة والعصي ، ضد القوات الاسرائيلية التي حاولت التصدي لجموع الشعب الفلسطيني . وقد أشارت « وفا » الى أن الاذاعة الاسرائيلية اعترفت ؛ عبر نشراتها الاخبارية اليوم ، بأن تسعة جنود اسرائيليين أصيبوا بجراح ، خلال الاشتباكات التي جرت في قرية سخنين ، وان القوات الاسرائيلية اطلقت النيران على المتظاهرين ؛ مما أدى الى سقوط ثلاثة من المواطنين العرب . كما شنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة النطاق . ففي الجليل الأدنى كثفت القوات الاسرائيلية من وجودها في جوار القرى العربية ، في محاولة منها للانقضاض واخماد أية بادرة عربية للتظاهر . وعلى الرغم من ذلك ، فقد انطلقت التظاهرات الصاخبة ، واشتبكت مع القوات الاسرائيلية ؛ مما أدى الى اصابة عدد من المواطنين العرب . وفي دير حنا ، اشتبك المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية . كذلك فقد اشتبك أهالي قرية عرابة مع القوات الاسرائيلية التي كانت تضرب طوقاً حول القرية . وقد تم أمس تدمير ست سيارات عسكرية اسرائيلية في قريتي دير حنا وسخنين ، خلال الاشتباكات التي وقعت أمس ، كما استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين ، واعتقل ٧٠ مواطناً آخرون ، وفي حيفا ، انطلقت تظاهرة هتفت لـ م.ت.ف.، ونددت بالاحتلال . وقد تصدت لها القوات الاسرائيلية واشتبكت معها ، ونتج عن ذلك اصابة ٣٨ جندياً اسرائيلياً بجراح ، واعتقال ٣٠٠ مواطن فلسطيني . وفي الناصرة ، انطلقت تظاهرة ، تصدت لها القوات الاسرائيلية واشتبكت معها . وقد أصدرت « لجنة الدفاع عن الأراضي » بياناً استنكرت فيه سياسة العنف الاسرائيلية التي حولت الاضراب السلمي الى مجزرة ضد المواطنين العرب . وفي مدينة القدس ، وباقي مدن الضفة الغربية وقراها ، انطلقت التظاهرات أمس ، مرددة الشعارات المؤيدة لـ م.ت.ف.، ومنددة بالاحتلال الاسرائيلي . وقد اشتبك المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية . كذلك فقد شهدت مدينة غزة تظاهرات صاخبة ، أمس ، واشتباكات مع القوات الاسرائيلية . من جهتها ، « هآرتس » ذكرت أن الضفة الغربية استجابت للدعوة الى الاضراب في فلسطين المحتلة في « يوم الأرض » ، فحدثت اضرابات في جميع المدن المركزية تقريباً .

* « هآرتس » ذكرت أن **شموئيل توليدانو** ، عقد مؤتمراً صحافياً ، أمس قال فيه : ان حملة الدعاية والتحريض التي قام بها « راكح » ، تحت ستار « لجنة الدفاع عن الأراضي » ، التي جرت خلال الاسابيع الماضية بشكل لم يسبقه مثيل منذ قيام « دولة اسرائيل » ، ستترك بصماتها ، دون شك ، على العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين المحتلة . من جهة ثانية ، شنت « هآرتس » هجوماً على « راكح » والمواطنين العرب ، بقولها : «من يزرع الرياح يحصد العاصفة » . وأضافت الصحيفة : « اذا كان مخططو الاضراب قد شجعوا اعمال الشغب ، فعليهم الا يستغربوا قيام قوات الأمن باعادة النظام العام » . « والذي يبث دعاية معادية ، ويثير الغرائز ، لا يحق له ان يشكو اذا ما انتهت المواجهة مع الشرطة وحرس الحدود والجيش بعدد من القتلى والجرحى في جانب العرب » . وقالت « دافار » : « كانت أحداث يوم أمس في المحيط العربي في [فلسطين المحتلة] خطرة ، وربما أخطر مما توقع المراقبون المختصون بما يجري بين الأقلية العربية » . ثم دعت الصحيفة الى محاسبة النفس . من جهة ثانية ، ذكرت « دافار » ان **يروحام ميشل** ، علق على الاضراب في المحيط العربي في فلسطين المحتلة ، بقوله : على الدولة والهستدروت استخلاص نتائج ايجابية ؛ لايجاد علاقات متكافئة بين الجمهور اليهودي وبين القطاع العربي في فلسطين المحتلة . فالطريق الى العيش بسلام مع العرب ذات اتجاهين ، وعلينا نحن أيضا اختبار انفسنا في الموضوع . واضاف : انه لا ينبغي القول بأن « راكح » فقط مذنب ، بل يجب القيام بأمور ايجابية والاشارة الى أخطائنا في القطاع العربي ... ولن يحل التهرب من الواقع المشكلة » . وعلق **حاييم تسادوك** ، على الاضراب، بقوله: «ينبغي الا نتحدث عن تمرد السكان العرب ، كما تفعل ذلك الصحف . لقد جرت ، أمام أبصارنا ، محاولة لهز العلاقات بين اليهود والعرب ... ونحن نسعى لحياة طبيعية ، بينما تريد م.ت.ف. منع ذلك » . أما الجنرال **مردخاي غور** ، فنسبت اليه الصحيفة نفسها القول: «ان ما يجري اليوم بين صفوف العرب في فلسطين المحتلة ، هو انعكاس لحالة الارتباك السائدة في العالم العربي كله ، ومرتبط بالأحداث الثورية في لبنان » .

* الصحف اللبنانية قالت أن الجماهير اللبنانية والفلسطينية في صيدا احتفلت ، يوم أمس ، بـ « يوم الأرض » ، وأن مسيرات شعبية انطلقت في المدينة ، تلاها مهرجان خطابي تحدث فيه **ماجد أبو شرار** ، فأكد على تلاحم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وعلى حتمية انتصار القضية العربية . كما ألقى الأب **سليم غزالي** ، من « المسيحيين الملتزمين » ، في لبنان ، كلمة دعا فيها الى العمل الجاد والموحد لنصرة القضية الفلسطينية ، كما تحدث **الشيخ احمد الزين** ، قاضي مدينة صيدا الشرعي ، فقال : ان فلسطين لن تكون للعنصرية ، بل هي منطلق الحضارات عبر كرامة الانسان وحريته . وأشاد بدور م.ت.ف. التاريخي ، فهي أخرجت الامة العربية من الظلمات الى النور . كما تحدث **محي الدين حشيشو** ، عضو المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية في صيدا ، فأكد وقوف الحركة الوطنية والتقدمية الى جانب المقاومة الفلسطينية . وألقى الدكتور **عبد العزيز الحاج أحمد** ، كلمة استعرض فيها الممارسات الاسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني ، وأكد ان الجبهة الوطنية التي تقود النضال في الأرض المحتلة هي ذراع م.ت.ف.، وانها ستستمر في التصدي للسلطات الاسرائيلية . من جهة ثانية ، ذكرت « السفير » أن مدينة صور شهدت ، أمس ، تظاهرة جماهيرية بمناسبة « يوم الأرض » ، واقيم بعد ذلك مهرجان في قرية شقرا في قضاء صور ، تحدث فيه الملازم **علي الخنسا** ، من جيش لبنان العربي ، فحمل على الانعزاليين ؛ وقال : ان جيش لبنان العربي هو جيش للدفاع عن لبنان ومن أجل فلسطين . واضاف : « نحن جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية اللبنانية » . ثم تحدث المطران **نعمة الله عون** ، راعي أبرشية صور ، فحيا النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ، كما حيا جيش لبنان العربي على وقفته المشرفة .

* « وفا » أوردت نص برقية تلقاها **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اليوم ، من الفلسطينيين العاملين في

الجمهورية الاسلامية الموريتانية ، أعربوا فيها عن تأييدهم المطلق للثورة الفلسطينية ، وكل القرارات الثورية التي تتخذها الثورة لمواجهة التحديات. كما حيوا ، في برقيتهم ، انتفاضة الجماهير الفلسطينية في وجه سلطات الاحتلال الاسرائيلية . من جهة ثانية ، أوردت « وفا » نص برقية تلقاها عرفات ، اليوم ، من فرع « حزب الاستقلال المغربي » في تادلة بالمغرب ، حيوا فيها كفاح الشعب الفلسطيني في مواجهة اسرائيل وأميركا ، من أجل تحرير الأرض المغتصبة .

* « وكالات الأنباء » أفادت أن **محمد أنور السادات** ، عقد مؤتمراً صحافياً ، في بون ، أمس ، عقب انتهاء زيارته لالمانيا الاتحادية، أكد فيه انه لم يطلب تزويد مصر بأسلحة المانية . وأجاب السادات عن سؤال وجهه مندوب الاذاعة الاسرائيلية في العاصمة الالمانية . وقد سأله المندوب : هل يوافق على الاجابة عن سؤال لصحافي اسرائيلي ؟ فقال انه يوافق . وأعطى تعليمات لرجال الأمن بالسماح للصحافي بالاقتراب ، فتقدم ، وسأله رأيه في برنامج م.ت.ف.، فأجاب السادات : « اني أوافق على الحل السياسي الذي تطرحه م.ت.ف.، والذي يدعو الى اقامة الدولة العلمانية الديمقراطية في فلسطين التي يتعايش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون » . لكنه أوضح انه « لن يعارض حلا آخر قد يبرز في أثناء مفاوضات السلام وتقبل به كل الأطراف » . وأعرب عن ارتياحه الى المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الألمان ، وقال ان المانيا الاتحادية ستعترف بـ م.ت.ف.، في وقت لاحق .

* صحيفة « الرأي » الاردنية أوردت نص المقابلة التي أجراها التلفزيون الاميركي مع **زيد الرفاعي** وأوضح فيها ان هدف زيارة الوفد الاردني ، هو استجلاء غوامض السياسة الدولية فيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط ، واحتدام الصراع في لبنان . كما أكد الرفاعي أن أساس تسوية قضية الشرق الأوسط واضح ومعروف ، وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل ، والعودة الى السلام الكامل ، وحتى يعود السلام الى المنطقة ، يجب على اسرائيل أن تنسحب من جميع الأراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ، مع توفير الضمانات اللازمة لأمن واستقرار جميع دول المنطقة .

* « وفا » أوردت بيان مركز الاعلام العربي في الولايات المتحدة الاميركية ، الذي أصدره اليوم ، وندد فيه بسياسة السلطات الاسرائيلية تجاه الجماهير الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة . وأدان البيان اجراءات الارهاب والبطش التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ، وأكد على أن سياسة الاعتقال والتعذيب وهدم المنازل واطلاق النار على المتظاهرين تشكل ، في جوهرها ، خرقاً فاضحا لكافة القوانين الدولية ، ولاتفاقية جنيف الخاصة بحقوق الانسان .

* صحيفة « الثورة » العراقية حملت ، بشدة ، على النظام السوري لدوره في الأحداث اللبنانية ، الذي وصفته الصحيفة بأنه ينفذ لصالح الحسابات الامبريالية ، والاميركية منها بوجه خاص ، في المنطقة . وأضافت الصحيفة أن النظام السوري انحاز تماما الى معسكر الانعزاليين ، وقام بجهود مكثفة للحيلولة دون تقدم قوات الحركة الوطنية المشتركة وحسمها الموقف نهائيا لمصلحة عروبة لبنان ، وخدمة قضايا النضال القومي . وأشارت الصحيفة الى ضغوط النظام السوري ، ومحاولاته فرض منطق الوصاية على الحركة الوطنية وقوى المقاومة الفلسطينية ، في وقت يعمق فيه النظام السوري تحالفاته مع القوى الانعزالية والطائفية . واستشهدت الصحيفة ، لتثبت « تآمر » النظام السوري في لبنان ، بتصريح **روبرت فونسيت** الذي أشاد فيه بالمبادرة السورية ، واعتبره « أساساً عادلا » لحل الأزمة اللبنانية .

* « هاتسوفيه » ذكرت أن الأوساط الاسرائيلية ركزت على الربط بين ما يجري في لبنان ، وبين انتفاضة الضفة الغربية ، واحداث « يوم الأرض » في الجليل . فقد قال الجنرال **مردخاي غور** ، وهو يتحدث أمس في دورة مجلس امناء الجامعة العبرية في القدس : « ان ما يجري اليوم بين العرب في فلسطين المحتلة ، هو تعبير عن الارتباك السائد في العالم العربي بأسره ، ومرتبط بالاحداث الثورية في لبنان » . وأضاف غور أنه « لا يزال من السابق لأوانه تعيين أسباب الغليان

والانتفاضات التي تقوم بها مجموعات متطرفة بين العرب في البلد ، ولعلها ليست تماما انتفاضات احتجاج ضد اسرائيل ، بل ضد الاحباط وعدم اليقين السائدين في العالم العربي». وقال غور «ان مصدر هذا الارتباك نابع من لبنان ، حيث تتغير الأوضاع من تطرف الى آخر بسرعة . فأصدقاء الأمس أصبحوا أعداء اليوم ، والعكس صحيح » .

* وكالات الأنباء أفادت أن **جيرالد فورد** أجرى جولة ثانية من المحادثات مع ضيفه **حسين بن طلال** ، صدر على أثرها، بيان عن البيت الأبيض، جاء فيه: ان الزعيمين بحثا آخر تطورات الوضع في لبنان ، وفي امكانات احراز تقدم جديد نحو السلام في الشرق الأوسط . كما تحدثا عن المساعدات الاميركية الاقتصادية والعسكرية ، للاردن .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن السفارة السوفياتية في القاهرة سلمت ، اليوم ، مذكرة رسمية من الحكومة السوفياتية الى الحكومة المصرية ، أكدت فيها على « المسؤولية الخطيرة التي تقع على عاتق الذين ، بأعمالهم ، عقّدوا العلاقات المصرية ـ السوفياتية ، وسعوا الى القضاء على التعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي » .

* « وفا » أوردت بيان « لجنة التضامن السوفياتية » الذي صدر أمس ، وأكدت فيه تضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني ، ونددت بسياسة الكيان الاسرائيلي تجاه الجماهير الفلسطينية . كما أكدت على حتمية انتصار الشعوب على أعدائها . وأضافت « وفا » : ان أجهزة الاعلام في الاتحاد السوفياتي ، وفي سائر الدول الاشتراكية ، قامت بحملة اعلامية واسعة ، وأكبت الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية في الأرض المحتلة .

* « وفا » ذكرت أن حزب الشغيلة القبرصي بعث ، يوم أمس ، ببرقية الى **كورت فالدهايم** ، أكد فيها تضامنه مع نضال الشعب الفلسطيني ، واستنكر اجراءات القمع الاسرائيلية ، وندد بسياسة السلطات الاسرائيلية القاضية بمصادرة الاراضي العربيـة في فلسطين .

* « وفا » ذكرت أن **زهدي الطرزي** ، سلم رئيس مجلس الأمن الدولي رسالة من م.ت.ف.، ناشدت فيها مجلس الأمن الدولي اتخاذ اجراءات فورية وفعالة لوضع حد للممارسات والانتهاكات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة . من جهة ثانية ، عقد الطرزي مؤتمراً صحافياً أكد فيه ان م.ت.ف. تعتزم الدعوة الى عقد دورة طارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة ؛ لمناقشة انتهاكات السلطات الاسرائيلية لحرمة الاماكن المقدسة ، وممارساتها الوحشية ضد الجماهير الفلسطينيـة في فلسطين المحتلة .

الخميس ١ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، والامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان ، اجتمعا ، أمس ، الى الشيخ **حسن خالد** ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، حيث أجروا تقييماً شاملا للوضع الراهن في لبنان . وأضافت الصحيفة أن الشيخ خالد أذاع ، بعد الاجتماع ، نداء للشعب اللبناني ، حث فيه على تجميد القتال فوراً ، لافساح المجال أمام المؤسسات الدستورية في لبنان ، لانهاء الأزمة . كما ذكرت الصحيفة أن عرفات التقى ، أمس ، **كمال جنبلاط** ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان الامين العام للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، بحضور **صلاح خلف (أبو اياد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ، حيث دارت مناقشات تناولت التطورات التي استجدت على صعيد الأزمة اللبنانية ، والنظر اليها ، بصورة خاصة ، في ضوء الواقع الدولي . وعلى صعيد آخر ، ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانيـة ، أن القيـادة الفلسطينية عقدت اجتماعا ، ليلة أمس ، في مكتب **زهير محسن** ، رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف. أمين عام « طلائـع حرب التحريـر الشعبيـة » ـ قوات « الصاعقة » وقد ضم الاجتماع كلا من عرفات و**نايف حواتمة** ، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (جـ.د.ت.ف.) و**ياسر عبد ربه** ، رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف.، و**سعيد عبد اللـه** ، عضـو قيـادة « الصاعقـة » . وعلمت الصحيفة أن هذا الاجتماع وصف بالأهمية ، وعرضت فيه تطورات الوضع في الساحة اللبنانية ، ونتائج الاتصالات التي أجراها بعض قادة المقاومة ، أمس ، مع بعض الشخصيات السياسية ؛ من أجل انهاء الازمة اللبنانية .

* صحيفة « السفير » اللبنانية ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، أمس ، **الكسندر سولداتوف** ، السفير السوفياتي في لبنان ، واستلم منه رسالة بعث بها القادة السوفيات . وأشارت الصحيفة الى أن هذه الرسالة هي الثانية التي يتسلمها عرفات خلال ٤ أيام .

* « وكالة الأنباء الفلسطينية » (« وفا ») ذكرت أن القيادة العامة لقوات العاصفة ـ قيادة قوات الداخل ، في حركة « فتح » وزعت منشوراً ، خلال أيام الانتفاضة المستمرة في فلسطين المحتلة ، دعت فيه الجماهير الفلسطينية الى التلاحم على درب النضال .

* « وفا » أفادت أن المنظمات الجماهيرية والنقابية الفلسطينية ، قامت بنشاط كثيـف ، خلال الايـام الماضية ، على الصعد الفلسطينية والعربية والدولية ، لمناسبة الاضراب العام ، الذي شهدته الأرض المحتلة في « يوم الأرض » ، دعماً لصمود الشعب الفلسطيني في داخل فلسطين المحتلة . وتحدثت الوكالة عن ردود الفعل التي أثارها « يوم الأرض » عربياً ودولياً ، فقالت ان ردود الفعل هذه تمثلت باعداد تظاهرات ومذكرات احتجاج على أعمال القمع الوحشية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ، وعلى السياسة الاسرائيلية ، الخاصة بمصادرة الاراضي العربية في فلسطين المحتلة .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من « الاتحاد العام لطلبة فلسطين » ـ فرع تونس ، يؤكد الطلبة فيه متابعتهم انتفاضة شعبهم في الأرض المحتلة ، ويعاهدونه على وضع أنفسهم بتصرف الثورة الفلسطينية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن موعد تقديم لوائح المرشحين للانتخابات البلدية في جميع مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، قد أرجئت الى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم . وأضافت الاذاعة أن مصادر أمنية ردت السبب في تمديد موعد تقديم لوائح المرشحين الى طلب السكان . وأضافت الاذاعـة أن **محمـد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل السابق ، و**معزوز المصري** ، رئيس بلدية نابلس السابق ، لم يترشحا بعد . وعلقت الاذاعة على ذلك بقولها أن المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة يعتبرون هذا الأمر أكبر تحول حدث في المعركة الانتخابية الراهنة ؛ إذ إن الجعبري والمصري يعتبران من أنصار النظام الاردني ؛ وانسحابهما من المعركة الانتخابية يفتـح المجـال ، نظريا ، أمام عناصر أخرى للسيطرة على البلديات . وأضافت الاذاعة ان ضغوطا أخرى ستمارس ، خلال اليوم ، على المصري والجعبري ، لترشيح نفسيهما . كما ذكرت أن الألسن في مدينة نابلس تلهج بمعلومات عن تشكيل لائحة واحدة باسم « قائمـة الاتحـاد الوطني » ، تشترك فيها عناصر متطرفة وشيوعيون . وقد ترشح اثنان كانا سابقا رهن الاعتقال الاداري في المدينة . وحول الوضع في سائر مدن الضفة ، ذكرت الاذاعة أن **عطا الله رشماوي** ، معتقل اداري من بيت ساحور ، رشح نفسه لرئاسة بلدية بيت ساحور القريبة من بيت لحم . على الرغم من أنه معتقل منذ أكثر من عامين . وفي مدينة بيرزيت ، لم يسجل ، حتى منتصف الليل ، أي مرشح ؛ اذ نشطت في بيرزيت ، في الاسابيع الأخيرة ، حملة تحريض وتهويل من أجـل إفشـال الانتخابات وعلقت الاذاعة على ذلك بقولها أنه : يحتمل

أن يدير شؤون البلدة ، بعد اليوم ، ضابط اسرائيلي . وفي وقت لاحق ، افادت الاذاعة أن إسمي الجعبري والمصري لم يردا في القوائم الانتخابية ، رغم تمديد مهلة الترشيح .

* « وفا » ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة ، حكمت ، أمس ، على عدد من طالبات وطلبة المدارس الثانوية في خان يونس (الواقعة الى الجنوب من قطاع غزة) ، بغرامات مالية تتراوح بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية ؛ بدعوى اشتراكهم في أعمال تحريض و« شغب » ، خلال أحداث « يوم الأرض » واليوم الذي سبقه .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) ذكرت أن **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، أعلن في مؤتمر صحافي في واشنطن ، تضامنه الكامل مع أي تدخل سوري محتمل في لبنان ؛ يهدف وضع حد للحرب الأهلية والمحافظة على سلامة الأراضي اللبنانية . ومن جهة أخرى ، ذكرت الوكالة السورية للانباء (سانا) أن الدكتور **كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، أبلغ **موفق العلاف** ، مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة ، أن رسالته الى مجلس الأمن ، بشأن الوضع في لبنان ، ليست موجهة ضد سوريا ، وابلغ فالدهايم العلاف تقديره للدور الذي تقوم به سوريا لمعالجة الوضع الناشىء في لبنان . وعن الموضوع نفسه ، ذكرت صحيفة « العمل » اللبنانية ، الناطقة باسم حزب الكتائب ، أن **محمد انور السادات** ، الرئيس المصري ، حذر ، أمس ، في المؤتمر الصحافي الذي عقده في بون القوات السورية ، أو أية قوة « أجنبية » أخرى من التدخل في لبنان . كما كرر اقتراحه السابق بتشكيل قوات عربية مشتركة لحفظ السلام في لبنان .

* صحيفة « السفير » اللبنانية ذكرت أن **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، أرسل برقية الى **ادوار غرة** ، مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ، أبلغ فيها استهجان الاوساط اللبنانية اقدام **كورت فالدهايم** على عقد جلسة في الامم المتحدة لمناقشة الأزمة اللبنانية ، في محاولة منه لتدويلها .

* « النهار » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، أعلن ، أمس ، بعد سلسلة لقاءات مع قادة المقاومة والاحزاب والهيئات العسكرية ، رفضه وقف اطلاق النار قبل استقالة **سليمان فرنجية** ، رئيس الجمهورية اللبناني ، وانه ندد بتدويل الأزمة اللبنانية ، ورحب بما دعت اليه مصر من تعريب . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن جنبلاط رد على سؤال حول موقف حزبه ، في حال موافقة المقاومة على وقف اطلاق النار ، بقوله : ان هذا شأنها وان حزبه مستقل بأهدافه . ودعا جنبلاط السوريين الى التدخل لصالح الحركة الوطنية . وأوردت « السفير » بياناً أصدرته بعض الكتل النيابية ، يطالب جميع الفرقاء بوقف اطلاق النار ، ويرفض تدويل الأزمة اللبنانية. وذكرت الصحيفة أن ممثلي حزبي الكتائب والأحرار امتنعوا من توقيع البيان كما امتنعت كذلك الكتلة التي يرأسها **طوني فرنجية** ، عضو مجلس النواب اللبناني . وأوردت صحيفة « العمل » البيان الصادر عن أمانة سر البطريركية المارونية ، الذي ناشد جميع الأطراف ، وعلى رأسهم جنبلاط ، وقف اطلاق النار ، واثنى على الوساطة السورية .

* « وفا » ذكرت أن « الحزب الشيوعي السوري » أصدر ، أمس ، بيانا دعا فيه الشعوب العربية الى اليقظة تجاه المحاولات الاميركية الرامية الى ضرب المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية في لبنان . كما شجب سياسة النظام المصري ، ووصفها بأنها تخدم اسرائيل والولايات المتحدة . وأضافت الوكالة أن الحزب أكد في البيان ، وقوفه الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من أجل استرداد وطنه المحتل .

* « وفا » افادت أن البطريرك **مكسيموس الخامس حكيم** ، بطريرك الروم الكاثوليك في انطاكية وسائر المشرق ، عقد أمس ، في دمشق ، مؤتمرا صحافيا تلا ، خلاله ، رسالة تسلمها من المطران **هيلاريون كبوجي** ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس ، يصف فيها المعاملة الوحشية التي يلقاها من قبل

السلطات الاسرائيلية . وأضافت الوكالة أن البطريرك حكيم وجه ، أمس ، مذكرة احتجاج ، إلى **فاليري جيسكار ديستان** ، الرئيس الفرنسي ، **وجيرالد فورد** الرئيس الاميركي ، والى ممثلي الامم المتحدة ، وممثلي الصليب الأحمر الدولي ، على المعاملة اللا انسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المطران كبوجي .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى ، أمس ، برقية من الاتحاد العام لعمال موريتانيا ، يعلن فيه تأييده وتضامنه مع الثورة الفلسطينية ، ضد الصهيونية والعنصرية . من جهة أخرى ، ذكرت « وكالة الأنباء العراقية » (و.أ.ع.) أن **نعيم حداد** ، عضو مجلس قيادة الثورة وزير الشباب العراقي علق ، في بغداد ، على الانتفاضة الجماهيرية في الضفة الغربية المحتلة ، فقال : انها تشغل مكانة متميزة وانعطافاً ثورياً كبير الأهمية في المسار النضالي الفلسطيني ، وفي حركة جماهير الأمة العربية .

* صحيفة « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية ذكرت أن بعض الأوساط السياسية في اسرائيل طالبت بالغاء حق حزب « راكاح » في العمل السياسي العلني ، واعتباره حزباً غير شرعي . ثم اتهمته بأنه كان وراء أحداث « يوم الأرض » . وذكرت الصحيفة أن **أمنون لين** ، عضو الكنيست من « ليكود » . كان من ابرز الداعين الى إلغاء شرعية « راكاح » ؛ حيث كتب مقالا في الصحيفة ، أكد فيه وقوف اسرائيل أمام مخاطر داخلية تزعزع وضع الأمن فيها . وذكر لين ان حزب « راكاح » يعد عرب الأرض المحتلة للقيام بأعمال عنف عسكرية ضد اسرائيل ، وانه لذلك يطلب نزع الشرعية عنه . ومن ناحية أخرى ، علقت صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية على أحداث « يوم الأرض » ، فقالت : « لم يتوقع أحد أن يرتدي الاضراب شكلا عنيفا الى هذا المستوى ، وان نشهد تفجر أحاسيس عميقة من الغضب والعداء ، ولا سيما من جانب الشبيبة ، بعد ثلاثين عاما من العيش المشترك وهذا يستلزم حساب نفس ثاقبا وتقويما يفتح ابصار الطرفين » . ودعت الصحيفة الى « دمج عرب فلسطين المحتلة في حياة الدولة ، قولا وعملا ... والقضاء على عوامل التحريض ومصادره ، وتقليص تأثيره الى أدنى درجة ...» .

* « الاذاعة الاسرائيلية » ذكرت أن الحياة في القرى العربية في الجليل والمثلث المحتل منذ العام ١٩٤٨ ، بدأت تعود الى طبيعتها بعد أحداث « يوم الأرض » . وأضافت الاذاعة ان حادثا واحداً تم تسجيله في قرى الجليل خلال الليل ؛ حيث قام بعض الاشخاص برجم سيارتين اسرائيليتين بالحجارة ، فأصيب ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة . وأضافت الاذاعة ان عشرات من العمال العرب تم تسريحهم من عملهم بسبب مشاركتهم في الأضراب . وذكرت الاذاعة ان المقاولين حذروا عمالهم من انهم سيتخذون اجراءات ضد كل من يشارك بالاضراب العام الذي دعت اليه م.ت.ف.؛ وان العمال المسرحين ينتظرون الآن اتخاذ قرار في الهستدروت ، وقرارات في النقابات المهنية بشأنهم . وذكرت الاذاعة أن حلا وسطاً طرح في أحد القرى ، يقضي بأن يتبرع العمال بيوم عمل لأحد صناديق الأمن الاسرائيلي ، فتلغى قرارات اقالتهم .

* « وفا » ذكرت أن **نيقولاي تشاوشيسكو** الرئيس الروماني ، و **صباح السالم الصباح** ، أمير دولة الكويت أصدرا ، أمس ، بيانا مشتركا في الكويت ، في أعقاب الزيارة التي قام بها تشاوشيسكو للكويت ، أكدا فيه أن الشرطين الاساسيين لاحلال السلام الدائم العادل في الشرق الأوسط ، هما : انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، واعترافها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وأضافت الوكالة أن الدولتين أدانتا ، في بيانهما هذا ، عمليات القمع والاضطهاد التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، كما أكدتا ضرورة اشتراك م.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، في جميع المؤتمرات الخاصة لمناقشة القضية الفلسطينية ، كما طالبتا الامم المتحدة بأن تسهم في مساعدة م.ت.ف. على الوفاء بالتزاماتها الدولية . من جهة أخرى ، ذكرت « النهار » أن شاوشيسكو صرح أمس ، في مؤتمر صحافي عقده في الكويت ، بأن أي حل لنزاع الشرق الأوسط يجب أن

يقوم على أساس انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية . كما قال ان بلاده لا تريد أن تلعب دور الوسيط في نزاع الشرق الأوسط ؛ لأنها تعتبر أن المنظمات الدولية ، خصوصاً الامم المتحدة ، هي أفضل إطار لمثل هذه الوساطة . وأضافت الصحيفة أن شاوشيسكو دعا الى تسوية سلمية عاجلة ، تشمل اقامة دولة فلسطينية ، وتضمن وحدة أراضي كل دول المنطقة واستقلالها . وأضاف : ان الضغط المستمر على الشرق الأوسط لا يهدد المنطقة وحدها ، بل يهدد السلام العالمي أيضاً . كما أكد أن موقف رومانيا في الشرق الأوسط لم يتغير نتيجة زيارة **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي ، لبوخارست .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **روبرت فونسيت** ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، أعلن أنه من غير المستبعد أن يقوم **دين براون** ، المبعوث الاميركي الجديد الى لبنان ، باتصالات مع ممثلين عن م.ت.ف.. وقال ان التعليمات المعطاة لبراون لا تسمح له بالاتصال بـ م.ت.ف.، ولكنه لا يستبعد تماماً امكان حدوث هذه الاتصالات . وذكرت صحيفة « المحرر » اللبنانية ان براون قال في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس ، عقب وصوله الى لبنان ، في مبنى السفارة الاميركية ، انه لا يملك تعليمات بالنسبة لمقابلة زعماء المقاومة الفلسطينية . ولكنه اذا كان هناك سبب لمقابلتهم ، وطلب منه ذلك ، فسوف يقوم بهذه المهمة . وأضافت الصحيفة أن براون ذكر للصحافيين أن الاسطول السادس الاميركي ، القريب الآن من الشواطىء اللبنانية ، جاهز دائماً لاجلاء الرعايا الاميركيين الموجودين في الشرق الأوسط .

* « وفا » أفادت أن المؤتمر الاعلامي لدول عدم الانحياز ، الذي انهى أعماله في تونس أمس الأول ، وشارك فيه وفد فلسطيني ، أكد دعم هذه الدول وتأييدها لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت الوكالة ، أن المؤتمر حيا صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ضد مخططات الاحتلال . وقرر المؤتمر ، بالاجماع ، اعتبار يوم ٣٠ آذار (مارس) من كل عام ، « يوم الأرض » ، والتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل الاحتفاظ بأرضه . وأضافت الوكالة أن المؤتمر أوصى بوجوب تغطية « يوم الأرض » عبر كافة أجهزة الاعلام ، التي تمتلكها دول عدم الانحياز . من جهة أخرى ، أفادت « وفا » أن « اتحاد العمل الفرنسي » في باريس ، أصدر أمس بياناً بمناسبة « يوم الأرض » الفلسطيني ، استنكر فيه عمليات القمع والارهاب ، واطلاق الرصاص ، والقتل التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة . وحول الموضوع نفسه ، علقت صحيفة « التايمز » اللندنية ، في عددها الصادر أمس ، على أحداث « يوم الأرض » بقولها : ان اسرائيل ، بتوسيع رقعة أراضيها ، أصبحت أكثر ضعفاً بدلا من أن تغدو أكثر قوة ، وان احداث « يوم الأرض » يجب أن تكون تحذيراً لها .

* « وفا » أفادت أن **روميش شاندرا** ، الامين العام لمجلس السلم العالمي ، أرسل من هلسنكي برقية الى **اسحاق رابين** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، شجب فيها الاجراءات القمعية التي لجأت اليها السلطات الاسرائيلية ، خلال الانتفاضة الشعبية التي شهدتها الأراضي المحتلة . وأضافت الوكالة أن شاندرا طالب بالالغاء الفوري لقرار مصادرة الأراضي في الجليل ، وباحترام حقوق المواطنين الفلسطينيين .

الجمعة ٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

*** صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت أن ياسر عرفات (ابو عمار) تراس ، أمس ، اجتماعا لقادة فصائل المقاومة الفلسطينية . وأضافت الصحيفة أن هذا الاجتماع يأتي في نطاق الاجتماعات التي عقدها**

قادة المقاومة الفلسطينية ، خلال الأيام القليلة الماضية ، لمتابعة دراسة تطورات الموقف السياسي والعسكري على الساحة اللبنانية ، ولاتخاذ المقررات اللازمة في ضوء هذه التطورات .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، استقبل **محمد عمامو** ، السفير التونسي في لبنان ، وبحث معه آخر تطورات الوضع الراهن في لبنان والمنطقة العربية . كما بحث عرفات في الأوضاع الراهنة ، مع وفد الغرف التجارية والصناعية اللبنانية، الذي زاره. من جهة أخرى ، علمت الوكالة أن عرفات استقبل ، ظهر اليوم ، **هيو برت ارغو** ، السفير الفرنسي في لبنان ، الذي سلمه رسالة من حكومته ، تتعلق بالوضع في لبنان . وعلمت « وفا » أن الرسالة تتعلق كذلك بالوساطة الفلسطينية بين فرنسا ومجلس قيادة الثورة في الصومال ، حول قضية اقليم جيبوتي الصومالي واستقلاله .

* « وفا » أوردت مقالا لمحررها السياسي شجب فيه مهمة **دين براون** ، وقال ان الثورة الفلسطينية لن تسمح لأحد بخدش التلاحم الفلسطيني ــ اللبناني . وتحدثت اذاعة « صوت فلسطين » عن براون بالاسلوب نفسه ، وقالت : انه كان أحد منفذي مجازر ايلول (سبتمبر) في العام ١٩٧٠ في عمان .

* صحيفة « جيروزاليم بوست » الاسرائيلية علقت على قوائم المرشحين للانتخابات البلدية في قرى الضفة الغربية المحتلة ومدنها ، فذكرت أن من أبرز ظواهرها اختفاء أسماء الزعماء المعتدلين والتقليديين أمثال **معزوز المصري** ، و **محمد علي الجعبري** ، بينما برزت العناصر الوطنية المتطرفة والاكاديميون والمثقفون ، بدلا من التجار وملاكي الأراضي ، في المدن الرئيسية الكبرى بخاصة . واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها : ان أسماء النساء موجودة ، لأول مرة ، في هذه القوائم ، كما أن أغلبية المرشحين هم من الشباب دون الشيوخ .

* صحيفة « الاتحاد » ، الناطقة باسم حزب « راكاح » ، أوردت أسماء الذين استشهدوا في « يوم الأرض » في ٣٠ آذار (مارس) الماضي ، عندما احتج سكان الأراضي المحتلة على عملية المصادرة الاسرائيلية لأراضيهم ، وهم : **خير احمد ياسين** ، من قرية عرابة في الجليل المحتل ؛ **رجا حسين ابو ريا** ، من قرية سخنين في الجليل ؛ **خضر عبد خلايلة** ، من سخنين في الجليل ؛ **خديجة شواهنة** ، من سخنين في الجليل ؛ **محسن يوسف طه** ، من كفركنا في الناصرة المحتلة ؛ **رافت زهيدي** ، من نور شمس القريبة من مدينة طولكرم المحتلة . وأوردت الصحيفة تفاصيل عن قيام الجماهير الفلسطينية بتشييع ضحايا « يوم الأرض » ، وذكرت أن **توفيق زياد** ، عضو كنيست عن « راكاح » رئيس بلدية الناصرة ، و**اميل حبيبي** عضو كنيست من « راكاح » ، قد رافقا المشيعين .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن الشرطة الاسرائيلية أطلقت ، أمس ، سراح ٢٥ عربياً من عرب الجليل ، كانت قد احتجزتهم بتهمة اشتراكهم في « أعمال الشغب » خلال أحداث يوم الثلاثاء الماضي « يوم الأرض » ؛ احتجاجاً على مصادرة الأراضي العربية في الجليل المحتل منذ العام ١٩٤٨ . وذكرت الصحيفة أن ٢٠٠ عربي آخرين من الجليل والمثلث، ما زالوا في السجون الاسرائيلية بانتظار اجراء التحقيق معهم . وأضافت الصحيفة أن التوتر ما زال قائماً في الجليل الأوسط والجليل الغربي . ثم عرضت الأوضاع في مختلف قرى الجليل ومدنه ، فذكرت أن العديد من العمال ذهبوا الى أماكن عملهم ، وان الطلبة في قرية طمرة قاموا بتظاهرة ؛ الا ان الشرطة لم تتعرض لهم . وذكرت الصحيفة أن محاولات تجري ، من قبل المواطنين وأعضاء « راكاح » ، لاقالة **زكي دياب** ، رئيس المجلس المحلي لقرية طمرة ؛ بسبب معارضته للاضراب العام ، وبسبب طلبه من السلطات الاسرائيلية القدوم الى القرية لقمع التظاهرات . وأضافت الصحيفة أن دياب استعان مباشرة بالجنود الاسرائيليين عندما حاول سكان طمرة أن يشعلوا النار في سيارته الخاصة . وتعرضت الصحيفة لوضع العمال الذين فقدوا وظائفهم بسبب مشاركتهم في الاضراب ، واحتجاجهم لدى الهستدروت ؛ فأفادت أن أغلبية ساحقة في الهستدروت

صوتت ضد قرار طرد العمال العرب . وتحدثت « الاتحاد » عن نقمة المواطنين العرب في المناطق المحتلة ، من جراء ما اتخذته السلطات الاسرائيلية من اجراءات ، فقالت : إن « اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي » أصدرت بيانا طالبت فيه بتأليف لجنة على المستوى البرلماني والشعبي ؛ للتحقيق في جرائم القتل والاعتداء على المواطنين العرب في فلسطين المحتلة ، في « يوم الأرض » . وطالبت اللجنة ، في بيانها ، قيادة الهستدروت التدخل الفوري لوقف عملية الانتقام من العمال العرب . كما ناشدت اللجنة القوى الديمقراطية اليهودية التضامن مع السكان العرب في فلسطين المحتلة ، في نضالهم من أجل نيل حقوقهم ، ودفاعهم عن أراضيهم المهددة بالمصادرة . أما صحيفة « دافار » ، فذكرت أن السلطات الاسرائيلية ضايقت سكان الأراضي المحتلة بشكل متعمد . وأفادت « وفا » أن الارض المحتلة تعيش حالة من التوتر والغليان بسبب إستفزازات الجنود الاسرائيليين ، والاعتقالات الواسعة التي تشنها القوات الاسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين . وأكدت الوكالة أن بعض المدن ما تزال تخضع لنظام منع التجول ، بينما لا تزال المحلات التجارية في المدن الأخرى مغلقة ؛ استنكاراً لاجراءات السلطة القمعية . وأكدت « معاريف » ذلك ، فذكرت أن الاضطرابات تجددت في مختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة ، وأن قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت ٤٨ مواطنا بينهم ١٨ مواطنا من نابلس المحتلة ، وعشرة من طولكرم وقلقيلية ، و ١٥ من جنين ، وخمسة من يعبد . أما ردود الفعل العربية على أحداث « يوم الأرض » فقد أشارت اليها انباء وردت الى « وفا » ولحظت أن مسيرة جماهيرية ضخمة سارت في عمان في ٣٠ آذار (مارس) ، الماضي (« يوم الأرض »)، وان المشتركين فيها أصدروا بيانا أعلنوا فيه عدم التخلي عن حق الشعب الفلسطيني المشروع في العودة الى أرضه المحتلة ، وعدم توقفه عن النضال من أجل استرداد ، هذه الأرض . وحيا البيان نضال الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، والمعتقلين في السجون الاسرائيلية ، وطالب باطلاق سراحهم ، ثم أدان الولايات المتحدة لموقفها الخاص بتقديم العون لاسرائيل ، بينما أشاد بموقف الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية ، ودول العالم الثالث ، لما تقدمه هذه الأطراف من عون للشعب الفلسطيني . وعلى الصعيد العالمي ، تمثلت ردة الفعل بارسال برقيات للقيادة الفلسطينية وإقامة مهرجانات شعبية وتظاهرات ؛ فذكرت « وفا » أن **ياسر عرفات** **(أبو عمار)** تلقى ، أمس ، برقية من المجلس الأعلى للنساء الموريتانيات ، أعلن فيها التضامن الكامل مع نضال النساء الفلسطينيات في الأرض المحتلة . كما تلقى عرفات عدة برقيات تأييد وتضامن من الاتحادات والمنظمات الفلسطينية في الجزائر ، بمناسبة « يوم الأرض » . كما ذكرت « وفا » ان الجزائر شهدت مهرجانا جماهيريا حاشداً بمناسبة « يوم الأرض » ، تم فيه الاعراب عن تأييد الشعب الجزائري للنضال الفلسطيني ، وإدانة ممارسات السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الأرض المحتلة. كما أفادت الانباء الواردة لـ « وفا » ، من روما أن العشرات من الطلبة الفلسطينيين واليهود التقدميين ، تظاهروا أمس أمام القنصلية الاسرائيلية في روما ، احتجاجا على المجازر التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في « يوم الأرض » ، ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة التفرقة العنصرية الصهيونية ، وبسياسة الاحتلال، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين السياسيين. وذكرت الوكالة أن الشباب الفلسطينيين في بون ، قاموا بتظاهرة حاشدة بمناسبة « يوم الأرض » عبروا فيها عن استنكارهم الشديد لاجراءات اسرائيل التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة . وفي اسلام أباد ، اقيم مهرجان جماهيري ، بعد قرار الحكومة الباكستانية اعتبار اليوم (الجمعة) يوم صلاة على أرواح شهداء الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية ، في « يوم الأرض » وأن **يوسف أبو هنطش** ، ممثل م.ت.ف. في الباكستان، تحدث في هذا المهرجان . وأفادت الانباء الواردة لـ« وفا » من بوخارست ، أن الطلبة الرومانيين أقاموا مهرجانا بمناسبة « يوم الأرض » ، أعربوا فيه عن تضامن الشعب الروماني مع نضال الشعب الفلسطيني ، وأن وسائل الاعلام في بوخارست نظمت ، يوم ٣ آذار (مارس) الماضي ، حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني . وعلى صعيد البيانات التي صدرت بمناسبة « يوم الأرض » ، أفادت الانباء الواردة لـ« وفا » أن

لجنة النساء السوفياتيات أصدرت، أمس، بيانا لمناسبة « يوم الأرض » الفلسطيني ، أكدتْ فيه تضامنهن الكامل مع النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ، وعبرت فيه عن استيائهن للممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة ، ومن ضمنها اطلاق النار على المتظاهرين ، ومصادرة الأراضي الفلسطينية وذكرت « وفا » أن « لجنة المانيا الاتحادية للتضامن المعادي للامبريالية مع شعوب آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية » ، أصدرت بيانا بمناسبة « يوم الأرض » ، اعلنت فيه أن الممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية ، تشكل انتهاكا لحقوق السكان العرب ، وتؤكد على التمييز المتواصل ضدهم . كما أن اللجنة أكدت في بيانها ضرورة التحرير التام لجميع الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ؛ بما فيها حقه في اقامة كيانه الخاص على أرضه . وذكرت « وفا » أن مكتب جبهة تحرير ارتيريا في دمشق أصدر بيانا بمناسبة « يوم الأرض » ، أكد فيه وقوف الشعب الارتيري الى جانب الشعب الفلسطيني .

* « المحرر » ذكرت أنه تم الاتفاق ، في لقاءات نيابية أمس ، على ضرورة الاتصال بـ **ياسر عرفات** **(أبو عمار)** ، ومطالبته بالقيام بدور عاجل لتطويق أي خلاف بين القوى الوطنية ، وعلى رأسها **كمال جنبلاط** ، وبين سوريا ؛ نظراً للانعكاسات السلبية التي تتركها هذه الخلافات على معركة انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية . وحول الوضع في لبنان ، وزعت وكالة الانباء السورية (سانا) بيانا صادرا عن الحكومة السورية ، تعرض فيه وقف المذابح الطائفية ، وتعديل الدستور اللبناني ؛ بحيث يسمح بانتخاب رئيس جديد فوراً ، وبعد ذلك يقدم **سليمان فرنجية** استقالته . وجاء في البيان ان الحكومة السورية ستبذل جهدها للمحافظة على استمرارية الثورة الفلسطينية ، واحباط التآمر على شعب لبنان وأرضه . ومن جهته ، جنبلاط أدلى ببيان باسم الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، أعلن فيه هدنة مدتها عشرة أيام ؛ تمهيداً لحل للأزمة اللبنانية ، يبدأ باستقالة فرنجية وانتخاب رئيس جديد على قاعدة الالتزام بالبرنامج السياسي الصادر عن القوى الوطنية اللبنانية ، وبصورة خاصة ما يتعلق منه بالغاء الطائفية السياسية ، والعلمنة الكاملة للدولة . **وأضافت** « المحرر » أن جنبلاط ذكر في البيان ، أن تنفيذ هذه الهدنة يتحقق في ظل وقف شامل لاطلاق النار ، حيث يبقى كل طرف في الموقع العسكري الذي بلغته قوته ، ويكلف ، بعد ذلك ، كل من جيش التحرير الفلسطيني ، والكفاح المسلح الفلسطيني ، وقيادة موقع بيروت العسكري التابع للجيش اللبناني ، توفير الأمن اللازم . ومن جهة أخرى ، أفادت « العمل » أن المكتب السياسي لحزب الكتائب في لبنان أصدر ، أمس ، بيانا أعلن فيه استعداده للتجاوب الكامل مع نداءات الرؤساء الروحيين الداعية الى وقف اطلاق النار في لبنان . وأضافت « العمل » أن الحزب اكد ، في بيانه ، أنه لم يرفض ولن يرفض أية مبادرة أو أية محاورة تؤدي الى وقف القتال في لبنان . كما شدد البيان على تمسك الحزب بالمبادرة السورية . وأوردت « وفا » نص بيان أصدره ياسر عرفات ، رحب فيه بقرار وقف اطلاق النار المعلن في بيان الحركة الوطنية اللبنانية ، وكذلك في نداء البطريرك **انطونيوس بطرس خريش** ، بطريرك الطائفة المارونية في لبنان ، والشيخ **حسن خالد** . كما ذكر عرفات ، في بيانه ، ان الثورة الفلسطينية تقف بحزم ضد كافة أشكال الاضطهاد الديني والطائفي ، وتدين أي نوع من الانقسام والصراع الطائفي الذي تخطط له « الدوائر الاستعمارية » . ومن جهة أخرى ، قالت صحيفة « العمل » ان جبهة « حراس الأرز » في لبنان أصدرت ، أمس ، بيانا وجهته الى الدكتور **كورت فالدهايم** ، الأمين العام للامم المتحدة ، عبرت فيه عن ارتياحها الى استيقاظ الضمير العالمي تجاه الأزمة اللبنانية ، وطالب بعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي بأسرع وقت ، لمناقشة هذه الأزمة .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت حديث **اسحاق رابين** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، أمام « مجلس لواء يهودا » (مجلس جديد تابع لحزب العمل الاسرائيلي) الذي ذكر فيه أن على « عرب اسرائيل » أن يدركوا أنهم مواطنون متساوو الحقوق في إسرائيل ، وان ذلك لا يسمح لهم بخرق القانون عن طريق « العنف » . وأضافت الاذاعة أن رابين أعرب عن أسفه لوقوع ضحايا خلال « أعمال الشغب » في « يوم الأرض » ،

وألقى مسؤولية ما حدث على عاتق «المحرضين» (حزب راكاح). وأضافت الاذاعة أن رابين أعرب عن رفضه اعتبار «راكاح» خارجاً على القانون؛ لأن اسرائيل – حسب رأي رابين – تفتخر بديمقراطيتها. ولذلك ترفض الدولة الاخلال بهذه الديمقراطية عن طريق اتخاذ خطوة ضد «راكاح». وأضاف رابين أن لا وجود لمكان في العالم العربي يمكن أن يحترم أسلوب «راكاح»، وأن اليهود في الاتحاد السوفياتي وفي سوريا لا يتمتعون بالحرية التي يتمتع بها العرب في اسرائيل. وأضافت الاذاعة أن رابين تحدث كذلك عن تأييده نقل مستوطني «إيلون موريه» إلى معسكر كفر قدوم (قرية عربية تقع الى الغرب من مدينة نابلس المحتلة). وحول الموضوع نفسه، أجرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية مقابلة مع **شموئيل توليدانو**، مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية، قال فيها أن من الواجب بذل الجهود لدمج عرب الأرض المحتلة منذ العام ١٩٤٨ في الجهاز السياسي والاقتصادي والاجتماعي الاسرائيلي، وبهذا يصعب على العرب القيام بأعمال ضد اسرائيل. وذكر توليدانو أن السياسة التي اتبعتها اسرائيل تجاه عرب الأرض المحتلة نجحت في تليين وكبح مشاعر الانتماء القومي لديهم؛ الا انها لم تستطع اقتلاعها. أما ردود الفعل العربية في الأراضي المحتلة على الانتهاكات الاسرائيلية في «يوم الأرض»، فتحدثت عنها صحيفة «الاتحاد» الصادرة في حيفا، وقالت إن **مئير فلنر، وتوفيق طوبي**، و **ابراهام ليفنبراون، وتوفيق زياد** النواب الشيوعيين في الكنيست، أفشلوا، أمس الأول، مخطط كتلتي «التجمع» و«الليكود» الداعي الى طردهم من جلسة الكنيست، بسبب هتافاتهم، ضد الحكومة الاسرائيلية ووصفها بأنها حكومة قتلة وسفاحين. وطالب فلنر وطوبي ورفاقهما، في هذه الجلسة؛ بنزع الثقة بالحكومة الاسرائيلية؛ إلا أن كتل الائتلاف و«الليكود» والمتدينين صوتت مع الحكومة الاسرائيلية ضد هذا الاقتراح.

* صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ذكرت أن **اندريه مونتيل**، وزير سابق في الحكومة الفرنسية، صرح، أمس، في حفلة الاستقبال التي أقامتها لوفده وزارة الخارجية الاسرائيلية في حيفا، أن النزاع في الشرق الأوسط يجب أن يسوى بواسطة محادثات مباشرة بين إسرائيل والدول العربية. وأضافت الصحيفة أن مونتيل، الذي يرأس وفد «صداقة المجتمع الفرنسي – الاسرائيلي» في هذا الاحتفال صرح انه لا يوجد أي تناقض بين حقوق الفلسطينيين وحقوق اسرائيل. وأضافت قوله: لكن ليست ثمة ضرورة لوجود دولة عربية أخرى على الحدود الاسرائيلية، لأن مثل هذه الدولة تكون مقدمة لحرب أخرى.

* صحيفة «جيروزاليم بوست» ذكرت أن د. **يوجين روستو**، أستاذ حقوق في جامعة يال وسكرتير ثان سابق للحكومة الاميركية، طلب من الكونغرس، في حديثه أمام لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ، انه لا يوافق على بيع مصر طائرات لنقل المعدات العسكرية، قبل التأكد من أن مصر قد قطعت، فعلا، كل علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

* «وفا» ذكرت أن المجلس الوطني للجبهة الشعبية الوطنية وللجنة التضامن المجري، أصدر بياناً بمناسبة «يوم الأرض»، الفلسطيني، يؤكد فيه دعم المجر، حكومة وحزباً وشعباً، لنضال الشعب الفلسطيني، ضد الاحتلال الاسرائيلي. ومن جهة أخرى، ذكرت الوكالة أن الناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستاني، أدلى، أمس، بحديث شجب فيه حملات القمع والاعتقال، التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

* «النهار» ذكرت أن **دين براون**، اجتمع، أمس، الى **سليمان فرنجية**، و**كميل شمعون**، زعيم حزب الاحرار، الذي وصف، أمام الصحافيين، اجتماعه الى براون بأنه كان ايجابيا ومهما للغاية، وعبر لهم عن رغبته في أن تتم الوساطة السورية. وأضافت الصحيفة أن براون اجتمع ايضا الى **بيار الجميل**، زعيم حزب الكتائب، الذي قال، بعد الاجتماع، انه بحث مع براون الحلول اللازمة للأزمة اللبنانية. وأضافت الصحيفة أن براون اجتمع كذلك الى البطريرك

مار **انطونيوس بطرس خريش** الذي صرح للصحيفة، بعد الاجتماع، أنه بحث، خلال اللقاء، أسباب المحنة اللبنانية، والسبل لحلها، وواجب الدول الصديقة، وفي طليعتها الولايات المتحدة، تجاه حل الأزمة اللبنانية. وأضافت «النهار» أن براون أدلى بتصريح بعد سلسلة لقاءاته هذه، ذكر فيه أنه لم يأت الى لبنان من أجل الوساطة، بل لتقييم الوضع، وللاطلاع على وجهة نظر بعض الشخصيات، وبالتالي نقلها الى المراجع الاميركية. وأكد براون أنه لا يوجد لديه أي مخطط للسلام.

* صحيفة «جيروزاليم بوست» ذكرت أن الدكتور **كورت فالدهايم**، أمين عام الامم المتحدة عقد عدة اجتماعات، أمس، مع ممثلين عن الدول العربية واسرائيل والاتحاد السوفياتي، في محاولة منه لبدء مفاوضات لتسوية مشكلة الشرق الأوسط.

السبت ٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* «وفا» ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع، أمس، الى كل من **كامل الاسعد**، رئيس مجلس النواب اللبناني، و**موسى الصدر**، و**صائب سلام**، رئيس حكومة لبناني سابق، وبحث معهم في الأوضاع على الساحة اللبنانية. وذكرت الوكالة أن عرفات أجرى مكالمة تليفونية مع البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش، استكمالا للقاء جميع الاطراف.

* مجلة «الهدف»، الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (جـ.ش.ت.ف.)، عبرت عن موقفها من زيارة **دين براون**، فذكرت أن الهدف منها هو العمل لضمان بقاء النظام الحالي في لبنان. والوصول الى صيغة التراضي بين سوريا والسعودية ومصر ليتسنى للولايات المتحدة تنسيق خطوتها القادمة، قبل انتهاء فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان، والعمل على جس نبض م.ت.ف. بالنسبة للجولة القادمة من المبادرات.

* وكالات الأنباء ذكرت أن السكان العرب في الضفة الغربية المحتلة قاموا بتوزيع منشورات، في كل من نابلس وجنين، تدعو المواطنين الى رفض سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي، ورفض الاجراءات التي يتبعها بشأن الانتخابات البلدية التي تهدف الى إقامة ادارة مدنية في الأراضي المحتلة؛ تطبيقا لمشروع **شمعون بيرس**، وزير الدفاع الاسرائيلي. وأضافت الأنباء أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت عدداً من المواطنين العرب بعد توزيع هذه المنشورات.

* «وفا» نقلت عن تقرير وردها من فلسطين المحتلة، أن التوتر الشديد ما زال يسود كافة مدن الأرض المحتلة وقراها؛ بسبب اجراءات السلطات الاسرائيلية التعسفية، واعتقال العديد من المواطنين. وذكرت الوكالة أن تظاهرات جماهيرية صاخبة جرت في جنين، وطولكرم، وقلقيلية؛ بسبب اعتقال أكثر من خمسين مواطنا عربيا، وان المتظاهرين استخدموا الحجارة وقنابل المولوتوف، وأحرقوا الاطارات، وأقاموا الحواجز والمتاريس في الشوارع. وذكرت الوكالة أن السلطات الاسرائيلية اتخذت، أمس، في مدينة القدس المحتلة، احتياطات لمنع المصلين في المسجد الأقصى من الخروج في تظاهرة بعد صلاة الجمعة. وأضافت الوكالة أن **رفائيل ليفي**، الحاكم العسكري لمدينة القدس المحتلة، كان قد هدد باغلاق مطابع ومكاتب جريدة «الفجر»، اذا قامت بنشر وتصوير أحداث «يوم الأرض» الفلسطيني. وأضافت ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت العديد من المواطنين في قطاع غزة؛ لمشاركتهم في تظاهرة «يوم الأرض»، وانها فرضت على بعضهم غرامات مرتفعة، وأصدرت أحكاما مع وقف التنفيذ على البعض الآخر. وأضافت الوكالة أن **السلطات الاسرائيلية ما زالت تواصل**

سياستها القمعية ضد المواطنين العرب في الناصرة والجليل والمثلث ؛ حيث تم اعتقال أكثر من مئتـــي مواطن ، بعد التظاهرات التي نظمها المواطنون العرب في « يوم الأرض » . وذكرت الوكالة أن السلطـــات الاسرائيلية قررت حسم أجر يوم واحد من العمال العرب لصالح ما أسموه « الدفاع الاسرائيلي » . وكذلك تم طرد العديد منهم ، بسبب تظاهرهم في « يوم الأرض » . كما ذكرت الوكالة أن الجماعة الصهيونية « غوش امونيم » قررت القيام بتظاهرات في الضفة الغربية المحتلة ، يوم الثامن عشر من شهر نيسان (ابريل) ، الحالي ، رداً على تظاهرات « يوم الأرض » ، التي نظمها المواطنون الفلسطينيون ، والغرض من تظاهرات الجماعة هو « افهام العالم أن هناك حقاً لكل يهودي في كل جزء من أجزاء اسرائيل » ، على حد قول هذه الجماعة . ومن ناحية أخرى ، ذكرت « وفا » أن **حلمي حنون** ، رئيس بلدية طولكرم ، رد على سؤال لأحد المراسلين الاجانب ، عن مدى نجاح الاضراب في مدينة طولكرم ، بقوله : انه كان عاماً وشاملا . كذلك علقت زوجة **توفيق زياد** ، لدى توجيه السؤال نفسه إليها ، عقب اعتداء القـــوات الاسرائيلية على زوجها بعد اتظاهرات التي جرت في الناصرة ؛ وأضافت زوجة زياد قولها : ان الاضراب كان ناجحاً ، وان التظاهرات نظمت على أساس أن تكون سلمية ولكن السلطات الاسرائيلية حولتها الى مجزرة دموية ، عندما تصدت ، بشكل خاص ، لطلاب المدرسة الثانوية التابعة لبلدية الناصرة . وأضافت زوجة زياد قولها ان وفداً نسائياً من الناصرة قام بزيارة جرحى التظاهرات الاخيرة، وأكدت انهم يتمتعون بروح عالية. وأضافت : ان السلطات الاسرائيلية منعـــت الوفـــد النسائي من زيارة المعتقلـــين ، الذيـــن يتعرضـــون للتعذيب ، في السجون الاسرائيلية ، وعددهم مئتان . وعلى صعيد ردة فعل المواطنين في الأراضي المحتلة على أحداث « يوم الأرض » ومصادرة الأراضي العربية ، ذكرت وكالات الأنباء أن أصحاب الأراضي العرب في الجليل المحتل منذ العام ١٩٤٨ ، اتهموا الحكومة الاسرائيلية بسرقة أراضيهم ، وقالوا أنهم عازمون على تنظيم اضرابات وتظاهرات ضد قرار مصادرة ١٥٠٠ فدان ؛ بحجة التنمية . وأوردت « و.ص.ف.» مقابلة مع **محمد وحيد** ، مدرس من الجليل ، اجرتها الاذاعة ، وجاء فيها ، أن نزع ملكية الأراضي في الجليل لم تكن سوى قطرة الماء التي جعلت الكيل يطفح ، وان هناك حالات عديدة تعكس التمييز الذي يعانيه المواطنون العرب في اسرائيل . ومضى وحيد في البرهنة على ذلك فذكر بأن « اللجنة الاستشارية لتنمية الخليل » لا تضم عربياً واحداً ، وأنه لا يوجد عرب في معظم المؤسسات الثقافية الاسرائيلية ، ولا في الصليب الأحمر . وأضافت الوكالة أن وحيد ذكر ، في نهاية حديثه ، أن هناك جزءاً من الرأي العام الاسرائيلي يبدي تفهماً كبيراً لمشاكل العرب في اسرائيل ، ولكن ذلك لا يغير شيئاً له شأنه في واقع الأمور . وعلى صعيد ردة الفعل الاسرائيلية على أحداث « يوم الأرض » ، وموضـــوع عرب الأراضي المحتلة ، عرضت الاذاعة الاسرائيليـــة الاتجاهـــات السائدة لدى وزراء في الحكومة وأعضاء في الكنيست ، فذكرت أن أغلبيتهم ترى أن السبب الحقيقي الذي فجر أحداث « يوم الأرض » هو سبب سياسي ، وانه لولا مصادرة الأراضي لوجد عرب الأراضي المحتلة سبباً آخر لاشعال الحوادث والاضطرابات . وأضافـــت الاذاعة اعتقاد هؤلاء أن مصدر التحريض هو « الداخل » ، وعلى وجه التحديد حزب « راكاح » ، وان التحريض الخارجي ساهم في اشعال هذه « الفتن » . وأضافت الاذاعة أن هناك كذلك شعوراً لدى العديد من الوزراء وأعضاء الكنيست بأن ملف العام ١٩٤٨ قد فتح في الوسط العربي مجدداً ؛ وان السبب في ذلك ــ حسب رأيها ــ هو وجود النزاع العربي ــ الاسرائيلي ، وما دامت القضية الفلسطينية ، المشكلة التي لا يمكن تجاهلها ، من دون حل . وثمة كثير من الوزراء وأعضاء الكنيست يشعرون بأن الانسحاب وإقامة دولة فلسطينية لا يحلان المشكلة ؛ لأن عرب الأراضي المحتلة العام ١٩٤٨ سيطالبون بالانضمام الى هذه الدولة . وأضافت الاذاعة أن الحلول التي طرحت من قبل الوزراء وأعضاء الكنيست ، للخروج من مشكلة عرب الاراضي المحتلة ، هي خلق ظروف معيشية أفضل لهم ، ليتم دمجهم الفعلي في « الدولة الاسرائيلية » ؛ بما في ذلك إعطاؤهم مناصب مهمة فيها . وأضافت الاذاعة أن الرأي السائد لدى الوزراء وأعضاء الكنيست الاسرائيلي هو رفض اعلان خروج « راكاح » على القانون ؛ ففي رأيهم أن « راكاح » سيتحول الى تنظيم سري اذا جرد من شرعيته

القانونية ؛ وبذلك يكون تأثيره اخطر بكثير منه الآن . وهناك رأي آخر ، هو أن مثـــل هذا العمـــل ليس ديمقراطيا !. من جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» أن حوالى مئة اسرائيلي تظاهروا ، امس ، في تل ــ أبيب ؛ احتجاجاً على نزع ملكية الأراضي من عرب الجليل المحتل منذ العام ١٩٤٨ ، وان المتظاهرين ، ومعظمهم طلاب ينتمون الى تنظيمات يسارية طالبوا باطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية ، الذين تم اعتقالهم بعد احداث « يوم الأرض » . وأضافت الوكالة أن المتظاهرين تبادلوا الشتائم مع تظاهرة أخرى مضادة، ولكنه لم تقع حوادث . وذكرت « وفا » في نبأ وردها من الاسكندرية ، أن « الاتحاد الدولي لنقابات العمـــال العرب » ، الذي اختتم جلساته في الاسكندرية في ٢٨ آذار (مارس) الماضي ، أصدر بيانا حيا فيه الانتفاضة الشعبية التي تعيشها الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة ، كما حيـــا صمـــود العمـــال الفلسطينيـــين وتضحياتهم . ونقلت الوكالة عن البيان ان العمال العرب سيعتبرون يوم ٣٠ آذار (مارس) يوماً تضامنياً مع انتفاضة الشعب الفلسطيني . وذكرت الوكالة في نبأ وردها من براغ ، أن « اتحاد النقابات العالمي » أصدر بيانا بمناسبة « يوم الأرض » الفلسطيني ، عبر فيه عن استنكاره لما جرى للمواطنين الفلسطينيين العـــزل .

وأضافت الوكالة أن البيان عبر عن تضامن الاتحاد الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني ضد « العنصرية الصهيونية » . وأفادت « وفا » في نبأ وردهـــا من موريتانيا ، أن « حزب الشعب الموريتاني » نظـــم ، أمس ، مهرجانـــا ضخمـــا ؛ تضامنـــا مع الشعـــب الفلسطيني بمناسبة « يوم الأرض » . وأضافت الوكالة أن العديد من الوزراء الموريتانيين حضروا المهرجان .

ومن نيقوسيا ورد نبأ مفاده أن مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني جرت في المدينة ، ورفعت خلالها شعارات تشجب محـــاولات اسرائيـــل ضم القـــدس والأراضي العربية المحتلة ، وتهويدها . وأضافت الوكالة أن الهيئات المسيحية في قبـــرص قررت الامتناع عن أداء فريضة الحج الى الأماكن المقدسة في فلسطين المحتلة ، احتجاجا على الاساليب القمعية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **زهدي الطـــرزي** ، مندوب م.ت.ف. في الامم المتحدة . بعث أمس برسالة الى الدكتور **كورت فالدهايم** ، ندد فيها بقرار المحكمة الاسرائيلية وبسبب عدم ادانته اليهود الذين صلوا في منطقة الحرم الشريف بالقدس المحتلة . من جهـــة أخرى ، ذكرت الأنباء ان وفداً من ممثلي الـــدول الاسلامية ، برئاسة **جميل البارودي** ، مندوب المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة ، احتج لدى د . كورت فالدهايم على التدخل الاسرائيلي في شؤون عبادة المسلمين في القدس ومدن الضفة الغربية المحتلة . وأضافت الأنباء أن البـــارودي ذكر أن السلطـــات الاسرائيلية لا تسمح للمصلين المسلمين بالخروج من المسجد الأقصى والمساجد الأخرى في الأرض المحتلة ، الا واحداً واحداً بدلا من الخروج جماعة . واتهم بارودي اسرائيل بالقيام بحفريات بالقرب من المسجد الأقصى ، وبأنها تقوم بتغيير المعالم العربية للقدس الشرقية ، والتدخل في الصلاة في المسجد الابراهيمي في الخليل المحتلة . وأضافت الوكالات أن البارودي أبلغ الصحافيين أن الدكتور فالدهايم وعد باتخاذ جميع الاجراءات بحدود صلاحياته .

* «رويتر » ذكرت أن **حسين بن طلال** قدم ، في المحاضرة التي ألقاها في جامعة تولين في نيو اورليانز ، أربعة شروط لتحقيق السلام في الشرق الأوسط ، هي : انسحاب اسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة ، وضمان تقرير المصير للفلسطينيين بما في ذلك حقهم في إقامة دولة مستقلة ، وكذلك السماح لجميع اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى منازلهم أو التعـــويض عن ممتلكاتهم التي فقدوها في فلسطين ، ثم ضمان السيادة الاقليمية والاستقلال لجميع دول الشرق الأوسط ، بما فيها اسرائيل .

* « النهار » ذكرت أن **رشيد كرامي** اجتمع الى دبلوماسيين يمثلون بعثات ثلاث عشرة دولة عربية في لبنان ، وشرح لهم ، خلال اللقاء ، تطورات الوضع في لبنان ، وأبلغهم رفضه تدويل الأزمة اللبنانية ؛ مؤكداً أن لا حل لها الا عن طريق المبادرة السورية . وحول موضوع تدويل الأزمة اللبنانية ، ذكرت « النهار » أن

بيار الجميل . ترأس ، أمس ، اجتماعا للمكتب السياسي في حزب الكتائب ، وبعد انتهاء الاجتماع صرح أن جامعة الدول العربية تقاعست حيال الأزمة اللبنانية ، وذكر أن طرح الأزمة على الصعيد الدولي لم يكن لأي لبناني دخل فيه ، ثم أعرب الجميل عن وجهة نظره في التدويل الذي لا يرى فيه ضررا بأي قضية عربية او فلسطينية او لبنانية .

* « النهار » أفادت أن **موسى الصدر** أدلى بتصريح لدى انتهاء اجتماعه الى **دين براون** ، قال فيه انه اكد لبراون أن المشكلة اللبنانية ليست طائفية ، بل انها نتيجة صراعات عربية ومحلية وعالمية . وأن لاسرائيل دورا مهما في هذه الأزمة . وقال الصدر أن حل الأزمة اللبنانية يتوقف على حل المشكلة الفلسطينية ، الذي يبدأ باعتراف الولايات المتحدة بـ م.ت.ف. أما **صائب سلام** ، فصرح ، بعد انتهائه من الاجتماع الى براون ، قائلا : ان الاجتماع كان ايجابيا . ومن جهته ، **كمال جنبلاط** شرح لبراون ، لدى اجتماعه به ، برنامج الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية المتعلق بالعلمنة والغاء الطائفية السياسية .

* « رويتر » ذكرت أن « مكتب المقاطعة العربية » ، الذي انهى اجتماعه في الاسكندرية ، أمس ، أعلن أنه رفع المقاطعة التي كانت مفروضة على بعض الشركات البريطانية ؛ لأنها قطعت علاقاتها التجارية باسرائيل .

* « النهار » ذكرت أن **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي ، قال ، في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مدينة ميلووكي ، خلال احدى جولاته الانتخابية ، أن براون لعب دورا ذا معنى في الحصول على وقف إطلاق النار في لبنان ، وأضاف : « إذا تمكنا من الحفاظ على وقف النار ، وتحقيق تغيير في الحكم ، فان خطر أي غزو خارجي من أي طرف سيزول » . ونقلت الصحيفة عن أنباء وردتها من واشنطن تصريحات أدلى بها ، أمس ، د . **هنري كيسنجر** ، وزير الخارجية الاميركي ، وصف فيها الوضع في لبنان بأنه هادىء في الوقت الحاضر ، واعتبر ان التحرك البلوماسي الاميركي ساهم في تحقيق وقف اطلاق النار ، بعد أن كان هناك خطر واضح من امتداد الاحداث الى ما وراء حدود لبنان .

* صحيفة « التايمز » اللندنية علقت على الزيارة التي سيقوم بها **جون فوستر** ، رئيس وزراء جنوب افريقيا لاسرائيل ؛ فذكرت أن هذه الزيارة أثارت العديد من التوقعات عن احتمال توقيع تعاون عسكري مشترك بين البلدين . وأضافت الصحيفة أن دولة جنوب افريقيا تجد اليوم صعوبة في الحصول على أسلحة ، هي بحاجة ماسة اليها ، بسبب حرب أنغولا ، واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول : « أن اتهام الدولتين بالعنصرية من قبل المحافل الدولية ، خلق فيما بينهما مصالح مشتركة » .

* « وكالة الانباء السوفياتية » (تاس) ذكرت أن القائم بالاعمال في السفارة السوفياتية في نيويورك طلب ، أمس ، من وزارة الخارجية الاميركية اعطاءه تفسيرا للانباء التي تقول أن سفنا حربية أميركية في طريقها الى شواطىء لبنان .

* صحيفة « النداء » اللبنانية نقلت تعليق وكالة « نوفوستي » السوفياتية حول سياسة **محمد انور السادات** ، تجاه حركة المقاومة الفلسطينية . وقد جاء في التعليق أنه ، خلال الأشهر الأخيرة ، كانت القاهرة تلتزم موقف الحياد تجاه الأزمة اللبنانية . ولكنها ، في الوقت نفسه ، كانت تسمح لبعض أجهزة الاعلام المصرية بالتهجم على حركة المقاومة الفلسطينية . محاولة بذلك إحداث انشقاق داخل قيادة م.ت.ف.، وتأزيم حركة المقاومة في لبنان . وذكرت « نوفوستي » ، في مقالها ، أن مصر ساندت القوى اليمينية في لبنان .

* « وفا » نشرت نبأ وردها من دمشق مفاده أن **كوانغ كيم تاي** ، نائب رئيس وزراء كوريا الذي يزور سوريا حاليا ، اعرب للمسؤولين السوريين عن مساندة بلاده للشعب العربي الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ وردها من برلين ، أن « اتحاد النساء الديمقراطي العالمي » أرسل برقية الى

الدكتور كورت فالدهايم ، أدان فيها سياسة إسرائيل التوسعية ، وعلى وجه التحديد إقامتها المستوطنات على الأراضي الفلسطينية . وأضافت الوكالة أن الاتحاد اكد في برقيته ، وقوفه الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من أجل إستعادة وطنه .

ومن جهة أخرى ، ذكرت الوكالة أن فالدهايم دعا الى وقف أعمال العنف التي تمارس ضد السكان العرب في الأراضي المحتلة . وأضافت أن الناطق باسم فالدهايم اكد أن الامين العام يتابع ، بقلق واهتمام ، الأعمال التي تمارسها اسرائيل ضد السكان العرب . .

الأحد ٤ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات** قام بزيارة **كامل الاسعد** ، يرافقه **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت . وقد جرى البحث في موضوع توفير الامن لعقد جلسة مجلس النواب . وذكرت الصحيفة ان عرفات أبلغ الاسعد أن المقاومة مستعدة لتقديم مساعدة . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ان **زهير محسن** رد على سؤال حول امكانية توفير مناخ امني جيد لعقد جلسة مجلس النواب ، بقوله : « نحن لسنا شرطة عند أحد ، وهذه ليست مسؤوليتنا » . وأضاف « ونحن لسنا رهن اشارة **كمال جنبلاط** ... » .

* « رويتر » ذكرت أن قوات « الصاعقة » احتلت مواقع جديدة لها قرب ميناء صيدا ، وان فدائييها دخلوا منطقة مصفاة النفط في الزهراني ، واتخذوا مواقع لهم على طول الطريق المؤدي شمالا الى بيروت . ونقلت « رويتر » ما قاله الناطق بلسان منظمة « الصاعقة » من أنهم تحركوا الى مواقع حول معمل تكرير النفط في الزهراني ، بموافقة اليساريين ؛ وذلك للمحافظة عليها وحمايتها من هجوم اسرائيلي .

* « السفير » نشرت مقابلة أجرتها مع **زكريا عبد الرحيم (ابو يحيى)** ، مدير مكتب م.ت.ف. في نيقوسيا ، اكد فيها ان مكتبه مستعد لتقديم الخدمات للمهاجرين اللبنانيين الى قبرص . وأضاف أبو يحيى إن **ياسر عرفات** أصدر أوامره بصرف مبلغ يكفي المهاجر مدة أسبوعين ، دون تمييز بين لبناني وآخر .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية تتابع تهجير الشباب الفلسطيني من الضفة الغربية المحتلة . وقالت الصحيفة أن عدد الذين تركوا الضفة الغربية ، متوجهين للعمل في منطقة الخليج العربي ، خلال العام الماضي ، بلغ حوالى ١٣ ألف شاب . وأضافت : ان آخر ظاهرة من هذا النوع تمثلت في تقديم عشرين طبيبا استقالاتهم من الدوائر الصحية في الضفة الغربية تحت ضغط الوضع الاقتصادي السيىء الذي يدفع الشباب الى اخلاء الأراضي من القوى الثورية الشابة .

* صحيفة « ديلي ستار » اللبنانية ذكرت أن « حركة تنمية الأراضي في اسرائيل » مستمرة في الضغط على العرب سكان مدينة القدس المحتلة لاخلاء بيوتهم ؛ بحجة تطوير المدينة .

* « وفا » ذكرت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة اصدرت أحكاما بالسجن على سبعة مواطنين من قطاع غزة ؛ بتهمة مقاومة الاحتلال ، وهؤلاء هم : **يوسف ذياب العرعيل** ، (حكم لمدة عشرين عاما) ؛ **نايف احمد راضي** (لمدة خمسة عشر عاما) ؛ **عبد الله الضرابلي** (لمدة ثمانية عشر عاما) ؛ **عبد الكريم عبد العزيز** (لمدة خمسة عشر عاما) ؛ **طالب غالب عجوز** (لمدة ثمانية أعوام) ؛ **عبد اللطيف ابو حليمة** (لمدة ثلاثة أعوام) ؛ **محمد زكي الضرابلي** (لمدة ستة أعوام) . وأضافت الوكالة أن محكمة عسكرية صورية في جنين ، حكمت على **فريدة الوشاحي** ، البالغة من العمر ١٩ سنة ، بغرامة مالية مقدارها تسعة آلاف ليرة اسرائيلية ؛ بتهمة الاشتراك في انتفاضة « يوم الأرض »

وقذف الجنود الاسرائيليين بالحجارة .

* « النهار » ذكرت أن **صائب سلام** اجتمع الى **حافظ الأسد** ، الرئيس السوري ، بهدف الاسراع في المبادرة السورية لحل الأزمة اللبنانية . أما صحيفة « تشرين » السورية فحذرت من أخطار تدويل الصراع في لبنان ، مؤكدة أن دمشق تعارض التدويل لأنه لا يخدم المصلحة اللبنانية ، ولا مصلحة السلام والأمن في المنطقة ، ولا ضرورات المعركة من أجل تحرير الأرض العربية المحتلة ، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية . ومن جهة أخرى ، ذكرت « السفير » أن **بيار الجميل** ، رحب بالعودة الى اللجنة العسكرية العليا المشتركة في لبنان (التي تضم ممثلين لبنانيين وسوريين وفلسطينيين) ضمانا لعقد الجلسة النيابية المنتظرة لتعديل الدستور . وأضافت الصحيفة أن الجميل رحب بالمبادرة السورية ، وذكر أنه اذا عجزت اللجنة العسكرية العليا عن ترسيخ الأمن ، فلا مانع من أن تتولى ضبطه قوات عربية أو دولية أو دولية ـ عربية ، لفترة مرحلية . وعلى صعيد مواقف الدول العربية من التدخل السوري لحل المشكلة اللبنانية ، ذكرت « و.ص.ف.» أن **محمد أنور السادات** ، ناشد ، في لقائه ، مع الصحافيين في باريس ، **سليمان فرنجية** ، تقديم استقالته . وذكر أنه يؤيد اي مبادرة تقوم بها فرنسا ، تستهدف ايجاد حل للمشكلة اللبنانية . وكشف أنه اطلع **فاليري جيسكار ديستان**، خلال اجتماعه به أمس ، أن سوريا لن تتمكن من ايجاد حل للمشكلة اللبنانية ، وأنها زودت الطرفين المتنازعين في لبنان بمختلف الأسلحة ، مما زاد في حدة الصراع . وأضافت الصحيفة أن السادات تطرق الى الوضع في منطقة الشرق الأوسط ، فأوضح أن مؤتمر جنيف لا يزال الاطار الأوضح للتفاوض حول تسوية شاملة مع كل الأطراف المعنية ، ومنها م.ت.ف. وذكر أن انعقاد مؤتمر جنيف مستحيل ، لأنه ــ حتى الآن ــ لم توافق على الاشتراك في جنيف سوى مصر والدول الكبرى . وذكر أن مصر ستعمل للابقاء على عملية السلام ؛ أكان ذلك في جنيف أم خارجه . وذكرت الوكالة أن **حسين بن طلال** ، أكد ، في مقابلة تلفزيونية في واشنطن ، خصص القسم الأساسي منها لتطورات الوضع في لبنان ، تأييده للمبادرة السورية في لبنان ، كما أكد موافقته على تدخل الجيش السوري من أجل الفصل بين الأطراف المتنازعة في لبنان ، ووصف دعوة **محمد أنور السادات** ، الى ارسال قوة عربية الى لبنان بأنها غير واقعية . وشدد على خطر تدخل اسرائيلي محتمل في لبنان ، في حال ادخال سوريا قوات عسكرية الى الأراضي اللبنانية ، على الرغم من أنه لا يجد وراء هذا التدخل أي منطق أو سبب . وذكرت الوكالة أن الحكومة الكويتية أبدت ، أمس ، معارضتها للاقتراح المصري المتعلق بارسال قوات عربية للفصل بين الاطراف المتنازعة في لبنان . وأضافت الوكالة أن **جاسم المرزوق** ، وزير الدولة لشؤون رئاسة مجلس الوزراء الكويتي ، قال إن حكومته تؤيد أية مبادرة سياسية لوقف المجزرة في لبنان . من جهة أخرى ، ذكرت « رويتر » أن **هنري جاكسون** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي المرشح لانتخابات الرئاسة الاميركية عن الحزب الديمقراطي ، أعلن في المقابلة التلفزيونية التي أجرتها معه محطة كولومبيا في نيويورك ، أن ثمة احتمالا مؤكداً في أن تقوم اسرائيل بغزو لبنان اذا تدخلت سوريا . وأضاف جاكسون أنه يتعين بذل الجهود ، بأقوى وسيلة ممكنة ، لمنع سوريا من اتخاذ هذه الخطوة . وذكر جاكسون أن ما يجري في لبنان يؤدي الى مواجهة كالتي حصلت في العام ١٩٧٣ .

* « وفا » ذكرت أن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية شهدت مسيرات واحتفالات تضامنية مع نضال الشعب الفلسطيني بمناسبة « يوم الأرض » . وأضافت الوكالة أن مهرجانا جماهيريا أقيم في المناسبة ، تحدث فيه **عباس زكي** ، ممثل م.ت.ف. في اليمن الديمقراطية . ومن بوخارست ورد نبأ يفيد أن « اتحاد الشبيبة الروماني » أقام ، مساء أمس ، مهرجاناً خطابيا في بوخارست ، بمناسبة « يوم الأرض » ، عبر فيه عن تضامنه مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي . ونقلت الوكالة نبأ وردها من هانوي ، مفاده أن أجهزة الاعلام الفيتنامية الديمقراطية واصلت نقل أنباء انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة . وأضافت الوكالة أن فيتنام الديمقراطية أبدت كامل تأييدها لنضال الشعب الفلسطيني ، واستنكرت

الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد مواطني فلسطين المحتلة . وذكرت « وفا » أن كراتشي في الباكستان شهدت ، أمس ، مسيرة شعبية ضخمة بمناسبة « يوم الأرض » ، أظهر فيها المتظاهرون ، كامل تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ، ضد الانتهاكات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة . كذلك ذكرت الوكالة أن « لجنة التضامن القبرصية » أصدرت بياناً بمناسبة « يوم الأرض » ، طلبت فيه تطبيق كامل قرارات مجلس الأمن بخصوص الشرق الأوسط ، وتدخل الامم المتحدة من أجل وضع حد لهذه الاجراءات اللا انسانية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة .

* « المحرر » ذكرت أن إدارة الجامعة الاميركية في بيروت ، اتخذت قراراً ، يوم أمس الأول ، باعادة تسجيل الطلاب المفصولين وعددهم ١٠٩ طلاب . وأضافت الصحيفة أن هذا القرار لم يعلن ، بانتظار اعادة فتح الجامعة في ١٢ نيسان الجاري (كانت إدارة الجامعة قد فصلت الطلاب بعد الاضراب الذي تم في أواخر العام الدراسي ٧٣ / ٧٤ ؛ حيث جرت اشتباكات بين الطلاب التقدميين اللبنانيين ، والفلسطينيين من جهة وبين الطلاب الكتائبيين من جهة أخرى) .

* صحيفة « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **يغئال آلون** ، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسرائيلي ، قال ، لدى قيامه بزيارة مفاجئة لقرى طمرة وسخنين في الجليل : « ان على اسرائيل أن تكافىء الأغلبية المخلصة لها من عرب الأرض المحتلة ، وأن تشعر الأقلية المعادية منهم بوجود القانون الاسرائيلي » ، وأن آلون اطلق على « يوم الأرض » اسم « اليوم الأسود » . وأضافت الصحيفة أن آلون رفض التدخل في اطلاق سراح المواطنين العرب من قرية عرابة في الجليل المحتل منذ العام ١٩٤٨ ، ممن تم اعتقالهم ، لمشاركتهم في الاضراب العام ؛ لأن السجن ـ برأيه ـ كفيل بأن يعلمهم درساً (ما زال هناك مئة سجين) . ونقلت صحيفة « يديعوت آحرونوت » أقوال آلون في التلفزيون الاسرائيلي حول الموضوع نفسه، والتي جاء فيها أن أعمال « الشغب » التي حصلت ، هي تعبير عن المرارة المتراكمة ، التي استغلها بسرعة « دعاة محترفون يتلقون ايحاءاتهم من أماكن أبعد من حدود الشرق الأوسط » . وأضافت الصحيفة أن آلون شدد على وجوب عدم اعادة تقويم السياسة الاسرائيلية تجاه الأقلية العربية ، بناء على أحداث « يوم الأرض » الأولى من نوعها . وأضاف : « ومع ذلك ينبغي درس الموضوع ، والاطلاع على رأي المختصين كخلفية للمداولات العملية في المستقبل » . من جهتها ، « هآرتس » ترجمت أقوال آلون المتعلقة بالجهات التي تدعم التمرد ، بقولها : ان حزب « راكاح » يشن حملة مكثفة لتحريض السكان العرب على الاجتماع الجماعي ، وعلى مواجهة نزع ملكية الأراضي من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالقوة . أما **شموئيل توليدانو** ، فقد قال ، في مقابلة تلفزيونية نشرتها « جيروزاليم بوست » : « ان الادعاء القائل بأن « راكاح » كان وراء أحداث « يوم الأرض » مبالغ فيه » . ونفى توليدانو أن تكون هناك حاجه لأن تتبع اسرائيل سياسة جديدة مع الأقلية العربية في الأرض المحتلة، بل يجب أن تهتم بأنهم لم يحصلوا على حقوقهم .وعلقت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية على تصريحات توليدانو ، بقولها : « انه من الغرابة بمكان أن نسمع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يقول: (ان لا ضرورة لانتهاج سياسة جديدة، بل يجب التوجه الى معالجة مشاكل الأقلية العربية)». وأضافت الصحيفة : « ان هذه الأقوال تنطوي على تجاوز المشكلة . ونرجو ألا تأخذ الحكومة بنظرة التغاضي هذه ، ورفض مواجهة الأحداث الخطرة التي حصلت في الاسبوع الماضي » . ثم طالبت الصحيفة بانتهاج سياسة جديدة صارمة وحكيمة . ونشرت صجيفة « جيروزاليم بوست » تصريح **موشي برعام** ، وزير العمل الاسرائيلي ، الذي أدلى به للاذاعة الاسرائيلية ، حيث قال : « ان اسرائيل لم تعمل ما فيه الكفاية ، لدمج عرب [الأرض المحتلة منذ العام ١٩٤٨] باسرائيل، وان الصراع العربي ــ الاسرائيلي له تأثير كبير على الوضع » . وأكد برعام أن استعمال القوة ليس طريقة فعالة للقضاء على مشاكل عرب الأرض المحتلة . كما رفض القرار الذي يعتبر « راكاح » حزباً غير قانوني ، وأضاف : ان قراراً كهذا سيحول حزب « راكاح » الى حزب سري كبير

الخطورة . وأوردت « جيروزاليم بوست » رد **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، على أسئلة لجنة الكنيست الداخلية ، التي ناقشت موضوع « يوم الأرض » ، حيث قال : ان الاحداث الاخيرة سبقها اسبوع من التحريض المركز ، خصوصا في الناصرة . وزعم هيلل أن الشرطة استطاعت أن تمنع العنف . وعلقت « يديعوت أحرونوت » على أحداث « يوم الأرض » بقولها : « ان احداث الثلاثين من آذار (مارس) ، أوضحت لكل يهودي أن عرب [الأرض المحتلة] في الجليل والمثلث هم فلسطينيون مثل عرب نابلس والخليل . وأن التنازل الاسرائيلي عن [الضفة الغربية المحتلة] ، لن يقلب اسرائيل الصغيرة الى دولة ذات قومية واحدة ، بل سيطرح فورا تحرير [الجليل العربي المحتل] » .

* « النهار » ذكرت أن **دين براون** اجتمع ، أمس ، الى العميد **ريمون اده** ، نائب لبناني ، وعميد **الكتلة** الوطنية في ابنان ، وانهما عرضا ، خلال لقائهما ، أسباب الأزمة اللبنانية ، والطرق المطروحة لمعالجتها . وأضافت الصحيفة أن براون اجتمع ، أمس ، الى الشيخ **حسن خالد** ، الذي عرض له أسباب الأزمة اللبنانية ، وأبرزها : التشرد الفلسطيني ، ووجود اسرائيل ، والمساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة لها ، والامتيازات الطائفية في لبنان . وأضافت الصحيفة أن براون أبدى تفهمه للربط الذي أجراه المفتي خالد بين الأزمة اللبنانية والمشكلة الفلسطينية . إلا أنه تمنى أن تحل الأزمة اللبنانية قبل حل القضية الفلسطينية . وذكرت الصحيفة أن براون اجتمع ، مساء أمس ، الى **الياس سركيس** ، حاكم مصرف لبنان المركزي .

الاثنين ٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* مجلة « مونداي مورننغ » الاسبوعية التي تصدر باللغة الانكليزية في بيروت ، نشرت مقابلة أجرتها مع **جورج حبش** ، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ، أكد فيها رفضه حل النزاع في الشرق الأوسط عن طريق المفاوضات ، وندد بمهمة **دين براون** ، وقال ان ج.ش.ت.ف. ستحارب كل فلسطيني تكون له اتصالات مع الولايات المتحدة؛ لأن ذلك يشكل مقدمة للمفاوضات مع إسرائيل . وأضافت المجلة أن حبش رأى في مهمة براون سعيا لتحقيق ثلاثة أهداف ، هي : الحفاظ على نظام الحكم الحالي في لبنان ، ومحاولة جس النبض ومعرفة ردة الفعل على أميركا اذا حاولت القيام بمبادرات جديدة في الشرق الأوسط ، وجس نبض م.ت.ف. فيما يختص بمبادرة اميركية جديدة .

* « وفا » ذكرت أن **عبد الجواد صالح (ابو صالح)** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. وأمين سر المكتب التنفيذي لشؤون الوطن المحتل ، يترأس وفدا من قيادة الجبهة الوطنية الفلسطينية (ج.و.ف.) ، ذراع م.ت.ف. العامل في الوطن المحتل ، سيغادر اليوم الى الاتحاد السوفياتي ، تلبية لدعوة « لجنة التضامن الآسيوي ـ الافريقي » السوفياتية ، كتعبير عن الاهتمام السوفياتي بثورة الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة .

* « وفا » ذكرت أن مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين الذين يعملون داخل الأرض المحتلة ، خاضت ، صباح يوم ٢ / ٤ / ١٩٧٦ ، معركة مواجهة مع القوات الاسرائيلية في بلدة ميثلون (قرب جنين المحتلة) ، واستخدمت فيها مختلف أنواع الاسلحة ، بما في ذلك الأسلحة المضادة للدروع . كما ذكرت الوكالة أن أحد الفدائيين الفلسطينيين قام أمس باطلاق نيران رشاشة في قلب المحطة المركزية للباصات في تل ـ أبيب ، حيث يتجمع أفراد القوات الاسرائيلية .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن الحاكم العسكري لمدينة نابلس ، أصدر أوامره باقفال مدرسة الصلاحية في المدينة (مدرسة ثانوية للبنين قريبة من

مكان تمركز القوات الاسرائيلية) حتى اشعار آخر . وذكرت الصحيفة أن سبب هذا الاجراء يعود الى عمليات « الشغب » التي يقوم بها الطلاب ، ومهاجمتهم للدوريات الاسرائيلية بالحجارة . وقالت « وفا » أن المواطنين في قطاع غزة قاموا بتظاهرات عنيفة وأن الجنود الاسرائيليين أطلقوا النار على المتظاهرين ، فأصابوا عدداً منهم . وأضافت الوكالة أن المتظاهرين في خان يونس ، الواقعة جنوبي غزة ، اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين فأصابوا الحاكم العسكري بجراح بالغة ، وجرحوا عدداً آخر من الجنود الاسرائيليين . وقد شنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة في صفوف المتظاهرين بعد الحادث . وقالت « وفا » أيضاً ، ان القوات الاسرائيلية اعتقلت أربعة من المواطنين الفلسطينيين في مدينة الناصرة ؛ بدعوى اشتباكهم مع القوات الاسرائيلية في تظاهرة « يوم الارض » . وذكرت « و.ص.ف» أن الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلي قال ان عملية الاعتقال هذه تمت بعد تحميض فيلم تلفزيوني ظهر فيه هؤلاء ، وهم يقذفون القوات الاسرائيلية بالحجارة . من جهة أخرى ، ذكرت « جيروزاليم بوست » أن مئتي مواطن من فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، ومعظمهم من الجليل الغربي ، اطلق سراحهم بعد أن استجوبتهم المخابرات الاسرائيلية في اشتراكهم في أحداث « يوم الأرض » . واضافت الصحيفة أن ثمانين مواطناً آخرين ما زالوا ينتظرون التحقيق معهم . كذلك ذكرت الصحيفة أن أربعة عشر مزارعاً عربياً ، كانوا قد اعتقلوا بعد أحداث « يوم الأرض » ، طلبوا استئناف الاحكام الصادرة بحقهم ؛ وهي أحكام تدعو الى تمديد مدة اعتقالهم ١٥ يوماً اخرى . وأضافت الصحيفة أن هؤلاء يدعون أنهم ضربوا من قبل الشرطة الاسرائيلية ، وحرموا من العناية الصحية اللازمة . وأنهم طالبوا باخراجهم من السجن بموجب كفالة .

* « رويتر » ذكرت أن وحدة من الجيش الاسرائيلي ، تتألف من ٢٠ جندياً ، عبروا الحدود اللبنانية ، ودخلوا المنطقة الواقعة بين الحولة وميس الجبل . وأضافت « رويتر » أن هذه الوحدة انسحبت بعد نصف ساعة تخللها اطلاق قذائف هاون الحقت بعض الأضرار بالمزروعات .

* « السفير » أفادت أن **جريس انطون** (٤٥ سنة) و **جريس ابو جريش** (٥٠ سنة) ، وكلاهما من بلدة « القرية » جنوبي لبنان عادا أمس من الأرض المحتلة ، بعد أن أفرجت عنهما السلطات الاسرائيلية ، عن طريق القليعة ـ مرجعيون . وذكرت الصحيفة أن انطون وأبو جريش ذكرا أن أسئلة « العدو » كانت تتركز على معرفة أماكن تواجد الفدائيين في منطقة الجنوب . والمذكوران اختفت آثارهما منذ شهر ونصف الشهر ثم ظهرا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، وتردد أنهما ذهبا بمحض ارادتهما ، الا أن ذويهما أكدوا أنهما اختطفا .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ لها من القاهرة ، أن جامعة الدول العربية قررت عقد ندوة عالمية بشأن الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة على الحقوق الدينية وحقوق الانسان في القدس المحتلة . وأضافت الوكالة أن اللجنة تناولت ، كذلك ، موقف المطران **هيلاريون كبوجي** ، المعتقل حاليا في السجون الاسرائيلية ، باعتباره رمزاً لكفاح الشعب الفلسطيني وصموده .

* « وفا » أفادت أن « الاتحاد العام لطلبة الاردن » في المغرب ، بعث ببرقية الى **ياسر عرفات (ابو عمار)** أكد فيها تضامنه مع م.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . كما بعث الاتحاد ببرقية الى د . **كورت فالدهايم** ، أعرب فيها عن استنكاره الاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة . من جهة أخرى ، ذكرت الوكالة أن « الاتحادات الطلابية العربية » في جمهورية بولندا الشعبية ، أصدرت ، أمس ، بياناً في وارسو ، أكدت فيه تضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه المشروعة .

* « وفا » نشرت نبأ وردها من الجزائر ، مؤداه ان مختلف انحاء الجمهورية الجزائرية شهدت مهرجانات شعبية ، برعاية حزب « جبهة التحرير الجزائرية » بمناسبة « يوم الأرض » ؛ تضامناً مع نضال الشعب الفلسطيني .

* « النهار » ذكرت أن كمال جنبلاط أدلى بتصريح ، بعد سماعه خبر اجتياح بعض المرافىء اللبنانية من جانب الجيش السوري ، أشاد فيه بمواقف ياسر عرفات (أبو عمار) ، فقال أن عرفات يحترم الشرعية اللبنانية ، وانه لم يحرك جيش التحرير الفلسطيني الا عندما طلبت منه الحكومة اللبنانية ذلك .
وأضاف جنبلاط ان ذلك يحدث « بينما بعض قطاعات الجيش السوري ، التي دخلت الى لبنان تحت شعار « الصاعقة » ، قد دخلت بدون أي قرار من الحكومة اللبنانية » . وأوردت « و.ص.ف.» تعليق روبرت فونسيت على تصريحات جنبلاط بشأن التدخل السوري في لبنان ، فذكر أن الولايات المتحدة لم تؤكد حدوث تدخل عسكري سوري ، وانها لا تزال تعارض أي تدخل أجنبي في لبنان . وأضافت الوكالة أن فونسيت ذكر أن إطالة أمد الهدنة في لبنان ، والتوصل الى حل دستوري ، ما زالا محور اهتمام الولايات المتحدة . وحول التصريحات ، الاسرائيلية بشأن دخول الجيش السوري الى لبنان ، ذكرت وكالات الأنباء ، أن متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية نفى الشائعات التي تتردد عن موافقة اسرائيل على تدخل سوري في لبنان ، شرط أن تمدد دمشق لقوات الطوارىء الدولية في الجولان . وأضافت الوكالات ان المتحدث شدد على ضرورة التمديد لقوات الطوارىء ، بدون وضع شرط مسبق لذلك . ونسبت « و.ص.ف.» الى بعض المسؤولين الاسرائيليين قولهم : ان اسرائيل تعتبر منظمة « الصاعقة » جزءاً لا يتجزأ من الجيش السوري . غير انها (اسرائيل) لن تتخذ أية اجراءات الا وفقا للوضع السائد على حدودها .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت أن الشباب الماروني المستقل في منطقة بنت جبيل (جنوب لبنان) أصدر ، أمس ، بيانا أكد فيه ضرورة التنسيق والحوار مع المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، لمنع الجرائم التي تصب في الخط المعادي ، وتعطيل مفعول الشائعات التي تطلق بغرض احداث شرخ بين « القوى الشريفة » والمقاومة .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن أغلبية الوزراء الاسرائيليين ، الذين تحدثوا في جلسة الكنيست المتعلقة بالسياسة الاسرائيلية تجاه عرب الأرض المحتلة ، بعد احداث « يوم الأرض » ، اعتقدوا أن سياسة اسرائيل المتبعة تجاه « المجتمع العربي » ليست بحاجة الى مراجعة ، لكن الممارسة كانت خاطئة وبطيئة . وأضافت الصحيفة أن اسحاق رابين ، وافق على طلب تقدم به ، في هذه الجلسة ، موشي برعام . و فكتور شيمطوف ، وزير الصحة الاسرائيلي ، واسحاق رفائيل ، وزير الاديان الاسرائيلي ، يطالبون فيه بعقد اجتماع لمجلس الوزراء يناقش سياسة اسرائيل المستقبلية حيال « المجتمع العربي » . وأضافت الصحيفة أن لجنة الكنيست لم توافق على اقتراح موشي كول ، وزير السياحة الاسرائيلي ، تشكيل لجنة خاصة من عدة وزراء ، للاشراف على القطاع العربي في اسرائيل . وذكرت الصحيفة أن برعام انحى باللائمة على حزب « راكاح » . من جهة أخرى ، أشاد معظم الوزراء الذين تحدثوا ، بدور الجنود الاسرائيليين وحرس الحدود اثناء احداث « يوم الأرض » . كما وافق الوزراء ؛ بالاجماع ، على أن الحالات التي أطلقت فيها النار في ذلك اليوم ، استعملت فقط عندما شعر الاسرائيليون بأن حياتهم في خطر . وذكرت الصحيفة أن بعض الوزراء أبدوا أسفهم لوقوع ضحايا . من جهة أخرى ، نشرت « هآرتس » بيانا بعثت به اليها مجموعة من الشخصيات اليهودية الديمقراطية ، طالبت فيه بتشكيل لجنة تحقيق شعبية ، للتحقيق في أسباب اغتيال وجرح واعتقال عدد من المواطنين العرب الذين أضربوا في « يوم الأرض » ، كما أن الصحيفة نشرت التواقيع على هذا البيان . بينما عالجت « دافار » أحداث « يوم الأرض » ، بقولها ان الأحداث الأخيرة مشابهة جداً للاضراب العربي ما بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٩ ، ويبدو أن هذه الأحداث أعادت ، بمقدار معين ، عجلة التطور ثلاثين عاماً الى الوراء. ومضت الصحيفة تقول: «إلا اننا في ذلك الوقت كنا نستطيع اتهام بريطانيا بأنها تحوك المؤامرات لمنع التعايش بين اليهود والعرب في فلسطين ، لكي تبقى صاحبة التأثير الحاسم بين الشعبين المتنازعين » . وأضافت : « اما اليوم ، فلا يوجد طرف ثالث ، ولا يسعنا الا أن نتهم أنفسنا بما جرى ، أو أن نقتسم التهمة مع « الأقلية العربية » في فلسطين المحتلة » .

* « جيروزاليم بوست » ، ذكرت أن شمعون بيرس قال ، في جلسة مجلس الوزراء أمس ، انه وافق على طلب قدمته حركة « غوش امونيم » ، للسماح بانطلاق مسيرة عيد الفصح من القدس حتى مدينة أريحا ؛ شريطة الا تمر المسيرة في المدن والقرى العربية . وذكرت الصحيفة أن فيكتور شيمطوف عارض الفكرة ، واعتبرها استعراضا سياسيا ، واقترح ان تطرح للتصويت في الجلسة المقبلة . وعلقت الصحيفة على ذلك بقولها ان التصويت قد يحرج بيرس ، كما قد يحرج اسحاق رابين ؛ لانه وافق كذلك على المسيرة .

* « النهار » نقلت عن مجلة « التايم » الاميركية التي أكدت ، في عددها الأخير ، أن اسرائيل تملك ١٣ قنبلة ذرية ، بدأ العمل على تطويرها منذ ولادة « الدولة الاسرائيلية » . وذكرت المجلة ان فرنسا أمدت اسرائيل ، في العام ١٩٥٧ ، بأول مفاعل نووي ، وانها اشتركت في انشاء مركز « ديمونا » للابحاث الذرية في العام ١٩٦٤ . ونقلت « تايم » عن بعض خبراء الاستخبارات الغربية ، ان اسرائيل قامت ، في العام ١٩٦٣ ، بتفجير نووي في باطن الأرض في صحراء النقب المحتلة ، وانها كانت على وشك تجهيز قنابلها الذرية خلال حرب العام ١٩٧٣ ، عندما تدهور وضعها العسكري أمام هجوم القوات العربية . وعالجت مجلة « نيوزويك » الاميركية هذا الموضوع ، في عددها الأخير ، من زاوية أخرى ؛ اذ قالت : « إن الخبراء العسكريين الاميركيين يراودهم شك كبير في أن يكون لدى اسرائيل ما بين ١٠ و عشرين قنبلة ذرية » ، كما صرح أخيراً أحد كبار موظفي وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، وذكرت وكالات الأنباء أن المسؤولين الاسرائيليين رفضوا التعليق على هذه الأنباء ، واكتفوا بالقول : ان اسرائيل لن تكون الدولة الأولى التي تدخل الاسلحة النووية الى الشرق الأوسط . وعلقت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية على مقال مجلة « تايم » ، بقولها : ان هذه الأنباء ، التي هي مزيج من التكهنات والشائعات السياسية والمعلومات الجزئية ، يجب النظر اليها في ضوء حملة الدعاية الخبيثة التي يقوم بها المسؤولون في الادارة الاميركية مؤخراً ، لتبرير شحنات الاسلحة الاميركية الى الدول العربية ، ولا سيما مصر .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن د . هنري كيسنجر قال ، في خطاب القاه أمام المؤتمر اليهودي المنعقد في واشنطن ، أن الولايات المتحدة لن تتخلى مطلقا عن اسرائيل ، وستستمر بتقديم المساعدات الاقتصادية والسياسية لها ، لضمان أمنها . وأضافت الاذاعة أن كيسنجر اكد ، ايضا ، أن اسرائيل ستواجه الحاجة لاتخاذ قرارات مؤلمة ، والانسحاب من مناطق تعتبرها حيوية لأمنها لقاء ثمن اقل أهمية . وأضاف كيسنجر ، في خطابه ، أن الولايات المتحدة تعتبر نفسها ملزمة بمساعدة اسرائيل ، والوقوف الى جانبها حتى في ساعات الحسم الصعبة التي تنتظرها . وذكرت «النهار» أن خطاب كيسنجر هذا أمام المؤتمر اليهودي، جاء بعدما أقر المؤتمر توصية تضمنت لوما لحكومة واشنطن ؛ لعدم وفائها بالتزاماتها في مساعدة اسرائيل ، ودعوة الكونغرس الى الوفاء بهذه المساعدة كاملة . وذكرت « الغارديان » أنه قبل تصريح كيسنجر هذا بوقت قصير ، كان المؤتمر اليهودي قد أقر توصية تهاجم الحكومة الاميركية لأنها أنهت حصار الأسلحة عن مصر ، فأخلت ، بذلك ، بتوازن القوى في الشرق الأوسط . وحول موضوع المساعدات الاميركية لاسرائيل ، ذكرت « جيروزاليم بوست » أن مالكون تون سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل ، قال في مقابلة أجرتها معه مجلة « مقعان » الاسرائيلية : ان المساعدات الاميركية لاسرائيل سوف تقل في السنوات القادمة . وأضاف تون أن الولايات المتحدة لا تتوقع من اسرائيل أن تدفع ثمن الأسلحة الجديدة ، وان اسرائيل تستطيع الاعتماد على الولايات المتحدة في هذا المجال .

* « وفا » قالت أن « مجلس السلم القبرصي » أرسل ، أمس ، برقية الى اسرائيل ، استنكر فيها عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ، وشجب الاجراءات الوحشية التي قامت بها السلطات هناك ، خلال أحداث « يوم الأرض » .

* « وكالة الانباء السوفياتية » « نوفوستي » علقت على قرار محمد أنور السادات ، الغاء المعاهدة السوفياتية ــ المصرية ، فذكرت أنه تم الفسخ الفعلي لمعاهدة الصداقة السوفياتية ــ المصرية من قبل

القاهرة ، في مطلع أيلول (سبتمبر) عام ١٩٧٥ . حينما وقعت مصر إتفاقية سيناء مع إسرائيل ، وليس في ١٥ آذار (مارس) ١٩٧٦ . ومضت « نوفوستي » تقول : ان معاهدة الصداقة السوفياتية ـ المصرية كانت عبئاً ثقيلا على القيادة المصرية ؛ لأنها جعلتها في وضع حرج أمام شركائها الجدد في واشنطن وتل ـ أبيب . وأضافت الوكالة أن قرار السادات قطع العلاقات كان أحادي الجانب ، وانه لم يمس الصداقة الشعبية التي يتضمنها صلب المعاهدة .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن الدكتـــور **كورت فالدهايم** ، صرح أمس ، خلال زيارته مدينـة نيس الفرنسية ، بأنه ليس متفائلا بانعقاد مؤتمر جنيف قريباً ؛ نظراً للمشاكل التي يثيرها اشتراك م.ت.ف. في المؤتمر .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن الدكتـــور **كورت فالدهايم** ، صرح ، أمس في مدينة نيس الفرنسية ، بأن أي تقسيم في لبنان سيؤدي الى كارثة ، لا على لبنان فحسب ، بل على المنطقة كلها . وذكر فالدهايم أنه قرر ابلاغ مجلس الأمن الدولي خطورة الوضع في لبنان ؛ بسبب وجود عدد من العناصر المثيرة للقلق ، والكفيلة بتقسيم لبنان ، وحدوث تدخل أجنبي فيه . وأضافت الوكالة أن فالدهايم علق على قيام وساطة فرنسية في لبنان بقوله : ان هذه المبادرة قد تكون مفيدة . إلا أنه أضاف انه لا بد من الحصول على الموافقة السابقة من قبل كل الاطراف المتورطة في النزاع .

الثلاثاء ٦ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* إذاعة « صوت فلسطين » علقت على مهمة **دين براون** ، فذكرت أن الهدف منها هو منع الحسـم العسكري ، وتأجيل الحل السياسي ، بالاضافـة الى ايقاف القوى الكتائبية على أرجلها ، وفك التلاحم بين الثورة الفلسطينيـة والحـركة الوطنيـة اللبنانيـة ؛ للوصول ، في النهاية ، الى ظروف أكثر ملاءمة لتنفيذ خطة جديدة للانقضاض عليهما . كذلك حذر المحرر السياسي في «وفا» من مهمة براون، وذكر أن الولايات المتحدة بدأت تلعب دوراً مكشوفاً وعلنياً على الساحة اللبنانية ، وأنها بدأت تلوح باستعمال القوة العسكرية بواسطة اسطولها السادس ، القريب من الشواطىء اللبنانية .

* صحيفة « القدس » ، التي تصدر في مدينـة القدس المحتلة ، ذكرت ، في مقالها الافتتاحي ، أنه لا شك في أن المعركة الانتخابية الحالية (انتخابـات البلديات) ذات طابع سياسي . وأضافت الصحيفة أن السلطات الاسرائيلية معنية بذلك ؛ بدليل توسيعها دائرة الناخبين ، ومنح النساء حق الاقتراع . وقد هاجمت الصحيفة نفسها رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة ، الذين استقالوا وعادوا لترشيح أنفسهم . وذكرت أن هذه الظاهرة لا ترمي الا لكسب الأرباح السياسية . وحول الموقف الاسرائيلي من الانتخابات البلدية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن **شمعون بيرس** ، قال ، في المحاضرة التي ألقاها في جامعة حيفا ، أمام المشتركين في المؤتمر الدولي المتعلق بالفلسطينيين والشرق الأوسط : ان اسرائيل مهتمة باجراء انتخابات حرة ونزيهة في الضفة الغربية المحتلة ؛ لأن هذا يتمشى مع قيم اسرائيل وديمقراطيتها . ونقلت الاذاعة عن بيرس قوله : ان كثرة عدد المرشحين في الانتخابات البلدية ، في مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، تشير الى التحسن الاجتماعي الذي حدث في « المجتمـع العربي » .

* الاذاعة الاسرائيليـة ذكرت أن صحيفـة « الشعب » التي تصدر في القدس العربية المحتلة ، عادت الى الصدور بعد أن توقفت لمدة اسبوعين ، بسبب مخالفاتها للرقابة ، بأمر من السلطات الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرت ، نقلا عن أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن المواطنين في الضفة الغربية ومدن وقرى الجليل والمثلث المحتل ، تظاهروا أمس ؛ احتجاجاً على حملة الاعتقالات المسعورة التي تشنهـا السلطـات الاسرائيلية . وأضافت الوكالة : ان سلطات الاحتلال ردت باطلاق النار على المتظاهرين . مما أدى الى جرح أكثر من ثلاثين مواطناً . وأضافت « وفا » : ان سلطات الاحتلال فرضت نظام منع التجول على مدينة القدس ، ابتداء من الساعة التاسعة من مساء أمس وحتى إشعار آخر . وأضافت ان مدينة الخليـل شهـدت تظاهرات حاشدة احتجاجاً على حملة الاعتقالات ، وان اشتباكاً عنيفاً دار بين المتظاهرين وقوات الاحتلال . وطالب المتظاهرون بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين من أهالي المدينة ، ويقدر عددهم بأربعة عشر مواطناً . وأضافت الوكالة أن المواطنين في مدينة نابلس المحتلة رفضوا كافة الحلول التي عرضها عليهم حاكم المدينة العسكري ، وهي ترمي الى الغاء نظام منع التجول ، وذلك في مقابل تأمين الهدوء من أجل انجاح عملية الانتخابات البلدية في المدينة . وأضافت الوكالة ان العديد من مدن وقرى الجليل والمثلث المحتل ما يزال خاضعاً لنظام منع التجول ، كما أن السلطات العسكرية الاسرائيلية ما زالت تشن حملة اعتقالات هستيرية ضد المواطنين الفلسطينيين في الناصرة وعكا وعرابة البطوف وسخنين وعارة وعرعرة ، بعد التظاهرات التي قام بها المواطنون في « يوم الأرض » . من جهة أخرى ، وحول ما جرى في المناسبة نفسها ، ذكرت « الاتحاد » أنه تبين لمراسل صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية في ١ / ٤ / ١٩٧٦ ، ان العمال العرب الدروز أضربوا اضراباً تاماً في هذا اليوم . كما لوحظ أن العمال الدروز تغيبوا عن العمل حتى في أماكن العمل التي جاء اليها عمال عرب من غير الدروز . كما قالت « الاتحاد » : ان طلاب المدرسة الثانوية في الطيرة ، الواقعة الى الجنوب من حيفا المحتلة ، أعلنـوا الاضراب يوم الأربعـاء الماضي ، وتظاهروا أمام المجلس المحلي في القرية ، مطالبـين باطلاق سراح المعتقلين ، الذين بلغ عددهم ، في الطيرة وحدها ، ٧٠ معتقلا . وأضافت الصحيفة أن مدير الشرطة في لواء حيفا هرع الى الطيرة ، ووعد الطلاب المضربين بالعمل للافراج عن المعتقلين . وأضافـت الصحيفة : ان الطلاب أضربوا كذلك في اليوم التالي ويسود الطلاب قلق على زميلهم **جمعة أبو فريح** ، طالب في مدرسة الطيرة الثانوية ، الذي يعتقد أنه اعتقل يوم الاضراب ، ولم يظهر اسمه في قائمة المعتقلين . وحول ردة فعل المواطنين في الأراضي المحتلة ، وردة فعل الاسرائيليين على الانتهاكات الإسرائيليـة في « يـوم الأرض » ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن **سيف الدين الزعبي** ، **وجبر معدي** ، عضوي الكنيست عن حزب العمل ، عقدا لقاء مع **اسحاق رابين** ، وبحثا معه ما جرى في « يوم الأرض » ، في القرى العربية . وبعد الاجتماع تحدث الزعبي والمعدي الى الصحافيين ، فنفيا أنباء عزمهما على الاستقالة من حزب « العمل » . وذكر الزعبي أنهما طالبا بعقد لقاء مع رابين قبل الاحداث الأخيرة . ونسبت الاذاعة الى الزعبي قوله : انه يجب توطيد العلاقة مع حزب العمل . وأضاف انه يعتقد أن على كافة « الأوساط الايجابية العربية » ان توطـد علاقاتها مع دولة اسرائيل وحكومتهـا ، اذا أرادت العيش في « دولة اسرائيل » . وأضافت الاذاعة ان الزعبي والمعدي خرجا من الاجتماع بشعور مؤداه ان العلاقات ليست سيئة الى حد كبير بـين اسرائيـل و« سكانها العرب » ، فهناك ما يتطلب التحسين ، انما بالامكان الوصول الى جو حسن . وذكرت « الاتحاد » أن لجنة تحقيق مؤلفة من عشرات المحامين العرب في فلسطين المحتلة ، باشرت جمع الافادات والبيانات في قرى سخنين وعرابة ودير حنا ، من قرى الجليل ، للكشف عن الجرائم الاسرائيلية بحق العرب . وتحدثت الصحيفة عن تشكيل لجنة في تل ـ أبيب ، حملت اسم « لجنة التضامن مع النضال ضد المصادرة » ، تضم مجموعة كبيرة من الشخصيات الديمقراطية ، والتقدمية الاسرائيلية ، هدفها تنظيم حملة واسعة لاطلاع الرأي العام الاسرائيلي على حقيقة الاضطهاد القومي الذي تنتهجه السلطات الاسرائيلية ضد العرب في الأرض المحتلة . وأضافت الصحيفة أن هذه اللجنة بدأت عملها يوم السبت الماضي ، بتقديم التعازي الى أسر شهداء « يوم الأرض » ، وبتظاهرة سلمية قامت بها في تل ـ أبيب ، باشتراك الشيوعيين والديمقراطيين اليهود ، مساء السبت الماضي .

* « وفا » نشرت أنباء وردتها من بون ، عن تظاهرة غير مرخص بها ، قام بها الطلبة الألمان التقدميون والطلبة والعمال العرب في جمهورية المانيا الاتحادية ، بعد زيارة **محمد أنور السادات** ، لألمانيا الاتحادية . وقد رفع المتظاهرون شعارات تؤكد دعم الشعب العربي الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة ، كما شجبوا اتفاقية سيناء ، وهتفوا منددين بسياسة السادات . وأضافت الوكالة أن رجال الشرطة الألمان تصدوا للمتظاهرين واشتبكوا معهم فيما كانوا يحاولون تفريقهم ؛ مما أدى الى سقوط العديد من الجرحى .

* « السفير » ذكرت أن القوات الاسرائيلية أقامت ، بعد ظهر أمس ، حاجز تفتيش ، لمدة نصف ساعة ، في بلدة تل النحاس (قضاء مرجعيون في الجنوب اللبناني) ، حيث اخضعت للتفتيش سيارات المواطنين وهوياتهم . وأضافت الصحيفة أن طائرات هليكوبتر اسرائيلية ، شوهدت في الوقت نفسه ، تجوب اجواء كفركلا والمنطقة، ثم ما لبثت أن انسحبت الى الأرض المحتلة . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن القوات الاسرائيلية أطلقت نيرانها ، مساء أمس ، على بلدة رامية (قضاء صور) ؛ مما أتلف قسماً من مزروعات القرية . وأضافت « السفير » أن زوارق اسرائيلية دخلت المياه الاقليمية اللبنانية ، في مواجهة الشاطىء بين الناقورة والصرفند ؛ فاستنفرت قوات جيش لبنان العربي والمقاومة الشعبية اللبنانية والفلسطينية .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن سفينة الشحن البريطانية « تشيشاير فنتشر » أبلغت وزارة الخارجية البريطانية أن عدداً من زوارق الطوربيد ، ترفع العلم السوري ، قد اطلقت عليها النار أمس ، فيما كانت موجودة داخل المياه الاقليمية اللبنانية ، أمام ساحل طرابلس ، والحقت بها أضراراً ، من دون أن تقع خسائر في الأرواح . وأضافت الوكالة أن وزارة الخارجية البريطانية أبلغت **ديفيد برو برتش** ، سفير بريطانيا في دمشق ، تعليمات لتقديم شكوى لدى وزارة الخارجية السورية .

* « السفير » ذكرت أن حرب التموين والمحروقات ما زالت مستمرة بين منطقتي بيروت الشرقية والغربية ، وضواحيها . وتحدثت الصحيفة عن اجتماع عقد أمس في وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية ، برئاسة **عادل عسيران** ، وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ، الذي نقل الى المجتمعين خبر توقف أكثر من ٧٠ بالمئة من الأفران ، في منطقة بيروت الغربية وضواحيها ، نتيجة الحجز الذي يفرضه حزبا الكتائب والأحرار على مصادر تموين الطحين ، ومن ضمنها منطقة الدورة والكرنتينا والنهر ؛ بحجة توقف شحن المحروقات ، لا سيما البنزين ، الى المنطقة الشرقية من بيروت . وقالت « السفير » أن الرائد **أحمد البوتاري** ، قائد منطقة الجنوب لجيش لبنان العربي ، أعلن ، أمس ، في مؤتمر صحافي عقده بمقره في صيدا ، أنه لن يمد المنطقة الشرقية من بيروت بالمحروقات ، لأنها تستعمل في القتل والتدمير . وأضاف : ان جيش لبنان العربي أجرى اتصالات مع الاردن بشأن استيراد الدقيق . ونفى البوتاري أن تكون أية قوة أخرى قد حلت محل قواته لحماية منشآت شركة « التابلاين » ومصفاة البترول في الزهراني قرب صيدا .

* صحيفة « النداء » اللبنانية نشرت كلمة **نقولا شاوي** الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، التي القاها في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري ، بتاريخ ٣١ / ٣ / ١٩٧٦ ، وذكر فيها أن السلم لن يستتب في منطقة الشرق الأوسط ما لم تنسحب اسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة ، وما لم يتمكن الشعب العربي الفلسطيني من العودة الى بلاده واقامة دولته الوطنية . وقال شاوي كذلك ، أن دعم الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وسائر قوى الاشتراكية والتقدم في العالم ، تشكل السند القوي لنضال الشعب اللبناني وسائر الشعوب العربية ، وضمانة تسوية عادلة في المنطقة على أساس انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **اسحاق رابين** ، تحدث أمس ، أمام مجلس جامعة تل ــ أبيب ، بمناسبة الافتتاح الرسمي الثامن للجامعة ، فقال : ان اسرائيل

أقرب الآن الى السلام ، منها في أي وقت مضى . وأضافت الصحيفة أن رابين ذكر أن السبب في عدم احراز السلام حتى الآن ، هو ليس خطأ القيادة الاسرائيلية ، التي كانت دائماً على استعداد لأن تقدم تنازلا ذا معنى ، عن الأراضي المحتلة ، بل السبب هو أن الدول العربية ما زالت ترفض ، حتى الآن ، الاعتراف بالوجود الشرعي لـ« دولة اسرائيل » .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، قال أمس ، في جامعة حيفا ، أمام المؤتمر المتعلق بفلسطين والشرق الأوسط ، أنه لا يوجد أي مبرر من وراء إجراء محادثة « وهمية » بين م.ت.ف. واسرائيل ، أو بين أي دولة صديقة لاسرائيل و م.ت.ف. وقال: «ان هدف م.ت.ف. هو القضاء على سيادة دولة اسرائيل » . وأضافت الصحيفة قول بيرس أن بعض من الدول الصديقة لاسرائيل أبدت دعمها لـ م.ت.ف. ؛ لاعتقادها أن المنظمة لا تعني ما تقول . وأضاف : ان البعض الآخر من أصدقاء اسرائيل أبدوا دعمهم للمنظمة ؛ لاعتقادهم أن هذا سيجعل م.ت.ف. أكثر اعتدالا . وذكر بيرس « ان اسطورة م.ت.ف. الداعية الى قيام دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين ، قد كشفت في لبنان » . وأضاف ان اسرائيل لا ترضى أبداً بمنزلة الأقلية الكردية والموارنة في الدول العربية . وأوردت الاذاعة الاسرائيلية تعليق بيرس ، في ختام كلمته ، على الأحداث الأخيرة في « يوم الأرض » ؛ حيث قال : « ان اسرائيل تخطىء اذا لم تستخلص العبر مما حدث ، وذلك باتجاه تحسين سبل معالجة شؤون العرب . وأعلن بيرس تأييده ايجاد حل فيدرالي للضفة الغربية ، بدلا من التقسيم الاقليمي . من جهتها ، « تاس » السوفياتية علقت على أقوال بيرس ، بقولها : انها أقوال لا تعدو ان تكون مناورة لتهدئة الخواطر ، وان العقلية الصهيونية لن تتغير .

* صحيفة « الغارديان » ذكرت أن الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن ، علق على المقال الذي كتبته مجلة « تايم » الاميركية ، في عددها الأخير ، عن حيازة اسرائيل قنابل نووية ، بقوله : ان هذه توقعات ، وان اسرائيل ليست من القوى النووية في العالم .

* « وفا » ذكرت أن أوساط الرأي العام العالمي ما زالت تعلن تضامنها وتأييدها لنضال الشعب الفلسطيني ، بعد الانتفاضة الجماهيرية التي عمت فلسطين المحتلة ، وبلغت ذروتها في ٣٠ آذار (مارس) الماضي « يوم الأرض » . وأضافت الوكالة أن **لانسانا بيانوغي** ، رئيس وزراء جمهورية غينيا ، افتتح اليوم ، في مدينة كوناكري ، « أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني » . وهو « اسبوع » الغاية منه شرح أبعاد القضية الفلسطينية . وأضافت الوكالة أن الحزب الأفرو ــ شيرازي في زنجبار ، أعرب عن تأييده ، ودعمه الكامل لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت الوكالة أن « لجنة التضامن الأفرو ــ آسيوية » اعربت ، في موسكو ، عن كامل تضامنها مع النضال العادل الذي تخوضه الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل . وأضافت الوكالة أن اتحاد الطلبة الآسيويين في المغرب ، أعرب عن تأييده ودعمه للشعب العربي الفلسطيني ، واستنكر اجراءات إسرائيل التعسفية ، ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة . ونقلت « وفا » تعليق صحيفة « الغارديان » البريطانية على أحداث « يوم الأرض » الفلسطيني ، الذي ذكرت فيه أن الاضراب العام في الجليل ، ومقتل العرب الستة ، يعتبران أخطر صدمة للاسرائيليين . وأضافت الوكالة أن « الغارديان » ذكرت «أن التظاهرات وأعمال «الشغب» التي استمرت في الضفة الغربية خلال الشهرين الماضيين تقوض المزاعم الاسرائيلية القائلة بأنه يمكن استيعاب المضايقات التي يسببها الاحتلال من خلال النمو الاقتصادي والادارة العسكرية اللطيفة نسبياً » . وأفادت الوكالة ، في نبأ لها من برلين أن صحيفة « نوي زايت » الألمانية المسيحية الديمقراطية ، وصفت الاضراب العام الذي جرى في « يوم الأرض » ، بأنه أعظم ثورة شعبية يقوم بها العرب ضد سياسة اسرائيل . ورأت « نوي زايت » ان الاضراب برهن على بطلان ادعاءات قيادة اسرائيل « المزعومة بأن الاسرائيليين والعرب يعيشون برفاهية وسلام ، وأن العرب لا يعارضون التوسع الاسرائيلي اللصوصي » .

* « النهار » ذكرت أن **دين براون** ، واصل

مهمته ، فاجتمع الى **بيار الجميل وسليمان فرنجية وكميل شمعون** ، كلا على حدة ، وأدلى بتصريحات لدى انتهائه من كل لقاء ، تفيد بأنه بحث مع كل من الجميل وفرنجية وشمعون ، في الأوضاع الراهنة ، وفي ضرورة الوصول الى حل سريع . وانه أعرب عن تفاهمه التام مع الجميع ، وبشكل خاص الجميل . من جهة أخرى ، ذكرت « السفير » ان المذكرة التي كان البطريرك **مار انطونيوس بطرس خريش** قد سلمها الى براون ، لدى لقائهما ، تضمنت ، بالاضافة الى شرح الأوضاع اللبنانية ، اقتراحات من أجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية ، يقوم على احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وربطت المذكرة بين بقاء القضية الفلسطينية دون حل وبين الوضع في لبنان ، واعتبرت ذلك عاملا في التفجير .

* صحيفة « الرأي » الاردنية ذكرت أن مسؤولا كبيراً في وزارة الخارجية الاميركية ، رفض الادلاء باسمه ، قال لمراسلها في واشنطن : ان بعض القادة الاميركيين يرون ضرورة تدخل سوريا في لبنان ، وأضافت الصحيفة قولها : ان هذا المسؤول استدرك قائلا: «ولكن الحكومة الاميركية تفضل أن يتم التوصل الى هذه النتيجة بدون أي تدخل أجنبي » . وأضافت الصحيفة أن المسؤول في الوزارة أشار لمراسلها أن الولايات المتحدة لا تستطيع ضمان عدم تدخل اسرائيل في لبنان اذا تدخلت سوريا عسكريا . وقال المسؤول الاميركي ان بلاده تقدر الوساطة السورية ، وان بعض القادة يرون أنها بناءة . وأضافت الصحيفة ، من جهة أخرى ، قول المسؤول ، ان الولايات المتحدة تقوم ببحث كافة الوسائل الممكنة للتوصل الى اتفاق مع مصر وسوريا والاردن ، بشأن أزمة الشرق الأوسط والصراع العربي ـ الاسرائيلي . وعن وضع مدينة القدس قال : ان حكومته تعتبر القدس أرضا محتلة لم يتقرر مصيرها بعد ، وان قرارات منظمة الامم المتحدة يجب أن توضع موضع التنفيذ عقب اجراء مفاوضات مع كافة الاطراف .

* « الاتحاد » ذكرت أن « الاتحاد العالمي للنقابات المهنية » ، أرسل برقية الى « المنظمة الدولية للعمال العرب » ، أعرب فيها عن تضامنه مع كفاح المواطنين العرب في الأرض المحتلة ضد مصادرة أراضيهم ، وشجب فيها هجوم القوات الاسرائيلية الدموي على المواطنين العرب العزل . وأضافت الصحيفة أن « منظمة الطلاب العالمية » أبرقت الى **اسحاق رابين** ، محتجة على أعمال القمع في الأراضي المحتلة ، ضد المواطنين العرب . وطالبت المنظمة بالافراج عن جميع المعتقلين ، وبالغاء مشاريع مصادرة الأراضي . وأضافت الصحيفة أن « النقابات الفرنسية » (سي.جي.تي.) ، أصدرت بيانا نددت فيه بالسياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ، وشجبت أعمال القمع ، وأعربت عن تضامنها التام مع كفاح عرب الأرض المحتلة من أجل المساواة وضد الظلم .

الأربعاء ٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « المحرر » ذكرت أن وفداً من « جبهة الرفض الفلسطينية » ، يضم **بسام أبو شريف** ، الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ، و**محمد عباس (أبو العباس)** ، مسؤول الاعلام المركزي الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة (ج.ش.ـ ق.ع.) ، زار ، أمس ، **ريمون اده** ، وعلمت الصحيفة أن « أبو شريف » و« أبو العباس » تحدثا ، في الاجتماع ، عن وجهة نظر « جبهة الرفض الفلسطينية » في الأحداث اللبنانية ، وعن ضرورة تضامن كل القوى الوطنية من أجل الاستقرار ، وبناء لبنان العربي الديمقراطي العلماني . وأضافت الصحيفة أن المسؤولين الفلسطينيين أوضحا وجهة نظرهما في مجمل التطورات السياسية في المنطقة .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت أن اجتماعا مغلقا عقد ، أمس ، بين **علي ناصر ياسين** ، مدير مكتب م.ت.ف. في الكويت ، و**صباح الأحمد الجابر الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي . وأضافت الصحيفة أن ياسين صرح ، بعد الاجتماع ، بأن اللقاء كان ايجابيا . وأشاد بالعلاقات الكويتية ـ الفلسطينية ، وبموقف الكويت من القضية الفلسطينية . وأضافت الصحيفة انها أجرت حواراً مع ياسين ، الذي قال أن م.ت.ف. ترفض الذهاب الى جنيف ضمن وفد أردني ؛ لأن هذا هو المخطط الذي ترسمه واشنطن . كما ذكر ياسين أن م.ت.ف. تسعى لاقامة علاقات طيبة مع الاردن .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ لها من صوفيا ، أن وفداً من م.ت.ف. شارك في أعمال المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي البلغاري ، الذي أنهى أعماله في ٢ نيسان (ابريل) الحالي . وقد رأس الوفد الفلسطيني **محمد أبو ميزر (أبو حاتم)** ، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة « فتح » . وأضافت الوكالة أن الوفد أجرى مباحثات مع **بينتسو** كوبادينسكي . نائب رئيس الجمهورية رئيس الجبهة الوطنية لعموم بلغاريا وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري . وقد تركزت المباحثات على تطورات القضية الفلسطينية على الساحة اللبنانية ، والوضع المتفجر في الأرض المحتلة . وقد أبدى كوبادينسكي ،في هذه المباحثات ، تأييده ودعمه الكامل للقضية الفلسطينية . وأضافت الوكالة أن الوفد الفلسطيني أجرى كذلك اتصالات عديدة مع الوفود وحركات التحرر في افريقيا وأميركا اللاتينية المشاركة في أعمال المؤتمر ، ومن ضمنها وفد الحزب الشيوعي التشيلي ، ووفد الحزب الشيوعي الكوبي ووفد انغولا وموزامبيق . وأضافت الوكالة أن المؤتمر اتخذ قراراً يتعلق بالقضية الفلسطينية ، ينص على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وحقه في إقامة دولته المستقلة .

* « المحرر » ذكرت أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، أعلنت أن احدى مجموعاتها العسكرية ، العاملة في الأرض المحتلة ، قامت بعملية مواجهة مع القوات الاسرائيلية ، في قرية ميتلون (منطقة جنين) . وأضافت الصحيفة أن ج.ش.ت.ف. أصدرت بيانا عن العملية ، ذكرت فيه ان هذه المعركة كانت ، بشهادة أهالي البلدة ، من أعنف المعارك التي شهدتها المنطقة ؛ حيث استخدمت فيها الأسلحة المضادة للدروع والآليات والأسلحة الرشاشة .

* « وفا » نشرت تقريراً وردها من الأرض المحتلة ، يشير الى أن السلطات الاسرائيلية ما زالت ماضية في اعتقال العديد من المواطنين العرب ، بعد أحداث « يوم الأرض » العنيفة . وأضافت الوكالة أن القوات الاسرائيلية ما زالت تلاحق عدداً من أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » في الناصرة وباقي مدن وقرى المثلث والجليل ؛ بدعوى أنهم كانوا وراء الاشتباكات التي حصلت في « يوم الأرض » . وذكرت « وكالات الأنباء » ان تظاهرة جماهيرية انطلقت من المخيم الواقع غربي مدينة جنين المحتلة ، وأن التظاهرة اصطدمت بالقوات الاسرائيلية ، التي حاولت تفريقها بالقوة ؛ مما أدى الى وقوع اشتباك بين الطرفين ، نتج عنه وقوع عدة جرحى . وأضافت الانباء أن نظام منع التجول فرض على المدينة والمخيم حتى إشعار آخر . ونقلت الوكالات ما قالته « معاريف » عن هذه التظاهرة ، ووصفها اياها بأنها كانت عنيفة بدرجة كبيرة ؛ حيث قام المتظاهرون بالقاء الحجارة ، والزجاجات الفارغة على سيارات البوليس الاسرائيلي ، واحراق الاطارات المطاطية على الطرقات ، لمنع مرور آليات سلطات الاحتلال . وأضافت « معاريف » أن اعداداً كبيرة من المتظاهرين تم اعتقالها واحالتها الى المحاكمة بأسرع وقت . ومن جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « معاريف » ان تظاهرة جرت في مدينة نابلس ، ضمت عدداً كبيراً من الشبان العرب . إلا أن الأمر لم يؤد الى تدخل قوات الاحتلال . وقالت الاذاعة الاسرائيلية : ان زعماء القرى العربية في سهل البطوف ، المحتل منذ العام ١٩٤٨ ، عقدوا مؤتمراً صحافياً في تل ـ أبيب . وطالبوا فيه بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لتوضيح ما حدث في « يوم الأرض » ، واتهموا القوات الاسرائيلية بأنها هي التي قامت باستفزاز المواطنين العرب . وأضافت الاذاعة أن الناطق

بلسان المجلس القروي لدير حنا (من قرى الجليل المحتل) قال : ان المذنب هو من قرر ارسال القوات الاسرائيلية الى قرى معينة . وهو الذي يتحمل مسؤولية ما أصاب هذه القرى . بينما قال رئيس المجلس المحلي في سخنين (من قرى الجليل) : ان تدخل الشرطة والقوات الاسرائيلية في المدينة ، حمل الأولاد على اغلاق الطريق دفاعاً عن أنفسهم ، وكان رد القوات الاسرائيلية هو اطلاق النيران بكثافة كبيرة . بينما قال **جمال طربيه** ، مواطن عربي من قرية عرابة (من قرى الجليل) : ان المواطنين في عرابة لم يفهموا المقصود من منع التجول ، واعتقدوا ان التجول غير مسموح به للراغبين بالخروج من القرية فحسب ، فلذلك خرج السكان من منازلهم داخل القرية . وبدأت القوات الاسرائيلية باطلاق النيران عليهم . وأضافت الاذاعة ان المتحدثين باسم رؤساء المجالس المحلية في قرى الجليل العربية شرحوا أنهم ليسوا ضد دولة اسرائيل ، ولا يريدون تدميرها ، ولكن من حقهم أن يضربوا ، وأن يكافحوا من أجل تحقيق مطالبهم .

* وكالات الأنباء ذكرت أن الطلبة العرب في جامعة بار ـ ايلان ، في تل ـ أبيب ، احتفلوا بذكرى مذبحة دير ياسين (القرية الواقعة بالقرب من القدس) ، تلك المذبحة التي نفذتها المنظمات الصهيونية ، فقتلت سكان القرية خلال الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٤٨ . وأضافت الأنباء أن الطلبة وزعوا ، أمس وأمس الأول ، منشورات باللغة العربية ، مكتوبة بخط اليد ، وموقعة باسم « لجنة نشاط الطلبة العرب في بار ـ ايلان » .

* « السفير » ذكرت أن دورية اسرائيلية ، يقدر عدد أفرادها بحوالى ١٥ عنصراً ، اخترقت ، أمس ، الحدود اللبنانية جنوبياً ، وقامت بتمشيط خراج بلدة ميس الجبل في الجنوب اللبناني ، بينما تمركزت عناصر أخرى بالقرب من بلدتي حولا وكفر كلا . وأضافت الصحيفة أن التسلل الاسرائيلي اقترن باطلاق عدة قذائف من قبل القوات الاسرائيلية ، فجر أمس ، باتجاه بلدتي عيتا الشعب ورميش في قضاء مرجعيون ؛ مما أدى الى اتلاف قسم كبير من المزروعات . وأضافت الصحيفة أن زوارق اسرائيلية شوهدت ، أمس ، في المياه الاقليمية قبالة صور ، وحال محاولتها الاقتراب من الشاطىء ، تصدت لها مدفعية جيش لبنان العربي ، واشتبكت معها لمدة عشر دقائق . وعلى أثر ذلك ، انسحبت الزوارق الى عرض البحر .

* « السفير » ذكرت أن المساعي التي اشترك فيها أمس **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، و**الامام موسى الصدر** ، تمخضت عن وقف الحملات الاعلامية بين منظمة حزب البعث في لبنان ، والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه **كمال جنبلاط** . وأضافت الصحيفة أن منظمة حزب البعث في لبنان أصدرت ، أمس ، بياناً بهذا الخصوص ، أعلنت فيه انها ، نزولا عند رغبة المقاومة الفلسطينية ، قررت وقف الحملات الاعلامية ضد جنبلاط ، شريطة أن يلتزم هو بما يكفل مصلحة الحركة الوطنية اللبنانية ، ومصلحة الوطن والقضية الفلسطينية .

* صحيفة « أخبار اليوم » المصرية ، حذرت المقاومة الفلسطينية ، و « فتح » بالذات ، من التنسيق السوري ـ الاردني ، الذي يراد منه تصفية المقاومة و« فتح». وقالت الصحيفة أن معالم هذه الخطة بدأت في الظهور مؤخراً . من جهة أخرى ، ذكرت « السفير » أن الرائد **احمد البوتاري** هاجم الاردن لرفضه تزويد المنطقة الغربية بالطحين ، وأكد تلاحم جيش لبنان العربي مع الثورة الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت أن حركة « فتح » والحركة الوطنية اللبنانية ، سيطرتا على شوارع صيدا وصور ، بهدف منع التجاوزات والتحركات الاستفزازية التي قد يقوم بها بعض العناصر المسلحة ، والحؤول دون امتداد الاشتباكات من بيروت الى الجنوب . من جهة أخرى ، ذكرت « السفير » ان الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية أصدرت ، أمس ، بياناً حذرت فيه مما يفتعله حزب الكتائب في لبنان من انتكاسات أمنية لمنع الحل السياسي . واعتبرت ، في البيان ، أن استقالة **سليمان فرنجية** ، وانتخاب البديل ، يشكلان مدخلا دستوريا لهذا الحل . كما رفضت اقتراح تشكيل اللجنة العسكرية العليا الثلاثية ، وعبرت عن رأيها في أن

الاجراءات الامنية اللازمة لانعقاد مجلس النواب توفرها القوى المسلحة اللبنانية النظامية ، ومن خلال الاستعانة ـ إذا كان ذلك ضرورياً ـ بجيش التحرير الفلسطيني . وأضافت الصحيفة ان الاحزاب ذكرت ، في البيان ، أنها بعد انتخاب بديل لفرنجية ، سترحب بأية مبادرة سورية أو عربية لحل الأزمة اللبنانية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن اسرائيل بعثت الى الولايات المتحدة **افرايم دوفرات** ، مستشار وزارة المالية الاسرائيلي ، و**دافيد كوخاف** ، خبير اقتصادي في وزارة الدفاع الاسرائيلية ، ليشرحا للشيوخ في الكونغرس الاميركي ، رأي اسرائيل في قانون المساعدات الخارجية الخاصة بها ، والتأكد من حقيقة الشائعات التي تنتشر في واشنطن ويفهم منها ان **جيرالد فورد** ينوي ابلاغ الكونغرس نيته استخدام حق النقض (الفيتو) ضد قانون المساعدات الخارجية ، اذا شمل هذا القانون مبلغاً خاصاً قدره ٥٥٠ مليون دولار للفترة الانتقالية في الموازنة .

* الاذاعة الاسرائيلية بثت تعليق « يديعوت أحرونوت » على موقف الاتحاد السوفياتي الجديد من اسرائيل ، في الامم المتحدة . وقد جاء في تعليق الصحيفة أن الموقف المذكور يشكل دليلا واضحاً على عداء السوفيات للصهيونية ، وان على اسرائيل شن حملة مضادة تلحظ الاضطهاد في أنغولا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها .

* « وفا » نشرت نبأ وردها من صوفيا ، مفاده أن « اللجنة البلغارية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا » أصدرت ، بعد انتهاء اعمال المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي البلغاري ، بياناً شجبت فيه أساليب اسرائيل القمعية التي تمارسها ضد السكان العرب في الأرض المحتلة . وأعربت اللجنة عن تضامن الشعب البلغاري مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني .

* « و.ص.ف.» نشرت نبأ وردها من واشنطن ، مفاده أن الدكتور **هنري كيسنجر** ، صرح بأن الولايات المتحدة لا تنوي ارسال قوات الى لبنان ، حتى لو حدث تدخل عسكري سوري هناك .

الخميس ٨ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات** قام بزيارة كل من **كمال جنبلاط وصائب سلام** ، ورافقه في زيارة الثاني **صلاح خلف** . وقد عرض معهما الاوضاع الراهنة ، كما اطلعهما على نتائج اللقاءات التي تجريها المقاومة الفلسطينية ، مساهمة منها في ايجاد حل سياسي للازمة اللبنانية .

* صحيفة « القبس » ذكرت أن **علي ناصر ياسين** ، اجتمع الى **راشد عبد العزيز الراشد** ، وكيل وزارة الخارجية الكويتي ، وبحث معه تدعيم العلاقات الفلسطينية ـ الكويتية في كافة المجالات . كما تم عرض الاوضاع الراهنة في لبنان ، والعلاقات الفلسطينية ـ العربية . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن ياسين أوضح أن التصريحات التي نسبت اليه بخصوص عدم حضور مؤتمر جنيف ، كانت صحيحة . أما بخصوص الاردن ، فأكد ياسين أن ما قاله هو ان م.ت.ف. تسعى للعودة الى الاردن لما فيه مصلحة القضية الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت أن **نايف حواتمة** ، عقد أمس مؤتمراً صحافيا شجب فيه مهمة **دين براون** . وأضافت الصحيفة أن حواتمة حمل اليمين المصري والسعودية مسؤولية تخريب المبادرة السورية ، وتوسيع شقة الخلافات بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من جهة ، وسوريا من جهة أخرى . وأضافت الصحيفة أن حواتمة ذكر أن الثورة الفلسطينية تجد نفسها أمام مؤامرة ترمي الى اجهاض انجازات الحركة

الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، وترمي الى انهاء حالة الحرب في المنطقة ، وانسحاب اسرائيل من سيناء والجولان، والمحافظة على أمن اسرائيل. وأضاف: ان بعض الأنظمة العربية تشارك في هذه المؤامرة . وذكرت الصحيفة ان **بسام أبو شريف** حذر في حديث صحافي ، من مخطط اميركي جديد يستهدف ضرب المقاومة الفلسطينية ، واجهاض الانتصار الذي حققته الجماهير اللبنانية والفلسطينية . وذكر أبو شريف أن مهمة براون ، تنصب في الأساس على منع أي انتصار حاسم تحققه الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، وأكد أن براون والوفد المرافق له قد كلفا بهذه المهمة ، بناء على اقتراح من **حسين بن طلال** ، خلال اجتماعه الى د . **هنري كيسنجر** ، في واشنطن ، وأضاف أبو شريف أن « الولايات المتحدة الاميركية والرجعية السعودية ـ المصرية تسعيان من أجل ابقاء عجلة التسوية في دورانها ، وتصبان الجهود لمنع الجماهير العربية من اجهاض المخطط » . وأضافت « المحرر » أن « أبو شريف » أكد . في ختام التصريح ، أن ج.ش.ت.ف. مصممة على الدفاع عن الجماهير الفلسطينية ، وعلى محاربة المؤامرة ، وعلى التلاحم مع الحركة الوطنية اللبنانية لاحباط هذه المؤامرة . وكانت اذاعة « صوت فلسطين » قد بثت تعليقاً حول مهمة براون ، طالبت فيه القوى اللبنانية الوطنية ، والثورة الفلسطينية بالتصدي للمؤامرة الاميركية . من جهته ، **محمد عباس (أبو العباس)** ، عقد مؤتمراً صحافياً في منطقة الفنادق في بيروت (بعد أن تم تطهيرها من الانعزاليين) فأكد على تلاحم الثورة الفلسطينية مع القوى الوطنية اللبنانية ؛ انطلاقاً من وحدة الهدف ووحدة المصير . ورفض أبو العباس تعريب الأزمة أو تدويلها ، وكل اشكال الوصاية .

* « السفير » ذكرت أن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ، أعلن مسؤولية المقاومة عن عملية تل ـ أبيب ؛ حيث وضعت شحنة ناسفة في سيارة أوتوبيس ، تعمل على أحد خطوط المواصلات بين المدن . وقد أسفر انفجار الشحنة عن إصابة ثلاثة أشخاص بجراح . وأضافت الصحيفة ما أعلنه الناطق العسكري نفسه من أن المقاومة الفلسطينية مسؤولة عن اطلاق قذائف ، من طراز كاتيوشا ، وقعت في حي أبو الطور ، الذي يبعد نحو الفي متر عن قلب مدينة القدس المحتلة . وقد أكدت الاذاعة الاسرائيلية ذلك ، حين تحدثت عن حدوث انفجار في حي أبو الطور ، في القدس ، الا أنها نفت وقوع اصابات أو اضرار مادية من جراء ذلك . وأضافت الاذاعة ان خبراء الشرطة الاسرائيليين أكدوا ان الانفجار ناتج عن سقوط صاروخ كاتيوشا ، في المكان . وأضافت أنه تجري الآن عملية تمشيط في المنطقة ، خوفاً من وجود صواريخ أخرى .

* « وفا » نشرت أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، تفيد أن المحال التجارية والمؤسسات والمدارس في القدس المحتلة ، ما زالت شبه مغلقة ؛ بسبب جو الارهاب الذي تفرضه سلطات الاحتلال في المدينة في أثر أحداث « يوم الأرض » . وأضافت الوكالة أن السلطات الاسرائيلية رفعت ، أمس ، حظر التجول الذي فرضته على مخيم مدينة جنين في أثر التظاهرة التي نظمها سكان المخيم ، أمس الأول ، بينما لا يزال عدد كبير من قوات الاحتلال يجوب شوارع المدينة والمخيم . وأضافت « وفا » أن اضرابا عاماً شمل قطاع غزة ، أمس . وفي مدينة الناصرة ، فرضت سلطات الاحتلال ، على العديد من المواطنين الفلسطينيين ، عدم مغادرة منازلهم ، وضرورة اثبات وجودهم لدى البوليس الاسرائيلي ، ثلاث مرات يومياً . وأضافت الوكالة أن أغلبية المعتقلين الفلسطينيين ، الذين اعتقلوا في إثر تظاهرات « يوم الأرض » ، لم يطلق سراحهم ، وأنهم يتعرضون لعمليات تعذيب وحشية . من جهتها « جيروزاليم بوست » ذكرت أن رؤساء ، المجالس المحلية القوا اللوم ، فيما حدث ، على السلطات الاسرائيلية . كما ذكرت الصحيفة أن المواطنين ، الذين اشتركوا في التظاهرة ، اتهموا السلطات الاسرائيلية بالقتل المتعمد. وأوردت ما قاله **جمال تارابي**، من كفركنا في الجليل ، من أن **صبحية شوارنة** ، احدى شهيدات « يوم الأرض » من أهالي كفركنا ، قد قتلت برصاصة اطلقت عليها من الخلف . وأضافت الصحيفة أن الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية رد على التهم الموجهة من الزعماء العرب ، بتركيزه على أن القوات

الاسرائيلية تدخلت ، عندما شعرت بأن هناك خطراً يهدد أرواح البشر ، و« عنفاً » و « اخلالا بالنظام » . وقالت الاذاعة الاسرائيلية أن محاولات تبذل الآن ، لاقالة رؤساء المجالس المحلية ، الذين عارضوا اضراب « يوم الأرض » . وهذه المحاولات تشمل ، حاليا ، أربع قرى عربية ، ثلاث منها في المثلث ، وقرية في الجليل الغربي المحتل منذ العام ١٩٤٨ . وأضافت الاذاعة : ان **عبد الرحيم حاج يحيى** ، رئيس المجلس المحلي في طمرة ، فقد أغلبية مؤيديه في قرية الطيبة ، في المثلث ، بعد أن استقال عضوا « راكاح » من الائتلاف . وأضافت الاذاعة أن محاولات مماثلة بذلت في قريتي باقة الغربية والطيرة ، من قرى المثلث المحتل ، بينما تم تنظيم جماعة من أعضاء المجلس البلدي في طمرة من قرى الجليل الغربي ، من أجل اقالة رئيس المجلس المحلي . وأضافت الاذاعة أن هؤلاء استطاعوا ، حتى الآن ، تجنيد خمسة من بين أعضاء المجلس المحلي التسعة ، وهؤلاء الخمسة يؤيدون اقالة رئيس المجلس المحلي الذي كان من بين معارضي الاضراب . وأضافت الاذاعة ان التقارير الواردة الى مصادر رسمية ، تفيد أن ممثلي المعارضة ، الذين أيدوا الاضراب صعدوا الحملات ضد رؤساء المجالس المحلية الذين عارضوا الاضراب نفسه . وعلقت « معاريف » على احداث « يوم الأرض » فقالت : ان « ما حدث غير قابل لأن يمحى ؛ فالمسألة لم تنته ، ولم تستكمل . ولا يمكن اعتبار جميع المساهمين في الاضراب محرضين ؛ فهناك مواطنون عرب في « الدولة » يرون أنهم أهينوا ، وان اسباب الاهانة لا تقتصر على أعمال المصادرة التي جرت والتي ستجري». وخلصت الصحيفة الى تحميل الحكومة مسؤولية التقصير في استيطان الجليل ، ودعت الى تطويره من أجل تحقيق مزيد من الرخاء لجميع سكانه ، دون تمييز ديني أو قومي ، ومن أجل وضع حاجز صلب أمام كل محاولة لاعادة الجليل باتجاه « مشروع التقسيم » الصادر عن الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ .

* « وكالة الأنباء السعودية » (و.أ.س.) ذكرت أن **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، ولي العهد السعودي نائب رئيس الوزراء ، ذكر ، في حديث نشرته صحيفة « الجمهورية » المصرية ، ان مؤتمر جنيف لا يمكن عقده ، كما لا يمكن عقد أي مؤتمر آخر ، لمعالجة القضية الفلسطينية ، ما لم يشترك الفلسطينيون ، الذين هم أصحاب القضية الاصليون . وأضافت الوكالة قول فهد : ان أهداف الفلسطينيين من وراء مؤتمر جنيف ، هي نفسها أهداف العرب جميعاً ؛ وعلى أساس هذه الأهداف ، يجب أن يوضع جدول الاعمال . وأشار فهد الى أن الحد الأدنى المقبول ، هو جلاء اسرائيل عن جميع الأراضي المحتلة ، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، والاعتراف له بكامل الحقوق التي تتمتع بها سائر الشعوب ؛ وجوداً وكيانا وأمناً وسلاماً .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **سيمحة دينتس** ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، ذكر ، في حديث له مع مراسلين صحافيين في مونتريال، حيث كان يشترك في مأدبة يقيمها أصدقاء جامعة بار ـ ايلان ، ان اسرائيل لن ترضخ للابتزاز السياسي من جانب سوريا ؛ لتمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان ، عندما ينتهي آخر الشهر المقبل . وقال دينتس : ان ابقاء قوات الطوارىء ، هو جزء من اتفاق فك الالتحام بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية . وقال : ان الوضع في لبنان يثبت ان ما من دولة عربية واحدة تعامل الأقلية التي تعيش فيها بلياقة . وأضاف : اذا سيطرت سوريا على لبنان ، فسوف ينجم عن ذلك وجود دولة مجابهة أخرى على الحدود مع اسرائيل .

* « وفا » ذكرت أن لجنة التضامن الأفرو ـ آسيوي ، في جمهورية كوريا الديمقراطية ، بعثت برسالة الى م.ت.ف.، أكدت فيها تضامنها الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني ، ومع الانتفاضة الجماهيرية في الأرض المحتلة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي حذر ، أمس ، في رسالة أرسلها الى زعماء مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين ، قبل أن يجتمع بهم ، من أنه سيستخدم حق النقض (الفيتو) على قانون المساعدات لاسرائيل اذا أقر الكونغرس المساعدة في الفترة الانتقالية ، لاسرائيل ،

بمبلغ ٥٥٠ مليون دولار . واضافت الاذاعة أن اسحاق رابين ، علق على معارضة البيت الأبيض في هذا الموضوع ، فقال ان هذا ينطوي على تراجع عن وعد سابق .

*** وكالات الانباء ذكرت أن الاتحاد السوفياتي اعلن أمس ، في أول بيان رسمي له بشأن الاحداث اللبنانية ، عن تأييده القوى التي تكافح من أجل الوحدة الوطنية في لبنان . واضافت الوكالات ان صحيفة « البرافدا » السوفياتية دعت الى بذل اقصى الجهود ، من أجل تثبيت قرار وقف اطلاق النار الحالي .**

الجمعة ٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « المحرر » ذكرت أن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أصدرت ، ليلة أمس ، بعد اجتماع ضم مختلف فصائل المقاومة ، في غرفة العمليات ، بيانا بشأن الاشتباك بين منظمة « الصاعقة » والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ومعها بعض منظمات « الرفض » ؛ نتيجة مصادرة بعض الأسلحة العائدة الى ج.ش.ت.ف. وقد جاء في البيان : ان القيادة الفلسطينية اجتمعت لتطويق الحادث « الفردي » الذي وقع على طريق المطار ، وأدى الى انفجار سيارة تحمل بعض القذائف ، والى تبادل اطلاق النار . وأضاف البيان : ان القيادة الفلسطينية طوقت الحادث بسرعة ، ووضعت حداً وضوابط لمنع تكرار مثل هذا الحادث . وان هذه القيادة تشدد ـ مجدداً ـ على ضرورة التزام كافة القوى الوطنية ، الموجودة في الخندق الواحد ، بالانضباط ، والتمسك بقواعد الاخلاق الثورية الديمقراطية ، التي حكمت الثورة الفلسطينية . وأضافت « المحرر » : ان ج.ش.ت.ف. أصدرت ، كذلك ، بياناً اتهمت فيه مجموعات من « الصاعقة » ، بمهاجمة مواقعها ، وان الجبهة تصدت للمهاجمين ، وأوقعت بينهم خسائر . ثم حذرت في بيانها ، من تكرار مثل هذا الحادث ، الذي لا يستفيد منه غير العدو .

* صحيفة « القبس » الكويتية ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، وصل أمس الى الكويت ، في زيارة يقابل خلالها **صباح السالم الصباح** . وأضافت الصحيفة أن عرفات أبلغ الصحافيين ، في دار الضيافة ، أن جولته الحالية تفرضها الظروف التي تمر بالثورة الفلسطينية والأمة العربية ، وضرورة تبادل الآراء حول كل القضايا التي تهدد مصير الأمة العربية . وأضاف : ان هذا هو ما فعله ، أمس ، في السعودية ، خلال لقائه **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك المملكة العربية السعودية ، والمسؤولين هناك . وأضافت الصحيفة أن عرفات قال للصحافيين انه سيبحث ، في جولته ، العلاقات الفلسطينية ـ المصرية . كما أكد عرفات على وحدة الموقف الفلسطيني خلال الحرب الدائرة في لبنان ، ووحدة الموقف الفلسطيني ـ اللبناني الوطني . وأضاف : ان الثورة الفلسطينية نجحت في تحقيق هذين الموقفين ، وأن هذا التقارب هو احدى النتائج التي تحققت بهزيمة المخطط التآمري على الشعبين اللبناني والفلسطيني . ورداً على سؤال ، عما اذا كانت ثمة خلافات في الساحة الفلسطينية ، أجاب عرفات : « إن لدى الثورة الفلسطينية تقليداً ، وهو أن تحترم كل الآراء » . وسئل عن احتمال عقد قمة عربية مصغرة ، فنفى أن يكون على علم بانعقاد مثل هذه القمة ، أو أن يكون أحد حدثه عنها . ومن جهة أخرى ، أكد عرفات أن « قوات عين جالوت » التابعة لجيش التحرير الفلسطيني ، قد انسحبت من مصر ، بأمره وعلمه .

* « وفا » ذكرت أن اللجنة التنفيذية في م.ت.ف.، أصدرت بياناً ، ذكرت فيه ، انه بعد الاتصالات التي أجرتها المنظمة مع مختلف الأطراف ، وحرصاً منها على تأمين وصول المواد الغذائية الى جميع المواطنين ، فقد اتفق على فتح جميع الطرق أمام هذه المواد ، اعتباراً من اليوم ؛ بما في ذلك الطرق المؤدية الى تل الزعتر ، وبرج حمود ، والنبعة ، في المنطقة الشرقية من بيروت ، وكذلك

زحلة ، وسائر مناطق البقاع وعكار والشمال ، وغيرها .

* مجلة « الى الامام » ، الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، القيادة العامة (ج.ش.ـ ق.ع.) ، ذكرت أن **أحمد جبريل** ، امين عام ج.ش.ـ ق.ع.، ووفداً من مكتبها السياسي ، التقيا ، في السادس من الشهر الجاري ، **حافظ الأسد** ، حيث تم البحث في أوضاع لبنان الراهنة ، وفي سبل الخروج من الأزمة .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن أغلبية المرشحين للانتخابات البلدية في قرى الضفة الغربية المحتلة ومدنها ، هم من المتطرفين . وأضافت أن المعسكر المتطرف يعتمد أساساً ، على طرح البنود الوطنية ، على الرغم من أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد أنذرت جميع المرشحين من تحويل الانتخابات عن الاهتمام بالشؤون المحلية . وأضافت الصحيفة أن الدكتور **حاتم أبو غزالة** ، أحد المرشحين البارزين في مدينة نابلس المحتلة ، ذكر أمس ، للصحافيين ، أنه من المرشحين الذين يؤيدون م.ت.ف. وأضاف أنه يقول هذا لأي شخص كان . وأضافت الصحيفة أن المرشحين المتطرفين لا يؤيدون ، بالضرورة ، م.ت.ف.، بل هناك عدد منهم تابع للحزب الشيوعي ، ولحزب البعث . وأضافت : ان مرشحي حزب البعث موالون للنظام الاردني لـ ـ م.ت.ف.

* « الاتحاد » ذكرت أن القوات الاسرائيلية لا تزال تواصل حملة الاعتقالات ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة ، منذ أحداث « يوم الأرض » ؛ بتهمة التحريض على الاضراب العام والتظاهرات . وأضافت الصحيفة أن السلطات الاسرائيلية اضطرت الى اطلاق سراح العشرات من المعتقلين ، بعد فشلها في تلفيق التهم ضدهم ، وأن أغلبية الذين تم اطلاق سراحهم سيتحدثون عن الضرب الهستيري الذين تعرضوا له داخل المعتقلات ؛ اذ عانى كثيرون من جراء كسور في عظامهم . وأضافت الصحيفة أنه من ناحية أخرى ، أفاد عضو مسؤول « في اللجنة القطرية للدفاع عن الأرض » : ان عدداً كبيراً من المحامين من عرب الأراضي المحتلة ، والديمقراطيين اليهود ، يستعدون لرفع شكوى الى القضاء ، ضد الشرطة الاسرائيلية ، بسبب أساليبها الوحشية في معاملة المعتقلين . وأضافت الصحيفة أن رؤساء السلطات المحلية في القرى والمدن المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، والناطقين باسم « اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي » ، عقدوا مؤتمراً صحافياً في تل ـ أبيب ، يوم الأربعاء الماضي ، طالبوا فيه بتعيين لجنة تحقيق ، والافراج عن المعتقلين ، واعادة المفصولين الى أعمالهم ، والغاء مصادرة الأراضي العربية في فلسطين المحتلة ، ومعاقبة المسؤولين عن أعمال القمع الدموي التي وقعت في القرى العربية المحتلة في « يوم الأرض » . وأضافت الصحيفة أن رؤساء المجالس المحلية عددوا ، في هذا المؤتمر ، الأحداث التي حصلت في قراهم ، وذكروا أنهم كانوا عازمين على أن يكون الاضراب سلمياً ؛ الا أن السلطات الاسرائيلية حولته الى مجازر دموية . كما ذكروا أنهم ، بعد هجوم القوات الاسرائيلية على قراهم ، منعوا من اسعاف الجرحى ونقلهم للمستشفيات ، كما أن البعض من رؤساء المجالس المحلية تعرض للاعتداء عليه من قبل القوات الاسرائيلية ، ومن ضمن هؤلاء : **محمود نعمانة** ، رئيس المجلس المحلي لقرية عرابة (من قرى الجليل المحتل) . وعلقت « جيروزاليم بوست » على محاولات أعضاء « راكاح » اقالة رؤساء المجالس المحلية في القرى العربية المحتلة ، الذين عارضوا الاضراب العام : بقولها : « يبدو أن رؤساء المجالس المحلية في المدن والقرى العربية [المحتلة منذ العام ١٩٤٨] سيتم انتخابهم في الانتخابات القادمة حسب معارضتهم أو تشجيعهم للاضراب العام » .

* « المحرر » ذكرت أن الأحزاب والقوى التقدمية اللبنانية قررت ، أمس ، في اجتماعها ، دعوة المقاومة الفلسطينية الى ارسال وفد الى دمشق ، لتبين أي جديد يمكن أن يكون لدى السوريين ، في شأن علاقاتهم بالحركة الوطنية . وأضافت الصحيفة أن هذا القرار جاء بعد رفض الأحزاب ، أمس ، الموافقة على اقتراح ارسال وفد من الأحزاب الى دمشق ، لاجراء محادثات جديدة في صدد الأوضاع الراهنة . وأضافت « المحرر » أن **كمال جنبلاط** ، كان قد أوضح لممثلي الأحزاب ، في الاجتماع ، أن المقاومة الفلسطينية أبدت رغبتها في

إرسال وفد يمثل الأحزاب الى دمشق ، للتباحث في شأن التطورات الحاصلة وللاتفاق على ارساء التعاون بين دمشق والأحزاب على أسس جديدة ، وعلقت الصحيفة على هذا الاقتراح ، بقولها : « يبدو أن دمشق هي التي اقترحت ذلك على المقاومة اللسطينية » .

❊ « المحرر » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ترأس ، أمس ، اجتماع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، وأنه أدلى ، في نهاية الاجتماع ، بما يلي : تأكيد الحركة الوطنية ــ من جديد ــ على الالتزام بالقرار الداعي الى وقف اطلاق النار ، وذلك رغم كل محاولات الاستفزاز والتوتير العسكري ، التي يقوم بها اليمين اللبناني في أكثر من منطقة . وأضافت الصحيفة أن جنبلاط ذكر أن الأحزاب ترى أن خير ضمان لاستمرار جو الهدنة في البلاد ، هو تنفيذ الاجراءات الآيلة الى تعديل المادة ٧٣ من الدستور ، واستقالة **سليمان فرنجية** . وأضاف جنبلاط أن هذه الاجراءات تشكل المدخل الدستوري ، الذي لا بد منه ، لفتح الطريق أمام الحل السياسي الديمقراطي العلماني للأزمة الراهنة . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن **شفيق الوزان** ، نائب لبناني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، أدلى أمس ، بعد اجتماع المجلس بتصريح ناشد فيه كافة القوى الوطنية اللبنانية ، العمل على رص صفوفها والتصدي لمحاولات فرنجية احباط الحل السياسي ، وعقد جلسة لتعديل الدستور . وحذر الوزان ، في هذا التصريح ، من أن هناك جهات تعمل لتدويل الأزمة واستئناف القتال ، عن طريق جر المقاومة الفلسطينية والبلاد الى مجابهات ، استدراجاً لتدخلات أجنبية ، وانهاك المقاومة وتصفيتها . وأضاف الوزان ان هذه الجهات تدعي انها تتمسك بالمبادرة السورية ، بينما هي تعمل ، في الخفاء ، على عرقلتها .

❊ « هآرتس » تحدثت عن أهداف التدخل السوري في لبنان ، فقالت : ان « السلطة في دمشق تريد بسط أجنحة حمايتها على لبنان كاملا ؛ ولذا فانها تدرك ان من الأفضل لها عدم التنكر للمسيحيين اللبنانيين . وبهذه الطريقة ، بدأت تصل الى مواجهة قتالية مع المسلمين ، الذين يتزعمهم **كمال جنبلاط وياسر عرفات** ، و**نايف حواتمة** و**أحمد الخطيب** ...» . وأضافت الصحيفة أن **حسين بن طلال** مهتم ، بدوره ، بالتدخل السوري ؛ لأنه يعتقد أنه سيقضي على المنظمات الفلسطينية . وأضافت : ان سوريا امتنعت من التدخل المكثف ، حتى الآن ، بفضل ثلاثة عوامل : ١ ــ قوة اسرائيل الرادعة ؛ ٢ ــ تحذير الولايات المتحدة لها ؛ ٣ ــ كبحها من جانب السوفيات المعنيين بنجاح التحالف اليساري . من جهة أخرى ، ذكرت « جيروزاليم بوست » ان **يغئال آلون** لمح ، خلال جولة قام بها في المواقع العسكرية الاسرائيلية على حدود شمال الاردن ، الى ان تهديدات اسرائيلية ، غير مباشرة ، منعت سوريا من التدخل في لبنان .

❊ « حوتام » (ملحق اسبوعي لصحيفة عل همشمار) نشرت نص مقابلة مع البروفيسور **شلومو أهرنسون**، عالم ذرة اسرائيلي ، تتعلق بموضوع اسرائيل والسلاح الذري ، قال فيها : « ان نظرتنا ، بخصوص القنبلة الذرية ، تذكر بالمحظورات التي كانت قائمة فيما يتعلق بالأمن ، منذ قيام « الدولة » حتى حرب « يوم الغفران » ، عندما اتضح أن الاحترام الزائد والواثق لما يجري في الجيش الاسرائيلي ، مما سبب فقدان الرقابة الجماهيرية ، قد تمخض عن فضائح » . وأضاف : « وها نحن اليوم نقف على حافة خطأ مماثل : لقد جرى تعويدنا ، خلال السنوات الأخيرة ، على سماع تلميحات ، من أفواه الساسة الاسرائيليين ، الى أن اسرائيل تمتلك خياراً ذرياً . بارد وساخن ! لا يوجد ويوجد ! واستدعت أقوال البروفيسور **افراييم كتسير** ، رئيس الدولة ، عن قدرة اسرائيل الذرية ، عناوين رئيسية في الصحافة العالمية ، ثم خفت الموضوع . وربما فرك عدد من الساسة الاسرائيليين أكفهم رضى ، لأننا نجحنا مرة أخرى في بلبلة العالم ، وابقائه شاكاً ومتسائلا ....» .

❊ « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **جون فوستر** ، بدأ ، أمس ، رحلة الى فلسطين المحتلة ، تستغرق أسبوعاً .

❊ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** استقبل ، مساء أمس ، **مغيل بروغيرس** ، السفير الكوبي في لبنان ، الذي سلمه رسالة من **فيدل كاسترو** ، أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس الوزراء الكوبي . وعلمت الوكالة أن هذه الرسالة تتعلق بالأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

❊ « رويتر » ذكرت أن مسؤولين نمساويين أعلنوا ان الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. الى فيينا ، لمناقشة طلب فتح مكتب اعلامي لــ م.ت.ف. في المدينة ، مع المسؤولين هناك ، قد تأجلت بسبب صعوبة تحديد موعد لها .

❊ « وفا » نقلت ما ورد أمس ، في صحيفة « نيب سابدشاغ » المجرية ، من أن المجر والدول الاشتراكية تجدد موقفها الثابت الداعم للنضال العربي الفلسطيني العادل ، من أجل استعادة أرضه . ونقلت الوكالة ما ورد أمس في صحيفة « نويس دويتشلاند » الصادرة في ألمانيا الديمقراطية ، من أن المانيا الديمقراطية ستواصل دعمها للنضال العادل الذي تخوضه الأمة العربية والشعب الفلسطيني ، ضد « الامبريالية والصهيونية » ، وأن تزايد حدة الوضع في الشرق الأوسط تكمن في السياسة الاسرائيلية التي ترفض الانسحاب من الأراضي العربية ، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره . ونقلت الوكالة أنباء وردتها من بودابست ، مفادها أن « المجلس الوطني للسلام » في المجر و« اللجنة الوطنية للتضامن » ، افتتحا ، أمس ، في العاصمة المجرية ، المعرض التضامني مع الشعب العربي الفلسطيني ، باسم : « شعب يريد وطناً » ، عرض خلاله صوراً فوتوغرافية تصور حياة الشعب الفلسطيني .

❊ وكالات الأنباء ذكرت أن البابا **بولس السادس** ، الزعيم الروحي للطائفة الكاثوليكية في العالم ، قال ، في لقائه **محمد أنور السادات** ، ان الحل السلمي العادل لأزمة الشرق الأوسط ، يجب أن يتضمن حلا منصفاً لقضية الشعب الفلسطيني ، وأن قضية القدس والأماكن المقدسة يجب أن تجد حلا لها في إطار احترام ملايين المؤمنين من المسلمين والمسيحيين واليهود . وأضافت وكالات الأنباء أن السادات أشاد بتنديد البابا بولس بالعدوان الاسرائيلي ، وبرفضه قبول أي تغيير في وضع القدس . وأضافت أن السادات عقد مؤتمراً صحافياً في روما ، ذكر فيه انه لا يستطيع أن يؤكد ما اذا كانت اسرائيل تمتلك أسلحة ذرية . وأضاف : ان مصر لا تشعر بالقلق تجاه ذلك . وأضافت وكالات الأنباء أن بياناً مشتركاً صدر بشأن زيارة السادات لايطاليا ، أكد على ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

❊ « النهار » ذكرت أن **جورج غورس** ، وزير سابق ومبعوث فرنسي الى لبنان ، وصل ، أمس ، الى بيروت ، وأدلى للصحافيين ، فور وصوله ، بتصريح تضمن أن **فاليري جيسكار ديستان** ، طلب منه أن يسجل استعداد فرنسا للقيام بكل ما يمكن عمله في حل المشكلة اللبنانية . وأضاف : ان السلاح الأساسي الذي تملكه فرنسا لذلك ، هو الصداقة العميقة ، التي يأمل أن تكون مفيدة لجميع أطراف النزاع في لبنان إذا رغبت في ذلك . وأوردت الصحيفة ان **دين براون** اجتمع ، أمس ، الى **كمال جنبلاط** الذي أبدى ارتياحه الى المباحثات التي جرت بينهما . وأضاف أنه قال لبراون ، خلال هذا اللقاء ، أنه حريص على عقد جلسة مجلس النواب غداً ، وانتخاب رئيس جديد ، وتشكيل حكومة جديدة تباشر مهمة اعادة الأمن وتنفيذ الاصلاحات السياسية الضرورية .

السبت ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

❊ **صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت أن ياسر عرفات (أبو عمار) ، التقى ، أمس ، صباح السالم الصباح ، وأجرى معه عرضاً دقيقاً للعلاقات الثنائية . وقد أكد الصباح استمرار الدعم الكويتي لــ م.ت.ف. ؛ على مختلف المستويات ، وتأييدها الشامل في جميع الخطوات الايجابية التي تخدم القضية الفلسطينية ، واعتبار م.ت.ف. ممثلا شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني . وأضافت الصحيفة أن عرفات شرح للصباح المرحلة الراهنة التي تجتازها القضية الفلسطينية ، عربيا ودوليا . وكذلك عرض موقف م.ت.ف. من بعض الانظمة العربية وعلاقاتها بها . وأضافت الصحيفة أن عرفات أشاد ، في لقاء له مع جابر الأحمد الصباح ، ولي العهد ، رئيس الحكومة الكويتي ، بموقف الحكومة الكويتية ودعمها الدائم للقضية الفلسطينية .**

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع أمس الى **كمال جنبلاط** ، وتقرر بعد ذلك عقد اجتماع مشترك بين المقاومة والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية . وأضافت الصحيفة أن الاجتماع تم عقده فعلا ، مساء أمس . وذكرت « النهار » ان المجتمعين عرضوا الوضع في لبنان ، ومساعي الثورة الفلسطينية لتجديد الحوار بين الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا . وأفادت الصحيفة ان البحث تطرق الى امكان دعوة « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » للانعقاد . وعن الاتصالات الفلسطينية بالمسؤولين اللبنانيين قالت « وفا » : ان عرفات اجتمع الى **رشيد كرامي** وبحث معه في الأوضاع الراهنة .

* « وفا » ذكرت ان قيادة الثورة الفلسطينية أصدرت بياناً ، عقب اجتماع تدارست فيه التطورات الأخيرة في لبنان ، جاء فيه ان دور **دين براون** يكشف معالم الخطة الاميركية التي تهدف ، تحت ستار الوصول الى حل سياسي للأزمة اللبنانية ، الى تمزيق الصف الوطني ، وضرب الثورة الفلسطينية ، من خلال عزلها عن حلفائها ، واضعاف دور سوريا في تحمل مسؤولياتها القومية . وأضافت الوكالة أن قيادة الثورة الفلسطينية أعربت ، في بيانها ، عن رفضها تدويل الأزمة اللبنانية ، منذ بداية الأحداث . ودعا البيان كافة القوى الوطنية في لبنان والمنطقة العربية ، الى اليقظة ، لافشال هذه المؤامرة . كما طالب البيان باجتماع سريع لـ « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » . كما دعا الى مراجعة المواقف المتباينة ، بين كل من الثورة الفلسطينية ، والحركة الوطنية اللبنانية ، وسوريا ، لحل الخلافات التي برزت واتخذت طابعاً علنياً ، وذلك من خلال لقاء مشترك بين الأطراف الثلاثة . كما ذكر البيان أن حل الخلافات الراهنة ، بما يكفل تلبية المطالب الأساسية للحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، هو الذي يوفر لسوريا القاعدة الصلبة لدعم صمودها وحماية أمنها . من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » ان **صلاح خلف (ابو اياد)** تحدث ، في مهرجان جماهيري بمناسبة استشهاد قادة المقاومة الثلاثة في العام ١٩٧٣ ، وهاجم مهمة براون ، وأكد أن المقاومة الفلسطينية لن تركع . كذلك عبرت مجلة « الهدف » ، الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) عن موقفها من الخطة الاميركية الجديدة في لبنان ، فشددت على ضرورة ترسيخ انتصارات الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ؛ وذلك بالاصرار على احداث اصلاح جذري يحقق مطالب الجماهير الشعبية اللبنانية . وأضافت المجلة أن ذلك يتم بالتلاحم بين الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، وباليقظة التامة للتحركات الاميركية الجديدة والرجعية العربية .

* « وفا » ذكرت أن الفدائيين الفلسطينيين ، العاملين داخل فلسطين المحتلة ، تمكنوا من قصف مبنى الحاكم العسكري في مدينة نابلس ، بالصواريخ ، وأن القصف أدى الى اندلاع النيران في المبنى . وأكدت الاذاعة الاسرائيلية هذا النبأ ، في نشرتها . من جهة أخرى ، أوردت مجلة « الهدف » نص بيان صادر عن القيادة العسكرية في ج.ش.ت.ف.، جاء فيه: «أن « مجموعة الشهيد خالد أبو عيشة » قامت ، في مطلع الشهر الحالي ، بنصب كمين لقافلة عسكرية اسرائيلية ، في ساحة قرية ميتلون الواقعة في محافظة جنين » وجاء في البيان ان المجموعة اشتبكت مع القوات الاسرائيلية ، فقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين وأصيب اثنان من الفدائيين بجروح طفيفة ، وعاد الجميع الى قواعدهم سالمين . وذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية قامت ، بعد العملية ، بتمشيط المنطقة ، وبحملة اعتقالات عشوائية بين المواطنين العرب . وعلى صعيد المقاومة داخل الأرض المحتلة ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أنه في أعقاب اكتشاف السيارة الملغومة في كفر سلوان ، القريبة من مدينة القدس العربية المحتلة ، التي كان مقرراً تفجيرها في يوم عيد « البوريم » اليهودي ، اكتشفت السلطات الاسرائيلية شبكة تابعة لمنظمة « فتح » ، كانت تعمل في القدس ورام الله ونابلس ، وان ١٦ عضواً من أعضاء الشبكة تم اعتقالهم .

* « وفا » نشرت نبأ وردها من قطاع غزة المحتل ، يفيد أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية هناك ، أصدرت ، أمس ، حكماً بالسجن على ثلاثة من المواطنين

الفلسطينيين ، بتهمة الانتماء الى المقاومة الفلسطينية والتدرب على السلاح . وأضافت الوكالة أن المحكومين هم : **نظير عبد المجيد القدرة** ، مواطن من غزة المحتلة ، **وزهير سليم ابراهيم حلاوة** ، مواطن من غزة المحتلة ، وقد حكما بالسجن لمدة ٨ سنوات ، و **عبد القادر سفيان** ، مواطن من غزة ، بالسجن لمدة ٦ سنوات .

* « الهدف » ذكرت ان تسعة من الطلبة الفلسطينيين في جامعة دمشق ، تم اعتقالهم بتاريخ ٣٠ آذار (مارس) الماضي ، بعد خروج طلبة الجامعة في تظاهرة تضامن مع انتفاضة الضفة الغربية .

* « المحرر » ذكرت أن المدفعية الاسرائيلية قصفت ، فجر أمس ، بلدتي عيترون وميس الجبل ، من قرى الجنوب اللبناني ، لمدة ساعة ، وعلى فترات متقطعة . وأضافت الصحيفة أن آليات اسرائيلية شوهدت ، في الوقت نفسه ، تتجه نحو العرقوب والجولان . كما ذكرت الصحيفة أن دورية اسرائيلية عبرت الى داخل الأراضي اللبنانية ، بين كفركلا وتل النحاس ، وان ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية دخلت المياه الاقليمية اللبنانية قبالة شاطىء صيدا وصور ؛ فاطلقت النار عليها عناصر جيش لبنان العربي والمقاومة الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت أن اجتماع قمة ثلاثياً عقد في الجزائر ، بين **هواري بو مدين** ، الرئيس الجزائري ، **والعقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، **وحسين كونتشي** ، رئيس النيجر . وقد أعلن الرؤساء الثلاثة ، بعد اجتماعهم ، رفض كل تدخل في شؤون لبنان الداخلية ، ثم أصدروا بياناً يعلن وضع أسس للتعاون بين الدول الثلاث ، في اطار التضامن العربي — الافريقي .

* « يونايتد برس » (ي.ب.) ذكرت « ان وحدات سورية بحرية تفرض حصاراً حول لبنان ، محاولة ، على ما يبدو ، وقف شحنات الاسلحة اليه » . وذكرت « وكالة أنباء الشرق الأوسط » (أ.ش.أ.) أن سوريا فرضت حصاراً برياً وبحرياً ، لمنع وصول أية امدادات عسكرية الى المنظمات الفلسطينية والقوى المتصارعة في لبنان . ومن جهة أخرى ، ذكرت « وكالة الأنباء العراقية » (و.أ.ع.) ان جنوداً سوريين دخلوا الأراضي اللبنانية ، وجردوا بعض جنود جيش لبنان العربي من أسلحتهم . أما « النهار » فذكرت أن المصادر اللبنانية لم تستطع تأكيد هذا الخبر أو نفيه . وأضافت الصحيفة أن **جون ترانز** ، الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، علق على هذه الأنباء بقوله : « ان الولايات المتحدة لا تملك الدليل الثابت على دخول قوات سورية الى لبنان » . ومن جهة أخرى ، ذكرت وكالات الأنباء أن **جيرالد فورد** استبعد ، في مؤتمر صحافي عقده في دالاس ، ان تحاول سوريا السيطرة على لبنان ، بمساعدة الاتحاد السوفياتي . إلا أنه أضاف ان الولايات المتحدة ستبذل قصارى جهودها الدبلوماسية ، لمنع حدوث ذلك. كما ذكر فورد أن هدف السياسة الاميركية في لبنان هو التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار ، ثم تحقيق تسوية سياسية للمشكلة اللبنانية ، وبالتالي حث جميع الأطراف على التحلي بالانضباط ، الى أن يتم التوصل الى هذه التسوية . وقالت « النهار » ان الدكتور **هنري كيسنجر** التقى ، أمس ، اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي ، وعرض معهم ، في جلسة مغلقة ، تطورات الوضع في لبنان . وأضافت الصحيفة أن كيسنجر أكد للصحافيين ، بعد انتهاء الاجتماع ، أن الولايات المتحدة لا تزال تتابع ، باهتمام شديد ، تطورات الوضع في لبنان ، وانها تؤيد استمرار الجهود السورية ، وتدعم ، في الوقت نفسه ، المهمة الفرنسية ، وتعتبرها مكملة للجهود الأميركية . وأضافت الصحيفة أن الاعتقاد السائد في واشنطن ، يتركز على أن الولايات المتحدة ، التي لا تستطيع ضمان عدم تدخل اسرائيل في حال تحرك القوات السورية داخل لبنان ، تملك سلاحاً قوياً يمكن استعماله ، وهو معارضة منح اسرائيل مساعدات عسكرية اضافية بقيمة ٥٥٠ مليون دولار ، على رغم موافقة مجلس الشيوخ على ذلك . وحول التحرك الفرنسي لحل الأزمة ، ذكرت « النهار » ان **جورج غورس** التقى ، أمس ، **سليمان فرنجية** ، **وكميل شمعون** ، **وبيار الجميل** ، والبطريرك **أنطونيوس بطرس خريش** . وأضافت الصحيفة أن غورس ادلى بتصريح ، بعد اجتماعه بهؤلاء ، أنه بحث

معهم في السبل التي تسهل اكتشاف حل للأزمة . وأضافت الصحيفة أن غورس اجتمع ، أمس ، الى **كامل الاسعد** ، الذي أعلن بعد الاجتماع ، أن مهمة غورس يندرج في نطاق المساعي التي قام بها الوفد الفرنسي في المرة السابقة ، من أجل التهدئة وبذل الوساطة . وأضافت الصحيفة أن غورس اجتمع ، كذلك ، الى **رشيد كرامي** ، الذي أعلن بعد الاجتماع أنه تبادل مع غورس الرأي في التطورات التي طرأت على الموقف اللبناني منذ المبادرة السابقة . ومن جهة أخرى ، ذكرت « السفير » أن **كمال جنبلاط** ، اجتمع أمس الى وفد من المقاومة الفلسطينية ، برئاسة **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، والأحزاب والقوى التقدمية اللبنانية ، أبلغ فيه المجتمعين اعتقاده أن هناك مؤامرة دولية على لبنان والمقاومة الفلسطينية ، وان هذه المؤامرة تتجاوز كثيراً النطاق العربي . وذكرت « النهار » أن جنبلاط اجتمع الى **محمد عمامو** ، **وادريس بن نونا** ، السفير المغربي في لبنان . وبعد نهاية الاجتماع ذكر جنبلاط انه أطلع السفيرين العربيين على خطورة الموقف في لبنان ، وعلى حادث المطار الذي جرى ، أمس ، بين منظمة الصاعقة و ج.ش.ت.ف. من جهة أخرى ، كما أطلعهم على احتلال « المصنع » (نقطة الحدود بين سوريا ولبنان) من قبل القوات السورية . وذكرت « النهار » أن الامام **موسى الصدر** عاد من دمشق بتأكيد عزم سوريا تقديم التسهيلات اللازمة لحل الأزمة التموينية في لبنان ، وكذلك تركيز الاهتمام السوري على ترسيخ وقف اطلاق النار ، وانجاح الجلسة الدستورية ، قبل المرحلة الثانية من الحل السياسي ؛ اي ما يتعلق بانتخاب رئيس جديد للدولة ، واستقالة **سليمان فرنجية** .

* « المحرر » ذكرت أن « جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية » ، واتحاد طلابها ، والاتحاد العام لطلبة فلسطين ، عقدوا ، أمس ، مؤتمراً صحافياً في مبنى سجن الرمل ، الكائن في منطقة الطريق الجديدة في بيروت (وهو يخلو حالياً من المساجين بعد أن تمكن مسلحون من اطلاق سراح السجناء الموجودين فيه) . وقد أعلن في هذا المؤتمر ان السجن سيحول الى فرع للجامعة العربية . وحول الموضوع نفسه ، ذكرت « المحرر » ان **خليل شهاب** ؟ الناطق باسم الأمانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري في لبنان ، والقيادة العامة للافواج العربية ، أدلى بتصريح أعرب فيه عن اغتباطه بتحويل سجن الرمل الى كلية للطب ، تتبع جامعة بيروت العربية .

* صحيفة « الكفاح العربي » اللبنانية ذكرت أن الرائد **أحمد المعماري** ، قائد جيش لبنان العربي في الشمال ، ذكر ، في حديث أجرته معه الصحيفة ، أن جيش لبنان العربي سيحارب الى جانب المقاومة الفلسطينية ١٩٠ سنة اخرى ، و« لتذهب الأنظمة المتخاذلة الأخرى الى الجحيم » . وأضاف المعماري أن الهدف من انشاء جيش لبنان العربي هو حماية المقاومة الفلسطينية ، بدل طعنها من الخلف ، وأن الأمة العربية لا بد لها من أن تقف مع المقاومة في كفاحها لاستعادة الوطن المحتل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مالكون تون** ، انتقد محاولات الاقناع التي تقوم بها اسرائيل في الكونغرس ومجلس النواب الاميركيين ، لمعارضة **جيرالد فورد** ، واقرار منح ٥٥٠ مليون دولار لاسرائيل خلال المرحلة الانتقالية. وأضافت الاذاعة أن تون ذكر أن في هذا الأمر تدخلا بشؤون الولايات المتحدة . وأضافت الاذاعة أن **يغئال آلون** رد على أقوال تون هذه ، خلال حديثه أمام مجلس الكيبوتس الموحد في غفعات ، بقوله : « إن اسرائيل ترفض القول القائل بأنها حاولت العمل من وراء ظهر فورد، ومن وراء ظهر الادارة الاميركية». وتساءل: «منذ متى أصبح اللقاء بين شخص اسرائيلي وبين عضو في الكونغرس الاميركي يعني العمل من وراء ظهر فورد ؟» . وذكر آلون انه لم تتخذ أية مبادرة اسرائيلية ضد صلاحيات فورد ، الذي تقدر اسرائيل جهوده لدعم قوة اسرائيل . وذكر آلون أن أعضاء الكونغرس الاميركي ليسوا بسطاء بحيث يستطيع ممثل اسرائيلي أن يجندهم للعمل لمصلحة اسرائيل . وذكر كذلك أن اسرائيل لا تقف كمتسول على باب الولايات المتحدة ، وان اسرائيل ليست الدولة الوحيدة المقصودة بهذا الاجراء الاميركي ، بل ان المقصود هو جميع الدول التي خصصت لها الولايات المتحدة مساعدات خارجية

للسنة المالية الحالية ؛ اذ أن هناك موازنة تزيد على المليار دولار للمساعدات الخارجية ومن أصل هذا المبلغ هناك نحو ٥٥٠ مليون دولار خصصت لاسرائيل ، وسائر المبالغ للدول العربية وأوساط دولية أخرى . ومن جهة أخرى ، ذكرت وكالات الأنباء أن فورد ، أكد ، في المؤتمر الصحافي الذي عقده في دالاس ، انه مصمم على معارضة منح اسرائيل ٥٥٠ مليون دولار كما طلب مجلس الشيوخ . وأوضح أن مستشاريه أبلغوه أن المساعدات المقررة لاسرائيل للسنة المالية المقبلة كافية لضمان أمن اسرائيل وبقائها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أنه ، في اعقاب زيارة **جون فوستر** ، لاسرائيل ، تحدث مراسل الاذاعة مع **اسحاق أونا** ، سفير اسرائيل في بريتوريا ، حول زيارة فوستر ، وحول علاقة اسرائيل بحكومة جنوب افريقيا ، فأشاد أونا بموقف حكومة جنوب افريقيا من اسرائيل ، في فترة حرب ١٩٧٣ . كما ذكر أن دولة جنوب افريقيا تسمح للجالية اليهودية هناك بدعم اسرائيل ؛ وان الزيارة الحالية تعبر عن العلاقات الجيدة بين البلدين . وتطرق أونا الى الصحف الاجنبية التي تدعي ان ثمة علاقات عسكرية بين البلدين . وذكر أن في هذا الأمر غموضاً لا مبرر له ؛ لأن احتياجات جنوب افريقيا العسكرية تختلف كليا عن احتياجات اسرائيل . ووصف أونا زيارة فوستر بأنها زيارة عادية ورسمية ؛ لأن **اسحاق رابين** ، هو الذي دعاه ، وان قصده من هذه الدعوة لم يكن تعبيراً عن تأييده لسياسة التمييز العنصري ، وبذلك لا تلحق هذه الزيارة ضرراً باسرائيل . أما « الغارديان » فعلقت على زيارة فوستر بقولها : بما أن عدد أصدقاء اسرائيل أصبح معدوداً ، وجدت اسرائيل صعوبة في أن ترفض الطلب الذي عرضه عليها فوستر لزيارتها . وأضافت الصحيفة أن المصالح المشتركة بين البلدين واضحة ؛ إذ يوجد في دولة جنوب افريقيا ١٥٠,٠٠٠ يهودي ، وكلا اسرائيل وجنوب افريقيا ، يشعران بالعزلة ، داخل الامم المتحدة وخارجها . والدولتان مصممتان على المحافظة على هويتهما ومؤسساتهما ضد الضغوط العسكرية التي يمارسها عليهما الجيران .

* « وفا » ذكرت أن بيانا سوفياتيا ـ سويديا مشتركا صدر ، أمس ، في موسكو ، بعد الزيارة التي قام بها **اولوف بالم** ، رئيس الحكومة السويدي ، للاتحاد السوفياتي . وقد أعرب الطرفان ، في بيانهما المشترك ، عن قلقهما الشديد للوضع الخطر في الشرق الأوسط ، وطالبا باحلال السلام العادل الدائم فيه . كما أعلنا انهما سيبذلان جهودهما لتخفيف حدة التوتر في جميع انحاء العالم .

* « وفا» نشرت نبأ وردها من نيويورك، يفيد بأن غالبية الوفود المشاركة في اللجنة المنبثقة عن الدورة الثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، والخاصة باستعادة الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني ، والتي ما زالت تواصل أعمالها في نيويورك ، أكدت على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ، واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وأضافت الوكالة أن **زينون روسيدس** ، مندوب قبرص الدائم لدى الامم المتحدة ، أكد على ضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين يفتح الطريق أمام تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط . كما أشار كل من **ركحي جابال** ، مندوب الهند الدائم لدى الامم المتحدة ، و **شايدر أنور ساني** ، مندوب أندونيسيا الدائم لدى الامم المتحدة و **جين مارتن سيز** ، مندوبة غينيا الدائمة لدى الامم المتحدة ، في كلماتهم ، الى ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية ، فوراً ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

الأحد ١١ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، مساء أمس ، **جورج غورس** ، بحضور **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، وعدد من قادة المقاومة الفلسطينية . وقد بحث المجتمعون الأوضاع

الراهنة على الساحة اللبنانية .

* « السفير » ذكرت أن **زهير محسن** نفى الأنباء القائلة أن قوات سورية كبيرة دخلت الأراضي اللبنانية عبر نقطة الحدود السورية اللبنانية (المصنع) .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن انتهاء الاستعدادات للانتخابات البلدية في مدن الضفة الغربية وقراها . وقالت أن مراكز الاقتراع ستفتح غداً . ثم أشارت الى أن الذين يحق لهم الاقتراع يبلغون ٨٨ ألف شخص ، في الضفة الغربية ؛ بينهم أكثر من ٣٢ ألف امرأة ، يقترعن للمرة الأولى . ومن جهة أخرى ، نشرت « النهار » تعليق **ياسر عبد ربه** ، على هذه الانتخابات ، وقد جاء فيه : « ان هذه الانتخابات ستكون ميداناً جديداً للصراع ضد المحتلين ، كما كانت الانتفاضة الجماهيرية ، التي جرت خلال أكثر من ثلاثة أشهر متواصلة » . وأضاف عبد ربه ، في تعليقه ، ان الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة ، قادرة على تحويل الانتخابات الى استفتاء شعبي واسع ، يتضح فيه تأييدها م.ت.ف.، ويتم انتخاب « القوائم » المرتبطة بالجبهة الوطنية الفلسطينية . من جهة أخرى ، نشرت « هارتس » تعليق **شمعون** بيرس على الانتخابات ، في مقابلة له مع صحافيين أجانب في تل ـ أبيب . وجاء في التعليق أن الانتخابات البلدية تتم بصورة ديمقراطية فعلا ، « ونأمل في أن تسمح نتائجها ، للشعبين اليهودي والعربي ، باقامة علاقات احترام متبادل ، وتعاون عام ، على الرغم من الفوارق والخلافات في الآراء » . وعلى سؤال يتعلق بالمرشحين الذين أعلنوا تأييدهم اتجاهات م.ت.ف. اجاب بيرس أن جميع المرشحين ، الذين سيتم انتخابهم ، بحسب الأصول القانونية ، سيمارسون صلاحياتهم دون أي عائق .

* « وفا » نشرت أنباء وردتها من مدينة نابلس المحتلة ، تفيد أن التظاهرات والمسيرات الشعبية تستمر في مدن الضفة الغربية المحتلة والقدس والجليل والمثلث . وأضافت الوكالة أن نظام منع التجول ، الذي فرض على مدينة رام الله ، وغيرها من مدن الضفة الغربية ، ما زال سارياً . وذكرت الوكالة أن سكان الاحياء المحيطة بمقر الحاكم العسكري في مدينة نابلس ، أخرجوا من منازلهم الى الساحات ، على أثر قصف المقر بالصواريخ ؛ حيث تعرضوا للاهانة والضرب . كما نشرت « وفا » نبأ وردها من مدينة الخليل ، يفيد أن أطباءها أرسلوا الى **شمعون بيرس** برقية استنكار واحتجاج على سياسة الابعاد التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . لا سيما إبعاد الدكتور **أحمد حمزة النتشه** ، مدير مستشفى الخليل . وذكرت الوكالة بأن السلطات الاسرائيلية كانت قد أبعدت مؤخراً ، بالاضافة الى الدكتور النتشه ، الدكتور **عبد العزيز الحاج أحمد** نقيب رابطة أطباء الاسنان في البيرة . من جهة أخرى ، أفادت « وفا » أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على عدد من طلاب وطالبات مدرسة خان يونس ، الواقعة الى الجنوب من قطاع غزة المحتل ، بغرامات مالية تتراوح بين ١٠٠٠ ـ و ٢٥٠٠ ليرة لكل منهم ، بعد أن وجهت اليهم تهمة الاخلال بالأمن ، خلال الانتفاضة الجماهيرية الأخيرة في فلسطين المحتلة . وعن ردة الفعل على « يوم الأرض » ، نشرت « وفا » نبأ وردها من فلسطين المحتلة ، يفيد أن الهيئات الشعبية والمجالس المحلية و « اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي » ، في منطقة الجليل ، تستعد لاحياء ذكرى شهداء الانتفاضة الشعبية ، التي شهدتها الأرض المحتلة . وأضافت الوكالة أن المجالس البلدية في سخنين وعرابة ، وعدد من المدن والقرى الفلسطينية ، قررت إطلاق اسماء شهداء الانتفاضة الشعبية على الشوارع والميادين فيها ؛ تخليداً لذكراهم . ومن جهة أخرى ، نشرت الوكالة نبأ وردها من بكين ، يفيد أن يوم الجمعة الماضي ، شهد في العاصمة الصينية ، « صلاة الغائب » على أرواح شهداء الانتفاضة الجماهيرية في فلسطين المحتلة ، وعلى أرواح الشهداء : **محمد يوسف النجار (أبو يوسف)** ، **وكمال عدوان** ، **وكمال ناصر** ، (الذين اغتيلوا في فردان) . وأضافت الوكالة أنه شارك في الصلاة رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية ، وجمع غفير من الطلبة الفلسطينيين والعرب ، ومندوبون عن الجمعية الصينية الاسلامية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى برقية من المؤتمر القطري الثالث لـ « اتحاد المعلمين الفلسطينيين » ، المنعقد في القاهرة ، جاء فيها : ان المؤتمر يغتنم فرصة انعقاده ، ليرسل بتحية الى الثورة الفلسطينية ، والى جميع المناضلين ، ويعلن أنه يضع نفسه بتصرف الثورة .

* « يونايتد برس » (ي.ب.) ذكرت أن **اسماعيل فهمي** ، وزير الخارجية المصري ، الذي يرافق **محمد أنور السادات** ، في جولته الأوروبية ، أدلى بتصريح في فيينا ، دعا فيه لبنان الى وضع حد للتدخل الخارجي في شؤونه الداخلية ، وحذر من « التخريب » على م.ت.ف.. ثم أكد استعداد مصر للعب دور ، من خلال جهد عربي جماعي ، لاعادة السلام الى لبنان ؛ ولكن بعد أن يمسك اللبنانيون بزمام قضيتهم . ومن جهة أخرى ، قالت صحيفة « الثورة » العراقية أن سوريا تساند القوى اليمينية في لبنان ، لضرب المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية . وأضافت : ان دور سوريا « المشبوه » هذا وصل الى مرحلة خطيرة . وطالبت الصحيفة القوى التقدمية العربية والدولية ، بأن تعمل ، بقوة ، لمواجهة هذه الحلقة الأخيرة من المخطط الاميركي .

* « النهار » ذكرت أن تسعين نائباً لبنانياً حضروا جلسة مجلس النواب ، التي انعقدت أمس ، وانهم صوتوا جميعاً الى جانب تعديل المادة ٧٣ من الدستور ، والتي تجيز انتخاب رئيس جديد قبل ستة أشهر من انتهاء ولاية **سليمان فرنجية** . وذكرت الصحيفة أن **كمال جنبلاط** لم يحضر الجلسة . ونقلت « النهار » تعليق منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، في بيان أصدره مكتب الاعلام والنشر القطري ، على الاجماع النيابي على تعديل الدستور ، ذكرت فيه ان هذا القرار يعبر على أن الشعب اللبناني ، بأكثريته الساحقة ، مع المبادرة السورية ، ويصر عليها . وأضافت « النهار » ان البيان قال : لو التزمت القوى المتصارعة في لبنان الحل السياسي الذي اقترحته سوريا منذ البداية ، لما كان قد سقط من سقط من الشهداء . وحول المساعي الفرنسية المبذولة لحل الأزمة ، ذكرت صحيفة « النهار » أن **جورج غورس** التقى ، أمس ، الشيخ **حسن خالد** ، والامام **موسى الصدر** ، وجنبلاط . وأضافت أن الصدر أدلى بتصريح ، بعد نهاية اجتماعه الى غورس ، ذكر فيه أنه تمنى على المبعوث الفرنسي التنسيق بين مساعي الدول العربية وغيرها مع المبادرة السورية ؛ تمهيداً لتجاوز المحنة اللبنانية .

* « النهار » ذكرت أن الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية عقدت اجتماعاً ، مساء أمس ، برئاسة **كمال جنبلاط** ، بعد أن تأكد لها دخول لواء سوري مدرع الى منطقة بيادر العدس ، ودخول كتيبتين سوريتين الى عنجر ، وقيامها بتجريد « المواطنين هناك من أسلحتهم » . وذكرت « النهار » ان جنبلاط أدلى بتصريح ، بعد الاجتماع ، أكد فيه هذه المعلومات ، وأضاف أن الأحزاب ستصدر غداً ، بياناً بهذا الخصوص .

* « هآرتس » ذكرت أن **حاييم هرتسوغ** ، مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ، قال أمس الأول ، في مقابلة اذاعية ، أن اسرائيل تواجه الآن حرب استنزاف سياسية لم تعرف لها مثيلا في الماضي ؛ لأن هذه الحرب أشد قسوة من الحرب العسكرية . وقال هرتسوغ ان العالم العربي ، على الرغم من انقسامه ، متحد في موقفه من اسرائيل .

* « و.أ.س.» ذكرت أن **سعيد المزين (أبو هشام)** ، ممثل « فتح » في السعودية ، أعلن أن الحكومة السعودية قدمت الى م.ت.ف. مساعدة بقيمة عشرة ملايين دولار ، خلال أحداث لبنان ، وانها أقامت جسراً جوياً لنقل المواد التموينية والطبية الى المنظمة في بيروت .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن استمرار الخلاف داخل الكنيست الاسرائيلي ، بشأن تدخل الحكومة الاسرائيلية في شؤون الكونغرس الاميركي ؛ الأمر الذي يعتبره **اسحاق رابين ويغئال ألون** نشاطاً شرعياً مقبولا . وقالت الاذاعة أن **يوسف سريد** ، عضو الكنيست ، وجه الى رابين وآلون ، رسالة يذكر فيها علمه بأن الحكومة الاسرائيلية تلقت أكثر من مرة ، من أوساط اميركية مختلفة ، بينها أوساط صديقة ، أن مبعوثي اسرائيل يتدخلون علانية في شؤون الولايات المتحدة

الداخلية الحساسة ، وان هذا التدخل يتم بناء على تكليف من الحكومة الاسرائيلية نفسها . وقال سريد أن من حق اسرائيل تجنيد الرأي العام والسياسيين لتأييد مواقفها ومطالبها ؛ إلا انها تخرج على حدود ما هو مقبول ، أحيانا . وأضاف أن لديه ما يبرر افتراض أن تصريحات **مالكون تون** قد أعدت لتكون رد فعل مقصوداً من جانب الولايات المتحدة ، على أقوال مبعوثي اسرائيل في واشنطن ؛ الأمر الذي يجعل اسرائيل تدرك مدى ما تعلقه واشنطن من خطورة على هذه الأقوال . وأضافت الاذاعة ان **اسحاق بن ـ أهرون** ، عضو الكنيست وسكرتير الهستدروت السابق ، قال ان عدم حصول اسرائيل على المساعدات المالية الاميركية ؛ يشكل فرصة لتحسين اسلوبها في العيش . وعلقت الاذاعة على المساعدات المالية الاميركية ، بقولها : ان الدكتور **هنري كيسنجر** هو الذي طرح موضوع المساعدة هذه ، التي قيمتها ٥٥٠ مليون دولار ، أمام الكونغرس . وأضافت أن **هيوبرت همفري** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، أكد ذلك في بيان له . وقالت الاذاعة كذلك أن موضوع المساعدات لم يصل الى الكونغرس بغير هذه الطريقة . أما « هآرتس » ، فقالت أن **أهرون ياريف** ، عضو الكنيست ، قال في مقابلة تلفزيونية ، جرت أمس الأول ، ان على اسرائيل النضال في سبيل الحصول على هذه المساعدة الاضافية ، « حتى لو أدى ذلك الى مواجهة مع **جيرالد فورد** » . وقالت « هآرتس » ، نقلا عن مراسلها في واشنطن ، ان الحكومة الاسرائيلية تعد معطيات جديد لتقديمها الى فورد والكونغرس ، تبرر بها ادعاءها المتعلق بمساعدة الـ ٥٥٠ مليون دولار واصرارها على الحصول عليها . وأضافت الصحيفة أن **افرايم ديرت** ، و**دافيد كوخاف** ، الخبيرين الاقتصاديين ، التقيا في الاسبوع الماضي ، بوصفهما مبعوثين من قبل الحكومة ، خبراء من مكتب الميزانيات الاميركي ، بهذا الشأن . وقال ديرت وكوخاف أن عدم حصول اسرائيل على المساعدة الاضافية ، يعني توقع حصول عجز في ميزان مدفوعاتها ، يصل الى ٦١٠ ملايين دولار في العام ١٩٧٦ الحالي .

* « **يديعوت أحرونوت** » نقلت عن مجلة « **نوفيل أوبسرفاتور** » الفرنسية ، قولها انها على علم بصحة الأخبار المنسوبة الى مصادر أميركية ، بخصوص القنابل الذرية الثلاث عشرة ، التي تملكها اسرائيل ؛ الا أن هذه القنابل من طراز بدائي . وأضافت المجلة الفرنسية ان هذه القنابل كبيرة الحجم وصعبة الاستعمال ، وأثقل من أن تركب في رؤوس نووية على صواريخ ؛ ومع ذلك ، فان نقلها بسهولة ممكن ، خصوصاً على طائرات « الفانتوم » ، التي يملكها سلاح الجو الاسرائيلي . ونسبت المجلة الى خبراء استراتيجيين ، قولهم : ان القنبلة الذرية الاسرائيلية لا يمكن اعتبارها « قوة رادعة » ؛ فهي ـ لكي تصبح كذلك ـ تؤدي الى الكشف عن وجودها . وقالت المجلة أن هذه القنابل الاسرائيلية موجهة ـ برأيها ـ الى الولايات المتحدة على وجه التحديد ؛ كي تزيد من مساعداتها لاسرائيل ، وتبادر الى دعمها فوراً ، في حال تعرضها لخطر شديد ، خشية اقدامها على استخدام الذرة .

* « هآرتس » أفادت أن **موشي برعام** ، كشف يوم الخميس الماضي في جلسة اللجنة المالية التابعة للكنيست ، في تل ـ أبيب ، عن ان انتاجية العمل في قطاع الصناعة ، ارتفعت بنسبة ٤ بالمئة ، في العام ١٩٧٥ ، مقارنة بانتاجية السنة الماضية ؛ خلافاً للمعطيات الاحصائية السابقة ، التي ، وفقاً لها ، انخفضت في العام الماضي بنسبة خمسة بالمئة . وأوضح برعام أن البحث السابق كان مرتكزاً على معطيات جزئية فقط ، كما غابت عنه عدة فروع انتاجية ، ظهرت في بحوث جرت في السنوات السابقة . وأضاف انه بعد أن قومت معطيات مكتملة ، وتمت المقارنة الدقيقة ، اتضح أن الانتاجية في القطاع الصناعي ارتفعت ، في العام الماضي ، بنسبة ٢,٥ بالمئة ؛ بينما انخفض عدد ساعات العمل بنسبة ١,٥ بالمئة ؛ ومعنى هذا ان انتاجية العمل ارتفعت بنسبة أربعة بالمئة .

* « وفا » نقلت تعليق وكالة « تاس » السوفياتية على زيارة **جون فوستر** ، لاسرائيل . وجاء في هذا التعليق ان حكومة فوستر « العنصرية » تنوي مواصلة تعزيز التعاون مع حكام تل ـ أبيب ، « الأمر الذي يخالف ، بصورة مباشرة ، ارادة الشعوب الافريقية في مكافحة نظام التفرقة العنصرية المعادي للانسان » . وجاء في نهاية تعليق « تاس » أن هذه الزيارة تؤكد شرعية وصحة قرار الامم

المتحدة الأخير ، الذي وصف الصهيونية بأنها شكل من أشكال العنصرية

الاثنين ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** و**رشيد كرامي** بعثا ، بعد اجتماعهما أمس ، برسول الى سوريا ، حاملا رسالة تتعلق بالأوضاع العسكرية والسياسية التي تمر بلبنان . من جهة أخرى ، أفادت الوكالة أن عرفات اجتمع ، كذلك بكل من **موسى الصدر** و**صائب سلام** ؛ حيث بحث مع كل منهما في الأوضاع الراهنة .

* صحيفة « مونداي مورننغ » اللبنانية أجرت مقابلة مع **صلاح خلف (أبو اياد)** ، قال فيها : ان الأزمة اللبنانية وصلت الى آخر حلقاتها ، وان أميركا وفرنسا وبعض الدول العربية تعمل ، الآن ، لتحقيق مكاسب خاصة بها . وأكد خلف أن المقاومة ترفض تدويل الأزمة ، وانها حريصة على سيادة لبنان . من جهة أخرى ، تحدث خلف عن الاتصالات مع سوريا ، فأكد أن المقاومة الفلسطينية تقوم بدور وساطة بين سوريا و**كمال جنبلاط** . وقال : ان المقاومة ترفض فكرة الوصاية على أي نظام ، أو من أي نظام عربي ؛ وكان يشير بذلك الى منظمة « الصاعقة » ، التي قال عنها أنها تخلط بين كونها منظمة فلسطينية وكونها جزءاً من حزب البعث الحاكم في سوريا ، وقال : ان موقف « الصاعقة » هذا يعود عليها بالضرر . وحول المرشح الجديد لرئاسة الجمهورية اللبنانية ، قال خلف : ان المقاومة الفلسطينية تكن احتراماً لـ **ريمون اده** . ولكنه أضاف ان م.ت.ف. لا تتدخل في الشؤون الداخلية للبنان ، وأن أي مرشح ماروني لم يحمل السلاح بوجه المقاومة هو مرشح المنظمة . من جهة أخرى ، أجرت الصحيفة مقابلة مع **زهير محسن** اتهم فيها كلا من مصر والعراق والسعودية وليبيا ، بالسعي الى نسف النفوذ المتزايد لسوريا في لبنان . واتهم محسن جنبلاط بأنه يسعى لتحقيق انتصارات عسكرية . وذكر أن الحركة الوطنية ارتكبت خطأ بالسير وراء جنبلاط ؛ فقد وجدت نفسها متورطة في حرب طائفية .

* « النهار » ذكرت أن الناطق الرسمي باسم « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » ، أدلى بتصريح ، فيما يتعلق بضرب الأحياء المدنية واقتحامها ، وضرب مقار حزب البعث العربي الاشتراكي وجبهة التحرير العربية في طرابلس ، بشتى أنواع الصواريخ والأسلحة . وأضافت الصحيفة ان الناطق باسم الجبهة ذكر أن الجبهة تأسف لأن يسمح بعض الجنود والضباط ، من جيش التحرير الفلسطيني ، لأنفسهم بالانزلاق الى هذا المستوى . وأضاف الناطق ان الجبهة تأسف ، كذلك ، لأن يسمح بعض المناضلين في منظمة « الصاعقة » لأنفسهم بأن يكونوا أدوات تلعب بها عناصر « التضليل والمخابرات » .

* محرر « وفا » السياسي نعى **هاني فخري جوهرية** ، مخرج ومصور سينمائي من أعضاء « اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، الذي استشهد فيما كان يصور المعارك في منطقة عينطورة ، بالجبل ، يوم أمس .

* « الاذاعة الاسرائيلية » ذكرت أن سيارة عسكرية اسرائيلية اصطدمت ، يوم أمس ، بلغم أرضي ، قرب مستوطنة حسدوت ، الواقعة الى الجنوب من قطاع غزة المحتل ، وأن أحداً لم يصب بأذى . وأضافت الاذاعة ان فحص الشظايا أظهر أن اللغم زرع قبل بضعة أيام .

* وكالات الأنباء ذكرت أن حوالى ٨٥ بالمئة من المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة شاركوا في الاقتراع من أجل انتخاب ٣٤ مجلساً بلدياً . وذكرت « رويتر » ان القوات الاسرائيلية انسحبت من المدن ، في اثناء عملية الاقتراع . وأضافت : لكن مصادر الجيش قالت أنها تقف على أهبة الاستعداد ، للتدخل في حال وقوع أية اضطرابات . وأضافت « رويتر » أن المرشحين في بلدتي بني زيد القريبة من مدينة بيرزيت المحتلة ، وسلوان القريبة من مدينة القدس المحتلة ، فازوا بالتزكية ؛ لعدم وجود من ينافسهم . ومن جهة

أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن صراع الانتخابات البلدية في مدينة رام الله المحتلة ، يعكس ، أكثر من أية مدينة أخرى ، الصراع بين المتطرفين والمعتدلين في الضفة الغربية المحتلة . وأضافت الاذاعة أن **كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله المستقيل ، يتزعم المعسكر المتطرف في الانتخابات البلدية . ونقلت الاذاعة تعليق الصحافة الاسرائيلية على الانتخابات البلدية في مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها . فذكرت أن كافة الصحف أكدت أن اجراء الانتخابات في موعدها يشكل اثباتاً قاطعا لطابع الحكم الاسرائيلي الديمقراطي ؛ ذلك لأن ما من دولة عربية يتمتع فيها المواطنون بانتخابات حرة كهذه . ونقلت الاذاعة تعليق صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية على الانتخابات ، حيث قالت أن رؤساء البلديات يلعبون ، في الوضع القائم ، دوراً سياسياً وهو تمثيل السكان العرب أمام السلطات الاسرائيلية ، ويحتمل أن يحظى هؤلاء بمكانة زعامة وطنية في الأراضي المحتلة . ونقلت الاذاعة تعليق صحيفة « هاتسوفية » ، الذي ذكرت فيه ان معظم مواطني الضفة الغربية المحتلة يريدون بناء علاقات صداقة وتعاون متبادل مع السكان الاسرائيليين ، وهذا أمر ممكن الحصول ، لولا أيدي « العابثين والمحرضين » .

* « وكالة أنباء الشرق الأوسط » (أ.ش.أ.) ذكرت في نبأ وردها من عمان ، أن احدى المحاكم العسكرية في مدينة نابلس المحتلة أصدرت حكماً بالسجن على ثلاثة مدرسين اخوة من مخيم بلاطة ، شرقي مدينة نابلس ، لمدة ٩ سنوات ، وغرامة مالية قدرها ٣ آلاف ليرة اسرائيلية ؛ وذلك بتهمة مشاركتهم في الانتفاضة التي جرت في الضفة الغربية المحتلة ، واشتباكهم مع الجنود الاسرائيليين خلال التظاهرات . وأضافت الوكالة أن الأخوة الثلاثة كانوا قد اعتقلوا بعد اصابتهم بجراح خلال الاشتباكات مع الجنود الاسرائيليين ، ونقلوا على أثرها الى المستشفى ، وجرت محاكمتهم بعد ذلك بعدة أيام . وأفادت « وفا » في نبأ لها من فلسطين المحتلة ، أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد ، حكمت على **نبيل الرجبي** ، مواطن فلسطيني من سكان سلوان بقضاء القدس ، بالسجن لمدة خمس سنوات ؛ بدعوى انتمائه لحركة « فتح » ، وقيامه بالتدرب على السلاح ، واحراق سيارة . وأضافت الوكالة أن رجبي كان قد أوقف لمدة ستة أشهر ، من دون محاكمة . ومن جهة أخرى ، نسبت الوكالة الى أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، قولها أن عدداً من المعتقلين الفلسطينيين في سجن الرملة ، رفضوا أمر ادارة السجن بالعمل في المصانع ، التابعة لمؤسسة السجون الاسرائيلية ، عشر ساعات يوميا . وأضافت الوكالة أنه نتيجة لرفض المساجين هذا ، قامت سلطات السجن بوضع المعتقلين في غرف جماعية على شكل زنازين ومنعت عنهم الزيارة لمدة شهرين ، وحجبت عنهم الصحف والمجلات والكتب ، ومنعتهم من الخروج الى باحة السجن .

* « هآرتس » ذكرت أن موظفي شركة الكهرباء في القدس المحتلة ، أعلموا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ادارة الشركة ، انه اذا لم تضمن شروط عمل وسلامة الجباة العرب في الاحياء اليهودية من القدس ، سيقوم جميع الجباة باضراب عام . وقد جاء هذا التحذير في أعقاب سلسلة من الحوادث ، قام بها مستهلكون يهود ، تمثلت في اعتدائهم على الجباة العرب ، وشملت توجيه الشتائم والتهديدات ورفض دفع المبالغ المستحقة للشركة . وذكرت الصحيفة أن حادثاً من هذا النوع وقع في الأسبوع الماضي ، عندما قام أحد المستهلكين ، طلب منه الجباة دفع المستحقات ، بتهديدهم واحتجازهم بقوة السلاح لمدة ساعة ونصف الساعة .

* « النيوزويك » كتبت مقالا عن عرب الأرض المحتلة منذ العام ١٩٤٨ ، بعنوان « الاسرائيليون الآخرون » ، ذكرت فيه ان عرب الأرض المحتلة لزموا الصمت طوال فترة الحروب الأربع التي حدثت في الشرق الأوسط ؛ لكن احداث « الشغب » الأخيرة ، التي حدثت في الجليل المحتل منذ العام ١٩٤٨ ، أوضحت أن « عرب اسرائيل » ما زالوا غرباء في مدنهم . وأكدت كذلك أنهم يؤيدون م.ت.ف. وقالت الصحيفة ان « عرب اسرائيل » يعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية ، بالرغم من تلميحات الزعماء الاسرائيليين بأن « عرب اسرائيل » هم أحسن حالا من الفلسطينيين الذين أجبروا على مغادرة أراضيهم أو هربوا من فلسطين في العام ١٩٤٨ . وتحدثت الصحيفة عن التمييز الذي

تمارسه السلطات الاسرائيلية مع عرب الأرض المحتلة ، فذكرت أن فرص التعليم والتوظيف ليست متاحة لهم كغيرهم ، كما أن لهم خمسة مقاعد فقط في الكنيست ، من أصل ١٢٠ مقعداً . وأضافت الصحيفة أن الانتماء الى الحزب الحاكم (حزب العمل) كان محظوراً على العرب حتى العام ١٩٧٣ ؛ وهذا ـ كما ترى الصحيفة ـ ما دفعهم الى الانتماء الى حزب « راكاح » . ونقلت الصحيفة قول **توفيق زياد** ، أن « عرب الأرض المحتلة استطاعوا التوفيق بين حزب « راكاح » والقومية العربية ، وكذلك النضال ضد عدم المساواة ، والاضطهاد القومي » . وعن المواطنين في الضفة الغربية المحتلة ، قالت الصحيفة انهم مصابون بخيبة أمل أكثر تحت الاحتلال الاسرائيلي . ونقلت الصحيفة تصريح **معزوز المصري** ، الذي ذكر أن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة يعاملون كأسرى حرب . واختتمت الصحيفة مقالها بالقول : ان آخر شيء تحتاجه اسرائيل ، وهي تحاول الوفاق مع جيرانها العرب ، هو أن تحارب معارك مع « مواطنيها » العرب .

* « رويتر » ذكرت أن الطائرات الاسرائيلية أرغمت طائرة نقل حربية سعودية على الهبوط في مطار اللد العسكري . وأضافت رويتر أن الطائرة السعودية هي من نوع « هيركوليز » ، تقل ٢٧ راكباً من العسكريين و المدنيين ، وجميع أفراد طاقم الطائرة هم أميركيون باستثناء قائدها . وأضافت « رويتر » ان الطائرة السعودية هذه كانت قد أقلعت من مطار دمشق ، متجهة نحو السعودية ، عندما ضلت طريقها ، ودخلت المجال الجوي الاسرائيلي . وحول الموضوع نفسه ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية سوف تفرج عن الطائرة السعودية بعد انتهاء التحقيقات اللازمة . وأضافت الاذاعة أن **شمعون بيرس** ، اجتمع الى طاقم الطائرة الذي شرح له ان الطائرة كانت في طريقها الى الرياض ، قادمة من دمشق عندما تلقت توجيهاً خاطئاً .

* « النهار » ذكرت أن الأحزاب والقوى التقدمية اللبنانية أعلنت تمديد فترة الهدنة حتى آخر شهر نيسان (ابريل) الجاري ، ليتاح ، خلال ذلك ، انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية ، واستقالة **سليمان فرنجية** . وذكرت الصحيفة ، أنه قبل اعلان هذا التمديد ، تدهور الوضع الأمني في محاور بيروت وضواحيها : عين الرمانة والشياح والنبعة وسن الفيل وتل الزعتر ؛ حيث دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة . وأضافت الصحيفة أن القذائف سقطت في جميع المحاور . وفي الجبل ظل الوضع متوتراً ، وحصل تراشق متقطع .

* « دافار » ذكرت أن بضعة يهود بقوا في حي وادي أبو جميل في بيروت ، (الحي اليهودي) وهم شيوخ ونساء وأطفال لا يستطيعون تحمل مشاق الطريق . وأضافت الصحيفة أن معظم بيوت اليهود في الحي خلعت أبوابها وسرقت أو سلمت للاجئين الأكراد . وأردفت ، على لسان سائح وصل من لبنان ، ان عدد اليهود الذين بقوا في لبنان هو نحو ٤٠٠ يهودي ، من أصل ٢٥٠٠ يهودي كانوا فيه لدى بدء المعارك في شهر نيسان (ابريل) من العام الماضي . وان معظم اليهود تركوا لبنان ، والذين بقوا يعيشون اليوم في عاليه ، وفي بحمدون ، أو في بعض القرى الجبلية .

* « هآرتس » ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية صادقت ، في جلستها يوم أمس ، على تشكيل لجنة وزارية جديدة لشؤون الأمن ، برئاسة **اسحاق رابين** ، وعضوية عدد من الوزراء . وذكرت الصحيفة أن رابين قال ان هذا القرار اتخذ في شهر آذار (مارس) من العام الماضي ، واشترط ألا يزيد عدد أعضائها عن نصف عدد أعضاء الحكومة . وتمثل اللجنة ، بتركيبها ، جميع الاتجاهات الشعبية الممثلة بالمشتركين في الحكومة . وقال رابين ان صلاحيات اللجنة قد حددت في حينه ، ونشرت على الملأ . وأكد رابين أن تشكيل اللجنة لا ينقص من صلاحيات الحكومة ومسؤوليتها العليا عن شؤون الأمن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الكنيست الاسرائيلي عقد جلسة خاصة ، لمناقشة الوضع اللبناني ، في ضوء دخول القوات السورية ، والموقف الاميركي من المساعدات المالية الاضافية لاسرائيل .

وتأتي هذه الجلسة بناء لطلب من كتلة « ليكود » ، مرفق بثلاثين توقيعاً . وأضافت الاذاعة أن **يغئال هوروفيتش** ، عضو كنيست من الكتلة المذكورة ، قدم اقتراحاً لجدول الأعمال ، جاء فيه ان بامكان الحكومة الاسرائيلية ادعاء ان القوات السورية دخلت لبنان لحفظ الأمن ، وان **حافظ الأسد** يريد ضرب **ياسر عرفات** . وقال هوروفيتش أنه يملك الجرأة على الجهر ـ أمام الكنيست ـ بأنه يفضل عرفات على الأسد ، الذي يحزم رباط العنق من صور حتى العقبة ، وان سوريا الكبرى ستتحقق كذلك من صور حتى العقبة . وأضافت الاذاعة أن يغئال آلون رد على هوروفيتش ، فذكر أن الحكومة على علم بكل تطورات الوضع في لبنان ، وانها تحرص على القيام بكل الخطوات المطلوبة منها نحو هذه التطورات ، التي تهتم اسرائيل بما فيها من تأثير على أمنها . كما ذكرت الاذاعة أن هوروفيتش تطرق الى المساعدات الخارجية الاميركية لاسرائيل ، وقال ان من غير الجائز لحكومة اسرائيل ألا تقوم بخطوات حاسمة استعداداً للوضع الجديد ، الناشىء عن محاولة الادارة الاميركية تقليص المساعدات الاقتصادية والعسكرية الخاصة بها . فرد آلون على ذلك بقوله : ان أمل اسرائيل قد خاب ، عندما علمت بأن الادارة الاميركية تعارض هذه المساعدات . وأضاف : ان أسباب ذلك لا صلة لها بالعلاقات الودية ما بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وأضافت الاذاعة أن هذا الموضوع أحيل ، في نهاية الأمر ، الى لجنة الخارجية والأمن في الكنيست . وتحدثت « دافار » عن التدخل السوري في لبنان ، فقالت أن **يغئال آلون** اجتمع ، يوم أمس ، الى **مالكون تون** ، وأبلغه تحذير اسرائيل لسوريا من الاقدام على توسيع رقعة تدخلها في لبنان . وأوضح آلون للسفير الاميركي ، أن اسرائيل لا تستطيع مواصلة ضبط النفس ، ازاء التطورات الأخيرة . وذكرت الصحيفة أن الحكومة الاسرائيلية قررت ، في جلستها يوم أمس ، اعتماد التدابير التي ينفذها الجيش الاسرائيلي ، لضمان أمن الحدود الشمالية . كذلك ذكرت وكالات الأنباء أن الجنرال **مردخاي غور** ، رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الاسرائيلي ، قام أمس بجولة في حدود فلسطين الشمالية مع لبنان . وأضافت الوكالات ان غور صرح ، بعد جولته هذه ، بأن المنطقة هادئة ، على الرغم من الأنباء التي تشير الى دخول المزيد من القوات السورية الى لبنان .

* « دافار » ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية أقرت ، أمس ، موافقة **شمعون بيرس واسحاق رابين** على قيام « غوش امونيم » بمسيرة في الضفة الغربية . وأضافت الصحيفة أن **فكتور شيمطوف** رفع ، أمس ، اقتراحاً رسمياً ، يطلب فيه منع القيام بالمسيرة ؛ إلا أن اقتراحه لم يقبل . وعلمت « دافار » ان بيرس قال : ان منظمي المسيرة تعهدوا بعدم الانحراف عن الطريق المتفق عليها مع الجيش الاسرائيلي ، وبعدم دخول المدن . كما تعهدوا باخلاء المكان ، بعد انتهاء المسيرة والاجتماع .

* « النيوزويك » ذكرت أن القيادة في القدس ليست الوحيدة التي تشك في تصريح أخير للمخابرات المركزية الاميركية ، بأن اسرائيل تملك ما بين عشر وعشرين قنبلة نووية . وأضافت أن خبراء السلاح الاميركيين يشكون في ذلك ، ونقلت الصحيفة عن أحد خبراء السلاح الاميركيين ، قوله : « ربما كانت اسرائيل تملك المواد اللازمة لصنع قنابل ذرية ، ولكنها لم تقم بأية تجربة نووية ؛ وهذا يعني أنها لا تملك الوسيلة اللازمة التي يمكن أن تعتمد عليها في صنع القنابل النووية » .

* صحيفة « السفير » اللبنانية نقلت عن الصحف الاسرائيلية ، أن الدوائر السياسية في تل ـ أبيب نفت الأنباء القائلة بأن **جون فوستر** ، حضر الى الأرض المحتلة في مهمة تتعلق بشراء الأسلحة . وأضافت الصحيفة أن زيارة فوستر للأرض المحتلة ستنتهي اليوم ، بعد أن يعقد اجتماعاً مع **اسحاق رابين** ، وأن فوستر زار ، أمس ، شبه جزيرة سيناء المصرية التي تحتلها اسرائيل ، فكان أول سياسي أجنبي تطأ قدماه هذه الأرض .

* « وكالة انباء الثورة العربية » (و.أ.ث.ع) ذكرت أن السنغال وليبيا أصدرتا بياناً مشتركا ، عقب انتهاء زيارة **عبده ضيوف** ، رئيس وزراء السنغال ، الى ليبيا ، أعربت فيه السنغال عن تأييدها للكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد العنصرية. وأضافت الوكالة أن الجانبين ، الليبي والسنغالي ، أعربا عن اقتناعهما وتأييدهما الكامل للقرارات الصادرة عن الامم المتحدة ، التي تدين العنصرية بمختلف اشكالها ، ولا سيما القرار الذي يعتبر الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية . كما أشادا بمواقف الدول الافريقية المساندة للشعب العربي الفلسطيني . ومن جهة أخرى ، ذكرت «وفا» أن بياناً بلغارياً ـ يونانياً مشتركاً صدر في كل من صوفيا وأثينا ، أمس ، عقب زيارة **شوبير جيسكوف** . رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية ، لليونان ، جاء فيه تأكيد البلدين على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . وأضافت الوكالة أن البيان تضمن ، كذلك ، أن الوضع في الشرق الأوسط يشكل خطراً حقيقياً على السلام والأمن الدوليين .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) ذكرت أن « جمعية الصداقة الفرنسية ـ العربية» ؛ أصدرت ، أمس ، بياناً في ختام الاجتماعات السنوية لمجلسها الوطني ، شددت فيه على ضرورة تعميق مفهوم التضامن الذي يوجه ، في الدرجة الأولى ، للشعب الفلسطيني ، الذي شكلت تظاهراته الأخيرة ، بما فيها تلك التي تمت داخل حدود ما قبل العام ١٩٦٧ ، « حقيقة ذات أهمية تاريخيَة » . وأضافت الوكالة أن الجمعية أكدت ، في بيانها كذلك ، تمسكها بسيادة لبنان ، واستنكرت تركه فريسة حرب أهلية في غاية الوحشية .

الثلاثاء ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « السفير » علمت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، قام ، مساء أمس ، بنشاط سياسي مكثف ؛ اذ اجتمع الى كل من **كمال جنبلاط** ، **وصائب سلام** ، **ورشيد كرامي** . وعلمت « السفير » انه بحث معهم في كيفية تحريك الوضع السياسي باتجاه الانفراج ، والتصرف بحكمة ، لتسهيل تطويق المضاعفات الناشئة عن التعارض بين الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا ، ومنع التدخل الأجنبي .

* « وفا » نشرت تصريحاً نسبته الى متحدث رسمي باسمها ، ينفي فيه ما تناقلته وكالات الأنباء ، من أن **ياسر عرفات** بعث برسالة الى **محمد انور السادات** ، شرح فيها الضغوط التي تتعرض لها المقاومة الفلسطينية في لبنان ، ومحاولات تنصيب **زهير محسن** زعيماً لها . وجاء في « وفا » ان الناطق الرسمي أعرب عن أسفه لتناقل وكالات الأنباء هذا الخبر من دون الرجوع الى المصادر الفلسطينية . وقالت « السفير » ان « وكالة انباء الشرق الأوسط » (أ.ش.أ.) هي التي وزعت النبأ . من جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» ان السادات عقد مؤتمراً صحافياً ـ قبل مغادرته النمسا ـ رفض فيه نفي أو تأكيد الخبر المذكور ، وانه اكتفى بالقول : « لا تعليق » .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **زهير محسن** ، صرح ، في مقابلة مع صحيفة « القبس » الكويتية ، أن سوريا لن تتابع وساطتها في لبنان ، ما دام **دين براون** في بيروت وذكر محسن أن هناك ثلاثة حلول ممكنة لتسوية الأزمة اللبنانية ، بعد تعديل الدستور ، هي : تدخل الجيش السوري في لبنان لفرض الأمن ومساعدة رئيس الجمهورية الجديد ؛ تدخل الولايات المتحدة في لبنان ، وهذا يعني توريطها في فيتنام أخرى ؛ ترسل قوات عربية ودولية للبنان ، وتكون مهمتها فرض تقسيم لبنان والمرابطة على الحدود . وذكرت الوكالة أن محسن علق على الاحتمال الأخير بقوله : « انه يستحيل علينا أن نسمح بذلك ، وسنعارض هذا الاحتمال بكل قوانا » .

* « وفا » نشرت مقالا لمحررها السياسي ، بمناسبة مرور عام على « مجزرة عين الرمانة » (عندما هاجمت

عناصر كتائبية لبنانية حافلة ركاب تقل مسلحين فلسطينيين) . وقد جاء في المقال ان المخطط ما زال مستمراً ، على الرغم من كبر حجم الخسائر البشرية وحجم الدمار الذي لحق بلبنان . وأضاف محرر « وفا » السياسي أن التصفية العسكرية التي لجأت اليها القوى الكتائبية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، تترافق مع التصفية السياسية التي يعتمدها **حسين بن طلال** ، لخلق قيادات بديلة للشعب الفلسطيني . وأضاف ان امتلاك المقاومة والحركة الوطنية القرار السياسي الصحيح يسمح بالقول : ان أقوى حلقات المؤامرة قد تحطمت . ومن جهتها ، « فلسطين الثورة » حذرت ، في مقالها الافتتاحي ، من المحاولات الاميركية للايقاع بين سوريا والحركة الوطنية اللبنانية . أما « المحرر » فذكرت أن « جبهة التحرير العربية » أصدرت ، أمس ، بيانا لمناسبة مرور سنة على « مجزرة عين الرمانة » ، طالبت فيه باقامة وحدة وطنية حقيقية بين فصائل المقاومة الفلسطينية وبين كافة القوى والأحزاب التي بنت استراتيجياتها على أساس التحرير الكامل ، ووضع الامة العربية على طريق الوحدة والاشتراكية . كما جاء في البيان ان المؤامرة الامبريالية « تستهدف إلهاء المقاومة الفلسطينية وخلق المناخ الملائم لتمرير التسويات الاستسلامية » وان « المخططات تسقط اذا استمر التلاحم بين الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية » .

* « وفا » ذكرت أن « الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين » نعى **هاني فخري جوهرية** ، الذي قتل وهو يصور المعارك في منطقة عينطورة . وأضافت « وفا » ان الاتحاد عاهد جوهرية على أن يظل أعضاؤه أوفياء للرسالة التي من أجلها عاش ، وعلى دربها استشهد ؛ رسالة النضال لتحرير فلسطين . وذكرت الوكالة أن موكب تشييع جوهرية تحول الى تظاهرة وطنية .

* « وفا » نشرت أنباء وردتها من الأرض المحتلة ، مفادها ان المنشورات والاعلام الفلسطينية والشعارات الثورية عمت معظم مدن الضفة الغربية وقراها ، خلال الأيام الثلاثة الماضية ، وان القوات الاسرائيلية قامت ، في أثر ذلك ، بحملات اعتقال بين أوساط المواطنين الفلسطينيين ، في نابلس ورام الله والبيرة والقدس وجنين وقطاع غزة . وأشارت الوكالة ان التحرك الجماهيري الفلسطيني هذا شمل مهاجمة دورية عسكرية اسرائيلية ، واتى في اطار الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية التي عمت انحاء فلسطين على امتداد أربعة أشهر . ومن جهة أخرى ، قالت الوكالة أن فرز النتائج النهائية للانتخابات البلدية والقروية في عموم الضفة الغربية التي تمت أمس وأمس الأول ، قد انتهى ، وان حوالى ٩٠ بالمئة من مؤيدي م.ت.ف.، قد انتخبوا أعضاء في مجالس بلديات الخليل ورام الله وطولكرم واريحا ، وأن النسبة ، في باقي المدن ، تتراوح بين ٨٠ بالمئة و ٦٠ بالمئة ، وعن الموضوع نفسه ، تحدثت الاذاعة الاسرائيلية ، فقالت ان « القوائم » الوطنية واليسارية فازت بأغلبية ساحقة ، في جميع مدن الضفة الغربية وقراها . واضافت الاذاعة ان أعضاء القائمة الوطنية التي يراسها **فهد القواسمة** ، رئيس بلدية الخليل ، وعددهم عشرة ، قد فازوا في انتخابات الخليل ، بينما اخفق جميع المرشحين المستقلين الذين يدعمهم **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل السابق ، كما أخفق جميع أعضاء المجلس البلدي السابقين . واضافت الاذاعة أن الأمر نفسه حدث في مدينة رام الله ؛ اذ فازت القائمة الوطنية التي يترأسها **كريم خلف** ، الذي وصفته بأنه « متطرف جداً » ، الا أن واحداً من أعضاء هذه القائمة التسعة لم يفز ، وحل محله المرشح المستقل **جاد ميخائيل** . أما في مدينة نابلس ، فقد نجحت — بحسب قول الاذاعة — القائمة المشتركة بين مؤيدي الاردن ومؤيدي اليسار ، وحصل **بسام الشكعة** ، على أغلبية الأصوات . كذلك نجح أعضاء القائمة الوطنية باستثناء اثنين ، ونجح الدكتور **عبد الباسط الخياط** ، وهو مرشح شيوعي مستقل . واضافت الاذاعة أن انتخابات جنين وطولكرم وقلقيلية أسفرت عن نجاح رؤساء البلديات الحاليين ، وهم **كمال السعدي** ، **وحلمي حنون** ، **ومصطفى نزال** . وذكرت الاذاعة ان المكان الوحيد الذي لم تنجح فيه القائمة الوطنية هو مدينة بيت لحم المحتلة ؛ اذ أن **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم الذي وصفته الاذاعة بأنه « المعروف باعتداله وتأييده للحكم الهاشمي » نال

أغلبية الأصوات ، ونجحت قائمته . وعلقت الاذاعة على نتائج الانتخابات ، بقولها : « يبدو أن الانتخابات كانت بمثابة انتصار للوطنيين المتطرفين مؤيدي م.ت.ف.» . وذكرت أن القوائم الوطنية في الانتخابات استطاعت انجاح جميع أعضائها ؛ مما يشير الى أن الانتخابات كانت سياسية في الأساس . وعن الموضوع نفسه تحدثت « هآرتس » ، فقالت ان أكثر من ٧٢ بالمئة من أصحاب حق الاقتراع في ٢٢ مدينة من مدن الضفة الغربية ، اشتركوا أمس في انتخابات السلطات البلدية . ومن بين ٨٨,٤٦٢ اقترع ٦٢,٩٦٦ ، بينهم ٢٢,٠٠٩ امرأة (٦٨,٩ بالمئة من بين اصحاب حق الاقتراع) و ٤٠,٩٥٧ رجل (٧٤,٣ بالمئة من بين أصحاب حق الاقتراع) . واضافت أن أدنى نسبة للمقترعين كانت أمس في مدينة نابلس ؛ اذ بلغت ٥٤,٢ بالمئة من بين من لهم حق الاقتراع . وقد تبين ان السبب الاساسي في ذلك ، هو اشتراك عدد قليل من نساء نابلس في الاقتراع . وأضافت : ان نسبة المقترعين المتدنية في هذه المدينة أدت الى خفض متوسط النسبة العامة للمشتركين في الانتخابات . وتعليقا على نتائج الانتخابات ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية تحليل د . **يهوشواع بن — بورات** ، الذي قال ان الادعاء الاسرائيلي الذي كان قائما ، حتى اليوم ، والقائل : ان م.ت.ف. لا تمثل الشعب العربي الفلسطيني ، قد انتهى وأضاف : ان اسرائيل اذا ادعت ذلك ؛ بعد هذه الانتخابات ، ستجر على نفسها سخرية العالم . وقال كذلك أن نتائج الانتخابات كانت تقصيراً من الحكومة الاسرائيلية ، أو فرصة لها لاعادة النظر بسياستها ، أو فرصة للجمهور الاسرائيلي لأن يسأل نفسه عن موقفه من حل القضية الفلسطينية .

* « وفا » نقلت ، عن أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن السلطات الاسرائيلية تصعد عمليات التعذيب الوحشية ضد المعتقلين العرب ؛ الأمر الذي أدى الى تصفية **فؤاد سلامة أبو حديد** ، مواطن فلسطيني ، في النصف الأول من آذار (مارس) الماضي . وأضافت الوكالة أن السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لذوي الشهيد بدفنه الا بعد أن قامت بختم النعش ، وإحكام إغلاقه ، والتعهد بعدم فتحه . وأضافت الوكالة أن هذا التعذيب الوحشي أدى كذلك الى استشهاد **احمد الشيخ ديب دحدول** ، مواطن من سلفيت ، أثناء اعتقاله من قبل سلطات الاحتلال في الشهر الماضي . ومن جهة أخرى ، ذكرت « الاتحاد » أن محكمة اللد العسكرية تواصل محاكمة **ابتسام غرايبة** ، طالبة في دار المعلمات برام الله ، بتهمة الانتساب الى ج.د.ت.ف.. واضافت الصحيفة ان **وليد الفاهوم** ، المحامي الفلسطيني ، زار في سجن في ترتسا للنساء ، **واجدة عياش** ، طالبة من الضفة الغربية المحتلة تدرس في الجامعة الاردنية ، المتهمة بالانتماء الى ج.د.ت.ف.، وقيامها بنقل رسالة مكتوبة على قطعة قماش الى اعضاء الجبهة في جنين ، لدى عودتها من الجامعة . واضافت الصحيفة أن واجدة تعاني مرضا ولا تحتمل البقاء في السجن . من جهة أخرى ، ذكرت « الاتحاد » أن المواطنين العرب ، المعتقلين في سجن كفريونا في قضاء طولكرم ، أعلنوا الاضراب تضامنا مع اضراب « يوم الأرض » الذي حدث في ٣٠ آذار (مارس) احتجاجا على مصادرة الحكومة الاسرائيلية للاراضي العربية في فلسطين المحتلة . وأضافت الصحيفة أن المعتقلين العرب في سجن الرملة لبوا دعوة المطران **هيلاريون كبوجي** ، والشيخ **محمد محمود أبو طير** ، إمام مسجد أم طوبا القريبة من القدس ، فأعلنوا الاضراب في « يوم الأرض » ، لمدة ٢٤ ساعة ، فانقطعوا عن الطعام والعمل .

* « وفا » نشرت عن أنباء وردتها من فلسطين المحتلة مفادها أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي طالبت كلا من أصحاب الأفران في مدينة القدس العربية ، بدفع ضرائب مالية تقدر بأربعة آلاف ليرة ، عن السنة المالية الحالية ١٩٧٦ ؛ مما اضطر أغلبية هذه الأفران الى إغلاق أبوابها . وأضافت الوكالة أن مثل هذه الضرائب شملت كذلك المحال التجارية والمقاهي والمطاعم في مدينة القدس العربية ؛ مما حدا بأصحابها اغلاقها أو بيعها نتيجة ثقل قيمة الضرائب .

* « الاتحاد » ذكرت أنه لا يزال عدد من أرباب العمل في الأرض المحتلة ، يرفضون اعادة العمال العرب الذين أضربوا في « يوم الأرض » . وأضافت الصحيفة

أن المسؤولين في الهستدروت لا يبدون اهتماماً بإعادة هؤلاء العمال المفصولين الى اعمالهم ، بالرغم من ان **يروحام ميشل** ، سكرتير عام الهستدروت العام ، كان قد أعلن ، قبل الاضراب وبعده ، ان الهستدروت لن تسحب حمايتها عن العمال العرب المضربين : اذا فصلوا من العمل.وحول الموضوع نفسه ، ذكرت « وفا » ان أنباء وردتها من فلسطين المحتلة أفادت أن « مجلس عمال حيفا » شكل لجنة خاصة لمتابعة قضايا العمال العرب الذين فصلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي من أعمالهم ، بسبب اشتراكهم في اضراب الثلاثين من آذار (ابريل) « يوم الارض » . وأضافت الوكالة أن « مجلس عمال شفا عمرو » عقد جلسة استثنائية للبحث في الموضوع نفسه ، كما قرر المجلس العمل ، مع مختلف المؤسسات ، وعلى كافة المستويات ، لاعادة العمال العرب الذين فصلوا من أعمالهم .

* « النهار » ذكرت أن **حافظ الأسد** ، القى ، مساء أمس ، خطاباً في جلسة افتتاح المؤتمر العام الثاني لاتحاد شبيبة الثورة في سوريا ، ذكر فيه ان سوريا تملك حرية الحركة في شكل كامل في لبنان ، وتستطيع اتخاذ المواقف التي تراها ، من دون أن يستطيع أحد منعها . وذكر أن سوريا مستعدة للتحرك الى لبنان لحماية كل مظلوم ، وضد كل ظالم . وهاجم في خطابه كل من أسماهم بالمتاجرين بالدين والسياسة والثورة ، مؤكداً أن سوريا ضد استمرار القتال ، وان حل مشكلات لبنان يجب أن يتم عبر الحوار . ونبه الاسد قيادات المقاومة الى « خطورة المؤامرة » ، وأعلن أن سوريا توصلت الى اتفاق مع سليمان فرنجية ، على الاستقالة . وعن التدخل العسكري السوري في لبنان ، قالت الصحيفة أن مصادر شبه رسمية قالت أن القوات السورية واصلت تقدمها على خط دمشق – بيروت ، ووصلت ، بعد ظهر أمس ، الى ضهر البيدر ، فيما رابطت بعض وحداتها على مداخل زحلة ومرتفعاتها وفي المنطقة الصناعية والسهل ، وأصبحت الطريق سالكة من شتورة الى زحلة وزال وجود المسلحين فيها . وذكرت الصحيفة أن الأوساط المتصلة بسوريا ، أكدت تقدم القوات السورية النظامية الى ضهر البيدر ؛ الا انها قالت أن هذه القوات ستوقف تقدمها بناء على تمنيات **رشيد كرامي** ، وبعض كبار السياسيين والاصدقاء للحكومة السورية . وذكرت الصحيفة أن أوساط منظمة « الصاعقة » كشفت لوكالات الانباء الأجنبية أن مجموع القوات السورية النظامية وجيش التحرير الفلسطيني و« الصاعقة » ، يقارب سبعة عشر الفا . وحول ردة الفعل ، على التدخل السوري في لبنان ، ذكرت « و.ص.ف.» ان **حسين بن طلال** ، تباحث ، خلال وجوده في لندن ، مع **جيمس كالاهان** ، رئيس الوزراء البريطاني ، في تطورات الوضع اللبناني ومضاعفات التدخل السوري . وأوردت « و.ص.ف.» الموقف المصري ، فذكرت أن **سيد مرعي** ، رئيس مجلس الشعب المصري ، ندد في اجتماع سياسي عقد أمس في مصر ، بالتدخل السوري ضد التيار الوطني التقدمي اللبناني والفلسطيني ، وأكد تمسك مصر « بحل لبناني صرف » . وحول الموضوع نفسه ، ذكرت « النهار » أن **كمال جنبلاط** ، تحرك أمس على نطاق واسع ، بعد تواتر الأنباء عن دخول القوات السورية ، واجتمع الى **دين براون** ، الذي اكد له أن الولايات المتحدة ضد اي تدخل عسكري . ثم اجتمع الى **الكسندر سولداتوف** ، الذي اكد له ايضاً أن موسكو ضد أي تدخل عسكري . وذكرت الصحيفة أن جنبلاط وجه برقية الى **محمود رياض** ، الأمين العام لجامعة الدول العربية ، طالباً « ان تتحرك الجامعة ضد تدخل الجيش السوري واجتياح لبنان ، وان تعمل للمحافظة على استقلال لبنان » . ومن جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» ان رياض وجه نداء الى الدول الاعضاء ، للعمل على وقف تدهور الوضع في لبنان ، الذي وصفه بأنه يمكن أن يؤدي الى التقسيم . كما ذكر رياض أن الدول العربية تعارض تقسيم لبنان . وذكرت الوكالة أن رياض أصدر أمس هذا البيان ، بعد تلقيه رسالة من جنبلاط يدعو فيها الجامعة للتدخل . وحول الموضوع نفسه ، ذكرت « النهار » أن **كميل شمعون** ، قال ، أمس ، للصحافيين بعد الاجتماع الذي عقد بينه وبين فرنجية و**بيار الجميل** ، و**الأباتي شربل القسيس** ، رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية وأحد اركان « جبهة الحرية والانسان » ، أن الجبهة اللبنانية تسير بموجب المبادرة السورية ، الداعية لتعديل الدستور وانتخاب رئيس جديد للدولة اللبنانية . وأضافت الصحيفة أن الجميل ذكر للصحافيين أن

الجبهة اللبنانية اتفقت ، خلال الاجتماع ، على أن يجري انتخاب رئيس الجمهورية الجديد خلال الايام الخمسة القادمة .

* « وفا » ذكرت أن **مالك سلام** ، وزير لبناني سابق ، ومبعوث **ياسر عرفات (ابو عمار)** و**رشيد كرامي** ، الى المسؤولين السوريين ، وصلوا الى بيروت . وعلمت الوكالة أن **حافظ الأسد** ، الرئيس السوري ، كان ايجابياً في موقفه من الرسالة التي حملها سلام .

* « النهار » ذكرت ان **دين براون** ، اجتمع ، أمس الأول ، الى **وليد صلاح** ، سفير الاردن في لبنان ، الذي أدلى ، بعد الاجتماع الى المبعوث الاميركي ، بتصريح ذكر فيه ان الولايات المتحدة متمسكة بوحدة الأراضي اللبنانية ، وبتعايش اللبنانيين في لبنان موحد ، وانها لا تفكر بتقسيم لبنان او بتدويل الأزمة اللبنانية . وأضافت الصحيفة أن صلاح أكد أن براون مقتنع بضرورة تطوير النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في لبنان . من جهة اخرى ، وحول الموقف الاميركي ، ذكرت « و.ص.ف.» أن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية أعلن أن حاملة الطائرات « ساراتوغا » انضمت الى حاملة طائرات الهليكوبتر « غوادلكانال » في شرق المتوسط ، وبذلك يصبح عدد السفن الاميركية في هذه المنطقة عشر سفن . وأضافت الوكالة أن الناطق ذكر أن الاسطول الاميركي لم يوضع بعد في حال تأهب ، وان واشنطن لا تفكر حالياً في اجلاء رعاياها من لبنان .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن الطائرة السعودية التي أرغمتها الطائرات الاسرائيلية ، أمس ، على الهبوط في مطار اللد العسكري ، بعد مرورها في أجواء الأراضي المحتلة بسبب خطأ ملاحي ، عادت الى مطار الرياض .

* « هارتس » ذكرت أن البروفيسور **شلومو افنيري** ، مدير عام وزارة الخارجية الجديد ، الذي تسلم منصبه ، أمس ، قال ، في احتفال التسلم والتسليم ، انه سيعمل على ايجاد قواعد لعمل وزارة الخارجية ، ولتحريض جهاز الاعلام بالاتجاه الصحيح ، وانه يتطلع الى جعل زارة الخارجية مكشوفة امام الجمهور .

* « الاتحاد » ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية رفضت ، في جلستها العادية أمس الأول ، اقتراحاً تقدم به **فكتور شيمطوف** ، الداعي الى منع مسيرة منظمة « غوش امونيم » ، لانها – حسب رأيه – تظاهرة سياسية وليست رحلة اعتيادية كما وصفها **شمعون بيرس** ، ودليل شيمطوف على ذلك هو ما جاء في اعلانات « غوش امونيم » من أن هذه المسيرة هي رد على احداث « يوم الارض » (٣٠ آذار مارس الماضي) ، كما وصف شيمطوف هذه المسيرة بأنها استفزازية ، كما أن الموافقة عليها تعني منح هذه الجماعة صفة شرعية . وأضافت الصحيفة أن بيرس رد على شيمطوف بقوله : ان هذه المسيرة هي رحلة ، وان جماعة « غوش امونيم » تعهدت له بعدم القيام بأعمال استيطانية في أعقاب المسيرة ، وبعدم الدخول الى قرى الضفة الغربية المحتلة ومدنها ، والتوقف عند مشارف مدينة أريحا المحتلة . وأضافت الصحيفة أن ممثلي جماعة « غوش امونيم » عقدوا مؤتمراً صحافياً في تل – أبيب ، ذكر فيه **حنان بورات** ، من قادة الحركة ، أن جماعته تعهدت بعدم تنظيم أعمال استيطانية بعد المسيرة مباشرة ، الا انها لن تتحمل طويلا عجز الحكومة عن القيام بالاستيطان .

* « الاتحاد » ذكرت أن **توفيق طوبي** ، قال ، أمس في جلسة الكنيست التي دعت كتلة « ليكود » الى عقدها ، أن « على الاستعمار والرجعية وعلى حكومة اسرائيل ، أن تمتنع عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية » ، وان اسرائيل تجد طريق الخلاص في السلام العادل مع الشعب العربي لا في التدخل في لبنان ، أو تعميق الروابط مع الولايات المتحدة ، لا بمزيد من أعمال العنف في الأراضي المحتلة . وأضافت الصحيفة أن طوبي ندد بزيارة **جون فوستر** لاسرائيل . ودعا ، في نهاية كلمته ، الى الكشف عن حقيقة مقتل ستة مواطنين عرب في فلسطين المحتلة ، وجرح العشرات برصاص القوات الاسرائيلية . ومن جهة أخرى ، ذكرت « دافار » أن معظم المتحدثين في النقاش الذي أجرته ، أمس ، اللجنة السياسية لحزب « مبام » ، طالبوا بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في حوادث الثلاثين من

الشهر الماضي ، واستخلاص العبر من السياسة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب . وقد جرى النقاش في بيت « مبام » في تل ـ أبيب ، واشترك فيه عدد من أعضاء الحزب العرب الذين تحدثوا عما شاهدوه بأنفسهم في ذلك اليوم . وقال **نفتالي فيدر** ، السكرتير السياسي لحزب « مبام » وعضو كنيست ، ان الجليل جزء لا يتجزأ من « دولة اسرائيل » ، وتنطبق عليه الأهداف الصهيونية ؛ شأنه شأن سائر انحاء « البلاد » ؛ ولهذا يجب اسكان اليهود فيه .

* « هآرتس » ذكرت أن **يغئال آلون** ، استبعد ما جاء في أقوال ممثل كتلة « التكتل » ، أمس ، في الكنيست ، من أن هناك أزمة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة ، فيما يتعلق بالمخططات المالية البالغة ٥٥٠ مليون دولار ، في اطار الميزانية الاضافية الاميركية . وقال : انه ليس سرا أن هناك مناقشات بين البلدين ، تجري بين الفينة والأخرى ، حول موضوعات يختلف عليها . وأضاف : ان اسرائيل لا تريد الدخول في نقاش مع الولايات المتحدة، وانه مقتنع بأن الجانب الآخر أيضا لا يريد هذا ؛ والدليل على ذلك ، هو روح الصداقة والمشاركة بين اسرائيل والولايات المتحدة . ومن جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان **مناحيم بيغن** ، عضو الكنيست ورئيس حزب حيروت الاسرائيلي ، طلب الى **مالكون تون** ، أن يعتذر عن أقواله المتعلقة بنشاط اسرائيل في الكونغرس الاميركي ، بخصوص المساعدة الاميركية لاسرائيل . وأضافت الاذاعة : ان بيغن أوضح طلبه هذا بقوله : ان من حق تون أن يعبر عن رأيه، ولكن هناك قيوداً معينة لا يجوز تجاوزها ، وهو ـ على هذا الأساس ـ مخطىء ؛ لأن أقواله ، التي يتهم فيها الحكومة الاسرائيلية بأنها « تعمل من وراء فورد » ، أقوال مهينة ، ولا يوجد مبرر لها . وعن موضوع المساعدات نفسه ، ذكرت « هآرتس » ان مسؤولين اميركيين كبارا أوضحوا ، في الأيام الأخيرة ، ان السلطة الاميركية غير مستعدة لتمويل مشتريات اسرائيل الأمنية من خارج الولايات المتحدة . وأضافت الصحيفة أن الحكومة الاميركية تدعي أن لاسرائيل فائض ميزانية ؛ ولهذا فهي ليست بحاجة لمبلغ الـ ٥٥٠ مليون دولار في الفترة التي بين تموز (يوليو) وتشرين الأول (اكتوبر) من هذه السنة .

* صحيفة « بيروت المساء » اللبنانية ، ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية أعلنت ميزانيتها المالية الجديدة (١٩٧٦ ـ ١٩٧٧) ، التي يتضح منها أنها سوف تنفق مبلغ ٦٥,٥ بليون ليرة اسرائيلية ؛ في حين لا يتعدى دخلها الاجمالي في السنة نفسها ، مبلغ ٦٢,٣ بليون ليرة اسرائيلية ؛ أي ان العجز المرئي يبلغ ٣,٦ بليون ليرة اسرائيلية . وأضافت المجلة ان المخصص للنفقات العسكرية ، من ميزانية هذا العام ، هو ١٤,٢ بليون ليرة اسرائيلية . ومن جهة أخرى ، ذكرت « الاتحاد » ان **ميخا ميخائيلي وحاييم بركائي** ، استاذي اقتصاد اسرائيليين، دعيا الحكومة الاسرائيلية ـ في نهاية الاسبوع الماضي ـ الى اجراء خفض كبير في قيمة الليرة الاسرائيلية ، واتخاذ سلسلة اجراءات اقتصادية شديدة ؛ لمواجهة تأزم الوضع الاقتصادي وتقليص المساعدات الاميركية لاسرائيل .

* « الاتحاد » ذكرت أن الهستدروت و« لجنة التنسيق بين المنظمات الاقتصادية الاسرائيلية » ، وقعتا اتفاقا يقضي بدفع علاوة غلاء للعمال ، بمعدل ١٠,١ بالمئة ، اعتباراً من شهر نيسان (ابريل) الحالي .

* « الاتحاد » ذكرت أن الكتلة الشيوعية في الكنيست ، قدمت الى رئيس الكنيست رسالة تطلب فيها عقد دورة خاصة ، لبحث استقبال الحكومة الرسمي لـ **جون فوستر** . وأضافت الصحيفة : ان الرسالة تضمنت ان زيارة فوستر ، المعروف بسياسته العنصرية ، تسيء الى اسرائيل . ومن جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ، ان فوستر أعلن ـ قبل مغادرته الأرض المحتلة ـ أن اسرائيل وجنوب افريقيا ستقيمان لجنة وزارية مشتركة تبحث ، مرة كل عام ، زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين . وأضافت الاذاعة ان فوستر اجتمع الى **اسحاق رابين** ، مدة ساعة ، في المطار ، قبل أن يغادر الى بلاده .

* « وفا » نشرت نبأ وردها من القاهرة ، يقول : ان المؤتمر الوطني الافريقي أصدر ، أمس ، في القاهرة ، بياناً أعرب فيه عن احتجاجه على زيارة **جون فوستر** لاسرائيل . وأضافت الوكالة قول البيان أن زيارة فوستر هذه تأتي لتعزيز التحالف العسكري والسياسي بين « العنصريين البيض في جنوب افريقيا والصهاينة في فلسطين المحتلة ، والمواجهة ضد حركة التحرر العربي والشعوب الافريقية » . وأضافت الوكالة أن البيان دعا المؤتمر الافريقي وشعوب العالم ، الى اليقظة حيال هذا التحالف .

الاربعاء ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، بعد ظهر أمس ، **جيورجي تانيف** ، السفير البلغاري في لبنان ، وبحث معه في أوضاع الساحة اللبنانية والعربية . وذكرت الوكالة ان عرفات تلقى ، كذلك ، دعوة رسمية لزيارة بلغاريا ، سلمها له **بنشو كوبادينسكي** ، رئيس الجبهة الوطنية لعموم بلغاريا .

* « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** و**هاني الحسن** ، عضو المجلس الثوري لحركة « فتح » المستشار السياسي لعرفات ، قاما ، أمس ، بزيارة **كامل الأسعد** ، لبحث ما استجد في الساحة اللبنانية . وعلى صعيد اللقاءات الفلسطينية ـ اللبنانية ، ذكرت « السفير » ان **جورج حبش** التقى **كمال جنبلاط** ، وعرض معه الأوضاع الحالية على الساحة اللبنانية .

* « المحرر » ذكرت أن **بسام أبو شريف** ، أدلى بتصريح ذكر فيه ان الجبهة ، كجزء لا يتجزأ من حركة المقاومة الفلسطينية ، ومن موقع تحالفها مع الحركة الوطنية اللبنانية ، مصممة تماماً على مواجهة المؤامرة في لبنان ، واحباطها . وأضافت الصحيفة أن « أبو شريف » ذكر ، كذلك ، أن الجبهة لا يمكن أن تقف مكتوفة الأيدي حيال أي محاولة لضرب الحركة الوطنية اللبنانية ؛ وتعتبر ـ في الوقت نفسه ـ أن استقلالية الحركة الوطنية هي حق من حقوقها . وأضافت الصحيفة أن « أبو شريف » قال : « ضمن هذا الاطار ، تجري الجبهة مجموعة من الاتصالات التي تهدف الى معالجة الموقف ضمن الخط الثوري والحكيم ، الذي يضمن للحركة الوطنية ، والثورة الفلسطينية ، تتويج انتصاراتهما العسكرية بانتصار سياسي » .

* « السفير » أوردت لمسؤول في ج.ش.ت.ف. قوله : ان قوات « الصاعقة » تحتجز ١٦ عنصراً من عناصرها ، منذ يوم السبت الماضي ؛ وبين هؤلاء عضو الجبهة **ابراهيم أبو ثائر** .

* وكالات الأنباء ذكرت أن أربعة عشر من الجنود الاسرائيليين قتلوا ، خلال الاسبوع الماضي ، في الاشتباك الذي جرى في قرية ميسلون ، بقضاء جنين المحتلة . بينهم وبين فلسطيني واحد . وذكرت الوكالات أن هذا الفدائي جرح خلال الاشتباك ولكنه استطاع الهرب . ومن جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « الشعب » الاردنية ان السلطات الاسرائيلية استنفرت اعداداً كبيرة من الجنود الاسرائيليين وعدداً من طائرات الهليكوبتر ، في عمليات البحث عن الفدائي الجريح ، ولكنها فشلت في العثور عليه . وأضافت « الشعب » أن اشتباكاً جرى ، خلال عملية التفتيش الاسرائيلية للقرية ، بين أهالي البلدة وقوات الاحتلال الاسرائيلي ، استعملت فيه الحجارة والعصي ، وشاركت فيه النساء . وفي اليوم التالي ، عادت القوات الاسرائيلية الى البلدة واعتقلت أكثر من ٤٠ شاباً .

* « وفا » نشرت نتائج الانتخابات البلدية في مدن الضفة الغربية وقراها . وقد تم اعلان هذه النتائج يوم أمس ، وجاء فيها أن الفائزين برئاسة البلديات هم : **كريم خلف** ، رئيساً لبلدية رام الله ؛ **فهد القواسمة** ، رئيساً لبلدية الخليل ؛ **أحمد معروف** ، رئيساً لبلدية البيرة ؛ **بسام الشكعة** ، رئيساً لبلدية نابلس ؛ **جورج حزبون** رئيساً لبلدية بيت لحم ؛ **محمد موسى عمر** ، رئيساً لبلدية دورا ؛ **حلمي حنون** ، رئيساً لبلدية

طولكرم ؛ **محمد ملحم** ، رئيساً لبلدية حلحول ؛ **صالح بالي** ، رئيساً لبلدية أريحا ؛ **حسن الزير** ، رئيساً لبلدية سلفيت ؛ **هشام الصالح** ، رئيساً لبلدية طوباس ؛ **بشارة داود** ، رئيساً لبلدية بيت جالا ؛ **أحمد لطفي** ، رئيساً لبلدية بيتونيا من قضاء رام الله . وذكرت « السفير » أن أول رد فعل فلسطيني على نتائج الانتخابات ، صدر عن **ياسر عبد ربه** ، الذي قال : « ان الانتصار الكاسح الذي حققته القوائم المرتبطة بالجبهة الوطنية الفلسطينية ، أكد على أن كل ضغوط الاحتلال الاسرائيلي ورشاوى النظام الاردني ، لا يمكن أن تطمس حقيقة ارتباط أوسع الجماهير الفلسطينية بـ م.ت.ف.» . وأضافت الصحيفة أن « عبد ربه » وصف هذا الانتصار بأنه « صفعة للمشاريع الصهيونية » . أما رد الفعل الاسرائيلي ، فأوردت منه « هآرتس » تعليق **شمعون بيرس** ، في مؤتمر صحافي عقده أمس ، في تل ـ أبيب ، الذي جاء فيه : « ان التحول الى اليسار يشكل تحدياً لاسرائيل ، أكثر مما يشكل خطراً عليها » . وحذر بيرس رؤساء البلديات الجدد من محاولة استغلال مناصبهم بجعلها منابر سياسية . وقال : ان هذه الانتخابات عبرت عن جميع التغييرات والتطورات التي شهدتها الضفة الغربية المحتلة ، خلال السنوات الاخيرة الماضية . وأضاف : ان عدداً كبيراً من المرشحين هاجموا ، في حملاتهم الانتخابية ، مشروع الادارة المدنية في الضفة الغربية . أما الـ« لوموند » الفرنسية ، فعلقت على الانتخابات ، بقولها : ان م.ت.ف.، ومعها اليساريون ، قد أحرزوا انتصاراً واسعاً . وأرجعت الصحيفة انتكاسة السلطات الاسرائيلية الى مراهنة الحكومة على احتمال صدور تعليمات من م.ت.ف. بمقاطعة الانتخابات ، وكانت الدوائر الاسرائيلية ترى ان عدم تأكد هذا الاحتمال كان من شأنه توفير فرص طيبة لفوز العناصر المعتدلة ، بعدد مشرف من الأصوات . ونقلت « وفا » تعليق وكالة « تاس » ، على موضوع الانتخابات ، وقد جاء فيه : ان اجراء الانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، لم يحل دون فوز القوى اليسارية التي تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الأراضي المحتلة . وأضافت الوكالة : ان هذه النتائج تشكل فشلاً جديداً لخطط تل ـ أبيب ، التي استهدفت تزييف الانتخابات ، وإنجاح اشخاص يروقونها ، وتصويرهم بأنهم المعبرون عن رأي السكان في الضفة الغربية المحتلة . واختتمت « تاس » تعليقها بالقول : « ان حسبان تل ـ أبيب قد خاب ، واضطرت حتى الاذاعة الاسرائيلية ، الى الاعتراف بأن نتائج الانتخابات قد عكست احتجاج السكان » . وعلقت « التايمز » البريطانية على نتائج الانتخابات ، بقولها : « بعد هذه النتائج ، بات على اسرائيل ، أكثر من أي وقت مضى ، الاعتراف بأنه لا يمكن ابقاء الضفة الغربية المحتلة جزءاً من الدولة اليهودية الى ما لا نهاية » . وأضافت : « إذا لم يجد المسؤولون الاسرائيليون طريقة للتفاوض مع م.ت.ف.، بشأن مستقبل الضفة الغربية المحتلة ، واستمروا في ترددهم ، فقد يأتي يوم يشاركون فيه في مصير **ايان سميث** ، رئيس روديسيا » . وعلقت « الغارديان » على النتائج نفسها ، بقولها : « على اسرائيل ، الآن ، أخذ المبادرة ، واعلان موقفها بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية المحتلة ؛ لتفادي تحول الحماس الى موجة من العنف » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يسرائيل كينغ** ، المسؤول عن اللواء الشمالي في وزارة الداخلية الاسرائيلية ، نشر ، أمس ، أمراً بحل المجلس المحلي في قرية طمرة ، في الجليل الغربي . وقد عين كينغ لجنة إدارية ، برئاسة **زكي دياب** ، رئيس المجلس المحلي السابق ، الذي عارض الاضراب العام ، خلال انعقاد اجتماع رؤساء المجالس المحلية في شفا عمرو ، والذي كانت هناك محاولة لاقالته من قبل المجلس المحلي في طمرة ، (حيث صوت خمسة أعضاء في المجلس لاقالته) . وعلقت الاذاعة على هذا الحدث ، بقولها : ان هذا العمل يعتبر تحذيراً لسائر المجالس المحلية في القرى العربية التي يواجه رؤساؤها مشكلات مماثلة ؛ بسبب معارضتهم اضراب « يوم الأرض » الفلسطيني .

* « السفير » ذكرت أن القوات الاسرائيلية قصفت ، أمس ، ولمدة ثلاث ساعات ، ضواحي بلدتي رامية ومروحين في جنوب لبنان ؛ مما أدى الى اصابة أقسام كبيرة من المزروعات باضرار . وأضافت الصحيفة : ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية ، مصحوبة بخمس طائرات حربية ، حلقت ، أمس ، لمدة نصف

ساعة ، في الأجواء الحدودية . وأضافت الصحيفة أن مدفعية جيش لبنان العربي والمقاومة الفلسطينية تصدت ، في الوقت نفسه ، لثلاثة زوارق اسرائيلية حاولت الاقتراب من منطقة جل البحر ، قرب صور .

* « يونايتد برس » (ي.ب.)، نشرت نبأ وردها من القاهرة ، مفاده أن العراق طلب ، أمس ، عقد جلسة اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية ؛ للبحث في الوضع في لبنان ، ووقف التدخل الخارجي في القضايا اللبنانية ، لا سيما التدخل السوري العسكري . ومن جهة أخرى ، نشرت مجلة « التايمس » البريطانية حديثاً أجرته مع **زيد الرفاعي** ، رئيس الحكومة الاردنية ، ذكر فيه أن الموقف الاردني من الأزمة اللبنانية ، متطابق تماماً مع الموقف السوري . وهاجم الرفاعي القوى اليسارية اللبنانية ، « المتطرفة » ، وذكر انها تسعى لتغيير النظام السياسي برمته . ثم قال : ان التدخل السوري في لبنان مرغوب فيه ، وضروري ، حتى لو تم انتخاب رئيس جديد للبنان . ومن جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» أن د . **هنري كيسنجر** ، أعلن ، أمام لجنة فرعية للميزانية في مجلس الشيوخ ، ان التدخل العسكري السوري في لبنان قد اقترب من الحد الذي لا يمكن ان تقبل الولايات المتحدة واسرائيل تجاوزه ، وأضاف : ان الولايات المتحدة واسرائيل متفقتان على أن التدخل السوري لا يهدد أمن اسرائيل . وأضافت الوكالة أن كيسنجر ذكر أن واشنطن تدرس موضوع انشاء مجموعة دولية ، للمشاركة في اعادة بناء لبنان؛ وان المملكة العربية السعودية سوف تشترك ـ بصفة خاصة ـ في هذه المجموعة. وحول التصريحات الاسرائيلية بصدد التدخل السوري في لبنان ، ذكرت وكالات الأنباء أن **اسحاق رابين** ، ذكر ، في حديث له مع صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، أن اسرائيل قد أقامت خطاً أحمر ، إذا تعداه التدخل السوري في لبنان ، فان اسرائيل ستكون مضطرة الى التحرك . وأضاف رابين : « أن التدخل العسكري السوري اذا بلغ حجماً معيناً ، لن احدده الآن ، سيدفع اسرائيل الى التحرك للمحافظة على سلامتها » . وأضاف رابين : ان الوضع في لبنان لا يهم اسرائيل الا بقدر تأثيره على أمنها . ومن جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين صرح ، في لقائه ، في القدس المحتلة ، مع الطلبة والشبيبة اليهودية في العالم ، بأن اسرائيل ستتخذ خطوات تتعلق بالوضع في لبنان ؛ وذلك عندما ترى الحكومة أن أمن اسرائيل معرض لخطر مباشر. وقال: ان على اسرائيل العمل بحكمة ؛ بسبب الواقع المعقد في لبنان . كما قال ان اسرائيل اعتمدت ، دوماً وأبداً ، سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد العربية . ومن جهة أخرى ، ذكرت وكالات الأنباء أن **شمعون بيرس** أعلن ، في مقابلة مع صحيفة « يديعوت أحرونوت » ، ان هدف اسرائيل الاساسي هو منع وصول لبنان الى وضع يشكل فيه خطراً على أمنها . وأضاف بيرس : ان على اسرائيل اعادة النظر والتدقيق اليومي ، لتعرف ما اذا كان التدخل السوري في لبنان لن يتم في مصلحة **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، أو **كمال جنبلاط** ؛ فضلاً عن ضرورة معرفة ما اذا كان أي تدخل محتمل ، من جانب اسرائيل ، من شأنه ان يحدث تحالفاً في العالم العربي ضدها . وعن الموضوع نفسه ، قالت الاذاعة الاسرائيلية : ان بيرس قال ، في خطاب أمام احدى فرق المظليين ، ان في مقدور اسرائيل صد أي هجوم سوري على طول الجولان وعرض الحدود اللبنانية . ومن جهة أخرى ، ذكرت « هآرتس » ان « لجنة الخارجية والأمن » التابعة للكنيست ، عقدت ، أمس ، جلسة استمعت فيها الى تقرير قدمه اللواء **شلومو غازيت** ، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ، يتعلق بالوضع العسكري والسياسي في لبنان ، وموقف الدول الكبرى والدول العربية من هذا الموضوع . وحول الموضوع نفسه ، ذكرت صحيفة « الثورة » العراقية أن « الاتحاد الوطني لطلبة العراق » أصدر بياناً استنكر فيه موقف سوريا في لبنان ، ورأى أن الهدف منه هو تصفية المقاومة الفلسطينية والوقوف بوجه القوى الوطنية في لبنان . كما بعث الاتحاد ببرقية الى قادة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، اعرب فيها عن استنكاره للتدخل . من جهتها ، صحيفة « الغارديان » علقت على التدخل السوري في لبنان ، بقولها : ان سوريا ، الآن ، هي في صراع مفتوح مع الفلسطينيين ، بينما كان النظام السوري ، وخلافاً لكل الدول العربية ، مخلصاً للقضية الفلسطينية ، ومع اليسار اللبناني . وأشارت الصحيفة الى أن سوريا الآن تساند اليمين في لبنان . وأضافت الصحيفة : ان الموقف السوري ، الآن ، كشف ، في أعين الفلسطينيين

وغيرهم ، أنه غير مختلف عن النظام المصري . وأنهت الصحيفة تعليقها بالقول : ان حافظ الأسد ، اذا رغب في تقليل خسائره ، وتراجع كلياً عن لبنان ، فان هذه الخطوة ستضرب نفوذه وهيبته ، بالاضافة الى أن كل نظامه لن يتعافى من وراء هذه الخطوة .

❊ « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية** ، أرسل برقية شكر الى **حافظ الأسد** ؛ لما أظهره في خطابه ، من غيرة خالصة على وحدة لبنان واستقلاله وازدهاره . وأضافت الصحيفة أن **كامل الأسعد وكميل شمعون وبيار الجميل** ، وعدداً آخر من النواب اللبنانيين رحبوا بمضمون خطاب الأسد ، وأثنوا على المبادرة السورية . وحول الموضوع نفسه ، ذكرت « النهار » أن **كمال جنبلاط** أدلى بتصريح ، أمس ، رد فيه على خطاب الأسد ، وذكر فيه انه لا يجوز القول : ان الجيش السوري جاء لتطويق الحركة الوطنية اللبنانية وتجريدها من سلاحها اذا أمكن ذلك ؛ أو لأجل منع الفئات الوطنية ، والمسلمين على الأخص ، من التغلب على ظلامتهم المزمنة منذ عهد الانتداب . وأضافت الصحيفة أن جنبلاط ذكر في تصريحه هذا ، أنه ربما سيقترح عقد مؤتمر قمة عربي تشترك فيه ٦ أو ٧ دول ذات علاقات خاصة بلبنان ؛ لمعالجة الأزمة اللبنانية . وذكرت « النهار » أن الوضع الأمني تجمد أمس على بوادر انفراج ، وأن المراقبين أجمعوا على أن خطاب الأسد كان له تأثير غير مباشر على التطورات الأمنية . وأضافت الصحيفة ان محور دمشق ـ بيروت كان هو الآخر هادئاً ، ولوحظ أن معظم القوات السورية تجمعت في منطقة دير زنون ـ عنجر ـ « المصنع » .

❊ « النهار » ذكرت أن **دين براون** ، اجتمع ، أمس ، في كسروان ، الى **سليمان فرنجية وكميل شمعون وبيار الجميل** والبطريرك **انطونيوس بطرس خريش** . وذكرت الصحيفة أن موجة من التفاؤل سادت هذه اللقاءات ، التي أعرب فيها براون ، للمجتمعين ، عن ضرورة الاسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، وقال : ان كل حل لأي مشكلة بعد الانتخاب ، لا يمكن أن يتم الا بتفاهم جميع اللبنانيين .

وذكرت الصحيفة أن براون لمس ، خلال هذه الاجتماعات ، اجماعاً على الترحيب بالمبادرة السورية لحل الأزمة اللبنانية ، وبكل مبادرة ترمي الى مساعدة اللبنانيين على الخروج من محنتهم .

❊ « هآرتس » ذكرت أن **مردخاي غور** قال ، في مقابلة تلفزيونية ، انه متفائل باستمرار تفوق الجيش الاسرائيلي على الجيوش العربية ، من حيث النوعية .

❊ « وفا » نشرت نبأ وردها من برلين ، مفاده أن « اتحاد النقابات الالماني الحر » في ألمانيا الديمقراطية ، وجه ، اليوم ، الى « الاتحاد العام لعمال فلسطين » ، برقية تضامن أعرب فيها ـ مجدداً ـ عن ارتباطه الوثيق ، وتضامنه مع النضال العادل الذي تخوضه « الشغيلة » الفلسطينية في جميع بقاع العالم ؛ لا سيما في الأراضي العربية المحتلة . وأضافت الوكالة : ان الاتحاد الالماني شجب ـ في برقيته ـ وبكل شدة ، الارهاب الذي يمارسه الكيان الاسرائيلي ضد الفلسطينيين ، في الأرض المحتلة .

❊ « وفا » ذكرت أن « لجنة حقوق الفلسطينيين » التابعة للامم المتحدة ، لا تزال تواصل أعمالها ، تحت شعار : الدعم الحازم للشعب الفلسطيني ، والمطالبة بوضع حد للوضع في الشرق الأوسط . وأضافت الوكالة أن **دنيس كرابانيس** ، مندوب اليونان الدائم في الامم المتحدة ، أعلن تضامن بلاده الكامل مع الشعب الفلسطيني ، ودعا الى تسوية عادلة للنزاع في الشرق الأوسط ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، وانشاء دولته الوطنية فوق أرضه . وأضافت الوكالة أن **فلاديمير نيكيفوروفيتش** ، مندوب جمهورية أوكرانيا الاشتراكية الدائم لدى الامم المتحدة ، قال : ان من المستحيل اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط من دون منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ، بما فيها حقه في تقرير المصير ، كما أن وجود القوات الاسرائيلية في الأراضي العربية يعتبر منبعاً للخطر .

الخميس ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

❊ **« وفا » نقلت تعليق ياسر عرفات (ابو عمار) على انتفاضة الوطن المحتل ، الذي ذكر فيه ان هذه الانتفاضة تؤكد تصميم الشعب الفلسطيني ، وإصراره على مواصلة ثورته حتى تحرير وطنه ، وتؤكد ، بجلاء ، التفاف الشعب حول الثورة الفلسطينية وأهدافها ومبادئها . وأضافت الوكالة أن عرفات حيا الشعب الفلسطيني ، وأشار الى أن اشتداد المؤامرات « الامبريالية » يؤكد أن معسكر اسرائيل أصابه الضعف والخلل . وذكر عرفات أن الثورة الفلسطينية ، التي أسقطت أخطر حلقات المؤامرة في لبنان ، قادرة حتماً على تجاوز المؤامرات والعراقيل التي تخطط لها « الامبريالية والصهيونية » .**

❊ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** استقبل ؛ مساء أمس ، **صائب سلام** . وعلمت « وفا » أن اللقاء تناول بحث آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

❊ « وفا » ذكرت أن وفداً من « فتح » ، على رأسه **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، **وصلاح خلف (أبو اياد)** ، **ونمر صالح (أبو صالح)** ، عضو اللجنة المركزية في حركة « فتح » ، غادر بيروت ، ظهر أمس الى دمشق . وعلم المحرر السياسي للوكالة ، أن الهدف من هذه الزيارة ، هو التوصل الى اتفاق على جملة نقاط ، للخروج من الأزمة الطاحنة في لبنان ، وذلك في أعقاب سلسلة من الاتصالات والاجتماعات التي أجرتها القيادة الفلسطينية مع **كمال جنبلاط** ، والقوى والأحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية . كما علم المحرر السياسي للوكالة ، أن هناك نقاطاً محددة تم الاتفاق عليها ، بعد هذه الاتصالات والاجتماعات ، تشكل ـ في مجملها ـ أساساً صالحاً للخروج من الوضع الراهن . وتحدثت « النهار » عن الموضوع نفسه ، فقالت إن زيارة عرفات لجنبلاط ، جاءت لترطيب الأجواء بين هذا الأخير وبين السوريين ، قبل أن يتوجه الى دمشق . وذكرت الصحيفة أن هذا المسعى يعتمد ـ في الأساس ـ على احياء اللجنة العسكرية العليا ، بحيث تصبح لجنة خماسية تضم الفلسطينيين والسوريين والجيش اللبناني واليسار واليمين اللبناني ، وعلى عقد مؤتمر وطني حول طاولة مستديرة ، للبحث في حلول لاعادة الامن الى لبنان ، وعلى ترك موضوع انتخاب رئيس الجمهورية الجديد لمجلس النواب .

❊ « وفا » ذكرت أن ممثلي فصائل الثورة الفلسطينية أصدروا بياناً ، مساء أمس ، في برج البراجنة ، الواقع الى الجنوب الشرقي في بيروت ، أكدوا فيه حتمية انتصار الثورة الفلسطينية على كافة القوى المعادية لأماني الشعب الفلسطيني ، والوقوف بحزم مع الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، حتى يتحقق انتصارها .

❊ « وكالة الأنباء السورية » (سانا) ذكرت أن السلطات الاسرائيلية أنذرت المواطنين العرب في القدس المحتلة سكان حي « عقبة أبو مدين » ، الواقع خلف المسجد الأقصى ، باخلاء منازلهم لهدمه . وأضافت « سانا » ، ان هذا الانذار جاء في وقت واحد مع قيام القوات الاسرائيلية بهدم بعض المنازل الملاصقة لأماكن الهدم الأولى ، التي جرت في العام الماضي . وأضافت « سانا » أن القوات الاسرائيلية بررت عملياتها هذه ، بقولها : ان الهدم يهدف الى توسيع ساحة البراق (المبكى) الذي يقع خلف المسجد الأقصى ويلتصق به .

❊ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى برقية من « الاتحاد العام لطلبة فلسطين » ـ فرع فيينا ، يعلن فيه تأييده ودعمه الكامل للثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، واستنكر ، بشدة ، ما تتعرض له من محاولات تصفية .

❊ « السفير » ذكرت أن اسرائيل زادت ، خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية ، من تحصيناتها العسكرية في منطقة الحدود مع لبنان . وأضافت الصحيفة ان مصادر موثوقاً بها ، ذكرت أن طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية ، وطائرات حربية ، قامت ، طوال أمس ، بجولات استكشافية فوق المناطق الحدودية . وأضافت ان

القوات الاسرائيلية فتحت نيران رشاشاتها على بلدة تل النحاس ، الواقعة في جنوب لبنان ، كما انها انشأت مركزين جديدين في مواجهة قريتي مركبا وحولا في الجنوب اللبناني . وأضافت الصحيفة أن زوارق اسرائيلية قامت ، فجر اليوم ، بدورية في مواجهة الشاطىء بين الناقورة وصور . وحين حاولت الاقتراب من الشاطىء ، جوبهت بقصف من مدافع المقاومة الفلسطينية وجيش لبنان العربي .

* « سانا » ذكرت أن **حافظ الأسد** اجتمع الى **جورج غورس** ، وأجرى معه عرضاً للوضع في لبنان ، ونتائج الاتصالات التي أجراها غورس مع مختلف الأطراف المتنازعة في لبنان . كما ناقش الاثنان هذه النتائج ، وتطور الموقف في لبنان .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **صدام حسين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، نائب أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، دعا في مؤتمر صحافي عقده أمس في جدة ، الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها تجاه لبنان ، والى ايجاد صيغة عربية ، يشترك فيها عدد من الدول العربية لحل الأزمة اللبنانية . ومن جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» أن **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، أعلن ، في الكويت ، أن دولته ترحب بطلب العراق الداعي الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية ، للبحث في الوضع اللبناني ، ووقف التدخل الخارجي في القضايا اللبنانية .

* « النهار » ذكرت أن **رشيد كرامي** استقبل **خليل عيتاني** ، سفير لبنان في الجزائر ، وعدداً من الشخصيات السياسية ؛ حيث عرض لزائريه وجهة نظره في التطورات اللبنانية ، وقال لهم أن معارضي دخول القوات السورية الى لبنان مخطئون ؛ اذ لا بد — في رأيه — من وجود قوة عسكرية قادرة على حفظ الأمن بالقوة ، حتى تستعيد الدولة اللبنانية عافيتها . كما قال ان الأمن سيظل مضطربا الى ما بعد انتخاب رئيس الجمهورية الجديد . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن **زهير محسن** ، اجتمع ، يوم أمس ، الى عدد من النواب اللبنانيين، وأبلغهم أنه يرى استحالة أي حل للأزمة اللبنانية عن غير طريق سوريا ، وأن المحاولات المشبوهة لخلق خلافات بين المقاومة الفلسطينية وسوريا والحركة الوطنية اللبنانية ، قد باءت بالفشل . وأضاف محسن : ان **دين براون** نفسه قد أخفق ، وعجز عن تنفيذ أية حلقة من حلقات المؤامرة الاميركية الجديدة في لبنان . واتهم محسن **محمد أنور السادات** بالعمل لتعقيد الامور في لبنان ، وابطال مفعول المبادرة السورية ، وتفجير الوضع مجدداً . وعن الموضوع نفسه ذكرت « النهار » أن **بيار الجميل** أدلى ، بعد اجتماع عقدته « القيادة المارونية » ، بتصريح أشاد فيه بدور سوريا وتحركاتها في الساحة اللبنانية ، متهماً القوى اليسارية اللبنانية بمحاولة تقسيم لبنان، ومستغرباً موقف اليسار اللبناني ومطالبته بتعريب الأزمة ، بعدما مدت سوريا يد المساعدة تحديداً . وأضافت الصحيفة أن **كميل شمعون** اتهم اليسار ، في حديث الى الصحافيين بعد الاجتماع المذكور؛ بأنه يقف وراء التصعيد العسكري ، ويخطط لتخريب النظام . ومن جهة أخرى ، ذكرت « النهار » ان الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، عقدت اجتماعاً ، يوم أمس ، برئاسة **كمال جنبلاط** ، الذي أدلى في ختامه ، بتصريح ذكر فيه ان حزب الكتائب استفاد من الهدنة التي مددتها الأحزاب حتى آخر شهر نيسان (ابريل) الحالي ، وكذلك من دخول الجيش السوري . وذكر جنبلاط ان حزب الكتائب احكم الطوق حول « ضهور الشوير » واقتحمها . وقال جنبلاط كذلك ، ان التصعيد الكتائبي خلق للقوات السورية مبرراً ، واستدرجها للتقدم في بعض المناطق ، تحت شعار : الحفاظ على الأمن ومنع الاقتتال . وعن الموضوع نفسه ، قالت الصحيفة : ان إعلام منظمة « الصاعقة » اذاع بيانا ، ذكر فيه ان قواتها وقوات جيش التحرير الفلسطيني ، نفذت القرار المتخذ في اجتماع قادة المقاومة يوم أمس ؛ وهو قرار يقضي بضرب بكفيا وبولونيا، رداً على ما قامت به الكتائب في «ضهور الشوير » . وأضاف البيان أن وصول قوات الصاعقة وجيش التحرير ، سبقه اتفاق بين حزب الكتائب والحزب القومي الاجتماعي ، يقضي بانسحاب المسلحين من غير أبناء البلدة . وذكر البيان أن الانسحاب هذا تم ، وأن قوات « الصاعقة » وجيش التحرير وصلت الى الأماكن

المحددة لها ، ورفعت الحصار عن المنطقة . وعن التحرك الاميركي في لبنان ، ذكرت « النهار » أن **دين براون** ، اجتمع ، أمس الى د . **شارل مالك** ، وزير خارجية لبناني أسبق ، وأحد أركان « جبهة الحرية والانسان » ، الذي صرح ، بعد الاجتماع ، بأن براون أبلغه عزمه على البقاء في لبنان أطول فترة ممكنة . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن **نجاح واكيم** ، نائب لبناني ، هاجم ، في تصريح له أمس ، براون ، ودعاه لمغادرة لبنان ، كما قال واكيم ، في تصريحه ، أن الولايات المتحدة تسعى لفرض رئيس جديد للجمهورية اللبنانية ، ووصف ذلك بأنه انتهاك لسيادة لبنان . من جهة أخرى، ذكرت «و.ص.ف.» أن **مايك مانسفيلد**، عضو في مجلس الشيوخ اميركي ، صرح ، أمس ، في واشنطن ، بأنه يعارض كل تدخل عسكري خارجي في لبنان ، وأشار الى أنه اذا كانت هناك قوة دولية يجب أن تتدخل في لبنان ، فعلى الامم المتحدة أن ترسل هذه القوة .

* « رويتر » ذكرت أن الجنود وقوات الأمن الاسرائيلية ، وضعوا في حالة استعداد ومراقبة ، بانتظار الاحتفال بعيد الفصح اليهودي ، الذي يستمر لمدة اسبوع . وأضافت الوكالة أن **اسحاق رابين** ووزراء في حكومته ، سيشاركون في هذه المناسبة ؛ بحضور حفلات عشاء خاصة في معسكرات الجيش الاسرائيلي .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت أن **جيمس أبو رزق** ، عضو في مجلس الشيوخ الاميركي ، من أصل لبناني، صرح، لدى وصوله الى الرياض قادماً من صنعاء ، بأن مصالح الشعب الاميركي مع الدول العربية ، أضخم بكثير من مصالحه مع اسرائيل ، وأضاف : الا أن ذلك لم يتضح بعد للرأي العام الاميركي . وأعرب أبو رزق عن تأييده للحق الفلسطيني ، ودعا الى الاعتراف بـ م.ت.ف. ثم أوضح أنه سيبحث مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية ، في المسائل المتعلقة بالطاقة والوضع في لبنان .

* « وفا » ذكرت أن « حركة السلم اللبنانية » ، وجهت برقية الى اجتماع رئاسة مجلس السلم العالمي ، الذي افتتح اليوم في نيودلهي ، لفتت فيها نظر المجلس الى تفاقم أخطار التدخلات « الامبريالية » والأجنبية في الوضع الداخلي اللبناني . وأضافت الوكالة أن الحركة طالبت المجلس باتخاذ المبادرات ، وضمان السيادة الوطنية للشعب اللبناني ، والتضامن مع قواه التقدمية والثورة الفلسطينية ، ووحدة القوى التقدمية والوطنية العربية . ومن جهة أخرى ، ذكرت « النهار » أن جمعية الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية أصدرت ، أمس ، بياناً استنكرت فيه كل التحركات والمشاريع والمخططات التي تهدف الى التعرض لاستقلال لبنان ، وللمقاومة الفلسطينية ؛ بغية فرض الحلول التصفوية لقضية الشعب الفلسطيني . وأضافت الصحيفة أن البيان دعا جميع الوطنيين الى اسقاط هذه المؤامرة ، والاسراع في انتخاب ، رئيس جديد للجمهورية اللبنانية .

الجمعة ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** أدلى بتصريح ، قبل مغادرته بيروت الى دمشق ، جاء فيه : ان التصعيد العسكري الجنوني الذي تقوم به « القوى الانعزالية » انما هو لاحراج الثورة الفلسطينية وسوريا ؛ خدمة للمخطط « الاميركي — الصهيوني » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** عاد ، مع الوفد الذي رافقه الى دمشق ؛ بعد اجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين ، تركزت على الوضع الراهن بصورة عامة ، والوضع في لبنان بصورة خاصة . وأضافت الوكالة : ان هذه الزيارة تمت بعد اتفاق بين القيادتين الفلسطينية واللبنانية ، بهدف

التوصل ، مع السوريين ، الى جملة نقاط ، للخروج من أزمة لبنان الطاحنة . وأضافت : ان بياناً صدر ، بعد المحادثات ، شدد على ضرورة وقف القتال ، واتخاذ موقف موحد ضد أية جهة تستأنف العمليات العسكرية ، واعادة تشكيل اللجنة العسكرية العليا الثلاثية (السورية ـ الفلسطينية ـ اللبنانية) ؛ لتحقيق وقف القتال ، والاشراف على تنفيذه ، الى أن يتم انتخاب الرئيس الجديد ، الذي يقرر اجراءات الأمن ، وفق ما يراه ملائماً ومتفقاً مع سلطاته الدستورية . وأضافت الوكالة أن البيان دعا الى مقاومة التقسيم بكافة أشكاله ، وأي عمل أو اجراء من شأنه المساس بوحدة لبنان ، ورفض تعريب الأزمة اللبنانية أو ادخال قوات عربية . كما دعا الى رفض الحلول والخطط الاميركية في لبنان ، والتمسك باستمرارية المبادرة السورية ، ورفض التدويل أو ادخال أية قوات دولية الى لبنان . وفي اطار الموضوع نفسه ، ذكرت « النهار » ان **زهير محسن** قال : ان زيارة وفد المقاومة الفلسطينية لدمشق ، كانت لاجراء مشاورات مهمة مع المسؤولين السوريين ، تتعلق بمواجهة المؤامرة التي تستهدف ضرب المقاومة . وقال محسن : أن أهداف المؤامرة بدأت تتكشف ، وان المطلوب رأس المقاومة . ثم أضاف : ان المحاولات المسعورة ، لدفع بعض القوى والجماهير الوطنية وبعض أطراف المقاومة ، الى مواقف التعارض والتصادم مع سوريا ، ليست إلا الحلقة الأخطر في المؤامرة .

* « النهار » ذكرت أن **بسام أبو شريف** حذر من مؤامرة أميركية ، تستهدف منع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية من تحقيق انتصار سياسي . وقال : ان الجماهير اللبنانية ستحبط كل حل لا يأخذ في الاعتبار مطالبيها ، وحق المقاومة في العمل ضد العدو الصهيوني . وخلص أبو شريف الى دعوة الشخصيات المسيحية الواعية ، الى حماية جماهير المناطق من الأحزاب الفاشية .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن أعضاء البلديات الجدد ، في قرى الضفة الغربية ومدنها ، تشاوروا فيما بينهم ، يوم أمس ، في ضرورة وضع سياسة موحدة يعتمدونها في مناصبهم الجديدة . وقالت الصحيفة أنها أجرت مقابلة مع **كريم خلف** ، قال فيها : ان رؤساء البلديات الجدد اتفقوا على أن قصر اهتمامهم على الشؤون البلدية ؛ إلا أنهم سيعملون ـ في الوقت نفسه ـ على احباط المحاولات الاسرائيلية لادخالهم في مفاوضات سياسية . وأكد خلف للصحيفة ، أن المواطنين العرب في الضفة الغربية لا تمثلهم إلا م.ت.ف.. كما أجرت الصحيفة نفسها مقابلة مع **الياس فريج** ، قال فيها : ان نتائج الانتخابات لا بد لها من ان تحمل السلطات الاسرائيلية على الحد من علاقاتها بالسلطات البلدية الجديدة ؛ بحيث تقتصر على المسائل الادارية . وأضافت الصحيفة قول فريج : ان من الخطأ الاعتقاد بامكان التفاوض في تسوية سياسية مع رؤساء البلديات الجدد . وخلصت الصحيفة الى تعليق قالت فيه : ان اسرائيل تلقت من الصحافة الاميركية والبريطانية ، هذا الاسبوع ، ثناء لموافقتها على اجراء الانتخابات البلدية ، وان هذا المديح جاء مصحوباً بانذارات رهن المستقبل ؛ لأن أصوات المنتخبين تعكس اتجاهاً متطرفاً . أما صحيفة « دافار » الاسرائيلية ، فقد استنتجت من الانتخابات ، ان أغلبية سكان الضفة الغربية تعتبر نفسها جزءاً من الوجود الفلسطيني الشامل ، الذي تقوده م.ت.ف.، وانها لا تجد في **حسين بن طلال** ممثلا لها . وحذرت الصحيفة رؤساء البلديات الجدد من القيام بأعمال تتعدى مجالات اختصاصهم . واستطردت « دافار » ، فقالت : ان من الخطأ اعتبار هؤلاء الفائزين ممثلين لـ م.ت.ف.؛ التي سبق لها أن أعلنت عدم موافقتها على الانتخابات البلدية . ومن جهتها ، أوردت « وفا » بعض التعليقات الصحافية العالمية ، على نتائج الانتخابات ، وبين هذه تعليق لصحيفة « جيتش فاشافي » البولونية ، الصادرة يوم أمس ، جاء فيه انها تعتبر هذه النتائج هزيمة أخرى للحكومة الاسرائيلية ، وان نجاح مؤيدي م.ت.ف.، يدل على أن الشعب الفلسطيني مستمر في نضاله العادل من أجل تحرير وطنه . وقالت الصحيفة : ان اسرائيل كانت تهدف ، من وراء الانتخابات ، الى تشكيل مجالس محلية تتعاون معها ، وتأتمر بأمرها . ونقلت « وفا » أيضاً ، تعليق صحيفة « الثورة » اليمنية ، يوم أمس ، الذي جاء فيه : ان النصر الذي أحرزه العرب في الضفة الغربية ، له مغزاه ، ودلالته على حقيقة النضال العربي ضد « العنصرية الصهيونية » . وأضافت : ان الفلسطينيين أظهروا للعالم رفضهم القاطع للاحتلال ؛ رغم عمليات البطش والارهاب الاسرائيلية .

* « وفا » أوردت أنباء جاءتها من فلسطين المحتلة ، تفيد أن مخيم « عقبة جبر » ، المجاور لمدينة أريحا ، لا يزال عرضة لموجة الارهاب الاسرائيلي ، بعد فرض نظام منع التجول على سكانه ، في أعقاب احداث « يوم الأرض » . وأضافت الوكالة أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت العشرات من شباب المخيم ، ومنعت عن سكانه الماء . وهي تقوم بحملة تفتيش ، واجراءات انتقامية . وأضافت الوكالة أن حملة مماثلة تشن ضد أهالي شفا عمر ، بقضاء عكا ، والمناطق المحيطة ؛ انتقاماً منهم ، لاشتراكهم في اضرابات « يوم الأرض » وتظاهراته . وقد تم اعتقال أربعين مواطناً منهم .

* « الاتحاد » ذكرت أن **توفيق طوبي** أرسل ، يوم أمس ، رسالة باسم « الكتلة الشيوعية » في الكنيست ، الى **يوسف بورغ** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، احتج فيها على قرار حل المجلس المحلي في طمرة ، وطالب بالغاء هذا القرار ، لتميكن ممثلي الاهلين ، المنتخبين ، من ادارة شؤونهم البلدية . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن أكثرية أعضاء المجلس البلدي في شفا عمرو ، في الجليل المحتل منذ ١٩٤٨ ، رفضت حضور الجلسة التي دعا اليها ـ في نهاية الاسبوع الماضي ، **ابراهيم نمر** ، رئيس المجلس البلدي في شفا عمرو ، لبحث ميزانية البلدية للعام القادم ؛ بسبب تخاذله وامتناعه عن المشاركة في « يوم الأرض » . وأضافت الصحيفة : ان « جبهة وحدة شفا عمرو » ، أصدرت بياناً ، اتهمت فيه ابراهيم نمر بأنه كان قد طلب القوات الاسرائيلية ، في ٢٥ آذار (مارس) الماضي ، فحضرت واعتدت على أبناء البلدة .

* « السفير » ذكرت أن القوات الاسرائيلية فتحت ، أمس ، نيران رشاشاتها على مزروعات قرى يارين ومروحين ، بقضاء صور ؛ مما أحدث فيها أضراراً . وأضافت الصحيفة : ان الطائرات الاسرائيلية قامت ، بعد ظهر أمس ، ولمدة نصف ساعة ، بجولات استكشافية عند الحدود اللبنانية ، بين بلدتي رامية ومارون الراس ، بقضاء بنت جبيل . وأضافت الصحيفة أن المدفعية الاسرائيلية قصفت ، من داخل الأراضي المحتلة ، ضواحي بلدة الجبين ، قضاء صور ، والحقت أضراراً بالمزروعات .

* « النهار » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، عقد ، يوم أمس ، اجتماعاً مع عدد من قادة الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية اللبنانية ، اعلن فيه ان الأزمة اللبنانية بدأت تسير في طريق الانفراج السياسي . ثم أبدى جنبلاط استعداده للقبول بالنقاط التي طرحتها ورقة العمل الفلسطينية ، أمس ، في وساطتها بينه وبين دمشق ، مع تطويرها ؛ شرط انسحاب الجيش السوري . وأضافت الصحيفة أن جنبلاط ذكر أن الوجود العسكري السوري هو الذي يشجع الكتائب وحلفائها على التصعيد العسكري . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن **بيار الجميل** ، طلب ، في الندوة التي عقدها في بيت الكتائب ، من الجامعة العربية ، أن تلعب دورها ، « ولو متأخرة » ، باجراء مصالحة وطنية بين اللبنانيين ، ثم بينهم وبين الفلسطينيين ، « إذا كانت تريد اللحاق بالأحداث اللبنانية ، بعدما أغفلتها سنة كاملة». وعن الموضوع نفسه ، أفادت الصحيفة ان « جمعية المثقفين اللبنانيين » وجهت الى مثقفي العالم نداء ، ناشدتهم فيه الضغط على الحكام ، من أجل حل الخلافات العالمية خارج لبنان ، وطالبوا مثقفي الدول العربية بالضغط على حكامهم لانهاء معاركهم داخل لبنان . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ان **جيرالد فورد** ، استقبل ، يوم أمس ، « لجنة الزعماء الروحيين لمسيحيي الشرق الأوسط ومسلميه في الولايات المتحدة » ، الذين شرحوا له خطورة الوضع في لبنان ، وطلبوا منه استعمال منصبه للتوصل الى تسوية للأزمة اللبنانية .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **يوسف نصر الدين** ، أحد المواطنين الدروز في فلسطين المحتلة ، من قرية دالية الكرمل ، أسس حلقة « الدروز الصهيونيين » ؛ وهدفه من وراء ذلك تشجيع « النظرة الصهيونية » ، ومنازلة محاولات حزب

« راكاح » . وأضافت الصحيفة أن نصر الدين أوضح ، يوم الثلاثاء الماضي ، أن أعضاء هذه الحلقة يؤمنون بحق الشعب اليهودي في وطنه ، وكذلك بـ « عدالة قانون العودة » اليهودي . وأضاف نصر الدين : ان مجموعته تعارض وجهة نظر « راكاح » التي يحاول نشرها بين بعض الشبان الدروز .

* « وفا » ذكرت أن « منظمة الوحدة الافريقية » أصدرت ، يوم أمس ، بيانا ، في أديس أبابا ، استنكرت فيه زيارة **جون فوستر** للارض المحتلة . وأضافت الوكالة : ان المنظمة وصفت ، في بيانها ، اتفاقات التعاون ، التي وقعها فوستر في تل ــ أبيب ، بأنها دليل قاطع على الارتباط الوثيق بين « العنصرية والصهيونية » ؛ الأمر الذي أكدته الامم المتحدة ، في قراراتها .

* « وفا » ذكرت أن اذاعة « صوت الثورة الكونغولي » ، أعلنت أن الكونغو الشعبية أيدت دوما ، وستظل تؤيد ، الحق العادل للشعب الفلسطيني ، في استعادة حقوقه المشروعة ، وتحرير كامل الأراضي العربية المحتلة .

* « وفا » ذكرت أن مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة ، بعثت برسالة الى د . **كورت فالدهايم** ، طالبته فيها باجراء تحقيق في مصادرة السلطات الاسرائيلية للأراضي العربية ، واغتصابها من أصحابها الشرعيين .

السبت ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع ، أمس ، الى الامام **موسى الصدر** . وعلمت « وفا » ان الاجتماع تناول بحث الاوضاع الراهنة ، على الساحة اللبنانية ، ونتائج زيارة عرفات لدمشق . وذكرت السفير أن عرفات التقى ، بعد وصوله من دمشق ، كلا من **كمال جنبلاط** و**صائب سلام** ، حيث نقل اليهما وجهة نظر دمشق في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية . ومن جهة أخرى ، ذكرت « المحرر » أن سلام أدلى بتصريح ، بعد لقائه بعرفات ، قال فيه انه متفائل بالاجتماع الذي تم بين الوفد الفلسطيني ودمشق ؛ لأنه انتهى الى توافق كامل في الرأي . وذكرت « المحرر » ان جنبلاط أدلى بتصريح بعد لقائه عرفات ، قال فيه : يبدو أن الجو بالنسبة للنقاط السبع ، التي تم الاتفاق عليها بين المقاومة ودمشق أمس ، كان ايجابياً . وأضاف : ان هناك اتفاقات أخرى غير معلنة . ومن جهة أخرى ، أعلنت مجلة « الصمود » ، التي تمثل « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » ، معارضة الجبهة لاتفاق دمشق ، وقالت : ان اتفاق دمشق يعني أن السلطات السورية نجحت في تحقيق معظم ما تريده ، عن طريق المفاوضات ، بعد أن فشلت عن طريق الضغط السياسي والعسكري . وحول الموضوع نفسه ذكرت « السفير » ان مصدراً مسؤولا في حزب الكتائب علق على البيان السوري ــ الفلسطيني بقوله : ان حزب الكتائب كان مع المبادرة السورية ، ومع ، احياء اللجان الأمنية ؛ لأن الحزب يعتبر ذلك أفضل صيغة لمعالجة الأمن . وأضافت الصحيفة : ان **دوري شمعون** ، نجل **كميل شمعون** وأمين السر العام في حزب الاحرار اللبناني ، علق على البيان السوري ــ الفلسطيني ، بقوله : « لقد شبعنا كلاماً ، ونأمل ، اذا كانوا سيفعلون شيئاً ، أن يضعوا الفعل محل القول » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** أوفد مبعوثين الى بعض الدول العربية ، حاملين رسائل منه ، لاطلاع هذه الدول على الموقف الراهن في لبنان . وأفادت الوكالة أن عرفات اجتمع ، ظهر أمس ، الى القائم بأعمال السفارة الليبية في بيروت ، وبحث معه في الأوضاع الراهنة . وعلمت « وفا » أن عرفات حمل المسؤول الليبي رسالة الى العقيد **معمر القذافي** تتعلق بالأوضاع الراهنة في لبنان .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع ، مساء أمس ، الى **تشارلز مانيوز** ، عضو في مجلس الشيوخ الاميركي (من ولاية ماريلند) . وعلمت « وفا » أن عرفات شرح لمانيوز ، الموقف الفلسطيني من مختلف القضايا التي تهم الثورة الفلسطينية .

* مجلة « الهدف » ، ذكرت ، في افتتاحيتها ، أن الولايات المتحدة بدأت تسرع خطواطها خلال فترة وقف اطلاق النار في لبنان ؛ فأكثرت تحذيراتها من الفراغ الأمني ، وبدأت اسرائيل تظهر عدم تهاونها أو سكوتها عن أي تغيير في لبنان ، وبدأت القوى الكتائبية تصعيد عملياتها الهجومية ، واستمر **دين براون** ، يبحث عن البديل ، وبدأت تظهر المخططات الاميركية والعربية لاعادة تعمير لبنان . وأضافت المجلة : ان نتيجة هذه التحركات كانت نتائج محددة عسكريا ، ونتائج غير محددة ــ حتى الآن ــ سياسيا . وأضافت : ان على القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، أن تراقب بحذر ، هذه التصرفات ، لمنع تعديل موازين القوى ، ولتحقيق انتصارها السياسي .

* « الهدف » ذكرت أن « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » كانت قد وزعت بيانات في الأراضي المحتلة ، طالبت فيها الجماهير بالامتناع عن المشاركة في الانتخابات التي تجري في مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها .

* « وفا » ذكرت ، نقلا عن ناطق عسكري فلسطيني ، أن احدى المجموعات الخاصة ، العاملة داخل الأرض المحتلة ، قامت بوضع عبوات حارقة موقوتة داخل مصنع خشب مضغوط ، في المنطقة الصناعية من عسقلان ، يوم أمس الأول ؛ مما أدى الى انفجار المصنع ، واشعال النيران التي استمرت حتى صباح أمس . وأفاد الناطق : ان مجموعة أخرى وضعت عبوات حارقة داخل عدد من المصانع والمستودعات ، في المنطقة الجنوبية من مدينة تل ــ أبيب ؛ مما أدى الى اشعال النيران التي استمرت عدة ساعات .

* « وفا » نقلت عن مصدر عسكري مسؤول في قيادة الثورة الفلسطينية ، قوله : ان السلطات الاسرائيلية ارتكبت جريمة بشعة ضد مواطنين فلسطينيين ، في مدينة رام الله المحتلة ؛ وذلك بدفع **عبد النور خليل جنحو** ، مواطن من مدينة رام الله ، ومعه عدد من الجنود الاسرائيليين بلباس مدني ، الى اقتحام بيت **فخري عثمان موسى عيسى** ، مواطن من مدينة رام الله ، واطلاق النار على من في البيت ، مما أدى الى استشهاد **خليل محمود عيسى** ، مواطن من مدينة رام الله ، وإصابة فخري عيسى بجراح خطرة ، نقل على أثرها الى المستشفى . واستطرد المصدر العسكري ، قائلا: «ان هذه الجريمة أتت بعد سقوط جنحو في الانتخابات البلدية في مدينة رام الله المحتلة ، وفشل مخططات اسرائيل في تزييف إرادة الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة » . وأضاف المصدر قائلا : على أثر هذه الجريمة ، تحركت الجماهير الفلسطينية في مدينة رام الله ، وقامت باحراق محلات جنحو التجارية في المدينة ، وهاجمت بيته ، حيث تصدت لها القوات الاسرائيلية التي تحرس البيت ، وأطلقت النار على الجماهير ؛ مما أدى الى اصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين ، واعتقال عدد آخر . واختتم المصدر المسؤول تصريحه بقوله : ان قيادة الثورة الفلسطينية أكدت للجماهير في مدينة رام الله ، على أن القصاص سيلحق بكل خارج على ارادة الثورة والجماهير ، وأن يد الثورة قادرة على الوصول للعملاء أينما وجدوا ، وتنفيذ حكم الشعب فيهم . ومن جهة أخرى ، ذكرت « رويتر » أن المواطنين الفلسطينيين في مدينة رام الله ، والقرى المجاورة لها ، قاموا بتظاهرة عنيفة . وقد طوق جمهور من المتظاهرين منزل جنحو. وأضافت « رويتر » ان عدة أشخاص أصيبوا بجروح ، من جراء العيارات النارية التي أطلقها الجنود الاسرائيليون على المتظاهرين . وكذلك أدى اطلاق النار هذا الى مقتل طفل عمره ثماني سنوات . وأضافت « رويتر » : ان السلطات الاسرائيلية هددت أهالي رام الله باعادة فرض نظام منع التجول ، اذا استمروا بالتظاهرة . وذكرت « رويتر » : ان منع التجول الأخير ، الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على مدينة رام الله ، بقي لمدة عشرة أيام . وأفادت « وفا » أن أنباء وردتها من الضفة الغربية المحتلة ، تفيد أن حالة من التوتر والغليان تسود مدينة رام الله ، وان المدارس والمحال التجارية أغلقت أبوابها ، بعد عملية قتل وجرح اثنين من آل عيسى . وأضافت الوكالة أن سكان مدينة نابلس المحتلة ،

تظاهروا ، تضامناً مع مدينة رام الله ، واشتبكوا مع قوات الاحتلال الاسرائيلي . كما أن المدارس في مدينة نابلس اغلقت أبوابها ؛ استنكاراً لهذه الجريمة البشعة .

* « وفا » نشرت أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، تفيد : ان السلطات الاسرائيلية أبعدت ، في الاسبوع الماضي ، **سائدة محمود الجزرة** ، مدرسة في مدرسة الزهراء الثانوية في جنين ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ، والقيام بأعمال « الشغب » ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت الوكالة : ان السلطات الاردنية رفضت إدخال سائدة الى الاردن ، بدعوى انها أبعدت من السجن فوراً الى عمان . وأضافت الوكالة : ان سائدة كانت قد اعتقلت ، من قبل السلطات الاسرائيلية ، في أعقاب التظاهرات الصاخبة التي شهدتها مدينة جنين وسائر مدن وقرى الأرض المحتلة . وأفادت الوكالة ، في نبأ من فلسطين المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ، في الاسبوع الماضي ، **نعمان التكروري** ، مواطن من مدينة نابلس المحتلة ، لرفضه دفع غرامة مالية قدرها ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية ، التي فرضتها عليه السلطات الاسرائيلية ، في اثر التظاهرات والاضطرابات التي شهدتها مدينة نابلس وباقي مدن الضفة الغربية المحتلة . وأضافت الوكالة : ان المحكمة الاسرائيلية في مدينة نابلس فرضت على التكروري غرامة مالية اضافية ، بمبلغ ٥٠٠ ليرة ، وهددته ، في حال عدم دفع المبلغ ، الذي ارتفع الى ٢٠٠٠ ليرة ، بالسجن مدة أربعة أشهر .

* « وفا » ذكرت أن الصحافة العالمية ما زالت تواصل تعليقها على الانتخابات التي جرت في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة ، في الاسبوع الماضي ، فأوردت ، الوكالة تعليق صحيفة « فرانكفورتر الغمايسنة تسايتونغ » الصادرة في ألمانيا الاتحادية ، على نتائج الانتخابات حيث قالت الصحيفة : ان هذه النتائج كانت ضربة لاسرائيل ، خطنا للادارة الاسرائيلية ، ولمصادرة الأراضي الفلسطينية ، ولطرد المثقفين العرب ، ولاستمرار الاعتقالات . وذكرت الصحيفة أنه من أهم نتائج الانتخابات أن المساعي الاسرائيلية للتعايش مع الفلسطينيين العرب تذهب مع الريح . وحول الموضوع نفسه ، علقت « الغارديان » البريطانية ، فقالت ان هذه النتائج أظهرت قوى وطنية جديدة من الفلسطينيين ، لن تقبل بالادارة الاسرائيلية ، ولا بالمعطيات الاقتصادية ، والسياسيين الاسرائيليين ، كما أن هذه القوى ستعمل على اجراء تغييرات هامة في العلاقة على كل المستويات ، بين الفلسطينيين واسرائيل . وأضافت « الغارديان » : ان الاسرائيليين أصبحوا أمام منافسين لهم ، لا أمام ممثلين للضفة الغربية ، فحسب ، كما أن الاسرائيليين ظهروا بمظهر غير المرغوب فيهم ، وان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ، لن يتركوا أية فرصة للخلاص من الاحتلال . واختتمت الصحيفة مقالها هذا بالقول : ان نجاح مؤيدي م.ت.ف. في الانتخابات البلدية ، عزز من إعلان م.ت.ف. أنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وقد أظهرت الانتخابات ان الفلسطينيين أصبحوا على قناعة تامة بأن الوطنية الفلسطينية هي التي تمثلها م.ت.ف.

* « السفير » ذكرت أن المجلس المركزي في حزب الكتائب أصدر ، أمس ، قرارين خطيرين ؛ يقضي الأول بوضع يد القوى الكتائبية على مرفأ جونية وتسيير عمله ، والثاني يعتبر المنطقة الممتدة من ضهور الشوير الى صنين منطقة عسكرية ، يحظر فيها التجول الا باذن خاص من قائد المنطقة . وعلمت الصحيفة أن الدول الأجنبية تبلغت القرار الأول ، وأن سفن الاسطول السادس الاميركي تعهدت بحماية السفن التي ستتوجه الى مرفأ جونية . بالاضافة الى هذا ، ذكرت « المحرر » ان مخيم « تل الزعتر » ، الواقع في المنطقة الشرقية ، والذي يقيم فيه عدد من اللاجئين الفلسطينيين ، تعرض ، والمناطق المجاورة له ، لقصف مركز من مسلحي الكتائب .

* « المحرر » ذكرت أن **كميل شمعون وبيار الجميل** اجتمعا ، أمس في الكسليك ، وتباحثا في آخر التطورات المستجدة على صعيد الموقف اللبناني . وأضافت الصحيفة : ان الجميل أدلى بتصريح بعد الاجتماع ، رحب فيه بكل يد تمتد لدعم المبادرة السورية ، ودعا الجامعة العربية لأن تتخذ من الساحة اللبنانية ملتقى لمصالحة عربية عامة ؛ انطلاقا من مصالحة وطنية لبنانية . وحول التحركات المبذولة لحل

الأزمة اللبنانية ، ذكرت « المحرر » أن الاسقف **ماريو بريني** ، سكرتير مؤتمر الكنائس الشرقية الكاثوليكية ورئيس بعثة الفاتيكان الى لبنان ، وصل ، أمس ، الى بيروت . وأضافت الصحيفة أن البابا **بولس السادس** ، كان قد أعلن ، أمس ، ان الجهود التي سيبذلها الوفد البابوي في لبنان ، ستنضم الى جهود جميع الوسطاء ، للخروج من الأزمة اللبنانية . ومن جهة أخرى ، أضافت الصحيفة أن **جورج غورس** ، عقد مؤتمراً صحافياً ، يوم أمس ، في فندق البريستول ، قبل مغادرته لبنان الى باريس ، أظهر فيه عدم ارتياحه لسير الامور ، وقال : ان على اللبنانيين ، أن يتخلصوا من « أبالسة السياسة القدامى » . وقال غورس : ان فرنسا مستعدة لاستئناف الوساطة في لبنان ، اذا طلب منها الرئيس الجديد ذلك . وأفادت الصحيفة أن **دين براون** اتصل بـ غورس قبل سفره ، واطلع منه على مواقف الاطراف التي اجتمع الاخير اليها .

* « وفا » نقلت عن وكالة « تاس » السوفياتية ، تعليقها على ازدياد عدد السفن البحرية الاميركية التي تبحر باتجاه لبنان . وقد جاء في التعليق : « ان الولايات المتحدة تنتهج دبلوماسية الزوارق المسلحة تجاه لبنان ؛ وهي سياسة ثبت فشلها دائماً». وأضافت «تاس»: ان الادعاء بأن هذه السفن قد أرسلت لاجلاء المواطنين الاميركيين عن لبنان هي حجج غير منطقية ، وأنه ينبغي على المسؤولين في واشنطن أن يدركوا أن من المستحيل ، في عصرنا الحاضر ، القيام بمناورات من نوع ارسال السفن الحربية الى السواحل الأجنبية .

* « وفا » ذكرت أن يوغسلافيا وسوريا أصدرتا ، أمس في دمشق ، بياناً مشتركاً ، عقب الزيارة التي قام بها وفد اتحاد الشيوعيين اليوغسلاف لدمشق ، جاء فيه : ان يوغسلافيا وسوريا تؤكدان على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة . واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ؛ بما في ذلك حقه في إقامة دولته الوطنية . وأضافت الوكالة : ان البيان أشار الى خطورة الوضع في منطقة الشرق الأوسط ، الناجم عن استمرار سياسة « العدوان الاسرائيلي » ؛ الأمر الذي يشكل خطراً ، لا على السلام في هذه المنطقة فحسب ، وانما على السلام العالمي ايضاً .

* « وفا » ذكرت أن جبهة التحرير الارتيرية (قوات التحرير الشعبية) أصدرت ، في بيروت ، بياناً أعلنت فيه وقوفها : الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، في تصديهما للهجمة التصفوية التي تنفذها القوى الكتائبية ، بتخطيط ودعم مباشر من قبل « الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية » .

الأحد ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

« وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** اجتمع الى **صائب سلام** ، وبحث معه نتائج زيارته لدمشق ، وآخر تطورات الأوضاع الراهنة . وأفادت الوكالة أن عرفات اجتمع الى **كامل الأسعد** ، وتباحثا في الموضوع نفسه .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع ، مساءأمس ، الى **نوري اسماعيل الويس** ، سفير العراق في بيروت ، بحضور **صلاح خلف (ابو اياد)** ، وعلمت « وفا » ان الاجتماع تناول بحث عدد من القضايا الراهنة ، في ضوء التطورات الأخيرة .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل **الكسندر سولداتوف** ، الذي حمل رسالة هامة من القادة السوفيات ، تتعلق بالأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية . وأضافت الوكالة : ان **صلاح خلف (أبو اياد)** ، حضر الاجتماع ، وعلمت « وفا » أن البحث تناول عدة موضوعات فلسطينية ولبنانية وعربية هامة ، كما اطلع عرفات سولداتوف على تزايد عدد قطع الاسطول السادس الاميركي أمام الشواطىء اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ،

اصدر ، يوم أمس ، قراراً يقضي باعتبار **خليل محمود عيسى** شهيداً من شهداء الثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن وفد « الجبهة الوطنية الفلسطينية » ، برئاسة **عبد الجواد صالح (أبو صالح)** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ورئيس دائرة شؤون الوطن المحتل ، وصل أمس الى بيروت ، بعد زيارة للاتحاد السوفياتي ، بدعوة من « اللجنة السوفياتية للتضامن الأفرو – أسيوي . وقد استغرقت الزيارة أسبوعاً . وأضافت الوكالة : ان الوفد أجرى هناك محادثات مع عدد من الاتحادات واللجان والمنظمات النقابية والعمالية السوفياتية . وعقب انتهاء الزيارة ، صدر بيان صحافي مشترك ، بين الوفد الفلسطيني ووفد « لجنة التضامن » ، جاء فيه : ان مباحثات ولقاءات جرت بين الوفد الفلسطيني و« اتحاد جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر السوفياتية » ، و« اللجنة السوفياتية لقدماء المحاربين » و« لجنة النساء السوفياتيات » ، وغيرها من المنظمات ؛ حيث اطلع الوفد على النشاط المتعدد الجوانب للأوساط الاجتماعية السوفياتية . وأضافت الوكالة أن البيان ذكر حديث الوفد ، خلال المباحثات مع لجنة التضامن ، حول نضال الجماهير في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، ضد سياسة الضم التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . كما تحدث عن دور الجبهة الوطنية في تنظيم حركة المقاومة في الأراضي المحتلة ، ونشاطها الرامي الى التفاف الجماهير حول م.ت.ف. وأضافت الوكالة أن ممثلي الأوساط الاجتماعية السوفياتية ، أدانوا في البيان أعمال العسف والاضطهاد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، كما عبروا عن التضامن الأكيد مع نضال الشعب الفلسطيني ، بقيادة م.ت.ف. وأضافت الوكالة أن الوفد ثمن عالياً خط الاتحاد السوفياتي المبدئي المستمر في دعم نضال الشعب الفلسطيني ، وأدان السياسة الاستسلامية التي تمارسها الدوائر الرجعية العربية « بتواطؤ مع القوى الامبريالية » .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **ربحي عوض** ، ممثل « فتح » في القاهرة ، اجتمع ، يوم أمس ، الى **اسماعيل فهمي** ، وبحث معه في الأوضاع اللبنانية الراهنة : كما ان « فلسطين الثورة » ذكرت ، في افتتاحيتها ، أن اتفاق دمشق ، بين القيادتين السورية والفلسطينية ، أكد أن القوى الوطنية هي صاحبة الدور الرئيسي ، لا « أميركا وعملاؤها » . وأضافت الصحيفة أن اميركا لن تتوقف عن التآمر ، وضرب وحدة عمل القوى الوطنية ؛ وان هذا يستلزم اليقظة القصوى ، والاصرار على الحوار بدل القطيعة . وطالبت الصحيفة باعادة النظر في جدوى العلاقة مع نظام **حسين بن طلال** ، قالت : « ان فهم الملك حسين لعلاقته مع سوريا ، يقوم على أساس توريط سوريا في صدام ضد الثورة الفلسطينية » . وأضافت الصحيفة ، في ختام مقالها ، ان اتفاق دمشق يعتبر ، أساساً صالحاً لتعزيز الوحدة على أرضية برنامج وطني جذري ، يقوم على رفض التسويات ؛ وفي مقدمتها اتفاق سيناء ، والدور الذي يقوم به حسين في خدمة هذه التسويات .

* « وفا » ذكرت أن اضراباً عاماً شاملاً عم مدن الضفة الغربية ، في أعقاب الجريمة التي ارتكبها **عبد النور خليل جنحو** . وأفادت الوكالة أن التظاهرات التي سارت في شوارع رام الله شاركت فيها الوفود الشعبية التي وصلت من كافة مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، ورؤساء وأعضاء المجالس البلدية الجدد . وأضافت الوكالة ان تظاهرات جماهيرية قامت ، يوم أمس ، في نابلس وطولكرم والخليل والقدس ؛ تعبيراً عن نقمة المواطنين ، وتضامناً مع أهالي رام الله . وأضافت الوكالة : ان التوتر الشديد ، الذي يسود مدينتي رام الله ، والبيرة ، أدى الى قيام السلطات الاسرائيلية بابعاد خط المسيرة التي قامت بها جماعة « غوش امونيم » عن مدينتي رام الله والبيرة .

* « وفا » نسبت الى أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت ، مؤخراً ، بعملية تفتيش واسعة النطاق ، حين داهمت منازل المواطنين العرب في قرى دير حنا وسخنين وعرابة ، من قرى الجليل ، واعتقلت عشرة من أبناء هذه القرى ؛ بحجة أنهم تسللوا الى منطقة عسكرية محظور دخولها .

* « السفير » ذكرت أن القوات الاسرائيلية تابعت احتشادها على الحدود المواجهة للبنان . وفي الوقت نفسه ، جابت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية سماء الحدود الممتدة من يارين ومروحين ، بقضاء صور ، حتى رامية ، بقضاء بنت جبيل . وأضافت الصحيفة أن القوات الاسرائيلية أقامت في بلدة مارون الراس ، بقضاء بنت جبيل ، موقعاً عسكرياً آخر ، الى جانب الموقع القديم ، وعززته بالآليات والمصفحات والمجنزرات . وأضافت الصحيفة أن القوات الاسرائيلية فتحت نيران رشاشاتها على بلدة يارون ، بقضاء بنت جبيل ؛ مما أدى الى اتلاف المحاصيل الزراعية . وأضافت الصحيفة : ان القوات الاسرائيلية أقامت أمس ، حاجزاً في بلدة تل النحاس ، في جنوب لبنان ، وراحت توقف السيارات ، وتفتش ركابها ، وتسألهم عن بعض الأشخاص . وأضافت الصحيفة أن الزوارق الاسرائيلية حاولت ، أمس ، الاقتراب من شاطىء الخراب ، المحاذي لمدينة صور ، كما حاولت الاقتراب من شاطىء الرشيدية ، ولكن محاولاتها هذه جوبهت بمدفعية المقاومة الفلسطينية وجيش لبنان العربي . وأضافت الصحيفة أن القوات الاسرائيلية قصفت خراج بلدة ميس الجبل ، بقضاء مرجعيون ، من مستعمرة المنارة .

* « النهار » ذكرت أن **حافظ الأسد** ، أوفد ، يوم أمس ، الى الرياض ، **محمد حيدر** ، نائب رئيس الوزراء السوري ، للشؤون الاقتصادية واللواء **ناجي جميل** ، نائب وزير الدفاع السوري ، وقائد القوات الجوية ؛ لاطلاع المسؤولين السعوديين على التطورات الأخيرة في لبنان .

* « السفير » ذكرت أن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، أصدرت ، يوم أمس ، بياناً رحبت فيه بنتائج محادثات دمشق ، بين القيادتين : الفلسطينية والسورية . وأضافت الصحيفة : ان البيان أعرب عن ارتياح الأحزاب الوطنية للتلاحم المصيري القائم بين الشعبين : اللبناني والفلسطيني .

* « النهار » ذكرت أن **دين براون** ، اجتمع ، يوم أمس ، الى **فيليب تقلا** ، وزير الخارجية اللبناني ، وأضافت الصحيفة : ان براون وتقلا لم يدليا بأي تصريح ، بعد الاجتماع . كما ذكرت أن براون اجتمع الى **هيوبرت ارغو** ، وبحث معه نتائج محادثات **جورج غورس** في كل من بيروت ودمشق . وعن المساعي المبذولة لانهاء الأزمة اللبنانية ، قالت الصحيفة : ان البعثة البابوية زارت ، يوم أمس ، البطريرك **مار انطونيوس بطرس خريش** ، الذي صرح ، بعد اللقاء ، ان هدف البعثة هو المساعدة على حل القضية اللبنانية ، دون تمييز ، لاعادة الهدوء ، ودرس حاجات المنكوبين ، وتأمين المساعدات الممكنة لهم .

* « دافار » ذكرت أن اللجنة الاستيطانية ، التابعة للمركز الزراعي ، برئاسة **حاييم غفني** ، وزير الزراعة ، الاسرائيلي السابق ، قدمت خطة لاقامة ٢٨ مستوطنة جديدة ، في الجليل وغور الاردن وهضبة الجولان ومشارف رفح و« عرفا » . وأضافت الصحيفة : ان النقاش الذي دار حول هذا الموضوع ، مؤخراً ، في سكرتارية الحركة الكيبوتسية ، اسفر عن تحديد أماكن الاستيطان .

* « دافار » ذكرت أن قسماً من الوحدات العسكرية السورية ، التي دخلت لبنان ، في الاسبوع الماضي ، عاد ، يوم أمس ، الى سوريا ، بعد تسليمه نقطة الحدود (المصنع) الى قوات الأمن اللبنانية . وأشارت الصحيفة الى انها لم تحصل على تفاصيل دقيقة تتعلق بـ« حجم » انجلاء السوري ، غير ان مصدراً غربياً – استندت اليه الصحيفة – قدر عدد الآليات المنسحبة ما بين ٣٠ و ٤٠ دبابة ، كانت موضوعة بالقرب من الحدود ، اضافة الى خروج قوات أخرى : وهذا يعني – في رأي « دافار » – ان جلاء القوات النظامية السورية ليس كاملاً .

* « هآرتس » نشرت مقالا لمحررها العسكري **زئيف شيف** ، تحدث فيه عن « تحالف غريب » ولد في لبنان ، فقال : « في القضية اللبنانية الدامية ، ثمة شيء يبدو غير حقيقي ، ولا يمكن تصديقه . فمن وراء الستار ، نشأ تحالف مصلحي بين اطراف كانت في حالة

عداء فيما بينها ، قبيل الحرب الأهلية في لبنان . وهذا التحالف يضم : سوريا والاردن والمسيحيين اللبنانيين والولايات المتحدة واسرائيل » . وأضاف شيف : ان مثل هذا التحالف لم يكن ليخطر ببال أحد قبل سنة ، حدوثه ولو في الخيال . ولكن الحقيقة هي ان من بين المسائل الاساسية التي شغلت الملك [**حسين بن طلال**] ، أثناء زيارته الولايات المتحدة ، كانت مسألة اقناع واشنطن بالسماح بالتدخل السوري العسكري في لبنان ، بقوة كبيرة ، وبأن ترسل واشنطن ــ في المقابل ــ مبعوثا خاصا الى لبنان ؛ لتهدئة الزعماء المسيحيين ، باعتبار ان التدخل السوري يتم في نطاق ضيق ، وان دمشق لا تنوي مساعدة اليساريين في القضاء على المسيحيين .

* « وفا » نشرت ما اذاعه « راديو كمبالا » ، يوم أمس ، من أن **عيدي امين** ، الرئيس الاوغندي ، دعا الى النضال من أجل استعادة الاماكن المقدسة ، ومساعدة الشعب العربي الفلسطيني في استرداد أرضه.

الاثنين ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* مجلة « الحرية » الناطقة بلسان ج.د.ت.ف. علقت ، في افتتاحيتها ، على الاتفاق الفلسطيني ــ السوري ، الذي يطالب بوقف اطلاق النار الفوري ، واعادة تشكيل اللجنة العسكرية الثلاثية : السورية ــ الفلسطينية ــ اللبنانية ، للاشراف عليه ، فذكرت أن هذا الاتفاق هو السبيل الوحيد لتجاوز الأزمة اللبنانية : لأنه يفسح المجال أمام الحل السياسي .

* « وفا » نشرت أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، تضمنت أن التظاهرات والاضرابات عمت العديد من مدن الضفة الغربية وقراها ؛ احتجاجا على استفزازات اسرائيل ومخططاتها التوسعية ، متمثلة في : مصادرة الأراضي العربية ، واقامة مستوطنات عليها . وأضافت الوكالة : ان الجماهير الفلسطينية في مدينتي رام الله والبيرة ، اندفعت في تظاهرة ، لليوم الخامس على التوالي كما أن تظاهرة اخرى أعدت ، يوم أمس ، في المدينتين ، بعد تشييع جثماني الشهيد **خليل محمود عيسى** والطفل الذي قتل برصاص جندي اسرائيلي في أثناء تظاهرة ، وذكرت وكالات الأنباء : ان المتظاهرين ندوا بالاحتلال الاسرائيلي ، وهتفوا لـ م.ت.ف.، والقى **جميل عرفات** ، والد الطفل ، كلمة في الجموع المشيعة ، حيا فيها الثورة الفلسطينية و**ياسر عرفات (أبو عمار)** . وأضافت الوكالات ان القوات الاسرائيلية أطلقت عدة عيارات نارية لارهاب السائرين في الجنازة .

* وكالات الأنباء ذكرت أن التظاهرات والاشتباكات الدامية ، تجددت في الضفة الغربية المحتلة ؛ احتجاجا على السماح بمسيرة جماعة « غوش امونيم » . وذكرت الوكالات ان المتحدث العسكري الاسرائيلي ، صرح بأن عربيا ، من أهالي نابلس ، لقي مصرعه ، وأصيب اثنان آخران بجراح ، برصاص دورية اسرائيلية كانت تتجول في المدينة القديمة ، عندما هاجمتها مجموعة كبيرة من أهالي نابلس . وقالت الوكالات : ان المتحدث العسكري الاسرائيلي ذكر أن جنديين اسرائيليين قتلا ، وجرح ثمانية آخرون ، خلال اشتباك بين القوات الاسرائيلية والمتظاهرين ، في المدينة . وان هذه القوات اعتقلت ١٢ طالبا . وأضافت الوكالات : ان **عبد الله الخليل** ، مواطن من مخيم عسكر ، الواقع شرقي نابلس ، استشهد خلال التظاهرات التي نظمها سكان المخيم ؛ كما أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٢١ مواطنا من سكان المخيم المذكور ، بعد هذه التظاهرات . كما أن السلطات الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول ، على مخيمي بلاطة وعسكر ، وفرضت النظام نفسه على مدينة أريحا ، بعد ما تصدى أهلوها للمسيرة التي قامت بها منظمة « غوش امونيم » : مما أدى الى جرح ثلاثة مواطنين ، واعتقال نحو ثلاثين . كما أن القوات الاسرائيلية ، قامت بعد ذلك ، بتوجيه مسيرة « غوش امونيم » الى مراكز خارج المدينة . وأضافت الوكالات : ان هذه المسيرة أثارت احتجاج أهالي مدينة بيرزيت ،

الذين خرجوا في تظاهرة عنيفة ، واشتباك مع قوات الاحتلال ، أدى الى جرح سبعة جنود اسرائيليين ، وجرح اثني عشر مواطنا ، واعتقال واحد وعشرين آخرين . وفي مدينة الخليل ، استعمل المتظاهرون الحجارة وقنابل المولوتوف ، خلال تصديهم للقوات الاسرائيلية ، التي حاولت تفريقهم يوم أمس . كانت حصيلة هذه الاشتباكات مقتل جندي اسرائيلي وجرح خمسة جنود آخرين ، واصابة مواطن من الخليل ، واعتقال سبعة عشر متظاهرا . أما « وفا » ، فذكرت أن تظاهرات عنيفة حصلت في مدينة جنين : احتجاجا على مسيرة « غوش امونيم » . وأن صدامات عنيفة وقعت بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية ، تلاها اعتقال العديد من المواطنين ، وفرض نظام منع التجول على المدينة . ومن جهة أخرى ، نشرت « وفا » نبأ وردها من باريس ، مفاده أن التلفزيون الفرنسي عرض شريطا عن المتظاهرين العرب في الضفة الغربية ، وعمليات القمع التي تنفذها السلطات الاسرائيلية ضدهم .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن بلدية الناصرة ، قولها انها جبت ضرائب من الأهالي ، بلغت ربع مليون ليرة اسرائيلية ، خلال عشر ساعات . وأضافت الاذاعة : ان أعضاء ادارة البلدية « ادعوا » أن جباية هذا المبلغ تمت بعد مناشدة الأهالي دفع ما عليهم ؛ تلافيا لتبعية البلدية لمؤسسات اخرى . وتابعت الاذاعة قولها : ان بلدية الناصرة « تدعي » ان وزارة الداخلية الاسرائيلية لم تدفع لها ما يترتب عليها بحسب القانون . وأضافت الاذاعة : ان أوساط وزارة الداخلية ذكرت لمراسلها ، ان بلدية الناصرة تتلقى المساعدات الحكومية التي تخصها ، وأنها لا تؤخر دفع الرواتب بسبب طابع ادارة البلدية السياسي .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **اسماعيل فهمي** أكد ، في **القاهرة** ، ضرورة عقد مؤتمر جنيف : على أن تشترك فيه **م.ت.ف.** على قدم المساواة مع الاطراف الأخرى **المعنية** .

* « و.ص.ف.» نشرت نبأ ، وردها من دمشق ، مفاده أن **حافظ الأسد** استقبل **جاكوب جافيتس** ، عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، بحضور **ريتشارد مورفي** ، السفير الاميركي في سوريا .

* وكالات الأنباء ذكرت أن اللواء **حكمت الشهابي** ، رئيس هيئة الاركان العامة السوري ، وصل ، أمس الأول ، الى عمان ، حاملا رسالة من **حافظ الأسد** الى **حسين بن طلال** . وأضافت وكالات الأنباء : ان من المعتقد أن تكون الرسالة متعلقة بتطورات الموقف في لبنان ، في ضوء الاتفاق الأخير ، الذي تم بين الأسد و**ياسر عرفات (أبو عمار)** . وحول المواقف العربية والدولية من الأزمة اللبنانية ذكرت وكالات الأنباء أن **اسماعيل فهمي** ، اعتبر في القاهرة ، أن مذكرة العراق الى الجامعة العربية ، التي يطالب فيها بايجاد صيغة عربية مشتركة لحل الأزمة اللبنانية ، مكملة للمبادرة المصرية في هذا الصدد . وحول التعليقات المصرية على الأزمة اللبنانية ، نشرت «الاهرام» مقالا لرئيس تحريرها **أحمد بهاء الدين** ، جاء فيه : ان الأزمة اللبنانية مرتبطة ، ارتباطا وثيقا ، بأزمة فلسطين والشرق الأوسط ، وبالتالي فان الحل النهائي لها يكمن في حل لمشكلة الشرق الأوسط . ومن جهة أخرى ، ذكرت « وكالة أنباء الثورة العربية » (و.أ.ث.ع.) أن العقيد **معمر القذافي** ، القى كلمة ، في مسيرة نظمها عدد من العمال السوريين والفلسطينيين واللبنانيين ، في طرابلس ، أعلن فيها أن أي عمل معاد للقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، يشكل اضرارا بالقضية الفلسطينية . وقال : ان هذه القضية ليست محلية بل قومية وعالمية . ومن جهة أخرى ، علقت صحيفة « الشباب الشيوعي السوفياتي » على زيارة **جورج غورس** ، و**دين براون** ، الى لبنان ، فقالت : ان المسعى الفرنسي يتساوى مع المسعى الاميركي ، الذي يقوم به براون ، فيما يتعلق بتدويل الأزمة اللبنانية . ومن جهة ثانية ، ذكرت « البرافدا » ، في تعليق لها عن الوضع في لبنان ، ان المهمة الأكثر الحاحا ، في الوقت الحالي ، تتمثل في انقاذ لبنان من التدخل الامبريالي الأجنبي ، واعادة السلام اليه ، وابقاء الدولة اللبنانية المستقلة .

* « وفا » ذكرت أن عناصر كتائبية في لبنان ،

اقتحمت منزل **نديم يوسف سلباق**، مسيحي من أصل فلسطيني يقطن في عين الرمانة. وقامت بذبحه مع زوجته وابنه. وأضافت الوكالة: ان سلباق لم يغادر منطقة عين الرمانة، وكان يدفع، بانتظام، ما فرضته العناصر الكتائبية عليه من خوة مقدارها ستة آلاف ليرة لبنانية شهريا. وأضافت الوكالة ان الهلال الاحمر الفلسطيني طلب من الصليب الأحمر الدولي التدخل لاستلام جثث أفراد العائلة.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يوسف بورغ**، قال، في افتتاح المؤتمر القطري لـ« بني عكيفا »، في مباني الأمة في القدس، انه سيبذل، في الحكومة، كل ما في وسعه لتطبيق برنامج سياسي شامل لتوسيع اطار الاستيطان في فلسطين المحتلة. وذكر كذلك: ان الخط الأخضر يمكن أن يبقى على الخريطة، لكنه يجب ألا يترك اثرا على « أرض ـ اسرائيل ». وحول موضوع الاستيطان، ذكرت « دافار » ان سكرتارية الحركة الكيبوتسية اقرت، أمس، خطة اقامة ٢٨ مستوطنة في هضبة الجولان، وغور الاردن، ومشارف رفح ووادي عربة، خلال سنتين. وقد قدمت الخطة في جلسة السكرتارية، من قبل اللجنة الاستيطانية التابعة للمركز الزراعي، الذي يرأسه حاييم غفني، وزير الزراعة السابق.

* « نيوزويك » الامريكية ذكرت أن **شمعون بيرس**، شهد التجربة التي قام بها رجال المدفعية الاسرائيلية، لاطلاق صاروخي « أرض ـ أرض » (لانس)، الامريكي الصنع، الذي يمكن تزويده برأس نووي.

* « هآرتس » ذكرت أن استفتاء خاصاً بها، اجراه معهد بوري، أظهر أن أكثر من نصف الجمهور، في فلسطين المحتلة، يؤيد انهاء حالة الحرب مع الدول العربية، حتى لو جاءت، حاليا، بدلا لاتفاق سلام كامل ونهائي.

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شرطة لواء الاغوار الاسرائيلية، رفضت طلبا من الهستدروت، وآخر من حزب « راكاح »، لاجراء مسيرات في الأول من أيار (مايو) في مدينة الناصرة. وأضافت الاذاعة ان قائد لواء الاغوار قال لمسؤولي الهستدروت، ان طلبهم رفض، لعدم صلاحية شوارع الناصرة لاجراء مسيرة قد تستغرق عدة ساعات.

* « دافار » قالت: بينما جهود التصدير الاسرائيلي تتقدم، في الأساس، في اسواق أوروبا والولايات المتحدة، تبقى الصادرات الاسرائيلية الى جنوب شرق آسيا واستراليا ونيوزلاندا على حالها. وفي العام ١٩٧٥ بلغت الصادرات العامة ما يقارب ٢٨٣ مليون دولار مقابل ما يقارب من ٢٥٧ مليون دولار في العام ١٩٧٤.

* « و.ص.ف. » نقلت عن الصحف الاسرائيلية، ان الحكومة السوفياتية سمحت بهجرة **أناتولي جاليرين**، عالم رياضيات سوفياتي يهودي، مع زوجته، الى فلسطين المحتلة.

* « النهار » نشرت نبأ وردها من دالاس (في ولاية تكساس الامريكية) مفاده أن **جيرالد فورد**، قال، في مؤتمر صحافي عقده هناك، يوم أمس، انه مصمم على معارضة منح اسرائيل قرضاً عسكرياً اضافيا يبلغ ٥٥٠ مليون دولار، كما طلب مجلس الشيوخ. وأوضح أن مستشاريه أبلغوه أن المساعدات المقررة لاسرائيل، للسنة المالية المقبلة، كافية لضمان أمنها وبقائها.

* « وفا » أوردت نبأ لها من موسكو، يفيد أن « لجنة النساء السوفياتيات » أصدرت بيانا، استنكرت فيه أعمال العنف والاستبداد، التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية، ضد المواطنين العرب في الأراضي المحتلة. وأضافت الوكالة: ان البيان تضمن مطالبة اللجنة بوضع حد لسياسة مصادرة الأراضي هناك. كما أكد البيان دعم النساء السوفياتيات للنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني، من أجل استرداد حقوقه المشروعة، واقامة سلام عادل شامل في الشرق الأوسط.

* « وفا » أفادت، في نبأ وردها من الامم المتحدة، ان « لجنة تصفية الاستعمار » التابعة للهيئة الدولية، طلبت، في الجلسة الختامية لأعمالها، من كافة الدول الاعضاء في الامم المتحدة، قطع علاقاتها بالانظمة العنصرية في: روديسيا وجنوب افريقيا واسرائيل. وأضافت الوكالة: ان اللجنة طالبت، كذلك، بتصفية الاستعمار، والقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري. وقالت « وفا » ان **جاكوب ماليك**، المندوب السوفياتي الدائم في الامم المتحدة، ندد بالعنصرية، التي ترتبط دوما بانتهاك حقوق الانسان، وتقوم على العدوان والاستيلاء على الأراضي؛ ودلل على ذلك بسياسة اسرائيل وجنوب افريقيا.

الثلاثاء ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت، في نبأ لها من طوكيو، أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)**، وصل الى هناك، في زيارة تستغرق أسبوعاً، تلبية لدعوة من الحزب الليبرالي الديمقراطي. وعلمت « وفا » أن القدومي سيجري عدة مباحثات مع **كيتشي ميازاوا**، وزير الخارجية الياباني، وزعماء الحزب الليبرالي الديمقراطي، تتضمن بحث الموقف في الشرق الأوسط.

* « وفا » ذكرت أن بياناً صدر عن المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، في أثر اجتماع عقده الطرفان مساء أمس. وأفادت الوكالة: ان الطرفين اكدا، في بيانهما، التزامهما بقرار اللجنة العسكرية العليا، الداعي الى وقف اطلاق النار، كما أكد البيان على انزال عقوبة الاعدام بالعناصر التي ترتكب جرائم قتل فردية طائفية. وأوردت الوكالة تعليق اذاعة « صوت فلسطين » على القرارات التي اتخذتها الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية، وجاء في التعليق: ان تلك القرارات تؤكد حرص الطرفين على وقف اطلاق النار بشكل كامل وشامل، فوق الأرض اللبنانية. وحذرت الاذاعة من محاولة القوات الكتائبية استغلال هذا الاجماع على وقف اطلاق النار، من أجل التقاط الانفاس. وأضافت: ان هذا الأمر كان يحصل في المرات السابقة، التي كان يتم فيها وقف لاطلاق النار.

* « وفا » نقلت عن أنباء وردتها من الأرض المحتلة، ان التظاهرات عمت كافة مدن الضفة الغربية وقراها؛ رداً على جريمة قوات الاحتلال الاسرائيلي، التي استشهد بسببها عدد من المواطنين الفلسطينيين، واستنكاراً للمسيرة التي قامت بها جماعة « غوش امونيم » الصهيونية. وأضافت الوكالة: ان مدينة نابلس شهدت تظاهرات استنكار لما قامت به القوات الاسرائيلية أمس؛ اذ اطلقت النار على المواطنين، مما أدى الى مقتل **سعيد طاهر الجبعة**، مواطن من نابلس عمره ٥٥ سنة، بينما أصيب اثنان آخران بجراح بالغة، وأضافت الوكالة: ان الصدامات التي وقعت أمس في نابلس، بين جنود الاحتلال والمتظاهرين، كانت من أعنف المواجهات؛ حيث هاجم المواطنون سيارات القوات الاسرائيلية، الأمر الذي أدى الى مقتل ضابط اسرائيلي برتبة رائد، واصابة العديد من الجنود الاسرائيليين. وذكرت « هآرتس » أن عشرات من أهالي مدينة نابلس تم اعتقالهم بعد التظاهرات، وأن ١٩ معتقلا قدموا للمحاكمة السريعة وغرموا مبالغ كبيرة. ومن جهة أخرى، ذكرت « وفا » أن الجماهير في مدينة أريحا تصدت للقوات الاسرائيلية، التي رافقت مسيرة « غوش امونيم » الصهيونية، بالرغم من حظر التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية، أمس، على المدينة. وقد أطلقت القوات الاسرائيلية عدة عيارات نارية فوق رؤوس المواطنين، من أجل تفريقهم. كذلك ذكرت وكالات الأنباء أن مدينة القدس المحتلة شهدت تظاهرات استنكار للمسيرة التي قامت بها جماعة « غوش امونيم ». وأضافت الوكالات ان المتظاهرين اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين، الذين حاولوا تفريقهم بالقوة. أما « دافار »، فذكرت أن مسيرة « غوش

امونيم » انتهت ، بعد ظهر أمس ، بالقرب من كنيس يهودي قديم في نعران ، غير بعيد عن ضواحي أريحا ، من خلال هتافات تدعو الحكومة الى السماح لنواة استيطانية بتجديد الاستيطان اليهودي في أريحا . وأفادت « دافار » ان حظر التجول فرض على مدينة اريحا ، في أثناء وجود المشتركين في المسيرة في ضواحي البلدة ، وأثناء تفرقهم ، في أعقاب أعمال « شغب » وعنف من قبل الشبان والكبار العرب ، الذين أغلقوا الطرقات الرئيسية المؤدية الى غور الاردن والقدس ، بالحجارة والاطارات المشتعلة .

* « وفا » نسبت الى أنباء وردتها من الأرض المحتلة ، أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت ، مؤخراً ، عدداً من المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل المحتلة ، بحجة تعاونهم مع المقاومة الفلسطينية ، وهم : **كامل عبد محمد اسماعيل** ، **محمد حسن سالم** ، **نايف إبراهيم حماد عمرو** ، **عبد الله الحج المقور** ، **سالم حسن ريان** ، **يونس ريان** ، وجميعهم من سكان مدينة الخليل المحتلة . وفي قطاع غزة المحتل ، أصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمها بالسجن على عدد من المواطنين الفلسطينيين في القطاع ؛ بحجة الانتماء للمقاومة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال ، وهم : **عبد الكريم فايز عاشور** ، مواطن من غزة ، حكم بالسجن لمدة أربع سنوات ، و**طلال عثمان** ، مواطن من غزة حكم بالسجن لمدة أربع سنوات ، و**سعيد علي بارود** ، مواطن من غزة ، حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات ، و**خضر سليمان أبو عبادة** ، مواطن من غزة ، حكم بالسجن لمدة سنتين ، و**علي نجيب سلمان وشاح** . مواطن من غزة ، حكم بالسجن لمدة ستة أشهر .

* « الاتحاد » ذكرت أن أهالي طمرة ، في الجليل المحتل ، عقدوا اجتماعا شعبياً ، استنكروا فيه قرار **يوسف بورغ** ، القاضي بحل المجلس المحلي في القرية ؛ وذلك لمنع تغيير **زكي دياب** ، الذي لم يتجاوب مع اضرابات « يوم الأرض » . من جهة أخرى ، أوردت الصحيفة ايضاحا حول ما جرى في قرية قلنسوة من قرى المثلث ، في « يوم الأرض » ، فذكرت انه خلافا لما جاء في صحيفة « معاريف » فان أهالي القرية لم يطلقوا النار على القوات الاسرائيلية ، بل ان القوات الاسرائيلية هي التي قامت بالتدخل في أثناء التظاهرة ، وهاجمت المتظاهرين في منازلهم ، بعد فرارهم ، كما أطلقت النار على من بقي في الشارع ، واعتقلت ثمانية مواطنين . وذكرت الصحيفة ان الاستفزازات الاسرائيلية بدأت تتسم بأشكال متعددة ، بعد احداث « يوم الأرض » ؛ فالجنود الاسرائيليون بدأوا يداهمون العمال العرب الذين ينامون في أماكن عملهم ، ويعتدون عليهم بالضرب . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن مجلس كفر ياسيف ، الواقعة الى الشمال من مدينة عكا المحتلة ، قرر ، بالاجماع ، في ختام اجتماعه الذي انعقد في ١٣ من الشهر الحالي ، التنديد بشدة بعدوان السلطات الاسرائيلية على المواطنين العرب في فلسطين المحتلة ، عندما أعلنوا الاضراب في « يوم الأرض » ؛ احتجاجاً على مصادرة القوات الاسرائيلية لأراضيهم ، كما قرروا المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق شعبية ، للنظر في تلك الاعتداءات ، ومطالبة السلطات الاسرائيلية بوقف مصادرة الأراضي العربية ، ومنح عرب الأرض المحتلة المساواة في الحقوق ، واطلاق سراح جميع المعتقلين العرب ، والغاء جميع المحاكمات ضدهم . كما أعلن المجلس عزمه على الدفاع عن العمال المفصولين من العمل ، بسبب اشتراكهم في اضراب « يوم الأرض » ، وعلى السعي لاعادتهم الى أماكن عملهم . ومن جهة أخرى ، ذكرت « دافار » ان حزب « مبام » قرر ، يوم أمس ، وبالاجماع ، التوجه الى الحكومة ، ومطالبتها بتشكيل لجنة لدرس الدوافع والأحداث التي وقعت في الثلاثين من آذار (مارس) الماضي ، في القرى العربية . واضافت : ان « مبام » يقر بأن مشاعر المرارة ، وخيبة الأمل ، التي تجمعت خلال السنوات الماضية ، هي نتيجة لخط سياسي خطأ ، حال دون اندماج السكان العرب بصورة كاملة ، على قاعدة المساواة والحقوق المدنية . وحول الموضوع نفسه ، ذكرت « هآرتس » ان انتقادات شديدة وجهت الى الحكومة الاسرائيلية ، فيما يتعلق باحداث « يوم الأرض » من قبل « المجلس المحلي الاسرائيلي من أجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني »، وذلك في مؤتمر صحافي عقد ، يوم أمس ، في تل – أبيب . وذكرت الصحيفة : ان المجلس انتقد الحكومة

الاسرائيلية لسماحها بمسيرة « غوش امونيم » داخل الاراضي المحتلة .

* « وفا » نشرت أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، تضمنت ان السلطات الاسرائيلية فرضت على كل مواطن فلسطيني مبلغ مئة ليرة اسرائيلية اضافية ، عند تجديده رخصة قيادة السيارة . ومن جهة أخرى ، قالت الوكالة أن بلدية غزة قررت زيادة الضرائب ، ورسوم الكهرباء والحرف ، والضريبة العامة ، بمعدل : مئة في المئة . كما زادت الضريبة العامة على الاملاك والمنازل . أما ضريبة الحرف ، فقد زيدت بموجب النظام الجديد ، وتبعا لنوع المهنة أو الحرفة . وأضافت الوكالة : ان بلدية غزة اعتمدت هذه الزيادة ، لتغطية النفقات ، وبسبب ارتفاع أسعار الوقود ، ولتنفيذ المشاريع ، والنهوض بأوضاع المدينة .

* « السفير » ذكرت أن **بيار الجميل** أدلى بتصريح ، بعد اجتماعه الى **سليمان فرنجية** ، رحب فيه بعودة اللجنة العسكرية العليا ، وطالبها بأن تكون فعالة . كما أن الجميل جدد ثقته بالمبادرة السورية ، ولكنه هاجم اتفاق دمشق ، وهاجم **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، ثم قال : ان الحكومة اللبنانية لم تخول عرفات حق التكلم باسم لبنان ، وعقد اتفاقات دولية تعني لبنان رسمياً . وذكرت الصحيفة أن **كميل شمعون** علق ، بعد اجتماعه بفرنجية ، على اتفاق دمشق ، بقوله : ان المقررات التي اتخذت ، لا يمكن لأحد أن يوافق عليها ، ويجب النظر فيها بكثير من التحفظ . وأضاف شمعون : ان لبنان عضو في جامعة الدول العربية ، وهذا الاتفاق منعه من رفع الامور لهذه الجامعة ، وكذلك اللجوء للامم المتحدة ، ومن التدخل الاميركي . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ان **كمال جنبلاط** رد على اقوال شمعون هذه ، بتصريح ذكر فيه ان سبب معارضة « الانعزاليين » لاتفاق دمشق ، هو دهشتهم من عدم اصطدام الجيش السوري بالمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « السفير » ذكرت أن العميد **ريمون اده** ، المرشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية ، اجتمع الى الأباتي **شربل قسيس** ، وعرض وجهة نظره في الأوضاع الراهنة ، وذكرت الصحيفة أن الاجتماع انتهى باتفاق اده وقسيس على العمل المشترك لخلق لبنان الجديد ، على أساس وحدة الأرض والشعب والمحبة والحرية والتعايش الأخوي بين كافة الطوائف . وعلمت الصحيفة أن اده قد يلتقي بعض القياديين الكتائبيين ، للحوار والمناقشة .

* « السفير » ذكرت أن **جميل محو** ، امين عام الحزب الديمقراطي الكردي في لبنان ، قال أمس ، في تصريح صحافي : ان الأكراد سيبقون الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية ، وانهم يرفضون التدخل الأجنبي في شؤون لبنان ، عربياً كان أم أجنبياً ، ويضعون زعماء البلاد أمام مسؤولياتهم .

* « المحرر » ذكرت أن قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم ، من صنع اسرائيلي ، سقطت على المنطقة الغربية من بيروت ، في الأيام الأخيرة الماضية . وأضافت الصحيفة : ان قذائف أخرى ، لم تنفجر ، وجدت وعليها نجمة داود وعبارات باللغة العبرية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحاق رابين** ، قال ، في حديث نشرته « عل همشمار » الاسرائيلية ، ان حكومته مستعدة لاجراء مفاوضات على حل وسط ، بشأن اعادة الضفة الغربية الى الاردن ، بموجب شروط معينة. وأضافت الاذاعة : ان رابين قال للصحيفة : ان حكومته تتمتع بحرية عمل كاملة ، فيما يتعلق باجراء مفاوضات سلام مع الاردن ، بما في ذلك ايجاد تسوية اقليمية . واستطرد رابين قائلا : لكن توقيع أي اتفاق ، لن يتم ما لم يجر تصويت عام على منح الثقة ، عن طريق انتخابات عامة . وأضاف : « إذا ما عقدت محادثات سلام مع الدول العربية ، فان بعض القرارات المؤلمة يجب اتخاذها » .

* « هآرتس » ذكرت أن **مردخاي غور** قال ، في احتفال تخريج ضباط للصيانة ، ان الجيش الاسرائيلي وسع ، منذ حرب ١٩٧٣ ، من نطاق تسليحه، واستوعب كميات كبيرة من الأسلحة . وقال غور : ان زيادة كميات

الأسلحة كانت ستوقف ، لتسهيل التحرك نحو السلام ؛ إلا أن ذلك لم يحدث . وقال أيضاً : ان مخازن الجيش الاسرائيلي ، اليوم ، مدعاة فخر ، وكذلك العتاد الجاهز للعمل في أية لحظة .

* « رويتر » ذكرت أن **دافيد اليعيزر** ، رئيس أركان سابق في الجيش الاسرائيلي ، ألمح ، في مذكراته التي نشرتها عائلته بعد موته في الاسبوع الماضي، الى أن **موشي دايان** ، وغيره من الزعماء الاسرائيليين ، يتقاسمون مسؤولية الفشل الذي أدى الى استقالته كرئيس أركان ، بعد حرب ١٩٧٣ .

* « الاتحاد » ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية قررت ، مساء أمس الأول ، خفض قيمة الليرة الاسرائيلية ، بنسبة ٢ بالمئة ؛ وذلك للمرة الثامنة منذ الصيف الماضي ؛ وللمرة السابعة عشرة منذ عام ١٩٤٨ .

* « وفا » أوردت نبأ من فلسطين المحتلة ، يقول : ان السلطات الاسرائيلية اغلقت مطار اللد ، مؤخراً ، أمام حركة الطيران ؛ بعد أن عثرت قوات الأمن في المطار ، على مسدس وبعض الذخائر العائدة له ، في قاعة الانتظار .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **جيرالد فورد** أشاد ، في تصريح صحافي في تكساس ، بموقف سوريا واسرائيل المسؤول ، من الأزمة اللبنانية . وقال : اذا وقع **سليمان فرنجية** تعديل الدستور ، وتم انتخاب رئيس لبناني جديد ، وحكومة جديدة تباشر مهامها بسرعة ، فسيكون ذلك « بفضل الاعتدال الذي أثبتته سوريا واسرائيل » . وقال فورد أيضاً : ان **دين براون** فاوض ، وعمل مع جميع الأطراف ، رغم العراقيل، وتم احراز بعض التقدم .

* « السفير » ذكرت أن البعثة البابوية زارت ، يوم أمس ، البطريرك **مار انطونيوس بطرس خريش** ، والأباتي **شربل قسيس** ، و**سليمان فرنجية** ، وان أحد افراد البعثة قال ان بعثته اطلعت فرنجية على طبيعة مهمتها في لبنان ، وأشار الى أنها ستجتمع الى كافة رؤساء الطوائف الدينية اللبنانية . ومن جهة أخرى ، أدانت « نوفوستي » التدخل الاميركي في شؤون لبنان ، والتدخل الأجنبي عموماً ، واعتبرت ان الصراع في لبنان يدور بين القوى التقدمية اللبنانية والقوى الرجعية . وقالت أن ليس من حق أحد التدخل في هذا الصراع .

* « الاتحاد » ذكرت ، في نبأ لها من وارسو ، أن عدة لجان ومنظمات طلابية أجنبية في بولونيا ، وجهت الى **اسحاق رابين** احتجاجاً على مصادرة الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، وعلى مخططات التهويد الصهيونية ، وطالبوا بالغاء أوامر المصادرة .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ لها من موسكو ، أن المنظمات السياسية والطلابية في الاتحاد السوفياتي ، وجهت ، مؤخراً ، الى **كورت فالدهايم** و« لجنة حقوق الانسان » ، مذكرة أعلنت فيها دعمها وتضامنها مع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة . وأضافت الوكالة : ان المذكرة عبرت عن تأييد المنظمات المذكورة للنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ، من أجل انهاء الاحتلال « الفاشي » ، ومن أجل حقه في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة . كما طالبت المذكرة بوقف حملات القمع والاضطهاد ، التي تشنها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ، وباطلاق سراح آلاف المعتقلين في السجون الاسرائيلية . وأشارت الوكالة الى أن ٨٤ منظمة سياسية وطلابية وقعت هذه المذكرة .

الأربعاء ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، استقبل **رشيد الصلح** ، رئيس وزراء لبنان الأسبق .

وعلمت « وفا » ان اللقاء تناول بحث الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية . كما استقبل عرفات ، مساء أمس ، البعثة البابوية ، ودار الحديث حول الأوضاع اللبنانية الراهنة ، والجهود التي يبذلها الفاتيكان والبابا **بولس السادس** ، في الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان .

* « وفا » ذكرت ، في أنباء وردتها من الأرض المحتلة ، أن العملية التي نفذها الفدائيون الفلسطينيون ، يوم أمس الأول ، على طريق نابلس ـ طولكرم ، وقتل فيها أحد الضباط الاسرائيليين وجرحت مجندتان ؛ هذه العملية اعتبرتها السلطات الاسرائيلية حادث تصادم على طريق نابلس ـ طولكرم .

* « وفا » ذكرت ، في أنباء وردتها من مدينتي نابلس والقدس المحتلة ، أن مدن الأراضي المحتلة وقراها ، شهدت ، يوم أمس ، مسيرات شعبية غاضبة ، تندد بالاحتلال ، وقد رشق المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات المليئة بالزيت والكاز ، وأشعلوا الاطارات المطاطية . وقد أصيب عدد كبير من جنود الاحتلال باصابات بالغة ، خلال الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الاحتلال . ومن جهة أخرى ، ذكرت وكالات الأنباء أن القوات الاسرائيلية أرسلت تعزيزات عسكرية كبيرة الى مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، لمواجهة الانتفاضة الشعبية الجديدة ضد المخططات الاستيطانية الاسرائيلية لا سيما مسيرة منظمة « غوش امونيم » الصهيونية . وأضافت « رويتر » أن المواطنين العرب في القدس المحتلة ، تظاهروا ، وحملوا أكاليل زهور كتبت عليها عبارة : « مع تعازينا للاحتلال » . كما رفعوا اليافطات التي تشيد بالثورة الفلسطينية . وأضافت « رويتر » : ان المتظاهرين اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين ، ورشقوهم بالحجارة ؛ فتم اعتقال ١٥ شاباً عربياً ، بحسب مصادر البوليس الاسرائيلي . ومن جهة أخرى ، ذكرت « وفا » ان حصيلة الاشتباكات التي وقعت في صفوف الجنود الاسرائيليين كانت : مقتل جندي ، واصابة اثنين آخرين بجروح خطرة . وأضافت الوكالة : ان مدينة نابلس المحتلة شهدت ، يوم أمس ، اشتباكات عنيفة بين جموع المتظاهرين وقوات الاحتلال ، وقد نظمت هذه التظاهرات في المدينة ، رداً على التظاهرة الاستيطانية التي نظمتها جماعة « غوش امونيم » الصهيونية ، بموافقة الحكومة الاسرائيلية وتأييدها ، والتي تطالب ببقاء الاحتلال ، ومصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية ، وإقامة المستعمرات العسكرية فوقها . واضافت الوكالة ان القوات الاسرائيلية أطلقت النار على المتظاهرين ، فأصيب ثلاثة منهم بجراح بالغة . وأضافت الوكالة : ان مدينة جنين المحتلة يسودها جو من التوتر الشديد ؛ بسبب الاعتقالات الواسعة التي قامت بها قوات الاحتلال ، في أعقاب التظاهرات التي شهدتها المدينة خلال اليومين الماضيين ، وان نظام حظر التجول ما زال مفروضاً عليها . وأضافت الوكالة : ان السلطات الاسرائيلية فرضت نظام حظر التجول على مدينة طولكرم المحتلة ، بعد التظاهرة الضخمة التي شهدتها ، واعتقال أعداد أخرى من المواطنين. وأضافت الوكالة: ان مدينتي رام الله والبيرة لا تزالان تشهدان اعداداً كبيرة من الجنود الاسرائيليين يملأون الشوارع ، بينما تحاول المدينتان استعادة وجههما ، بعد أحداث يوم الجمعة الماضي حيث قامت القوات الاسرائيلية و« عملاؤها المحليون » باطلاق النار على المواطنين ؛ مما أدى الى مقتل **خليل محمود عيسى** ، وطفل يبلغ من العمر ٨ سنوات . ومن جهة أخرى ، ذكرت « وفا » ، في أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية احتجزت البعثة الصحافية الاميركية ، التابعة لمحطة التلفزيون الاميركي (سي.بي.اس.) واتلفت جميع الافلام التي قامت البعثة بالتقاطها للتظاهرات داخل مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة . وأضافت الوكالة : ان محطة التلفزيون الاميركية أكدت خبر احتجاز بعثتها في مدينة نابلس المحتلة ، كما أكدت أن جميع الافلام التي استخدمتها البعثة في تصوير التظاهرات ، تمت مصادرتها ، وأعيدت بعد أن أصبحت في حالة غير صالحة للعرض . وأضافت الوكالة : ان اعتداءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الصحافة والبعثات الصحافية قد تكررت ، وكان الجنود الاسرائيليون ، في بعض الأحيان ، يجبرون الصحافيين على التقاط صور استعراضية لهم ، ويمنعونهم من تصوير عمليات القمع

التي يرتكبونها بحق المواطنين المتظاهرين . ومن جهة أخرى ، أدانت « نيويورك تايمز » ، في عددها الذي صدر أمس ، المسيرة التي قامت بها جماعة « غوش امونيم » الصهيونية ، ووصفتها بأنها عملية غزو تدل على قصر نظر القائمين بها . وأضافت الوكالة : ان الصحيفة طالبت حكومة الولايات المتحدة الاميركية بأن تأخذ ، بعين الاعتبار ، أهمية الدور الذي تلعبه م.ت.ف. في خلق أوضاع جديدة في منظمة الشرق الأوسط . ومن جهة أخرى ، نقلت « وفا » تعليق صحيفة « نويس دويتشلاند » ، الصادرة في المانيا الديمقراطية ، أمس ، على سياسة اسرائيل وممارساتها التعسفية والقمعية ضد المواطنين في فلسطين المحتلة ، فقالت : ان حكام اسرائيل يواصلون انتهاج سياسة العنف والارهاب ضد سكان المناطق المحتلة ، رداً على نتيجة الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية ، وفازت فيها القوى التقدمية بالقسم الأكبر من مقاعد المجالس البلدية . ونقلت الوكالة عن الصحيفة قولها : « ان الهزيمة التي منيت بها سياسة الحكومة الاسرائيلية عظيمة وشنيعة ، اذا ما لاحظ المرء ان هذه الانتخابات كانت بغرض حمل أعضاء المجالس البلدية المنتخبين على معاداة م.ت.ف.» . واستطردت الصحيفة مؤكدة أن المواطنين الفلسطينيين أعربوا ، بشكل واضح ، عن ثقتهم ودعمهم لـ م.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت ، في أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد أصدرت أحكاما بالسجن على ثلاثة مواطنين ؛ بحجة الانتماء للمقاومة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال ، وهم : **بسام عبد الحميد السائح** ، من القدس حكم لمدة ست سنوات ، و**ابراهيم عبد السلام** ، من القدس ، حكم لمدة ثلاث سنوات ، و**محمد مرقة** من الخليل ، حكم لمدة سنتين .

* « وفا » ذكرت ، في أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن طائفة الروم الكاثوليك في الضفة الغربية ، قدمت عريضة الى اسحاق رفائيل، طالبته فيها بالكف، فوراً ، عن المضايقات التي تمارس ضد المطران **هيلاريون كبوجي** ، في سجنه ، على أيدي القوات الاسرائيلية ، لارغامه بالقوة على تناول الطعام .

* صحيفة « الثورة » العراقية ذكرت أن **يوسف صالح ناوي** ، مواطن يهودي رجع الى العراق ، أشاد في مؤتمر صحافي عقده أمس في بغداد ، بقرار مجلس قيادة الثورة العراقي ، القاضي بعودة اليهود الذين هاجروا من العراق ، وذكر أن اليهود العرب والشرقيين في اسرائيل ، يواجهون تفرقة عنصرية في الحياة العامة هناك ، وأكد ناوي أن الاحساس العام لدى اليهود العرب داخل فلسطين المحتلة يتزايد باتجاه الرغبة في العودة الى وطنهم الأم .

* « نوفوستي » علقت على احداث لبنان ، ودور **دين براون** ، فذكرت أن هناك احتمال قيام تدخل أميركي عسكري في لبنان . وأردفت قائلة : ان هذه الخطط الاميركية تستهدف ضرب المقاومة الفلسطينية ، عن طريق الحاق هزيمة بفصائلها الموجودة في لبنان ، وتخليد احتلال اسرائيل للاراضي العربية . وأضافت « نوفوستي » : ان الصحافة الاميركية تعترف بأن براون يسعى ، بنشاط ، لتوجيه أحداث لبنان باتجاه مفيد للولايات المتحدة ، وأصدقائها . وأضافت : ان ما يؤكد ان زيارة براون قد خططت ، منذ بداياتها ، هو وجود الاسطول الاميركي السادس بالقرب من الشواطىء اللبنانية ؛ لارهاب اللبنانيين ، واجبارهم على اطاعة براون . وأشادت « نوفوستي » في نهاية تعليقها ، بالقوة الوطنية اللبنانية التي تسعى الى استئصال أسباب النزاع نفسها ، من خلال تطبيق البرنامج الاصلاحي ، واقامة نظام ديمقراطي في لبنان .

* « الاهرام » علقت على زيارة **جون فوستر** للارض المحتلة ، بقولها : ان كلتا « الدولتين » (جنوب افريقيا واسرائيل) ، تقومان بدور واحد ، هو دور حراسة المصالح الاستعمارية ؛ وان أهم العناصر المشتركة بينهما هو العنصر الايديولوجي ، المتمثل في العنصرية .

* وكالات الانباء أفادت أن **ياسوهيرو ناكازون** ،

الامين العام للحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني ، أكد في حديثه مع **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، لدى زيارة الأخير لليابان ، على دعم بلاده لـ م.ت.ف. وقال ناكازون : ان السلام في الشرق الأوسط مستحيل من دون منح الفلسطينيين حقوقهم الاساسية .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ وردها من المكسيك ، ان الحكومة المكسيكية سمحت بافتتاح مكتب اعلامي لـ م.ت.ف.، في العاصمة هناك . وأضافت : ان وزارة الخارجية المكسيكية ذكرت في بيان رسمي لها ، ان هذا القرار يأتي استجابة لتعهد **لويس اتشفيريا الفاريز** ، الرئيس المكسيكي ، التزم به أمام م.ت.ف.، في أثناء جولته في الشرق الأوسط .

* « وفا » ذكرت ، في أنباء وردتها من نيويورك ، أن ممثلي الدول المشاركة في « لجنة حقوق الفلسطينيين » ، التابعة للامم المتحدة ، شددوا على ضرورة اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وأضافت الوكالة : ان **شايدر أنورساني** ، مندوب أندونيسيا الدائم في الامم المتحدة ، قال : ان ثلاثين عاماً من الاحتلال الاسرائيلي ، لم تحطم روح الفلسطينيين ، الذين يناضلون في سبيل الاستقلال الوطني . وأضاف : ان القضية الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الحل السلمي لقضية الشرق الأوسط ؛ لذا ، فان دولته أيدت ، وتؤيد نضال الشعب الفلسطيني العادل ، وتدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية ، فوراً ، من جميع الأراضي العربية . وقال أنورساني : ان اقامة دولة فلسطينية مستقلة تشكل عنصراً حيوياً مهماً في اقامة سلام عادل دائم في الشرق الأوسط . وأضافت الوكالة : ان **جين مارتن سيز** ، مندوبة غينيا الدائمة في الامم المتحدة ، اعتبرت ان احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، في تقرير مصيره واستقلاله وسيادته ، شرط أساسي في تسوية مشكلة الشرق الأوسط . ودعت سيز الاسرة الدولية الى تأييد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي : م.ت.ف. في نضالهما العادل من أجل تحرير الوطن وتقرير المصير .

الخميس ٢٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** قام بزيارة كل من **كمال جنبلاط** و**رشيد الصلح** ، لبحث تطور الأوضاع على الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت، في أنباء وردتها من طوكيو، أن وفد م.ت.ف.، برئاسة **فاروق القدومي (ابو اللطف)** ، قام ، في نطاق زيارته لليابان ، بسلسلة من الاتصالات والاجتماعات مع العديد من الهيئات الرسمية والاحزاب اليابانية . وأضافت الوكالة أن الوفد اجتمع الى الحزب الليبرالي الياباني الحاكم ، الذي أكد دعمه للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وترحيبه بافتتاح مكتب لـ م.ت.ف. في طوكيو . وأضافت الوكالة : ان الوفد التقى المسؤولين في الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي ؛ حيث كانت وجهات النظر متقاربة ، فيما يتعلق بالقضايا التي نوقشت خلال اللقاء. وأضافت الوكالة : ان الوفد اجتمع ، أمس الأول ، الى **كيتشي ميازاوا** ، حيث ، شرح له القدومي موقف م.ت.ف. المبدئي من جميع القضايا التي تناولها الاجتماع ، كما نوه بتطور الموقف الرسمي الياباني من القضية الفلسطينية ، خصوصاً خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي الماضي .

* « وفا » ذكرت أن وفد م.ت.ف.، برئاسة **جمال الصوراني**، مدير مكتب م.ت.ف.، في القاهرة ، شارك ، أمس الأول ، في مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية والافريقية ، الذي بدأ أعماله في داكار ، العاصمة السنغالية ، وصادق الوفد الفلسطيني على مشروع بيان حول مبادىء التعاون الافرو ـ عربي ، وبرنامج عمل بهذا الشأن . وأضافت الوكالة : ان مشروع البيان تضمن : ان التعاون السياسي

والاقتصادي بين الدول الافريقية والعربية ، يقوم على أساس النضال ضد العنصرية ، وضد الاستغلال مهما كان شكله ، من أجل احلال السلام في العالم .

* « وفا » ذكرت أن قيادة الثورة الفلسطينية تسلمت ، ليلة أمس ، كمية من الطحين ، تقدر بمئة طن ، كسلفة من وكالة الغوث ، وقامت بتوزيعها ، بالاضافة الى خمسين طنا أخرى ، على مئة فرن في بيروت وضواحيها ، واضافت الوكالة : ان قيادة الثورة الفلسطينية ستتابع توزيع هذه الكميات ، لضمان حصول المواطن على الخبز ، الى أن تنفرج الأزمة .

* « النهار » ذكرت أن **فضل شرورو (ابو فراس)** ، قائد قوات الميليشيا في ج.د.ت.ف.، عقد مؤتمراً صحافياً ، يوم أمس ، أعلن فيه : ان قوات الجبهة الديمقراطية قامت ، ابتداء من مساء أمس ، بتمكين جيش التحرير الفلسطيني من اتخاذ مواقع متقدمة على امتداد خط التماس ، في منطقتي الفنادق والوسط التجاري . وأضاف : ان الجبهة لن تخلي مواقعها اخلاء تاما ، وانما ستكون قواتها في مواقع قريبة من خط التماس ، كي تعود اليها في حال عدم تمكن جيش التحرير من القيام بواجباته في حماية المنطقة . وأفاد شرورو أن هناك اتفاقا على السماح بمرور مواد تموينية الى المنطقتين ، وسيبدأ تنفيذه في مدة أقصاها ٢٤ ساعة .

* « وفا » نقلت تعليق اذاعة « صوت فلسطين » على تحرك قطع الاسطول السادس الاميركي ، واقترابها من الشواطىء اللبنانية . وقد جاء فيه : ان هذه التحركات تأتي في محاولة من الولايات المتحدة لارهاب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ومن أجل رفع معنويات القوى الكتائبية في لبنان . وأضافت الاذاعة : ان هذا التلويح باستخدام القوة يعتبر دليلا قاطعا على فشل القوى الكتائبية في تحقيق هدف « الامبريالية » ، طوال ما يزيد على العام ؛ ذلك الهدف المتمثل في ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، كما يجيء أيضا بعد تأكد أميركا من فشل **دين براون** ، وبعد أن أكدت كل المعلومات والتقارير الواردة لأجهزة المخابرات المركزية الاميركية ، من أن ميزان القوى في لبنان قد اختل لغير صالح القوات الكتائبية . واختتمت الاذاعة تعليقها بالقول : ان أي مغامرة أميركية باتت في حسبان الثورة الفلسطينية دوما ، ولن يكون مصيرها أحسن مما آلت اليه في فيتنام وكمبوديا وكوبا .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ وردها من القدس المحتلة ، أن المواطنين الفلسطينيين مستمرون في انتفاضتهم الشعبية ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت الوكالة : ان تظاهرات كبيرة ، خرجت أمس واليوم ، في مدينتي القدس وطولكرم ، وقام المتظاهرون ، خلالها ، بقذف القوات الاسرائيلية بالحجارة ، وإشعال النار في اطارات السيارات في الشوارع . وأضافت الوكالة : ان سلطات الحكم العسكري فرضت ، أمس ، نظام منع التجول في الأحياء الواقعة حول سور مدينة طولكرم ، وفي مخيم للفلسطينيين في المدينة ؛ إلا أن المتظاهرين من طلبة المدارس الثانوية ، تحدوا سلطات الاحتلال ، واستمروا في تظاهراتهم الغاضبة . ومن جهة أخرى ، ذكرت « رويتر » ان **حلمي حنون** ، أكد أن الاضطرابات ستستمر في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة ، ما دامت اسرائيل مستمرة في إقامة مستوطنات يهودية جديدة في الأراضي المحتلة . واضافت الوكالة : ان طالبات من القدس المحتلة نظمن تظاهرة بالمدينة ، وتفرقن عندما حاولت القوات الاسرائيلية الاقتراب لقمعهن . وعن الموضوع نفسه ، قالت « دافار » أن بلدية طولكرم أرسلت احتجاجا شديد اللهجة ، الى **شمعون بيرس** ، وأوساط أخرى ، على مسيرة « غوش امونيم » ، التي مرت في مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها .

* « وفا » نقلت عن أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، أن جميع المعتقلين في سجن الرملة في فلسطين المحتلة ، والبالغ عددهم ٧٠ سجينا ، بدأوا اضرابا شاملا ، تضامنا مع المطران **هيلاريون كبوجي** ، الذي ينفذ حكما مدته اثنا عشر عاما . واضافت الوكالة : ان المضربين امتنعوا عن القيام بأية أعمال تجبرهم على

القيام بها السلطات الاسرائيلية ، وأعلنوا استمرارهم في الاضراب ؛ بسبب قيام الجنود الاسرائيليين المشرفين على السجن ، باطعام كبوجي رغما عنه ، لمنعه من مواصلة اضرابه عن الطعام ، الذي كان قد بداه منذ حوالى اسبوعين ؛ احتجاجا على المعاملة اللا انسانية التي يلقاها في السجن ، ولمنعه من ممارسة شعائره الدينية . واضافت الوكالة : ان حياة كبوجي ، البالغ من العمر خمسة وخمسين عاما ، مهددة بالخطر ؛ بسبب استمراره ، لفترة طويلة ، في الاضراب عن الطعام ، وللوضع الصحي والنفسي السيء الذي يعيشه في السجون الاسرائيلية .

* « وفا » ذكرت أن القوات الاسرائيلية شنت ، ليلة أمس ، عدوانا بحريا على مخيم الرشيدية ، جنوبي لبنان . وأضافت الوكالة : ان القطع البحرية الاسرائيلية قصفت جنوبي مخيم الرشيدية ، قرب مدينة صور ، بعد أن تصدت قوات الثورة الفلسطينية لمحاولة انزال بحرية في المنطقة المذكورة . وأضافت الوكالة : ان المدفعية الفلسطينية طاردت القطع البحرية المعتدية ، حتى أرغمتها على الفرار . ومن جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» أن ناطقا عسكريا اسرائيليا نفى ، في تل - أبيب ، أن تكون وحدات بحرية اسرائيلية قد قصفت مخيما للاجئين الفلسطينيين . وحول الاستفزازات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية ، ذكرت « السفير » أن القوات الاسرائيلية قصفت من المطلة المحتلة ، جيش لبنان العربي المتواجد في المناطق الجنوبية . واضافت الصحيفة : ان أهالي بلدة القليعة الحدودية ذكروا انهم شاهدوا ، أمس ، أضخم حشد للآليات الاسرائيلية ، مصحوبة بالمجنزرات والجنود وطائرات الهليكوبتر الاستطلاعية ؛ وان المدفعية الاسرائيلية قصفت قريتي يارين ومروحين ، بقضاء صور ؛ مما أدى الى اتلاف المحاصيل الزراعية . كما أن طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية حلقت فوق الناقورة المحتلة ، وحاولت الزوارق الاسرائيلية التوجه نحو شواطىء الرشيدية و« خرابات » صور ، ثم اتجهت شمالا باتجاه شاطىء الصرفند . وأضافت الصحيفة : ان القوات الاسرائيلية ضربت بلدة الجبين ، قضاء صور ، بعدة قذائف ؛ مما أدى الى اتلاف المحاصيل الزراعية .

* « و.ص.ف.» ذكرت ، في نبأ وردها من عمان ، ان ليبيا والاردن قررا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما ، بعدما قطعت في العام ١٩٧١ . وأضافت الوكالة : ان بيانا رسميا صدر في عمان ، جاء فيه : ان البلدين قررا اعادة العلاقات ، من أجل توحيد كل امكانات الامة العربية في وجه « العدو الصهيوني » .

* « النهار » ذكرت أن العميد **ريمون اده** ، قال : ان نجاح الرئيس اللبناني الجديد يتوقف على إعادة تأليف الجيش ، واقناع الثورة الفلسطينية بألا تخشى شيئا في لبنان . وأضافت الصحيفة : ان اده علق على تأخر **سليمان فرنجية** في توقيع قانون تعديل الدستور ، بقوله : ان فرنجية يضع شروطا تعجيزية ، وهو ينوي البقاء في الحكم حتى آخر يوم من ولايته . ومن جهة أخرى ، ذكرت « النهار » : ان اللجنة العسكرية العليا سجلت تحسنا نسبيا في بيروت والضواحي ، بعدما تمركزت قوات جيش التحرير الفلسطيني على معظم خطوط التماس ، بين المتقاتلين . وحول التطورات الامنية ، وذكرت الصحيفة ان **انعام رعد** ، رئيس الحزب القومي الاجتماعي في لبنان ، عقد أمس مؤتمرا صحافيا في مقر الحزب ، حذر فيه من خطورة الوضع في الكورة ، الواقعة في شمال لبنان ، وقال : ان القوى الكتائبية بدأت تهاجم القوات التقدمية والوطنية المتواجدة في محاور الكورة . واتهم رعد ، في حديثه ، القوات « الكتائبية باستغلال ظروف الهدنة ، ووقف اطلاق النار » . وخلص رعد الى التذكير « باتفاق دمشق ، الذي أعلن في بنده الأول ، ردع المعتدين الذين يخرقون وقف اطلاق النار » .

* « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** قال للصحافيين ان لا علاقة بين الأزمة اللبنانية وحل القضية الفلسطينية . وأضاف شمعون : ان المشكلة اللبنانية ليست طائفية ، وان هناك تدخلا دوليا وصراعا عربيا داخل لبنان ، ولا يمكن حل المشكلة اللبنانية الا بتوحيد صفوف اللبنانيين ضد «اليسار المخرب». من جهة

أخرى ، ذكرت الصحيفة أن شارل ملك . أدلى بتصريح لاذاعة الكتائب ، طالب فيه بالاستعانة بقوات دولية لحل الأزمة اللبنانية ، وقال : ان الولايات المتحدة تتفهم الأزمة اللبنانية أكثر من غيرها . وأوردت « و.ص.ف.» ما قاله الناطق باسم قصر الاليزيه ، من أن فرنسا قد تتجاوب مع أي طلب منها ، لتقوم بدور التهدئة في لبنان

✱ صحيفة « الجمهورية » العراقية علقت على امتداح **جيرالد فورد** ، للدور السوري في لبنان ، بقولها : ان هذا المديح يؤكد أن هذا التدخل السوري يأتي من أجل ذبح القضية الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

✱ « وفا » ذكرت ، في نبأ وردها من بروكسل ، أن « اتحاد الطلاب العرب في بلجيكا » ، بعث برسالة الى هيئة الامم المتحدة ، ندد فيها بسياسة الارهاب التي تمارسها السلطات العسكرية الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة . وطالب الاتحاد في رسالته هذه ، هيئة الامم باتخاذ كل الاجراءات الضرورية لاجبار سلطات الاحتلال على تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بقضية الشرق الأوسط .

✱ « دافار » ذكرت أن **اسحاق رابين** ، قال ، في لقائه مع ممثلي مستوطنات الغور في مستوطنة يكعوت ، يوم الثلاثاء الماضي « ان المستوطنات ، على طول نهر الاردن ، هي خط دفاع لدولة اسرائيل ، وان هذه المستوطنات اقيمت لتبقى » .

✱ « دافار » ذكرت أن الاستفتاء الذي أجراه معهد البحث الاجتماعي ـ التطبيقي ومعهد الاتصالات التابع للجامعة العبرية ، أظهر ان ٩٨ بالمئة من الجمهور ، في فلسطين المحتلة يعتقدون أن الاتفاق مع السوق الاوروبية المشتركة مناسب لاسرائيل .

✱ « وفا » ذكرت ، في نبأ لها من داكار ، أن **ليوبولد سيدار سنغور** ، رئيس جمهورية السنغال ، أكد ، خلال اللقاء الذي تم بينه وبين وفد من م.ت.ف.، استمرار بلاده في تأييد الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ، من أجل استعادة أراضيه ، واسترداد حقوقه المشروعة ، وقال : ان كفاح الشعب الفلسطيني فتح عهداً جديداً في العلاقات العربية ـ الافريقية .

✱ « وفا » نقلت تعليق « نوفوستي » على المحادثات التي أجراها **جون فوستر** ، مؤخراً ، مع المسؤولين الاسرائيليين . وقد جاء في التعليق أن هذه المحادثات تهدف الى تكوين حلف عنصري صهيوني موجه ضد حركة التحرر الافريقية والعربية ، والى تعزيز التعاون الوثيق بين جنوب افريقيا واسرائيل ، لا سيما في مجال المقاومة الفعالة للمد المتزايد لنضال الشعوب التحرري واعربت « نوفوستي » عن استنكارها الممارسات التعسفية والارهابية التي تنتهجها القوات الاسرائيلية بحق المواطنين العرب ، والتي تجلت ، بشكل واضح ، في انتزاع مساحات واسعة من الأراضي العربية ، وانشاء مستعمرات عسكرية فوقها ، وأضافت « وفا » : ان « نوفوستي » : ذكرت أن الشعب الفلسطيني واجه هذه المخططات بموجة من الاضرابات والتظاهرات التي لم يسبقها مثيل . وقالت ان اسرائيل تريد تحويل العرب الى مشردين ؛ بطردهم من وطنهم . واختتمت « نوفوستي » تعليقها بالقول : ان الحكومة الاسرائيلية ردت على المطاليب العادلة للعرب بـ« الشريعة العنصرية » ؛ اذ اطلقت النار على المتظاهرين .

الجمعة ٢٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

✱ « وفا » أفادت أن اجتماعاً مشتركاً عقد ، ليلة أمس ، بين المقاومة الفلسطينية ، برئاسة **ياسر عرفات** (أبو عمار) ، والحركة الوطنية اللبنانية . وذكرت الوكالة أن الاجتماع بحث في آخر تطورات الوضع

الراهن ، بعد التصعيد العسكري من قبل القوى الكتائبية. وأوردت الوكالة تعليق اذاعة «صوت فلسطين » على هذا التصعيد ، جاء فيه : ان الأوضاع على الساحة اللبنانية ، تقف الآن على مفترق طرق ؛ فإما حل سياسي ، وأما حسم عسكري لا عودة منه الا بالنصر . وجاء في التعليق ، كذلك : ان القوى الكتائبية تهدف، من وراء التصعيد إفشال إتفاق دمشق ومواصلة مخططات التصفية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأضافت الاذاعة : ان الوعود التي قطعها **دين براون** للكتائب ، بحمايتهم ، اذا مال ميزان القوى لغير مصلحتهم ، انما تأتي مترافقة مع تحركات الاسطول السادس ، بالقرب من الشواطىء اللبنانية ، وتدفع بالقوى الكتائبية ، بصورة أكثر سعاراً ، لضرب القوى الوطنية والثورة الفلسطينية . وأضافت الاذاعة : ان كل محاولة لاستغلال اجتماعات اللجنة العسكرية ، من أجل تطبيق مخطط القضم ، مرفوضة . واختتمت الاذاعة تعليقها بالقول : « ان الثورة الفلسطينية مع الحل السياسي الذي يوقف النزيف والدمار ، كبداية لبحث المشكلة جذرياً .

✱ « النهار » ذكرت أن **صلاح خلف** (أبو اياد) ، حضر الاجتماع الثالث للجنة العسكرية العليا المشتركة ، في قصر منصور ، وحذر هناك من وجود مؤامرة مستمرة في لبنان ؛ بدليل ان اللجنة تتفق على أشياء لا تنفذ . وقال : ان الفلسطينيين خرجوا من « اللعبة » ، وان القضية اللبنانية تتعلق بالحل السياسي . وأضاف : « إذا كانت هناك نية لبنانية للاستعانة بقوات دولية ، فليقل اللبنانيون ذلك بصراحة » . وذكرت « السفير » ان « أبو اياد » قال في الاجتماع : ان انفجار الوضع العسكري بهذا الاتساع ، يكشف انعدام وجود قرار سياسي ، عند محور : فرنجية ـ شمعون ـ الكتائب ، بوقف القتال جدياً ، وان ثمة ازدواجية مفضوحة يمارسها التحالف اليميني . وذكرت الصحيفة ان « أبو اياد » هدد بامتناع الثورة الفلسطينية عن حضور أي اجتماع للجنة ، اذا لم يجر وقف شامل حقيقي لاطلاق النار .

✱ وكالات الأنباء ذكرت ان **فاروق القدومي** (أبو اللطف) ، صرح لـ « و.ص.ف.» ، في طوكيو ، بأن على الدول العربية الاهتمام بجدية ، بانباء امتلاك اسرائيل قنابل ذرية . وأضاف : ان من الضروري ان تكون في حيازة الدول العربية قنابل ذرية ؛ وان تقوم بتصنيع أسلحتها النووية بنفسها ؛ لامتلاكها المال الكافي لذلك .

✱ « وفا » نقلت عن أنباء وردتها من فلسطين المحتلة ، ان قوات اسرائيلية معززة ، تجوب الشوارع في الضفة الغربية ؛ لقمع أية تظاهرة أو تحرك جماهيري . وأضافت الوكالة : ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت عدداً من المواطنين الفلسطينيين ، في جنين وأريحا ونابلس ، وفي سائر مدن الضفة الغربية ؛ نتيجة التظاهرات والاشتباكات العنيفة هناك ، مع القوات الاسرائيلية . وقالت « وفا » : ان التوتر الشديد يسود نابلس ، بعد اقدام القوات الاسرائيلية ، يوم أمس ، على اغلاق حي القصبة ، الواقع غربي المدينة ، بواسطة بوابات حديدية ؛ لعزلها عن سائر المناطق ، ومداهمتها . وقد بررت السلطات الاسرائيلية هذا الاجراء ، بقولها : ان السكان هناك هم الذين يبدأون أعمال « الشغب » والعنف . وأضافت الوكالة : ان مدينة طولكرم شهدت تظاهرة انطلقت من المخيم ، فتصدت لها قوات الاحتلال ؛ مما أدى الى اشتباك بين الطرفين ، واعتقال العديد من المواطنين ، واغلاق مدارس المدينة . وأضافت الوكالة أيضاً : ان مدينة أريحا شهدت ـ هي الأخرى ـ تظاهرة انطلقت من المدرسة الثانوية ، ما لبثت ان انضمت اليها فئات تمثل كافة قطاعات الشعب . وقد عمدت قوات الاحتلال الى اقفال المدارس ، وفرض نظام حظر التجول في المدينة ؛ بعد اشتباكها مع المتظاهرين . كما قامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في المدينة والقرى المجاورة . ومن جهة أخرى ، ذكرت « الاتحاد » ان قوات الاحتلال أمرت باقفال مدرسة « الدكتور قدري طوقان » الثانوية ، في مدينة نابلس ، واثنين من المحلات التجارية . وأضافت الصحيفة : ان المجلس البلدي في كل من نابلس وطولكرم ، وجها مذكرة احتجاج الى سلطات الاحتلال ، على مسيرة « غوش امونيم » ، وحملت هذه السلطات مسؤولية ما ينتج من أحداث عن

هذه المسيرة . وقالت الاتحاد : ان أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة بيت لحم ، وطلبة وأعضاء أسرة مركز التدريب المهني في قلندية ، استنكروا المسيرة أيضاً .

* « وفا » نسبت الى نبأ وردها من فلسطين المحتلة ، أن **موسى جمعة** ، أحد منفذي « عملية سافوي » في تل ـ أبيب ، وهو معتقل منذ عام ، قال أمس ، أمام المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد ، انه قام بواجبه في أثناء تنفيذ العملية ، وكان يعتزم ، وزملاؤه الذين قتلوا ، استبدال الرهائن التي تم احتجازها آنذاك ، بعدد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ؛ الا أن السلطات الاسرائيلية ـ كما قال جمعة ـ دفعت بقواتها ، لاقتحام فندق سافوي ، على الرغم من معرفتها بوجود عدد كبير من الاسرائيليين المحتجزين . ومن جهة أخرى ، نقلت « وفا » عن أنباء وردتها من الأراضي المحتلة ، ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ، يوم أمس ـ أربعة وأربعين مواطناً فلسطينياً في جنين المحتلة ؛ بحجة انتمائهم الى الثورة الفلسطينية ، وحيازتهم أسلحة ومتفجرات ، وتنفيذهم العديد من العمليات الفدائية ضد المواقع الاسرائيلية . وفي هذا الصدد ، ذكرت « دافار » ان القوات الاسرائيلية استطاعت ، بعد تحقيقات استمرت أكثر من سنة ، القاء القبض على خلية فدائية ، عدد أعضائها أربعون شخصاً ، بينهم ثلاث نساء . وقد نسب الى هذه الخلية قتل **يسرائيل فريدمان** ، سائق شاحنة من « برديس حنه » . وأضافت « دافار » : ان المعتقلين أحضروا ، يوم أمس ، الى المحكمة في نابلس ، لتحديد مدة اعتقالهم . أما « الاتحاد » ، فذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي جددت توقيف **مصطفى الكرد** ، فنان فلسطيني ، ادارياً ، سبعة أيام ، بعدما انتهت مدة توقيفه السابق ، البالغة ١٥ يوماً ، في ٢٠ من الشهر الحالي ، من دون محاكمة . وأضافت الصحيفة ان اعتقال الكرد جرى عشية عرض مسرحية « لما انجنينا » ، التي يؤدي فيها دور البطولة ، في الناصرة ؛ مما جعل المواطنين يعتقدون أن هدف اعتقاله هو منع عرض المسرحية في الناصرة ؛ لأنها تتطرق الى الاحتلال الاسرائيلي ، وتؤكد رفض المواطنين العرب لهذا الاحتلال .

* « الاتحاد » ذكرت أن **مئير شمغار** ، أحد قضاة محكمة العدل العليا الاسرائيلية ، أصدر ، أمس الأول ، أمراً مؤقتاً يقضي بمنع عقد جلسة مجلس الطيبة المحلي ، في المثلث ، التي كان مزمعاً عقدها ، أول أمس ، لنزع الثقة من **عبد الرحيم حاج يحيى** ؛ لمعارضته اضراب « يوم الأرض » ، في ٣٠ آذار (مارس) الماضي ؛ الذي تم احتجاجاً على مصادرة الأراضي العربية المحتلة من مالكيها العرب .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن **زيد الرفاعي** ، وصل الى دمشق ، واجتمع الى **حافظ الأسد** . ونقلت الوكالة عن مصادر رسمية : ان الرفاعي سلم الأسد رسالة من **حسين بن طلال** ، وان البحث الذي دار في الاجتماع ، تناول الوضع الراهن في المنطقة العربية ، خصوصاً في لبنان . وأضافت الوكالة ، ان عودة الرفاعي الى عمان أعلنت مساء في العاصمة الاردنية .

* « النهار » ذكرت أن **لوسيان دحداح** وزير لبناني سابق ، و**سليم خوري** وكلاهما مبعوثان من قبل الجبهة اللبنانية الى دمشق ، لتقصي الحقائق عن اتفاق دمشق ، عادا الى بيروت . وذكرت الصحيفة : ان دحداح أدلى بتصريح ؛ لدى عودته ، أكد فيه عدم وجود أية بنود سرية في الاتفاق .

* « النهار » ذكرت أن **دين براون** اجتمع ، يوم أمس ، الى **عادل عسيران** ، وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ، و (الامير) **مجيد ارسلان** ، عضو مجلس النواب اللبناني . وذكرت « و.ص.ف.ف.» ان د . **هنري كيسنجر** التقى ، مساء أمس ، في لندن ، السفير براون ، الذي سلمه تقريراً عن مهمته التي استغرقت ثلاثة أسابيع ونصف الاسبوع . وذكرت الوكالة ان براون قال للصحافيين ، قبل اجتماعه الى كيسنجر ، ان تقريره لا يتضمن اقتراحات محددة لتسوية الأزمة اللبنانية . أما البعثة البابوية ، فقالت « النهار » انها لا تزال في لبنان ، خلافاً لما ذكر أمس . وأضافت الصحيفة : ان البعثة اجتمعت ، يوم أمس ، الى منظمة كاريتاس ، في مركزها بالأشرفية ، (في المنطقة الشرقية من بيروت) . والى الآباء اليسوعيين ، في جامعة القديس

يوسف ؛ ثم زارت عدة مستشفيات ، وتفقدت الجرحى ، وبحثت مع مسؤولي هذه المستشفيات في نوع المساعدات التي ترغب فيها . وأضافت الصحيفة ان الأب **ريد ماتن** ، عضو البعثة ، التقى ، مساء أمس ، البطريرك **مار أنطونيوس بطرس خريش** ، وأطلعه على النتائج الأولية لجولات البعثة ولقاءاتها مع الشخصيات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم بار ـ ليف** ، وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ، ذهب الى بروكسل ، لاجراء محادثات مع السوق الاوروبية المشتركة ، بشأن التعاون الصناعي بين اسرائيل ودول السوق . وأضافت الاذاعة ان بار ـ ليف سيواصل سفره من بروكسل الى هانوفر ، في ألمانيا الاتحادية ؛ تلبية لدعوة ادارة معرض المعادن ، القائم هناك .

* « الاتحاد » ذكرت أن الصحف الاسرائيلية أكدت أن مواقع المستوطنات الثماني والعشرين ، التي أقرتها سكرتارية حركة الكيبوتسات ، في جلستها التي انعقدت في ١٨ من الشهر الحالي ، والمقررة اقامتها في هضبة الجولان المحتلة ووادي الاردن ومشارف رفح ووادي عربة ، خلال العامين القادمين ، قد تحددت بتنسيق مع اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان . وذكرت الصحيفة أن قسماً من هذه المستوطنات خصص للصناعة .

* « يونايتد برس » ذكرت أن **جاكوب جافيتس** صرح ؛ في تل ـ أبيب ، بأن الولايات المتحدة قد تتدخل لعرض حلول لأزمة الشرق الأوسط ؛ اذا فشل العرب واسرائيل في التحرك بأنفسهم نحو السلام ، وأضافت الوكالة ان جافيتس ذكر انه ، خلال زيارته الاردن وسوريا ومصر ، لمس نفوراً كبيراً من استئناف القتال ضد اسرائيل . وقال جافيتس : ان لا أهمية للمشكلة الفلسطينية في التسوية السلمية بين اسرائيل والدول العربية .

* « وفا » أوردت نبأ لها من الكويت ، مفاده ان الكويت ويوغسلافيا أصدرتا بياناً مشتركاً ، بعد الزيارة التي قام بها **ميلوس مينيتس** ، وزير الخارجية اليوغسلافي ، للكويت . وقد ندد البلدان ، في بيانهما ، بسياسة القمع والارهاب ، التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني . كما شددا على ضرورة اشتراك م.ت.ف. في جميع الجهود الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط ؛ باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . ومن جهة أخرى ، ذكرت « وفا » ان بياناً آخر ، صدر ، في اثر الزيارة التي قام بها **عيدي أمين** الى يوغسلافيا . وقد طالب البيان اليوغسلافي ـ الأوغندي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وباعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ؛ بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة .

* « وفا » أوردت نبأ لها من بودابست ، مفاده أن « الاتحاد العالمي للشبيبة الديمقراطية » ، دعا شبيبة العالم التقدمية الى الاعراب عن تضامنها الوثيق مع الشعوب العربية ، ولا سيما الشعب الفلسطيني المناضل من أجل حقوقه المشروعة .

* « وفا » أوردت نبأ لها من القاهرة ، عن أن « منظمة تضامن الشعوب الافرو ـ آسيوية » ، أصدرت بياناً في العاصمة المصرية ، أعلنت فيه تضامنها الكامل مع الحركة الوطنية اللبنانية ، في نضالها ضد المؤامرة التي يحاول « الاستعمار والصهيونية والانعزالية اللبنانية » تنفيذها في لبنان ، بهدف ضرب الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والثورة الفلسطينية .

* « وفا » نقلت تعليق « نوفوستي » على التهديد والارهاب اللذين تمارسهما السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة . وقد جاء في هذا التعليق : ان الارهاب لن يثني عزم الجماهير العربية على مقاومة الاحتلال وخططه التوسعية ، كما أعربت « نوفوستي » عن سخريتها مما تروجه الدعاية الصهيونية في الغرب ، من مزاعم تتعلق بحرية المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة . وقالت ان هناك ما يزيد على العشرين ألف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية . ثم تطرقت الوكالة السوفياتية الى نتائج

الانتخابات البلدية ، في الضفة الغربية ، فقالت : ان هذه النتائج أظهرت اشتداد المقاومة ضد الاحتلال والارهاب الصهيونيين ؛ كما أنها عكست الوعي السياسي المتنامي في أوساط المواطنين الفلسطينيين ، بواقع الاعتراف المتزايد بـ م.ت.ف.، في كافة المجالات . واختتمت « نوفوستي » تعليقها ، بالقول : ان نتائج الانتخابات كانت فاجعة لحكام تل ـ أبيب وانهيارا لنواياهم وخططهم ، وان الانتفاضة المتجددة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ، هي شهادة واقعية جديدة على عزم الجماهير الفلسطينية على النضال في سبيل تحررها وذودها عن حقوقها الوطنية .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ لها من برلين ، ان الصحيفة الاسبوعية « هوريتسونت » ، الالمانية الديمقراطية ، علقت على زيارة **جون فوستر** للأرض المحتلة ، بقولها : ان هذه الزيارة تشير الى الروابط العميقة ما بين الكيانين العنصريين ، والى مصادر الدعم الواحدة ، وانهما يمتلكان الصديقين ذوي النفوذ الكبير انفسهما ، وهما : الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية . وأضافت الصحيفة : ان التحالف بين اسرائيل وجنوب افريقيا ، الذي يستهدف تصفية حرية الدول العربية والافريقية واستقلالها ، ينسجم تماما مع مصالح الأوساط الامبريالية المذكورة .

السبت ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » نشرت مقالا لمحررها السياسي ، عن موقف المقاومة الفلسطينية من التقسيم في لبنان ؛ جاء فيه : ان الثورة الفلسطينية وقفت مع وحدة لبنان ، انطلاقا من ايمانها بأن هذه الوحدة ليست هدفا لبنانيا محضا ، بل هي هدف فلسطيني أيضا . وأضاف : ان وحدة لبنان ليست قوة له فحسب ، بل له ولفلسطين ، ولكل القوى المناضلة في سبيل التقدم ، في العالم . وتابع المحرر السياسي قائلا : ان تقسيم لبنان يخدم أعداء التحرر ؛ فهو يضعف جميع الأطراف ، ويترك الباب مفتوحا للاحتكارات الاميركية . ومن هذا المنطلق ، تحارب الثورة الفلسطينية التقسيم ، وتتلاحم مع القوى الوطنية التي عبرت عن حرصها على وحدة لبنان .

* « و. ص. ف. » ذكرت أن ابراهيم الصوص ممثل م.ت.ف. في منظمة اليونسكو ، حذر من مناورة ترمي الى فصل م.ت.ف.، في الخارج ، عن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة .

* « الهدف » ، علقت ، في افتتاحيتها ، على اتفاق دمشق ؛ فقالت : ان القوى الكتائبية رحبت بالمبادرة السورية ، وأيدتها ؛ لانها تعتقد ان الصدام سينفجر ما بين القوات السورية والحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وتابعت المجلة قولها : من هذا المنطلق ، بدأ النظام السوري مراجعة حساباته ، فوضع اتفاق دمشق الذي قلل من احتمالات هذا الصدام . واعتبرت المجلة أن هذا الاتفاق يمكن له أن يعتبر فرصة مجدية ، اذا ما فهمت الاطراف كلها الوضع السياسي الذي يرافقه . ثم نبهت الى ضرورة دعم الحركة الوطنية اللبنانية الى أقصى الحدود .

* « وفا » أفادت ، في تقرير عاجل وردها من فلسطين المحتلة ، ان جماهير الأرض المحتلة تداعت للانطلاق في مسيرة مضادة لمسيرة « غوش امونيم » الصهيونية . واضافت الوكالة : ان المنشورات التي دعت الى ذلك ، لم تحدد وقت المسيرة ؛ لئلا تقوم السلطات العسكرية الاسرائيلية باجهاضها . ومن جهة أخرى ، ذكرت الوكالة : ان التظاهرات التي عمت مدينة نابلس ، احتجاجا على مسيرة « غوش امونيم » الى أريحا ، وعلى استمرار الاحتلال ، تبعها قيام القوات الاسرائيلية بفصل المدينتين (القديمة والجديدة) بواسطة تسع بوابات حديدية ؛ لمنع المتظاهرين من اللجوء الى المدينة القديمة ، في حال مطاردتهم . وفي أثر هذا الاجراء ، توجهت مجموعة من شخصيات المدينة الى الحاكم العسكري ، واحتجت على عمليات الاستيطان

ووضع البوابات ، فأجابهم الحاكم العسكري بقوله : « ان هذا لا شيء الآن ، وانتظروا الاجراءات القادمة ، وستكون أشد من ذلك بكثير » . واضافت الوكالة : ان المواطنين تداعوا ـ على أثر ذلك ـ للاضراب العام ، والتظاهرات ، التي استمرت طوال يومي الخميس والجمعة الماضيين ، وكانت التظاهرة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة ، أشد التظاهرات ؛ فقد تمكن المتظاهرون من تحطيم ثلاث بوابات من تلك التي وضعتها القوات الاسرائيلية . وحدث اشتباك عنيف بين المتظاهرين وقوات الاحتلال ، فأصيب العديد من المواطنين ، واعتقل عدد منهم . وذكرت الوكالة : ان مدينة القدس شهدت عدة مسيرات ، كان أكبرها مسيرة انطلقت يوم الخميس ، من البلدية القديمة ، وحدثت اشتباكات بين الجماهير المشتركة فيها والقوات الاسرائيلية المؤلفة من رجال الشرطة وحرس الحدود ، بالقرب من باب الحديد . وقالت الوكالة : ان مجموعة من طالبات المدارس اشتبكت مع القوات الاسرائيلية بالقرب من باب الخليل . كما أن مدينة طولكرم شهدت تظاهرات عنيفة ؛ ففرضت السلطات الاسرائيلية على المدينة نظام حظر التجول ، ابتداء من ظهر يوم الخميس . وعلى الرغم من ذلك ، انطلقت تظاهرات حاشدة ، كان أهمها تظاهرة انطلقت بعد صلاة الجمعة . واضافت الوكالة : ان جنين وقلقيلية والخليل ، وغيرها من المدن والقرى ، شهدت اضرابا عاما ، وتظاهرات حاشدة ، وان سلطات الاحتلال فرضت نظام حظر التجول على عدة أماكن ، منها : مخيم « الامعري » القريب من البيرة ، ومخيم « نور شمس » القريب من مدينة طولكرم ، وسوق رام الله .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن مراسلها أجرى مقابلة مع كل من **كريم خلف** ، **والياس فريج** . ومما قاله خلف في هذه المقابلة : انه كان يعتقد ـ منذ البداية ـ ان الحكم العسكري الاسرائيلي و« عملاءه » سيزيفون الانتخابات ؛ الا أن ذلك لم يحدث . أما فريج ، فقال : ان الانتخابات البلدية ، في الضفة الغربية ، كانت أفضل انتخابات ديمقراطية حرة ، في تاريخها . وأضاف مراسل الاذاعة : ان خلف وفريج اتفقا على ان الانتخابات لم تجر على أسس سياسية ، بل على أساس بلدي محض . وذكر خلف أن رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة ، لا يعتبرون أنفسهم ممثلين للشعب الفلسطيني ؛ لأن ممثله الوحيد هو م.ت.ف. وأكد فريج للمراسل ، ان رؤساء البلديات سيعارضون كل محاولة لابرازهم كزعماء سياسيين للشعب الفلسطيني ، أو ناطقين باسمه . وأضاف : ان الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال ، يعترف رسميا بـ م.ت.ف.، ممثلا له .

* وكالات الأنباء ذكرت أن السلاح البحري السوري أغرق سفينة محملة بالمؤن ، كانت السلطات التونسية قد أرسلتها الى المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية . ولكن « النهار » ذكرت أن **صلاح خلف (ابو اياد)** نفى خبر اغراق سفينة تونسية في المياه اللبنانية ، وأوضح أن سفينة تونسية ، كانت تحمل مؤنا للثورة الفلسطينية ، وصلت ، منذ مدة ـ الى ميناء اللاذقية ، حيث أفرغت حمولتها . كما نقلت الصحيفة نفيا مماثلا من **زهير محسن** ، الذي قال : ان « وكالة انباء الشرق الأوسط ، عودتنا على سماع مثل هذه الشائعات » .

* « النهار » ذكرت أن اللجنة العسكرية العليا ، في لبنان ، اجتمعت ، يوم أمس ، بحضور أعضائها من الضباط السوريين واللبنانيين وممثلي المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وممثلي حزبي الكتائب والأحرار ؛ حيث بحثت في ذيول حادثي قصف « النبعة » و« الجديدة » . وقالت الصحيفة : ان المجتمعين أبدوا ارتياحهم الى أن الفرقاء ضبطوا عناصرهم ، والى النجاح في تطويق المضاعفات . وأضافت الصحيفة : ان اللجنة قررت تكليف جيش التحرير الفلسطيني التمركز في بلدة « انفه » ، في منطقة الكورة ، لتطويق احداث الشمال . وقالت : ان **زهير محسن** أدلى بتصريح ، بعد الاجتماع ، جاء فيه : ان جوا من الهدوء ، ساد المناطق « الساخنة » ، ومناطق النزاع في الشمال . كذلك أوردت الصحيفة تصريحا لممثلي الكتائب والأحرار ، اللذين أكدا التزامهما بوقف اطلاق النار ، واصرارهما على انهاء حالة الحرب . وجاء في التصريح : ان حزب الاحرار لم يقصف

« النبعة » . ومن جهة أخرى ، أفادت الصحيفة ان **كمال جنبلاط** عقد ، يوم امس ، ندوة صحافيـة ، استنكر فيها عملية قصف « النبعة » ، وقال : ان هذا الاعتداء كان منتظراً ؛ لأن الكتائبيين يشعرون بأن هناك من يدعمهم ويحميهم . ثم قال : ان هناك مؤامرة ثلاثية على لبنان ؛ تستهدف الابقاء على امتيازات حزب الكتائب . وقالت الصحيفة : ان جنبلاط أكد وجود بنود سرية في اتفاق دمشق ، الا أنه لم يذكرها .

* « وفا » نشرت نبأ وردها من نيقوسيا ، يفيد أن م.ت.ف. تشارك في المعرض الدولي الذي يقام هناك . واضافت الوكالة أن الحكومة القبرصية أرسلت الدعوة لـ م.ت.ف.، بينما رفضت طلب اشراك اسرائيـل . وقالت : ان **زكريا عبد الرحيم (أبو يحيى)** حجز حيـزاً من المعـرض ، لعـرض التـراث الشعبـي الفلسطيني .

* وكالات الأنباء ذكرت أن د . **هنري كيسنجر** أدلى بتصريح ، بعد اجتماعه الى **دين براون** في لندن ، ذكر فيه : ان الوضع في لبنان لا يزال « هشا » ودقيقا ، لكنه تحدث عن امكان عودة الهدوء اليـه ، خلال اسبوعين . وأضافت الوكالات : ان كيسنجر قال : ان بلاده ستستمر في بذل كل ما في وسعها لتجنب تدخل دول أجنبية كبرى في لبنان . وأعرب كيسنجر عن أمله في انشاء قوة أمن تتمثل فيها كافة القوى اللبنانية ، وتكون مقبولة من الفئات المعنية كلها . وأشار في حديثه الى انه لا يرى أي دور عسكري دائم للسوريين في لبنان . ومن جهة أخرى ، نشرت « وفا » تعليق محررها السياسي على تصريحات كيسنجر ، وجاء فيه : ان الولايات المتحدة تحاول ـ الآن ـ استيعاب المرحلة ، والالتفاف على الأوضاع والمتغيرات التي صنعتها القوى الوطنيـة والتقدمية اللبنانية والثـورة الفلسطينيـة . وتتمثـل المحاولة الاميركية هذه ، في التحرك النشيط ، لايجاد موقع قدم جديد في لبنان . وأضاف المحرر : ان الثورة الفلسطينية تتفق مع كيسنجر في أن الأمن يتحقق ، فعلا ، عندما يتولاه اللبنانيون أنفسهم ؛ ولكن بعيداً عن التدخل الاميركي . وقال : ان الجماهير العربية اللبنانية والفلسطينية ، التي كشفت تحركات كيسنجر المشبوهة في المنطقة ، منذ العام ١٩٧٣ ، تعي جيداً أبعـاد تحركاته وتحركات براون الجديدة ، وخطورتها ، وانها ستتصدى لها .

* « وفا » ذكرت أن **ماري روز بولس** ، سورية الجنسية ، تعمل مديرة لمدرسة القديس لوقا للاطفال المعاقين في برمانا ، وهي تعتبر من أبرز الشخصيات النسائية العاملة في الحقل الاجتماعي والثقافي والوطني في لبنان ، قد اختطفت في العاشر من نيسان (ابريل) الحالي ، في برمانا ، على أيدي أربعة مسلحين ملثمين . وأوردت الوكالة نبذة عن ماري روز بولس المختطفة ، جاء فيها : انها شاركت **هيلاريون كبوجي** نشاطه في الجمعيات المختصة بجنوب سوريا وحوران ، عندما كان في دمشق ؛ كما شاركت في النشاط الاعلامي المتعلق بالقضية الفلسطينية ، بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ؛ اذ كانت سكرتيرة « جمعية الخـامس من حزيران » ؛ كما عملت في مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف. ، حيث اهتمت بالدعاية والاعلام لمنشورات المركز وكتبه .

* الاذاعـة الاسرائيليـة ذكرت أن **جاكوب جافيتس** ، و**تشارلـز مكنيسـت** ، عضـو لجنـة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الاميركي ، قدما الى الأرض المحتلة ، هذا الاسبوع . وأضافت الاذاعة : ان مكنيست أوضح للصحافيين ان زيارته تتعلق ببحث قضايا ميزانية العام ١٩٧٧ ، لا ميزانية ١٩٧٦ ؛ أي انها لا تتعلق بالمساعدات الاميركية الحالية لاسرائيل وقالت الصحيفة ان جافيتس صرح للصحافيين بأنه عرف ، خلال حديثه مع **اسحاق رابين** ، وجهة النظر الاسرائيلية في موضوع المساعدات الاميركية الحالية . وقال : ان رابين أعلمه بأن حكومته تتخذ موقفها من هذه المساعدات بناء على احتياجات اسرائيل ، وبناء على الوضع الذي تفرضه المصلحة الوطنية الاميركيـة . وأضاف انه سينقل انطباعاته عن هذه الزيارة ، الى الادارة الاميركية .

* « و.أ.ث.ع. » ذكرت أن المؤتمر الثاني لمنظمة الوحدة النقابية الافريقية ، دعا في قراراته ، التـي

صدرت مساء أمس ، الى انسحاب اسرائيل الكامل من الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف المطلق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، في العودة الى وطنه ، وتقرير مصيره ، واقامة دولته الديمقراطية . وأضافت الوكالة : ان المؤتمر أدان اسرائيل ؛ لرفضها قرارات هيئة الامم المتحدة .

* صحيفة « الأخبار » اللبنانية ذكرت أن **بابا بوانو** ، الامين العام لحزب الشغيلة القبرصي ، ذكر خلال مقابلة مع الصحيفة ، ان حزبـه يسانـد الشعـب الفلسطيني ، وحقه في العودة الى أراضيه واقامة دولته الوطنية الديمقراطية . وقال : ان ما يجري في لبنان متطابق تماما مع ما جرى في قبرص ؛ « فالامبريالية » تتآمر لتقسيم لبنان .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ وردها من نيويورك ، ان **زهدي الطرزي** ، بعث ، أمس ، برسالة الى **كورت فالدهايم** ، طالب فيها المجلس بتحمل مسؤولياته ، واتخاذ الاجراءات الفورية لوضع حد لسياسة اسرائيل الاستيطانية والقمعية ، بحق المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة . واضافت الوكالة أن الطرزي ندد ، في المسـيرة الاستيطانيـة لحـركة « غـوش امونيـم » الصهيونية ، التـي نظمـت تحـت حمايـة الجيش الاسرائيلي ، وحظيت بموافقة الحكومة . وأشارت رسالة الطرزي الى الانتهاكات الاسرائيلية ، والارهاب الوحشي الذي ردت به القوات الاسرائيلية على المتظاهريـن الفلسطينيين في الأرض المحتلة ، وخاصة قيامها باطلاق النار على المتظاهرين وزجها بالآلاف منهم في سجونها . وخلصت الرسالة الى القول بأن هذا الطابع القمعي للاحتـلال الاسرائيلي يهـدف الى حمـل الشعـب الفلسطيني ، داخل الأرض المحتلة ، على ترك وطنه ليتسنى لاسرائيل توسيع المساحة التي تحتلها ، وإقامة المستوطنات العسكرية على حساب الشعب الفلسطيني وارضه .

الأحد ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع الى كل من **كامل الأسعد** و**صائب سلام** ، وبحث مع كل ، على حدة ، في تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن **صلاح خلف (أبو اياد)** ، تحدث ، في مهرجان جماهيري اقيم في قرية الوردانية ، في الشوف ، بمناسبة الذكرى الأولى لـ « مجزرة عين الرمانة » . وأوردت الوكالة ما قاله خلف ، من أن لدى الشعب الفلسطيني تجربـة مع الأنظمـة العربيـة « العميلة » . وأضـاف : « ان المؤامرة انتقلت الآن الى لبنان». وذكر أن الثورة الفلسطينية ضد التقسيم في لبنان ، وأن الصراع ليس بين مسلم ومسيحي . وأكد أن الحركة الوطنية اللبنانية وجيش لبنان العربي والثورة الفلسطينية ، يعملون في خندق واحد .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، وصف ، في مقابلة نشرتها صحيفة « الثورة » السورية اليوم ، محاولات تدويل الصراع في لبنان ، بأنها ضربة موجهة ضد القضية الفلسطينية . وقال الفاهوم : ان م.ت.ف. أكدت ، في مناسبات كثيرة ، انها لا تريد التدخل في الشـؤون الداخلية الخاصة بأية دولة عربية ، ولكنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام اية محاولة تهدف الى ضرب المقاومة والشعب الفلسطيني ، أو القضاء على حقهما في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي . وقال الفاهوم : ان الولايـات المتحدة تعمل لالهاء المقاومة الفلسطينية ، وحليفتها سوريا ، بصراع ثانوي مثل الأزمة اللبنانية .

* « وفا » أفادت أن **رشاد محمود عبد الحافظ** ، مدير تحرير « فلسطـين الثـورة » ، استشـهد في « الطيونة » أثناء قيامه بعمله . وأوردت الوكالة نعي

حركة « فتح » لـ عبد الحافظ ، ونعي « الاتحاد العام لطلبة الاردن » ــ فرع لبنان .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ، في افتتاحيتها ان المعركة ضد الولايات المتحدة الاميركية ، وضد « تسوياتها التصفوية الاستسلامية » ، لا يمكن أن تنتهي الا بتحقيق النصر النهائي للشعب اللبناني ، وقيادته الحركة الوطنية ، وبرنامجه الديمقراطي المرحلي . وأضافت الصحيفة : ان مطلب الشعب اللبناني ، المدعوم بسلاح الجماهير ، هو قيام لبنان الوطني الديمقراطي العلماني ، وأن الشعب اللبناني ، الذي حطم كل الاتفاقيات والتحالفات السرية ، قادر على تحطيم أية صفقة على حساب أهدافه وطموحاته الوطنية الديمقراطية . وحذرت الصحيفة من « المتآمرين » الذي يتحدثون عن الأمن ، وقالت : ان شعب لبنان ، الذي انتزع حريته بسلاحه ، قادر على صيانة أمنه بسلاحه أيضاً ، وأن قرار التصدي سيوضع موضع التنفيذ الفوري ضد أي تدخل . وأكدت الصحيفة ان الشعبين ، اللبناني والفلسطيني ، مصممان على مواجهة أي تدخل ، سواء جاء تحت ستار منع التقسيم « الوهمي » ، أو تحت ستار الشرعية ، للمحافظة على الأمن والنظام .

* « السفير » ذكرت أن مخيم صبرا الفلسطيني ، في الجنوب الغربي من بيروت ، شهد احتفالا جماهيرياً لمناسبة نجاح القوائم الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف. في انتخابات البلدية ، التي جرت في الضفة الغربية المحتلة . وأضافت الصحيفة : ان **ياسر عبد ربه** ، تحدث في المهرجان ، فقال : ان الشعب الفلسطيني يواجه معركتين أساسيتين : الأولى ، في لبنان ؛ والثانية ، في الأرض المحتلة . وتطرق عبد ربه الى الخلاف القائم بين سوريا والحركة الوطنية اللبنانية ، وعبر عن موقف المقاومة ، المتمثل في أن دور سوريا في لبنان هو دعم الحركة الوطنية اللبنانية ، لا منافستها أو الحلول محلها أو التصادم معها .

* « دافار » ذكرت أن أعضاء المجلس البلدي الجديد في نابلس احتجوا ، يوم الجمعة ، على الاجراءات التي اتخذها حاكم الضفة الغربية في حي القصبة في نابلس ، في نهاية الاسبوع . ومن جهة أخرى ، ذكرت وكالات الأنباء أن اضراب الطلاب والمعلمين في الضفة الغربية المحتلة ، ما زال مستمراً ، وان أهالي مدينة نابلس تمكنوا من تحطيم ثلاث بوابات من البوابات العشر التي وضعتها سلطات الاحتلال على مداخل حي القصبة ، لعزل الجزء القديم من المدينة . وأضافت الوكالات : ان السلطات الاسرائيلية أعادت وضع هذه البوابات بعد مصادمة مع أهالي المدينة . وأضافت : أن الناطق العسكري الاسرائيلي أعلن اكتشاف شحنة متفجرات ، أمس ، في الميدان الرئيسي لمدينة جنين المحتلة ، وان خبراء المتفجرات الاسرائيليين قاموا بابطال مفعولها قبل أن تنفجر . ومن جهة أخرى ، أضافت الوكالات ان المصادر العسكرية الاسرائيلية أعلنت اعتقال ١٢ معلماً عربياً في العريش ؛ بتهمة نقل مواد ممنوعة من سيناء الى قطاع غزة المحتل .

* « وفا » ذكرت في نبأ وردها في فلسطين المحتلة ، أن المحاولات التي تبذلها بلدية القدس الاسرائيلية ، وشركة « إعادة اعمار للحي اليهودي » ، فشلت في حمل أحمد الصغير ، مواطن من مدينة القدس المحتلة ، على إخلاء منزله الواقع على أطراف ساحة البراق (المبكى) ، تمهيداً لهدمه . وأضافت الوكالة : انه في ١٦ من الشهر الحالي ، أقدمت سلطات الاحتلال على هدم مداخل المنزل ، بعد أن قطعت عنه الماء والكهرباء ، في محاولة منها لاجبار «الصغير» على الرضوخ ، وإخلاء المنزل . وأضافت الوكالة ؛ ان الصغير قال لجنود الاحتلال ، الذين قدموا لهدم المنزل : انهم لن يفلحوا في حمله على ترك منزله وانه سيبقى صامداً فيه رغم عمليات الهدم التي باشرتها السلطات الاسرائيلية .

* «رويتر » ذكرت أنه تم الافراج عن المركب اللبناني وملاحيه . وكان ناطق عسكري اسرائيلي ، قد أعلن ، يوم أمس ، أن الاسطول الاسرائيلي اعترض المركب داخل « المياه الاسرائيلية » ، قرب الحدود اللبنانية ، وقال الناطق : ان المركب جنح بعد أن أصيب محركه بعطل ، على ما يبدو .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ، في برقية لها من الرياض ، ان الحكومة الاميركية عرضت أخيراً ، على السعودية والاردن ، أن تبيعهما صواريخ مضادة للطائرات . وأضافت الصحيفة : ان الحكومتين (السعودية والاردنية) تدرسان معاً هذا العرض .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ لها من تونس ، أن **حكم بلعادي** ، ممثل م.ت.ف. في تونس ، التقى **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي . وأضافت الوكالة : ان بورقيبة أعرب ، خلال لقائه مع بلعادي ، عن اعتزازه واعتزاز الشعب التونسي ، بالانتفاضة الجماهيرية للشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة ، وتصديه للاحتلال الاسرائيلي . وأبدى بورقيبة اعتزازه بموقف الثورة الفلسطينية ، وحرصها على وحدة لبنان ، وافشال المخططات الرامية الى تقسيمه ، وأكد بورقيبة ، مجدداً ، تأييد بلاده للقضية الفلسطينية ، ودعمها بكل الامكانيات ، للمحافظة على استمرارها .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن مصادر وزارة الخارجية الاردنية ، أفادت أن الحكومتين السورية والاردنية اتفقتا على سحب ممثليهما الدبلوماسيين من العاصمتين ، وعلى اغلاق سفارتي كل منهما . وأضافت الوكالة : ان المصادر أوضحت ان هذا الاجراء يأتي في اطار الوحدة السياسية بين البلدين .

* « يونايتد برس » ذكرت أن **محمد أنور السادات** ، قال ، في مؤتمر صحافي في القاهرة ، أن اللبنانيين قادرون على حل مشاكلهم بأنفسهم ، وأن الوسطاء الاميركيين والفرنسيين احتاجوا الى سنة ليتعلموا ذلك ، وأضاف : ان النزاع اللبناني طال بسبب التدخل الخارجي . وأضافت الوكالة : ان السادات ذكر في المؤتمر ، ان مفتاح السلام في الشرق الأوسط هو إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وانه اذا ما تحقق ذلك ، يمكن أن تنهي الدول العربية حالة العداء مع اسرائيل ، بضمانات ، إما من مجلس الأمن الدولي ، واما من الدول الكبرى . ومن جهة أخرى ، نقلت « السفير » ما ورد في صحيفة « الثورة » السورية ، من أن مهمة دين براون ، ليس لها سوى هدف واحد :هو تدويل الصراع في لبنان، «وان الاتفاق السوري الفلسطيني قد أوضح الطابع الهش لدور براون ، بل وعدم قدرته على العمل والحركة » . وحول الموقف الاسرائيلي من تطورات الأزمة اللبنانية ، ذكرت « و.ص.ف.» ان اللواء **يكوتئيل ادام** ، رئيس العمليات في هيئة أركان الجيش الاسرائيلي ، قال في مؤتمر صحافي ، للمراسلين العسكريين ، عقد في تل ــ أبيب : «أياً تكن التطورات اللاحقة في لبنان، فمن الواضح، بالنسبة لاسرائيل ، أن الحدود اللبنانية ستكون ، من الآن فصاعداً ، جبهة مواجهة جديدة » . وأضاف : ان اسرائيل سترى نفسها مضطرة الى اعادة درس توزيع قواتها ، وتقوية كل جهازها الخاص بتحصينات الحدود ، وحماية تجمعات المدنيين في قطاع المواجهة مع لبنان .

* « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية** وقع ، مساء أمس ، قانون تعديل المادة ٧٣ من الدستور اللبناني ، الخاص باستقالته وانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية . وذكرت الصحيفة أن اللجنة العسكرية العليا اجتمعت ، يوم أمس ، وبحثت في التدابير الواجب اتخاذها ؛ لتأمين انعقاد الجلسة النيابية لانتخاب الرئيس الجديد . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن حزب الكتائب أصدر بياناً رحب فيه بعملية التوقيع على قانون التعديل ، وأعرب عن استعجاله الحل السياسي ، والتزامه به . وأضافت الصحيفة ان **كميل شمعون** دعا الى اعادة الأمن ؛ لافساح المجال أمام انتخاب الرئيس الجديد . كما قالت : ان **كمال جنبلاط** أدلى بتصريح ، رحب فيه بالتوقيع ، ولكنه أبدى تخوفه من أن تكلف مراحل الحل الباقية مزيداً من القتلى ، بعد ما تسبب تأجيل التوقيع في سقوط ألفي قتيل . وعلى صعيد الوضع الأمني ، ذكرت الصحيفة ان اشتباكات متقطعة جرت في جميع محاور القتال التقليدية في بيروت .

* « النهار » ذكرت أن « لجنة الصليب الأحمر الدولي » في لبنان ، وجهت نداء الى جميع الاطراف اللبنانية المتنازعة ، دعتهم فيه الى احترام الاصول

الانسانية المعمول بها ، ووجوب احترام شارة الهلال . وأضافت الصحيفة : ان اللجنة ذكرت ان كل أعمال مؤسستها تشمل جميع المصابين من دون تمييز يتعلق بالجنسية أو المذهب أو الانتماء السياسي .

* « دافار » ذكرت أن عدداً من زعماء حزب « مباي » اجتمعوا في بيت **يهوشواع رابينو فيتش** ، وزير المالية الاسرائيلي ، في تل – أبيب ، وأنهم اتفقوا على العمل من أجل دعم **اسحاق رابين** ، وتنظيم العلاقات الشخصية في صفوف الوزراء الكبار ، ولا سيما بين رابين **وشمعون بيرس** . كما قرروا العمل من أجل ضم **أبا ايبن** ، وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ، الى الحكومة . وقد جرى الاجتماع يوم الخميس الماضي ، بحضور أحد عشر شخصاً .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يغئال الون** أرجأ سفره الى الولايات المتحدة : لرغبته في حضور النقاش بشأن الاستيطان في كفرقدوم ، القريبة من نابلس . ومن جهة أخرى ، ذكرت « دافار » ان اجتماعاً تم يوم السبت ، بين مجموعة تمثل تيارات مختلفة ، تهتم بالاستيطان . وقد دعا المجتمعون الى احياء زخم الاستيطان في الأرض المحتلة ، وخصوصاً في الضفة الغربية ؛ ليشكل عائقاً في وجه اقامة الدولة الفلسطينية . وأضافت الصحيفة : ان المجتمعين ، وقد بلغوا ٧٠٠ شخص تقريباً ، أبدوا معارضتهم اخلاء مستوطنة قدوم من مستوطنيها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ٤٢ ألف موظف في مصالح « الدولة الاسرائيلية » ومؤسساتها ، ممن لا يحصلون على علاوات خاصة ، بدأوا تنفيذ اضراب لمدة ثلاثة أيام . وأضافت الاذاعة ، ان هؤلاء المضربين يطالبون بتنفيذ توصيات « لجنة بركاني » وجعل أجور موظفي الدولة متساوية ، خلال نصف عام ، لا خلال عامين ، كما اتفقت الهستدروت والحكومة الاسرائيلية . وأضافت الاذاعة : ان هذه العقوبات (الاضراب) ستشمل جميع أجهزة الدولة ، وأن موظفي وزارة الاستيعاب في القدس أعلنوا انهم يعارضون ذلك ، وانهم سيستقبلون الجمهور .

* « وفا » نقلت عن « وكالة انباء ألمانيا الديمقراطية » (أ.د.ن.) أن « جمعية الصداقة الفنلندية – الفلسطينية » ، أصدرت أمس بياناً أدانت فيه الأعمال الوحشية والاجرامية ، التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، مؤكدة ، في بيانها ، تضامنها مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقه في تقرير مصيره . وأضافت الوكالة أن البيان أبرز كذلك استحالة تحقيق تسوية الأزمة في الشرق الأوسط ، إلا على أساس قرارات الأمم المتحدة ، التي تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة ، وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في تأسيس دولته ، وفي استقلاله الوطني .

* « وفا » ذكرت في نبأ وردها من نيويورك ، أن **ريكاردون الكارون** ، مندوب كوبا الدائم لدى الامم المتحدة ، أدان أمس ، أمام « لجنة فلسطين » ، التابعة للامم المتحدة ، الارهاب الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة . وأضافت الوكالة أن الكارون أكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وأعرب عن تضامن شعوب افريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية مع نضال الشعب الفلسطيني ، والشعوب المناضلة ضد « الامبريالية والصهيونية » . وأضاف : ان على المنظمة الدولية تعبئة الراي العام العالمي ضد السياسة العدوانية التوسعية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية . وأفادت الوكالة ان **رشيد إدريس** ، مندوب تونس الدائم لدى الامم المتحدة ، أدان ، في كلمة أمس ، الأعمال الاجرامية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة . وأضافت الوكالة : ان ادريس أدان ، كذلك ، الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية ، التي تجري بدعم من الولايات المتحدة الاميركية ، والتي تعرض السلام والشعوب العربية للخطر . وأكد ان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة فوراً ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، هما الأساس لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط .

الاثنين ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (ابو اللطف)** ، عقد مؤتمراً صحافياً في العاصمة اليابانية طوكيو ، أعلن فيه أن م.ت.ف. لا يمكن أن تعترف باسرائيل كدولة . وذكر القدومي أن الكيان الاسرائيلي هو تماماً كالحكومة العنصرية في جنوب افريقيا . وأضاف : ان الشعب الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة يرفض الاحتلال ، ويؤيد م.ت.ف. ؛ باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وأضاف : ان الانتخابات البلدية ، التي جرت مؤخراً في الضفة الغربية المحتلة أثبتت ذلك . واتهم القدومي الولايات المتحدة الاميركية بتزويد اسرائيل بقنابل ذرية . ثم تحدث عن الصراع الدائر في لبنان ، وقال : ان الولايات المتحدة الاميركية تدبر وتعمل على استمرار الحرب الأهلية في لبنان . وأضاف : ان عملاء المخابرات المركزية الاميركية يقومون بامداد القوات الكتائبية بمختلف الأسلحة ، ويسعون الى إطالة أمد الصراع . وأضافت الوكالة : ان وفد م.ت.ف. يقوم بزيارة اليابان ، بناء على دعوة من الحزب الليبرالي الحكومي . وأضافت : ان القدومي أجرى ، خلال زيارته لليابان ، مباحثات مع **تاكيو ميكي** ، رئيس وزراء اليابان ، **وكيتشي ميازاوا** ، وعدد آخر من المسؤولين اليابانيين . وأضافت الوكالة : ان القدومي صرح بأن م.ت.ف. ستفتح مكتباً لها في طوكيو ، خلال الاسابيع القليلة القادمة .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ وردها من بون ، أن وفد م.ت.ف. شارك في المهرجان السنوي لشبيبة الحزب الشيوعي الألماني ، الذي أقيم ، أمس الأول ، في مدينة دورتموند في ألمانيا الاتحادية وشاركت فيه وفود أكثر من ثلاثين دولة . وأضافت الوكالة : انه أقيم في هذا المهرجان جناح خاص لعرض التراث الفلسطيني ، افتتحه **هربرت ميس** ، الأمين العام للحزب الشيوعي الألماني الاتحادي . وأضافت الوكالة : ان ميس ألقى كلمة حيا فيها نضال الشعب الفلسطيني العادل ، وقال : ان الحزب الشيوعي الألماني الاتحادي هو الحزب الوحيد الذي يتبنى وجهة النظر القائلة بأن على الحكومة الألمانية الاتحادية أن تعترف بـ م.ت.ف. كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . وأيد ميس دعوة م.ت.ف. الى اقامة دولة فلسطينية علمانية . وأضافت الوكالة : ان عدة وفود زارت الجناح الفلسطيني ، من بينها الوفد الفيتنامي ، الذي أعرب عن تضامنه مع النضال العادل للشعب الفلسطيني ، كما شارك في الأعمال الفنية التي أقيمت أمام جناح فلسطين . وأضافت الوكالة : ان فرقة بيسان الفنية الفلسطينية ، قدمت بعض الأغاني والرقصات الشعبية الثورية الفلسطينية . (ومما يذكر أنه للمرة الأولى تشارك فرقة فنية باسم م.ت.ف. في مهرجان عالمي فوق الأراضي الألمانية الاتحادية) .

* مجلة « الحرية » الناطقة بلسان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.د.ت.ف.) ، نقلت ، في افتتاحيتها ، تصريحات **نايف حواتمة** ، لوكالة « الاورينت برس » ، التي ذكر فيها أن هناك محاولة داخلية ، لفرض الهيمنة الاميركية على لبنان ، وان الغاية من استمرار اطلاق النار من قبل الكتائب ، هي خلق الظروف المناسبة للمؤامرة الجديدة . وتحدث حواتمة عن دور الجبهة الديمقراطية في اتفاق دمشق ، الذي يطالب بوقف اطلاق النار الفوري ، وإعادة تشكيل اللجنة العسكرية الثلاثية السورية – الفلسطينية – اللبنانية ، لكي تتولى الاشراف على وقف اطلاق النار . وأكد حواتمة أن « ج.د.ت.ف. » مستعدة لتنفيذ اتفاق دمشق حرفياً .

* « المحرر » ذكرت أن السلطات الاردنية منعت كلا من **صالح رأفت** ، عضو المكتب السياسي في « ج.د.ت.ف. » . **وسليمان النجاب** ، عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي الاردني وعضو الجبهة الوطنية الفلسطينية ، من مغادرة الاردن لحضور اجتماع المكتب التنفيذي للجبهة الوطنية ، الذي دعت اليه م.ت.ف. .

* « السفير » ذكرت أن الناطق العسكري باسم **القيادة العامة للثورة الفلسطينية** ، أعلن مسؤولية الثورة عن وضع العبوة في الساحة الرئيسية لمدينة جنين المحتلة ، وقال : انها وضعت في نقطة تجمع للجنود الاسرائيليين في المدينة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكام العسكريين في مدن الضفة الغربية المحتلة ، أجروا ، في نهاية الاسبوع ، استشارات مع المجالس البلدية المنتخبة ، حول موضوع تعيين رؤساء البلديات . وذكرت الاذاعة ، ان أعضاء المجالس البلدية ، في نابلس ورام اللــه والخليل المحتلة ، أوصوا باختيار رؤساء القوائم الفائزة كرؤساء للبلديات . ومن جهة أخرى ، ذكرت « دافار » انه بدأت اليوم في المنطقة الشمالية من الضفة الغربية عملية تسليم كتب التعيين لرؤساء وأعضاء المجالس البلدية الجديدة ، الذين تم انتخابهم ، في الانتخابات البلدية التي جرت في ٢٢ مدينة وبلدة في الضفة ، في ١٢ من الشهر الجاري ، بالاضافة الى بلدتين فازت فيهما المجالس بالتزكية . وسيقوم **آرييه شاليف** ، الحاكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة ، ببدء عملية تسليم كتب التعيين الرسمي اليوم، في مدينة نابلس، حيث سيسلم **بسام الشكعــة** ، وأعضـــاء المجلس كتـــب التعيين ، بحضور ممثلين آخرين عن الحكم العسكري ، ورؤساء وأعضاء المجالس المنتخبة ، ورؤساء وأعضاء المجالس السابقة .

* « وفا » نقلت عن أنباء وردتها من فلسطـــين المحتلة ، أن المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي أعلنوا ، أمس ، الاضراب عن الطعـــام ؛ تضامناً مع المطران **هيلاريون كبوجي** . وأضافـــت الوكالة أن المعتقلين وجهوا ، كذلك ، رسالة تهنئة الى جميع زعماء الطوائف المسيحيـــة ، بمناسبـــة عيـــد **القيامة** ، طالبوهم فيها بشن حملة عربية وعالمية من أجل إطلاق سراح كبوجي ، الذي ساءت حالته الصحية وصارت حياته عرضة للخطر ، نتيجة للوضع الصحي السيىء في السجن .

* « وفا » ذكرت أن القوات الاسرائيلية تقــوم بحشود عسكرية مكثفة على امتداد الحدود الجنوبية للبنان . وأضافت الوكالة : ان هذه الحشود بدأ الاعداد لها منذ يومين ، عندما باشرت الجرافات بشق طرق جديدة في المناطق الحدودية الجبلية .

* « نيوزويك » نشرت تحليل محررهـــا **دوبـــور شغريف** ، الذي أرسله من دمشق ، وقوم فيه نظرة **حافظ الأسد** الى الأزمة اللبنانية ؛ فذكر شغريف ان هدف الأسد الوحيد في لبنان ، هو إقامـــة سلام ، والحيلولة دون تقسيمه . وذكر أن الأســـد يقتـــرح الخطوات الاربع التالية ، لاستئناف محادثات السلام في الشرق الأوسط ، وهي : تحقيق تسوية في لبنان على أساس « لا غالب ولا مغلوب » ، والتقاء كل أطراف النزاع في الشرق الأوسط ، ومن ضمنهـــا الطـــرف الفلسطيني ، والطرف الاسرائيلي في جنيف ، للتفاوض على تسوية شاملة ، وأن على الولايات المتحدة أن تضغط على اسرائيل لتقبل بدولة فلسطينية ، ويجب أن يكون هناك جدول زمني محدد للتوصل الى التسوية . ومن جهة أخرى ، نقلت وكالات الأنباء قول **محمد أنور السادات** ، في مؤتمره الصحافي الذي عقد في القاهرة ، من أنه يجب قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، مع وجود شريط أرض يربط بينهما. ، واعتبر أن وجود هذه الدولة هو مفتاح حل لأزمة الشرق الأوسط . وأضافت الوكالات ان السادات رد على سؤال حول ما اذا كان العرب يقبلون بوجود اسرائيل كدولة دائمة بالشرق الأوسط ، بقوله : « إن اسرائيل حقيقة قائمة بالفعل ، وقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ يتضمن الاعتراف باسرائيل » . وحول تسويـــة نزاع الشرق الأوسط ، ذكرت وكالة « يونايتد برس » (ي.ب.) ان **جاكوب جافيتس** حث ، في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن ، **جيرالد فورد** ، على القيام بزيارة للشرق الأوسط ، وخاصة لسوريا ؛ حتى يتأكد من أن أياً من العرب أو الاسرائيليين غير راغب في تجدد القتال في المنطقة . وأضافت الوكالة أن جافيتس أعـــرب عن اعتقاده بأن هناك امكانية لعقد اتفاق مماثل لاتفاق سيناء على جبهة الجولان . ثم دعا حكومة واشنطن الى المساهمة في إعمار مدينة القنيطرة ، على غرار مساهمتها في إعمار منطقة قناة السويس . وتحدث عن أهمية ايجاد طريقة لاقناع سوريا بالتجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجولان .

* « معاريـــــف » ذكرت أن سفينـــــة التجسس السوفياتية « كريم » ، التي كانت تتجول باستمرار في عرض المياه الاسرائيلية ، ابحرت في اتجاه الشمال ، وتوقفت قبالة الشاطىء اللبناني . وأضافت الصحيفة ان السفينة « كريم » مجهزة بالمعدات الالكترونيـــة اللازمة لمتابعة الاتصالات الاسرائيلية ، خصوصـــا التحرك البحري في المرافىء الاسرائيلية . وأشـــارت الصحيفة الى أن سفينة « كريم » كانت دائما تحاول اخفاء مهمتها ، والادعاء بأنها تتولى تركيب كابلات للاتصالات الهاتفية تحت المياه .

* « دافار » ذكرت أن **فكتور اليشار** ، أول سفير لاسرائيل في سورينام ، قدم أمس أوراق اعتماده ؛ وسيكون مقر عمل السفير الجديد في كاراكاس ، حيث يشغل منصب سفير اسرائيل في فنزويلا .

* « هآرتس » أفادت أن **يغئال آلون** ، أقر ، أمس في الحكومة ، النبأ الذي نشر أمس في « هآرتس » بشأن الغاء سفره الى الولايات المتحدة ؛ بسبب النقاش المتوقع في الحكومة ، حول سياسة الاستيطان في المناطـــق المحتلة . وأضافت الصحيفة ان آلون ذكر أنه الغى سفره بسبب مشاكل مختلفة في المعراخ أيضاً ، وبسبب مشاكل داخلية (دون أن يفسر مقصده) . ومن جهة أخرى ، ذكرت الاذاعـــة الاسرائيليـــة ان **مناحيم بيغن** ، قال لمراسلها ، قبل مغادرته مطار اللد متوجهاً الى هولنده وكندا والولايات المتحدة ، انه يأمل في ألا تتخذ الحكومة قراراً سلبياً بشأن موضوع مستوطني « كفر قدوم » القريبة من نابلس ، أثناء غيابه . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الاستيطان في كفر قدوم — كان الموضوع الرئيسي في النقاش السياسي الذي أجرته لجنة « مبام » المركزية ، عند بحث المواضيع التي ستدرج على جدول أعمال مؤتمر الحزب السابع ، المقرر عقده بعد شهرين . وأضافت الاذاعة أن **مئير تلمي** الامين العام لحزب «مبام»، أكد في الاجتمـــاع، أن وزراء « مبام » فوجئوا عندما قررت الحكومة نقل المستوطنين في « الون مورية » الى المعسكر في كفر قدوم . وأضاف تلمي : ان بعض الاعضاء في كتلة « المعراخ » كذلك لم يوافقوا على هذه الخطوة وان **اسحاق رابين** تعهد ، في الاجتماع الذي عقدته كتلة مبام والمعراخ معه ، في الاسبوع الماضي ، باجراء نقاش في الحكومة ، خلال وقت قصير ، حول الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة عامة ، بما في ذلك قضية كفر قدوم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **الياهـــو بن — اليسار** ، أحد زعماء الطائفة السفاردية اليهودية في القدس ، أرسل كتابا الى الاستاذ **افرايم كتسير** ، شدد فيه على وجوب توحيد « مجلس انقاذ يهود الاتحاد السوفياتـــي » مع « مجلس نصرة يهـــود البلـــدان العربية » ، وان على كتسير أن يتولى رئاسة المجلس الجديد . وأضاغت الاذاعة ان **حاييم كوهين** ، رئيس « المجلس الشعبي لنصرة يهود البلدان العربية » ، قد استقال من منصبه .

* « دافار » ذكرت أن العميد الأول **يكوتئيـــل ادام** ، أعلن ، في اجتماع مع المراسلين العسكريين ، أن برنامج العمل السنوي للجيش الاسرائيلي للعام الحالي ١٩٧٦ ، وضع في حسابه جميع التطورات ؛ بما في ذلك استمرار عملية التسلح الواسعة من قبل الجيـــوش العربية ، وامكانية نشوب حرب جديدة على خطوط المواجهة . وأضاف : ان برنامج العمل للعام ١٩٧٦ جاء ليتجاوب مع المتطلبات الأمنية المختلفـــة ، وخاصـــة الاستعداد المتواصل لوحدات الجيش ، للقيام بعمليات عديدة في آن واحد .

* « وفا » ذكرت أن **انكر جورجينسن** ، رئيس وزراء الدانمارك ، دعا ، أمس ، الى افتتاح مكتب لـــ م.ت.ف. في العاصمة الدانماركيـــة كوبنهاغـــن . وأضافت الوكالة : ان **آرنيه ملشيور** ، رئيس الاتحاد الصهيوني في الدانمارك ، استنـــكر هذه الدعـــوة ، ووصفها بأنها انتهاكاً للدستور الدانماركي . ثم هدد بأنه ، في حال فتح مكتب اعلامي لـــ م.ت.ف. ، سيرفع شكوى بنفسه أمام القضاء ، اذا لم يفعل **أورلا مولير** ،

وزير العدل الدانماركي ، ذلك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ضباط البحرية الاسرائيلية (المدنية) ، أضربوا أمس ، في جميع السفن التي تحمل العلم الاسرائيلي ، والمبحرة في الموانىء الاسرائيلية . وأضافت الاذاعة ان **ادام تشيفيك** ، أمين سر « نقابة الضباط البحريين » ، ذكر أن النقابة مصرة على قرارها لمنع أي تغيير في الأجور الصافية للضباط . وأضافت الاذاعة : ان هذا الاضراب يتسبب الآن بعراقيل في مينائي حيفا وأشدود . كذلك ذكرت الاذاعة ان موظفي الدولة الذين لم يحصلوا على علاوات خاصة ، يمارسون عقوبات (اضرابات) ستمتد حتى يوم غد .

* « وفا » ذكرت أن « منظمات الشبيبة في الاتحاد السوفياتي » ، أصدرت بياناً ، أدانت فيه سياسة اسرائيل ، واستمرارها في احتلال الأراضي العربية ، كما استنكرت فيه الممارسات الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية ، ضد المواطنين في فلسطين المحتلة . وأضافت الوكالة : ان منظمات الشبيبة أكدت كامل تأييدها وتضامنها مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي ، لتحرير أرضه وتقرير مصيره .

الثلاثاء ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « رويتر » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، قال ، في مقابلة أجرتها معه صحيفة « لومانيتيه » الفرنسية ، أن أي محاولة للتوسط في النزاع القائم في لبنان ــ سواء أكانت فرنسية أم أميركية ــ لن تؤدي الى السلام والاستقرار ، بل ستفتح الباب أمام حماية أجنبية في هذا البلد العربي . وأضافت « رويتر » أن عرفات ذكر ، في هذه المقابلة ، أن حل النزاع اللبناني يتم من خلال قيام اللبنانيين بحل مشكلاتهم ، ضمن نطاق خطة وطنية تقدمية ، تؤدي بالبلاد الى عهد جديد ، وقال عرفات : ان الحرب الأهلية في لبنان هي جزء من خطة أميركية لتغيير آثار حرب سنة ١٩٧٣ في الشرق الأوسط .

* « النهار » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، أمس ، **كمال جنبلاط** ، برفقة وفد من أهالي بلدة الدامور ، القريبة من مدينة صيدا . وأضافت الصحيفة ان البحث خلال اللقاء ، تناول الطرق الكفيلة باعادة ــ من يريد العودة ــ من أهالي الدامور الى بلدهم ، وضرورة استقرارهم وتأمين الهدوء لهم .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** استقبل ، القائم بأعمال السفارة الليبية في بيروت . وعلمت « وفا » ان اللقاء تناول بحث آخر تطورات الوضع الراهن على الساحة اللبنانية ، وتطورات القضية الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** وجه برقية تعزية الى القيادة السوفياتية ، بوفاة **أندريه غريتشكو** ، وزير الدفاع ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي .

* « وفا » ذكرت أن **نمر صالح (أبو صالح)** ، القى كلمة ، بعد تشييع **رشاد محمود عبد الحافظ** ، قال فيها ان شهداء الثورة الفلسطينية هم الشعلة التي توصل الحقيقة الى الجماهير العربية . وأضاف أبو صالح : ان الاتفاقات التي وقعت في المنطقة ، هي سبب المحنة ، ويجب اسقاطها . وقال : ان لبنان دولة عربية مستقلة ، ولن تقبل الثورة الفلسطينية بأي تدخل خارجي ، ولن تسمح لأية قوات عربية بالتدخل . وأضاف : ان الحل السياسي المقنع ، والمؤيد من الجماهير اللبنانية ، هو الذي يحقق الأمن والاستقرار ، لا جيش هذا البلد أو ذاك . وفي ختام كلمته ، قال أبو

صالح : ان الثورة الفلسطينية تقف مع الحركة الوطنية اللبنانية في خندق واحد ضد القوى الكتائبية . وذكرت الوكالة ان **رياض طه** ، نقيب الصحافة اللبنانية ، و**رياض أبو ملحم** ، عضو مجلس نقابة الصحافة اللبنانية ، قدما تعازي الصحافة اللبنانية باستشهاد عبد الحافظ ، لأسرة الاعلام الفلسطيني الموحد ، وأسرة الشهيد .

* « النهار » ذكرت أن **بسام أبو شريف** ، أدلى بتصريح ذكر فيه أن الولايات المتحدة تسعى لتجديد مدة انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان ، لقاء اعطاء النظام السوري اليد الطولى في لبنان ، واقامة حوار مع الفلسطينيين . وذكر أبو شريف أن انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية لن يحل مشكلة لبنان ، وان المؤامرة لتحجيم الثورة الفلسطينية ما زالت مستمرة . وأضافت الصحيفة : ان « أبو شريف » اختتم تصريحه بالقول : ان ج.ش.ت.ف. ستقاوم ، بكل ما أوتيت من قوة ، مخططات التسوية ، ومحاولات احتواء المقاومة وتحجيمها . وستتصدى لأية جهة فلسطينية تسول لها نفسها المساومة على حقوق الشعب الفلسطيني .

* صحيفة « الشعب » الاردنية نشرت الرسالة التي أرسلها المطران **هيلاريون كبوجي** ، الى البطريرك **مكسيموس الخامس حكيم** ، وطالبه فيها بوقف الحرب في لبنان فوراً ، واجراء حوار صريح بشأن أسبابها ؛ للخروج بحلول منطقية وعادلة . وأكد كبوجي ، في رسالته ، ان اسرائيل هي الرابحة من وراء هذه الفتنة .

* « الاتحاد » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية فرضت على قطاع غزة المحتل ، اجراءات جديدة ، تمثلت في الغاء مجانية العلاج في مستشفيات القطاع . وقد بوشر تنفيذ هذه الاجراءات ابتداء من أول الشهر الحالي .

* « الاتحاد » ذكرت ان **يهوشواع رابينو فيتش** قرر ، مؤخراً ، مصادرة قطعة مشجرة من أراضي الطيبة ، في المثلث المحتل ، تبلغ مساحتها ٢٨,٨٥٣ متراً مربعاً ، وتملكها عائلة « الجعروني » . وأضافت الصحيفة : انه بالرغم من أن أمر المصادرة موقع في ٣ شباط (فبراير) الماضي ، فان التبليغ جرى بعد « يوم الأرض » .

* « النهار » ذكرت أن **كامل الأسعد** رجع الى لبنان ، يوم أمس ، بعد أن أجرى مباحثات مع **حافظ الأسد** ، في دمشق . وأضافت الصحيفة : ان أوساط مطلعة أكدت أن هذه المباحثات تتعلق بتوفير الجو الأمني ، خلال فترة انتخاب الرئيس اللبناني الجديد وبعدها . كما دارت المناقشات حول المرشح المناسب للرئاسة . وأضافت الصحيفة : ان حزب الكتلة الوطنية أعلن ترشيح العميد **ريمون اده** ، لانتخابات الرئاسة . وحول موضوع الرئاسة ، ذكرت الصحيفة ان **كمال جنبلاط** أدلى بتصريح ، أمس ، وذكر فيه ان الحركة الوطنية اللبنانية تصر ــ منذ الآن ــ على أن يكون مرشح الرئاسة موافقاً على برنامجها الاصلاحي . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ان البطريرك **مار انطونيوس بطرس خريش** وجه ، أمس ، نداء الى جميع اللبنانيين والمقيمين على أرض لبنان ، دعاهم فيه الى التقيد بوقف اطلاق النار ، واجتناب اطلاق التصريحات والتعليقات غير المسؤولة . كما دعاهم لعقد لقاءات مصارحة ؛ لمناقشة كل القضايا ، وعلى رأسها الاتفاق على انتخاب مرشح اجماع لرئاسة الجمهورية ، وقال خريش : ان من الضروري ، في حال تعذر الاتفاق على مرشح اجماع ، ترك اللعبة البرلمانية تأخذ مجراها بطريقة رياضية . أما الوضع الأمني ، فذكرت « النهار » انه لا يزال غير مستقر ، وأن ليلة أمس شهدت توتراً في مختلف المناطق .

* « هآرتس » نقلت عن مجلة « نيوزويك » الاميركية ، ان **اسحاق رابين** أعلن ان هناك ثلاث قضايا يجب الوصول الى اتفاق حولها ؛ من أجل الانتقال من حالة حرب الى حالة سلام في الشرق الأوسط . وقال رابين ان تلك القضايا هي : طبيعة السلام ، وحدود اسرائيل ، وحل القضية الفلسطينية . وأضاف : ان مغزى السلام ، بالنسبة لاسرائيل ، ليس مجرد انهاء حالة الحرب من النواحي القانونية والسياسية والعملية ، وانما خلق مبنى جديد للسلام ؛ أي فتح

الحدود بين اسرائيل وجاراتها ، لتأمين تنقل حر للسكان والبضائع والمعلومات ، وانشاء علاقات دبلوماسية .

* « رويتر » ذكرت أن **شمعون بيرس** قال ، في مقابلة مع مجلة « بمحانيه » ، الخاصة بالجيش الاسرائيلي ، ان هدف سوريا هو الاستيلاء على لبنان ؛ لكي تتمكن من مهاجمة اسرائيل بقوة أكبر ، على طول الجبهة وعرضها . وأضافت « رويتر » ان بيرس قال للمجلة ايضا : ان م.ت.ف. تسعى لتدمير اسرائيل عن طريق أعمال العنف؛ وفي الوقت نفسه تسعى السياسة السورية للتخلص من اسرائيل عن طريق الحرب . وقال : ان السوريين سيواجهون معارضة قوية داخل لبنان ، لأي تحرك يستهدف الاستيلاء عليه . وقال بيرس أيضا : ان اسرائيل لن تتدخل في الأزمة اللبنانية ، إلا اذا وجدت أن هناك تهديداً حقيقيا لأمنها . ومن جهة أخرى ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية حديثا أجرته مع بيرس ، قال فيه : ان اسرائيل تعارض ما وصفه بتدخل سوري في لبنان ، وقال انه لا يريد أن تتحول الحرب في لبنان الى حرب عربية ـ اسرائيلية ، وان اسرائيل لا تميل الى الدخول في النزاع اللبناني ، ما لم يكن هناك تهديد مباشر لأمنها .

* « هآرتس » ذكرت أن **حاييم غفني** ، رئيس اللجنة الاستيطانية التابعة للحركات الاستيطانية ، قال ، أمس ، ان خطة اللجنة الكيبوتسية ، الرامية لاقامة ٢٩ مستوطنة خلال العامين القادمين ، أقرت من قبل اللجنة الوزارية للاستيطان ، التي يترأسها **يسرائيل غليلي** . وأضافت : ان اللجنة الوزارية وافقت على الخطة ، ولكنها أجلت التنفيذ العملي الى ما بعد مناقشة السياسة الاستيطانية في اجتماعات الحكومة .

* « هآرتس » ذكرت أن **يهوشواع رابينوفيتش** ، دعا ، أمس ، مستخدمي الدولة الى العودة للعمل المنتظم في الدوائر الحكومية ؛ تفهما للحالة الصعبة التي تمر بها « الدولة » وللحيلولة دون التسبب بمشاكل في هذه الفترة . وأضاف : ان الاتفاق الذي تم ، بشأن تنفيذ توصيات « لجنة بركائي » ، تضمن مبدأ الغاء العلاوات الخاصة خلال عامين . وأضاف : ان منح علاوة ، بنسبة ، ٥ بالمئة ، للمستخدمين الذين لا يحصلون على العلاوات الخاصة : سيكلف ميزانية الدولة ما بين ١٢٠ و ١٤٠ مليون ليرة سنوياً .

* « وفا » ذكرت أن اجراءات أمن مشددة اتخذت ، يوم أمس ، في مطار امستردام ، لدى وصول **مناحيم بيغن** ، وأضافت الوكالة : ان زيارة بيغن لمجموعة الدول الغربية ، تأتي في أعقاب فشل المؤتمر الصهيوني ، الذي عقد في العاصمة البلجيكية ، بروكسل ؛ وغاية بيغن دعوة المزيد من اليهود ، للهجرة الى فلسطين المحتلة ، والتصدي لقرار الامم المتحدة ، الذي أدان الصهيونية واعتبرها حركة عنصرية .

* « وفا » أفادت أن **تاكيو ميكي** أدان ، في اللقاء الذي جرى بينه وبين **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، والوفد المرافق له في زيارته اليابان ، الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأرض المحتلة . وقال المسؤول الياباني : ان السلام في الشرق الأوسط مرهون بضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ؛ بما فيه حقه في اقامة دولته المستقلة على أرض وطنه فلسطين .

* « يونايتد برس » ذكرت أن **فرانسيس ميلوي** ، السفير الاميركي الجديد في لبنان ، قال في واشنطن ، في جلسة مجلس الشيوخ التي تمت فيها الموافقة على تعيينه سفيراً ، ان انهاء الحرب الأهلية في لبنان يحتاج مفاوضات طويلة . وقال : ان للولايات المتحدة مصلحة في الحفاظ على وحدة الأراضي اللبنانية . واعتبر ميلوي ان القتال في لبنان كان نتيجة الخلافات ما بين المحافظين واليساريين ، أكثر من نتيجة خلافات ما بين المسلمين والمسيحيين ؛ اضافة الى الفلسطينيين الذين يشكلون « دولة ضمن دولة » . وأشاد ميلوي بدور سوريا في انهاء الحرب اللبنانية .

* وكالات الأنباء ذكرت أن الأسقف **ماريو بريني** قال ، في حديث الى « اذاعة الفاتيكان » : ان على اللبنانيين تعديل دستورهم ، للخروج من مأساة الحرب الأهلية . كما قال : ان على اللبنانيين احياء التعايش ما بين الطائفيين : المسيحية والمسلمة في لبنان . ثم وجه ،

في نهاية حديثه ، نداء الى الكاثوليكيين في العالم ، لمساعدة لبنان .

* « النهار » ، ذكرت ان « الندوة العالمية للمسيحيين » ، المنعقدة في بيروت ، أصدرت بيانا طالبت فيه خاطفي **ماري روز بولس** ، باطلاق سراحها فوراً . وتحدث البيان عن مساهمة ماري روز ، الى جانب عملها في العديد من المؤسسات الخيرية والاجتماعية والتربوية ، في تأسيس هذه الندوة ، وقامت بنشاطات عدة لانجاح أعمالها . وأفادت « وفا » : ان المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان ، (رابطة المؤسسات الاجتماعية والتقنية) ، أصدر بيانا ناشد فيه الهيئات والمنظمات والأشخاص ، ممن يعرف شيئاً عن مصير ماري روز ، ان يتجاوب مع النداء .

* « وفا » نقلت تعليق « البرافدا » السوفياتية ، الصادرة أمس ، على انتخابات المجالس البلدية ، التي جرت في الثاني عشر من نيسان (ابريل) الجاري ، في مدن الضفة الغربية وقراها . وقد جاء في التعليق : ان السلطات الاسرائيلية كانت ترمي ، من وراء هذه الانتخابات ، الى تشكيل هيئات عملية لها ؛ ولكن نتائج الانتخابات خيبت آمالها . وأضافت « البرافدا » : ان حركة نضال الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة اتسمت بطابع منظم غاية التنظيم ، وارتبطت ، ارتباطا وثيقا ، بـ م.ت.ف. وقالت: ان استفزازات تل ـ أبيب ومكائدها الدبلوماسية تعجز عن ثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله العادل ، من أجل الحصول على حقوقه المشروعة وفي اقامة كيانه المستقل .

* « ي.ب. » أوردت نبأ وصلها من كوالا لامبور ، ان اسم اسرائيل تم شطبه من لائحة الدول المشتركة في دورة « اتحاد الالعاب الآسيوية » المقبلة ؛ « لأسباب أمنية » .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **جون كارلسون** ، الناطق الصحافي بلسان البيت الأبيض بالوكالة ، أعلن أن ثمة امكانية لاجراء محادثات بين **جيرالد فورد** وزعماء الشرق الأوسط ، الا انه قال : ان ليس ثمة خطط محددة لاجتماعات في الوقت الحاضر .

* صحيفة « الثورة » العراقية ذكرت أن العراق والكونغو أصدرا بيانا مشتركا ، في بغداد وبرازافيل ، يوم أمس ، أدانا فيه العدوان الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني ، وجددا دعمهما نضال الشعب الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه الثابتة المشروعة . وأضافت الصحيفة : ان البيان أكد دعم الجانبين لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ ، الذي اعتبر الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية . كما أكد البلدان ، مجدداً ، تمسكهما بمبادىء عدم الانحياز ، وأهميتها في توطيد السلام العالمي .

الاربعاء ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، اجتمع ، مساء أمس ، الى كل من **كمال جنبلاط** و**صائب سلام** و**امين الحافظ** ، رئيس وزراء لبناني سابق ، وبحث معهم في الأوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل **الكسندر سولداتوف** ، الذي سلمه رسالة من القادة السوفيات ، تتعلق بالموقف السوفياتي من الأحداث الجارية في الشرق الأوسط . وعلمت « وفا » ان عرفات وسولداتوف بحثا ، في خلال اللقاء ، في الأوضاع الراهنة على الصعيد الفلسطيني والعربي والعالمي .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** وصل ، مساء أمس ، الى بكين ، في زيارة رسمية ، يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في جمهورية الصين الشعبية . وذكرت الوكالة ان **فون**

بين ، نائب وزير الخارجية الصيني ، وعدداً من المسؤولين الصينيين ، كانوا في استقبال القدومي والوفد المرافق له .

* « أ.ش.أ » أوردت تصريح **هاني الحسن** ، عضو المجلس الثوري لحركة « فتح » ، بعد لقائه **اسماعيل فهمي** ، بحضور **ربحي عوض** . وجاء في تصريح الحسن: أن إعادة العلاقات المصرية ـ الفلسطينية، بشكل ايجابي ، تتطلب اجراء حوار صريح حول قضايا الشعبين المصرية، وتكوين رؤية جديدة مشتركة ، يستفاد فيها من تجارب الماضي . وأضاف : ان مصر و م.ت.ف. قد بدأتا ، فعلا ، هذا الحوار . وأضافت الوكالة : ان الحسن وصف مباحثاته مع فهمي بأنها « مهمة للغاية » ، ودعا الى اعادة التضامن العربي لسحق المؤامرات التي تحاك ضد أهداف الأمة العربية . وقال : ان الثورة الفلسطينية خرجت من الاحداث اللبنانية ، أقوى سياسياً مما كانت عليه . وعن التقارب الاردني ـ السوري ، قال : ان رأي المنظمة معروف ؛ فهي تختلف مع سوريا في موضوع الاردن . ومن جهة أخرى ، ذكرت « رويتر » ان الحسن أدلى بتصريح خاص لمراسلها ، قال فيه : ان **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، كلفه زيارة مصر ، لاطلاع المسؤولين هناك على تطورات الوضع في لبنان ، وابلاغهم خطورة ما يجري ، ولا سيما اخطار التدخل الاميركي ، الهادف الى تدمير لبنان . وأضافت الوكالة : ان الحسن قال : ان م.ت.ف. ترى أن حل المشكلة اللبنانية هو مسألة لبنانية محضة ، وأنه لا بد من وضع حل لبناني لانهاء التدخل الخارجي والاجنبي ، وأن الثورة الفلسطينية ستلتزم باتفاق القاهرة نصاً وروحاً .

* « و.أ.ع » ذكرت أن وفداً من م.ت.ف. ، برئاسة **عصام عبد اللطيف** ، عضو المجلس المركزي في م.ت.ف. ، التقى **علي غنام** ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، في بغداد ، ضمن جولة للوفد في عدد من الأقطار العربية . وأضافت الوكالة : انه تم ، خلال اللقاء ، عرض الوضع العربي والفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت أن متفجرة وضعت في شارع رئيسي في القدس ، قرب مركز الهستدروت ؛ أدى انفجارها ـ أثناء ابطال مفعولها كما زعم البوليس الاسرائيلي ـ الى جرح أحد رجال البوليس وخمسة من رجال الأمن الاسرائيلي ، وخمسة من المارة .

* « وفا » ذكرت أن أنباء الأرض المحتلة تفيد أن القوات الاسرائيلية لا تزال تقوم بأعمالها التعسفية ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية . وأضافت الوكالة : ان حملة اعتقالات واسعة تشنها السلطات الاسرائيلية على مدينة القدس ونابلس وأريحا وبيت لحم والخليل ، وانها تعزز قواتها استعداداً لمواجهة تظاهرات شعبية محتملة ، ضد الاحتلال وسياسته الاستيطانية . ومن جهة أخرى ، ذكرت الوكالة : ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في جنين ، أصدرت أحكاما بالسجن ، لمدة أربعة أشهر ، على أربعة من الشبان العرب ؛ بتهمة مقاومة الاحتلال ، واشتراكهم في التظاهرات . وأضافت : ان المحكمة الاسرائيلية في سلوان ، الواقعة الى الجنوب من القدس ، أصدرت حكما بالسجن ، لمدة ثمانية وعشرين عاما ، على شاب عربي ؛ بتهمة مقاومة الاحتلال . وقالت الوكالة أيضا : ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية صادرت ، كذلك ، جزءا كبيراً من املاك الأوقاف الاسلامية في مدينة القدس ، تنفيذاً لمخططها الرامي الى تغيير معالم المدينة المقدسة .

* « السفير » ذكرت أن الدوريات الاسرائيلية قامت ، فجر أمس ، بعمليات « تمشيط » في بعض القرى الحدودية ، بين الناقورة ومروحين ، بقضاء صور ، ومارون الراس ويارون وعيترون ، بقضاء بنت جبيل . كما حلقت ـ في الوقت نفسه ـ طائرات هليكوبتر اسرائيلية ، فوق الناقورة ، وتقدمت ثلاثة زوارق اسرائيلية حربية باتجاه الشواطىء اللبنانية ـ وأضافت الصحيفة : ان أربع قذائف ، اطلقت من داخل الأرض المحتلة ، سقطت في قرية بليدا ، بقضاء بنت جبيل . وقالت الصحيفة : ان اسرائيل تحشد قواتها وآلياتها في المطلة ، المواجهة للقليعة التي لا تزال الاشتباكات بينها وبين مرجعيون قائمة على نحو متقطع . كما أن اسرائيل تكثف قواتها في بلدتي مركبا

وحولا ، في قضاء مرجعيون ومستعمرة جرداء عرب المواجهة لبلدة الظهيرة في الجنوب ، التي تعرضت ، بعد ظهر أمس ، لنيران أحرقت قسما من مزروعاتها . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ان الملازم **عبد الرحيم غريب** ، أحد ضباط جيش لبنان العربي ، قام بجولة تفقدية في مناطق الحدود ، ونقل أوامر قيادته بالتصدي المباشر للاعتداءات الاسرائيلية هناك .

* « ي.ب. » أوردت أنباء من الرباط ، تفيد أن جامعة الدول العربية قررت ، يوم أمس ، إنشاء صندوق للاستثمارات ، يحتوي على ٩٠٠ مليون دولار ، للتبادل الاقتصادي بين الدول الاعضاء في الجامعة ، وعددها ٢١ دولة . وأضافت الوكالة : ان مركز الصندوق سيكون في « أبو ظبي » ، وانه سيزود الدول الاعضاء بقروض قصيرة وطويلة الأجل .

* « النهار » ذكرت أن **كامل الأسعد** حدد الأول من أيار (مايو) القادم ، موعداً لجلسة انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية . وأضافت الصحيفة : ان تحديد موعد الجلسة زاد في النشاطات السياسية ، وارتفعت ، في الوقت نفسه ، شدة المعارك السياسية . وذكرت : ان **بيار الجميل** أعلن ، يوم أمس ، ان حزبي الكتائب والأحرار يؤيدان **الياس سركيس** في انتخاب الرئاسة ، وان الامير **مجيد ارسلان** أعلن ، يوم أمس ، تأييده سركيس أيضا . وقد أجرت الصحيفة مقابلة مع **كمال جنبلاط** ، قال فيها : ان الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية ، لا تؤيد مرشحا للرئاسة إلا اذا تبنى برنامجها الاصلاحي . وعن سؤال عما اذا كان يرى في العميد **ريمون اده** رئيساً مناسباً ، أجاب جنبلاط : « ان اده شخصية قوية ، وحسنة . انه ينتهج نهجا مستقلا » . أما الوضع الأمني ، فذكرت الصحيفة انه تدهور يوم أمس ، واستؤنفت الاشتباكات العنيفة في المنطقة التجارية من بيروت . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ان « اللجنة العسكرية العليا » اجتمعت ، يوم أمس ، وقررت تحريك اللجنة المصغرة ، التي تضم الفرقاء كافة لوقف التدهور في المنطقة التجارية . وقد اتفق المجتمعون على تحديد منطقة عازلة . يحميها جيش التحرير الفلسطيني ، للفصل بين المتقاتلين هناك .

وتحدثت وكالات الأنباء عن ان **عبد الحليم خدام** صرح ، قبل مغادرته الكويت الى البحرين ، ان هناك مؤامرة مدعومة من « الامبريالية والصهيونية » لتقسيم لبنان . وقال : ان استمرار القتال في لبنان معناه استمرار هذه المؤامرة . وذكر : ان سوريا تعمل لوقف القتال والمؤامرة ؛ ثم هاجم جنبلاط ، واتهمه بالعمل لتقسيم لبنان ، عن طريق انشاء ادارة محلية . واعتبر خدام أن وقف المؤامرة اهم من انتخاب رئيس لبناني جديد . وقال : ان سوريا ستقوم بعمل حاسم ، حين تشعر بأن المقاومة الفلسطينية ، أو وحدة لبنان ، في خطر . ومن جهة أخرى ، قالت « البعث » السورية : ان انتخاب رئيس لبناني جديد هو مسألة لبنانية داخلية . وأضافت : ان سوريا لا تريد ان يكون لبنان امتداداً لأراضيها ، ولكنها لا تقبل ان يكون مصدر قلق لها . أما « و.ص.ف. » ، فقالت : ان **جيرالد فورد** أعلن ، في ولاية تكساس ، ان الوضع في لبنان يتحسن ببطء ، ولكنه يتحسن بالتأكيد . وقال : انه بحث ، أمس الأول ، مع **دين براون** ، في الوضع اللبناني .

* « النهار » ذكرت أن الحزب التقدمي الاشتراكي أصدر بيانا ، أمس ، رد فيه على بيان « الصاعقة » ، الصادر يوم أمس الأول ، والذي اتهمت فيه الحزب التقدمي الاشتراكي باعتقال سبعة سوريين . وقد جاء في بيان الحزب : انه يقوم ، في الوقت الحاضر ، باعتقال وسجن كل عصابات السرقة دون تمييز ، ثم أظهر أسفه لأن تنظيم « الصاعقة » يهتم بمثل هذا النوع من الناس ، ويتجاهل الذين ذهبوا ضحية انتماءاتهم على أيدي القوى الكتائبية .

* « النهار » ذكرت أن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني لدعم الجنوب ، أصدرت ، أمس ، بيانا استنكرت فيه حادث الخطف الذي تعرضت له **ماري روز بولس** ، منذ أكثر من أسبوعين . وقالت اللجنة ، في بيانها : ان عملية الخطف هذه تعتبر اعتداء عليه كمؤسسة وطنية وانسانية ؛ اذ كانت ماري روز عضواً نشيطا ومؤسساً فيه . وطالبت اللجنة بالبحث عن ماري روز ، وانقاذها ، ومعاقبة خاطفيها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون**

بيرس ، صرح لمجلة « بمحانيه » ، التابعة للجيش الاسرائيلي، بمناسبة عيد «الاستقلال الاسرائيلي»، أنه فخور لأن الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة كانت نزيهة ، وجرت دون ضغط ، ودون تدخلات ومؤامرات ، وانها تمت بديمقراطية تامة . وأضاف بيرس : انه يفضل أن يحكم على رؤساء البلديات الذين انتخبوا ، بناء على أعمالهم في المستقبل ، لا على تصريحاتهم السابقة. وتطرق بيرس الى الوضع في لبنان ، فقال ان اسرائيل ليست طرفاً في النزاع القائم هناك ، كما أنه ليس لديها أي اهتمام بالتدخل في هذا النزاع ، إلا اذا ظهر تهديد حقيقي لأمنها . وأضاف بيريس أنه لا يمكن التحدث عن دخول قوات سورية الى شمال لبنان وجنوبه ، فالواقع أن ما اراده السوريون هو ابتلاع لبنان ، وخلق قوة تهدد اسرائيل ، ولكن ليس هناك ما يؤكد ان سوريا راضية عن الوضع الذي تتعرض له في لبنان . وأضاف بيرس أن هناك فرقاً بين السيطرة على دولة وبين احتلالها ، « ولكن يبدو أن قوة سيطرة السوريين تواجه الكثير من العقبات » . ثم تحدث بيرس ، بعد ذلك ، عن خفض موازنة الدفاع الاسرائيلي ، فقال : ان الضرر سيصيب مشاريع الاعمار ، واستيعاب الأسلحة الجديدة ، ومستوى معيشة الجيش ، ولكن الجيش على المدى القصير مستعد ، بما فيه الكفاية . وأضاف : ان تحصينات كبيرة تمت في منطقة الحدود ، في وسائل الدفاع الجوي والبري والبحري . وعلى المدى البعيد ، تقرر عدم خفض الجهود العلمي والتقني ، الحيوي « لاستقلال اسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شمعون بيرس** صرح ، يوم أمس ، أمام « شباب البوندس الاميركي » في تل ـ أبيب ، بأنه يؤيد الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية . وقد علل رأيه هذا بقوله : ان التوصل الى تسوية سلمية ، يعاد بموجبها جزء من الضفة الغربية ، أو تحتفظ بها اسرائيل كاملة ، لا يعتبر سبباً يمنع استيطان اليهود فيها . وتساءل : هل من المعقول ان تقرر الحكومة الاسرائيلية ان المكان الوحيد الذي لا يمكن الاستيطان فيه ، هو الضفة الغربية « الواقعة تحت سيطرة اسرائيل ، بينما يستطيع اليهود الاستيطان في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا؟» وقال بيرس: انه لا يرى وجوب عدم التقيد بالاستيطان. ورأى عدم جواز مصادرة الأراضي من أصحابها ، وضرورة احترام مشاعر العرب . وأبدى معارضته استيطان أحد في نابلس خلافاً لرغبة سكانها ؛ اللهم إلا اذا كانت الأراضي المراد الاستيطان فيها مشاعاً لا يملكها أحد .

* « رويتر » ذكرت أن **شاؤول راماتي** ، سفير اسرائيل في اليابان ، احتج ، في بيان صحافي ، على الاجتماع الذي عقد بين **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، **وتاكيو ميكي**. وذكرت الوكالة أن راماتي قال في بيانه : « ... في اليوم الذي يبكي فيه اليهود ، في أنحاء العالم، الملايين الستة من أخوانهم اليهود الذين قتلهم النازيون ، اختار رئيس وزراء اليابان الاجتماع الى زعيم مجموعة من الارهابيين ، غايتهم الواضحة تدمير اسرائيل » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت تعليق « جيروزاليم بوست » على موضوع تمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان ، الذي تحدثت فيه عن الثمن الذي قد يطالب به السوريون ، لكسب تنازلات جديدة . ودعت الصحيفة الحكومة الاسرائيلية الى تحديد موقفها بوضوح ، منذ الآن ، في ضوء سياسة التقارب التي ينتهجها حكام دمشق ، حالياً ، تجاه واشنطن . وأضافت : ان الأزمة اللبنانية ادت الى قيام تعاون كبير بين واشنطن ودمشق .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **ادوار شيهان** ، صحافي اميركي مقرب من د . **هنري كيسنجر** ، قال : ان الولايات المتحدة تعتزم ـ بعد انتخابات الرئاسة الاميركية ، وبغض النظر عن طبيعة الرئيس الجديد ـ الزام اسرائيل الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ، والاعتراف السياسي بالدولة الفلسطينية ، التي ستقام في الضفة الغربية . وأضافت الاذاعة قول شيهان : ان اسرائيل ، اذا رفضت ذلك ، ستلتزم به بقرار يتخذه مجلس الأمن الدولي .

الخميس ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* صحيفة « الرأي العام » الكويتية نقلت تصريحاً خاصاً أدلى به **محمود عباس (أبو مازن)** ، عضو اللجنة المركزية في حركة « فتح » ، قال فيه : ان المقاومة الفلسطينية لا تؤيد مرشحاً بعينه ، في انتخابات الرئاسة اللبنانية ؛ واعتبر المسألة لبنانية بحتة . وأضاف : ان كل ما يعني المقاومة هو الاعتراف الواضح بوجودها في لبنان ، حتى عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه . ونفى عباس ان تكون المقاومة مؤيدة للعميد **ريمون اده** ، في المعركة الانتخابية . وأوضح أن المقاومة تدرك ، تماماً ، ما يحدث في لبنان ، لا سيما المؤامرة الرامية الى ضربها مع سوريا . ثم حذر ممن يحاولون خلق خلاف بين سوريا والمقاومة ، وقال : ان كافة هذه المحاولات ستبوء بالفشل . وأوضح أن المشكلات المحدودة ، التي حدثت بين الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا ، كانت نتيجة سوء فهم لدور سوريا في لبنان ، كوسيط . وأعرب عباس ، في ختام تصريحه للصحيفة الكويتية ، عن تخوفه من استمرار الوضع المتفجر في لبنان حتى موعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية .

* « وفا » أوردت أنباء قادمة من الأرض المحتلة ، تتحدث عن بيان جماهيري وزعته حركة « فتح » ، يوم أمس ، في كافة مدن الوطن المحتل وقراه . وقد دعت « فتح » ، في بيانها هذا ، جميع المواطنين والهيئات الوطنية والمؤسسات الشعبية ، للاضراب العام الشامل ، والتظاهر ضد الاحتلال ، في الخامس عشر من شهر أيار (مايو) القادم (ذكرى التقسيم) .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن انفجار العبوة الناسفة ، التي وضعت وسط مدينة القدس ، أدى الى مقتل كل من **شموئيل شيف والبرت ليفي** ، خبيري المتفجرات الاسرائيليين ، فيما كانا يحاولان ابطالها . ومن جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» ان رجال الشرطة الاسرائيليين اعتقلوا ٤٠٠ مواطن فلسطيني ؛ للاشتباه بعلاقتهم بالعبوة الناسفة المذكورة ، التي أدت الى جرح أربعة أشخاص بالاضافة الى مقتل الضابطين . وأضافت الوكالة : ان فرق المخابرات الاسرائيلية قامت باستجواب المعتقلين ، طوال الليل الفائت ، في القدس ورام الله والخليل .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى برقية من « الاتحاد العام لطلبة فلسطين » ـ فرع تشيكوسلوفاكيا ، يعرب فيها عن استعداده للدفاع عن الثورة الفلسطينية وجماهيرها .

* « سانا » ذكرت أن **عبد الحليم خدام** عاد الى دمشق ، يوم أمس ، بعد جولة في الخليج العربي ، شملت الكويت والبحرين وقطر و « أبو ظبي » ، سلم خلالها ، رسائل من **حافظ الأسد** ، الى رؤساء هذه الأقطار وامرائها ، تتعلق بالوضع الراهن في لبنان .

* « النهار » ذكرت أن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، أصدرت بياناً طالبت فيه بارجاء انتخابات رئيس الجمهورية ، وكذلك فعل حزب الأحرار . وأشارت الصحيفة الى أن حزب الكتائب يؤيد **الياس سركيس** كمرشح للرئاسة ، بينما تؤيد الاحزاب التقدمية **ريمون اده** . وعلى الصعيد الامني ، ذكرت الصحيفة ان مدينة بيروت ، بمناطقها المختلفة ، شهدت تصعيداً عسكرياً ، مع بعض الانفراج في الأزمة التموينية : قامت حركة « فتح » بتوزيع كمية من الدقيق على الافران ، وكذلك فعلت منظمة « الصاعقة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **زكريا توفيق** ، وزير التجارة المصري ، صرح ، في مقابلة أذيعت من « صوت موسكو » ؛ بأن الغاء معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي ومصر ، والفتور في العلاقات ما بينهما ، لا يؤثران في مستقبل علاقاتهما التجارية . وأضافت الاذاعة : ان توفيق صرح كذلك ان الامر نفسه حدث عندما قطعت مصر علاقاتها بالولايات المتحدة عام ١٩٦٧ ، فقد ظلت العلاقات التجارية قائمة . وقال توفيق أيضاً : ان السلطات السوفياتية ـ شأنها شأن

السلطات المصرية ــ تميز بين العلاقات السياسية والعلاقات التجارية .

* «رويتر» ذكرت أن **شمعون بيرس** ألقى خطابا ، أمام النادي التجاري في حيفا ، قال فيه : ان اسرائيل لن تعود الى خطوط ما قبل عام ١٩٦٧ ؛ لأنها غير صالحة من وجهة دفاعية عسكرية . وأضافت الوكالة : قول بيرس : ان زواراً عديدين قدموا الى الأرض المحتلة ، بينهم **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي السابق ، قالوا ، بعد زيارتهم مرتفعات الجولان ، انهم يستطيعون ادراك السبب في أن اسرائيل لا تستطيع الانسحاب من الهضبة . وأضاف بيرس : ان هذا المنطق نفسه ، ينطبق على الضفة الغربية من نهر الاردن .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم بار ــ ليف** اجتمع ، يوم أمس ، في هانوفر ، الى د . **هانز فريدريك** ، وزير الاقتصاد الألماني الاتحادي ، وان الوزيرين بحثا في التعاون بين الشركات الاسرائيلية والألمانية ، بمساعدة حكومة بون .

* « رويتر » ذكرت أن منظمة « غوش امونيم » أعلنت ، يوم أمس ، انها ستعارض بالقوة ــ اذا لزم الأمر ــ أية محاولة حكومية ، لنقل أية مستوطنة ، غير مرخص بها ، من مكانها الحالي في الضفة الغربية . وأضافت الوكالة : ان ناطقا بلسان « غوش امونيم » أبلغ الصحافيين ان منظمته ، التي ترى أن من حق اليهود الاستيطان في جميع اراضي فلسطين ، الوارد ذكرها في التوراة ، ستعارض جميع الجهود المبذولة لنقل المستوطنين من قاعدة عسكرية بالقرب من مدينة نابلس . وأضافت « رويتر » : ان **يغئال آلون** قال ، يوم الأحد الماضي ، انه سيوصي بنقل هؤلاء الى مكان آخر من الضفة الغربية ، ترى الحكومة انه حيوي للدفاع . وأضافت « رويتر » ، ان المستوطنين المدعومين من « غوش امونيم » يعارضون ، رغم ذلك ، أية عملية نقل .

* « و.ص.ف.» ذكرت أن صحيفة « معاريف » الاسرائيلية كشفت النقاب عن متابعة اربعة رجال مجهولين ، بالاتصال بعائلات يهودية مغربية الأصل ، وحثها على العودة الى المغرب ، بعد تقديم جوازات سفر مغربية ، وأموال تكفي لانتقالهم ، ووعدهم بتوفير تسهيلات سكن وعمل لهم هناك .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ثلاث سفن سياحية ، وصلت الى ميناء حيفا ، قادمة من مصر ، وهي تقل أكثر من ١٨٠٠ سائح من عدة دول ، لزيارة فلسطين المحتلة لمدة يومين ، بعدما زاروا مصر ، يوم أمس . وعلقت الاذاعة على ذلك ، بقولها : ان هذه الظاهرة مستمرة منذ أكثر من عام ؛ ويبدو أن هناك اتفاقاً غير مكتوب ، بين اسرائيل ومصر ، على استغلال المواقع السياحية ، بصورة مشتركة ، فيما يعود بالنفع على اقتصاد « البلدين » .

* صحيفة « النداء » اللبنانية ذكرت أن الحكومة السوفياتية أصدرت ، يوم أمس ، بياناً مهماً ، يتعلق بالوضع اللبناني ، والمنطقة العربية ، حذرت فيه من

محاولات ضرب المقاومة الفلسطينية ، واضعاف القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية . وأضافت الصحيفة ان الحكومة السوفياتية فضحت « المخططات الامبريالية » التي تعتمد على بعض الدول العربية ، في تنفيذ سياستها في المنطقة . ودعت الحكومة السوفياتية ، في بيانها ، دول العالم كافة ، للمساهمة في الجهود الرامية الى ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط . وقالت :

ان عدم الوصول الى تسوية للنزاع في الشرق الأوسط ، ينطوي على خطر اندلاع حرب جديدة في المنطقة . وأضاف البيان : ان الصفقات التي تمت في العام الماضي ، بشأن قطاعات صغيرة منفصلة من الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ، قد ولدت صورة موهومة من الهدوء في المنطقة ، وزاد الموقف تعقيداً . واعتبرت الحكومة السوفياتية ، في بيانها ، ان اساس التسوية هو ضمان انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة ، وتحقيق المطاليب الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه الراسخ في تكوين دولته . ومن جهة أخرى ، علق محرر « وفا » السياسي على البيان المذكور ، فقال : ان

الاتحاد السوفياتي كان ، وسيبقى ، صديقاً استراتيجياً وحليفاً لنضال الأمة العربية والشعب الفلسطيني من أجل تحرير فلسطين ، وان هذا البيان يؤكد ، مجدداً ، موقف الاتحاد السوفياتي الثابت ، المنطلق من اعتبار قضية شعب فلسطين هي القضية المركزية في المنطقة .

* « وفا » ذكرت ان **شياوكوان هوا** ، وزير خارجية الصين الشعبية ، حيا ، لدى لقائه **فاروق القدومي** ، الشعب العربي الفلسطيني في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية ، ثم أعرب عن ثقته في انتصار الشعب الفلسطيني . وذكرت الوكالة ان هوا قال : ان الصين تقف ، حكومة وشعبا ، الى جانب الشعب العربي في نضاله ضد الاستعمار والامبريالية ، وانها ستقاتل معه جنبا الى جنب . وجدير بالذكر ، ان القدومي كان قد التقى أمس بـ **فون بين** ، وأجرى معه محادثات هامة .

* « و.ص.ف.» ذكرت ان **دين براون** ، تباحث ، في واشنطن ، مع كبار المسؤولين الاميركيين ، وأعطى **فرانسيس ميلوي** ، صورة عن الوضع في لبنان . وذكرت الوكالة ان وزارة الخارجية الاميركية أعلنت ، أمس ، أن براون سيعود الى لبنان في النصف الأول من أيار (مايو) المقبل . ومن جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» ، في نبأ وردها من واشنطن ، ان وزارة الخارجية الاميركية تنوي تقديم مساعدة أولية متواضعة للبنان ، قيمتها ٢٠ مليون دولار ، كجزء من برنامج مساعدات لاعادة تعمير لبنان . وأضافت الصحيفة : ان وزارة الخارجية الاميركية أوضحت ان هناك برنامجا أميركيا مهما للمساعدة على إعادة تعمير لبنان في المدى الطويل . وأضاف : لكن هذا البرنامج لا يزال في مرحلة الاعداد .

* « وفا » نقلت عن نبأ وردها من دمشق ، أن « الاتحاد الدولي لنقابات العمال » دعا ، في نداء وجهه أمس : الى الطبقة العاملة العربية والعمالية وكل القوى التقدمية في العالم ، الى مساندة الشعب الفلسطيني في الانتفاضة الشعبية التي تسود فلسطين المحتلة .

* وكالات الأنباء ذكرت أن لجنة ، منبثقة عن هيئة الامم المتحدة، وضعت تقريراً يدعو الى انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، قبل الأول من حزيران (يونيو) ١٩٧٧ . وقد تضمن تقرير اللجنة خطة من مرحلتين ، لتمكين الفلسطينيين من العودة الى وطنهم ، وممارسة حقوقهم الوطنية . وتتضمن المرحلة الأولى اعادة الفلسطينيين الذين شردتهم حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، الى ديارهم دون قيد أو شرط ؛ بينما تتضمن المرحلة الثانية عودة الفلسطينيين المشردين من ديارهم بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ ؛ على أن يخير هؤلاء بين العودة الى فلسطين او الحصول على تعويضات لقاء الممتلكات التي تركوها .

الجمعة ٣٠ نيسان (ابريل) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، في دمشق ، وفداً صوماليا ، يضم **فرح فارس** ، عضو مجلس قيادة الثورة في الصومال ، **ويوسف جامع** ، السفير الصومالي في سوريا ، **وعبد الرحمن حسن** ، ضابط صومالي . وأضافت الوكالة : ان الوفد سلم عرفات رسالة من **محمد سياد بري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة في جمهورية الصومال الشعبية ، تتعلق بالأوضاع الراهنة ، والوساطة الفلسطينية بين الصومال وفرنسا ، بشأن استقلال جيبوتي . وعلمت « وفا » ان عرفات حمل الوفد الصومالي رسالة الى بري ، تتعلق بتطورات الوضع الراهن في المنطقة ، لا سيما تطورات القضية الفلسطينية . وأضافت الوكالة : ان **نمر صالح (أبو صالح)** ، حضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت ، في نبأ لها من بكين ، ان فاروق

القدومي (ابو اللطف) أجرى محادثات مع **لي شيبان**، نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية ، تناولت الوضع الدولي ، وخصوصاً الوضع في الشرق الأوسط ، وانعكاسات ذلك على النضال الفلسطيني . وقد نقل القدومي الى القيادة الصينية تحيات **ياسر عرفات** . وأضافت الوكالة : ان شيبان أعرب ، في هذا اللقاء ، عن استمرار بلاده في دعم نضال الشعب الفلسطيني ، ضد العدوان الاسرائيلي . وخلال مأدبة عشاء أقامها **شياو كوان هوا** ، تكريماً للقدومي ، ألقى هذا الأخير كلمة اشاد فيها بمواقف الحزب الشيوعي الصيني من الشعب الفلسطيني و م.ت.ف.. وقال : ان الصين الشعبية كانت أول دولة سمحت باقامة مكتب لـ م.ت.ف. في بكين ، وكانت أول دولة قدمت ، وتقدم المساعدة والدعم المعنوي والسياسي للمنظمة . وتطرق القدومي الى الوضع في لبنان ، فذكر ان ما يحدث الآن في لبنان يمثل صورة للسياسة الاميركية ، الرامية الى خلق ذرائع ملائمة لفرض تسوية سياسية اميركية على المنطقة العربية ؛ حفاظاً على الوجود الاسرائيلي ، ومحاصرة الثورة الفلسطينية ، تمهيداً لتصفيتها .

* « وفا » ذكرت أن « الاتحاد العام لعمال فلسطين » — فرع لبنان ، أصدر بياناً ، لمناسبة الأول من أيار (مايو) (عيد العمال) ، أشاد فيه بانتصارات الطبقة العاملة الفلسطينية والعربية والعالمية ، وحيا الانتفاضة الجماهيرية في فلسطين المحتلة . كما جاء في البيان : ان هذه الانتفاضة تدل على عزم الشعب الفلسطيني ، وطبقته العاملة ، على التصدي للاحتلال ومشاريعه الهادفة الى خلق ادارات ذاتية، والى المزيد من مصادرة اراضي الفلسطينيين، والى احياء « مشروع تطوير الجليل » بفلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨ . وندد البيان بالمشاريع التآمرية التي غايتها ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، عبر مشاريع تقسيم لبنان وتدويل قضيته وتعريبها ؛ لتحجيم الثورة وفرض الحلول الاستسلامية .

* « وفا » نقلت تعليق اذاعة « صوت فلسطين » على بيان الحكومة السوفياتية ، الصادر يوم أمس الأول ، فيما يتعلق بالوضع في لبنان والمنطقة . وجاء في التعليق : ان هذا البيان يؤكد مدى العلاقة التي تربط ما بين الثورة الفلسطينية والاتحاد السوفياتي . وأضافت الاذاعة : ان هذا البيان قد صدر في وقت واحد مع صمت الكثيرين في المنطقة العربية . وقالت : ان البيان يتفرد في تركيزه على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية، ممثلة في م.ت.ف.، وهو البيان الأول الذي يحذر من تعريب الحرب في لبنان . ثم عبرت الاذاعة ، في تعليقها ، عن قناعتها بأن هذا التعريب يعني تقديم رأس الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ثمناً للحل الاميركي . وقالت : ان الثورة والحركة الوطنية ، بالتحالف مع الجماهير وقوى التحرر والتقدم في العالم ، لا بد لهما من الانتصار على صفقات التآمر الاميركية .

* « وفا » أوردت أنباء من فلسطين المحتلة ، تفيد أن السلطات الاسرائيلية ما زالت تواصل تحقيقها في انفجار العبوة الناسفة التي أدت الى مقتل ضابطين اسرائيليين ، وجرح أربعة من رجال الشرطة ، في القدس ، يوم أمس الأول . وأضافت الوكالة : ان السلطات الاسرائيلية استجوبت ، حتى الآن ، أكثر من ٤٠٠ مواطن فلسطيني ، وانها لا تزال تعتقل أكثر من عشرين مواطناً . ومن جهة أخرى ، ذكرت « جيروزاليم بوست » ان الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ، قال امس : ان معطيات جديدة توفرت ، نتيجة تحقيقات الشرطة في انفجار يوم الأربعاء الماضي . وأضافت الصحيفة : ان التحقيق ما زال جارياً مع عشرين مواطناً عربياً تم القبض عليهم بعد عملية التفجير .

* « وفا » نشرت أنباء ، وردتها من فلسطين المحتلة ، تفيد أن رؤساء البلديات هناك طالبوا سلطات الاحتلال بالكف عن سياسة الارهاب والاضطهاد التي تمارسها ضد المواطنين الفلسطينيين ، وانهم دعوا الى اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ، والى اعادة فتح المدارس التي أقفلتها سلطات الاحتلال إبان انتفاضة الضفة الغربية . ومن جهة أخرى ، أفادت الوكالة : ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين

الفلسطينيين في الأرض المحتلة . وأضافت : ان هذه السلطات اعتقلت عدداً من أهالي أريحا ، عرفت من بينهم : اسعد خميس ، مدرس في مدينة أريحا ، الذي حكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر ، وسنة مع وقف التنفيذ ، وسنتي حسن سلوك . كما صدر حكم مماثل على مهندس في بلدية أريحا ؛ بالتهمة نفسها . كذلك صدرت أحكام جائرة سريعة في مقر الحاكم العسكري في المدينة ، ضد أكثر من عشرين مواطناً فلسطينياً ، فرضت عليهم غرامات مالية تتراوح ما بين الفين وثلاثة آلاف ليرة اسرائيلية . وأضافت الوكالة : ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة نابلس ، أصدرت أحكاماً جائرة على خمسين مواطناً فلسطينياً ، كانوا قد اعتقلوا إبان الأحداث التي شهدتها ، مؤخراً ، مدينة نابلس وسائر مدن الضفة الغربية المحتلة .

* « الاتحاد » ذكرت أن **صويلح منصور** ، و**محمد سلطانة** ، عضوين في المجلس المحلي لقرية الطيرة ، الواقعة الى الجنوب من مدينة حيفا المحتلة منذ العام ١٩٦٨ ، أعلنا في بيان وزع في ٢٣ من الشهر الحالي ، انسحابهما من الائتلاف القائم حالياً في مجلس الطيرة . وأضافت الصحيفة : ان السبب في ذلك هو معارضة **طارق عبد يحيى** ، رئيس المجلس المحلي للطيرة ، للاضراب العام ، الذي تم احتجاجاً على مصادرة الأرض العربية من ملاكيها العرب .

* « الاتحاد » ذكرت أن المعتقلين من أهالي الطيبة ، في المثلث المحتل منذ العام ١٩٤٨ ، تم الافراج عنهم ، بعدما اعتقلوا في أعقاب أحداث « يوم الأرض » في ٣٠ آذار (مارس) الماضي . وقد بين أن المعتقلين تعرضوا للضرب والتعذيب أثناء التحقيق معهم .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** قال ، في حديث أدلى به للتلفزيون الدانمركي ، انه يتوقع التوصل ، خلال عام ١٩٧٧ ، الى حل عام لمشكلة الشرق الأوسط ؛ يحقق انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة ، ويضمن للفلسطينيين حقوقهم الوطنية . وأضافت الصحيفة قول السادات : ان الطريق لتحقيق ذلك ينبغي ان يمر في مؤتمر جنيف ، الذي يجب أن تحضره جميع الأطراف ؛ بما فيها م.ت.ف.، كطرف مستقل مساو لسائر الاطراف . ومن جهة أخرى ، ذكرت « و.ص.ف.» ان **اسماعيل فهمي** اجتمع ، يوم أمس ، الى **فلاديمير بولياكوف** ، السفير السوفياتي في مصر ؛ حيث بحثا في العلاقات الثنائية بين بلديهما ، وفي مؤتمر جنيف . وقد أجرت « الأهرام » مقابلة مع فهمي ، نفى فيها أن تكون لمصر ؛ أو لاتفاقية سيناء ، أية علاقة بما يجري في لبنان . إلا أنه أشار الى استعداد اسرائيل للتحرك في حال تدخل عسكري سوري هناك . وقال فهمي : ان الأزمة اللبنانية لا ينهيها إلا تدخل عربي شامل . واعتبر أن التسوية النهائية لأزمة الشرق الأوسط يشترط لها وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ، مدة خمسين سنة ، واقامة توازن عسكري بين مصر واسرائيل ، بالاضافة الى تعهد اسرائيلي بعدم انتاج أسلحة نووية . وأضافت الصحيفة ان فهمي تحدث عن ضرورة استئناف مؤتمر جنيف ، بحضور ممثلي م.ت.ف.، وقال ان عدم استئناف المؤتمر من شأنه تفجير الوضع مجدداً ، في منطقة الشرق الأوسط .

* « و.ص.ف.» قالت في نبأ لها من الرباط ، ان مجلس حكام « صندوق التنمية الاقتصادي والاجتماعي العربي » ، تبنى — بالاجماع — قراراً بضم م.ت.ف. اليه . كما وافق على ضمان كافة القروض التي تمنح لـ م.ت.ف.، لتحقيق مشروعات اقتصادية واجتماعية في الأراضي الفلسطينية . وأضافت الوكالة : ان **صائب جارودي** ، رئيس « صندوق التنمية الاقتصادي والاجتماعي العربي » ، أعلن أن الصندوق قرر أن يبدأ ، في الأسابيع المقبلة ، مفاوضات مع المسؤولين اللبنانيين ، لتحديد الوسائل التقنية والمالية التي يمكن ان يعتمدها الصندوق في المساهمة باعادة اعمار لبنان .

* « السفير » نقلت عن مصادر مطلعة في قيادة المقاومة الفلسطينية أن كتيبة مشاة من « قوات القادسية » ، التابعة لجيش التحرير الفلسطيني ، وصلت الى بيروت ، مساء أمس ، للمساهمة في حفظ الأمن . ومن جهة أخرى ، ذكرت « النهار » ان القتال اشتد في محاور المنطقة التجارية ، وان اشتباكات عنيفة

بالأسلحة الثقيلة دارت هناك ، وفي جميع محاور القتال التقليدية . وذكرت الصحيفة ان « اللجنة العسكرية العليا » اجتمعت ، يوم أمس ، دون أن تتوصل الى قرارات حاسمة توقف التدهور في المنطقة التجارية . إلا أن الاجتماع بحث موضوع تموين مخيم « تل الزعتر » الفلسطيني ، وقال مندوب الكتائب فيه : ان أربع قوافل تموينية دخلت المخيم ، خلال اسبوع ، وان حزبه أمن لها المواكبة الأمنية الضرورية .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** رد على تصريحات ادلى بها **عبد الحليم خدام** ، عند وصوله الى الكويت ، يوم أمس الأول ، قال فيها ان جنبلاط يقف وراء التقسيم في لبنان ، ويتآمر على الثورة الفلسطينية . وقد جاء في رد جنبلاط : ان ما من أحد أو دولة يستطيع أن يفاخر ، كما يفاخر شعب لبنان وحركته الوطنية ، في صيانتها الثورة الفلسطينية ، ماضياً وحاضراً ؛ وان ما تحدث عنه خدام من مؤامرة ، انما هو محاولة لاقامة الاتحاد الكونفدرالي الاردني – السوري مع الضفة الغربية من فلسطين المحتلة .

* « جيروزاليم بوست » تحدثت عن مجادلة تمت في الكنيست الاسرائيلي ، بشأن الاستيطان في الضفة الغربية . وقالت : ان الوزراء غير المؤيدين لمستوطنة كفر قدوم ، القريبة من نابلس ، أخفقوا في تنظيم أنفسهم في جبهة موحدة تواجه مؤيدي المستوطنة . وأضافت : ان هؤلاء الوزراء يعتقدون أن **اسحاق رابين** سيصوت معهم . وتابعت الصحيفة قولها : ان أحد هؤلاء الوزراء قال : ان رابين سيجد نفسه مع الأقلية ، في حال تصويته ضد كفر قدوم . ومن جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين **وغولده مئير** ، سيحضران اجتماع زعماء حزبي « العمل » و« مبام » الاسرائيليين ، في اطار اجتماعات ادارة « المعراخ » ؛ لاجراء محادثات بشأن مستقبل العلاقة بين الحزبين . وأضافت الاذاعة : ان ممثلي « مبام » ذكروا لمراسلها انهم سيطرحون ، في هذا الاجتماع ، ثلاثة بنود أساسية ، هي : المطالبة بتسوية اقليمية في الضفة الغربية ، أي العودة الى حدود ١٩٦٧ مع بعض التعديلات الطفيفة ؛ ومعارضة أي نوع من الاستيطان في الضفة الغربية ، وهذا يشمل « كفر قدوم » ؛ ومعارضة ما يسمى : « مشروع القدس » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **دوف كوخابي** ، مدير عام مصلحة التشغيل الاسرائيلية ، قال : ان هناك نقصاً في عدد عمال مصانع انتاج المواد الخاصة بالتصدير . وقال أيضاً : ان النقص في حوض السفن الاسرائيلية يبلغ نحو ٥٠٠ عامل ضروري لتأمين تصدير ما قيمته ملايين الدولارات ، ثم أشار الى أن « شركة الصناعة الجوية » ، الاسرائيلية تشغل عمالا من الخارج ، وان مصانع الفولاذ الاسرائيلية تحتاج نحو ١٢٠٠ عامل .

* « الاتحاد » ذكرت أن حزب « راكاح » عقد اجتماعا في مزرعة ، الى الشمال من مدينة عكا ، أقر فيه المجتمعون المطالبة بالغاء قرار مصادرة الأراضي العربية ، والمطالبة بتشكيل لجنة للتحقيق في الحوادث الدموية ، التي وقعت في نهاية الشهر الماضي ، بمناسبة « يوم الأرض » ، ومعاقبة المسؤولين عنها .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن نزاعات العمل في ميناء حيفا ، قد انتهت ، بعد ثلاثة أيام من بدئها ، وان عمال السفن هناك عادوا الى عملهم الاعتيادي ، بعد تباطؤ في العمل نفذوه لمدة طويلة . وأضافت الصحيفة : ان عمال أشدود حذوا حذو عمال حيفا ، بعد اقتناعهم بأن اللجنة الجديدة ستدلي بقرارها خلال أسبوع ، فيما يتعلق بطلبهم دفع أجور العمل الاضافي الذي قاموا به ، فوراً .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **أندريه غروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، أنهى محادثاته مع **فاليري جيسكار ديستان** . وعلمت الوكالة ، من أوساط مأذون لها في باريس ، ان وجهتي النظر السوفياتية والفرنسية ، بشأن الشرق الأوسط ، كانتا متطابقتين ؛ فالطرفان يؤيدان سيادة لبنان والتسوية الشاملة للنزاع العربي – الاسرائيلي ، وضرورة عقد مؤتمر جنيف .

* « وفا » ذكرت أن وزارة الدفاع الاميركية

أعلنت ، يوم أمس ، قرارها تزويد اسرائيل بدفعة جديدة من المساعدات العسكرية ، تشمل صواريخ « جو – أرض » يقدر ثمنها بثلاثين مليون دولار . وأضافت الوكالة أن مذكرة وزارة الدفاع الاميركية ، الموجهة الى الكونغرس ، للمصادقة على هذه الصفقة ، لم تحدد – بناء على طلب اسرائيلي – نوع الصواريخ .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن زعماء اليهود في الولايات المتحدة ، اجتمعوا ، يوم أمس ، في مبنى « الوكالة اليهودية » في نيويورك ، الى **وليام سكرانتون** ، المندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة ، بحضور أعضاء مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية . وأضافت الاذاعة : ان المشتركين في الاجتماع بحثوا مسائل تتصل بالمناقشات المتوقعة في هيئة الامم المتحدة ، ذات العلاقة باسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اليوت ريتشاردسون** ، وزير التجارة الاميركي ، أعلن ، يوم أمس ، ان وزارته ستنشر – علناً – مذكرات الاتهام ضد الشركات التي تذعن لضغوط « المقاطعة العربية » . وأضافت الاذاعة : ان ريتشاردسون قال : انه أشار الى هذا الموضوع ، في رسالته الى « رابطة محاربة التشهير » التابعة لـ « بني بريت » .

* « وفا » ذكرت أن بياناً ليبياً – كونغولياً مشتركاً صدر ، يوم أمس ، في طرابلس الغرب ، في أعقاب زيارة **لويس سلفين غوما** ، رئيس الحكومة الكونغولي ، لليبيا . وقد جاء في البيان : ان البلدين يدعمان ، دعماً غير مشروط ، كفاح الشعب الفلسطيني البطولي . وأعربا عن إيمانهما بأن الوضع المتأزم في المنطقة العربية عموما ، والقضية الفلسطينية خصوصا ، لا يمكن حلهما الا بحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة ، وتحرير كافة أراضيه . وأضافت الوكالة : ان ليبيا والكونغو أعربا ، في البيان ، عن دعمهما حركات التحرر في افريقيا والعالم ، وأبديا اعجابهما بنضال « الحركة الشعبية لتحرير انغولا » ، وبالنصر الذي حققته على أرضها .

* « وفا » ذكرت أن « الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب » أصدر ، يوم أمس ، في القاهرة ، بيانا لمناسبة الاحتفال بعيد العمال العالمي ، أشاد فيه بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ، في سبيل تحرير وطنه . وأضافت الوكالة : ان البيان رأى في تصعيد العمليات الفدائية الفلسطينية ، والانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة ، تأكيداً على أن الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن قهره . كما أشار البيان الى أن قرار قبول م.ت.ف. عضواً مراقباً في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وقرار منظمة العمل الدولية الذي أدان اسرائيل لانتهاكها الحقوق والحريات العامة في فلسطين والأراضي العربية المحتلة ، وكذلك قرار الامم المتحدة اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية ؛ كل ذلك يعتبر انعكاسا صادقا لتفهم الرأي العام العالمي للقضية الفلسطينية ، وشرعية نضال الشعب الفلسطيني . وأضافت الوكالة : ان البيان أعرب عن استنكار الاتحاد للمؤامرة التي تدبر ضد لبنان . وناشد عمال العالم التضامن مع عمال لبنان وشعبه ، في معركتهم من أجل بناء وطنهم ، والحفاظ على وحدة أراضيه . واختتم الاتحاد بيانه بادانة سياسة التفرقة العنصرية التي تمارسها اسرائيل وجنوب افريقيا .

* « وفا » ذكرت أن المكتب الدائم لـ « اتحاد الحقوقيين العرب » في بيروت ، أصدر ، في ختام اجتماعاته التي جرت ما بين ٢٤ و ٢٦ من نيسان (ابريل) الحالي ، بيانا أكد فيه دعمه النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ؛ من أجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة . ووجه الاتحاد ، في بيانه ، تحية الى انتفاضة الجماهير الفلسطينية داخل الأرض المحتلة . كما حيا قرار الدورة الثلاثين للجمعية العمومية للامم المتحدة ، الذي ينص على اعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية . كما شدد البيان على ضرورة مواصلة الكفاح المسلح والحرب الشعبية ؛ من أجل تحرير فلسطين .

* « وفا » ذكرت أن لجنة تحرير ، قوامها ممثلون عن ست دول ، وضعت مشروع قرار توصيات ، يوم

أمس الأول ، عرضتـه على « لجنـة حقـوق الفلسطينيين » ، التابعة للامم المتحدة ، طالبت فيه بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الأراضي العربية المحتلة ؛ ضمن برنامج زمني ينتهي في الأول من حزيران (يونيو) ١٩٧٧ . وأضافت الوكالة : ان مشروع القرار حدد توصيات بشأن ممارسة الفلسطينيين حقهم في العودة ، وتقرير المصير ، والاستقلال ، والسيادة الوطنية . كما أوضحت التوصيات ان الأراضي الفلسطينية يجب أن توضع تحت سلطة م.ت.ف.، المتمثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

السبت ١ أيار (مايو) ١٩٧٦

* مجلة « الهدف » الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، (ج.ش.ت.ف.) علقت ، في افتتاحية عددها الصادر اليوم ، على عملية انتخاب رئيس جمهورية جديد للبنان ، فقالت : « ان أطراف التسوية السلمية في المنطقة تعتبر انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان ، المقدمة الأولى لمتابعة السعي لتحجيم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وضربها » . وأضافت : « ان هذا الاعتبار ينبع من العوامل الآتية : ١ ـ ان الرئيس الجديد هو القادر على تحديد الجهة ، أو الجهات التي ستملأ الفراغ الأمني الناجم عن تفتت المؤسسة العسكرية اللبنانية ؛ ٢ ـ ان طبيعة القوى التي ستقوم بهذا الدور ستتحكم مستقبلاً ، ولفترة ، في امكان توجيه ضربات الى القوى الوطنية أو الثورة الفلسطينية ، أو في عدم [امكان] ذلك ؛ ٣ ـ ان انتخاب رئيس معين ، دون سواه ، سينعكس ، معنوياً وسياسياً ، على حجم الجهات التي دفعته وأوصلته الى سدة الرئاسة ووزنها » . ومن جهة أخرى ، ذكرت « السفير » ان **زهير محسن** ، رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف.، أمين عام طلائع حرب التحرير الشعبية قوات « الصاعقة » ، أدلى بتصريح ، مساء يوم أمس ، رد فيه على الاتهامات التي ترددت مؤخراً ، عن « ضغوط سورية تمارس على النواب ، وعن تهديدات توجه لبعض السياسيين » ، فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية ، فقال : اننا قد التزمنا ، بمنتهى الدقة ، الاحترام الكامل للعبة الديمقراطية ، ولم نمارس ضغوطاً أو تهديدات على أحد . وأضاف محسن : « ان الذين لجأوا الى استخدام أساليب الارهاب والتهديد ، المنسوبة الى غيرهم [هم] الذين يخوضون معركة العداء ضد سوريا ـ الثورة ، وحركة المقاومة ، تحت ستار مرشح البوليس الدولي ، والمناهض لاتفاقية القاهرة ، والمعادي للعروبة ، ومعهم من وضعوا أنفسهم في خدمة المخطط الامريكي ، مخطط التقسيم والتدويل » . وقال محسن : ان على هؤلاء ان يتحملوا المسؤولية ، « وان يواجهوا ما يترتب على ذلك من نتائج . والكل يعرف مدى جدية أي كلمة نقولها » .

* وكالات الأنباء ذكرت أن مكتب جامعة الدول العربية أذاع ، اليوم ، بياناً ، بمناسبة الأول من أيار (مايو) ، دعا فيه جامعة الدول العربية ، والأمة العربية كلها ، لتأكيد مساندتها وتضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني ، في مقاومته البطولية للاحتلال الاسرائيلي . وندد البيان بالاجراءات القمعية العنصرية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني البطل ؛ تلك التي تقوم على انتهاك حرية الأماكن المقدسة ، وانتزاع ملكية الأراضي ، واستغلال العمال العرب . واتهم البيان السلطات الاسرائيلية « بالعمل على دعم الاستعمار الصهيوني واستيطان الأراضي العربية بالقوة » . كما ناشد كافة الدول والشعوب الصديقة والمحبة للسلام ، والعمال في شتى انحاء العالم ، الوقوف ، بقوة وحزم ، الى جانب الشعب الفلسطيني ، في النضال العادل الذي يخوضه من أجل الحرية والعدل والمساواة .

* صحيفة « الاهرام » ذكرت أن **اسماعيل فهمي** ، وزير الخارجية المصري ، عقد ، يوم أمس في القاهرة ، اجتماعاً مع **وليد الخالدي** ، أمين سر مؤسسة

الدراسات الفلسطينية في بيروت ، و**باسل عقل** ، مندوب م.ت.ف. في الامم المتحدة ، بوصفهما ممثلي المنظمة ، وذلك استكمالا لاجتماعات فهمي التي عقدها ، أمس الأول ، مع **هاني الحسن** ، عضو المجلس الثوري في « فتح » ، المستشار السياسي لـ **ياسر عرفات** ، و**ربحي عوض** ، معتمد « فتح » في مصر .

* صحيفة « السفير » اللبنانية أفادت أن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، اللبنانية ، أصدرت بياناً ، يوم أمس ، في اثر اجتماع عقدته ظهر أمس ، برئاسة **كمال جنبلاط** ، أمين سر الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية ، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، أعلنت فيه تأييدها المبدئي لـ **ريمون اده** ، عميد الكتلة الوطنية اللبنانية عضو مجلس النواب اللبناني ، في معركة رئاسة الجمهورية اللبنانية ؛ « كلون من ألوان الوفاء للشخصيات الوطنية المسيحية ، التي قاومت ، بجرأة ، المشروع الانعزالي الطائفي » . وفوضت الحركة الوطنية جنبلاط الاتصال ، رسمياً ، بالعميد اده ، لابلاغه هذا الموقف ، والبحث معه في القضايا الرئيسية التي يهم الحركة الوطنية ان تتوافر ، لدى المرشح لرئاسة الجمهورية ، مواقف واضحة منها ، لا سيما ما يتصل ببنود البرنامج المرحلي للحركة الوطنية . كما أكدت الحركة الوطنية في بيانها ، مجدداً ، مطالبتها باجراء انتخابات الرئاسة بعيداً عن الضغوط والتدخلات الجارية ، وفي جو ديمقراطي سليم ، وبالتالي تأجيل عقد الجلسة التي كانت مقررة اليوم ، الى موعد آخر . وذكرت الصحيفة ان الجلسة تأجلت أسبوعاً ، في أثر تقديم عريضة وقعها أربعة وستون نائباً لبنانياً ، تطالب بالتأجيل ؛ للاتفاق على رئيس يقبل به الجميع . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة أن جنبلاط دعا « الأخوة السوريين الى وقف التجاوزات ، والضغوط التي لا تتوافق مع جو الحرية والديمقراطية والعلاقة الطيبة التي تجمع بين الشعبين السوري واللبناني » . وذكرت صحيفة « النداء » اللبنانية أن جنبلاط اتصل ، مساء يوم أمس ، بـ **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، رئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، مستغرباً تصرفات منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات « الصاعقة ») خصوصا الاعتداء الذي قام به على منزل **رشيد الصلح** ، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق . وذكرت الصحيفة ان جنبلاط قال ، في حديثه الى « أبو عمار » : « نحن لسنا ضد **الياس سركيس** ، حاكم مصرف لبنان المركزي المرشح لرئاسة الجمهورية ؛ شرط أن يعلن انه ضد الاستعانة بقوى عسكرية خارجية ، وانه مع المبادىء العامة التي أعلنتها الأحزاب » .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن الاستيطان في الضفة الغربية ، فقالت : ان هناك نقاشا يدور في جميع الأوساط الرسمية والشعبية ، ولا يقتصر على مسألة مكان الاستيطان ، بل يتعداها الى البحث في قدرة الحكومة على أن تفرض قراراتها على الهيئات التي لا توافق على هذه المواقف . ونقلت الاذاعة ، عن مراسلها السياسي ، تقريراً عن لقاءات أجراها مع وزراء وشخصيات عامة ، حول الاستيطان في منطقة نابلس ، ومستقبل الاستيطان في غور الاردن . وقد جاء في التقرير ان **اسحق رابين** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، قام عشية عيد الفصح (عند اليهود) ، بجولة في مستوطنات غور الاردن ، واجتمع بممثليها . وقد أعلن رابين ، في اللقاء ، انه يعتبر خط الاردن بمثابة حدود أمن لاسرائيل . وان « استيطان غور الاردن بمثابة خط دفاع لدولة اسرائيل ، ولم تقم أية مستوطنة من أجل ازالتها » . وقالت الاذاعة : ان الحكومة الاسرائيلية لم تقرر ، في أي وقت ، ماهية حدود أمن اسرائيل ، وان رابين شرح ، أكثر من مرة ، انه لا يتوجب على اسرائيل أن ترسم خرائط ؛ إذ « مهما كانت الخريطة التي سترسمها ، سيأتي من يقول لنا : ان هذه هي خطوط أولية من أجل المفاوضات ، وان لدى العرب موقفاً معاكساً ، وانه ينبغي التوصل الى حل وسط » . كما أن رابين يخشى « أن يصبح الخط الأقصى بمثابة خط الحد الأدنى ، وفي نهاية الأمر نجد أنفسنا وقد فقدنا المناطق [الضفة الغربية وقطاع غزة] بينما السلام لم يتحقق » . وأضافت الاذاعة : ان العديد من الوزراء يتساءلون عن جدوى مناقشة موضوع الاستيطان ، وبالتالي كشف أوراق الحكومة في نقاش حساس كهذا . وقالت الاذاعة : ان مشكلة « كفر قدوم » (المستوطنة

الجديدة) حقيقة قائمة ، وان مناقشة الموضوع في الحكومة أمر ضروري ؛ اذ أصبحت مستوطنة « كفر قدوم » ستارة تخفي وراءها الصراع الكبير على حدود الاستيطان . وقد أجرى مراسل الاذاعة حديثاً مع **يسرائيل غليلي** ، وزير اسرائيلي بلا وزارة ورئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ، جاء فيه : ان النقاش بشأن الاستيطان ينبغي أن يعتمد على حقيقة اننا نشكل شعبا ذا سيادة ، يحكم نفسه في ظل نظام ديمقراطي . وفي مجال الاستقرار ـ بما في ذلك قضية « كفر قدوم » ـ ينبغي البحث على أساس افتراض أن القرار ـ أيا كان ـ ينبغي أن يكون ملزماً . وأعرب غليلي عن ثقته في ان الحكومة ستقرر مواصلة الاستيطان . أما **اريئيل شارون** ، جنرال احتياط عضو كنيست اسرائيلي ، فقد شدد على أهمية الاستيطان في الضفة الغربية ، واعتبر ذلك موضوعاً حاسماً بالنسبة للمستقبل . وأضاف : « ان الجو الهستيري المفتعل حول قضية [كفر] قدوم ، لم يأت الا لخدمة أهداف سياسية كتلوية وائتلافية ضيقة » . وأعلن **فيكتور شيمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، عن معارضته هذا الاستيطان (في الضفة الغربية) : لأن اقامة المستوطنات لا تساعد في المفاوضات ، بل تشكل حجر عثرة أمامها . وقال **زفولون هامر** ، وزير الشؤون الاجتماعية (من المفدال) : « ان هناك تشويهاً للحقيقة ؛ لأن الخلاف ليس حول [كفر] قدوم ، بل حول القدس » . وأضاف : « إن أرض ـ اسرائيل لنا ، وينبغي علينا العيش فيها ، وينبغي أن نشرح للعالم ان هذا هو دفاعنا وسيادتنا ومقدرتنا على العمل » . أما **يغئال آلون** ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، فقد أعلن أنه يسعى لـ « أرض اسرائيل الكاملة » من الناحية الاستراتيجية الأمنية : « أي عدم عبور جيوش أجنبية نهر الاردن ، [بل] البقاء في دولة يهودية ديمغرافياً » . وجدير بالذكر أن موقف آلون معروف منذ العام ١٩٦٧ ؛ في ما اشتهر باسم « مشروع آلون » ؛ وهو المشروع الذي توافق عليه حكومة رابين عملياً . كما أن الحكومات السابقة وضعت مشاريع الاستيطان بناء على « مشروع آلون » ، « الذي يقضي بأن يكون نهر الاردن هو حدود الأمن . وتبعاً لذلك ؛ ينبغي الاستيطان على طول الغور ، من النهر ولغاية السفوح الشرقية لجبال [الضفة الغربية] ؛ بما في ذلك المناطق الجبلية الخالية من المستوطنات العربية » .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ، أجرت لقاء مع **اسحق رابين** ، حذر فيه سكان الضفة الغربية من ان اسرائيل قد تعيد النظر في سياستها المعروفة باسم « الجسور المفتوحة » مع الاردن ، والمطبقة منذ العام ١٩٦٧ ، اذا استمروا ، في تظاهراتهم المعادية لاسرائيل . كما كرر رابين تهديداته لرؤساء المجالس البلدية الجدد وأعضائها ، في الضفة الغربية ، وطالبهم بضرورة التقيد بمهامهم البلدية ، وعدم التورط في المسائل السياسية . وقال : « ان أية محاولة لخلط الاتجاهات السياسية بالمسائل البلدية المحلية ، سوف تؤدي الى رد فعل اسرائيلي عنيف » . واعترف رابين ، في حديثه ، بتزايد حركة الهجرة من فلسطين المحتلة ، وأعرب عن أمله في « أن تخرج اسرائيل من فتراتها الصعبة أشد قوة » . ومن ناحية ثانية ، ذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية ان ناطقاً عربياً في الضفة الغربية ، أعلن أن الأهالي هناك قرروا تنظيم تظاهرة يوم الاثنين ، المقبل ، في الثالث من شهر أيار (مايو) ، الحالي ؛ رداً على تظاهرة اليهود المتطرفين من جماعة « غوش امونيم » ، الداعية الى الاستيطان في المناطق المحتلة . وقال الناطق : ان هذه التظاهرة ستنطلق من مدينة رام الله ، إلا أن اتجاهها لم يحدد بعد . وعلى صعيد آخر ، عزز البوليس الاسرائيلي قواته واجراءاته الأمنية في منطقة الجليل ، شمالي فلسطين المحتلة ، في اثر حصول بلدية الناصرة على تصريح بالتظاهر داخل المدينة ، بمناسبة عيد العمال العالمي ؛ وذلك بعد أن رفضت السلطات الاسرائيلية ، في بداية الأمر ، التصريح بها . من جهة أخرى ، أعلن **فهد القواسمة** ، رئيس بلدية الخليل ، أمام مجموعة من الأساتذة الاميركيين ، ان م.ت.ف. تمثل مجموع الشعب الفلسطيني ، وقال : « نحن نوافق على قراراتها أيا كانت » . وأضاف : « ان علاقاتنا مع الاردن ، وسائر الدول العربية ، سوف تتحدد بعد اقامة حكومة فلسطينية ترأسها م.ت.ف. » . ثم أكد القواسمة رفضه عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الأراضي المحتلة .

* « الاهرام » أفادت أن **فلاديمير بولياكوف** ، السفير السوفياتي في القاهرة ، اجتمع ، ظهر أمس في القاهرة ، الى **اسماعيل فهمي** ، وقالت الصحيفة : ان بولياكوف اطلع فهمي على نص البيان الذي أصدرته القيادة السوفياتية ، وحددت فيه موقفها من حل مشكلة الشرق الأوسط ، والتنسيق بين موقف البلدين بالنسبة لمؤتمر جنيف ، بالاضافة الى بحث العلاقات المصرية ، السوفياتية . وأضافت الصحيفة الى أن هذه المقابلة هي الأولى بعد اعلان الغاء معاهدة الصداقة المصرية ـ السوفياتية . من قبل مصر . وأضافت : ان بولياكوف ، أعرب عن قلق الاتحاد السوفياتي من عدم التوصل الى تسوية نهائية لأزمة الشرق الأوسط ، كما أعرب عن استنكار بلاده ، لاستمرار احتلال اسرائيل للأراضي العربية المحتلة . وسوء معاملة السلطات الاسرائبلية للأهالي هناك . كما استنكر استمرار تزويد اسرائيل بالأسلحة ، بما فيها صواريخ « بيرشينغ » . كذلك أشار الى خطر انفجار عسكري جديد ، اذا استمرت اسرائيل في سياستها التوسعية في المنطقة . كما حدد بولياكوف موقف الاتحاد السوفياتي من أزمة الشرق الأوسط ، في النقاط التالية : أولا ـ الانسحاب الاسرائيلي من كل الأراضي العربية المحتلة ؛ ثانياً ـ الاستجابة للمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني ، وحقه في اقامة دولته ؛ ثالثاً ـ ضمانات دولية للأمن والسلام في المنطقة ، تحمي وتضمن حدود الدول وسيادتها ؛ رابعاً ـ ان حل المشكلة يتم داخل مؤتمر جنيف ، وان الاتحاد السوفياتي مستعد لاختيار ممثله في المؤتمر ، وتأكيد عدم رغبته في تحقيق أي مكاسب أو أي نفوذ في الشرق الأوسط ؛ خامساً ـ ان الاتحاد السوفياتي لا يفرض أية قواعد عسكرية ، ولا يسعى للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ؛ سادساً ـ ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط ، ويعمل من أجل خلق الظروف المناسبة لتطوير علاقاته بدول المنطقة كلها .

الأحد ٢ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، اليوم ، **شيلندرا سينغ** ، السفير الهندي في لبنان لمدة ساعة ونصف الساعة ، وتناول البحث في عدد من الامور الهامة على الصعيدين الفلسطيني والدولي .

* « وفا » ذكرت أن مهرجاناً شعبياً كبيراً ، أقيم ، بعد ظهر اليوم ، في الشياح ، ضاحية من بيروت ، **تكريما لشهداء** الثورة الفلسطينيةوالحركةالوطنية،الذين سقطوادفاعاعن وحدةلبنان وعروبته في وجه « التآمر الامبريالي الرجعي الانعزالي » . وقد شاركت في المهرجان حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ، والحركة الوطنية اللبنانية ، ولجان العمل الشعبي في الشياح ، والتنظيم النسائي لحركة « فتح » ، وذوو الشهداء ورفاقهم . وتحدث في المهرجان **أحمد عبد الرحمن** ، نائب مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد ، رئيس تحرير « فلسطين الثورة » ، ممثلاً حركة « فتح » ، **والياس عطا الله** ، ممثل الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية . وجاء في كلمة الثورة الفلسطينية ، التي ألقاها عبد الرحمن ، ان دماء شهدائنا الأبطال ، في الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، هي التي اسقطت المؤامرة على (٨٠) بالمئة من أرض لبنان ، واليوم يعود (المبعوث الاميركي) الى لبنان ، ومعه خطة التآمر الجديدة ضد ثورتنا ، وضد ارادة التقدم في شعبنا اللبناني البطل . وقال : ان ركائز الخطة الامبريالية لن تصمد أمام تلاحم ووعي جماهير الأمة العربية ، ولن يجد براون قوة تشاركه مخططه ضد الثورة والحركة الوطنية : « ولقد قلنا في الماضي ، ونقول اليوم ، أننا لسنا على استعداد للتسليم بنظرية الفراغ الأمني : تلك النظرية ـ الطعم ، لجر العرب الى الاقتتال فيما بينهم » . وأضاف : ان الثورة الفلسطينية تعلن التزامها النهائي بموقف الحركة الوطنية اللبنانية ؛ لأنها ، وحدها ، قادرة على صياغة شروط بناء لبنان

الوطني العربي ، بعيداً عن الضغط الخارجي ، وعن التورط والتدخل العسكري ضد ارادة الحركة الوطنية والشعب اللبناني . وانتهى الى القول : « ان الاتفاقات المشبوهة التي وقعها بعض الأنظمة العربية مع الامبريالية والعدو الصهيوني وايران ، هي سياج المؤامرة علينا وعليكم في لبنان » . وقال عطا الله : ان تجربة أيلول الأسود لن تتكرر في لبنان ، وان الحركة الوطنية استطاعت ، « بقيادة **كمال جنبلاط** ، وبالتعاون مع المقاومة الفلسطينية ، بقيادة [**ياسر عرفات**] (**أبو عمار**) ان تعطي البرهان الجديد للمستعمرين وأذنابهم ، ولكل أشكال الضغوطات والتدخلات الخارجية ، على أن شعبينا سائران في معركة الدفاع عن مـ.يرهما » . من جهة أخرى ، أقيم مهرجان تأبيني في ذكرى أربعين الشهداء الثلاثة : **عماد سمارة** ، الضابط في « فتح » ، من العاملين في مركز الأبحاث الفلسطيني ؛ **باسل دغيم** ، عضو حركة « فتح » ؛ **الياس دانيال** ، عضو حركة « فتح » ، وألقى **أبو الهيثم** ، كلمة « فتح » في المهرجان ، وقد جاء فيها : ان الثلاثة استشهدوا دفاعاً عن تراب لبنان وعروبته ، وتمسكاً بوحدة أبنائه : لقد أعطوا ثورتنا زهرات شبابهم ، وكانت تضحياتهم وحدها هي التي تصنع الثورات وتمدها بالنمو والقدرة على التحدي . وألقى **محمود درويش** ، الشاعر الفلسطيني ، كلمة مركز الأبحاث الفلسطيني ، جاء فيها : « ان المقاتل الذي يسقط على أرض لبنان يستقر في كف فلسطين » . وأضاف : « لقد تفجروا على أرض لبنان ليدلونا على أن طريق فلسطين هي طريق التغيير خارج فلسطين . وان استشهادهم هنا يقول لنا : ان الثورة الفلسطينية هي ثورة الجماهير العربية ، وان استشهادهم هنا يقول لنا انه لا بديل عن الوطن الفلسطيني ؛ هذا الوطن الذي يأتي بالثورة . لقد مزجوا دمهم بدم القوى التقدمية الثورية في لبنان ؛ لأن تحرير فلسطين وحرية لبنان وجهان لشمس واحدة » .

* « وفا » افادت أن حركة « فتح » نعت **علي حسين فاعور** ، (٢٥) عاماً ، من تعلبايا في البقاع ، الذي استشهد في بيروت وهو يؤدي واجبه النضالي ، يوم أمس الأول . وعاهدت القيادة العامة لقوات العاصفة ، الشهيد وكل الشهداء الذين سبقوه ، على المضي في الثورة حتى النصر .

* وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) أفادت أنه تم ، يوم أمس ، في مدينة القدس ، أبطال مفعول عبوة ناسفة كبيرة ، وضعت في أحد ميادينها الرئيسية . ونقلت الوكالة ، عن بعض الشهود ، ان العبوة كانت مدمرة ، وان انفجارها ، لو انفجرت ، كان كفيلا باحداث كارثة ، خصوصاً ان الميدان كان مكتظاً بالاسرائيليين .

* « وفا » أفادت أن مدن فلسطين المحتلة وقراها ، شهدت ، يوم أمس ، تحركاً جماهيرياً واسعاً في ذكرى عيد العمال العالمي ؛ اذ انطلقت التظاهرات والمسيرات الشعبية الحاشدة ، وسط هتافات تندد بالاحتلال الاسرائيلي ومخططاته الاستيطانية ، ومؤيدة م.ت.ف. ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وكانت السلطات الاسرائيلية قد اتخذت قراراً بمنع العمال من التظاهر في هذا العيد . كما اتخذت عدة اجراءات احتياطية لقمع أي تحرك شعبي في هذه المناسبة . وفي مدينة نابلس ، انطلقت ، اليوم ، مسيرة جماهيرية حاشدة ، في أثناء تشييع جثمان **سمير احمد سمحان** ، عامل فلسطيني من نابلس ، قتل أمس برصاص الجنود الاسرائيليين ، خلال المواجهة العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي . ومن جهة اخرى ، لا يزال نظام حظر التجول مفروضاً على مدينة نابلس ، وبشكل خاص على « البلدة القديمة » ، حيث ترابط قوات ضخمة من القوات الاسرائيلية هناك ، في اثر التظاهرة التي انطلقت من « حي القصبة » هناك ، واقتلعت القضبان والبوابات الحديدية التي وضعتها سلطات الاحتلال عند مدخله ؛ بهدف عزله . كما جرت تظاهرات في مدينة طولكرم وجنين والخليل والناصرة وقد تحدثت الاذاعة الاسرائيلية عن احتفالات عيد العمال في الضفة الغربية ، التي جرت يوم أمس ، فقالت : ان هذه الاحتفالات تميزت باشتراك بارز من جانب وجهاء الضفة الغربية ورؤساء البلديات ، في الأحداث المختلفة في المدن والقرى . وقالت الاذاعة : لأول مرة في تاريخ المنطقة ، يعلن الأول من أيار (مايو)

يوم عطلة » في عدد من البلديات والمصانع والمؤسسات » . وذكرت الاذاعة : ان سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية منعت السكان من القيام بتظاهرات ، وتم تقييد احتفالات الأول من أيار في أماكن محددة . وبمناسبة عيد العمال أيضاً ، اضرب الطلبة في قرى نابلس ، وراحوا يتجمعون في الشوارع . وذكرت الاذاعة ان جنازة سمحان تحولت الى تظاهرة جماهيرية اشترك فيها رؤساء البلديات ، وبينهم **بسام الشكعة** ، رئيس بلدية نابلس ، الذي ألقى كلمة رثا فيها « الشهيد » . وذكرت الاذاعة ان تظاهرات حدثت في طولكرم وجنين . وفي جنين ، أقفل سكان المخيم الشارع العام ، واحرقوا اطارات السيارات . وفي رام الله ، قدم كأس الأول من أيار (مايو) لفريق كرة قدم ؛ وقد قام **كريم خلف** ، رئيس بلدية رام الله ، بتقديم الكأس . من جهة أخرى ، علقت صحيفة « جيروزاليم بوست » على احتفالات عيد العمال العالمي ، في الضفة الغربية ، فقالت : « انه مر وانقضى دون حدوث أعمال عنف كبيرة ؛ بخلاف التخوفات التي كان حصولها متوقعاً في الضفة الغربية » . وقالت الصحيفة : ان المحليين كانوا يعتقدون أن الشبان والمراهقين من سكان الضفة الغربية ، بطبيعتهم و« مزاجيتهم » ، هم الذين يقودون التظاهرات ، ويسببون التوتر ؛ لذلك يسهل فهم « الحالة الأمنية في الضفة الغربية ، ما بين التظاهر والاضراب في اليوم الأول ، وبين الذهاب الى العمل والهدوء في اليوم الذي يليه » . وقالت الصحيفة ان تجربة الأسابيع الماضية « كشفت أن حالة الغليان والثورة موجودة ، لكن تنقصها الذرائع ، التي جاء وقتها الآن ابتداء من قرارات الاستيطان والمصادرة ، الى تحركات غوش امونيم ، وعيد العمال» . وعلقت الصحيفة على تظاهرات عيد العمال التي جرت يوم أمس ، فقالت : انها تركزت في مدن منطقة نابلس ، بالاضافة الى رام الله والخليل ، وقد شارك فيها أعضاء المجالس البلدية الجدد . ولاحظت الصحيفة أن « اعمال الشغب التي جرت ، شاركت فيها عناصر راديكالية ، ولم تقتصر على الشباب والطلاب » . وحذرت الصحيفة سكان الضفة الغربية من « أن اسرائيل ستستمر في سياستها الحالية تجاه الضفة الغربية ، تلك السياسة التي استمرت طوال السنوات التسع الماضية ، وبالرغم من الحالة الراديكالية التي تصبغ أغلبية ، سكان الضفة » . وفي هذا الصدد ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن مهرجاناً كبيراً أقيم ، أمس ، في مدينة الناصرة ، لمناسبة عيد العمال العالمي . وقالت الاذاعة : ان نحو أربعة آلاف مواطن عربي اشتركوا في المهرجان . و« قد حضر عدد كبير منهم بالباصات من قرى الجليل » . وكانت مئات الشباب تهتف بشعارات الاستعداد للشهادة من أجل الجليل . وهاجم **مئير فلنر** ، عضو الكنيست ، وأمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، حكومة **اسحق رابين** ، ودعا للذهاب الى مؤتمر جنيف ، باشتراك م.ت.ف. أما **توفيق زياد** ، عضو الكنيست ، رئيس بلدية الناصرة ، فقد دعا الحكومة الاسرائيلية للاعتراف بنصف المليون عربي في فلسطين المحتلة ، كأقلية وطنية ذات كيان خاص . وقال زياد : ان العرب يشكلون اليوم ١٥ بالمئة من مجموع السكان ، وان لهم الحق في ثلاثة مقاعد وزارية ، وستة مدراء عامين ، ونواب وزراء ، و ١٨ عضو كنيست . وتابع زياد قوله : ان من حق المواطنين العرب الاشتراك في وضع السياسة الاسرائيلية ، مثلما يقرر اليهود مصير العرب ومستقبلهم . ثم دعا الى الاقلاع عن سياسة مصادرة الأراضي ، واسقاطها ، و« بعدها فقط نكون على استعداد للتفاوض حول سائر الأمور » . وقال : ان من حق العرب المطالبة بادخال مندوبين عرب الى لجنة مصادرة الأراضي . وتلا **سميح القاسم** ، الشاعر الفلسطيني ، قصيدة وطنية حماسية بالمناسبة .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن **رشاد الشوا** ، رئيس بلدية غزة ، قدم استقالته الى **دافيد ميمون** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة ؛ وذلك بسبب المشاكل الاقتصادية والمالية التي تسببها السلطات الاسرائيلية لسكان المدينة ، واحتجاجاً على تباطؤ السلطات في الرد على مطالبه الخاصة بجمع شمل الأسر الفلسطينية والمشتتة ، والافراج عن أبناء غزة المعتقلين منذ أحداث « يوم الأرض » في (٢٠) آذار (مارس) الماضي .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن السلطات

الاسرائيلية قامت ، اليوم ، باعتقال ستة من المواطنين الفلسطينيين في مدينة حيفا ، وانها عثرت معهم على أسلحة ومتفجرات متنوعة .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمود رياض** ، الأمين العام لجامعة الدول العربية ، ناشد عمال العالم ، في بيان أصدره لمناسبة عيد العمال العالمي ، الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل استرداد أراضيه المحتلة . وقال البيان : ان الشعب الفلسطيني ، الذي شهدت له أرضه ، على مر العصور ، بالقوة والصلابة ، يواصل اليوم كفاحه وصموده ، رغماً عن أساليب القمع الوحشية . وأضاف البيان : ان شعب فلسطين يؤكد ، من جديد ، ارادة التحرر من الاحتلال ، واستنكار الاجراءات والممارسات العنصرية التي تنتهجها اسرائيل ضد المحرمات والمقدسات الدينية والحضارية . وأهاب رياض ، في بيانه ، بالشعوب الصديقة والمحبة للسلام للوقوف بحزم الى جانب النضال الفلسطيني .

* صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت أن **محمد أنور السادات** ، الرئيس المصري ، أعلن في خطابه الذي ألقاه في مدينة السويس ، يوم أمس ، احتفالا بعيد العمال ، أن مصر لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أمرين أساسيين في المشكلة اللبنانية ؛ أولهما : مشروعات التقسيم ؛ « ذلك ان مصر ضد كل محاولات التقسيم مهما كان شكلها أو مصدرها ؛ والثاني : محاولة المساس بجسد الثورة الفلسطينية ، أو بحرية أرادتها » . وحيا السادات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية للعمل النضالي العظيم الذي أنجزته الجماهير الرازحة تحت الاحتلال « والاستعمار الاسرائيلي » ، وذلك عندما استطاعت فرض ممثليها الوطنيين في الانتخابات البلدية الأخيرة . ودعا العالم العربي الى تفهم درس النضال العملي الذي قدمه الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ، والذي يكشف أربع حقائق أساسية ، هي : ١ ـ سلامة خط النضال الذي تتبناه مصر في التوحيد بين العمل السياسي والعمل العسكري في التعامل مع اسرائيل ؛ ٢ ـ ان نتيجة الانتخابات البلدية جاءت اعلاناً حاسماً من الشعب الفلسطيني في الداخل، بأن لا بديل عن م.ت.ف.، « وتلك رسالة ذات مغزى هام الى كل من اسرائيل والملك (**حسين بن طلال**) ملك الاردن ، وهؤلاء الذين يحلمون بغرض الوصاية على م.ت.ف. ، ٣ ـ ان م.ت.ف. استطاعت أن تحقق النصر ، بالرغم من كل أشكال البطش الاسرائيلي ، وأن تؤكد وجودها ككيان مسؤول ، قادر على بناء سلطته الوطنية المستقلة فوق الأرض التي تتحرر من فلسطين ؛ ٤ ـ ان نصر م.ت.ف. يدعم وجهة نظر مصر ، التي ترى أن الاعتراف الكامل بـ م.ت.ف. هو المفتاح الرئيسي لباب السلام العادل » وفي معرض حديثه عن الموقف العربي ، قال السادات : ان « سوريا حرة في اتخاذ القرار المناسب في أمر التجديد أو عدم التجديد للقوات الدولية في الجولان ، شرط أن تكون المصلحة القومية العليا فوق كل المصالح الضيقة والصغيرة » . وقد نشرت « وفا » تعليقاً لمحررها السياسي ، حول خطاب السادات جاء فيه : « ان العلاقات الفلسطينية ـ المصرية مرت ، في الآونة الأخيرة ، بقطيعة اتسمت بالحدة . واليوم يأتي خطاب السادات معلناً تمسكه بعدد من القضايا السياسية التي تعتبرها الثورة الفلسطينية مسلمات لا بد من الاقرار بها من جميع الأطراف الهادفة الى قيام علاقات واضحة بينها وبين م.ت.ف. وفي هذا الظرف الذي تتكاثر فيه المؤامرات على شعبنا الفلسطيني حيثما وجد في الداخل والخارج ، يأتي خطاب السادات ليبرز ، باصرار واضح ، النضالات البطولية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ، معطيا لها أهمية خاصة ؛ هذه النضالات التي تتسع بقيادة م.ت.ف. كما أنه لأمر هام أن يتضمن خطاب السادات اشارة واضحة الى الانتصارات الفلسطينية على أرض الوطن ، والتي هي هزيمة للعدو الاسرائيلي ... وهزيمة للمحاولات الاردنية التي تهدف الى تحديد مستقبل الضفة الغربية في اطار مشروع المملكة المتحدة وما شابهها » . وأكد التعليق ان موقف الثورة الفلسطينية المبدئي من اتفاقية سيناء يبقى كما هو ، ويظل مقياساً للانعطاف التاريخي في الموقف العربي ، حتى يعود رفاق الخندق الواحد (مصر وسوريا والثورة) الى الوضع الطبيعي الذي كان قبل حرب تشرين الأول (اكتوبر) . وقال التعليق ان الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بانتصاراتهما

التي تحققت ، لن تخيفهما التهديدات المبطنة باستخدام قوات خارجية لاقرار الأمن في لبنان . كما أنهما ستقفان بكل حزم وصلابة أمام أي محاولة أو مخطط للنيل من وحدة لبنان أرضاً وشعباً ، وهذا الأمر كان من النقاط البارزة التي ركز عليها السادات عندما أعلن معارضته للتقسيم ولأي شكل من أشكاله الذي يعرض أمن المنطقة العربية للخطر . من جهة أخرى ، ذكرت « السفير » ، الصادرة بتاريخ ٤ / ٥ / ١٩٧٦ ، ان تعليق محرر « وفا » السياسي على خطاب السادات أثار انتقادات شديدة اللهجة من قبل تنظيمين رئيسيين داخل التحالف في اطار « م.ت.ف. » ، هما « الصاعقة » والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.د.ت.ف.) . فقد صدر بيان عن ناطق مسؤول في « ج.د.ت.ف. » ، قال فيه : « ان هذا التعليق يمثل وجهة نظر أحد اطراف المقاومة ، ولا يعبر عن وجهة ، نظر المقاومة عموماً ، والجبهة الديموقراطية بشكل خاص » . ونفى الناطق ان يكون قد تم ، في اللجنة التنفيذية أو قيادة المقاومة ، أي بحث بشأن خطاب السادات ، وقال : « ان موقفنا من سياسة النظام المصري ، وخاصة بعد اتفاقية سيناء لا يتغير ... لأنها كانت الطعنة الكبرى التي تلقاها نضال شعبنا وحقوقه ، خاصة في الأراضي المحتلة » . كما أصدر مكتب الاعلام في قيادة منظمة « الصاعقة » بياناً مماثلا ، قال فيه : ان مقال « وفا » « ليس موقفاً رسمياً لـ م.ت.ف. ، وانه لا يعبر عن سياسة فلسطينية جديدة تجاه نظام السادات ، الذي ما زال مرتهناً باتفاقية سيناء التصفوية » . وأكد أن ما ورد في المقال « يعبر عن وجهة نظر منظمة واحدة في أحسن الأحوال » . وطالب البيان السادات « بالكف عن التحريض والمشاركة في تصعيد الفتنة في لبنان ، وفي تشجيع المؤامرة الاميركية ضد سوريا والثورة الفلسطينية ، وان يساعد ، بابتعاده عن ذلك ، في عودة الهدوء والأمن الى لبنان » .

* « وكالة أنباء الشرق الأوسط » (أ.ش.أ.) المصرية ، ذكرت أن وزارة الخارجية اليمنية أصدرت ، اليوم ، بياناً في صنعاء ، دعت فيه الى تحديد موعد لعقد مؤتمر جنيف بصورة عاجلة ، على أن تشترك فيه جميع الأطراف المعنية ، بما فيها م.ت.ف.. وأضاف البيان : ان ذلك سيساعد على وقف تفاقم الأزمة ، ووضع حد لمحاولات اسرائيل الرامية الى تجميد القضية العربية . ودعا البيان جميع الحكومات العربية الى ابداء المزيد من الاهتمام بهذه المسألة ، واتخاذ خطوات باتجاه توحيد الموقف العربي في المجال الدولي ، للقضاء على كل محاولات النيل من النضال الفلسطيني .

* « السفير » أفادت أن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية طالبت ، في بيان أصدرته بعد اجتماع لها يوم أمس ، بالعودة الى تنفيذ مضمون « اتفاق دمشق » ؛ « لتوفير الاطار الديمقراطي الملائم لعملية انتخاب الرئيس الجديد » . وأبدى البيان استعداد الحركة الوطنية لتمديد الهدنة التي انتهى مفعولها أمس الأول ، وجدد مطالبتها بسحب الجيش السوري . وقالت الصحيفة : انه رغماً عن اعلان الحركة الوطنية ضرورة تمديد الهدنة ، كان الطرف الآخر يصعد الحرب ويزيدها ضراوة وعنفاً وشمولا على كل الجبهات في الجبل (عينطورة والمتن ، والكحالة وعاليه وبسوس وبدادون والقماطية حتى الشويفات وكفرشيما والحدث) والشمال والبقاع ، بالاضافة الى بيروت والضواحي . وكانت الأرقام الأولية لضحايا هذا التصعيد هي ٨٧ قتيلا ، والعثور على ٢٩ جثة ، و ١٢٠ جريحاً .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يوسف بورغ** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، أعلن أن خمسين بالمئة من الميزانية الاسرائيلية قد خصصت للدفاع . وقال : ان الشؤون العسكرية تمتص عشرين بالمئة من الأيدي العاملة في فلسطين المحتلة . من جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة انه تم انشاء المنطقة الاستيطانية الاسرائيلية السابعة عشرة في وادي نهر الاردن ، وقال : ان انشاء المستوطنات الاسرائيلية على طول نهر الاردن كلف نصف مليار ليرة اسرائيلية .

* « هآرتس » ذكرت أن **يسرائيل غليلي** ، قال في مقابلة اذاعية يوم أمس ، ان موضوع الاستيطان يجب أن تبحثه الحكومة بمعزل عن خلفية الاستيطان في « كفر قدوم » ، وفي ضوء مصالح قومية اسرائيلية بحتة في المستقبل . وامتنع غليلي

عن الادلاء برأيه ، في هذا الأمر ؛ نظراً لاقتراب موعد بحث الموضوع في مجلس الوزراء . وقال : ان موضوع الاستيطان يجب أن ينبثق من قرارات حكومية يكون مفعولها نافذاً وملزماً . واستطرد يقول : ان حكم القانون أساس عماد الدولة ، ويجب المحافظة عليه ، وعدم الضرب به عرض الحائط ؛ لأن ذلك يمس كيان الدولة . وأضاف : « انني متأكد من أن الحكومة ستقرر الاستمرار في الاستيطان بدوافع أمنية قومية ، لا بصورة اعتباطية » . وقال : «ان مثل هذا الاستيطان يجب لن يكون متشابكاً مع مواقع عسكرية للجيش الاسرائيلي ، تعتبر أحد الأسس لقيام « دولة »اسرائيل وكيانها ومستقبلها » . وحذر الجنرال احتياط **اريئيل شارون** ، في مقابلة أذيعت في « شريط الاسبوع » باللغة العبرية أمس ، من أنه اذا قررت الحكومة اخلاء نقطة الاستيطان قرب قرية « كفر قدوم » ؛ فانه سيعتبر هذا القرار أمراً ينطوي على خطورة شديدة ، ونظرة ضيقة الأفق ، من شأنها تقسيم الشعب بدلا من جمعه وتكتيله . واقترح شارون خطة لاستيطان واسع النطاق ، تشمل مرتفعات الجولان شمالا حتى شرم الشيخ جنوباً ، وتشمل استيطان حوالى مليوني يهودي حتى نهاية القرن الحالي . وأضاف : انه لو كان يؤمن بأن هناك احتمالا طفيفاً ، لتحقيق السلام الحقيقي في المنطقة ، بواسطة التنازلات ، لما عارض فحسب ، ولكان وافق على البحث في الطريقة التي يمكن بها تحقيق السلام لقاء تنازلات أيضاً . وأضاف : انه « لا يرى أي دليل على استعداد الدول العربية للسلام ، رغم ما قدمته اسرائيل من تنازلات حتى الآن » .

* « هآرتس » ذكرت أن **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس عرض أمس ، في الندوة الصحافية الاسبوعية في القدس ، التطورات الكبيرة التي طرأت على المدينة في مختلف المجالات . وقال : ان عدد سكان القدس ازداد زيادة كبيرة ؛ اذ بلغ — هذه العام — نصف عدد سكان تل — أبيب . وقال : ان هذا العدد بلغ أربعة أضعاف ما كان عليه لدى قيام الدولة ، « في حين تضاعف عدد سكان تل — أبيب خلال هذه الفترة » . وأكد كوليك انه يجب مواصلة منح المواطنين العرب ، في المدينة ، الخدمات نفسها التي تقدم لسكانها اليهود في جميع المجالات ، سواء أكان ذلك في مجال التعليم أم في مجال الشؤون الاجتماعية والاسكان أو الخدمات العامة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة الفرنسية رفضت اجراء استقبال رسمي للبروفيسور **افرايم كتسير** ، الرئيس الاسرائيلي ، خلال وجوده في باريس لحضور ندوة علمية في منتصف الشهر القادم . وذكرت الاذاعة ان كتسير الغى الزيارة بسبب هذا الاجراء .

* وكالات الأنباء ذكرت أن الحكومة السوفياتية وجهت نداء الى حكومات جميع الدول ، بشأن أزمة الشرق الأوسط ، اعلنت فيه ان التسوية السلمية للأزمة لا بد لها من أن ترتكز على ثلاثة مبادىء ، هي : أولا : الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية التي احتلت في العام ١٩٦٧ ؛ ثانياً : الوفاء بالمطالب الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه المشروع في اقامة دولته الخاصة ؛ ثالثاً : ضمانات دولية عدم انتهاك حدود جميع دول الشرق الأوسط وأمنها وحقها في الوجود المستقل وفي التنمية . وأكد البيان السوفياتي ان ازالة مصدر التوتر الخطير القائم في الشرق الأوسط ، هي إحدى المهام ذات الأولوية المطلقة في الجهود الرامية لدعم السلام والأمن الدوليين ، ومن واجب جميع الدول المساهمة في الاضطلاع بهذه المهمة : لأن الموقف في الشرق الأوسط معرض — في حالة استمرار النزاع — لخطر انفجار عسكري جديد . وأشار البيان الى أن الحفاظ على الوضع الراهن في الشرق الأوسط ، يتفق مع مخططات بعض القوى لفرض سيطرتها على منطقة الشرق الأوسط ومواردها البترولية الضخمة ، ومواقعها الاستراتيجية . وأكد البيان أن مؤتمر-جنيف للسلام يعتبر الأداة المناسبة لتسوية النزاع في المنطقة . واقترحت الحكومة السوفياتية ، في بيانها ، استئناف المؤتمر على مرحلتين ، بحيث يتم في المرحلة الأولى التوصل الى حل جميع المسائل التنظيمية ، بينما يسعى المؤتمر في المرحلة الثانية للتوصل الى الحلول المتعلقة بجوهر التسوية . وأكد البيان ضرورة اشتراك ممثلي م . ت . ف . في أعمال المرحلتين .

الاثنين ٣ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن د . **جورج حبش** الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « ج.ش.ت.ف. » ، أعلن في مهرجان خطابي في صور ، بمناسبة عيد العمال العالمي يوم أمس الأول ، « ان المخطط الاميركي في لبنان يقضي بمجيء قوة سورية ؛ لتعيد لبنان الماضي ، وجيش لبنان الماضي » . وتحدث حبش عن « مخطط رهيب » لترتيب الأوضاع في المنطقة » ، بحيث يتم تثبيت اسرائيل ، وانتزاع شرعية وجودها . وأشار الى أن المخطط الاميركي « يستهدف تغطية التدخل السوري » ، وقال : « لن ننحني أمام أي قوة ، حتى لو كانت سورية » . ودعا « الرفاق في الصاعقة وجيش التحرير الفلسطيني » الى ان يكونوا سنداً للحركة الوطنية اللبنانية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن عبوة ناسفة انفجرت ، في الساعة الثامنة من الليلة الماضية ، في القدس ، عند تقاطع شارعي مردخاي بن — هيلل وبن — يهودا ، وان ثمانية وعشرين مستوطناً قد أصيبوا بجروح مختلفة ، ونقلوا الى ثلاثة مستشفيات . وقالت الاذاعة : ان سيارات الاسعاف والاطفاء ، وقوات الشرطة ، هرعت الى مكان الانفجار ، حيث شبت الحرائق في عدد من السيارات الموجودة في المكان ، وكذلك في المتاجر المجاورة . وقد قامت قوات الأمن الاسرائيلية ، على الفور ، بعمليات تفتيش دقيقة للمكان ، تحسباً لوجود متفجرات أخرى . كما قامت بحملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس . ومن جهة أخرى ، نقلت « و.ص.ف.» ، عن ناطق عسكري اسرائيلي : ان عبوات ناسفة وضعت في دراجتين بخاريتين انفجرتا ، في وقت واحد ، في شارع بن — يهودا ، أحد شوارع القدس الرئيسية . وذكرت الوكالة أن مجموعات من الشباب الاسرائيلي قامت ، فور وقوع الحادث ، بالاعتداء على السيارات الخاصة وسيارات الأجرة العربية ، وشنت حملة شعواء على المارة من المواطنين العرب . وقد أعلن الناطق العسكري الفلسطيني ، في بلاغ وزعته « وفا » : ان « مجموعة الشهيد أبو صبري » نفذت العملية . وقالت : « رداً على اجراءات العدو الوحشية والبربرية التي استخدمها ضد أهلنا في الوطن المحتل ، صدرت تعليمات من القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية الى احدى مجموعاتنا العاملة داخل الوطن المحتل ، فنفذت عملية الشهيد أبو صبري اذ فجرت عبواتها الناسفة في الثامنة مساء يوم أمس ، في شارع بن — يهودا في القدس » .

* « و.ص.ف.» أفادت أن آلاف الجنود ورجال البوليس الاسرائيليين تدفقوا ، يوم أمس ، الى مدينة رام الله والمدن الأخرى في الضفة الغربية ؛ وذلك لمنع مسيرة كان مقرراً اجراؤها ، يوم أمس ، من رام الله الى القدس ؛ رداً على مسيرة « غوش امونيم » قبل أسبوعين ، وللتصدي للتظاهرات الجماهيرية التي تصاعدت مجدداً ضد السلطات الاسرائيلية . وفرضت قوات الأمن الاسرائيلية حصاراً شديداً على مدينة رام الله ، وأقامت حواجز كبيرة في مختلف مداخلها ؛ لمنع قيام التظاهرة . كما منعت دخول الصحافيين اليها . فيما وقعت صدامات عنيفة أدت الى فرض منع التجول عليها . وفي مدينة طولكرم ، تجددت التظاهرات ، ووقعت صدامات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين ، الذين أطلقوا النيران لتفريق التظاهرات . وقد فرض نظام حظر التجول ، مرة أخرى ، على المدينة ، وجرت اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين ، بينما استمر فرض حظر التجول على حي القصبة في نابلس ، لليوم الثالث على التوالي . ووقعت أيضاً تظاهرات في قلقيلية وجنين وأريحا والخليل ، فيما استمر اقفال المدارس فيها . من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » ان السلطات الاسرائيلية ارتكبت ، يوم أمس ، « عملا اجرامياً » ؛ بهدمها نصباً تذكارياً للشهداء في مدينة القدس ، أقيم « تخليداً لذكرى كل الذين سقطوا بعد حرب العام ١٩٦٧ دفاعاً عن الأرض العربية » . وقالت السلطات الاسرائيلية انها قامت بهذا العمل الاجرامي لعدم شرعية هذا النصب . ويبلغ ارتفاع النصب مترين ، وهو مصنوع من المرمر . وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية كلا من **عدنان حسين** ، مهندس في

الأوقاف الاسلامية في القدس ، و**سليمان أبو ليل** ، مدير أحد الملاجىء في القدس ، وولده **سمير سليمان أبو ليل** ؛ وذلك لقيامهم ببناء النصب المذكور ، وقالت الوكالة : ان أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة بيت لحم وجهوا ، في وقت سابق ، بياناً ، الى **شمعون بيرس** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، استنكروا فيه اجراءات الاستيطان التعسفية في الضفة الغربية ، والمسيرة التعصبية الاستفزازية التي قادتها مجموعة « غوش امونيم » الاسرائيلية المتطرفة ، من رام الله الى أريحا . كما أعرب البيان عن الاستنكار الشديد للجريمة البشعة التي وقعت في رام الله مؤخراً ، وراح ضحيتها واحد من الوجوه الوطنية في مدينة رام الله .

* « هآرتس » ذكرت أن ضابطاً برتبة نقيب سيقدم قريباً للمحاكمة ، بتهمة قتل **أحمد الشيخ ديب دحدول** ، مواطن من قرية سلفيت ، بقضاء نابلس . وأضافت : ان دحدول (وعمره ٤٤ سنة) معتقل اداري سابقاً ونشيط في الحزب الشيوعي ، قتل أثناء نقله من سلفيت الى طولكرم في سيارة تابعة لقوات الأمن ، في ٢٢ / ٣ / ١٩٧٦ . وعلم أن الضابط متهم باصدار أمر بضرب دحدول ، مما أدى الى وفاته ، وعلى ما يبدو ، فان هذا الضابط نفسه الذي عزل ، قبل بضعة أسابيع ، من منصبه . وكان دحدول ينوي ترشيح نفسه لانتخابات البلدية في سلفيت .

* « يونايتد برس »« ي.ب. » نقلت ، عن متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ، اليوم ، أن مناقشات تجري بين الولايات المتحدة والسعودية والجمهورية اليمنية ، بشأن شراء السعودية كميات ضخمة من المعدات العسكرية الاميركية لمصلحة اليمن . وذكرت الوكالة أن قيمة هذه الصفقة تقدر بنحو ١٤٠ مليون دولار .

* « النهار » ذكرت أن مواطنين جنوبيين اتهموا القوات الاسرائيلية باقتطاع مساحة ١٠٠ دونم من الاراضي الزراعية اللبنانية في الجنوب اللبناني ، قضاء بنت جبيل ، في محلة « حرج الغابة » جنوبي شرقي مارون الراس ، يملكها أكثر من أربعين شخصاً ، ومزروعة قمحاً وقطانة ، وبعضها تبغاً . وقال المزارعون انهم لاحظوا ، منذ عشرة أيام ، حركة عمل في الجانب الاسرائيلي قرب حدودهم لم يعيروها انتباهاً ، الا انهم اكتشفوا ، يوم أمس ، اقامة شريط اضافي يحمل بعضه شارة تحذير من الألغام في موازاة الشريط الفاصل القديم ، وبأبعاد راوحت عرضاً بين ٧٥ متراً و ١٠٠ متر ، وشملت أراضيهم على امتداد ثلاثة كيلومترات .

* وكالات الأنباء ذكرت أن اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (أوابك) بدأت ، اليوم ، في بغداد . وقالت « أ.ش.أ. » : انه من المقرر ان يجري البحث ، في هذه الدورة التي تستمر يومين ، في وضع برنامج العمل المشترك لاعضاء المنظمة في مجال الطاقة واستعمال البترول وبدائله ، وتنمية القوى العربية العاملة في مجال الصناعات البترولية .

* « ي.ب. » ذكرت أن **محمد جابر بجبوج** ، الأمين القطري – المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ، أعلن ، في خطاب ألقاه بحلب بمناسبة عيد العمال يوم أمس الأول ، ان الحرب الأهلية في لبنان جزء من مؤامرة كبرى ضد الأمة العربية ، وان دمشق مصممة على احباطها . وذكر ان موقف سوريا من تسوية شاملة لا يزال كما هو ، « شرط أن يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي العربية المحتلة ، وتستعاد الحقوق الوطنية للفلسطينيين ، خصوصا حقهم في تقرير مصيرهم واقامة سلطتهم الوطنية على أرض وطنهم » .

* « وفا » ذكرت أن **سلطان بن محمد القاسمي** ، حاكم امارة الشارقة ، افتتح ، مؤخراً ، معرض التراث الشعبي الفلسطيني الثالث ، الذي نظمته مؤسسة « صامد » الفلسطينية ، في امارة الشارقة . وقد حضر الافتتاح عدد كبير من الوزراء والمواطنين . وقد أبدى القاسمي اعجابه الكبير بانتاج مؤسسة صامد ، حيث استمع الى شرح مفصل عن اعداد هذه المؤسسة .

* « وفا » أفادت أن « اتحاد الأدباء والكتاب

اليمنيين » أصدر بياناً ، في صنعاء ، بمناسبة الأول من أيار (مايو) عيد العمال العالمي ، حيا فيه « الشعب العربي الفلسطيني ومقاتليه ، في تصديهم الرائع لعمليات القمع والارهاب الاسرائيلي ، الذي يعانيه العمال وكل الكادحين في الأرض المحتلة » . وأكد البيان ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . كما أصدرت « جمعية الصحافيين » في اليمن الشمالية بياناً ، يوم أمس الأول ، أشادت فيه بالدور النضالي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه المشروعة .

* « مونداي موررننغ » اللبنانية الصادرة بالانكليزية ، نشرت حديثاً أجرته مع **كمال جنبلاط** ، اتهم فيه سوريا بالتآمر على لبنان ، وقال : انه « لم تكن هناك أية مؤامرة خارج التدخل السوري في لبنان ، باستثناء ما جرى من احداث كانت تشجعها اسرائيل » . وطالب سوريا بالسماح بمرور الأسلحة والذخائر التي أرسلت للحركة الوطنية من جهات عربية كثيرة . وقال : « ان هناك اتفاقاً اميركياً – سورياً في شأن التدخل في لبنان » ، وان « هذا الاتفاق أقر وأبلغ الى **حافظ الأسد** ، [الرئيس السوري] ، في ١٦ تشرين الأول (اكتوبر) العام ١٩٧٥ ، وهو اتفاق من أجل التدخل أو الوساطة ، ثم التدخل العسكري المحدود » . وأضاف جنبلاط « : ان تناقضاً حصل بين سوريا وأميركا عندما أرادت سوريا – أن تستفيد من هذا التدخل المحدود وأن تنطلق بجحافلها في كل الأرجاء اللبنانية . ثم عاد الاتفاق من جديد في شكل وجود عسكري لحل مشكلة الأمن في لبنان . هذا الاتفاق الذي باركته اسرائيل والانعزالية اللبنانية وشجعت عليه » ؛ لأنها تأمل في ان يضرب الجيش السوري الثورة الفلسطينية لتحجيمها ومضايقتها ، ولتقييد الحركة الوطنية واضعافها ؛ وذلك لتشكيل اتحاد كونفدرالي سوري – اردني ، يضم الضفة الغربية ، ويمنع الفلسطينيين من التنفس والحركة من أجل مطالبهم . وقد نشرت المجلة حديثاً آخر لـ **زهير محسن** تحدث فيه عن الموقف السوري من انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية ، وعما اذا كانت سوريا تؤيد **الياس سركيس** ، فقال : ان « ما يهم سوريا هو ألا تؤدي هذه الانتخابات الى تطور يعقد الأزمة اللبنانية ، ويهدد أمن لبنان والمقاومة وسوريا ؛ لذلك فان سوريا يهمها « ان يكون الرئيس الجديد ضد المخططات الاميركية ، وضد تدويل الأزمة اللبنانية أو تعريبها » . وفي هذا الاطار ، ذكرت « وفا » أن مؤتمراً صحافياً عقد ، مساء اليوم ، في مقر قيادة اعلام « جيش لبنان العربي » في بيروت ، تحدث فيه الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، قائد جيش لبنان العربي ، حيث اوضح موقف جيشه ، القاضي بالتصدي للتدخل العسكري السوري ، الذي يستهدف ضرب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية . وجاء في بيان اذاعه الخطيب : « ان لبنان وجماهير الأمة العربية تمر بمرحلة من أدق المراحل في هذا الظرف العصيب حيث تستكمل خيوط المؤامرة الصهيونية الاميركية العربية باجتياح قوات النظام السوري للأراضي اللبنانية ، بحجة وقف الاقتتال والمحافظة على الأمن ، دون أن يطلب منها أحد ذلك من جميع الأطراف المتنازعة ؛ مما يشكل خرقاً وتحدياً صارخاً لارادة الجماهير ، ويدل دلالة واضحة على أبعاد هذه المؤامرة ، وضلوع النظام السوري في تنفيذها . لذلك فان جيش لبنان العربي يعلن للجميع عزمه النهائي على التصدي لهذا الاحتلال ، ولأي احتلال آخر من أي جهة كانت ... » . وطالب البيان جميع الأنظمة العربية بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه الخطر المحدق بلبنان العربي . ثم دعا جميع القوى والهيئات والشخصيات الوطنية والجماهير الشعبية ، من جميع الطوائف والاتجاهات ، للوقوف صفاً واحداً أمام هذا الاحتلال . وقد أكد الخطيب ، في اجاباته عن أسئلة الصحافيين ، ان هذا القرار يتفق مع قرار الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وأعلن عزل الرائد **ابراهيم شاهين** ، قائد منطقة البقاع ، رداً على الموقف المتخاذل الذي اتخذه بعدم التصدي للاجتياح السوري لمنطقة البقاع ، وتعيين ضابط آخر مكانه .

* « السفير » ذكرت أن **دين براون** ، وصل ، مساء أمس الأول ، الى بيروت ، لاستكمال مهمته بشأن « الحرب اللبنانية » . ونقلت الصحيفة عن **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبناني السابق ، (الذي اجتمع يوم أمس ببراون) قوله : « ان براون يجاريني [في] الاعتقاد بأن تجاوز الأزمة يتوقف على اللبنانيين

انفسهم » . وأضاف سلام انه تحادث مع براون في جميع جوانب الأزمة اللبنانية . من جهة ثانية ، قال « راديو الكتائب » ، في تعليق خصص لعودة براون المفاجئة يوم أمس : « ان استئناف مهمة براون سيكون لها أبعاد جديدة ، قد يكون من آثارها [طرح] المسألة اللبنانية أمام المحافل الدولية » . وعلقت الصحف السورية على عودة براون ، فقالت صحيفة « تشرين » السورية ، في مقال لها ، على التطورات المستجدة في لبنان ، بعد عودة المبعوث الاميركي ، فقالت : « امام ما تشهده الساحة اللبنانية من تقهقر المساعي لتحقيق التسوية السياسية ، بسبب التصعيد المفتعل لجو الاقتتال ، وأمام عودة المبعوث الاميركي المفاجئة ، برغم اعلان الخارجية الاميركية انه لن يعود قبل منتصف أيار (مايو) ، لا بد للمراقب من أن يربط بين هذه الأحداث ليصل الى النتيجة المنطقية ، وهي بدء مرحلة جديدة من مراحل المخطط الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف أمن لبنان واستقرار وحدته ، كما يستهدف المقاومة وسوريا » . وحول الموضوع ذاته ، قالت صحيفة « البعث » السورية : ان عودة براون السريعة تعد جزءاً من خطة تهدف الى تخريب الجهود السياسية الجارية من أجل انتخاب رئيس جديد للبنان . وأشارت الصحيفة الى « ان مهمة براون تهدف الى مراقبة سير المؤامرة على الساحة » ، فقالت : « ان أي تصعيد للأزمة يتمشى مع هذه المؤامرة » .

* صحيفة « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية ، ذكرت أن خلافات شديدة نشأت بين المسؤولين الاسرائيليين حول تقييم نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة في الضفة الغربية . وقالت الصحيفة : ان اسحق رابين ، اتهم ، **شمعون بيرس** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، بأنه اخطأ التقدير بخصوص نتائج هذه الانتخابات . وقد انضم **يغئال الون** ، الى رابين في انتقاده بيرس . وأضافت الصحيفة : ان رابين اتهم بيرس بأنه لم يقدر ، تقديراً صحيحاً ، نتائج هذه الانتخابات ، من نجاح للقوى المؤيدة لـ م.ت.ف.، وقالت : « عندما أصبح واضحاً أن القوى المؤيدة لـ م.ت.ف. ستنتصر ، كان الوضع لا يسمح بتأجيل هذه الانتخابات » . أما اسحق **رفائيل** ، وزير الاديان الاسرائيلي ، الذي كان متحفظاً من عملية اجراء الانتخابات أساساً ، فقد قال : ان صدق موقفه قد اتضح ؛ اذ كانت هناك معلومات لدى الوزراء ، غير صحيحة ، بحيث خلقت انطباعاً بأن « رؤساء الحمائل » هم الذين سيفوزون في الانتخابات البلدية ، لكن النتائج قلبت هذه الاستنتاجات . وحذر رفائيل من مغبة الحماس الناجم عن الثناء الذي نالته السلطة من سياسيين غربيين ، بدعوى اجراء « انتخابات ديموقراطية » . وقال : « انهم سيقولون ، في المستقبل ، انه ما دمنا نتباحث مع أناس يعتبرون مؤيدين لـ م.ت.ف. في بلديات الضفة ، فلماذا تعارض اسرائيل قيام محادثات مع م.ت.ف. على الصعيد السياسي ؟ » . أما بيرس ، فقال : انه لم يكن ممكناً تأجيل الانتخابات ، لأن ذلك كان سيسيىء كثيراً لاسرائيل ، وسيؤدي الى موجة غليان أخرى . وقال : ان الفائزين في الانتخابات يمكن تقسيمهم الى ثلاثة أنواع : وطنيين متطرفين وبينهم شيوعيون ، ومعتدلين مرتبطين بالحمائل المختلفة ، وقسم ثالث لا يمكن تقدير هويته . وطالب بيرس ببذل مجهود خاص لتخفيف حدة التوتر .

* « جيروزاليم بوست » تحدثت عن الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تعانيها مصر ، فقالت : ان مصر مشرفة على الافلاس بسبب تزايد النمو السكاني الكبير ، مع عدم القدرة على تأمين موارد معيشية لهؤلاء السكان . وقالت الصحيفة : ان اسرائيل تنظر بأهمية كبيرة الى هذا الموضوع ، وذلك تعبيراً عن حسن نواياها تجاه جارتها مصر . وقالت : ان **محمد أنور السادات** خاض حرب تشرين كمحاولة لانقاذ اقتصاده المتهاوي ، بعد أن حصل على وعود من حكام الدول العربية النفطية بتعويض خسائره . وقالت الصحيفة : ان هذه الخسائر لم تعوض ، حتى الآن ، الا بنسبة ضئيلة ؛ اذ لا تزال مشاكل مصر قائمة ، وبالذات في مدن القناة ، ولا تزال مصر تعيش في فقر شديد كالسابق . وعلقت الصحيفة على خطاب السادات ، الذي القاه بمناسبة عيد العمال ، فقالت : ان السادات يعي هذه الأزمة ، وانه لهذا يريد « فترة هدوء ، مما يعني ان تتخلى مصر عن الحرب مع اسرائيل ، وان لا تجر الى المعركة من قبل الدول العربية المتطرفة كسوريا ، التي لا تهمها مصلحة مصر » ، وانه ، لهذا السبب ، يبدو السادات مهتماً بتمديد فترة انتداب القوات الدولية في الجولان ، وفي الوقت نفسه يحاول ان يحافظ على التضامن العربي ، وان يحافظ على زعامة مصر للعالم العربي ؛ مما يستوجب اعادة تسليح الجيش المصري بأسلحة متطورة من أي مصدر كان .

* « جيروزاليم بوست » ذكرت أن ادارات البريد والجمارك ومكاتب الضرائب والتأمين ، في فلسطين المحتلة ، نفذت ، يوم أمس ، اضراباً تاماً ، بعدما أعلن اثنا عشر ألفاً ، من العاملين فيها الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة ؛ احتجاجاً على قرار الحكومة الاسرائيلية الغاء التعويضات الخاصة التي يتمتعون بها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن طائرة ركاب صغيرة تحطمت ، مساء أمس ، على الطريق العام شمالي بحيرة طبريا ، بينما كانت تحاول الهبوط اضطرارياً ، وكان على متنها ثمانية ركاب بالاضافة الى الطيار . وقد أصيب الركاب الثمانية ، ونقلوا الى المستشفيات . أما الطيار ، فقد نجا ولم يصب بأذى .

* « معاريف » ذكرت أن **يوسف الموغي** ، رئيس بلدية حيفا ورئيس ادارة المنظمة الصهيونية ، ذكر أمس ، في مؤتمر صحافي عقده في القدس ، ان الانخفاض الكبير في هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى « البلاد » مستمر بشكل متزايد ؛ اذ بلغ عدد القادمين ، في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي ، ١٨٣٠ شخصاً ، في مقابل ٢٤٠٣ اشخاص في الفترة نفسها من العام الماضي . وأضاف الموغي : ان عدد « المتساقطين » الذين يهاجرون ولا يذهبون الى فلسطين ، من اليهود السوفيات بلغ في شهر آذار (مارس) الماضي أكثر من ٦٠ بالمئة ؛ أي أن شخصاً واحداً ، من بين كل ثلاثة يغادرون الاتحاد السوفياتي ، يصل الى فلسطين .

* « وفا » ذكرت أن بولندا والنمسا أكدتا ، في بيان مشترك صدر في أعقاب الزيارة التي قام بها **هنريك بابلوفسكي** ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية بولندا الشعبية ، الى النمسا ، أن السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط لا يمكن أن يكون الا باحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة سلطته الوطنية المستقلة . وأشار البيان الى ضرورة وضع حد للسياسة الاسرائيلية ، التي تقوم على أساس الضم والتوسع ، وذلك بعمل جاد وحاسم في تطبيق قرارات الامم المتحدة .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، تلقى رسالة جوابية من **سليمان ديميريل** ، رئيس الحكومة التركي ، أكد فيها وقوف تركيا ، حكومة وشعباً ، جنباً الى جنب ، مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني . وتضمنت الرسالة ترحيب تركيا باقامة علاقات مع م.ت.ف. وكان أبو عمار قد بعث برسالة الى ديميريل ، في أعقاب وقوف تركيا ، في الجمعية العامة للامم المتحدة ، الى جانب الحق الفلسطيني .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية نشرت ، اليوم ، مقالا بعنوان : « التضامن مع الشعب الفلسطيني قضية مشتركة » ، جاء فيه : ان احدى المهام الكبرى للمؤتمر السوفياتي الرابع للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ، المقرر افتتاحه اليوم في عاصمة اذربيجان السوفياتية ، هي تدعيم التضامن مع النضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه المشروعة في الاستقلال وتقرير المصير ، ومن أجل انشاء دولته الوطنية المستقلة . وأضافت الوكالة في تعليقها : « ان ثورة التحرر الوطني الفلسطينية ، التي يتسع نطاقها مع كل يوم ، والتي تعتبر من أكثر ظواهرها اشراقاً الحركة الشعبية الواسعة النطاق في الأراضي المحتلة ، وفي داخل « اسرائيل » ذاتها ، توضح للعالم بأسره ، ضرورة الحل القائم على مبدأ وضع حد للاحتلال ، والقضاء على التفرقة العنصرية بالنسبة للسكان الفلسطينيين من جانب حكام اسرائيل الصهاينة » .

* « أ.ش.أ. » أفادت أن **ريمون اوفرا** ، رئيس « الجمعية البرلمانية للتعاون العربي – الاوروبي » ، قال في مؤتمر صحافي عقده اليوم في باريس ، أن البرلمان الاوروبي اقترح على حكومات دول السوق الاوروبية

المشتركة أن تتبنى مبادرة جديدة تهدف الى تحقيق تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط . وقال : ان هذه المبادرة الجديدة تتضمن صيغة تطالب بانسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة ، وانشاء دولة وطنية فلسطينية .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **جيمي كارتر** ، المرشح الديموقراطي لرئاسة الجمهورية ، في الولايات المتحدة ، الأقوى امام **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي ، أعلن ، في أول حديث عن أرائه في السياسة الخارجية الاميركية ، أنه يجب تحقيق تعاون كامل مع الاتحاد السوفياتي ، خصوصا بشأن الشرق الأوسط ونزع السلاح . وفيما يتعلق بالفلسطينيين قال كارتر : ان على الولايات المتحدة، في النهاية ، أن تعترف بالمصالح المشروعة للفلسطينيين ، ولكنه قال أنه لن يتفاوض مع م.ت.ف.، ولن يرغم الاسرائيليين على ذلك ، قبل أن يقتنع بأن الفلسطينيين يعترفون بحق اسرائيل بالعيش بسلام في الشرق الأوسط .

الثلاثاء ٤ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، اجتمع ، بعد ظهر امس ، الى **برونو سيدلازك** ، سفير جمهورية المانيا الديموقراطية في لبنان ، وبحث معه في القضايا الراهنة في المنطقة .

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي (ابو اللطف)** ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. ، وصل مع الوفد المرافق له اليوم ، الى اسلام أباد ، قادمين من بكين . وقد أجرى القدومي محادثات مع وكيل وزارة الخارجية الباكستاني ، تناولت وجهات النظر حول قضايا الساعة . كما عقد القدومي ندوة في كراتشي ، تحدث فيها عن قضايا الساعة وتطورات القضية الفلسطينية . ويذكر أن القدومي يقوم بجولة في عدد من الدول . وأوردت « أ.ش.أ. » في وقت لاحق ، أن **صباح الأحمد الجابر الصباح** ، وزير خارجية الكويت استقبل ، القدومي ، اليوم ، بعد وصوله الى الكويت ليل أمس . وصرح القدومي انه عرض مع المسؤول الكويتي الموقف في لبنان ، وأعرب عن أمله في أن تتوصل الأطراف المعنية « الى ما فيه ارضاء للجميع ، لوقف النزيف الدموي في لبنان » ، وقال : « لقد وجدنا كل تجاوب من وزير خارجية الكويت حول هذا الموضوع » . وأكد القدومي أن م.ت.ف. ليست طرفا في احداث لبنان ، بل انها تقوم بدور الوساطة من أجل ايقاف القتال . وقال : « اننا نريد للبنان سلامته وتماسكه ووحدته القيادية ، وانهاء النزاع بين الأطراف اللبنانية المتحاربة » . ووصف العلاقات الكويتية ـ الفلسطينية بأنها قوية ومتينة ، وذكر انه تبادل مع الأحمد وجهات النظر حول القضايا التي سيجري بحثها في المؤتمر الاسلامي ، المتوقع عقده في الاسبوع المقبل ، في اسطنبول . أما الوزير الأحمد ، فقد أعرب عن أمله في أن يتم ايجاد حل سريع للحرب الدامية في لبنان .

* « الأهرام » ذكرت أن **جمال الصوراني** ، ممثل م.ت.ف. في مصر ، بعث ببرقية شكر الى **محمد أنور السادات** ، على خطابه الذي ألقاه يوم عيد العمال ، وأكد فيه استمرار مصر في التزامها بدعم الثورة الفلسطينية لقيادة م.ت.ف. ؛ مما كان له أعمق الأثر في نفوس الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وخارجها . كما أرسل الكتاب والصحافيون الفلسطينيون ، العاملون في مصر ، ببرقية مماثلة ، حيوا فيها موقف مصر من القضية الفلسطينية ، هذا الموقف القائم على عدم التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني ، وعلى أن « قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي ـ الصهيوني » .

* « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لـ م.ت.ف. ، أشارت ، في افتتاحية عددها الصادر صباح اليوم ، الى أن الشعب اللبناني ، بقيادة حركته

الوطنية المناضلة والملتحمة بالثورة الفلسطينية ، منع الحلف ، غير المقدس ، من انتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان على أسنة حراب التدخل والضغوط العسكرية والسياسية . وقالت المجلة : ان هذا الحلف قد دخلته أطراف عربية كانت ، الى حين ، تعلن تصديها للمؤامرة الامبريالية ولاتفاق سيناء . ونددت بهذه الأطراف وأكدت « انهم بتدخلهم السياسي والعسكري ، وبضغوطهم وحصارهم المعروف ، مكنوا القوى الانعزالية من التقاط أنفاسها ، وكسب الوقت الثمين ، لتستجلب المرتزقة والسلاح ، وتقوم بهذا القصف الوحشي ، وهذا القتل الجماعي للسكان في المناطق اللبنانية المحررة ». وخلصت الصحيفة الى القول : ان مؤامرة تركيع الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني لن تمر ؛ « فقرار الشعب الفلسطيني واللبناني ، بقيادتيه الثوريتين ، [هو] التصدي للمؤامرة وللحلف غير المقدس » .

* « وفا » أفادت أن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية وقيادة قوات « عين جالوت » التابعة لجيش التحرير الفلسطيني ، نعت الرقيب **محمود العبد احمد فرج الله** ، من بئر السبع (٣١) عاما . وقالت في نعيها : ان فرج الله شارك في حرب العام ١٩٦٧ ، على جبهة غزة ، وشارك في معارك حرب الاستنزاف عامي ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ وفي حرب العام ١٩٧٣ .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن الشرطة الاسرائيلية في القدس عززت قواتها ، وان قوات أخرى من حرس الحدود والجيش الاسرائيلي ستتوجه الى المدينة بمناسبة « عيد الاستقلال » ، وان قوات الحرس الأهلي ستقوم بتمشيط وسط المدينة . وقالت الاذاعة : ان شرطة القدس أجرت الليلة تحقيقا مع أكثر من مئة مشبوه ، اعتقلوا بعد الانفجار الذي وقع في شارع مردخاي بن هيلل ، في القدس ، وانها أفرجت عن معظمهم ، بينما بقي رهن الاعتقال ، حتى ساعات الصباح ، سبعة متهمين . ومن جهة أخرى ، قالت الاذاعة ان احد عشر مصابا من أصل ٣٢ ، أصيبوا من جراء انفجار العبوة ، لا يزالون في المستشفيات . وقالت الاذاعة ، في وقت لاحق ، أن ثمانية جرحى ، من الذين أصيبوا نتيجة الانفجار لا يزالون قيد العلاج . وذكرت الاذاعة أن قوات الأمن الاسرائيلية تواصل بذل جهودها لمنع حدوث عمليات فدائية أخرى ، بالاضافة الى البحث عن واضعي العبوة . ولهذا يجري حاليا تعزيز فريق التحقيق الخاص الذي يعمل لكشف هوية الفدائيين الذين قتلوا ضابطي الشرطة في الاسبوع الماضي ، والاهتمام بعملية القدس ايضا ، وقد بقي قيد الاعتقال ١٣ شخصا ، بعد أن أجريت خلال الليل وساعات الصباح ، عمليات تفتيش في منازل المشبوهين . وذكرت الاذاعة ان قوات كبيرة من الشرطة تحرس مدينة القدس .وجيء بتعزيزات من حرس الحدود والجيش الى المدينة ، كما تتجول في الشوارع فصائل من الحرس الأهلي والدفاع المدني ، وترابط على أسطح المنازل . ونقلت الاذاعة عن مصادر الشرطة « انه لا توجد عمليا امكانية لمنع وقوع عمليات (تخريب) ، واغلاق المدينة اغلاقا محكما ، كما لا توجد نية للفصل بين شطري المدينة » . من جهة أخرى ، أوردت « وفا » تعليق اذاعة « صوت فلسطين » صوت الثورة الفلسطينية ، على العملية الفدائية التي نفذها الثوار الفلسطينيون يوم أمس في القدس المحتلة ، فقالت : ان أهمية هذه العملية « تأتي كونها مترافقة مع ما يسميه العدو الصهيوني بالذكرى الثامنة والعشرين للاستقلال ... اضافة الى كونها استمراراً لعمليات الثورة الفلسطينية ، رغم كل الاحتياطات الأمنية المكثفة ، والاعتقالات الواسعة التي يقوم بها العدو ضد الجماهير الفلسطينية » . وقالت الاذاعة الفلسطينية : ان هذه العملية تؤكد استمرار الثورة داخل الأراضي المحتلة ، رغم كل المعارك الجانبية التي تستهدف اضعافها .

* وكالات الأنباء أفادت أن التظاهرات الشعبية العارمة استمرت ، يوم أمس ، في الضفة الغربية المحتلة . ففي مدينة رام الله ، رابطت قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية في الشوارع والحدائق العامة ، واحتلت أسطح البنايات ، وعزلتها عن باقي مدن الضفة ؛ حيث كان من المقرر أن تنطلق مسيرة جماهيرية تتجه الى القدس ، رداً على مسيرة جماعة « غوش امونيم » . وقد أقامت القوات الاسرائيلية المتاريس العسكرية في وجه المواطنين ؛ لمنعهم من القيام

بمسيرتهم ؛ مما أدى الى وقوع اشتباك نتجت عنه اصابات في الجانبين . وقد منع الصحافيون ومراسلو الوكالات الأجنبية من دخول المدينة . وفي مدينة نابلس ، استمر التوتر بسبب فرض حظر التجول لليوم الرابع على التوالي ، وقد حطمت الجماهير الفلسطينية بوابتين من البوابات العشر التي أقامتها السلطات الاسرائيلية على مداخل المدينة القديمة بهدف فرض الحصار على المدينة القديمة . وقد دارت معارك عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية ، استخدم فيها الأهالي العصي والسكاكين والزجاجات الفارغة . وقد أعلن **بسام الشكعة** ، استنكاره للاجراءات الاسرائيلية القمعية ، وقال : « إن أعمال العنف الصهيونية لا تولد إلا أعمال عنف أشد » . وفي طولكرم ، استمر حظر التجول مفروضاً على المدينة لليوم الرابع على التوالي . ومن جهة أخرى ، اعترفت الاذاعة الاسرائيلية ، بأن منع التجول لا يزال سارياً في طولكرم والمدينة القديمة في نابلس . وقالت : « ان الحالة في [الضفة الغربية] هادئة على وجه الاجمال . وازداد عدد الطلبة الذين حضروا الى المدارس » . وفي الخليل ، أعيد فتح مدرستين اغلقتا بسبب اعمال « الشغب » التي قام بها الطلبة . كما أعيد فتح مدرسة كانت قد أغلقت في أريحا . وذكرت الاذاعة أن مئات من نساء نابلس، اعتصمن ، قبل ظهر اليوم ، في مبنى البلدية ، وأنشدن أناشيد وطنية ، واستمعن الى خطابات من زعماء منظمات النساء في نابلس ضد الاستيطان ، وتأييداً لحقوق المرأة الفلسطينية . وقد توجه الشكعة الى المكان ، وهنأ النساء المعتصمات . وفي غزة ، انفجرت عبوة ناسفة ، مساء يوم أمس ، في احدى البيارات جنوبي المدينة . وقال ناطق اسرائيلي : ان قوات الأمن ، التي أسرعت الى مكان الانفجار ، اكتشفت جثة رجل يعتقد أن العبوة انفجرت بين يديه خلال اعدادها .

* « الاتحاد » تحدثت ، بالتفصيل عن مهرجانات الأول من أيار (مايو) (عيد العمال) في فلسطين المحتلة ، فقالت «ان آلاف العمال العرب واليهود ساروا في تظاهرة جبارة في شارع ديزنغوف في تل ـ أبيب ، واشترك فيها الفهود السود ، وفرق شعبية مختلفة بينها : «عصبة الصهيونيين الاشتراكيين» التي تؤيد شعارات تصفية الاحتلال الاسرائيلي وتسوية أزمة الشرق الأوسط على أسس عادلة » . وقالت الصحيفة : ان هذه التظاهرة كانت « لأول مرة ، ومنذ سنين ، تظاهرة توحدت فيها قوى سياسية واجتماعية مختلفة ، جسمت ارادة النضال من أجل السلام العادل ، ومن أجل الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني ، في اقامة دولته المستقلة ». وذكرت الصحيفة ان مهرجانات عدة اقيمت ، للمناسبة نفسها ، في الناصرة وكفر ياسيف والطيبة وحيفا ورمات غان وأم الفحم والطيرة . وقدمت الصحيفة وصفاً مفصلا لكل المهرجانات التي حدثت في كل المدن والقرى . ففي الناصرة ، شارك عشرة آلاف شخص في المهرجان الذي تحدث فيه كل من **مئير فلنر** ، عضو كنيست وأمين عام حزب « راكح » الاسرائيلي ، **وتوفيق زياد** ، **ونهاد ملحم** ، عضو « لجنة المبادرة الدرزية » ، الذي أعلن « ان ابناء الطائفة الدرزية هم جزء من أبناء الشعب العربي ، ولن يغير هذه الحقيقة أي تشويه أو تضليل من السلطات » . وفي ختام المهرجان القى الشاعران الفلسطينيان **سميح القاسم وسالم جبران** ، قصيدتين عن الأرض . وفي نهاية التظاهرة ، قرر المجتمعون ارسال تحية الى الاخوان في المناطق المحتلة ، الذين يناضلون من أجل التحرر من الاحتلال . واستنكروا منع البوليس الاسرائيلي اجراء تظاهرة الأول أيار في الناصرة ، وطالبوا باقامة لجنة تحقيق شعبية في أحداث « يوم الأرض » .

* « النهار » ذكرت أن اللجنة العسكرية العليا المشتركة اجتمعت ، يوم أمس ، (بعد غياب يومين عن الأحداث) برئاسة **رشيد كرامي** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، واتخذت قراراً يقضي بوقف القصف على كل الجبهات ، ابتداء من مساء الليلة . وقد حضر الاجتماع العقيد **ديب كمال** ، ممثل الجيش اللبناني ، والعقيد **محمد الخولي** ، ضابط سوري ، وعضو « اللجنة العسكرية العليا المشتركة » في لبنان ، **وزهير محسن** ، **وميشال سماحة** ، **وكريم بقرادوني** ، **وانطوان شادر** ، أعضاء المكتب السياسي في حزب الكتائب ، والرائد **يوسف رجب** ، ممثل جيش التحرير

الفلسطيني ، **وعلي حسن سلامة (أبو الحسن)** مسؤول جهاز أمن الثورة الفلسطينية ، **ومحمد خير الدويري** ، ممثل الحركة الوطنية اللبنانية . وقد جرى عرض الوضع الأمني المتدهور على كل الجبهات في بيروت . كما طرحت في الاجتماع فكرة اقامة مناطق عازلة بين الطرفين المتقاتلين ، على أن تتمركز قوات من جيش التحرير الفلسطيني في منطقة الأسواق التجارية .

* « ي.ب. » أفادت أن الدول العربية التقدمية شنت ، اليوم ، حملة عنيفة لطرد كل من اسرائيل وجنوب افريقيا من مؤتمر التجارة والتنمية ، التابع للامم المتحدة (الذي يفتتح غداً في نيروبي) . وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان عدداً من الدول العربية اقترح قراراً بطرد اسرائيل وجنوب افريقيا من المؤتمر ، واحلال م.ت.ف. محلها .

* « الأهرام » ذكرت أن **اسماعيل فهمي** أعلن ، يوم أمس ، أن **محمد أنور السادات** ، أصدر تعليماته العاجلة ، بأن تطلب مصر عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي ، لمناقشة عمليات القمع والارهاب التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقال فهمي : ان السادات يهدف من هذا القرار الى تحميل مجلس الأمن مسؤولية التعسف الاسرائيلي والاعتداءات المتكررة على الأماكن المقدسة ، والانتهاكات الاسرائيلية المستمرة لقرارات الأمم المتحدة ، واتفاقيات جنيف . وقال فهمي : ان الأوامر صدرت الى د . **عصمت عبد المجيد** ، مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ، لكي يتقدم بطلب مصر لعقد الاجتماع العاجل للمجلس ، على أن ينسق الوفد المصري مشاوراته واتصالاته مع ممثلي م.ت.ف.. وأعلن فهمي « انه من الطبيعي اشتراك م.ت.ف. في مناقشات مجلس الأمن ومداولاته ،باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » . وفي وقت لاحق ، ذكرت وكالات الأنباء أن مجلس الأمن الدولي دعي للاجتماع مساء اليوم (بناء على الطلب المصري) . وقد تحدث عبد المجيد في الاجتماع ، فاتهم اسرائيل بممارسة حملة من الارهاب البشع ، أسفرت ـ حتى الآن ـ عن مصرع العديد من المدنيين ، وقمع الآلاف من عرب الضفة الغربية وغزة . وطالب عبد المجيد بالسماح لـ م.ت.ف. بالاشتراك في مناقشات المجلس . وقالت الوكالات : ان عبد المجيد كان قد اجتمع ، قبل ذلك ، الى **زهدي الطرزي** ، مندوب م.ت.ف. في الامم المتحدة ، للتنسيق معه بشأن مناقشات المجلس ، كما اجتمع الى المندوبين العرب ومندوبي الدول الأعضاء في مجلس الأمن . وقالت « ي.ب. » : ان مجلس الأمن الدولي وافق ، الليلة ، بأغلبية أحد عشر صوتاً ضد صوت واحد ، على دعوة م.ت.ف. للاشتراك في مناقشة الاجراءات القمعية التي تمارسها السلطات العسكرية الاسرائيلية ضد أبناء الضفة الغربية المحتلة . ولم يصوت ضد ذلك سوى الولايات المتحدة الاميركية ، وقد تغيبت عن التصويت كل من بريطانيا وفرنسا وايطاليا . ومن جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية قررت الاشتراك في جلسة مجلس الأمن ، المنعقدة بناء على طلب مصر ، لبحث ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتسلم **حاييم هرتسوغ** ، المندوب الاسرائيلي الدائم في الامم المتحدة ، توجيهات لاظهار المبادرة المصرية كجزء من الصراعات العربية . وقالت أوساط الحكومة الاسرائيلية : ان لهذه المبادرة المصرية « مغزى يمس التفاهم الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل ومصر ، في نطاق التسوية الجزئية بشأن تخفيف حدة النزاع السياسي » .

* صحيفة « الأخبار » المصرية نشرت حديثاً أجرته مع **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، أعلن فيه ان الحل الحقيقي لمأساة لبنان « ينبغي أن يكون نابعاً من ادراك حقيقي لدى القادة اللبنانيين ، لخطورة المضي في الخلافات ، وما قد تسفر عنه من كوارث لا تقف عند لبنان ولا العالم العربي ، بل انها تتجاوز ذلك بكثير » . وقال : ان احداث لبنان ، وقضية فلسطين ، تعتبران من أبرز المسائل ، وهما دائماً في مقدمة المباحثات التي نجريها مع الزعماء العرب .

* صحيفة « البعث » السورية ، طالبت ، في مقال نشرته اليوم حول الأزمة اللبنانية ، بوضع البنود الاساسية التي أقرت في الاجتماع المطول بين القيادتين السياسيتين السورية والفلسطينية ، مؤخراً ، موضع

التنفيذ ، والدفاع عنها من جانب الأطراف التي أقرتها ؛ وذلك « لأن التوتر بلغ حده الأعظم » . ونددت الصحيفة بمن وصفتهم بأنهم « تتحكم فيهم شهوة التشكيك » ، قائلة : ان هؤلاء أخذوا ينشرون ثقافة مضللة في صفوف المناضلين الفلسطينيين واللبنانيين ، في محاولة لنسف المبادرة السورية . ومن ناحية أخرى ، نقلت « السفير » عن **كمال جنبلاط** ، قوله ، يوم أمس ، في اثر انتهاء اجتماع للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، ان انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية ترتدي طابعاً ، مصيريا بالنسبة للبنان والثورة الفلسطينية والعرب في جميع أقطارهم .ووصف جنبلاط استخدام أي قوى خارجة عن النطاق اللبناني ، بأنها « تشكل خطراً على وضع الثورة الفلسطينية ، خاصة في الأجواء التي تحاك فيها المؤامرة الاسرائيلية ــ العربية لاحتواء المقاومة الفلسطينية ، والهيمنة على الضفة الغربية ، والقضاء على الشخصية المستقلة للشعب الفلسطيني وتحديد حريته في تقرير مصيره فوق الضفة الغربية وعلى كل الأرض الفلسطينية ، كما تقضي هذه المؤامرة ، في الشق الآخر ، بالتضييق على النظام الديموقراطي والحريات السياسية في لبنان ، وتحجيم الحركة الوطنية » . وذكرت الصحيفة ان جنبلاط كان قد استقبل ، قبل ذلك ، **نايف حواتمة** ، الأمين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ، (ج.د.ت.ف.) **ونمر صالح (أبو صالح)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، ثم أدلى صباحاً بتصريح اتهم فيه بعض الأنظمة العربية التقدمية بالسعي ، سراً مع الاميركيين ، لتشويه القضية الفلسطينية ، وقال « ان خلافنا [مع هذه الأنظمة] يتعلق بجوهر هذه القضية » ، و« ان الانظمة المعنية لم تتخذ موقفا لا يمكن عدم اعتباره استسلاما » . وحدد جنبلاط موقفه من الحل المرحلي للقضية الفلسطينية ، بالمطالب التالية : أولا : ان تكون الدولة الفلسطينية في الضفة وغزة مستقلة عن « المملكة الأردنية ــ الفلسطينية » وعن الاتحاد الكونفدرالي السوري ــ الاردني ــ الفلسطيني المرتبط بالتضييق على لبنان ؛ ثانيا : ان تكون حدودها كما جاء في قرار العام ١٩٤٧ ؛ ثالثا : عودة الفلسطينيين الى بلادهم وممارسة حقوقهم .

* « الأهرام » ذكرت أن **زكريا توفيق** ، وزير التجارة المصري ، أعلن ، يوم أمس ، أن جملة الاتفاقيات التجارية التي تمت بين مصر والاتحاد السوفياتي ، خلال الشهور الأربعة الماضية ، بلغت قيمتها نحو ٢٠٠ مليون جنيه استرليني ؛ وذلك في نطاق اتفاق التبادل التجاري للعام الحالي ، الذي بلغ حجمه ٣٢٠ مليون جنيه استرليني .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية أجرت لقاء مع الجنرال **مردخاي غور** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، قال فيه : ان « قوة اسرائيل هي التي منعت ــ حتى الآن ــ التدخل السوري في لبنان » . وأعلن غور انه « اذا عبرت قوات جيش التحرير الفلسطيني الى جنوب لبنان ، فمن شأن الوضع أن يتبدل مع الحدود معه » . وأضاف غور : « إذا فرض علينا العرب حرباً ، فاننا نستطيع أن نحقق انتصاراً خلال فترة وجيزة قدر الامكان ، وبأقل قدر ممكن من الخسائر ، ونتوصل الى وضع نحقق فيه مكاسب استراتيجية وجغرافية » . وأعرب غور عن اعتقاده ان بامكان الجيش الاسرائيلي أن يدافع عن اسرائيل حيال أي هجوم ، وانه مستعد لصده ، ومستعد لشن هجوم بعدئذ . من جهة أخرى ، أجرت « هآرتس » مقابلة مع **سيمحة دينتس** ،السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة ، قال فيها : « ان الولايات المتحدة تعرف تماما ماهية الخط الأحمر الذي لن تتحمل اسرائيل تدخلا سوريا في لبنان ، وراءه » . وأضاف : ان الاميركيين حصلوا على معلومات سرية ومفصلة حول هذا الخط ، الذي رسمته اسرائيل ؛ وهو خط موضوعي وجغرافي . وقال دينتس : ان التعاون بين القدس وواشنطن لا يشير الى أن الولايات المتحدة مستعدة للموافقة على هذا الخط الأحمر الذي رسمته اسرائيل .

* « جيروزاليم بوست » تحدثت عن « الذكرى الثامنة والعشرين لقيام اسرائيل » ، وطالبت بأن تكون هذه « الذكرى » مناسبة لمراجعة كل أسباب الفشل التي مرت بها اسرائيل . وقالت : بعد أربعة حروب مع العرب لم نحصل على السلام بعد ، كما ان الاقتصاد الاسرائيلي يقوم على الدعم الخارجي ، وهناك نسبة

كبيرة من الفقر في البلاد ، ولم تنجح الدولة في جذب اعداد كبيرة من اليهود للاستيطان ، بالاضافة الى أن نسبة كبيرة منهم تهاجر من فلسطين المحتلة الى اي مكان في الخارج . وحتى المهاجرين الذين جاؤوا من الخارج لم يجر دمجهم في مؤسسات « الدولة » ، بينما يزداد العرب في فلسطين المحتلة عداء ، وغربة وابتعاداً . وطالبت الصحيفة بتجديد المؤسسات والأجهزة . وقالت : بالرغم من انقضاء ٢٨ سنة « لم نستطع أن نخلق تراثا جديداً وأصيلا في أرضنا الجديدة ــ القديمة » . وتحدثت الصحيفة عن « الايجابيات » التي تحققت ، فقالت : ان اسرائيل دولة ديمقراطية ، وانه رغماً عن النظام الضريبي القاسي ، فان هناك نجاحاً في تطوير بنية الاقتصاد الاسرائيلي بالرغم من افتقار الدولة الى المصادر الذاتية . وقالت الصحيفة : ان نسبة مستوى المعيشة في فلسطين المحتلة « حتى في هذه الأيام » يعد من أعلى النسب في العالم . وختمت الصحيفة مقالها بقولها : ان « اسرائيل تواجه اخطر امتحان في تاريخها عشية الانتخابات الاميركية ؛ فمهما كانت نوعية رئيس الولايات المتحدة الجديد ، فان اسرائيل ستواجه ضغطاً قوياً لتحقيق تسوية في الشرق الأوسط ، اذ ستحاول الدول العربية استغلال هذا الظرف ، لمطالبة اسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة دون مقابل » .

* صحيفة « الاتحاد » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، أفادت أن المكتب السياسي للحزب اصدر ، يوم أمس ، بياناً دعا فيه العمال والشباب ، وجميع أنصار السلام والديمقراطية في فلسطين المحتلة ، الى الاشتراك في التظاهرة التي دعا اليها حزب « مبام » و« لجنة التعقل السياسي » لمطالبة الحكومة الاسرائيلية بابعاد المستوطنين من « غوش امونيم » عن معسكر الجيش قرب « كفر قدوم » ، الواقعة في قضاء نابلس . وأكد البيان أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى في كل استيطان في المناطق المحتلة ضرراً بالغاً لقضية السلام ، ومشجعاً لقوى اليمين والفاشية . ودعا المكتب السياسي للحزب الى توحيد جميع قوى الشعب المسالمة للنضال من أجل السلام والديمقراطية .

* « الاتحاد » ذكرت أن الكتلة الشيوعية في الكنيست بعثت ، أمس ، ببرقية الى **اسحق رابين** ، **وشمعون بيرس** ؛ احتجاجا على مقتل الشاب العامل **سمير أحمد سمحان** ، الذي سقط خلال الاعتداء الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال الاسرائيلي على تظاهرة الأول من أيار (مايو) في نابلس المحتلة . وطالبت الكتلة باجراء التحقيق في هذا العمل . كما أبرقت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى رابين ، تحتج فيها بشدة على مقتل سمحان . ونقلت الصحيفة عن وكالات الأنباء أن السلطات الاسرائيلية أرسلت ، صباح أمس ، مزيداً من قوات الجيش الاسرائيلي الى الضفة الغربية ، « حتى حولتها الى ثكنات حربية في محاولة لوقف موجة المظاهرات والاضرابات المتصاعدة » .

* « الاتحاد » ذكرت أن الجنرال احتياط **مئير زورياع** ، مدير عام « دائرة اراضي اسرائيل » ، أعلن في اجتماع مع اللجنة السياسية لحزب « مبام » ، ان وزارة الاسكان الاسرائيلية طالبته بمصادرة أكثر من ٦٠ ألف دونم في الجليل . وقد جوبه زورياع بانتقادات شديدة ، أثناء اجتماعه الى اللجنة ؛ الا أنه حاول نفي مسؤوليته عما حدث في « يوم الأرض » . وقال : ان ما يقوم به من مصادرة لأراضي المواطنين العرب انما يستند الى توصيات الحكومة وأوامرها . وقال ، رداً على الانتقاد الذي وجه اليه للاشتراك في مؤتمر « عين فيرد » الاستيطاني الاستفزازي ، الذي نظم للدفاع عن الاستيطان في « كفر قدوم » ، انه اشترك في هذا المؤتمر باطلاع وعلم من وزيرين في الحكومة

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن « مراسم ذكرى ضحايا حروب اسرائيل » اقيمت ، قبل ظهر اليوم ، في المقابر العسكرية ، وفي الاجنحة العسكرية في المقابر المدنية ، في أماكن مختلفة من فلسطين المحتلة . وقد اشترك في المراسم أبناء العائلات الثكلى ، ووزراء وأعضاء كنيست وضباط من الجيش . وذكرت « هآرتس » ان **اسحق رابين** ، حيا في الكلمة التي القاها في الحفل التذكاري « لشهداء الجيش الذي اقيم مساء أمس في تل ــ أبيب ، ذكرى

« الشهداء » الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل المحافظة على « دولة اسرائيل » . وقال رابين «ان علينا ان نكون اقوياء ، لكي يعرف أعداؤنا ـ مقدماً ـ أنهم لا يستطيعون قهرنا ، وان ما من قوة في العالم تستطيع دفعنا من طريقنا لتحقيق رسالتنا القومية . وعليهم التسليم بكياننا المستقل هنا في دولة اسرائيل » . واختتم رابين كلمته بقوله : ليس هناك شعب يريد السلام قبل شعبنا ، وليس هناك شعب مستعد للحرب من أجل الحفاظ على دولته كشعبنا .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **شلومو افنيري** ، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، دعا ، صباح اليوم ، **بيتر كونستانتوبلوس** ، ممثل اليونان الدبلوماسي في فلسطين المحتلة ، وأعرب أمامه عن أسف الحكومة الاسرائيلية لاصابة القنصل اليوناني العام في القدس وقرينته ، نتيجة لانفجار العبوة الناسفة الذي وقع مساء أمس في القدس .

* « هآرتس » ذكرت أن الدكتور **ناحوم غولدمان** ، رئيس « المؤتمر اليهودي العالمي » ، أعرب ، يوم أمس ، في مؤتمر صحافي عقده في تل ـ أبيب،عن تفاؤله أكثرمن السابق فيما يتعلق باحتمالات التوصل الى تسوية في الشرق الأوسط . وقال غولدمان : ان مثل هذه التسوية يمكنها الاعتماد على الانسحاب الاسرائيلي الى حدود العام ١٩٦٧ ، باستثناء تعديلات طفيفة على الحدود ، وتسوية خاصة بالنسبة للقدس .

وأشار الى ان الدول العربية معنية بالسلام ؛ لأنها أدركت انها لن تستطيع القضاء على اسرائيل . كما انه يجب مشاركة الاتحاد السوفياتي في التسوية التي لن تثبت بدونه .

* « و.ص.ف.» أفادت ان د . **كورت فالدهايم** ، الامين العام للامم المتحدة ، قال اليوم ، في مؤتمر صحافي عقده في ستراسبورغ ، بعد القاء كلمته في مؤتمر البرلمانيين الاوروبيين : ان هيئة الامم المتحدة لا تستطيع التدخل في لبنان ؛ لأن الأمر يتعلق بنزاع داخلي .لكنه أضاف قائلا : « الا اننا سنواصل جهودنا الدبلوماسية » . وأوضح أن تدخل قوات الطوارىء الدولية لن يتقرر الا بعد موافقة لبنان ، وبموجب قرار صادر عن مجلس الامن . وقال فالدهايم : ان ممثلي الأمم المتحدة الموجودين في لبنان ، مكلفون اعداد برنامج لتقديم معونة اقتصادية لهذا البلد . وذكر ان استمرار المعارك قد شل نشاط البعثة المكلفة بمهمة اعمار لبنان .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن البابا **بولس السادس** ، رئيس الطائفة الكاثوليكية في العالم ، وجه ، يوم أمس ، نداء جديداً من أجل لبنان ، أمام أعضاء البعثة البابوية ، بعد عودتهم من بيروت في أواخر الشهر الماضي . وطالب البابا حكومات مختلف البلدان ، والكنيسة العالمية والعالم قاطبة ، بتوفير المساعدة الضرورية الملحة « لاخوتنا المعذبين » .

الأربعاء ٥ أيار (مايو) ١٩٧٦

* صحيفة « برافدا » السوفياتية نشرت مقابلة مع **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، أعلن فيها ان تضامن الاتحاد السوفياتي مع النضال الفلسطيني يكتسب الآن أهمية خاصة نظراً للوضع المتوتر في الشرق الأوسط ، وبالأخص في لبنان حيث يحوك الأمبرياليون والصهاينة خيوط مؤامرة جديدة . وأعرب عرفات عن تقدير الثورة الفلسطينية للموقف السوفياتي المبدئي من قضية الشرق الأوسط ، واعتبر ان بيان الحكومة السوفياتية « دليل جديد على الدعم الكبير جداً للثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني اللبنانية » . وقال عرفات : ان الدسائس الامبريالية تشتد في الشرق الأوسط ، واننا نجتاز في الوقت الحاضر احدى أعقد المراحل وأكثرها مسؤولية بالنسبة لنضال التحرر الوطني ، ولهذا يكتسب الدعم السوفياتي لنا أهمية كبرى . ثم أعرب عن امتنانه

العميق للاتحاد السوفياتي وقال : « سوف يساعد هذا التضامن ، دون ريب ، على احراز النجاحات اللاحقة للقضية العادلة للثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية » . من جهة أخرى ، قالت وكالة أنباء « نوفوستي » السوفياتية اليوم ، في تعليق لها : ان الشعب العربي الفلسطيني يعتبر احد العناصر الاساسية في تسوية الشرق الأوسط . وتتبدى بوضوح ، أكثر فأكثر ، ضرورة مشاركة م.ت.ف. ، كممثلة للشعب العربي الفلسطيني ، في مناقشة كافة جوانب التسوية . وقد انعكس هذا الاعتراف في قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة . كما تأكد أيضا في مجلس الأمن ، الذي دعا الفلسطينيين الى المشاركة في أعماله . وختمت الوكالة تعليقها بالقول : ان موقف الاتحاد السوفياتي يتلخص في الوقوف بصلابة وثبات الى جانب دعم الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه الثابت في اقامة دولته الخاصة .

* « السفير » ذكرت أن **محمود عباس (أبو مازن)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، قال في حديث الى « و.ص.ف. » : ان م.ت.ف. تدافع عن حق يهود الدول العربية في العودة الى بلادهم الأصلية ، وان من حق أي شخص خرج من وطنه أن يعود اليه . وقال : ان م.ت.ف. أجرت اتصالات مع الدول العربية بهذا الخصوص ، وان أربعا من هذه الدول ، هي السودان والعراق والمغرب واليمن الشمالية ، أعربت بالفعل عن استعدادها لاستقبال اليهود الراغبين في العودة الى وطنهم الام . وأوضح أبو مازن أن مشروع عودة يهود الدول العربية اليها لن يكون فقط من أجل اليهود الذين يعيشون في اسرائيل ، وانما يشمل جميع اليهود العرب في العالم . ثم أكد أن السفارات العربية تلقت تعليمات بشأن تسهيل عودة اليهود الراغبين بذلك .

* « وفا » أفادت أن حركة « فتح » ، والقيادة العامة لقوات العاصفة ، نعت الملازم **زياد أحمد سليمان** ، (٢٣) عاما من قضاء جنين في الضفة الغربية ، الذي استشهد في لبنان ، دفاعاً عن الثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن سلطات النظام الاردني قامت بابعاد **صالح رأفت** ، عضو المكتب السياسي في ج.د.ت.ف. وعضو المجلس المركزي الفلسطيني و **عزت أبو الرب (خطاب)** ، أحد كوادر « فتح » ، في الاردن ، الى خارج الأراضي الاردنية وقد وصل رأفت وخطاب ، ظهر أمس ، الى دمشق .

* وكالات الأنباء ذكرت أن مدن الضفة الغربية شهدت اليوم انتفاضة عارمة وعنيفة (قبيل ساعات من استئناف مجلس الأمن لمناقشة الارهاب الاسرائيلي في الارض المحتلة) . وذكرت الأنباء : ان مئات من طلبة مدينة رام الله قاموا بتظاهرة عنيفة ، اشعلوا خلالها اطارات السيارات في الشوارع ، وواجهوا قوات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة ، فردت عليهم باطلاق عيارات نارية بقصد تفريقهم بالقوة . ورافقت تظاهرات رام الله هذه ، تحركات شعبية مماثلة في كل من القدس ونابلس والبيرة وأريحا وجنين ، فيما استمر حظر التجول مضروبا على طولكرم ، التي رفض مجلس بلديتها الالتزام بقرارات السلطات العسكرية . من جهة أخرى ، أوردت وكالات الأنباء أن مجلس الأمن الدولي استأنف ، مساء اليوم ، مناقشات بشأن أعمال القمع الاسرائيلية في الأراضي المحتلة . وأفادت أن **زهدي الطرزي** ، تحدث في الجلسة . كما تحدث مندوبو اسرائيل وسوريا والاردن ، دون أن يكون لهم حق التصويت (نظرا لأنهم ليسوا أعضاء في دورة مجلس الأمن الحالية) . وقد دعا د . **عصمت عبد المجيد** ، في كلمته التي القاها أمس (وكان أول المتحدثين) الولايات المتحدة الى الاعتراف بـ م.ت.ف. ، وقال : ان انتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية أكدت مسؤولية م.ت.ف. ، في تمثيل الشعب الفلسطيني ، وقدرتها على انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الأراضي العربية التي سيتم تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي . وجدير بالذكر ان م.ت.ف. بعثت برسالة الى مجلس الأمن اليوم ، أعلنت فيها ان أعمال القمع الوحشي التي ترتكبها اسرائيل في الفترة الأخيرة ، ضد مواطني الضفة الغربية المحتلة ، تعتبر تهديداً خطيراً للأمن والسلام الدوليين ، وطالبت الرسالة بتدخل مجلس الأمن لوضع

حد لاحتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية . وقد قرر مجلس الأمن اعتبار رسالة م.ت.ف. جزءاً من وثائقه الرسمية .

* « النهار » وصفت الوضع الأمني في بيروت أمس ، بأنه متأزم ، وقد تمثل في الاشتباكات العنيفة والقصف المتقطع . وبينما كانت قوات جيش التحرير الفلسطيني تأخذ طريقها الى محاور المنطقة التجارية ، للفصل بين القوات ، واقامة منطقة عازلة ، كانت الضواحي الجنوبية والشرقية تشهد اشتباكات متقطعة . من جهة أخرى ، تحدثت « السفير » عن الأوضاع التموينية في منطقة بيروت الغربية ، فقالت : ان القمح لا يزال مفقودا ، نتيجة عدم القدرة على سحبه ، لليوم السادس على التوالي من اهراءات مرفأ بيروت بسبب التوتر الأمني الذي يسيطر على المنطقة ، اضافة الى عمليات القنص . وذكرت الصحيفة أن عادل عسيران ، وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ، أدلى بتصريح يوم أمس ، اتهم فيه مسلحي المنطقة الشرقية (الكتائب) ، باحتكار القمح ، وقطعه عن أهالي المنطقة الغربية . وأضافت الصحيفة ان حركة « فتح » وزعت ، يوم أمس ، ٩٠ طنا من الطحين على أفران المنطقة الغربية والضواحي .

* « السفير » ذكرت أن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، أصدرت ، يوم أمس ، بيانا شاملا ومطولا ، بعد اجتماعها برئاسة كمال جنبلاط ، جددت فيه تأكيد مواقفها من الأزمة اللبنانية ، والخلافات مع سوريا ، وتسوية أزمة الشرق الأوسط . وتميز البيان بالاشادة بموقف الاتحاد السوفياتي ، كما حدده بيان الحكومة السوفياتية قبل اسبوع ، (الذي أعلن فيه ان ما يحدث في لبنان وحوله هو محاولة لضرب الثورة الفلسطينية ، وأن الخطة الجاري تنفيذها في هذا الاطار تقدم على الاستعانة ببعض الأدوات العربية المفروضة ، وعلى نهج ضرب العرب بالعرب ، وان التنكر للفلسطينيين وعدم الاعتراف بحقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستمرة هو جوهر أزمة الشرق الأوسط) . واعتبر بيان الحركة الوطنية ان السياسة الاميركية اتجهت ، بعد فشل مخطط ضرب الثورة الفلسطينية في لبنان عبر ادوات القمع الداخلية ، الى تسهيل تنفيذ حلقة جديدة من المخطط ، باسم الفراغ الأمني ، للاستعانة بأدوات قمع خارجية تحقق الهدف الأصلي . وأعلنت الأحزاب الوطنية معارضتها كافة الحلول المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، التي تؤدي الى احتوائها في اطار المملكة العربية المتحدة أو الاتحاد الكونفدرالي الذي يراد من سوريا أن تستوعب ، بواسطة لبنان ، عبر اخضاعه . واشترط البيان لعودة المبادرة السورية الى ممارسة دورها ، أو أي مبادرة للدول العربية مجتمعة ، ازالة أشكال التدخل السوري ، بما يسمح لسوريا بأن تمارس دورها كوسيط فعلا .

* « النهار » ذكرت أن ريمون اده ، دعا ، في تصريح صحافي له يوم أمس ، الى « عقد جلسة السبت المقبل المقررة لاجراء انتخابات رئاسة الجمهورية ، حتى « تعرف كل فئة مصيرها » . وعن احتمالات تدويل ، الأزمة اللبنانية أو تعريبها ، قال : « ان ذلك سيكون ضمن المخطط الذي يرمي الى تقسيم لبنان ؛ لأن هناك بعض الفئات ، ومن غير المسيحيين أيضا ، تريد تقسيم لبنان ، كي تتخلص من القضية الفلسطينية » ، وأضاف : ان القضية الفلسطينية أصبحت قضية عالمية ، ولم يعد بامكان أحد ان يقضي عليها ، حتى لو وقعت حرب عالمية ثالثة ؛ لأن الشعب الفلسطيني اليوم ليس جماعة من المقاتلين او ساكني المخيمات ، ولكنه يتألف من عدد كبير من رجال الفكر والأعمال ، منتشرين في العالم ، وكل منهم يفكر باستعادة وطنه . وقال اده انه ، اذا لم ينجح في انتخابات رئاسة الجمهورية ، « فسيعرف اللبنانيون والعالم العربي وأوروبا وأميركا أن عدم نجاحي هو بسبب تدخل الرئيس حافظ الأسد ، عن طريق أجهزته المسلحة ضدي » .

* « السفير » ذكرت أن شارل حلو ، الرئيس اللبناني السابق ، قال يوم أمس الأول ، في مؤتمر صحافي عقده بنادي الصحافة في نيويورك ، ان لبنان يرحب بأية مبادرة لحل النزاع اللبناني . واقترح انشاء قوة دولية محدودة وارسالها الى لبنان ، لتهدئة الوضع . وحث حلو مجلس الأمن على فرض حظر على تصدير الأسلحة الى المتقاتلين في لبنان . وأعرب عن تشاؤمه من

تمكن اللبنانيين من حل مشاكلهم بأنفسهم . وعن دور الفلسطينيين في أحداث لبنان ، قال حلو : « ان هناك منظمات عديدة ، بعضها يعتبر فئات متمردة » . ووصف النزاع العربي – الاسرائيلي « بأنه ليس سياسياً ، وليس هو صراع على أرض . ولكنه صراع ديني وعنصري » . وأضاف حلو قائلا : انه يرحب بأية مبادرة لحل النزاع اللبناني ، سورية كانت أو غير سورية .

* « و.ص.ف. » أفادت أن بياناً صدر في عدن ، مساء اليوم ، جاء فيه : ان المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفراء .

* وكالات الأنباء أفادت أن اسحق رابين ، أعلن ، في حديث تلفزيوني ، بمناسبة احتفال اسرائيل بمرور ٢٨ عاما على انشائها ، ان على الشعب الاسرائيلي قبول سياسة اقتصادية أكثر تقشفا ، تمكنه من تقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية الاميركية ، اذا ما اضطرت اسرائيل للدخول في مواجهة شاملة مع الولايات المتحدة بشأن التسوية السلمية في الشرق الأوسط . وقال رابين : ان الحكومة ستعمل على فرض النظام بالقوة في الضفة الغربية ؛ لمواجهة الانتفاضة العربية . ومن ناحية أخرى ، دعا البروفيسور افرايم كتسير ، الاسرائيليين الى مساندة الحكومة الاسرائيلية فيما تواجهه من ظروف صعبة ومشاكل خطيرة . وأفادت وكالات الأنباء أن السلطات الاسرائيلية اتخذت اجراءات أمن مشددة لم تشهدها الاحتفالات السابقة ، واتسع نطاقها لتشمل مدن فلسطين المحتلة ذاتها ، بعد أن كانت تقتصر ، في السابق ، على خطوط المواجهة مع الدول العربية . كما طافت دوريات الجيش والبوليس الاسرائيليين بشوارع المدن الفلسطينية ؛ خوفاً من تكرار الانفجارات التي شهدتها مدينة القدس في الأيام القليلة الماضية . وأفادت « و.ص.ف. » أن شمعون بيرس ، قال في تصريح صحافي ، ان على اسرائيل أن تواجه عقداً من الزمن تبقى خلاله مسلحة ، وفي حالة استعداد تامة فيما هي تسعى الى السلم مع جيرانها . وأعلن بيرس ان أمام اسرائيل ثلاثة خيارات لسياستها بالنسبة للعرب في المناطق المحتلة ، وأن أول هذه الخيارات : « التصرف تصرف القائمين وهذا ما لا نريد أن نقوم به » والاختيار الثاني هو « التصرف مثل الملكيين ، وذلك بدعم الملك حسين [بن طلال] ، الذي أعلن في مؤتمر القمة العربي في الرباط ، تخليه عن شؤون الضفة الغربية ، بينما استمر في دفع الأجور والمرتبات فيها » . وقال بيرس : « ان الاختيار الثالث هو الطريق الديموقراطي الذي يقوم على تشجيع سكان الضفة الغربية على تسيير شؤونهم بأنفسهم » ، وأنه يفضل هذا الطريق . واستطرد : « ربما كان عرب الضفة الغربية اليوم من بين أكثر العرب حرية وتصرفا اقتصاديا » . وحدد بيرس سياسة اسرائيل بالنسبة الى اقامة مستوطنات اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ، بأنها مبنية على مبدأ هو « ان اسرائيل لا يمكن أن تكون البلد الوحيد في العالم الذي يسن تشريعات تعلن الاماكن التي يجب الا يعيش فيها اليهود . اننا لا نستطيع اصدار قوانين نعين فيها الأماكن التي يمنع اقامة مستعمرات يهودية فيها » . إلا انه قال : ان اقامة القرى الجديدة – يجب أن تتم باذن حكومي فقط ، وفي أماكن تعتبر أساسية بالنسبة الى أمن اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت تصريحا خاصا أدلى به مردخاي غور ، وقال فيه : ان شراء مصر أسلحة غربية يقلب موازين القوى في الشرق الأوسط . وقال أيضا : كان على الجيش الاسرائيلي ، في السابق ، « أن يواجه تكنولوجيا السلاح السوفياتي . أما الآن ، فان حصول مصر على أسلحة غربية يعني أن اسرائيل يتوجب عليها مواجهة ثلاث تكنولوجيات : الأسلحة السوفياتية والأميركية والأوروبية ؛ الأمر الذي يكلفها كثيراً » .

* مجلة « دير شبيغل » الألمانية الاتحادية ، تحدثت عن الهجرة المضادة من فلسطين المحتلة الى الخارج ، فقالت : ان ارتفاعا كبيراً طرأ على معدل هجرة اليهود من فلسطين المحتلة ، بينما انخفض معدل الهجرة اليها ، « بشكل أصبح يهدد كيان الدولة اليهودية » . وقالت المجلة ان عدد اليهود الذين هاجروا من فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٧٣ ، هو نفسه عدد

أولئك الذين هاجروا اليها ، وأن أكثر من عشرين بالمئة من اليهود الذين هاجروا الى فلسطين في الأعوام الخمسة الأخيرة قد غادروها ، كما غادرها أربعون بالمئة من يهود الدول الغربية ، الذين جاؤوا الى فلسطين المحتلة . وأضافت : ان ما يقلق الحكومة الاسرائيلية هو أن ثلث المهاجرين هم أشخاص ولدوا ونشأوا في فلسطين المحتلة (الصابرا) ، ومعظمهم من العمال الفنيين . وأوضحت المجلة أن خطر الحرب الدائم ، وفترة الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي ، التي تبلغ ثلاث سنوات ، الى جانب التدريبات المستمرة في احتياطي الجيش ، بالاضافة الى ارتفاع نسبة الضرائب بشكل لا مثيل له في العالم ، تدفع الكثير من اليهود للهجرة من فلسطين المحتلة .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من الحزب الاشتراكي القبرصي ، يحيي فيها « الشعب الفلسطيني المناضل ضد الامبريالية الاميركية ، العدو المشترك لشعوب المنطقة » ، وأكد الحزب حتمية انتصار الشعب الفلسطيني والقبرصي .

* « السفير » ذكرت أن **وليام كليمنتس** ، وكيل وزارة الدفاع الاميركية ، أعرب ، في خطاب ألقاه أمام جمع من العرب الاميركيين ، بمناسبة الأول من أيار (مايو) في واشنطن ، ووزعه ، يوم أمس ، مكتب المعلومات التابع للسفارة الاميركية في بيروت ، عن تشاؤمه من تصعيد القتال في لبنان ، واعتبر أن هذا التصعيد قد يجر الى « تدخل خارجي » يؤدي بدوره الى « حرب اقليمية » . وقد تجنب كليمنتس الاشارة الى هوية « التدخل الخارجي » ، لكنه حذر من انه في حال وقوع هذا التدخل « فسيكون نهاية مأساوية للبنان وللشرق الأوسط ... بل لنا جميعاً » . واعترف كليمنتس بأن هدف السياسة الاميركية في الشرق الأوسط هو الحد من نمو النفوذ السوفياتي ، بالاضافة الى « تشجيع تسوية عادلة وطويلة الأجل تكون أكثر من مجرد هدنة » . واعتبر كليمنتس ان أعقد مشكلتين في النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، هما القضية الفلسطينية ومستقبل القدس ، وقال : « ان الاختلاف حول هاتين المشكلتين يكاد يكون غير قابل للحل » .

* وكالة « تاس » السوفياتية أفادت أن بياناً مشتركاً صدر في موسكو ، اليوم ، بين الاتحاد السوفياتي وجمهورية لاوس الديموقراطية ، أكد دعم الجانبين المطلق « للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية ضد المعتدين الصهاينة » . وجاء في البيان : ان الجانبين يدعمان ، بحزم ، النضال العادل الذي تخوضه شعوب البلدان العربية ، ويطالبان بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ، واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة .

* وكالات الأنباء أفادت أن المؤتمر الرابع للتجارة والتنمية ، التابع للامم المتحدة ، افتتح في نيروبي (في كينيا) بحضور د . **كورت فالدهايم** . وقالت الوكالات : ان مجموعة الدول العربية وعدد من دول عدم الانحياز ، تنشط في محاولة لسد الطريق على كل من اسرائيل وجنوبي افريقيا وتشيلي ، والحؤول دون اشتراكها في المؤتمر ، واعتبار المقعد الذي تحتله اسرائيل مقعداً لـ م.ت.ف. ، التي تشارك في المؤتمر بصفة مراقب .

الخميس ٦ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** ، وأعضاء اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. أصدروا نعياً للعقيد **عبد العزيز الوجيه** ، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. ، ورئيس دائرة التنظيم الشعبي ، الذي توفي

فجر اليوم في دمشق .

* « وفا » ذكرت أن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أصدرت ، يوم أمس ، بياناً حول إبعاد النظام الاردني لاثنين من المناضلين الفلسطينيين ، هما : **صالح رافت وعزت أبو الرب (خطاب)**. وقد جاء في البيان : ان هذا الأمر يعتبر سابقة خطيرة لا مثيل لها في تاريخ الاردن ، وتشكل توافقا مع السياسة الاسرائيلية . وقد جاء هذا العمل التعسفي بعد تعرض رافت وخطاب لأقصى درجات الاضطهاد والقمع ، كان من ضمنها اعتقالهما في سجن الجفر الصحراوي لمدة عامين . وشدد البيان على أن هذا العمل « يكشف من جديد النوايا الخفية للنظام الاردني تجاه مقررات الرباط وحقوق شعبنا الفلسطيني ونضاله ... كما يكرس سياسة التمييز الاقليمي البغيضة ، التي مارسها هذا النظام ضد شعبنا » . وطالب البيان بالالغاء الفوري لعملية الابعاد ، ودعا جامعة الدول العربية ، وسائر القوى الوطنية العربية ، الى تحمل مسؤولياتها تجاه هذا الخرق الخطير .

* « وفا » ذكرت أن مؤتمراً صحافياً عقد أمس في مكتب م.ت.ف. ، لدى الامم المتحدة في جنيف ، حضره العديد من رجال الصحافة السويسرية ، ومراسلو وكالات الأنباء العالمية . وقد تحدث رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر الصحة العالمية ، المنعقد حالياً في جنيف ، في دورته التاسعة والعشرين ، حيث قدم عرضاً تفصيلياً عن نشاطات وتطور الخدمات الطبية للثورة الفلسطينية . كما تحدث عن الأوضاع الصحية والاجتماعية للمواطنين في الأراضي المحتلة ، وتلا على الصحافيين تقرير م.ت.ف. ، الذي قدم الى الدورة الحالية لمنظمة الصحة العالمية .

* صحيفة « الثورة » السورية نشرت حديثاً لـ **عبد المحسن أبو ميزر** ، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. ، قال فيه : ان الولايات المتحدة وراء أحداث لبنان ، وانها انتهزت الأزمة السياسية والاجتماعية المزمنة في لبنان ، فتحالفت مع القوى الانفصالية لضرب المقاومة الفلسطينية وحلفائها من القوى الوطنية اللبنانية . وقال : ان المخطط الاميركي يهدف الى ايجاد خلافات بين المقاومة الفلسطينية وسوريا . لكنه لم يستبعد وجود اخطاء ترجع الى الابعاد الخطيرة التي اتخذها النضال في لبنان ، وتظهر بصورة متقطعة .

* وكالات الأنباء أفادت أن الوفود العربية في مجلس الأمن الدولي بدأت ، اليوم ، مشاورات فيما بينها ، لاعداد مشروع قرار يدين أعمال القمع والارهاب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما يطالب بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لتلك المناطق . وكان مجلس الأمن قد قرر تأجيل جلساته اليوم ليتيح الفرصة للاعضاء ، لاجراء مشاورات حول مشروع القرار الذي سيعرض على المجلس . ولكن لم يتم تحديد موعد معين لاستئناف المناقشات . وكان د . **عصمت عبد المجيد** قد رد ، في جلسة الأمس، على **حاييم هرتسوغ** ، الذي حاول استغلال الموقف في لبنان ، لتحويل انتباه المجلس عن الأعمال التي تقوم بها اسرائيل في الأرض المحتلة . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن هرتسوغ ، قوله ، تعليقاً على دعوة مصر الى اجراء نقاش في الامم المتحدة ، حول ما يجري في الضفة الغربية ، ان مصر دعت الى اجراء النقاش بسبب صراعها مع سوريا على النفوذ لدى الفلسطينيين ، وأضاف : « ان النقاش جزء من المجهود المصري لاستعادة القيادة في العالم العربي ، كحامية للفلسطينيين » . وقال : « ان العرب يشغلون أنفسهم أكثر من اللازم ببعض الشباب الذين يرجمون الحجارة في الضفة الغربية ، وذلك لتحويل الأنظار عن المجازر في لبنان ، وحل مؤسسات هذه الدولة » . وأعرب هرتسوغ عن اعتقاده بأن مصر ، بمبادرتها في الأمم المتحدة ، أساءت الى روح فك ارتباط القوات ، ولو كان الأمر بعيداً عن البنود المكتوبة . وقالت الاذاعة : « ان موظفين اميركيين في الامم المتحدة ، رأوا أن الدورة الحالية لمجلس الأمن لم تكن ضرورية ، وانها تتناقض مع اتفاق التسوية الجزئية في سيناء ». وأفادت الوكالات أن عبد المجيد أكد « ان جميع العرب متحدون في تصميمهم على تحرير أراضيهم ، واستعادة الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني » . وقال : ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع في الشرق الأوسط ، وأن م.ت.ف. هي الممثل

الوحيد للشعب الفلسطيني . كما تحدث **زهدي الطرزي** ، فأكد أن الفلسطينيين لن يتركوا أراضيهم ، وانهم سيقاومون ، لآخر قطرة من دمائهم ، كل المخططات الصهيونية . وقال الطرزي : ان طريق النضال المسلح ، الذي يسلكه الفلسطينيون ، طريق مشروع ، وان اسرائيل تعمل من أجل استمرار الاحتلال وتدعيمه ، من خلال انشاء المستوطنات في الأراضي المحتلة ، وطرد السكان الاصليين . كما أن القوات الاسرائيلية ترتكب ، خلال عملية اخضاع السكان في الأراضي المحتلة ، انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان الاساسية . وفي هذه الأثناء واصلت الحكومة الاسرائيلية حملة التصدي والقمع لانتفاضة الضفة الغربية . فقد نقلت وكالات الأنباء أن القوات الاسرائيلية عززت ، اليوم ، مواقعها القريبة من مدن الضفة الغربية المحتلة وفي الجليل (شمالي فلسطين) ، ودخلت اعداد من الدبابات والمجنزرات الاسرائيلية الى مدن طولكرم ونابلس وجنين ؛ لمواجهة الانتفاضة الشعبية العربية . وذكرت الوكالات ان السلطات الاسرائيلية قامت بسحب فرقة عسكرية كاملة من خطوط المواجهة الى مدن الضفة الغربية ، لمواجهة الموقف ، كما أن حظر التجول لا يزال مفروضا ، لليوم الخامس على التوالي ، في أريحا وطولكرم . وقد رفض **شمعون بيرس** المطالب التي تقدم بها المجلس البلدي لمدينة نابلس ، بازالة الأبواب الحديدية التي سدت الطرق أمام ثمانية مداخل رئيسية في الحي القديم من المدينة . كما رفض بيرس الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين ، الذين اعتقلوا خلال مصادمات الأيام الماضية . من جهة أخرى أفادت « وفا » ان د . **سيد نوفل** ، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، قال ، تعليقا على قرار مجلس الأمن الدولي قبول اشتراك م.ت.ف. في مناقشاته ، كعضو يتمتع بجميع الامتيازات المتاحة لاعضاء الامم المتحدة ، بأنه نصر جديد لـ م.ت.ف. والقضية الفلسطينية . وأضاف : ان هذا القرار يدل على مدى التأييد الواسع لحق الشعب الفلسطيني ، وانتفاضته الباسلة ، من أجل استعادة حقوقه المشروعة .

* « و.ص.ف. » أفادت أن ناطقا عسكريا اسرائيليا أعلن ، اليوم ، اكتشاف شبكة فدائية تابعة لحركة « فتح » ، وقال : ان اعضاءها يقيمون في نابلس والقدس والمناطق المحتلة عام ١٩٤٨ . وأضاف : ان أفراد الشبكة كانوا يعدون العدة للقيام بعمليات في وسط وشمال فلسطين المحتلة ، وان قوات الأمن عثرت ، اثناء تفتيشها منازل أفراد الشبكة ، على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر ومعدات التدمير ، وعلى الغام وقنابل يدوية وقذائف بازوكا . وأوضح : ان التحقيق جار مع أعضاء الشبكة .

* « أ.ش.أ. » ذكرت أن « المجلس الأعلى للدفاع » في دولة الامارات العربية المتحدة ، أصدر قرارا يقضي بتوحيد القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية ، تحت قيادة مركزية واحدة . كما نص قرار التوحيد على أن يكون **زايد بن سلطان آل نهيان** ، رئيس دولة الامارات ، قائدا أعلى للقوات المسلحة . وتضمن القرار توحيد العلم والشعار والزي العسكري واعلام القادة بمختلف مناصبهم .

* « هآرتس » نشرت تقريرا مفصلا لمحررها **يهودا ليطاني** ، عن « حادث اعتداء رهيب » تعرض له ثلاثة من المواطنين العرب من الخليل ، قام به ونظمه خمسة من مستوطني كريات أربع ، المستوطنة القائمة على أراضي عرب الخليل المحتلة . وجاء في التقرير : ان خمسة مستوطنين من كريات أربع حضروا ، في صباح ١٧ آذار (مارس) الماضي ، إلى أحد أحياء الخليل ، وادعوا أن **زياد يوسف ابراهيم سيد أحمد** و**ماهر يوسف ابراهيم سيد أحمد** ، و**سالم سليمة** ، من مواطني الخليل ، قاموا برجم سيارتهم بالحجارة . ونفى الشبان أن يكونوا قد رجموا السيارة بالحجارة : الا أنهم اقتيدوا عنوة الى « كريات اربع » : حيث اعتدي عليهم بالضرب الوحشي في الطريق ، وفي المستوطنة ، كما استخدم المستوطنون كلبا للاعتداء عليهم وارهابهم ، وبعد ذلك ، نقلوهم الى مركز الحاكم العسكري ، في مدينة الخليل ، حيث جرى التحقيق معهم حول قذفهم سيارة المستوطنين بالحجارة .

* صحيفة « نيويورك تايمز » نسبت الى « مصدر

مطلع » حديثا عن اتفاق مصالحة بين مصر و م.ت.ف. ، يمكن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، « من تجديد نشاط منظمته بالكامل ، بما في ذلك اقامة وحدات عسكرية ، واستئناف البث الاذاعي من مصر » . وقالت الصحيفة : « ان خطوة عرفات هذه محاولة للصمود في مقابل الجناح المؤيد لسوريا في م.ت.ف. ، وهو الجناح الذي يسيطر على الاحداث في لبنان » . وقد علقت الاذاعة الاسرائيلية على ما ورد في صحيفة « نيويورك تايمز » حول هذا التقارب ، فقالت : « انه يأتي نتيجة لخيبات الأمل التي أصابت م.ت.ف. والحركة الفلسطينية ، حتى بعد أن كسبت مقعدا في الأمم المتحدة . فان كل ما حققته م.ت.ف. لا يوازي اشمئزازها من حرب يوم الغفران ، كما هو الوضع بالنسبة لنتائج سائر الحروب التي خسرها العرب » ؛ اذ ليس ببساطة تامة وطيبة خاطر ، انضم عرفات ، في حينه ، الى الأسد في صراعه ضد **محمد أنور السادات** ، في أعقاب الاتفاق المصري ـ الاسرائيلي في سيناء . وأضافت الاذاعة ان عرفات يحاول العودة الى أحضان المصريين ؛ لعدم وجود خيار آخر ، ولأن اتفاق سيناء أصبح حقيقة منتهية ، وسيستمر مدة طويلة ، ولأن سوريا تستخدم « بوقاحة » ، جيش التحرير الفلسطيني وبعض « المخربين » حسب رغباتها ، بل وضد حلفاء « المخربين أنفسهم » . وتابعت الاذاعة قولها : « يمكن القول ان التظاهرات ، واحراق اطارات المطاط ، والرجم بالحجارة في الضفة الغربية ، هي ثمرة هذا الغضب الفلسطيني ، الذي هو بمثابة تظاهرة ضد زعماء الدول العربية البعيدين عن هنا ، والذين تناسوا الجبهة الأساسية ، وبدل ذلك يتقاتلون في لبنان الى ما لا نهاية » . وقالت : ان السادات يحاول استغلال هذه الأحداث لمصلحته ، وانه بحاجة الى دعم الفلسطينيين لتهدئة الرأي العام المصري ، « الذي بدأ يشتكي من أوضاعه الاقتصادية . لذا يحاول السادات أن يكسب الفلسطينيين ، وأن يبعدهم عن **حافظ الأسد** ، وذلك يشمل أيضا المبادرة المصرية الأخيرة في مجلس الأمن حول الانتفاضة في الضفة الغربية » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية من المنظمات اللبنانية والعربية في يوغسلافيا ، حيت فيها صمود الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية « لافشال المخطط الاجرامي الذي تنفذه القوى الانعزالية والطائفية ، بالتحالف مع العديد من قوى الثورة المضادة » . وأعربت المنظمات عن دعمها لمواقف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وتمسكها ببرنامج الحركة الوطنية . واستنكرت البرقية « أي تدخل عسكري يمس سيادة لبنان » . كما وجهت المنظمات اللبنانية والعربية برقية مماثلة الى **كمال جنبلاط** .

* صحيفة « الاومانيتيه » الفرنسية نشرت حديثا لـ **جورج حاوي** ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، حمل فيه على التدخل ، بكافة أشكاله ، في الأزمة اللبنانية ، وساوى ، في الوقت ذاته ، بين التدخل الاميركي و« التدخل السوري » ، وقال : « بالنسبة لنا ، نحن الشيوعيين اللبنانيين ، فان دور سوريا لا يمكن تصوره خارج نطاق هذا السياق » . ثم اتهم سوريا بأنها تقوم بدورها في لبنان بموافقة من اسرائيل . واتهم حاوي الولايات المتحدة وسوريا بعقد ميثاق ، في تشرين أول (أكتوبر) الماضي ، لتسوية الصراع في لبنان . كما هاجم حركة الحادي عشر من آذار (مارس) ، التي قام بها العميد الركن **عزيز الأحدب** ، قائد منطقة بيروت ، وقال : ان حركة الأحدب قدمت الحجة التي يحلم بها أولئك الذين أعلنوا ان اعادة النظام والهدوء الى لبنان مستحيلة بدون اللجوء الى الدول الأجنبية . وقال حاوي ، في ختام حديثه « انه وأصدقاءه سيواصلون الكفاح من أجل انقاذ حرية المقاومة الفلسطينية في تقرير مصيرها وانقاذ المكتسبات التي أحرزتها الحركة الوطنية اللبنانية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحق رابين** قال ، في حديث له أمام طلبة صفوف الثاني عشر في تل ـ أبيب ، « انه يجدر بعرب اسرائيل أن يتذكروا أنهم يعيشون في دولة يهودية وصهيونية . وثمة مكان لأقلية غير يهودية شرط أن نسلم بهذه الحقيقة ، ومن حق هذه الأقلية ان تتمتع بالمساواة ، وباحترام تقاليدها الدينية والاجتماعية » . وقال رابين « ان لدى بعض أوساط القطاع العربي في فلسطين المحتلة ، بعد حرب يوم

الغفران شعوراً بأنها ليست سوى جزء من أغلبية عربية في الشرق الأوسط ، وهي لم تسلم بعد بوجود دولة اسرائيل اليهودية ذات السيادة في المنطقة ، وبناء عليه ، تجدر الاشارة اليها بأنها تعيش في دولة يهودية وصهيونية » وحول موضوع الاستيطان في « كفر قدوم » ، قال رابين : انه يتحمل مسؤولية تامة بالنسبة لقرار الحكومة بهذا الصدد ، وانه ليس ثمة أي تعهد بأن تكون كفر قدوم مستوطنة دائمة . وأضاف : « ان ثمة من جعل قضية « كفر قدوم » قضية مركزية في الدولة ؛ اذ ان التحدث عنها أسهل من تخفيض مستوى المعيشة » . ورداً على سؤال آخر ، قال رابين : ان اسرائيل حصلت ، منذ العام ١٩٤٨ ولغاية العام ١٩٧٣ ، من حكومات الولايات المتحدة ، على ٢,٥ مليار دولار . « وفي المقابل ، حصلنا خلال فترتي ولاية **ريتشارد نيكسون** رئيس الولايات المتحدة السابق ، **وجيرالد فورد** ، ومنذ حرب تشرين الأول (اكتوبر) حتى اليوم ، على سبعة مليارات دولار » . وأضاف رابين : ان من واجب الحكومة الاسرائيلية ان تكافح للحصول على مجمل المساعدات الاميركية ؛ اذ ليس هناك ما يبرر التراجع عن هذا المطلب ، بينما يخوض أصدقاؤنا في الولايات المتحدة صراعاً كبيراً في هذا الخصوص .

❋ « هآرتس » قالت ، اليوم ، ان تدهوراً جديداً طرأ على العلاقات بين اسحق **رابين** وشمعون **بيرس** . واستندت الصحيفة ، في روايتها ، الى التعليمات التي وجهها رابين ، حديثاً ، الى أجهزة الاستخبارات ، وهي تقضي بعدم تزويد بيرس بتقويمها للموقف في الضفة الغربية « بصورة مباشرة » ؛ وذلك لحمله على طلب المعلومات من رئاسة الحكومة ، التي هي الادارة المسؤولة عن كل أجهزة الاستخبارات . وأشارت الصحيفة الى أن خلافاً في وجهات النظر ظهر بين رابين وبيرس بعد الانتخابات البلدية في الضفة الغربية . ففيما رأى رابين أن النتائج انتصار لـ م.ت.ف.، اعتبر بيرس انها تشكل « نجاحاً للديموقراطية الاسرائيلية » . وعلقت الصحيفة بقولها : «ان هذا الوضع الجديد لا سابق له في اسرائيل ؛ اذ أن أجهزة الاستخبارات مرتبطة برئاسة الحكومة » ، لكن وزير الدفاع هو المسؤول عن الأراضي المحتلة . وهكذا ، فان تعليمات رابين ستمنع بيرس من تكوين تقويم للوضع في هذه الأراضي .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن « مكتب التشغيل » في فلسطين المحتلة ، أجرى دراسة عن حركة اليد العاملة ، جاء فيها : ان مكاتب العمل لم تستطع ، في شهري آذار (مارس) ونيسان (ابريل) ، تلبية طلبات أرباب العمل لليد العاملة ، على الرغم من القلق على أوضاع التشغيل في فلسطين المحتلة ؛ اذ بلغ الطلب ، في شهر آذار (مارس) نحو ٢٤ الف عامل ، واستطاعت مكاتب العمل تأمين ثلثي هذا العدد فقط. أما في شهر نيسان (ابريل) ، فان مكاتب العمل لم تنجح في تلبية سبعة آلاف طلب قدمها أرباب العمل . وفي المقابل ، هناك انخفاض في عدد العاملين من الضفة الغربية وقطاع غزة . ففي شهر نيسان (ابريل) عمل في فلسطين المحتلة نحو ٤٦ ألف عامل ؛ وهذا يشكل انخفاضاً بنحو ٥٠٠ عامل ، بالمقارنة مع الشهر الذي سبقه .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن أعضاء « اتحاد مهاجري المغرب » في فلسطين المحتلة ، عقدوا اليوم مؤتمراً صحافياً بشأن المحاولات التي تجري لتحريض المهاجرين المغربيين على النزوح من فلسطين المحتلة ، والعودة الى المغرب . واعتبر الاتحاد قضية التحريض على النزوح من فلسطين المحتلة ، عملاً دعاوياً تقوم به المنظمات الفدائية . وحذر « اتحاد مهاجري المغرب » كل من يحاول تنظيم أو تشجيع الهجرة الى المغرب ، في منشور اعلامي وزعه ؛ لأنه « يجعل نفسه شريكاً لأهداف م.ت.ف.، والأوساط المعادية للدولة » . ونقلت الاذاعة عن **يعقوب الكابيت** ، رئيس المجلس المحلي لبلدة شديروت ، في النقب ، انه قدم شكوى رسمية للشرطة المحلية للتحقيق في ما نشر عن وجود عناصر تعمل في شديروت ، على تشجيع النزوح الى المغرب . وقد تكمنت الشرطة من الحصول على رقم السيارة التي كانت تتجول في البلدة ، وتحث السكان على العودة .

❋ « أ.ب. » ذكرت أن **جيمس شليسنجر** ، وزير الدفاع الاميركي السابق ، اتهم حكومة **جيرالد فورد** ، في خطاب القاه أمام المؤتمر السنوي للجنة الاميركية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة ، بتقويض ما أسماه التأييد الأدبي من جانب أميركا لاسرائيل ، وذلك ببذل الضغط عليها من أجل تقديم تنازلات للعرب . وقال شليسنجر : ان اميركا تعامل اسرائيل اليوم المعاملة نفسها التي كانت تلقاها فيتنام منذ سنوات قليلة ، وان حكومة واشنطن تميل الى القاء مسؤولية بطء المحادثات في الشرق الأوسط على اسرائيل .

❋ « و.ص.ف. » ذكرت أن **جان سوفانيارغ** ، وزير الخارجية الفرنسي ، قال ، في كلمة ألقاها في الجمعية الوطنية ، بمناسبة مناقشة السياسة الخارجية الفرنسية ، ان فرنسا مستعدة للمشاركة في حل مشكلة الأمن في لبنان ، بعد اختيار رئيس جديد للجمهورية شرط أن يطلب اليها كل المسؤولين المشاركة في وضع أسس للأمن ، الغرض منها تأمين استقلال الانطلاقة الجديدة للحياة السياسية اللبنانية، في اطار الوحدة الأساسية التي من المقرر أن يتجمع في ظلها كل من تتكون منهم هذه الدولة.وأعرب سوفانيارغ عن استعداد بلاده للمساهمة في اعادة بناء لبنان . أما الصراع العربي الاسرائيلي فقال عنه سوفانيارغ ان حرباً مستترة تهدد المنطقة بأسرها ، ومحاولات التفاوض بدت مجمدة في وقت واحد مع دقة الموقف التي تشير اليها اضطرابات الضفة الغربية المحتلة .

❋ « وفا » ذكرت أن الفرقة الفنية الوطنية للشبيبة السويسرية في لوزان ، قدمت ، يوم أمس ، عرضاً فنياً بعنوان : « الرمال والدم » ، عرضت فيه ، بشكل رمزي ، صوراً عن قضية الشعب الفلسطيني والاضطهاد الذي يعانيه من جراء الاحتلال الاسرائيلي لأرضه ، كمرحلة من مراحل تطور الشعب الفلسطيني وانطلاقة ثورته المسلحة . وقدمت الفرقة ، خلال هذا الحفل ، عدة رقصات على نغمات الموسيقى الثورية الفلسطينية .

الجمعة ٧ أيار (مايو) ١٩٧٦

❋ « أ.ش.أ. » نقلت عن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، قوله أثناء مروره في مطار القاهرة ، بعد جولة في اليابان والصين والباكستان والكويت ، ان م.ت.ف. تحرص « على علاقاتها مع مصر ودول المواجهة ، من أجل تدعيم الجبهة العربية ، ووقوفها صفاً واحداً ضد المخططات الصهيونية » .

❋ « السفير » ذكرت أن **محمود عباس (أبو مازن)** ، قال ، في مؤتمر صحافي عقده في مكتب م.ت.ف. في البحرين ، ان الثورة الفلسطينية لم تكن طرفاً في يوم من الأيام ، في النزاع اللبناني . وقال انه « بقدر ما تريد الثورة الفلسطينية المحافظة على وجودها في لبنان ـ بمقتضى اتفاق القاهرة ـ فهي حريصة على أمن واستقرار لبنان ... وعلى أن تصل القوى التقدمية في لبنان الى مطاليبها » . وأضاف أبو مازن : « ان احداث لبنان ليست محلية الأهداف ، وانما هي جزء من مخطط كبير يحاك ضد العرب » لصرفهم عن القضية الأساسية . وذكر أبو مازن ان المقاومة تحاول وقف النزيف في لبنان ؛ « لأنه ليس من صالح أحد ولا من صالح الثورة الفلسطينية بالذات » . وحول التقارب المصري ـ الفلسطيني ، قال أبو مازن : « نحن ننظر الى مصر على أنها الدولة التي لا غنى عنها في الحرب أو السلم » . من جهة ثانية حذرت اذاعة « صوت فلسطين » من محاولات تدويل الأزمة اللبنانية . فقد نشرت « وفا » نص تعليق الاذاعة الفلسطينية على ما يلوح به الانعزاليون من تدويل للأزمة اللبنانية ، وجاء في التعليق : ان عودة نغمة التدويل الى لبنان تهدف الى توريط بعض الجهات العربية الشقيقة في صدام مع الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية . وأضافت الاذاعة : « اننا ، اذا كنا ننبه لخطورة الاهداف التي

يسعى الانعزاليون لتحقيقها من وراء التلويح بتدويل الأزمة .... فاننا ، بالمقابل ، نطالب بوضع حد لهذا العبث بالمصير اللبناني ، والرامي الى التقسيم ، بردع القوى الانعزالية نفسها من ناحية ، وبمزيد من دعم الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية من ناحية ثانية » . وقال التعليق : ان الشعب اللبناني الذي صمد وقاوم « هجمة العملاء » قد شب عن طوق الوصاية ، ولن يقبل بديلا عن لبنان الجديد . واختتمت الاذاعة تعليقها بالقول : « ان الضمانة الحقيقية لفرض الحل السياسي الوطني والتقدمي ووقف العبث بمصير لبنان والمنطقة العربية ، يتمثل بردع القوى الانعزالية ، وبمزيد من الدعم والمساندة للحركة الوطنية اللبنانية . وأي تدليل أو مجاراة للقوى الانعزالية سيدفع الى خطوات أخرى على طريق تصعيد الفتنة ، واستمرار المجازر ، بالاضافة الى تحقيق هدف العدو الصهيوني في الهاء الثورة الفلسطينية ، وقوى وطنية عربية أخرى ، عن الاستعداد للمواجهة والنضال ضد وجوده الدخيل » .

* « الأهرام » ذكرت أن الهيئة التنفيذية لـ « الاتحاد العام لطلبة فلسطين » ، أصدرت ، اليوم ، بيانا ، في القاهرة ، أعلنت فيه ان السلطات السورية قامت باعتقال **عزام الأحمد** ، نائب رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، وذلك في أثناء زيارته لدمشق يوم الثامن والعشرين من نيسان (ابريل) الماضي . واستنكر البيان هذا التصرف الذي يعتبر اساءة بالغة للعلاقات الفلسطينية — السورية .

* « هآرتس » ذكرت أن حظر التجول في حي القصبة في نابلس ، ألغي أمس بعد ستة أيام من فرضه ، كما ألغي في طولكرم بعد أربعة أيام . وأضافت : ان الهدوء انتشر يوم أمس ، لأول مرة منذ عدة أيام ، في معظم مدن الضفة الغربية . أما في جنين ، فقد جرت ، أمس ، محاولة من قبل الشبان لوضع الحواجز على الطرقات . ولكن قوات الأمن الاسرائيلية فرقتهم . كما جرى في المدينة اضراب تجاري جزئي . وقالت أوساط أمنية يوم أمس ، أن الأسباب الأمنية لأحداث الأيام الأخيرة في الضفة ، كانت استمرار التظاهرات والاضرابات التي بدأت في الأول من أيار (مايو) ومناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الأمن الدولي . وأضافت : ان **شمعون بيرس** ، قام أمس بزيارة لكل من مجلسي بلدية نابلس والخليل ، والتقى اعضاءهما ورئيسيهما : **بسام الشكعة وفهد القواسمة** . وأضافت : ان الشكعة طلب من بيرس الغاء حظر التجول المفروض على حي القصبة ، ورفع البوابات الحديدية التي وضعت في مداخلها ، واعادة فتح المدارس التي اغلقت ، واطلاق سراح المعتقلين الاداريين . وأجاب بيرس بأنه أمر برفع حظر التجول ، وبفتح المدارس .

* « الاتحاد » نشرت نص الكلمة التي ألقاها **توفيق طوبي** ، عضو الكنيست من « راكح » في الجلسة الخاصة التي عقدها الكنيست يوم الاثنين الماضي ، في الثالث من الشهر الحالي ، لبحث مشروع الحكومة الاسرائيلية القاضي بتحديد العمل بأنظمة الطوارىء المتعلقة بصلاحيات المحاكم العسكرية في محاكمة « مواطنين اسرائيليين في المناطق المحتلة » اذا ما خالفوا أنظمة الحكم العسكري ، والتي تخول الشرطة الاسرائيلية صلاحيات التحقيق في مخالفات تنظر فيها المحاكم الاسرائيلية ، كما تخول المحاكم الاسرائيلية محاكمة « مواطنين اسرائيليين » على مخالفات ارتكبوها في المناطق المحتلة . وجدير بالذكر أن الحكومة الاسرائيلية استحدثت هذا النظام منذ العام ١٩٦٧ ، ويستمر العمل بمقتضاه من عام الى آخر . وطلبت الحكومة ، في هذه الجلسة ، تمديد العمل به لمدة سنة ، وقد أقره الكنيست بعد معارضة الكتلة الشيوعية . وقد ندد طوبي ، بشدة ، في كلمته بالعدوان الدموي الذي قامت به السلطات الاسرائيلية على عمال مدينة نابلس المتظاهرين بمناسبة عيد العمال . وأدى الى قتل العامل **سمير أحمد سمحان** . وقال : ان فضيحة قتل المواطن **أحمد الشيخ ديب دحدول** ، في آذار (مارس) الماضي ، بضربات الجنود الاسرائيليين أثناء توقيفه ، وانكشاف كذب بيانات **شمعون بيرس** ، يدعوان الى استقالته بوصفه المسؤول عن هذه الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب

العربي في المناطق المحتلة . وطالب طوبي بكشف المسؤولين عن جريمة قتل العرب الستة في أحداث « يوم الأرض » .

* « و.ص.ف. » أفادت أن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ، قال في تقريره السنوي ، ان مصر تفاوضت مع فرنسا على شراء ٤٤ مقاتلة من طراز « ميراج — ف ١ » ، وانها تجري مفاوضات مع بريطانيا لشراء صواريخ « أرض — أرض » ، ونحو ٢٠٠ مقاتلة من طراز « جاكوار » ، وعدد من طائرات التدريب من طراز « هوك » . وقال التقرير : ان الاتحاد السوفياتي واصل تزويد العراق وسوريا بمقاتلات من طراز « ميغ — ٢٣ » وأمد سوريا بصواريخ « سكود » ؛ الا أن القوات السورية ما زالت اضعف ، من حيث الكيف ، من القوات الاسرائيلية .

* صحيفة « البعث » السورية ذكرت أن **أحمد اسكندر أحمد** ، وزير الاعلام السوري ، أعلن ، في مقابلة اجراها مساء أمس مع وفد اعلامي نمساوي وصل الى دمشق ، أن الحكومة السورية ردت على مذكرة **كورت فالدهايم** ، بشأن الموقف في الشرق الأوسط ، والتي قدمت الى سوريا في مطلع الشهر الماضي . وذكر اسكندر أحمد أن الرد السوري ركز على ستة نقاط رئيسية ، هي : أولا : شكر فالدهايم على جهوده لتجنب الجمود الحالي في الموقف ، لايجاد تسوية عادلة ودائمة ؛ ثانيا : ترحيب سوريا بكل مبادرة للأمم المتحدة ، بهدف ايجاد السبل لتنفيذ قراراتها ؛ ثالثا : ان سوريا تعتبر أن كل مبادرة لا تقوم على أساس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وعلى أساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الأراضي المحتلة ، هي مبادرة مخالفة لقرارات الامم المتحدة ؛ رابعاً : ضرورة اشراك م.ت.ف. ، كطرف أصيل ومساو لسائر الأطراف ، في كل جهد دولي يبذل لاقامة سلام في المنطقة ؛ خامساً : مشاركة فالدهايم قلقه واهتمامه بايجاد السبل لتجنب الجمود الذي يؤدي الى زيادة التأزم ، وتعريض الأمن والسلام في الشرق الأوسط ، وفي العالم ، لمخاطر جسيمة ؛ سادساً : ان كل جهد أو مبادرة تقوم على الأسس السابقة ، وتتحرك نحو تحقيق الانسحاب الكامل ، وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، ستكون موضع عناية ودراسة جادة من قبل سوريا .

* صحيفة « الشعب » الاردنية نقلت عن **أحمد عبد الهادي** ، مدير الهيئة السورية لشؤون اللاجئين الفلسطينيين ، قوله ، اثناء زيارة يقوم بها للاردن : ان سوريا والاردن لم يوافقا على أن تخفض وكالة « الاونروا » مساعدتها للاجئين الفلسطينيين . وذكر عبد الهادي انه بحث مع المسؤولين الاردنيين في المذكرة التي بعثت بها « الاونروا » الى الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين ، بشأن خفض خدماتها بسبب الصعوبات المالية التي تواجهها . ونشرت الصحيفة ، نقلا عن وزارة التخطيط والاعمار الاردنية ، التي تعالج شؤون اللاجئين ، احصاءات تشير الى أن ٣٩٦ ، ١٦٤ لاجئاً يعيشون في ٣١ مخيماً على ضفتي نهر الاردن . وأضافت : ان ١٤٤, ٦٨ لاجئاً فقط يحصلون على مساعدات مالية من « الاونروا » .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تلقى برقية تعزية بوفاة العقيد **عبد العزيز الوجيه** ، من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، تعبر فيها عن الألم لخسارته ، في هذه الفترة التي يفرض فيها على الشعبين اللبناني والفلسطيني ، أشرس المعارك ضد « المخطط الامبريالي — الصهيوني — الرجعي » ، الذي يستهدف ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقالت البرقية : ان أفضل تخليد لذكرى الفقيد هو تعزيز الوحدة العضوية بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؛ من أجل احباط المؤامرة ، وفرض حل سياسي للأزمة يؤمن صيانة الثورة الفلسطينية واستقلالها ، ويضمن المحافظة على وحدة أرض لبنان وشعبه .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **فاليري جيسكار ديستان** ، الرئيس الفرنسي ، تباحث اليوم مع **هنري كيسنجر** ، وزير الخارجية الاميركي ، في باريس ، حول الوضع في لبنان ، واشترك في المحادثات ، التي جرت حول مائدة فطور الصباح ، **جان سوفانيارغ وكينيث راش** ، السفير الاميركي في فرنسا . وقال كيسنجر ، في

تصريح له عقب الاجتماع ، ان مصالح الولايات المتحدة هي نفسها مصالح فرنسا في الشرق الأوسط ، وقال : انه عرض مع ديستان الوضع في لبنان ، في بعض تفاصيله ، وكذلك امكان ارسال قوات فرنسية الى هناك . وزاد : ان أي أمور محددة بشأن الوضع اللبناني ستبرز في محادثات لاحقة .

* صحيفة « جيروزاليم بوست » انتقدت المبادرة المصرية لدعوة مجلس الأمن لبحث ما يجري في الضفة الغربية ، وقالت : ان هذه المبادرة تناقض التسوية الجزئية ، (بين مصر واسرائيل) ، وتتناقض مع البند الداعي لتقليص الحرب الاعلامية والنفسية بين الطرفين . وقالت : ان التسوية الجزئية اعتمدت على الأمل بأن تنفذ مصر الخطوات الأولى نحو احراز تسوية سلمية مع اسرائيل ؛ « وهذا الأمر كان ينبغي تجسيده – أولا وقبل كل شيء – بالامتناع عن الأعمال التظاهرية ، وبانفصال مصر تدريجيا عن المقاطعة العربية » . وختمت الصحيفة تعليقها بالقول : « ان خطوات القاهرة الأخيرة عرقلت كل الآمال والافتراضات في السياسة التي وضعها د . **هنري كيسنجر** ، خلال العام الأخير » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ادارة حزب « المفدال » قررت ، مساء أمس ، في بيان لها ، انها لن تسلم باجلاء مستوطني « كفر قدوم » . وأجرت الاذاعة حوارا مع **زفولون هامر** ، قال فيه : ان البيان الذي صدر يتحدث عن المشكلة المركزية المطروحة على جدول الأعمال للجلسة الحكومية المقبلة ، وهي : مشروع الاستيطان في الضفة الغربية ، وقضية المستوطنين في « ايلون موريه » و« انه من المؤسف اجلاء مواطنين من ايلون موريه بعد السماح لهم بالاستيطان هنا » . وأضاف : ان « المفدال » لم يقصد تحذير الحكومة وتهديدها بالوقوع في أزمة حكومية ، وانما « تأكيد الالتزام ، من جانبنا ، والاعلان بشكل مسبق ، إن هذا الأمر حتمي بالنسبة لنا » . وذكرت « هآرتس » ان **اسحق رابين** ، قال : ان بيان المفدال ، يعتبر انذارا للحكومة ، وهو غير مقبول من قبل شريك الائتلاف ، وبالذات قبل نقاش هذا الموضوع داخل الحكومة » .

وطالب « المفدال » بعدم التسبب في أزمة حكومية .

* « رويتر » ذكرت أن **أريبه الياف** ، عضو كنيست اسرائيلي ، قال في تصريح له : ان « حكام اسرائيل الجدد يدفعون البلاد الى كارثة » . وقال : ان سياسة استمرار احتلال الاراضي العربية هي بمثابة مأساة للعرب واسرائيل على السواء ؛ اذ لا يمكن اخضاع شعب للاحتلال على الدوام . وقال الياف : ان اسرائيل تواجه – على الارجح – تغييرا يفرض عليها من الخارج ، ومن الولايات المتحدة أساسا . وأضاف : « انهم يبذلون كل الضغط علينا لتغيير الحدود ، وكنت أفضل أن نقبل ذلك من تلقاء أنفسنا ، حتى لا نجبر على ذلك » . وأضاف : ان هناك مليونا من « غير المواطنين » هم العرب في الأراضي المحتلة ، وهم بغير حقوق ، ونصف مليون من العرب في اسرائيل ، وهم يعانون من انفصام الشخصية ، ومليونا من اليهود الاسرائيليين من أصل شرقي ، وهم في حالة قمع .

* « نوفوستي » ، علقت على انتفاضة الضفة الغربية ، فقالت : ان المتطرفين الاسرائيليين ينشطون في مواجهة الانتفاضة الشعبية المناهضة للاحتلال الاسرائيلي ؛ اذ أن الاشتباكات التي جرت بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين ، واستخدمت فيها الأسلحة المختلفة ، كانت « نتيجة الحملة الوقحة التي قام بها بعض الأشقياء ذوي الطابع الفاشي من المنظمة الاسرائيلية اليمينية « المتطرفة » غوش امونيم » ، التي نظمت مسيرة دامت يومين » : هذه المسيرة التي وصفتها جميع أوساط الرأي العام العالمي بأنها استفزاز سافر ، وانها بمثابة صب الزيت على نار الغليان في الضفة الغربية المحتلة . وأضافت الوكالة : ان انتفاضات العرب الفلسطينيين ، ونجاحات انصار م.ت.ف. في الانتخابات البلدية الأخيرة في الضفة الغربية ، قد أثارت الحنق في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة . ولهذا فهم لم يحولوا – عمدا – دون الحملة الاستفزازية التي قامت بها جماعة « غوش امونيم » ، وان المسؤولين الاسرائيليين ليسوا غير حياديين بالنسبة لمثل هذه الحملات فحسب ، بل هم بالعكس يساندونها من جميع النواحي ؛ اذ أن أعضاء من الحكومة الاسرائيلية هم

زعماء هذه القوى اليمينية المتطرفة أنفسهم . واختتمت الوكالة تعليقها بالقول : ان انتفاضات سكان الضفة الغربية تدل ، بوضوح ، على أن الشعب العربي في فلسطين ليس في نيته الرضوخ لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي ، وهو يعزز نضاله من أجل استرجاع حقوقه المشروعة .

* « جيروزاليم بوست » نسبت الى دوائر مطلعة في واشنطن ، ان المسؤولين في أجهزة المخابرات في وزارة الخارجية الاميركية يبحثون موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية ، بعد الانتخابات التي جرت في الضفة الغربية ، وفاز فيها كثير من المتعاطفين مع م . ت . ف . على الاعيان الموالين للأردن . وأشارت الصحيفة الى أن المختصين بشؤون الشرق الأوسط في واشنطن ، عكفوا على صياغة « وثائق عمل » تتعلق بكافة الجوانب الأخرى للنزاع العربي – الاسرائيلي ؛ مثل : الحدود والاستيطان في الأراضي العربية ، ومشكلة القدس ، والمساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية الى الدول العربية واسرائيل . ولاحظت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية « ترى ان هناك اتجاها اميركيا جديدا » ، وقد تأكد ذلك من خلال أقوال **اسحق رابين** الأخيرة ، التي قال فيها : « ان الولايات المتحدة قد تغير موقفها فيما يتعلق بالاعتراف بـ م . ت . ف » . من جهة أخرى ، نشرت مجلة « جوش كرونيكل » الاسبوعية البريطانية مقالا اليوم ، تحدثت فيه عن وجود شعور متزايد بنفاد الصبر تجاه الاسرائيليين في الكونغرس الاميركي ، وذلك رغم قوة الجبهة الموالية لهم . وأضافت المجلة : ان هناك شعورا بالضيق ازاء الاعتراضات الاسرائيلية على امداد المصريين بست طائرات نقل عسكرية ، بينما تمارس اسرائيل ضغوطا للحصول على أموال اضافية لشراء أسلحة ، مع وجود اقتناع بأن الاسرائيليين ليسوا في حاجة ماسة اليها في الوقت الراهن . ومضت المجلة قائلة : « ان بعض أعضاء الكونغرس الاميركي ، الذين يبادرون عادة ، قبل غيرهم ، لتوقيع البيانات والقرارات المؤيدة لاسرائيل ، لا يخفون شكواهم من أن الاسرائيليين أصبحوا ثقلاء يثيرون مشكلات كبرى من قضايا صغيرة ، في كل مرة يصبح فيها الشرق الأوسط على أبواب مفاوضات جديدة » . وتكهنت المجلة ، في مقالها ، بأنه سواء أسفرت الانتخابات الاميركية عن حكومة جديدة أو عودة الحكومة القديمة ، فان الأمر سيتطلب اجراء اميركيا عاجلا لتحريك الاسرائيليين والعرب باتجاه ما بعد اتفاقيات الفصل بين القوات ؛ بحيث يكون الهدف الرئيسي الثاني للاهتمام الاميركي هو الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان . وقالت المجلة : ان الرأي السائد في وزارة الخارجية الاميركية الآن ، « هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، ولكن بشرط واحد ، هو ان تكون منطقة منزوعة السلاح تحت وصاية الامم المتحدة ؛ على أن يقوم مجلس الأمن بضمان وضعها » . وأضافت المجلة : ان أحدا لم يصرح بذلك رسميا بعد لكنها علمت « ان مشروعا بهذا الشأن نقل الى **ياسر عرفات** وانه قد وافق عليه بصفة أولية » .

* « رويتر » أفادت أن وزارة التجارة الاميركية ، أعلنت أن عددا كبيرا من الشركات الاميركية العاملة في الشرق الأوسط ، قد استجابت لقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل . واوضحت الوزارة ، في تقرير لها ، ان ٦٣٧ شركة اميركية قدمت تقارير عن نشاطها في الشرق الأوسط ، بين كانون الثاني (يناير) ، ١٩٧٤ ، وكانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٥ ، وان ٤٥ بالمئة من هذه الشركات أكدت أنها استجابت لقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل .

السبت ٨ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** (ابو عمار) ، تسلم ، بعد ظهر يوم أمس ، رسالة من القادة السوفيات .

* « السفير » ذكرت أن **محمد عباس** ، (ابو العباس) ، مسؤول الاعلام المركزي الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة

(ج.ش.ـ ق.ع.) ، عقد ، يوم أمس ، مؤتمراً صحافياً في بيروت ، تحدث فيه عن موقف الجبهة السياسي ، وامتدادها العسكري ، وعرض مراحل ما بعد حرب العام ١٩٧٣ ، ومحاولات ضرب المقاومة الفلسطينية وتحجيمها ، منذ ١٣ نيسان (ابريل) ، من العام الماضي بشكل أساسي ، وما رافق ذلك من محاولات اعادة الاعتبار للنظام الاردني ، وامتصاص الانتفاضة الشعبية في الأرض المحتلة . وهاجم أبو العباس الوساطات العربية التي سعت لاجهاض المكاسب الوطنية ، مؤكداً ان معركة رئاسة الجمهورية هي شأن لبناني « ولا يهمنا من يكون رئيس الجمهورية بقدر ما يهمنا أن ، يكون قوياً وقادراً على ضبط استفزازات الانعزاليين » . وأعلن أبو العباس : ان القيادة العامة قدمت ٢٠٠ شهيد و ٦٠٠ جريح سقطوا خلال الأحداث في لبنان ؛ منهم مناضلون من خيرة القادة العسكريين . ودعا أبو العباس ، في ختام مؤتمره ، الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية الى تعميق تضامنهما وتلاحمهما « لمواجهة التحدي الصهيوني ومحاولات الأنظمة الاستسلامية ، الداعية الى احتواء المقاومة والحركة الوطنية ، وفرض الوصاية عليهما » .

* « الاهرام » ذكرت أن **هايل عبد الحميد** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، وصل الى القاهرة ، يوم أمس ، لاجراء مشاورات مع المسؤولين في مصر . من جهة أخرى ، خصصت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية افتتاحيتها اليوم للعلاقات المصرية ـ الفلسطينية في المرحلة الحالية ، وقالت : تحت عنوان : « تحول [**ياسر**] **عرفات** باتجاه مصر » : ان المستفيد المباشر من التقارب ـ الفلسطيني الجديد سيكون **محمد أنور السادات** . وأضافت : « ان السادات ، الذي نفاه العالم العربي ، كما ينفي المنبوذ ، بعد اتفاق سيناء الثاني ، يخرج الآن من عزلته الخطرة ... وعليه ، في هذه المناسبة ، ان يشكر مأساة لبنان التي أخرجته من هذه العزلة » . وتابعت الصحيفة قائلة : «ان عرفات الذي قبل التحالف مع سوريا بعد اتفاق سيناء ، الذي اعتبر تخلياً من مصر عن دورها العربي ، يجد الآن مصلحته في التحول في اتجاه مصر ... ازاء تطورات الوضع الأخيرة في لبنان » . وأعربت الصحيفة عن رأيها بأن الوقت قد حان من جديد ، لمصر ، لكي تستأنف دورها في زعامة العالم العربي ، بالنسبة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ، وللتحدث باسم الفلسطينيين .

* « أ.ش.أ. » أفادت أن **زهدي الطرزي** ، قال في تصريح لمراسلها : أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، طلب منه ، في اتصال هاتفي ، « مواصلة التنسيق الوثيق مع مصر وممثلي مجموعة الدول العربية ، في مناقشات مجلس الأمن الحالية حول الوضع في الأراضي المحتلة » .

* « و.ص.ف. » أفادت ، نقلا عن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ، أن قوات الأمن الاسرائيلية ضبطت مؤخراً خلية فدائية في مدينة غزة ، تابعة لحركة « فتح » . وقالت الوكالة : ان المتحدث لم يكشف عن عدد الذين تم اعتقالهم أو عن هوياتهم .

* « النهار » ذكرت أن « طائرات معادية » حلقت ، صباح يوم أمس ، في اجواء جنوب لبنان ؛ حيث قامت ، في العاشرة والنصف ، ثلاث طائرات بالتحليق فوق صور والنبطية ، على ارتفاع منخفض . ثم عاودت أربع طائرات أخرى التحليق في الساعة الحادية عشرة . وأفادت « السفير » ان القوات الاسرائيلية اطلقت ، في الساعة الثانية من فجر يوم أمس ، ولمدة نصف ساعة ، نيران الأسلحة الرشاشة على مزروعات بلدة يارين ، بقضاء صور ، فأصابتها باضرار ، بينما قامت الطائرات الاستطلاعية الاسرائيلية بالتحليق فوق قرى الحدود ، ثم انسحبت الى أجواء فلسطين المحتلة . وفي الثالثة فجراً ، قامت الزوارق الاسرائيلية ، بجولات في مواجهة الشاطىء بين الناقورة و« خرابات » صور ، وحين حاول بعضها الاقتراب ، أجبر على الانسحاب تحت ضغط نيران المقاومة .

* **« رويتر » أفادت أن الحكومة الاميركية أبلغت مجلس الشيوخ انها تعتزم بيع اليمن الشمالية معدات عسكرية تبلغ قيمتها ١٠٥ ملايين دولار . وقالت الوكالة : « في حال موافقة الكونغرس على هذه الصفقة ، فستكون أول صفقة كبيرة من مبيعات**

الأسلحة الاميركية الى اليمن الشمالية ، التي بلغت في السابق ، في أقصى حد لها ، ٣ ملايين دولار فقط » . وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان الصفقة تتضمن مدافع مضادة للطائرات ، وجرارات وسيارات جيب وعربات اسعاف وقطع غيار .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **حسين بن طلال** ، وصل ، ظهر اليوم ، الى دمشق ، على رأس وفد كبير ، في زيارة رسمية الى سوريا . وقد بدأت المحادثات الرسمية بين حسين و**حافظ الأسد** ، مساء اليوم ، بعد اجتماع مغلق جرى فور وصول الوفد الاردني الى دمشق . ويرافق حسين وفد رسمي مدني وعسكري كبير ، يضم **حسن بن طلال** ، ولي العهد الاردني و **زيد الرفاعي** ، رئيس الوزراء الاردني ، والفريق **زيد بن شاكر** ، القائد العام للجيش الاردني . ونقلت الوكالات عن الأسد قوله ، لدى استقبال حسين ، ان هدف اللقاء هو الوصول بالتعاون المشترك الى أقصاه . ونسبت « ي.ب. » الى مسؤولين اردنيين قولهم :«ان محادثات الأسد وحسين تستهدف الوصول الى وحدة أوثق ، وان النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، والموقف في لبنان ، سيكونان موضوع دراسة » . وقالت الوكالة : ان مستقبل شبكة الدفاع الجوي الاردنية هي على جدول المحادثات ، لا سيما بعد فشل الاردن في الحصول على شبكة دفاع جوية من الولايات المتحدة .

* « السفير » أفادت أن رئاسة مجلس النواب اللبناني وجهت الى النواب دعوة لحضور جلسة انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية اللبنانية التي ، ستعقد اليوم . وقد دعت الحركة الوطنية اللبنانية الفئات الشعبية في بيروت والمناطق ، الى الاضراب العام اليوم (السبت) ، وممارسة شتى أنواع التحرك والاحتجاج الشعبي لمنع التدخلات العسكرية والسياسية الخارجية ، ومختلف أشكال الضغوط لانجاح مرشح معين في جلسة اليوم . كما دعت النواب الى الامتناع عن حضور الجلسة ، استجابة للارادة الشعبية ، وقالت : ان « احباط محاولة تعيين رئيس جديد بالقوة » يفتح المجال أمام حوار سياسي .

* « النهار » ذكرت أن الامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان ، قال ، في تصريح له عقب عودته من دمشق ، مع **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، ظهر أمس ، (وذلك بعد زيارة لدمشق استمرت (٢٤) ساعة واجتمعا خلالها الى **حافظ الأسد** لمدة ست ساعات ونصف الساعة) . وقال : « ان وضوح ابعاد المؤامرة الدولية التي يتعرض لها لبنان » وعلى الأخص في المدة الأخيرة ، يقلقنا جميعاً ؛ لأنها تهدد وجود لبنان وسلامة الثورة الفلسطينية وأمن سوريا ، ولا يمكن الوقوف في وجه هذا التآمر الذي هو جزء من المؤامرة الكبرى في المنطقة ، الا بالتعاون الثابت والواضح والمنظم بين سوريا ـ والمقاومة الفلسطينية والارادة الوطنية اللبنانية » . وأعرب الصدر عن أسفه لأن بعض أبعاد هذه المؤامرة أصاب هذا التعاون بشكل أو بآخر ؛ مما حدا به الى المبادرة بطلب عقد هذا اللقاء . وقالت الصحيفة : ان الصدر عرض في اللقاء مع الأسد ، دور المقاومة الفلسطينية في لبنان ، وعلاقاتها التاريخية وارتباطاتها مصيرياً بمصير سوريا ، وتساءل عن حقيقة ما يشاع عن اتفاقات سورية ـ اردنية لغير مصلحة الثورة الفلسطينية ، فأكد الأسد أن ما يجري بين سوريا والاردن لا يقصد منه أن يكون ضد المقاومة الفلسطينية . من جهة أخرى ، أوردت الصحيفة أن **زهير محسن، ونايف حواتمة** ، عادا ، يوم أمس ، الى بيروت في طائرة عسكرية خاصة ، بعد زيارة لدمشق استغرقت ٢٤ ساعة ، اشتركا خلالها في تشييع العقيد **عبد العزيز الوجيه** ، واجتمعا الى الأسد لمدة (ثلاث ساعات ، جرى خلالها عرض الوضع اللبناني والعلاقات العربية . كما عقد محسن وحواتمة لقاءات مع كل من **عبد الحليم خدام** ، وزير الخارجية السوري ، واللواء **ناجي جميل** ، نائب وزير الدفاع السوري قائد سلاح الجو ، واللواء **حكمت الشهابي** ، رئيس الأركان العامة السوري .

* « الاذاعة الاسرائيلية » أجرت حديثاً مع **تيدي كوليك** ، تحدث فيه عن المشكلة الأمنية في القدس ، (حيث لا تزال مشكلة التدقيق بالاغراض التي يحملها الداخلون والخارجون منها ، وفي كل مكان . ولا تزال

هناك حواجز للشرطة في جميع الشوارع ، ويستمر التدقيق في السيارات التي تحمل لوحات من مدن الضفة الغربية . ويستمر العثور على العبوات الناسفة التي يتم ابطال مفعول بعضها ، وينفجر بعضها الآخر) . وقال كوليك : ان « هذه ظاهرة ينبغي أن نعتاد عليها » . ودعا الى عدم الاكتفاء بالاعتماد على الشرطة وقوى الأمن ، « بل النظر اليه من الناحية السياسية ؛ لأن هناك تأثيراً لمشاعر السكان العرب على هذا الوضع . فالقضية لم تعالج ، حتى الآن ، بصورة كافية » . وأضاف : ان الحكومة لم تعمل بصورة كافية في القدس لتوحيدها : اذ أن هناك نواحي نفسية كان ينبغي الانتباه اليها . وهي لا تستدعي انفاق أموال كبيرة . ومثل على ذلك بأن اللغة العربية لم تعلن في القدس لغة وطنية ثانية . وقال : انه طالب ، دائماً بتخصيص عشرة بالمئة أو عشرين بالمئة ، مما تنفقه البلدية ، على القضايا المتعلقة بالسكان العرب ؛ وذلك لتفادي خلق هوة كبيرة « تنقلب علينا في يوم من الأيام ؛ لأنه لا يجوز انه تكون هناك هوة دينية أو وطنية أو ثقافية أو اجتماعية » .

* « رويتر » ذكرت أن **جيرالد فورد**، استخدم حق النقض (الفيتو) ، ضد مشروع قانون المساعدات الخارجية ؛ مما ادى الى وقف المساعدات الضخمة التي كان مقرراً أن تنالها اسرائيل بواسطة المشروع ، وهي نحو ٢٢٠٠ مليون دولار . وكان فورد قد اعترض على المشروع ، في رسالة وجهها الى الكونغرس الاميركي ، احتجاجاً على ما وصفه بأنه قيود لم يسبقها مثيل ، فرضها المشروع على حقه في ادارة السياسة الخارجية . وكان المشروع ، الذي عرضه الكونغرس ، وقيمته ٤٠٠٠ مليون دولار من المساعدات الخارجية العسكرية والاقتصادية ، يتضمن ، في صيغته المرفوضة ، فرض حد سنوي أعلى لمبيعات الأسلحة الاميركية للخارج ، ورفع الحظر التجاري على فيتنام لمدة ستة أشهر .

الأحد ٩ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « فلسطين الثورة » أجرت لقاء مع **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، تحدث فيه عن زيارته لليابان والصين (جدير بالذكر أن الزيارة بدأت في العشرين من نيسان ـ ابريل ـ الماضي) . وقال القدومي ، ان محادثات مطولة جرت بينه وبين **تاكيو ميكي**، رئيس الحكومة اليابانية ، الذي أكد دعم بلاده للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ؛ بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة ، كما شدد على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ، واعتبر أن قرار مجلس الأمن « ٢٤٢ » غير كاف لاقامة سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط ، بسبب تجاهله حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية . وأكد ميكي استمرار حكومة اليابان وشعبها في التضامن مع الشعب الفلسطيني ، في استرداد حقوقه الوطنية . كما وافقت اليابان على افتتاح مكتب لـ م.ت.ف. ، هناك . وقال أبو اللطف : ان احزاب المعارضة اليابانية تقف موقفاً مؤيداً ودائماً من أجل اقامة علاقات مباشرة مع م.ت.ف. ، وهي تضم الحزب الشيوعي الياباني ، وحزب كومي ، والحزب الديموقراطي الاشتراكي . وعن زيارته للصين ، قال أبو اللطف : ان الأصدقاء الصينيين أكدوا ، في المحادثات ، موقفهم المبدئي من دعم قضية الشعب الفلسطيني ، وحقه في العودة الى وطنه ، واقامة دولة ديموقراطية على كامل ترابه . كما أكدوا عدم اعترافهم باسرائيل . وأبدى المسؤولون الصينيون عزمهم على تعميق علاقات الصداقة مع م.ت.ف. وقام الوفد الفلسطيني ، أثناء وجوده في بكين ، بمشاركة الشعب الصيني احتفالات العمال في الأول من أيار (مايو) .

* « فلسطين الثورة » تحدثت ، في افتتاحيتها ، اليوم ، تحت عنوان « يوم النضال الفلسطيني » (١٥) أيار (مايو) ، فقالت : ان هذا اليوم

هو واسطة عقد لأيام شعبنا البطل في عام التصدي والتحدي » : هذا العام الذي ينطبق اسمه على واقع ثورتنا في أماكن تواجدها ، وعلى واقع ثورتنا وجماهير شعبنا في فلسطين المحتلة ، التي أثبتت في انتفاضتها وتصديها للمحتلين . ان شعب فلسطين هو من أكثر الشعوب امتلاكاً لارادته ، ومن أكثرها ممارسة لحقه في التصدي والتحدي ، معلناً بذلك انه على الأرض الفلسطينية تمارس أعلى درجات الارادة الثورية في المنطقة . واستعرضت الصحيفة مراحل المؤامرة على الشعب الفلسطيني والعربي منذ العام ١٩٤٨ . وقالت : ان ذكرى ١٥ أيار كانت قبل انطلاقة الثورة في العام ١٩٦٥ ، تراكماً تصاعدياً لسنوات الغربة ، وأصبحت بعد الانتفاضة تراكماً تصاعدياً لسنوات النضال ، وعداً تنازلياً نحو عام العودة ، عام الوحدة . فلقد كانت فلسطين بالنسبة لنا دائماً هي طريق الوحدة ، والموقف العربي الملتزم بارادة الجماهير ، وفكر الشعب أمام جميع المؤامرات التي تواجهنا جميعاً . وأضافت : انه من عام الانطلاقة حتى عام التصدي والتحدي ، كان التآمر على ثورتنا قاسماً مشتركاً ، ولم نكن نستهجن ؛ لأن رياح التغيير التي تحملها ثورتنا لا تعمل في الفراغ ، وانما تجابه بقوى مضادة تدافع عن وجودها ومصالحها في المنطقة . وتابعت القول : ان التكالب التآمري على قضيتنا لم يكن ليثني عزيمة شعبنا ؛ فقد واجهت الثورة والشعب الفلسطيني اشكال التآمر ، ولكن أقساها كانت دائماً تلك التي تستخدم فيها القوى العربية اداة لخدمة المخطط الامبريالي ـ الصهيوني ؛ كما حدث في الاردن عام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ ، وما حدث قبله في العام ١٩٤٨ . واليوم ، حيث تستهدف الثورة بأطول مؤامرة تحاك ضدها في لبنان . وحيت الصحيفة ، في ختام مقالها ، جماهير الأرض المحتلة التي تخوض ، من خلال تصعيدها للانتفاضة والتصدي للاحتلال الاسرائيلي ، دوراً أساسياً في التصدي لمؤامرة ضرب الثورة على الساحة اللبنانية . كما حيت الثوار الشرفاء الذين يتصدون ويتحدون مع الشعب الفلسطيني ، كل أشكال التآمر .

* اذاعة « صوت فلسطين » قالت اليوم ، في تعليقها : ان مقياس وطنية أي نظام عربي ، أو عدم وطنيته ، يعتمد أولاً وأخيراً على موقفه من الثورة الفلسطينية ، لا على أي شيء آخر . وأكدت الاذاعة ان وقوف أي نظام من النضالات التي « تخوضها الثورة ضد العدو الصهيوني أو عملائه في المنطقة ، هو الكاشف الذي يؤكد وطنية هذا النظام ، أو يفضح تعامله مع جبهة اعداء الأمة العربية وقضيتها العادلة : القضية الفلسطينية » . وأضافت : ان وطنية أي نظام كذلك لا تقاس بالشعارات الكبيرة التي يرفعها ، وانما بالممارسات العملية . ودللت الاذاعة على ذلك بموقف **حسين بن طلال** ، الذي يعتبر أول المتآمرين ، بالممارسة ، على مصير الأرض المحتلة .

* « وفا » نشرت نص بيان صادر عن قيادة المقاومة الفلسطينية ، جاء فيه : ان القوات الانعزالية تقوم بهجمات متكررة (لليوم الثالث على التوالي) ضد المواقع الوطنية في الجبل ، وخاصة في محور عينطورة ، مستخدمة الدبابات والمدفعية الثقيلة وقوات نظامية ، وتخرق ، بشكل متعمد ، اتفاقية دمشق ، التي نصت على وقف القتال في جميع الأراضي اللبنانية ، والمجابهة الموحدة ، من الثورة الفلسطينية وسوريا ، للطرف الذي يخرق وقف القتال . وأعلنت القيادة الفلسطينية انها اتخذت عدة قرارات (بعد الانذارات المتكررة التي تم ابلاغها الى الطرف « الانعزالي » ، سواء من خلال اللجنة العسكرية المشتركة أو عبر الأطراف التي وضعت اتفاقية دمشق) ، ومن هذه القرارات : اتخاذ الاجراءات الرادعة لوقف هذا الهجوم الغادر ، وتقديم الدعم الكامل للمواقع الوطنية ، في كفاحها ضد الهجمات الانعزالية ، وابلاغ الأطراف المعنية بهذا الموقف ؛ حتى تتحمل كل الجهات ، على الصعيد الفلسطيني واللبناني والعربي ، مسؤولياتها الكاملة .

* « وفا » أفادت أن **عباس زكي** ، ممثل م.ت.ف. في اليمن الديموقراطية ، حيا ، في كلمة ألقاها بعد انتهاء أعمال المؤتمر التأسيسي للصحافيين اليمنيين الديموقراطيين ، الانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني داخل الأراضي العربية المحتلة ، ضد سياسة « العدو التوسعية الاستيطانية ، من أجل استعادة

حقوقه المشروعة ، وبناء سلطته الديموقراطية » . وأشاد زكي بالتحالف مع القوى التقدمية الوطنية في لبنان ، التي تناضل لاحباط المخطط « الاميركي الصهيوني » ، الهادف الى تصفية الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية . وقال : « ان ما يريده الشعب الفلسطيني من لبنان أن يكون لبنانيا عربيا قويا مستقلا ، ليشكل دولة مواجهة مع العدو الصهيوني » .

* « وفا » ذكرت أن جنوداً في الجيش الاسرائيلي بدأوا تشكيل عصابات لصوصية ، تمارس نهب المتاجر ليلا في معظم مدن الضفة الغربية . وقد تقدم اصحاب المتاجر العربية بطلب الى الشرطة الاسرائيلية ، من أجل حراسة متاجرهم بأنفسهم ؛ الا أن الشرطة رفضت ذلك ؛ بحجة انها تتولى الحماية . من جهة أخرى ، ندد رؤساء البلديات في الضفة الغربية ، في طلب قدم الى السلطات الاسرائيلية ، بأعمال السرقة والنهب التي تمارسها القوات الاسرائيلية ، وطالبوا بوقف النهب المتعمد للمتاجر في المدن الفلسطينية . كما طالبوا بوضع حد للمسيرات الاستيطانية في المدن الفلسطينية ، والتي بدأت تهدد المواطنين بشكل خطير ، لما تنطوي عليه من استفزاز وتحد لمشاعر المواطنين الفلسطينيين .

* « هآرتس » ذكرت أن أجهزة الأمن العام الاسرائيلية اعتقلت مواطناً فلسطينياً من رفح ؛ بتهمة انتمائه الى خلية فدائية في قطاع غزة . وقد اعتقل المواطن اثناء عودته من مصر ؛ اذ عثر معه على حقيبة من نوع « جيمس بوند » ، وضعت في طبقتها السفلى مواد متفجرة ، كان ينوي وضعها في مكان عام في فلسطين المحتلة . وقالت الصحيفة : ان هذه هي الخلية الثالثة التي اكتشفت في الآونة الأخيرة على أيدي أجهزة الأمن العام .

* « و.ص.ف. » أفادت أن **محمود رياض** ، دعا ، في كلمة ألقاها في وفد من طلبة جامعة الرياض يقوم بزيارة للقاهرة ، الدول العربية الى عمل عربي مشترك ؛ لمساعدة لبنان على الخروج من محنته . وقال : ان مسؤولية الارادة اللبنانية تتمثل حالياً في اعادة الحياة الى حالتها الطبيعية في لبنان .

* « الأهرام » ذكرت أن **ممدوح سالم** ، رئيس الحكومة المصري ، أعلن ، في لقاء مع طلاب كلية الزراعة ، بجامعة الاسكندرية ، ان القوات المسلحة المصرية مستعدة لمواجهة « العدو » (الاسرائيلي) عسكريا لأبعد مدى ، بعد أن حصلت مصر على احتياجاتها العسكرية من مختلف الدول ، بالاضافة الى اعتمادها على مصانعها المحلية لتصنيع قطع الغيار وتجهيز المعدات العسكرية . وقال سالم : ان الحكومة المصرية تعمل بالسياسة الحكيمة المتعقلة التي يفضلها العالم ، وهي : السلام لحل مشكلتنا ، والتعاون مع العالم كله لتحقيق السلام العادل وليس الاستسلام ، ولانسحاب اسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة ، واقرار الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، واقامة وطن قومي لهم . وقال ان مصر لن تتخلى عن مسؤولياتها القومية في ذلك .

* « و.ص.ف. » أفادت أن **جابر العلي** ، وزير الاعلام الكويتي ، أعرب ، في حديث الى مجلة « الرسالة » ، الكويتية ، عن أمله في أن يتوصل السياسيون في لبنان الى حل يرضي جميع اللبنانيين . وقال : ان بلاده تواصل السعي الى تلمس أسباب الخلاف في وجهات نظر اللبنانيين ؛ لحلها . وأضاف : « اننا حريصون على وحدة وسيادة لبنان ، كما نحرص للغاية ، في الوقت ذاته ، على بقاء وتأييد المقاومة الفلسطينية » .

* « و . ص . ف .» ذكرت أن **حافظ الأسد وحسين بن طلال** قاما ، اليوم ، بزيارة لأحدى القواعد العسكرية السورية . وذكر ناطق رسمي سوري : ان اللواء **ناجي جميل** استقبل الأسد وبن طلال فور وصولهما للقاعدة . وكانت اللجنة السورية ـ الاردنية العليا قد استأنفت ، صباح اليوم ، اجتماعاتها التي بدأت ظهر أمس . ومن جهة أخرى ، تناولت صحيفتا « البعث » و« الثورة » في افتتاحيتهما اليوم ، الحديث عن هذا اللقاء السوري ـ الأردني . فقالت « البعث » : « ان لقاء الأسد وبن طلال له أهمية خاصة ؛ نظراً للظروف الحالية ، ولما قد يكون لها من انعكاس على مستقبل النضال العربي ؛ وان هذا اللقاء

يأتي أيضا في لحظة يمر فيها لبنان بفترة حرجة من تاريخه ، ومما يفرض على هذا اللقاء مهمة مواجهة المؤامرة ، والبحث عن أفضل السبل لمساعدة اللبنانيين على حسن توجيه الجهود السياسية للاستقرار والأمن والهدوء » . أما « الثورة » ، فقالت : ان هذا اللقاء يأتي في وقت انتخب فيه لبنان رئيسه الجديد ، ويجب أن ينتقل لبنان الى مرحلة جديدة ، هي مرحلة الأمن والاستقرار ؛ مما يلقي على سوريا مسؤولية خطيرة ، « ستكون ـ بكل تأكيد ـ موضع بحث مستفيض من جانب رئيسي الدولتين ، من أجل التوصل الى اجراءات تكفل أمن ووحدة لبنان » . من جهة أخرى ، نقلت صحيفة « دافار » عن **رفائيل ايتان** ، قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي ، قوله ، يوم أمس الأول في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي ، ان التعاون بين الاردن وسوريا يسير ويتعزز ، وان الاردن وجد أن أفضل السبل للعودة الى حضن السياسة العربية ، ولكي يصبح مقبولا لديهم ، هي الطريق عبر سوريا . والسوريون كذلك يقومون بكل ما في استطاعتهم للاستمرار في توطيد العلاقات مع الاردن . وأضاف : ان الحدود الاردنية ، في الوقت الحاضر ، هادئة . وأعرب عن اعتقاده بأن الاردنيين غير معنيين ، حالياً ، بخرق هذا الهدوء .

* « السفير » ذكرت أن **الياس سركيس** ، انتخب يوم أمس ، رئيساً للجمهورية اللبنانية ، بأكثرية الثلثين . وعلقت الصحيفة على هذا الانتخاب ، فقالت : بالاضافة الى ظروف الحرب الأهلية وملابساتها ، يحظى انتخاب سركيس بمواصفات أخرى لم تكن لغيره ؛ فهو لم يأت كمرشح اجماع ، كما أنه لم يأت من خلال معركة ديموقراطية ، بل انتخب في جلسة يمكن وصفها بجلسة الرأي الواحد واللون الواحد فقط . فقد حضر الجلسة المؤيدون لانتخابه ، وقاطعها المعارضون كلهم ، وفي مقدمتهم **ريمون اده** ، المنافس الرئيسي لسركيس ؛ الأمر الذي يعني انقساماً شعبياً حاداً . وقد أعلنت الأحزاب والقوى الوطنية رفضها لنتائج جلسة الأمس النيابية ، واعتبرت انها أسفرت عن « تعيين » رئيس جديد للبلاد . وتحدث البيان الذي صدر ، اثر اجتماع عقدته الأحزاب وتغيب عنه **كمال جنبلاط** ، لوجوده في عاليه ، عن « الضغوط العسكرية والسياسية التي فاقت كل حد » ، وعن الرشوة التي تعرض لها النواب . ودعا البيان الجماهير الى متابعة التحرك الشعبي ، استنكاراً لتزوير ارادة اللبنانيين . وقالت الصحيفة : ان سركيس وجه ، مساء يوم أمس ، نداء الى اللبنانيين ، دعاهم فيه الى وقف النزيف الدامي فوراً ، والى البدء بالعمل يداً واحدة وقلباً واحداً ، لاعادة بناء لبنان ، وقال : « ان قوة لبنان تنبع أولا من ذاته ، من ارادته ، وبهذه القوة يستطيع أن يؤدي واجبه في صيانة أمنه واستقلاله ، وأن يشارك الشعب الفلسطيني في ثورته المجيدة من أجل تحرير تراب وطنه ، واستعادة أرضه التي بدونها لن يكون سلام في هذه المنطقة » . وقد أثار انتخاب سركيس رئيساً للجمهورية اللبنانية الترحيب السوري ؛ اذ نشرت الصحف السورية نبأ الانتخاب تحت عناوين كبيرة في صفحاتها الأولى ، وعرضت ، بالكلام والصور ، مراحل الانتخاب ، وقالت صحيفة « البعث » : « ان دمشق معنية الآن ؛ أكثر من السابق ، في تمكين الرئيس المنتخب من وضع الأمور في نصابها الحقيقي ، والسير بلبنان الى شاطىء الأمن » . وحذرت الصحيفة من أنه « لن يثنيها عن ذلك » من وصفتهم بأصحاب « الابتسامات الصفراء ... الذين يوشوشون في آذان بعض الفرقاء لتخريب الحل السياسي » . أما الصحف الاسرائيلية فقد استقبلت النبأ بالتشاؤم . فقالت « معاريف » ، تعليقاً على انتخاب سركيس : « ان لبنان قد غرق في الحرب الأهلية ، وان استقلاله موضوع شك ، واقتصاده في الحضيض ، وأجهزته الادارية ممزقة ، ومنذ أمس أصبح له رئيسان » . وأبدت الصحيفة شكها في امكانية نجاح سركيس أكثر من سلفه ؛ « لأن الهوة التي تباعد بين الطوائف التي يتكون منها لبنان أصبحت عميقة » . أما صحيفة « يديعوت أحرونوت » ، فقالت : ان سركيس يدين بالجميل لسوريا ، وسيكون في حاجة اليها للوقوف في وجه خصومه . وأعربت الصحيفة عن مخاوفها من أن ينضم لبنان الى دول المواجهة ، اذا طلبت منه سوريا ذلك .

* « الأهرام » أفادت أن لجنتي العلاقات الخارجية والشؤون العربية في مجلس الشعب المصري ، أصدرتا بياناً مشتركاً يوم أمس ، بعد مناقشة الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الأراضي

المحتلة ، بتأييد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية هناك . وقال البيان : ان ما تقوم به اسرائيل يتعارض مع اقامة السلام العادل ، ويكشف السياسة الاسرائيلية التي تستهدف إعاقة مسيرة السلام ، وتجميد الموقف ، واعادته الى حالة اللا سلم واللا حرب . وأهاب البيان ببرلمانات العالم أن تقف ، بكل حزم ، في مواجهة السياسة الخاطئة التي تتبعها اسرائيل . وطالب كافة الدول ، والدول الكبرى بخاصة ، بتحمل التزاماتها ودعا كافة الدول الى وقف مساعداتها لاسرائيل . وأعلنت اللجنتان ان اجتماعهما مستمر لمتابعة الأحداث الجارية في الأراضي المحتلة ، وسياسة الارهاب والتشريد التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية .

* مجلة « الهدف » الناطقة باسم ج.ش.ت.ف. ، نشرت مقابلة مطولة مع العقيد **معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، قال فيها : « ان ما جرى في لبنان كان تحرشاً بالمقاومة الفلسطينية ، وهو تقريباً ما حصل ذاته مع المقاومة في الاردن » . وأضاف : كانوا يريدون أن يكون لبنان مقبرة المقاومة ، لكن القوى الوطنية اللبنانية ، اتخذت مواقف دفاعية في صف المقاومة . ولكن في النهاية كان الشكل الذي تبلور هو قيام ثورة وطنية . وتوج هذا التحرك الوطني بظاهرة جيش لبنان العربي ؛ مما يدل على تفجر شعور ثوري حقيقي في لبنان . ودعا القذافي القوى الوطنية في لبنان الى تشكيل قيادة واحدة مع جيش لبنان العربي ، لتستكمل مهام الثورة في لبنان .

* « وفا » أفادت أن دولة الامارات العربية المتحدة قررت حسم أجر يوم واحد من مرتبات جميع العاملين فيها وتخصيصه لمساعدة العمال الفلسطينيين في الأرض المحتلة . ونسبت الوكالة الى مسؤولين في « أبو ظبي » قولهم : ان الأموال المتوفرة ستسلم الى م.ت.ف. ، وان هذا القرار جاء تمشياً مع قرار آخر كانت قد اتخذته منظمة العمل العربية .

* « سانا » ذكرت أن **عبد الحليم خدام** ، استقبل ، ظهر اليوم ، **صباح الأحمد الجابر الصباح** ، **وسعود الفيصل** ، وزير الخارجية السعودي ، بعد قليل من وصولهما الى دمشق . وأضافت الوكالة : ان الصباح والفيصل اجتمعا ، في المساء ، الى **حافظ الأسد** ، بحضور خدام ، وبعدها غادر الوزيران دمشق الى القاهرة . من جهة أخرى ، نسبت « النهار » ، الصادرة في ١٠ / ٥ / ١٩٧٦ ، الى مصدر مأذون في الكويت ، قوله : « ان السعودية والكويت قررتا اجراء اتصالات مع سوريا ومصر ؛ لتسوية الخلافات بينهما » . وأوضح المصدر أن هذا هو هدف زيارة الصباح والفيصل الى دمشق .

* مجلة « روز اليوسف » قالت ، في عددها الصادر اليوم : ان الاتحاد السوفياتي وافق ، بناء على اقتراح يوغسلافي ، على أن يرسل وفداً رسمياً على مستوى عال الى مصر ؛ في محاولة لتحسين العلاقات بين موسكو والقاهرة . وقالت المجلة : « ان الوفد سيتألف من أعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، وعدد من المسؤولين الحكوميين » . وأضافت : ان تحديد موعد الزيارة لم يتم بعد .

* وكالات الأنباء ذكرت أن تظاهرة اسرائيلية جرت ليلة أمس ، في تل – أبيب ؛ احتجاجاً على اقامة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية . وذلك كرد على مسيرة الاسرائيليين المتعصبين (جماعة « غوش امونيم ») التي جرت مؤخراً في المناطق المحتلة . ورفعت في التظاهرة لافتات تطالب بوضع حد لاقامة المستوطنات ، والتعايش مع العرب . كما نددت بالدعوة للقيام بأعمال عنف ضد العرب . وألقى **أريبه الياف** ، كلمة في المتظاهرين ، أعلن فيها : ان هناك مجالا في المنطقة لكل من اسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة . وهاجم ، بشدة ، حركة « غوش امونيم » المتطرفة ، واتهمها بأنها « تتوارى خلف ستائر الجيش الاسرائيلي » . واتهم **مئير تلمي** ، أمين عام حزب « مبام » الاسرائيلي ، هذه الجماعة بأنها تحاول « نسف السلام مع العرب » . من جهة أخرى ، ذكرت « هآرتس » ان مجموعة من « رجال الاستيطان العامل » أعلنوا ، يوم أمس ، في مؤتمر صحافي عقد في بيت سوكولوف في تل – أبيب ، انهم سيتصدون لكل من يحاول الغاء مستوطنة « كفر قدوم » .

* « جيروزاليم بوست » نقلت عن مجلة « الايكونومست » البريطانية ، ان الخبراء الاسرائيليين اكتشفوا حقلا للبترول في منطقة الطور ، عند الطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء . ووصفت الحقل المكتشف بأنه كبير ويبعد مسافة ١٥ كيلو متراً عن الشاطىء ، ويمتد بالقرب من الساحل في خليج السويس . وقالت : ان خلافات نشبت في وجهات نظر المسؤولين الاسرائيليين ، بشأن الالتزام بسرية هذا الاكتشاف ، الذي سبقه عام من العمل .

* « هآرتس » ذكرت أن ما وصف من قبل « مكتب الاحصاء المركزي » « بالأموال الصافية ، بالعملة الصعبة ، للدولة » انخفضت في شهر كانون الثاني (يناير) عام ١٩٧٦ ، بما يقارب ٣٠٠ مليون دولار ، وهي تبلغ الآن ١٧٩ مليوناً تحت خط الصفر .

* « روز اليوسف » ذكرت أن سوريا قررت التمديد ، ستة أشهر أخرى ، للقوات الدولية في الجولان ، وأنها أبلغت قرارها هذا الى كل من واشنطن وموسكو . ولم تذكر المجلة أية تفصيلات أخرى عن القرار ، كما انها لم تنسب النبأ الى أي مصدر .

الاثنين ١٠ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، اجتمع ، ظهر اليوم ، الى السفراء العرب في لبنان ، وعرض معهم آخر تطورات الوضع السياسي والعسكري بشكل عام ، والتصعيد العسكري « من جانب القوى الانعزالية في الجبل وعينطورة بشكل خاص » . وأوضح القدومي الأسباب التي دعت القيادة الفلسطينية لاتخاذ الاجراءات الرادعة ، للحفاظ على اتفاق دمشق ، وأكد حرص م . ت . ف . ، وتمسكها ببنود اتفاق دمشق ، وما تلا ذلك من اتفاقات ، للحفاظ على الأمن في لبنان واستقراره ووحدة أراضيه . من جهة أخرى ، أفادت « وفا » أن القوات المشتركة تمكنت ، فجر اليوم ، من صد الهجوم الانعزالي الذي دام اكثر من خمسة أيام باتجاه عينطورة والمتين والتلال المحيطة وتلة الزعرور ، « رغم حشد القوى الانعزالية لاكثر من اربع كتائب مدعمة بالمدفعية الثقيلة ، والدبابات من مختلف الانواع ، ورغم القصف المدفعي الثقيل » . وكشفت اذاعة « صوت فلسطين » ، في تعليقها اليوم ، الاسباب التي دعت لاصدار المقاومة البيان التحذيري ، موجها للقوى الانعزالية ، من محاولة الاستفراد بالمواقع الوطنية . وقالت : ان « الانعزاليين » رتبوا أوضاعهم ، خلال الأيام الأخيرة ، لتحقيق خطة تقوم على تأمين عدم القتال في بيروت بينما تكون لهم حرية التحرك في منطقة الجبل . وأضافت : وبالفعل ، عندما منحت « القوى الانعزالية » ضمانات معينة ، من جهات معينة ، بعدم فتح الجبهات ضدها في بيروت ، بدأت تحركها في الجبل ، بعد أن ساعدتها تلك الضمانات على سحب ٩٠ بالمئة من قواتها من بيروت الى هناك . وأشارت الاذاعة الى أن هذه الخطة تمت بالاتفاق مع بعض الجهات ، بعد وقف اطلاق النار الأخير ، في أوائل الشهر الحالي ، بهدف الاستفراد بالمواقع الوطنية . وأكدت ان بيان قيادة الثورة لم يصدر تنفيذاً لاتفاق دمشق فحسب ، وانما لأن هناك تلاحما وثيقاً لا تنفصم عراه بين الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية . وجددت الاذاعة تحذيرات المقاومة الفلسطينية للقوى الانعزالية ، وحددت النقاط التالية : أولا : ان موافقة الثورة والحركة الوطنية على وقف اطلاق النار ليس من واقع الضعف أو التراجع ، والقوى الانعزالية تدرك هذه الحقيقة جيداً ؛ ثانياً : ان الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية لن تسمحا للقوى الانعزالية ، مهما كان الثمن ، بالانفراد بأي موقع للحركة الوطنية ؛ ثالثا : ان الثورة الفلسطينية ، عندما تدافع عن مواقع الحركة الوطنية ، لا تنفذ بذلك التزامها باتفاق دمشق فحسب ، ولكنها تدافع عن نفسها أولا وقبل كل شيء ؛ رابعاً : ان الثورة الفلسطينية والحركة

الوطنية لن تسمحا بأن يكون وقف اطلاق النار من جانب واحد .

* « وفا » أفادت أن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية وقيادة جيش التحرير الفلسطيني (قوات عين جالوت ، نعتا الرائد **اسماعيل محمد عرفة** ، الذي استشهد اليوم برصاص القوى الانعزالية في لبنان . وجاء في بيان النعي : ان عرفة شارك في حرب العام ١٩٦٧ ، وأظهر بطولة في « معركة نقطة الشرطة » ، العسكرية على مشارف غزة ، كما اشترك في معارك الاستنزاف في العام ١٩٧٠ في السويس . وقد منح عرفة « نوطة الشجاعة » من الدرجة الأولى .

* « وفا » ذكرت أن رؤساء بلديات الضفة الغربية الجدد عقدوا اجتماعاً ، يوم الجمعة الواقع في السابع من الشهر الجاري ، في مقر بلدية طولكرم ، ناقشوا فيه الاجراءات القمعية والتعسفية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية ، وبشكل خاص محاصرة البلدة القديمة في مدينة نابلس وعزلها . وكانت السلطات الاسرائيلية قد أطلقت النار على المواطنين ، عندما تحدوا قرار منع التجول وخرجوا في تظاهرة حاشدة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ؛ مما أدى الى اصابة فتاة ورجلين اصابات خطرة . وقد أقامت القوات الاسرائيلية أربع بوابات فولاذية قرب مقر البلدية في مدينة جنين ؛ بهدف عزل المنطقة الشرقية من المدينة .

* « وفا » أفادت ان السلطات الاسرائيلية أبعدت ، يوم أمس ، **مأمون الجلاد** ، من مواطني مدينة طولكرم ، الى الاردن ؛ وذلك بعد أن أمضى ثماني سنوات في السجون الاسرائيلية في مدينة رام الله .

* « رويتر » نقلت عن ناطق عسكري اسرائيلي ، ليل أمس ، ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عشرة فدائيين فلسطينيين ، مسلحين بقنابل يدوية وأجهزة عسكرية ، في قطاع غزة المحتل . ولم يورد الناطق أية تفاصيل أخرى .

* « هآرتس » أفادت ، نقلا عن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ، ان أجهزة الأمن كشفت ، في الفترة الأخيرة ، خليتين للفدائيين في قطاع غزة ؛ واحدة تابعة لحركة « فتح » ، والأخرى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وكل خلية تتألف من خمسة أعضاء . وقالت الصحيفة : ان « قنابل يدوية ومواد تخريبية ومناشير تحريض » وجدت في حيازة الرجال العشرة . وقد اكتشفت خلية « فتح » في غزة وخان يونس وفي مخيمين للاجئين في القطاع . أما خلية الجبهة الشعبية ، فاكتشفت في مخيم الشاطىء .

* « وفا » ذكرت أن **صالح رأفت** ، و**عزت أبو الرب** (**خطاب**) ، عقدا مؤتمراً صحافياً في مقرها ، كشفا فيه عما يتعرض له المواطنون في الاردن ، من ملاحقة وارهاب على أيدي النظام الاردني وقالت « وفا » : ان **ياسر عبد ربه** ، رئيس دائرة الاعلام والتوجيه القومي في م.ت.ف. ، وعضو المكتب السياسي في ج.د.ت.ف. ، قدم رأفت و« أبو الرب » ، وقال : ان هذين المواطنين قد تم إبعادهما من جانب السلطات الاردنية خارج الحدود الى سوريا ، وهو أمر يحدث لأول مرة في تاريخ الاردن ؛ الأمر الذي لم تقدم عليه سوى السلطات الاسرائيلية . وقد عرض رأفت وخطاب مراحل عملية الابعاد ، وما تعرضا له خلال ابعادهما من الاردن الى سوريا . وأكدا تصميمهما على العودة الى الاردن ، وأشارا الى مخالفة النظام الاردني لقرارات مؤتمر قمة الرباط ، الخاص بحق المواطنية لأبناء الشعب الفلسطيني والمنظمات الدولية ، والى د . **كورت فالدهايم** ، طالبا فيه بالعمل من أجل عودتهما الى الاردن ، ليتسنى لهما مواصلة النضال ضد « العدو الصهيوني » .

* « سانا » نشرت نص البيان الأول الذي صدر اليوم عن « مجلس القيادة العليا السوري ــ الاردني » (بعد ثلاثة أيام من المباحثات بين **حافظ الأسد** و**حسين بن طلال** في دمشق) . وقد أكد البيان تأييد الاردن المطلق للدور الكبير الذي قامت به سوريا في لبنان ، وجاء فيه : ان المجلس عرض الأوضاع في لبنان ، وان الملك حسين أكد تأييده المطلق للدور الكبير الذي قامت به

سوريا ، بتوجيه من الأسد ، لاحباط المؤامرة التي تستهدف تمزيق لبنان ، وللحفاظ على وحدته وأمنه واستقلاله ، وعودة الاستقرار اليه . كما تناول البيان الأوضاع في المنطقة ، والموقف العربي الراهن ؛ حيث كانت « آراء الزعيمين وتقييمهما للأحداث وتطلعاتهما النابعة عن موقفهما القومي الموحد ، متفقة ومتطابقة وموحدة ، وقد رأى المجلس أن استمرار الوضع المتفجر في منطقة الشرق الأوسط .... يعود الى تشبث العدو الصهيوني بالأرض ، وما يلقاه من دعم ومساعدة في استمراره برفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وفي مقدمتها الانسحاب الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » . كما « بحث المجلس وسائل دعم م.ت.ف. لتمكينها من القيام بمسؤولياتها على الصعيدين القومي والدولي » . كما أقر المجلس جميع القرارات والاجراءات والخطوات التي اتخذتها اللجنة العليا المشتركة ، على طريق التنسيق والتكامل بين سوريا والاردن ؛ « وصولا لاقامة الوحدة المنشودة بينهما على أمتن الأسس وأقواها » .

* « الاهرام » أفادت أن **اسماعيل فهمي** ، استقبل ، يوم أمس ، **هيرمان ايلتس** ، السفير الاميركي في مصر ، وذلك في اطار الاتصالات والمشاورات المستمرة بين البلدين ، بشأن الوضع الراهن في أزمة الشرق الأوسط ، والجهود المبذولة لعقد مؤتمر جنيف ، واشتراك م.ت.ف. فيه على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى .

* صحيفة « العمل » الناطقة باسم حزب الكتائب في لبنان ، ذكرت أن المكتب السياسي للحزب أصدر بياناً ، يوم أمس ، عقب اجتماعه ، برئاسة **بيار الجميل** ، رئيس حزب الكتائب ، عرض فيه الوضع العام في البلاد ، بعد انتخاب **الياس سركيس** ، رئيساً للجمهورية . وجاء في البيان : ان الكتائب تعتبر جلسة الانتخاب « دليلا قاطعاً على الارادة الشعبية باعتماد الحل السياسي » . كما أن انتخاب سركيس « من قبل أكثرية نيابية عالية يضفي عليه الصفة الوطنية الجامعة ، ويؤهله لدور الحاكم الحكم الذي يحتاجه لبنان في المرحلة العصيبة الراهنة » . ودعا حزب الكتائب جميع المواطنين الى الالتفاف حول سركيس ، والحؤول دون أي تصعيد أمني . كما شدد على أهمية استمرار « التعاون الأخوي مع سوريا الشقيقة » ، والتفاهم الموضوعي مع الشعب الفلسطيني .

* « النهار » ذكرت أن مدينة طرابلس (بشمال لبنان) عاشت يوم أول أمس (يوم جلسة انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية) جواً قلقاً وحذراً ؛ اذ أقفلت المحلات التجارية ، كما اطلقت قذيفتان مجهولتا المصدر على شاحنة عسكرية تابعة لجيش التحرير الفلسطيني ، كانت متوجهة الى محلة الحدادين في طرابلس ، فقتل سبعة من عناصرها واحترقت . وعقب ذلك اطلاق نار غزير من مختلف الجهات ، وامتلأت الشوارع بالمسلحين . وعلى الاثر ، عقدت الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في المدينة ، اجتماعاً للبحث في تفاصيل الحادث ومضاعفاته ؛ فشكلت لجنة تحقيق ، وضبطت افادات بعض الشهود . وكلفت قوات من « جيش لبنان العربي » للمرابطة في محلة الحدادين .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن قرار الحكومة الاسرائيلية ، الذي اتخذته أمس ، بشأن الاستيطان في المناطق المحتلة ، ومستقبل مستوطنة « كفر قدوم » ، فقالت : انه كان ايجابياً . وأضافت : ان « المعارضة من اليمين ومن اليسار انتقدت القرار بشدة ، واعتبرته سلبياً » وقال **يغئال آلون** : ان القرار كان ايجابياً ؛ اذ قررت الحكومة ، بصورة جازمة ، ان « كفر قدوم » ليست ضمن المناطق الاستيطانية التي أقرتها ، وأنها ستعرض على مستوطنيها الانتقال الى مكان استيطان آخر ، بناء على مخططات الحكومة وقراراتها . و« اذا كانت الحكومة قد أرجأت ، لبضعة أسابيع ، القيام بمحاولة التأثير على هؤلاء المستوطنين ، لتفعل ذلك بهدوء وبالحسنى ، ودون استخدام الاجراءات القانونية ، فهذا ليس بالأمر السيىء » . وأضاف : لا داعي للندم ؛ « لأننا أعطينا أنفسنا فرصة من الوقت ، من أجل دراسة مقترحات الاستيطان والتفاوض مع نواة « ايلون موريه » [كفر قدوم] ، ولا يجوز التسرع باستخدام الاجراءات القانونية ، الا اذا لم يبق أمامنا

بديل آخر » . وقال **شمعون بيرس** ، في حديث له في اجتماع لاعضاء منظمة « الهاغاناة » في تل ـ أبيب : « انه لا مناص من اقامة اية مستوطنة ، الا بموافقة الحكومة » ؛ لأن ذلك ضروري من أجل الحفاظ على النظام الديموقراطي في اسرائيل ، ولكي يكون هناك استيطان مسؤول . وأضاف بيرس : انه « يتفهم » موقف المنادين بالاستيطان خارج « الخط الأخضر » ولكن في اطار قرارات الحكومة . وزاد : «انني أجد مشقة في فهم المنطق القائل بأن الاستيطان في الجولان مسموح ، وانه في جبال السامرة ممنوع » . من جهة أخرى ، أفادت الاذاعة ان أعضاء أمانة سر « غوش امونيم » ومن بينهم **حنان بورات** ، عضو الكنيست ، وأعضاء أمانة سر نواة « ايلون موريه » ، وهي النواة التي تقيم في « كفر قدوم » ، عقدوا اجتماعاً هناك ، فور صدور قرار الحكومة ، استمر أكثر من ثماني ساعات . وقالت الاذاعة ان الاجتماع لم ينته بعد ؛ اذ انقسم أعضاء أمانة سر المستوطنين بين مستجيب لقرار الحكومة شرط نقل المستوطنين الى مستوطنة دائمة في منطقة أخرى من « السامرة » ، وبين رافض للقرار ، ويدعو للاستمرار بالاحتفاظ بـ« كفر قدوم » بأي ثمن ، حتى لو تقرر ابعاد المستوطنين بالقوة . وأوردت الاذاعة تعليقات زعماء الاحزاب السياسية الاسرائيلية على قرار الحكومة ، فنقلت عن **تسفي بيرنشتاين** ، أمين عام حزب « المفدال » ، قوله : ان قرار الحكومة بعدم اقامة مستوطنات في نابلس ، لم يعجب حزبه ؛ لأن الأزمة مع « المفدال » قد أرجئت الآن ، ولكن لا توجد ضمانة لعدم تجدد الازمة عندما يبدأ الحديث عن نقل مستوطنة « كفر قدوم » الى مكان آخر . وفي المقابل ، عبر **اسحق بركائي** ، أمين عام حزب « الأحرار المستقلين » ، عن ارتياحه لقرار الحكومة ، وبشكل خاص لانها « منعت وقوع مجابهة بين قوات جيش الدفاع الاسرائيلي وبين مستوطنة قدوم » . وأيد **مئير تلمي** ، النصف الأول من القرار ؛ أي عدم إقامة مستوطنة في « كفر قدوم » ، وبالاضافة لذلك ، أعرب تلمي عن اعتقاده بأن ارجاء موعد اتخاذ القرار الحاسم بالنسبة للمستوطنة ؛ هو مجرد تمديد للنقاش الدائر في أوساط الجمهور ، ثم أعرب عن أسفه لأن الحكومة لم تقر اقتراح وزراء « مبام » القائل بابعاد مستوطني « قدوم » فوراً . أما **شولاميت آلوني** ، عضو الكنيست ، فأعلنت انها ليست مرتاحة لقرار الحكومة . وقالت : « ان القرار الذي اتخذته الحكومة ، بعد عشر ساعات من النقاش العقيم ، يؤكد ان هذه الحكومة لا تستطيع اتخاذ قرارات » . من جهة أخرى ، هاجمت الصحف العربية ، الصادرة في القدس الشرقية ، قرار الحكومة الاسرائيلية ، بشدة ، وقالت : انه مجرد خداع للشعب الفلسطيني . وخصصت صحيفتا « القدس » و« الشعب » مقاليهما الافتتاحيين لهذا القرار ، واجمعتا على أن قرار الحكومة ليس سوى مناورة اسرائيلية أعدت لابقاء الخيارات مفتوحة لاستمرار الاستيطان ، وفي الوقت نفسه منع وقوع ازمة حكومية . فقالت « القدس » : ان الخلافات في الرأي داخل الحكومة ليست حول شرعية الاستيطان ، بل حول المسائل المتعلقة بمكانه وزمانه ، وحول سلم الأولويات للمناطق الاستيطانية . اعتبرت الصحيفة القرار الذي اتخذ أمس ، قراراً يندرج في سياسة الاستيطان ، التي تشكل العقبة الأساسية بوجه السلام . أما صحيفة « الشعب » ، التي هاجمت الحكومة ، فقد أشادت بالمشتركين بالتظاهرة المعادية للاستيطان ، التي جرت في تل ـ أبيب . واعتبرت ان قرار الحكومة الاسرائيلية يشير الى ضعفها ؛ فهو اعتراف بأنها لا تستطيع اتخاذ قرار صريح وبسيط بالنسبة للقرارات المطلوبة في المستقبل ، خلال المحادثات السلمية . أما الصحف الاسرائيلية ، فقد أجمعت على نقطة واحدة ، هي : ان مشكلة الاستيطان في منطقة نابلس ، لم تحل بعد ، وان الحسم في هذا الموضوع أرجىء الى وقت لاحق . وقالت « هآرتس » : ان الانجاز الوحيد الذي انطوى عليه قرار يوم أمس هو منع حدوث أزمة حكومية ، وانقاذ الائتلاف الحكومي القائم . وأضافت : ان « غوش امونيم » حققت يوم أمس انتصاراً آخر ، في أعقاب انتصارها السابق في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ؛ عندما سمح للمستوطنين بالبقاء في « كفر قدوم » . وأشارت « عل همشمار » الى أن الخلاف سيتصاعد ، « وان مجرد اجراء مفاوضات مع غوش امونيم هو بمثابة دعوة للمزيد من الضغوط والتظاهرات الرامية الى فرض رغبة المتظاهرين على الحكومة » .

* الاذاعة الاسرائيلية أوردت بعض ما ورد في

مذكرة سرية أعدها موظفو شعبه الموازنات في وزارة المالية الاسرائيلية ، جاء فيها انه اذا انخفضت رؤوس الاموال المجلوبة من الخارج ، بنصف مليار دولار عما هو مطلوب ، فمن المتوقع أن يزداد عدد العاطلين عن العمل في العام المقبل ، حتى ١٢٠ ألف شخص . كما أن أرصدة النقد الأجنبي ستبلغ ، نتيجة لذلك ٣٨٠ مليون دولار فقط ، وهي تكفي للاستيراد لمدة اسبوعين . ونسبت الاذاعة الى واضعي المذكرة ، قولهم : « ان الميزانية التي قدمت الى الكنيست هذا العام ، ليست منطقية ، وستؤدي الى تضخم مالي بقيمة تسعة مليارات ليرة اسرائيلية ، أي ضعف ما كان متوقعاً في الميزانية التي قدمت . وان هناك ، منذ اليوم ، نفقات بقيمة ثلاثة مليارات ليرة اسرائيلية ، أكثر مما كان مقرراً في الميزانية » . وحذرت الاذاعة من وقوع كارثة اقتصادية في فلسطين المحتلة ، تصاحبها بطالة اجتماعية وافلاس تام .

* « رويتر » أفادت ان التلفزيون الاسرائيلي الغى ، الليلة الماضية ، برنامجاً عن امكانات اسرائيل النووية ومع ان مقدمي البرنامج قالوا انه لا يتضمن معلومات سرية ، فان مدير التلفزيون الاسرائيلي أوقف اذاعته ، وقال : انه لا يريد اثارة مناقشة عامة حول موضوع حساس كهذا . ومن جهة أخرى ، قالت صحيفة « دافار » اليوم : ان الغاء البرنامج جاء في أعقاب ضغط من اسحق **رابين** و**شمعون بيرس** . الا أن مدير التلفزيون نفى أن يكون قد خضع لأي ضغط .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن الحاخام **مئير كاهانا** ، رئيس « رابطة الدفاع اليهودية » ، هدد ، في مؤتمر صحافي عقده في تل ـ أبيب ، بأن رابطته ستصعد عملياتها في الولايات المتحدة وأوروبا ، لجهة خطف الدبلوماسيين والمدنيين السوفيات ، واطلاق سراحهم لقاء الافراج عن « اسرى صهيون في الاتحاد السوفياتي » . وقال كاهانا ، في نهاية المؤتمر ، انه سيتوجه الى سفارة الولايات المتحدة في فلسطين المحتلة ، ليقدم لها بياناً بهذا المعنى . وأضاف كاهانا : « ان سياسة الوفاق [الانفراج الدولي] تمنع كل امكانية للضغط على الاتحاد السوفياتي للافراج عن اسرى صهيون . واذا عرقلت الأعمال العنيفة سياسة الوفاق ، فان الأمر يعود بالجدوى على يهود الاتحاد السوفياتي » .

* « جيروزاليم بوست » نشرت نص مقابلة أجراها مراسلها في واشنطن مع **جيرالد فورد** ، أكد فيها استمرار دعم الحكومة الاميركية لاسرائيل وحرصها على أمنها وسلامتها . وقال فورد : « ان الوقت قد حان لبحث التوصل الى تسوية شاملة للنزاع في الشرق الأوسط ، وان الولايات المتحدة استنفدت سياسة الخطوات الصغيرة بتوقيع اتفاق سيناء الثاني » . وأضاف : « والآن يجب أن تبدأ مفاوضات جدية حول تسوية أشمل ، وهذا بالطبع يعني تحقيق السلام واعتراف العرب باسرائيل » . وعن الموضوع نفسه أوردت وكالات الأنباء أن **هنري كيسنجر** قال ، في تصريح أدلى به أمام الجمعية اليهودية في بالتيمور ، قال فيه : ان الموقف في الشرق الأوسط قابل ، الآن ، لكل الاحتمالات ، وان الولايات المتحدة على استعداد للقيام بدور رئيسي لتحويل هذه الاحتمالات الى واقع ملموس . وأضاف : ان بلاده ، لا تقلل من شأن المخاطر التي يمكن أن تواجهها اسرائيل في المفاوضات ، ولكن هذه المخاطر ضئيلة أمام خطر استمرار الجمود الدلي في الشرق الأوسط . وأوضح كيسنجر أن أية مفاوضات حول أزمة الشرق الأوسط ستلزم اسرائيل بالتنازل عن الأرض ، وان التوصل الى اتفاق سلام يعد أعظم خطوة نحو اقرار الأمن في المنطقة ، فوق أهميته بالنسبة لسلام اسرائيل . وقال : « ان أولئك الذين يشككون في اهتمام واشنطن بأمن اسرائيل ، عليهم أن يسعوا لمعرفة حجم المعونة الاميركية التي حصلت عليها في السنوات الماضية » . وأكد أنه لا الولايات المتحدة ولا أية قوة أجنبية أخرى ستفرض حلاً معيناً لأزمة الشرق الأوسط . انما يتوجب على الأطراف المعنية أن تبدأ المفاوضات التي ستؤدي ، في النهاية ، الى السلام .

* « ي.ب. » أفادت أن **روبرت فونسيت** ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، أعرب اليوم عن « اغتباط وزارة الخارجية الاميركية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية » ، وأكد أن

الحكومة الاميركية لا تزال على استعداد لمساعدة اللبنانيين على التوصل الى حل سياسي لمشكلاتهم . وقال فونسيت : ان « سوريا مستمرة في تأدية دورها البناء في لبنان » . غير انه نفى علم وزارته بدخول قوات سورية الى لبنان مؤخراً ، وأعرب عن أمله بأن تواصل العملية الدستورية تقدمها . ثم أشار الى أن **دين براون** سيغادر بيروت الى واشنطن ، خلال الاسبوع الحالي ،بينما يتولى **فرانسيس ميلوي** ، السفير الأميركي الجديد في لبنان ، مهامه في بيروت ، في هذا الوقت . وكان **جيرالد فورد** قد استقبل اليوم ميلوي بحضور **هنري كيسنجر** .

* « رويتر » ذكرت أن كبار المسؤولين في احدى وأربعين دولة اسلامية ، اجتمعوا ، صباح اليوم ، في اسطنبول ، لوضع جدول أعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع ، المقرر أن يبدأ يوم الاربعاء المقبل في اسطنبول ، ويستمر ثلاثة أيام . وأعلن مندوب تركيا ، في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اليوم ، ان بلاده تعتزم أن تصبح عضواً كاملا في المؤتمر الاسلامي ؛ وقال : ان تركيا لن تلزم نفسها بأية قرارات للمؤتمر ، تتعارض مع دستورها العلماني . ومن جهة أخرى ، وصل اليوم الى اسطنبول الوفد الفلسطيني ، برئاسة **فاروق القدومي (أبو اللطف)** . وصرح **عبد المحسن أبو ميزر** بأن الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين الاتراك ، تستهدف التعجل بافتتاح مكتب لـ م.ت.ف. في أنقرة . كما وصل اليوم الى اسطنبول كل من **محمود رياض ومحمد رياض** ، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، و**عبد الحليم خدام** .

* « وفا » ذكرت أن « رابطة الصحافيين الأجانب » في الأرض المحتلة ، قدمت يوم أمس احتجاجاً الى السلطات العسكرية الاسرائيلية ، على معاملة الصحافيين الأجانب ، ومنعهم من تصوير انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة .

الثلاثاء ١١ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية عقدتا ، اليوم ، اجتماعاً تدارستا فيه جميع الاشتباكات التي حصلت مؤخراً في مدينة طرابلس . وقد أصدر المجتمعون بياناً ، في ختام اجتماعهم ، جاء فيه ان الاجتماع المشترك درس الاشتباكات المسلحة في طرابلس ، منذ ثلاثة أيام ، وذهب ضحيتها عدد من القتلى والجرحى ، وأدت الى وضع طرابلس في حالة صعبة . وقد أدان الاجتماع المشترك ـ ادانة كاملة ـ لجوء هذه الأطراف الى استخدام السلاح كفعل ورد فعل ، وطلب اصدار الأوامر الفورية بوقف الاقتتال الذي يلحق ضرراً فادحاً بصمود الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية . وقد شكل الاجتماع المشترك لجنة تحقيق فورية في هذه الحوادث .

* وكالات الأنباء ذكرت أن ناطقاً باسم الشرطة الاسرائيلية أعلن ، الليلة ، ان عبوة ناسفة انفجرت في احدى دور السينما ، في تل ـ أبيب ، وأدت الى اصابة ثلاثة أشخاص . وذكر الناطق أن الانفجار حدث أثناء العرض المسائي الأول ، وأن قوات الشرطة قامت بتطويق المنطقة ، وشنت حملة تفتيش عن القائمين بالعملية ، واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين العرب . وجدير بالذكر ان دار السينما تقع على مسافة قريبة من فندق « سافوي » الذي قام الفدائيون بمهاجمته في آذار (مارس) من العام الماضي .

* وكالات الأنباء أفادت أن اشتباكاً وقع ، مساء اليوم ، بين السكان العرب والبوليس الاسرائيلي في يافا ، عندما حاول موظفو البلدية هدم مخزنين ؛ بحجة مخالفتهما للقانون . وقد تصدى المواطنون العرب لهم ، ولرجال البوليس ، بالمطارق وقضبان الحديد ، وأشعلوا النار في احد الجرارات المعدة للهدم . وقد أسفر الاشتباك عن جرح خمسة من رجال البوليس والموظفين ، واعتقال سبعة من العرب ، بعد قيام تظاهرة احتجاج كبيرة . وفي مدينة الناصرة ، مزق المواطنون الفلسطينيون الاعلام الاسرائيلية ، كما قاموا بتحطيم نصب تذكارية تحمل أسماء جنود اسرائيليين قتلوا في حرب تشرين الأول (اكتوبر) وحرب الاستنزاف .

* « الأهرام » نشرت مقابلة ، اليوم ، مع **محمود رياض** ، دعا فيها الدول العربية ، الى القيام بجهد مشترك ؛ بهدف منع تقسيم لبنان ، والحيلولة دون التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية . كما دعا الى اعادة الاستقرار والهدوء اليه ؛ « على أسس سياسية تقبلها جميع الأطراف » . وكرر رياض القول : « ان المشكلة ليست مشكلة اختيار رئيس جديد ، ولكن مشكلة اقامة دولة لها مقومات الدولة ، من رئيس حكومة وسلطة مهابة قادرة على تحقيق الأمن واعادة الاستقرار الى لبنان » . وكشف رياض في ختام حديثه ، النقاب عن أن جامعة الدول العربية قدمت بشأن لبنان « صيغة عملية » ؛ تحوز موافقة مصر والسعودية . الا أنه رفض الادلاء بأية ايضاحات عن هذه الصيغة . هذا وعلقت « الأهرام » على انتخاب **الياس سركيس** ، فقالت : « انه طالما هناك خلاف حول شخص رئيس الجمهورية فان الدولة لن تستكمل مقوماتها ، وان الاتفاق حول شخص رئيس الجمهورية هو أساس من أسس قيام الدولة اللبنانية ، وليست القضية فقط ان يحظى رئيس الجمهورية بتأييد الاغلبية العددية المطلوبة في البرلمن » . أما صحيفة « البعث » السورية ، فقد دعت اليوم الى مساندة سركيس ، « حتى يتمكن من ممارسة سلطاته على الوجه الأكمل » ، والالتزام بقرارات اللجنة العسكرية العليا ، وبنود اتفاق دمشق الأخير ، الذي أبرم بين الحكومة السورية والمقاومة الفلسطينية . وقالت الصحيفة : « ان التصعيد العسكري لن ينجح في تحقيق اي هدف ايجابي ... وهو لن يؤدي الا الى تعقيد الموقف وخدمة العدو » . وحملت الصحيفة ، من جديد ، على « بعض الاطراف » دون أن تسميها ، واتهمتها بتصعيد الموقف العسكري ، ووصفت تصرفاتها بأنها « مناورة تهدف الى تنفيذ المؤامرة الكبرى ، المدبرة ضد وحدة لبنان والقضية العربية » .

* وكالات الانباء السعودية « و.أ.س. » وزعت نبأ في بيروت ، اليوم ، قالت فيه : « ان رؤساء دول السعودية والكويت ومصر وسوريا سيلتقون في الرياض ، في الشهر المقبل » . وأضافت الوكالة أن المؤتمر يستهدف تسوية الخلافات بين سوريا ومصر ، وتنقية الجو بين الشعبين الشقيقين . وذكرت الوكالة أن تحديد تاريخ هذا اللقاء ، الذي سيحضره **حافظ الأسد ومحمد أنور السادات وخالد بن عبد العزيز آل سعود** ، و**صباح السالم الصباح** ، أمير الكويت ، سيتم في الاجتماع الذي سيعقده رؤساء وزراء الدول الأربع في الاسبوع المقبل في الرياض . وفي هذا الاطار ، ذكرت « الأهرام » اليوم أن محمد أنور السادات ، قبل وساطة مشتركة من السعودية والكويت للمصالحة بين مصر وسوريا ، وتم الاتفاق على عقد اجتماع ، في الرياض ، في الاسبوع المقبل ، يحضره رؤساء حكومات كل من مصر وسوريا والسعودية والكويت . وكان السادات قد اجتمع ، يوم أمس ، الى **سعود الفيصل** ، و**صباح الأحمد الجابر الصباح** ، اللذين وصلا الى مصر في مهمة مشتركة كمبعوثين من قبل الملك السعودي وأمير الكويت ؛ « في محاولة للوساطة بين القاهرة ودمشق ، حتى يعود التضامن العربي الى ما كان عليه » . وحضر الاجتماع **حسني مبارك** ، نائب رئيس الجمهورية المصري و**اسماعيل فهمي** . وقالت الصحيفة : ان السادات شرح للفيصل والصباح وجهة نظر مصر بالنسبة الى المراحل المختلفة في العلاقات المصرية السورية ، منذ القرار الذي اتخذه هو و**حافظ الأسد** ، للقيام بحرب ١٩٧٣ ، الى تدهور العلاقات بين الجانبين . وأضافت الصحيفة : ان مصر مستعدة لتدعيم التضامن العربي انطلاقاً من مبدأين : الأول : ان مصر تؤمن بأهمية التضامن العربي تجاه المشاكل العربية عموماً ، وتحرير الأراضي العربية ، واستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في شكل خاص ؛ الثاني : ان مصر ليست في نزاع مع أحد ، أو مع أي عاصمة عربية ؛ لأن هذه هي سياسة السادات . وقالت الصحيفة : ان « مصر مستعدة دائماً لأن تمد يدها الى كل جهد جدي ، في سبيل تحقيق عمل عربي موحد » ، وقالت : « ان لقاء الرياض سيعقبه ، في حال نجاحه ، لقاء قمة عربي مصري سوري ـ سعودي ـ كويتي » . وفي دمشق ، ذكرت « سانا » ذكرت أن **عبد الحليم خدام** ، أعلن ، في تصريح صحافي يوم أمس ، ان « لقاء رباعياً سيعقد في الرياض ، الاسبوع المقبل ؛ لازالة أسباب الشقاق بين مصر وسوريا » . وقال خدام : انه

« اثر توقيع اتفاق سيناء اتخذ القطر العربي السوري موقفاً واضحاً من هذا الاتفاق ، محذراً الأمة العربية من آثاره السلبية على القضية الفلسطينية ومسيرة التضامن العربي . وكان من نتائج هذا الاتفاق ان وقع الانشقاق بين الموقفين السوري والمصري ، وقد بادرت حكومتا السعودية والكويت الشقيقتان الى بذل الجهود لمواجهة هذا الانشقاق ، وتم الاتفاق على عقد اجتماع في الاسبوع المقبل ، على مستوى رؤساء وزراء كل من السعودية والكويت ومصر وسوريا ؛ لمناقشة أسباب الشقاق في السياستين السورية والمصرية ، والبحث في اقتراح الحلول الملائمة لازالة هذه الأسباب » .

* « هآرتس » ذكرت أن الكنيست افتتح ، يوم أمس ، دورته الصيفية التي ستستمر قرابة ثلاثة أشهر ، ببيان قدمه **يهوشواع رابينو فيتش** ، وزير المالية الاسرائيلي ، عن الوضع الاقتصادي في « البلاد » . وذكر **يسرائيل يشعياهو** ، رئيس الكنيست ، لدى افتتاح الدورة : ان الكنيست سيبحث ٣٧ مشروع قانون قدمت من قبل الحكومة والنواب . كما أن هناك قائمة بـ ٢٣ موضوعا ، يتعين على الكنيست مناقشتها وفقا لقراراته . وتمنى يشعياهو استغلال هذه الدورة القصيرة في نقاش ، مثمر وناجح ، للقيام بالواجبات الملقاة على السلطة التشريعية .

* صحيفة « لوموند » الفرنسية علقت على انتخاب **الياس سركيس** رئيساً للجمهورية ، فاعتبرته انتصاراً لسوريا . وأعربت عن تشاؤمها من احتمال زيادة الانقسام في لبنان ، وقالت : ان انتخاب الرئيس الجديد قد زاد الانقسام في لبنان . وقد قاطعت القوى التقدمية واليسارية ، التي تعززت مواقعها بدرجة كبيرة خلال الحرب ، ولم تتردد في وصف عملية الانتخاب بأنها « عملية روتوش » . وأبدت الصحيفة ، في الوقت ذاته ، تشاؤمها من تقييد حرية عمل سركيس ؛ بسبب « الضغوط الأدبية والمادية أثناء عملية الانتخاب » ، وقالت : ان هذه الضغوط « ستشكل عقبة سيصعب التغلب عليها اذا ما أراد الرئيس اعادة بناء البلاد وعودة الوحدة بين أبنائها » . أما صحيفة « الغارديان » البريطانية ، فقد دعت سوريا ، في مقالها الافتتاحي ، للانسحاب من لبنان سياسياً « بكرامة وشرف » ، وقالت : « ان الوقت قد حان لسوريا لترك مسرح السياسة اللبنانية يديره اللبنانيون ، وقد انتظروا هذه الفرصة طويلا » . وأضافت قائلة « لا يعرف ، حتى الآن ، ما اذا كان الرئيس الجديد سيحمل معه السلام والاصلاح واعادة البناء ، أم أن مجيئه سيكون بداية جولة أخرى من الحرب الأهلية أكثر تدميراً » . وأضافت : « ان المفتاح هو ، كما في السابق ، مع السوريين ، وبدرجة أقل مع الفلسطينيين وباقي العالم العربي » .

* « وفا » أفادت أن الحكومة البلغارية أكدت ، في بيان أصدرته اليوم ، مواصلة تأييدها المطلق لنضال الشعب العربي الفلسطيني ، من أجل دحر الاحتلال الاسرائيلي . وأوضح البيان ان من غير الممكن احلال السلام في الشرق الأوسط إلا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وطالب البيان بضرورة الاسراع في عقد مؤتمر جنيف للشرق الأوسط ، بمشاركة م.ت.ف. .

* « رويتر » أفادت ، نقلا عن مصادر فرنسية مطلعة ، أن « فرقاطة » فرنسية حاملة للصواريخ غادرت ميناء طولون اليوم ، متوجهة الى لبنان . وأضافت : انه عندما غادرت « الفرقاطة » مقرها في مياه طولون ، على وجه السرعة ، لم يعرف البحارة وجهتها النهائية .

* « النهار » ذكرت أن مدينة صيدا تابعت ، يوم أمس ، اضرابها الذي بدأته يوم السبت الماضي ؛ استجابة لدعوة الجبهة الوطنية للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في صيدا . وانطلقت المسيرات الشعبية من مخيم عين الحلوة ، ومن صيدا القديمة يتقدمها **مصطفى معروف سعد** ، الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري ، وممثلون عن المقاومة والحركة الوطنية ، وقد حملوا اللافتات التي تحمل شعارات ضد التدخل والضغوط التي رافقت عملية انتخاب **الياس سركيس** ، رئيساً للجمهورية . وأعلن سعد ، في

كلمة له : « رفض الحركة الوطنية للوصاية والضغوط لتعيين رئيس جمهورية جديد . ورفض المبادرة السورية ، ومختلف أشكال الانتداب الأمني عربياً كان أم دولياً » . وقال : « نعرف أن جيش سوريا الذي كان يدافع عن كرامة الأمة العربية في الجولان وجبل الشيخ ، سوف يرفض توجيه سلاحه ورصاصه الى رفاق السلاح مقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، ان السلاح يجب أن يوجه ضد العدو المشترك الاميركي والعربي والصهيوني » . كما دعت الحركة الوطنية في بنت جبيل ، يوم أمس ، الى اضراب عام . ولبت مدينة صور ، يوم أمس ، دعوة الحركة الوطنية للاضراب .

* « السفير » أفادت أن الشيخ **حسن خالد** ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، والامام **موسى الصدر** ، دعيا ، في تصريحين أدليا بهما للوكالة الوطنية للأنباء ، تعليقاً على انتخاب **الياس سركيس** رئيساً للجمهورية ، الى اعتماد الحوار بين اللبنانيين اسلوباً لحل الأزمة بدلا من النار . وناشدا الفرقاء العمل لبناء لبنان الغد على أسس عصرية جديدة ، تزيد اللحمة بين اللبنانيين ، « وتعزيز الصلة والتعاون بين الكيان الفلسطيني والعمل الفدائي من جهة ، وبين اللبنانيين من جهة أخرى . وتمتين أواصر الاخوة بين اللبنانيين وأخوتهم العرب في كل مكان » .

* وكالات الأنباء أفادت أن مجلس الأمن الدولي واصل اليوم مناقشاته بشأن الارهاب الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة . وقد دار نقاش حاد بين **جاكوب ماليك** المندوب السوفياتي الدائم في الامم المتحدة ، **ووليم سكرانتون** ، المندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة ، عندما اتهم ماليك ، اثناء مناقشاته ، الوضع في الأراضي المحتلة ، السلطات الاميركية بتشجيع « الارهاب الصهيوني » . وحاول سكرانتون نفي ملاحظات ماليك ، وقال : « ان اتهام المسؤولين الاميركيين بالتواطؤ وتشجيع النشاطات التي نشجبها كلنا ، والتي وصفت بأنها ارهابية ، هو اتهام لا يصح أن يصدر عن دولة عظمى » . وشدد ماليك على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، وقال : ان المطالب المشروعة للفلسطينيين لا يمكن تجزئتها ، ومنها : حقهم في اقامة دولة خاصة بهم . وكرر دعوة بلاده لاستئناف مؤتمر جنيف ، وقال : ان الشعب الفلسطيني هو الضحية الأساسية للعدوان الاسرائيلي وان قوات الاحتلال الاسرائيلية تحاول تحطيم ارادة هذا الشعب ، بالاعمال الارهابية التي أدت الى مزيد من تعقيد الموقف المتوتر بالفعل في الشرق الأوسط . وأضاف : « ان الفشل في تحقيق تسوية في الشرق الأوسط قد أدى بالفعل الى أربعة نزاعات مسلحة ، وانه لا سبب يدعو للتفكير في أنه لا يمكن أن تكون هناك حرب خامسة ، لا سيما وأن الموقف الحالي ينطوي على بذور نزاع مسلح جديد » . كما تحدث في الجلسة **لي بيالي** ، ممثل الصين في الأمم المتحدة ، الذي « طالب مجلس الأمن باصدار قرار قوي يدين فظائع الصهيونية الاسرائيلية ، وان يعلن تأييده الحازم لنضال الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، الذي يسعى لاستعادة حقوقه المشروعة ، التي لا يمكن أن تتحقق الا بالاعتماد على الوحدة الوثيقة للفلسطينيين والشعوب العربية الأخرى في خوض نضال ضد العدو المشترك ، بتأييد شعوب العالم أجمع » .

* وكالات الأنباء أفادت أن الجنرال **أنزيو سيلاسفيو** المنسق العام لقوات الأمم المتحدة في الشرق الأوسط ، أعرب ، في كلمة ألقاها في « نادي الروتاري » بالقدس المحتلة ، عن اعتقاده بأن دول الشرق الأوسط ، على استعداد الآن للتقدم نحو السلام ، وقال : ان الهدنة العسكرية التي جرت بين الفرقاء المتحاربين منذ تشرين الأول (اكتوبر) العام ١٩٧٣ ، أوجدت بعض التفهم لدى الجانبين ، وسمحت بتعرفهما ، بعضهما على البعض الآخر « بصورة أفضل » .

الاربعاء ١٢ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع ، مساء أمس ، الى **صائب سلام** ، رئيس

الحكومة اللبنانية السابق ، وقد تناول الاجتماع بحث آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

* « السفير » ذكرت أن قيادة جيش التحرير الفلسطيني في دمشق أصدرت ، الليلة الماضية ، بياناً هاجمت فيه انصار د . **عبد المجيد الرافعي** ، عضو مجلس النواب اللبناني وأمين عام حزب البعث العربي الاشتراكي ، واتهمهم بقتل ثمانية من عناصر جيش التحرير في حادث اشتباك بطرابلس ، يوم السبت الماضي . واتهم البيان الرافعي وانصاره بمحاولة اشعال المعركة ، والحيلولة دون التوصل الى الحل السياسي في لبنان .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ثلاثة مصابين غادروا مستشفى هداسا ، وبقي جريح واحد قيد العلاج ، نتيجة للانفجار الذي وقع مساء أمس في سينما « أحد » على شاطىء تل ـ أبيب . وقالت الاذاعة : ان الشرطة أجرت تحقيقاً اتضح منه أن العبوة انفجرت بواسطة جهاز تفجير خاص (بعيد عنها) .

* « وفا » ذكرت أن السلطات العسكرية الاسرائيلية قامت باتخاذ سلسلة من الاجراءات الأمنية المشددة ، كما عززت قواتها وأقامت حواجز التفتيش على الطرق الرئيسية التي تربط مدن الضفة الغربية ببعضها البعض ؛ وذلك لمواجهة الاضراب العام المقرر تنفيذه يوم السبت القادم في ١٥ أيار (مايو) الجاري ، (يوم النضال الفلسطيني) . ومن جهة أخرى ، وزعت أمس ، في العديد من مدن الضفة الغربية وقراها ، منشورات تندد بالاحتلال الاسرائيلي ، وبالاعمال الوحشية التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية داخل الضفة الغربية . وقد ناشدت المنشورات جماهير الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل التضامن مع النضال الصلب الذي تخوضه القوى الوطنية والتقدمية والثورة الفلسطينية في لبنان « ضد القوى الانعزالية والرجعية ، مدعومة من الامبريالية العالمية » . من جهة أخرى ، ذكرت « جيروزاليم بوست » أن قيادة القوات المسلحة الاسرائيلية أعلنت يوم أمس ، في بيان لها ، انها اعتقلت ـ مؤخراً ـ خليتين فدائيتين في قطاع غزة . وأوضح البيان أن احدى الخليتين تنتمي لمنظمة الصاعقة والأخرى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وقال الناطق الرسمي للقوات الاسرائيلية : ان احدى هاتين الخليتين تتألف من ستة أفراد من سكان مخيم اللاجئين في جباليا ، والأخرى تتكون من اثني عشر شخصاً من أهالي قرية جباليا نفسها . وأضاف الناطق أنه تم اكتشاف أسلحة ومواد للتدمير وشعارات في مقر الخليتين ، اللتين ترفعان عدد الخلايا المكتشفة في فترة وجيزة ، الى خمس خلايا . وذكرت « وفا » أن الادارة العسكرية الاسرائيلية في نابلس أعلنت أن ١٤ مواطناً من سكان المدينة ، ممن تم اعتقالهم ، سيقدمون الى المحاكمة ؛ بحجة الاشتراك في الانتفاضة الشعبية ، واقامة متاريس في الشوارع ، ورفع اعلام م.ت.ف. ، وضرب قوات الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن « اللجنة القطرية للدفاع الأراضي العربية » في فلسطين المحتلة ، دعت ، في منشورات وزعت في قرى فلسطين المحتلة أمس واليوم ، الى اقامة احتفال تأبيني في ذكر شهداء « يوم الأرض » ، يوم الجمعة المقبل ؛ وذلك للربط بين « يوم الأرض » وذكرى اغتصاب فلسطين في ١٥ أيار (مايو) . وعلقت الاذاعة بقولها : ان أعضاء اللجنة ، بالاشتراك مع اللجان المحلية « أرجأوا يوم ذكرى الاربعين لعدة أيام ، من أجل ابرازه كيوم متقارب جداً مع يوم اعلان الدولة الاسرائيلية » . وقالت : ان المؤشرات والدلائل الأولية تشير الى استجابة كبيرة بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، الى الدعوة التي وجهتها م.ت.ف. اليهم لابراز احتجاجهم تظاهر واضراباً ؛ اذ كتبت الليلة في نابلس شعارات دعت الى اضراب عام في أوساط العرب . وقالت الاذاعة انه « ولأول مرة سيخلق ارتباط مكشوف بين مواطنسي الضفة الغربية وغزة وبين مواطني فلسطين المحتلة : اذ ستقوم بعثة من قرى الجليل ، يوم الجمعة ١٤ أيار (مايو) ، بزيارة معسكر « نور شمس » للاجئين ، القريب من طولكرم ؛ لأن أحد قتلى « يوم الأرض » من أبناء هذا المعسكر ، قد قتل في الطيرة » . كما دعي المواطنون العرب للاشتراك في الصلاة في ذكرى شهداء « يوم الأرض » في المساجد ، يوم الجمعة ، وان

الاحتفالات لن تكون دينية محضة ، بل ستتخذ طابعاً قومياً وسياسياً .

* وكالات الأنباء أفادت أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، استقبل **سعود الفيصل** . عقب عودته من مصر ، واطلع منه على صورة كاملة لنتائج الاجتماع الذي عقده مع **محمد أنور السادات** ونقلت الوكالات من دمشق : ان سوريا أعلنت ، رسمياً ، قبولها للوساطة السعودية ـ الكويتية المشتركة . من جهة أخرى ، رحبت صحيفة « الأهرام » ، مرة أخرى ، بالوساطة بين سوريا ومصر ، ولخصت الموقف المصري في خمس نقاط ، هي : أولا : ان مصر هي التي سعت دائماً لتوحيد الصف العربي ؛ ثانياً : ان التنسيق بين القاهرة ودمشق يشكل ـ تاريخياً ـ درعاً واقية للأمة العربية ، ثانياً : ان مصر كانت تؤكد أن لا خلاف مع سوريا حول الأهداف النهائية ؛ رابعاً : ان التحرك السياسي المصري (اتفاق سيناء) أكد أن أساس القدرة القومية هو ، أساساً ، في تعزيز القدرة المصرية ؛ خامساً : ان أزمة الشرق الأوسط (بعد انتهاء سياسة الخطوة ـ خطوة) تقترب الآن من مرحلة الحل النهائي : وهذا يفرض على القاهرة ودمشق والمقاومة « وحدة الشعور » ازاء مؤتمر جنيف . وتعليقاً على المصالحة المصرية ـ السورية ، قالت صحيفة « الفايننشال تايمز » البريطانية ، ان « سوريا تعيد حالياً التفكير في استراتيجيتها » . وقالت : « أن سوريا ، بتقريرها ارسال [**محمود الايوبي**] رئيس وزرائها ، لمناقشة اتفاق سيناء الذي وقعته مصر مع اسرائيل في شهر أيلول [سبتمبر] من العام الماضي ، قد غيرت ، فيما يبدو ، موقفها بصورة دراماتيكية ، بشأن قضية كانت مثار مهاترات عنيفة بين البلدين » . وأضافت الصحيفة قائلة : « مهما تقرر في اجتماع الرياض المقبل ، مع العلم بأن من المؤكد ان يتم التوصل الى أي اتفاق ، فان سوريا ذهبت بعيداً في الطريق نحو المصالحة مع مصر : بموافقتها على البحث في اتفاق سيناء » . وأعربت الصحيفة عن اعتقادها ان التسوية التي يمكن التوصل اليها في الرياض قد تتضمن بعض التراجع من قبل سوريا عن تنديدها باتفاق سيناء ، والكف عن اتهام مصر بأنها تخلت تماماً عن المجابهة مع اسرائيل .

* « النهار » أفادت أن الحالة الأمنية في لبنان انفجرت من جديد في كل الجبهات ، من طرابلس الى الجبل الى بيروت . ففي بيروت ، تدهور الموقف الأمني فجأة ، ليل أمس ، وتجددت الاشتباكات في محاور المنطقة التجارية ، ورافقها قصف مدفعي بين المنطقتين الشرقية والغربية من المدينة . وفي طرابلس ، اضطرب الوضع منذ فجر أمس ، وشهدت شوارع المدينة اشتباكات بالمدافع والرشاشات ، بين مسلحين ينتمون الى حزب البعث العربي الاشتراكي (الذي يتزعمه د . **عبد المجيد الرافعي**) من جهة ، وآخرين من « الصاعقة » ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي من جهة أخرى ، واتهمت وحدات من جيش التحرير الفلسطيني بمساندة الفريق الثاني . ووقع نتيجة الاشتباكات ، أكثر من ٣٠ قتيلا ، وقدرت مصادر شبه رسمية عدد المصابين بـ ٢٠٩ أشخاص . وفي الجبل ، لم تسفر الاتصالات التي جرت لوقف القتال في جبهة المتن الشمالي ، عن نتائج ايجابية . فبينما كانت المساعي تتكثف ، والاجتماعات تتوالى مع مختلف الفرقاء ، كانت محاور الجبل تشهد معارك عنيفة امتدت من قمة جبل صنين حتى بكفيا ، ورافقها قصف مدفعي . وجدير بالذكر ان الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية أصدرت ، مساء أمس ، بياناً شاملا بعد اجتماع عقدته برئاسة **كمال جنبلاط** ، جاء فيه عرض للظروف التي سبقت انتخاب **الياس سركيس** ، وما رافق هذا الانتخاب . واعتبرت الحركة الوطنية ، في بيانها ، ان نتيجة الانتخاب « لا تعتبر مدخلا صالحاً لحل الأزمة اللبنانية » . وتخطى البيان النتيجة الى وجوب ايجاد حل سياسي شامل للأزمة ، بفرض ـ أولا صون المقاومة الفلسطينية ، والحفاظ على الحريات الديموقراطية واعتبار القضية الأمنية قضية محض لبنانية ، وسحب الجيش السوري وكل الأجهزة العسكرية الملحقة به . وقالت الأحزاب والقوى الوطنية بوجوب اجراء مفاوضات سياسية حول طاولة مستديرة ، تضم مختلف الفرقاء اللبنانيين ، لاقرار « اصلاح السياسي للبنان الشعب الموحد » . وقال جنبلاط ، في حوار بينه وبين صحافيين أجانب ، انه أيد العميد **ريمون اده** للرئاسة ؛ « لأنه أعلن موقفه ، مطالباً بضرورة سحب القوات السورية ، أما الرئيس المنتخب

السيد الياس سركيس ، صديقنا والأقرب الينا ، فيجب أن يقف هذا الموقف : لأن فيه مصلحة لبنان ومصلحة النظام السوري » . وفي المقابل ، قال **بيار الجميل** : « ان الرئيس المنتخب أمام امتحان الأمن ، وأن لا مانع لدى الكتائب من أن تتولى قوات سورية تثبيت الأمن ، على أن تستعين بقوات عربية أو صديقة » . وفي دمشق ، ذكرت « سانا » ان الصحف السورية (الثلاث) ، أجمعت اليوم ، في تعليقاتها ، على أولوية « الأمن والاستقرار » في لبنان ، « كخطوة أولى لوضع الحلول والاصلاحات السياسية والاجتماعية موضع التنفيذ » . وطالبت « البعث » بالتزام فعلي ، بوقف اطلاق النار ، وقالت : ان « الأمن والاستقرار يعطيان بعداً قومياً يدعم مسيرة النضال العربي ، ويخدم قضية العرب الأولى » . وأضافت : ان المسألة الاساسية في هذه المرحلة ليست « تحقيق مكاسب لهذا الفريق أو ذاك . وان الموضوع هو لبنان الموحد أرضاً وشعباً ، والدور الكبير المنتظر له في معركة المواجهة ضد العدو الصهيوني عبر تلاحمه مع المقاومة الفلسطينية » . وقالت صحيفة « الثورة » : ان الوطنيين هم الذين يقفون ضد القتال والدمار في لبنان ، ووصفت « الذين يندفعون خلف القتال بأنهم منفذون للمخطط الصهيوني — الامبريالي ، ليس ضد شعب لبنان وحسب ، وانما ضد المقاومة والنضال العربي » . ودعت الصحيفة ، في ختام تعليقها ، « الى وقف نزيف الدماء ، وتوفيرها لمعركة المصير ... التي تنتظر أمتنا العربية » . أما صحيفة « تشرين » فحللت ، باسهاب ، التحرك السياسي الواسع لـ الياس سركيس ، وقالت ان سركيس « يريد أن يفتح صفحة جديدة تصلح لأن تكون بداية لعملية ازالة الاحقاد والتعايش والأخوة » ، وأضافت : « ان المؤامرة التي تستهدف لبنان ، وبالتالي تصفية المقاومة الفلسطينية ، وتوريط سوريا بقصد استنزافها ، ما زالت مستمرة ، واتخذت طابع الشراسة والاصرار على تحقيق. هذا المخطط الذي بدأت بوادر اجهاضه » .

❋ وكالة الأنباء العراقية « و.أ.ع. » أفادت أن **محمد محجوب** ، وزير الخارجية العراقي بالوكالة ، أبلغ رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في بغداد ، لدى اجتماعه بهم ليل أمس ، قلق بلاده من ازدياد التوتر والتدهور في الأوضاع اللبنانية ؛ « بسبب تدخل النظام السوري في الشؤون اللبنانية » . وقال : ان قوات « الصاعقة » خطفت سيارة **نوري اسماعيل الويس** ، السفير العراقي في لبنان . كما اجتمع محجوب أيضاً الى كل من **دانيلو بوريك** ، السفير اليوغسلافي في بغداد ، **وجاك موريزت** ، السفير الفرنسي في بغداد ، **وأناتولي باركوفسكي** ، السفير السوفياتي في بغداد ، وطلب منهم نقل قلق الحكومة العراقية الى حكوماتهم ، بسبب الوضع في لبنان .

❋ وكالات الأنباء أفادت أن نحو ١٢٠ طالباً عربياً ، كانوا قد احتلوا سفارة سوريا في براغ قبل ظهر اليوم ، غادروا مبنى السفارة قبل الموعد المحدد لانهاء الاحتلال بثلاث ساعات . وقد قامت هذه التظاهرة التي لم يتخللها أي حادث ، احتجاجاً على « تدخل القوات السورية في لبنان » ، و« مطالبة بانسحابها الفوري » . وقدم الطلاب العرب المتظاهرون ، وهم لبنانيون وسودانيون ويمنيون وعراقيون ، عريضة الى **عبد الرحمن فرزت** ، السفير السوري في تشيكوسلوفاكيا ، يستنكرون فيها موقف النظام السوري وجنوحه ، عن قصد أو عن غير قصد ، نحو تحقيق المخططات الاميركية . وأضافت العريضة : « ان سوريا تساهم في تنفيذ ما لم تستطع تنفيذه القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وهو تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . واعتبر الطلاب انتخاب **الياس سركيس** رئيساً للجمهورية في لبنان ، عملا « غير شرعي ، ولا يعبر عن ارادة الشعب اللبناني ، وانه تم في أجواء من الضغط مارسته قوى دولية وعربية خارجية » . وأعرب الطلاب ، في ختام عريضتهم ، عن دعمهم ، بكل قوة ، « الحركة التقدمية في لبنان ، في دعمها للمقاومة الفلسطينية ، ولتأكيد هوية لبنان العربية » .

❋ « و.ص.ف. » ذكرت أن **يغئال ألون** قال ، في كلمة ألقاها في الكنيست الاسرائيلي : « أن خطاب د . **عصمت عبد المجيد** في مجلس الأمن ، والاتصالات المصرية — الفلسطينية ، لا تتفق مع نص اتفاق فصل القوات وروحه » . وأضاف آلون : « من الحقيقي تماماً

أنه مع توقيع الاتفاق المرحلي كانت لدينا أسباب فورية تحملنا على الاعتقاد بأن مصر ستمتنع ، اعتباراً من ذلك الوقت ، عن القيام بالمناورات التي تدخل في اطار الحرب الدعائية » . وأعرب آلون عن أمله في الا تعقب الشكوى التي تقدمت بها مصر الى مجلس الأمن مناورات أخرى من هذا النوع . وقال : من « الصعب الاعتقاد ان الرئيس [**محمد أنور السادات**] سيستلهم **ياسر عرفات** ويتعلم منه . ونحن نأمل أن تعود مصر الى الطريق الذي رسمه توقيع الاتفاق مع اسرائيل ، والذي يعتبر الطريق الوحيد الكفيل بأن يؤدي الى مستقبل أفضل » . وانتقد بشدة مناقشات مجلس الأمن المتعلقة « بالموقف في الضفة الغربية لنهر الاردن » . وقال آلون : ان المستقبل السياسي للضفة الغربية سيتقرر خلال مفاوضات بين اسرائيل وجيرانها ، وان التأخير في ذلك يرجع الى التشدد العربي وحده . ثم قال : اسرائيل مستمرة في انتهاج السياسة نفسها التي تعتمدها في الأراضي المحتلة ، والتي لن تتأثر بأية مناقشات تجري في مجلس الأمن . ومن جهة أخرى ، هدد **شمعون بيرس** في حديث له في لقاء عام في القدس ، بأن اسرائيل ستواصل قمع التظاهرات في الأراضي المحتلة بالقوة ، بينما تحاول تحسين علاقاتها بما أسماه « القوى المعتدلة » في الضفة الغربية وغزة ، وأضاف : « سنستخدم كافة الوسائل الضرورية لفض التظاهرات غير المشروعة ، التي يقوم بها كل من تسول له نفسه ان في استطاعته ان يقذف جنودنا بالحجارة والزجاجات الفارغة ، ومن يرهب العناصر التي تجنح للسلم » . كما رفض بيرس السماح للطلبة العرب ، الذي يعيشون داخل فلسطين المحتلة ، بالانتساب الى كلية بيرزيت في الضفة الغربية . وأشار الى مخطط اسرائيلي جديد يتعلق بفتح الجسور أمام تجارة حرة بين اسرائيل والاردن . وكرر قوله بأن اسرائيل لن تنسحب الى حدود العام ١٩٦٧ .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مردخاي غور** أعلن ، في لقاء مع مشوهي الجيش الاسرائيلي في تل — أبيب ، بحضور **اسحق رابين وشلومو لاهط** ، رئيس بلدية تل — أبيب ، أن الجيش الاسرائيلي عدل الأنظمة التي يتم بموجبها تحديد الأشخاص الملزمين بالخدمة العسكرية ، لكي يستوعب في صفوفه آلافاً من الأشخاص الذين لم يخدموا في السابق لأسباب جسمانية أو نفسية . وكشف غور عن ازدياد عدد المشوهين الذين يخدمون في الجيش ، والذين تنازلوا عن الكثير من حقوقهم ؛ مساهمة منهم في الخدمة العسكرية .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن المؤتمر السنوي لـ « معهد ليفي اشكول للابحاث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في اسرائيل » ، افتتح صباح اليوم ، وبحث في موضوعين : الأول تأثير حرب تشرين الأول (اكتوبر) على وجهات النظر المختلفة وعلى الحياة الاجتماعية في البلاد ؛ والثاني : « الشباب الاسرائيلي » .

❋ « دافار » ذكرت أن **غاد يعقوبي** ، وزير المواصلات الاسرائيلي أعلن ، يوم أمس ، في مؤتمر صحافي عقده في القدس ، ان حوالى ١٣ مليار ليرة ستوظف ، خلال العقد القادم ، لتطوير فرع النقل البحري الاسرائيلي ؛ وهذا يتطلب زيادة عدد السفن ، وتوسيع الموانىء . وتحدث يعقوبي عن المهام التي تنتظر فرع النقل البحري خلال السنوات القادمة ؛ ومنها : نقل حوالى أربعة ملايين طن من الفحم الحجري من أماكن مختلفة الى اسرائيل ، وبعد ان ظهر ميل معظم الدول لاستخدام الفحم كوسيلة لانتاج الطاقة ، من أجل تقليص الاعتماد على النفط . وقال يعقوبي : « حتى العام ١٩٨٥ سيوظف في بناء سفن جديدة وتحسين السفن الحالية مبلغ ٨,٥ مليارات ليرة . أما الـ ٤,٥ مليارات ليرة فستوظف في تطوير الموانىء» . وأضاف : انه سيوظف أربعة ملايين ليرة لاجراء دراسات تتعلق بانشاء ميناء عميق على ساحل « يميت » قرب العريش . وقال : ان عدد سفن الأسطول التجاري الاسرائيلي ، بلغ خلال العام الماضي : (١٠٨) سفن ، بينها ٢٤ ناقلة نفط و ٤٠ سفينة شحن . ووصلت حمولة الأسطول الى ٣,٩ ملايين طن ، في مقابل ٢,٥ مليون طن في العام ١٩٧٠ و ٨٠٠ ألف طن فقط قبل عشر سنوات .

❋ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **يوسف**

الموغي ، قام اليوم بزيارة بلدة كريات شمونة (الخالصة) في الجليل ، واجتمع الى أعضاء بلديتها . ونقلت الاذاعة عن **دافيد حزان** ، رئيس بلدية كريات شمونة ، قوله : ان هجرة كبيرة وخطيرة حدثت في السنوات الأخيرة من كريات شمونة الى المراكز الرئيسية في فلسطين المحتلة . ودعا حزان الى تشجيع الهجرة والاستيطان في البلدة . وأشاد بالمساعدات المقدمة من قبل « الوكالة اليهودية » لاقامة مشاريع ثقافية في البلدة . وطلب الاستمرار في دعم هذه المشاريع واقامة غيرها .

* « دافار » ذكرت أن **داني روزوليو** ، أمين عام « الكيبوتس الموحد » ، أعلن ، في مؤتمر صحافي عقد في تل ـ أبيب بمناسبة عقد المؤتمر العشرين « للكيبوتس الموحد » في شهر حزيران (يونيو) القادم ، ان « الكيبوتس الموحد » سيقيم ، في السنتين القادمتين ، خمس مستوطنات جديدة . اثنتان منها في غور الاردن ، واثنتان في الجليل ، وواحدة في هضبة النقب . كذلك تدرس امكانية اضافة مستوطنة أخرى في « وادي عربة » .

* وكالات الأنباء ذكرت أن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بدأ اليوم في اسطنبول ، وان عدد الدول الممثلة في المؤتمر قد ارتفع الى ٤٢ دولة ، بعد قبول دولة « جزر القمر » عضواً في مجموعة الدول الاسلامية . وقد تميزت جلسة الافتتاح باعلان **احسان صبري شاغليا نغيل** ، وزير الخارجية التركي ، انه سيتم افتتاح مكتب لـ م.ت.ف. في أنقرة قريباً . وقالت « وفا » أن **سليمان ديميريل** أكد في كلمته ، معارضته لغزو الأراضي العربية واحتلالها بالقوة ، ومعارضته لأي تغيير في وضع مدينة القدس نتيجة للأمر الواقع . وأعلن « انه لا يمكن أن ننعم بالسلام أو بالعدل اذا تغاضينا عن القمع والآلام التي يعاني منها ، منذ عدة أعوام ، الشعب العربي الفلسطيني » .

* « النهار » ذكرت أن **دين براون** ، قال يوم أمس ، في مطار بيروت ، « بعد أن انهى مهمته في لبنان » : ان اللبنانيين أدركوا انه لن يكون هناك رابحون وخاسرون : إذ « يستحيل على أي فريق تأمين انتصار عسكري . وان لبنان لن يصبح (جرماً) يدور في الفلك السوري ، كما لن يصبح دولة مواجهة ضد اسرائيل » . وأضاف : ان ما يتطلبه لبنان هو المصالحة والسعي المشترك نحو أهداف جديدة من الاصلاح والعدالة الاجتماعية . وقال براون : ان لبنان ، بانتخاب **الياس سركيس** رئيساً للجمهورية ، بدأ خطوات عملية نحو النقاهة والعقلانية وتجديد الدولة . كما أبدى استعداد الولايات المتحدة ، بالتعاون مع دول أخرى ، لمساعدة سركيس في اعادة بناء ماتهدم في لبنان . وعن طبيعة مهمته في لبنان ، قال : انها كانت تقريب الآراء وتحقيق التجانس فيما بينها ، بغية حمل الفرقاء في النزاع على التفكير بايجابية . وقال براون : ان مسألة دخول مزيد من القوات السورية لحفظ الأمن في لبنان مرتبطة بقرار من سركيس .

* صحيفة « نويس دويتشلاند » الألمانية الديموقراطية علقت اليوم ، في مقال لها ، على قرار الحكومة الاسرائيلية اخلاء مستوطنة « كفر قدوم » المقامة قرب نابلس ، فقالت : ان انشاء هذه المستوطنة المسلحة « قد تم لتدعيم ما يسمى بحق الصهاينة في الضفة الغربية ، كما تهدف المستوطنات الى عرقلة كل محاولات لايجاد حل عادل في الشرق الأوسط ، وعدم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني » . وقالت الصحيفة : ان من البديهي أن « قرار الحكومة الاسرائيلية لا يغير في أهداف تل ـ أبيب التوسعية ، والدليل القاطع على ذلك هو القرار الذي يجيز صراحة الاستيطان الصهيوني في وادي الاردن » .

* « و.ص.ف. » أفادت أن بياناً صدر اليوم في باريس ، في أعقاب اجتماع عقد بين **بول لوران** ، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الفرنسي ، و**كريم مروة** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، أعرب الحزب الشيوعي الفرنسي فيه عن قلقه للدور الذي يلعبه القادة السوريون في الأزمة اللبنانية . وأدان الحزب كل تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية

اللبنانية ، وشؤون الشعب الفلسطيني ، مهما كانت طبيعة هذا التدخل . وأعرب عن تضامنه مع الحزب الشيوعي اللبناني ، والحزب التقدمي الاشتراكي ، وسائر قوى الحركة الوطنية اللبنانية التي تقاتل في سبيل احترام سيادة لبنان وسلامة أراضيه ، ومن أجل التوصل الى حل ديموقراطي للأزمة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** . تلقى برقية من « منظمة تضامن الشعوب الآسيوية ـ الافريقية » ، في الذكرى الثامنة والعشرين لاغتصاب فلسطين ، أعربت المنظمة فيها عن تضامنها وتأييدها للثورة الفلسطينية ، وعن اعجابها بالانتصارات التي حققتها وتحققها الثورة الفلسطينية على الصعيدين السياسي والعسكري « والتي قلبت مخططات الاستعمار والصهيونية وعملائها رأساً على عقب » . وقالت البرقية : ان ما يجري في لبنان ، ضد الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، من مؤامرات « تخططها الصهيونية وتنفذها أدواتها الانعزالية ، تدل بوضوح على أن الثورة الفلسطينية قد تجاوزت خطر التصفية ومحاولات التحجيم ، ودفعت ـ ثمناً لذلك ـ أرواح أعز أبنائها » .

* « وفا » ذكرت أن « اللجنة الثلاثية » التي شكلتها منظمة الصحة العالمية لزيارة المناطق العربية التي تحتلها السلطات الاسرائيلية ، رفعت تقريراً مطولاً الى الاجتماع السنوي للمنظمة ، المنعقد حالياً في جنيف ، عن الظروف الصحية لهذه المناطق . وجاء في تقرير اللجنة : ان السكان في المناطق المحتلة يعيشون في ظل ظروف شاذة ، وغير محتملة بالضرورة . وأضاف التقرير : ان اللجنة مقتنعة بأن أوضاعاً على هذا النحو ، لا يمكن أن توفر الحصول على الرفاهية الصحية والعقلية والاجتماعية . وقال التقرير : يبدو أن الامداد بالعقاقير الطبية « غير كاف رغم انه يجري تدبيرها بصورة فعالة ، كما أن نقص الأطباء والهيئات الطبية ما زال قائماً ، الى جانب عدم توفر مضادات حيوية أكيدة المفعول ، وظل عدد المستشفيات كما هو دون تغيير منذ العام ١٩٦٧ » . وجدير بالذكر أن أعضاء اللجنة الثلاثية كانوا قد قاموا بزيارة مستشفيات عامة ومستوصفات في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وسيناء ، في آذار (مارس) ونيسان (ابريل) من هذا العام .

الخميس ١٣ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن « فتح » وزعت بياناً جماهيرياً في الأرض المحتلة ، دعت فيه جماهير الشعب الفلسطيني للاضراب العام الشامل ، بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لاغتصاب فلسطين «التي تأتي ، هذا العام ، في ظل الانتفاضة العملاقة المتجددة » . ودعا البيان الى متابعة تصعيد التحدي للاحتلال الاسرائيلي ، لجعل ذكرى ١٥ أيار يوماً آخر للعطاء في هذا العام الذي بدأ بانتفاضة التحدي في الأرض المحتلة ، ومعارك التصدي في لبنان . وقد حذرت الصحف الاسرائيلية من هذا اليوم ، فدعت « دافار » الى زيادة الرقابة واليقظة بسبب خطر تزايد أعمال « التخريب » في فلسطين المحتلة ، في هذه المناسبة . وأشارت الصحيفة الى انه على الرغم من الأزمة في لبنان ، فان الأعمال الفدائية لم تتوقف ، و« تؤكد ذلك العمليات الفدائية التي نفذت في الأيام الأخيرة في القدس وتل ـ أبيب . واذا حل هدوء في لبنان ، فان الأمر سيضاعف عمليات التخريب » . ودعت الصحيفة الى تحسين عمليات الحراسة لمنع وقوع المزيد من العمليات الفدائية ، ولهذا الغرض ينبغي منع التوتر لدى الجمهور وسلطات الأمن وزيادة اليقظة » .

* « السفير » ذكرت أن **زهير محسن** تحدث ، في مهرجان خطابي أقيم يوم أمس ، لمناسبة مرور أسبوع على وفاة **سعيد عبد الله** ، عضو قيادة منظمة « الصاعقة » في لبنان ، فهاجم بعض الزعامات التي

تحاول جر الشعب الى الاقتتال ، وتعمل لتنفيذ مخطط التقسيم عبر شعارات وطنية ، منها الادارة المحلية ، وهي تجر وراءها « المقاومة الفلسطينية التي كادت أن تنسى قضية تحرير فلسطين ؛ لانشغالها في البحث عن مراكز قوة في شوارع بيروت والجبل » . وقال : « ان الشخصيات الوطنية اياها لا يهمها انتصار الثورة الفلسطينية ، وستكون أول الشامتين بها ، وتطالب باعادتها الى المخيمات فيما لو حاولت تثبيت نفوذها في الساحة اللبنانية » . وتطرق محسن الى معركة رئاسة الجمهورية ، فقال : « ان سوريا لا يمكن أن تحتل لبنان » ، وتساءل : « متى كان الاحتلال السوري للبنان مرفوضاً من شعبه وماذا تكون الوطنية اذا لم يكن لبنان جزءاً من سوريا ومن صمودها أمام اسرائيل ؟ » .

* « وفا » أفادت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي شنت ــ مؤخراً ــ حملة اعتقالات واسعة في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة . ففي نابلس ، اعتقل عدد كبير من الشبان والطلبة ، تتزاوح أعمارهم بين ١٤ و ٢٢ عاماً ، ومنهم : **كمال أبو ظريفة** و **زهير الحدود** **والهام ديلان** وماهر **جميل عنبتاوي** ، **وناصر جرار** ، سواطنون من نابلس . ومن جهة أخرى ، أصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد ، حكماً على **لؤي علي عبده** ، من مواطني مدينة نابلس ، بالسجن لمدة ٢٢ عاماً ، وعلى والده بالسجن لمدة أربع سنوات . وقد صفق الحاضرون من المواطنين الفلسطينيين ، بعد صدور الحكم ، تحية للؤي ووالده ، وتحولت قاعة المحكمة الى شبه ساحة تظاهر وطنية ، مما اغضب القاضي العسكري ، الذي اعتبر ذلك اهانة للمحكمة ، وطالب بايقاف كل الموجودين ، واحالتهم للمحاكمة . كما قررت المحكمة نفسها تأجيل النظر في قضية **عماد نشأت يعيش** ، من مواطني نابلس ، الى الشهر القادم . أما في غزة ، فقد قامت السلطات الاسرائيلية بحملة اعتقالات ، بعد العثور على حقيبة ملغومة لدى أحد سكان رفح ، كان ينوي تفجيرها في أحد الأماكن العامة . ومن جهة أخرى ، ذكرت « وفا » أن السلطات الاسرائيلية رفضت دفع رواتب المعلمين في مدينة طولكرم . وقد طالب مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم ، السلطات الاسرائيلية ، بصرف رواتب معلمي المدرسة الفاضلية ومدرسة الحسين بن علي ، ومدرسة بنات الخليل الثانوية ، فرفضت السلطات ذلك ؛ بحجة اقفال هذه المدارس .

* « وفا » أفادت أن **حيدر عبد الشافي** ، رئيس جمعية الهلال الأحمر في غزة ، استنكر السياسة الصحية السيئة التي تطبقها السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة ، من حيث فرض الرسوم الباهظة على العلاج والطبابة . وقال : ان هذه الخطة هي جزء من السياسة الاسرائيلية التي تطبق ضد سكان المناطق المحتلة ، ابتداء من عمليات الاستيطان ، ومروراً باجراءات القمع ، وانتهاء بفرض الضرائب ورفع الرسوم .

* وكالات الأنباء الاردنية « و.أ.أ. » أفادت أن رؤساء الطوائف المسيحية في الضفة الغربية ، بعثوا بمذكرة احتجاج الى السلطات الاسرائيلية ، يعترضون فيها على تصوير فيلم سينمائي يسيء الى المعتقدات المسيحية والمسيح ، ويشوه الدين المسيحي بشكل واضح . وهدد الرؤساء الروحيين ، في مذكرتهم ، باتخاذ اجراءات انتقامية اذا لم يتم منع تصوير الفيلم .

* « وفا » أفادت أن المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية يتعرضون لحالات سلب لصوصية من قبل المجندين الاسرائيليين . وكانت أعمال السلب هذه متركزة سابقاً في منطقة رام الله والقدس ، وانتقلت الآن الى منطقة أريحا وغور نهر الاردن ، حيث يقوم الجنود الاسرائيليون باعتراض المواطنين الفلسطينيين ، وخاصة القادمين من شرقي الأردن ، وضربهم ونهب أموالهم . وقام جنود الاحتلال ، يوم الجمعة الماضي ، بمحاولتي سلب ، لكن المحاولة الأولى فشلت ، بينما تم في الثانية سلب ستة آلاف دينار أردني ، هي رواتب موظفين في نابلس ، كان يحملها أحد المواطنين .

* « وفا » أفادت ، نقلا عن تقرير وردها من عمان اليوم ، ان الحالة الصحية لـ **موسى قويدر** ، نقابي معتقل في الاردن ، في خطر ، بسبب التعذيب ، وسوء المعاملة التي يلقاها في السجن . وقد رفضت السلطات الاردنية معالجته ، ومنعت أهله وذويه من زيارته ، أو

ايصال أي علاج له . وكان قويدر قد اعتقل قبل ثلاثة أشهر ؛ بحجة قيامه بنشاطات تنظيمية نقابية ضد النظام الاردني .

* « السفير » ذكرت أن القوات الاسرائيلية اطلقت نيران مدافعها الرشاشة ، في الخامسة من مساء أمس ، على مزروعات قرى يارين ومروحين والظهيرة ، في جنوب لبنان ، فأصابتها باضرار . وفي هذه الأثناء ، حلقت أربع طائرات هليكوبتر معادية فوق بلدتي الناقورة والبطيشية ، لمدة نصف ساعة ، ثم انسحبت الى أجواء الأرض المحتلة . وصباح أمس ، اقامت مجموعة كوماندوس اسرائيلية حاجزاً عند مفرق بلدة تل النحاس ، وفتشت صناديق السيارات ، ودققت في هويات المواطنين . وكان « العدو » قد أطلق ، في الثانية فجراً ، عدداً من القنابل المضيئة فوق بلدة مركبا بقضاء مرجعيون ، وأثناءها سمع دوي أربعة انفجارات مجهولة المصدر . وكانت وكالات الأنباء قد نقلت عن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ، قوله : ان عيارات نارية أطلقت مساء أمس من الأراضي اللبنانية على دورية اسرائيلية في منطقة المنار بالجليل الأعلى ، وقال المتحدث : ان الدورية ردت على النيران بالمثل ، ولم يصب أحد من أفرادها .

* « و.أ.ع. » ذكرت أن اللجنة العليا للجبهة الوطنية والقومية التقدمية في العراق ، اجتمعت اليوم في بغداد برئاسة **صدام حسين** ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، وعرضت الأوضاع والتطورات في لبنان . وقد أعربت اللجنة عن اعتقادها « ان الأحداث في لبنان تشكل حلقة أساسية من حلقات التآمر الامبريالي ــ الصهيوني ــ الرجعي ضد حركة التحرر الوطني العربية ، وان هذا التآمر يستهدف وحدة لبنان وعروبته ، وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الثورية في لبنان وفي المنطقة العربية ، وفرض الحلول الاستسلامية على الأمة العربية » . كما أعربت اللجنة عن ثقتها « بفشل هذا المخطط ، بفضل صمود الشعب اللبناني والحركة الوطنية وحركة المقاومة الفلسطينية ، وبفضل تضامن القوى الثورية في الوطن العربي وفي العالم » . كما أكدت تضامنها ودعمها للحركة الوطنية والشعب اللبناني .

* « النهار » ذكرت أن اجتماعاً مشتركاً عقد في مقر قيادة جيش لبنان العربي ، ضم الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية برئاسة **كمال جنبلاط** ، وقيادة جيش لبنان العربي برئاسة الملازم الأول **أحمد الخطيب** . وقد صدر بعد الاجتماع بيان جاء فيه : ان الاجتماع كان مناسبة لتأكيد التصميم المشترك لدى الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وجيش لبنان العربي ، على التصدي للقوى الانعزالية التي تشكل اداة تنفيذ المؤامرة المستمرة ، التي تستهدف ضرب الثورة الفلسطينية وتحجيم الحركة الوطنية اللبنانية وتصفية الحريات الديموقراطية في البلاد ، وعلى استنكار الاستفزازات التي تستهدف ضرب التلاحم الشعبي في المناطق الوطنية التي يشكل ما يجري في طرابلس اليوم نموذجاً صارخاً لها ؛ مما يكشف وجود خطة تستهدف الانفراد ببعض الفصائل الوطنية ؛ تمهيداً لضرب الحركة الوطنية مجتمعة . وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنتين : الأولى ، تهتم بدعم الصمود في بيروت وانشاء غرفة عمليات عسكرية ؛ والثانية ، لدرس القضايا التموينية والادارة المدنية . وقد أدلى جنبلاط بتصريحات لبعض المراسلين الأجانب ، قال فيها : « ان سر عدم تدخل المملكة العربية السعودية ضد المبادرة السورية هو استعداد السوريين للاجتماع مع القيادة المصرية ... وان السفينة السورية تتجه نحو اميركا ، على ما يبدو ، وقمة الرياض هي لتعويض التدخل السوري المباشر والظاهر . وبذلك أصبح اتفاق سيناء منسياً لدى معارضيه » . وتساءل جنبلاط عما اذا كان اجتماع الرياض يتم « للضغط على دمشق في اطار معين ... وهذه لعبة [**هنري كيسنجر**] الذكية ... وربما كان السوفيات غائبين بعض الشيء عما يجري في المنطقة » . وفي الاطار نفسه ، التقى جنبلاط في منزله ، مساء يوم أمس ، **الكسندر سولداتوف** ، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان ، حيث دار البحث حول تطورات الأزمة اللبنانية ، وموقف الاتحاد السوفياتي منها . وبعد ذلك توجه جنبلاط الى مقر **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، واجتمع به بحضور عدد من قادة المقاومة والحركة الوطنية . وقد أدلى جنبلاط ، بعد عودته من الاجتماع ، بتصريح أعرب فيه عن استنكاره

تطور الأحداث المفجع ، خصوصاً في طرابلس ، نتيجة الهجوم الذي قامت به عمداً ، قوى من « الصاعقة » وجيش التحرير الفلسطيني وفصائل من الجيش السوري ، على مكاتب حزب البعث العربي الاشتراكي ، وعلى منزل د . **عبد المجيد الرافعي** وعلى حي « أبو سمرا » بأكمله ، بشكل شرس . وأضاف جنبلاط : « ان هذا الهجوم المستغرب والمشحون بشتى الاحقاد السياسية بين حزبين توأمين [اشارة الى حزب البعث العراقي والسوري] ، يريد أحدهما الانتقام أو استنساب الظروف التي يمر بها لبنان للانتقام من الآخر ، بواسطة التفوق العسكري الطارىء على قوى احدهما ؛ [ان هذا الهجوم] هو أمر مستنكر بحد ذاته ، ونرجو الا يقع بين الحزبين الأخوين في النضال وفي العقيدة » . وأعرب جنبلاط عن أمله في ألا يرضخ الجيش السوري لأوامر يقصد منها ضرب الحركة الوطنية اللبنانية تمهيداً لحرب التصدي للثورة الفلسطينية . وفي القاهرة ، أفادت « و.ص.ف. » أن **اسماعيل فهمي** ، استقبل ، اليوم ، **محمد القبيسي** ، المسؤول الاعلامي لجيش لبنان العربي . وقالت مصادر مصرية : ان المباحثات بينهما تناولت آخر تطورات الموقف في لبنان .

* وكالات الأنباء أفادت أن **اسحق رابين** ، أعرب ، في خطاب له أمام اجتماع لاعضاء حزب العمل ، عن اعتقاده « ان ثمة امكانات لاجراء مفاوضات مع سوريا ، خلال الاثني عشر شهراً المقبلة . لكن ستكون [هناك] حاجة الى مساعدة من فريق ثالث ، ربما الولايات المتحدة والسعودية » . وقال : ان المحادثات مع سوريا ومصر بشأن انهاء حالة الحرب ، هي التطور السياسي الايجابي الوحيد المتوقع خلال هذه السنة . وأضاف : « ان سوريا منهمكة ، في الوقت الحاضر ، في صراع مع جبهة الرفض التي تتألف من منظمات فلسطينية ترفض الحلول السلمية ومع حركة « فتح » » . وقال رابين : « ان القوات العاملة تحت سيطرة سوريا في لبنان قتلت من « الارهابيين » ، في الاسبوع الماضي ، أكثر مما قتلت اسرائيل في العامين الماضيين » . وذكر رابين : ان الأحداث في لبنان قد تشجع كلا من سوريا ومصر على اعادة النظر في الدخول في مفاوضات لانهاء حالة الحرب بينهما وبين اسرائيل . وقال : « ان اعادة نظرهما قد تتم ، ليس بسبب موقفهما من اسرائيل ، وانما بسبب الأحداث الجارية في العالم العربي ... وهذان البلدان ، مصر وسوريا ، تملكان المفتاح للتحرك السياسي وامكان التحرك نحو ادراك واقعي جديد » . وقال : « انني لا أستطيع القول ، بصورة مؤكدة ، ان هناك مثل هذه الفرصة لكنني أنظر نظرة مهمة جداً الى التغير الذي تحقق في العلاقات العربية ، وانني اعتبر احتمال اعادة مصر وسوريا النظر في مواقفهما نحو انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، الخطوات السياسية الايجابية الوحيدة الممكنة خلال سنة ١٩٧٦ » . ووعد رابين ، من ناحية ثانية ، باستمرار دعم الحكومة الاسرائيلية للمستوطنات في المناطق المحتلة ، واعترف بفشل محاولات اقامة مستوطنات اسرائيلية بالقرب من المدن أو القرى العربية . ودعا اسرائيل « للكفاح » من أجل كسب الرأي العام الدولي ، وبشكل خاص في الولايات المتحدة ؛ كي لا تتمكن منظمة التحرير من أن تكون شريكتها في أية مفاوضات وتوقع حصول مواجهة صعبة ، وقال : « النقطة التي يجب أن نظهر طاقة خاصة حولها وان نقف [منها] بثبات ، هي المسألة الفلسطينية » . من جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين ، تحدث أمام أعضاء منظمة « فايز ويمن » النسائية في الولايات المتحدة ، اللواتي يعقدن مؤتمرهن في فلسطين المحتلة ، بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس منظمتهن ، تحدث عن مستقبل العلاقات الاسرائيلية — الاميركية بعد انتخابات الرئاسة ، فقال : انه اذا لم يطرأ اي تقدم ملموس على التسوية في المنطقة خلال العام ١٩٧٦ الحالي ، فلن تكون المناقشات المقبلة في مجلس الأمن والجمعية العمومية مريحة لاسرائيل . وأعرب رابين عن خشيته من أن تحاول أية ادارة في الولايات المتحدة سلوك طريق قصيرة وسريعة لاحلال السلام ؛ مما يؤدي الى أن تواجه اسرائيل مشكلات مع الادارة الاميركية . وأضاف رابين « خلال السنوات التسع الأخيرة من العلاقات بين اسرائيل وأميركا ، وفي كل مرة أرادت الادارة أن تحقق تسوية شاملة في المنطقة ، وجدنا انفسنا في مجابهة مع الاميركيين ، وفي الحالات التي كانت فيها الولايات

المتحدة توافق على موقف اسرائيل بوجوب التقدم نحو السلام بصورة تدريجية ، كان التفاهم أفضل بين الطرفين » . من جهة أخرى ، علقت صحيفة « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية على تصريحات رابين ، فقالت : ان هذه التصريحات « تعكس الشعور السائد في اسرائيل ، بأن من الممكن الابقاء على التعاون على مستوى عال بين سوريا واسرائيل والولايات المتحدة في لبنان ، لكي يمتد للسعي لتخفيف التسوية السياسية للأزمة في الشرق الأوسط » . وأضافت : « ان هذه الأماني لها بعض الأساس اليوم ، وانها بالامكان أن تصبح أكثر وضوحاً في آخر الشهر الحالي ، موعد انتهاء فترة عمل قوات الطوارىء الدولية في الجولان » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم هرتسوغ** ، أعلن ، في جلسة مجلس الأمن الدولي (الذي يواصل مناقشة عمليات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة) ، ان اسرائيل تندد ، بشدة ، بأساليب الارهاب التي تمارسها عصبة الحاخام **مئير كاهانا** ، (وذلك رداً على **جاكوب ماليك** . الذي قال ان هناك مؤامرة تنفذها أسرائيل « وعصبة الدفاع اليهودية » التي يترأسها كهانا) واعتبر هرتسوغ أن من غير المجدي « هذا النقاش العقيم في مجلس الأمن . فالمصريون بادروا لعقد النقاش ، وهم الآن متورطون دون ايجاد امكانية للتوصل الى مشروع قرار متفق عليه . ومن المفضل ان يرسل مجلس الأمن وسيطاً يحاول ايجاد حل وسط بين مصر وسوريا في أعقاب الأزمة اللبنانية » . وفي معرض الانتقاد الاسرائيلي للسياسة المصرية ، قالت الاذاعة : ان محاولات مصر لتحسين علاقاتها مع م.ت.ف. تجسدت عملياً ، في الآونة الأخيرة ، عندما وقع اتفاق للتنسيق بين الطرفين ، يقضي بأن ينسقا خطواتهما في المستقبل، بحيث يكون الرابح الأساسي [هو] م.ت.ف. ، التي ستحظى بمساعدات مصرية » ؛ اذ تعهدت مصر (على الرغم من أوضاعها الاقتصادية) بمنح م.ت.ف. مساعدات مالية ، ومعدات عسكرية . وقالت الاذاعة : ان محاولة المصريين تحسين علاقاتهم بـ م.ت.ف. ، تهدف الى الخروج من العزلة السياسية التي قد تنتج عن الاتفاق المصري — الاسرائيلي . ولهذا أعلن **محمد أنور السادات** عام ١٩٧٦ عاماً لفلسطين ، ومصر هي التي بادرت الى طلب عقد جلسة مجلس الأمن لبحث « الأعمال الوحشية في المناطق المحتلة » .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن **يسرائيل غليلي** ، قوله ، أمام طلبة جامعة تل — أبيب ، رداً على ما أعلنه **جاكوب جافيتس** ، عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي ، من أن اسرائيل معزولة بسياستها الاستيطانية ، قال : « ان موقف الولايات المتحدة المتحفظ حيال النشاط الاستيطاني في المناطق ، ليس أمراً مفاجئاً ، وان اسرائيل لم تكف عن الاستيطان ، حتى بعد أن أعلنت الولايات المتحدة موقفها بصراحة وعلناً » . وأضاف : ان الموضوع يعود لاعتبارات اسرائيل الخاصة والمستقلة ، وأعرب عن أمله في ألا تكون اسرائيل معزولة بين اليهود ، اذا كانت معزولة بين الشعوب في هذا المجال . ونفى غليلي وجود اتصالات بين ممثلي الحكومة الاسرائيلية وبين الاتحاد السوفياتي ، حول قضايا تتعلق بموضوع الشرق الأوسط ، أو بشأن استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **زفولون هامر** قال ، في حديث أمام طلبة جامعة بار — ايلان ، عن مستقبل الاستيطان في « كفر قدوم » : ان الانجاز الذي تم تحقيقه بقرار الحكومة الاسرائيلية المتعلق بالاستيطان ، هو : « اللاءات الثلاث ،..... المرغوب بها » ، وهي : لا لاخلاء المستوطنين بالقوة « كما أراد البعض » ؛ ولا للتهديد بالاخلاء بالقوة ؛ ولا لمنع الاستيطان في « السامرة » . وأضاف هامر : انه لا يعرف ما سيحدث ، لأن الأمر يتعلق بمستوطني نواة « ايلون موريه » ، وبـ« غوش امونيم » وموقفها، وبموقف الحكومة والمفدال .

* « هآرتس » ذكرت أن ميزانية « المنظمة الصهيونية العالمية » لعام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ أقرت ، يوم أمس ، بمقدار ٢٨١,٣٩٣,٧٠٠ ليرة اسرائيلية ، في أعقاب اختتام جلسات اللجنة الدائمة للميزانية والاموال ، التابعة للجنة التنفيذية للمنظمة

الصهيونية ، التي عقدت جلساتها خلال يومين متتالين في القدس ، برئاسة **يهو شواع ليفي** ، رئيس اللجنة الدائمة لميزانية المنظمة الصهيونية . وعلقت الصحيفة بقولها : ان هذه هي المرة الأولى ، خلال الثماني سنوات الأخيرة ، التي لا تزداد فيها ميزانية المنظمة الصهيونية عمليا ، بالمقارنة مع السنة السابقة ؛ بسبب تدني الوضع الاقتصادي الذي طرأ على مداخيل الجباية .

* « هآرتس » ذكرت ان **يوسف الموغي** ، قال يوم أمس ، في لقاء مع رجال المؤسسات العامة في « كريات شمونة » (الخالصة) : ان ٣٣ بالمئة من المتطوعين الشبان القادمين الى فلسطين المحتلة ، يعودون للاستيطان في « البلاد » كقادمين جدد . ومن هذه الناحية ، فانه من الأهمية بمكان أن تكون منطقة الجليل من المناطق التي تجذب اليها الزوار والقادمين الجدد . وقال الموغي ، في جلسة الاستقبال التي أقيمت له في دار بلدية « كريات شمونة » : ان تطوير الجليل واستيطانه هما من أكبر الاهداف الصهيونية في هذه المرحلة ، واستطرد الموغي يقول : ان دائرة الاستيطان التابعة لـ« الوكالة اليهودية » تعمل حاليا على اقامة ٤٤ قرية زراعية ، منها ١٩ قرية في الجليل .

* « وفا » أفادت أن الحكومة التركية أعلنت رسميا ، الليلة الماضية ، اعترافها بـ م.ت.ف. ، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ؛ اذ أعلن **احسان صبري شاغليا نغيل** ، هذا القرار ، في الاجتماع المغلق للجلسة الأولى لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، الذي بدأ أعماله ليلة أمس ، في أسطنبول . وأشار شاغليا نغيل الى موافقة الحكومة التركية على افتتاح مكتب لـ م.ت.ف. في أنقرة . وقد أشاد المتحدث باسم المؤتمر الاسلامي في اسطنبول ، باعتراف الحكومة التركية بـ م.ت.ف. ومن جهة أخرى ، أعرب **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، الذي يترأس الوفد الفلسطيني لاجتماعات المؤتمر الاسلامي ، الليلة الماضية ، عن اغتباط الشعب الفلسطيني بقرار الحكومة التركية ، وقال : « ان هذا القرار يمثل خطوة الى الامام في طريق تدعيم التعاون بين الشعب التركي والشعب الفلسطيني ، ليس في المجال السياسي فحسب ، بل وفي كافة المجالات الأخرى أيضا » . ومن جهة أخرى ، أفادت « و.ص.ف. » أن المشكلة الفلسطينية ومشكلة الأراضي المحتلة ، كانتا محور الكلمات التي ألقيت اليوم (في اليوم الثاني لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسطنبول) . وقالت الوكالة : كان هناك اجماع حول القضية الفلسطينية ومشكلة الأراضي المحتلة ؛ فقد طالب كل الخطباء بادانة اسرائيل ، وبانسحاب قواتها من الأراضي المحتلة ، ووضع حد لاضطهاد المواطنين العرب . وتقدمت كل من سوريا ومصر وليبيا بمشروع قرار بهذا الشأن . وطالب **عبد الحليم خدام** ، بايجاد تسوية شاملة لا جزئية في الشرق الأوسط . وتحدث **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، عن « الاضطهاد البربري الذي يمارسه النظام العنصري في اسرائيل » ، وقال : « ان الصهيونية هي عقيدة عنصرية رجعية تهدد السلام ليس فقط في الشرق الأوسط ، انما في العالم [كله] » . وأشارت وكالات الأنباء الى أن **محمود رياض** ، ندد ، في كلمته التي ألقاها في الجلسة الصباحية اليوم ، باستمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية ، وطالب بعقد مؤتمر جنيف لبحث اقرار تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط ، واشتراك م.ت.ف. على قدم المساواة في المؤتمر ، مع باقي الاطراف المعنية . وذكرت الوكالات ان رياض كان أول المتحدثين في جلسة اليوم ، وتلاه مندوبو الدول الأخرى ، الذين شددوا على ضرورة استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وتحرير الأراضي العربية المحتلة .

* « ي.ب. » أفادت أن الندوة الدولية بشأن القضية الفلسطينية ، افتتحت اليوم في بروكسل ، بتنظيم من « جمعية الصداقة البلجيكية ــ العربية » في بروكسل . ويشارك في الندوة قضاة وأساتذة وسياسيون ، قدموا من عدد من الدول العربية والغربية . وقد وجه كل من **محمد أنور السادات وحافظ الأسد وياسر عرفات (أبو عمار)** رسائل تحية الى الندوة . وقال السادات في رسالته : ان القتال سيستمر في الشرق الأوسط الى أن تعترف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطيني . وأكد دعم مصر الكامل

لـ م.ت.ف. ، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . أما الأسد ، فذكر ــ في رسالته ــ بدعوة السوق الأوروبية المشتركة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية ، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، وذلك في البيان الصادر في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٧٣ . وقال : « اننا نعتبر اقامة الندوة في عاصمة السوق الأوروبية خطوة ايجابية جديدة تؤكد تفهم الرأي العام العالمي المتزايد للقضية الفلسطينية » . أما عرفات ، فحيا اقامة الندوة في بروكسل « عاصمة السوق الاوروبية التي أظهرت ادراكا وتفهما متزايدين للقضية الفلسطينية » .

الجمعة ١٤ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، وجه ، اليوم ، رسالة الى الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل ، بمناسبة يوم الخامس عشر من أيار (مايو) ، يوم النضال الفلسطيني ، وذلك عبر اذاعة « صوت فلسطين » صوت الثورة الفلسطينية ، حيا فيها جماهير الشعب الفلسطيني ، وقال :«ان يوم الخامس عشر من أيار « يوم النضال الفلسطيني » يوم آخر من أيام التصدي والتحدي الذي تقف فيه الجماهير داخل الأرض المحتلة لتواجه الاحتلال وتسقط مشاريعه الاستيطانية » . وحيا أبو عمار نضال ثوار الأرض المحتلة ، وقال: « اذا كانت ثورتكم اليوم تخوض معركة الدفاع عن الوجود فوق الأرض العربية ، وتنتصر فيها بالتحالف مع القوى الوطنية والتقدمية ، فان العمليات العسكرية شبه اليومية داخل الوطن المقدس ، لهي الدليل على الانتصار الأكبر للثورة ، وهي الدليل على أن ثواركم يعرفون باليقين وجهتهم الحقيقية وساعة معركتهم الرئيسية ؛ لأنهم لا يرتضون بغير فلسطين وطنا أو مقرا » . وأضاف : « ان نضال ثورتكم ضد القوى الانعزالية كأداة لمؤامرة التصفية والجهات التي تساندها وتعطيها الضمانات في لبنان ضمن خطة امبريالية لتركيع المنطقة ، هو نضال من أجل أن تظل البندقية مشرعة ، وارادة القتال العربية قوية راسخة تجرف في وجهها كل توجهات المهادنة والاستسلام والتسليم ، وهو نضال لتظل فلسطين هي التوجه وهي الأساس » . وقال أبو عمار : ان يوم ١٥ أيار (مايو) لم يعد يوم النكبة ، بل يوم النضال الفلسطيني . وأضاف : « لقد حشد العدو ما يزيد على ثلاثين ألف جندي ، بالاضافة الى شرطته وحرس حدوده ، لقمع الانتفاضة في الوطن ، واستقدم معظمهم من الجبهات الساكنة وأبعد العناصر الوطنية ، واستخدم أسلوب الرشاوى ، وكانت نتيجة ذلك مزيدا من المقاومة والتحدي ، بل لقد تحولت الانتفاضة ، وباعتراف قادة العدو أنفسهم ، الى ثورة شعبية حقيقية » . وحيا عرفات ، في نهاية رسالته ، المناضلين المعتقلين في سجون العدو . ومن جهة أخرى ، ذكرت « رويتر » ان عدة نشرات وزعت اليوم ، باليد في الضفة الغربية ، تدعو السكان العرب الى اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة ، يوم غد السبت ، في « ذكرى قيام اسرائيل » . وبين هذه النشرات ما هو موقع من الحزب الشيوعي الاردني والبعض الآخر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وقد حثت « المناشير » السكان على عدم ارسال ابنائهم الى المدارس في ذلك اليوم ، واغلاق الحوانيت والمحلات ، ووقف الخدمات العامة . ودعت « المناشير » كذلك الى التظاهر في الشوارع .

* « وفا » أفادت أن قيادة قوات الثورة الفلسطينية أصدرت ، فجر اليوم ، بيانا عرضت فيه الوضع الراهن في لبنان ، في ضوء تصعيد « الجانب الانعزالي للأعمال العسكرية على كافة الجبهات » . وكذلك أحداث طرابلس التي انفجرت بين القوى الوطنية من جهة وقوى من منظمة حزب البعث تساندها قوات من جيش التحرير الفلسطيني وعناصر من « الصاعقة » . من جهة أخرى ، كانت قيادة الثورة الفلسطينية قد عقدت اجتماعين : الأول ، مساء أمس ؛ والثاني استمر حتى

فجر اليوم – وجاء في البيان : ان قيادة الثورة الفلسطينية حريصة (منذ اتفاق دمشق) على الالتزام الكامل بوقف اطلاق النار،وتسهيل العبور الى الحل السياسي ، في أجواء من الهدوء والاستقرار . الا ان الطرف الانعزالي باشر عملية هجوم عسكري منظم على كافة الجبهات ، وباصرار واضح على تعكير الأمن ، مستغلا تقيد الحركة الوطنية بقرارها الذاتي بالهدنة ، ولم يكتف الطرف الانعزالي بالتصعيد العسكري ، وخاصة بعد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية ، بل انتقل الى موقع الهجوم السياسي ملوحا بالفراغ الأمني والوجود الفلسطيني ، فضلا عن حديثه عن التدويل وادخال قوات سورية أو قوات عربية ودولية . وفي ظل مواجهة هذا المخطط التآمري ، انفجرت أحداث طرابلس بين القوى الوطنية وقوى منظمة حزب البعث ، تساندها قوات من جيش التحرير الفلسطيني وعناصر من « الصاعقة » ، فضلا عن احداث مؤسفة وقعت في بيروت أدت الى قصف مخيم برج البراجنة والمنطقة الغربية من قبل عناصر من القوات السورية ، ودخول قوات سورية من دون علم من قيادة الثورة الفلسطينية . ولهذا ، عقدت القيادة الفلسطينية – اجتماعين لها ظهر ومساء هذا اليوم لدراسة تدهور الوضع على « الجبهة الانعزالية » وعلى « الجبهة الوطنية » ، وقررت : أولا ، ادانة كل أعمال العنف التي سبقت أحداث طرابلس ضد عناصر جيش التحرير واحتلال مكتب منظمة حزب البعث ، وادانة ضرب مدينة طرابلس ومخيم برج البراجنة والمنطقة الغربية من بيروت من قبل قوات سورية وقوات الصاعقة بالمدفعية والصواريخ ، والطلب الى جميع الأطراف التقيد بقرار لجنة التحقيق اللبنانية – الفلسطينية المشتركة ، القاضي بوقف اطلاق النار وانسحاب القوات السورية ؛ ثانيا ، تحذير قيادة جيش التحرير الفلسطيني من زج الجيش دون علم قيادته السياسية في معارك مع القوى الوطنية والتقدمية ، التي قدمت دم شبابها وأبنائها دفاعا عن الثورة الفلسطينية ، والطلب الى اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ممارسة صلاحياتها على هذا الجيش وقيادته ؛ ثالثا ، تؤكد القيادة الفلسطينية تلاحمها مع الحركة الوطنية ؛ رابعا ، الطلب الى القيادة السورية سحب الحواجز من الطرقات والمرافئ العامة ، برا وبحرا ، وادانة مسلكية عناصر هذه الحواجز التي تعتقل المناضلين من المنظمات الفلسطينية ، أو التحرش بالقوى الوطنية ، والافراج عن المعتقلين منهم ؛ خامسا ، من موقع الحرص على سوريا والحركة الوطنية والثورة الفلسطينية ، ندعو الأخوة في القيادة السورية الى الحذر من المؤامرة التي تسعى ، بكل الأساليب ، الى زج سوريا في صراع دموي ضد الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية . وكانت « وفا » قد ذكرت أن قيادة الثورة الفلسطينية عقدت ، صباح اليوم ، اجتماعا طارئا ، تقرر خلاله سحب جيش التحرير الفلسطيني من مدينة طرابلس وقد أرسلت القيادة الفلسطينية برقية الى قائد جيش التحرير في الشمال ، جاء فيها : « تسحب جميع قوات جيش التحرير الفلسطيني كليا من مدينة طرابلس الى مناطق التماس مع القوى الانعزالية في الشمال : وذلك حفاظا على سمعة جيش التحرير وعناصره الأبطال ، الذين أثبتوا وجودهم كمدافعين عن قضيتهم وعن وطنهم في كل معركة وكل موقعة » .

* « الاهرام » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** بعث برسالة يوم أمس، الى المسؤولين المصريين، حول التطورات الأخيرة والموقف في لبنان ، والتنسيق القائم حاليا بين مصر وقيادة المقاومة الفلسطينية .

* « وفا » أفادت ان القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ، وقيادة قوات جيش التحرير الفلسطيني (قوات القادسية) نعتا ثلاثة من الشهداء الأبطال ، هم : الملازم **ابراهيم الشرقاوي** والملازم **مصطفى رمضان** ، والرقيب الأول **حمد الله مصطفى** ، من جيش التحرير ، الذين سقطوا في أثناء قيامهم بواجبهم النضالي ، وتصديهم للقوى الانعزالية في شارع اللنبي في المنطقة التجارية من بيروت : دفاعا عن عروبة لبنان وعن وجود الثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت – مؤخرا – بالسجن المؤبد خمس مرات ؛ أي ما يعادل ١٢٥ عاما ، على المواطن **عزمي أحمد الأطرش** ، مواطن فلسطيني من الضفة الغربية ، لتنفيذه عدة عمليات عسكرية في فلسطين المحتلة ، منها

عملية « محنى يهودا » . كما حكمت المحكمة نفسها على **محمد أبو خضير** ، مواطن فلسطيني من الضفة الغربية ، لمدة خمس سنوات ، منها اثنتان ونصف سجنا فعليا بتهمة الانتماء للمنظمات الفلسطينية ، وعلى **محمد احمد عودة** ، من مواطني القدس ، بالسجن لمدة سنتين ؛ بتهمة الانتماء لاحدى منظمات المقاومة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن الغرفة التجارية في مدينة القدس بعثت بمذكرة احتجاج الى **اسحق رابين** ، على الاعتداءات الشديدة التي وقعت على التجار العرب ، وعلى ممتلكاتهم التجارية ، جاء فيها : منذ أيام والسكان العرب ، بمن فيهم التجار ، يتعرضون لاعتداءات شديدة عليهم ، وعلى محلاتهم التجارية وممتلكاتهم ، وكذلك يتعرضون للاهانات المختلفة من قبل أفراد الجيش الاسرائيلي والسكان اليهود المدنيين والتي لا تليق بكرامة الانسان وأبسط قواعد حقوقه الانسانية . فقد تعرض للاعتداء عدد من المواطنين العرب الآمنين العزل من أية أدوات دفاعية ، والذين كانوا يمرون في مداخل باب العمود وباب خان الزيت والواد ، وعدد آخر من شوارع البلدة القديمة ، وتعرضوا الى ضرب مؤلم ومبرح بالعصي والهراوات من قبل عدة أفراد من دوريات الجيش الاسرائيلي ؛ مما أثار الاستياء والاستنكار بين السكان العرب . واضطر التجار في تلك الأسواق الى اغلاق محلاتهم التجارية حماية لأنفسهم . وطالبت المذكرة بوقف هذه الأعمال الاستفزازية والتحرشات المتعمدة .

* « الأهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** ، وجه رسالة الى « ندوة فلسطين » التي بدأت يوم أمس في بروكسل ، وألقتها د . **عائشة راتب** ، وزير الشؤون والتأمينات الاجتماعية المصرية ، أكد فيها ، حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه ، واسترداد ممتلكاته التي انتزعت منه ، وحقه في تقرير المصير . ودعا السادات المجتمعات المتحضرة الى تأييد هذه الحقوق ، على أساس أن السلام العالمي رهن بتسوية قضية الشرق الأوسط ، وايجاد حل عادل لقضية شعب فلسطين . وجاء في رسالة السادات أيضا : ان الشخصية الفلسطينية قد وجدت تعبيرا لنفسها، بعد حرب العام ١٩٧٣ ، وتبلورت ؛ مما أدى الى تزايد اعتراف المجتمع الدولي بالشرعية الفلسطينية وبـ م . ت . ف . وأعلن السادات أن مصر أخذت على عاتقها مساندة م.ت.ف. ، وان مصر تؤمن بأن الحل العادل لمشكلة فلسطين يشكل شرطا لا غنى عنه في تحقيق التسوية الدائمة لقضية الشرق الأوسط ككل ، والتي لا يمكن تسويتها والشعب الفلسطيني مشتت بلا مأوى ، بل يجب أن يقيم دولته حتى يسهم في إنماء المجتمع الدولي . وطالبت الرسالة « بتطبيق بنود اتفاقية جنيف ، الخاصة بمعاملة أسرى الحرب ، على المناضلين الذين يكافحون من أجل استرداد أراضيهم ، وأن مزايا هذه الاتفاقية يجب أن يتمتع بها كل من يناضل ضد عدو مغتصب لأراضيه » . وطالبت الوزيرة راتب بأن تمتد أحكام القانون الدولي الى المناضلين في الأراضي العربية المحتلة . وأوردت وكالات الأنباء أن د . **نبيل شعث** ، مدير مركز التخطيط في م.ت.ف. ، طالب الرأي العام الأوروبي ، في حديث أمام الندوة ، بأن يعطي للقضية الفلسطينية اهتماما أكبر ، وقال : « ان الحديث قد كثر عن حقوق الفلسطينيين ، ولكننا الآن بحاجة الى العمل والى الدعم » . ثم وجه شعث الشكر الى حكومة بلجيكا لموافقتها على عقد الندوة في بروكسل . كما تحدث في الندوة د . **فارشتوك** ، الاستاذ بجامعة بروكسل ، فقال : ان الحركة الصهيونية أكثر بشاعة من الاستعمار القديم : لما بينها وبين الامبريالية العالمية من تحالف وثيق ، وانها تنفذ خططها على ثلاث مراحل ، هي انشاء مستوطنات يهودية في الأراضي المحتلة ، وطرد كل المزارعين الفلسطينيين ، واحلال يهود محلهم .

* « و.أ.ث.ع. » أفادت أن العقيد **معمر القذافي** قال ، في مقابلة مع التلفزيون البريطاني ، ان **محمد أنور السادات** خذل مصر بتوقيعه اتفاق سيناء ، رغم أن السادات لا يعتقد ذلك . وأعلن القذافي أنه يقف « الى جانب المؤمنين باله واحد ، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين » . وقال : ان هجومه على سياسات الدول الغربية مرجعة الى سياساتها الاستعمارية دون النظر الى دينها المسيحي . وقال القذافي ، في حديثه عما يسمونه بالقومية اليهودية ، ان الكيان القائم على القهر

والعدوان ينبغي أن يطاح به . كما أن الشعب الذي طرد من فلسطين يجب أن يعود الى وطنه . وأضاف : « ان اليهود الذين ينتمون الى بلاد أخرى ينبغي أن يعودوا الى تلك البلاد ، ومن هم من فلسطين يبقوا في فلسطين » .

* « النهار » ذكرت أن اجتماع قمة اسلاميا طارئاً ، عقد مساء يوم أمس في منزل الشيخ **حسن خالد** في عرمون ، حضرة الامام **موسى الصدر** و**رشيد كرامي** و**صائب سلام** و**عبد الله اليافي** ، رئيس حكومة لبناني اسبق ، و**ياسر عرفات (أبو عمار)** و**حسين القوتلي** ، المدير العام لشؤون الافتاء في لبنان . وقد تقرر في الاجتماع ارسال الامام الصدر الى دمشق ، لاطلاع المسؤولين السوريين على نتائج المؤتمر الذي استأثرت باهتمامه أحداث طرابلس ومضاعفاتها . وقد أدلى المفتي خالد بتصريح ، في نهاية الاجتماع ، قال فيه : ان المجتمعين رأوا ، « بعد معالجة القضية الأمنية والنزاع المسلح في طرابلس ، ان مثل هذا النزاع يخدم العدو وخصوم القضية العربية ، ويخدم اعداء الاستقرار والعودة بلبنان الى الحياة الطبيعية » . وأضاف : ان الامام الصدر كلف نقل مطالعة المؤتمر الى المسؤولين السوريين ، « وذلك في اطار خدمة الدور السوري والمقاومة الفلسطينية وتعزيز العلاقة بين سوريا والمقاومة ، والحيلولة دون أية لعبة يمكن أن تصل الى زعزعة هذه العلاقة أو اضعافها » . وأضاف : « لقد كانت للمجتمعين القناعة المشتركة بأهمية الدور السوري في تحسين الأوضاع في لبنان ، للخروج من أزمته . كما كانت لديهم القناعة بأنه لا بد من أن تبقى المقاومة الفلسطينية في قدرتها التامة دفاعاً عن قضيتها » . ثم أكد خطورة النزاع القائم في طرابلس ، ودعا الجميع لأن يتذكروا « انهم رفاق سلاح ورفاق معركة نحو هدف واحد » . وقال كرامي : انه قرر « دعوة اللجنة العسكرية العليا الى اجتماع يوم غد ؛ وذلك نتيجة لهذا الاجتماع » . وقالت الصحيفة ، في معرض تحليلها للوضع السياسي والعسكري في لبنان ، أن أربعة موضوعات احتلت ، يوم أمس ، واجهة الحرب اللبنانية المستمرة عسكريا وسياسياً ، على جبهات متعددة ، بينما يتأكد اصرار **سليمان فرنجية** الرئيس اللبناني السابق ، على عدم الاستقالة ، متذرعاً بالظروف غير الملائمة وهذه الموضوعات الأربعة هي : الأمن ولقاء **الياس سركيس** والكتائب ، وبيان **كمال جنبلاط** والأحزاب ، والقمة الاسلامية في عرمون وايفادها الصدر الى دمشق . فعلى صعيد الأمن ، استمر التدهور على كل الجبهات ، وانعكست حرب الجبل على بيروت ، حيث ساد القصف المدفعي المتبادل والعشوائي بين أحياء بيروت . بينما بقيت جبهة طرابلس متوترة ، وارتفعت المتاريس في بعض أحيائها وتكاثرت الحشود العسكرية « من « صاعقة » وجيش تحرير » على المحاور والساحات الرئيسية . وقد باشر سركيس ، يوم أمس ، اجراء الاتصالات المكثفة مع جميع الأطراف ، مركزاً مع محوري الكتائب والأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية . ويتبين من محادثات سركيس والكتائب ، أن سركيس يميل الى عقد مؤتمر « الطاولة المستديرة » بين جميع الفرقاء . والموضوع الثالث كان الاجتماع الطارىء الذي عقدته « الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » برئاسة كمال جنبلاط ، الذي عالج قضية طرابلس . وقد أصدرت الأحزاب ، في أثره ، بياناً عنيفاً ضد سوريا « حكماً وجيشاً » . وتوج جنبلاط هذا التصعيد بتصريح اتهم فيه سوريا بأنها وراء تأخير استقالة فرنجية ، لادخال مزيد من قواتها الى لبنان والسيطرة على مختلف مرافقه ، ووضع سركيس أمام الأمر الواقع ، وقد أكد بيان الحركة الوطنية على عدة نقاط ، وهي : أولا : ان الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية لن تسمح لسياسة استفراد أي فصيل وطني بأن تمر ، وهي تعتبر أن أي اعتداء على أي عنصر وطني اعتداء على الحركة الوطنية كلها،يستوجب الرد الموحد بكل الوسائل ؛ ثانياً : ان الحركة الوطنية تضع مطلب سحب الجيش السوري من لبنان في طليعة مطاليبها ، من أجل سحب غطاء الدعم الذي يقدمه للقوى الانعزالية عملياً ، لتوفير الظروف الملائمة للحل السياسي الوطني الديموقراطي للأزمة اللبنانية ؛ ثالثاً : ان الحركة الوطنية ، لن تقبل باستمرار الأوضاع الاستثنائية المفروضة على جيش التحرير الفلسطيني ، وهي تطالب باتخاذ كل الاجراءات التي تضمن عودة هذا الجيش الوطني ، الذي خاض معارك الشرف ضد اسرائيل ، الى حظيرة الثورة الفلسطينية ، ليناضل تحت قيادتها من أجل تحرير فلسطين وحماية المقاومة من كل المؤامرات ؛ رابعاً : ان الحركة الوطنية لن تقبل باستعمال منظمة « الصاعقة » غطاء للشرعية الفلسطينية والعمل الفلسطيني . وهي اذ تدين سياسة ردع المنظمات ، التي تشكل امتداداً لبعض الأنظمة العربية ، داخل الساحة الفلسطينية ؛ ترى أن الأجدر بـ « الصاعقة » أن تناضل لتحرير فلسطين ، انطلاقاً من الجولان ، خامساً : ان الحركة الوطنية على ثقة من أن قيادة الثورة الفلسطينية واعية تماماً خطورة ما يجري اليوم في لبنان ، تحت وطأة التدخل العسكري السوري المتصاعد ، الذي يشكل ما يجري في طرابلس نموذجاً له ، وعلى ثقة من أن هذه القيادة ستتحمل مسؤوليتها في منع استخدام الراية الفلسطينية لممارسة أدوار لا علاقة لها بتحرير فلسطين .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت أن المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية عقدت ، اجتماعاً مساء يوم أمس ، برئاسة « أمينها العام » **كمال جنبلاط** ، استمر ساعتين ، وبعد انتهاء الاجتماع ، صدر البيان التالي : « ان المكتب التنفيذي درس التطورات الأخيرة ، خصوصاً الأخطار التي تهدد أمن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية المساندة لها ، بفعل التدخلات الخارجية ، وقرر الدعوة الى اجتماع للأمانة العامة للجبهة في وقت قريب » .

* « وفا » أفادت أن « لجنة صديقات **ماري روز بولس** » ، وجهت نداء اليوم الى الصليب الأحمر الدولي ، للتحرك من أجل الافراج عن السيدة بولس ، التي تتعرض لأبشع أنواع التعذيب على أيدي القوى الانعزالية ، لتعود وتكمل رسالتها الانسانية في الاهتمام بأطفال لبنان . وقد استنكرت جهات ثقافية وتربوية واجتماعية عدة ، عمليات اختطاف بولس ، وطالبت بالافراج عنها ، تقديراً لما قدمته من خدمات جلى للمجتمع اللبناني والانسانية .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن ازدياد التأزم في العلاقات بين **اسحق رابين** و**شمعون بيرس** ؛ اذ هاجم

بيرس ، في جلسة مكتب حزب العمل يوم أمس ، رابين بسبب أقواله الأخيرة ، وبسبب الحرية الزائدة التي يسمح لنفسه بها في العلاقات مع زملائه في الحزب . وقالت الاذاعة : ان تدهور العلاقات هذا يتجاوز العلاقات الشخصية ، وانه ذو أثر على ما يحدث في الحزب ، الذي يحاول الخلاص من الأزمة المستمرة ، وان ما يحدث داخل حزب العمل لم يسبقه مثيل ، لأن أشخاصاً من قيادته يقولون اليوم أنه لن يكون ثمة مناص من الحسم ، في ضوء العلاقات داخل قيادة الحزب ، والتي عبرت عنها بصراحة جلسة مكتبه ؛ اذ فوجىء أعضاء المكتب عندما هاجم بيرس رابين بشدة ؛ لأن رابين طرح اقتراحات عديدة لم تقر في الحزب أو الحكومة ، وتساءل بيرس عمن كلف رابين بالتصريح عن امكانية تقديم تنازلات دون اجراء نقاش حول ذلك .

* « أ.ب. » أفادت أن **جيرالد فورد** طالب الحكومة الاسرائيلية ، في خطاب القاه أمام اللجنة اليهودية الاميركية المجتمعة في واشنطن ، بالتعاون في السعي نحو احلال السلام في الشرق الأوسط ، وذلك عن طريق التنازل عن بعض الأراضي العربية التي تحتلها . وأضاف فورد : «ان العقدة المستعصية وحالة الركود اللتين تواجههما عملية احلال السلام ، تشكلان مخاطر غير مقبولة لحدوث المزيد من النزاع في الشرق الأوسط » . وقال فورد : ان الولايات المتحدة ستواصل العمل لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ، ولكن أطراف النزاع نفسها هي التي يجب أن تجعل من السلام حقيقة واقعة في النتيجة النهائية . وأشار الى أنه « قد تكون هناك علاقات بين أميركا واسرائيل حول وسائل تحقيق الأهداف ، ولكن لن يحدث أي تفتت للصداقة بينهما » . وقالت الاذاعة الاسرائيلية : ان فورد شدد ، في خطابه ، على أن الولايات المتحدة ستظل الضامن الأساسي لحرية اسرائيل وسلامتها . وقال : انه يدرك الصعوبات التي تواجهها اسرائيل في التنازل عن مناطق ، لقاء تعهدات سياسية ، ولكنه أكد أن هذا هو الأسلوب الوحيد لمنع جمود خطر في الشرق الأوسط . وبالنسبة للمساعدات الاميركية لاسرائيل ،

أعلن فورد انه طلب الى الكونغرس اقرار مساعدات بقيمة تزيد على أربعة مليارات دولار للعامين المقبلين ، وان هذه المساعدات تتمشى مع مصلحة الولايات المتحدة ، وانها ضرورية لاحلال السلام . وقال : ان الولايات المتحدة ملزمة بمصادقة جميع الشعوب ، ولكنها لن تفعل ذلك مطلقاً على حساب التزاماتها تجاه اسرائيل . وأكد : « ان بقاء اسرائيل قوية هو أمر حيوي للسلام المستقر في الشرق الأوسط » .

السبت ١٥ أيار (مايو) ١٩٧٦

❊ « وفا » أفادت أن الجماهير الفلسطينية واللبنانية احتفلت اليوم ، بذكرى الخامس عشر من أيار (مايو) (يوم النضال الفلسطيني) ؛ حيث أقيم عرض لبعض فصائل الثورة الفلسطينية ، تم خلاله تخريج « دورة الشهيد الرائد اسماعيل عرفة » تحت رعاية **ياسر عرفات (أبو عمار)** وبعد ذلك ، توجهت الجماهير اللبنانية والفلسطينية ، بمسيرة ضخمة اخترقت الشوارع الرئيسية في بيروت ، الى قاعة اليونسكو ، حيث جرى احتفال ضخم . وكان من أبرز المتحدثين في هذه المناسبة : **كمال جنبلاط** ، **وصلاح خلف (أبو اياد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، **وعربي عواد** ، عضو المجلس المركزي الفلسطيني أمين سر المكتب التنفيذي لشؤون الوطن المحتل ، **ونايف حواتمة** ، والملازم الأول **أحمد الخطيب ومحسن ابراهيم** ، أمين عام منظمة العمل الشيوعي اللبنانية ، **ووفيق الطيبي** ، عضو نقابة الصحافة اللبنانية . والقى **محمود درويش ومعين بسيسو** ، الشاعران الفلسطينيان ، قصيدتين بهذه المناسبة . وقد ركز الخطباء ، في كلماتهم ، على التلاحم بين الشعبين الفلسطيني واللبناني ؛ ممثلا بالحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية والثورة الفلسطينية . كما شجب الخطباء المخططات التآمرية التي تهدف الى ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ؛ كمقدمة لتمرير مشاريعهم التآمرية الاستسلامية ؛ فقال أبو اياد : « **في العام ١٩٤٨ ، استجاب شعبنا الى دخول قوات عربية وسلم السلاح والبندقية الى هذه الجيوش ، أملا [في] ان تحقق النصر . ومضى عليه أكثر من ٢٨ عاما يعاني الآلام في معسكرات الاعتقال في كافة البلدان العربية** » . **وقال : ان الثورة الفلسطينية لن ترضخ أو تتخلى عن** الحركة الوطنية اللبنانية ، التي تقاتل منذ ١٣ شهراً ، مدافعة عن الثورة الفلسطينية . ثم شجب محاولات توريط جيش التحرير الفلسطيني « من قبل قيادته العميلة التي لا تمثل روح جيش التحرير » ، في ضرب الحركة الوطنية والجماهير اللبنانية في طرابلس . وقال أبو اياد : « لقد صمتنا كثيراً عن الأذى ، وعن التدخل ؛ عن ضرب مخيماتنا التي ما كنا ننتظر أن تضرب من قبل أية قوة سورية ؛ ولكن عندما تضرب الجماهير اللبنانية في طرابلس فاننا لا يمكن أن نسكت اطلاقاً ، ولا بد أن نرفع صوتنا من موقع الحذر والتنبيه ، من موقع الحرص على سوريا » . أما جنبلاط ، فشدد ، في كلمته ، على وحدة النضال بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ، الذي توحد بالنضال والدم لأجل اشرف قضية ؛ قضية شعب فلسطين . وعرض جنبلاط مسيرة الثورة الفلسطينية ، والصعوبات التي مرت بها ، وقال : **ان رصاصة هذه الثورة هي التي أيقظت خميرة الأمة العربية وهي التي هزت الأنظمة على اختلافها ، وقادت الشعب الفلسطيني من معركة الى معركة ، ومن نصر معنوي الى نصر آخر ؛ هذه الثورة التي أخرجتنا من جديد الى حيز الفعل والايمان القومي ، ونشرت من جديد لواء التجمع العربي في كل مكان حول القومية العربية التي عصبها الثورة الفلسطينية** . ومضى يقول : **انه لهذا السبب « الذي جسد آمال العرب ، فان الثورة تجاوزت ، بالحقيقة ، قدرتها المحدودة لاستعادة الأرض ، وفي تقرير المصير الى تحرير العرب كلهم من سجونهم الكبيرة : تلك السجون التي خلقتها الأنظمة العربية »** . وقال : **اننا لن نقبل بديلاً عن الثورة الفلسطينية وعن قيادتها ، وليسقط كل الذين يريدون أن يكونوا بديلا عن الثورة**

الفلسطينية ، بديلا عن م.ت.ف. » . وفي هذا الاطار ، ذكرت « النهار » ان « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » أقامت ، يوم أمس في سينما « بيروت » ، مهرجاناً في الذكرى نفسها ، وتحدث فيه د . **عبد المجيد الرافعي** ، **وكمال جنبلاط** ، **وانعام رعد** ، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ، والملازم الاول **أحمد الخطيب** ، ود . **جورج حبش** . وقد شدد الخطباء ، في كلماتهم ، على ضرورة « اقامة جبهة وطنية حقيقية » فيما قال جنبلاط : « ان أحداث لبنان [تأتي] ضمن مخطط يرمي الى تكوين اتحاد كونفيدرالي بين سوريا والاردن ، عن طريق الهيمنة على الحركة الوطنية في لبنان واسكات المقاومة » . وقال : « في يوم الرفض هذا نحن ، من جديد ، أمام مؤامرة أخرى ، أخطر بكثير من سابقاتها ، وهذه المرة يبدو أن النقطة النهائية في البرنامج الموضوع هي مصالحة مع اسرائيل تنهي نضال الشعب الفلسطيني الذي تعترف به ١٠٦ دول » . واستبعد جنبلاط إقدام العرب على أية تسوية تتم على حساب الفلسطيني ؛ « لأن العالم كله قبل بالحق الفلسطيني » . ثم دعا العرب الى الامتناع عن الذهاب في طريق « التسويات الرخيصة » . وفي هذا الاطار ـ يقول جنبلاط ـ « بدأت المؤامرات ترد الواحدة تلو الأخرى ، من أجل اجراء تسوية ناقصة عاجزة عن تحقيق آمال الشعب الفلسطيني ، في عودته وتقرير مصيره على أرضه » . وقال : ان استمرار الأحداث في لبنان هو تمهيد لتنفيذ الحل الجزئي . وانتقد جنبلاط منع السلاح عن الفئات الوطنية اللبنانية ، وقال : « اننا نحارب في لبنان وحدنا وتخوض الثورة الشعبية العلمانية الأولى ، التي تشكل خطراً على الأنظمة الرجعية أسيرة المفاهيم الطائفية » . وقال حبش : « ان الامبريالية تتوسم في الجيش السوري أداة قمعية افتقدتها بتفتيت الجيش اللبناني » . ودعا الى قيام جبهة وطنية لبنانية ـ فلسطينية على أساس برنامج سياسي واضح ، يرتكز على اطلاق حقيقي لطاقات الجماهير ، ويستند الى بعض الأنظمة والقوى الوطنية العربية . ثم أشاد بانتفاضة الضفة الغربية . ومن جهة أخرى ، ذكرت « سانا » ان القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ـ قوات « الصاعقة » ، أصدرت اليوم بياناً بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لاغتصاب فلسطين . وقد أكدت منظمة « الصاعقة » فيه « ان التلاحم الوثيق بين قوى النضال العربي في سوريا والثورة الفلسطينية ، انما هو المحور الأساسي لحلف القوة العربية القادرة على مجابهة التحدي الصهيوني والمؤامرات الامبريالية الصهيونية » ، وقال البيان : « ان تعزيز التلاحم النضالي السوري ـ الفلسطيني يرتقي اليوم ليصبح مهمة أساسية ، في ضوء الادوار التخريبية التي تحاول أن تمارسها بعض الجهات ، انطلاقاً من تبعيتها للامبريالية ، أو من مصالحها الاقليمية الانعزالية الضيقة ، وهو المسلك الذي نلمح أبعاده وآثاره التدميرية عبر محاولات تصعيد الاقتتال الطائفي ، وبذر بذور الشقاق بين المناضلين على الساحة اللبنانية ، وتعريض لبنان لأخطار التقسيم ، وتعريض المقاومة لأخطار الاستنزاف تمهيداً لتصفيتها » .

❊ « وفا » أفادت أن مدن وقرى الوطن المحتل شهدت ، اليوم ، أعنف ثورة شعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي ، بمناسبة « يوم النضال الفلسطيني » . كما جرت صدامات عنيفة بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين ، الذين انطلقوا في تظاهرات حاشدة ، مرددين هتافات تندد بالاحتلال وسقوطه ، ومؤيدة للثورة الفلسطينية وقائدها « أبو عمار » . وقد عمت هذه التظاهرات مدن نابلس والقدس وجنين وطولكرم وأريحا ورام الله والبيرة ، وسائر مناطق الوطن المحتل . وتصدت القوات الاسرائيلية للمواطنين الفلسطينيين ، الذين اندفعوا غاضبين ، وأقاموا الحواجز ، وأحرقوا الدواليب في الشوارع عند مفارق الطرق ، وقذفوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة . وقد فرض نظام منع التجول على مدينة نابلس ، بعد اشتباكات عنيفة جرت صباح اليوم . وفي مدينة جنين ، انطلقت تظاهرة جماهيرية طافت بشوارع المدينة . وهتف المواطنون ، خلالها ، بسقوط الاحتلال وزواله ، كما أطلقوا هتافات مؤيدة للثورة الفلسطينية . وقد اطلقت القوات الاسرائيلية النيران على المواطنين : فأصابت عدداً من المواطنين بجراح خطيرة . وفي قطاع غزة ، شل الاضراب جميع مخيمات القطاع ومدن غزة ورفح وخان يونس ، وسارت التظاهرات في الشوارع والمدن . أما في

الجليل ، بشمال فلسطين،فقد شل الاضراب العام الذي **أعلنته الجماهير الفلسطينية** ، مدن الناصرة وحيفا وعكا **وقرى الجليل** ؛ إذ دعت « لجنة الدفاع عن الأراضي العربية » الى اعلان الاضراب العام اليوم في فلسطين المحتلة ؛ تخليداً لذكرى شهداء « يوم الأرض » ، ومشاركة لجماهير الضفة الغربية المحتلة في يوم النضال الفلسطيني . وقد جرت صدامات بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية في حيفا والناصرة وقرى سخنين وعرابة . وذكرت « وفا » أن « الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية » . أصدر بياناً ، بمناسبة ذكرى ١٥ أيار (مايو) ، « يوم النضال الفلسطيني » ، تم توزيعه في جميع مدن وقرى فلسطين المحتلة ، دعا فيه الجماهير الفلسطينية الى الالتفاف حول ثورتها وقيادتها ، والمساهمة في الاضرابات الجماهيرية ، ومقاومة الاحتلال بشتى السبل . ودعا البيان نساء شعوب العالم الصديقة في كل مكان ، وجميع الدول العربية والاسلامية والأجنبية ، وهيئة الامم المتحدة ، ولجنة حقوق الانسان ، وهيئة الصليب الأحمر الدولي ، الى متابعة ما يجري في الأرض المحتلة ؛ وخصوصاً ما يراق من دماء في الشوارع . وحيا البيان طلاب وطالبات ورجال ونساء الأرض المحتلة ، الذين يصارعون الحديد بالحجارة ، والمصفحات بأجسامهم .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى ، اليوم ، برقية من المعتقلين الفلسطينيين في سجن المحطة المركزي بعمان ، بمناسبة ذكرى الخامس عشر من أيار (مايو) ، « يوم النضال الفلسطيني » ، يعاهدونه فيها على التمسك بالثورة الفلسطينية ، ويعلنون اصرارهم « على تحدي جلاديهم من عملاء الامبريالية وعملاء الصهيونية في الاردن » .

* « سانا » أفادت أن **حافظ الأسد** استقبل ، اليوم ، **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، ودار البحث بينهما حول القضية الفلسطينية والوضع في الأرض المحتلة . ونقلت الوكالة تصريحاً للفاهوم ، جاء فيه : « ان الاجتماع كان ايجابيا للغاية ؛ اذ أكد الرئيس الأسد موقف القطر العربي السوري المبدئي والثابت بالنسبة الى قضية فلسطين ، ودعم القطر اللا محدود لـ م.ت.ف. كما أكد أن العلاقات السورية ـ الفلسطينية **هي** علاقات تاريخية واستراتيجية ، وان كل الجهود يجب أن توجه من أجل مقاومة الاحتلال الصهيوني العنصري » .

* « النهار » ذكرت أن « اللجنة العسكرية العليا المشتركة » في لبنان اجتمعت ، يوم أمس ، برئاسة **رشيد كرامي** ، وبحضور ممثلين عن الجيش اللبناني والكتائب والمقاومة الفلسطينية والجيش السوري وجيش التحرير الفلسطيني . وقاطع الاجتماع ممثلو الأحرار والحركة الوطنية اللبنانية . وقالت الصحيفة : ان اتفاقاً على وقف اطلاق النار تم التوصل اليه ، على أن يصبح نهائياً عند منتصف الليل . وأضافت : ان هدوءاً نسبياً خيم ، يوم أمس ، على جبهات القتال ، بعد أن كان الوضع متدهوراً ، منذ الصباح ، على محاور القتال في بيروت والجبل والشمال ، وبعد سقوط المزيد من الضحايا . وأضافت « النهار » : « وجاء انسحاب جيش التحرير ، يوم أمس الأول ، من منطقة المرفأ ليشعل من جديد جبهة الاسواق » . وفي طرابلس ، استمر الوضع متوتراً . وقد طلبت قيادة المقاومة الفلسطينية من وحدات جيش التحرير الفلسطيني المرابطة في طرابلس،الانسحاب فورا الى خطوط التماس مع القوى الانعزالية . وذكرت صحيفة « السفير » ان اتفاق وقف اطلاق النار لم يصمد سوى ١٥ دقيقة ؛ اذ اشتعلت جميع المحاور بعد ذلك . وقد صدر ، في اثر الاتفاق ، تعميم عن قيادة المقاومة الفلسطينية ، طلبت فيه من الجميع التقيد بوقف اطلاق النار ، وقال التعميم : ان لجان المراقبة في كافة المناطق ستقوم بالابلاغ عن أي طرف يخرق الاتفاق . كما صدر بيان عن القيادة العسكرية للقوات اللبنانية (الكتائب ؛ الاحرار ؛ حراس الأرز) يقضي بوقف القتال فوراً . وعلى صعيد آخر ، أعلنت المقاومة الفلسطينية ، بما فيها « الصاعقة » ، وفصائل الحركة الوطنية في تل الزعتر ومنطقة برج حمود ـ النبعة ، انسحابها من « اللجنة الأمنية » في المنطقة الشرقية ؛ « بسبب خرق الانعزاليين لجميع اتفاقات التموين ووقف اطلاق النار » .

* « الاهرام » نقلت عن **اسماعيل فهمي** قوله ، رداً على سؤال صحافي (عن اجتماع المصالحة بين مصر وسوريا المنوي عقده في الرياض) : ان رؤساء حكومات دول مصر وسوريا والسعودية والكويت ، الذين سيجتمعون في الرياض ، خلال الاسبوع القادم ، « سيركزون جهودهم على أفضل الأساليب لتحقيق تنسيق سوري ـ مصري ، ازاء كيفية تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمرحلة الراهنة من النضال العربي ، **وهي** : تحرير الأرض ، وعودة حقوق الشعب الفلسطيني » . وقال **فهمي** : « ان اتفاقية فصل القوات الثانية على جبهة سيناء غير مطروحة للبحث في هذا الاجتماع ، سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى ، اليوم ، برقية من الجبهة الشعبية في البحرين ، بمناسبة ذكرى الخامس عشر من أيار (مايو) ، أشادت فيها بنضال الجماهير الفلسطينية الرازحة تحت الاحتلال الصهيوني ، والانتفاضة المستمرة في وجه الاحتلال الاسرائيلي ، التي عبرت فيها عن التفاف الجماهير الفلسطينية حول قيادتها وثورتها .

* « الاهرام » أجرت لقاء مع **سيد مرعي** ، رئيس مجلس الشعب المصري ، قال فيه : ان على مصر والاتحاد السوفياتي أن يعيدا النظر في موقفيهما المتبادلين . وأضاف : ان مثل هذا التطور في العلاقات بين البلدين أمر ضروري : لكي يصبح في الامكان تخطي المصاعب القائمة من أجل تفادي تدهور جديد في العلاقات المصرية ـ السوفياتية . وحول الموقف العربي الراهن ، قال مرعي : ان السلطات المصرية لا تعارض التقارب بين دمشق وعمان : « شرط ألا يكون هذا التقارب موجهاً ضد المقاومة الفلسطينية وخطوة تمهيدية لـ أيلول أسود جديد » ومن جهة أخرى ، أشاد **محمد أنور السادات** بـ« حركة ١٥ أيار (مايو) عام ١٩٧١ ، التي اعادت السيادة الى الشعب ، والشرعية الدستورية كذلك » (اشارة الى عملية عزل « مجموعة **علي صبري** » ، نائب رئيس الجمهورية المصري السابق ، السجين حالياً ، اثر اتهامها بتدبير انقلاب في مصر) . وقال السادات ، في رسالة وجهها الى مجلس الشعب ، وتلاها مرعي ، في هذه المناسبة : ان الأهداف

الأساسية الثلاثة التي علينا انجازها ، **هي** : تحرير الأراضي العربية المحتلة ، واستعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ، وتعزيز ممارسة الديموقراطية عن طريق التنظيمات السياسية .

* الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن مراسلها في واشنطن تفاصيل اللقاء الذي تم الليلة بين د . هنري **كيسنجر** وسيمحة ، في واشنطن ، بعد عودة كيسنجر من جولة له في افريقيا ، (وهي الجولة التي تسببت بانتقادات عديدة وجهت الى **جيرالد فورد** من قبل خصومه السياسيين ، وانتقادات لكيسنجر من جانب أعضاء لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي) . وكانت « النقطة الاسرائيلية » في جولة كيسنجر تتعلق بامكانية البدء بمساع اميركية من أجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وعدد من الدول الافريقية ، لكن المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ليست مشجعة حالياً : اذ يبدو أن معظم الدول الافريقية مستعد مبدئياً لاستئناف العلاقات مع اسرائيل ، ولكنها تتحين مناسبة لذلك ، مثل اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف.، أو استئناف مؤتمر جنيف . وقال دينتس ، بعد اللقاء : ان الحديث جرى ، بالاضافة الى موضوع استئناف العلاقات مع الدول الافريقية ، حول المساعدات الاميركية لاسرائيل ، وهو الموضوع الذي يشغل اسرائيل حالياً . وأعلن دينتس عن قرب التوصل الى حل وسط في هذا الشأن ، بحيث تستطيع اسرائيل الحصول على المساعدات التي تحتاجها من أجل مقتضياتها الأمنية والاقتصادية ، و« النقطة الأخيرة التي جرى بحثها تتعلق بالوضع في لبنان : اذ لا توجد ، في هذه المرحلة . خلافات عملية في الرأي بين الدولتين بالنسبة لتقرير الوضع في لبنان . مع انه ليس سرا ان ثمة خلافات في الرأي ... حول مسألة التدخل السوري في لبنان » . وعلى الرغم من هذه الخلافات ، هناك حقيقة أكيدة ، وهي أن الانجازات التي حققتها الولايات المتحدة ، في كل من سوريا ولبنان ، قد تمت عن طريق الورقة الاسرائيلية بصورة مباشرة : لأن الولايات المتحدة لم تقترح مجرد وساطة في لبنان ، بل كانت الدولة الكبرى الوحيدة التي تستطيع أن تحدد السماح أو عدم السماح بالتدخل السوري في لبنان ، وحجم هذا التدخل .

* « و.ص.ف. » أفادت أن « المؤتمر الاسلامي » اختتم أعماله اليوم ، في اسطنبول ، باتخاذ سلسلة قرارات تدعو الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة ، ومناهضة الصهيونية باعتبارها شكلا من أشكال العنصرية ، وانشاء منطقة منزوعة من السلاح النووي في افريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا . وأكد المؤتمر مساندة « المقاومة العربية في الأراضي المحتلة » . وطالب باعادة الحقوق الشرعية الى الشعب الفلسطيني ، وتضمنت القرارات دعوة الدول الاسلامية الى قطع أي علاقة بـ « الكيان الصهيوني العنصري » . كما طالبت « اسرائيل بالانسحاب من الأراضي المحتلة ، وشجبت أعمالها الرامية الى تغيير الطابع العربي لهذه الأراضي .

* وكالات الأنباء أفادت أن **عباس علي خلعتبري**، وزير الخارجية الايراني ، أعلن اليوم ، عقب جلسة وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسطنبول، أن بلاده ستسمح لـ م.ت.ف. بفتح مكتب لها في طهران . من جهة أخرى ، أفادت وكالات الأنباء أن بياناً هندياً ــ ايرانياً مشتركاً صدر في نيودلهي ، عقب المحادثات التي أجراها **أمير عباس هويدا** ، رئيس الوزراء الايراني ، في الهند . وقد حذر البيان من أن استمرار الأزمة في الشرق الأوسط يعرض السلام العالمي لتهديد خطر . ثم دعا الى حل عادل ونهائي للصراع العربي ــ الاسرائيلي طبقاً لقرارات مجلس الأمن ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . كما أعرب البيان عن اتفاق الجانبين (الهندي والايراني) على أن السلام والهدوء في منطقة الخليج يجب حمايتها عن طريق التعاون بين الدول دون تدخل خارجي .

* « وفا » أفادت أن الاسقف **مكاريوس** ، الرئيس القبرصي ، قام ، يوم أمس ، بزيارة الجناح الفلسطيني في المعرض الدولي الأول الذي نظمته الحكومة القبرصية . وألقى مكاريوس كلمة افتتاحية ؛ حيا فيها الدول المشاركة في المعرض ، كما حيا م.ت.ف. ، للنضال العادل الذي « يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية » .

* « وفا » أفادت أن **نيقولاي شاوشيسكو** الرئيس الروماني ، أبدى ، يوم أمس ، اعجابه بالجناح الفلسطيني في معرض بوخارست الدولي . وكان شاوشيسكو قد زار الجناح الفلسطيني وتفقده ، وشاهد المعروضات التي تمثل الفولكلور الفلسطيني والنشاطات الاجتماعية والاقتصادية الفلسطينية . وقد رافق شاوشيسكو في زيارته للجناح الفلسطيني ، أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروماني وأعضاء الحكومة وسفراء الدول العربية والصديقة .

* « نوفوستي » نشرت مقالا افتتاحياً أمس ، بعنوان : « الأهداف الحقيقية لاعداء السلام في الشرق الأوسط » ، فقالت : ان التوتر الحالي في هذه المنطقة الصغيرة ، والتي شهدت أربع حروب خلال ربع قرون ، يطرح ، بشكل ملح ، ضرورة التوصل الى حل جذري لنزاع الشرق الأوسط ، خصوصاً بعد توارد الأنباء ، يوماً بعد آخر ، عن سياسة الضم الزاحف ، التي ينتهجها الاسرائيليون بصدد الأراضي العربية المحتلة ، عن طريق اقامة مستوطنات عسكرية الطابع . وتساءل المقال عمن يضع العراقيل في وجه الحلول ، ويساعد المعتدي على تنفيذ اغراضه التوسعية ، وقالت : ان الشرق الأوسط يتمتع بثروة نفطية هائلة ويتمتع بموقف استراتيجي مميز ؛ مما يدفع بالامبريالية الى اضعاف الدول العربية لاقصى درجة ،ونسف جهودها في التطور . وأضافت الوكالة : ان الشرق الأوسط الذي يقع في نقطة لقاء ثلاث قارات ، يحتل مكاناً بارزاً في الاستراتيجية الشاملة للدول الغربية وأحلافها السياسية والعسكرية .

* « وفا » أفادت أن وفداً من حزب الشغيلة القبرصي قام ، يوم أمس ، بزيارة مكتب م.ت.ف. في نيقوسيا . وسلم الوفد الذي يترأسه **ايزيكياس بابا يونو** ، أمين عام حزب الشغيلة القبرصي ، الى **زكريا عبد الرحيم** ، (**أبو يحيى**) ، مدير مكتب م.ت.ف. في قبرص ، رسالة موجهة الى **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، أعربوا فيها عن تضامن الشعب القبرصي وحزب الشغيلة ، القبرصي ، ومساندتهما للشعب العربي الفلسطيني ، بقيادة م.ت.ف. ، في نضاله العادل ضد الامبريالية والصهيونية .

الأحد ١٦ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن وفداً فلسطينياً برئاسة **ياسر عبد ربه** ، وعضوية **طيب عبد الرحيم** ، مدير اذاعة « صوت فلسطين » ، وصل بعد ظهر اليوم الى برلين (عاصمة ألمانيا الديموقراطية) ، للمشاركة في المؤتمر التاسع للحزب الاشتراكي الألماني الموحد .

* « وفا » أفادت أن حركة « فتح » والقيادة العامة لقوات « العاصفة » نعت الشهيد **اسماعيل علي مصطفى (أبو الراتب)** ، من قرية الخضر ،القريبة من بيت لحم بفلسطين ، الذي استشهد اثناء قيامه بواجبه النضالي ، دفاعاً عن الثورة الفلسطينية والجماهير ، في معارك الجبل في لبنان .

* « وفا » ذكرت أن الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة صعدت من انتفاضتها الجماهيرية في وجه الاحتلال الاسرائيلي ؛ فقد خرقت ، صباح هذا اليوم ، نظام منع التجول الذي فرضته قوات الجيش الاسرائيلي في مختلف المدن الفلسطينية . ففي مدينة نابلس ، نظم المواطنون ، صباح هذا اليوم ، تظاهرة عنيفة طافت بشوارع المدينة ، منددة بالاحتلال الاسرائيلي ، رافعة الاعلام الفلسطينية . وقد فتحت القوات الاسرائيلية نيران مدافعها الرشاشة على المتظاهرين ؛ مما أدى الى استشهاد فتاة في السابعة عشرة من عمرها . وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بتوتر الوضع في الضفة الغربية ، وأفادت أن **لينا حسن مصباح النابلسي** ، طالبة في السابعة عشرة من عمرها ، قتلت اليوم في مدينة نابلس ، أثناء تفريق تظاهرة ، بدأت في ساعات الصباح ، وقام مئات الطلبة بالسير من مدارسهم نحو الساحة الرئيسية في المدينة ، ورجموا الجنود الاسرائيليين بالحجارة ، وقد فتح الجنود النار على المتظاهرين . ونقلت الاذاعة عن مواطنين من مدينة نابلس « ان الفتاة أصيبت من مسافة قصيرة داخل منزل زميلتها » . وأضافت : « ان التظاهرة اليوم هي استمرار مباشر للتظاهرات التي عمت في الضفة الغربية ، يوم أمس ، بمناسبة ١٥ أيار (مايو) . ولكن سكان نابلس لم يتمكنوا ، يوم أمس ، من التظاهر بسبب الاستعدادات والاحتياطات التي اتخذتها قوى الأمن ، وبسبب منع التجول الذي فرض على المدينة القديمة . وبالاضافة الى تظاهرة صباح اليوم [في نابلس] ، وقع انفجار قرب دير بيت يعقوب ، القريب من مخيم اللاجئين » في مخيم بلاطة . وقد ندد **بسام الشكعة** ، في لقاء مع الحاكم العسكري الاسرائيلي ، بالسلطات العسكرية بشدة ، بسبب مقتل لينا ، وقال : ان تصرفات جنود الاحتلال ليست سوى تحريض ، وان سياسة الحكم العسكري لا تخدم النظام العام . كما اجتمعت المنظمات على اختلافها في المدينة ، الى الحاكم العسكري ، وأعلنت يومي حداد ، واضراباً تجارياً ، واعتصاماً في المنازل . ووجهت البلدية برقيات احتجاج الى أوساط مختلفة . وقد رجمت سيارة عسكرية اسرائيلية كانت في طريقها من طولكرم الى نابلس ، وأصيب أحد الركاب . وذكرت وكالات الأنباء ، في تقارير لها من الضفة الغربية ، ان الاضطرابات تجددت بعد الظهر ، وان القوات الاسرائيلية استخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين اشتبكوا مع القوات الاسرائيلية بالأيدي والحجارة والعصي . وأفادت « و.ص.ف. » ان بسام الشكعة ، بعث ببرقية الى **كورت فالدهايم** ، طالب فيها بارسال لجنة تحقيق دولية ، واتخاذ اجراءات لحماية ممتلكات وأرواح عرب الضفة الغربية المحتلة من أعمال القمع . وقالت البرقية : « نحن سكان [مدينة] نابلس نستنكر الاحتلال والاذلال لشعبنا ، ونطلب من الامم المتحدة ارسال لجنة تحقيق ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لحمايتنا » . وأضافت البرقية : « ان الأعمال الاسرائيلية الأخيرة في الأراضي المحتلة تعتبر انتهاكاً لميثاقي جنيف ولاهاي » . وتابعت الوكالة سرد الأحداث في الضفة فذكرت ان قوات الاحتلال في مدينة طولكرم ، فرضت نظام منع التجول ، فقام مئات الشباب والطلبة الفلسطينيين بتظاهرة كبيرة ، اشتبك المتظاهرون ، خلالها ، مع القوات الاسرائيلية ، والقيت القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين ، وأطلقت النار ، فسقط من بين المتظاهرين عدد كبير ، وجرح عشرات الأشخاص . أما في مدينة

جنين ، فقد خرق المواطنون نظام منع التجول ، وساروا بتظاهرة ضخمة اصطدموا خلالها بالجنود الاسرائيليين . وقد فتحت القوات الاسرائيلية نيران مدافعها الرشاشة عليهم ، وأوقعت بينهم عدداً من الاصابات . كما تظاهر المواطنون في مدينة الخليل ، صباح هذا اليوم ، واعتقل عدد منهم ، وقالت ان التظاهرات عمت باقي مدن الضفة الغربية : القدس واريحا وطوباس وقلقيلية . وذكرت « و.ص.ف.ف.» ان عبوة ناسفة انفجرت صباح اليوم في كفار سابا ، تحت سيارة ركاب كبيرة ، كانت قد انزلت عمالا من مدينة قلقيلية . وقد اعتقل البوليس الاسرائيلي نحو ٧٠ عربياً للتحقيق معهم . وفي لندن ، تحدثت الصحف البريطانية عن أعمال القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية ، فقالت صحيفة « صنداي تايمز » ، البريطانية الاسبوعية ، في مقالها الافتتاحي اليوم : ان سياسة اسرائيل في انشاء مستعمرات في المناطق المحتلة ستثبت ، على المدى البعيد ، أنها سياسة انتحارية . وقالت : ان هذه السياسة تثير ، باستمرار ، عداء الحكومة الاميركية ، بل وعداء عدد متزايد من اليهود الاميركيين . وأضافت الصحيفة : ان أهم نتيجة لسياسة اسرائيل الاستيطانية هي اثارة الشك في سياستها كافة تجاه السلام في الشرق الأوسط . وقالت : ان من دلائل خداع الاسرائيليين لأنفسهم هو امتناع الصحافيين الاسرائيليين ، أو عدم رغبتهم في نشر أي شيء عن اجراءات القمع التعسفية التي تستخدمها قوات الأمن الاسرائيلية ضد السكان العرب . وأوردت الصحيفة واقعة تتلخص في استدعاء السلطات الاسرائيلية لمراسل أجنبي يهودي ، والطلب اليه أن يسأل نفسه ، قبل أن يكتب أي شيء عن اجراءات القمع ، أين يقع ولاؤه : لبلده أم لديانته ؟. وفي فلسطين المحتلة ، قالت « دافار » ان احتفالا تأبينياً اقيم ، يوم أمس الأول ، في قرية عرابة ، بمناسبة مرور الذكرى الأربعين لضحايا احداث « يوم الأرض » ، وحضر الاحتفال جمهور غفير قدر عدده بنحو سبعة آلاف شخص من سكان قرى البطوف الثلاث : عرابة وسخنين ودير حنا ، ووفود من قرى الناصرة والشمال والمثلث . وكان بين الحضور رؤساء بعض المجالس المحلية العربية ، وشخصيات يهودية ، بينها **مئير فلنر** ، **ومردخاي أبي شاؤول** ، كاتب اسرائيلي **وأهرون كوهين** ، مستشرق اسرائيلي ، **وأوري افنيري** ، عضو الكنيست ورئيس تحرير مجلة « هعولام هازيه » ، كما حضر **توفيق زياد** ، رئيس بلدية الناصرة ، وأعضاء من حزب « مبام » . وألقيت في الاحتفال كلمات تأبينية ، وتلقت لجنة التأبين عشرات البرقيات من مختلف الهيئات الشعبية في الوسطين العربي واليهودي .

* « وفا » أفادت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في القدس أصدرت ، يوم أمس ، حكماً على **زكريا نجيب** ، بالسجن ست سنوات ، **وعبد الرحمن التلحمي** ، بالسجن سنة ونصف السنة ، وعلى كل من **عدلي نيروخ** ، **ورياض العباسي** ، **ووليد سالم** ، وجميعهم من مواطني مدينة القدس ، بالسجن عشرة أشهر ، بدعوى الانتماء الى « فتح » . ومن جهة أخرى ، حكمت محكمة عسكرية في اللد على المواطن **بدر أنور بدر المصري** ، بالسجن لمدة ١٨ شهراً ؛ بدعوى الاشتراك في احدى العمليات الفدائية المسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

* الاذاعة الاسرائيلية قالت : ان انخفاضاً طرأ على عدد العرب ، في فلسطين المحتلة ، الذين ينضمون الى المنظمات الفدائية ، منذ حرب تشرين الأول (اكتوبر) . وأضافت : ان ٥٥ مواطناً عربياً يقيمون في الناصرة وقرى الجليل والمثلث ، انضموا الى المنظمات الفدائية منذ حرب العام ١٩٧٣ ، ومعظمهم شبان من طلبة الصفوف الثانوية ، وجرت محاكمتهم في محاكم مدنية وعسكرية ، واتهموا بتنفيذ أعمال ضد أمن الدولة . واستنتجت الاذاعة ان عدد المنضمين الى المنظمات الفدائية . يبلغ كل سنة نحو ٢٥ شخصاً ، بينما بلغ عدد المنضمين الى المنظمات الفدائية ، في الفترة بين العام ١٩٦٧ والعام ١٩٧٣ ، نحو ٥٠ شخصاً سنوياً ، وصدرت في هذه الفترة أحكام ضد ٣٥٠ مواطناً عربياً لارتكابهم مخالفات ضد أمن الدولة . كما أن طبيعة نشاط العرب في فلسطين المحتلة تبدلت نوعاً ما ، وفي معظم الأحيان اتضح انهم لم يترأسوا الشبكات الفدائية ، بل كان يقودها عرب من الضفة الغربية ، وكانوا مسؤولين عن العمليات .

* « النهار » ذكرت أن المدفعية الاسرائيلية اطلقت قذائفها فجأة ، ليل أمس ، من موقع « جبل الروس » في جبل الشيخ ، على مجرى نهر الحاصباني شرقي بلدة ابل السقي ، وعلى خراج بلدة راشيا الفخار في موقع كروم الزيتون . وقد ردت المدفعية التابعة للمقاومة الفلسطينية ، المتمركزة في العرقوب ، على القصف بالمثل ، واستمر القصف المتبادل حتى الحادية عشرة والنصف .

* « النهار » ذكرت أن الامام **موسى الصدر** أعلن ، يوم أمس ، بعد انتهاء قمة عرمون التي عقدت ، مساء أمس ، بحضوره في منزل المفتي **حسن خالد** وحضور **رشيد كرامي** ، **وياسر عرفات (ابو عمار)** ، **وهاني الحسن** ، **وحسين القوتلي** (وذلك بعد عودته من دمشق) : انه « عندما يطرح الرئيس الجديد المصالحة الوطنية [فلن] تبقى هناك حاجة الى قوات غير لبنانية . وعلى افتراض الحاجة اليها فان استعمالها مرتبط بالرئيس الجديد والمسؤولين في لبنان » . ووصف الصدر زيارته لدمشق بأنها « أنجح زيارة » في حياته . وقد عرض في قمة عرمون نتائج هذه الزيارة ، ومن أهم نقاط الاتفاق الذي نقله الى المجتمعين ان سوريا قررت وقف الرد الاعلامي على ما ينشر ضدها في لبنان ، أي وقف الحملات المتبادلة مع الحركة الوطنية . وان القيادة السورية ترى أن قضية الأمن في لبنان من صلاحيات **الياس سركيس** وعائدة اليه ، وان القيادة السورية تضمن استقالة **سليمان فرنجية** ، وترى ضرورة استعجالها . كما أن القيادة السورية قررت تجميد عمليات الجيش السوري على الأراضي اللبنانية ، وسحبه من طرابلس ، ومواصلة الجهود في اطار الحوار .

* صحيفة « الشعب » الاردنية ، أجرت لقاء مع **أحمد اسكندر أحمد** ، حدد فيه موقف سوريا من المسألة اللبنانية ، فقال : ان الموقف السوري يرتكز على نقاط أساسية ، هي : أولا : وقف الاقتتال ؛ لأن ذلك احباط للمؤامرة ؛ ثانياً : حماية الثورة الفلسطينية ؛ ثالثا : الحفاظ على وحدة لبنان أرضاً وشعباً ؛ رابعاً : مساعدة اللبنانيين « على تطوير بلدهم مما يكفل أمنه واستقراره ، بما يكفل العدالة بين أبنائه » ، ووصف اسكندر أحمد العلاقات السورية – الاردنية بأنها « ممتازة » ، وقال : « انها تتعزز باستمرار اثر كل اجتماع للقيادة العليا ، كما انها تخطو ، بواقعية وجدية ، نحو هدفها المرسوم بما يخدم مصلحة القطرين الشقيقين معا ، ومصلحة الأمة العربية وقضيتها المقدسة » . واضاف : ان سوريا لم تتخذ – حتى الآن – قراراً بتجديد مهمة المراقبين الدوليين في الجولان . وقال : « ان التجديد أو عدمه في حد ذاته لا أهمية له بقدر الخطوة التي يجب أن تأتي من أجل تطبيق قرارات الأمم المتحدة التي تطالب بانسحاب اسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة . وهذا ما تسعى اليه سوريا » . من جهة أخرى ، علقت « البعث » السورية على ما يجري في لبنان ، فقالت : « ان المستفيد من النزف الدموي في الساحة اللبنانية هو العدو وحده » . وأضافت : « بالتأكيد ليس هناك بين العرب من يستفيد من عملية الاستنزاف النفسي اليومي في هيكل التحالف السوري – الفلسطيني العربي التحرري » . وأشادت الصحيفة بتجارب الشعوب التي تعمل للتلاحم اذا ما واجهت عدواً واحداً يستهدفها ويستهدف أمانيها الوطنية . وقالت : « ان ما يجري في لبنان انما هو من قبيل الانتحار الذاتي الجماعي ، تقوم به القوى التي ينبغي أن يتغلب لديها الوعي على هذا العمل التدميري » . وأكدت ان المطلوب هو وقف هذا الانتحار في سبيل ما هو متقدم . من جهة أخرى ، ذكرت « النهار » ان « الصاعقة » أصدرت بياناً ردت فيه بعنف على بيان الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الأخير ، وجاء ان « البيان يحمل مجموعة من الافتراءات التي أثبت ويثبت الواقع والممارسة العملية ، ووعي الجماهير ، عدم صحتها » . واتهم البيان القوى الوطنية في لبنان بتنفيذ المرحلة الثانية من المؤامرة في لبنان (بعد أن نفذت القوى الانعزالية التقليدية المرحلة الأولى) . وأضاف : ان منظمة « الصاعقة » لم تشهر السلاح يوماً في وجه أي مناضل وطني ، ولن تفعل ذلك إلا « في وجه الارهابيين والفوضويين والقتلة » . وختم البيان بالتأكيد على أن « الصاعقة » « مع كل تفاهم اذا عادت الأطراف الأخرى الى صوابها وتراجعت عن مواقفها الخاطئة والمعادية لسوريا الثورة » .

* « الاهرام » ذكرت أن مصر استجابت لجميع الطلبات التي تقدم بها **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، بشأن مواجهة الوضع المتدهور في لبنان . وقالت الصحيفة : ان هذه الاستجابة تقررت خلال الاجتماع الذي عقد ، يوم أمس الأول ، بين **اسماعيل فهمي** و**ربحي عوض** ، الذي نقل الى فهمي رسالة من عرفات . ونسبت الصحيفة الى مصدر فلسطيني مطلع قوله : « ان القاهرة أكدت ، بهذا الموقف ، التزامها المبدئي بمساندة وحماية الثورة الفلسطينية ودعمها في كافة الميادين » .

* « الاهرام » أفادت أن **اسماعيل فهمي** أعلن ، يوم أمس ، خلال استقباله سفراء ورؤساء بعثات الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي ، في القاهرة ، ان مصر طلبت من د . **كورت فالدهايم** ، ايفاد ممثل خاص له الى اسرائيل ، لابلاغ المسؤولين الاسرائيليين بالآثار الخطيرة التي تترتب على ممارساتهم ، وتضر بالجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الأوسط . وطلب فهمي من السفراء ابلاغ حكوماتهم موقف مصر من المناقشات الدائرة الآن في مجلس الأمن الدولي ، حول أعمال اسرائيل العدوانية في الضفة الغربية وسائر مناطق الأرض المحتلة . وأوضح فهمي أن مهمة المبعوث الذي طلبت مصر من فالدهايم ايفاده الى اسرائيل ، هي ابلاغها أيضاً ضرورة الامتناع عن اتخاذ أي اجراءات تستهدف التغيير في الوضع السكاني والوضع الجغرافي في الأرض المحتلة .

* « رويتر » ذكرت أن نفقات المعيشة ارتفعت في فلسطين المحتلة ، في شهر نيسان (ابريل) الماضي ، بنسبة ٥,٧ بالمئة ، وبذلك بلغت نسبة الارتفاع ، في الثلث الأول من العام الحالي ، ١٢ بالمئة ونقلت الوكالة عن الخبراء الاقتصاديين أنه اذا ما استمر هذا المعدل في الارتفاع ، فانه سيصل في نهاية العام الحالي الى نسبة ٣٦ بالمئة ، وهي معدل زيادة يفوق كل التوقعات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن د . **هانس اندروس** ، وزير الدفاع النمساوي ، أكد ، في تصريح أدلى به الى احدى الصحف النمساوية ، أن بلاده تدرس عرضاً اسرائيلياً ، لبيعها ١١ طائرة من طراز « كفير » . وقالت : ان العرض الاسرائيلي أرخص بنسبة ٢٠ بالمئة من أية عروض تتعلق بطائرات مماثلة . وقالت الاذاعة : ان النمسا تدرس حالياً عروضاً من عدة دول غربية لشراء ٢٠ طائرة بهذه الصفة .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن « الوكالة اليهودية » أعربت عن موافقتها على الاشتراك في تطوير « قرى درزية في الخليل » ، وذلك في أعقاب طلب قدمه **أهرون أوزن** ، وزير الزراعة الاسرائيلي . وقالت الاذاعة : « ان وزارة الاسكان الاسرائيلية بدأت باعداد مشاريع لاقامة قرى للدروز » .

* « أ.ب. » أفادت أن انفجارين وقعا اليوم ، في نيويورك ، الأول خارج مبنى « فيرست ناشونال سيتي بنك » ، والآخر أمام أحد فروع « بانكرزترست » . وقالت الوكالة أنها تلقت اتصالا من مجهول أبلغها ان منظمة متطرفة تطلق على نفسها اسم « انقذو أرض اسرائيل » ، هي التي قامت بهذه العملية : احتجاجاً على تعاون هذه البنوك مع المقاطعة العربية لاسرائيل .

* صحيفة « واشنطن بوست » أجرت لقاء مع **فاليري جيسكار ديستان** تناول فيه الوضع في الشرق الأوسط ، والصراع الدائر في لبنان . فقال ديستان : ان استراتيجية الخطوة ــ خطوة التي تنسب الى د . **هنري كيسنجر** « لم تكن من دون فائدة » . الا أنه أضاف : « ان هذه الاستراتيجية لن تؤدي الى السلام في الشرق الأوسط . ذلك أن الاتفاق الشامل ضروري ، ولكن لا يمكن التوصل اليه عن طريق مفاوضات ثنائية » . وعن الأزمة اللبنانية ، قال ديستان أن فرنسا « لم تدخل سباق الترشيح من أجل ارسال قوات الى لبنان . واذا كان هذا الأمر ضرورياً لتعزيز الأمن في لبنان ، فاننا مستعدون لتقديم مساهمتنا ، شرط أن تطلب ذلك سلطة لبنانية » .

* « وفا » أفادت أن « ندوة فلسطين الدولية » ، اختتمت أعمالها بعد ظهر أمس في بروكسل ، وتضمن

التقرير الختامي للندوة اجماع المشتركين على استنكار انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان ، واستنكار سياستها التي تشكل عدوانا دائما على الشعب الفلسطيني . وطالب المشتركون بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، وأهابوا بالرأي العام أن يقوم بعمل لدى الحكومات الاوروبية نصرة للشعب الفلسطيني . وأعرب المشتركون عن اغتباطهم بوجود عدد من المشتركين اليهود في الندوة . وقد أعرب **فاروق القدومي** (**ابو اللطف**) ، في الكلمة التي ألقاها في الجلسة الختامية ، عن ارتياحه لانعقادها في بروكسل (عاصمة السوق الأوروبية المشتركة) ، وقال : ان اختيار هذه المدينة يؤكد مرة أخرى ان القارة الاوروبية ترفض أن تكون صهيونية . وتطمح الى القيام بدور نشط وفعال في العمل من أجل اقامة سلام عادل ودائم في فلسطين . واستطرد أبو اللطف فقال : ان الولايات المتحدة تريد أن تفرض وجهة نظرها في المنطقة ، وانها لا تكف ، بالتعاون مع حليفتها اسرائيل ، عن اشعال جذوة الحرب . ثم أدان ، بشدة ، مهمة « الوساطة » التي قام بها مؤخراً **دين براون** ، في لبنان وفي ختام كلمته قدر الموقف الاوروبي الايجابي في مواجهة موقف الولايات المتحدة السلبي تماما .

* صحيفة « الثورة » العراقية نشرت نص البيان المشترك الصادر في أعقاب اختتام زيارة **طه محي الدين معروف** ، نائب رئيس الجمهورية العراقية ، لجمهورية افريقيا الوسطى ، جاء فيه : « عند بحث الجانبين لقضية الشرق الأوسط ، اتفقا على أن حلا سلمياً دائماً وعادلا للمشكلة الفلسطينية ، لا يمكن تحقيقه ما لم يتم الجلاء الكلي للقوات الصهيونية عن جميع الأراضي العربية المحتلة ، واستعادة الشعب العربي الفلسطيني لكافة حقوقه القومية في وطنه وأرضه » .

* « وفا » أفادت ان سفارة جمهورية المانيا الديموقراطية بدمشق ، وجهت ، يوم أمس الأول ، رسالة تعزية الى **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) بوفاة العقيد **عبد العزيز الوجيه** ، عبرت فيها عن حزنها لفقدانه .

* « وفا » ذكرت أن مدينة بون في ألمانيا الاتحادية شهدت ، يوم أمس ، تظاهرة جماهيرية حاشدة لمناسبة « يوم النضال الفلسطيني » . وقد شارك في التظاهرة ، الى جانب حوالى ألف من العمال والطلبة الفلسطينيين ، العمال والطلبة والأدباء والصحافيون الألمان المناصرون للقضية الفلسطينية والعادون للصهيونية . وقد وصفت « و.ص.ف. » التظاهرة بأنها أكبر تظاهرة معادية لاسرائيل شهدتها ألمانيا الاتحادية منذ اغتصاب فلسطين . وقد ألقيت في التظاهرة عدة كلمات حيت النضال الفلسطيني وصموده أمام المؤامرات ، وطالبت الدول الاوروبية باتخاذ موقف ايجابي الى جانب النضال الفلسطيني . وندد المتحدثون بالاحتلال الاسرائيلي وبالممارسات الوحشية واللا انسانية التي تصدر عن هذه السلطات ضد الشعب الفلسطيني .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات** (**ابو عمار**) ، تلقى برقية ، من **فاسيوس ليساريدس** رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي « أديك » ، عبرت عن تأييد الحزب وتضامنه مع الشعب الفلسطيني ، الذي « شد انظار العالم بنضاله المتواصل ضد الامبريالية والصهيونية » . وأعربت البرقية عن الايمان بحتمية انتصار النضال الفلسطيني . كما تلقى أبو عمار رسالة مماثلة من **ايراكليس هادجير كليوس** السكرتير العام لحزب الشبيبة القبرصي .

* « وفا » ذكرت أن « الاتحاد الدولي لنقابات العمال » أصدر أمس بيانا في القاهرة ، حيا فيه النضال البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة . وجاء في البيان : ان انتفاضة الشعب الفلسطيني بوجه القوات الاسرائيلية قد أعطت القضية دفعة جديدة الى الأمام ، وهي تحظى بتأييد القوى المحبة للعدل والحرية في العالم أجمع . ودعا البيان القوى العمالية العربية وكل الشرفاء في العالم ، الى تقديم المزيد من الدعم للنضال المشروع والعادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من أجل استرداد وطنه وتقرير مصيره بنفسه .

الاثنين ١٧ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « الاهرام » ذكرت أن **ربحي عوض** أصدر بياناً في القاهرة ، يوم أمس ، أدان فيه التدخل السوري في لبنان ، وأعلن انه يشكل خرقاً سافراً لكيان م.ت.ف. وقال البيان : ازاء التطورات الأخيرة للأحداث فوق الساحة اللبنانية ، والذي انفضحت اهدافه بفعل التدخل السوري في لبنان ، وهي ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لم يعد بمقدور أي انسان مخلص أن يقف مكتوف اليدين ازاء ما يقترفه « حكام دمشق من جرائم توجه ضد القضية الفلسطينية». وأضاف البيان : ان « حكام دمشق يستخدمون منظمة الصاعقة لخدمة أهداف لا علاقة لها بفلسطين » . وطالب البيان الجماهير العربية برفع صوتها عالياً ، ضد هذا الدور المشبوه ، الذي يشكل ظاهرة خطيرة تصرف النضال العربي عن أهدافه ، وتستنزف طاقات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وناشد البيان هذه الجماهير أن تطالب بوقف التدخل السوري في لبنان ، وسحب القوات ، ورفع اليد عن جيش التحرير الفلسطيني ، ليعود خاضعاً لقيادته الشرعية الوحيدة ، المتمثلة في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.. ودعا البيان السلطات السورية للافراج الفوري عن مئات الفلسطينيين المعتقلين منذ « يوم الارض » ، ٣٠ آذار (مارس) الماضي ، وكذلك الافراج عن كميات التموين ، التي كانت موجهة لدعم صمود الشعب الفلسطيني ، وصادرتها السلطات السورية ، كما طالب المسؤولين السوريين « بتفسير منطقي للتواطؤ المشبوه مع النظام الاردني ، ومدى اتفاق هذا التواطؤ مع مقررات قمة الرباط » .

* مجلة « الحرية » الناطقة باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ، تحدثت ، في مقالها الافتتاحي اليوم ، عن « المصالحة العربية والتدخل العسكري في لبنان » . **فقالت** : ان لعبة الأوراق المكشوفة التي تمارسها القوى الانعزالية الآن تخفي وراءها الاطمئنان الكامل لمواقف **الأنظمة العربية** المختلفة تجاه الوضع اللبناني . **وقالت** : ان الاجتماع الرباعي الذي سيعقد بين سوريا ومصر والسعودية والكويت ، ليس الا بداية المطاف ضمن المخطط الرامي ، من خلال لعبة تقسيم الادوار الى تكريس نتائج اتفاقية سيناء ، وفتح الباب أمام أوسع تدخل سوري عسكري وسياسي في لبنان ، بموافقة يمينية ورجعية عربية شاملة ، تمهيداً لتحقيق الأهداف ذاتها التي تجمدت في أعقاب اتفاقية سيناء ، بفعل المجابهة الشعبية الواسعة لها ، ومن أجل تقاسم النفوذ على النطاق العربي . وقال المقال : ان انتقال الرجعيات العربية من موقف المشاغبة على الدور السوري الى المباركة الشاملة ، ليس سوى تعبير عن التحول الذي جرى في الموقف السوري نفسه : وفي هذا الاطار ، يمكن تفسير مطالبة **سليمان فرنجية** ، باستجلاب قوى أمن خارجية (سورية وعربية ودولية) واستمرار القوى الانعزالية في فتح معركة الجبل وبيروت . وتابعت المجلة قولها : وصولا الى تلك الأهداف المحلية والعربية ، تتحول الساحة اللبنانية ، اليوم ، الى ميدان معركة تشنها القوات السورية ، ومعها وحدات جيش التحرير « والصاعقة » ، على قوى الحركة الوطنية والمقاومة ، وطالب المقال بسحب القوات السورية من المناطق التي دخلتها في لبنان ؛ للوصول الى بداية حل سياسي للأزمة . وختمت المجلة مقالها قائلة : ان معركة لبنان بالنسبة للمقاومة تقرر ، الى جانب استقلال دورها السياسي والعسكري ، مصير المناطق الفلسطينية المحتلة ومستقبلها .

* « السفير » نقلت تصريحاً أدلى به **زهير محسن** ، (رداً على ما ورد على لسان **صلاح خلف** ، في المهرجان الذي أقيم في ذكرى تقسيم فلسطين « يوم النضال الفلسطيني » ، أمس الأول ، من أن **العميد مصباح البديري** ، قائد جيش التحرير الفلسطيني ، عميل ولا يمثل كل الجيش) . فقد أعرب محسن عن أسفه « لأن ينزلق بعض القادة الفلسطينيين الى هذا المستوى ، **وأن** يتعمدوا ، من حين الى آخر ، الاساءة الى **جيش** التحرير » . وأضاف « انها ليست المرة الأولى التي يتم فيها التعرض لشخص قائد الجيش » ، وان البديري « ليس في حاجة الى شهادة في الوطنية من أية جهة » .

* « وفا » ذكرت أن تظاهرات عنيفة عمت كافة مدن الضفة الغربية وقراها ، اتسمت بحدة الاشتباكات وعنفها بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية : اذ تدفقت الجماهير الفلسطينية ، منذ الصباح ، الى شوارع نابلس ، وحطموا البوابات الحديدية التي أقيمت على مدخل البلدة القديمة ، ثم انطلقوا في تظاهرة حاشدة شيعوا خلالها جثمان **لينا حسن مصباح النابلسي** ، التي قتلت أمس نتيجة اصابتها برصاصة غادرة في رأسها . وقد شارك في التشييع أكثر من ٣٠ ألف مواطن . ونقلت وكالات الأنباء العالمية صورة حية للمسيرة وقد ظهر الفدائيون الفلسطينيون بكامل أسلحتهم خلال التشييع وما لبثوا ان تواروا عن الأنظار . وفي مدينتي رام الله والبيرة ، جرت صدامات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين ، الذين قاموا بتظاهرة غاضبة استنكاراً لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته التعسفية بحق المواطنين ، وبين القوات الاسرائيلية . وفي طولكرم ، تظاهر المواطنون الفلسطينيون في المدينة ، وأحرقوا اطارات المطاط ، وأقاموا الحواجز والمتاريس ، وقذفوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة . وشهدت قلنديا ، القريبة من القدس ، والمخيم الذي فيها ، اعنف تظاهرة اليوم ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وقد اقام المواطنون الحواجز والمتاريس وأحرقوا الاطارات ، وفرض نظام منع التجول على المدينة . وفي مدينة شعفاط ، القريبة من القدس ، هاجمت الجماهير الفلسطينية اليوم سيارة نقل اسرائيلية ، كانت تقف على الطريق الرئيسي بين القدس ورام الله ، خلال التظاهرة التي قاموا بها ، وسدوا الطرق الرئيسية بالحجارة . وقد فتحت القوات الاسرائيلية نيران أسلحتها على المواطنين ، الأمر الذي أدى الى استشهاد **عبد الله مصطفى حواش** (٢٠ عاماً) ، وقالت الوكالة أن التظاهرات جرت اليوم في **جنين** وأريحا وسائر المناطق الفلسطينية ، وأن جواً من **التوتر الشديد** يسود الارض المحتلة . وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بتوتر الوضع في الضفة الغربية ، **فقالت** في نشرتها الاخبارية ظهر اليوم : ان **حظر التجول** الذي فرض على اجزاء كبيرة من نابلس وجنين ، لا يزال مستمرا ، بعد ان قام عدد كبير من الشباب بأعمال « الشغب » والعنف ، وذلك رداً على مقتل لينا النابلسي ، وهتف الشباب في جنين صباح اليوم باسم لينا ، وعطلوا الحياة في المدينة . وأوضحت الاذاعة ان حظر التجول فرض في نابلس وجنين بهدف كبح جماح أعمال « الشغب » وهي في مهدها ، « وان هذا الحظر هو أمر عادي عندما تكون هناك حاجة لمنع أعمال الشغب » وأضافت : انه يجب التفريق بين « حظر تجول كهذا ، وبين حظر تجول يفرض على أية مدينة كعقوبة ، على غرار الحظر الذي فرض على رام الله » . كما استمر ، اليوم ، الحداد الذي أعلن في مدينة نابلس ، بسبب مقتل لينا . ولا يزال التحقيق في مقتلها مستمرا ، « ولا يزال الجندي الذي ارتكب الحادث/ في السجن » . من جهة أخرى ، اجرت الاذاعة حواراً مع **أمنون لين** ، عضو الكنيست عن ليكود ، **ومئير باعيل** ، عضو الكنيست من « موكيد » ، حول كيفية مواجهة انتفاضة الضفة الغربية ورأيهما في التناسب ما بين قوة التظاهرة وقوة الرد من جانب رجال الأمن . فقال باعيل : « ان المشكلة في اساسها سياسية . ونحن في دولة اسرائيل ، في حالة حمل بالنسبة للقضية الفلسطينية منذ العام ١٩٦٨ . والطريقة الوحيدة للخروج من هذا هي الطريقة الطبيعية ؛ أي اقامة دولة فلسطينية » . ودعا الى الاعتدال في مواجهة التظاهرات ، « وعدم السماح بقتل الناس ، وسفك الدماء ؛ لأن كل من يراق دمه يصبح [تلقائيا] شهيداً وانساناً مقدساً واداة سياسية ضد دولة اسرائيل مما يعمق الكراهية » . وقال : اذا لم يتعلم الجيش والشرطة كيفية مواجهة الاضطرابات دون اللجوء الى القتل ، « فاننا نجسد أمام أنفسنا وأمام العالم أننا سلطات احتلال وشعب احتلال » . أما لين ، فقد دعا الى اظهار « العصا الغليظة » ؛ للحيلولة دون قيام تظاهرات في المستقبل ، واعتبر ان كل ما حدث في الضفة الغربية حتى الآن يشير الى ان اسرائيل لا تستعمل هذه العصا الغليظة .

* « وفا » أفادت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة أصدرت حكماً على **علي زاهر** ، من مخيم البرنج في القطاع ، بالسجن لمدة ٤٥ عاماً وحكمين بالمؤبد ،

بدعوى مقاومة الاحتلال . وأصدرت المحكمة حكماً آخر على **اسماعيل عودة الغلبان** ، مواطن من غزة ، بالسجن الفعلي سنة واحدة وسنتين مع وقف التنفيذ . وقالت « وفا » : ان السلطات الاسرائيلية رفضت طلباً تقدمت به عائلتا **مريم الشخشير** ، و**عائشة عودة** ، السجينتان الفلسطينيتان ، بالسماح للاطباء بمعالجتهما ، على الرغم من تدهور حالتهما الصحية . وجدير بالذكر أن الشخشير وعودة تعانيان من أمراض مؤلمة ومزمنة .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** عقد ، مساء يوم أمس ، اجتماعاً استغرق أربع ساعات مع **حسني مبارك** ، و**ممدوح سالم** ، و**اسماعيل فهمي** ، حيث عرض معهم أبعاد الموقف الخارجي والعربي والداخلي . وقالت الصحيفة : انه تمت مناقشة أبعاد الاتصالات التي جرت مع مختلف القوى والدول بشأن موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، وموقف مجلس الأمن منها ، وضرورة اتخاذ موقف حاسم حيالها . كما بحثت في الاجتماع أبعاد المبادرة التي قام بها **خالد بن عبد العزيز آل سعود** و**صباح السالم الصباح** بشأن العلاقات المصرية السورية ، من منطلق الأخوة العربية ، والحرص على وحدة الصف العربي ، وفي اطار المصالح القومية للأمة العربية . وأكد السادات حرصه على اتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل دفع القضية العربية ، والحق الفلسطيني ، وتحقيق الأهداف والقرارات التي سبق اتخاذها في مؤتمرات القمة العربية . وتقرر في الاجتماع أن يرأس سالم وفد مصر الى لقاء الرياض برفقة فهمي .

* « السفير » أفادت أن رئاسة الجمهورية اللبنانية ، (في الكفور) أصدرت بياناً يوم أمس ، نفت فيه ما نشر في بعض الصحف اللبنانية ، يوم أمس ، من كلام نسب الى الامام **موسى الصدر** ، مفاده أن القيادة السورية تضمن استقالة **سليمان فرنجية** ، وترى ضرورة استعجالها . وأوضح البيان : ان الاتفاق مع المسؤولين السوريين لم يتعد أمرين : الأول الوثيقة الدستورية التي نشر مضمونها في حينه ووافق عليها جميع الأطراف اللبنانية وأقرها مجلس الوزراء اللبناني في ١٤ شباط (فبراير) من العام الحالي : والثاني : البيان اللبناني ـ السوري الذي صدر نتيجة الزيارة التي قام بها فرنجية الى دمشق في ١٧ شباط (فبراير) من العام الحالي . وقال البيان : « ان كل ما يذاع وينشر هو من باب الاستنتاج والتفسير ، وان كل ما يتعلق بموضوع رئاسة الجمهورية ينحصر تحقيقه وبته بالارادة اللبنانية، وليس بارادة أخرى سواء كانت من خارج الحدود اللبنانية أو نتيجة مؤتمرات طائفية » (اشارة الى لقاء عرمون) . من جهة أخرى ، أوردت الصحيفة تعليقات بعض المسؤولين اللبنانيين على هذا البيان ، ومنها قول **كمال جنبلاط** : ان **حافظ الأسد** « قال لي ، اكثر من مرة ، انه يضمن استقالة فرنجية ويجعله يستقيل ساعة يشاء » . وقال **مالك سلام** ، وزير لبناني سابق ، أن فرنجية وعد وعداً قاطعاً بالاستقالة بحضور ، **مار انطونيوس بطرس خريش** ، بطريرك الطائفة المارونية في لبنان ، وطالب سلام خريش والزعماء الموارنة الآخرين ، بالقيام بما يمليه عليهم الواجب . وطالب **حسين الحسيني** ، نائب لبناني ، بدعوة مجلس النواب اللبناني الى الانعقاد فوراً ، وادانة فرنجية بتهمة الخيانة العظمى ؛ لأنه ، بتراجعه عن تقديم الاستقالة ، سيكون قد تنكر لسوريا في تعهده بالاستقالة فور انتخاب رئيس جمهورية جديد للبنان . من جهة أخرى ، علقت الصحيفة على هذا البيان ، فقالت : ان فرنجية حول بيروت الى بحيرة من الدماء ، شملتها بكل ضواحيها وكل احيائها السكنية . وقالت : ان هذا التفجير الخطير للوضع الأمني جاء يوم أمس عبر ثلاثة مظاهر : الأول : اعلان اذاعة عمشيت ، لسان حال فرنجية ، ان لا بحث ، حالياً ، بالاستقالة ، قبل استتباب الأمن ، وان تطبيق اتفاق القاهرة من قبل المقاومة الفلسطينية هو شرط أولي لأي بحث سياسي ، والثاني : « اصرار تلفزيون (الحازمية) (لسان حال فرنجية) على افهام الجميع أن الحل الوحيد لمسألة الأمن يقوم على استيراد قوة عسكرية رادعة » ؛ والثالث : بيان نفي الاستقالة ، وقالت الصحيفة : ان موقف فرنجية يأتي استباقاً لأي تفاهم بين دمشق والمقاومة الفلسطينية ؛ بالاضافة الى كونه رداً على تأكيدات الامام الصدر .

* مجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية نشرت مقابلات مع **فاروق القدومي (أبو اللطف)** و**زهير محسن** ، و**ريمون اده** ود . **شارل مالك** ، وزير خارجية لبناني اسبق وأحد أعضاء جبهة الحرية والانسان اللبنانية ، تناولت مواقفهم من انتخاب **الياس سركيس** ، والأوضاع اللبنانية الداخلية والوجود السوري في لبنان ، واحتمالات المستقبل . وقد دعا أبو اللطف لحل الأزمة اللبنانية ، وقال : « وحدها مبادرة عربية هي اليوم ضرورية لحل الأزمة اللبنانية » . وأوضح : « نحن الفلسطينيين نعتبر أن وفاقاً عربياً أمر حيوي بالنسبة الى لبنان ، لذلك نعمل في سبيل تقوية علاقاتنا مع سوريا ودول عربية أخرى . فمن دون وفاق عربي لن تنجح المبادرة السورية في ايجاد حل للأزمة اللبنانية » . وأعرب عن قناعته بأن سوريا ستفتح الطريق لمبادرة عربية لافساح المجال « لوفاق عربي [تشارك فيه] الدول المجاورة للبنان ، والعراق الذي يمكنه أن يلعب دوراً مهماً ، والجزائر . ومن شأن ذلك ان يتيح الوصول الى اتفاق حقيقي في لبنان » . وشدد أبو اللطف على أن « لبنان للبنانيين وحدهم . فهو ليس للسوريين ولا للفلسطينيين » . ووصف انتخاب رئيس لبناني جديد بأنه « خطوة في الاتجاه الصحيح » . وعن العلاقات بين المقاومة الفلسطينية وسركيس ، قال : « انها تعتمد ، الى حد كبير ، على موقفه تجاه الحركة الوطنية اللبنانية ، وانه من المفترض أن يعقد اجتماع بين سركيس و**ياسر عرفات** ، شرط أن يسبق ذلك اجتماع مثمر بين الرئيس سركيس والقوى الوطنية والتقدمية » . أما محسن فقد حذر من أن أي « خطأ في الحسابات ، بالنسبة للقضية الفلسطينية ، قد يؤدي الى كارثة وطنية تنهي كل مراكز المقاومة في لبنان ، وتؤذي الشعب الفلسطيني في الخارج » . وحدد محسن الأخطار التي « تكمن لوجود ومستقبل قيادة المقاومة » باثنين ، هما : موقفها من سوريا ؛ وموقفها من الشؤون اللبنانية الداخلية . واتهم محسن **كمال جنبلاط** « ومن حوله » بمحاولة منع انتخاب سركيس « لخلق فراغ دستوري ، لتبرير التقسيم » ، واعتبر انتخاب سركيس خطوة هامة لكنها غير كافية لحل الأزمة اللبنانية . أما اده ، فقال : انه « يدافع عن السيادة اللبنانية بالوسائل الديموقراطية وليس بالدبابات » . وهاجم التدخل السوري في انتخابات الرئاسة ، وأضاف : « ان العالم كله يعلم انني هزمت بسبب الوجود السوري ، وقد هزمني النواب أنفسهم الذين كانوا يصرخون بأعلى أصواتهم ضد الغزو السوري » . وأضاف اده : انه لا يشعر بأن المقاومة الفلسطينية خذلته لأنها « ليست موجودة هنا من أجلي ، وليس لديها نواب » ، وتوقع اده ان يقبل « الفلسطينيون بسركيس الآن بسبب قرار المقاومة عدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية » وأعلن أنه يدرس فكرة تشكيل حلف ثلاثي مع جنبلاط و**صائب سلام** ، واتهم « واشنطن بتكريس التدخل السوري » معتبراً ان **دين براون** « فشل في تحقيق سلام » . أما شارل مالك ، فدعا للالتفاف حول سركيس « لمساعدته على اعادة بناء البلد وتحقيق المصالحة » . وأورد مالك ثلاثة أمور ، اعتبرها « مستحيلة التحقيق لسنوات » ، وهي : « عودة لبنان القديم سياسياً واجتماعياً ؛ واستمرار الحياة الرخيصة التي كانت قائمة ؛ وقول كل الحقيقة » . وفي المقابل ، تحدث عن عشرة « ممكنات » ، على المديين القريب والبعيد ، أبرزها : اجتماع الفرقاء ؛ وطرح مواضيع الخلاف ؛ ووقف اعمال العنف ؛ وقيام « اصدقاء لبنان » بمساعدته ؛ وانجاح المبادرة السورية حتى النهاية ؛ والاحترام المتبادل بين اللبنانيين والفلسطينيين ؛ ومبادرة الجيل الجديد الى تولي القيادة ؛ وتطوير صيغة لجميع شعوب المنطقة للتعايش بين الاسرائيليين والاردنيين والسوريين واللبنانيين .

* « و.أ.ث.ع. » أفادت أن المقدم **أبو بكر يونس** عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الليبية ، قال يوم أمس ، في المسيرة التي نظمتها « القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » و« الجبهة الليبية » ، لدعم القوى التقدمية اللبنانية » ، في طرابلس الغرب ، بمناسبة ١٥ أيار : « أن الثورة الليبية ستقف الى جانب كل القوى التقدمية والثورة الفلسطينية في لبنان » . وأضاف : « ان جماهير امتنا العربية تعتبر القضية الفلسطينية قضية الأمة العربية كلها . وانه مهما طرحت الرجعية من حلول استسلامية فان هذه الحلول سوف تتحطم على صخرة الأمة العربية الواعية لكل المؤامرات

التي تحوكها الدوائر الاستعمارية والرجعية » ، وقالت الوكالة : ان بياناً صدر عن المشاركين في المسيرة « ندد بالدول العربية التي تقف موقف المتفرج على ما يدور في لبنان » . واستنكر البيان « المؤامرة الصهيونية ـ الرجعية التي يجري تنفيذها ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية » . كما طالب « برفض كل المشاريع والحلول الاستسلامية التي تنفذها الأنظمة الرجعية العربية ، وعلى رأسها النظام المصري » ، وطالب باقي « الدول العربية بتحديد واعلان مواقف صريحة مما يجري في لبنان ضد المقاومة والحركة الوطنية » .

❊ صحيفة « القبس » الكويتية دعت سوريا في مقال لها اليوم ، الى اعادة النظر في سياستها في لبنان . وقالت : « اننا نطالب سوريا بمراجعة سياستها في لبنان ، في ضوء تطورات خطرة حدثت منذ انتخاب **الياس سركيس** . ان الاعتداءات التي يشنها الانعزاليون تعتبر خرقاً للتعهد السوري بوضع حد للمعارك والبحث عن حل سياسي بعد انتخاب الرئيس الجديد » .

❊ وكالات الأنباء ذكرت أن الطلبة العرب ، بقيادة أعضاء المكتب التنفيذي لـ« الاتحاد العام للطلبة اللبنانيين » في فرنسا ، قاموا اليوم بمحاولة غير ناجحة لاحتلال السفارة السورية في باريس : احتجاجاً على الدور السوري في الأزمة اللبنانية . فقد منعت الشرطة الفرنسية الطلبة من دخول السفارة التي اقفلت أبوابها ، لدى وصولهم ، تحت حراسة رجال الشرطة الذين اعتقلوا عدداً من هؤلاء لاستجوابهم . وكان المتظاهرون يريدون مقابلة المسؤولين في السفارة السورية « للاحتجاج على تدخل أي دولة في شؤون لبنان الداخلية والتأكيد على مساندتهم للمقاومة الفلسطينية ضد المؤامرات الامبريالية ، والمطالبة بالانسحاب الفوري للقوات السورية من الأراضي اللبنانية » .

❊ « السفير » ذكرت أن « العلويين التقدميين اللبنانيين » أصدروا بياناً في طرابلس ، يوم أمس ، استنكروا فيه الأعمال التي قام بها **علي عيد** ، رئيس حركة « الشباب العلوي » في طرابلس ، بلبنان وجماعته ، خلال الاحداث هناك ، واتهم البيان عيد **بأنه « لا يمثل سوى الاستخبارات التي تستخدمه » . واكد أن « العلويين التقدميين » ستبقى صدورهم سداً منيعاً ضد كل محاولات التخريب .**

❊ « رويتر » نقلت عن مصادر في مجال صناعة النفط : ان السعودية ستعوض سوريا نقص النفط الناتج عن توقف العراق عن ضخه اليها ، وانها ستبيعه الى دمشق بنصف سعر السوق العالمية ، وسيجري الضخ الى مصفاة حمص في خط الأنابيب الذي كان لشركة نفط العراق ، والذي كان النفط العام العراقي يضخ فيه عبر الصحراء الى بانياس ، الى أن اقفلت الحكومة العراقية محطات الضخ في الشهر الماضي . وأشارت المصادر الى أن التدبير العراقي ، الذي جاء وسط خلاف خطير على دور سوريا في لبنان ، سيلحق بالموازنة السورية عجزاً يبلغ نحو مليار ليرة سورية . وقالت الوكالة : « ان الدافع الى الخطوتين السعودية والعراقية دافع سياسي » . حيث تحاول السعودية ، مع الكويت ، ردم الهوة الناتجة ، بين مصر وسوريا عن اتفاقية سيناء ومسألة الشرق الأوسط ، ولتشجيع سوريا على القبول بمحاولات التسوية .

❊ الاذاعة الاسرائيلية نقلت بعض ما أوردته مجلة « نيوزويك » الاميركية ، من آراء بعض المسؤوليين الاسرائيليين في الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية ؛ ومن ذلك ما قاله العميد احتياط **ماتي ببليد** ، مدير معهد شيلواح ، من أن عمليات الاستيطان تافهة ، « وتضر بموقفنا ، وتخلق ازعاجاً للاميركيين » . وقال (العميد احتياط) **اريئيل شارون** ، « يتوجب علينا توطين مليوني يهودي في المنطقة من الجولان حتى شرم الشيخ ، لغاية العام ٢٠٠٠ » ، وأضاف : « ان الادارة الاميركية تسيطر حالياً على اسرائيل أكثر مما تسيطر على الولايات الاميركية » . ودعا العميد احتياط **عيزر وايزمان** ، عضو الكنيست من الليكود ، الى ضم الضفة الغربية فوراً . وقال : « ان حكومة **اسحاق رابين** هي أسوأ حكومة في تاريخ اسرائيل » . وأوصى **يغئال آلون** ، بالاستيطان في مناطق استراتيجية فقط ،

وعدم الاستيطان في الأماكن التي يقيم فيها العرب . وأضاف : « ان كل شيء مطروح للمفاوضات بيننا وبين العرب ؛ بما في ذلك الحدود و[الضفة الغربية] اننا [سنذعن] لمطالب العرب ، ولكننا مستعدون لقبول الحلول الوسط ، ولا يوجد في الوقت الحاضر دلائل تشير الى حل اقليمي ، فان العرب يعتقدون أن كل العالم يؤيدهم في موضوع الانسحاب من [الضفة الغربية] . ومنذ أن نشر الاميركيون مشروع روجرز ، لم يعد هناك عربي مستعد لأن يقدم أكثر مما جاء في المشروع : أي انسحاب اسرائيل من [الضفة الغربية كلها] ، مع تعديلات طفيفة في الحدود » .

❊ « السفير » أفادت أن الاتحاد السوفياتي أبلغ م.ت.ف. ، رسمياً ، موافقته على استقبال العميد **محمد الشاعر** ، ممثلاً لـ م.ت.ف. في موسكو . وقالت الصحيفة : ان من المتوقع أن يفتح مكتب م.ت.ف. في موسكو في الشهر المقبل ، بعد أن تمت الاجراءات التمهيدية ، بما فيها توفير مقر للبعثة الفلسطينية . وجدير بالذكر ان البعثة الفلسطينية في موسكو (التي سيعامل رئيسها معاملة سفير ، ويتمتع اعضاؤها بالحصانة الدبلوماسية) ، ستكون معتمدة لدى « اللجنة السوفياتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا » ، والتي تعتبر مؤسسة تتبع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي مباشرة .

❊ « و.ص.ف. » أفادت أن الماريشال **بافيل كوتاخوف** ، نائب وزير الدفاع وقائد سلاح الجو السوفياتي ، وصل اليوم الى عمان . وقد استقبله في المطار اللواء **محمد ادريس** ، قائد الأركان العامة للقوات المسلحة الاردنية ، واللواء **عبود سالم** ، قائد سلاح الجو الاردني ، وقال كوتاخوف ، في تصريح للصحافيين لدى وصوله : « ان المستقبل سيشهد تدعيم علاقات الصداقة بين عمان وموسكو » . ونقلت الوكالة ، يوم أمس ، عن مصادر حكومية أردنية في عمان (عشية وصول المسؤول السوفياتي الى الاردن) ان المحادثات التي سيجريها كوتاخوف مع المسؤولين الاردنيين ستتركز على الحاجات الدفاعية الاردنية ، وأن السلطات الاردنية قد تشتري من السوفيات صواريخ « سام » . وأوضح رسميون أردنيون أن ما قد يحمل الاردن على شراء صواريخ سوفياتية هو فشل المفاوضات بين عمان وواشنطن لشراء صواريخ « هوك » (الاميركية) . وقد علقت صحيفة « نيويورك تايمز » على هذه الزيارة ، فقالت : انها تثير « قلقاً بالغاً » في واشنطن . وأضافت : ان الأوساط الرسمية الاميركية تخشى أن يشكل حصول الاردن على جهاز سوفياتي للدفاع المضاد للطيران ، خطوة أولى نحو توسيع نفوذ موسكو في المملكة الهاشمية ، التي ارتبطت تقليدياً بالغرب .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **حاييم هرتسوغ** ، قال في جلسة مع اللجنة اليهودية الاميركية، ان الامم المتحدة أصبحت مركزا لـ« دعاة الحرب في العالم » : « ففي كل مرة تقرر فيها المنظمة انشاء لجنة لدرس ادعاء ضد اسرائيل ، فان مجرد تشكيل اللجنة هو تنديد باسرائيل » . وقال هرتسوغ ان العالم يشهد تطورا مثيرا ، أصبحت فيه الأمم المتحدة سلاحاً بأيدي المتطرفين ، الأمر الذي يخلق جوا قتالياً .

الثلاثاء ١٨ أيار (مايو) ١٩٧٦

❊ « السفير » ذكرت أن **نمر صالح (أبو صالح)** ، قال ، في تصريح خاص لمراسلها : ان اللجنة **الأمنية المشتركة** ، الممثلة لكل الأحزاب في الشمال ، **ستعود** لممارسة واجباتها في حفظ أمن مدينة طرابلس . وشدد **أبو صالح** على القول : ان هناك مؤامرة خارجية تستهدف المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، كما أبدى استغرابه من المواقف العربية . وحول ما دار في الزيارة التي قام بها **ياسر عرفات (أبو عمار)** الى دمشق ، قال أبو صالح : ان أي لقاء **هو** للخروج من المحنة ، ومحاولة من المقاومة لتثبت ان

هناك مؤامرة كبرى تستهدف القضية الفلسطينية وساحتها لبنان .

❊ « وفا » وزعت تصريحاً ادلى به **صلاح خلف (أبو اياد)** ، رداً على دفاع **زهير محسن** عن العقيد **مصباح البديري** ، قال فيه : ليس غريباً أن يدافع محسن عن هذه الادوات ؛ لأنها تتناسب مع طبيعته ومسلكيته .

❊ وكالات الأنباء أفادت ، نقلا عن ناطق عسكري اسرائيلي ، ان القوات الاسرائيلية اشتبكت ، منتصف الليلة الماضية ، مع ثلاثة فدائيين تسللوا من الاردن ، وقتلتهم في أول عملية منذ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي . وذكر الناطق : ان الفدائيين الثلاثة كانوا يحملون رشاشات كلاشينكوف ومسدسات مزودة بكواتم للصوت ، وكانوا متجهين الى مستعمرة الحمراء الجديدة التي تقع على بعد ٥٠ كيلو متراً من البحر الميت . من جهة أخرى ، ذكرت « النهار » الصادرة في ١٩ / ٥ / ١٩٧٦ ، أن الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين أصدرت ، (اليوم) بياناً أعلنت فيه أن احدى مجموعاتها « اخترقت الجدار الأمني الذي اقامته السلطات الاسرائيلية على امتداد نهر الاردن ، متجهة نحو مدينة نابلس لتنفيذ « عملية الشهيدة لينا النابلسي » في مستعمرة الحمراء (...) وقد اصطدمت المجموعة بمكمن للعدو قرب معسكر الجفتلك القريب من المستعمرة المذكورة ، ودارت معركة قوية قتل فيها عدد كبير من جنود العدو » .

❊ « وفا » أفادت أن حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » والقيادة العامة لقوات العاصفة ، نعت الى جماهير الأمة العربية الشهيدة **لينا حسن مصباح النابلسي** ، ١٧ عاماً التي استشهدت في مدينة نابلس وهي تتصدى لقوات الاحتلال الاسرائيلي . من جهة أخرى ، أفادت « وفا » أن الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل شددت من نضالاتها ؛ وواصلت انتفاضها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي . وقد شهدت معظم المدن والمناطق في الضفة الغربية المحتلة ، اليوم ، اضراباً عاماً ، اغلقت فيه جميع المدارس والمحال التجارية أبوابها اثناء التظاهرات الغاضبة التي سارت في القدس ورام الله والبيرة ، وسائر المدن الفلسطينية . كما ارتفعت الاعلام السوداء فوق المنازل في الضفة الغربية : حداداً على العشرات من الشباب والفتيات والأطفال الذين استشهدوا أثناء الصدامات الدامية مع القوات الاسرائيلية . وقد أقدمت القوات الاسرائيلية ، صباح اليوم ، على ارتكاب جريمة جديدة في القدس ، بحق المواطنين الفلسطينيين ، عندما فتحت نيران أسلحتها على المتظاهرين : مما تسبب في اصابة عدد كبير من المواطنين بجروح ، واستشهاد أحد المصابين ويدعى **محمود الكرد** ، من القدس ، الذي فارق الحياة فور وصوله الى المستشفى . وقالت الوكالة : ان عدد شهداء انتفاضة الأرض المحتلة المتواصلة بلغ ٢٨ شهيداً غطوا تراب فلسطين في سخنين وعرابة والناصرة وقرى المثلث والجليل ، ونابلس ورام الله وجنين وطولكرم والخليل وغزة ، واليوم في مدينة القدس . وقد أغلقت المحال التجارية والمرافق العامة في المدينة أبوابها ، وتعطلت الحياة ، وساد جو من التوتر الشديد . وعززت القوات الاسرائيلية قواتها ، وبشكل خاص في شوارع القدس القديمة ، كما نفذ اضراب شامل في رام الله والبيرة ؛ استنكاراً لمقتل **عبد الله مصطفى حواش** يوم أمس . وقد وزعت ليلة امس مناشير في المدينتين ، تدعو المواطنين للاضراب العام الشامل اليوم . وكسرت الجماهير في المدينتين نظام حظر التجول ، وانطلقت في تظاهرات حاشدة جرت خلالها صدامات بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية . وفي مدينة نابلس ، شنت السلطات الاسرائيلية اليوم حملة اعتقالات واسعة ، في إثر المسيرة الضخمة التي جرت أمس لتشييع **لينا النابلسي** ، وتم اعتقال أكثر من ٢٠٠ مواطن في مدينة نابلس وحدها ، وقالت الاذاعة الاسرائيلية ، في معرض حديثها عن الوضع المتوتر في الضفة الغربية ، ان مركز ثقل الغليان والنشاط المعادي ، انتقل اليوم الى القدس الشرقية ، اذ تجمع عشرات الشبان من طلبة المدارس في جبل البيت (جبل الرب) ، وخرجت مجموعات كبيرة من أزقة المدينة القديمة ، وتوجهوا نحو السوق ، ورجمو بالحجارة والزجاجات الفارغة كل من شاهدوه أمامهم ، واصطدمت مجموعة صغيرة من رجال حرس الحدود

بالمتظاهرين ، الذين وجهوا اليهم الحجارة والزجاجات الفارغة . وقد أطلقت القنابل المسيلة للدموع ، وفتح رجال الشرطة الاسرائيليون النار على المتظاهرين ، فأصيب واحد منهم في رأسه ، وعندها تفرقوا وهم يحملون الجريح الى المستشفى . وقالت الاذاعة : «انه بالاضافة الى التظاهرات في مختلف شوارع المدينة القديمة ، شوهد في الشوارع محرضون دعوا أصحاب المحلات الى اغلاقها ، واعتقلت الشرطة عدداً منهم . وقد اغلقت معظم الحوانيت في القدس الشرقية بعد ذلك ؛ مما حمل رجال الشرطة على التوجه الى منازل التجار وتهديدهم باصدار أوامر اغلاق اذا لم يعيدوا فتح محلاتهم . وقالت الاذاعة انه« جرت بعد ظهر اليوم جنازة تحمل اعلام فلسطين ، ومنشورات [وتهتف] ضد اسرائيل . واتخذت قوات الأمن مواقع مراقبة ومتاريس على المداخل ، وقام أحد المتظاهرين برفع علم فلسطين على السور » . وبعد انتهاء التشييع ، اجتمع الشباب في ساحة جبل البيت ، ومرة أخرى خرجوا بتظاهرات خارج أسوار مدينة القدس ، وكانت تهتف هتافات مؤيدة لــ م.ت.ف. و**ياسر عرفات (أبو عمار)** . وقد فرقت الشرطة التظاهرة بالقنابل المسيلة للدموع ، واعتقلت عدداً كبيراً من المتظاهرين . وفي نابلس ، اجتمع الحاكم العسكري للمدينة مع **بسام الشكعة** ، واشترط رفع حظر التجول « بضمانة عدم استئناف التظاهرات » . ولكن الشكعة رفض اعطاء تعهد من هذا النوع . وقد أثارت انتفاضة الضفة ردود فعل في مختلف بلاد العالم . ففي فلسطين المحتلة ، أوردت الاذاعة الاسرائيلية أن كتلة ليكود قررت ، في اجتماع لها يوم أمس ، عدم المطالبة بعقد نقاش في الكنيست حول الأوضاع المتوترة في الضفة الغربية ، وحول تصرفات قوى الأمن في الاشتباكات الأخيرة مع سكان الضفة الغربية . وقد اتخذ القرار بأغلبية خمسة أصوات ، في مقابل ثلاثة ، لارجاء تقدم الاقتراح على جدول أعمال الكنيست : وذلك « بغية عدم تضخيم الموضوع أكثر مما يستحق » . وكان **شموئيل تامير** ، عضو الكنيست ورئيس ادارة « الوسط الحر » ، قد طالب (قبل اسبوعين) بتقديم اقتراح على جدول أعمال الكنيست حول هذا الموضوع . وادعى تامير « أن الأمر يخلق وضعا مستهجنا ، فان الامم المتحدة ناقشت الموضوع ، ووسائط الاعلام في الداخل والخارج تعالجه بتوسع ، والمعارضة وحدها لم تعبر عن مواقفها » . وقال **موشي نسيم** ، عضو الكنيست من الليكود ، ان الموضوع بالغ الأهمية ، ولا يجوز أن يقتصر البحث فيه على اقتراح على جدول أعمال الكنيست ، بل ينبغي عقد نقاش جذري ، وان نقاشاً كهذا سيعقد يوم الاثنين المقبل باشتراك **شمعون بيرس** ، وبعد سماع أقواله يستطيع أعضاء الليكود بلورة موقف واتخاذ قرار . وفي الولايات المتحدة ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها في نيويورك : « ان انتفاضة الضفة الغربية تلقى تغطية اعلامية عريضة في وسائط الاعلام الخارجية ، وان الولايات المتحدة تبدي اهتماماً كبيراً بالموضوع وبالصور : حيث احتلت أخبار الضفة الغربية عناوين معظم الصحف اضافة الى تقارير مفصلة عن التظاهرات»، و«تأكيد على التصعيد الذي يحدث هناك بسبب سياسة الاستيطان ، وخاصة الاستيطان في قدوم ، وبكل ما تحمله من معان » . وأضاف المراسل : ان من يقرأ « نيويورك تايمز » يفهم من بين السطور أنه ما دامت أعمال الاستيطان مستمرة ، فلن يكون هناك هدوء في الضفة الغربية . وهذا هو الانطباع في الصحف الأخرى ، مثل مجلة « نيوزويك » ، التي عالجت ، خلال هذا الاسبوع ، موضوع الاستيطان والحالة في الضفة الغربية بشكل مسهب . وتتلى ، في النشرات الاخبارية الاذاعية ، تقارير كل ساعة تقريباً عن التوتر في الضفة الغربية ، وعلى مستوى واحد مع احداث لبنان ؛ وهناك محطات اذاعة بثت أمس خبراً عن مقتل سائحة كانت قد جرحت في القدس ، وفي الخبر نفسه ذكرت مقتل الشاب العربي في شعفاط . ولكن كالعادة ، فان التلفزيون هو الذي يقدم التقرير الأخطر ، الذي يثير الاحباط تماماً . وحتى الآن لم يكن هناك انطباع أكثر سواداً من الانطباع الذي نجم عن صورة الفتاة التي قتلت في نابلس [لينا النابلسي] وقد عرضها التلفزيون ، وأظهر جسمها وقد ثقبه الرصاص . وبعد ذلك بيوم واحد أبرز التلفزيون تظاهرات عربية تغلي في شوارع نابلس ورام الله وتحمل اعلام فلسطين . وفي الصورة الأخرى ظهرت مجموعة من رجال الشرطة والجنود (الاسرائيليين) تحاول الفرار من أمام « الغضب العربي ». وأضاف المراسل : « ان بعض

الأصدقاء في محطات التلفزيون هنا يقولون ، بشكل غير صريح ، ان علينا أن نفهم أن العرب هم الآن ضحية الظلم والاضطهاد ، ويثيرون عواطف التأييد والتضامن . وان مراسلي التلفزيون يعلمون أن محطاتهم تنتظر منهم كثيراً من العنف والدماء ، ولقد قدموا هذا بغزارة في الأيام الأخيرة » . وفي لندن : قالت صحيفة « الديلي تلغراف » البريطانية ، الموالية لاسرائيل ، « ان الروح القومية الفلسطينية قد أصبحت – للمرة الأولى – بمثابة قوة حقيقية في الضفة الغربية المحتلة ، كما أن هذه الروح بدأت تسري من جديد لدى العرب في داخل اسرائيل نفسها » .

* « وفا » ذكرت أن المعتقلين الفلسطينيين في سجن نابلس واصلوا اضرابهم الذي أعلنوه منذ اسبوع ؛ احتجاجاً على المعاملة غير الانسانية التي يمارسها ضدهم السجانون الاسرائيليون . من جهة أخرى ، حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة نابلس على **عطا السريان** ، من سكان مخيم بلاطة ، بالسجن لمدة ثلاث سنوات ، وعلى **صبحي لطفي الخمايسة** ، من سكان مخيم بلاطة ، بالسجن خمس سنوات ، منها سنتان ونصف السنة مع وقف التنفيذ . كما أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة حكماً بالسجن على **اسماعيل عودة الغلبان** ، لمدة ثلاث سنوات منها سنتان مع وقف التنفيذ ، وعلى **فريج مصطفى أبو مدين** ، بالسجن ست سنوات ، و**عبد الدايم أبو مدين** أربع سنوات ، و**جبر النباهين** ، أربع سنوات و**عبد الهادي ابو خوصة** ، أربع سنوات ، و**هلالا ابو مدين** ، أربع سنوات و**عبد الوحيدي** ، سنتين و**موسى سابا** ، سنتين ، وجميعهم من مواطني غزة .

* « النهار » أفادت أن منطقة العرقوب تعرضت ، لليوم الثاني على التوالي ، لقصف المدفعية الاسرائيلية من موقع العباسية ، في فلسطين المحتلة . ففي الساعات الأولى من فجر أمس ، فتحت هذه المواقع نارها على كروم راشيا الفخار والخريبة . وردت مدفعية المقاومة بقصف معاكس ، واستمر التراشق نحو نصف ساعة ، واقتصرت الخسائر على الاضرار المادية . من جهة أخرى ، عززت القوات الاسرائيلية مواقعها العسكرية على طول الحدود اللبنانية في القطاع الشرقي ، من مستعمرة « مسكاف عام » حتى جبل الروس ، مرورا بتلة رياق ومستعمرتي « المطلة » و« الفجر » ، والعباسية . وفي « مسكاف عام » تزايد عدد الابنية العسكرية والتحصينات وحول المطلة – تشق الطرق – كما شاهد أهالي المنطقة الحدودية في الجنوب دبابات ومجنزرات تتوجه نحو موقع العباسية . وأضافت « السفير » : ان طائرات مروحية اسرائيلية شوهدت ، يوم أمس ، تحلق في الأجواء المحتلة ، في محاذاة الحدود اللبنانية ، وهي تنقل تعزيزات عسكرية . ونقلت الصحيفة عن مواطنين من منطقة العرقوب ، ان هذه الطائرات درجت ، منذ أيام ، على القيام بجولات استطلاعية فوق قرى المنطقة الجنوبية ، في مهمات تصويرية . وقالت الصحيفة : ان ثلاث دوريات اسرائيلية دخلت الأراضي اللبنانية ، وتمركزت الأولى في خراج بلدة البستان ، والثانية في محلة بئر المصلبيات بين بلدتي حولا وبليدا ، حيث أقامت حاجزاً في الطريق العامة فتشت عنده السيارات العابرة . وأما الدورية الثالثة ، فرابطت في محلة خلة وردة في عيتا الشعب . وجدير بالذكر ، ان مدفعية جيش لبنان العربي والمقاومة الفلسطينية أجبرت ، فجر يوم أمس ، زورقاً معادياً حاول الاقتراب من شاطىء صيدا ، على الابتعاد .

* « المحرر » ذكرت أن الحالة الأمنية في بيروت وضواحيها ، تزداد توتراً ، وان حصيلتها كانت ، يوم أمس وأمس الأول ، ١٩٩ قتيلا و ٦٥٨ جريحا ، وفي الشمال ، شهدت منطقة الكرملية – زغرتا أعنف ليلة قذائف وقالت « السفير » : انه أمام هذا النزيف الهائل من الدماء ، بدأت القوات المشتركة تنتقل من « حرب المواقع » الى « معارك الحسم » ، حيث حققت على هذا الدرب ، في اليومين الماضيين ، ثلاثة انتصارات عسكرية : الأول ، حيث تمكنت من احتلال مخفر طريق الشام ؛ والثاني ، سيطرة جيش لبنان العربي والقوات المشتركة على محور حدث بعلبك – عيون السيمان فاريا ؛ والثالث ، كان سيطرة القوات المشتركة على محور الكورة . كما قصفت جونية للمرة الثانية خلال اسبوع ، وسقطت فيها ، يوم أمس ، أربعة صواريخ . وقد واصلت الصحف العربية تعليقاتها على الوضع في لبنان ، فانتقدت « الأهرام » ، في مقال لها عن الوضع في لبنان ، اصرار **سليمان فرنجية** على عدم الاستقالة ، وقالت : ان اصرار فرنجية على عدم الاستقالة من منصبه يشكل تصعيداً للحرب الأهلية اللبنانية ، واستفزازاً صريحاً لمشاعر كل القوى الوطنية في لبنان . وأضافت : « وقد كان متفقاً عليه أن يبادر فرنجية بالاستقالة فور اعلان انتخاب خليفته ؛ احتراماً للديموقراطية . ولكن من الواضح أن فرنجية يمارس ، مع الآخرين ، لعبة خطرة ومدمرة ، لأنها سوف تشد البلاد الى مزيد من الدماء والدمار » . وأشارت الصحيفة الى أن تدهور الموقف المتزايد في لبنان هو من فعل « أيد أجنبية » . ودعت الصحيفة الشعب اللبناني ، بكل قواه الوطنية ، الى « أن يبادر بقطع الطريق على كل المغامرين وكل اللاعبين بالنار » . أما « البعث » السورية فدعت في تعليقها اليوم الى تأييد المبادرة السورية « التي تهدف الى اعادة السلام للبنان » . وقالت : ان سوريا تعمل لوضع حد للأزمة اللبنانية ، وتحاول ايضاً حماية التلاحم اللبناني – الفلسطيني ؛ لأن المؤامرة تهدف أولا الى القضاء على هذا التلاحم ثم الى اثارة المقاومة الفلسطينية ضد سوريا ، حليفها الاستراتيجي . وختمت الصحيفة تعليقها بالقول : ان سوريا اعتبرت القضية الفلسطينية ، منذ البداية ، أساس النزاع في الشرق الأوسط ، وأن اقرار السلام في المنطقة مرتبط بالاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ، وإنشاء دولة فلسطينية . وفي الكويت ، قالت « و.ص.ف. » : ان **سعد العبد الله السالم الصباح** ، وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، دعا في تصريح له أمام الصحافيين ، الدول العربية الى القيام بعمل ما لمساعدة لبنان على الخروج من الأزمة . وأعرب السالم عن أمله في أن « يتوصل رؤساء حكومات مصر وسوريا والسعودية والكويت ، الذين سيجتمعون اليوم في الرياض ، الى قرارات/ ايجابية/ تنعكس على الوضع في لبنان » . من جهة أخرى ، استقبل **صباح الأحمد الجابر الصباح** ، اليوم **علي ناصر ياسين** ، مدير مكتب م.ت.ف. في الكويت ، و**سليم الزعنون (أبو الاديب)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، وممثلها في الخليج العربي . وصرح ياسين بعد المقابلة بأن البحث دار حول لقاء الرياض . وأضاف : ان المجتمعين قد يحددون موعد قمة مصغرة يحضرها **ياسر عرفات (أبو عمار)** . وفي القاهرة ، نقلت صحيفة « الجمهورية » المصرية عن « بعض المراقبين » قولهم : « ان تقريب وجهات النظر بين مصر وسوريا والسعودية والكويت، فيما يتعلق بالأزمة اللبنانية ، سيؤدي الى تسوية لهذه الأزمة » . وقالت الصحيفة : ان سوريا قد تحصل على « دعم » لدورها في لبنان ؛ « شرط أن يتم ذلك تحت اشراف عربي » . وفي هذه الأثناء ، استمرت الجهود الليبية لتحقيق انفراج في الوضع ، وفي هذا الاطار ، ذكرت « السفير » ان الرائد **عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الوزراء الليبي ، وصل يوم أمس الى بيروت ، برفقة ياسر عرفات (أبو عمار) ، قادمين من دمشق يرافقهما **صلاح خلف (أبو اياد)** و**خليل الوزير (أبو جهاد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، عضو القيادة العامة لقوات « العاصفة » ، وقالت الصحيفة : ان جلود جاء الى بيروت بعد اجتماعات مطولة في دمشق مع القيادة السورية ، ثم مع قيادة « فتح » ، ثم مع القيادتين في مناقشة مشتركة ومستفيضة للمسألة اللبنانية بكل جوانبها وانعكاساتها على الوضع العربي الراهن . وقد عقد اجتماع حضره المفتي **حسن خالد** ، و**ياسر عرفات** و**حسين القوتلي** ، و**عبد الله اليافي** ، والشيخ **محمد أبو شقرا** ، شيخ عقل الطائفة الدرزية في لبنان ، و**رشيد كرامي**. وقد أكد جلود في اللقاء أن تحركه جاء بناء على رغبة ليبيا في ضرورة ازالة أسباب الخلاف بين القيادة السورية من جهة ، والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من جهة أخرى . وأكد جلود دعم بلاده للموقف الذي تراه قمة عرمون والحركة الوطنية اللبنانية مناسباً ؛ انطلاقاً من ضرورة الحفاظ على وحدة هذه الحركة ، وعلى التلاحم بينها وبين المسلمين مع المقاومة وسوريا . وذكرت الصحيفة ان جلود عقد بعد الظهر لقاء موسعاً مع المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها ، بما فيها « الصاعقة » والحركة الوطنية (بما فيها الاحزاب المتعاطفة مع سوريا) وقيادة جيش لبنان العربي ، في مقر عمليات المقاومة الفلسطينية ، في لقاء مصارحة . ولم يقدم في هذا اللقاء أية مقترحات محددة ، واكتفى بدور المناقش . ولخصت الصحيفة ما سمعه جلود

(كحصيلة لاجتماعاته يوم أمس) بالنقاط التالية : **أولا : لا المقاومة ولا الحركة الوطنية ولا جيش لبنان العربي يريدون استمرار القتال ، وهم جميعا يقاتلون دفاعاً عن النفس ؛ ثانياً : ان أي طرف عربي يريد التدخل ، فموقعه الى جانب المقاومة والحركة الوطنية ؛ ثالثاً : من الضروري والحيوي جداً للمقاومة أن تقف على أرض وطنية صلبة في لبنان ؛ « حتى لا تتكرر مأساة أيلول الأردن » ؛ رابعاً : لا اعتراض ـ من حيث المبدأ ـ على الحل السياسي ، وعلى المبادرة السورية ، والاعتراض على الدور العسكري السوري .**

* وكالات الأنباء أفادت أن ٥٠ طالبا عربيـا ، معظمهم لبنانيون ، احتلوا ، اليوم ، السفارة السورية في بروكسل ؛ احتجاجاً على التدخل العسكري السوري في لبنان . وطالب الطلاب بانسحاب القوات السورية من لبنان ، وبحق المقاومة الفلسطينية في الاستقلال .

* « وفا » ذكرت أن مهرجانا جماهيرياً حاشداً اقيم ، مساء أمس ، في البقاع الغربي ، أبنت فيه بلدة كامد اللوز الشهيد **محسن أحمد واكد** ، من مواطني البلدة ، وعضو حركة « فتح » في احتفال كبير حضره أكثر من ثلاثة آلاف مواطن لبناني ، وشارك فيه ممثلون عن الحركة الوطنية والتقدميـة اللبنانيـة والثـورة الفلسطينية .

* وكالات الأنباء أفادت أن **شمعون بيرس** قال ، في تصريح له في تل ـ أبيب : ان الحكومة الاسرائيلية قررت انشاء سلسلة ثانية من المستوطنات الاسرائيليـة في الضفة الغربية . وأضاف بيرس : ان هذه المستوطنات ستكون موازية لسلسلة المستوطنات الأولى ، المكونة من سبع عشرة مستوطنة في وادي الاردن . وأعلن أن المستوطنات الجديدة ستقام في المنحدرات الشرقيـة لمرتفعات الضفة الغربية ، وفي منطقة ذات كثافة سكانية عربية . وأوضح أن برنامج السلسلة الجديـدة من المستوطنات مستمد من فكرة « ان نهر الاردن ينبغي أن يظل دائماً الحدود النهائية لاسرائيل » . وفي بون ، بألمانيا الاتحادية ، أعلن **اسحاق رابين** ، في مقابلة صحافية « انه لن يكون بامكان اسرائيل اجبار العرب على عقد تسوية في الشرق الأوسط » . واعترف بأن حكومته قامت ، في الآونة الأخيرة ، بمحاولات عديدة لجس نبض الدول العربية في هذا الشأن . وقال : « ان العرب أيضاً لن يكون بامكانهم فرض تسوية علينا » . وأضاف : ان مشكلة الأراضي ليست العائق الرئيسي أمام التسوية ، و« ان العرب لا يستطيعون أن يسلمـوا بوجودنا كدولة يهودية قوية ذات سيادة ، في المنطقة . وهذه هي المشكلة » . وكرر رابين استعداد اسرائيل للاشتراك في جولة ثانية من المفاوضات في جنيف ، لكنه زعم أن الاتحاد السوفياتي وسوريا و م.ت.ف. تقف جميعها في وجه استئناف هذا المؤتمر ، وقال : ان هذه الأطراف الثلاثة تطالب بصيغة جديدة للدعوة الى هذا المؤتمر ، وأعلن « انه سياسياً ، فان الولايات المتحدة توافق على خطنا وتعتبره مرضياً » ، لكنه أضاف : « ان الولايات المتحدة تسير معنا يداً بيد نحو العزلة التي يفرضها علينا العالم » ،

* « هآرتس » ذكرت أن زعمـاء حزب العمـل الاسرائيلي الحاكم وأعضاءه ناقشوا في اتصالات داخلية اجريت يوم أمس مع أعضـاء كنيسـت من حزب « مبام » ، اقتراحات بخلع **اسحاق رابين** ، من منصبه كرئيس للحكومة الاسرائيلية ، وتشكيل حكومة جديدة بدون انتخابات ، برئاسة **شمعون بيرس** ؛ بسبـب « قيادة رابين غير الحاسمة » . وجدير بالذكر أن رابين يتعرض منذ فترة ، لانتقادات واتهامات قوية من أعضاء عدة في حزبه وخارج حزبه ، وعلى رأسهم بيرس . وقالت الصحيفة : « ان أعضاء حزب العمل يعتبرون أن الخلافات بين رابين وبيرس قد وصلت الى مرحلة خطرة» . وأضافت : انه « حتى بعض الحمائم [المعتدلين] من أعضاء حزب العمل يميلون الى قبول بيرس رئيساً للوزراء بالرغم عن مواقفه المتشددة من قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والاستيطان اليهودي في الضفة الغربية » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ثمانية اشخاص قتلوا ، وأصيب ٥٥ شخصاً بجراح ، اثـر وقـوع « حادثي طرق فـي منطقة طبريا » : اذ تدهورت سيارة شحن في المنحدر داخل مدينة طبريا ، وأصابت منزلا بقوة شديدة ؛ مما أدى الى مقتل ثمانية أشخاص واصابة ٤٤ شخصاً بجراح . في الوقت نفسه تقريباً وقع حادث آخر قرب بيسان ، حيث أصيب ١١ شخصاً بجراح . وتولت عشرات من سيارات الاسعاف نقل الجرحى الى المستشفيات .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن شركة السيارات في أسدود اقفلت مصنعها ، صباح اليوم ، بعد أن انتهى الاجتماع بينها وبين ممثلي العمال مساء أمس دون نتيجة . ونقلت الاذاعة عن مراسلها : ان ممثلي العمال كانوا على استعداد للتوصل الى حل وسط ، لقاء تعهد من ادارة المصنع بالتعويض، على العمال الذين سيتـم تسريحهم بنسب عالية ، لكن ممثل الادارة لم يوافق على هذا الطلب .

* « دافار » ذكرت أن المفوض **مولي كوهين**، قائد الحرس المدني الاسرائيلي ، أعلن في لقائه مع المراسلين العسكريين في تل ـ أبيب ، ان عدد أعضاء الحرس المدني يقارب ١١٩,٠٠٠ شخص ، وان ٨٠ بالمئة منهم يعملون في المدن وفي المستوطنات ، ويديرهم فريق ثابت يبلغ ٦٥ رجلا . وأضاف : ان نسبة النساء بين صفوف المتطوعـين للحـرس المدنـي تصـل الى ٢٠ بالمئة وان ١٥ بالمئة من المتطوعين شبان ، بينما تبلغ أعمار ٤٠ بالمئة منهم أكثر من ٥٠ سنة . وأعلن أن ميزانية الحرس المدني للعام الحالي هي ٤٧ مليون ليرة اسرائيلية ،

* « دافار » ذكرت أن د . **مئير شاحم** ، المراقب القطري للانتخابات في وزارة الداخلية الاسرائيلية ، أعلن يوم أمس ان عدد بطاقات الاقتراع للكنيست هذا العام بلغت ٢,١٢٤,٠٠٠ بطاقة ، عرضت يوم أمس في عدة أماكن مختلفة من البلاد . وأضاف شاحم : ان من بين هذه البطاقات ١٢٢ ألف بطاقة لأشخاص يتمتعون بمواطنية اسرائيلية ، ويملكون فقط حق الانتخاب في المجالس البلدية ؛ وقال : ان بطاقات الناخبين هذا العام ازدادت ٤٦,٠٠٠ ناخب ، بالمقارنة مع العام الماضي . ودعا كل من يريد الاعتراف على عدم ادخال اسمه في سجل الناخبين الى تسجيل اسمه في الأماكن المختلفة المحددة حتى السادس من حزيران (يونيو) القادم .

* وكالات الأنباء نقلت عن مصادر دبلوماسية في واشنطن أن **جيرالد فورد** بحث اليوم مع **فالـيري جيسكار ديستان** ، الذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة ، الموقف في الشرق الأوسط ، والوضع في لبنان ، والوسائل الكفيلة بانهاء الحرب الأهلية اللبنانية . وقالت هذه المصادر أن من أبرز الموضوعات التي بحثها فورد وديستان أيضا ، مسألة قيام الفلسطينيين بدور فعال في محاولات التسوية السلمية للنزاع في الشرق الأوسط . من جهة أخرى ، نقلت صحيفة « النهار » عن مراسلها في واشنطن أن د . **هنري كيسنجر** ، قال ، يوم أمس ، رداً على سؤال صحافي بشأن المفاوضات بين سوريا واسرائيل : « اننا على استعداد للمساعـدة في أي مفاوضات يتفق عليها الطرفان . وحتى وقت قريب ، اتخذت سوريا موقفاً يقول بأنها ليست مستعدة للدخول في أي مفاوضات منفردة ، بل هي مستعدة للدخول في مفاوضات تشترك فيها دول عربية أخرى » . وأضاف : لقد « اتفقنا مع **اسحاق رابين** ، عندما زار الولايات المتحدة في شباط (فبراير) الماضي ، على بعض الصيغ التي يمكن اتباعها ، وعلى بعض الاقتراحات التي يمكن التقدم بها ، وبعد ذلك بدأنا استكشاف هذه الأفكار مع حكومات عربية عدة ، الى أن اشتعل الوضع في لبنان الى درجة امتصاص قدرات كل الأطراف » . وأعرب عن اعتقاده ان العودة الى عمليات الاستكشاف ممكنة ، اذا عاد الهدوء الى لبنان . وأشار الى « ان اسرائيل مستعدة للتحرك على كل الجبهات في وقت واحد ، في مقابل الحصول على بعض التقدم في اتجاه انهاء حالة الحرب ، واننا لم نتوصل حتى الآن الى أجوبة نهائية . واذا لم تنجح هذه الوسيلة ، يتوجب علينا اجراء محادثات جديدة مع الأطراف المعنية ، وهذه المحادثات تشمل امكانات الوصول الى اتفاقات منفردة أو وضع اطار جديد للمفاوضات » . وأعرب كيسنجر عن اعتقاده بامكانية « تحقيق السلام في الشرق الأوسط أو تسجيل خطوات أساسية نحو السلام في خلال ٣ سنوات » .

* « رويتر » أفادت أن اجتماعات الحوار العربي ـ الأوروبي ، بدأت اليوم في لوكسومبورغ . وقد ألقى **غاستون ثورن** ، رئيس وزراء لوكسومبورغ ، كلمة ذكر فيها أن دول المجموعة الاوروبية تعلق أهمية خاصة على

الحوار العربي ـ الأوروبي ، وتؤكد عزمها على الاسهام في نجاحه . وقال ثورن ، في كلمته : ان الحوار نشأ عن ارادة مشتركة ، بهدف التعاون بين المجموعتين في المجالات الاقتصادية والفنية والثقافية ، ولكن ابعاده السياسية كانت واضحة منذ البداية . وقد ألقى **محمود رياض** كلمة أكد فيها أن التعاون بين العرب وأوروبا ـ يجب أن يقوم على أساس الفهم المشترك والمصلحة المتبادلة . وأوضح رياض أن العالم العربي تشغله قضايا رئيسية بالنسبة لتحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط ، وحماية الأمن العربي ، وتحقيق التنمية ، والعمل على تحقيق الوحدة . وأكد رياض أن المسألة الرئيسية هي مسألة تحقيق السلام في الشرق الأوسط ، « ولا شك أنها تشغل بال اصدقائنا الاوروبيين » ، لما لها من تأثير على الأمن والاستقرار في أوروبا » ، وهي على وجه التحديد قضية حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية ، وحقه في تقرير مصيره ، وقضية الأراضي العربية المحتلة . وطالب رياض الدول الاوروبية بتأييد كامل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، بعد أن ثبت أنه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط دون ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية . وأضاف رياض : ان ما تقوم به اسرائيل الآن يتناقض تماما مع بيان ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٧٣ ، الصادر عن المجموعة الاوروبية عقب حرب العام ١٩٧٣ ، الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق شعب فلسطين . ومن ناحية أخرى ، أعلن **جان فاغنر** ، سفير لوكسومبورغ ، في ايطاليا ، والرئيس الاوروبي المناوب ، أن المؤتمر يجب أن يتوصل ، بصفة أساسية ، الى انشاء سبع لجان عمل تختص للنواحي الزراعية والتجارية والتجهيزات الأساسية والتصنيع والتعاون المالي والتكنولوجي والشؤون الثقافية والاجتماعية .

✽ « و.ص.ف. » أفادت أن الماريشال **بافيل كوتاخوف** ، الذي يزور الاردن حاليا ، أعلن في عمان أن الاتحاد السوفياتي ينظر بقلق الى تطورات الموقف في الشرق الأوسط ، والى اصرار اسرائيل على المضي في أعمالها غير المشروعة ضد الدول العربية . وأضاف : ان الاتحاد السوفياتي ساعد وسوف يستمر في تقديمه المساعدة للدول العربية في صراعها ضد العدوان الاسرائيلي ، بطريقة تكفل الطاقات الدفاعية لدول المواجهة . وتحدث كوتاخوف عن التأييد السياسي الذي تقدمه بلاده للدول العربية ، في اطار منظمة الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية . ومن جهة أخرى ، قال **روبرت فونسيت** ، في واشنطن ، اليوم ، ان الاردن عاجز عن تدبير المبلغ اللازم لشراء بطاريات صواريخ « هوك » الاميركية . ولم يوضح فونسيت ما الذي سيكون عليه مصير الصفقة المعلقة منذ العام الماضي . غير انه لم يستبعد امكان التوصل الى اتفاق . وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية « انه مما يزيد من تشاؤم الوزارة من اتمام هذه الصفقة ، هو الاستقبال الكبير الذي أعد للوفد العسكري السوفياتي ، الذي يرأسه كوتاخوف ، في عمان » .

✽ « الاهرام » ذكرت أن **جيمس أبو رزق** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي (لبناني الأصل) ، بعث بمذكرة عاجلة الى جامعة الدول العربية ، يطلب فيها تدخل الجامعة لعقد اجتماع عربي فوري ، وذلك بعد انتخاب **الياس سركيس** ، رئيساً جديداً للبنان ، وذلك لمنع القوى الخارجية من التدخل في لبنان والحيلولة دون تدويل القضية اللبنانية ، عن طريق عمل عربي جماعي .

✽ « و.ص.ف. » أفادت أن **الن ماك ايشن** ، وزير الخارجية الكندي ، أعلن في كلمة ألقاها أمام المؤتمر العاشر « لرابطة الكنديين من أصل عربي » ، ان حكومة بلاده ليست على استعداد للاعتراف بـ م.ت.ف. ، ممثلا شرعيا وحيداً للشعب الفلسطيني . وأضاف : ان كندا لن تتخذ موقفا من الصراع بين اسرائيل والدول العربية ، لكنه أضاف : « ان حل النزاع يمر بالاعتراف بالدولة اليهودية من ناحية ، وبالحقوق الشرعية للفلسطينيين من ناحية أخرى » .

✽ « الثورة » العراقية ذكرت أن بيانا عراقيا ـ غينيا مشتركا صدر يوم أمس في كوناكري ، في أعقاب زيارة **طه محيي الدين معروف** لغينيا ، جاء فيه : « انه بعد استعراض الوضع في الشرق الأوسط ، شجب الطرفان بشدة الاعتداء الصهيوني على الشعب العربي ، وأعربا عن ايمانهما العميق بأنه لا يمكن أن يسود حل سلمي وعادل بدون التحرير الكامل لجميع الأراضي العربية المحتلة ، واستعادة الشعب العربي الفلسطيني لوطنه المغتصب وحقوقه المشروعة » .

الأربعاء ١٩ أيار (مايو) ١٩٧٦

✽ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، استقبل ، مساء أمس في بيروت ، **كمال جنبلاط وصائب سلام** ، وبحث معهما في آخر تطورات الأحداث اللبنانية .

✽ « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** عقد يوم أمس في جنيف ، مؤتمراً صحافياً قدم فيه عرضاً سياسياً شاملا للقضية الفلسطينية ، وآخر تطورات الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط ، والمؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية ، وكذلك الانتفاضة الثورية المستمرة في فلسطين المحتلة ، واصرار الشعب الفلسطيني على انهاء الاحتلال الاسرائيلي . كما عرض الانجازات التي حققتها الثورة الفلسطينية في المجال الدولي . وفي معرض اجابته على أسئلة الصحافيين ، قال أبو اللطف : ان الخطوات الأولى لصيغة سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط ، تتحقق بعودة الفلسطينيين الى أراضيهم ، واقامة دولة فلسطينية مستقلة في فلسطين . وأضاف ، رداً على سؤال آخر : « ان علاقاتنا مع الدول العربية تقوم على أساس مقررات قمتي الجزائر والرباط » . وشدد على ضرورة التضامن العربي ، و« العمل على حل الأزمة اللبنانية » وبذل كل الجهود لانهاء الصراع في لبنان . واستبعد أبو اللطف عقد مؤتمر جنيف ، وأكد رفض م.ت.ف. للقرار ٢٤٢ ، ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٣٢٣٦ ، الذي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وفي الاستقلال والعودة الى بلاده وأرضه . وكان أبو اللطف قد أجرى ، في وقت سابق يوم أمس ، محادثات مع **فيتوريو ونسبير غيوسياردي** ، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ، مدير مكتبها في جنيف ، وتبادلا وجهات النظر في تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في الشرق الأوسط ، كما بحثا في العلاقات بين م.ت.ف. والمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة . كما قابل أبو اللطف **فيليب بوفر** ، السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي ، وأجرى معه محادثات تتعلق بالوضع السياسي في الشرق الأوسط ، والوضع الفلسطيني كذلك بحث أبو اللطف مع جيوفري نيومان موريس ، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي ، في سبل التعاون الفلسطيني مع اللجنة الدولية ، وخاصة بما يتعلق في الأوضاع الحالية في فلسطين المحتلة ، وقضايا الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية .

✽ « و.ص.ف. » ذكرت أن **شلومو هيلل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي ، قال ، في تقرير قدمه للكنيست ، ان حوادث وعمليات الفدائيين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ، قد أسفرت ، في العام ١٩٧٥ ، عن مقتل ٤٥ شخصاً ، بينهم ٢٤ من المدنيين و ١٤ من العسكريين و ٧ من السائحين . وقال هيلل : ان ١٧٠ حادثة قد وقعت في العام نفسه بينها ٧١ حادثا في مدينة القدس وحدها .

✽ وكالات الأ[illegible]دت أن الضفة الغربية المحتلة واصلت اليوم تحديها للسلطات الاسرائيلية . فقد شهدت مدينة القدس ، يوم أمس ، احداثا دامية واشتباكات عنيفة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية ، التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع ، أثناء تشييع **محمود الكرد** ، حيث ردت جموع المشيعين بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على القوات الاسرائيلية . كما وزعت مناشير ، الليلة الماضية ، في القدس ، تحث المواطنين على الاضراب العام الشامل ؛ استنكاراً لقتل الكرد . وقد استجابت جماهير المدينة للدعوة ، فأغلقت المتاجر والمدارس والمرافق العامة أبوابها منذ صباح

اليوم الباكر . وقد شنت السلطات الاسرائيلية ، يوم أمس ، حملة اعتقالات واسعة ، شملت أكثر من خمسين مواطناً في مدينة القدس . كما أقدمت اليوم ، على اعتقال **غسان طهبوب** ، صحافي يعمل محرراً في صحيفة « الشعب » ، بتهمة تحريض المواطنين في المناطق على التظاهر ضدها . وقالت الاذاعة الاسرائيلية : ان الشرطة قامت باعتقالات اضافية طوال اليوم ، في أعقاب « مخالفات » ، في حين استمرت المحاولات لاقناع أصحاب المحلات المغلقة بفتحها ، وتم استدعاء أعضاء غرفة التجارة والمخاتير الى اجتماع مع المفوض **دافيد كراوس** ، قائد لواء القدس الاسرائيلي ، « الذي طالبهم بألا يضربوا وألا يشلوا الحركة التجارية في المدينة » . من جهة أخرى ، « استمرت عمليات التحقيق مع عشرات المتهمين بالتحريض » . وأفادت مصادر الشرطة الاسرائيلية : « ان الاعتقالات في صفوف المحرضين وغيرهم سوف تستمر ، خاصة الذين كان لهم ، أو ستكون لهم صلة بخرق النظام ، وهكذا تم – ظهر اليوم – اعتقال ثماني طالبات من مدرسة المأمونية ، كن قد تركن الدراسة بهدف الاعداد لخرق النظام والقيام بمخالفات » . وقالت الاذاعة : ان اشتباكاً عنيفاً وقع اليوم في الجامعة العبرية في القدس (من خلال تظاهرتين) بين الطلبة العرب واليهود . فقد أعد الطلبة العرب يافطات ومكبرات للصوت ، وصور عدد من القتلى في تظاهرات الجليل والضفة الغربية . وفي المقابل ، استعد الطلبة اليهود بمكبرات الصوت ، والأعلام الاسرائيلية . وقد أثير ، طرفان أناشيد حماسية توتر الجو . ونقلت الانباء عن الحاخام **مئير كهانا** ، الذي حضر الى الجامعة ، انه يؤيد اليهود ، « وان الحل هو طرد العرب من البلاد » . وقد جاء في يافطات الطلبة العرب دعوة الى تحرير الجليل ، ووقع صدام « لم تشهد له الجامعة العبرية مثيلا من قبل » ، أدى الى وقوع خمسة جرحى من الطرفين ، كما أصيب مراسل الاذاعة باللغة الانكليزية ، وعامل فني فيها ، وتعطل جهاز التسجيل . وقد اعتقل اثنان من الطلاب العرب ، بعد أن اقتحم رجال الشرطة الاسرائيليون الجامعة . ونقلت الاذاعة عن مراسلها وصفاً حياً للاشتباك « المنظم » الذي وقع بين الطلبة العرب واليهود في الجامعة العبرية ، فقال : ان العرب – كما في التظاهرات التي حدثت قبل عدة شهور والمتعلقة بحراسة الجامعة – كانوا منظمين جيداً ، ومنضبطين ، ومتقيدين بقيادتهم من لجنة الطلبة العرب . وفي المقابل ، كان أمامهم حوالى ٢٠٠ طالب يهودي معظمهم من سكان المدينة الجامعية على جبل المكبر . وعند الظهر ، توتر الجو ؛ اذ تدفق دم غزير من وجه طالب عربي ، ثم بدأت الضربات الأولى . وكان الطلبة اليهود يحملون القضبان والخراطيم ، ويهتفون : « كلكم فدائيون ، مخربون » . ومن ثم بدأت معركة بالحجارة بين الطرفين . وأضاف المراسل ، الذي كان موجوداً في ساحة المعركة : « انه لأول مرة ومنذ ١٣ سنة ، تم استدعاء الشرطة اليوم الى الحرم الجامعي وهو حدث جديد في المعركة . وأما التجديد الآخر فهو مساندة بعض عمال الجامعة للطلاب اليهود ، باتخاذ المواقع وبالمعدات مع أن ناطقاً باسم الجامعة نفى هذا الخبر » . وقال المراسل : « ان جزءاً من المتظاهرين اليهود حملوا في حقائبهم هراوات من الخشب والبلاستيك ، وبدأوا باستعمالها . وازاء هذا بدأ العرب بالضرب بالحجارة » . وذكر مراسل الاذاعة ان بعض الطلبة اليهود من الحركات اليسارية المختلفة انضموا الى الطلبة العرب . وفي قرية شعفاط ، المجاورة للقدس ، قامت اليوم تظاهرات قمعتها الشرطة الاسرائيلية . كما استمر اليوم فرض حظر التجول في مدن رام الله والبيرة ومخيم اللاجئين في جنين ، وفي حي القصبة من نابلس . وذكرت صحيفة « دافار » الاسرائيلية أن حظر التجول الذي فرض على رام الله والبيرة كان حظراً كاملا ، في أعقاب توفر أنباء عن الاعداد لاضرابات في المدينتين ، وتخطيط المجلس البلدي فيهما لاعلان اضراب عام ، ولذا قام ، قبل ظهر يوم أمس ، اللواء **ابراهام أورلي** ، منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة الدفاع الاسرائيلية ، واللواء **يونا افرات** ، قائد المنطقة الوسطى في فلسطين المحتلة ، بزيارة لكل من رام الله والبيرة ونابلس ، حيث تفقدا ، برفقة حاكمي رام الله ونابلس ، الحالة هناك . وقالت مصادر اسرائيلية اليوم : ان السلطات الاسرائيلية تجري تحقيقا بشأن الدور الذي يقوم به **كريم خلف** ، في التظاهرات التي تشهدها المدينة ، وخصوصاً دعوته للاضراب اليوم . ومن جهة أخرى ، ذكرت « وفا » ان قوات البوليس الاسرائيلي في

مدينة نابلس ، قامت باعتقال احدى الطالبات من مدرسة بنات نابلس الثانوية ، قبل أيام ، وذلك بعد أن اقتحمت قوات الجيش الاسرائيلي المدرسة لمنع الطالبات من التظاهر وترديد هتافات معادية للاحتلال . وفي طولكرم ، اعتقلت السلطات الاسرائيلية ليلة الخميس الماضي ، في ١٤ / ٥ / ١٩٧٦ ، كلا من **رضوان الزغل** ، و**خالد الزغل** ، من طلاب المدرسة الفاضلية الثانوية في طولكرم ، بتهمة المشاركة في التظاهرات . ومن ناحية ثانية ، ذكرت « دافار » ان **شمعون بيرس** ، قال في مقابلة تلفزيونية ، انه بحث عن وسائل أكثر ملاءمة بالنسبة لتفريق التظاهرات في الضفة الغربية ، ويحتمل احداث تغييرات من خلال اعادة النظام العام الى سابق عهده ، وكذلك عدم الحاق الضرر بالأفراد . وأعلن بيرس أن السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية ستستمر في الارتكاز على « حفظ القانون والأمن ، مع تجنب وقوع خسائر في الأرواح بقدر الامكان » . وفي هذه الأثناء ، أفادت وكالات الأنباء أن متحدثاً باسم الجمعية العامة للأمم المتحدة قرأ اليوم بياناً ، أعلن فيه ان د . **كورت فالدهايم** « يأسف للضحايا الذين سقطوا في الضفة الغربية خلال الأيام الأخيرة ... كما سبق أن أعلن من قبل ، فانه يشعر بقلق بالغ ازاء تطورات الموقف في هذه المنطقة » . وذكر البيان ان مجلس الأمن الدولي يقوم ، في الوقت الحالي ، ببحث تطورات الموقف داخل الأراضي المحتلة . وجاء في ختام البيان : ان الأحداث الأخيرة تؤكد – مرة أخرى – خطورة الموقف الحالي السائد في الشرق الأوسط ، والضرورة العاجلة لتكثيف الجهود الرامية الى التوصل الى سلام عادل ودائم في المنطقة .

* « وفا » أفادت أن دائرة الأراضي الاسرائيلية وجهت أوامر خاصة بنزع ملكية أراضي مواطنين فلسطينيين في منطقة الجليل ، في شمال فلسطين ، تنفيذاً لقرار الحكومة الاسرائيلية ، الذي صدر قبل حوالى شهرين . وأضافت « وفا » : ان الانذارات وزعت بواسطة البريد ، وان المواطنين العرب يرفضون قبول التعويضات الزهيدة التي ستقدم لهم لقاء الأراضي المصادرة .

* « وفا » ذكرت أن زوجتي **صالح رافت** ، و**عزت أبو الرب (خطاب)** ، وجهتا مذكرة احتجاج الى **زيد الرفاعي** ، على ابعاد زوجيهما من الاردن من دون أية أسباب واضحة . وقالت المذكرة : ان قرار الابعاد يخالف القانون ، وذلك استناداً الى مادة أساسية من مواد الدستور الاردني (المادة ٩) ، تنص صراحة على عدم شرعية ابعاد أي مواطن يحمل الجنسية الاردنية . وأكدت المذكرة ان قرار الابعاد ينافي أبسط حقوق الانسان ، التي نصت عليهاقرارات الامم المتحدة . وطالبت المذكرة بالرجوع عن قرار الابعاد .

* « وفا » أوردت أن « الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين » – فرع الجزائر ، حيا في برقية بعث بها أمس الى **ياسر عرفات** الانتفاضة الشعبية التي فجرتها جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل ، على مدار ثلاثة أشهر ونصف الشهر ، في وجه برامج سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، ومشاريعها . وثمن اتحاد المهندسين في برقيته التي صدرت عقب مؤتمره الثالث الذي عقد يوم ١٥ أيار (مايو) الحالي في مدينة الجزائر ، تلاحم فصائل الثورة الفلسطينية مع الشعب اللبناني الشقيق وقواه الوطنية والتقدمية دفاعاً عن عروبة لبنان في وجه المتآمرين والانعزاليين ومن يقف وراءهم من الاعداء .

* وكالات الأنباء أفادت أن **ممدوح سالم** و**محمود الايوبي** ، و**سعود الفيصل** و**صباح الأحمد الجابر الصباح** ، سيلتقون اليوم في الرياض ، بهدف السعي لتسوية الخلافات بين القاهرة ودمشق . وقالت مصادر مطلعة في الكويت : ان السعودية والكويت « ستهيبان بكل من مصر وسوريا لوقف الحملات الاعلامية بينهما ، وانهما تأملان أن تتوصلا الى قمة على مستوى أرفع بين رؤساء الدول الاربع . ويوم أمس اجتمع الصباح في الكويت الى ممثلين عن م.ت.ف. وحركة « فتح » ؛ للتشاور في موضوع لقاء الرياض اليوم . كما اتصل للغاية ذاتها **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، بـ **محمد أنور السادات** . وجدير بالذكر أن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية أصدرت ، يوم أمس ، بياناً عشية مؤتمر الرياض الرباعي . وقالت « النهار » ان البيان

طالب المؤتمر بالتدخل سياسيا لانهاء الأزمة اللبنانية ، واعلن رفض الحركة الوطنية لكل تدخل عسكري عربي في لبنان . كما كررت الأحزاب في بيانها ، مطالبتها بسحب الجيش السوري ؛ « لأنه تحول الى سبب أضافي لاضطراب الوضع الأمني » . وقال **كمال جنبلاط** ، اثر انتهاء الاجتماع الذي عقد في منزله ، ان الصمت العربي على حوادث لبنان هو مؤامرة . وطالب بتدخل جامعة الدول العربية لانهاء الأزمة اللبنانية . ورفض جنبلاط الاجابة على سؤال حول مهمة الرائد **عبد السلام جلود** ، هل هي توفيقية أم أنه جاء مؤيداً للحركة الوطنية ، وقال : « ان السوريين أعطوا جلود معلومات خاطئة ، وذهب بمعلومات صريحة وواضحة من جانبنا وجانب المقاومة الفلسطينية ». وأفادت « سانا » أن **حافظ الأسد** استقبل ، بعد ظهر أمس ، الرائد **عبد السلام جلود** الذي وصل في وقت سابق الى دمشق قادما من بيروت . وأشارت الوكالة الى أن جلود اطلع الأسد على نتائج الاتصالات التي أجراها خلال وجوده — لمدة ٢٤ ساعة — في بيروت قبل أن يغادرها الى دمشق ، واعلانه « ان ثورة الفاتح من أيلول [سبتمبر] تقف بكل قوة مع الحركة الوطنية وجيش لبنان العربي والمقاومة الفلسطينية » . وقد وزعت « و.أ.ث.ع. » تصريحاً لجلود قبل مغادرته بيروت ، أعلن فيه رفض ليبيا أية وصاية على الحركة الوطنية أو المقاومة الفلسطينية . وفي الوقت الذي أعلن فيه ان المصلحة القومية تقضي اعادة التلاحم بين سوريا والحركة الوطنية ، قال : ان ذلك غير ممكن الا بالحوار الصادق وتمكين اللبنانيين من حل مشاكلهم بأنفسهم . وقد فسرت « رويتر » تصريح جلود بالقول : « ان فيه تلميحاً الى أن ليبيا تميل الى تأييد مطالب اليساريين ، وان على سوريا أن تسحب [قواتها العسكرية] من لبنان » . أما « ي.ب. » ، فقد اعتبرت ان محادثات جلود في بيروت ستكون ذات تأثير مباشر في نجاح المساعي السورية للتوسط في النزاع اللبناني . وقالت « السفير » : ان الاجتماعات المطولة التي عقدها جلود في بيروت ، وبلغت ستة اجتماعات ، أوضحت مواقف كل من ليبيا وسوريا والحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية . ونسبت الصحيفة الى مصادر وثيقة الاطلاع ان جلود أكد في هذه الاجتماعات « ان ليبيا ليست وسيطا بل هي طرف » ، وانها تحذر ولا تسمح بأي تصرف في لبنان يكون موجها ضد الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، في حين تصر سوريا على عدم التراجع عن موقفها . من جهة أخرى ، انتقدت الجبهة اللبنانية ، في القمة التي عقدتها باسم « قمة الموارنة المقاتلين » يوم أمس ، مهمة جلود لجهة اتصاله بفريق واحد ، دون الفريق الآخر . وأفادت « العمل » الكتائبية أن **بيار الجميل** قال في تصريحه الصحافي « اليومي » ، يوم أمس ، ان استقالة **سليمان فرنجية** ،لن تكون « الا بعد تنفيذ الاتفاقات المعقودة في القاهرة وبيروت مع المقاومة الفلسطينية ، وبعد شهرين من استقرار الوضع الأمني في البلاد » . وأفادت « و.أ.ع. » أن **عبد السلام جلود** وصل مساء أمس الى بغداد ، واستقبله **صدام حسين** ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ، في المطار ، وبدأت المحادثات بينهما في المساء . وقالت الوكالة أن حسين وجلود بحثا في الوضع السائد في العالم العربي عموما وفي لبنان بشكل خاص . وعلى صعيد الأزمة اللبنانية ، عالميا ، نقلت « النهار » عن مراسلها في واشنطن أن **جيرالد فورد** و**فاليري جيسكار ديستان** ، عقدا ، صباح يوم أمس ، جولة ثانية من المحادثات في واشنطن ، تناولا فيها تفاصيل الأزمة اللبنانية ، بعد ما كانا عرضا الموضوع في محادثاتهما الأولى قبل أمس . وكانت الأزمة اللبنانية مدار نقاش في المحادثات التي جرت بين **هنري كيسنجر** و**جان سوفانيارغ** حول مائدة الغداء . وقالت مصادر اميركية مطلعة ، للصحيفة : ان الحكومة الاميركية مستعدة للبحث في امكان ارسال قوات فرنسية الى لبنان ، في حال طرح فرنسا هذا الموضوع . وأضافت : ان الولايات المتحدة تفضل حلا لبنانيا للأزمة . واعترفت بأن ثمة اختلافاً بين وجهتي النظر الاميركية والفرنسية حول كيفية معالجة هذه الأزمة . ويقول رسميون فرنسيون في واشنطن : ان الولايات المتحدة مستعدة لدرس أي خطة قد تؤدي الى المساعدة على وقف القتال في لبنان ، لكنها لا تريد المشاركة في مبادرة كهذه . ومن جهة أخرى ، اقترح **شارل حلو** ، الذي يزور واشنطن ، في حديث الى « النهار » ، « الفصل بين الأطراف المتنازعة في لبنان كبداية لتسوية الأزمة » . وبعدما ذكر أن هناك من اتهمه بمحاولة تدويل الأزمة ،

قال : « اني أشعر أن لبنان تحول الى ساحة صراع انفجرت فيها كل خلافات الدول العربية ، اضافة الى خلافات الدول الكبرى . وفي حال استمرار القتال في لبنان فان دولا أخرى في المنطقة ستمر في مثل تجربة لبنان ولو في أشكال أو طرق مختلفة » . وفي هذه الأثناء ، أفادت « ي.ب. » ، نقلا عن **فريدريك براون** ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، ان الولايات المتحدة الاميركية على استعداد لاستئناف وساطتها في لبنان . وقال براون : ان **فرنسيس ميلوي** ، السفير الاميركي في لبنان ، « سيضع نفسه تحت تصرف الأطراف المعنية ، للتوصل الى حل سياسي في الطريق نفسها التي ارسل [بها] السفير **دين براون** كمبعوث خاص للولايات المتحدة ، وساعد في اجراء المفاوضات التي أدت الى انتخاب الرئيس » . وأكد براون « ان ميلوي سيقوم بكل ما هو ممكن » . وقال : ان حكومته تتطلع بأمل الى انعقاد المؤتمر الرباعي في الرياض (لتسوية الخلافات بين مصر وسوريا) وأضاف : ان حكومة الولايات تأمل في أن يتمكن المصريون والسوريون والسعوديون والكويتيون من ايجاد خطة لتسوية سياسية شاملة بين اليساريين واليمينيين في لبنان . وفي الامم المتحدة في نيويورك ، أوردت « رويتر » ان د . **كورت فالدهايم** أعرب اليوم عن قلقه ازاء سفك الدماء في لبنان ، وعن أمله في تحقيق تسوية تنهي الأزمة . وصرح ناطق بلسان الجمعية العامة للامم المتحدة ان فالدهايم تابع ، باهتمام ، أنباء المنطقة ، سواء عن طريق الصحافة أو عن طريق ممثليه .

❋ « سانا » وزعت نص رسالة قالت ان **عبد الله الأحمر** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا بعث بها ، قبل اسبوع (١١ أيار — مايو) ، الى **نقولا شاوي** ، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، اعتبر فيها مدى الاخلاص لمسألة وحدة الأمة العربية وتحريرها « الذي نواته تحرير فلسطين » ، مقياساً للتقدمية والرجعية ، « وبهذا المعنى فان الطريق الى تحرير فلسطين لم يمر من « مقر بسمان » ولن يمر من مقر بعبدا ، ويستحيل على أي ثوري عاقل أن يسلك طريقا من هذا النوع ما لم يتعرض ظهره للطعن . وأضافت الرسالة انه بهذا المعنى فان كل مخلص ثوري لا يستطيع الا أن يثمن ما فعلته « فتح » ، وما قدمته في هذا الاطار ، على رغم الظروف المعقدة أو البالغة التعقيد للثورة الفلسطينية في كل مكان . وأعلن الأحمر رفضه « الواقع اللبناني المنصرم جملة وتفصيلا «لأنه» واقع طبقة اقطاعية عتيقة تريد أن تستمر في قيادة الحياة البورجوازية النامية » . وأعلن رفض سوريا لأي نظام يقوم في لبنان ويتسبب في فقدانه أية قطعة من أرضه .

❋ « وفا » ذكرت أن « المجلس الوطني لنقابة المعلمين » في المغرب ، حيا في برقية وجهها الى مكتب م.ت.ف. في الرباط ، الانتفاضة الشعبية الجريئة التي فجرتها الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة ، في وجه مخططات اسرائيل الرامية الى تكريس احتلالها للاراضي الفلسطينية . وعبرت نقابة المعلمين المغاربية ، في برقيتها ، عن دعمها ومساندتها المطلقة للكفاح الفلسطيني المسلح .

❋ « رويتر » أفادت أن **حسين بن طلال** استقبل اليوم المارشال **بافيل كوتاخوف** ، الذي يزور عمان حاليا . وقال بيان رسمي صدر في عمان اليوم : «ان بن طلال قلد كوتاخوف وأعضاء الوفد السوفياتي أوسمة ، فيما أهدى كوتاخوف لابن طلال هدايا بينها نموذج للطائرة السوفياتية النفاثة المقاتلة من طراز « ميغ — ٢٣ » .

❋ الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **يغئال ألون** ، حدد ، اليوم ، في خطاب ألقاه في حفل توزيع الشهادات على الخريجين في الجامعة العبرية في القدس ، أربعة أسس مبدئية تحكم نظرة اسرائيل الى حل القضية الفلسطينية ، وهي : أولا الاعتراف بحق اسرائيل التاريخي : « هذا الحق الذي لا يحول دون تقديم تنازلات اقليمية من أجل تشكيل حياتنا المستقبلية » ؛ ثانيا : حدود قابلة للدفاع عنها : لأن مثل هذه الحدود مهمة حتى مع وجود أسلحة حديثة ، ومهمة حتى في عصر الصواريخ ؛ والمبدأ الثالث : هو مجتمع يهودي ديموقراطي ؛ والمبدأ الرابع : ان كل حل يجب أن يأخذ

في الحسبان المصالح السياسية للدول العربية ، ومصالح الجمهور الذي يعرف نفسه بالجمهور الفلسطيني . وأضاف آلون : انه لهذا لا يجب اعطاء الاردن انفراداً بحل المشكلة الفلسطينية ، وانه اذا كانت هناك امكانية للتوصل الى مفاوضات مع الاردن ، فان هناك حاجة لاشراك ممثلين عن السكان العرب في الضفة الغربية . وجدير بالذكر ان لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي ، دعت الى عقد مؤتمر جنيف . وذكرت «ي.ب.» ان الحكومة الاميركية دعت في بيان أصدرته اليوم ، للعمل من أجل عقد مؤتمر جنيف باسرع ما يمكن ، لتسوية مشكلة الشرق الأوسط ، على الرغم من حملة الانتخابات الاميركية . وقال البيان : ان السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق ما لم تنسحب اسرائيل من الأراضي التي احتلتها وما لم يضمن أمن اسرائيل ويتقرر مصير الفلسطينيين .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن الكنيست قرر اليوم عدم أدراج الاقتراح الذي قدمه بعض أعضاء في كتلة ليكود (المعارضة) في جدول أعماله « لبحث نظام عمل الحكومة ، على ضوء العلاقات المتوترة بين **اسحاق رابين وشمعون بيرس**»: «...لأن العلاقات المتدهورة بين قادة الحكم تسيء الى مقدرة الحكومة في الحكم » . وقد رفض الاقتراح بأغلبية أصوات الائتلاف ، بما فيها صوت **موشي دايان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، وأعضاء المفدال . وقد تناولت معظم الصحف الاسرائيلية الحديث عن هذا الخلاف ، فقالت « جيروزاليم بوست » ان التفجر العلني لهذا الخلاف يعد مؤشراً واضحاً الى عجز اسرائيل عن التغلب على أزمة القيادة السياسية التي أدت الى هزيمتها في حرب العام ١٩٧٣ . وأضافت الصحيفة : ان هذا الخلاف قد أعاق فعالية الحكومة في مواجهة الانتفاضة العربية التي تشهدها مدن الضفة الغربية المحتلة منذ الشهر الماضي ، ومواجهة الضغوط المستمرة التي تمارسها الولايات المتحدة لاجبار اسرائيل على تقديم تنازلات في مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الأوسط . وذكرت الصحيفة ان رابين اجتمع ، يوم أمس ، الى بيرس ، في محاولة للتغلب على الخلافات التي نشبت بينهما ؛ وذلك بناء على مبادرة من مئير زارمي، عضو كنيست عن حزب العمل الاسرائيلي . وقالت « هآرتس » : ان هذه المصالحة لا تعني انهاء الخلاف ، ولكنها محاولة لتهدئة التوتر الذي تميزت به اجتماعات الحكومة الاسرائيلية وحزب العمل في الأيام الأخيرة . ومن جهة أخرى ، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شمعون بيرس قوله ، في حديث الى طلبة كلية التخنيون : في ظل نظام ديموقراطي يحق للوزير أن يناقش ويحاور رئيس الحكومة ، (اشارة الى خلافه مع اسحاق رابين) ، وانه من خلال هذه الديموقراطية نفسها يعارض جعل « راكاح » حزباً خارج الشرعية ؛ « لأننا لا نعاقب الناس وفقاً لافكارهم ، بل وفق أعمالهم فقط » . وحول الأنباء القائلة بأن مصر أدخلت قوات أكبر بكثير من القوات التي سمح بها اتفاق سيناء ، قال بيرس انه بين الفينة والأخرى ، يقدم الطرفان شكاوى الى الامم المتحدة . وأضاف : ان الموضوع رهن الدرس ، « لكني أقول ، بدرجة كبيرة من الثقة ، ان الجانبين الاسرائيلي والمصري ، ينفذان الاتفاق كاملا » . وعن التدخل السوري في لبنان ، قال : « ان السوريين تورطوا خلافاً لارادتهم في بلاد الارز » . وأضاف : « ان التدخل السوري في لبنان ليس سهلا بالنسبة لسوريا أيضاً ؛ لأنه يكلف أموالا ، ويثير معارضة في الداخل . وان أفضل ما استطاعت اسرائيل القيام به – حتى الآن – هو عدم تدخلها عسكرياً ، خاصة انه وفقاً لأحكامنا لم ينشأ هناك تهديد فوري وحقيقي لأمن اسرائيل حتى هذه اللحظة » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن وفداً اقتصادياً اسرائيلياً ، برئاسة **ابراهام شافيط** ، رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيليين ، ورئيس مجلس ادارة شركة « ال – عال » أجرى محادثات ، استمرت يومين في النمسا ، حول تنمية التجارة بين النمسا واسرائيل . وقد استقبل **برونو كرايسكي** ، مستشار النمسا ، شافيط ، في نطاق هذه المحادثات . وقالت الاذاعة : ان الحديث بين شافيط وكرايسكي دار حول أمور اقتصادية وسياسية ، وان كرايسكي شدد على « الحاجة لوجود حكومة قوية في اسرائيل ، بحيث تستطيع اتخاذ قرارات تنطوي على تنازلات اقليمية » .

* « أ.ب. » أفادت أن اللجنة المالية في مجلس الشيوخ الاميركي قررت فرض عقوبات مالية على الشركات الاميركية التي تلتزم بقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل . وقد اتخذت اللجنة هذا القرار بأغلبية ٨ أصوات في مقابل ٥ أصوات ، بعد اجراء تعديل تقدم به **ابراهام ريبيكوف** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، يخضع أية جهة تقاطع مجموعة دينية أو مدنية للاجراءات العقابية . وقد تغيب خمسة من أعضاء اللجنة عن جلسة التصويت ؛ مما يتيح لهم تغيير القرار عندما تعلن اللجنة رأيها في مجمل نص الاصلاح المالي الذي أضيف اليه تعديل ريبيكوف .

* « وفا » ذكرت أن **أريك هونيكر** ، رئيس مجلس الشعب في ألمانيا الديموقراطية ، أكد تضامن بلاده ووقوفها الى جانب الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من أجل تحرره ؛ وذلك في التقرير الذي قدمه هونيكر للمؤتمر التاسع للحزب الاشتراكي الألماني الموحد ، الذي افتتح يوم أمس . وأوضح هونيكر أن مفتاح التسوية السياسية في الشرق الأوسط ، والتي تعد مسألة ملحة لصالح السلام العالمي ، انما يكون بالانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة ، وممارسة الشعب الفلسطيني حقه المشروع في تقرير مصيره .

* « رويتر » ذكرت أن اللجنة العامة للحوار العربي – الاوروبي عقدت أول اجتماع مشترك لها اليوم ، في لوكسمبورغ ، لمناقشة وجهتي النظر العربية والاوروبية بشأن مسار الحوار ومفهومه السياسي . وقد عرض الجانب العربي ، في بداية الاجتماع ، ملاحظاته على ما جاء في البيان الذي ألقاه **جان فاغنر** ، رئيس الجانب الاوروبي في لجنة الحوار العربي – الاوروبي ، في الجلسة الافتتاحية يوم أمس ، فأوضح أن هناك ايجابيات في البيان ، تتمثل في ايمان المجموعة الاوروبية بضرورة استمرار الحوار العربي – الاوروبي وعدم اقرارها بسياسة استمرار احتلال الأراضي بالقوة ، ومطالبتها اسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة ، ومساهمة دول المجموعة الاوروبية في المساعي الخاصة بايجاد حل عادل ودائم للنزاع العربي – الاسرائيلي ، وكذلك تمسك المجموعة الاوروبية بالبيان الذي صدر عنها في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٧٣ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة . وتساءل الجانب العربي عن فهم المجموعة الاوروبية ، كما ورد في البيان ، لـ « حق الشعب الفلسطيني في التعبير عن هويته الوطنية » . كما أوضح الجانب العربي أن الشعب الفلسطيني يتمتع بهويته الوطنية من قبل الانتداب البريطاني على فلسطين .

الخميس ٢٠ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « النهار » ذكرت أن المقدم **ممدوح** ، القائد العسكري في الجبهة الديموقراطية (ج.د.ت.ف.) ، عقد ، ظهر أمس ، مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن « عملية ١٥ أيار » (عملية الشهيدة لينا النابلسي) التي نفذتها مجموعة تابعة للجبهة ، ليل الاثنين – الثلاثاء . وقال : ان هذه العملية تمت في الذكرى الثامنة والعشرين لتقسيم الوطن الفلسطيني ، وفي الذكرى الثانية لمعركة معلوت (ترشيحا) البطولية . ومن جهة أخرى ، وزعت الجبهة أسماء الفدائيين الثلاثة الذين استشهدوا في العملية ، وهم : الملازم **مشهور عوض** ، من مواليد عارورة قضاء رام الله سنة ١٩٥٦ ، والمساعد **حافظ وحيد أبو زنط** ، من مواليد نابلس (٢٢ عاماً) ، والمقاتل **خالد أبو زياد** ، من مواليد البصة في قضاء يافا . كما وزعت نص رسالة بعث بها **نايف حواتمة** الى **كورت فالدهايم** ، يطلب فيها « التدخل شخصياً » لحمل السلطات الاسرائيلية على تسليم جثث الفدائيين الثلاثة الى ذويهم .

* « ي.ب. » أفادت أن بلاغاً صدر اليوم عن

القيادة العسكرية الاسرائيلية جاء فيه : ان القوات الاسرائيلية اعتقلت خلية جديدة للفدائيين العرب في الضفة الغربية المحتلة . وذكر البلاغ ان الخلية كانت تعمل في قرية ترقومية في الخليل ، وهي متهمة بالقيام بعمليتين فدائيتين : الأولى ، في القدس في العام ١٩٧٥ ، والثانية ، محاولة نسف عربة تابعة للأمم المتحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي .

* وكالات الأنباء تحدثت عن الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في الضفة الغربية المحتلة ، التي تواصلت ضد الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته الاستيطانية في الأرض الفلسطينية . فقد شهدت مدينة القدس ، ولليوم الثالث على التوالي ، اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الجيش الاسرائيلي : اذ اغلقت المحال التجارية والمدارس والمرافق العامة أبوابها ، بالرغم من تهديدات السلطات الاسرائيلية للتجار ، ولزعماء المدينة. واستدعى الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة القدس أعضاء الغرفة التجارية وعدداً من النواب السابقين ، وبعض الشخصيات ، وهددهم باجراءات المصادرة ، وباغلاق المحلات بالشمع الأحمر ، اذا لم تفتح المحال أبوابها . وفي الساعات الأولى من صباح اليوم ، جرت تظاهرات جماهيرية في مدينة القدس : استنكاراً للتهديدات الاسرائيلية ولاعتقال أكثر من ٥٠ مواطناً ، في أعقاب الاشتباكات التي جرت ليلة أمس ، بعد تظاهرة مضادة انطلقت من الجامعة العبرية في القدس نظمها الطلبة الاسرائيليون ، وقاموا خلالها بقذف الطلبة الفلسطينيين والمواطنين العرب بالحجارة والزجاجات والهراوي . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان بعض الحوادث المتفرقة امتدت الى مناطق كانت هادئة في السابق . ففي قرية صور باهر ، القريبة من القدس ، أقام الشباب ثلاثة حواجز عند مداخل القرية ، منذ ساعات الصباح ، واصطدمت حافلة تابعة لشركة « ايغد » بأحد هذه الحواجز ؛ فقام السائق باطلاق النار من مسدس يحمله ولم يصب أحد بأذى . كما أغلقت الطريق بين جبل الزيتون وبيت لحم ، وأحرق المواطنون هناك براميل القمامة ، ومنعوا السيارات من المرور ، ولاحق الجنود وقوات حرس الحدود المتظاهرين ، ولم يعتقلوا أحداً . وقرب شعفاط احرقت اطارات المطاط . وفي طريق رام الله وضع السكان حاجزاً من الاسلاك الشائكة . وقالت الاذاعة : ان سلطات الأمن الاسرائيلية قررت اللجوء الى سلسلة من الخطوات ، تغير السياسة المتبعة في الضفة الغربية : لاحباط المخالفات وقمعها بسرعة فورية ، وذلك في أعقاب الانتقادات التي وجهت الى السلطات ، واتهامها بالعجز عن السيطرة على الوضع . ومن مظاهر هذه السياسة : تعزيز قوات حرس الحدود في الضفة الغربية : لتخفيف العبء عن الجيش الاسرائيلي ، وتمكينه من مواصلة تدريباته . وهناك قرار آخر يقضي بانتهاج سياسة غير اعتيادية بالنسبة لردود الفعل على أعمال « الشغب » ، وخرق النظام العام ، وهي تدعو الى معاقبة « المذنبين » بصورة فورية . وفي هذا الاطار ، افادت « و.ص.ف. » ان السلطات الاسرائيلية شنت ، الليلة الماضية ، حملة اعتقالات واسعة في القطاع الشرقي من القدس ، شملت عدداً كبيراً من الشبان المشتبه باشتراكهم في التظاهرات ، كما قدم اليوم ، في مدينة القدس ، ٩٢ عربياً ألقي القبض عليهم في الأيام الأخيرة ، الى احدى المحاكم الاسرائيلية ، التي حكمت عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين عشرة أيام وخمسة عشر يوماً ، وذلك بعد اتهامهم بالتحريض على العنف والاضراب ، وسجن بعضهم على سبيل الاحتياط . وذكرت « وفا » ان محكمة عسكرية اسرائيلية في القدس أصدرت حكماً بالسجن مدداً تتراوح بين ستة أعوام وعشرة أشهر ، على ستة شبان من المدينة ؛ بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية ، وهم : **زكريا نجيب** ، حكم بالسجن ٦ أعوام ، و**عبد الرحمن التلحمي** بسنة ونصف السنة ، و**خليل العباس** ، ورياض العباسي ، و**عدلي بتروخ** ، و**وليد سالم** ، لمدة عشرة أشهر . وفي اللد ، حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على **بدر أنور بدر المصري** بالسجن لمدة ١٨ شهراً ؛ بتهمة الاشتراك في احدى العمليات المسلحة ضد قوات الاحتلال . كما استمر نظام حظر التجول المفروض على نابلس ورام الله والبيرة وجنين وطولكرم وأريحا والخليل ، لليوم الخامس على التوالي . ومن جهة أخرى ، نعت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية والقيادة العامة لقوات « العاصفة » ــ قوات الداخل ، **محمود الكرد** ، الذي استشهد يوم أمس الأول في مدينة القدس ، و**عبد الله**

مصطفى حواش ، الذي استشهد في اليوم نفسه ، وهما يتصديان للقوات الاسرائيلية ، وذلك اثناء مشاركتهما في الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية في وجه الاحتلال الاسرائيلي .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** (أبو عمار) ، استقبل ، ظهر اليوم ، **محمد يزيد** ، السفير الجزائري في لبنان ، يرافقه القائم بأعمال السفارة الجزائرية . وقد تسلم عرفات من يزيد رسالة مرسلة من **هواري بومدين** ، الرئيس الجزائري ، تتعلق بالأوضاع الراهنة في منطقة الشرق الأوسط ، والأحداث الجارية في الساحة اللبنانية ، وترسيخ العلاقات الأخوية بين الشعبين الفلسطيني والجزائري .

* « الأهرام » ذكرت أن الاجتماع الذي كان مقرراً عقده ، يوم أمس ، في الرياض ، تأجل الى موعد يحدد فيما بعد . وكان الاجتماع مخصصاً للمصالحة بين مصر وسوريا ، بمبادرة من السعودية والكويت . وقد جاء قرار التأجيل لتوفير مزيد من الوقت لاستكمال المشاورات بين الدول الأربع . وعلقت « السفير » على ارجاء « مؤتمر المصالحة » ، فقالت : ان التأويلات والتفسيرات المتعلقة بهذا التأجيل المباغت ، الذي نسف لقاء، كان المراقبون يرون فيه منعطفاً في مسار الأحداث العربية ، تربط بين التأجيل وبين زيارة الرائد **عبد السلام جلود** لكل من دمشق وبغداد . كما أن البعض تحدث عن أن اشتراط مصر استبعاد مناقشة اتفاق سيناء ، ربما كان في جملة الاسباب . وبالاضافة الى ذلك ، اعربت الدوائر المصرية الدبلوماسية ، وفقاً لما أوردته « ي.ب. » ، عن أن الأزمة اللبنانية لعبت دوراً في هذا التأجيل ، وأشارت في هذا الاطار الى « ان دمشق أبلغت السعودية والكويت (بوصفهما) الوسيط المشترك) ، أن سوريا لن تقبل أي نقد يوجه لسياستها في لبنان » . وفي هذه الاثناء (اعلان التأجيل) كان جلود يعود من بغداد الى دمشق ، ليجتمع للمرة الثالثة ، الى **حافظ الأسد** ، بحضور **محمود الايوبي** ، وليعرض معهما النتائج التي توصل اليها في بغداد ، في محاولة للوصول الى موقف مشترك ، اذا كان ذلك ممكناً . وكان جلود قد أبدى استعداده أثناء لقائه الأول بالأسد ، « لمناقشة الأخوة العراقيين في موضوع علاقتهم بدمشق » . من جهة أخرى ، نقلت « و.أ.ع. » أن جلود التقى **صدام حسين** مرتين في بغداد ، يوم أمس الأول . وفي الفترة بين الاجتماعين ، دعيت القيادتان القومية والقطرية الى اجتماع مشترك مع مجلس قيادة الثورة العراقي ، لمناقشة ما عرضه جلود . وحضر الاجتماع الثاني ، بين حسين وجلود ، بعض أعضاء القيادتين ، اضافة الى عدد من الوزراء العراقيين، بينهم **سعدون حمادي** ، وزير الخارجية العراقي ، و**طارق عزيز** ، وزير الاعلام العراقي . وقد اطلع حسين جلود على مقررات الاجتماع المشترك ، وهي « قرارات مهمة بهدف توفير مستلزمات النهوض العربي لمواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية لفرض الحلول الاستسلامية على الأمة العربية » . ونقلت الوكالة عن جلود قوله ، قبل مغادرته العراق ، ان مباحثاته مع حسين « استهدفت العمل مع الثورة في العراق ، وقوى الثورة الفلسطينية ، لكي تتحمل مسؤوليتها في هذه المرحلة التي هي من أدق المراحل التي تمر بها أمتنا » . وحول زيارته للبنان ، قال : « ان زيارتي كانت للوقوف على الوضع العسكري والسياسي للقوى الوطنية والثورة الفلسطينية » . وأضاف : « يجب ألا نسمح لأية قوى عربية أو أجنبية أن تفرض وصايتها على القوى الوطنية والفلسطينية ... بهدف منع هذه القوى من استثمار النصر العسكري والسياسي في تنفيذ برنامجها السياسي والاجتماعي ، وخاصة الغاء الطائفية والعنصرية ، كي ينعم كل لبناني ، مهما كان انتماؤه السياسي والديني ، بحقوقه السياسية والاجتماعية ، وان يشعر بأن انتماءه لعروبته قبل كل شيء » . وأعرب جلود عن اعتقاده ان فرصة تاريخية تتاح الآن للقوى الوطنية اللبنانية ، لتحقيق أهدافها ومصالحها الوطنية التي نسعى لها نحن جميعاً . وقال : « اننا مع القوى الوطنية والفلسطينية ، وان ليبيا تعادي كل من يعادي هذه القوى ويقف ضدها » . وقد علقت الصحف الكويتية على هذا التأجيل ، فألقت صحيفة « الرأي العام » مسؤولية « فشل » الاجتماع ، على مصر « التي تسعى الى فرض كل شيء على العرب » . وقالت : « ان اتفاق سيناء هو السبب الرئيسي لتفكيك العالم العربي » . ووصفت « المنطق المصري ، الذي يرفض مناقشة هذا

الاتفاق في الرياض ، بأنه غير مقبول » . وقالت : « ان الشروط المسبقة التي وضعتها مصر هي التي خربت اجتماع الرياض » . أما صحيفة « الوطن » فاعتبرت أن من أسباب تأجيل مؤتمر الرياض أن « سوريا وضعت شرطاً مسبقاً هو مناقشة العلاقات المصرية ـ الليبية ، وترطيب الأجواء بين طرابلس والقاهرة ، والامتناع عن مناقشة الوضع في لبنان » . وأضافت : « ان مصر أيضاً اشترطت ، للاشتراك في المؤتمر ، عدم مناقشة اتفاق سيناء » .

* « النهار » ذكرت أن لقاء « سرياً » عقد يوم أمس بين **الياس سركيس وكمال جنبلاط وياسر عرفات وصلاح خلف (أبو اياد)** ، وقالت : ان اللقاء تم تحت شعار « الصراحة والواقعية » ، في جولة واسعة شاملة ، تناول المجتمعون ، خلالها ، الأزمة من كل جوانبها . وأضافت الصحيفة : ان الاجتماع تم على مرحلتين : الأولى ، خلوة ضمت سركيس وجنبلاط ؛ والثانية ، اشترك فيها أبو عمار وأبو اياد . ونقلت الصحيفة عن أوساط سركيس قولهم : ان اللقاء يمكن اعتباره « المرحلة الأولى في التحرك نحو الوفاق السياسي » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مردخاي غور** ، نفى اليوم ، في حديث له في جامعة تل ـ أبيب ، ما يتواتر عن مخالفات خطرة لاتفاق سيناء يرتكبها الجانب المصري . وأشار الى أن جميع الأطراف المشتركة في توقيع الاتفاقات ، التي تم التوصل اليها منذ حرب العام ١٩٧٣ ، تحافظ حتى اليوم ، وبشكل أساسي ، على هذه الاتفاقات ، كل وفقاً لمصالحه . وبالنسبة لاحداث الضفة الغربية ، قال غور : ان الجيش الاسرائيلي يتصرف هناك وفقاً لتقاليده العسكرية ، وفي لوائحه « لم يجد مبرراً لتقديم بعض الأشخاص للمحاكمة » . وأضاف : ان أفضل شيء هو مواجهة صلب المشكلة ، والوصول الى طرق لحل هذه القضية ، والطريق ليست البحث خلف رصاص من البلاستيك (رصاص خلبي وهمي) أو الغاز المسيل للدموع ، بل الحيلولة دون وقوع صدامات من هذا النوع .

* وكالات الأنباء نقلت عن مصدر دبلوماسي اسرائيلي « على مستوى عال » ، قوله : ان اسرائيل ستمنع دخول أي مبعوث من قبل الامم المتحدة الى الضفة الغربية المحتلة ، للتحقيق في أوضاع العرب هناك ، وفي « اجراءات القمع والارهاب التي تمارسها اسرائيل ضدهم » . وذلك تنفيذاً لمشروع القرار المصري الذي تجري دراسته حاليا بين أعضاء مجلس الأمن الدولي . وقال المصدر : ان مثل هذه الزيارة من شأنها « ان تزيد من تدهور الموقف » لا أكثر . وجدير بالذكر أن مصر تقدمت بمشروع قرار يدعو مجلس الأمن الى مطالبة **كورت فالدهايم** ، بارسال مبعوث الى الأراضي المحتلة لتقصي الحقائق ، وابلاغ اسرائيل قلق المجتمع الدولي للممارسات غير المشروعة التي تقوم بها في مدن الضفة الغربية . ومن جهة أخرى ، أرسل **بسام الشكعة** ، برقية الى فالدهايم ، يحثه فيها على الاسراع في ايفاد لجنة تحقيق الى المنطقة . واستنكر الشكعة ، في برقيته ، الاحتلال الاسرائيلي ، وأكد أن الوضع يستلزم وجود فريق من الامم المتحدة لحماية ممتلكات الشعب الفلسطيني وأرواح بنيه .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **يغئال آلون** ، قال ، في خطاب القاه في القدس ، انه في حالة توقيع اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والاردن ، لا بد لأهالي الضفة الغربية من ابداء رأيهم في هذه المسألة . وأضاف : « ان تسوية مصالح الشعب الفلسطيني ، التي يجب أن تتم في المفاوضات مع [**حسين بن طلال**] ، لا ينبغي أن تترك لمسؤولية ابن طلال بمفرده ، ولكن للفلسطينيين في الضفة الغربية الحق في ابداء رأيهم » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحاق رابين** قال ، في اثر جولة قام بها في ضواحي حيفا ، ان النازحين (اليهود) من فلسطين المحتلة هم هاربون من المعركة . وأضاف : انه لا يوجد مبرر للنزوح ؛ لأنه « هرب من جبهة القتال اليهودية لاقامة الدولة . ولا مجال لطمس الحقائق . ولا اقترح على أحد أن يقنع نفسه بأنه بطمس الحقائق يمكن تخفيض النزوح » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن ادارة حزب الأحرار المستقلين بدأت ، اليوم ، مناقشة خطط

ومشاريع الاستيطان . وقد ظهرت خلال النقاش خلافات بين **موشي كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي **واسحاق بار ـ ليفان** ، أمين سر حركة المستوطنات التابعة للعامل الصهيوني ، فقال كول : ان خريطة الاستيطان يجب أن تحلل وفقا لمقاييس سياسية لصنع خريطة سياسية لـ« أرض ـ اسرائيل الكبرى » . وحذر المتطرفين في اسرائيل ، من زيادة حدة مغامراتهم ؛ « لأن التطرف عندنا يخلق تطرفاً عند العرب أيضاً » . وفي المقابل احتج بار ـ ليفان ، على الحكومة ؛ لأنها لا تصدر قرارات بالنسبة لطلائع الاستيطان الموجودة فعلا في الضفة الغربية والجولان . وطالب باقامة المستوطنات غربي غور الاردن ، وأعلن أنه يؤيد « غوش امونيم » ويحترم أعضاءها .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن خفضاً جديداً ، بنسبة ٢ بالمئة ، تعرضت له الليرة الاسرائيلية الليلة ؛ وذلك للمرة التاسعة في نطاق خفض قيمة العملة الزاحف ، الذي بدأ منذ عام . وأصبحت قيمة الليرة ٧٨٢ اغوراه للدولار الواحد . ومنذ بدء عملية الخفض الزاحف هذا انخفضت قيمة الليرة بنحو ٣٠ بالمئة . وقالت الاذاعة : ان أسعار السلع الاستهلاكية الأساسية لن ترفع في أعقاب هذا الاجراء .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **جيرالد فورد** اجتمع ، مساء أمس ، في واشنطن ، الى **غولده مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية السابقة ، وقد طرحت في اللقاء مواضيع تتعلق بالشرق الأوسط ، وعلاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة . وقد نقلت مئير رسالة شفوية من **اسحاق رابين** الى فورد ، وعرضت عليه وجهة النظر الاسرائيلية بشأن التطورات الأخيرة في لبنان ، والعلاقات بين الدول العربية ، ومحاولات المصالحة بين مصر وسوريا ، و «التقارب المقلق بين الاردن ودمشق » ، ومسألة تمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان ، والتحول في الموقف المصري تجاه الفلسطينيين . وقد أشادت مئير بالرئيس فورد ، بسبب خطابه المؤيد لاسرائيل في مؤتمر « اللجنة اليهودية الاميركية » . ورد فورد بأنه « اثبت بالأعمال صداقته لاسرائيل » ، وان مساعديه يعدون ، مع أعضاء الكونغرس ، مشروع حل وسط بشأن المساعدات الاميركية لاسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن د . **اليغاندرو مونتيل ارغويلو** ، وزير خارجية نيكاراغوا ، وصل فجر اليوم الى فلسطين المحتلة ، في زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام .

* « ي.ب. » أفادت أن الحكومتين الاميركية والاسرائيلية نفتا اليوم ما جاء في تقرير لوكالة الأنباء الفلسطينية « وفا » والذي وزعته يوم أمس في الامم المتحدة ، من أن « ٢٥ ألف جندي أميركي يستعدون للانتقال من أوروبا الغربية الى اسرائيل ، للقيام بحملة غزو على لبنان » . وقال ناطق باسم السفارة الاميركية في تل ـ أبيب : ان ما جاء في التقرير لا أساس له من الصحة . وأضاف : « اننا لم نسمع بمثل هذا النبأ ... ولكن اذا ما حضر بعض هؤلاء الجنود الى اسرائيل فانهم سيحضرون في اجازة » . غير ان الناطق باسم السفارة لم ينف ان الحكومة الاميركية وافقت ـ مؤخراً ـ على اقتراح لـ **آرثر هوفمان** ، جنرال اميركي متقاعد ، بأن يقضي آلاف المجندين الاميركيين العاملين في أوروبا اجازاتهم في اسرائيل .

* « ي.ب. » أفادت أن **جيرالد فورد** أعلن ، في لقاء صحافي مع ممثلي أجهزة الاعلام في ولاية كنتاكي الاميركية ، انه يستبعد أي تدخل عسكري اميركي في « الحرب الأهلية في لبنان » ، وأضاف : « لقد احرزنا بعض التقدم » في البحث عن وساطة لأنهاء القتال ، ونتابع جهودنا لاحراز مزيد من التقدم هناك . ولا أتوقع اطلاقاً « تدخلا عسكرياً اميركياً ؛ اذ ثمة طريقة أفضل من هذا التدخل ، للمساهمة في ايجاد حل للأزمة اللبنانية » . وقال اننا نعمل مع المتنازعين في لبنان ، ومع الدول المجاورة ، « فضلا عن عدد من الدول الأخرى ، بغية وضع حد للقتال عن طريق اقامة حكم مركزي جديد . وسنمضي في هذه الجهود » . ومن جهة أخرى ، نفى **دين براون** ، في حديث اجرته معه صحيفة « الأخبار » المصرية ، أن تكون الولايات المتحدة الاميركية قد تدخلت في ترشيح الرئيس اللبناني

الجديد . وحرص براون على القول بأنه لم يسع ، في اطار مهمته في لبنان ، الى فرض مرشح للرئاسة . وقال : « ان الهدف الذي تسعى اليه الولايات المتحدة هو المساعدة في وضع حد للحرب الأهلية » . وأعرب عن اقتناعه بأن « التدخل السوري مفيد ، ويمكن أن يساهم في اعادة توطيد الأمن في لبنان » .

* صحيفة « البرافدا » ، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ، اعربت ، في تعليق لها ، عن تأييدها للنداء الذي وجهته الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان الى جامعة الدول العربية ، لبذل مساع لتسوية الأزمة اللبنانية . وانتقدت الصحيفة عدم استقالة **سليمان فرنجية** ، وقالت : « ان هذه محاولة جديدة لوضع العراقيل في طريق التسوية السياسية » ، لأنها تمنع **الياس سركيس** من أداء مهماته . وأوردت الصحيفة كذلك تصريحات **عبد السلام جلود** ، التي أعلن فيها وقوف بلاده الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية .

* « و.ص.ف. » أفادت أن « لجنة حقوق الفلسطينيين » التابعة للامم المتحدة ، « أوصت اليوم بعودة الفلسطينيين الى ديارهم على مرحلتين ، وبوضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل الكامل من المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ لا يتعدى تنفيذه الأول من حزيران (يونيو) من العام ١٩٧٧ . وقالت الوكالة : « ان تقرير اللجنة الذي يتضمن هذه التوصيات سيجري عرضه على مجلس الأمن في منتصف الشهر المقبل » وينص التقرير على أن تسهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، ووكالة غوث اللاجئين (الاونروا) ، في اعداد عمليات العودة بالتعاون مع الدول المضيفة و م.ت.ف.. وأوصت اللجنة مجلس الأمن بتقديم قوات دولية لتسهيل عملية الجلاء عن الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ ، وبالطلب الى اسرائيل التوقف عن اقامة مستوطنات جديدة ، على أن تسلم الامم المتحدة ، بعد ذلك ، الأراضي التي تم الانسحاب منها ، ثم تقوم بالتعاون مع جامعة الدول العربية باعادة تسليمها لـ م.ت.ف. ، باعتبارها ممثلا للشعب الفلسطيني .

الجمعة ٢١ أيار (مايو) ١٩٧٦

* **« وفا » أفادت أن ياسر عرفات (أبو عمار) ، استقبل ، قبل ظهر اليوم ، وفداً عراقياً برئاسة علي غنام ، عضو القيادة القومية لحزب البعث الاشتراكي ، وعضوية عبد الفتاح الياسين ، عضو القيادة القطرية للحزب ، وعبد الغني غفور ، مدير مكتب الأمانة العامة في القيادة القومية ، ونوري اسماعيل الويس ، وعبد الرحيم أحمد ، أمين سر اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية . وقد تناول اللقاء البحث في الأوضاع الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية . وجدير بالذكر أن الوفد العراقي قدم الى لبنان من أجل المشاركة في اجتماعات « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » .**

* **وكالات الأنباء ذكرت أن الثورة الجماهيرية ، التي شملت كافة قطاعات الشعب الفلسطيني ، تتعاظم** وتزداد حدة ، في اثر حملة الاعتقالات « الهستيرية » التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين في القدس ونابلس ورام الله ، وسائر مدن الضفة الغربية المحتلة . ففي القدس شنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين ، واعتقلت العشرات منهم . كما قدمت أكثر من ١٠٠ مواطن فلسطيني الى المحاكم اليوم ، وحكمت عليهم مدداً مختلفة : بحجة اشتراكهم في التظاهرات وأعمال العنف . وقد أتخذت السلطات الاسرائيلية ، صباح اليوم ، اجراءات وقائية إضافية ، ودفعت بالمئات من قوات حرس الحدود والمظليين الى مدينة القدس ، لقمع أي تظاهرة أو تحرك ، عقب صلاة الجمعة . وقد أفادت الاذاعة الاسرائيلية ان وزارتي الدفاع والشرطة الاسرائيليتين قررتا تعزيز قوات حرس الحدود في الضفة الغربية ، وذلك بالقيام قريباً بعملية تجنيد راسعة في حرس

الحدود ، وان هذه الوحدات ، المنوي استخدامها ، أجرت تدريبات خاصة لقمع أعمال « الشغب » العنيفة . وأعلن ناطق بلسان الشرطة : انها تستخدم طاقماً خاصاً يبلور أساليب جديدة لمجابهة أعمال « الشغب » والتظاهرات . وذكرت « و.ص.ف. » أن الاضراب العام استمر في مدينة جنين ، كما انطلقت تظاهرة حاشدة أمس في مدينة الخليل ، استمرت طوال النهار ، ولم تتمكن القوات الاسرائيلية من السيطرة عليها . أما في نابلس ، فقد لزم المواطنون منازلهم بالرغم من رفع حظر التجول لمدة ساعة عن المدينة التي يسودها وضع متوتر ، بانتظار استجابة السلطات الاسرائيلية لمطاليبهم التي تقدم بها **بسام الشكعة** الى الحاكم العسكري الاسرائيلي للمدينة ، وتضمنت رفع حظر التجول عن كل احياء نابلس ، وازالة البوابات الحديدية من « حي القصبة » في البلدة القديمة ، واطلاق سراح المعتقلين أثناء الانتفاضة ، والغاء الغرامات المالية المفروضة على الطلبة الفلسطينيين والبالغة ثلاثة آلاف ليرة (من كل طالب) ، وسحب قوات الجيش والشرطة فوراً من حي القصبة ، وعدم التعرض للمواطنين واستفزازهم . وفي مدينتي رام الله والبيرة استمر حظر التجول المفروض عليهما ، وسط أجواء توتر شديدة . من جهة أخرى ، اتصل **كريم خلف** ، يوم أمس ، بالصليب الأحمر الدولي ، وأبلغه أن السلطات الاسرائيلية منعت الاطباء من مزاولة أعمالهم الانسانية تجاه الجرحى والمصابين أثناء الاحداث التي وقعت مؤخراً . وذكرت « وفا » أن رؤساء بلديات لواء رام الله في الضفة الغربية طالبوا ، في مذكرة قدمت الى **اريئيل شاليف** ، الحاكم في الضفة الغربية المحتلة ، يوم أمس الأول ، باطلاق سراح الطلبة الذين اعتقلوا في بداية هذا الشهر من طلاب المدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة . والطلبة هم : **سمير البرغوتي ، وخالد الحلو ، وفايز سلامة ، ونضال احمد غرة ، وأسامة البسيط ، وبسام الرفيدي وبسام فهمي** . وذكرت « دافار » ان الشيخ **حلمي المحتسب** ، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين المحتلة ، بعث **ببرقيات احتجاج إلى شمعون بيرس ومسؤولي الشرطة ، ندد فيها بشدة بأعمال قوات الأمن الاسرائيلية ، وطالب باجراء تحقيق في الأحداث التي أدت الى مقتل عدد من** المواطنين الفلسطينيين . من جهة أخرى ، بعث رؤساء وممثلو الهيئات النقابية والوطنية والنسائية في الضفة الغربية المحتلة بمذكرة الى بيرس طالبوه فيها بالافراج عن **محمد سليمان قطامش** ، المعتقل في سجن صرفند العسكري ، كما طالبت **فيليتسيا لانغر** ، محامية اسرائيلية تدافع عن السجناء العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي وعضو في حزب « راكاح » ، رئاسة الصليب الأحمر الدولي بالتدخل فوراً لتقديم العلاج الضروري لقطامش ، الذي يعاني أسوأ الأوضاع الصحية ؛ فهو طريح الفراش مصاب بالشلل النصفي ، وساقاه لا تقويان على الحركة ، وذراعه اليمين شبه مشلولة ، ويتكلم بصعوبة .

* « وفا » أفادت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في تل _ أبيب أصدرت حكماً ، يوم أمس الأول ، على كل من **أحمد سيف** ، و**مفيد بشير** ، من مواطني فلسطين المحتلة ، بالسجن لمدة ٢٠ عاماً ؛ بتهمة القاء قنابل يدوية على سيارة عسكرية ، وحيازة متفجرات ، والانتماء الى حركة « فتح » . كما أصدرت المحكمة حكماً بالسجن ، لمدة ١٠ سنوات ، على كل من **سالم غزاوي** ، من بلدة قلنسوة ، و**زهير سليمان** ، من مواطني قرية بير السكة في المثلث ؛ بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن سكان مدينة يافا أرسلوا برقية الى **يغئال آلون** هددوا فيها باللجوء الى الامم المتحدة ، والى جميع السفارات الأجنبية ، اذا لم تتوقف السلطات الاسرائيلية عن تنفيذ المشروع القاضي بتحويل منطقة جامع « حسن بيك » في يافا الى موقع سياحي وتجاري .

* « وفا » ذكرت أن الجالية الفلسطينية في البحرين وجهت ، يوم أمس ، برقية الى **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، أعربت فيها عن تأييدها لخطوات قيادة الثورة الفلسطينية في مواجهة « الهجمة الامبريالية الصهيونية الانعزالية » . وحيت البرقية جماهير الشعب الفلسطيني الثائر في الأرض المحتلة .

* « رويتر » أفادت أن ممثلي سوريا و م.ت.ف. ،

أصروا ، خلال مناقشة قضية الانتهاكات اسرائيلية في الأراضي المحتلة في مجلس الأمن الدولي ، على اتخاذ المجلس موقفاً حازماً من الارهاب الاسرائيلي مما أدى الى عدم اختتام المجلس لمناقشاته التي استؤنفت اليوم . وقد جاء الموقف الفلسطيني والسوري بعد محاولات للاكتفاء باصدار بيان يوزع من الرئيس الحالي للمجلس ، في محاولة لتجنب « الفيتو » الاميركي ، في حال اتخاذ قرار رسمي حازم يدين السياسة الاسرائيلية في الأرض المحتلة . وأوردت وكالات الأنباء أن د . **عصمت عبد المجيد** اتهم اسرائيل ، في حديث له أمام جلسة عقدها مجلس الأمن ، اليوم ، باستخدام الاجراءات والأساليب النازية التي يبدو انها أصبحت « اسلوب العمل اليومي للجيش الاسرائيلي » . وأضاف : ان كلمة السلام التي تستخدمها الحكومة الاسرائيلية لا تعني الا قتل المزيد من العرب ، وممارسة عمليات القتل الوحشي على أطفال المدارس والشبان في الأراضي المحتلة .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** طالب ، في حديث له يوم أمس أمام رؤساء وفود الدورة العشرين لمؤتمر « اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية » ، قادة لبنان وزعماءه بأن يتحملوا مسؤوليتهم والأمانة التي في أعناقهم ، وأن يتصدوا بجسارة لنزيف الدماء المؤلم في لبنان . وقال : ان مصر حذرت مما وقع في لبنان ، ولكن أحداً لم يسمع . وأضاف : « اننا مستعدون ، كأمة عربية ، لأن نعمل صفاً واحداً . ولكن على زعماء لبنان أن يتحملوا مسؤوليتهم أولا » . وقال السادات أن موقف مصر من أحداث لبنان هو ضد تقسيمه تحت أي شعار ، وان مصر لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه هذا الموضوع ، كما أكد أن مصر ضد المساس بجسد المقاومة الفلسطينية . أما **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، فقد أشار في حديث أجرته معه صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية ، الى دور السعودية في تخفيف حدة التوتر بين مصر وسوريا ، من ناحية موقفهما في لبنان ، وأعرب عن أمله ، في ألا يسبب الاختلاف في وجهات النظر توتراً بين الشعب اللبناني ، « الذي يشكل أمة واحدة » . ودعا الشعب اللبناني لتشكيل جبهة واحدة ضد أي أجنبي يحاول الاستفادة من الصراعات الداخلية في لبنان . وتحدث بن عبد العزيز عن اجراءات المقاطعة العربية ، فقال : انه ثبت أنها وسيلة فعالة لاضعاف الاقتصاد الاسرائيلي ، وهي حق عربي ، يجب أن يمارس بحزم وقوة . وقال : « اننا بتطبيق المقاطعة لا نؤذي أحداً ، وانما نحمي فقط الأرض العربية ، ونحاول استعادة حقوقنا » .

* « النهار » ذكرت أن تحركاً جديداً برز على صعيد الأزمة اللبنانية ، هو تحرك بعض الدول العربية واعلان تأييدها لـ « الحركة الوطنية » . فبعدما أعلن **عبد السلام جلود** ، قبل يومين ، تأييد بلاده للحركة الوطنية وللمقاومة الفلسطينية ، حمل **محمد يزيد** ، مساء أمس ، الى **كمال جنبلاط** رسالة شفوية من **هواري بو مدين** ، الرئيس الجزائري ، يبلغه فيها تأييده وحكومته لـ «الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ». كذلك فعل **علي غنام** ، الذي وصل يوم أمس الى بيروت ، على رأس وفد حزبي لحضور اجتماعات الأمانة العامة « للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » . فقد أعلن أن العراق يؤيد الحركة الوطنية اللبنانية ، ويعمل على حماية المقاومة الفلسطينية ، ويسعى لاقامة جبهة رفض للحلول الاستسلامية بالاشتراك مع ليبيا . وذكرت « وفا » أن وفداً جزائرياً برئاسة **علي عمار الأعور** ، ممثل جبهة التحرير الوطني الجزائري ، **وصادق زويتن** عضو جبهة التحرير الوطني الجزائري ، وصل الى بيروت مساء أمس للمشاركة في اجتماعات « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي العراقي حيا ، في رسالة وجهها الى الثورة الفلسطينية وعلى رأسها م.ت.ف. ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وأعرب عن دعمه الثابت للنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في ظرف بالغ الصعوبة ، ضد الاحتلال الاسرائيلي ، في سبيل عودته وتقرير مصيره ، وتشكيل دولته الوطنية المستقلة . وأعرب المؤتمر ، في رسالته ، عن استعداد الشيوعيين العراقيين الدائم لتقديم كل الدعم نصرة لقضية الشعب الفلسطيني . كما عبر المؤتمر عن سروره واعتزازه بالانتصارات التي حققها نضال الشعب العربي الفلسطيني في الأراضي المحتلة والمسرح الدولي . وفي رسالة أخرى وجهها المؤتمر الى جماهير الشعب الفلسطيني المناضل في داخل الوطن المحتل ، حيا باعتزاز النضالات المتنوعة والبطولات التي واجهت بها الجماهير الفلسطينية قوات الاحتلال الاسرائيلي .

* « العمل » ذكرت أن **بشير الجميل** ، رئيس المجلس الحربي الكتائبي ، اعلن يوم أمس في احتفال أقامه حزب الكتائب لمناسبة ذكرى الذين سقطوا في المعارك : ان « المقاتلين اللبنانيين من الفريقين غير مستعدين، بعدكل الذي حدث، ان يرضخوا للمساومات العشائرية » ، وانهم سيعملون على بناء « لبنان الجديد المتطور » . وهاجم الجميل « الاعيب السياسيين التقليديين » ، محملا اياهم مسؤولية تردي الأوضاع ، ومطالباً « بعدم انتظار الفرج من أي باب خارج الباب اللبناني » ، وباتفاق اللبنانيين على جوامع مشتركة . وقال ان لا داعي للتباكي على الدولة المنهارة والجيش المفكك ؛ « لأنه أصبح بامكاننا بناء دولة جدية جديدة ، وجيش مقاتل قوي ، غير الدولة والجيش اللذين كانا » . ورفض « حكم الحزب الواحد في الدولة اللبنانية الجديدة » . ومن جهة أخرى ، ذكرت « العمل » أن **بيار الجميل** جدد الدعوة ، في تصريح أدلى به يوم أمس ، الى توزيع الفلسطينيين على الدول العربية ؛ « اذ لا يمكن التعامي عن أن وجود ٥٠٠ ألف فلسطيني على هذه الرقعة الصغيرة من الأرض يشكل اختلالا في التوازن السكاني بين المليونين ونصف المليون من اللبنانيين » . واستطرد الجميل الأب ، الى القول : ان الخلافات الداخلية ليست لبنانية ، « ولو كانت كذلك لعالجناها فيما بيننا ولم نكن نبلغ هذا الوضع المتردي ... ومن هنا ، فان المشكلة غير لبنانية، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقضايا وشؤون عربية ودولية ، يتعرض معها وضع المنطقة كلها الى الانفجار ؛ وهذا يحتم انها تستلزم علاجاً عربياً ودولياً » . وأبدى الجميل أسفه لتأجيل مؤتمر الرياض « كونه سيجمع الرئيسين [**حافظ الأسد** و**محمد أنور السادات**] ويعيدهما الى جادة التعاون » . وأعرب عن أمله في أن يكون في تأجيل المؤتمر ما يستهدف التحضير لتفاهم أكثر قوة ورسوخاً ، لا يشمل لبنان وحده ، بل يتعداه الى جميع البلدان العربية . ومن جهة أخرى ، واصلت الصحف السورية اليوم هجومها على **كمال جنبلاط** ، فقد اتهمته صحيفة « البعث » بـ « تهيئة المناخ الملائم أمام المخططات الاميركية والاسرائيلية في لبنان ، وبالتالي تشجيع المؤامرات التي تحاك ضد أمن سوريا » . أما صحيفة « الثورة » ، فقد تحدثت عمن وصفتهم بأنهم « يدعون الوطنية والتقدمية ويشككون بالمبادرة السورية » ، فاتهمتهم بأنهم يسعون الى تقسيم لبنان . وقالت : ان سوريا رفضت أن تظل مجرد متفرج ؛ لأن أمن لبنان وسوريا مرتبطان بعضهما بالبعض الآخر .

* « نيويورك تايمز » نشرت : اليوم ، حديثاً أدلى به **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، طالب فيه الدول الصناعية ، بأن تجمد أسعار منتوجاتها . وألمح الى أن السعودية قد تعدل عن موقفها ، وتناصر رفع أسعار البترول ، اذا رفضت الدول المتقدمة صناعياً الاستجابة الى مطالب الدول النامية بعدم رفع أسعار المنتوجات التي تصدرها الدول الصناعية الى دول العالم الثالث . وقال بن عبد العزيز : « ان سياستنا البترولية منبثقة من احساسنا بأننا ساهمنا في تقدم العالم الصناعي ، وهذه المساهمة تتطلب منا العمل دائماً على تحقيق رفاهية البشرية في كل مكان من هذا العالم ، ومع هذا يجب ان نصارح الدول المتقدمة صناعياً بأنه لا بد من ايجاد ثقة متبادلة نابعة من تعاون الدول الصناعية ، عن طريق تجميد اسعار منتجاتها التي تصدر للعالم » .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **اسحاق رابين** ، دعا ، في حديث أمام آلاف المتطوعين في الحرس الأهلي ، الى الاستعداد المسبق لمواجهة « الموضوع الفلسطيني » بعد عام أو أكثر ، عندما تبلغ مرحلة المواجهة السياسية : لأنها ستكون أصعب مما هي عليه اليوم .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن النقابات المهنية في الولايات المتحدة منحت **غولده مئير** ، ارفع وسام لديها ، وهو وسام « وليام غرين » : « تقديراً لمساهمتها

في ازدهار العالم » . ولاحظت الاذاعة ان هذه هي « أول مرة يقدم فيها هذا الوسام الى سيدة [من] خارج الولايات المتحدة » . وقال **جورج ميني** ، رئيس « النقابات المهنية في الولايات المتحدة » : ان انتقادات كثيرة وجهت الى اسرائيل بسبب تصلبها ، « لكن جاراتها أقسمت على ابادتها » ، ولذلك فان الشرط الأول لاحلال السلام في الشرق الأوسط هو الالتزام بالحفاظ على سيادة اسرائيل . وقالت مئير : ان « اليهود لم يتخلوا عن تصلبهم ، لأنهم يرفضون الموت » . و« ان اليهود بدون عقد ، لكنهم يملكون ذكريات الماضي » .

❋ « دافار » ذكرت أن **يغئال ادموني** ، مدير دائرة الاستيطان في « الوكالة اليهودية » ، قال أمس ، أثناء جولة له مع **يوسف الموغي** ، ورجال دائرة الاستيطان ، في منطقة مشارف رفح ، انه تم التخطيط لاقامة (٩) مستوطنات جديدة خلال السنتين القادمتين في المنطقة المذكورة ، بحيث تقام خمس مستوطنات هناك ، وأربع مستوطنات في قطاع غزة . وأعلن أدموني ان جميع قطع الأرض موجودة الآن في أيدي الأوساط الاستيطانية ، وان المشكلة المتبقية هي مشكلة التمويل .

❋ « تاس » ذكرت أن « اتحاد الشطرنج » في الاتحاد السوفياتي أعلن ، في بيان أصدره ، أنه لن يشترك في دورة الشطرنج الاولمبية اذا ما جرت في اسرائيل في شهر تشرين الأول (اكتوبر) المقبل . وطالب الاتحاد ، في بيانه ، الاتحاد الدولي للشطرنج اعادة النظر في قراره المتعلق بمكان اجراء الالعاب الاولمبية للشطرنج ، ومكان عقد مؤتمر الاتحاد . وأوضح البيان انه لا يجوز تنظيم الالعاب الاولمبية في دولة تنتهج سياسة عدوانية حيال الدول العربية ، وتقوم بابادة سكان الأراضي العربية المحتلة ؛ الأمر الذي يتنافى مع مبادىء الأمم المتحدة ، والمبادىء الاولمبية ، وشعار الاتحاد الدولي للشطرنج .

❋ وكالات الأنباء أفادت أن بياناً مشتركاً صدر في لوكسومبورغ اليوم ، بعد انتهاء جلسات الحوار العربي – الاوروبي . وقد تضمن البيان المشترك رأي كل من الجانبين العربي والاوروبي ، في المشكلة الفلسطينية ، بعد فشل المحاولات التي بذلت لانتزاع اعتراف دول السوق الاوروبية المشتركة التسع بـ م.ت.ف. ، كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني . كما رفضت المجموعة الاوروبية الاستجابة لمطالب الجانب العربي بممارسة الضغط على اسرائيل ، للانسحاب من الأراضي العربية المحتلة . وقد أشار الجانب الاوروبي في البيان ، الى النقاط الواردة في بيانه الصادر في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٧٣ ، والتي تتعلق بانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق شعب فلسطين . وأما الجانب العربي ، فأكد أن السلام العادل في الشرق الأوسط ، يتطلب انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة ، والاعتراف بحقوق شعب فلسطين ، واشتراك م.ت.ف. في جميع الجهود الدولية التي تبذل لاقرار السلام في الشرق الأوسط . لكن الجانبين أكدا في البيان أن الأمن في أوروبا مرتبط بالأمن في البحر الأبيض المتوسط والمنطقة العربية . وأعرب الجانبان عن قلقهما ازاء الموقف السائد في الشرق الأوسط ، والتهديدات التي يشكلها هذا الموقف بالنسبة للسلام العالمي .

❋ « وفا » ذكرت أن مهرجاناً جماهيرياً ضخماً اقيم في مدينة بيونغ يانغ الكورية ، وذلك في نطاق حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني في « أسبوع فلسطين العالمي » . وقد ألقى نائب رئيس « لجنة التضامن لاتحاد الشباب الكوري » كلمة أكد فيها تلاحم الشعبين في نضالهما ضد الامبريالية العالمية . كما ألقى ممثل الثورة الفلسطينية كلمة أشاد فيها بدعم الدول الصديقة للنضال الفلسطيني . ثم عرضت بعض الأفلام الفلسطينية التي تتحدث عن تاريخ النضال الفلسطيني .

❋ « النهار » أفادت أن دائرة نشر المعلومات في السفارة البريطانية في بيروت ، وزعت ، يوم أمس ، بياناً صحافياً جاء فيه : ان **روي هرتسلي** ، وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث البريطاني ، أعلن قبل يومين ، ان بريطانيا جاهزة « لاتخاذ أي مبادرة أو للاشتراك في أي مبادرة يبدو من المحتمل أنها تعود بالسلام على لبنان » .

❋ « وفا » ذكرت أن « مؤسسة السينما الفلسطينية » في الاعلام الفلسطيني الموحد ، تشارك في المهرجان السينمائي الرابع لدول آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية ، الذي بدأ أعماله ، يوم أمس الأول ، في طشقند ، في الاتحاد السوفياتي .

❋ وكالات الأنباء أفادت أن **كورت فالدهايم** اجتمع ، اليوم ، الى **حاييم هرتسوغ** ، وأجرى معه مشاورات بشأن تمديد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان ، والتي ستنتهي في نهاية الشهر الحالي . وقد طلب فالدهايم عقد هذا الاجتماع ، بعد أن بحث الوضع مع **موفق العلاف** ، مندوب سوريا الدائم في الامم المتحدة ، خلال اجتماعين هذا الاسبوع .

السبت ٢٢ أيار (مايو) ١٩٧٦

❋ « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، أكد في مؤتمر صحافي عقده أمس ، في جنيف ، ان بيان الحكومة السوفياتية الأخير حول الشرق الأوسط يؤكد ، من جديد ، تضامن الشعب السوفياتي مع الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل حقوقه المشروعة . وأضاف أبو اللطف : ان هذا البيان يكتسب أهمية خاصة الآن ؛ بسبب الوضع المتفجر في الشرق الأوسط ، وخصوصاً في لبنان . وقال : ان الشعب الفلسطيني يقدر ، بالغ التقدير ، الموقف المبدئي الذي يقفه الاتحاد السوفياتي من النزاع في الشرق الأوسط . وان بيان الحكومة السوفياتية حول الوضع في الشرق الأوسط لدليل ساطع على أن الاتحاد السوفياتي هو بالذات الصديق الوفي للشعب الفلسطيني ، واننا لنعرب له عن امتناننا لذلك . وأوضح أبو اللطف أن انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من جميع الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، وتلبية المطالب الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، هما شرطان أوليان وأساسيان لتسوية الوضع في الشرق الأوسط .

❋ « و.ص.ف. » نقلت عن مصدر فلسطيني مطلع في القاهرة ، أن **سيد مرعي** اجتمع اليوم الى كل من **ربحي عوض** و**جمال الصوراني** ، في القاهرة . وأضاف المصدر : ان المسؤولين الثلاثة بحثوا في الوضع العربي بصفة عامة ، ووضع المقاومة الفلسطينية في لبنان بصفة خاصة .

❋ « وفا » أفادت أن جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل واصلت اليوم ثورتها ضد الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته الاستيطانية . وقد رضخت السلطات الاسرائيلية للمطالب الشعبية التي تقدمت بها مدينة نابلس ، وشرعت في تنفيذ جزء منها . فقد حصل **بسام الشكعة** على الموافقة بسحب الدوريات الاسرائيلية من المدينة ، واعادة فتح المدارس ، واطلاق سراح المتظاهرين المعتقلين والغاء الغرامات الكبيرة التي فرضت على الطلبة الثانويين . وقد أبلغ المجلس البلدي لمدينة نابلس ، السلطات الاسرائيلية بأنه لن يتمكن من الحفاظ على الهدوء الا اذا طبقت اجراءات مماثلة لتخفيف حدة التوتر في سائر مدن الضفة الغربية . وقد رفع نظام حظر التجول المفروض على رام الله والبيرة ، في حين عززت القوات الاسرائيلية قواتها في الشوارع الرئيسية لمدينة القدس ، بوضع وحدات مدعمة من حرس الحدود المزود بمعدات لمكافحة التظاهرات ، بينما سحبت بعض قوات الجيش من مناطق التوتر . ووجهت الهيئات الوطنية في نابلس ، يوم أمس ، نداء الى المواطنين حيت فيه صمودهم وتضحياتهم في الأيام العصيبة التي يمر بها « الوطن الغالي » ، كما دعتهم الى تكثيف النضال والتعاضد لضمان استمرار الثورة لتحقيق الأهداف العادلة . من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت ستة من شباب قرية صورين في قضاء الخليل ، هم : **محمد عيسى يونس** ، و**سمير ابراهيم سلامة** ، و**خالد مصطفى سلامة** ، و**غالب أحمد عدوان** ، و**اسحاق عيسى عاشور** ، و**أحمد عبد الهادي جبران** ، وذلك بحجة

قيامهم بضرب عدد من المستوطنين اليهود الذين كانوا يقومون برحلة استكشافية لأراضي القرية ، كما كانوا يقومون بتصوير هذه الأراضي . وقد حكمت السلطات الاسرائيلية على هؤلاء المواطنين بالسجن لمدة ستة أشهر ، وبغرامات مالية تراوحت بين ثلاثة آلاف ، وخمسة آلاف ليرة اسرائيلية . وفي اللد ، حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية ، يوم أمس الأول ، بالسجن لمدة ١٢ عاماً ، على **ابتسام غرايبة** (٢١ عاماً) طالبة من قرية طمون في قضاء نابلس ؛ بتهمة وضع عبوة ناسفة في محطة الباصات المركزية بالقدس المحتلة . وقد قامت السلطات الاسرائيلية بمصادرة جميع الأراضي التي يملكها والد ابتسام ، وكانت هذه الأرض ضمن سلسلة من المصادرات التي بلغت حوالى ٢٠٠٠ دونم ، وأقيمت عليها مستعمرة « ياقوت » . وجدير بالذكر ان **شحادة غرايبة** ، (١٧ عاماً) شقيق ابتسام لا يزال رهن الاعتقال منذ حوالى شهرين ، وكان قد حكم عليه لمدة سنتين ، منهما أربعة أشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ . وفي الخليل حكمت محكمة عسكرية ، بالسجن لمدة تسعة أشهر ، على **فاطمة أبو شرخ** ، من قرية الظاهرية . كما طالبت بالسجن لمدة ثمانية أشهر لكل من **برهان محمد صالح أبو علات** ، **وماجد محمد أبو شرخ** ، **وحسين محمود حنيف الله** ، **وعايد موسى الشيعان** ، مواطنون من الظاهرية . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن **أحمد عابدين ومحمد حسن** ، من العمال العرب في قطاع غزة ، لقيا مصرعهما في كريات ملاخي ،الواقعة بين اشدود وعسقلان، أثناء العمل . في هذه الأثناء واصلت الصحف والمسؤولون الاسرائيليون التحذير من خطورة انتفاضة الضفة الغربية،فأوردت الاذاعة الاسرائيلية حديثاً أجرته مع **شلومو هيلل** حذر فيه الحكومة من أن التصدي للمتظاهرين في الضفة الغربية المحتلة ، بالقوة ، قد يؤدي الى خلق موقف مماثل للموقف في لبنان . وقال هيلل : « ان هناك استحالة في أن نجعل سكان الضفة الغربية يشاركوننا افكارنا ، ولكننا نستطيع أن « نمنع أقلية » من اشاعة الفوضى ورمي جنودنا بالحجارة ، واجبار التجار على عدم الاضراب بالوسائل المشروعة » . وفسر هيلل « الوسائل المشروعة » بأنها « القوات الكافية المتوفرة بالفعل » . وحذرت صحيفة « جيروزاليم بوست » ، الحكومة الاسرائيلية ، في مقال لها نشر اليوم ، من خطورة التصرفات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية في مواجهة التظاهرات العربية في الضفة الغربية . وقالت الصحيفة : ان قتل جنود اسرائيليين خلال مصادماتهم مع السكان العرب سوف يضعف من عزم الجنود وروحهم المعنوية ، ومن المحتمل أن يثير فيهم حالة من السخط ؛ الأمر الذي يعرض الأمن الاسرائيلي لخطر كبير . وأضافت الصحيفة : ان الجنود الاسرائيليين ، بدخولهم الأحياء العربية لمقاومة التظاهرات ، أصبحوا هدفاً سهلا للمقاومة العربية ؛ الأمر الذي يكشف عنه تزايد عدد القتلى والجرحى من الجنود على أيدي الجماهير العربية .

❋ « و.ص.ف. » أفادت أن الطلاب الفلسطينيين احتلوا ، يوم أمس ، مقر الجامعة العربية في نيودلهي ، احتجاجاً على « موقف سوريا في لبنان » . وصرح ناطق باسم الطلاب بأنهم مستمرون في احتلال المقر « ما دام ذلك ضرورياً » ، كما طلبوا من **رسلان علوش** ، السفير السوري في الهند ، أن ينقل للحكومة السورية احتجاجهم .

❋ وكالات الأنباء أفادت أن الماريشال **بافيل كوتاخوف** غادر عمان اليوم ، متوجهاً الى موسكو ، بعد انتهاء زيارته للاردن ، التي استمرت خمسة أيام . وقد أعرب كوتاخوف لمندوبي الصحف عن أمله في أن تكون زيارته للاردن بداية لتدعيم العلاقات العسكرية السوفياتية ــ الاردنية . ولم تذع أية معلومات حول ما تناولته مباحثات كوتاخوف مع المسؤولين الاردنيين . ونسبت « ي.ب. » الى مصادر سياسية في عمان قولها : « ان زيارة كوتاخوف ربما أفقدت واشنطن صفقة أسلحة بمئات ملايين الدولارات » . وأضافت هذه المصادر قولها : ان الوفد السوفياتي ، برئاسة كوتاخوف ، قد أحرز تقدماً كبيراً في اتجاه عقد صفقة أسلحة دفاعية جوية سوفياتية للاردن ، و« انه أصبح مفهوماً الآن ان الاردن سيتوجه الى موسكو لشراء شبكة دفاع سوفياتية » . من جهة أخرى ، نسبت « السفير » الى مصادر دبلوماسية عربية قولها : ان وفداً عسكريا اميركيا سيصل الى عمان قريبا ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين قد تتناول موضوع تزويد الجيش الاردني بصواريخ « هوك » .

❋ وكالات الأنباء أفادت أن **صباح الأحمد الجابر الصباح** نفى ، اليوم ، في تصريح نقلته وكالة الأنباء القطرية ، انه كان لزيارة الرائد **عبد السلام جلود** لدمشق أية علاقة بتأجيل اجتماع الرياض يوم الاربعاء الماضي . وعلى صعيد آخر ، أعلنت « أ.ش.أ. » ان الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها **سعود الفيصل وصباح الأحمد الجابر الصباح** ، الى القاهرة ، يوم أمس ، أرجئت الى اليوم . وكان الأحمد قد توجه ظهر اليوم الى الرياض ، والتقى ، عقب وصوله ، **خالد بن عبد العزيز آل سعود** وفهد **بن عبد العزيز آل سعود** ولي العهد السعودي . وقالت الوكالة « ان اللقاء على مستوى رؤساء الوزراء قد ألغي ، وان التبريرات تجري الآن للقاء على مستوى القمة مباشرة » . وكانت صحيفة « أخبار اليوم » المصرية قد أعادت أسباب تأجيل أو الغاء اجتماع الرياض الى معارضة الشخصيات القيادية في سوريا مبدأ حضور هذا الاجتماع . وذكرت أن **عبد الحليم خدام ومحمود الأيوبي** ، كانا بين المعارضين ، وان الحكومة السورية غيرت موقفها في آخر لحظة بالنسبة الى جدول الأعمال . ونقلت الصحيفة عن بعض « المراقبين » : ان زيارة جلود لدمشق ، قبل قليل من موعد الاجتماع ، كانت ذات أثر في التأجيل . من جهة أخرى ، ذكرت « السفير » ان « الاذاعة الليبية » أوردت أن الرائد **عبد السلام جلود** قدم ، يوم أمس ، الى مجلس قيادة الثورة الذي انعقد برئاسة العقيد **معمر القذافي** ، تقريراً عن مهمته التي قام بها بين دمشق وبيروت وبغداد . ووصفت الاذاعة نتائج هذه المهمة بأنها كانت « مثمرة ومفيدة » . وفي هذه الأثناء ، وزعت السفارة الليبية في بيروت ، يوم أمس ، تصريحاً لــ **علي الشامس** ، القائم بالأعمال الليبي في لبنان ، نفى فيه ان يكون جلود بحث ، أثناء وجوده في بيروت ، موضوع المبادرة السورية في لبنان ، وقال ان جلود إنما جاء لبيروت ليقف على وضع القوى الوطنية ، ويطلع على آرائها وتصوراتها باعتبار أن الثورة الليبية تقف في خندق واحد مع القوى الوطنية وجيش لبنان العربي من أجل وحدة لبنان واستقراره ، ومن أجل رفع الظلم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، عن مجموعة من الشعب اللبناني ، وان الثورة الليبية ، تقف الموقف نفسه الذي للقوى الوطنية وجيش لبنان العربي والثورة الفلسطينية .

❋ « أ.ش.أ. » وزعت بياناً للناطق الرسمي باسم الحكومة المصرية علق فيه على تصريح « جبهة الكسليك » المؤلفة من **كميل شمعون** ، وزير الداخلية اللبناني ورئيس حزب الوطنيين الأحرار ، و**بيار الجميل** و**شربل قسيس** ، رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية في لبنان ، وأحد أركان « جبهة الحرية والانسان » . (ولم يوضح بيان المتحدث المصري أي تصريح يعني ولا تاريخ هذا التصريح) . وقال البيان المصري : « واضح من بيان هذه الفئة الانعزالية الطائفية انها تحاول تغطية موقفها والمخطط المشبوه الذي تسير فيه ، والذي بدأ قبل تفجر الوضع في لبنان ، ثم استمر في التصعيد حتى هذه اللحظة دون أدنى مبالاة بمسؤوليتهم تجاه استقلال لبنان وسلامته وعروبة مؤسساته ورخاء شعبه وعلاقات التلاحم بينه وبين المقاومة الفلسطينية » . وأدان البيان المصري المؤامرة التي تنفذها القوى الانعزالية التي تتم « تحت وصاية سورية وبتخطيط سوري ... من أجل تقسيم لبنان واجهاض المقاومة الفلسطينية » . وأعاد الى الاذهان ان شمعون هو الذي طلب تدخل القوات الاميركية في لبنان في العام ١٩٥٨ . وتساءل البيان « من أين يأتي السلاح لقوات الانعزاليين ؟ » ، وقال : لقد ثبت انهم يتلقون أطناناً من الأسلحة والذخيرة من أساطيل ترسل لهم من اسرائيل في عرض البحر . وترسل أحياناً الى موانىء خاصة سرية وعلنية .

❋ « النهار » ذكرت أن العميد الأول الركن **عزيز الأحدب** ، وجه ، يوم أمس ، رسالة الى اللبنانيين ، من الاذاعة والتلفزيون ، أعلن فيها انهاء حركته الانقلابية التي قام بها في ١١ آذار (مارس) ، الماضي ؛ لأن « حركته حققت أهدافها » (انتخاب رئيس جديد للبلاد) ، ثم طالب **الياس سركيس** باعفائه من الخدمة العسكرية .

* « سانا » أفادت أن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا ، بعثت . اليوم ، بمذكرة الى الأحزاب والمنظمات والقوى السياسية في الدول الصديقة والشقيقة ، في البلاد العربية وفي سائر أرجاء العالم . وتتحدث المذكرة عن « آخر تطورات الموقف الراهن فيما يختص بالقضية العربية بوجه عام ... والاحداث الدامية والمؤسفة والمغامرة الامبريالية ـ الصهيونية التي يعد لبنان الشقيق مسرحاً لها » . وأوردت المذكرة وجهة نظر الحزب والحكومة في سوريا ، وموقفهما من تلك الأحداث . كما أوضحت قيمة الدور الذي تقوم به سوريا « من أجل احباط هذه المؤامرة ، والجهود المخلصة التي تبذل لوضع حد للمذابح بهدف التوصل الى حل شامل يكفل اعادة الأمن والهدوء الى لبنان ، [ويهدف] الى وحدة شعبه وأرضه » . كما أكدت المذكرة « على تمسك الحزب والحكومة السورية بالوجود الفلسطيني ، وبحماية الثورة الفلسطينية » . وأوضحت « سانا » ان مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب قام بتسليم هذه المذكرة للأحزاب المختلفة وللمنظمات ، عن طريق ممثلي حزب البعث ، وبواسطة سفراء الدول المعتمدين في سوريا .

* « النهار » ذكرت أن « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » عقدت اجتماعاً لها ، بعد ظهر أمس ، في مقر عمليات المقاومة الفلسطينية في بيروت ، بحضور **ياسر عرفات (أبو عمار)** والوفد الحزبي العراقي برئاسة **علي غنام** وعضوية **عبد الفتاح الياسين** ، و**عبد الغني عبد الغفور** ، و**نوري اسماعيل الويس** ، و**ابراهيم بكر** ، ممثل الجبهة الوطنية في الاردن ، و**عبد الله الراشد** ، ممثل الجبهة الوطنية في عمان ، و**عز الدين القرقني** و**محمد العابد** ممثلي الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ، و**علي عمار الاعور** ، و**أحمد صباغ** و**صادق زويتن** ، ممثلي جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، و**كمال المليجي** ، ممثل الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، و**عبد الكريم سلام** ، ممثل اليمن الديموقراطية ، و**محمد طي** ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، و**جورج حاوي** ، و**محسن ابراهيم** ، و**البير فرحات** ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، و**توفيق سلطان** ، مفوض الشؤون العربية في الحزب التقدمي الاشتراكي ، و**أنور الفطايري** ، من مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي ، و**سنان براج** و**زياد الحافظ** ، من قيادة حركة الناصريين المستقلين ، « المرابطون » ، و**نمر صالح (أبو صالح)** ، و**توفيق الصفدي** ، أمين سر اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ، و**يونس بجيرمي (أبو أحمد)** ، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . و**محمد أبو ميزر (أبو حاتم)** ، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة « فتح » . ولم يحضر أي ممثل عن حزب البعث في سوريا ، وهو عضو مؤسس في الجبهة . وقد تلا **كمال جنبلاط** ، بوصفه أميناً عاماً للجبهة ، بياناً قال فيه : ان لبنان وشعبه يمر في أزمة تحول كبرى تستهدف مصيره السياسي ومؤسساته العامة . كما تناول أوضاع الوجود الفلسطيني على كل الأصعدة القومية والسياسية والديموغرافية ؛ ذلك أن الحرب الداخلية التي أعد لها منذ سنوات ، وشنها الانعزاليون في لبنان ، تضمنت أسباباً متعددة ، منها خارجية ترتبط بمخططات اسرائيل وبعض المخابرات الأجنبية في المنطقة ومشاريع التسوية في جنيف أو خارجها ، بالاضافة الى الأسباب الداخلية ، كالتيار السياسي الهادف الى الغاء الامتيازات الطائفية ، وتعريب لبنان . وقال جنبلاط : « ان دخول الجيش السوري الى لبنان بقوات كبيرة وبشكل مفاجىء (بعد معركة الجبل وهرب **سليمان فرنجية** من بعبدا والانهيار المعنوي للفريق الانعزالي) اثار أجواء من التخوف العام من أن تجر هذه القوى الى التورط في صدام مع القوى الوطنية والثورة الفلسطينية ، وهذا ما دفع الحركة الوطنية الى الاضراب والقوى التقدمية الى المطالبة بسحب الجيش السوري » . وقال جنبلاط في بيانه : ان هذه الأوضاع هي التي أهابت بنا للدعوة لحضور اجتماع الجبهة المشاركة ، خصوصاً أن مشاريع الحلول التي تلوح في الأفق ، من خلال المبادرات الاميركية ، تشكل خطراً على القضية الفلسطينية ، وباحتمال قيام حل مجتزأ لهذه القضية ، بالاضافة الى مشاريع الاتحادات الكونفيدرالية التي تهدد باحتواء استقلالية الثورة الفلسطينية . وأضافت الصحيفة أن عرفات تحدث في الاجتماع ، فشرح ظروف المعركة الدائرة في لبنان ، ونظرة الحركة الوطنية والثورة

الفلسطينية ، واستفسر من أعضاء الوفود العربية ، عما اذا كان ما قدمته الدول العربية من دعم للحركة الوطنية ، والمقاومة الفلسطينية هو ما يترتب عليها أم انها مقصرة في ذلك . ثم طالب الدول العربية بأن « تعلن عما قدمته » . وقد صرح غنام ، في نهاية الاجتماع ، بأن البحث تناول الوضع في لبنان ، ومسألة التدخل السوري ، وكانت وجهات النظر متقاربة بضرورة الانسحاب الفوري من قبل القوات السورية . كما بحثت أهمية تقديم الدعم والمساندة للحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، « وعرضنا وجهة نظرنا في ما يتعلق بالمشروع العراقي ـ الليبي الهادف الى اقامة جبهة رفض عربية رسمية وشعبية تهدف اسقاط الحلول الاستسلامية » .

* « الاهرام » نشرت حديثاً أدلى به **رشيد الصلح** ، الذي يزور القاهرة حاليا ، أعلن فيه ان تردي الوضع في لبنان جاء نتيجة لفشل الزعامات اللبنانية ، على اختلافها ، منذ العام ١٩٤٣ ، وأضاف : « ان المقاومة الفلسطينية كانت الهدف الرئيسي للمؤامرة ، وان التجاوزات التي كانت تحصل لا تبرر الأعمال التي ارتكبت بحق المقاومة » . وتابع الصلح ، مشيراً الى الدور السوري ، فوصفه بأنه « يثير علامات أستفهام كثيرة ، وان القوى الوطنية ترفض بشدة دخول الجيش السوري ، وكذلك المقاومة الفلسطينية أيضاً » .

* صحيفة « راستاخيز » الايرانية الرسمية اتهمت ليبيا اليوم بتزويد الثوار الايرانيين بأموال وأسلحة تتألف من عدة رشاشات وصندوقين من القنابل اليدوية . وأوضحت الصحيفة أن أول دفعة كانت ١٠٠ ألف دولار ، تشكل القسط الأول من أربعة أقساط سنوية ، وعدت ليبيا بتقديمها الى الايرانيين .

* وكالات الأنباء أفادت أن **فاليري جيسكار ديستان** ، أعلن اليوم ، خلال لقائه مع الصحافيين الفرنسيين الذين يرافقونه في زيارته للولايات المتحدة الاميركية ، ان فرنسا على استعداد لارسال قوة عسكرية الى لبنان خلال ٤٨ ساعة ، للمشاركة في أعمال حفظ الأمن هناك ، اذا ما وافق **الياس سركيس** ، وجميع الأطراف اللبنانية المعنية . وقال جيسكار ديستان : ان هذه القوة التي يمكن أن يصل عدد أفرادها الى ٧٥٠٠ جندي فرنسي تقف الآن على أهبة الاستعداد للتحرك الى لبنان ، اذا ما بلغت فرنسا بالفعل موافقات الأطراف المعنية . وأعلن جيسكار ديستان أيضاً أنه بحث هذه الخطة مع **هنري كيسنجر** ، ومع المسؤولين في الحكومة السورية ، وأن الطرفين يحبذان الخطة . وأكد أن الاتحاد السوفياتي قد أبلغ هو الآخر بهذه الخطة . وقال : ان من المحتمل أن تضطر هذه القوات للنضال لتنفيذ وقف اطلاق النار وانهاء الحرب الأهلية بين الأطراف المتقاتلة في لبنان . وأضاف : ان هذه القوات سوف تعمل تحت العلم الفرنسي والقيادة الفرنسية ، ولن تعمل تحت لواء الامم المتحدة ، وان ارسال قوات فرنسية الى لبنان يجب ألا يؤدي الى زيادة عدد القوات السورية المرابطة فيه . وعلى الصعيد السياسي داخل فرنسا نفسها ، صدر أول رد فعل على تصريح ديستان من **ميشيل دوبريه** ، رئيس وزراء فرنسا السابق ، الذي وصف اعلان ديستان ، في حديث اذاعي ، بأنه يضع فرنسا على الطريق الصحيح، وأنها تولي المحافظة على لبنان مستقل اهتماماً فائقاً . وقال دوبريه : ان تدويل الأزمة اللبنانية يجب أن يظل احتمالا بعيداً ، واعتبر أن المشكلة ليست مشكلة تدخل ، بل هي معرفة ما يمكن للحكومة الفرنسية أن تعرفه ، وان فرنسا لا يمكن أن تترك التوازن في حوض البحر المتوسط يختل . وقال : لا تستطيع قوات الأمم المتحدة ـ حالياً ـ ان تفعل شيئاً في الموقف ، الذي يحتمل تطوره ، بشكل خطر خلال السنوات المقبلة ، في المنطقة بأكملها . ومن ناحية أخرى ، أعلن **هنري كيسنجر** في أوسلو أن الولايات المتحدة قد تؤيد عرض فرنسا الخاص بارسال قوات الى لبنان شرط موافقة « الدول العربية ودول أخرى » ، وشرط ألا يؤدي التدخل الفرنسي الى دخول قوات تعارضها الولايات المتحدة . وقال كيسنجر ان فرنسا أبلغت بلاده احتمالات عامة ، ولكنها لم تقدم أي اقتراح محدد حتى الآن (مع ان ديستان أعلن ان بلاده أبلغت الحكومة الاميركية ـ تفاصيل الخطة ، ولن الولايات المتحدة تؤيدها) . أما ردود الفعل الدولية الأخرى ، فقد اقتصرت ، حتى ساعة متأخرة من ليل أمس ، « على ترحيب متحفظ أيضاً » صدر عن كورت

الدهايم ، الذي وصف العرض الفرنسي ـ كما تقول وكالات الأنباء ـ بأنه « يستحق الدراسة على أكبر قدر من الجدية ، وبشرط أن يتخذ هذا الاجراء بناء على طلب الدولة المعنية ورغبتها الكاملة». ولاحظت وكالات الأنباء ، عدم صدور أي رد فعل عن الحكومة الاسرائيلية تجاه هذا العرض الفرنسي .

* « رويتر » أفادت أن بيانا رومانيا ـ ايرانيا مشتركا صدر في طهران اليوم ، في أعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها **مانيا مانيسكو** ، رئيس الوزراء الروماني لايران ، أعربت الدولتان فيه عن اعتقادهما بأن السلام العادل والنهائي في الشرق الأوسط ينبغي احرازه على أساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، والحفاظ على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، وحقه في اقامة دولة مستقلة خاصة به . كما أعربت الدولتان عن مساندتهما الكاملة للمقترحات الهادفة الى جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية .

* صحيفة « البرافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي قالت ، في تعليق لها اليوم ، أن اسرائيل تواصل سياستها الهادفة الى تسميم الموقف في الشرق الأوسط . وانها تحاول استغلال أي احتمال لانجاح مخططاتها التوسعية على حساب المصالح الحيوية للطبقة العاملة . وعلقت الصحيفة على الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها اسرائيل ، بالقول : ان هذه الصعوبات الاقتصادية التي تشكل عبئا ثقيلا للغاية على السكان العاديين ، سببها النفقات العسكرية المضخمة التي تتعدى ٤٠ بالمئة من الميزانية العامة ، وتعد من بين أعلى النفقات العسكرية في العالم ، بالاضافة الى تحويل العديد من المصانع الى الانتاج الحربي ، واستدعاء جزء كبير من العمال للخدمة العسكرية تنفيذاً للسياسة العدوانية التوسعية التي تنتهجها اسرائيل .

الأحد ٢٣ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع ، مساء أمس ، في مقر السفارة السوفياتية في بيروت ، الى **الكسندر سولداتوف** ، وحضر الاجتماع ، الذي استغرق أربع ساعات ، **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، والعقيد **سعد صايل (أبو الوليد)** ، مدير غرفة العمليات في م.ت.ف. ، و**أحمد الأزهري** ، المستشار القانوني لياسر عرفات ، وجميع أركان السفارة السوفياتية في بيروت . وقد جرى البحث في تطورات الموقف في لبنان ، ومشكلة الشرق الأوسط ، والعلاقات الفلسطينية ـ السوفياتية . كما تناول أبو عمار والوفد المرافق له طعام العشاء في مقر السفارة .

* « وفا » ذكرت أن **صلاح خلف (أبو اياد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، تحدث ، ظهر اليوم ، في مهرجان خطابي أقيم احياء لذكرى شهداء الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية في جامعة بيروت العربية . وقد حضر المهرجان ممثلون عن فصائل الثورة الفلسطينية والأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية . وفي كلمته ، حيا أبو اياد الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن وطنهم ، وقال : « ونحن نتحدث عن الشهداء نقول للذين يسألون لماذا قضوا في عينطورة وصنين وعيون السيمان ؟ لماذا يقاتلون في هذه الجبال البعيدة عن فلسطين ؟ فأقول لهم بأمانة وصدق وشرف : ان طريق فلسطين لا يمكن الا ان تمر في عينطورة وعيون السيمان ، وحتى لا بد وان تصل الى جونية حتى نمنع المؤامرة ونمنع التقسيم » . وقال : اننا لسنا طائفيين ، ونحن لم نرفع السلاح ضد المسيحيين : لأننا نناضل من أجل بناء دولة ديموقراطية في فلسطين تتعايش فيها جميع الطوائف ، وان الثورة الفلسطينية تضم في صفوفها وبين قادتها الكثير من المناضلين الذين ينتمون الى الدين المسيحي . وقال أبو اياد : ان الطرف

الانعزالي هو الذي يصعد الوضع الأمني والسياسي في لبنان ، وان الحل الوحيد في لبنان هو حل أمني داخلي مرتبط بحل سياسي لا يسمح بعودة الطبقة التي افترست الشعب لكي تفترسه ثانية . ودعا كافة الأنظمة العربية الى أن تجتمع ـ هذه المرة ـ على جبهة رافضة أو جبهة مسلحة ، دون أن يكون اجتماعها على حساب الجماهير العربية والمقاومة الفلسطينية التي من حقها أن تعلم بهذه الاجتماعات وما يدور فيها . وسخر خلف من محاولات بعض الأنظمة العربية خلق الانقسام بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، أو داخل الجبهة الفلسطينية . وأكد أن الجبهة الفلسطينية رقم غير قابل للقسمة ، لأنها ثورة واحدة تقودها حركة رائدة هي حركة « فتح » ؛ ولأنه لا يجوز التناحر بالدماء أو بالشعارات والألفاظ الكبيرة التي اضاعتنا في عمان وأضاعتنا في أكثر من مكان ، ونحن الآن أمام مؤامرة تعرب أحيانا وتدول أحيانا ، « فلسنا بحاجة الى القسمة » ، واذا كان بعض الناس يروقهم كلمات « جبهات الرفض » و« جبهات القبول » فان هذا كلام مرفوض ؛ لأن بنادق « فتح » هي التي تحمي الرافضين وغير الرافضين . وفي المناسبة نفسها ، أقامت الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية مهرجانا يوم أمس في الشياح ، ألقيت فيه عدة كلمات أكدت على المضي في التصدي للمؤامرة والمتآمرين لتحقيق الأهداف الوطنية الديموقراطية للشعب اللبناني . وأكد المتحدثون على التلاحم المصيري بين الجماهير اللبنانية والثورة الفلسطينية . وقد ألقى **محمد أبو ميزر (أبو حاتم)** ، مسؤول العلاقات الخارجية ، كلمة الثورة الفلسطينية ، فحيا صمود جماهير الشياح دفاعا عن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وعرض الظروف السياسية المحيطة بالثورة الفلسطينية والمؤامرات التي تتكالب بهدف تصفية الثورة الفلسطينية وطمس الشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني باحياء أدوار العملاء القدماء ـ الجدد . وأكد أبو حاتم على الوحدة المتينة المعمدة بالدم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .

* « فلسطين الثورة » كشفت ، في افتتاحية عددها الصادر اليوم ، ابعاد « المؤامرة الامبريالية » التي تجري في لبنان ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وضد عروبة لبنان . فقالت : ان المؤامرة كشف الستار عنها ، بكل ابعادها وانكشف أخيراً الوجه البشع لخطوط المؤامرة العريضة « التي كنا ننبه اليها . ولكن بعض الدوائر العربية القريبة كانت تحجب الرؤيا بمقولات واتهامات وتبريرات ومناورات هتكت جميعا الآن : اذ عندما حضر **دين براون** الى لبنان حددت وزارة الخارجية الاميركية أبعاد الحل الاميركي بالنقاط التالية : أولا : انقاذ الانعزاليين من وهدة السقوط ، بجميع الوسائل المتوفرة لدى أميركا في المنطقة : ثانيا : المحافظة على النظام اللبناني البالي ... مع بعض التغييرات الليبرالية : ثالثا : السيطرة على المقاومة الفلسطينية وتحجيمها : لاجبارها على السير بالمخطط الاميركي الرامي الى تركيع المنطقة وضمان سيرها في الفلك الاميركي الصهيوني والتسوية الانهزامية : رابعا : السيطرة على الحركة الوطنية اللبنانية : خامسا : تعاون جميع القوى الممكن استقطابها لتنفيذ هذه المخططات التآمرية تحت أي شعار » . وقالت الصحيفة : ان القوى الانعزالية كانت تنسحب أمام ضربات القوات المشتركة الوطنية ، من خط دفاع الى الخط الذي يليه . هذه الخطوط التي كان بعضها محلياً وبعضها عربياً . والآن جاء دور خط الدفاع الأجنبي من خلال الاعلان الذي أعلن ، بعد اجتماع جرى بين **فاليري جيسكار ديستان وجيرالد فورد** في أميركا . وأكدت الصحيفة ان الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ستتصديان بكل قوة لجميع المؤامرات ، وستستمران في الدفاع عن نفسيهما ، وعن مقدرات الأمة العربية أيضا .

* « وفا » ذكرت أن مئات من المواطنين الفلسطينيين في مدينة طولكرم رجموا اليوم الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح ، عندما حاولوا التصدي لقمعهم بالقوة . وقد استعمل الجنود شتى وسائل القمع ، كالماء الساخنة والهواء المضغوط ، ورصاص البلاستيك ، والغازات المسيلة للدموع . في عملية المواجهة العنيفة التي وقعت بينهم وبين المتظاهرين في شوارع المدينة . أما في سائر مدن الضفة الغربية ، فيسود توتر شديد : اذ اختفت معالم الحياة

الطبيعية : فمعظم المدارس ما زالت مغلقة ، وحركة الذهاب الى العمل ضعيفة جداً : اذ تفتح بعض المحلات أبوابها في ساعات الصباح لسد احتياجات المواطنين ، وتعاود اقفالها . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الهدوء ساد يوم أمس معظم مدن الضفة الغربية وقراها ، وكذلك في القدس الشرقية ، حيث رفع حظر التجول في رام الله والبيرة . أما في نابلس ، فقد حاول نحو ٢٠٠ شاب القيام بتظاهرة ؛ تكريماً لـ **لينا حسن مصباح النابلسي** ، التي قتلت منذ أسبوع برصاص الاسرائيليين ، وسار عشرات من الطلبة باتجاه المدافن ، في مسيرة صامتة . وتحدث اليهم **بسام الشكعة** وأعضاء المجلس البلدي ووجهاء المدينة ، في محاولة لاقناعهم بعدم الاقدام على أعمال تشكل خرقاً للنظام . وقالت الاذاعة : ان الشكعة تعهد أمام الحاكم العسكري للمدينة بالحرص على الهدوء فيها ، لقاء رفع نظام حظر التجول وفتح الأبواب الحديدية في البلدة القديمة . ودعا الشكعة الطلاب للعودة الى مدارسهم . وقد اتهمه الطلاب بالجبن والتعاون مع السلطات الاسرائيلية . وقالت الاذاعة : ان « تصرف الشكعة ووجهاء البلدة غير العادي ، [يفسر برغبتهم في انهاء] العام الدراسي بهدوء ، والافراج عن الطلاب الذين اعتقلوا أثناء التظاهرات ، حيث امتحانات الشهادة الثانوية ستجري بعد أسبوعين ، ويخشى الأهالي أن يؤدي استمرار التظاهرات الى جعل أولادهم يخسرون عامهم الدراسي » . وقالت الاذاعة : ان معظم رؤساء البلديات في الضفة الغربية تعهدوا ، أمام الحكام العسكريين ، بتهدئة الأوضاع في الضفة ، وان **كريم خلف** كان الوحيد الذي رفض تقديم أي تعهد . وقد تابعت الصحف الاسرائيلية ، اهتمامها بالضفة الغربية فتحدثت صحيفة « جيروزاليم بوست » عن العرب الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ، فقالت : ان ظهور طبقة من المثقفين العرب ، وتأثير الوطنية الفلسطينية من خارج الخط الأخضر ، (تقصد فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) لا يتيحان للحكومة الاستمرار في السياسة التي انتهجت حتى الآن تجاه « الاقلية العربية » ؛ اذ حقق الشيوعيون نفوذاً كبيراً في الشارع العربي بسبب فشل السياسة الاسرائيلية في تأمين اندماج العرب بالحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الاسرائيلية . ودعت الصحيفة الى تشجيع الأوساط غير الشيوعية ، والمعتدلة ، لكي تتمكن من الصمود بوجه المتطرفين الذين تدعمهم م.ت.ف.. وقالت الصحيفة : انه « ينبغي أن يكون واضحاً للعرب ان اسرائيل ، التي تعاني من حالة حصار ، لا تستطيع تحمل وجود تنظيمات معادية في داخلها » . أما صحيفة « عل همشمار » الاسرائيلية فقالت : انه لا يجوز معالجة شتى الظواهر في الضفة الغربية عن طريق سياسة القوة . « وحتى عندما تكون ثمة ضرورة لاستخدام القوة ، فينبغي استخدامها من خلال قيود للحفاظ على طهارة السلاح والحكمة السياسية » . وأضافت : ان الأوساط المعادية في الخارج مهتمة بجعل السكان العرب ، الذين يعيشون في فلسطين ، جزءاً من المعركة العربية ضد اسرائيل . وطالبت الصحيفة بوضع حد لظواهر الانسحاق والشعور بالغبن لدى العرب في فلسطين المحتلة .

❊ « وفا » أفادت أن السلطات الاسرائيلية أقدمت ، يوم أمس الأول ، على سلب **حكمت يعيش** ، صائغ من مدينة نابلس ، كمية من الذهب يقدر وزنها « ٨ » كغم . وأدعت السلطات أن هذه الكمية لم تدفع عنها ضرائب جمركية . وهي تقدر بنصف مليون ليرة اسرائيلية . وجدير بالذكر أن عصابات من أفراد الجيش الاسرائيلي تقوم بسرقة المحال التجارية في المدينة . وقد رفضت السلطات الاسرائيلية طلباً تقدم به المواطنون لحراسة محالهم التجارية بأنفسهم ، لأن قوات البوليس الاسرائيلي تقوم بمهمة الحماية

❊ الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن أعضاء لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية في عكا والناصرة ، أعدوا مذكرة ، بعد لقاءات عقدت بينهم . وقد طالبت المذكرة بوضع حد لمصادرة الأراضي .

❊ الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن اقتراحاً طرح على الحكومة لتجنيد العرب في فلسطين المحتلة ، لخدمة العلم ، بحيث يضطر العرب ممن هم في سن الثامنة عشر عاماً وما فوق ، للعمل في المدارس والمستشفيات وفي قراهم ، وفقاً لقانون الخدمة الوطنية . وقد أوردت الاذاعة تعليقات من الطلبة العرب حول هذا الموضع ، فقال **عادل مناع** ، طالب عربي في الجامعة العبرية ، انه « في حالة الحرب القائمة بين اسرائيل والدول العربية ، ليست هناك امكانية لحل جميع مشكلات السكان العرب في اسرائيل ، ولكن هناك امكانية لحل جزء كبير منها وذلك بتغيير في سياسة الحكومة » . وحول اقامة لجنة وزارية ومجلس يهودي ــ عربي ، قال مناع : ان الحل يجب أن يكون شيئاً جوهرياً وليس مجرد لجنة جديدة أو لجنة وزارية ومجلساً ، بل يجب بحث الأمور الجوهرية لا النواحي الشكلية . وأعرب مناع عن اعتقاده بأن الشخصيات التي ستدخل هذه اللجان ستكون من الشخصيات المقربة من النظام ، والتي ستنفذ سياسته في القطاع العربي . وقال **نادر جريس** ، طالب عربي من الجامعة العبرية في القدس ، ان اللجان الجديدة لن تؤدي الى أي تغيير جدي بالنسبة لموقف السكان العرب في الدولة .

❊ « وفا » أفادت أن قيادة الثورة الفلسطينية أصدرت ، مساء اليوم ، بياناً حول اقتراح **فاليري جيسكار ديستان** ، ارسال قوات فرنسية الى لبنان ، جاء فيه : ان القيادة الفلسطينية تابعت ، باهتمام بالغ ، التصريحات الأخيرة التي صدرت عن ديستان ، بعد مباحثاته مع **جيرالد فورد** ، وأضاف البيان : ان قيادة الثورة الفلسطينية أدركت مبكرة خطورة مثل هذه التدخلات في لبنان ، وترى أنها تستهدف ، أول ما تستهدف ، ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بغض النظر عن تبريراتها أو ادعاءاتها . كما أكدت القيادة الفلسطينية رفضها الكامل لأي تدخل عسكري ، من جانب فرنسا أو غيرها ، واعتباره تدخلاً يستهدف الثورة الفلسطينية والتآمر عليها . ورأت أن تصريحات ديستان ، بعد مباحثاته مع فورد ، دليل على أن هذا التدخل جاء لتنفيذ مخططات أميركية بأيد فرنسية ؛ وذلك بعد أن احبطت الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية كل أشكال التآمر « الاميركية والصهيونية ، وان الثورة الفلسطينية ستواجه هذا التدخل بالصلابة نفسها والعزم نفسه ، اللذين واجهت بهما المخططات السابقة ». وقال البيان : ان الموقف الفرنسي الجديد هو تغيير لطبيعة العلاقات والروابط السليمة التي توطدت بين فرنسا والمنطقة العربية . وطالب البيان فرنسا بمراجعة موقفها ، والدول العربية بالاعداد الضروري لمنع هذه التدخلات . وعن ردات الفعل العربية ، أفادت وكالات الأنباء أن العقيد **معمر القذافي** ، حذر في تصريح للصحافيين في مالطا (حيث يقوم بزيارة رسمية لها) من أن ارسال هذه القوات الى لبنان يعادل ، بالتأكيد ، التدخل العسكري بالقوة . وأضاف : ان أية خطوة فرنسية في هذا الاتجاه ستقابل بادانة من جميع العرب . وما هذا العرض إلا « دعاية مضادة لفرنسا بسبب علاقاتها الوثيقة مع العرب » . ورد الفعل العربي الثاني جاء من الكويت ؛ اذ أفادت وكالات الأنباء أن **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، صرح ، بعد اجتماع للحكومة ، بأن الكويت تجري حالياً اتصالات عربية سريعة لمعرفة حقيقة العرض الفرنسي وابعاده . وقال : ان الكويت لا تزال تعتقد أن حل المشكلة اللبنانية يجب أن يكون لبنانياً ، وان ينبع من اللبنانيين أنفسهم . وأضاف : ان هذا ما دأبت الكويت على العمل من أجله . وأكد حسين أن بلاده ترى ضرورة بذل جهود عربية مجتمعة ومكثفة لايجاد الحل اللازم للمشكلة اللبنانية . أما في القاهرة ، فقد أبرزت الصحف المصرية عرض ديستان في صفحاتها الأولى ولم تعلق عليه . أما في دمشق فلم تتعرض الصحف السورية للموضوع . وفي الاردن علقت صحيفة « الدستور » على اقتراح ديستان ، فقالت : « اننا ضد كل تدخل أجنبي ، لأن التدخل في الشؤون الداخلية للبنان لا يمكن ــ في النهاية ــ الا أن يلحق الضرر به » . أما صحيفة « جوردان تايمز » الاردنية الصادرة باللغة الانجليزية ، فقالت : « انه يجب عدم التسرع في رفض الاقتراح الفرنسي ؛ لأنه يمكن أن يحمل بعض العناصر الايجابية » . وفي القدس ، عارضت صحيفة « الفجر » العربية الاقتراح الفرنسي بكل شدة ، وأهابت بالقوى الوطنية العربية العمل « على افشال هذا المخطط » . وفي لبنان ، كانت تصريحات ديستان الشغل الشاغل للأوساط السياسية . وكانت الردود اللبنانية الأولى تميل الى رفض العرض واستهجانه واستنكاره . فـ **رشيد كرامي** ، أعلن في حديث لاذاعة « لوكسومبورغ » ــ وأوردت ذلك « و.ص.ف. » ــ أن حكومته ليست مستعدة

لاتباع **سليمان فرنجية** اذا طلب من فرنسا التدخل في لبنان ، وفق اقتراح ديستان . وقال : ان احتمال ارسال قوات فرنسية الى لبنان لا يبدو قريباً ، وان الحكومة ليست مستعدة للقيام بمثل هذا قبل بدء ولاية **الياس سركيس** . وأشار الى أن اتخاذ قرار لبناني بالنسبة لهذه المسألة على قدر كبير من الأهمية ، ويستوجب اجراء مشاورات بين كافة الأطراف والمسؤولين في لبنان . وأكد أن حكومته « ما تزال مستعدة للترحيب بالمراقبين والفنيين الفرنسيين » . وذكرت « السفير » ان **كمال جنبلاط** وجه نقداً مباشراً الى ديستان ، جدد فيه مطالبة « الأخوان والأصدقاء السوريين بسحب قواتهم من لبنان حتى لا يتخذ وجودها ذريعة لأي تدخل أجنبي » . كما أصدر عدد من تنظيمات الحركة الوطنية بيانات شدد فيها على رفض هذا التدخل : فالحزب السوري القومي الاجتماعي قال في بيان له : انه « يربأ بفرنسا أن تزج نفسها بتدخل عسكري في لبنان تمثل فيه مصالح الحلف الأطلسي وأميركا وسياسة الهيمنة الامبريالية » . وعمم التنظيم الناصري ـ قوات ناصر ، تصريحاً تمنى فيه ان تستمر فرنسا في « عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد » . واستغرب **كمال يونس** ، الأمين العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، تصريح ديستان ، معلناً الالتزام المطلق بمواقف الحركة الوطنية الرافضة لأي تدخل ، مهما كان نوعه ومن أية وجهة كان . وفي المقابل قال **كميل شمعون** ، بعد ظهر أمس ، انه يفضل أن يحل اللبنانيون المشكلة الأمنية بأنفسهم ، وألا يستعينوا إلا أضطراراً ـ بقوات أجنبية . ومن المفضل أن تكون فرنسية ؛ لأن السياسة الفرنسية سياسة صداقة مع جميع دول الشرق الأوسط . وبسبب العلاقة الودية بين فرنسا ولبنان ، فان ارسال قوات فرنسية اليه (بصورة مؤقتة) هو أيضاً من أعمال الصداقة . ومن جهة أخرى ، انعكست ردات الفعل العربية واللبنانية العنيفة على العرض الفرنسي ، على باريس ذاتها رسمياً وشعبياً ، فقد نقلت وكالات الأنباء أن **هنري لوكانويه** ، وزير العدل الفرنسي ، أدلى بحديث الى « الاذاعة الفرنسية » ، أعلن فيه تراجعاً نسبياً ، اذ قال : ان العرض الفرنسي « لا يعني ارسال حملة أو قوات للتدخل العسكري [في لبنان] أو القيام بعملية عسكرية على غرار فيتنام » . وأضاف : ان فرنسا ارادت أن تتخذ موقفاً ايجابياً تجاه أحداث لبنان ، وان العمليات التي يقصدها ديستان ليست انزال مشاة أسطول ، ولكن ارسال قوات تتشابه مهمتها مع مهمة قوات « القبعات الزرق » الدولية التي تفصل بين القوات ، وقد أصدر الحزب الاشتراكي الفرنسي بياناً ندد فيه بالعرض ، ووصف مبادرة ديستان بأنها « مؤسفة » ، ودعا الحكومة الفرنسية الى اجراء مشاورات دولية من أجل تشكيل هيئة تحكيم ، بدلا من التدخل العسكري ، الذي يعد تدخلا مباشراً بين التكتلات المتنازعة في لبنان . وفي واشنطن ، أكدت الحكومة الاميركية اهتمامها بالعرض الفرنسي . ونقلت وكالات الأنباء تصريحاً لمصدر رسمي اميركي كبير قوله ، في حديث له في الطائرة التي نقلت **هنري كيسنجر** من أوسلو الى بون (وقد يكون هذا المصدر هو كيسنجر نفسه) : « ان الولايات المتحدة تبحث مع اسرائيل ، وليس مع الاتحاد السوفياتي ، في الاقتراح الفرنسي ارسال قوة سلام الى لبنان » . وشدد المصدر على أن « أميركا لا تدعم الاقتراح ، بل هي تدرسه وتناقشه » . وأوضح أن « أي موافقة اميركية يجب أن تأتي بعد موافقة **الياس سركيس** ، وبعد مناقشات مع الاسرائيليين والدول الأخرى في الشرق الأوسط ، باستثناء الاتحاد السوفياتي ، وبعد الحصول على بعض الضمانات . ان دخول قوات فرنسية لن يؤدي الى تدفق قوات أجنبية تعارضها اميركا . الى ذلك كله ما يزال أمام فرنسا تقديم اقتراحها رسمياً » .

* وكالات الأنباء أفادت أن **حافظ الأسد** استقبل ، مساء اليوم ، **سعود الفيصل وصباح الأحمد الجابر الصباح** ، بحضور **محمود الايوبي** . وكان الفيصل والصباح قد وصلا الى دمشق ، ظهر اليوم ، من الاسكندرية ، في اطار المهمة التي يقومان بها لاستكمال المشاورات من أجل عقد مؤتمر للمصالحة بين مصر وسوريا . وقالت « أ.ش.أ. » : أن **محمد أنور السادات** وكبار مساعديه التقوا الفيصل والصباح اليوم في الاسكندرية مدة ساعتين ونصف الساعة .

* « ي.ب. » أفادت أن **عبد العزيز حسين** ، أعلن ، عقب اجتماع لمجلس الوزراء الكويتي ، أن بلاده

ترفض المساعي التي تبذلها الآن بعض الجهات العربية والأجنبية من أجل تشكيل جبهة رفض جديدة تضم سوريا والعراق وليبيا . وأضاف : « اننا سنعارض مثل هذا التجمع ؛ لأنه لن يحقق أي مصالح عربية » . وقالت الوكالة : ان الرائد **عبد السلام جلود** ، كان قد قام بزيارة لكل من سوريا والعراق ، خلال الاسبوع الماضي ، استهدفت اقناع سوريا بالانضمام لهذه الجبهة .

* « النهار » ذكرت أن الأمانة العامة لـ« الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » ، طالبت ، في بيان أصدرته عقب انهاء اجتماعها الثاني ، الذي عقد ظهر أمس ، في غرفة عمليات المقاومة الفلسطينية ، بسحب الجيش السوري من « أجل تصحيح العلاقة بين سوريا والحركة الوطنية » . وحذرت من خطورة التدخل الخارجي « الهادف الى ضرب الثورة الفلسطينية » . وقال البيان : ان ما يجري في لبنان منذ ١٤ شهراً الى الآن ، هو ـ في حقيقته ـ مؤامرة على الثورة الفلسطينية ، تشكل احدى حلقات المخطط الاميركي الرامي الى ضرب الثورة وطمس الشخصية الوطنية المستقلة للشعب الفلسطيني ، ومصادرة حقه في ممارسة الكفاح المسلح والنضال السياسي والجماهيري من أجل تحرير وطنه وحقه في تقرير مصيره بنفسه وعلى كامل أرضه . كما حيت الأمانة العامة صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني في وجه المؤامرة ، التي شكلت الانعزالية اللبنانية أداتها المحلية . وأعربت الأمانة العامة للجبهة عن تبنيها موقف الحركة الوطنية ، الذي يعتبر القضية الأمنية في لبنان قضية لبنانية بحتة ، وأعلنت وقوفها الى جانب الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية ، ورفض كل أشكال الوصاية ، والاحتواء التي تجري محاولة فرضه عليها . كما أكدت الأمانة العامة تصميمها على ترجمة الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية بالدعم السياسي والمادي . ودعت كل فروع الجبهة الى المشاركة في يوم التضامن الشعبي العربي مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية ، في ٩ و ١٠ من حزيران (يونيو) القادم ، والى التعبير ، بمختلف أشكال التحرك الشعبي والرسمي والسياسي والاعلامي والجماهيري ، عن دعم الشعبين الفلسطيني واللبناني .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن الحكومة الاسرائيلية بحثت ، في جلستها الاسبوعية ، « مشكلات الأقلية العربية في اسرائيل » ، حيث تقرر تشكيل هيئات جديدة لمتابعة أوضاع « الأقلية العربية » ، بما في ذلك لجنة وزارية برئاسة **اسحاق رابين** ، ولجنة الادارة العامة برئاسة **شموئيل توليدانو** ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، وذلك كاحدى الوسائل « لدمج السكان العرب الاسرائيليين في الحياة العامة للدولة » على أساس المواطنية الكاملة العادلة ، ومن خلال احترام خصائصهم الدينية والثقافية . وقالت الاذاعة : ان **موشي كول** أبدى ارتياحه لاتخاذ هذا القرار ، وقال : ان من مهام هذه اللجنة تقرير السياسة ، واتخاذ القرار بشأن تقدم هذه « الأقلية » والحصول على تقارير ، بينما عارض **اسحاق رفائيل** اقامة مثل هذه اللجنة ، واقترح ، بدلا منها ، اقامة لجنة من المدراء العامين من أجل تنسيق العمل في القطاع العربي . وذكرت الاذاعة انه تقرر تشكيل لجنة على مستوى المدراء العامين ، برئاسة توليدانو ، مهمتها ضمان تنفيذ سياسة الحكومة . كما تقرر اقامة مجلس استشاري يهودي ـ عربي . وقد علقت الاذاعة على العلاقات مع العرب الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ، فقالت : انها تتجه لأن تصبح أكثر تعقيداً ، وتقتضي اصلاحات عديدة ، وذلك في أعقاب احداث « يوم الأرض » في ٣٠ آذار (مارس) ، ونتيجة لمصادرة الأراضي العربية . وذكرت الاذاعة انه تم تشكيل لجنة يشترك فيها موظفون من مختلف الوزارات لدراسة « كيفية تحسين أسلوب دمج السكان العرب في حياة الدولة ، في مجالات التعليم والعمل وعلاقات اليهود والعرب ، ودمج الجيل الجديد في الادارات المحلية في القرى العربية » . وحول هذا الموضوع أجرت الاذاعة حواراً مع **موشي كول** ، الذي قال : ان العلاقة مع العرب بعد « يوم الأرض » تأزمت بشكل ملموس . وانه بالتالي لا بد من وجود لجنة وزارية لاقرار سياسة معينة . وأضاف كول : انه اقترح تأليف مجلس مشترك لليهود والعرب لطرح الاقتراحات والحلول على اللجنة الوزارية . وأعلن أنه أعد مشروعاً مفصلا حول كيفية دمج الشباب العربي المثقف في الحياة الاجتماعية والاقتصادية . وقال : ان هناك اليوم ١٥٠٠

خريج جامعي عربي ، « وحتى نهاية السبعينات سيزيد عددهم على خمسة آلاف خريج ، وهناك خريجو مدارس ثانوية ومعظمهم لا يعملون في [مجالات اختصاصهم] . وهناك مشكلة لجعل هؤلاء يشكلون قيادة عرب اسرائيل » . وأضاف كول : ان الأمر يتوقف على الحكومة الاسرائيلية ، اذا ما كانت تريد من العرب في فلسطين المحتلة العيش معاً في فلسطين والوصول الى وضع من التعاون مع اليهود .

* « هآرتس » ذكرت أن **موشي دايان** ، أعلن أمس في نادي « تسافتا » في عكا ، انه لو كانت سوريا مستعدة لاسكان القنيطرة وتوقيع اتفاقية انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ، لكان قد أيد ذلك في حينه ، حتى لو كان على اسرائيل أن تسلم التلال المحيطة بالقنيطرة واخلائها من جنود الجيش الاسرائيلي ، وكذلك نقل مستوطنتين في هضبة الجولان ، اذا اقتضى الأمر . وأضاف : ان الرئيس **حافظ الأسد** يبحث عن أية تسوية مرحلية في الجولان . أما بالنسبة لمصر ، فقد اتخذت اجراءات تدل على رغبتها في السلام ، ومنها : اعادة بناء مدن القناة ، واعادة فتح القناة للملاحة ، والابتعاد عن الاتحاد السوفياتي .

* « وفا » أفادت أن السلطات الاسرائيلية منعت استيراد المعلبات من الخارج ؛ خوفاً من تسرب متفجرات داخل هذه المعلبات ، وقد اعتبرت السلطات هذا الاجراء اجراء وقائياً تمليه الظروف الراهنة ، بسبب تصاعد العمليات الفدائية في فلسطين المحتلة .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن اتفاقاً وقع يوم أمس في القاهرة ، بين **زكي الشافعي** ، وزير الاقتصاد المصري **وهيرمان ايلتس** ، يتضمن موافقة الحكومة الاميركية على اعطاء مصر قرضاً بقيمة ٥٠ مليون دولار ، لتمويل استيراد معدات صناعية وزراعية . وجدير بالذكر أن هذا القرض الاميركي الرابع لتمويل واردات مصرية ، على أن يسدد خلال ٤٠ سنة ، مع فترة سماح مدتها ١٠ سنوات ، وبه ترتفع قيمة القروض الاميركية لمصر ، منذ العام ١٩٧٥ ، الى ٣٠٠ مليون دولار .

* « وفا » ذكرت أن « منظمة الصحة العالمية » اتخذت ، في مؤتمرها التاسع والعشرين ، الذي عقد في جنيف في مطلع الشهر الحالي ، عدة قرارات أدانت فيها الأعمال اللا انسانية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة . كما أدانت الجمعية رفض اسرائيل السماح للجنة المنبثقة عن المؤتمر ، بالاطلاع على اوضاع المواطنين الصحية في المناطق المحتلة ، لا سيما المعتقلين . وأكدت الجمعية على ضرورة تمكين هذه اللجنة المنبثقة عن الجمعية العالمية من القيام بمهماتها ، وذلك لتقديم العون الصحي للمواطنين في الأرض المحتلة ، على أن تكون هذه اللجنة على اتصال مستمر مع م.ت.ف. وجامعة الدول العربية لتأمين الخدمات الصحية في فلسطين المحتلة . واستنكرت الجمعية العالمية ، بشدة ، الاجراءات الاسرائيلية التي تمثلت في هدم البيوت ومصادرة الأراضي بالقوة ، وحملات الاعتقال والابعاد الجماعي بحق المواطنين الفلسطينيين . وجدير بالذكر أن وفداً من م.ت.ف. شارك في أعمال هذا المؤتمر .

الاثنين ٢٤ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** طلب رسمياً من السفراء العرب ، في اجتماع عقده معهم ، اطلاع حكوماتهم على خطورة تصريحات **فاليري جيسكار ديستان** ، التي جاءت عقب محادثاته مع **جيرالد فورد** : تلك التصريحات المتعلقة بارسال قوات عسكرية فرنسية الى لبنان . وأكد أبو عمار للسفراء العرب أن الثورة الفلسطينية أدركت ، منذ البداية ، خطورة مثل هذه التدخلات العسكرية الخارجية ، وانها

تعتبرها بالغة الخطورة . كما طلب ابلاغ الحكومات العربية ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة ، وتحمل المسؤوليات القومية العربية تجاه الشعب اللبناني والثورة الفلسطينية . وجدير بالذكر أن الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. هي التي دعت السفراء العرب الى اجتماع في مقرها ، لاطلاعهم على خطورة التدخلات العسكرية الخارجية في الشؤون اللبنانية . وقد حضر **فاروق القدومي (أبو اللطف)** الاجتماع . من جهة أخرى ، أبرقت الدائرة السياسية اليوم الى **عز الدين القلق** ، ممثل م.ت.ف. في فرنسا ، لتقديم احتجاج م.ت.ف. على تصريحات ديستان بخصوص ارسال قوات عسكرية فرنسية الى لبنان ، الذي يشكل خطورة بالغة على الشعب اللبناني وعلى مسيرة الثورة الفلسطينية . ونقلت « وفا » عن **محمد يزيد** ، قوله ، رداً على أسئلة الصحافيين ، عقب اجتماع السفراء العرب وعرفات ، ان تصريحات ديستان لم تفاجىء الشعب الجزائري وسلطته الثورية ؛ اذ يكفي الرجوع الى التحليلات الجزائرية لنوايا سياسة الحكومة الفرنسية في المغرب العربي ، وخصوصاً بشأن الصحراء الغربية وافريقيا والمحيط الهندي ، لتدرك أن التهديد الفرنسي بالتدخل العسكري في لبنان لا يشكل مفاجأة للمطلعين على خفايا الامور . وأضاف يزيد : ان المبادرة الفرنسية قد تسيء الى الوضع في المدى القريب ، وأما أهدافها البعيدة فقد حللها الناطقون باسم الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والمقاومة الفلسطينية بوعي وجدارة ؛ لأن هذا الموقف الفرنسي الجديد هو تغيير لطبيعة العلاقات والروابط السليمة بين فرنسا والمنطقة العربية . وقد استأثر اقتراح ديستان باهتمام الأوساط السياسية والصحافية في العالم العربي ، فذكرت « النهار » أن الأحزاب والقوى الوطنية أكدت ، في بيان أصدرته يوم أمس ، عقب اجتماعها ، رفضها دخول قوات فرنسية الى لبنان . وقال البيان : ان تصريحات ديستان تشكل بادرة خطيرة تصب في اتجاه المواقف الدولية المؤدية الى المزيد من التعقيد للأزمة اللبنانية . وأعلنت الحركة الوطنية ان تصريحات ديستان تكتسب طابعاً متزايد الخطورة ، إذ أدلى بها في الولايات المتحدة الاميركية ، وفي جو ترحيب أميركي رسمي بمضمونها . ودعا البيان المسؤولين الفرنسيين الى الالتزام ، في تعاطيهم مع الأزمة اللبنانية ، بالسياسة الفرنسية المنفتحة على العالم العربي ، وبما ينسجم مع التقاليد الديموقراطية العريقة للشعب الفرنسي . كما كررت الحركة الوطنية رفضها وجود أي قوات عسكرية ، عربية أو أجنبية أو دولية على الأرض اللبنانية . ودعت المسؤولين السوريين للاسراع في سحب القوات السورية من لبنان ؛ لئلا يشكل بقاؤها مبرراً للتدويل العسكري ، ولئلا يستمر وجودها سبباً للاخلال بالوضع الأمني . وعلقت اذاعة « صوت فلسطين » صوت الثورة الفلسطينية ، اليوم ، على تصريحان ديستان ، بالقول : ان هذه التصريحات تسلط مزيداً من الضوء على حلقة جديدة من حلقات المؤامرة الامبريالية الكبرى ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأكدت الاذاعة الرفض الشامل والقاطع من قبل الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، واستعدادها للتصدي للتدخل الفرنسي بقوة السلاح . ونددت الاذاعة بالقوى الانعزالية التي رحبت بالتدخل الفرنسي ، وكشفت ، بموقفها هذا ، استعدادها للمقامرة بكل شيء ، لقاء الوصول الى جريمة التقسيم الخطرة والمرفوضة من قبل الجماهير اللبنانية والعربية . وكان تعليق مجلة « المجاهد » الجزائرية من جملة ردود الفعل البارزة عربياً . فقد انتقدت بشدة الاقتراح الفرنسي ، وقالت : « انه مستوحى ـ بدون شك ـ من واشنطن ، وهو اهانة للبنانيين أنفسهم وللعرب : لأنه تدخل صارخ في الشؤون الداخلية لدولة ، فضلا عن الهدف المباشر المنشود وهو نسف الجهود التي تبذلها ليبيا والعراق والجزائر لجمع المتحاربين حول طاولة مستديرة » . وأضافت الصحيفة : « ان مبادرة ديستان نابعة من رغبة في التدخل معروفة جيداً لأنها نتيجة مخطط دنيء ، ضحاياه المقبلون المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية اللبنانية » . وتابعت قائلة : ان الاقتراح الفرنسي لا يمكن أن يكون سوى امتداد للسياسة الاميركية في الشرق الأوسط ، من أجل تعقيد الموقف السياسي بهدف تحطيم المقاومة الفلسطينية ، وفي الكويت ، قالت صحيفة « الرأي العام » : « نحن لا نريد مساندة فرنسا في تقسيم لبنان ، لكننا نرغب فقط في أن تكون فرنسا صديقة لجميع العرب » . واستطردت الصحيفة ، معربة عن أملها بألا يستجيب الضمير

الفرنسي للمخططات الاميركية التي فشلت في فيتنام . ودعت القوى الوطنية الى التعاون مع سوريا لمواجهة اي تدخل حتى لو كان فرنسياً . وفي فلسطين المحتلة ، أفادت وكالات الأنباء أن **اسحاق رابين** قرر عدم التعليق من قبل أية شخصية رسمية على هذا الاقتراح . ومع هذا ، فقد علقت صحيفة « هآرتس » فقالت : ان الاقتراح الفرنسي ناجم عن رغبة الرأي العام الفرنسي باعادة عظمة فرنسا الى سابق عهدها عندما كانت تتمتع بنفوذ خاص في لبنان . وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن د . **هنري كيسنجر** ، « سيقترح على اسرائيل الموافقة على دخول قوات فرنسية الى لبنان » . وتابعت الصحيفة : « ليس من مصلحتنا دخول قوات عسكرية أوروبية الى منطقة قد يضطر جيش الدفاع الاسرائيلي للعمل فيها اذا اقتضت الحاجة » . كما أن وضع قوات فرنسية في لبنان قد يشكل سابقة بالنسبة للاتحاد السوفياتي ، وكذلك بالنسبة للولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى . وعلى الصعيد الدولي ، أفادت وكالات الأنباء أن **كلاوس ترفلون** ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية في حكومة ألمانيا الاتحادية ، صرح أن بلاده تتابع بتعاطف جهود الحكومة الفرنسية لتسوية الأزمة اللبنانية . وفي فرنسا ، نفسها تتابعت التعليقات ، فقد أعرب **فرانسوا ميتران** ، السكرتير الأول للحزب الاشتراكي الفرنسي ، في حديث الى اذاعة لوكسومبورغ ، عن قلقه بالنسبة للتدخل العسكري المحتمل في لبنان . وقال : لا يبدو أن اليسار التقدمي اللبناني يوافق على هذا التدخل . وبما أنه يمسك بأحد مفاتيح الحرب أو السلام ، يمكنني أن أقول انه يجب العزوف عن هذا الاقتراح . لكن ميتران أشار في الوقت ذاته الى أنه « اذا كان الأمر بالنسبة لفرنسا لا يعدو القيام بمهمة لحساب الامم المتحدة ، وبموافقة جميع الأطراف ، فان القضية تصبح مختلفة ؛ لأن فرنسا كان لها ، من الناحية التاريخية ، دور خاص في هذه المنطقة » . وقال **الكسندر سانغوينيتي** ، السكرتير العام السابق للحزب الديغولي الفرنسي ، انه اذا وافقت جميع الأطراف على الاقتراح ، يتعين أن تدخل القوات الفرنسية . ومع ذلك فان الأمر سيمثل مجرد عملية لحفظ النظام ، وعلى الصعيد الفرنسي الرسمي ، بدأت مسيرة التراجع ، في اثر ردود الفعل هذه ، اذ صدر يوم أمس توضيحان : الأول ، جاء على لسان **اجزامنيه بوشان** المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية ، باسم قصر الاليزيه ، الذي أوضح امكانية تدخل عسكري فرنسي في لبنان ، لا يتجاوز احتمال القيام بعملية دعم لموقف السلام . وقال بوشان : ان تصريحات ديستان ليست جديدة . فقد جاء هذا الاحتمال على لسان **جورج غورس** ، المبعوث الفرنسي الى لبنان ، لدى عودته من المهمة التي قام بها هناك . وذكر بوشان ان مثل هذه العملية « لا يمكن التفكير بها ، إلا بناء على طلب السلطة الشرعية في لبنان » . والتوضيح الثاني جاء على لسان **جان سوفانيارغ** ، في حديث الى اذاعة وتلفزيون لوكسومبورغ ، قال فيه : « ان الظروف التي يمكن لفرنسا أن ترسل فيها قوات الى لبنان تتمثل في أن تبدي السلطات اللبنانية الشرعية ، المتمثلة حالياً في شخص **الياس سركيس** ، رغبتها في ذلك . واذا وافقت الأطراف المعنية ، التي تتألف في الواقع من مختلف الأطراف المشتركة في النزاع الداخلي بلبنان » . وأضاف : اذا وافقت « الى حد ما » الدول العربية المجاورة أو الدول الأخرى . وحصر سوفانيارغ مهمة القوات بمراقبة وقف اطلاق النار الذي يكفل مواصلة عملية سياسية لبنانية بحتة ، وانه « يجب على اللبنانيين أنفسهم أن يتفقوا فيما بينهم على حل سلمي ينطوي ، بالضرورة ، على المحافظة على عدد من المبادىء ، وربما تجديد الهياكل اللبنانية » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** شارك في المهرجان الذي أقامته أفواج المقاومة اللبنانية (أمل) قبل ظهر أمس بمناسبة « ذكرى الشهيد » . وقد تحدث في المهرجان **توفيق الصفدي** ، الذي ألقى كلمة الثورة الفلسطينية ، والامام **موسى الصدر** ، والشيخ **صبحي الصالح** ، أمين عام اللجنة الدائمة للعائلات الروحية في لبنان ، و**رشيد كرامي** . وذكرت الصحيفة أن الصدر وكرامي طالبا باعلان « الجهاد المقدس » ضد العلمنة والقائلين بها ، الذين جعلهم الصدر « في مصاف الاسرائيليين » . وجاهر كرامي برفضه للعلمنة « ولو كانت هي السعادة نفسها » . ثم وجه الصدر كلامه الى **ياسر عرفات (أبو عمار)** الذي

قال : « ان السند الحقيقي للثورة هو [عمامتي ومحرابي ومنبري » ، منكراً على الحزبيين دورهم في هذا المجال : متهماً اياهم بالانتهازية والانحرافات الالحادية . ورد الصالح ، الذي خطب في المهرجان باسم الشيخ **حسن خالد** ، على كرامي ، دون أن يسميه ، فدافع عن الحركة الوطنية اللبنانية وشعاراتها ، مؤكداً أنها « عرفت باستمرار كيف تحافظ على وجودها العربي ، وحضارتها العربية ، كما عرفت ان تميز بين الدجالين باسم الدين والوطنية » .

* « وفا » أفادت أن الفدائيين الفلسطينيين أطلقوا صاروخاً ثقيلاً ليلة أمس الأول ، باتجاه احدى المنشآت العسكرية الواقعة في حي (تل – بيوت) في القدس . وقالت « وفا » : «ان العملية انجزت وأصاب الصاروخ هدفه ، وأدى الى تدمير احد مستودعات الجيش الاسرائيلي واشعال النيران فيها ، اضافة الى جرح وقتل عدد من أفراد العدو ، وتصدع عدد من المنشآت العسكرية » .

* وكالات الأنباء أفادت أن الانتفاضة الجماهيرية في الوطن المحتل لا تزال مستمرة ، حيث شهدت معظم مدن الضفة الغربية ، يوم أمس ، تظاهرات حاشدة جرى خلالها اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية . فقد جرت تظاهرات أمس في مدينة نابلس وطولكرم ، أحرق المتظاهرون خلالها الاطارات ، وأقاموا الحواجز والمتاريس في الشوارع ، ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة . وقد شنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة في أعقاب هذه التظاهرات . وفي القدس ، جرت حملة اعتقالات ، في اثر تظاهرة جماهيرية تخللتها اشتباكات عنيفة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية . وذكرت « وفا » أن محكمة الصلح في القدس حكمت بالسجن ثلاثة أشهر ، مع وقف التنفيذ ، وبدفع غرامة مالية قدرها ٣٥٠٠ ليرة اسرائيلية ، على **فتحي أبو عبده** ، من مواطني مدينة رام الله ، بتهمة قذف أفراد حرس الحدود الاسرائيليين بالحجارة في بلدة القدس القديمة . وفي غزة أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكماً بالسجن لمدة خمس سنوات على كل من : **سلامة نجيب العيماوي** ، و**شحدة جابر الفويري** ، و**مصطفى محمد حمودة** ، و**يوسف حسين القيط** ، وجميعهم من مواطني قطاع غزة ؛ بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية ، وقد استمرت ردود الفعل على انتفاضة الضفة تتوالى . فقد ذكرت « وفا » أن الاتحادات الشعبية الفلسطينية أصدرت ، مساء أمس ، في بيروت ، بياناً حول انتفاضة الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل ، تناولت فيه ابعاد هذه الانتفاضة ومدلولاتها ، وانعكاساتها على النضال الفلسطيني ، فقالت : ان هذه الانتفاضة الثورية ، التي تخوضها جماهيرنا في الأرض المحتلة منذ أشهر ، تأتي في هذا الوقت بالذات لتطرح جملة قضايا أساسية : أولا : ان نضال الشعب الفلسطيني مستمر حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني ، ولن توقفه المؤامرات والضربات التي توجه للثورة الفلسطينية على يد هذا النظام أو ذاك ؛ ثانياً : تؤكد هذه الانتفاضة أن قانون تقادم الزمن لا ينطبق على الأوطان ، حيث تقاتل جماهير يافا والناصرة بالشراسة نفسها التي تقاتل بها جماهير القدس ورام الله ؛ ثالثاً : لقد أسقطت هذه الانتفاضة كل محاولات الوصاية على الشعب الفلسطيني ؛ رابعاً : ان الانتفاضة الثورية تأتي لترد على كل دعاوى الانهزام والتخاذل في الوطن العربي ؛ خامساً : ان هذه الانتفاضة تأتي لتجدد العهد للبنادق الفلسطينية ، قائدة ورائدة ، من خلال الالتفاف حول م.ت.ف. ، وان البيعة المتجددة في الأراضي المحتلة كل يوم بأن م.ت.ف. هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، لهي الصفعة القوية على وجوه كل العملاء والمرتدين الذين يحاولون المساومة على هذه القضية . وجدد البيان العهد على المضي في طريق الثورة حتى النصر ، ودعا كل الجماهير العربية للالتفاف حول الثورة الفلسطينية وحمايتها ؛ لأن فلسطين وثورتها هما مقياس الوطنية العربية .

* الاذاعة الاسرائيلية أجرت لقاء مع **جلال أبو طعمة** ، رئيس المجلس المحلي في قرية باقة الغربية ، في المثلث ، بعد أن حضر لقاء رؤساء المجالس المحلية العربية و**اسحاق رابين** ، بشأن عمليات مصادرة الأراضي . وقال أبو طعمة : انه لم يصدر أي بيان مشترك ، ولم يتم التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع ،

« ولقد عرضنا قضايانا ولم يرد رابين على جميع الاسئلة ، حيث هناك مسائل تتطلب دراسة » . وأضاف أبو طعمة : « بالنسبة للأراضي ، هناك ثلاث نقاط : عملية المصادرة الأخيرة ؛ ومشكلة تسوية الأراضي ؛ ومشكلة الملكية » . ورداً على سؤال يفيد أن قضية الاحتجاج على مصادرة الأراضي (هي مجرد ذريعة للقيام بأعمال « الشغب » على غرار ما حدث في « يوم الأرض ») قال : ان مسألة المصادرة لا علاقة لها بأحداث « يوم الأرض » ، وأن مصادرة الأراضي تتم من أجل نقل ملكية الأراضي من العرب الى اليهود ، وان ذلك لا يتم من أجل المصلحة العامة ؛ اذ لم تثبت التجارب في الماضي ان المصادرة تحدث لاجل التطوير . فمثلا في كرمئيل والناصرة العليا ، لم يستفد الجمهور العربي شيئاً من عمليات المصادرة ، « ولهذا فان المواطنين العرب يشككون بالأمر ولا يثقون بعمليات ومشاريع التطوير . كذلك فان تفاصيل مشاريع التطوير لم تنشر ، وحتى الآن لا نعرف ما يجري ، ولم يجتمع الينا أحد » .

* « وفا » ذكرت أن محكمة اللد العسكرية طلبت اعادة التحقيق مع **محمود محمد غزالين (أبو الوليد)** ، نائب رئيس المجلس المحلي لقرية باقة ، بقضاء الناصرة ، الذي سبق الحكم عليه بالسجن لمدة ست سنوات ؛ بدعوى انتمائه الى تنظيم ممنوع ، ولحيازته أسلحة . وجاء في قرار المحكمة ان إعادة التحقيق مع غزالين تأتي اثر اعتقال مجموعة من « فتح » في مدينتي نابلس وجنين ، لاعتقاد المحكمة بوجود علاقة بين غزالين والتنظيمات الفلسطينية في الضفة الغربية .

* « أ.ش.أ. » أفادت أن **أحمد زكي اليماني** ، وزير النفط السعودي ، صرح اليوم في الرياض بأن المؤتمر القادم لـ« أوبك » سيبحث ثلاث قضايا رئيسية ، هي : فروق الاسعار ومستواها والمقر الجديد للمنظمة . وأكد اليماني رفض بلاده أي زيادة على الأسعار الحالية للنفط الخام ، وقال : أن أي زيادة على السعر الحالي تعتبر إضراراً بمصالح معظم الدول الاعضاء في المنظمة . وأضاف : « من المفروض أن يرتبط سعر البترول الذي تنتجه بقية الدول الأعضاء بسعر البترول السعودي بشكل أو بآخر ؛ لأن بعض أعضاء المنظمة يبيعون بترولهم بأسعار مخفضة ، مما يحدث خللا خطيراً في طرح الأسعار وعمليات التسويق » . وأوضح اليماني ، في ختام تصريحه ، أن الحكومة السعودية لم تطالب بنقل مقر « الاوبك » من فينا ، ولم تقم بأي نشاط في هذا الشأن .

* وكالات الأنباء أفادت أن **سعود الفيصل** و**صباح الأحمد الجابر الصباح** عادا اليوم الى بلديهما ، بعد زيارة قصيرة قاما بها لكل من مصر وسوريا لاستكمال المشاورات المتعلقة بعقد المؤتمر الرباعي (في الرياض) ، الذي كان مقرراً عقده يوم الاربعاء (٥/١٩) للمصالحة بين مصر وسوريا برعاية السعودية والكويت . وقال مصدر كويتي مطلع : ان الفيصل والصباح عرضا ، في اثناء المباحثات التي أجرياها مع **محمد أنور السادات** و **حافظ الأسد** ، مختلف التطورات التي حدثت على الصعيد العربي منذ حرب العام ١٩٧٣ ، وحتى الموقف الراهن في العالم العربي ، والأزمة اللبنانية فيه بوجه خاص . ويسود الاعتقاد في الكويت بأن الجانبين (المصري والسوري) لا يزالان يتمسكان بموقفيهما . فمصر لا زالت ترفض مناقشة اتفاق سيناء خلال الاجتماع المتوقع ، بينما ترفض سوريا تعريب الأزمة اللبنانية ، وتصر على ضرورة مناقشة الاتفاقية . وبالتالي فان فرص التقارب بين المواقف المتناقضة تتضاءل ، مما يستدعي مزيداً من الاتصالات والنشاطات السعودية والكويتية لعقد اللقاء المصري – السوري . ومن جهة أخرى ذكرت « و.ص.ف. » أن الرائد **عبد السلام جلود** غادر طرابلس ، ظهر اليوم ، متوجهاً الى الجزائر في « زيارة عمل قصيرة » . وقالت الوكالة (التي نقلت الخبر عن الاذاعة الليبية) ان د . **عزت مصطفى** ، المبعوث الخاص لـ **أحمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، الذي وصل الى طرابلس يوم أمس ، يرافق جلود في هذه الزيارة . وكانت « و.أ.ع. » قد قالت يوم أمس : ان جلود استقبل مصطفى الليلة الماضية وبحث معه في الأوضاع العربية الراهنة ، والعلاقات بين البلدين . وقد ربط المراقبون في طرابلس بين زيارة جلود المفاجئة للجزائر والجولة التي قام بها بين دمشق وبيروت وبغداد

في الاسبوع الماضي ، والتي أعلن في ختامها عن تحرك لاقامة جبهة رفض عربية تتألف من ليبيا والجزائر والعراق و م.ت.ف. .

* « و.ص.ف. » أفادت أن **حافظ الأسد** استقبل اليوم اللواء **عبود سالم** بحضور اللواء **ناجي جميل** ، نائب وزير الدفاع والقائد العام للقوات الجوية السورية ، ولم يذكر شيء عما دار في الاجتماع . وجدير بالذكر أن زيارة سالم لدمشق تأتي بعد يوم واحد من مغادرة الماريشال **بافيل كوتاخوف** للاردن .

* « النهار » ذكرت أن **كميل شمعون** ، رد ، يوم أمس على البيان المصري الرسمي (الذي اتهم فيه الجبهة اللبنانية بأنها تسعى ، بالاتفاق مع سوريا واسرائيل الى تقسيم لبنان ، للقضاء على القضية الفلسطينية) ، فقال : « اذا كان هناك شخص قضى قضاء مبرماً على القضية الفلسطينية فهو [**محمد أنور السادات**] ، وذلك عندما وقع اتفاق سيناء دون أن يسأل عن القضية الفلسطينية وتأثير هذا الاتفاق عليها » . وأضاف شمعون : ان السادات يقول : « اننا نتناول اطناناً من الذخيرة والمعدات الحربية من اسرائيل . وأنا أقول : اننا نشتري بمالنا ذخيرة ومعدات حربية من مصدر مصري » . ثم طالب السادات بـ« أن يوضح لنا الظروف التي جعلتنا نستطيع أن نحصل على المعدات المصرية » . وأضاف : « وأطلب كذلك أن يوضح للرأي العام بأي وسيلة وطريقة تصلنا الذخيرة » .

* « سانا » ذكرت أن **الكسي كوسيغين** ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رئيس مجلس الوزراء ، سيقوم بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية في مطلع حزيران (يونيو) القادم ؛ تلبية لدعوة من الحزب والحكومة في سوريا . ووصفت « تاس » الزيارة بأنها زيارة صداقة . ومن جهة أخرى ، علقت صحيفة « القبس » على هذه الزيارة ، بالتساؤل عما اذا كان السوفيات سينجحون ، من خلال اتصالاتهم الجديدة في الدول العربية ، في تشكيل جبهة رفض عربية . وأضافت : ان التحرك السوفياتي يأتي في وقت تنشغل فيه الولايات المتحدة بانتخابات الرئاسة ؛ وان المراهنات المصرية التي كانت ترى ان ٩٩ بالمئة من مفتاح حل أزمة الشرق الأوسط في يد أميركا ، قد فشلت .

* « رويتر » ذكرت أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** وصل اليوم الى طهران ، في أول زيارة رسمية لايران ، تستغرق ثلاثة أيام ، ويرافقه فيها وفد كبير يضم **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع والطيران السعودي و **سعود الفيصل** ، وعدد من كبار المسؤولين السعوديين . وقالت الوكالة : ان المسؤولين الايرانيين أبدوا اهتماماً كبيراً بهذه الزيارة ، ووصفتها الصحف الايرانية بأنها « خطوة هامة لدعم العلاقات بين أقوى دولتين في منطقة الخليج » .

* وكالات الأنباء أفادت أن بياناً مشتركاً ليبياً – مالطياً صدر اليوم في مالطا . وقد دعا البيان الى مساندة الجانبين للنضال العادل للشعب الفلسطيني ، ولحقه في العودة الى وطنه وتحقيق آماله الوطنية . وجاء في البيان : ان الجانبين اتفقا على مواصلة جهودهما من أجل ابعاد صراعات الدول الكبرى عن منطقة البحر المتوسط ، لكي يتحول هذا البحر الى بحر سلام في خدمة التعاون العالمي .

* « وفا » ذكرت أن المؤتمر التاسع للحزب الاشتراكي الألماني الموحد أدان ، في ختام مداولاته في برلين ، « الارهاب النازي الذي تمارسه السلطات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة » . وجاءت الادانة في النداء التضامني الذي أقره مندوبو المؤتمر ، وتضمن أن « أعمال العنف الوحشي تستمر كل يوم ضد من يقاوم العدوان الاسرائيلي في المناطق التي احتلتها دولة اسرائيل بصورة منافية للقوانين الدولية » . وطالب المؤتمر بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ ، وبتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا يمكن التنازل عنها ، بما في ذلك حقه في اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

* «و.أ.ف. » أفادت أن **عبد الله الافرنجي** ،

ممثل م.ت.ف. في المانيا الاتحادية ، أعلن اليوم : ان الحكومة الالمانية وافقت على فتح مكتب للاعلام الفلسطيني في بون ، في بداية الشهر القادم . وقال الافرنجي : ان المكتب سيتيح للمنظمة أن تنقل الى الراي العام في المانيا الاتحادية مشكلات الشعب الفلسطيني وحقوقه ، وان المكتب لا يعتبر تمثيلا لـ م.ت.ف. .

* وكالات الأنباء نقلت اليوم تأكيداً لمصدر رسمي سوري أن **كورت فالدهايم** ، سيصل ، بعد غد ، الى دمشق ، في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة . وفي هذا الوقت ، أعلن مسؤولون اميركيون في واشنطن : ان الولايات المتحدة تحث سوريا بهدوء ، على التجديد للقوات الدولية . وتوقع هؤلاء المسؤولون أن تجدد سوريا للقوات الدولية من أجل منع قيام أزمة ثانية ، بينما هي منشغلة بالأزمة اللبنانية .

الثلاثاء ٢٥ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، وجه ، يوم أمس ، مذكرة الى **محمود رياض** ، تتعلق بتصريحات **فاليري جيسكار ديستان** ، في الولايات المتحدة ، عن التدخل العسكري في لبنان . واعتبر القدومي الخطوة الفرنسية المفاجئة ذات تأثير على علاقات الود العربية ـ الفرنسية ، وعلى الوجه الموضوعي للموقف الفرنسي من القضايا العربية ، بالاضافة لما تحمله من دعوة غير مباشرة للمزيد من الاقتتال والنزف الدموي في لبنان . وطالب القدومي الجامعة العربية بالتحرك السريع لشجب هذه الخطوة ، والاعلان الصريح عن رفضها ، واتخاذ الاجراءات الفورية الرادعة أمام هذا التحرك أو مثيله من التحركات العسكرية الخارجية . وفي هذا الاطار ، أضافت « وفا » أن القدومي استدعى بعد ظهر أمس **هيوبرت أرغو** ، السفير الفرنسي في لبنان ، وأبلغه قلق م.ت.ف. الناتج عن التصريح الخطر الذي أدلى به ديستان : الأمر الذي تعتبره م.ت.ف. تدخلا في الشؤون العربية ، ويشكل خطورة بالغة على القضية الفلسطينية . وعلى الصعيد الشعبي ، ذكرت الوكالة أن الاتحادات والنقابات الشعبية الفلسطينية أصدرت بياناً حول الاعلان الفرنسي ، قالت فيه : ان هذا الاعلان يدخل المؤامرة في لبنان مرحلة جديدة وخطرة ، بعد أن فشلت القوى الانعزالية في ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأعلن البيان استنكار الاتحادات الشعبية الفلسطينية للاتجاهات الفرنسية الجديدة ، كما أعلن وقوفها ضد أي تدخل خارجي من أية جهة جاء ، وقالت الاتحادات : انها لن تكتفي بالمواقف اللفظية « بل ستقوم بكل ما تستطيع من تحركات واجراءات لمقاومة الغزوة الاستعمارية الجديدة » . ودعا البيان كل الاتحادات والتنظيمات الشعبية العربية ، وكل القوى العربية ، للتعبير عن موقفها الحازم الى جانب النضال اللبناني ـ الفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** استقبل ، بعد ظهر اليوم ، **صائب سلام** ، وبحث معه في الأوضاع الراهنة . واستكمالا للتحركات الفلسطينية ، ذكرت الوكالة أن **صلاح خلف (أبو اياد)** اجتمع ، مساء أمس في بيروت ، الى **محمد يزيد** ، وبحث معه في تطورات الوضع العربي الراهن .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن حقيبتين من حقائب المسافرين انفجرتا ، بعد ظهر اليوم ، في قاعة الوصول في مطار اللد ، وقد فصل بين الانفجارين نصف ساعة ، ولقي شخصان مصرعهما وأصيب تسعة أشخاص (تردد أن من بينهم شخصية هامة لم يذع شيء عنها حتى الآن ، لأن المصاب الذي أثار هذا التكهن نقل بصفة استثنائية في طائرة هليكوبتر الى مستشفى قريب) وقد أحدث انفجار الحقيبة الأولى حالة من الذعر الشديد بين المسافرين والعاملين في المطار وسلطات الأمن الاسرائيلي وقد انفجرت الحقيبة في قاعة الوصول أثناء

تفتيش حقائب المسافرين القادمين على احدى الطائرات النمساوية من فينا . وخلال حالة الذعر هذه ، وقع انفجار آخر ، وسادت حالة ارتباك ، مما حمل سلطات الأمن على اطلاق صفارات الانذار في المطار ، وتوجيه النداءات للمسافرين من خلال مكبرات الصوت بالتوجه الى المخابىء ، خوفاً من أن يكون هناك هجوم على المطار من احدى الفرق الانتحارية . وقد شددت الحراسة حول المطار ، وبدأت السلطات الاسرائيلية التحقيق ، إلا انها لم تصدر أية بيانات رسمية حتى الآن . وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أنه في الثالثة الا الربع وصل الى المطار ، على متن طائرة تابعة للخطوط النمساوية ، مسافر يدعى **هوغو ميلر**، ارتابت به قوات الأمن الاسرائيلية ، فأخذ الى غرفة التفتيش وفي اللحظة التي طلب منه فتح الحقيبة انفجرت عبوة ناسفة : مما أدى الى مقتله ومقتل الضابطة التي كانت ستقوم بعملية التفتيش . وقد أعلنت « ج.ش.ت.ف. » مسؤوليتها عن العملية ، وقالت ، في بيان وزعته اليوم في بيروت ، ونشرته « السفير » الصادرة في ٢٦ / ٥ ، أن « الجبهة تعلن مسؤوليتها عن عملية انتفاضة الأرض التي نفذتها مجموعة الشهيد محمد اليماني بناء على الأوامر الصادرة إليها باقتحام المطار الذي يعتبر من أهم المرافق الحيوية بالنسبة للعدو » .

* « وفا » ذكرت أن الغرفة التجارية في القدس بعثت ، يوم أمس ، ببرقية الى السلطات الاسرائيلية ، استنكرت فيها تصرفات الجنود الاسرائيليين ضد المواطنين في المدينة ، واطلاق الرصاص عليهم ، واصابة عدد كبير منهم بجراح . وطالبت البرقية بمنع الجنود من اطلاق النار على المواطنين العزل ، ومعاملة المعتقلين معاملة انسانية ، وبسحب الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح . وفي هذا الصدد ، أوردت الوكالة بياناً أصدره طلاب كلية بيت لحم ، أعلنوا فيه الاضراب عن الدراسة : احتجاجاً على الارهاب الاسرائيلي الذي يتعرض له المواطنون في الأراضي المحتلة . وجاء في البيان : ان القوات الاسرائيلية تعطل الطلاب عن دراستهم ، وكانت ولا تزال تقتحم عليهم غرف الدرس وتعرضهم للأذى والعدوان الوحشي ، مما سبب لهم كثيراً من المتاعب وعدم الاستقرار ، كما أن أعداداً كبيرة منهم داخل السجون والمعتقلات . ومن جهة أخرى ، اجتمع مدراء مدارس وكالة الغوث في القدس المحتلة ، وقرروا التوقف عن التدريس في مدارسهم حتى اشعار آخر ، لكي يكونوا في موقف أمن ، وذلك حفاظا على أرواح الطلبة والمدرسين ، من جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن الهدوء يسود الضفة الغربية منذ نهاية الاسبوع الماضي . وأضافت : ان **شمعون بيرس** تجول اليوم في اريحا وبيت لحم ، وتحدث مع المارة في الشوارع بالعربية . كما تحدث الى بعض الشباب عندما جلس مدة ساعة في أحد المقاهي في بيت لحم . وقد قدم اليه **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم ، أعضاء المجلس البلدي الجدد ، « وطالبه كالعادة بمزيد من المساعدات ، كما طالب بالافراج عن الطلبة الذين اعتقلوا اثناء التظاهرات » . وقد أشاد بيرس « بالتنمية التي حدثت في بيت لحم ، التي أصبحت مدينة منظمة وحديثة . وأعرب عن أمله في الا يفتح مجال في هذه المدينة للأشخاص الراغبين بالقضاء على السلام والهدوء » . وأضافت : ان « لا شيء يمكن حله عن طريق الرجم بالحجارة ، ولكن يمكن حل كل شيء عن طريق خلق علاقات جيدة تقوم على الاحترام المتبادل بين اليهود والعرب ، من خلال التحلي بالصبر وطول البال » .

* « وفا » أفادت أن عائلة **محمد سليمان قطامش** ، المعتقل في السجون الاسرائيلية ، في فلسطين المحتلة ، بعثت بمذكرة الى **شمعون بيرس** ، تطالبه فيها بالافراج عن ولدها ، الذي يعاني حالة صحية سيئة تهدده بالموت ، حتى تتمكن من معالجته على نفقتها الخاصة . وجاء في المذكرة ، أن التعذيب الذي تعرض له قطامش والأساليب التي اتبعت في التحقيق معه وتعذيبه قد شلت قدميه وأفقدته النطق وسببت له عاهات مستديمة . وحملت المذكرة السلطات الاسرائيلية مسؤولية ما يحدث له . وجدير بالذكر أن **ليئة تسيمل** ، المحامية التقدمية الاسرائيلية ، كانت قد استنكرت الوسائل الوحشية التي اتبعت مع قطامش ، وأعربت عن دهشتها لما رأته ، وما خلفه التعذيب على صحته . وقالت **فيليتسيا لانغر** « ان حالة قطامش تؤكد لكل انسان ان اسرائيل دولة يحكمها أناس جردوا من الرحمة والانسانية » .

* « وفا » أوردت أن محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد أصدرت حكماً بالسجن لمدة عامين على كل من **توفيق سليم** ، **وناصر المصري** ، وبالسجن سنة ونصف السنة على كل من **سميح علي عبد الهادي نبهان وحامد مصطفى سفيان** ، **ومحمود صالح العشرة** ؛ بتهمة مقاومة الاحتلال ، والتحريض ، وتوزيع المنشورات . كما حكمت المحكمة على **أحمد سليمان خليل الشوارب** ، بالسجن لمدة سنة واحدة .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن سبع قرى عربية في فلسطين المحتلة تشهد اليوم انتخابات تنافس على المراكز داخل بلدياتها . وقالت : ان نشيطي الأحزاب يترقبون – بتوتر ظاهر – ما تسفر عنه هذه الانتخابات ؛ « لأن نتائجها أعدت للرد على سؤال حول ما اذا [كان قد] طرأ تحول في موقف المواطن العربي ، في أعقاب انتصار – راكاح – في انتخابات بلدية الناصرة » ، في أعقاب احداث « يوم الأرض » . ويشترك في هذه الانتخابات كل من حزب العمل (في ٤٠ قائمة) وحزب « راكاح » (في ٦ قوائم فقط) . « ولكن على الرغم من هذا الفارق العددي ، يعتبر – راكاح – خصماً جديراً بالاهتمام » . وأضافت الاذاعة : ان حزب المفدال يخوض الانتخابات أيضاً في خمس قوائم .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** تلقى يوم أمس برقية من « الاتحاد العام لطلبة فلسطين » فرع لاهور ، في الباكستان ، يحيي فيها صمود الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي تنفذها أدواتها في لبنان . وأعلن الطلبة ، في برقيتهم ، وضع أنفسهم تحت تصرف القيادة الفلسطينية ، للمشاركة في دعم مسيرة الثورة حتى النصر .

* « النهار » ذكرت أن **الياس سركيس** عرض اليوم ، موضوع الاقتراح الفرنسي (بارسال قوات الى لبنان) مع **هوبيرت ارغو** ، في اجتماع بحثا فيه في الظروف التي أحاطت بتصريحات **فاليري جيسكار ديستان** ، خصوصاً انه أدلى بها في الولايات المتحدة ، وتفاصيل الخطة الفرنسية : من حيث عدد القوات والآليات وأماكن التمركز ، اضافة الى معرفة مواقف الدول الغربية من الموضوع . وقد أبدى ارغو استعداده لمراجعة المسؤولين الفرنسيين لمعرفة التفاصيل التي طلبها سركيس ، ولم يدل بأي تصريح عقب الاجتماع .

* « أ.ش.أ. » أفادت أن **محمد أنور السادات** كرر شعاره الذي ينادي به منذ مدة ، وهو : « ارفعوا أيديكم عن لبنان » ، في لقاء مع أعضاء مجلس « اتحاد الصحافيين الافريقيين » ، المجتمعين في الاسكندرية . وفي اشارة الى التدخلات الخارجية ، قال السادات : « يجب ألا تحدث مثل هذه التدخلات ، وقد رأينا كيف أن التدخلات من جانب سوريا قد أدت الى نزيف الدم الرهيب » . ومن جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « الأخبار » المصرية أن **اسماعيل فهمي** استدعى مساء يوم أمس **محمد صبرا** ، السفير اللبناني في مصر ، وطلب منه نقل شكوى مصرية الى الحكومة اللبنانية « لتحويلها أسلحة مصرية كانت قد أرسلت الى لبنان لمواجهة اسرائيل الى طرف يميني في الحرب الأهلية » ؛ وذلك رداً على أقوال **كميل شمعون** الذي أعلن ان الجبهة اللبنانية تشتري سلاحاً مصرياً . وأضافت الصحيفة أن صبرا أقر ، من جانبه بأن مصر لم ترسل أسلحة الى لبنان منذ بدء القتال .

* « و.ص.ف. » أفادت أن **حسين بن طلال** قال ، في حديث الى احدى الصحف اليابانية : ان عوامل خارجية عدة تؤثر في لبنان . وأعرب عن اعتقاده بوجوب ايجاد حل « داخل لبنان نفسه ، يضمن حقوق الجميع » . وتحدث حسين عن علاقات الاردن والاتحاد السوفياتي ، فقال : ان الموقف الاميركي « خيب ظنه » ، وانه على استعداد للجوء الى السوفيات من أجل الحصول على الأسلحة اللازمة لجهاز دفاعه . وذكر أن الدعم المكثف الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل ، منذ توقيع اتفاق سيناء الأخير ، أخل بالتوازن في الشرق الأوسط . وأبدى ، حسين ارتياحه الى التقارب بين الاردن وسوريا « الذي لا يقوم على العاطفة فحسب ، وانما هو تقارب واقعي » . كما انتقد مصر لتوقيعها اتفاق سيناء ، قائلا : « ليس لأي دولة عربية الحق في

تحييد نفسها » . وأكد أن هذا الاتفاق كان « نهاية سياسة الخطوة – خطوة ، وان ما يجب عمله الآن هو التركيز على مجمل المشكلة ، خصوصاً المشكلة الفلسطينية » . ومن جهة أخرى ، ذكرت « النهار » الصادرة في ٢٦ / ٥ ، ان حسين قال في كلمة ألقاها في عمان ، بمناسبة عيد الاستقلال : ان السلام في الشرق الأوسط مشروط بانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة ، وخصوصاً القدس ، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، كحقه في استعادة أرضه ووطنه . وأوضح « ان للشعب الفلسطيني دوراً أساسياً ورئيسياً في حل مشكلة الشرق الأوسط . واذا لم يأخذ الشعب الفلسطيني هذا الدور ، فان اسرائيل ستواصل دفع المنطقة نحو شفير الهاوية » . ثم أشاد بـ « الانتفاضة المباركة » التي يقوم بها أهالي الضفة الغربية وغزة . وعن العلاقات الاردنية – السورية ، قال : « اننا نقوم حالياً بخطوة كبيرة نحو الوحدة ، التي تمنيناها طويلا ، مع سوريا . ان هذه الوحدة ستكون مثالا للجميع ان يقتدوا به » . وأضاف : « اننا نشكل مع سوريا بلداً واحداً وجيشاً واحداً وشعباً واحداً ونواجه مصيراً واحداً » . من جهة أخرى ، أفادت « و.ص.ف. » أن **عبد الحليم خدام** غادر اليوم دمشق الى عمان .. ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي سوري أن خدام يحمل رسالة الى حسين من **حافظ الأسد** .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** تلقى برقية من **هواري بومدين** ، أعلن فيها ان الاستعدادات التي تقوم بها الحكومة الفرنسية ، بقصد التدخل العسكري في لبنان ، تشكل حدثاً ذا خطورة بالغة ، مستوحى من الحملات الاستعمارية في الماضي . وقال بومدين ، في برقيته : ان خطر التدخل الفرنسي المحتمل يذكر بأن الاحداث المؤلمة التي تجتاح لبنان هي نتيجة مباشرة للاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والعالم العربي ، وهو محاولة لاعادة الانزال العسكري الاميركي الذي وقع في العام ١٩٥٨ ، كما انه يؤكد دوام مخطط امبريالي يشكل فيه لبنان ميداناً آخر للتطبيق . وأضافت البرقية : ان لبنان هو بلد عضو ومؤسس في دول عدم الانحياز ، يواجه اليوم تهديداً بالتدخل الأجنبي يمس وحدته الوطنية ، ويخلق عاملا خطيراً للتوتر في منطقة الشرق الأوسط ، ويساعد سياسة التوسع الصهيونية ، وانه – بالتالي – يستحيل على بلدان عدم الانحياز أن تقف موقف اللامبالاة من هذا الوضع الجديد الخطر . وأعرب بومدين عن يقينه بأن الثورة الفلسطينية ستقف ، كعادتها ، بالمرصاد لاحباط هذا التهديد . وقد بعث بومدين ببرقيات مماثلة الى رؤساء دول عدم الانحياز ، (بوصفه رئيسها الحالي) ، كما أرسل ببرقيتين مماثلتين الى **حافظ الأسد والياس سركيس** . ومن جهة أخرى ، ذكرت وكالات الانباء أن **عبد السلام جلود** عاد اليوم الى طرابلس ، بعد زيارة دامت ٢٤ ساعة للجزائر ، اجتمع خلالها الى **هواري بومدين** ، و . **عزت مصطفى** . وقالت « الاذاعة الليبية » : ان جلود سلم بومدين رسالة من العقيد **معمر القذافي** ، وعقد وبومدين اجتماعين بحضور **مصطفى وعبد العزيز بو تفليقة** ، وزير الخارجية الجزائري . وقالت وكالة الأنباء الجزائرية «و.أ.ج.» ان المباحثات في هذين اللقاءين ، تركزت أساساً على بحث الموقف العربي والتطورات التي يمر بها الوطن العربي .

* « وفا » ذكرت أن متحدثاً رسمياً في وزارة خارجية اليمن الديموقراطية الشعبية ، أعلن ، يوم أمس في عدن ، أن حكومة بلاده تقف ضد أي تدخل أجنبي يمس سيادة لبنان واستقلاله ، وتعتبر ما يجري أمراً داخلياً يخص الشعب اللبناني الذي له حق القرار في أي أمر يتصل بسيادته على أرضه . وأضاف المتحدث : ان هذه الدعوة (الدعوة الفرنسية للتدخل العسكري في لبنان) تزيد الموقف حدة . وأكد المتحدث أن القوى الانعزالية تتحمل مسؤولية ما يجري في لبنان ، ودعا الحركة الوطنية اللبنانية الى المزيد من الوحدة والتماسك في وجه المؤامرات الامبريالية الهادفة الى النيل من وحدة لبنان وتقدمه .

* « العمل » أفادت أن المكتب السياسي لحزب الكتائب عقد ، يوم أمس ، اجتماعاً ، عرض فيه – تفصيليا – اقتراح **فاليري جيسكار ديستان** وردود الفعل عليه . كما بحث في الاجتماع الوضع الأمني في لبنان . وأضافت الصحيفة : ان **بيار الجميل** أدلى بتصريح عقب الاجتماع ، أعلن فيه انه لا يستغرب

المعارضة التي رافقت موضوع دخول قوات سورية أو فرنسية الى لبنان ؛ « لأن المحتجين على ذلك بذلوا كل جهد وطاقة منذ سنوات كي يعطلوا الجيش اللبناني ليخلو لهم الجو » . وأعرب عن خشيته من أن يدهم الخطر الاسرائيلي لبنان في وقت تكون قد خسرت فيه التأييد العالمي ودور لبنان الخارجي ، وتعطل دور لبنان اداريا ودبلوماسيا ، وأعلن أن « أسوأ ما نعاني منه اليوم هو الاصرار على التقسيم نفسيا وان لم يبرز نصاً بعد » . وعن رأيه في خطاب السادات ، الذي هاجم فيه الجبهة اللبنانية ، قال الجميل انه لم يطلع بعد على النص الحرفي للخطاب ، لكنه ذكر بالمكانة والاحترام اللذين يحتلهما **محمد أنور السادات** في قلبه .

* « السفير » أفادت أن « حركة المحرومين » (أمل) اللبنانية ، أذاعت ، يوم أمس ، بيانا وصفت فيه خطاب الامام **موسى الصدر** ، (الذي ألقاه يوم أمس الأول في مهرجان الشياح) بأنه مجتزأ . وأوضحت أن مقارنة دعاة العلمنة بالملحدين الاسرائيليين لم ترد في خطاب الصدر بصورة مطلقة . وقال البيان : ان للحركة ولقادتها بين دعاة العلمنة أصدقاء وطنيين ومخلصين . كما أن بين الأحزاب الوطنية التي تنادي بالعلمنة حلفاء للحركة (حركة المحرومين) وكل هذا لا يعني ان أحدا يحتكر الساحة الوطنية وثمرة جهود الجماهير لنفسه . وأعلن البيان أن الحركة تلتقي مع من يطرحون العلمنة اذا كانت ترمي الى الغاء الطائفية السياسية ، والى عدم اعتماد دين خاص أو مذهب خاص في القوانين والمؤسسات ، وقال البيان : « ان محاولات احتكار نصرة الثورة الفلسطينية انحراف وخدمة للعدو ، وكان كلام الامام واضحاً في هذا المجال » .

* « و.أ.ع. » أفادت أن **طارق عزيز** توجه اليوم الى موسكو ، على متن طائرة خاصة ، لتسليم القادة السوفيات رسالة من **احمد حسن البكر** .

* « و.أ.ث.ع. » أفادت أن وفداً اقتصاديا ليبيا توجه اليوم الى موسكو ، تلبية لدعوة من غرفة موسكو التجارية ، لاجراء اتصالات مع المسؤولين السوفيات بشأن تطوير التعاون بين البلدين في ميدان التجارة والاقتصاد .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن زيارة **كورت فالدهايم** ، اليوم ، الى دمشق ، بهدف الحصول على موافقة سوريا على تمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان وقالت : ان **حاييم هرتسوغ** اجتمع ، يوم أمس ، الى فالدهايم في نيويورك « وأبلغه أن رحلته الى دمشق لا لزوم لها في رأي اسرائيل ؛ اذ يتوجب على سوريا أن تمدد انتداب قوات الطوارىء الدولية دون أية شروط سياسية » . وقالت الاذاعة : ان فالدهايم قام بالاعداد لزيارته في نيويورك ، في سلسلة محادثات مع **موفق العلاف** ، وعن طريق تبادل مذكرات ورسائل مع **حافظ الأسد** . ونقلت الاذاعة عن أوساط مقربة من فالدهايم : ان الأمين العام « سيتعهد للأسد بربط تمديد الانتداب بتوصيات لجنة العشرين [لجنة حقوق الفلسطينيين] التي أكدت أن من واجب اسرائيل البدء بالانسحاب من المناطق المحتلة قبل مطلع العام ١٩٧٧ » . وقالت الاذاعة : ان الحديث « سيدور تكراراً في هذه الأيام حول تمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان ، الذي ينتهي في نهاية هذا الشهر ؛ اذ لم يعلن السوريون — حتى الآن — عن رغبتهم في تمديده لمدة أخرى » . ولهذا الخصوص أجرى مراسل الاذاعة حديثاً مع العميد **رفائيل ايتان** ، الذي أكد ان هناك دلائل عديدة تشير الى أن السوريين سيمددون انتداب قوات الطوارىء الدولية في هضبة الجولان . وأضاف ايتان : ان السوريين يطبقون بنود اتفاق فك ارتباط القوات بصورة عامة ، مع انهم أحياناً يخرقون الاتفاق خرقاً طفيفاً ، وذلك بسبب اختلاف في تفسير بعض البنود . وأوضح أنه لا يوجد حتى الآن أي تغيير في الاستعدادات على خطوط الجبهة السورية ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن استعدادات السوريين تتم « بشكل يمكنهم بسرعة من تنظيم قواتهم [وتحويلها] من مواقع دفاعية الى مواقع هجومية » . وأكد أن الجيش الاسرائيلي مستعد جيداً ، خصوصاً أن أحد خيارات السوريين للخروج من الوضع الذي تورطوا فيه في لبنان ، هو تحريك الجبهة مع اسرائيل . واستدرك قائلا : ان هناك خياراً آخر هو العمل بواسطة

الفلسطينيين المقيمين في لبنان ، بالاضافة الى القوات العديدة فيه : القوات السورية وجيش لبنان العربي ، وجيش التحرير الفلسطيني ، بالاضافة الى « جنود الصاعقة » . ويدرك السوريون أن احدى الامكانيات للخروج من الورطة في لبنان هي استئناف النشاط على الحدود مع اسرائيل .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن اللواء **مردخاي غور** قام بزيارة لوحدات الاحتياط التي تم تحويلها الى وحدات قتالية ، وشارك الجنود في عمليات التدريب والتوجيه والارشاد . وأوضح للجنود : ان الجيش الاسرائيلي مصر على استخلاص القدرة القتالية في كل فرد ، ودون فرض مهام غير ممكنة . وقال غور في حديث للجنود : ان بعض الجنود الذين طردوا من ساحات التدريب بسبب عدم أهليتهم ، تم استدعاؤهم مرة أخرى للاحتياط لفحص جديد . وقالت الاذاعة : ان غور زار أماكن تدريب رجال وحدات الدفاع الميداني ، وهم من رجال الأمن المسنين الذين كانوا جنوداً ميدانيين في الماضي ، ويمرون الآن بفترة انعاش لمعلوماتهم القتالية . وفي ختام جولته ، شاهد غور تدريبات دورة ضباط مدرعات من القوات النظامية ، وقالت الاذاعة : ان هذه هي الدورة الأولى من نوعها لجنود القوات النظامية .

* الاذاعة الاسرائيلية ذكرت أن **مناحيم بيغن** ، عضو الكنيست ورئيس حزب حيروت الاسرائيلي ، طالب في خطاب القاه في النادي الصحافي في القدس ، بتقريب موعد الانتخابات للكنيست ، واجرائها في أقرب وقت ممكن . وأضاف : انه قدم الى الكنيست ، يوم أمس ، مشروع قرار يدعو الى حل الكنيست ، واقتراح باجراء الانتخابات في ٧ أيلول (سبتمبر) . وقال بيغن : « ان ثمة أسباباً داخلية وخارجية ، ومنها أسباب خطيرة ، اذ هناك مشكلات سياسية واقتصادية تتطلب حسماً في أقرب وقت ممكن . كذلك بالنسبة للضفة الغربية فهناك وجهتا نظر : الأولى أن الحق والأمن القومي واحتمال السلام ، كل ذلك يتطلب عدم تسليم الضفة الغربية الى أي حكم أجنبي . وثمة وجهة نظر أخرى ، بعكس الأولى تماماً . ويدعي مؤيدو كل من وجهتي النظر بأنهم يتمتعون بأغلبية بين جمهور المواطنين » .

* وكالات الأنباء أوردت أن وزارة العدل الهولندية أعلنت اليوم أنه سيتم الافراج ، في أول الشهر القادم ، عن أربعة سوريين يقضون الآن عقوبة بالسجن في هولندا ، لادانتهم بتهمة محاولة اختطاف مجموعة من الرهائن من داخل قطار ، وانه سيتم ترحيلهم الى خارج هولندا فوراً . وكان السوريون الأربعة قد قبض عليهم في شهر أيلول (سبتمبر) الماضي في أحد فنادق امستردام ، وفي حيازتهم أسلحة غير مرخص بها ، قبل أن ينفذوا مخططهم بخطف مجموعة من الرهائن داخل قطار ، في محاولة للضغط على الحكومة لاذاعة تصريح بالراديو والتلفزيون لصالح القضية الفلسطينية ، ولحملها على الكف عن تسهيل رحيل اليهود من الاتحاد السوفياتي .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تسلم ، بعد ظهر أمس ، رسالة من **ليوبولد سيدار سنغور** ، الرئيس السنغالي ، تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة . وقد قام مبعوث شخصي لسنغور بتسليم الرسالة لعرفات .

الاربعاء ٢٦ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن « اذاعة صوت فلسطين » صوت الثورة الفلسطينية أجرت لقاء مع **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، تحدث فيه عن قضايا الساعة ، وعن ندوة فلسطين التي عقدت في بروكسل ، والمؤتمر الاسلامي الذي عقد في اسطمبول ، ونتائج هذين المؤتمرين ، وكذلك تصريحات **فاليري جيسكار ديستان**

الأخيرة في الولايات المتحدة ، حول ارسال قوات عسكرية فرنسية الى لبنان . فقال : ان ندوة فلسطين في بروكسل ، التي عقدت في الآونة الأخيرة كانت موفقة ، حيث شاركت فيها فئات صديقة وفئات أخرى معارضة ؛ وكانت الندوة دليلا واضحاً على تزايد الاعتراف العالمي بـ م.ت.ف. والتضامن معها . وأهمية هذه الندوة تتبدى في انها عقدت في بروكسل ، حيث عقد المؤتمر الصهيوني . وقد تناولت جميع القوى التي حضرت هذه الندوة معالجة القضية الفلسطينية ، وخصوصاً مسألة العودة (الى فلسطين) وحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة . وقد صدرت – في ختام الندوة – توصيات عالجت مجمل المسائل التي تخص القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني . وعن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، قال القدومي : ان المؤتمر أيد ، بقراراته ، القضية الفلسطينية وقضية تحرير القدس وتحرير فلسطين ومسألة « طرد اسرائيل من الامم المتحدة » . كما أيد المؤتمر أهداف م.ت.ف وسعيها من أجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة ؛ ولقد حظيت القدس باهتمام بالغ ، وبتأييد كبير على الصعيد السياسي والمعنوي والمادي ؛ إذ كان المؤتمر تظاهرة اسلامية لدعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والدعوة لتحرير القدس والأماكن المقدسة . وحول تصريحات ديستان ، قال القدومي : ان هذه التصريحات أثارت مخاوف وتحفظات لم تقتصر على الأوساط الفلسطينية واللبنانية ، بل تعدتها الى الأوساط العربية والصديقة ؛ لأنها خطيرة بالنسبة للأوضاع في الشرق الأوسط ، وتعكس العودة مرة أخرى الى الأساليب الاستعمارية السابقة في استخدام القوى العسكرية من أجل حل المشاكل والأزمات الداخلية في أي بلد . وقد عبرت الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية عن موقفها الصارم من هذه التصريحات .

* مجلة « نيوزويك » أجرت لقاء مع **زهير محسن** ، أعلن فيه أن أي مؤتمر عربي لا يناقش اتفاقية سيناء ، لا مبرر له . وعن مؤتمر الرياض قال محسن : انه « مجرد محاولة لطرح المسائل المختلف عليها للمناقشة ، وحتى لو تم ، فلا يعني المصالحة بين دمشق والقاهرة » . واشترط محسن ، لاتمام المصالحة المصرية – السورية ، « تراجع حكام مصر عن الاتفاقية ، والتزامهم بمقررات الرباط ودعم سوريا » . كما هاجم محسن **كمال جنبلاط** ، ووصفه بأنه « متآمر على الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني » . كما هاجم جبهة الرفض ، وقال : ان هذه الجبهة هي سبب الانقسام في الموقف الفلسطيني ، وذلك « لدعم مطامع شخصية ضيقة لجنبلاط . وليتأكد الجميع أنه لا يمكن أن يحل حليفاً للمقاومة مكان سوريا » . وقال : ان « الصاعقة » وجيش التحرير الفلسطيني لا يمكن أن يقفا ضد سوريا ؛ لأن « الصاعقة » هي جزء من البعث ، و ٩٣ بالمئة من ضباط جيش التحرير الفلسطيني وجنوده مجندون بموجب قانون خدمة العلم في سوريا . وعن العلاقة السورية – الاردنية ، قال محسن : « ان سوريا تعمل حسب ما تمليه المصلحة القومية ، ولا تأخذ اذناً من أحد أو أية دولة » . وأضاف : ان الانتقادات الموجهة لهذا التقارب غير موضوعية ؛ لأن سوريا « لا تريد أن تترك الاردن حتى يقع في أحضان السادات » ، فتدعم موقفه .

* « السفير » أفادت أنه تم فجر أمس تطويق ذيول الاشتباك الذي حصل في صيدا ، يوم أمس الأول ، بين عناصر من « الصاعقة » ، وبين القوات المشتركة و« فتح » وجبهة التحرير العربية ، وجرح فيه نحو عشرة أشخاص من مختلف الأطراف . وقد تم تطويق الذيول في اجتماع عاجل حضره مسؤولون عن « فتح » و« الصاعقة » وجبهة التحرير العربية و**مصطفى معروف سعد** ، وقد صدر بيان ، عقب الاجتماع ، اذيع بمكبرات الصوت ، دعا الى وقف اطلاق النار وازالة جميع المظاهر المسلحة . وقالت الصحيفة : ان الاشتباك جاء في أعقاب محاولة من قوات « الصاعقة » لاحتلال ميناء صيدا ، والتمركز فيه ؛ مما حمل القوات المشتركة على التصدي لها ومنعها من الوصول الى الميناء . كما أصدرت الأحزاب والقوى الوطنية في صيدا بياناً ، عقب اجتماعها ، استنكرت فيه أعمال عناصر « الصاعقة » الاستفزازية الارهابية ، التي تلجأ اليها « تعويضاً عن الخسائر العسكرية والمعنوية والسياسية التي منيت بها في مختلف المناطق اللبنانية » . وأكد البيان ان الحركة الوطنية ، بالتعاون الوثيق مع المقاومة الفلسطينية ، ستتصدى لجميع الأعمال الارهابية بمختلف أشكال التصدي – وطالبت منظمة « الصاعقة » و « الأخوان السوريين بأن يفهموا أنه لا حل للقضية اللبنانية الا الحل السياسي الذي اقترحته الحركة الوطنية » . ومن جهة أخرى ، نسبت الصحيفة الى ناطق باسم « الصاعقة » قوله ، اثر صدور هذا البيان : ان « الصاعقة » لا تقوم بالاستفزازات ، وليست لها أية حواجز أو دوريات في شوارع صيدا .

* « المحرر » أفادت أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أعلنت ، في بيان أصدرته يوم أمس ، ان « حواجز القوات السورية » في لبنان « تواصل تعرضها للمناضلين من المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، حيث تقوم باعتقال العديد منهم وتنقلهم جواً الى دمشق » . وأوردت الجبهة أسماء ١٩ شخصاً اعتقلوا ما بين ١ / ٥ / ١٩٧٦ و ٥ / ٥ / ١٩٧٦ ، على حواجز دير زنون والمطار وخلدة والروشة ، واودعوا السجون في سوريا .

* الاذاعة الاسرائيلية واصلت الحديث عن العملية الفدائية في مطار اللد ، فقالت : ان صاحب الحقيبة الملغومة هو الشخص الذي كان يحمل جواز سفر باسم **هوغو ميلر** ، وهو جواز سفر هولندي . كما اتضح أن السائح فتح الحقيبة بنفسه ، ونتيجة للانفجار قتل هو و **ميكي بن – يشاي** ، ضابطة الأمن في مطار اللد . كما أصيب سبعة أشخاص بجروح . وقد فرضت سرية على التحقيق ، ورفضت أوساط الشرطة اعطاء أية معلومات عن سير التحقيق ؛ مما أدى الى تسرب شائعات مختلفة ، مفادها أن ميلر « ليس سوى **كارلوس** الشهير ، لكن هذا النبأ لم يتأكد بعد » . وقالت الاذاعة : انه لم يتأكد بعد ما اذا كانت العبوات أعدت للانفجار في المطار نفسه ، أو انها محاولة لتهريب كمية كبيرة من المواد الناسفة الى داخل فلسطين المحتلة لتنفيذ عمليات فدائية . وقد جرى التحقيق ، طوال ساعات الليل ، مع مجموعة أشخاص . وهناك اتجاه لاعتقال عدد آخر . وفي فينا نقلت وكالات الأنباء عن شرطة مطار فينا المسؤولة عن تفتيش الحقائب ، أن ميلر ، حامل الجواز الهولندي ، سافر من فينا بطائرة نمساوية الى تل – أبيب ، كما أكدت الشرطة أن الحقيبتين اللتين كانتا في حيازته فتشتا جيداً ، ولا يحتمل أن تكون امتعته ملغومة . وأضاف ضابط أمن نمساوي : انه بسبب قلة عدد الركاب (عشرة فقط) ، تم تفتيش الحقائب بدقة . وقال معلق التلفزيون النمساوي ، مساء أمس ، ان « مخربين » فلسطينيين نجحوا ، على ما يبدو ، بتبديل الحقائب الملغومة في قاعة الجمارك دون معرفة ميلر . وقال : ان ميلر غادر فينا حاملا حقيبتين وحقيبة يد فقط ، بينما وجدت في مطار اللد ثلاث حقائب ملغومة وقال التلفزيون النمساوي أنه ليس من المعقول أن يفتح ميلر حقيبته بنفسه لو كان يعلم أنها ملغومة ، وانها ستنفجر وتؤدي الى مصرعه . وقد تواصلت ردود الفعل الاسرائيلية على العملية ، فعبرت « جيروزاليم بوست » عن غضبها لنجاح المقاومة الفلسطينية في العملية التي وقعت يوم أمس في مطار اللد ، فقالت : ان الحادث كان « بطاقة تذكرة » بعثت بها المقاومة لتذكر اسرائيل بأن هدفها الأساسي ما زال هو فلسطين ، رغم انشغالها بأحداث لبنان .

* « وفا » ذكرت أن المجلس البلدي لمدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة ، انتخب بالاجماع **علي فزاع** عضو المجلس ، نائباً لرئيس المجلس البلدي . وفي الخليل ، انتخب المجلس البلدي في اجتماع عقده ، **مصطفى النتشه** ، نائباً لرئيس المجلس البلدي للخليل ، كما اتخذ المجلس عدة قرارات من بينها تشكيل تسع لجان فرعية .

* « وفا » أفادت أن السلطات الاسرائيلية شنت حملة اعتقالات واسعة في مدينة القدس . وأوردت الوكالة أسماء بعض المعتقلين وهم : **جمال المغربي** و**عزيز السلفيتي** ، و**عزت السلفيتي** ، و**سعد الشلودي** ، و**تيسير حشمة** ، و**أحمد عبد السلام الجبلي** ، و**كمال عطاري** ، و**محسن صندوقة** و**أمين صندوقة** ، و**عدنان جدو** ، و**عمر الصوص** . كما قام البوليس الاسرائيلي بمداهمة منزل كل من **جمال عباس** ، و**عطية عواد** ، و**محمود المغربي** ، وطلبت من أولياء أمورهم تسليمهم الى البوليس . وفي اللد ، حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية ، على **بدر أنور المصري** ،

أحد مقاتلي « فتح » ، بالسجن لمدة ١٨ عاماً : بتهمة التسلل من لبنان مع مجموعة فدائية . من جهة أخرى ، حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس على **سمير الشويكاني** ، من مواطني مدينة نابلس ، بالسجن لمدة ٦ أعوام ، وبغرامة مقدارها ٥ آلاف ليرة اسرائيلية ؛ بدعوى التظاهر ضد الاحتلال .

* الاذاعة الاسرائيلية تحدثت عن نتائج الانتخابات في سبع قرى في فلسطين المحتلة ، هي نحف والمكر ودير الأسد وكفر قرع وسخنين وجولس وبيت جن ، وجميعها تقع في لواء الجليل . وقد انتخب اشخاص مقربون من حزب العمل في قرى سخنين وجولس وكفر قرع وبيت جن ، وفي قرية نحف ، القريبة من كرميئيل ، لم يحظ أي من المرشحين بأغلبية الأصوات ، وثمة حاجة لجولة ثانية من الانتخابات . وفي قريتي المكر ودير الأسد ، نجح « راكاح » في الحصول على رئاسة المجلسين . ففي المكر حل « راكاح » محل المفدال ، وفي دير الأسد انتخب **علي صون الله** ، (٤٠ عاماً) ، ونقلت الاذاعة عن صون الله قوله : انه منذ ٢٨ عاماً لم يقم مجلس محلي في دير الأسد . وأخيراً اقيم تجمع من أشخاص حزبيين وغير حزبيين ، وانشئت « جبهة دير الأسد المحلية » التي يؤيدها « راكاح » .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمد أنور السادات** ، قال ، في لقاء عقده يوم أمس « في يوم افريقيا » مع كل سفراء افريقيا في مصر وممثلي حركات التحرر الافريقية : « ان مصر لن تتخلى عن السلاح قبل أن يتحرر كل شبر من أرضنا ، وتصبح افريقيا معقل الحرية والتقدمية في العالم » . وقالت الصحيفة : ان السادات التقى ، بعد ذلك ، بعدد من الصحافيين الافارقة الذين جاؤوا الى مصر للمشاركة في « يوم افريقيا » . وأجاب على أسئلتهم ، بأن مصر ضد كل تدخل جنبي في شؤون لبنان ، وأن المشكلة اللبنانية تختلف كثيراً « عما تصوره هذه الجثث القديمة التي خرجت مرة أخرى من القبور ، أمثال [**كميل شمعون**] » . وانه « لا خلاف على الأهداف الأساسية بين مصر وسوريا ، ولكن المصالح الحزبية الضيقة والاحقاد والحزازات غير المفهومة للبعث السوري هي التي تعمق الخلاف المصري ــ السوري » .

* « السفير » أفادت أن **كمال جنبلاط** أعلن ، في حديث أدلى به للتلفزيون النمساوي ، أن طريق الاتفاق بين اللبنانيين ، على حل وتسوية ، أصبح مفتوحاً ، بعد أن وافق كافة الفرقاء على الاجتماع حول طاولة مستديرة . وقال : ان القتال يمكن أن يقف في لبنان ، اذا كان هناك حل سياسي . ودعا الى انهاء التدخل السوري ، الذي يحاول السوريون من خلاله فرض أنفسهم على لبنان . وكرر جنبلاط رفضه للعرض الفرنسي ، ولاستقدام أية قوات أجنبية أو دولية أو عربية . كما أدلى جنبلاط ، اثر حديثه مع المراسلين النمساويين ، بتصريح الى الصحافيين في بيروت ، شكر فيه مصر ــ حكومة وشعباً ــ لاعلان مساندتها للحركة الوطنية والثورة الفلسطينية ، وأعرب عن قناعته بأن « الشعب العربي في مصر لا ولن يتخلف عن نصرة الثورة الفلسطينية ؛ لأن مصر لا تزال تنبض بروح وتعاليم « جمال عبد الناصر » ، وبروح القومية العربية التي رفعها عبد الناصر » . وأضاف : ان « مصر هي القاعدة الاساسية للنضال العربي ؛ نظراً لطاقتها الشعبية والاقتصادية ، ولتاريخها ، ولنضال شعبها ، ولموقعها الاستراتيجي الفريد » . وتمنى جنبلاط أن « يأتي الى لبنان ، من كل قطر عربي ، مسؤول في مستوى رئيس حكومة أو وزير ، كما فعل **عبد السلام جلود** ، ليرى شعب لبنان الذي رفع ، عبر آلاف الضحايا ، راية العروبة ، والتزم بأقدس معركة للحرية وللاستقلال وللصيرورة ، يخوضها شعب فلسطين ، طليعة الأمة العربية وعصبها الحساس ، لكي يسعى هؤلاء الى استيعاب أوسع لقضايانا ولنضالنا ، ويسهم في رفع الحصار الذي يفرضه علينا بعض اخواننا » .

* وكالات الأنباء أفادت أن الاقتراح الفرنسي بارسال قوات عسكرية فرنسية الى لبنان ، وردود الفعل الجزائرية عليه ، اتخذت شكل مواجهة سياسية بين فرنسا والجزائر . فقد استدعى **جان سوفانيارغ** السفير الجزائري في فرنسا **محمد برجاوي** ، وأبلغه دهشة

الحكومة الفرنسية لاقدام السلطات الجزائرية على ادانتها على ثباتها بالنسبة الى هذا الاقتراح . ومن جهة أخرى ، قال سوفانيارغ ، في حديث الى اذاعة « مونتي كارلو » ، ان الاقتراحات الفرنسية المتعلقة بلبنان ما تزال تفسر على نحو خاطىء . وأكد أن الأمر يتعلق بعرض قديم ، مكرراً الشروط التي تقبل فرنسا بموجبها ارسال قوات الى لبنان ، وهي موافقة السلطات اللبنانية وكل الأطراف المعنية . وقال سوفانيارغ : ان العرض الفرنسي مستقل تماماً ، وان فرنسا لم تجر مشاورات مع الولايات المتحدة قبل تقديمه . ومن جهة أخرى ، صرح **محمود رياض** بان الدول العربية « ترفض أي تدخل خارجي وأي قوات أجنبية في لبنان » . وأضافت : ان مثل هذا التدخل يعني « تقسيم لبنان وتحويله الى قبرص أخرى . وأن مسؤولية ايجاد حل للأزمة اللبنانية تقع على اللبنانيين . وعلى الدول العربية ان تلعب دوراً في اعادة الحياة الطبيعية الى هذا البلد » . ومن جهة أخرى ، نقلت « و.أ.ع. » ، عن ناطق رسمي في وزارة الخارجية العراقية قوله : « ان العراق يعارض دخول أي قوات أجنبية الى لبنان » . وأضاف الناطق : ان **سعدون حمادي** ، وزير الخارجية العراقي ، « سبق أن استدعى القائم بالأعمال الفرنسي ، يوم ٢٣ / ٥ / ١٩٧٦ ، للغرض نفسه » . وفي القاهرة ، صدر أول تعليق رسمي (في صورة غير مباشرة على الاقتراح الفرنسي) ، اذ قال **محمد أنور السادات** مساء أمس ، لدى استقباله **انيماري رنجر** ، رئيس مجلس النواب في ألمانيا الاتحادية (البوند ستاغ) انه يعارض أي تدخل أجنبي في لبنان . وأضاف : لقد « شهدنا نتائج التدخل السوري الذي أغرق لبنان في حمام دم مخيف » . ولاحظ أن هذا التدخل لن يؤدي على الأرجح الى شيء .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **يغئال آلون** عقد ، بعد ظهر اليوم ، « اللقاء اليهودي ــ العربي التقليدي على شاطىء بحيرة طبريا » . وقالت الاذاعة انه برغم كل شيء ؛ برغم « يوم الأرض » ، ونتائج الانتخابات ، والاشتباكات في الضفة الغربية ، جاء عدد كبير من الضيوف ، ومن بينهم **فيرغيليو غالفيز** ، وزير خارجية هندوراس ، ورجال السلك الدبلوماسي ، ورجال دين ، وعدد من يهود الجليل ، وحوالى ألفي عربي من جميع انحاء البلاد ، ومن « المناطق » (الضفة الغربية وغزة) وقال آلون : ان اسرائيل ترفض ــ جملة وتفصيلا ــ الجمود السياسي ، وتفضل المفاوضات من أجل السلام الكامل . ولكن اذا لم يكن الظرف مناسباً ، فان اسرائيل مستعدة للتباحث حول اتفاق جزئي يذهب الى حد بعيد . وأضاف : « ان اسرائيل مستعدة للتفاوض حول اتفاق كهذا ، بحيث يضع حداً لحالة الحرب . وأضاف : انه في مثل هذا الاتفاق يجب أن تتم بعض الشروط الأساسية ، ومنها : ١ ــ التزام الاطراف ، والابتعاد بشكل كامل عن أية عمليات عسكرية اقتصادية وسياسية ؛ ٢ ــ ان تعترف الأطراف كل منها بحق وجود الآخر ، حتى لو كان عليها ألا تحلم برسم حدود نهائية ؛ ٣ ــ على الأطراف أن ترى في هذا الاتفاق مرحلة أخيرة قبل مرحلة السلام الكامل والعلاقات الطبيعية ؛ ٤ ــ وفي اطار الاتفاق سوف تحدد مجالات للتعاون الاقتصادي المشترك ومجالات أخرى . وذلك لفائدة الطرفين ؛ ٥ ــ تحدد أنظمة آنية فعالة من كلا الطرفين .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن وزارة الاستيعاب الاسرائيلية قدمت مذكرة الى « لجنة حوريف » (اللجنة الرسمية التي تدرس قضايا الهجرة والاستيعاب) جاء فيها : ان المسؤولية الشاملة عن استيعاب المهاجرين في اسرائيل ينبغي أن تقع على الحكومة . أما قضايا الهجرة ، فينبغي أن تعالجها دائرة الهجرة في المنظمة الصهيونية . كما تشمل المذكرة القضايا المتعلقة بمعالجة شؤون المهاجرين ، والخلافات بين وزارة الاستيعاب ودائرة الهجرة . وقالت الاذاعة : إنه تم اطلاع لجنة حوريف على مختلف الآراء حول استمرار عمل وزارة الاستيعاب ، لكي تتخذ قرارها بهذا الصدد . وهي تبحث حالياً اقتراحاً يدعو لاقامة هيئة رسمية للهجرة والاستيعاب ، بحيث تلغي وزارة الاستيعاب . وهناك اقتراح آخر يدعو الى وضع حد للازدواجية في عمل الهيئتين ، واقتراح ثالث يدعو الى الغاء وزارة الاستيعاب ونقل مهماتها الى الوكالة اليهودية . وذكرت الاذاعة ان بعض الفروع في وزارة

الاستيعاب ، في جميع أنحاء « البلاد » ، ستغلق لمدة يوم أو يومين في الاسبوع ، وذلك بسبب عدم وجود عمل . وسيتم تدريب الموظفين على معالجة مشكلات المهاجرين في منازلهم . وسيعمل موظفو وزارة الاستيعاب ، البالغ عددهم ٦٥٠ شخصا ، في المستقبل القريب لتغطية العجز في تقديم منازل دائمة للمهاجرين ، ومساعدتهم في توفير أماكن عمل .

* « أ.ب. » ذكرت أن **يغئال يادين** ، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي سابقاً ، وعالم آثار ، أعلن أنه يفكر في تشكيل حزب سياسي معارض ؛ « لأن الزعامة الحالية في اسرائيل غير قادرة على قيادة البلاد » . وعلقت الوكالة على خطوة يادين بأنها تحد كبير موجه الى **اسحاق رابين** . وقد أعلن يادين أنه يؤيد تنازلات اقليمية واسعة النطاق من أجل تحقيق السلام ، والتفاوض مع م.ت.ف. وقال انه يعارض ضم الضفة الغربية المحتلة . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية تعليقات أعضاء الكنيست الاسرائيلي على قرار يادين ، الذي أعلن يوم أمس ، بدخول الحياة السياسية . فقالت : ان معظم أعضاء الكنيست يرون أن هوية يادين السياسية معتدلة ، ومن ناحية البرنامج السياسي ، فانه سيكون منافساً على اصوات حمائم المعراخ ، كما سينافس في شد اصوات مؤيدي مبام وناخبي **شولاميت الوني** وحتى موكيد ، بينما لا يرى الليكود امكانية لتعاون حقيقي مع يادين كما قال **يغئال هوروفيتش** ، من ليكود ، لأنه « مستعد لتقديم تنازلات كبيرة في الضفة الغربية ، ولا يمهمه ما اذا كانت هناك دولة في جزء معين من الضفة ، ولو كانت دولة عرفاتية » . وقال **موشي نسيم** «ان آراء يادين السياسية ، تتناقض كلياً مع آراء الليكود . واذا أراد أن يقول ان انسحاباً كبيراً من الضفة الغربية يخلق نوعاً من الأمن ، فانني مندهش كيف أن رئيس أركان سابق يمكنه أن يزعم هذا الزعم » ، وقال : « ان عدم الاحتفاظ بالضفة الغربية يعني اباحة أمن اسرائيل » .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **هنري كيسنجر** قال ، في خطاب القاه في لندن في الجلسة الافتتاحية للحلف المركزي ، ان الوقت قد حان الآن للقيام بمحاولة جديدة للتحرك نحو تحقيق تسوية سلمية شاملة للنزاع في الشرق الأوسط . وقال كيسنجر : انه يقوم الآن بالاعداد للعمل الدبلوماسي اللازم لتحقيق ذلك ، وأن الولايات المتحدة تقوم باستكشاف أكثر الامكانيات المثمرة لاعادة سير المفاوضات الخاصة بالتسوية ، بعد أن كانت قد أصيبت بركود في الفترة الأخيرة . وأضاف كيسنجر : ان اتفاق سيناء الذي وقع في أيلول (سبتمبر) الماضي ، يمثل خطوة هامة نحو اقرار السلام في الشرق الأوسط . ولكن الاضطرابات التي اندلعت في المنطقة ، أدت الى توقف الجهود التي تبذل للتوصل الى هذه التسوية . وأضاف كيسنجر أيضاً « ان مأساة لبنان حولت انتباه عدة أطراف في النزاع العربي – الاسرائيلي الى الأزمة اللبنانية » ، ثم أعرب عن أمله في أن يؤدي انتخاب **الياس سركيس** الى انهاء آلام لبنان ، واعادة دفع المجهودات لاقرار السلام في الشرق الأوسط . ودعا جميع الأطراف لاظهار استعدادها المخلص للعمل في سبيل الهدف النهائي ، وهو اقرار السلام .

* « السفير » أفادت أن وكالة انباء « رويتر » بدأت تصوير فيلم تسجيلي عن دور الطفل الفلسطيني في الصراع الدائر في لبنان ، وبشكل خاص عن دوره في معارك المنطقة التجارية التي استعملت فيها مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة .

* « سانا » ذكرت أن **كورت فالدهايم** بدأ محادثاته اليوم مع **حافظ الأسد** ، بعد وصوله اليوم الى دمشق في زيارة قصيرة ، من أجل تجديد سوريا لمدة جديدة للقوات الدولية في الجولان ، والتي تنتهي يوم ٣٠ أيار (مايو) الحالي . وأعلنت الوكالة أن سوريا ستبحث مع فالدهايم الموقف في الشرق الأوسط ، في اطار استعدادها للسماح بمواصلة جهود الأمم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الأمن الذي يدعو اسرائيل للانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة ، واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني . من جهة أخرى ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن **اسحق رابين** قال ، في حديث له في فندق هيلتون في القدس ، في افتتاح المؤتمر السنوي لمشروع قروض التنمية والاستقلال لاوروبا ، ان

اسرائيل لا تنوي تمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية تحت أية شروط ، وانها متمسكة بقرارها ، وهي غير مستعدة للتنازل « هذه المرة » للسوريين. وأضاف: أنه لا يشك في أن من مصلحة سوريا أكثر ، مما هو من مصلحة اسرائيل ، ان يستمر اتفاق فك ارتباط القوات . وفي الساعة التي يصبح فيها الأمر في غير مصلحة سوريا ، « فانهم لن يحافظوا عليه » . وحذر رابين كورت فالدهايم ، « الذي يظهر استعداداً للرضوخ للابتزاز السوري » ، من عدم المبالغة في تنازلاته لسوريا ، كي لا يجد نفسه في ضيق مع اسرائيل . وحول انتفاضة الضفة الغربية ، قال رابين : انه خلال نصف العام الأخير غطيت أحداث الضفة الغربية في التلفزيون بصورة لم يسبقها مثيل . وأضاف : في « أحداث الضفة الغربية قتل ستة أشخاص عرب . بينما يقتل ، خلال ساعة أو ساعتين في بيروت ، وكل يوم ، عرب أكثر مما قتل خلال الأشهر الستة للاحداث في الضفة الغربية » .

الخميس ٢٧ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** وجه برقية تهنئة الى **اريك هونيكر** بمناسبة اعادة انتخابه سكرتيراً عاماً للحزب الاشتراكي الموحد .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، بعث ببرقية تعزية الى **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، بوفاة **الهادي خضا** ، وزير الدفاع الوطني التونسي ، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري ، قدم فيها التعازي باسم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وباسم الشعب الفلسطيني . وكان **فاروق القدومي** قد بعث بتعازيه أمس الى **الحبيب الشطي** ، وزير الخارجية التونسي .

* « الاهرام » ذكرت أن **اسماعيل فهمي** اجتمع ، يوم أمس ، لمدة أربع ساعات ، الى **جمال الصوراني وربحي عوض وسعيد كمال** ، مساعد رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. ، ممثلين عن م.ت.ف. ونقلت الصحيفة عن الصوراني قوله : ان الاجتماع تناول الوضع في لبنان ، والقضية الفلسطينية والعربية بوضع عام ، « وكانت وجهات النظر متكاملة » ، كما تم الاتفاق على استمرار المشاورات والدعم المصري المستمر لـ م.ت.ف. كما تناولت المباحثات التنسيق بين م.ت.ف. ومصر بالنسبة لمؤتمر عدم الانحياز المقبل في كولومبو . وأضاف الصوراني : ان الوفد الفلسطيني أبلغ فهمي ووزراء خارجية الدول العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، رفض م.ت.ف. للمبادرة الفرنسية بارسال قوات الى لبنان .

* وكالات الأنباء ذكرت ، نقلا عن مصدر دبلوماسي عربي في بيروت ، أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، تعرض ، منذ يومين ، « لعملية تحرش متعمدة من سلطات الحدود السورية ، ولم يسمح له بدخول سوريا » . وقال المصدر : ان عرفات الذي كان متجهاً من بيروت بالطريق البري الى سوريا ، فوجىء بأحد ضباط الجوازات في منطقة المصنع يبلغه « انه غير مسموح له بالمرور الى دمشق دون اذن مسبق » ؛ مما اضطر عرفات للعودة الى بيروت .

* « وفا » أوردت تعليق « اذاعة صوت فلسطين » صوت الثورة الفلسطينية ، الذي بثته اليوم ، على تصريحات **هنري كيسنجر** في اجتماعات المجلس الوزاري لدول حلف السنتو في لندن (وقد قال كيسنجر فيها : ان الوقت مناسب لاعطاء تحركات السلام في الشرق الأوسط زخماً جديداً) . وجاء في التعليق : ان تصريحات كيسنجر لا أساس موضوعياً لها ، وانها مجرد مناورة تهدف الى اعادة الأضواء من جديد للدور الاميركي في قيادة التسوية في المنطقة ، بعد أن منيت سياسة الخطوات الكيسنجرية بفشل ذريع ؛ نتيجة الصمود القوي للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية على الساحة اللبنانية . وأضاف التعليق : ان الثورة

الفلسطينية ، التي تشكل العقبة الرئيسية في وجه التحركات الاميركية الهادفة الى فرض حل أميركي صهيوني للصراع في المنطقة ، لا تزال تحتفظ بقواها ، رغم مؤامرة التصفية الكبرى التي تعرضت لها على امتداد العام الماضي ، وهي الآن في وضع يؤهلها للمضي في رفض التحركات الاميركية والتصدي لها واحباطها » . وحذر التعليق من أن أي تحرك اميركي جديد في المنطقة ، « سيدور في حلقة مفرغة ؛ لأنه يتجاوز الحقائق القوية التي أفرزها الصراع في لبنان ، وفي مقدمتها حقيقة أن الثورة الفلسطينية تكرست كطرف محوري في الصراع ، لا يمكن فرض أي حل عليها ، مهما تكاثر المستسلمون » .

* « رويتر » أفادت أن سوريا اقتطعت أكثر من ثلث ميزانيتها للعام ١٩٧٦ ، بعد أن أوقف العراق ضخ بتروله عبر أراضيها الى البحر الأبيض المتوسط . وقالت الوكالة : ان اقتطاع هذا القدر من ميزانية سوريا ، يشكل ضربة خطيرة لخططها التنموية ، بالاضافة الى أن الحكومة السورية تتحمل يومياً التزاماً بانفاق مليون ليرة سورية على عملياتها في لبنان ، حيث يوجد ٤٠ ألف جندي تابعون لها هناك .

* « و.ص.ف. » أفادت أن **أحمد سوهارتو** ، الرئيس الاندونيسي ، افتتح ، صباح اليوم ، المؤتمر الوزاري السابع والاربعين لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) (المنعقد في بالي في أندونيسيا) . وقال سوهارتو في كلمته : ان على المؤتمر ايجاد سعر معقول للبترول ، يكون عادلا وثابتاً ضد جميع تذبذبات التضخم . وكان **أحمد زكي اليماني** ، قد أعلن قبيل الافتتاح انه يعارض أي زيادة في أسعار البترول حتى نهاية العام الحالي . وأضاف : « ان موقفنا حازم في هذا الشأن للغاية » . وقال **عز الدين علي مبروك** ، وزير النفط الليبي ، ان ارتفاع السعر بمعدل ٥ بالمئة ، يعد الحد الأدنى لارتفاع سعر النفط الخام والمتوقع . وصرح سائر أعضاء المنظمة بأنهم سيتخذون موقف الأغلبية في المؤتمر .

* وكالات الأنباء ذكرت أن د . **كورت فالدهايم** أعلن، في تصريح أدلى به في مطار دمشق اليوم، وهو في طريقه الى نيويورك بعد زيارة لسوريا استغرقت ٢٤ ساعة ، أن سوريا وافقت على تجديد فترة عمل قوات الفصل الدولية في الجولان لمدة ستة أشهر أخرى . وقال فالدهايم ، رداً على سؤال حول ما اذا كان **حافظ الأسد** قد ربط موضوع تجديد فترة عمل القوات الدولية في الجولان بأية شروط سياسية : « لقد طرح الأسد علي عدداً من الأسئلة ، وما عدا ذلك فانه لم يثر أحد منا شروطاً محددة » . وقال فالدهايم ، رداً على سؤال آخر : ان الأسد أصر « على ضرورة استمرار المساعي السلمية ، وايجاد مخرج للوضع المتجمد الحالي في الشرق الأوسط : بغية احلال سلام عادل ودائم » . وجدير بالذكر ان فالدهايم كان قد عقد اجتماعاً ثانياً ، صباح اليوم ، مع الأسد ، ومن ثم عقد اجتماعاً مع **عبد الحليم خدام** . كما أجرى قبل سفره مشاورات مع الجنرال **انزيو سيلاسفيو** ، قائد قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في الشرق الأوسط ، والذي وصل الى دمشق في ساعة مبكرة صباح اليوم . ومن جهة أخرى ، أعلن **حاييم هرتسوغ** ، في نيويورك ، موافقة اسرائيل على بقاء قوات الأمم المتحدة في مرتفعات الجولان ، بعد أن أبلغ موافقة سوريا . كما أصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بياناً ، قالت فيه : ان اسرائيل قررت بالفعل التمديد للقوات ؛ بشرط ألا تعلق دمشق موافقتها على أية مطالب سياسية . وكان سيلاسفيو قد أبلغ **يغئال آلون** ، موافقة سوريا على التمديد . ومن جانب آخر ، أفادت الاذاعة الاسرائيلية ، عبر تقرير مراسلها في واشنطن ، أن **جوزيف سيسكو** ، نائب وزير الخارجية الاميركي السابق ، أكد مساء يوم أمس ، لـ **سمحه دينتس** ، ان الولايات المتحدة ستعارض أية شروط سورية لتمديد مرابطة القوات الدولية في الجولان ـ وقالت الاذاعة : ان هذا التوضيح كان ضرورياً من قبل الولايات المتحدة ، بمناسبة التحسن في علاقات واشنطن مع دمشق ، في ضوء التدخل السوري في لبنان : اذ ساد انطباع قبل بضعة أسابيع بأنه لهذا السبب ، وبما أن الولايات المتحدة أعطت الضوء الأخضر للتدخل السوري المحدود في لبنان ، فان سوريا سوف تستجيب ، وتمدد انتداب قوات الطوارىء الدولية دون طرح شروط

جديدة . ولكن اتضح الآن انه لم يصدر أي تعهد كهذا من جانب السوريين . كما ازداد القلق من نوايا سوريا في أعقاب المعارضة التي يواجهها **حافظ الأسد** من جانب الأوساط الراديكالية في حزب البعث السوري ، وفي ضوء التحريض العراقي ، بالاضافة الى معارضة م.ت.ف. وقالت الاذاعة : ان الأوساط الاميركية تعتبر زيارة فالدهايم لدمشق مضرة أكثر مما هي نافعة ، لأن فالدهايم يريد أن يحقق مكاسب شخصية .

* « سانا » ذكرت أن **حافظ الأسد** تلقى رسالة من **هواري بو مدين** تتعلق بالوضع الراهن في لبنان . وذكر بومدين في رسالته أن الجزائر « تتابع في عناية خاصة واهتمام متزايد الجهود المتواصلة التي تبذلها سوريا لوضع حد للأحداث المأساوية التي تمزق لبنان ، والتي تعرض المنطقة العربية لافدح الأخطار » . وعن الاقتراح الفرنسي أرسال قوة عسكرية الى لبنان ، جاء في الرسالة : « ان استعداد فرنسا لارسال قواتها الى لبنان يشكل بادرة بالغة الخطورة على وحدة لبنان نفسه ، وعلى أمن الشعوب العربية كلها وسلامتها » . من جهة أخرى ، بعث **عبد العزيز بوتفليقة** ، برسالة الى كورت فالدهايم ، جاء فيها : « ان الموقف الذي اتخذته الحكومة الفرنسية ، في شأن ارسال وحدات عسكرية الى لبنان ، يشكل عاملا يزيد في توتر الأزمة » .

* وكالات الأنباء أفادت أن مجلس الأمة الكويتي أصدر بياناً اليوم ، ندد فيه بتصريحات **فاليري جيسكار ديستان** الخاصة بارسال قوات الى لبنان ، وقال : « ان هذا التدخل يعتبر أمتهاناً سافراً للشعب اللبناني وللكرامة العربية ، ويستهدف المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية » . وأهاب المجلس بالمسؤولين الفرنسيين « ان لا يتأثروا بمواقف القوى المستترة » . وطالبهم باعادة النظر في موقفهم قبل الاقدام على أي مغامرة فاشلة تتسبب في تصدع العلاقات العربية ـ الفرنسية . وجدير بالذكر ان هذا البيان صدر بعد يومين من الاجتماع الذي عقده المجلس وبحث خلاله الأزمة اللبنانية . ومن جهة أخرى ، ذكرت « أ.ش.أ. » أن متحدثاً رسمياً يوغسلافياً أكد اليوم ، تعليقاً على تصريح ديستان : ان وجود أية قوات أجنبية في لبنان لن يؤدي الا الى زيادة تدهور الموقف المعقد والخطر هناك . وقال : ان يوغسلافيا ترى أن وجود أية قوات أجنبية على أراضي دولة اخرى لا يمكن أن يتم الا في اطار الامم المتحدة ، وتحت اشرافها ، وان يستند ذلك الى طلب من الممثلين الشرعيين في هذا البلد ومن خلال موافقة كافة الأطراف المعنية .

* وكالات الأنباء أفادت أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، عاد اليوم الى الرياض ، بعد زيارة رسمية لايران استغرقت أربعة أيام . وذكرت اذاعة الرياض : ان الملك خالد أجرى خلال الزيارة مباحثات مع **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران ، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين . وجدير بالذكر أنه لم يصدر بيان مشترك عن هذه الزيارة . وكانت الأنباء التي رافقت اعلان هذه الزيارة قد ذكرت أن المباحثات ستدور حول موضوع أمن الخليج ، وأسعار البترول التي تطالب ايران برفعها لحاجتها الماسة الى المال ، بينما ترغب السعودية في تجميدها انسجاماً مع رغبات الولايات المتحدة الاميركية . من جهة أخرى ، اقترح بهلوي في حديث أدلى به لصحيفة « عكاظ » السعودية ، ونشرته الصحف الايرانية اليوم، أنه يتم اعتراف الدول العربية باسرائيل في وقت واحد مع الجلاء عن الأراضي العربية المحتلة . كما أكد رغبة ايران في تأكيد أمن الخليج ، وقال : « ان ايران مصممة على أن تكون قوية بما فيه الكفاية ، لتستطيع أن تحقق الأمن والاستقرار ، ولو بمفردها اذا تطلب الأمر ذلك » . وقال انه يعتبر « الخليج ومضيق هرمز بمثابة حبل الوريد لايران . فاذا تعرضت المنطقة لخطر ما ، فان حياتنا تصبح في خطر » .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن **اسحاق رابين** قال في حديث أمام طلبة جامعة بار ـ ايلان ، انه لا يوجد سبب لتقريب موعد الانتخابات ، كما لا يوجد سبب للافصاح عن مواقف جديدة تختلف عن المواقف المعلنة حتى الآن . وأضاف : في كل حكومة توجد خلافات في الرأي ، وهي خلافات مشروعة جداً . ومع ذلك استطاعت الحكومة وتستطيع في المستقبل أن تتخذ مواقف حاسمة وحيوية . ورحب رابين بوجود استعداد لدى شخص « مارس حياة عسكرية ، واهتم بالآثار

[اشارة الى **يغئال يادين**] ان ينضم الى الحياة السياسية » . وأضاف رابين أنه يرحب بـ يادين اذا قرر القيام بنشاط سياسي داخلي . وكرر رابين قوله : ان الهروب من البلاد (اشارة الى الهجرة خارج فلسطين المحتلة) في هذا الوقت ، وفي هذه الظروف ، هو بمثابة تهرب من المسؤولية .

* « نيويورك تايمس » أجرت لقاء مع **دين براون** ، انتقد فيه السياسة الاميركية في لبنان ، وقال : « ان الولايات المتحدة كانت على خطأ عندما اعترضت على تدخل عسكري سوري واسع في لبنان » . وأضاف : « لقد لجمنا السوريين كثيراً ارضاء للاسرائيليين ، وهذا ما سبب مذابح جديدة » . وأشار الى أنه خلال مهمته في بيروت ، بين ٣٠ آذار (مارس) و ١١ أيار (مايو) ، لم تكن الخارجية الاميركية تحيطه علماً بردات الفعل الاسرائيلية على تطور الأحداث في لبنان . ومن جهة أخرى ، أشارت « و.ص.ف. » الى أن وزارة الخارجية الاميركية ردت على انتقادات براون ، فقالت : انها كانت دائماً ضد التدخل العسكري السوري في لبنان ، وان « الدور البناء » الذي لعبته دمشق في الأزمة اللبنانية هو على المستوى السياسي فقط .

* وكالات الأنباء أفادت أن مجلس الأمن الدولي ، وبعد مناقشة استمرت أكثر من ثلاثة أسابيع للانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية في الأراضي المحتلة ، اخفق في اصدار قرار ادانة جديدة للسياسة الاسرائيلية في الأراضي المحتلة ، وذلك في أعقاب التهديد الذي وجهه **وليم سكرانتون** ، المندوب الاميركي الدائم في الامم المتحدة ، باستخدام حق النقض (الفيتو) وبعد مشاورات مكثفة بين أعضاء مجلس الأمن و **لويس دوغيرينغو** ، المندوب الفرنسي الدائم في الامم المتحدة ، بوصفه الرئيس الحالي لمجلس الأمن ، اتفق على تلاوة اعلان صادر عن مجلس الأمن . وقد تلا دوغيرنغو ، يوم أمس ، الاعلان الذي صدر بعد أن نال موافقة أغلبية الأعضاء ، وقال التقرير : ان أكثرية أعضاء مجلس الأمن اتفقت على التعبير عن قلق بالغ حيال الوضع الراهن في الأراضي العربية المحتلة . وطالب الحكومة الاسرائيلية باحترام حقوق الانسان التي نصت عليها اتفاقية جنيف ، وبالكف عن انتهاك حريات المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة . وندد الاعلان بالاجراءات التي تغير من التركيب السكاني والطبيعة الجغرافية في المناطق المحتلة ، وبشكل خاص اقامة مستعمرات سكانية ، والتي لا يمكن الا أن تؤدي الى تشكيل عقبات أمام السلام . وانه « يتعين على مجلس الأمن أن يواصل متابعة الوضع عن كثب . وقد أعلن سكرانتون عدم ارتباط الولايات المتحدة بالاعلان الصادر عن مجلس الأمن واعتبره غير متوازن ، وقال انه في غير محله أن يطلب الى الحكومة الاسرائيلية الغاء الاجراءات التي اتخذت في الأراضي المحتلة .

الجمعة ٢٨ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** وصل ، مساء أمس ، الى طرابلس ، في زيارة للجمهورية العربية الليبية ، للاجتماع الى العقيد **معمر القذافي** ، وكبار المسؤولين الليبيين ، لبحث آخر تطورات الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية .

* « الاهرام » ذكرت أن **فاروق القدومي (ابو اللطف)** ، أجرى ، مساء أمس ، اتصالا هاتفيا بـ **سعيد كمال** ، وكلفه ابلاغ المسؤولين المصريين « تقدير م.ت.ف. للموقف الذي وقفته مصر مع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وأكد أبو اللطف حرص المقاومة الفلسطينية على إقامة أوثق العلاقات مع مصر ، التي تقدر الظروف التي تحيط بأوضاع المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني ، في لبنان ، والمؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية على أيدي الانعزاليين وحلفائهم في هذه

الظروف الدقيقة . وقد طلب أبو اللطف من ممثلي م.ت.ف. ، في القاهرة ، الاجتماع الى **محمود رياض** لبحث الأوضاع في لبنان ، واستعجال انعقاد مؤتمر القمة العربي قبل انعقاد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (ابو اللطف)** و**صلاح خلف (ابو اياد)** ، قاما ، مساء أمس ، بزيارة **ريمون اده** ، رئيس حزب الكتلة الوطنية اللبناني ، في مستشفى الجامعة الاميركية ، حيث يعالج من اصابته بجراح في كمين انعزالي على طريق بيروت ــ طرابلس قبل عدة أيام .

* « السفير » أفادت أن **زهير محسن** نفى ، يوم أمس ، جملة وتفصيلا ، الانباء التي نشرتها صحيفة « الأخبار » المصرية في عددها الصادر يوم أمس ، عما وصفته بـ« وثائق رسمية لأوامر قيادة البعث في دمشق الى قيادة الصاعقة السورية في بيروت » وتتضمن « أوامر للصاعقة باسكات مدفعية فتح ، والاستيلاء على مستودعات الذخيرة لديها » . وقال محسن : « ان هذه الأنباء لا أساس لها من الصحة ، وهي أنباء مختلقة ومزورة » .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية ضاعفت ، في الفترة الأخيرة ، من دورياتها الراجلة والمحمولة في مدينة غزة حيث عززت الدوريات الاسرائيلية بشكل خاص في ميدان فلسطين ، واحتلت أسطح البنايات المحيطة به ، ومفترق الطرق . كما تقوم قوات الشرطة الاسرائيلية بتفتيش المارة والسيارات في المدينة .

* « وفا » أفادت أن ممثلي الغرف التجارية في مدن الضفة الغربية المحتلة ، أعربوا ، عقب اجتماع عقده اعضاء الغرف التجارية في مدن الضفة الغربية ، عن استنكارهم القرار الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية بفرض زيادة جديدة في الضرائب على التجار هناك .

* « الاهرام » أفادت أن الصين الشعبية سلمت مصر ، أمس ، شحنة جديدة من قطع الغيار (العسكرية) . وأشارت في هذا الصدد الى الزيارة التي قام بها الفريق الأول **محمد عبد الغني الجمسي** ، نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصرية ، الى الصين الشعبية وكوريا الشمالية والباكستان ، وعاد يوم أمس الى القاهرة .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمود رياض** بعث ببرقية الى **الياس سركيس** ، طلب فيها موافقة لبنان على عقد اجتماع عربي عاجل لوضع حد للموقف المتفجر في لبنان ، « وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة بتكليف رياض بالدعوة الى أي اجتماع عربي على أي مستوى يوافق عليه لبنان » . وقال رياض ، في برقيته ، انه رغم المحاولات اللبنانية ، والجهود العربية الانفرادية ، فان الضحايا يتضاعفون ، والخسائر تتفاقم في لبنان ؛ مما يؤكد أن ما يحدث الآن ليس الا نتيجة للاطماع الأجنبية في لبنان والبلاد العربية . وحذر رياض من خطورة حدوث تدخلات أجنبية لتدويل الأزمة اللبنانية ؛ الامر الذي يفتح الباب للمطامع الاسرائيلية في أراضي لبنان . ومن جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « العمل » أن **بيار الجميل** ، حذر ، في تصريح صحافي ، العرب من أن القضية اللبنانية لا تقل أهمية وخطورة عن قضية فلسطين . وحمل الجميل المسؤولين العرب مسؤولية ترك القضية اللبنانية تسير في المنعطف الخطر ، من دون أن يسعوا الى حلها ، في وقت تتوافر فيه امكانات الحل . واتهم الجميل « فريقاً » من المقاومة الفلسطينية بتخريب لبنان ، بتأييد من بعض الجوانب العربية ، وأشار الى قول **صلاح خلف (أبو اياد)** ، أن طريق تحرير فلسطين تمر في عيون السيمان وصنين وجونية ، وقال : « ان الطريق الصحيح الى فلسطين تمر في اتجاه الناقورة » . ودعا الجميل رياض الى التحرك والاجتماع الى **كورت فالدهايم** ، لمناسبة وجوده في المنطقة لمعالجة القضية اللبنانية ، وقال : « ان عملية الفصل بين المتحاربين في لبنان لا تقل أهمية عن قضية فصل القوات في الجولان التي تشغل بال فالدهايم » . من جهة أخرى ، أعربت الحكومة الكويتية عن تأييدها لعقد مؤتمر قمة عربي في حزيران (يونيو) المقبل ، في ضوء الدعوة التي وجهها رياض الى الرئيس سركيس ، وذلك على لسان **راشد عبد العزيز الراشد** ، وكيل وزارة

الخارجية الكويتي . كما أبدت صحيفة « الرأي العام » دهشتها للصمت العربي حيال ما يدور في لبنان . وتساءلت الصحيفة : « لماذا لا يتحرك العرب ، ولو متأخرين ، للقيام بمهمة سلام حقيقية لانقاذ لبنان والقضية الفلسطينية ؟ » .

* « و.أ.ث.ع » أفادت أن المواطنين العرب في طرابلس نظموا ، يوم أمس ، مسيرة احتجاج واستنكار ضد الاقتراح الفرنسي بارسال قوات الى لبنان . وقد توجهت المسيرة الى مقر السفارة الفرنسية ، وحمل المشاركون فيها لافتات تندد بالتدخل الفرنسي ، وتطالب فرنسا والدول الأجنبية بعدم التدخل في شؤون لبنان الداخلية ، واعتبار ذلك قضية عربية تخص الأمة العربية وحدها . وفي القاهرة ، خرجت الصحف المصرية عن صمتها لأول مرة اليوم ، إذ قالت « الاهرام » في مقال كتبه **علي حمدي الجمال** ، رئيس تحريرها ، أن فرنسا احست بأن التحرك العربي ، بصورته الراهنة ، غير قادر على انقاذ لبنان ؛ لأن سوريا سلكت سياسة انفرادية لتحل بها المشكلة ، بينما التيارات التي تلعب داخل لبنان أقوى وأعتى من أن تتصدى لها دولة عربية بمفردها . وأضاف الجمال ، مبرراً المبادرة الفرنسية ، أن فرنسا تربطها بلبنان علاقات عاطفية متميزة ، بصرف النظر عن النفوذ الاميركي الذي احتل مكانتها في لبنان . وأعرب عن تقديره لنوايا فرنسا الطيبة في لبنان ، تلك النوايا التي كانت وراء مبادرة فاليري جيسكار ديستان ، وان القوات الفرنسية قد تستطيع وقف الحرب في لبنان . وتساءل الجمال : « هل مشكلة لبنان مشكلة أمن ؟ » وقال : انها مشكلة سياسية أولا وقبل كل شيء ، واستتباب الأمن لا يعني انها قد حلت . أما صحيفة « البعث » ، فقد أكدت أن المبادرة السورية هي العمل الوحيد الذي يسمح للبنانيين بالخروج من ازمتهم . وعلى الصعيد الفرنسي ، أفادت « و.ص.ف. » أن **جان سوفانيارغ** وجه رسالة الى د . **كورت فالدهايم** رداً على رسالة **عبد العزيز بوتفليقة** الى فالدهايم ، حول ارسال قوات فرنسية الى لبنان . وجاء في رسالة سوفانيارغ : « ان سياسة فرنسا ازاء لبنان مستوحاة من رغبة واحدة هي الحفاظ على وحدة لبنان وسيادته » وأضافت : « اذا وجد الرئيس اللبناني والأطراف المعنية في الحرب الأهلية ، ويعني مختلف الأطراف اللبنانية والدول العربية ، ان من المفيد تدخل فرنسا فان فرنسا تصبح عندها مستعدة لتقديم مساهمتها في اقامة هذه القوات » . وأشار سوفانيارغ الى أن الاقتراح الفرنسي ليس تدخلا في الشؤون اللبنانية اذا وافقت عليه كل الأطراف ؛ « لذلك فلا مجال للقول : ان هناك تهديداً بتدخل عسكري فرنسي في لبنان ، ما دام الأمر مشروطاً بطلب من السلطات الدستورية اللبنانية » . ومن جهة أخرى ، وجهت الجمعية السوفياتية للتضامن مع الشعوب العربية نداء يدعو جميع قوى التقدم الى التصدي « للتدخل الامبريالي في لبنان » . وأضاف النداء : لا بد من الاسهام بصورة نشطة ، وبأسرع ما يمكن ، في وقف عملية سفك الدماء ، واعادة الموقف الى أوضاعه الطبيعية .

* « و.أ.ث.ع. » أفادت أن **عبد الحليم خدام** وصل اليوم الى طرابلس ، يرافقه **متعب شنان** ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا . ونقلت الوكالة عن خدام قوله ، لدى وصوله مطار طرابلس : ان سوريا رفضت الاقتراح الفرنسي ارسال قوات الى لبنان . وجدير بالذكر أن خدام وصل الى ليبيا بعد أقل من ٢٤ ساعة من وصول **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) اليها ، حيث اجتمع الى الرائد **عبد السلام جلود** الذي اجتمع اليه خدام أيضاً .

* « النهار » ذكرت أن الوفد العراقي برئاسة **علي غنام** ، غادر بيروت يوم أمس ، بعد حضوره اجتماعات « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » ، وبعد أن أجرى اتصالات مع عدد من الزعماء اللبنانيين والمسؤولين الفلسطينيين . ونقلت الصحيفة عن غنام قوله ، في تصريح أدلى به قبل سفره ، ان حزب البعث (العربي الاشتراكي في العراق) يهمه أن يؤكد على عدة حقائق ومواقف متعلقة بالأزمة اللبنانية ، وأهمها : ١ ـ مواصلة حزب البعث ونظامه في العراق دعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بكل الامكانات ؛ ٢ ـ الحفاظ على وحدة لبنان أرضا وشعبا في نظام وطني ديموقراطي ؛ ٣ ـ مقاومة التدخل الامبريالي السياسي وغير السياسي في الشؤون الداخلية للبنان ؛ ٤ ـ

استنكار تدخل النظام السوري في لبنان ، وخصوصاً في شكله العسكري الهادف الى ضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتدجين الثورة الفلسطينية ؛ ٥ ـ اعتبار ان التدخل العسكري السوري هو الذي فتح باب التدخل العسكري في الشؤون اللبنانية ، حيث أعلن **فاليري جيسكار ديستان** بعد هذا التدخل ، استعداده لارسال قوات عسكرية الى لبنان ؛ ٦ ـ دعوة الحزب لكل الأطراف المعنية بمشروع جبهة الرفض الرسمية والشعبية والعربية للاضطلاع بمسؤولياتها كاملة تجاه التاريخ والجماهير العربية .

* « النهار » ذكرت أن **ليندا جنبلاط** (٥٨ عاماً) أرملة النائب والوزير السابق حكمت جنبلاط ، وعقيلة الأمير حسن الأطرش، شقيقة **كمال جنبلاط** ، سقطت يوم أمس برصاص مسلحين اقتحموا منزلها في شارع سامي الصلح في منطقة بدارو ، وأصيبت في الحادث **نهى الأطرش** (٢٨ عاماً) و **سمر الأطرش** (١٨ عاماً) ، كريمتا ليندا جنبلاط ، وقالت الصحيفة أنه بهذه العملية « انهارت ، مرة أخرى ، محاولات الانطلاق نحو الحل السياسي ، حيث كان جنبلاط قد اتفق على اللقاء مع **الياس سركيس** في المساء » . وأضافت : ان فظاعة الجريمة وبشاعتها طرحت علامات استفهام مثيرة وكثيرة حول مسلسل الرعب والاغتيالات الذي بدأ بمحاولة اغتيال **ريمون اده** ، ثم استمر عبر التصعيد العسكري المفاجىء الذي رافق « عبور » سركيس من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية ، حيث نسفت الجريمة لقاءه وجنبلاط أمس ، فلم يستطع هذا الأخير ابلاغه رد الأحزاب والقوى الوطنية على مقترحاته ، فتأجل البحث في موضوع الطاولة المستديرة والجوامع المشتركة والحل اللبناني الذاتي ، الى اشعار آخر . وجدير بالذكر أن سركيس قام يوم أمس بنشاط واسع « بحثاً عن الوفاق ، فأجرى لقاءات بـ الشيخ **حسن خالد** والملازم الأول **أحمد الخطيب** ، وضباط « جيش لبنان العربي » و الامام **موسى الصدر** والشيخ **محمد أبو شقرا** ، و**صلاح خلف** (**أبو اياد**) و**فاروق القدومي** (**أبو اللطف**) . كما ذكرت « وفا » أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) وجه برقية تعزية ، الى كمال جنبلاط ، في استشهاد شقيقته . وجاء في البرقية : « ان هذه الجريمة لتؤكد طبيعة هذه القوى الانعزالية في الجبن والخسة والنيل من الابرياء . كما تؤكد مدى اصرار هذه القوى على تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وافشال جميع الجهود الرامية لاحلال الهدوء والسلام في لبنان » . ومن جهة أخرى ، وجهت اللجنة المركزية لحركة « فتح » والقيادة العامة لقوات « العاصفة » برقية تعزية الى جنبلاط بمناسبة استشهاد شقيقته . وجاء في البرقية : ان الثورة الفلسطينية التي آلمها النبأ ، تؤكد « ان دماء الشهداء الذين سقطوا على درب بناء لبنان الجديد ، لبنان العربي الديموقراطي ، لن تذهب هدراً ، وسيبقى شهداؤنا مشاعل تضيء لنا الطريق حتى تحقيق أهدافنا » . وأضافت البرقية : ان جريمة القوى الانعزالية أمس لتدل وتؤكد ما يهدفون اليه من تقسيم للوطن ، وتهجير لابنائه ؛ تمهيداً لاتمام عملية التقسيم هذه .

* الاذاعة الاسرائيلية أفادت أن النقاش حول أوضاع عرب اسرائيل ، الذي كان مقررا عقده يوم غد » ارجىء الى موعد آخر ؛ لأن « مفوضية مصالح الدولة » منعت **شموئيل توليدانو** ود . **سامي جرايشي** ، رئيس لجنة الانعاش الاجتماعي في القطاع العربي ، من الاشتراك في النقاش ؛ وذلك « لأن الندوة حزبية ، ولا يجوز اشتراكهما فيها بصفتهما موظفين كبيرين في الدولة » . وقالت الاذاعة : ان توليدانوا وجرايشي اشتركا هذا الاسبوع في ندوة تلفزيونية . وذكرت أن **آبا ايبن** ، عضو الكنيست ، وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ، استضاف ، مساء أمس في منزله ، مجموعة من المثقفين العرب من نشيطي حزب العمل في القطاع العربي . وطالب أيبن في حديثه ، ببذل جهد لترجمة مبدأ المساواة في الحقوق بصورة عملية وبهذا الشأن ، ثمة فضل كبير لحزب العمل . وقال ايبن : ان التخطيط والعمل الذي أنجز في الحزب ، هما في أساس التوصيات التي قدمها **موشي كول** وتوليدانو الى الحكومة . وأضاف ايبن : ان ثمة مجالا لتعديل الوضع وتحسينه . لكنه أشار الى أن أحد أسباب المشكلة هو عدم وجود اعلام كاف . وأضاف : « ان الشباب

الذين اجتمعت اليهم مستعدون لتقبل فكرة التطوير التي تحتم احيانا مصادرة أراض ، خاصة عندما يعوض على صاحب الأرض ، وحين يستخدم القانون بناء لمقتضيات موضوعية . ولكن عندما نباشر بالمصادرة دون حملة اعلامية ملائمة ، فان عملية المصادرة تواجه بمرارة شديدة .

* « هآرتس » ذكرت أن **موشي كول** ، أعلن أمس ، في جلسة مقر حزب « المركز الحر » في تل – أبيب ، انه خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي ، ازداد حجم الحركة السياحية من الولايات المتحدة الى اسرائيل بنسبة ٥٥ بالمئة ؛ مما شكل انتعاشا في هذه الحركة في أعقاب الانخفاض الذي طرأ عليها في العامين الفائتين . وأشار كول الى أن الانتعاش طرأ كذلك على الحركة السياحية من أوروبا الى اسرائيل ، وتمثل في زيادة أصابت هذه الحركة بنسبة ٦٣ بالمئة . وقال : ان أغلبية الزيادة في الحركة السياحية لفلسطين كانت من الدول الاسكندنافية ؛ اذ بلغت نسبتها ٨٣ بالمئة ، في حين بلغت نسبة الزيادة من فرنسا الى فلسطين ٨١ بالمئة ، ومن ألمانيا ٥٩ بالمئة .

* « أ.ب. » ذكرت أن « الوكالة اليهودية » بدأت حملة جديدة تهدف إلى إعادة أعداد ضخمة من الاسرائيليين الذي غادروا فلسطين المحتلة ، الى الخارج : وذلك بعد الاطلاع على ما أعلنه المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء من أن عدد الذين غادروا فلسطين المحتلة يبلغ ١٧ ألف يهودي تقريبا ، خلال العام ١٩٧٥ ، وبعد أن تبين أن أكثر من ٦٠ بالمئة من اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي ، توجهوا الى الولايات المتحدة وأوروبا الغربية . وقد نشرت « الوكالة اليهودية » في الصحف الأجنبية اعلانات تحث فيها الاسرائيليين في مختلف الدول على العودة ، ووعدتهم بمزايا عديدة ، من بينها مساكن بايجارات رخيصة ، وقروض خاصة وحتى بتذاكر العودة .

* « رويتر » أفادت أن الولايات المتحدة وحليفاتها في « منظمة المعاهدة المركزية » (السنتو) دعت ، في بيان صدر اليوم في لندن ، بعد اجتماع المجلس الوزاري الذي بدأ قبل يومين ، الى تجديد المساعي لايجاد تسوية سلمية دائمة في الشرق الأوسط . وقال البيان : ان النزاع الطويل الأمد في الشرق الأوسط لا يزال يشكل تهديداً خطيراً للسلام العالمي . وأضاف : ان أية تسوية في الشرق الأوسط يجب أن تكون متماشية مع قراري مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .

* « وفا » ذكرت أن « جمعية الصداقة السوفياتية – العربية » أكدت في ختام مؤتمرها الثالث ، يوم أمس ، في موسكو ، تأييدها الحازم لنضال الشعب العربي بشكل عام ، والشعب الفلسطيني بشكل خاص ؛ من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وحقه في اقامة دولته على أرض فلسطين ، ومن أجل احلال السلام العادل والوطيد في منطقة الشرق الأوسط .

* وكالات الانباء أفادت أن مجلس الأمن الدولي عقد ، الليلة ، جلسة قرر فيها التمديد للقوات الدولية التابعة للامم المتحدة ، في الجولان ، لمدة ستة أشهر أخرى . وقد وافق المجلس ، بالاجماع ، على مشروع قرار بهذا الشأن ، تقدمت به عدة دول . ولم تشترك في عملية التصويت الصين الشعبية وليبيا ؛ نظراً لتحفظهما من استخدام قوات الأمم المتحدة ، وباعتبار ان التجديد للقوات يطيل أمد الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية .

وقد جاء هذا التجديد في أعقاب استماع مجلس الأمن الى تقرير من د . **كورت فالدهايم** ، أعلن فيه موافقة سوريا واسرائيل على التمديد لمدة ستة أشهر أخرى ، تنتهي في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل .

وقد تحدثت صحيفة « تشرين » عن الموافقة السورية على التجديد ، فقالت ان سوريا أرادت بهذا القرار « اعطاء المنظمة الدولية فرصة جديدة لاقامة سلام عادل في الشرق الأوسط » . وأوضحت الصحيفة ان « القرار السوري يقوم على أساس رغبة دمشق في التعاون مع الامم المتحدة ، وأمينها العام ، من أجل تشجيع جهود السلام » . وأضافت : « ان العرب ليسوا دعاة حرب ، وانما يريدون سلاماً عادلا . والخطوة الأولى نحو السلام القائم على العدل هي انسحاب اسرائيل من كل الأراضي

العربية المحتلة ، وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني » . من جهة أخرى ، أبدى معلقو الصحافة الاسرائيلية ارتياحهم الى قرار التمديد السوري « من دون شرط » . ورأت « دافار » أن القرار السوري بالموافقة على هذا التجديد ، يأتي نتيجة « للصعوبات الداخلية التي يعانيها [**حافظ الأسد**] ، ولليقظة المستمرة للقوات الاسرائيلية ، وللسياسة الحازمة والموحدة ، هذه المرة ، للسلطات الاميركية والاسرائيلية » . وزادت : « ان هذه الأسباب منعت دمشق من تكرار عملية الابتزاز التي قامت بها منذ ستة أشهر ، ومن ربط موافقتها مجدداً بمناقشة حول المشكلة الفلسطينية » وأضافت : « ان عملية التمديد هذه تؤمن لنا فترة من الهدوء ، على الأقل حتى موعد انتخابات الرئاسة الاميركية التي تسبق بقليل التجديد المقبل في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم » . وشددت الصحيفة على عدم الاكتفاء بالتجميد الناتج عن هذا الوضع . وطالبت الحكومة الاسرائيلية ببذل كل امكاناتها للتوصل الى اتفاق سياسي صلب ان لم يكن التوصل الى السلام .

أما صحيفة « عل همشمار » ، فقالت : ان توثيق العلاقات بين واشنطن ودمشق ، وهو الأمر الناتج عن المأساة اللبنانية ، هو العامل الكامن وراء الاعتدال السوري . وأعربت الصحيفة عن أملها بأن تدفع هذه الصداقة المستجدة الأسد الى الدخول ، في مستقبل قريب ، في مفاوضات جديدة ، ويتعين على اسرائيل أن تكون مستعدة لذلك . وتساءلت صحيفة « معاريف » ، من جهتها ، عما « اذا كان د . كورت فالدهايم قد التزم – رغم كل التصريحات التي تؤكد عدم طرح أي شرط سياسي – بتعهدات تجاه الأسد في شكل رسالة رسمية » . وأشارت الى أن اسرائيل تجهل ، حتى الآن ، وجود مثل هذه الرسالة . لكنها أضافت : « ان سوريا أشارت الى هذه الرسالة ويعتقد أن فالدهايم طلب من دمشق عدم نشر نصها بسبب التعقيدات التي قد تثيرها مع اسرائيل » . وذكرت أن الحكومة الاسرائيلية قد تعيد النظر في موافقتها على التمديد للمراقبين الدوليين « اذا تبين أن فالدهايم التزم بتعهدات تجاه دمشق كأمين عام للامم المتحدة » . وفي الولايات المتحدة ، علقت صحيفة « نيويورك تايمز » على موافقة سوريا على تمديد انتداب قوات الطوارىء في الجولان ، فقالت : ان **حافظ الأسد** لم يكن مستعداً ، هذه المرة ، للقيام حافظ الأسد، ولوضع شروط وتهديدات تربط التمديد بمكاسب سياسية لـ م.ت.ف. : إذ أن **ياسر عرفات** « لم يعد صديقاً للأسد كما كان الوضع قبل ستة أشهر : وثانياً ان احداث لبنان خلقت متاعب كافية ، فهو مقتنع بأن فتح جبهة ثانية على الحدود مع اسرائيل ، حتى لو كانت جبهة تهديدات ، أمر لا لزوم له اليوم » . وأضافت الصحيفة : ان الأسد حاول تصوير زيارة د . كورت فالدهايم الى دمشق ، بأنها انجاز شخصي له ، مع أنه لا يملك – حتى الآن – تغطية لهذا الانجاز .

السبت ٢٩ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع ، بعد ظهر أمس ، الى العقيد **معمر القذافي** ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع في لبنان والمنطقة العربية . وكان عرفات قد اجتمع ، صباح يوم أمس ، الى الرائد **عبد السلام جلود** ، والمقدم **أبو بكر يونس** ، رئيس أركان القوات المسلحة الليبية ، وبحث معهما في تطورات الوضع الفلسطيني والعربي ، وآخر تطورات الأحداث على الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن وفداً فلسطينياً برئاسة **ماجد أبو شرار** ، مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد أمين سر المجلس الثوري لحركة « فتح » ، يشارك في الندوة العالمية ، المتعلقة بأزمة الشرق الأوسط في لشبونة .

* « الاهرام » ذكرت أن المنظمات الشعبية الفلسطينية في القاهرة أصدرت بيانا ، يوم أمس ، استنكرت فيه حملات القمع والارهاب التي تقوم بها « أجهزة السلطة السورية » ، ضد المناضلين الفلسطينيين والسوريين الذين احتجوا على « ممارسات النظام السوري التي تستهدف قوى الثورة

الفلسطينية » . وقال البيان : انه في اللحظة التي بدأ فيها الميزان يرجح لصالح الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، تدفقت القوات السورية الى لبنان تحت حجج زائفة وقامت بحماية القوى الرجعية وبدأ النظام السوري يمارس الضغوط من قطع امدادات الذخيرة والسلاح ، الى مصادرة قوافل التموين والامداد الطبي . وتطور تدخله الى مرحلة التصفية الفعلية لقوى الثورة الفلسطينية ، فوجه مدافعه ودباباته لقصف مخيمات الشعب الفلسطيني في طرابلس وصيدا ، مستخدماً قوات (حطين) في جيش التحرير الفلسطيني ، و« منظمة الصاعقة » التي يخضعها لتوجيهه السياسي والعسكري . وقال البيان : ان السلطات السورية عمدت الى ارهاب وملاحقة واعتقال المناضلين في سوريا نفسها ؛ اذ اعتقلت ما يزيد عن ٥٠ طالباً فلسطينياً في « يوم الأرض » ، كما قامت باعتقال **عزام الاحمد** ، نائب رئيس اللجنة التنفيذية في الاتحاد العام لطلبة فلسطين . وأعرب البيان عن رفض المنظمات الشعبية الفلسطينية المطلق للمبادرة الفرنسية . وقد وقعت البيان الاتحادات العامة للمرأة والعمال والحقوقيين والمعلمين والكتاب والصحافيين والأطباء والصيادلة الفلسطينيين .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن شحنتين متفجرتين انفجرتا الليلة الماضية في مدينة رام الله بالضفة الغربية ، وذلك في الفرع المحلي لبنك « لئومي » الاسرائيلي ؛ مما أدى الى وقوع خسائر كبيرة فيه ، وفي أحد المساكن القريبة منه . كما تم العثور على شحنة ثالثة في مبنى مكتب الاعلام السياحي قام الخبراء بابطال مفعولها . وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن هذه الأعمال ، فذكرت « وفا » أن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أعلن أن الثوار الفلسطينيين نفذوا ثلاث عمليات جريئة ضد أهداف العدو ومؤسساته في مدينة رام الله . ومن جهة أخرى ، أفادت « ي.ب. » ، نقلا عن ناطق عسكري اسرائيلي في القدس ، ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت اليوم خلية كبيرة للفدائيين تتألف من ٢٠ شخصاً ، تعمل في مدينة القدس الشرقية وفي أربع مدن أخرى في الضفة الغربية . وأضاف الناطق : ان من بين المعتقلين طالبين من كلية بيرزيت . وذكرت « وفا » أن محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة غزة أصدرت احكاماً تتراوح بين ١٠ و ٢٠ عاماً ، على أربعة من المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة ، وهم : **سمير موسى غانم ناجي** ، لمدة ١٧ عاماً و **محمود ابراهيم ماضي** ، لمدة ٢٠ عاماً ، و**نعيم محمود أبو مطر** لمدة ٢٠ عاماً ، و**عطا محمد أبو عجرم** ، لمدة ١٠ أعوام ؛ وذلك بدعوى الانتماء لمنظمات المقاومة الفلسطينية ، وأفادت « وفا » أن السلطات الاسرائيلية أقدمت على فصل **عزيز اسماعيل عمرو** ، مدرس في مدرسة دورا الثانوية في قضاء الخليل ، وجاء في كتاب الاستغناء عن خدماته : ان الفصل تم « لأسباب أمنية » . وجدير بالذكر أن عمرو كان قد اعتقل في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي ، وأفرج عنه في كانون الثاني (يناير) من العام الحالي ، حيث كان موقوفاً ادارياً .

* « رويتر » ذكرت أن **أحمد زكي اليماني** ، قال ، في اعقاب انتهاء مؤتمر « أوبيك » الذي عقد في أندونيسيا ، ان أسعار النفط العالمية ستظل على مستوياتها الحالية حتى نهاية هذا العام . وقالت الوكالة : ان اليماني كان يتحدث قبل مغادرته بالي في أندونيسيا ، بعدما اخفق وزراء « الاوبيك » في الاتفاق على أسعار جديدة للنفط ، واضطروا للاستمرار في تجميد للأسعار لا يزال قائماً منذ تسعة أشهر . واعتبر اليماني استمرار التجميد نصراً لوجهة نظر بلاده ، وقال للصحافيين : « ان أحداً لا يمكنه زيادة أسعار النفط من دون المملكة العربية السعودية » . ونفى أن يكون الاخفاق في الوصول الى قرار في صدد الأسعار يهدد وحدة « أوبيك » . وكان اليماني قد أوضح ، قبل الاجتماع ، انه « سيحاول جهده منع أي زيادات في الأسعار بسبب الآثار التي تتركها على الاقتصاد العالمي » .

* وكالات الأنباء أفادت أن **صباح الأحمد الجابر الصباح** استقبل اليوم وفداً يمثل « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » . وقال مصدر مطلع : ان المحادثات تناولت آخر تطورات الأزمة اللبنانية . وان الصباح أعرب عن أسفه لاستمرار الحرب في لبنان ، كما أعرب عن أمله في أن يتوصل أطراف النزاع بسرعة الى حل للأزمة . وأضاف : ان الوساطة السعودية الكويتية بين مصر وسوريا لا تزال مستمرة ، وانه سيسافر الى القاهرة مع **سعود الفيصل** ، خلال الاسبوع المقبل ، لاستكمال مشاوراتهما .

* « السفير » ذكرت أن « التجمع الوطني التقدمي » أقام مهرجاناً خطابياً بعد ظهر أمس في قاعة جامعة بيروت العربية ، تحدث فيه مندوبون عن الأحزاب والقوى الوطنية (راجع الخبر عن مهرجان الشياح قبل يومين) قبل يومين ، وقد هاجم ممثلو الأحزاب الطائفيين والتدخل الاجنبي والعربي وأكدوا ان العلمنة هي نقيض للطائفية وكل من يحاربها يخدم اسرائيل . وقال **كمال يونس** : « لقد كتب على الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية أن تدفعا ضريبة الدم عن الأمة العربية بأسرها » . وتحدث عن الطاولة المستديرة والفراغ الأمني ، فأكد أن المؤامرة لن تنتهي ، وأن جيش لبنان العربي هو جيش المستقبل ، وطالب بقيام جبهة وطنية واحدة برئاسة **كمال جنبلاط** تضم كافة الأحزاب . وقال : ان العلمنة ليست الحاداً ، بل الالحاد هو المجازر والاغتيالات ، وان العلمنة هي التي تشكل مدخلا نحو لبنان ديموقراطي عربي موحد لا طائفي. وهاجم **عمر الزين** ، باسم التجمع الوطني التقدمي ، « بعض القوى التي تتستر بالوطنية والمقاومة الفلسطينية ، وتميز بين الشهداء باسم الدين والايمان » ، وقال : ان المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية بحاجة الى حماية كل عربي ، « وعلى الأخص رجال الدين الذين نريد عمامتهم وجبتهم ومنبرهم على مستوى عمامة وجبة ومنبر الشيخ [**محمد أبو طير** امام مسجد « أم طوب » المعتقل في فلسطين المحتلة] ، والمطران **هيلاريون كبوجي** ، [مطران الطائفة الكاثوليكية في القدس المعتقل في السجون الاسرائيلية] وتحدث **اسامة فاخوري** ، عضو المجلس السياسي المركزي لمدينة بيروت ، فهاجم السياسيين التقليديين الذين سببوا للبلد الخراب من خلال تعاملهم مع « الأجنبي والصديق والجار وحتى مع مصالح العدو » كما ظهر بوضوح في جلسة انتخاب الرئيس اللبناني الجديد واكد فاخوري على عدة مبادىء هي : ان لا رجوع اطلاقاً الى سابق عهد لبنان من اقطاع سياسي وامتيازات طائفية وطبقية ، بل لبنان عربي حر مستقل موحد علماني : لأن العلمانية نقيض الطائفية ، وكل من يحاربها يخدم اسرائيل ، ولا حل الا باتفاق لبناني ـ لبناني ـ فلسطيني ، ورفض أي تدخل أجنبي أو صديق .

* « و.ص.ف. » أفادت أن **جان سوفانيارغ** قال ، في حديث الى مجلة « لوبوان » الفرنسية : ان فرنسا ستمضي في عرض خدماتها اذا كتبت لمبادرة **فاليري جيسكار ديستان** بالنسبة الى لبنان أن تستمر . و « يمكننا مثلا المساعدة في التقريب بين الأطراف لتنظيم طاولات مستديرة وأخيراً هناك مختلف الأنواع والاحتمالات » . واحتج سوفانيارغ على الطريقة التي جرى بها تحوير اقتراح ديستان ارسال قوات عسكرية الى لبنان . وقال : « ان الحل السياسي يجب أن يصنعه اللبنانيون أنفسهم ... ونحن لا نطلب شيئاً ولا نريد العمل لمصلحة أحد ، لا المسيحيين ولا المسلمين ولا الفلسطينيين . وحول فكرة تنظيم فرنسا طاولة مستديرة للأطراف المتنازعة في لبنان ، نقلت « و.ص.ف » تصريحاً أدلى به **كمال جنبلاط** الى محطة « فرانس انتر » للاذاعة ، أن التدخل الفرنسي في الحرب الأهلية في لبنان « يجب أن يقتصر على دعوة المتحاربين الى تنظيم طاولة مستديرة في فرنسا » . وأضاف : ان **جورج غورس** ، كان قد اقترح أثناء زيارته للبنان ، عقد مثل هذه الطاولة في لبنان ، وان الاقتراح اقترن بالقبول . وقد اشترك في هذا الحديث **شارل حلو** ، وأعلن أنه يؤيد التدخل العسكري ، وقال : « انه لن يتم التوصل الى حل وسط بين اللبنانيين الا بالبدء بفض اشتباك عسكري ، والفصل بين المتحاربين ، فمن الصعب التوفيق بينهم دون أن يتم الفصل بيهم » . وأضاف حلو : انه « كلما لاح حل أو وفاق يقع حادث دام أو استفزاز يجعلنا نبدأ من نقطة الصفر » .

* وكالات الأنباء أفادت أن **الكسي كوسيغين** ، وصل اليوم الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام ، ينتقل بعدها الى سوريا . وقالت مصادر عراقية أن محادثات كوسيغين مع **أحمد حسن البكر** ، و**صدام حسين** ستتركز على الوضع في الشرق الأوسط والحرب

الأهلية اللبنانية .

* « نوفوستي » نددت ، في تعليق لها اليوم ، بالسياسة العدوانية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني والأمة العربية . وقالت : ان ممارسة الحكومة الاسرائيلية الاستفزازية تكشف النوايا الحقيقية للاسرائيليين ، وان ادعاءهم الحرص على السلام « هو لافتة اعلانية رخيصة » . ومضت الوكالة قائلة : ان قضية السلام في المنطقة العربية لن تتحرك الى الأمام بسبب تعنت اسرائيل ، وان الصفقات الانفرادية التي عقدت في العام الماضي (بين اسرائيل ومصر) لم تعمل على تحقيق السلام ، بل زادت من تفجر الموقف في المنطقة . وأوضحت الوكالة أن « الجميع على قناعة أكيدة بأنه لا حل في المنطقة الا بحل المشكلة الفلسطينية ، التي تتجاهلها الدوائر الاسرائيلية ، وتعمل بتأييد متواصل من الولايات المتحدة الامريكية على عرقلة حق الشعب الفلسطيني المشروع في وطنه » . وأشادت الوكالة بالتأييد الواسع الذي تتمتع به م.ت.ف. على كافة الأصعدة الفلسطينية والعربية والعمالية ، كما أشادت بتصاعد نضال الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة عبر انتفاضته وتحركه الجماهيري الواسع . وأشارت الوكالة ، في ختام تعليقها ، الى ضخامة المساعدات المالية والاقتصادية والعسكرية الامريكية لاسرائيل . كما أشارت الى تطابق وجهات النظر السياسية بين المسؤولين الاسرائيليين والمسؤولين في الادارة الامريكية .

* « وفا » ذكرت أن وكيل نائب عام روما ، طالب بمحاكمة الاسرائيليين الثمانية الذين أقدموا ، في تشرين الأول (أكتوبر) من العام ١٩٧٢ ، على اغتيال **وائل عادل زعيتر** ، ممثل م.ت.ف. في ايطاليا . وجاء في الطلب : ان الاسرائيليين الثمانية ينتمون الى « الموساد » (المخابرات الاسرائيلية) ويعملون على ملاحقة الفلسطينيين في أوروبا الغربية .

* صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية نشرت مقالا تحدثت فيه عن لا مبالاة الصحافة الامريكية والقادة السياسيين الامريكيين تجاه « المجازر اللبنانية » ، ووصفتها بأنها تتخطى « أي ضيق أفق في التفكير » . وعزا المقال قسماً من هذه اللا مبالاة الى « الدعاية المسيئة الى العرب التي بثتها الصحافة الامريكية في صورة متمادية ومستمرة » . وأضاف : « ان أحداً لا يتساءل عن مصدر الأسلحة المتطورة التي تتدفق على المقاتلين في لبنان ... من يمول هذه الحرب بشكل مباشر أو غير مباشر ؟ الولايات المتحدة أم روسيا ؟ » . وانتقل المقال الى مناقشة امكان كون الولايات المتحدة متورطة في الحرب اللبنانية : « لأن هذه الحرب عنصر أساسي في مخطط . **هنري كيسنجر** الشامل للتسوية في الشرق الأوسط » . ودعا الى فرض حظر أميركي على شحن الأسلحة الى لبنان ، وقال : « ان ثمة شكوكا لا يمكن تفاديها في كون كيسنجر طرفا أو شريكا صامتا في ما يشهده لبنان » . ونقل كاتب المقال عن كتاب يدعى « لبنان على فوهة البندقية » تصريحاً للعميد **ريمون اده** ، جاء فيه : « اعتقد أن هناك مؤامرة ربما كانت أميركية سورية اسرائيلية على لبنان » . وعلق قائلا : « لا حاجة الى سعة خيال للاعتقاد بأن كيسنجر لا يتراجع عن ارسال الأسلحة لقتل ١٠ آلاف لبناني من أجل تنفيذ مؤامرته التي لا يمكن تحقيقها في طريقة أخرى » . وقال : « ان أياً من سوريا واسرائيل لا يمكنه احتلال لبنان ، لذا يجب أن ينهار هذا البلد من الداخل ، وعندها فقط يبدو تفتته للعالم بمثابة الحل الانساني والمنطقي والسلمي » .

الأحد ٣٠ أيار (مايو) ١٩٧٦

*** « وفا » نقلت تصريحا أدلى به صلاح خلف (ابو اياد) ، لمراسلها ، وقال فيه : ان بلدة القبيات في منطقة عكار في شمال لبنان تعرضت ، على مدار يومين ، لقصف مدفعي مركز من قبل القوات التي يقودها الرائد**

أحمد المعماري ، قائد جيش لبنان العربي في الشمال ، من دون علم قيادة الأحزاب والقوى التقدمية والوطنية والمقاومة الفلسطينية ؛ وذلك بهدف التأكيد على قضية الفراغ الأمني التي يراد من ورائها تبرير دخول قوات للمنطقة ، حيث أن القصف المدفعي للبلدة لم يكن له أي مبرر . وأعلن أبو اياد أن الثورة الفلسطينية تستنكر هذا القصف المشبوه ، وكافة أعمال القصف ضد الأحياء السكنية ، وغير ذلك من الأعمال ، في الوقت الذي تتوجه فيه جميع الجهود لايجاد حل سياسي عاجل للأزمة اللبنانية ودعا كافة الأطراف الى وقف القصف الذي يستهدف حياة الأبرياء . وحمل أبو اياد جميع الجهات مسؤولياتها الكاملة ازاء هذه الأعمال اللا مسؤولة ، ودعا الى تنقية الأجواء ، والعودة بلبنان الى الحياة الطبيعية . وقال : ان على الأصوات الفلسطينية ، التي أبدت حرصها على جونية وعينطورة ، وحاولت الاساءة الى الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وعلى رأسها **كمال جنبلاط** ، « الذي يكن له كل لبناني وفلسطيني وعربي كل احترام وتقدير » : على هذه الجهات أن تبدي حرصها على كل المناطق في لبنان ومخيمات الشعب الفلسطيني التي تقصف دون هوادة أو رحمة .

* « وفا » أفادت أن الناطق العسكري الفلسطيني أعلن أن قوات المقاومة نفذت ، قبل أيام ، عملية فدائية في مرتفعات الجولان . وجاء في البيان : ان احدى « المجموعات المقاتلة شنت في الحادية عشرة ، ليل ٢٨ / ٥ / ٧٦ ؛ هجوماً مفاجئاً وعنيفاً على مجمع لآليات العدو وأفراده في منطقة العظمون ــ سعسع في المرتفعات السورية » .

* « وفا » ذكرت أن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تظاهروا تضامناً مع المواطنين في الوطن المحتل ، واستنكاراً للاجراءات الوحشية اللا انسانية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في قمع الانتفاضة الشعبية ، التي ذهب ضحيتها عدد من الشهداء . كما استنكر المعتقلون الفلسطينيون المؤامرات الامبريالية والرجعية التي تحاك ضد الثورة ، وضد الشعب الفلسطيني في لبنان . وطالبوا بوقف المؤامرة التي ذهب ضحيتها آلاف الشهداء الفلسطينيين بهدف تصفية الشعب الفلسطيني . كما أرسل المعتقلون الفلسطينيون مذكرات احتجاج الى مديريات السجون ضد الاجراءات القمعية والمعاملة اللا انسانية التي يعانون منها ، وفي هذا الوقت ، واصلت المحاكم العسكرية اصدار احكامها على المواطنين الفلسطينيين . فقد ذكرت « وفا » أن محكمة عسكرية اسرائيلية في اللد ، أصدرت الاسبوع الماضي حكما بالسجن لمدة أربعة أشهر على كل من : **رائدة الانصاري ولواحظ عبد الجعبري** ، طالبتين من القدس . وفي غزة حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية ، يوم أمس الأول ، على **أحمد محمد جربوع** ، من مواطني غزة ، بالسجن لمدة ٢٠ عاماً ؛ بدعوى الانتماء للثورة الفلسطينية .

* « ي.ب. » أفادت أن **جبر معدي وسيف الدين الزعبي** عضوين في الكنيست الاسرائيلي وحزب العمل ، أعلنا اليوم انسحابهما من حزب العمل الاسرائيلي احتجاجاً على سياسة الحكومة الاسرائيلية . وذكر معدي والزعبي انهما انسحبا من الحزب احتجاجاً على منعهما من الاشتراك في الاجتماعات الحكومية بشأن وضع العرب المقيمين في اسرائيل ، والذين يبلغ عددهم أكثر من ٤٠٠ ألف عربي .

* « دافار » أفادت أن « اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية في فلسطين المحتلة » ، أصدرت بيانا يوم أمس ، بعد مؤتمر عقدته في مدينة الناصرة ، قررت فيه القيام بخطوات فعالة للتصدي للسياسة الاسرائيلية التي ترمي الى مصادرة الأراضي في الجليل بحجة تطويره . وأعلنت أنها ستزيد من نضالها من أجل الغاء قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص بمصادرة أراض في الجليل . وأضاف البيان : ان اللجنة سترسل وفوداً ، في حملة اعلامية احتجاجية ، الى أوروبا والعالم . كما قررت انشاء صندوق لتمويل هذه النشاطات ، وتقديم المساعدة والتعويضات للمحتاجين . كما سيجري عقد مؤتمرات اعلامية في القرى التي تضررت بالمصادرة ، وستقوم بارسال وفود الى الكنيست الاسرائيلي . وطالب البيان أصحاب الأراضي بعدم تسليم القطع المصادرة ،

وعدم الموافقة على تبديلها بقطع أخرى ، وعدم أخذ تعويضات ، وذلك بعد أن اتضح أن هدف المصادرة هو طرد العرب من أراضيهم .

* « الاهرام » أفادت أن مصر تجري حاليا اتصالات بالولايات المتحدة الاميركية وبالاتحاد السوفياتي ، بشأن التحرك المقبل بالنسبة للشرق الأوسط . فقد اجتمع **محمد أنور السادات** ، قبل ثلاثة أيام ، الى **هيرمان ايلتس** . كما اجتمع **اسماعيل فهمي** الى ايلتس للبحث في هذا التحرك ، واجتمع فهمي يوم أمس الى **فلاديمير بولياكوف** وبحث معه العلاقات الثنائية والتحرك المقبل في الشرق الأوسط ، في صدد الاتصالات الدولية التي تمت أخيراً . وقالت « الأهرام » : ان كافة هذه الاتصالات تتم بتنسيق كامل مع ممثلي م.ت.ف. ، على أساس تحديد ورقة عمل مشتركة بين مصر و م.ت.ف. .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **عبد العزيز حسين** أعلن في تصريح له اليوم ، ان الكويت ترحب باقتراح **محمود رياض** عقد اجتماع خاص لمجلس الجامعة ، للبحث في الأزمة اللبنانية . وقال حسين : ان الحكومة الكويتية ناقشت في اجتماعها الاسبوعي هذا الاقتراح ، وانها « تؤيد كل جهد عربي يهدف الى حقن الدم وايجاد الحل للمأساة اللبنانية » .

* « البعث » نفت ما نشر عن منع **ياسر عرفات (أبو عمار)** من دخول سوريا . ودافعت عن « الموقف الايجابي » الذي تتخذه سوريا دائماً تجاه المقاومة الفلسطينية . واستعرضت تأييد حزب البعث لتشكيل م.ت.ف. كجبهة وطنية موحدة تضم كل القوى في الجبهة الفلسطينية . وذكرت بجهودها في مؤتمر الرباط ، لحصول الفلسطينيين على استقلالهم ، باعتبار م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وأنهت الصحيفة مقالها قائلة : « ان سوريا ، التي كانت وستظل كريمة مع إخوتها العرب ، لم تغلق أبداً ولن تغلق أبداً أبوابها أمام العرب » .

* « و.ص.ف. » أفادت أن اعلاناً صدر في القاهرة اليوم ، جاء فيه : ان الولايات المتحدة قدمت اليوم الى مصر قرضاً بقيمة ٩٩ مليون دولار ؛ لبناء محطة توليد كهربائية قوتها ٣٠٠ « ميغا فولت » ، في مدينة الاسماعيلية .

* « هآرتس » ذكرت أن **حاييم هرتسوغ** ، صرح في مقابلة اذاعية أمس ، بأن المناقشات في مجلس الأمن الدولي لم تتطرق الى أي شروط من جانب سوريا لتمديد انتداب قوات الطوارىء الدولية في الجولان . وقال : ان سوريا كانت بحاجة الى تمديد الانتداب بسبب الوضع في لبنان . أما عن الشكوى المصرية في مجلس الأمن الدولي التي تضمنت طلب بحث الوضع في القدس والمناطق المحتلة ، فقال هرتسوغ : ان اسرائيل مرتاحة الى نتيجة المناقشة . وأضاف : ان اسرائيل نجحت في تسليط الأضواء ، أثناء هذه المناقشات ، على مجريات الأمور في لبنان ، والانقسام الذي يسود العالم العربي .

* « دافار » ذكرت أن لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ، عقدت اليوم جلسة باشتراك **شمعون بيرس** ، واللواء **ابراهام أورلي** بحثت خلالها في موضوع الضفة الغربية . وأضافت الصحيفة : ان اللجنة ستتابع مناقشة الموضوع في جلسة أخرى تعقدها غداً . وفي الجزء الأخير من الجلسة ، استمعت اللجنة الى تقرير عن حادثة انفجار الحقيبة في مطار اللد .

* « دافار » أفادت أن وزارة الداخلية الاسرائيلية أعلنت يوم أمس ان الحكومة الاسرائيلية أقرت خطة العشرين سنة لاقامة مستوطنات في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ، وتوقعت أن يصبح عدد المستوطنين هناك ، حتى نهاية هذه الفترة ، ٤٠ ألف مستوطن وتشمل الخطة اقامة بلدة يقطنها ٢٠ ألف نسمة وسط المرتفعات ، الى جانب ٢٨ مستوطنة زراعية و ١٥ قرية صناعية .

* « جيروزاليم بوست » أفادت أن خسائر شركة الطيران الاسرائيلية « ال ــ عال » بلغت هذا العام ٧ ملايين دولار ؛ بالاضافة الى ٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية خسرتها الشركة من جراء الاضرابات التي أعلنها موظفو

الشركة ومستخدموها ، هذا العام .

* « هآرتس » ذكرت أن **يهوشاع رابينوفيتش** وزير المالية الاسرائيلي ، أعلن ، يوم أمس الأول ، في مقابلة تلفازية ، ان اجراءات اقتصادية اضافية ستتخذ قريباً ، بينها : الغاء الدعم المالي الحكومي لبعض الحاجات الاستهلاكية الاساسية . وتوقع رابينو فيتش زيادة الأسعار خلال العام الحالي بنسبة ٣٢ بالمئة . وقال : ان هناك دلائل متعلقة بشأن ازدياد استهلاك الفرد من جراء الاصلاح الضريبي ومنح علاوة غلاء المعيشة . وحول تقليص الميزانية قال أنه من الصعب تقليص الميزانية بــ ٤ ــ ٥ مليارات ليرة : لأن ذلك قد يمس ويهز المجتمع ، ويقلص مجال التعليم والشؤون الاجتماعية ، والخدمات الصحية .

* « النهار » نقلت عن مصادر مطلعة في واشنطن اعتقادها « ان سوريا ستكون قادرة على معالجة الأزمة اللبنانية وهي في وضع أكثر ارتياحاً بعد تجديد انتداب قوة حفظ السلام الدولية في الجولان لمدة ستة أشهر اخرى » . وأضافت المصادر : « ان الأوساط الرسمية الاميركية باتت أقل تشاؤماً بالنسبة للوضع في الشرق الأوسط ؛ اذ ترى أن هذا الوضع هو في سبيله الى أن يصبح ممكناً التعامل فيه على رغم أنه ما زال ساخناً » .

* « الأهرام » ذكرت أن « اتحاد الصحافيين الأفارقة » ، أكد في بيان صدر يوم أمس في القاهرة ، في أعقاب اختتام اجتماعات اللجنة العليا للاتحاد في القاهرة ، يوم أمس ، مساندته المطلقة للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه ووطنه .

الاثنين ٣١ أيار (مايو) ١٩٧٦

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع صباح اليوم ، الى **الحبيب بورقيبة** ، بعد وصوله ، مساء أمس ، الى تونس قادماً من ليبيا . وقالت الوكالة : ان المحادثات تناولت الوضع الراهن في الساحة اللبنانية ، وتطورات القضية الفلسطينية ، وقد حضر **الحبيب الشطي** الاجتماع .

* « فلسطين الثورة » قالت ، في افتتاحية عددها الذي صدر اليوم بعنوان « الجماهير معك أيها الفدائي » : ان شعب فلسطين الذي صمدفي وجه المؤامرة الانعزالية طوال عام كامل ، ملتحماً مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، يرفض أن يصدق أن أحداً في (قلعة العروبة دمشق) ، يمكن أن يصدر أوامره لضرب انتصار الثورة الفلسطينية ، واعتقال ثوار فلسطين وفدائييها ، وفرض الحصار على الثورة الفلسطينية . وأضافت الصحيفة : انه في الوقت الذي تتحرك فيه كافة القوى من أجل الوصول الى حل سياسي للأزمة ، أخذ المتآمرون يفجرون الوضع اللبناني على جميع الجبهات ويحركون بعض أدواتهم لقصف وتهجير بعض القرى المسيحية في شمال لبنان ، وينصبون دماهم وصنائعهم بديلا للحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية . وقالت : ان الثورة الفلسطينية نبهت الى خطورة الدور المزدوج الذي يلعبه دعاة التدخل العسكري في لبنان ، لفرض الوصاية والاحتواء والتبعية على الشعب الفلسطيني ، وتقديم الملك [**حسين بن طلال**] الى مائدة الاستسلام ، ممثلا الشعب الفلسطيني ، وموقعاً باسمه . وختمت الصحيفة مقالها بالقول : ان الثورة الفلسطينية تضع حقائق التدخل العسكري في لبنان أمام انظار الأمة العربية كلها ، وأمام انظار القوى التقدمية الديموقراطية في العالم . و« ان ثقة الثوار في أمتهم العربية غير محدودة للوقوف في وجه التدخل العسكري الاداة المنفذة للمؤامرة » . وحول الموضوع نفسه ، نشرت « وفا » تعليقاً لمحررها السياسي حول الأمن الذاتي اللبناني : ورفض التدخلات العسكرية الخارجية ، جاء فيه : انه بعد أن قطعت الخطوات نحو حل الأزمة اللبنانية ذاتياً ، اشواطاً مجدية ، وانعكست

في تحقيق وقف اطلاق النار ، ومبادرات للتفاهم بين الفرقاء ، تكشف وجه المؤامرة ، متخذاً شكلا جديداً : فقد انهالت القذائف الثقيلة المكثفة على المخيمات الفلسطينية والأحياء الشعبية اللبنانية بشكل لم يسبقه مثيل منذ بداية الاقتتال . وجدير بالذكر أن نوعية القذائف (وهي من عيار ١٦٠ ملم) ، وكثافتها ، تلقيان ضوءاً على الجهة التي من مصلحتها تصعيد هذا القصف ، في محاولة لاثبات أن استقرار الأمن اللبناني مرهون بدخول قوات عسكرية خارجية ، وان التحركات المشبوهة التي تتم في مناطق الشمال والبقاع ، في محاولة لضرب حالة حصار على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، انما تصب في الاتجاه السابق نفسه . وأضاف التعليق : ان الثورة الفلسطينية تؤكد موقفها السابق ، متمثلا في ضرورة تحقيق الأمن اللبناني ذاتياً ، ورفض التدخلات العسكرية خارجياً .

* « وفا » أفادت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** أصدر قراراً يقضي باعتبار **لينا حسن مصباح النابلسي** ، و**عبد الله مصطفى حواش** ، و**محمود الكرد** ، وكل شهداء الانتفاضة الذين سقطوا برصاص الجنود الاسرائيليين ، شهداء الثورة الفلسطينية . وقد أمر أبو عمار برعاية أسر الشهداء ، وتعليم ابنائهم على نفقة الثورة الفلسطينية . وجدير بالذكر أن طالبات المدرسة العائشية الثانوية في مدينة نابلس ، قدمن ، يوم أمس الأول ، مذكرة الى مديرية التربية والتعليم في نابلس ، طالبن فيها بتغيير اسم المدرسة من العائشية الى مدرسة « لينا الثانوية » تخليداً لذكرى رفيقتهن لينا النابلسي ، التي قتلها الجنود الاسرائيليون أثناء الانتفاضة الجماهيرية في نابلس .

* وكالات الأنباء أفادت أن **اسماعيل فهمي** وجه اليوم رسالة الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، طلب فيها ـ رسمياً ـ أن تصبح م.ت.ف. عضواً كاملا في الجامعة ، « وعلى قدم المساواة مع جميع الدول العربية الأخرى ، تتمتع بنفس الحقوق والشروط التي تستتبعها العضوية » . وأوضحت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان مصر طلبت أن يبحث اقتراحها في الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية في أيلول (سبتمبر) القادم ، ولكن هذه المصادر لم تستبعد **عقد** جلسة استثنائية لهذا الغرض قبل الموعد العادي . من جهة أخرى ، أعرب **جمال الصوراني** عن ترحيبه بالمبادرة المصرية ، وقال : « ان الاقتراح المصري يندرج في اطار الجهود المستمرة لدعم القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي » . وفي هذا الوقت أصدر **ممدوح سالم** بياناً (باسم تنظيم الوسط في الاتحاد الاشتراكي العربي) أعلن فيه : « ان مصر لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أية محاولة تهدف الى تقسيم لبنان » ، وقال : « ان مصر لن تسمح ـ تحت أي ضغط ـ بضرب المقاومة الفلسطينية » . وأوضح أن مصر تعارض التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للشعب اللبناني ، « وهي تؤكد على ضرورة وقف هذا التدخل بكل صوره وأشكاله ، ونأمل بأن يكون الشعب اللبناني قادراً على الاتفاق على الصيغة الملائمة لمستقبله السياسي والاقتصادي » . وأدان البيان الأعمال الاجرامية الوحشية التي ارتكبها الانعزاليون في لبنان ، وأعلن « تأييده الكامل للعناصر الوطنية والتقدمية اللبنانية و م.ت.ف. » وطالب سالم **سليمان فرنجية** بالاستقالة الفورية ، وطالب الأمة العربية ، بأن تتخذ من المساعي والتدابير العربية الجماعية ما يضمن وقف نزيف الدم في لبنان .

* « الاهرام » ذكرت أن **محمود رياض** تسلم ، يوم أمس ، أول رسالة من **الياس سركيس** ، تضمنت رده على المبادرة التي قامت بها الجامعة العربية بطلب عقد اجتماع عاجل لبحث الأزمة اللبنانية . وقد تضمنت الرسالة ثلاث نقاط أساسية : الأولى مباركة سركيس للمساعي التي تقوم بها الجامعة العربية من أجل لبنان ؛ والثانية أسفه لعدم قدرته ، في الوقت الحالي ، على اتخاذ أي قرار ؛ لأنه لم يتسلم سلطاته الشرعية ؛ الثالثة : ابلاغه رياض بأنه يبذل المساعي مع الفرقاء في بيروت ، من أجل التوصل الى حل للأزمة اللبنانية . وجدير بالذكر أن الوضع الأمني في لبنان كان محور جميع التعليقات. فقد ذكرت « وفا » أن القوات « الانعزالية » واصلت صباح اليوم قصفها العشوائي للمنطقة الغربية ، وبشكل خاص الأحياء المزدحمة ، والمخيمات الفلسطينية ، في اطار خطة ضرب المخيمات

الفلسطينية . فقصفت مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة . وذكرت « النهار » أن الحرب المدفعية الشاملة لفت يوم أمس بيروت وضواحيها والجبل وزحلة وعكار والكورة ، بحزام آخر من التدمير والقتل ، حيث امطرت السماء قنابل من مختلف العيارات ، وبمعدل بلغ أحياناً ثلاث قذائف في الدقيقة الواحدة . وقد سقط في بيروت ، بتقدير الخبراء العسكريين ، أكثر من ألف قذيفة ، ولم تميز المدافع في حصادها ، بين المواقع العسكرية والاحياء السكنية والمرافق العامة ، ولم توفر حياً من الأحياء في بيروت والضواحي ، ولا المطار الذي تقرر اقفاله حتى اشعار آخر . وقالت الصحيفة : ان محاولات لوقف القصف جرت كمدخل الى وقف اطلاق النار ، دارت بين الفرقاء اللبنانيين والفلسطينيين لم تثمر بشكل كامل . وقالت الصحيفة : ان التقارير الأولية تشير الى سقوط ١١٧ قتيلا و ٢١٢ جريحاً في بيروت والضواحي والجبل . أما المناطق الأخرى ، فلم تعرف حصيلة الاشتباكات فيها بعد . وعلى صعيد آخر ، عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعاً صباح أمس ، عرض فيه تطورات الوضع الداخلي ونتائج الاتصالات التي أجريت مع **عاصم قانصوه** ، أمين عام منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، قبل توجهه الى دمشق ، بشأن الحلول الأمنية اللازمة ، التي قيل انها طرحت في الاجتماع العسكري الذي عقد في دمشق برئاسة **حافظ الأسد** وحضور اللواء **مصطفى طلاس** ، وزير الدفاع السوري ، واللواء **ناجي جميل** ، واللواء الركن **حكمت الشهابي** وقانصوه . وقد أدلى **بيار الجميل** بتصريح صحافي أمس ، تناول فيه ثلاثة مواضيع : الأول : اغفال العالم الصديق والمتمدن للمأساة اللبنانية ؛ والثاني : الدعوة المتأخرة الى مؤتمر قمة عربي لعرض الأزمة ؛ والثالث الغاية التي أخذت تتضح عند البعض من خلال التهجير وتقطيع أوصال لبنان . وبالنسبة للموقف العالمي ، طالب الجميل الولايات المتحدة بأن تلعب دوراً بارزاً في حل الأزمة ، وقال : « ان **دين براون** أعلن تأكيده لصواب ما سبق أن صارحته به من وجوب اتاحة المجال أمام المبادرة السورية على كل صعيد أمني وسياسي ، ولكن بدل ان تنهض الادارة الاميركية بدورها الايجابي ، فقد تحركت لتجميد المبادرة السورية » . وطالب **الكسي كوسيغن** الموجود في المنطقة ، بأن تقوم بلاده بدور ايجابي في لبنان . وبالنسبة الى دعوة **محمود رياض** الى عقد اجتماع للجامعة العربية على مستوى القمة ، أبدى الجميل تفاؤلا ، معتبراً ان هذه الدعوة تلتقي مع النداءات التي وجهها اليه مراراً . وذكرت « النهار » ان « الأحزاب والقوى القومية والوطنية » أصدرت بياناً قالت فيه : ان ممثلين عن التنظيم الناصري (اتحاد قوى الشعب العامل) ومنظمة حزب البعث العربي (السوري) والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب رزكاري (الكردي) اللبناني وحركة التحرر الاسلامي وجبهة رفض التقسيم والاتحاد الوطني للانماء ، قد عقدوا اجتماعاً حضره **نجاح واكيم**، عضو مجلس النواب اللبناني ، وعرض في بدايته **كمال شاتيلا** ، أمين عام التنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل ، نتائج مقابلته حافظ الأسد في دمشق ولقائه الياس سركيس . وقد أصدرت هذه الأحزاب بياناً جاء فيه انها « ترى ان هناك استحالة لتحقيق حل أمني ذاتي في لبنان » ، إلا بتعاون لبناني ـ سوري ـ فلسطيني . وأكد البيان ان الوفاق السياسي يجب أن يقوم على أساس من التزام كامل بعروبة لبنان ووحدة أرضه وشعبه وتقدمه السياسي والاجتماعي . وهاجم البيان « اليمين الانعزالي واليسار الاقليمي » ، وأعلنت أنها قررت ارسال مذكرات الى الحكومات والهيئات الرسمية والشعبية العربية ، لشرح وجهة نظرها « القومية المستقلة عن اليمين الانعزالي واليسار الاقليمي » .

* « دافار » أفادت أن الحكومة الاسرائيلية استمعت، في جلستها الحكومية التي عقدتها يوم أمس ، الى تقويم قدمه **يغئال آلون** لزيارة **الكسي كوسيغين** الى كل من العراق وسوريا . وجاء في تقويم آلون : ان كوسيغين جاء في محاولة لمنع توسيع التأثير الاميركي في المنطقة ، وانقاذ آخر موقع للاتحاد السوفياتي في سوريا، بالاضافة الى محاولة اجراء مصالحة بين العراق وسوريا . وقال آلون : ان كوسيغين جاء نتيجة فشل محاولة السعودية اجراء مصالحة بين مصر وسوريا. كما قدم آلون تقريراً عن الشؤون السياسية ، تناول فيه الوضع في لبنان ، واختتام النقاش في مجلس الأمن حول

الوضع في المناطق المحتلة ، وقرار مجلس الأمن بشأن تمديد انتداب القوات الدولية في الجولان . وقال : ان قرار مجلس الأمن هذا لم يقترن بأية شروط ، وذلك وفقاً لما طالبت به اسرائيل . ثم عرض التطورات التي سبقت اتخاذ القرار ، واطلع مجلس الوزراء على فحوى الرسالة التي تلقاها من الدكتور **كورت فالدهايم** والجنرال **أنزيو سيلاسفيو** حول موافقة الحكومة السورية على التمديد ستة أشهر أخرى من دون شروط .

* « دافار » ذكرت أن **شمعون بيرس** اقترح ، في مقابلة مع مجلة « تايم » الاميركية « حلا سياسيا » لمشكلة الضفة الغربية : تمثل في اقامة اتحاد فيدرالي يشترك فيه كل من اسرائيل والاردن (وعرب) الضفة الغربية . وأضاف : انه بناء على اقتراحه سيكون هناك نوعان من الحكم : اقليمي ، على غرار دول الولايات المتحدة ؛ وحكومة قومية ، وتحسم أكثر القضايا على المستوى الاقليمي ما عدا القضايا الخارجية والدفاع . وأضافت الصحيفة : ان فكرة الفيدرالية التي اقترحها بيرس تشمل النقاط التالية : ١ – نموذج أوروبي على غرار السوق المشتركة ، يشمل تحركات مستقلة عبر الحدود : ٢ – ثلاثة جيوش منفردة : ٣– قوة اسرائيلية وقوة أردنية ، وقوة مشتركة ؛ ٤ – كل مواطن في الاتحاد الفيدرالي يستطيع أن يقترع مع الحكومة المنطقية ، وتكون لديه امكانية اختيار جواز سفر اردني أو اسرائيلي .

* « دافار » أفادت أن **غاد يعقوبي** ، وقع أمس أوامر خاصة تلزم شركة « ايغد » للنقل ، بنقل جنود الجيش الاسرائيلي اثناء الخدمة النظامية ، مجاناً . وأضافت : ان الأمر نشر بعد أن رفضت الشركة الاستجابة الى اقتراحات يعقوبي التي رفعها الى ممثل الشركة يوم السبت في تل – أبيب .

الثلاثاء ١ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* وكالة الأنباء الفلسطينية ، « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، رئيس اللجنة التنفيذية في م.ت.ف. القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، ألقى يوم أمس ، كلمة في الجلسة الموسعة التي عقدها مكتب التنسيق الوزاري لدول عدم الانحياز في الجزائر ، حذر فيها من « المؤامرة الامبريالية الصهيونية » التي يجري تنفيذها ، الآن ، في لبنان ، ضد الثورة الفلسطينية وجماهيرها ، وضد الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية وشعب لبنان . وذكرت الوكالة أن عرفات أعرب ، في كلمته ، عن قلقه لتنفيذ هذه المؤامرة بأيد عربية . وقال : ان المخططات الامبريالية في لبنان تستهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن **صلاح خلف (أبو اياد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، **وفاروق القدومي (أبو اللطف)** ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية « م.ت.ف. » ، تحدثا في مؤتمر صحافي عقدته حركة « فتح » ، في أعقاب تدهور الوضع في لبنان نتيجة للتصعيد العسكري « الانعزالي » ، والتدخل السوري المدرع في البقاع وشمال لبنان . وذكرت الوكالة أن خلف طالب النظام السوري بسحب قواته من جميع الأراضي اللبنانية : « حرصاً على الجيش السوري وعلى الشعب السوري ، وحرصاً على العلاقة المصيرية التي تجمعنا بهذا الجيش وهذا الشعب » . كما حمل النظام السوري مسؤولية « أية نقطة دم تسيل في لبنان » . ونقلت الوكالة عن القدومي قوله : ان م.ت.ف. قررت ارسال طلب الى جامعة الدول العربية لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب ، من أجل بحث الأزمة التي نشأت ، وتطورت أخيراً ، ما بين الثورة الفلسطينية والحكم السوري ، وكانت من نتائج الصراع القائم في لبنان والتدخل السوري الأخير . وأضاف القدومي قائلا : ان « المبادرة السورية في لبنان غير كافية وغير صالحة ، بل انقلبت الى العكس . ولا بد للشعوب العربية [من] أن

تأخذ دورها في حل هذه الأزمة بين م.ت.ف. والحكم السوري » .

* « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية ، تعليقاً على ما نشرته وكالات الأنباء والصحف من حديث منسوب الى **صلاح خلف (أبو اياد)** عن توقف المساعدات الليبية للثورة الفلسطينية . وذكرت الوكالة أن المصدر الفلسطيني أكد أن هذا الحديث مشوه ولا أساس له من الصحة ، وان العلاقات الاستراتيجية بين الثورة الفلسطينية وثورة الفاتح من أيلول (سبتمبر) هي علاقات مصيرية .

* « وفا » ذكرت أن **صلاح خلف (أبو اياد) وفاروق القدومي (أبو اللطف)** اجتمعا الى الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، قائد جيش لبنان العربي ، وبحثا معه آخر التطورات على الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن **كمال جنبلاط** ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني أمين سر « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » ، ترأس ، بعد ظهر اليوم ، اجتماعاً للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، لبحث دخول القوات السورية الى البقاع والشمال ، وتصديها لمقاتلي الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، خدمة للقوى « الانعزالية » في لبنان ، وتعطيل الحل اللبناني الذاتي للأزمة اللبنانية . وذكرت الوكالة أن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، المجتمعة ، أصدرت – في نهاية اجتماعها – بياناً أعلنت فيه : ان لبنان « يواجه اليوم خطة احتلال عسكري فعلي من جانب قوات النظام السوري » . وأعربت الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية عن عزمها على « مقاومة الاحتلال العسكري السوري بكل ما في حوزتها من وسائل » . ثم دعت الجماهير اللبنانية الى الصمود في مواقعها ، والدفاع بكل امكاناتها عن أرضها وعن الثورة الفلسطينية ، والى القيام بأوسع تحرك شعبي ، انطلاقا من اعلان الاضراب العام في جميع المناطق اللبنانية ، يوم الخميس ، في الثالث من حزيران (يونيو) ١٩٧٦ ، تحت شعار : « لا للاحتلال – نعم الحل الوطني الديمقراطي للأزمة اللبنانية » . كما دعا المجتمعون « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » ، الى متابعة نشاطها من أجل توفير المزيد من الدعم العربي السياسي والمادي للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، رسمياً وشعبياً . وقرروا توجيه مذكرة ، باسم الحركة الوطنية ، الى المسؤولين في العراق وليبيا والجزائر ، تكشف محاولات النظام السوري الحصول على تغطية عربية لدوره في لبنان . وتقرر أيضا تقديم مذكرة ثانية الى القيادة السوفياتية ، تشرح حقيقة الأحداث في لبنان ، وتكشف الدور السوري في تعقيد الأزمة اللبنانية، وتطلب دعم الاتحاد السوفياتي، وسائر البلدان الاشتراكية ، لنضال الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وتدخله لدى النظام السوري لسحب قواته من لبنان .

* صحيفة « السفير » اللبنانية ذكرت أن **كمال جنبلاط** أكد ، في حديث له مع الصحافيين في بيروت ، صحة ما تحدث عنه العميد **ريمون ادة** ، عميد الكتلة الوطنية اللبنانية ، عضو مجلس النواب من تخطيط عربي – اسرائيلي لخلق دويلات طائفية في المنطقة . وأضاف جنبلاط : لقد أكد لنا عدد من السفراء « الأصدقاء » صحة هذا المخطط ، الذي يقوم على اتفاق أميركي – عربي يقضي باعطاء الجنوب للفلسطينيين ، والشمال والبقاع لسوريا ، وانشاء دولة صغيرة محايدة في الضفة الغربية ، واضافة دويلة ثانية غربي الاردن تفصل بين شرقه واسرائيل ، الى جانب قيام دولة مارونية فيما تبقى من لبنان ، واقامة وطن قومي علوي في سوريا ، ووطن قومي كردي في شمال العراق . وقال جنبلاط : ان التصعيد العسكري في بيروت والمناطق الأخرى يدخل ضمن خطة تدجين المنطقة الغربية والمسلمين ، وكذلك تدجين الثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » وجهت نداء الى الجماهير العربية للمشاركة في يوم التضامن الشعبي العربي مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وجاء في هذا النداء : ان ما يجري على الساحة اللبنانية « هو – في حقيقته – مؤامرة تشكل احدى حلقات المخطط الاميركي الرامي الى ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية

اللبنانية ؛ من أجل تمرير الحلول الاستسلامية للصراع العربي – الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته ، وعلى حساب المصالح القومية للأمة العربية كلها » . ودعت الجبهة ، في ختام ندائها ، الجماهير العربية الى الاضراب العام في جميع اقطار الوطن العربي ، يوم التاسع من حزيران (يونيو) ١٩٧٦ ، تحت شعار : « دعم نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني » .

* وكالة الصحافة الفرنسية « و. ص. ف » ذكرت أن **يغئال آلون** ، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسرائيلي ، قال ، في حديث الى مراسلي الصحف الأجنبية : « ان حكومته تراقب ، ساعة بساعة ، تطور الموقف في لبنان ، يدفعها ، أساساً ، الى ذلك حرصها على توفير الأمن الوطني والدفاع عن مؤسساتها على طول الحدود الامامية » . وذكرت الوكالة أن آلون سئل عما اذا كان التدخل السوري قد وصل الى « الخط الأحمر » الذي رهنت الحكومة الاسرائيلية تدخلها بالوصول أو عدم الوصول اليه ، فأجاب : « ان سوريا ، والقوى الأخرى ، تعرف بوضوح ما هو هذا « الخط الأحمر » ، الذي سيرغم اسرائيل على التدخل » . وأضاف آلون : « ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق التحرك ، وفق ما ترى انه الأنسب لمصالحها » .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية أفادت أن ادارة كتلة « المعراخ » بحثت : أمس ، في اجتماعها الاسبوعي في الكنيست ، موضوع انسحاب **سيف الدين الزعبي** ، عضو الكنيست وعضو « كتلة التقدم والانعاش » ، **وجبر معدي** ، عضو الكنيست وعضو « كتلة التقدم والانعاش » ونائب وزير الزراعة ، من عضويتها في كتلة « المعراخ » . وذكرت الصحيفة أن **موشي فرتمان** ، رئيس كتلة « المعراخ » في الكنيست ، قال انه أجرى اتصالات مع الزعبي ومعدي ، اللذين أبلغاه قرارهما الانسحاب من الكتلة . وأضاف فرتمان انه فهم منهما أن عضويتهما في كتلة « المعراخ » ووجهت بانتقادات من قبل المواطنين العرب . وأكد فرتمان أن انسحابهما من « المعراخ » لن يمس التعاون الذي كان قائماً بين الكتلتين [« المعراخ » ، و« التقدم والانعاش »] ، كما أنه لن يمس مساندتهما للائتلاف الحكومي . وأوردت الصحيفة تعليق **شوشانة أربيلي – الموزلينو** ، عضو الكنيست عن « المعراخ » ورئيسة لجنة العمل التابعة للكنيست ، على انسحاب الزعبي ومعدي من الكتلة ، بقولها : ان المعراخ قد أخطأ في الطريقة التي اتبعها حتى الآن ؛ اذ أنه لم تبذل المساعي المطلوبة لتقريبهما [الزعبي ومعدي] ومشاركتهما أكثر في شؤون الكتلة وأعمالها . أما **دوب زاخين** ، عضو الكنيست ، فقد قال ان انسحاب الزعبي ومعدي من الكتلة يستلزم استخلاص النتائج بالنسبة لهما في الانتخابات المقبلة .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت أن مجموعة تمثل القرى التعاونية الاسرائيلية ، عقدت مؤتمراً صحافياً أمس في بيت أغرون في القدس ، وشرحت الأهداف التي تشكلت من أجلها هذه المجموعة ؛ وهي : اجراء دراسة حول موضوع النزاع في المنطقة ، والاستيطان في الضفة الغربية . ونقلت الصحيفة عن **داني زامير** ، أحد أعضاء المجموعة ، قوله ان المجموعة حصلت ، في لقاء جرى مؤخرا ، على ايضاحات من **اسحق رابين** رئيس الحكومة الاسرائيلية ، بشأن مشكلة النزاع في المنطقة ، والسياسة الاسرائيلية المتعلقة بالاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأضاف زامير أن رابين رد على استفسارات المجموعة بقوله : ان الحكومة مستعدة لكل تسوية من شأنها احلال السلام في المنطقة ، وتملك صلاحية اجراء مفاوضات من أجل السلام . ونقلت الصحيفة عن **أوري فينكر** ، سكرتير لجنة الاستيطان في الكيبوتس القطري الموحد ، قوله ، في المؤتمر الصحافي : نحن ضد انشاء مستوطنات في الضفة الغربية أو قطاع غزة . وقال فينكر : ان اقامة مستوطنة « كريات اربع » ، في الخليل ، كان خطأ ، و« في اعتقادي ، ان على الحكومة عدم تخصيص ميزانية لتطوير [هذه المستوطنة] . والحقيقة ان المشاكل التي وقعت بين سكان « كريات اربع » وأهالي الخليل ، جاءت نتيجة هذا الخطأ ، الذي أرجو ألا يتكرر » . وذكرت الصحيفة أن المجموعة وزعت ، في نهاية المؤتمر ، بياناً

جاء فيه : « ان اسرائيل تدفع ثمناً غالياً لقاء عدم اتخاذ موقف حاسم من مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة » . وأوضح البيان أن عدم الحسم هذا ستكون له أبعاد خطيرة لا تقتصر على الضفة الغربية وقطاع غزة فحسب ، بل تتعداهما الى اسرائيل نفسها .

* « هآرتس » ذكرت أنه بخلاف قرار صدر عن الحكومة قبل ثلاثة أسابيع ، يقضي بعدم اقامة مستوطنة في « كفر قدوم » ، أو القيام بأي عمل من شأنه أن يحول المنطقة الى مستوطنة دائمة ، جرت في معسكر مستوطني « ايلون موريه » ، في كفر قدوم ، أعمال شملت وضع الأساس لشبكة مجارير وشبكة مياه ، واقامة غرفة طعام تتسع لاكثر من مئتي شخص . وأكدت الصحيفة أن هذه الأعمال تتعارض ، معارضة تامة ، مع قرار الحكومة المذكور .

* « هآرتس » ذكرت أن **موشي زنبار** ، محافظ بنك اسرائيل المركزي ، تحدث أمس ، في مؤتمر صحافي عقد في القدس ، عن تقرير البنك السنوي للعام ١٩٧٥ ، فأعلن انه لو كان مستوى المعيشة مساوياً لما كان عليه في العام ١٩٧٢ ، من دون دفع علاوة الغلاء ، لأمكن توفير ثلاثة ملايين دولار من ميزانية المدفوعات ، أي ما يعادل نصف القروض القصيرة الأمد التي حصلت عليها الدولة في العام الماضي ، كما حذر زنبار من مغبة الزيادة في استهلاك الفرد ، التي بدأت في نهاية العام ١٩٧٥ ، ولا تزال مستمرة في العام الحالي . وتوقع زنبار أن يطرأ ارتفاع في مستوى المعيشة بنسبة ستة في المئة على الأقل ، بالمقارنة مع مستوى معيشة العام الماضي . ودعا زنبار الى اتباع سياسة اقتصادية ومالية « حازمة » ؛ بهدف تغيير البنية الاقتصادية ، والمحافظة على احتياطي العملة الصعبة . وأشار أن العجز القومي بلغ – حتى نهاية شباط (فبراير) الماضي – أكثر من ثمانية مليارات دولار ، في حين بلغت ديون الدولة للعام ١٩٧٥ ٤,١ مليارات دولار .

* صحيفة « الاتحاد » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » التي تصدر في حيفا ، ذكرت أن « عصبة حقوق الانسان والمواطن » في اسرائيل ، أصدرت نداء الى الرأي العام ، دعت فيه « الى النضال لوقف اساليب القمع والاضطهاد الدمويين ، التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد السكان في المناطق العربية المحتلة » . وجاء في النداء : « ان الأحداث الدامية الأخيرة في الضفة الغربية ، أكدت ، من جديد ، للذين لم يعرفوا ، من قبل ، أنه لا يوجد هناك احتلال ليبرالي ؛ اذ أن كل احتلال في العالم يسلب الحريات وحقوق المواطن ، ويواجه بمقاومة » . وأضاف النداء : ان « تليين » وسائل القمع في الأراضي المحتلة لا يلغي حقيقة وجود الاضطهاد .

* صحيفة « الاتحاد » تحدثت عن صدور بيان موزامبيقي – سوفياتي مشترك، في اثر انتهاء زيارة **ميشيل ساموراً** ، الرئيس الموزامبيقي ، للاتحاد السوفياتي . وذكرت الصحيفة ان الجانبين أعربا ، في بيانهما ، عن قلقهما للوضع المتوتر في الشرق الأوسط ، وأبديا استعدادهما للمساهمة في تدعيم الحل السياسي لأزمة المنطقة ؛ على أساس اخراج القوات الاسرائيلية من الأراضي العربية التي تحتلها منذ العام ١٩٦٧ ، وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة ، وضمان الأمن لكافة شعوب المنطقة ، ودولها وحق كل منها في الوجود والتطور المستقلين . وأكد الطرفان « ان الطريق الفضلى لتحقيق التسوية هي انعقاد مؤتمر السلام في جنيف ، باشتراك كافة الأطراف المعنية ، منذ البداية ، وبضمنها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ؛ اي م.ت.ف. » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن متحدثاً باسم وزارة الخارجية الاميركية ، أعلن ان واشنطن لم تتلق ما يؤكد – رسمياً – أن قوات سورية جديدة دخلت لبنان . ووصف المتحدث اتهام الحكومة الاميركية بالعمل لتقسيم لبنان ، بأنها « غير صحيحة وكاذبة » ، وقال : « ان الولايات المتحدة تعتقد أن عودة السلام الى لبنان تتوقف اساساً على اتفاق سياسي بين الأطراف المتقاتلة » .

الأربعاء ٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن م.ت.ف. وجهت ، اليوم ، مذكرة الى جامعة الدول العربية ، بشأن التدخل السوري في لبنان ، وطالبت فيها بعقد مؤتمر عربي « طارىء وعاجل » على مستوى وزراء الخارجية ، للعمل على التوصل « الى حل يحول دون ... الصدام بين الاشقاء ، وينقذ لبنان الشقيق من محنته ، ويضع الأسس الكفيلة باستقراره وأمنه ووحدة أبنائه ، بعيداً عن كل محاولات فرض الحلول القهرية على أي طرف من الأطراف » . وطالبت المنظمة تعميم صورة الموقف الخطر في لبنان على جميع الدول العربية الشقيقة .

* « وفا » ذكرت أن قيادة الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، عقدت ، ظهر اليوم ، اجتماعاً مشتركاً ، ناقشت فيه تطورات الوضع السياسي والعسكري العام في البلاد ، وقررت اتخاذ كافة التدابير النضالية العملية المشتركة بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجيش لبنان العربي ؛ لمواجهة العدوان العسكري السوري الواقع على جماهير الشعبين : اللبناني والفلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى برقية من الاتحادات والمنظمات الشعبية الفلسطينية في شمال لبنان ، طالبته فيها بالتدخل « الجاد والسريع، من أجل العمل على استقلالية جيش التحرير الفلسطيني من أية وصاية عربية أو غيرها . وان يكون معبراً عن آمال جماهيرنا بقيادة م.ت.ف. ، الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا الفلسطيني » . ومن جهة ثانية ، ذكرت الوكالة ان هذه الاتحادات وجهت برقية مماثلة للاخوة قادة جيش التحرير الفلسطيني وضباطه ، طالبتهم فيها باتخاذ موقف « صريح وواضح » من المؤامرة التي يجري تنفيذها في لبنان ، والوقوف بجانب الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية ضد الانعزاليين والمتآمرين على الثورة . كما طالبت بسحب جميع عناصر جيش التحرير الفلسطيني من طرابلس ، ووضعها في المخيمات والمواقع القتالية في المنطقة ، لأداء دورها في المعركة .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن **زهير محسن** رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف. أمين عام طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) ، رد على تصريح **كمال جنبلاط** الذي أدلى به يوم أمس الأول ، المتضمن حديثاً عن مشروع اقامة دويلات طائفية في المنطقة ، فقال : ان جنبلاط هو الذي طالب « باعطاء جنوب لبنان الى الفلسطينيين ليقيموا دولة عليه » ، وذلك بحضور الرائد **عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الوزراء الليبي ، أثناء لقائه الأخير بالاحزاب اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وحول حديث جنبلاط عن النشاط الاميركي لتجزئة دول المنطقة ، قال محسن انه « لا يدري [ما] اذا كان جنبلاط ، مثل العميد **ريمون اده** ، يبشر بهذا المشروع أم يحذر منه » ؛ لأنه (جنبلاط) « لو كان حريصاً على مقاومة هذا المخطط الاميركي لوجب عليه ان يدعو كل الجماهير والقوى الوطنية الى الالتفاف حول سوريا وتوثيق التضامن معها » . ورد محسن على قول جنبلاط:بأن أهداف التصعيد هي ادخال مئة وخمسين ألف جندي الى لبنان « لتدجين » المسلمين والثورة الفلسطينية ، بالقول : « ان لبنان بحاجة الى مئة ألف جندي من أي جهة كانت لتخليصه من الارهاب والاجرام والفوضى واشكال السلب والنهب والتخريب ، التي يمارسها ادعياء الوطنية والتقدمية » . واتهم محسن جنبلاط بالتعاطف مع اده ؛ « لأنه لا يريد للبنان أن يتطور الى نظام وطني قوي منصهر موحد » ، ومع **كميل شمعون** ، رئيس حزب الوطنيين الأحرار ووزير الداخلية اللبناني السابق ؛ « مما يكشف [ارتباط جنبلاط] الواعي بالمخطط ، وليس من باب المصادفة أو سوء التقدير » .

* « وفا » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت ، أمس ، على هدم عدد كبير من القبور في احدى المدافن القريبة من مدينة يافا ، لتقيم مكانها فنادق وأمكنة سياحية . وأضافت الوكالة : ان المواطنين العرب قدموا احتجاجا شديد اللهجة على هذا العمل « الاجرامي » . كما عقد المجلس الديني الاسلامي

مؤتمراً صحافياً لفضح أعمال الكيان الصهيوني الاجرامية ضد الأوقاف الاسلامية .

* « وفا » ذكرت أن عدداً كبيراً من جنود « الصاعقة » الاردنية دخل الأراضي اللبنانية ضمن القوات العسكرية السورية . وعلمت الوكالة من مصادر « موثوقة » انه تم في الفترة ما بين الثاني والعاشر من شهر أيار (مايو) المنصرم ، تجميع أفراد « الصاعقة » الاردنية داخل فرق الجيش الاردني ، وتم نقلهم الى سوريا ، حيث الحقوا بالقوات السورية التي دخلت لبنان . وأضافت المصادر : ان وحدات عسكرية أردنية محمولة نقلت الى سوريا ، وتمركزت حول دمشق ، مكان القوات السورية التي دخلت الى لبنان .

* « وفا » ذكرت أن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية في بلدة الكرك ، في منطقة البقاع ، أصدرت اليوم بيانا تحدثت فيه عن قيام عناصر من « الصاعقة » من مجموعة **أبو كفاح** ، مسؤول منظمة « الصاعقة » في البقاع ، باحراق منازل المواطنين المسيحيين في البلدة ، والاعتداء عليهم ، ونهب ممتلكاتهم . وأضاف البيان : ان هذه الجريمة تمت « تحت سمع وبصر القوات السورية ، وعلى مرأى من الرائد **فايز محمد** ، ضابط الارتباط السوري في البقاع ، ولم يأبه بكل المناشدات والاستغاثات التي أطلقها المواطنون » . وذكرت الوكالة أن الاحزاب والقوى الوطنية أكدت ، في بيانها ، انها ستتصدى لكل أشكال الارهاب والتآمر ، ولن يرهبها الانعزاليون وحماتهم السوريون .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** أذاع ، في مؤتمر صحافي عقده أمس ، نداء باسم « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » ، الى الجماهير العربية ، للمشاركة في « يوم التضامن الشعبي العربي مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » (كانت الأمانة العامة للجبهة قد أقرت ، في اجتماع سابق ، احياء يومي تضامن في ٩ و ١٠ حزيران – يونيو) . وقد أوضح النداء حقيقة ما يجري على الساحة اللبنانية ؛ من حيث كونه « مؤامرة تشكل حلقة من حلقات المخطط الاميركي الرامي الى ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؛ من أجل تمرير الحلول الاستسلامية للصراع العربي – الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته ، وعلى حساب المصالح القومية للأمة العربية كلها » . وتوجه النداء الى الجماهير العربية ، في كل مكان ، للقيام بواجبها القومي والمشاركة « النشيطة » في يوم التضامن الشعبي العربي ، وذلك من خلال الاضراب العام في جميع أقطار الوطن العربي ، يوم ٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٦ ، تحت شعار : « دعم نضال الشعبين : الفلسطيني واللبناني » . كما دعا الى تنظيم مهرجانات وتحركات جماهيرية ونشاطات اعلامية وحملات تبرع شعبية بالأموال في جميع أقطار الوطن العربي ، يوم ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٦ ؛ لمساعدة الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية على الوفاء بمتطلبات الصمود الشعبي على الساحة اللبنانية .

* « السفير » أفادت أن الحركة الوطنية اللبنانية دعت ، في بيان أصدرته أمس ، الى النضال ضد الاحتلال العسكري السوري ، واعلان الاضراب العام في البلاد يوم غد الخميس ، تحت شعار : « لا للاحتلال ، نعم للحل الوطني الديمقراطي للأزمة اللبنانية » . وأكدت الحركة الوطنية ، في بيانها ، ان الهدف السوري « هو ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ؛ تسهيلا لمرور الحل الاستسلامي للقضية الفلسطينية » . وقال البيان : لا يجدي النظام السوري « تغطية اجتياحه العسكري للبنان بألفاظ الوحدة والاتحاد » ؛ لأن « المشروع الكونفدرالي موجه لتصفية القضية الفلسطينية أساسا » .

* وكالة الأنباء العراقية « و.أ.ع. » ذكرت أن المؤتمر السادس لاتحاد الاقتصاديين العرب ، الذي يعقد جلساته في الرباط ، عاصمة المغرب ، قرر ، يوم أمس ، قبول فلسطين عضواً كاملا في الاتحاد . ونقلت الوكالة عن **فوزي القيسي** ، أمين عام « اتحاد الاقتصاديين العرب»، قوله: ان قرار قبول فلسطين في عضوية الاتحاد ، يعتبر تكريسا لواقع اعتماد الشخصية الفلسطينية المستقلة. وأضاف القيسي أن

هذا القرار سيغني جهود الاقطار العربية في مكافحة التبعية ، ولتحقيق التعاون العربي الأفضل . وأوضح القيسي قائلا : ان غياب فلسطين ، باعتبارها حلقة من حلقات التعاون العربي ، يترك فراغا ، ويعتبر نقطة ضعف لكافة الجهود المشتركة .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **شمعون بيرس** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، قال ، أمس في تل ـ أبيب : ان التدخل السوري « موجه حاليا ضد عرفات وحلفائه ، وليس على اسرائيل التدخل لاخراجه من وضع سيىء » . وأضاف بيرس : » ان القوات السورية التي دخلت لبنان قد تكون كافية لتأمين وقف اطلاق النار ، لكنها ليست في حجم يمكنها من احتلال لبنان ، لذلك فانها لا تشكل ـ حتى الساعة ـ خطرا على أمن اسرائيل » . وأوضح بيرس أن التدخل السوري « كبير في الشمال والوسط ، لا في جنوب البلاد ، وهو بالتالي بعيد عن حدود اسرائيل . لكن كل ذلك قد يتغير في أي لحظة ، وهذا يتطلب منا أكبر قدر من الحذر » .

* « دافار » ذكرت أن **يغئال آلون** ، تحدث في مؤتمر صحافي في بيت أغرون في القدس ، فقال : ان بعض الدول العربية المتطرفة تعمل من أجل انجاح قرار يهدف الى تعليق عضوية اسرائيل في الجمعية العمومية للامم المتحدة . وحذر آلون من أن حكومته ستعلق ـ في حال اتخاذ مثل هذا القرار ـ كل نشاطات الامم المتحدة في اسرائيل . وأضاف آلون انه على علم أن عدداً من الدول والسياسيين ينوون اتخاذ خطوات « جدية » ضد هيئة الامم المتحدة . ورداً على سؤال عن مصير قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ المتعلقين باسرائيل وجيرانها ، في حال تعليق عضوية اسرائيل ، أجاب آلون : « من الأفضل ان تسأل ماذا سيكون مصير الامم المتحدة بشكل عام » .

* « هآرتس » ذكرت أن **مناحيم بيغن** ، عضو الكنيست ورئيس حزب حيروت الاسرائيلي ، قال في افتتاح جلسة ادارة الليكود التي جرت في مبنى الكنيست أمس ، انه على علم من مصدر كبير في « المعراخ » ، ان انتخابات الكنيست ستقدم الى ربيع ١٩٧٧ . وذكرت الصحيفة أن بيغن يعتقد أن على الليكود أخذ هذا الاحتمال في الحسبان ، كاحتمال معقول ، والاستعداد على اساسه .

* « دافار » ذكرت أن **غولده مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية السابقة ، التقت أمس في نادي « الزعماء » في نيويورك ، بزعماء يهود الولايات المتحدة ، حيث عبرت عن قلقها من الخلاف بين صفوف يهود اميركا حول سياسة اسرائيل الحالية . وذكرت الصحيفة أن مئير اقترحت اجراء لقاء أسئلة وأجوبة ، من أجل البحث ـ بصورة كاملة ـ في خلافات الرأي بين الزعماء اليهود واسرائيل .

* صحيفة « الثورة » العراقية ، ذكرت أن **الكسي كوسيغين** ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس مجلس الوزراء ، أجرى ، أثناء زيارته لبغداد ، محادثات مع **أحمد حسن البكر** ، رئيس الجمهورية العراقية . وأوضحت الصحيفة انه تم خلال هذه المحادثات ، عرض الوضع في المنطقة العربية ، حيث اتفق الجانبان (السوفياتي والعراقي) على « ان الوضع لا يزال خطيرا وقابلا للانفجار ؛ وذلك نتيجة السياسة العدوانية والتوسعية الاستيطانية للكيان الصهيوني والقوى المؤيدة له . ان هذه القوى تزيد من نشاطها ، في محاولاتها لتشتيت الدول العربية ومجابهة احداها بالأخرى . ان الجانبين مقتنعان بأنه لا يمكن الوصول الى سلام عادل في المنطقة بدون تحرير كافة الأراضي العربية ، المحتلة ، وازالة جميع آثار العدوان ، واعادة كامل الحقوق المشروعة والثابتة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه الثابت في تقرير مصيره . وفي هذا الصدد يعلن الجانبان دعمهما الراسخ لحركة المقاومة الفلسطينية المناضلة من أجل تحقيق هذه الأهداف » .

* « و.ص.ف. » نقلت عن ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية قوله : ان المعلومات الواردة عن دخول قوات سورية كبيرة الى لبنان « مبالغ فيها » . وأوضح الناطق ان « بضع مئات » من الجنود السوريين دخلوا شمال لبنان ، وليس هناك ما يشير الى تقدمهم الى داخل

البلاد . من جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركية صرح بأنه ليس ثمة ما يشير الى « تصعيد » في التدخل السوري في لبنان . وقال : « ان القوات السورية في لبنان تقدر بستة آلاف رجل . ويبدو أن التحركات الأخيرة قامت بها قوات كانت داخل الأراضي اللبنانية » . وقال الناطق ان الحكومة الاميركية تجري « اتصالات يومية » مع الحكومة الاسرائيلية ، كما انها على « اتصالات وثيقة » بالحكومة السورية .

الخميس ٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** اجتمع ، مساء أمس ، الى الرائد **عبد السلام جلود** ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع في لبنان ، في ضوء التدخل العسكري السوري ، واجتياح منطقتي الشمال والبقاع من لبنان .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (ابو اللطف)** نفى ان يكون **عز الدين القلق** ، ممثل م.ت.ف. في فرنسا ، قد أبلغ وزارة الخارجية الفرنسية غير الاعتراض على المبادرة الفرنسية بارسال قوات عسكرية الى لبنان . وأضاف القدومي : ان الثورة الفلسطينية حريصة على « الا تتورط فرنسا في موقف مشابه للولايات المتحدة الاميركية » .

* صحيفة « السفير » ، اللبنانية ، ذكرت أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة (ج.ش ـ ق.ع.) أصدرت بيانا ، مساء أمس ، أعلنت فيه رفضها التدخل السوري العسكري « الذي لا يخدم الا مخططات الامبريالية والصهيونية » . وحمل البيان النظام السوري « مسؤولية تدخله العسكري ، والنتائج التي ستترتب عليه ؛ من اراقة للدم العربي » . كما اكد البيان استقلالية الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، والحل اللبناني للأزمة . وختمت الجبهة بيانها برفع شعار : « لا لسحب السلاح من أيدي الجماهير » . ودعا البيان الجماهير الى ممارسة « كافة أشكال النضال ، لتعرية النظام السوري » .

* « وفا » ذكرت أن الاتحادات الشعبية الفلسطينية أصدرت ، اليوم ، بيانا دعت فيه الجماهير العربية الى الوقوف أمام « المؤامرة التي ينفذها النظام السوري لضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وأضاف البيان : « ان الغزوة التي يقوم بها حكام دمشق اليوم تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية أساسا ؛ لانها العقبة الكأداء التي تحطمت عليها كل محاولات تصفية الثورة الفلسطينية ، ولأن استمرار الكفاح المسلح الفلسطيني يعني نسف كل مشاريع التسوية المشبوهة ؛ كونفدرالية كانت أو غيرها » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** تلقى ، يوم أمس ، برقية من الطلبة اللبنانيين والفلسطينيين في بريطانيا وايرلندا ، أعلنوا فيها رفضهم كل محاولات فرض الوصاية والاحتواء على الثورة الفلسطينية والحركة اللبنانية . واكد الطلبة وقوفهم مع الثورة في خندق الدفاع عن وحدة لبنان وعروبته وعن حرية الثورة . وأضافت الوكالة : ان الطلبة وجهوا برقية مماثلة الى **كمال جنبلاط** . ومن جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن « اتحاد الطلبة الفلسطينيين » و « اتحاد الطلبة اللبنانيين » في بريطانيا وايرلندا ، استنكرا ، في بيان مشترك صدر مؤخرا في لندن ، موقف النظام السوري وممارساته في لبنان . كما أدان البيان موقف منظمة « الصاعقة » التي توجه بنادقها ضد الثوار الفلسطينيين ومقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية . وناشد البيان قواعد منظمة « الصاعقة » الانسلاخ عنها والانضمام الى المنظمات الثورية الفلسطينية الأخرى . من جهة أخرى ، ذكرت الوكالة أن مئات من الطلبة اللبنانيين والفلسطينيين قاموا ، صباح اليوم ، بتظاهرة أمام السفارة السورية في موسكو ؛ احتجاجا على الغزو

السوري للأراضي اللبنانية بهدف ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . من ناحية ثانية ، ذكرت الوكالة أن حوالى خمسمئة طالب فلسطيني ولبناني احتلوا مبنى السفارة السورية في القاهرة ؛ احتجاجا على الغزو السوري للأراضي اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن عقاب ابولبدة ، عضو الهيئة الادارية في « اتحاد طلبة فلسطين » ـ فرع حلب ، استشهد تحت التعذيب الذي تعرض له من قبل المخابرات السورية ، التي اعتقلته في « يوم الارض » ، في ٣٠/ ٣/ ١٩٧٦ . وذكرت الوكالة أن المخابرات السورية سارعت الى نفي نبأ استشهاد أبو لبدة ، الذي بات مؤكداً .

* « وفا » ذكرت أن رقيبا أولا ومجنداً في جيش التحرير الفلسطيني ـ قوات القادسية ، أصيبا ، صباح اليوم ، في منطقة المصارف ، أثناء محاولة قوات القادسية منع مجموعات مسلحة ، من منظمة « الصاعقة » ، من السطو على أحد المصارف في المنطقة .

* « وفا » ذكرت أن القوات السورية ، في بلدة الكرك في البقاع ، قامت بمصادرة أسلحة عدد من الفدائيين الفلسطينيين ومقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية ، وطلبت منهم عدم ارتداء ألبسة الكاكي . وأضافت الوكالة : ان أفراداً من منظمة الصاعقة قاموا ، لليوم الثالث على التوالي ، بحرق بيوت المواطنين المسيحيين في البلدة بعد نهبها .

* « السفير » نشرت بيانا منسوبا الى الأحزاب والقوى القومية والوطنية ، سجلت فيه ارتياحها لدخول القوات السورية الى البقاع . كما سجلت ارتياحها « للتلاحم بين الجيش السوري والمقاومة الفلسطينية وجيش لبنان العربي » . وسجلت الأحزاب والقوى القومية والوطنية في بيانها ، ارتياحها « لموقف الحزب الشيوعي الاردني الذي أعلن تأييده الكامل للمبادرة السورية » . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن مصدراً اعلاميا فلسطينيا علق على هذا البيان ، بقوله : « ان الالتحام المطلوب لا يتحقق من خلال تسخير الجيش السوري للقيام بتجريد الفدائيين وجنود جيش لبنان العربي من أسلحتهم وضربهم واهانتهم ، ولا يتم كذلك من خلال اقتحام عدد من مكاتب المنظمات الفدائية في البقاع ، واعتقال من فيها ، ومصادرة كل ما في هذه المكاتب » . وأضاف المصدر الاعلامي : ان الالتحام المطلوب يتم بالفعل فوق أرض الجولان وأرض فلسطين المحتلة . وذكرت الوكالة أن المصدر الاعلامي نفى ما ورد في بيان الأحزاب والقوى القومية والوطنية من أن الجيش السوري قام باحتلال زحلة وتجريدها من السلاح . من ناحية أخرى ، ذكرت الوكالة انه وردها من الحزب الشيوعي الاردني نفي لما ورد في بيان ما يسمى بالأحزاب والقوى القومية والوطنية ، الصادر أمس في بيروت ، حول موقف الحزب الشيوعي الاردني . وقد أكد الحزب الشيوعي الاردني عدم صحة ما ورد في البيان ، وانه [الحزب] يدين الجهة التي زجت باسمه في مثل هذه المواقف ، دون علمه .

* « دافار » أفادت أن اسحق رابين ، أعلن ، أمس ، في معهد الهندسة التطبيقية (« التخنيون ») ، في حيفا ، أن حكومة اسرائيل ، في تتبعها لما يجري في لبنان من أحداث دامية واقتتال بين قوات اليسار الاسلامي المدعوم من (م.ت.ف.) ، وبين العناصر المسيحية المسلحة وتدخل سوريا في أحداث لبنان ، انما تفعل ذلك ضمن سياستها الرامية الى ضمان أمن اسرائيل ، وعدم تعريض حدودها الشمالية للخطر . وأضاف رابين : ان الدول العربية متفقة على ضرورة القضاء على الصيغة المسيحية للبنان ، مع انها دولة عربية . وأردف رابين ان مصير لبنان أصبح اليوم في أيد غير لبنانية بعد أن تدخلت سوريا هناك بشكل مباشر . وقال : ان دخول القوات السورية الى شمالي وشرقي لبنان قد جاء استجابة للنداء الذي وجهته العناصر المسيحية في زحلة وشتورا والتي تعرضت لحركة التفاف وتطويق من القوات اليسارية . وقال رابين : يبدو أن القوات السورية قد نجحت ، بالفعل ، في فك الطوق عن القرى المسيحية . وأضاف : ان القوات السورية قد قتلت من أفراد المنظمات في لبنان أكثر بكثير مما قتل على أيدي القوات الاسرائيلية في مدة سنتين ونصف السنة .

وأكد رابين أن الخطوات الاسرائيلية القادمة ستتخذ بعد أن يعرف بالضبط عدد القوات السورية ، الموجودة في لبنان ، والهدف الذي تسعى الى تحقيقه ، والمناطق التي تسيطر عليها ، والوقت الذي سيستغرقه بقاؤها هناك . من جهة ثانية ، ذكرت « هآرتس » أن شمعون بيرس ، قال أمس ، في حديث أمام طلبة جامعة تل ـ أبيب ، ان تدخلا اسرائيليا في لبنان ، في الوقت الراهن ، معناه تقديم المساعدة المباشرة لمنظمة التحرير الفلسطينية . ورداً على أسئلة عن الخطر الذي يتهدد اسرائيل من جراء التدخل السوري في لبنان ، قال بيرس : ان على اسرائيل ان تدرس لأي جانب يتدخل السوريون ، وبأية قوة ، وفي أية أماكن . وذكر بيرس ان السوريين ارادوا ، في البداية ، تقديم المساعدة لتحويل لبنان الى دولة اسلامية ، ومن ثم الى احدى دول المواجهة مع اسرائيل . الا انه ، خشية من رد الفعل الاسرائيلي والمعارضة التي قوبل بها ذلك الأمر في العالم العربي ، غيرالسوريون شكل تدخلهم ، بحيث يقبل به المسيحيون كذلك . وأوضح بيرس أن اسرائيل لا تعتقد بأن الوضع في لبنان يشكل خطراً يلزمها باجتياز الحدود . وأردف : غير أن اسرائيل يقظة للموقف غير المستقر في هذا البلد ، وهي تعتقد أن سوريا تسعى لوقف النار في لبنان ، ولا تطمح للسيطرة عليه . من ناحية ثانية ، ذكرت الصحيفة أن يغئال آلون أكد ، أمس في الكنيست ، في سياق رده على اقتراح لجدول الأعمال قدمه ابراهام ميلاميد ، عضو الكنيست ، حول خطر التدخل الفرنسي في لبنان ، أكد آلون أن اسرائيل تراقب ، بيقظة وحذر ، التطورات في لبنان . وأضاف : ان أي تطور في الوضع ، سواء في لبنان او في الدول المجاورة له ، يتم بحثه وتدقيقه واستخلاص العبر منه للمدى القصير والبعيد . وأوضح آلون أن اسرائيل قد اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لمواجهة أي تطورات في لبنان ، مراعية في ذلك مدى أهمية هذه التطورات وتأثيرها « على مصالحنا الأمنية » . وعن امكانية التدخل العسكري الفرنسي في لبنان قال : « ليس سراً ، أن هناك خلافات في وجهات النظر ، بين اسرائيل وفرنسا ، فيما يتعلق بطرق حل النزاع في الشرق الأوسط . فالحكومة الفرنسية تتخذ ، أحيانا ، مواقف متحيزة لجانب واحد ، من شأنها اعاقة المساعي المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة » .

* « دافار » ذكرت أن هاينتس اندرسون ، رئيس بعثة السوق الاوروبية المشتركة الى اللجنة المشتركة مع اسرائيل ، قال في حديث مع مراسل وكالة الأنباء الاسرائيلية « عتيم » في مطار اللد أمس ، انه يأمل في ان تؤدي الاتفاقية بين السوق الأوروبية واسرائيل الى أكثر من توطيد في العلاقات بين الطرفين : الى احلال السلام في الشرق الأوسط . وذكرت الصحيفة أن هذه اللجنة تجتمع لأول مرة في اسرائيل ، مع مرور سنة على توقيع الاتفاق ، حيث وصل أمس وفد من ٣٩ عضواً يشمل مستشارين اقتصاديين وممثلي مكاتب حكومية من فرنسا وبلجيكا وايطاليا وايرلندا وبريطانيا والدانمارك وهولندا وألمانيا . ونقلت الصحيفة عن اندرسون قوله ، في مطار اللد انه ستتخذ في اللقاء الأول للجنة عدة قرارات بشأن عملها ، وبشأن تنفيذ قوانين التجارة بين اسرائيل ودول السوق ، وطرق تعميق التعاون .

* وكالة اليونايتد برس « ي. ب. » ذكرت أن المؤسسات العلمية والتقنية في جنوب أفريقيا واسرائيل ، أعلنت اتفاق « البلدين » على تعزيز التعاون فيما بينهما .

* « النداء » ذكرت أن الكسي كوسيغين ، أعلن ، في مأدبة عشاء أقامها تكريما له محمود الايوبي ، رئيس الوزراء السوري ، ان الاتحاد السوفياتي « يتصدى بقوة للتدخل الاستعماري ، بجميع صوره ، في الشؤون اللبنانية ، ويؤيد القوى اللبنانية التي تكافح من أجل الوحدة الوطنية ووحدة أراضي لبنان ، ووقف اراقة الدماء ، وتسوية النزاع الحالي بالطرق السلمية ؛ وفقاً للمصالح الأساسية للشعب اللبناني » . وأشار كوسيغين الى « أن القوى الاستعمارية تستغل الأحداث الدامية في لبنان ، وتدفع العرب الى حرب الأخوة عن طريق بث النزاع والخلاف بينهم ؛ بهدف الاضرار بالمقاومة الفلسطينية » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن جان سوفانيارغ ، وزير الخارجية الفرنسي ، أعلن ، بعد اجتماعه الى عبد الحليم خدام ، « ان وجهات نظر باريس ودمشق

متطابقة في شأن الأزمة اللبنانية ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بالمحافظة على استقلال لبنان ووحدة أراضيه » .

الجمعة ٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن قيادة المقاومة الفلسطينية عقدت ، صباح اليوم ، اجتماعاً ، في مقر العمليات المركزية في بيروت ، بحضور الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.د.ت.ف.) وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (« فتح ») والجبهة الشعبية القيادة ـ العامة (ج.ش ـ ق.ع.) وجبهة التحرير العربية (ج.ت.ع.) ، حيث ناقشت الوضع الراهن في لبنان ، في ضوء الخطر « الجدي » الذي يمثله الاجتياح السوري لمناطق شاسعة من لبنان . وذكرت الوكالة أن القيادة الفلسطينية « اتخذت القرارات التالية : ١ ـ تشكيل قيادة عسكرية مركزية ، تضم ممثلين عن الثورة الفلسطينية وجيش لبنان العربي والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ؛ ٢ ـ تشكيل قيادات موحدة لعموم مناطق لبنان ، تضم القوى الثلاث المذكورة ، وترتبط مباشرة بالقيادة العسكرية المركزية ؛ ٣ ـ تصدر كافة البيانات العسكرية عن القيادة المركزية العسكرية ، ولا تصدر عن المنظمات ؛ ٤ ـ تتولى القيادة العسكرية المركزية وضع الخطط الكفيلة بحماية الثورة والحركة الوطنية وجماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني ؛ ٥ ـ تصدر جميع البيانات السياسية عن قيادة الثورة الفلسطينية ، ولا تصدر بيانات سياسية خاصة بأي فصيل من فصائل الثورة حول المشكلة اللبنانية » .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** (**ابو اللطف**) ، **وصلاح خلف** (**أبو اياد**) اجتمعا ، بعد ظهر اليوم ، في مقر الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. مع سفراء الدول العربية في لبنان ، حيث تم بحث آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية . وطالب المسؤولان الفلسطينيان السفراء العرب بتحديد مواقف دولهم من التدخل العسكري السوري . وأضافت الوكالة ان خلف والقدومي لخصا موقف الثورة الفلسطينية ، في المرحلة الحالية ، بضرورة انسحاب القوات السورية من كل الأراضي اللبنانية ، والتأكيد على ان الحل لن يكون الا لبنانياً ، بالحوار مع جميع الفرقاء المعنيين ، وتحويل المبادرة السورية الى مبادرة سياسية عربية .

* «رويتر » ذكرت أن **هاني الحسن** ، عضو المجلس الثوري لحركة « فتح » ، المستشار السياسي لياسر عرفات ، قال في مهرجان خطابي في « أبو ظبي » : « أن على سوريا أن تنضم إلى التحالف العظيم مع العراق وليبيا والجزائر والمقاومة » . وأضاف الحسن : أن على سوريا التخلي عن « الأساليب الخاطئة في معالجة الحرب الأهلية في لبنان » .

* « وفا » ذكرت أن الاتحادات الشعبية الفلسطينية في الكويت ، أصدرت اليوم بياناً دعت فيه الامة العربية الى الوقوف بجانب الثورة الفلسطينية في وجه المؤامرة التي تنفذ في لبنان ، على يد النظام السوري . كما حذر البيان « النظام السوري من مغبة الاستمرار في القيام بهذا الدور ، الذي يستهدف ، قبل كل شيء ، ضرب العلاقة الاستراتيجية بين الثورة الفلسطينية والشعب السوري ، ومن ثم صرف الجيش العربي السوري عن مهماته القومية في مواجهة الاحتلال العنصري الصهيوني » .

* « وفا » ذكرت أن الطلبة العرب في جمهورية رومانيا الشعبية بعثوا ، اليوم ، ببرقية الى **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، شجبوا فيها المؤامرة الاميركية ، الصهيونية « التي تنفذ بأيد عربية » . كما أكد الطلاب في برقيتهم ، استعدادهم الكامل للمشاركة في الدفاع عن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية . من جهة ثانية ، قام الطلبة العرب في بوخارست عاصمة رومانيا ، بمواجهة الوفد الحزبي السوري الذي يقوم

بجولة في الدول الاشتراكية لشرح الموقف السوري وتبرير التدخل في لبنان ، بالتظاهرات والاحتجاج ، وطالبوا باطلاق سراح السوريين والفلسطينيين المعتقلين في سوريا . كما قام الطلبة الفلسطينيون بتقديم مذكرة احتجاج الى **وليد المعلم** ، السفير السوري في رومانيا .

* « وفا » ذكرت أن الجيش السوري وجه ، ظهر أمس ، انذاراً لقوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بالانسحاب من (حزرتا) ومرتفعاتها ومن الكسارات ومراح الديشار (مناطق تصل بين البقاع وتلال عينطورة) . وقالت الوكالة : ان القوات السورية حددت الساعة الثانية عشرة من مساء اليوم موعداً لتنفيذ الانذار ، وإلا قام الجيش السوري بتدمير هذه المواقع . وأوضحت الوكالة أن القيادة الفلسطينية أبلغت اللجنة العسكرية السورية في البقاع ، ردها على الانذار ، موضحة استعدادها لاخلاء هذه المواقع في حالة واحدة فقط ، هي : الوصول الى حل سياسي في لبنان . أما قبل التوصل الى ذلك ، فان قوات الثورة الفلسطينية ستظل في مواقعها .

* « وفا » ذكرت أن طائرات من طراز « هوكرهنتر » قامت ، صباح اليوم ، بتحليقات استطلاعية فوق المناطق الوسطى والشمالية من لبنان . وأضافت الوكالة : ان الطيارين الذين يقودون هذه الطائرات هم طيارون أردنيون . وعلى صعيد الحرب الدائرة والتدخل السوري فيها ، ذكرت الوكالة ان قوة من منظمة « الصاعقة » السورية ، تساندها قوة مدرعة سورية ، حاولت مداهمة بيوت بعض المواطنين اللبنانيين في بر الياس ، في البقاع . وأضافت الوكالة : ان تظاهرة نسائية تصدت للقوة بالحجارة والهتافات المعادية للتدخل السوري العسكري و« الصاعقة » ، ومنعتها من مداهمة أي بيت في البلدة .

* « وفا » أفادت ، في تقرير لها من الأرض المحتلة ، ان سلطات الاحتلال اعتقلت **الهام أبو غزالة** ، مدرسة اللغة الانجليزية في المدرسة العائشية في نابلس ، وباعتقال **فاطمة حمد** و**نهى مصطفى طاهر** ، الطالبتين في المدرسة المذكورة . وذكر التقرير أن الهدف من حملة الاعتقالات هذه هي الحيلولة دون قيام تظاهرات معادية للاحتلال ، في الذكرى التاسعة « لنكسة حزيران » . من ناحية ثانية ، ذكرت صحيفة « الاتحاد » أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بحملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية ، شملت عدداً من الشباب من سكان مدينة القدس . وقد أعلنت هذه السلطات ان الاعتقالات هي اعتقالات وقائية بمناسبة ذكرى حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وادعت ان المعتقلين مسؤولون عن تحريض السكان ضد الاحتلال الاسرائيلي . وأضافت الصحيفة : ان سلطات الاحتلال حذرت التجار العرب من الاشتراك في أي نشاط مناوىء للاحتلال الاسرائيلي .

* « الاتحاد » ذكرت أن أعضاء المجلس التنفيذي لمكتب رئاسة وكالة الغوث الدولية (الاونروا) ، اعتصموا ، أول أمس ، في مقر الوكالة في القدس ، كما توقف عن العمل جميع موظفي الوكالة في الضفة الغربية ، البالغ عددهم ٢٥٠ موظفاً ، لمدة ساعة كاملة ؛ احتجاجاً على خفض مخصصات اللاجئين الى النصف . وأضافت الصحيفة أن المعتصمين رفعوا برقية الى **كورت فالدهايم** ، طالبوا فيها بالاسراع في حل الأزمة المالية المزمنة التي تعاني منها الوكالة ، والتي أدت الى خفض مخصصات اللاجئين . كما ناشدوا المجتمع الدولي القيام بالتزاماته تجاه اللاجئين الفلسطينيين ، الى أن يتحقق حل عادل ومشرف لقضيتهم .

* « الاتحاد » ذكرت أن أكثر من ثلاثة آلاف مواطن من سكان نعلين ، في منطقة رام الله ، والقرى المجاورة ، وفي مدن رام الله والبيرة ونابلس ، يتقدمهم رؤساء وأعضاء الهيئات والمؤسسات الشعبية فيها ، اشتركوا أول أمس في تشييع جنازة الشيخ **محمد يوسف الخواجا** ، ٢٥ سنة ، من قرية نعلين ، أب لولدين . وأوضحت الصحيفة أن الحاكم العسكري قام بتسليم جثة الخواجا الى أهله ، معلنا انه انتحر في أثناء التحقيق معه ، بعد ان طلب الدخول الى المرحاض . وأضافت الصحيفة أن عائلة الخواجا ، وجميع القوى الوطنية في الضفة الغربية ، طالبوا بالتحقيق في حادث الوفاة ، خصوصا ان حوادث مشابهة تشير الى احتمال

موته تحت التعذيب .

* « الاتحاد » نشرت نص المذكرة التي قدمتها اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ، في ٢٤ / ٥ / ١٩٧٦ ، الى اسحق رابين ، الذي رفض تحقيق أي طلب منها . وقد عرضت اللجنة ، في مذكرتها ، الأوضاع السيئة التي يعانيها السكان العرب ، سواء من حيث مصادرة أراضيهم ، أو نقص مجالات العمل المتاحة لهم ، أو تدني مستوى الخدمات والتعليم ومستوى المعيشة بشكل عام . وطالبت اللجنة ، في مذكرتها ، بابطال كل المصادرات التي اعلن عنها في الجليل والمثلث ، وتحويل جميع الأراضي التابعة للدولة ، والموجودة في مناطق نفوذ السلطات المحلية ، الى السلطات المحلية ، نفسها ، وتحويل الأراضي التي ستكون للدولة ، نتيجة للتسوية ، الى الأشخاص الذين تصرفوا بها خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة ، واعطاء التعويضات في مقابل الأراضي ، على أساس قانون استملاك الأراضي للعام ١٩٥٣ . كما طالبت اللجنة بتحويل جميع املاك الوقف الاسلامي الى أيدي لجنة اسلامية تنتخب من قبل السلطات المحلية العربية . وقد تضمنت مطالب اللجنة « ابطال جميع الدوائر العربية الحكومية منها والشعبية ، التي هي بنظر المواطنين العرب رمز للتفرقة ، وهي العائق في طريق دمج المواطنين العرب في هذه الدولة ، وعلى رأسها دائرة المعارف العربية ، والعمل على اقامة لجنة استشارية لتعليم العرب في مكتب وزير المعارف ، والأشخاص الذين يكونون في هذه اللجنة هم من العرب المنتخبين لا موظفي حكومة ، وأن تكون لهذه اللجنة صلاحيات اصدار القرارات فيما يختص بالبرامج التعليمية للعرب ، لا لموظفين في الدائرة العربية في وزارة المعارف » . كما طالبت اللجنة القطرية باقامة « لجنة تنسيق من قبل مكتب رئيس الحكومة ، تضم ممثلين من قبل الساطات المحلية العربية المنتخبة تعالج كل ما يتعلق بدمج المواطنين العرب بحياة الدولة في جميع مجالات الحياة ، وبالطرق اللازمة لمنع التفرقة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية خلال فترة لا تزيد عن ٢ ـ ٣ سنوات » .

* « وفا » علمت أن العقيد معمر القذافي ، الرئيس الليبي ، ارسل ثلاث برقيات الى حافظ الأسد ، الرئيس السوري . وذكرت الوكالة أن القذافي أبلغ ، في برقيته الثالثة ، الأسد أن ليبيا لن تسمح للنظام السوري بالمساس بالثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجيش لبنان العربي . وحمل القذافي سوريا مسؤولية أي نقطة دم تسيل في لبنان بسبب الاجتياح العسكري السوري .

* « السفير » ذكرت أن الحركة الوطنية اللبنانية رفعت ، امس ، مذكرة الى وزراء الخارجية الدول العربية ، عبر السفراء العرب المعتمدين في لبنان . وقد عرضت المذكرة المراحل التي قطعتها المبادرة السورية طوال الأزمة ، الى حين تحولها الى تدخل عسكري . وشرحت المذكرة رأي الأحزاب الوطنية اللبنانية في أسباب سلوك الحكومة السورية ، وردته الى أن الحكم السوري اعتمد « طريق التفاوض والتنازلات المتبادلة لاخراج العدو الاسرائيلي » ، بعد حرب تشرين : ظنا منه ان السبيل الى ذلك جعل سوريا « قوة اقليمية ذات وزن ، تغري اسرائيل ببعض التنازلات » ، وذلك عبر اقامة اتحاد كونفدرالي يضم سوريا والاردن والضفة الغربية ولبنان ، وشرطه « احتواء المقاومة الفلسطينية بشتى فصائلها ، وتوظيف وجودها في خدمة الحكم السوري » .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن الملازم الاول احمد الخطيب ، قائد جيش لبنان العربي اعلن امس ، في مؤتمر صحافي ، « ان خيوط المؤامرة الصهيونية ، الاميركية ـ العربية الرجعية ، قد استكملت باجتياح قوات النظام السوري للأراضي اللبنانية ؛ بحجة وقف الاقتتال والمحافظة على الأمن ، في الوقت الذي لم يطلب منها أحد ذلك ، من جميع الأطراف المتنازعة » . وأكد الخطيب عزم جيش لبنان العربي « النهائي » على التصدي لهذا الاحتلال ، ولأي احتلال آخر من أي جهة كانت . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » أن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في منطقة البقاع ، أصدرت اليوم بيانا سياسيا دعت فيه الجماهير الوطنية في لبنان للالتفاف حول الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية

لمتابعة المسيرة النضالية ، والاستمرار في التصدي للمؤامرة التي تنفذ حلقة من حلقاتها من خلال « الغزو السوري » .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن بيار الجميل رئيس حزب الكتائب اللبنانية ، حمل ، أمس ، المقاومة الفلسطينية مسؤولية « الفلتان » ، وأكد أنه « كان هناك اصرار من جانبنا على تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين ؛ اذ هم مسؤولون بالدرجة الأولى عن هذا الفلتان الغريب والتجاوزات المستمرة » . وأضاف الجميل : لقد اعتبرنا المقاومة الموجودة « بجسدها وتحركاتها » على أرض لبنان « مسؤولة أيضا عن الاسهام في ضبط الأمن ، ولكن كل شيء تعرض للتخريب ، وراحت قضية فلسطين تتناثر على أرض لبنان بأيدي أصحابها والداخلين عليهم من شذاذ الآفاق والعاملين بدفع من خارج ، ليدفعوا بالقضية الفلسطينية في اتجاه لا أظنه في مصلحة القضية على الاطلاق » .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن شارل مالك ، وزير الخارجية اللبناني الأسبق وأحد أركان « الجبهة اللبنانية » وصف دخول القوات السورية الى لبنان بأنه « ضرورة لم يكن منها بد » ، ودعا الى مبادرة فرنسية مشابهة « لقيام توازن في وجود الشرق والغرب في هذا البلد » . وبرر مالك ضرورة التدخل السوري بقوله : ان الحل السياسي الذي كانت دمشق قد اقترحته ، تأخر تنفيذه ، وبأن التردي الأخير في الأوضاع اضطرها الى عدم الانتظار .

* « النهار » ذكرت أن كمال شاتيلا ، الأمين العام للتنظيم الناصري ـ اتحاد قوى الشعب العامل ، أعلن ، في مؤتمر صحافي عقده أمس في بيروت ، ان « دخول الجيش السوري لبنان ليس تدخلا ؛ لأن التدخل يأتي من الأجانب ، بل هو لمصلحة شعبنا ، وانقاذ لبنان من بحيرة الدم ، ولفرض الأمن في ربوعه ، واعادة الوحدة الى لبنان المقسم ، وتسهيل شؤون الشرعية السياسية ، لا لفرض الوحدة على لبنان » . وخلص شاتيلا الى القول : « اذا لم يتوقف القتال خلال الأيام القليلة المقبلة فاننا سنطالب الأخوة السوريين بالوجود في كل مناطق لبنان ، وفي الاشرفية قبل بيروت الغربية » .

* « وفا » ذكرت أن « الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب » وجه برقية الى ملوك الدول العربية ورؤسائها ، ناشدهم فيها تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه الشعبين اللبناني والفلسطيني ، ووقف الغزو السوري ، لمنع تكرار أيلول أسود آخر في لبنان .

* صحيفة « النداء » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ، نقلت تصريحا لمصدر مسؤول في الحزب الشيوعي الاردني ، قال فيه : ان « ما ورد في بيان الأحزاب والقوى القومية والوطنية الصادر في بيروت في ٢ / ٦ / ١٩٧٦ ، حول موقف الحزب الشيوعي الاردني ، لا صحة له اطلاقا . وأن الحزب الشيوعي لا علم له بما ورد في البيان ويدين الجهة التي زجت [باسمه] في مثل هذه المواقف ، دون علمه » .

* صحيفة « البعث » السورية نشرت نص البيان المشترك السوري ـ السوفياتي ، الذي صدر أمس ، في اثر الزيارة التي قام بها الكسي كوسيغين ، الى دمشق . وقد أعرب الجانبان عن استنكار بلديهما لما تقوم به اسرائيل من أعمال عدوانية وتوسعية ورفضها الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . ولاحظ الجانبان ان مواصلة اسرائيل والقوى الامبريالية محاولاتها شق وحدة الصف العربي ، وحمل العرب على المجابهة فيما بينهم ، هي اضعاف لجبهة النضال المشترك ضد العدوان الاسرائيلي . وان هذا النهج المعادي لمصالح الشعب العربي يلقى دعما من قبل قادة بعض الأقطار العربية .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن البابا بولس السادس ، رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم ، قال ، أثناء تسلمه أوراق اعتماد أول سفير للمغرب لدى الفاتيكان : « اننا نعرب عن رغبتنا الحارة وأملنا في أن يسلك الجميع ، بتصميم ومن دون تأخير ، سبل السلام ، وان يتم التوصل الى حل كريم لمسألة القدس

للمشكلة الفلسطينية ، وان تتوقف المعارك نهائيا في لبنان ، الذي لا بد أن يصبح دولة تظهر – بصورة نموذجية – قدرتها على الحياة المشتركة ، والتعاون بين المسلمين والمسيحيين » .

* « وفا » ذكرت أن القضية الفلسطينية احتلت مكان الصدارة في مؤتمر الاسكان التابع للامم المتحدة المنعقد حاليا في فانكوفر ، في المانيا ، حيث طالبت عدة وفود في المؤتمر بعودة الشعب الفلسطيني الى أرضه ووطنه ؛ من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط . كما ادانت هذه الوفود اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة ، التي تأتي في نطاق سياسة اسرائيل التوسعية .

السبت ٥ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** (أبو عمار) تلقى برقية من الأمانة العامة لـ « الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب » ، أكدت فيها وقوفها الى جانب الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ، في وجه المخطط الامبريالي – الصهيوني ، وفي وجه محاولات القوى « اليمينية الانعزالية » تقسيم لبنان ، وتحجيم الثورة الفلسطينية ، وشل فعاليتها .

* « وفا » نقلت تصريحا لمصدر اعلامي فلسطيني مسؤول ، جاء فيه : « رغبة منا في تسهيل الحل اللبناني للأزمة ، تجري اتصالات بين أحد الأخوة وحزب الكتائب . اننا نأسف لاستغلال هذه الاتصالات وترويج الشائعات والأخبار المختلقة التي توزع على الصحف ، حول هذه الاتصالات المذكورة » . وأضافت الوكالة : ان المصدر الاعلامي أكد على أهمية التزام وسائل الاعلام باعتماد الأخبار التي تنشرها م.ت.ف عبر وسائل اعلامها ، عن نشاطها واتصالاتها .

* « وفا » ذكرت أن مصدرا اعلاميا مسؤولا في الثورة الفلسطينية ، نفى ما نشرته وسائل الاعلام المحلية ووكالات الأنباء الأجنبية عن احتلال القوات السورية لمناطق ترشيش وعينطورة والمتين . وطالب المسؤول وسائل الاعلام ووكالات الأنباء تحري الدقة في نشر الأخبار ، ومراجعة وكالة « وفا » للتثبت من صحة ما ينشر .

* « وفا » ذكرت أن الطلبة الفلسطينيين المعتصمين في السفارة السورية في الرباط ، وجهوا برقيات الى **ياسر عرفات** (أبو عمار) ، **وحافظ الأسد** ، **ومحمود رياض** ، الأمين العام لجامعة الدول العربية . وذكرت الوكالة أن الطلبة استنكروا في هذه البرقيات « الغزو السوري » للبنان ، و« المؤامرة » التي ينفذها النظام السوري ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن كلا من اللجنة الشعبية لحركة المقاومة الفلسطينية في مخيم صبرا ، واللجنة الشعبية في مخيم شاتيلا ، أصدرت بيانا شجبت فيه الاحتلال السوري للبنان ، وطالبت الدول العربية بتحديد مواقفها من « الغزو السوري » .

* « وفا » ذكرت أن قوة سورية ، مكونة من مدرعتين وسرية مشاة ، قامت ، ظهر اليوم ، باقتحام مشغل تصليح السيارات التابع لحركة « فتح » ، في مجدل عنجر في البقاع ، تحت ستار نيران كثيفة أدت الى جرح أحد العاملين في المشغل . وأضافت الوكالة : ان القوة انسحبت بعد اقتحام المشغل ، وبررت هجومها بأنها كانت تعتقد أن المكان مستودع أسلحة لجيش لبنان العربي .

* « وفا » ذكرت أن اثنين من كبار الضباط السوريين في بيروت ، يقومان بالاتصال ببعض الصحف ، ويطلبان منها نشر أخبار « ملفقة » عن

« الغزو السوري » للبنان ؛ ومن ضمنها نشر برقيات مزيفة تؤيد هذا « الغزو » . وأضافت الوكالة : ان الضابطين يهددان الصحف بالنسف في حال عدم نشرها هذه الأخبار والبرقيات .

* « وفا » أفادت ، في تقرير لها من الأرض المحتلة ، ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن الرملة ، واصلوا اضرابهم عن الطعام استنكارا للمعاملة السيئة ، وعمليات التعذيب التي يلقونها على أيدي سلطات الاحتلال . وأضاف التقرير : ان سلطات الاحتلال قامت بعزل عدد من المعتقلين ، ووضعتهم في غرف اعتقال انفرادية ، ونقلتهم الى سجون مختلفة . وجاء في التقرير أيضا : ان **وليد الفاهوم** ، محام فلسطيني ، أكد ، بعد زيارته لسجن الرملة ، ان ادارة السجن تجري مفاوضات مع المعتقلين لانهاء اضرابهم عن الطعام ، الذي بدأوه قبل أكثر من شهرين . ومن جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن اهالي سجناء ومعتقلي سجن « كفاريونا » بعثوا بمذكرات احتجاج الى سلطات الاحتلال على الأوضاع السيئة التي وصل اليها السجناء .

* « وفا » ذكرت أن الجماهير الفلسطينية في الوطن المحتل قامت ، اليوم ، بتظاهرات ضد الاحتلال الاسرائيلي ، في الذكرى التاسعة لـ « هزيمة » الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وأفادت الوكالة عن وقوع صدام بين الجماهير وقوات الاحتلال التي حاولت التصدي للمتظاهرين ؛ مما أدى الى وقوع عدة اصابات في الطرفين . وأضافت الوكالة : ان الجماهير الفلسطينية عبرت أيضا ، في هذه التظاهرات ، عن استنكارها للاجتياح العسكري السوري لأرض لبنان ، بهدف ضرب المقاومة الفلسطينية ، والالتفاف على مكتسبات الحركة الوطنية التقدمية في لبنان .

* وكالة أنباء الشرق الأوسط « أ.ش.أ. » ذكرت أن متحدثا رسميا باسم وزارة الخارجية المصرية ، صرح ، في بيان رسمي صدر أمس ، ان جمهورية مصر العربية قررت اغلاق « مكتب العلاقات المصري » في دمشق ، وعودة جميع العاملين فيه الى القاهرة . كما تقرر اغلاق مكتب العلاقات السوري ، في القاهرة ، ومطالبة جميع العاملين فيه بمغادرة مصر خلال ٤٨ ساعة ، ضمانا لحياتهم . وجاء في البيان : « كان واضحا تماما ، عندما قامت قوات البعث العلوي السوري بغزو لبنان ، دون أي طلب من سلطة لبنانية مسؤولة ، ان هذه الخطوة في سلسلة التصعيد ، تعني أن النظام العلوي في دمشق ، يقوم بهذه العملية بهدف تصفية الثورة الفلسطينية والقضاء عليها ، وهو هدف اضطر حكام دمشق الى الافصاح عنه ، حين أعلنوا ان مطلبهم الاساسي هو نزع سلاح المقاومة الفلسطينية ومناصريها » . وأضاف البيان : كان على « نظام البعث السوري العلوي ان يتنبه الى الآثار التي يمكن أن تترتب على هذا الغزو ، في الأوساط الفلسطينية والعربية » . وقال البيان : ان المسيرة الطلابية التي جرت في القاهرة ، أمام « مكتب العلاقات السوري » جاءت في اطار الاحتجاج العربي على التصعيد السوري . وحمل البيان السلطات السورية مسؤولية الهجوم على « مكتب العلاقات المصري » في دمشق ، الذي تم تنفيذه بواسطة « بعض رجال المخابرات الرسمية » .

* وكالة الأنباء العراقية « و.أ.ع. » ذكرت أن **أحمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، **تلقى** أمس برقية من الاجتماع الموسع لوحدة الحركة الطلابية العربية ، المنعقد في القاهرة ، يستنكر فيها « المؤامرة التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، والعمليات العسكرية التي ينفذها النظام السوري » . ومن جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن **علي غنام** ، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، استقبل **محمد زهدي النشاشيبي** ، أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وبحث معه في الأوضاع الناجمة عن التدخل السوري . من جهة ثانية ، ذكرت وكالة الأنباء القطرية (و.أ.ق.) ان اقتراحا قدمه بعض أعضاء مجلس الأمة القطري ، أمس ، لمناقشة التدخل السوري ، قد أخفق . وذكرت الوكالة أن ستة وعشرين نائبا قطريا ، اصدروا بيانا يدعو الملوك والرؤساء العرب الى العمل لانسحاب القوات السورية الفوري من لبنان

* « وفا » ذكرت أن **كمال جنبلاط** وجه أمس برقية الى د . **كورت فالدهايم** ، أمين عام الامم المتحدة ، ناشده فيها التدخل لوقف الغزو العسكري السوري للبنان ، وسحب القوات السورية فوراً . واعتبر جنبلاط في برقيته ، ان التدخل العسكري السوري زاد الأزمة اللبنانية تعقيداً ؛ مما جعل ايجاد حل سلمي لها مسألة مستحيلة .

* صحيفة « النداء » اللبنانية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ، ذكرت أن الحزب الشيوعي المصري أعلن ، في بيان ، أصدره ، أمس ، وقوفه « بصلابة ضد توريط سوريا في عمل عسكري ، هو في الأساس تدخل غير مشروع في شؤون لبنان الداخلية ، واعتداء على سيادته واستقلاله » . كما أعلن الحزب « وقوفه الى جانب الثورة الفلسطينية ، وحقها الكامل في ممارسة كافة اشكال النضال لتحقيق الأهداف الوطنية القومية » . كما أكد « تأييده التام للحركة الوطنية اللبنانية ، ممثلة بالأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، في موقفها النضالي الاستقلالي الذي يلهم شعوب الأمة العربية كلها من أجل تطور ديمقراطي حقيقي » .

* « النهار » ذكرت أن الأحزاب والقوى القومية والوطنية عقدت ، أمس ، اجتماعاً ، أصدرت على أثره بياناً أعلنت فيه : « ان الحقد الشيوعي الذي يواجه المبادرة السورية ، عائد الى خوف الشيوعيين من اقامة الجبهة الشرقية التي تشكل خطراً مباشراً على اسرائيل ، وبالتالي على الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) الذي يتحالف معه الشيوعيون اللبنانيون ضد القومية العربية » . واتهم البيان الشيوعيين بتدبير الاعتداء على مكتب حزب « رزكاري » الكردي اللبناني ، من أجل ايقاع « التناقض بين منظمات المقاومة الفلسطينية والجماهير الكردية » .

* « وفا » ذكرت ان جميع الروابط الطلابية العربية في جمهورية المانيا الديمقراطية ، وجهت مذكرة الى السفارة السورية في برلين ، شجبت فيها « الغزو السوري » للأراضي اللبنانية ، الذي لا يخدم سوى « مصالح الصهيونية والامبريالية » .

* « وفا » ذكرت أن قيادة قوات التحرير الشعبية الاريترية أصدرت ، أمس ، بياناً استنكرت فيه « المؤامرة » التي تنفذ بواسطة بعض الأنظمة العربية لتصفية الثورة الفلسطينية .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **موشي دايان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ، قال ، في حديث للاذاعة الاسرائيلية ، ان على اسرائيل « ان تظل في موقف الترقب ، حتى لو استولت القوات السورية على بيروت ، واخترقت ما يسمونه بالخط الأحمر » . وأضاف دايان : « ليس هناك ما يشير الى أن دخول القوات السورية [يندرج] في اطار متفق عليه ضد اسرائيل » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **هنري كيسنجر** ، وزير الخارجية الاميركي ، أعلن اليوم ، بعد اجتماعه الى د . **كورت فالدهايم** ، « ان الولايات المتحدة تؤيد التدخل السياسي السوري ، في لبنان ، غير انها تعترض ــ من حيث المبدأ ــ على أي تدخل عسكري من الخارج » . ونفى كيسنجر أن تكون واشنطن قد استشيرت في شأن دخول القوات السورية الى لبنان ، ولكنه أضاف : « اننا يمكن أن نطالب بوضع حد للتدخل الخارجي بعد أن يتم تأليف حكومة جديدة » .

* « وفا » ذكرت أن الندوة العالمية من أجل السلام في الشرق الأوسط ، التي عقدت بين ٢٦ و ٢٨ أيار (مايو) الماضي ، في جامعة « لويمبرا » في البرتغال ، أدانت ، في بيان صدر عنها ، الانتهاكات الصهيونية في فلسطين المحتلة ، كما أدانت سعي اسرائيل لتغيير المعالم الجغرافية والديمغرافية ، في الأرض المحتلة . كما أكد البيان أن محور الصراع في الشرق الأوسط هو القضية الفلسطينية ، وانه لا يمكن تحقيق سلام في المنطقة الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، واقامة كيانه المستقل . ودعا البيان الى انسحاب القوات الاسرائيلية ــ انسحاباً كاملا ــ من كافة الأراضي العربية المحتلة في العام ١٩٦٧ .

* « وفا » ذكرت أن م.ت.ف. شاركت في مؤتمر

« منظمة العمل الدولية » ، لبحث مشاكل التشغيل في العالم ، المنعقد حالياً في جنيف في سويسرا ، على الرغم من معارضة الولايات المتحدة هذا الاشتراك . وأضافت الوكالة : ان الدول الأعضاء في « منظمة العمل الدولية » ، صوتت الى جانب اشتراك م.ت.ف. كعضو مراقب في المؤتمر .

الأحد ٦ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت ان **ياسر عرفات** (أبو عمار) ما زال في العاصمة الليبية طرابلس ، بناء على طلب الاخوة الليبيين والجزائريين والعراقيين . وأضافت الوكالة : ان عرفات أجرى اتصالا هاتفياً بقيادة الثورة الفلسطينية ، وبحث معها في آخر تطورات الوضع في لبنان ، في ضوء الاستفزازات التي تقوم بها القوات السورية ومنظمة « الصاعقة » .

* « وفا » ذكرت أن المجلس المركزي لـ م.ت.ف. عقد ، اليوم في بيروت ، اجتماعاً ، بحضور عدد كبير من أعضاء المجلس ، وذلك لبحث التصريحات التي أدلى بها **خالد الفاهوم** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، والتي تتناقض مع موقف قيادة الثورة الفلسطينية . وأضافت الوكالة : ان هناك اتجاهاً لدى اعضاء المجلس ، لدعوته الى الانعقاد والبحث في تجميد عضوية الفاهوم .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (ابو اللطف)** التقى ، أمس ، **الكسندر سولداتوف** ، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع الراهن على الساحة اللبنانية . وتحدثت صحيفة « السفير » عن لقاء القدومي وسولداتوف ، فقالت : ان البحث تطرق ، بالاضافة الى الوضع على الساحة اللبنانية ، الى نتائج المباحثات التي أجراها **الكسي كوسيغين** في دمشق . ونقلت الصحيفة ، عن مصادر مطلعة ، ان المقاومة الفلسطينية كانت « غير مرتاحة » لما ورد في البياني السوفياتي ــ السوري عن لبنان ، وتحديداً « اللهجة الباردة » التي تضمنها .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات** (ابو عمار) تلقى برقية من التنظيمات الشعبية الفلسطينية في ليبيا ، تدين فيها « الغزو » العسكري السوري للبنان ، بهدف ضرب الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية . ومن جهة ثانية ، أفادت الوكالة أن المنظمات الشعبية الفلسطينية والكويتية ، أصدرت بياناً في الكويت ، استنكرت فيه التدخل العسكري السوري . كذلك ذكرت الوكالة أن « الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية » ــ فرع القاهرة ، وجه نداء الى المنظمات والهيئات النسائية في العالم ، جاء فيه : « اننا نستنكر ونشجب ، بشدة ، الاجتياح العسكري السوري للبنان » . كما أهاب النداء بكل « الشرفاء في العالم الوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وبالاضافة الى ذلك ، ذكرت الوكالة أن الاتحاد بعث الى الملوك والرؤساء العرب مذكرة استنكار للتدخل العسكري السوري في لبنان .

* « وفا » ذكرت أن **شوكت اشتي** ، محرر في وكالة « وفا » ، اعتقل من قبل الجيش السوري ، على حاجز دير زنون ، في البقاع . وذكرت الوكالة أن « الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين » أصدر بياناً استنكر فيه اعتقال اشتي ، وطالب باطلاق سراحه . كما ناشد « نقابة الصحفيين السوريين » و« الاتحاد العام للصحفيين العرب » التحرك من أجل اطلاق سراح اشتي ، وايقاف حملة الاعتقالات العشوائية التي يتعرض لها المناضلون الفلسطينيون . ومن جهة أخرى ، ذكرت « وفا » ان سيارة تابعة لـ« جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني » تعرضت لنيران القوات السورية على حاجز مكسي ، في البقاع ، وكانت تقل أحد الجرحى . وقد أصيب اثنان من ذوي الجريح . وذكرت الوكالة أن القوات السورية طلبت من سائق السيارة عدم

المرور على الطريق مرة أخرى . كذلك ذكرت « وفا » ان حاجزا للجيش السوري في خلدة ، قام ، في الساعة الخامسة من مساء اليوم ، باغلاق الطريق ، ومنع أي سيارة قادمة من الجنوب أو الجبل من الدخول الى بيروت . ومن ناحية ثانية ، ذكرت الوكالة ان قوة من الجيش السوري دخلت بلدة راشيا الوادي ، في البقاع ، ووجهت انذارا الى أهاليها والى جيش لبنان العربي ، لتسليم اسلحتهم خلال ٤٨ ساعة ، أو تقتحم البلدة وثكنة الجيش فيها . وأوضحت الوكالة أن أهالي البلدة رفضوا الانذار ، وقرروا مقاومة القوات السورية . ومن جهة ثانية ، ذكرت الوكالة ان القوات السورية أوقفت سيارتي تموين واسعاف على مثلث تعلبايا عينطورة ، ومنعتهما من مواصلة سيرهما . وأضافت الوكالة : ان القوات السورية طلبت الى سيارات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية عدم المرور على طريق المثلث . وأفادت الوكالة ان قوة عسكرية سورية تصدت ، اليوم ، على مثلث بلدة العبدة ، في شمال لبنان ، لدورية من قوات الحركة الوطنية اللبنانية ، وفتحت نيران أسلحتها عليها ؛ مما أدى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى من الطرفين . وحول ردة الفعل الشعبية لدخول القوات السورية ، ذكرت « وفا » ان وفوداً شعبية في قرى بوادي وحدث بعلبك وشمسطار وبدنايل ، في البقاع ، توجهت ، اليوم ، الى قاعدة رياق الجوية (مقر قيادة القوات السورية) وقدمت احتجاجها واستنكارها للغزو العسكري السوري ، وطالبت بانسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية .

* « وفا » أجرت اتصالا هاتفيا مع **تيسير كنعان** ، محام في مدينة نابلس ، أكد فيه ان الاضراب العام الشامل نفذ في كافة مناطق الضفة الغربية المحتلة ، وذلك تلبية للنداء الذي وجهته الثورة الفلسطينية لجماهير الأرض المحتلة . وذكر كنعان في حديثه الى الوكالة ، ان الوضع في نابلس وسائر مدن الضفة الغربية يسوده التوتر الشديد ، بسبب اعتقال المئات من المواطنين الفلسطينيين . من جهة ثانية ، ذكرت « هآرتس » ان مدينة نابلس شهدت ، أمس ، اضرابا تجاريا شاملا ، بمناسبة الخامس من حزيران (يونيو) . وذكرت الصحيفة أن مجموعة من الشباب اقامت حواجز من الحجارة ، واشعلت اطارات السيارات في شوارع المدينة . من ناحية أخرى ، ذكرت الصحيفة أنه تم حظر التجول في مخيم بلاطة ، قرب نابلس ، بعد محاولة بعض شباب المخيم اقامة حواجز من الحجارة على الطرق المؤدية للمخيم .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن **عاصم قانصوه** ، الأمين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، أعلن في تصريح أدلى به أمس، «أن من يعارضون دخول الجيش السوري هم « قلة مأجورة باعوا أنفسهم للشيطان والاميركان والصهيونية » . واستغرب قانصوه « اقدام بعض قادة المقاومة وفي طليعتهم **صلاح خلف** (ابو اياد) على توريط المقاومة في أمور لا علاقة لها بها ، سواء بالمساهمة في انقلاب العميد الأول الركن **عزيز الأحدب** ، قائد منطقة بيروت ، التلفزيوني [قام بانقلاب في ١١ آذار (مارس) الماضي] ، أو انشاء جيش لبنان العربي على أساس طائفي ، أو اعطائه المال والسلاح وتوريط المقاومة ايضا في معارك الجبل، لعرقلة الحل السياسي ودفع البلاد نحو التقسيم » . وأعلن قانصوه أن « دور المقاومة الفلسطينية هو في الأرض المحتلة والعرقوب ، وليس في عينطورة وفاريا وشوارع الحمراء والهوليداي ان والسان جورج » . واتهم قانصوه بعض قادة المقاومة بـ« التآمر على القضية الفلسطينية ، بممارسة الديماغوجية على الشعب الفلسطيني ، وتشويه أهداف الثورة ، وركوب الموجة الطائفية ، والتنكر لسوريا ؛ الحليف الرئيسي للمقاومة » .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن « الجبهة اللبنانية » أصدرت ، بعد اجتماع عقدته أمس ، **بيانا أبدت فيه ارتياحها لدخول القوات السورية ، وقالت فيه : ان « الجبهة اللبنانية » تعمل ، وتشجع العمل على كل ما يؤدي أو يسهم في انهاء حالة القتال في لبنان » ولا بد في هذه المناسبة من التنويه بما تبذله سوريا الشقيقة ، بقيادة الرئيس حافظ الأسد من جهد في هذا السبيل ، برغم الصعوبات التي تصادفها ، سواء على الساحة اللبنانية أو خارجها » .**

* « السفير » ذكرت أن المقدم **ابو بكر يونس** ، رئيس الأركان الليبي ، أكد ، أمس ، وقوف ليبيا الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية في لبنان . وأضاف يونس : « ان ما يجري اليوم على أرض لبنان ما هو الا صراع دموي بين القوى الثورية العربية وبين القوى الانفصالية » . ومن جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة ان **جعفر النميري** ، الرئيس السوداني ، طالب بعمل عربي موحد لوقف الصراع « الدموي » في لبنان ، معتبراً ان هذا هو الطريق السليم للمحافظة على سلامة لبنان ووحدته ، ومحـذرا من امـكان تكرار الأحداث ذاتها في دول عربية أخرى . من ناحية ثانية ، تحدثت الصحيفة عن وصول **الصادق المقدم** ، رئيس الجمعية الوطنية التونسية ، الى دمشق ، حاملا رسالة من **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، الى **حافظ الأسد** . ونقلت الصحيفة عن المقدم قوله : انه مكلف من قبل بورقيبة بمهمة استطلاعية لدى الأسد ، حيث ان الرئيسين يتبادلان باستمرار وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك ، « وبخاصة حول تطـورات الأحداث في لبنان » .

* « هآرتس » أفادت أن **موشي دايان** ، صرح ، أمس ، في مقابلة اذاعية ، ان على اسرائيل عدم التدخل في لبنان ، الا اذا اتضح لها ان التدخل العسكري السوري هو جزء من مخطط يرمي الى شن هجوم سوري على اسرائيل . وأضاف دايان : يمكن لاسرائيل أن تتدخل في لبنان اذا ما وجه الرأي العام اللبناني اليها نداء للتدخل من أجل المحافظة على سيادة لبنـان واستقلاله . وقال دايان : ان احتلال سوريا لجزء من لبنان يعني احياء احدى الجبهات ، وبالتالي تعزيز مكانة سوريا العسكرية . وأضاف : ان ذلك « لا يعني ، بالتحديد ، المس بقوة اسرائيل العسكرية بصـورة ملموسة » .

* « هآرتس » ذكرت ان الهجرة من الأرض المحتلة الى المغرب آخذة بالتزايد بين اليهود المغاربة . فهناك مئتا يهودي من أصل مغربي يغادرون اسرائيل بصفة دائمة كل شهر . وأضافت الصحيفـة : ان هنـاك عائلات ، يبلغ عدد أفرادها الستين ، **يقومون بتصفية أملاكهم في فلسطين استعداداً للعودة الى المغرب . وأوضحت الصحيفة أن جماعة تطلق على نفسها « الفهود الصهاينة » هي التي تعمل على تشجيع هجرة** اليهود المغاربة الى المغرب . من جهة ثانية ، ذكرت « هآرتس » ان مبعوثي م.ت.ف. يتصلـون بهؤلاء النازحين ، الذين يعانون ضائقة مالية ، ويعرضون عليهم تسهيل هجرتهم الى المغرب .

* « هآرتس » ذكرت أن واردات الدولـة من الضرائب بلغت ، في شهر أيار (مايو) الماضي ٢٨٦٥ مليون ليرة ، في مقابل ١٩٩٤ مليون ليرة في الشهر نفسه من العام الماضي ، حيث بلغت قيمة ضريبة الدخل وضريبة الأملاك ١٤١٠ ملايين ليرة ، في مقابل ٨٧٨ مليون في المدة نفسها من العام الماضي ، في حين بلغت قيمة الضرائب الجمركية والطوابع ١٤٢١ مليون ليرة ، في مقابل ٩٩٥ مليونا في العام الماضي . أمـا باقي المكاتب ، فقد كانت حصيلتها ٣٤ مليون ليرة بحسب السندات والتصاريح، في مقابل ٢٦ مليون ليرة في العام الماضي .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن صحيفة « البرافدا » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، نشرت ، أمس ، مقالا أيدت فيه ضمنيا « التدخل العسكري السوري في لبنان » ، وتحدثت عن « دوره السلمي في المسألة اللبنانية » . ونقلت الوكالة عن الصحيفة التي أشارت ، لأول مرة ، الى التدخل السوري ، قولها : « ان الصراع المسلح بين الأطراف المتنازعة قد أوشك على الانتهاء ، بفضل هذا التدخل » .

* « النداء » ذكرت أن حزب الشغيلة القبرصي (« أكيل ») أصدر مع الحزب الشيوعي اللبناني ، بعد لقاء معه ، بيانا أعرب فيه عن « تضامنه مع الشعوب العربية في نضالها من أجل انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بقيادة م.ت.ف. ، الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب ، في اقامة دولته المستقلة على أرض وطنه » .

* « وفا » ذكرت أن « اتحاد النساء الديمقراطي العالمي » أصدر ، يوم أمس ، في برلين بيانا دعا فيه كافة منظمات النساء الوطنية والتقدمية في العالـم ، الى مضاعفة حملاتها التضامنية مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل استعادة أرضه ووطنه . وادان البيان مخططات الامبريالية والصهيونية التي تهدف الى ابتلاع الاراضي العربية ، والسيطرة على مكامن النفط والقواعد الاستراتيجية في هذه المنطقة .

* « و.ص.ف. » نقلت عن « سانا » قولهـا ان **عيدي أمين** ، الرئيس الاوغندي ، الذي يزور سوريا حاليا ، بعث برسالة الى **حافظ الأسد** حول الوضع في لبنان ، قال فيها : « ان العمل الذي قامت به سوريا لا يستهدف ، بأي حال ، تصفية الفلسطينيين . ان ما فعلته سوريا هو انها تمد يدها للمساهمة في ايجاد حل ايجابي لمشكلتهم ، وان نتائج التدخل السوري النبيل في الأزمة اللبنانية لا يمكن أن تكون الا لمصلحتهم » . واتهم أمـين ، في رسالتـه ، المخابـرات الاميركيـة والصهيونية بالوقوف وراء كل بؤر التوتر في العالم ، وتعمل بكل الوسائل ـ خصوصا في الشرق الأوسط ـ للمساس بالوحدة العربية . ونصح أمين « الأشقـاء العرب بتوحيد صفوفهم ، ومحاربة العدو الامبريالي الصهيوني المشترك » .

* « هآرتس » ذكرت أن المجلس الاداري لمنظمة العمل الدولية قرر ، أمس الأول ، منح م.ت.ف. صفة مراقب ، بعد ان طرح القرار للتصويت فنال ٣١ صوتا ضد ٢٣ وامتنـاع مندوب واحد عن التصويت . ونقلت الصحيفة عن موظفين أميركيين قولهم : ان ممثلي الادارة الاميركية سيتركون القاعة في كل مرة يلقي فيها ممثل م.ت.ف. خطابه .

الاثنين ٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** وجه أمس ، برقية الى **محمود رياض** ، حمل فيها الملوك والرؤساء العرب كافة ، مسؤولية السكوت على المجزرة التي تقترفها السلطات السورية بحـق الشعب الفلسطيني . كما طالب القدومي بدعوة وزراء الخارجية العرب للاجتماع فورا ، لمعالجة الاعتداء السوري على المخيمات الفلسطينية ، واتخاذ الاجراءات السريعة لانقاذ الموقف ؛ حفاظا على وحدة العـرب وتضامنهم . ومـن جهـة ثانيـة ، ذكرت صحيفـة « السفير » ان رياض أبلغ أمس ، الملوك والرؤساء العرب طلب **ياسر عرفات (أبو عمار)** الدعوة لعقد مؤتمر عربي عاجل ، لبحث الوضع المتدهور في لبنان ، بعد القصف الذي قامت به القوات السورية للمخيمات الفلسطينية والمناطق الآهلة . من ناحية ثانية ، ذكرت « و.ص.ف. » أن رياض وجه دعوة الى عشرين دولة عربية ، لعقد اجتماع استثنائي على مستوى وزراء الخارجية ، لمناقشة الوضع في لبنان . وأفادت الوكالة أن رياض صرح ، في مؤتمر صحافي ، بأن هدف الاجتماع هو « التوصل الى موقف عربي موحد بالنسبة الى الوضع في لبنان » . وأضاف : « المطلـوب هو وضـع حد للمعارك ، لايجاد حل سياسي للأزمة ، وليس اثـارة الكراهيات والانقسامات » . وأجرت مجلة « مونداي مورنينغ » اللبنانية مقابلة مع القدومي ، حمل فيها التدخل السوري في لبنان مسؤولية تدهور العلاقات بين المقاومة الفلسطينية وسوريا . وأوضح القدومـي أن العلاقات الفلسطينية ـ السورية « لم تصل الى نقطة اللا عودة ، ونرجو أن لا تصـل ؛ لأنهـا علاقـات استراتيجية ، ونحن نسعى من أجل أن نقيم علاقات على أسس سليمة ، لكن المسألة تحتاج الى تدخل عربي بيننا وبين سوريا ، لذلك دعونا الجامعة العربية الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب » .

* « وفا » ذكرت أن القيادة المركزية للمقاومـة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تلقت من الرائد

عبد السلام جلود ، **وعبد الكريم محمود** ، المبعوث الجزائري الى لبنان ، عرضا باتفاق يقضي بوقف اطلاق النار عند الساعة الواحدة والنصف ، ويكون نهائيا عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم . كما يقضي باخلاء سبيل جميع المعتقلين ، واعادة المكاتب الى اصحابها ، وانسحاب القوات السورية الى البقاع ، وتكليف لجنة سورية ـ ليبية ـ جزائرية الاشراف على حل الأزمة اللبنانية . وأضافت الوكالة : ان القيادة المركزية وافقت على هذا الاتفاق ، ولكن السوريين لم يوافقوا عليه .

* « وفا » نقلت تصريحا لمصدر مسؤول في القيادة المركزية للمقاومـة الفلسطينيـة والحـركة الوطنيـة اللبنانية ، جاء فيه : ان جميـع مكاتـب منظمـة « الصاعقة » السورية ، في شمال لبنان ، انضمت للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . ووضعت نفسها بتصرف القيادة المركزية . من جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن جميع فصائل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في شمال لبنان ، قررت تشكيل قيادة موحدة للوقوف في وجه محاولة التصفية التي تنفذها « قوات الغزو السوري » في لبنان .

* « وفا » ذكرت أن « جمعية الهـلال الأحمـر الفلسطيني » وجهت نداء الى جمعيات الصليب والهلال الأحمر والى كل الجمعيات الانسانية في العالم ، ناشدتها فيه تقديم كل دعم طبي من أطباء وممرضات وأدوات وأجهزة طبية ومختلف أنواع الدم ، من أجل انقاذ مئات الجرحى الذين أصيبوا نتيجة القصف السوري .

* « وفا » ذكرت أن « ستوديو » « الصاعقة » ، في صبرا ، [المقر المركزي لمنظمة « الصاعقة »] أعلن انضمامه ظهر اليوم ، الى قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « وفا » نقلت تصريحا لمصدر عسكري مسؤول في القيادة المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : ان لواء مدرعا سوريا ، دخل الأراضي اللبنانية عن طريق « المصنع » (مركز الحدود اللبنانية السورية) . وذكر المصدر ان اللواء وصل الى شتورة ، وواصل تقدمه باتجاه ضهر البيدر . وأضاف المصدر : ان الدبابات السورية بدأت ، في الساعة العاشرة من هذا اليوم ، التقدم على محور المديرج ـ عين دارة ، تحت نيران كثيفة . هذا وتتصدى القوات المشتركة للقوات السورية المتقدمة . وفي وقت لاحق ، أوردت الوكالة تصريحا لمصدر عسكري مسؤول في القيادة العسكرية المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيـه : ان قوات المقاومـة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية تقوم بالتصدي للدبابات السورية المتقدمة على محور المديرج . وقد شوهدت بعض الدبابات وهي تحترق ؛ مما دفع القيادة السورية الى اصدار أوامرها بوقـف تقـدم أرتـال الدبابات . من جهة ثانية ، نقلت الوكالة تصريحا لمصدر عسكري جاء فيه ان قائد الدبابات السورية في محور المديرج رفض التقدم بدباباته الا بعد تقدم المشاة أمام الدبابات ، ولكن مجموعات المشاة رفضت بدورها التقدم امام الدبابات . ونقلت الوكالة تصريحا لمصدر عسكري مسؤول في القيادة العسكريـة المركزيـة للمقاومـة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : ان القوات السورية المتمركزة في مثلث خلدة ووزارة البريد ودار المعلمين وعرمون ، تقوم بقصف مركز بالصواريخ على المخيمات الفلسطينية ومراكز المقاومة والحـركة الوطنية في بيروت . واضافت الوكالة : ان مجموعات من الجيش السوري المتمركزة في خلدة داهمـت مراكز القوات المشتركة في الدوحة ؛ مما أدى الى استشهاد احد ضباط « فتح » وجرح خمسة مقاتلين . من ناحية ثانية ، أوردت الوكالة بيانا للقيادة العسكرية المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية جاء فيه : « في الساعة السادسة من مساء أمس ، بدأت قوات الجيش السوري ، المتمركزة في أحراش عرمون ومثلث خلدة وحول المطار ، بقصف شديد ومركز بصواريخ الكاتيوشا وصواريخ ١٠٧ ومدافع الهاون المتعددة العيارات ، على بيروت الغربية ، وعلى المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وبئر حسن » . كما أوردت الوكالة ، في وقت لاحق ، تصريحا لمصدر عسكري جاء فيه : ان الطيران السوري يقوم ، منذ ظهر اليوم ، بالتحليق فوق جميع مناطق بيروت الغربية ، وفـوق المخيمات الفلسطينية . وأضاف المصدر : ان الطائرات

السورية من نوع « ميغ ــ ١٧ » قصفت بالصواريخ الخفيفة كلا من المنطقة الغربية والنبعة والشياح ومخيمي تل الزعتر وجسر الباشا . وذكرت الوكالة ان القيادة العسكرية المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أصدرت بياناً جاء فيه : « منذ الساعة السادسة والنصف من مساء أمس ، بدأت كتيبة مدفعية من الجيش السوري ، متمركزة بجوار زحلة في البقاع ، بقصف مكثف لمواقع قواتنا في تلال حزرتا وترشيش وعينطورة ، مستعملة ــ بالاضافة الى المدافع المتعددة العيارات ــ صواريخ أرض ــ أرض وكاتيوشا » . من ناحية ثانية ، نقلت الوكالة تصريحاً لمصدر عسكري مسؤول في القيادة العسكرية المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : ان « قوات الغزو السوري » تقوم بمحاصرة مطار القليعات ، في شمال لبنان ، حيث عمدت الى قطع جميع الطرق المؤدية الى المطار ، وأغلقت طرق الامداد والتموين عن الجنود والضباط اللبنانيين الموجودين فيه .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن **سعود الفيصل** ، وزير الخارجية السعودي ، و**صباح الأحمد الجابر الصباح** ، وزير الخارجية الكويتي ، واصلا مباحثاتهما التي بدآها ليلة أمس الأول ، مع **عبد الحليم خدام** ، في دمشق ، بشأن مؤتمر المصالحة في الرياض . وأضافت الصحيفة : ان **حافظ الأسد** استقبل الفيصل والصباح مرة ثانية ، ليلة أمس ، بحضور خدام . من جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة أن **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ، علق ، أمس ، على موقف القاهرة الأخير من سوريا (قرار مصر باغلاق « مكتب العلاقات المصري » في دمشق) ، بقوله : « ان هذا الموقف يدفع الكويت للاستمرار في وساطتها » . وأكد حسين ان السعودية والكويت تتابعان اتصالاتهما مع الأسد « في اطار الوساطة المشتركة » . وأعلن حسين ، الذي كان يتحدث للصحافيين في نهاية اجتماع مجلس الوزراء الكويتي ، ان بلاده أبدت موافقتها على الطلب الذي تقدمت به م.ت.ف. لعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب ، لبحث الموقف في لبنان .

* « هآرتس » ذكرت أن استطلاعاً للرأي العام أجراه معهد « بوري » بطلب من صحيفة « هآرتس » ، أظهر أن انخفاض شعبية **اسحاق رابين وشمعون بيرس** مستمر . ولكن بيرس لا يزال أكثر شعبية من رابين الذي بلغت نسبة الراضين عنه ، كرئيس للحكومة ٣٧,٧ بالمئة في مقابل ٤٣,١ بالمئة في الاستطلاع السابق الذي جرى في شهر شباط (فبراير) ١٩٧٦ . أما نسبة الراضين عن بيرس كوزير للدفاع فقد وصلت الى ٥٨,٢ بالمئة في مقابل ٦٩,١ بالمئة في شهر شباط (فبراير) الماضي .

* « هآرتس » ذكرت أن الدول العربية انشأت صندوقاً برأسمال مقداره خمسة ملايين دولار ، من أجل مساعدة اليهود المغاربة على العودة الى المغرب ، وأفادت الصحيفة أن م.ت.ف. وحكومة المغرب هما اللتان تشرفان على ادارة هذا الصندوق . وأضافت : ان اقامة هذا الصندوق اثار موجة نقد في مختلف الأوساط في الرباط ، التي اعتبرت تبذير الأموال على اليهود ، في وقت تنتشر فيه البطالة في المغرب ، جريمة قومية . وذكرت الصحيفة أن **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، ينوي اقامة مستوطنة لليهود النازحين من فلسطين المحتلة .

الثلاثاء ٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* **« وفا » ذكرت أن ياسر عرفات (أبو عمار) وصل اليوم الى القاهرة واجتمع ، فور وصوله ، الى محمود رياض ، بحضور اسماعيل فهمي ، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري . وأضافت الوكالة أن عرفات أعلن ، بعد الاجتماع ، أن الطيران السوري ومعه المدفعية الثقيلة والدبابات ، تواصل قصف مخيمات الفلسطينيين والاحياء الوطنية اللبنانية . وأضاف عرفات : « لقد جئت الى القاهرة لأضع العالم**

العربي أمام مسؤولياته التاريخية تجاه الشعب الفلسطيني » .

* « و.ص.ف. » نقلت عن **عز الدين القلق** ، قوله : « ان م.ت.ف. كانت دائماً تتحاشى الدخول في مواجهة مع سوريا » . وأعرب القلق عن أمله « في التوصل الى اتفاق عاجل لوقف قصف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى والمدن اللبنانية » . وأشار القلق الى « ان م.ت.ف. لن تقبل أي قيود على تحركها داخل لبنان من جانب الجيش السوري ، إلا في اطار ما ورد في اتفاق القاهرة » .

* « وفا » ذكرت أن حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » نعت الرائد **جواد أبو الشعر** ، قائد قوات الميليشيا في « الحركة » وعضو لجنة اقليم لبنان وعضو المجلس العسكري لقوات « العاصفة » وعضو المجلس الثوري لحركة « فتح » ، الذي استشهد من جراء القصف الصاروخي السوري الذي تتعرض له بيروت منذ يومين .

* « وفا » ذكرت أن فصيل « الشياح » في منظمة « الصاعقة » ، أعلن انشقاقه عن المنظمة ، بعد أن تكشفت له وجوه « من كانوا يدعون العمل لفلسطين وشعب فلسطين ، وثبتت خيانتهم وعمالتهم في تنفيذ المؤامرة التي لن يكتب لها سوى الفشل » .

* **« وفا » نقلت تصريحاً لمصدر مسؤول في القيادة المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : ان جميع احياء المنطقة الغربية في بيروت ، (حيث تتواجد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية) تتعرض لقصف صاروخي كثيف من مواقع « قوات الغزو السوري » في خلدة والمنطقة المحيطة ؛ الأمر الذي يشير الى أن القوات السورية تستعد للهجوم على المنطقة من عدة محاور . كما أوردت الوكالة تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : ان مدفعية القوى الانعزالية تشارك القوات السورية قصف بحمدون وصوفر وعاليه والطريق الدولي . وذكر المصدر أن قوات** الثورة الفلسطينية تمكنت اليوم من اعطاب دبابة سورية في صوفر . ونقلت الوكالة تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : ان الجيش السوري قام ، بعد ظهر اليوم ، بعمليات قنص على منطقة التبانة ، في طرابلس ، ما لبثت أن شملت كل المنطقة ؛ مما أدى الى جرح وقتل عدد من المدنيين . ومن جهة أخرى ، ذكر المصدر العسكري ان القوات السورية أقامت حاجزاً على طريق مخيم البداوي ــ طرابلس ، ما لبثت أن ازالته ، بعد توجيه انذار لها من القيادة العسكرية المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى برقية تأييد من حزب البعث العربي الاشتراكي ــ القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد . وذكرت الوكالة أن التنظيم أكد في برقيته وقوفه الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر عسكري فلسطيني مسؤول ، جاء فيه : ان وفداً يضم الرائد **عبد السلام جلود وعبد الكريم محمود** ، ومبعوثاً سورياً ومبعوثاً من حركة « فتح » ، وصل الى مطار بيروت لمتابعة الوضع في لبنان ، بعد « الغزو » السوري . وأضاف المصدر أن القوات السورية بدأت ، فور وصول الوفد بقصف المطار والمناطق المحيطة به ، لمنعه من الوصول الى بيروت ، والاطلاع على حقيقة ما يجري . وما زال الوفد ، منذ ساعة ونصف الساعة ، في مطار بيروت ، دون أن يتمكن من التحرك . وذكرت صحيفة « السفير » ، الصادرة بتاريخ ٩ / ٦ ، ان جلود أجرى اتصالا لاسلكيا بقيادة المقاومة ، واقترح عليها ارسال وفد منها الى المطار للاجتماع بالوفد ، فرفضت المقاومة الاقتراح بسبب سيطرة القوات السورية هناك . ولكنها أبدت استعدادها للقاء الوفد في مدرسة القتال ، على طريق المطار . وأوضحت الصحيفة أنه حتى الساعة الواحدة ليلا كان القصف مستمراً ، وكذلك الخلاف على مكان اللقاء ؛ مما لم يمكن الوفد من مغادرة المطار ، وبالتالي لم يجر الاجتماع اليه في أي مكان آخر .

* « وفا » ذكرت في تقرير لها من الأرض المحتلة ، ان الجماهير الفلسطينية قامت بمسيرات صامتة في مختلف المناطق ؛ احتجاجاً على « الغزو السوري » للبنان ، وعلى المجزرة التي تنفذها « قوات الغـزو السوري » ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن مجلس الأمة الكويتي شجب ، بأكثرية ستة وثلاثين نائباً من أصل خمسين ، التدخل العسكري في لبنان . ودعا المجلس ، في قراره ، الحكومة الكويتية والحكومات العربية الى السعي لاقناع سوريا بترك شعب فلسطين والحركة الوطنية في لبنان ، يتابعان نضالهما . وذكرت الوكالة أن **أحمد الخطيب** ، رئيس التجمع الديمقراطي في مجلس الأمة الكويتي ، أعلن تشكيل هيئة مهمتها التعبئة الجماهيرية ، بهدف تأكيد التلاحم مع الحركة الوطنية في لبنان ، بما في ذلك اعداد المتطوعين وتدريبهم .

* « وفا » ذكرت أن **كمال جنبلاط** وجه برقية الى وزراء الخارجية العرب ، المجتمعين في القاهرة ، طالبهم فيها بالمشاركة « الفعالة والفورية » لايجاد صيغة لحل المشكلة اللبنانية ؛ إذ ان القوى الوطنية اللبنانية ترفض « ان ينفرد الحكم السوري بالحل ، وهو الخصـم والحكم في آن واحد » . كما طالب وزراء الخارجية بالانتقال الى لبنان لرؤية الحشود العسكرية السورية « التي تعمل على تنفيذ مخطط مشبوه »، وتستخدم في لبنان سياسة الأرض المحروقة ضد الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني .

* « وفا » ذكرت أن الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، وجهت برقية الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، المنعقد في القاهرة ، اكدت فيها ان ما يجري في لبنان ، على يد النظام السوري ، لا يمس لبنان فحسب ، بل يهدد المصير القومي المشترك لجميع الشعوب العربية . كما ناشدت وزراء الخارجية العرب التدخل السريع لايقاف المجزرة ضد الثورة الفلسطينية ، واجبار القوات السورية على الانسحاب لافساح المجال أمام حل لبناني للأزمة ، يقـرره اللبنانيون أنفسهم .

* صحيفة « الأهرام » المصرية نشرت حديثاً أدلى به **محمد أنور السادات** ، الرئيس المصري ، الى مجلة « اكستايستون » ، الفرنسية ، أوضح فيه شروطه من أجل السلام ، فقال : « انني اطلب عقد مؤتمر جنيف باشتراك الفلسطينيين ، وأعلم أن الاسرائيليين سيثيرون كل ما يمكنهم من عقبات ، ويجب أن نقاتل في جنيف لكي يحتل الفلسطينيون مقعدهم ، مما يعني اننا نعتزم التوصل الى سلام دائم » . وأضـاف الســادات : « فلنعمل في جنيف على وضع اطار لحل شامل تشترك فيه جميع الأطراف ، ولنضع ، بعد الانتخابات الاميركية ، جدولا زمنيا على أساس هذا الاطار . فاذا تمكنا من التوصل الى انهاء حالة الحرب ، مع تقديم ضمانات رسمية للجانبين ، لاسرائيل والعرب ، عن طريق مجلس الأمن أو الدول العظمى أو أي شخص تريده اسرائيل ، فاننا نستطيع ان نمهد الطريق الحقيقي الى سلام دائم ، ويتم الاعتراف بانهاء حالة الحرب في جميع انحاء العالم ، ولا تعاني ميزانيتي من العبء العسكري كما تعاني الآن » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **سامي العطـاري** ، رئيس مكتب العمل الفدائي وأمين سر القيادة العامة لقوات « الصاعقة » ، اتهم ، في مؤتمر صحافي عقده أمس في دمشق ، حركة « فتح » « بالاشتراك في مؤامرة لا تستهدف تقسيم لبنان وحسب ، بل تستهدف أيضاً تصفية المقاومة الفلسطينية ، واقامة دولة فلسطينية في لبنان » . كما اتهم العطاري قيادة « فتح » « بالقيام بأعمال اجرامية ، وباطلاق النار على جيش التحرير الفلسطيني والقوات اللبنانية ، وعلى عدد من أعضاء حزب البعث والتنظيم الناصري ، وباعلان عدائها للمبادرة السورية بصفة خاصة » . واستنكر عطاري اتهام قيادة « فتح » لسوريا بأنها تريد فرض وصايتها على المقاومة الفلسطينية ، عن طريق مصادرتهـا في لبنان .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** **تلقى برقية من الطلبة السوريين في الجزائر ، يستنكرون فيها « الدور الخياني القذر الذي ينفذه النظام السوري بالمشاركة مع السفاح الاردنـي والقـوى الرجعيـة الانعزالية الفاشية في لبنـان والقـوى الامبرياليـة العالمية »** . واكد الطلبة في برقيتهم وقوفهم الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « الاتحاد » ذكرت أن **يغئال آلون** أعلن ، في جلسة الحكومة أول أمس ، أن حكومة اسرائيل لا تعترف بلجنة العشرين التي شكلتها الجمعية في دورتها الماضية ، للبحث في القضية الفلسطينية ، وانها لن تتعاون معها . وأضاف آلون : ان مجلس الأمن قد يبدأ قريباً مناقشة تقرير هذه اللجنة الخاص بالمسألـة الفلسطينية . ثم أعرب عن اعتقاده بأن على اسرائيل مقاطعة نقاش مجلس الأمن لهذا التقرير .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **شمعون بيرس** قال ، في حديث مع الطلاب اليهود في مدينة الناصرة الجديدة (العليا) : « ان الوضع في لبنان مثال مأسـاوي للانشقاقات والنزاعات وفقدان روح التسامح التي تميز العالم العربي » . وأضـاف بـيرس : ان لبنـان ، كاسرائيل ، يعتبـر بالنسبـة الى سوريـا « فريسـة للابتلاع ، لكن الفرق الوحيد هو ان اسرائيل بلد قوي جداً لكي يكون هدفاً لهجوم سوري » .

* « هآرتس » ذكرت أن **حاييم بار ــ ليف** ، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ، قال في تقريره أمام الكنيست ، ان حجم الانتاج الصناعي قد ازداد في العام الماضي بنسبة ثلاثة بالمئة ، حيث بلغ ٥٢ مليار ليرة ، بالمقارنة مع ٣٧ مليار ليرة في العام ١٩٧٤ . وأضاف بار ــ ليف : ان قطاع الصناعة شكل ٢٩ بالمئة من الانتاج القومي العام في العام الماضي ، وان الاقتصاد المحلي يواجه مشكلتين رئيسيتين ، هما : نقص الأيدي العاملة ، وعدم توفر الاستثمارات الكافية . وأكد بار ــ ليف أن باستطاعة الصناعة الاسرائيليـة مضاعفـة انتاجها وتصديرها عدة مرات ، اذا توفرت الأيدي العاملة .

* « هآرتس » أفادت أن الشرطـة الاسرائيليـة اعتقلت ، أمس ، الحاخام **مئير كاهانا** ، زعيم « رابطة الدفاع اليهودية » ، وخمسة عشر رجلا من الرابطة ، لقيامهم بتظاهرة غير قانونية أمام القنصلية الاميركية في القدس الشرقية . وذكرت الصحيفة أن الشرطة عادت فأطلقت سراحهم ، بعد أن حققت معهم . وأوضحت الصحيفة ان كهانا ورجاله تظاهروا أمام القنصلية احتجاجاً على الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة ــ بحسب اعتقادهم ــ على حكومة اسرائيل ، بخصوص قضية الاستيطان .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** تلقى رسائل « مهمة » من القادة السوفيات و**جوزيف بروز تيتو** ، الرئيس اليوغسلافي ، و**محمد سياد بري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة الصومالي . وأوضحـت الوكالة أن الرسائل تتعلق بالوضع الراهن في لبنان ، والغزو السوري لمناطق القوى الوطنيـة والتقدميـة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وأشارت الوكالة الى أن **ايفان ياكوشين** ، السفير السوفياتي في ليبيا ، قام بتسليم رسالة القادة السوفيات الى عرفات صباح أمس . وأوضحت الوكالة أن رسالة بري اعربت عن تأييد الصومال « المطلق » لعقد اجتماع للملوك والرؤساء العرب في أسرع وقت ممكن ، لبحث الحالة في لبنان . من ناحية ثانية ، ذكرت « وفا » ان عرفات اتصل أمس ، من طرابلس ، بـ **ذو الفقار علي بوتـو** ، الـرئيس الباكستاني . وقالت الوكالة أن الاتصال جرى في نطاق الجهود التي يبذلها عرفات لوقف « الغزو السوري » والعدوان الشامل الذي تقوم به « قوات هذا الغزو » على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « ي.ب. » ذكرت أن **وليام سكرانتون** ، المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة ، أكد ، أمس في مأدبة لجمعية المراسلين في الامم المتحدة ، ان **جيرالد فورد** ، الرئيس الاميركي ، مصمم ، على القيام بأية خطوة ممكنة لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الأوسط ، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الاميركية . لكنه (سكرانتون) أوضح أن من المستحيل ، تقريبـاً ، اتخاذ مزيد من الخطوات في الشرق الأوسط ، « ما لم يوجد حل للوضع في لبنان » .

❋ « و.ص.ف. » ذكرت أن **كورت فالدهايم** قال اليوم ، في نيويورك ، انه قلق بسبب المجابهة العسكرية التي تجري في لبنان ، وانه يأمل في امكان التوصل الى حل سياسي ؛ اذ يجب « ألا يدخر اي جهد من أجل تحقيق وقف لاطلاق النار ، واتاحة الفرصة امام الرئيس المنتخب [**الياس سركيس**] للمباشرة في عملية المصالحة ».

الاربعاء ٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

❋ « السفير » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** وصل الى القاهرة ، لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، الذي بدأ اجتماعاته مساء أمس . وأضافت الصحفية : ان عرفات حذر ، في خطابه أمام المؤتمر ، من تحول لبنان الى انغولا أخرى ، ما لم يقرر الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب ، ترتيب وقف اطلاق نار فوري ، وانسحاب القوات السورية . وقال : ان على الحكومات العربية أن تتحمل مسؤولياتها ، وتلتزم بالتزاماتها « والا اضطررنا الى طلب قوات من دول أخرى صديقة ، كما حدث في أنغولا » . وأضاف : « اذا سقط الرأس الفلسطيني في لبنان ، فان رؤوساً عربية كثيرة ستسقط أيضاً » . كما حذر عرفات الدول العربية من أن التأخر في حل الأزمة اللبنانية قد يؤدي الى « بلقنة » المنطقة .

❋ « وفا » ذكرت أن الأمانة العامة لـ« اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين » قررت ، اليوم ، تجميد عضوية **فايز قنديل** ، عضو الأمانة العامة لـ« اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين » ، بسبب تعاونه مع النظام السوري .

❋ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى ، اليوم ، برقية من الطلبة العرب والفلسطينيين في الولايات المتحدة الاميركية ، يستنكرون فيها « الغزو » العسكري السوري للبنان ، ويضعون أنفسهم بتصرف الثورة ؛ من أجل حمايتها والدفاع عنها .

❋ « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، يقول : ان قيادة « كتيبة الصاعقة ٤٢٢ » من قوات القادسية ، أعلنت انضمامها وولاءها للثورة الفلسطينية بقيادة **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، كما أعلنت وقوفها الى جانب الثورة للدفاع عن وجودها في لبنان . من جهة ثانية ، ذكرت الوكالة ان مقاتلي جيش التحرير الفلسطيني ـ قوات حطين ، في بعلبك ، أعلنوا أمس ، انضمامهم الى قوات الثورة الفلسطينية .

❋ « وفا » أوردت تصريحاً لناطق عسكري جاء فيه : ان قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية دمرت ، صباح أمس ، ست آليات عسكرية سورية ، عندما حاول رتل من الدبابات السورية التقدم الى مدينة صيدا ؛ مما أدى الى وقف التقدم السوري . وقد بدأت القوات السورية بقصف المدينة بالصواريخ والمدفعية الثقيلة ، وشمل القصف مناطق القلعة البرية ، وتل بر الياس ، ومخيم المية ومية ، ومخيم عين الحلوة ، ومرتفع سيروب . من جهة ثانية ، صرح المصدر العسكري بأن القوات الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية هاجمت ، أمس ، أرتال الدبابات السورية في المديرج وصوفر ، واستطاعت تدمير عدد من الآليات والدروع والدبابات وتعطيل عدد آخر . كما تمكنت القوات المشتركة ، مساء أمس ، من اخراج الجيش السوري من السفارة الكويتية في بيروت ، والتلة المجاورة لها ، حيث كانت القوات السورية تستعمل هذه المواقع كقاعدة لقصف المناطق الوطنية بالصواريخ . من جهة أخرى ، ذكرت الوكالة ان القيادة العسكرية الفلسطينية في جنوب لبنان ، اتصلت ، أمس ، بقيادة الثورة الفلسطينية ، طالبة التدخل لارسال بعثة من الصليب الأحمر الدولي ، لاستلام جثث سبعين من الجنود والضباط السوريين في صيدا والمناطق المحيطة بها . وذكرت « وفا » نقلا عن مصدر عسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ان القوات السورية واصلت قصفها لمخيم برج البراجنة بالصواريخ والمدفعية الثقيلة ، بالاضافة الى قصف جميع الأحياء السكنية في بيروت الغربية ، والمخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا . ونقلت الوكالة أيضا ، تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية جاء فيه : ان « قوات الغزو السوري » فتحت ، صباح اليوم ، نيران أسلحتها المختلفة على مدينة طرابلس وأحيائها .

❋ « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : « ان العدو الصهيوني يشارك قوات الغزو السوري » قصف مواقع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، حيث بدأ ، منذ مساء أمس ، قصف مناطق « أبو قمحة » وعين قنيا والحاصباني ، في العرقوب ، وفي الوقت نفسه ، شارك « الانعزاليون » في قصف مواقع القوات المشتركة في بحمدون وصوفر وعاليه .

❋ « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، وجه رسالة الى الملوك والرؤساء العرب ، عشية انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في القاهرة ، نفى فيها ان تكون لدى اللبنانيين نية لتصفية المقاومة الفلسطينية على أرض لبنان ، « وما قيل عن وجود مخطط لتمرير الحلول الاستسلامية للقضية الفلسطينية ، وما قيل عن مؤامرة لتقسيم لبنان ، وما قيل عن الامتيازات الطائفية وعن المشاركة والمساواة ومطالب المحرومين ، وما قيل عن يمين ويسار وما قيل عن عروبة لبنان » . ورد فرنجية ، في رسالته ، على معارضي التدخل السوري ، بقوله : « لماذا يجوز للفلسطينيين ، من دون خوف من التعريب والتدويل ، ان يلجأوا الى جامعة الدول العربية والى الدول العربية واحدة واحدة ، والى غيرها من دول الأرض ، ولا يجوز ذلك للبنانيين ؟» .

❋ « وفا » تحدثت عن وصول اللجنة العربية المنبثقة عن اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب ، الى دمشق ، حاملة معها القرارات التي توصل اليها المجلس في جلسته الطارئة التي عقدها مساء أمس ، وذلك لعرض هذه القرارات على **حافظ الأسد** ، وأخذ موافقته عليها . وأوردت الوكالة نص هذه المقررات التي تقضي بوقف اطلاق النار وتثبيته ، تم تشكيل لجنة وزارية لمتابعة الموقف ، وتشكيل قوة أمن عربية رمزية دائمة تتحرك فوراً لمباشرة عملها ، ولتحل محل القوات السورية ، لضمان الأمن والاستقرار . وتتألف هذه القوة من جنود سوريين وجزائريين وليبيين وسودانيين وسعوديين وفلسطينيين . كما تقرر أن يظل المجلس في حال انعقاد لمتابعة الموقف .

❋ « وفا » ذكرت أن **عبد الفتاح اسماعيل** ، الأمين العام للجبهة القومية رئيس مجلس السلم والتضامن في اليمن الديمقراطية ، التقى القيادة الموحدة للعمل الفلسطيني في جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية ، حيث أكد دعم اليمن الثابت لحركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ووقوفها ضد كافة أشكال التدخل الأجنبي . واعتبر ان التدخل السوري ، في هذه المرحلة ، يستهدف الشعبين اللبناني والفلسطيني .

❋ « السفير » ذكرت أن **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، الملك السعودي ، وجه ، أمس ، نداء الى الأمة العربية ، دعا فيه « الى وقف القتال [في لبنان] والتذرع بالحكمة » . وأضاف : « ان الدم العربي الزكي الذي يجري على أرض لبنان الحبيب ، والحملات الاعلامية تثير المرارة والألم في نفس كل عربي مخلص لوطنه ودينه وعروبته » .

❋ « النهار » نقلت عن اذاعة دمشق قولها : ان جبهة « الأحزاب والقوى القومية والوطنية » ، في لبنان ، وجهت برقية الى **محمود رياض** ، أكدت فيها « ان أي موقف سليم تجاه لبنان والثورة الفلسطينية يجب أن ينبثق من الوقف الفوري للاقتتال ، وادانة كل طرف يتعمد تفجيره وتصعيده ، وفسح المجال أمام الحل السياسي ، تنفيذاً للمبادرة السورية الرامية الى رفض مؤامرة التقسيم ، ورفض مشروع اقامة دولة فلسطينية جديدة في جنوب لبنان ، كجزء من المؤامرة المدبرة ،

وذلك صوناً للمقاومة الفلسطينية والوجود الفلسطيني في لبنان » .

* « السفير » ذكرت أن **ريمون اده** أعلن ، في ندوة صحافية أمس ، ان وجود الثورة الفلسطينية والعمل الفدائي في لبنان شرعي « بعدما وافق مجلس النواب ، في كانون الأول (ديسمبر) في العام ١٩٧٠ ، على اتفاق القاهرة » . وكان اده يرد على سؤال عن موقفه الرافض للاجتياح السوري ، والقابل بوجود الثورة الفلسطينية . وذكر اده أن **سليمان فرنجية** ، أبلغ **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، بعد أحداث أيار (مايو) ١٩٧٣ ، أن لبنان لا يستطيع الدفاع عن المخيمات وعن قرى الجنوب ، وان على المقاومة ان تتسلح كما تشاء للدفاع عن الثورة ومخيمات الشعب الفلسطيني . وتحدث اده عن دخول الجيش السوري ، فقال : « لقد تم [دخوله] خلافاً للدستور وللقوانين ، والشعب حتماً لا ينسى تصريح **رشيد كرامي** [رئيس الحكومة اللبنانية] الذي قال فيه انه فوجىء بدخول الجيش السوري ، فيما لم يتكلم رئيس الجمهورية [**سليمان فرنجية**] في هذا الموضوع ، لكنه عندما اجتمع بحليفيه **كميل شمعون** و **بيار الجميل** أبدى الموافقة ، وبذلك خالف الدستور والقانون وقسم اليمين الدستوري » .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن **بيار الجميل** أكد ، في تصريح له أمس ، « ان ما يفعله **حافظ الأسد** اليوم هو المدخل الصحيح لانقاذ لبنان ، وان الحوار المنطقي الرصين ، يبقى الخط السليم الأقوم لحل كل المشاكل في لبنان » . وأيد الجميل المبادرة السورية ؛ لأنها « نابعة من تفهم سوريا للواقع اللبناني » . ورد الجميل أسباب التأزم الحاصل الى « انحراف المقاومة الفلسطينية عن خطها ، والسير تماماً في اتجاه معاكس لكل مصلحة لبنانية وفلسطينية وعربية ، وليس أدل على ذلك من اعتراف **ياسر عرفات** ، الذي أشار صراحة ، في رسالته الى ملوك ورؤساء الدول العربية ، الى أن القوات السورية زحفت على الفلسطينيين في وقت كانوا يقاتلون [فيه] في عينطورة » .

* « وفا » ذكرت أن الملازم الأول **أحمد الخطيب** ، دعا الضباط والجنود في الجيش اللبناني ، الى متابعة الوقوف الى جانب الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، والتصدي للمؤامرة التي تجري على الساحة اللبنانية ، بهدف تحجيم المقاومة الفلسطينية وضرب الحركة الوطنية اللبنانية ، وانشاء جيش انعزالي .

* « دافار » افادت أن **شمعون بيرس** ، تطرق ، في لقاء مع الطلاب في الناصرة العليا ، الى البيان الذي قدمه رؤساء المجالس المحلية العربية الى **اسحاق رابين** (في أثناء اجتماع جرى في ٢٤ أيار (مايو) الماضي) بصدد اعتبار اسرائيل دولة ثنائية القومية . وعلق بيرس على ذلك ، قائلا : « لقد جاء هذا متأخراً جداً ، وكان من المستحسن عدم اثارته » . وأضاف : « ان اسرائيل دولة يهودية ، ولن تتحول الى دولة ثنائية القومية ، ولكنها ستحافظ ، في الوقت نفسه ، على حقوق جميع القوميات التي تعيش فيها » .

* « هآرتس » ذكرت أن **أهرون يادلين** ، وزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، أعلن أمس ، في جلسة ادارة وزارته ، ان التقليصات المتتابعة في ميزانية وزارته ، تشكل مساساً بالتعليم ، ولا مبرر لها حتى لو كانت الدولة تعاني من وضع اقتصادي صعب . وحذر يادلين من أن استمرار المساس بميزانية التعليم سيترك أثراً « بالغاً » على تطور شبكة التعليم التي تستوعب اعداداً متزايدة من الطلاب ؛ الأمر الذي يستوجب زيادة الميزانية بدلا من تقليصها . وأضاف : ان على المجتمع الاسرائيلي ان يخفض مستوى المعيشة ، بدلا من خفض مستوى الخدمات العامة ، ولا سيما خدمات التعليم ، التي قلصت في العامين الأخيرين بشكل عام .

* « هآرتس » ذكرت أن اللجنة أوزارية لشؤون الاستيطان عقدت ، أمس ، اجتماعاً بحثت فيه قضايا الاستيطان ، وقررت اقامة أربع مستوطنات جديدة ، حيث ستقيم « كيبوتساً » قرب طرعان ، في الجليل الأسفل ، و« كيبوتساً » في « غوش عتسيون » ، يتبعان الكيبوتس الديني . بالاضافة الى اقامة مستوطنتين لم يحدد مكانهما بعد .

* « دافار » ذكرت أن عدد الذين عبروا جسري اللنبي ودامية ، خلال العام الماضي ، من المناطق المحتلة الى الضفة الشرقية وبالعكس ، بلغ حوالى مليون شخص . كما ازدادت حركة السياح الأجانب ، الذين يفدون الى فلسطين المحتلة عبر جسري الاردن ، وبلغ عددهم ٤٣ ألفاً ، في مقابل ٢٨,٥٠٠ في العام ١٩٧٤ . وتشير الاحصائيات الى أن هناك حركة نشيطة من سيارات الشحن التي تنقل البضائع والمنتوجات الزراعية الى الضفة الشرقية، ويبلغ عددها يومياً، في المدة الأخيرة ، حوالى ٨٠ سيارة شحن . أما الزوار من الدول العربية ، فقد انخفض عددهم من ٢٧٨ ألفاً الى ٢٦٤ ألفاً في العام الماضي .

* « هآرتس » أفادت ان مندوبي اسرائيل والولايات المتحدة انسحبا ، أمس ، من قاعة المؤتمر الدولي للتشغيل ومكافحة الفقر ، المنعقد في جنيف ، وذلك أثناء القاء **عبد المحسن أبو ميزر** ، مندوب م.ت.ف. في المؤتمر ، كلمة المنظمة . وذكرت الصحيفة أن «أبو ميزر» دعا ، في كلمته ، الى التنديد باستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية . وأوضحت الصحيفة أن اسرائيل والولايات المتحدة عارضتا بشدة اشتراك م.ت.ف. في هذا المؤتمر ، باعتبار ان اشتراكها يتخذ طابعاً سياسياً لا يتناسب وطابع أعمال المؤتمر .

الخميس ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن قيادة قطاع بيروت الشرقي التابعة لمنظمة « الصاعقة » في تل الزعتر وجسر الباشا والنبعة وبرج حمود ، أعلنت التزامها بخط الثورة الفلسطينية ، الممثل بمنظمة التحرير الفلسطينية . كما ناشدت القيادة المذكورة ، في بيان أصدرته ، اليوم ، جميع عناصر وكوادر منظمة « الصاعقة » الموجودة على الأراضي اللبنانية ، الالتزام بموقف الثورة الفلسطينية .

* « وفا » أوردت تصريحاً لمصدر عسكري جاء فيه ان القوات السورية في ابلح ، في البقاع ، فرضت حصاراً على قوات من لوائي حطين والقادسية ، التابعين لجيش التحرير الفلسطيني . وذكر المصدر العسكري ان القوات السورية أحضرت شاحنات عسكرية ومدنية لنقل أفراد قوات جيش التحرير الفلسطيني الى دمشق . كذلك نقلت « وفا » تصريحاً آخر جاء فيه : ان حواجز الجيش السوري في خلدة والأوزاعي تقوم بحجز المواطنين الفلسطينيين واعتقالهم بعد انزالهم من السيارات . وأضاف المصدر انه تم ، منذ صباح اليوم ، اعتقال العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني على هذه الحواجز . كما تقوم القوات السورية بمنع وصول الغذاء والطحين والمحروقات القادمة من صيدا الى بيروت . من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » ان القوات السورية وجهت ، مساء اليوم ، انذاراً لقوات جيش لبنان العربي في بلدة راشيا الوادي وقلعتها ، باخلاء مواقعها هناك ، خلال فترة اقصاها ربع ساعة .

* « دافار » ذكرت أن دعوات للاضراب واعلان « يوم لبنان » وجهت في الأراضي المحتلة . وأضافت الصحيفة : ان عديداً من المتاجر لبى هذا النداء في مدينة نابلس ، وتظاهر نحو مئتين من الشباب ، اصطدموا بقوات الأمن الاسرائيلية التي قامت بتفريقهم .

* «النهار» ذكرت أن **سليمان فرنجية**، وجه أمس رسالة الى **محمود رياض** ، بشأن انعقاد مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية ، أوضح فيها ان لبنان لم يتلق دعوة الى هذا الاجتماع « مع انه عضو في الجامعة ، وهو صاحب الشأن في الموضوع المطروح على بساط البحث » . وأضاف فرنجية : ان لبنان لم يكلف أي شخص بتمثيله في هذا الاجتماع . كما أوضح فرنجية ، في رسالته ، أن لبنان غير ملزم بما يقره الاجتماع ، لأن « المادة السابعة من ميثاق جامعة

الدول العربية صريحة وواضحة ، وهـي تقضي بأن مقررات الجامعة لا تلزم الا الأعضاء الذين يوافقون عليها » . كما حذر فرنجية « من اتخاذ أي قرار يتعلق بلبنان من دون موافقتنا ؛ لأنه يكون باطلا غير قابل للتنفيذ . وسنضطر في حال اتخاذه الى التصدي له بكل الوسائل الوطنية والدولية ، حفاظاً على سيادة لبنان وحقه في دياره » . من جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة ان **بيار الجميل** ، أدلى أمس بتصريح حول انعقاد مجلس الجامعة ، معتبراً ان انعقاده « في غياب لبنان ، للبحث في قضية تعنيه قبل غيره ، انما هو اغتياب للبنان قبل كل شيء » . وطالب الجامعة العربية بأن « تؤلف لجنة تعمل بصدق واخلاص وتجرد ، وتكلف درس أزمة لبنان بعمق وموضوعية ، فتتراءى لها الأسباب والدوافع والغايات ، التي تبقى في حقيقتها أبعد من حدود لبنان » .

❊ « و.ص.ف. » ذكرت أن سوريا هددت ، اليوم ، باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمواجهة الخطوة التي أقدم عليها العراق بارسال وحدات من قواته العسكرية في اتجاه الحدود السورية . ونقلت الوكالة عن متحدث رسمي سوري قوله : « ان التصرفات الأخيرة للعراق تثير الشكوك ، وتقف حجر عثرة في سبيل نجاح جميع المبادرات وكافة الجهود التي يبذلها الاشقاء العرب في سبيل تدعيم الجبهة العربية . كما أن هذه التصرفات لا تساعد على نجاح المقترحات التي قدمت من أجل مساعدة لبنان وحماية الثورة الفلسطينية » . وأضاف المتحدث : « ان الحكومة السورية ترى من واجبها ان تبدي تحفظات شديدة ازاء هذه التصرفات من جانب العراق » ، وان سوريا « تجد نفسها مضطرة لاتخاذ كافة الاجراءات العاجلة والضرورية التي تترتب على هذا الموقف » .

❊ « و.ص.ف. » ذكرت أن مجلس الأمة الكويتي وجه ، اليوم ، نداء الى الحكومة الكويتية والى الحكومات العربية الأخرى ، بشأن الأزمة اللبنانية . ونقلت الوكالة نص هذا النداء الذي جاء فيه : ان مجلس الأمة الكويتي « تلقى ، بقلق كبير ، الأنباء التي وردت حول الخطر الذي يتعرض له أخوتنا الفلسطينيون واللبنانيون ، بتعرضهم لمذبحة شبيهة بتلك التي وقعت في أيلول الاسود في العام ١٩٧٠ ، في الاردن ، وهو موقف بالغ الخطورة على القضية الفلسطينية التي هي قضية العرب الكبرى ، وعلى وحدة لبنان » . وناشد النداء حكومات الدول العربية وكل محبي السلام في العالم « دعوة الحكومة السورية الى رفع يدها عن الشعبين الفلسطيني واللبناني ، في نضالهما من أجل البقاء » .

❊ « وفا » ذكرت أن **عبد الأمير عباس** ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، أصدر بياناً أدان فيه كل محاولة لضرب المقاومة أو الوصاية عليها واحتوائها . واعتبر أن كل محاولة من هذا النوع « لن تكون إلا خدمة للامبريالية والصهيونية » .

❊ « هآرتس » ذكرت أن **يغئال آلون** أصدر تعليماته ، أمس ، الى **حاييم هرتسوغ** ، مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ، بعدم الاشتراك في النقاش الذي بدأه مجلس الامن الدولي ، مساء أمس ، حول تقرير لجنة العشرين ، الخاص بالمسألة الفلسطينية . ونقلت الصحيفة عن ناطق بلسان وزارة الخارجية ، ان اسرائيل ترفض قرار المنظمة الدولية رقم ٣٣٧٦ ، الذي شكلت اللجنة بموجبه . وأضاف الناطق : ان هذا القرار تعامى عن حقوق اسرائيل السيادية ، واعتمد على أسلوب الحل بواسطة الاملاء الذي يتناقض مع قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، اللذين يعتبران ان الأساس الوحيد لتسوية في المنطقة يتم عن طريق المفاوضات بين اطراف النزاع . وقال الناطق : ان اسرائيل رفضت تشكيل اللجنة ، والصلاحيات التي خولتها ، والأهداف التي شكلت من أجلها ، كما انها لم تتعاون مع اللجنة التي يمثل ١٦ من ضمن ٢٠ عضواً فيها ، دولا لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

❊ « دافار » ذكرت أن **حاييم هرتسوغ** ، حذر من ادخال قوات ليبية وجزائرية وعراقية ، ضمن اطار قوات الأمن العربية ، الى لبنان ، وقال هرتسوغ : « ان ذلك يشكل خطوة سيئة للغاية وخطرة » ، فهذه الدول تدخل

في جبهة الرفض العربية ، التي ترفض أية تسوية مع اسرائيل .

❊ « عل همشمار » ذكرت أن **اسحق رابين** صرح ، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السابع لحزب « مبام » ، مساء أمس في تل ــ أبيب ، بأن اسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات اقليمية بعيدة المدى ، لقاء تحقيق سلام في المنطقة . وقال : ان هدف اسرائيل ليس كيفية تحول المنطقة جغرافياً ، وانما ماهية السلام . وأعرب رابين عن أمله في أن يقر المؤتمر السابع لـ« مبام » استمرار الائتلاف مع « المعراخ » ، لا سيما أن حزب العمل هو الآخر حركة عمالية تدين بالمبادىء نفسها تقريباً ، التي يدعو اليها حزب « مبام » . وأكد رابين ان حل مشاكل البلاد السياسية والاقتصادية يحتاج لهذه الشراكة في الحكومة . وقال انه على الرغم من الظروف الاقتصادية القاسية التي مرت بالعالم ، فقد حرصت الحكومة على ايجاد اماكن عمل لجميع السكان ، ولم تلجأ للاعلان عن بطالة ، كما تفعل جميع الدول في مثل هذه الحالة .

❊ « عل همشمار » ، ذكرت أن **مئير تلمي** ، عضو الكنيست وأمين عام حزب العمال الموحد (مبام) ، ألقى ، أمس ، خطاب افتتاح المؤتمر السابع للحزب ؛ حيث استعرض الخطوط الرئيسية لسياسة الحزب ، وتطلعاته في المستقبل . وقال تلمي ، في خطابه : ان مشكلة اسرائيل الأساسية هي تجسيد قيم الصهيونية ؛ ومن هذه المشكلة تنبعث مشاكل أخرى ، منها : مشكلة الفلسطينيين ، ومعارضة الدول العربية الاعتراف بكيان اسرائيل ، ومسألة الحرب والسلم في المنطقة . كما تطرق تلمي الى الجانب المتعلق بتحقيق تسوية سلمية في الشرق الأوسط ، في برنامج الحزب .

❊ « هآرتس » ذكرت أن **يهوشواع رابينوفيتش** ، وزير المالية الاسرائيلي ، رد في جلسة الكنيست أمس ، على اقتراح البروفسور **موشي أرنس** ، عضو الكنيست ، الذي انتقد قرار الحكومة القاضي بتقليص مبلغ ٧٥٠ مليون ليرة اسرائيلية من ميزانية وزارة الدفاع لهذا العام . وذكرت الصحيفة أن رابينوفيتش قال ، في معرض رده على اقتراح أرنس ، أن النفقات الأمنية الاسرائيلية تبلغ ١,١ مليار دولار سنوياً ، بالاضافة الى المساعدات المالية التي تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة . وأكد رابينوفيتش أن على جميع الدوائر الحكومية أن تقلص من نفقاتها وفقاً لوضع الدولة ، بما في ذلك وزارة الدفاع . وأوردت الصحيفة قول أرنس : ان اسرائيل تنفق سنوياً مبلغ ثلاثة مليارات دولار على الشؤون الأمنية ، في حين ان الدول العربية تنفق عشرة مليارات دولار في هذا المجال . وأضاف أرنس : ان باستطاعة اسرائيل تكريس ثلاثين بالمئة ، بدلا من ستة عشرة بالمئة من انتاجها القومي ، للشؤون الأمنية ، ولتطوير الصناعة الحربية المحلية ، بدلا من الاعتماد على الأسلحة الأجنبية . وذكرت الصحيفة أنه تقرر احالة بحث ومناقشة هذا الموضوع على لجنة مشتركة مؤلفة من ممثلين عن لجان المالية والخارجية والأمن .

❊ وكالات الأنباء تناقلت البيان الذي وزعته وكالة الأنباء السوفياتية « تاس » ، أمس ، والذي اكد على اهتمام الاتحاد السوفياتي المباشر بلبنان ، وتحذيره الأطراف المعنية بالنزاع القائم فيه « من ان الوضع في لبنان ، وبصورة عامة في الشرق الأدنى ، قد يزداد تعقداً اذا لم يوضع حد لمحاولات التدخل الأجنبي في شؤون هذا البلد » . وأضاف البيان ، مشيراً الى التدخل السوري ، بقوله : « لقد أعلنت الجمهورية العربية السورية ، أكثر من مرة ، أن مهمة القوات التي دخلت لبنان هي المساعدة على وقف سفك الدماء » . ولاحظ البيان « ان ما يلفت الانتباه ان الدم ما يزال يسفك اليوم أيضاً ، وهو يسفك على نحو أوسع » . كما تطرق البيان الى نية بعض الدول التدخل في لبنان ، واستشهد ببيان فرنسا حول امكان ارسال قوات فرنسية الى لبنان . (تصريح جيسكار ديستان بتاريخ ٢٢ أيار (مايو) في واشنطن) . كما أشار البيان الى مواصلة القوات البحرية الحربية الاميركية التجول قرب السواحل اللبنانية . وقال : « فيما يتعلق بالدول التي تقوم ، متذرعة باهتمامها بالوضع الناجم في لبنان ، بالتهديد بتدخل عسكري مباشر في لبنان ، فان الاتحاد السوفياتي مضطر ، في هذا الصدد ، الى أن يعلن ان

منطقة الشرق الأدنى أقرب الى الاتحاد السوفياتي بكثير منها الى الذين يطلقون مثل هذه التهديدات ، وهو في كل حال ليس أقل اهتماما بتطور الأحداث راهنا ولاحقا في لبنان وحوله . ولا يجدر بأحد ان يتجاهل ذلك » . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » ان **فاروق القدومي (ابو اللطف)** علق على البيان السوفياتي ، الذي صدر يوم أمس ، بخصوص ما يجري في لبنان ، فقال : « لقد اتضح الموقف السوفياتي من التدخل العسكري السوري ، حيث ورد في البيان السوفياتي ما يشير الى ان التدخل السوري قد زاد من سفك الدماء بدلا من وقف نزيف الدم . وهذا يشير بوضوح الى معارضته [الاتحاد السوفياتي] للتدخل العسكري السوري » . من ناحية ثالثة ، ذكرت « و.ص.ف. » ان الدوائر الحكومية الفرنسية تقوم بدراسة البيان السوفياتي ، وخاصة الاشارة التي وردت فيه عن عرض الحكومة الفرنسية لتقديم قوات عسكرية لوقف القتال في لبنان . ونسبت الوكالة الى الدوائر الحكومية الفرنسية قولها : « ان فرنسا لم تكفل التدخل السوري ، وحين اجتمع **جان سوفانيارغ** ، و**عبد الحليم خدام** وضح تطابق وجهات النظر حول الأهداف فقط ، ولكن ليس حول الوسائل » .

* « وفا » ذكرت أن الرابطة الطبية الفرنسية ـ الفلسطينية نددت ، في نداء لها ، بالاعتداء العسكري السوري على لبنان ، وناشدت الرأي العام الفرنسي مد يد العون والمساعدة للشعبين الفلسطيني واللبناني .

الجمعة ١١ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (ابو اللطف)** أصدر اليوم بيانا حول انضمام قوات جيش التحرير الفلسطيني الى قوات الثورة الفلسطينية . وأوضحت الوكالة ان البيان أهاب بجميع فصائل المقاومة الفلسطينية التعاون وتقديم كافة الدعم لجيش التحرير الفلسطيني ، ليأخذ دوره الحقيقي على درب المسيرة الثورية ، ويمارس مهماته النضالية التي أبعد عنها زمنا .

* « معاريف » ذكرت أن المحكمة العسكرية في الخليل حكمت ، أمس ، على **محمد عبد العزيز الوارثة** ، من قرية الشيوخ قضاء الخليل ، بالسجن لمدة ٢٢ شهراً من تاريخ توقيفه قبل عام ، وذلك بتهمة الانتماء لحركة « فتح » والتدرب على حمل السلاح . كما حكمت على **موسى الهرش** ، من قرية الرعية قضاء الخليل ، بالسجن لمدة ١٨ شهراً من تاريخ توقيفه قبل ١١ شهراً ؛ وذلك بتهمة الانتماء لحركة « فتح » وتقديم ملجأ ومساعدة لرجال مسلحين .

* « وفا » ذكرت ، في تقرير لها من الأرض المحتلة ، ان المواطنين في جميع المدن والقرى الفلسطينية قاموا ، اليوم ، بعدة تظاهرات ، كما أغلقت معظم الحوانيت أبوابها في اضراب احتجاجي على « الغزو السوري » للبنان . وأضاف التقرير : ان المصلين في مساجد الضفة الغربية وقطاع غزة اقاموا صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين ، الذين سقطوا برصاص « الغزو السوري » .

* « وفا » ذكرت أن القوات السورية بدأت ، منذ صباح اليوم ، انسحابهامن منطقة طرابلس باتجاه مطار القليعات . وقد تولت قوات « العاصفة » تأمين انسحابها . كذلك ذكرت الوكالة أن القوات السورية هاجمت مجموعة من جنود جيش لبنان العربي في عين بركة ، في البقاع ، وتمكنت من أسر عدد منهم ، نقلتهم الى دمشق .

* « وفا » ذكرت أن المنظمات الشعبية الفلسطينية في ليبيا ، بعثت اليوم ، ببرقية الى **محمود رياض** ووزراء الخارجية العرب ، المجتمعين في القاهرة ، ناشدتهم فيها العمل من أجل « ايقاف المجازر الدموية البشعة التي

تقوم بها القوات العسكرية السورية الغازية » . ومن جهة ثانية ، ذكرت الوكالة ان جماهير الشعب الفلسطيني العاملة في جمهورية موريتانيا ، احتلت ، صباح اليوم ، السفارة السورية في نواكشوط العاصمة ؛ احتجاجا على الغزو السوري للبنان . وأضافت الوكالة أن محتلي السفارة سلموا **محمد طال** السفير السوري في موريتانيا ، برقية تأييد للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، كما قامت بتسليمه برقية شجب واستنكار للدور السوري « التآمري » في لبنان .

* وكالات الانباء ذكرت أن **عبد الحليم خدام** طرح ، في الاجتماع الثاني لمجلس وزراء الخارجية العرب ، المنعقد في القاهرة ، اجراء تعديلين للقرار الذي اتخذ في الاجتماع الأول للمجلس ، والذي يقضي « بتشكيل قوات أمن عربية رمزية تحت اشراف الأمين العام لجامعة الدول العربية ، للحفاظ على الأمن والاستقرار في لبنان » . وأوضحت الوكالات ان التعديل الأول يقول : « ان مهمة قوات الأمن العربية في لبنان يجب أن تتم في اطار السيادة اللبنانية . كما أن حجم هذه القوات يحدده الأمين العام للجامعة العربية وفقاً لاحتياجات الموقف في لبنان وبالاتفاق مع م.ت.ف. والبلاد التي تشترك في هذه القوات » . أما التعديل الثاني ، فهو يركز « على التزام م.ت.ف. بالاتفاقات المبرمة بينها وبين الجمهورية اللبنانية » . وافادت الوكالات ان مجلس الجامعة وافق على هذين التعديلين . من جهة ثانية ، ذكرت صحيفة « النهار » ان **سليمان فرنجية** بعث ، أمس ، ببرقية الى **محمود رياض** ، حول المقررات التي اتخذتها الجامعة العربية في التاسع والعاشر من حزيران (يونيو) ؛ بخصوص الوضع في لبنان . وجاء في البرقية ان لبنان « يرفض في كل شأن ، وبخاصة في الشأن المتعلق بمصيره ، ان يخضع لأي ارادة غير ارادة أبنائه . وهو لن يخضع بالتالي لحكم اتخذ بحقه في غيابه ، خصوصاً انه يعتبره تحكما لا حكما » . وقال فرنجية في برقيته ان لبنان « سيتصدى بكل وسائله وامكاناته لأي قوة عربية تدخل أرضه ، من دون ارادته ، ومن دون موافقته السابقة على الدخول ، لافتا الى المضاعفات الخطيرة والكثيرة التي يحدثها مثل هذا التدخل على الصعيد الدولي » .

* « السفير » ذكرت أن الرائد **عبد السلام جلود** أكد ، في حديث للصحافيين ، في بيروت ، ان ليبيا لا توافق على التدخل السوري ، وقال : ان « على القوات السورية ان تتوقف في المكان الذي وصلت اليه ، وان تنسحب فورا » . وأوضح جلود أن هذا الموقف الليبي تم ابلاغه الى **حافظ الأسد** . وقال انه بحث مع السوريين والمقاومة « اقتراحات محددة ، منها : ان تتولى الجزائر وليبيا وسوريا ، وبعض الدول العربية ، الاشراف على الأمن في لبنان ، تمهيداً لانهاء الاقتتال ، واعادة الامور الى طبيعتها » .

* « النداء » ذكرت أن القوى الديمقراطية السودانية أصدرت بيانا حول « الغزو السوري » للبنان ، وعلاقته بمجمل « المؤامرة الاميركية ـ الصهيونية » في المنطقة ، و« بالتآمر المستمر » على الثورة العربية وتطلعات القوى الثورية الحقيقية والثورة الفلسطينية . وتطرق البيان لتسلسل التآمر الرجعي الامبريالي من « مجازر أيلول » في العام ١٩٧١ ، الى ضرب الثورة السودانية الى « مؤامرة نظام [**سليمان**] **فرنجية** » . كما تحدث البيان عن الحدود التي أرادتها الأنظمة لحرب العام ١٩٧٣ ، بغرض حماية الأنظمة والأوضاع القائمة ، في وجه اعاصير حركة الثورة العربية ، لمنع انتصار حركة التحرر العربية بأي ثمن ، ريثما تتمكن قوى التخلف العربية من ترتيب أوضاعها بالتعاون مع « الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **عبد الحليم خدام** ، استقبل ، أمس ، رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية ، في دمشق . ونقلت الوكالة ، عن مصادر رسمية ، ان خدام اطلع هؤلاء على « التحركات المريبة للقوات العراقية على الحدود العربية السورية ؛ مما يثير الشكوك حول أهدافها في هذه الظروف بالذات » . وأضافت هذه المصادر : ان خدام أبدى « تحفظ » سوريا تجاه هذه التحركات ، وقال : ان حكومته ستتخذ الاجراءات المناسبة » .

* « وفا » ذكرت أن الشيخ **محمد يعقوب** ، المساعد الاول للامام **موسى الصدر** ، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان ، يقوم بنشاطات « محمومة » في المنطقة الشرقية من بيروت وفي بعلبك ؛ بهدف تعبئة الجماهير الشيعية ، في هذه المناطق ، ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

* « هآرتس » أفادت أن الجنرال **مردخاي غور** ، رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي ، حذر امس ، في استعراض عسكري جرى في ساحة مقام النبي شعيب ، المنظمات الفلسطينية من مغبة الاعتقاد بأن باستطاعتها مجابهة الجيش الاسرائيلي ، كما نجحت في صد التدخل العسكري السوري في لبنان دون مساعدة خارجية . وأضاف غور : ان على هذه المنظمات ان تعلم أن الجيش الاسرائيلي يختلف عن الجيش السوري ، وعن غيره من الجيوش الأخرى . فالجيش الاسرائيلي الذي حقق الانتصار تلو الانتصار ، في كافة الحروب التي خاضها ، سينتصر أيضاً في أية مجابهة جديدة مع المنظمات . كما حذر غور أيضاً من أن توقف الحرب الأهلية في لبنان ، ووضع حد للاقتتال الدائر بين وحدات الجيش السوري والمنظمات الفلسطينية ، سيدفع بالعناصر الفلسطينية المسلحة الى تصعيد عملياتها العسكرية على الحدود الشمالية . وأكد غور ان الجيش الاسرائيلي على استعداد لمجابهة كافة الاحتمالات . كما شدد على حق اسرائيل في اتخاذ كافة الخطوات الضرورية واللازمة للمحافظة على أمنها وسلامتها ، وعلى استتباب الهدوء والأمن في المنطقة الشمالية .

* « هآرتس » ذكرت أن **موشي دايان** ، الذي كان يتحدث أمام طلبة جامعة تل – أبيب ، دعا امس الى اخراج قوات الجيش الاسرائيلي من مدن الضفة الغربية ، والاستمرار في صيانة لجهزة الرادار ومراكز الرصد في ظهر جبال السامرة وغور الاردن . وأضاف : ان على اسرائيل ان تعلن الآن ، ومن طرف واحد ، انها مستعدة لاخراج معسكرات الجيش والمكاتب ، من المدن في الضفة الغربية . وقال : ان مرابطة قوات الأمن لا تعتبر مجرد قضية يتوجب حلها بعد انتهاء حالة الحرب . فليس هناك داع لانتظار تسويات ثنائية ، وتنازلات متبادلة ، وتسوية بين اسرائيل والدول العربية ، بل على اسرائيل أن تتخذ خطوات من طرف واحد ، والا تنتظر تعاوناً من الجانب العربي ؛ اذ أن النظرية القائلة بوجوب ادارة أماكن لا ترغب في البقاء فيها ، مثل مدينة نابلس ، لاستخدامها كورقة مساومة لمفاوضات السلام ، هي نظرية خاطئة ، ومن يعتقد أنه يجب الخروج من أماكن مثل نابلس فعليه أن يخرج منها الآن . وأضاف دايان : انه ليس في مصلحة اسرائيل حكم سكان لا يريدوننا ولم ينتخبونا ، ومحظور علينا أن نقول لهم كيف يجب أن يعيشوا وأن يفتحوا حوانيتهم أو يغلقوها ، فهذا شأنهم ، ونحن لا نريد أن نفرض أو نملي شروطاً عليهم . وحول الاستيطان قال دايان : انه يجب علينا الاستيطان في كل مكان ، فيه ضرورة لذلك بالنسبة لنا . وحول تهويد الجليل ، قال انه يرحب بكل من يريد السكن في الجليل ، واقامة قرى يهودية هناك ، غير انه يجب عدم محاولة تحويل المناطق العربية الى مناطق يهودية .

* «دافار » أفادت أن ميزانية الحكم العسكري في المناطق المحتلة للعام المالي الحالي ٧٦ – ١٩٧٧ ، تبلغ ٩٣٥ مليون ليرة ، في مقابل ٧٦١ مليون ليرة في العام المالي السابق . وقد خصص منها للضفة الغربية ٤٧٤ مليون ليرة ، ولقطاع غزة ٢٥٣ مليون ليرة ، ومن المتوقع تغطية هذه الميزانية من الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، ومن الرسوم والجمارك التي تجبيها السلطات من السكان المحليين . وعليه ، فقد تقرر تعميق وتوسيع جباية الضرائب ، وزيادة الرسوم الحكومية ، وادخال تعديل على قانون الجمارك والمكوس المحلي ، بحيث يتلاءم مع ضريبة القيمة الاضافية ، المتوقع ان يبلغ دخلها ٦٠ مليون ليرة من الضفة الغربية و ٢٠ مليون ليرة من قطاع غزة .

* « هآرتس » ذكرت أن وفداً من الحزب الشيوعي الروماني شارك في المؤتمر السابع لحزب العمال الموحد « مبام » . وأضافت الصحيفة : ان رئيس الوفد الروماني أكد ، في كلمة ألقاها في المؤتمر ، ان اشتراك ممثل عن الحزب الشيوعي الروماني في مؤتمر « مبام » يبرهن على العلاقات الحسنة ، وعلى الخط السياسي

الروماني للشروع باتصالات ونقاشات بناءة مع القوى الديمقراطية التي تناضل من أجل السلام والتفاهم والتعاون بين الشعوب .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **فريدريك براون** ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ، أوضح ، أمس في واشنطن ، ان الحكومة الاميركية لا يمكنها أن تحدد الجنسية أو الأهمية العددية للوحدات العسكرية العربية التي تكون قد وصلت الى لبنان ، في اثر ما قرره مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة . وأضاف براون : ان الحكومة الاميركية تعلق موقفها من هذه المبادرة على معرفة تشكيلة هذه القوات وأهدافها ، والفترة التي ستبقى فيها في لبنان . من جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن **هنري كيسنجر** ، صرح ، في المكسيك ، بأن الولايات المتحدة تؤيد ، مبدئياً ، تدخل قوة عسكرية عربية مشتركة في لبنان .

السبت ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* وكالات الأنباء ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ألقى ، أمس الأول ، كلمة في طرابلس الغرب ، في الذكرى السادسة لجلاء القواعد الاميركية عن ليبيا ، قال فيها : « ان المقاومة الفلسطينية خسرت في الأحداث اللبنانية خمسة عشر ألف قتيل » . وأضاف : ان ما يجري في لبنان ما هو الا محاولة لتصفية الثورة الفلسطينية ونزع سلاحها ، واخضاعها بهدف ارغامها على الاستسلام، «ولتفرض علينا الحلول الانهزامية من صنع الامبريالية الاميركية » وأضاف : « ان ما يجري بين المقاومة الفلسطينية وأشقائنا السوريين مشكلة شائكة ، وأكتفي الآن بترديد ما قلته في الاجتماع الأخير للجامعة العربية ، بأنني أريد أن تبقى العلاقة بين الثورة الفلسطينية وسوريا علاقة قوية وصلبة ، برغم المؤامرات التي يديرها عملاء الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية ، حتى لا يستدير السلاح العربي الى صدور الفلسطينيين أو صدور الأخوة اللبنانيين » . وأعرب أبو عمار ، في ختام خطابه ، عن أمله في الحفاظ على العلاقات المبدئية والاستراتيجية بين المقاومة الفلسطينية والشعب السوري وجيشه .

* « وفا » ذكرت أن القيادة المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أصدرت ، اليوم ، بياناً حملت فيه النظام السوري مسؤولية استمرار الاشتباكات . وأشار الى أن التصعيد السوري يدل على عمق ومدى « ضلوع » النظام السوري في تنفيذ « المخطط الامبريالي – الصهيوني – الرجعي » ، الهادف الى ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتنفيذ مخطط التقسيم . وطالب البيان الدول العربية والاتحاد السوفياتي ومجموع البلدان الاشتراكية ، باتخاذ التدابير اللازمة والعملية لاجبار النظام السوري على وقف « غزوته » للبنان .

* « وفا » ذكرت أن **صلاح خلف (أبو اياد)** ، **وفاروق القدومي (أبو اللطف)** ، اجتمعا ، اليوم ، مع السفراء العرب المعتمدين في بيروت ، حيث استعرض القدومي ، آخر تطورات الوضع الراهن على الساحة اللبنانية ، وخاصة فيما يتعلق باستئناف القوات السورية عملياتها العسكرية ضد واقع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقد ركز القدومي على خطورة الهجوم السوري على القواعد الفلسطينية في جنوب لبنان ، خاصة في منطقة العرقوب ؛ الأمر الذي تعتبره الثورة تنفيذاً لمخطط أميركي لخلق حزام أمن واق للوجود الصهيوني فوق الأرض الفلسطينية المحتلة . أما أبو اياد ، فقد أكد وجود وثائق عديدة لدى أجهزة الثورة تثبت المخطط الخطر الذي تقوم به القوات السورية ، بالتعاون مع القوى المؤيدة لها على الأرض اللبنانية ، ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . من جهة أخرى ، أجرت « فلسطين الثورة » حديثاً مع القدومي حول دور سوريا في الأحداث الجارية في لبنان ، قال فيه : ان كل ما يجري في

لبنان انما يصب في مشاريع التسوية الاستسلامية في المنطقة . وأضاف : « بدأت المؤامرة في تحجيم الثورة واحتوائها من الداخل ما أمكن . ولا شك أن الحرب اللبنانية كانت تجد تشجيعاً من الجانب السوري ، خصوصاً فيما يتعلق بتقويض الأمن في لبنان ، لتجد مبرراً من أجل حفظ الأمن ؛ فقد عملت الكثير من العناصر التابعة لسوريا في اشعال هذه النار الطائفية من أجل اثبات نظرية الفراغ الأمني في لبنان » . وأوضح أبو اللطف أن مخطط المؤامرة كان يقضي بـ « وضع ستار كثيف حول الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية ، يحول دون نفاذ العمل الفدائي الى الأرض المحتلة ، ولا بد من قوى تعيق هذا التحرك وتشبكه بشتى الوسائل في جنوب لبنان » . كما أن المخطط يتطلب « تحجيم وتقليص النفوذ السياسي لـ م.ت.ف. في منطقة الشرق الأوسط ، حتى لا يكون لها تأثير على التسوية الاميركية ومجرى الأحداث في المنطقة » ؛ اذ أن المطلوب « طرف فلسطيني عاجز عن تحديد موقف سياسي من كل المخططات التآمرية في المنطقة ، وقابل بأي تسوية مهما كانت مهينة ؛ لأنها ستفرض عليه ان شاء أو أبى » . وأخيراً ، كان « لا بد من عودة الأوضاع في لبنان الى حالتها السابقة بوجود الاقطاع السياسي والامتيازات الطائفية » واستطرد أبو اللطف قائلا : كان لا بد من طرف عربي قادر على القيام بمحاولات التصفية والاحتواء ، بعد عجز القوى الانعزالية عن تنفيذ هذا المخطط ، « ووقع الاختيار على سوريا الشقيقة لتقوم بهذا الدور ، واستطاعت الولايات المتحدة ان توقع الجيش السوري في هذه الرمال المتحركة ليغوص فيها ، بالرغم من تحذيراتنا المتكررة الى الحكم في سوريا لعله يرتدع » . وقال أبو اللطف : ازاء هذه الوضع « كان على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية أن تتحرك بسرعة لتفشل هذا المخطط ، ولتدافع عن نفسها وعن مصيرها » .

* « وفا » ذكرت أن **بسام الشكعة** ، رئيس بلدية نابلس ، أدان غزو لبنان العسكري ، الذي يهدف الى ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . من ناحية ثانية ، أصدرت مجالس بلديات رام الله والبيرة وبيرزيت بياناً استنكرت فيه الغزو السوري ، وناشدت الشعب السوري العمل على احباط المؤامرة ، وضرب المتواطئين في « النظام العميل » .

* « فلسطين الثورة » ذكرت أن أجهزة المخابرات السورية طلبت من مؤسسات الثورة في سوريا ، قوائم باسماء العاملين فيها ، واشترطت ان تضمن القوائم الاسماء الحقيقية والعناوين ، وما اذا كانوا قد تلقوا تدريباً على السلاح ، ونوع تسليحهم . وقد بررت المخابرات هذا الطلب بأنه حرص على حياة العاملين في مؤسسات الثورة الفلسطينية .

* « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر مسؤول جاء فيه : ان القوات المشتركة في صيدا ، ألقت القبض على أحد الجنود السوريين أثناء محاولته التسلل الى مواقعها . وقد أفاد الجندي بأنه من كتيبة المشاة الميكانيكية (٢٢٥) ، وان كتيبته قدمت من سوريا ليلة أمس . وأوضح المصدر ان دخول الكتيبة السورية (٢٢٥) ، الذي جاء في أعقاب الاتفاق على وقف اطلاق النار ، يؤكد حقيقة نوايا النظام السوري . من جهة أخرى ، نقلت « وفا » تصريحاً لمصدر عسكري ، جاء فيه : ان القوات المشتركة تمكنت من تدمير أربع آليات سورية ، وأسر الرقيب الأول **نديم أحمد علي** ، من الجيش السوري ، وذلك على محور بيت لاهيا ، قرب بلدة راشيا الوادي في العرقوب . وأضاف الناطق : ان القيادة العسكرية السورية دفعت بلواء مدرع ، معزز بالمشاة والمدفعية والصواريخ ، الى منطقة البقاع الغربي ومنطقة العرقوب . من جهة ثالثة ، تركز القصف السوري على عين الصحة وفالوغا وقرنايل ، وبدأت القوات السورية ، مساء اليوم ، بالتقدم على الطريق الترابي باتجاه مرتفعات قرنايل ؛ في محاولة لاحكام الحصار على القوات المشتركة في عينطورة وصنين . وأوضح المصدر العسكري ان هذا الهجوم السوري يترافق مع الهجوم الثاني الذي تقوم به القوات الانعزالية على محور صنين ؛ الأمر الذي يكشف التواطؤ السوري مع الانعزاليين ومع جميع أعداء الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* صحيفة « النهار » ذكرت أن العميد **ريمون اده** ، عقد ، أمس ، ندوة صحافية ، في بيروت ، وجه فيها حديثاً الى د . **هنري كيسنجر** جاء فيه : ان جعل لبنان ميدان القتال الوحيد في المنطقة جاء نتيجة للسياسة التي اتبعها كيسنجر باسم الولايات المتحدة الاميركية . وأضاف أده : ان هذه السياسة أدت الى ضمان الوصول الى حالة اللا حرب بين سوريا ومصر من جهة ، واسرائيل من جهة أخرى . كما عملت على « تأجيل حل المشلكة الفلسطينية الى أجل غير مسمى ، وابقاء نحو أربعمئة فلسطيني في لبنان ؛ لأن أياً من الدول العربية ، اضافة الى اسرائيل ، لا ترغب في استقبالهم ، وفي اعطائهم حرية التعبير عن مطالبهم المشروعة » .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** علق على قرار جامعة الدول العربية ادخال قوات رمزية عربية الى لبنان ، بقوله : « مسألة فظيعة . أي بلد يقبل أن تدخل جيوش أرضه ولو كانت شقيقة ؟ هذه العملية خطرة . ووجود الفلسطينيين على الأراضي اللبنانية يجب الا يبقى كما هو الآن ، وإلا ألحق الضرر بهم وبقضيتهم وبالعالم العربي » . وأضاف الجميل : « نحن لم تعد لنا ثقة بكل اتفاق لا يحمل لنا ضماناً عربياً أو دولياً ، ولا نأخذه في جدية ، بعد ثماني جولات وسبعة وأربعين اتفاقاً لوقف النار » . وبعد أن اتهم الجميل الجامعة العربية والامم المتحدة بعدم الاهتمام بلبنان ، حدد ان « سوريا وحدها مدت الينا يدها » .

* « النهار » ذكرت أن **الأباتي شربل قسيس** ، رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية وأحد أركان الجبهة اللبنانية ، رد على سؤال حول ما إذا كانت « الجبهة اللبنانية » ستطلب دخول قوات أجنبية اذا دخلت قوات عربية لبنان ، فقال : « ألا تعتبر أن الدول العربية دول أجنبية . ان رفض الجبهة اللبنانية للقوات الرمزية هو من حيث المبدأ والتطبيق ؛ من حيث المبدأ نظراً الى شرعية القرار ، ومن حيث التطبيق نظراً الى ضرورة ابلاغ السلطات الشرعية هذا القرار والتنسيق معها » . وترك قسيس طلب قوات أجنبية في مقابل القوات العربية ، رهناً بالظروف ؛ « لأنني لست من المؤمنين بأن اللا منطق يقود الى تطبيق مثل هذا القرار [قرار جامعة الدول العربية] من دون الرجوع الى السلطات الشرعية القائمة » .

* « و.ص.ف. » نقلت تصريحاً لـ **أنور السادات** أدلى به لصحيفة « اطلاعات » ، الايرانية ، قال فيه : ان على السوريين أن ينسحبوا من لبنان . وقال : ان مصر « ستدعم ، في شكل دائم ، م.ت.ف. ، وستعارض دائماً محاولات تصفية المقاومة الفلسطينية » .

* « وفا » ذكرت أن الأنباء الواردة من دمشق ، أفادت أن أحد الضباط السوريين أطلق النار على نفسه ، يوم أمس ، أمام تمثال عدنان المالكي ، في دمشق ؛ وذلك احتجاجاً على « الغزو السوري للبنان » . ولم تصدر السلطات السورية أي بيان حول الحادث ، وتكتمت على اسم الضابط المنتحر وهويته .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تسلم ، اليوم ، برقية من الاتحادات الطلابية العربية في الهند ، شجبت فيها الغزو السوري ، وأكدت استعدادها للمشاركة في صد « قوات الغزو السوري » .

* « فلسطين الثورة » ذكرت أن أهالي جب جنين ، في البقاع ، نظموا ، أول أمس ، تظاهرة نددوا فيها بـ« الاحتلال السوري » ، وأعلنوا عزمهم على « التصدي للمؤامرة » . وذكرت الصحيفة أنه جرت في عدة قرى في البقاع تحركات كثيرة احتجاجاً على الغزو السوري ، تراوحت بين حرق الدواليب والاضراب ، وصولا الى العمليات العسكرية .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **اسحق رابين** ، صرح أمس ، في الجلسة الختامية لحزب « مبام » ، بأن حكومته مستعدة لتقديم « تنازلات ضخمة في الأراضي » اذا وافق العرب على اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل ، وفتحوا حدودهم أمامها . وقال رابين « ان هذه التنازلات الضخمة ـ لا تعني ، بأي حال من الأحوال ، العودة الى حدود ما قبل حرب العام ١٩٦٧ » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **ميلوش مينيتش** ، وزير الخارجية اليوغسلافي ، حذر ، في بلغراد ، لدى عودته أمس من دمشق ، من أن أي تدخل في لبنان ، تقوم به احدى الدول الكبرى أو اسرائيل ، يكون خطيراً للغاية ، وقد يؤدي الى امتداد الحرب . وأشار مينيتش الى ان من الضروري وقف المعارك ، ووقف اراقة الدماء ، ووضع حد للنزاع بين زعماء بعض قوى حركة التحرر الفلسطينية وبين سوريا .

* « وفا » ذكرت أن **تشو جوي** ، ممثل وزارة خارجية الصين الشعبية ، نقل ، يوم أمس ، الى **رشيد جربوع** ، ممثل م.ت.ف. في بكين ، العاصمة الصينية ، اهتمام الصين بقضية الشعب الفلسطيني ، ودعمها الكامل للنضال العادل الذي يخوضه من أجل استعادة وطنه .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن « مجلس السلم العالمي » اعرب ، في رسالة وجهها الى **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) ، عن تأييده للمقاومة الفلسطينية ، وأدان « المؤامرات الرجعية التي تستهدف استمرار الازمة اللبنانية » . من جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن المجلس وجه نداء من أجل « وقف التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبنان ، ومن أجل احترام استقلاله وسيادته وسلامة اراضيه » . كما ناشد النداء « جميع الأطراف المعنية احترام [قرار] وقف اطلاق النار احتراماً دقيقاً ، والبحث عن تسوية سلمية وديمقراطية للأزمة ، وفقاً لمصالح وأماني الشعب اللبناني وحركة التحرر الفلسطينية » . وأضاف النداء : «ان المذبحة التي تتعرض لها القوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية قد اتخذت أبعاداً جديدة تدعو للذعر والانزعاج » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **كلود بوبيران** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، وعدداً من ممثلي الحزب ، استقبلوا أمس ، وفداً من مكتب م.ت.ف. في باريس برئاسة **عز الدين القلق** ، وجرى البحث في الموقف الحالي في لبنان . وقد أدان وفد المنظمة تدخل القوات السورية ، والدور الذي تلعبه القوى الامبريالية الكبرى والمسؤولون الاسرائيليون ، والرجعية العربية . وأفادت الوكالة أن ممثلي الحزب الشيوعي الفرنسي أبدوا استنكار حزبهم لأي تدخل أجنبي ، وبأي صورة ، في شؤون الشعبين : الفلسطيني واللبناني .

الأحد ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **ياسر عرفات** (**أبو عمار**) اجتمع ، صباح اليوم ، الى **اسماعيل فهمي** ، بحضور الفريق الأول **محمد علي فهمي** ، رئيس الأركان المصري ، المكلف تشكيل قوة الأمن العربية الى لبنان ، كما حضر الاجتماع **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، و**ربحي عوض** ، معتمد حركة « فتح » في القاهرة ، و**سعيد كمال** ، نائب رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. وذكرت الوكالة أن الاجتماع تركز على تحليل الموقف في لبنان ، في ضوء القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية . كما بحث الوسائل الكفيلة بتطبيق هذه القرارات بصورة عاجلة . من جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن حسن البخاري ، سفير السودان في القاهرة ، حضر جانباً من الاجتماع .

* وكالات الأنباء أفادت أن **ياسر عرفات** وصل أمس الى الجزائر ، بعد انتهاء زيارته القصيرة الى ليبيا . وذكرت الأنباء أن عرفات أجتمع ، فور وصوله ، الى **هواري بو مدين** ، الرئيس الجزائري ، وبحث معه في تطورات الموقف في لبنان . وأعلن عرفات أنه يأمل في أن يلتزم الجانب السوري باتفاق وقف اطلاق النار الذي اقر مؤخراً .

* « معاريف » ذكرت أن السجناء في سجن طولكرم رفضوا استقبال ذويهم ، في الزيارة المقررة لهم صباح أمس الاول ؛ تنفيذاً لاضراب عام أعلنوه من أجل تحسين أوضاعهم داخل السجن .

* « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : ان القوات السورية استغلت اتفاق وقف اطلاق النار المبدئي الذي تم التوصل اليه ، فقامت باحتلال مواقع القوات المشتركة في شتورا ، واعتقال عدد من المقاتلين ، نقلتهم الى سجن دمشق . وأضاف المصدر : ان هذا الخرق الواضح لاتفاق وقف اطلاق النار من قبل القوات السورية ، يؤكد أن حكام دمشق ما زالوا ماضين « في مخططهم التآمري ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **فهد القواسمة** ، رئيس بلدية الخليل ، طلب من السلطات العسكرية الاسرائيلية الموافقة على ارسال أغذية وملابس الى ضحايا القتال في لبنان . ونقلت الوكالة عن القواسمة قوله ، أثناء اجتماعه مع الحاكم العسكري ، انه شكل لجنة لمساعدة المنكوبين في احداث لبنان ، وأن أول دفعة من المعونات سترسل في خلال خمسة عشر يوماً ، عن طريق رأس الناقورة أو عن طريق البحر ، وانه سيتم توزيع هذه المساعدات بدون تفرقة دينية .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن الضفة الغربية شهدت ، أمس ، تظاهرات احتجاج على التدخل العسكري السوري في لبنان . ورشقت مجموعة من الشبان في طولكرم ، منزل **زهير محسن** ، بالحجارة ، متهمة اياه بـ« التواطؤ مع السوريين » . وتحدثت الوكالة عن توزيع منشورات ، في مدينة نابلس ، تدعو السكان الى « النضال ضد المؤامرة السورية التي تهدف الى اقامة سوريا الكبرى التي تضم لبنان والاردن والضفة الغربية » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت أن اتحاد البرلمانيين العرب الذي بدأ اجتماعاته ، أمس ، في الخرطوم ، بعث ، اليوم ، الى كل من **حافظ الأسد** ، و**الياس سركيس** و**ياسر عرفات** ، و**محمود رياض** ، و**محمد علي الحلبي** ، رئيس مجلس الشعب السوري ، ببرقيات أعلن فيها تأييده لقرارات الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب . كما طالب الاتحاد بتنفيذ هذه القرارات نصا وروحا ؛ للحفاظ على الدم العربي ، وصيانة لبنان ، وحماية العمل الفدائي الفلسطيني ، حتى يتمكن من القيام بواجبه في تحرير أرض فلسطين العربية .

* « السفير » ذكرت أن **ريمون اده** قال أمس ، في تصريح له حول التدخل الأجنبي في لبنان : « ان هذه المنطقة أصبحت محرمة على غير الاميركيين ، من هنا فان الحل بيد واشنطن ؛ بدليل ان اسرائيل غير منزعجة من وجود الجيش السوري في لبنان ، في حين كان مفترضاً ان تهجم على لبنان حين دخوله » . وأعرب اده عن اعتقاده بأن واشنطن بدأت تغير موقفها بعدما اخفق **حافظ الأسد** في عملياته العسكرية . وطرح اده ، لانهاء الأزمة ، حلا واحداً ذا شقين : استقالة **سليمان فرنجية** فوراً ؛ وانسحاب الجيش السوري من لبنان فوراً . من جهة ثانية ، شجب اده ، في حديث له الى التلفزيون الفرنسي ، التدخل العسكري السوري في لبنان ، واعتبره مخالفا للدستور والقانون ، ووصفه بأنه سابقة خطرة . كما دعا اده المسؤولين الفرنسيين الى ارجاء زيارة الأسد الى باريس ، لئلا تعتبر الزيارة موافقة من فرنسا على التدخل السوري في لبنان ، وتتهم بالتواطؤ مع دمشق . كما انتقد اده المطالبين بمغادرة الفلسطينيين للبنان ، فقال : « ان هؤلاء هم الذين وافقوا على دخولهم في الماضي ، لكسب الرأي العام الاسلامي ثم انقلبوا عليهم » . وأعلن اده أن وجود الفلسطينيين أصبح قانونيا بعد موافقة مجلس النواب بالأكثرية عليه .

* « وفا » ذكرت أن المكتب السياسي للحزب الديمقراطي اليساري الكردي « البارتي » في سوريا ، أصدر بياناً وزع في دمشق ، ادان فيه التدخل العسكري السوري في لبنان ، ووصفه بأنه يهدف لضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، « تمريراً

للحلول الاستسلامية والتصفوية الامبريالية مع العدو الصهيوني » . وأعرب الحزب ، في بيانه ، عن تضامنه مع الثورة الفلسطينية . ومن بيروت ، أفادت « وفا » ان « جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية » ، أصدرت ، اليوم ، بياناً دعت فيه الجماهير العربية لأن تعي « سياسة المراوغة » التي يلجأ لها النظام السوري ، الذي لم ينفذ سوى انسحاب تكتيكي بسيط من بيروت ، أدى الى تجميع القوات في مواقع أفضل لاستئناف « الأعمال العدوانية » ضد المخيمات وبيروت الغربية .

* « هآرتس » ذكرت أن مؤتمر حزب « مبام » أنهى أمس مناقشاته ، واتخذ سلسلة قرارات ، من بينها : الاستعداد لخوض الانتخابات للكنيست والهستدروت بصورة مستقلة ، مع الاستمرار في الحوار مع حزب العمل من أجل بلورة نقاط مشتركة . ودعا الحزب الحكومة الى وضع برنامج شامل للتوصل الى تسوية أزمة الشرق الأوسط في اطار مؤتمر جنيف ، او اي اطار آخر يتفق عليه ، على أن يتضمن برنامج الحكومة هذا استعداد اسرائيل للانسحاب بصورة واسعة من الأراضي المحتلة في سيناء والضفة الغربية والجولان ، واجراء تعديل ضروري على الحدود ، لكي تصبح حدوداً معترفاً بها ومتفقاً عليها . كما دعا حزب « مبام » الحكومة الى عدم اتخاذ أي اجراء قد يعيق سبيل التقدم نحو السلام ، الا اذا كان هذا الاجراء ذا طابع امني ولا يمكن الاستغناء عنه . ودعا المؤتمر الى وجوب نزع السلاح من المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل مع اعطاء ضمانات ملائمة . أما فيما يتعلق بفقرة العلاقات بين اسرائيل وجاراتها الشرقية فقد قرر المؤتمر ان الضفة الغربية يجب أن تعاد بحسب جدول زمني ، وتخضع لنزع السلاح ، ولا يجوز لأي جيش اجتياز نهر الاردن . أما فيما يتعلق بسوريا ، فقد قرر برنامج الحزب ان الحدود يجب أن تمر بهضبة الجولان ، وبعد أن يجري تحديد خط الحدود يتم نزع السلاح عن المنطقة . من جهة ثانية ، اتخذ الحزب عدة قرارات تتعلق بقضية الاستيطان ؛ فقد قرر المؤتمر ان تقام مراكز الاستيطان القادمة في الجليل ووادي عربة والنقب ، مع اعطاء الأولوية لتطوير الجليل . ونصت قرارات المؤتمر على ضرورة الامتناع عن تكثيف السكان في القدس بصورة مبالغ فيها ، وعلى أن تكون جميع مشاريع التطوير في القدس لصالح اليهود والعرب على حد سواء . كما دعا المؤتمر الحكومة الاسرائيلية الى حظر الاستيطان بدون موافقتها على ذلك . أما فيما يتعلق بأوضاع السكان العرب ، فقد شدد مؤتمر الحزب على أهمية دمج المواطنين العرب في الدولة ، وعدم استملاك أراض عربية الا بعد دفع مقابل مساو يكون مرتبطاً بمشاريع تطوير لصالح جميع السكان ، ومنح حقوق متساوية لجميع السكان العرب ، واعادة اهالي قريتي أقرت وكفربرعم الى أراضيهم .

* « هآرتس » ذكرت أن **يغئال آلون** القى أمس الأول ، كلمة في المؤتمر العام لأبناء حركة الكيبوتس الموحد ، المنعقد في مستوطنة يغور ، قرب حيفا . وذكرت الصحيفة أن آلون انتقد ، في كلمته ، حركة « غوش ايمونيم» لمحاولاتها اقامة مراكز استيطان في الضفة الغربية خلافاً لرغبة الحكومة وقراراتها . وأضاف آلون : ان « غوش ايمونيم» بدلت مبادئها وأفكارها ، وتحولت الى حركة سياسية تقوم بنشاطات غير مشروعة وأكد آلون ان « غوش ايمونيم» بدلا من ان تحترم قرارات الحكومة وتقيم مراكز استيطان على الحدود الامامية وفي مواقع استراتيجية ، تحاول أن تقيم مراكز استيطان في أماكن ليس لها أهمية دفاعية أو أمنية بالنسبة لاسرائيل . وأضاف آلون : ان هذه المحاولات « ألبت علينا الأعداء والأصدقاء على حد سواء » . وأوضح ان اسرائيل أقامت ، خلال السنوات التسع الماضية ، الكثير من المستوطنات في المناطق المحتلة وفق برامج دفاعية وأمنية ، بحيث أن العالم قد تفهم موقفها من ذلك .

* « و.ص.ف. » نقلت عن الصحف الاسرائيلية خبراً مفاده أن اسرائيل انتجت نوعاً جديداً من صواريخ « جو ــ أرض » بعيار ٨٢ ملم ، ذات نوعين من منصات الاطلاق ، ويمكن استخدامها برؤوس قابلة للتغيير ، مضادة للدبابات أو مضادة للافراد ، أو شديدة الانفجار .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن مشاجرة عنيفة وقعت ، أمس ، في حي تل براك ، في تل ــ أبيب بين نحو ثلاثمئة من المتعصبين الدينيين وعدد من العلمانيين الاسرائيليين ، حول الاحترام المطلق لتوقف العمل في يوم السبت . وتحدثت الوكالة عن وقوع اصابات بين رجال الشرطة ، كما أصيبت عشرات من السيارات باضرار ، وألقي القبض على اثني عشر شخصاً .

* « معاريف » أفادت أن البروفسور **موشي أرنس** ، أعلن ، في محاضرة القاها ، في النادي الهندسي في تل ــ أبيب أمس الأول ، أنه يتوجب تقليص العجز في ميزان المدفوعات بمبلغ ثلاثة مليارات دولار في العام ، وزيادة حجم الانتاج القومي بنسبة سبعة بالمئة كل عام ، وتقليص استيراد التجهيزات الدفاعية بمبلغ مليار ونصف المليار دولار خلال ثلاثة أعوام وانتاجها في « البلاد » ، وتوسيع نطاق التصدير بمبلغ مليار ونصف المليار دولار في العام، وتجميد الاستهلاك الفردي والعام كوسيلة لتطوير الاقتصاد الاسرائيلي وتحسينه . وأضاف ارنس : اذا لم ننجح في حل مشاكل الدولة الاقتصادية فانه يتوقع تفاقم هذه المشاكل بصورة خطرة . استطرد قائلا : ان نهج السياسة الاقتصادية الحالية خطأ من أساسه ، حيث طرأ انخفاض في الانتاج القومي ، فأصبحت اسرائيل تنتج اقل من السابق . كما أن العامل أصبح يعمل ساعات أقل من السابق ، بالرغم من كون اسرائيل « من أغنى دول العالم من حيث القوى البشرية » . وأضاف أرنس : ان الصناعة العسكرية تعتبر نواة اولى ذات أهمية بالغة يمكن تطويرها وتوسيعها ؛ لأن الصناعة العسكرية حققت انجازات عالمية اذ استطاعت ان تنتج صواريخ « جو ــ جو » و« بحر ــ بحر » وطائرة مقاتلة نفاثة ، وكل ذلك انجز بواسطة قوى بشرية اسرائيلية خلاقة .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** تلقى ، أمس ، رسالة هامة من القيادة السوفياتية ، تتعلق بتطورات الموقف في الشرق الأوسط ، وفي لبنان بشكل خاص . وأضافت الوكالة : ان الرسالة أكدت الموقف المبدئي للاتحاد السوفياتي في دعم الثورة الفلسطينية ، ومساندتها في المجالات العربية والدولية .

* « وفا » ذكرت أن « مجلس السلم العالمي » أصدر ، أمس ، بياناً ندد فيه بالتدخل العسكري السوري في لبنان . وجاء في البيان : ان هذا التدخل أدى الى تفاقم الموقف بدلا من تحقيق الأهداف المعلنة الخاصة بوضع حد لاراقة الدماء واقرار السلام . وأشار البيان الى أن القوات السورية حاولت الدخول الى مناطق لم تشهد معارك من قبل ، وهذا ما أخذ ابعاداً جديدة تدعو للذعر والانزعاج .

الاثنين ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** وجه من القاهرة ، ثلاث برقيات الى العقيد **معمر القذافي** ، **وهواري بومدين** ، **ومحمود رياض** ، تتعلق بالوضع الخطر في لبنان . وذكرت الوكالة أن عرفات ناشد بومدين التدخل لدفع التحرك العربي في مساره الصحيح ، وذلك بعد محاولة النظام السوري تمييع قضية انسحاب قواته ، ومحاولته المساومة على أمور محض فلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** **وصلاح خلف (أبو اياد)** **ونايف حواتمة** ، أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج.د.ت.ف.) **وكمال جنبلاط** ، اجتمعوا ، اليوم ، في مقر الدائرة السياسية ، مع عدد من السفراء العرب المعتمدين في بيروت ؛ لبحث آخر تطورات الوضع في لبنان . وذكرت الوكالة أن م.ت.ف. والحركة الوطنية اللبنانية طلبتا من السفراء العرب العمل بأسرع وقت ممكن ، لدى حكوماتهم ، لارسال قوات عسكرية مصرية وعراقية وجزائرية وليبية ، بالاضافة الى قوات الأمن العربية التي تقرر دخولها لبنان ، أثناء اجتماع مجلس

وزراء الخارجية العرب في القاهرة . وأوضحت الوكالة أن الهدف من ارسال هذه القوات هو القيام بوقف الاشتباكات الحاصلة بين قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية من جهة ، وقوات « الغزو السوري » من جهة أخرى ، ومن أجل الاشراف على سحب القوات السورية من الأراضي اللبنانية ، عملا بقرارات مجلس وزراء الخارجية العرب ، حتى يتمكن الفرقاء اللبنانيون من التوصل الى حل سياسي سلمي للأزمة اللبنانية . من ناحية ثانية ، ذكرت الوكالة أن م.ت.ف. والحركة الوطنية اللبنانية وزعت مذكرة على السفارات العربية المعتمدة في بيروت ، لتسليمها الى الحكومات العربية . وقد أوضحت المذكرة ما يعانيه الشعبان : اللبناني والفلسطيني ، منذ بدء الأحداث الدامية في لبنان ، من نقص في المواد الغذائية والطبية . كما أوضحت المذكرة ما وصلت اليه أوضاع الشعبين المعيشية ، بعد الحصار الذي فرضته قوات النظام السوري على المناطق الوطنية في لبنان . وناشدت المذكرة الحكومات العربية استعمال جميع أساليب الضغط على النظام السوري ، لردعه ومنعه من الاستمرار في تنفيذ « جريمته البشعة » ، ولرفع الحصار عن المناطق الوطنية ، وتقديم المساعدات التموينية والطبية ، وتأمين وصولها الى لبنان .

* « وفا » ذكرت أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجهت رسالة « هامة » الى **ليونيد بريجنيف** ، أمين الحزب الشيوعي السوفياتي ، حول الوضع المتفجر في لبنان ، الناتج عن الاجتياح العسكري السوري . وقد طالبت القيادة المركزية ، في رسالتها ، الاتحاد السوفياتي ، ببذل كل جهد ممكن للمساعدة على وقف الاجتياح العسكري السوري للبنان ، وسحب الجيش السوري ، وانهاء الحصار المفروض على لبنان وأضافت الوكالة : ان القيادة المركزية بعثت برسائل مماثلة الى حكومة الصين الشعبية . من ناحية ثانية ، ذكرت الوكالة أن القيادة المركزية بعثت برسائل الى كل من الدول الاشتراكية والدول الافريقية ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية ولجنة التضامن الآسيوي ـ الافريقي ومجلس السلم العالمي ولجنة حقوق الانسان و« اتحاد الصحفيين العالمي » ، طلبت فيها العمل الفوري والسريع للضغط على النظام السوري لرفع الحصار عن لبنان ، وتقديم المعونات الطبية والغذائية الى الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان . وذكرت الوكالة ، في وقت لاحق ، ان **فاروق القدومي (أبو اللطف) وكمال جنبلاط** ، اجتمعا الى **الكسندر سولداتوف** ، وقاما بتسليمه رسالة القيادة المركزية الموجهة للقادة السوفيات .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار) وكمال جنبلاط** ، وجها نداء الى « الصليب الأحمر الدولي » ، لتقديم المساعدة للمواطنين في لبنان ، الذين يعانون من النقص في المواد الغذائية والطبية ، خصوصاً بعد قيام الجيش السوري بقصف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية بالصواريخ ومختلف انواع الأسلحة الأخرى . وقد طلب النداء من جمعية الصليب الأحمر الدولي تنظيم حملة عالمية لجمع المساعدات التموينية والطبية للشعب اللبناني المحاصر .

* « وفا » أوردت تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : ان قوات « الغزو السوري » عادت ـ مرة ثانية ـ لقصف مواقع القوات المشتركة في بئر حسن وثكنة هنري شهاب في بيروت . من جهة ثانية ، ذكر المصدر العسكري ان النظام السوري دفع بالمزيد من قواته باتجاه منطقتي البقاع الغربي والعرقوب . وقد اتخذت هذه القوات مواقع لها في مناطق راشيا الوادي والظهر الأحمر وكفر قوق وكفر مشكي . وأوضح المصدر أن تمركز القوات السورية في هذه المواقع يهدف الى ايجاد حزام أمني عربي حول اسرائيل من جهة حدودها الشمالية .

* « هآرتس » أفادت أن المحكمة العسكرية في اللد شهدت ، يوم أمس ، محاكمة **عماد نشات يعيش** ٢١ سنة من نابلس ؛ بتهمة محاولة وضع مواد متفجرة في مطار اللد من شهر تموز (يوليو) الماضي . ولم تصدر المحكمة حكمها بعد . وأضافت الصحيفة : ان المحكمة حكمت على **لؤي علي عبده** ، من نابلس ، مدة ٢٢

سنة ، بالتهمة نفسها . وذكرت الصحيفة ان المحكمة أصدرت حكماً مدته أربع سنوات على [**ناهض علي عبده**] شقيق لؤي الأصغر ؛ بتهمة الاشتراك في المحاولة .

* « وفا » أفادت في تقرير لها من الأرض المحتلة ، ان التظاهرات عمت معظم مدن الوطن المحتل ؛ احتجاجاً على « الغزو السوري » للبنان . كما وزعت مناشير تندد بالغزو السوري ، وتؤيد الثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن آلافاً من الفلسطينيين والعرب تظاهروا ، امس ، في نيويورك ؛ تأييداً للثورة الفلسطينية ، واستنكاراً « للغزو » العسكري السوري . وقد تصدت وحدات من البوليس للمتظاهرين ، وقامت مجموعة من اليهود الصهاينة بالاحتكاك بالمتظاهرين ، في محاولة « لتخريب » التظاهرة .

* وكالة الأنباء العراقية « و.أ.ع. » ذكرت أن قطعاً أخرى من الجيش العراقي تحركت باتجاه الحدود السورية ، للانضمام الى القطع التي تحركت يوم الثلاثاء الماضي . وأضافت الوكالة : ان **أحمد حسن البكر ، وصدام حسين** ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية ، نائب أمين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، وشبلي **العيسمي** ، الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، « قاموا ، صباح اليوم ، بتوديع هذه [القطع] من الجيش ، المتقدمة لأخذ مواقعها ، وتأدية واجبها القومي ، مستجيبة لنداء الجماهير العربية » .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاردنية شنت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، حملة اعتقالات شملت عدداً كبيراً من رجال الفكر والسياسة ، وذلك اثر توزيعهم بياناً يندد بالغزو السوري للبنان . وأضافت الوكالة : ان السلطات الاردنية أقدمت على اغلاق جريدة الشعب لنشرها هذا البيان .

* « وفا » ذكرت أن **عدنان عمران** ، السفير السوري في بريطانيا ، قال في برنامج للتلفزيون البريطاني ، ان المقاومة الفلسطينية انتهت . ووصف عمران رجال الثورة الفلسطينية بأنهم «ليسوا ثواراً ، وانما هم جماعات ترتاد شوارع الحمراء والروشة في بيروت ، بعيداً عن أي نضال » .

* « و.أ.ع. » ذكرت أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي دعت ، في بيان أصدرته في بغداد ، النظام السوري الى سحب قواته من لبنان . وأوضح البيان أن تدفق القوات السورية النظامية الى لبنان ، ودخولها في مجابهة عسكرية ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ، قد ساهما « في تعقيد الأزمة اللبنانية » ، وأشار بيان اللجنة المركزية الى قرارات الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب بخصوص الأزمة اللبنانية ، فقال : « ان الامور لم تأخذ بعداً يركن اليه ، فما زال القتال يستعر في لبنان . كما لم تنسحب القوات السورية بعد من الأراضي اللبنانية ، برغم اعلان سوريا الالتزام بمقررات الجامعة العربية » .

* « معاريف » ذكرت أن كتلة المعراخ في الكنيست الاسرائيلي ، أجرت نقاشاً سياسياً بحضور **اسحاق رابين** . وقد تحدث في الاجتماع **يغئال آلون** ، عن موقف اسرائيل من تطور الوضع في لبنان . وأضافت الصحيفة : ان آلون أوضح ، في حديثه ، ما تعنيه اسرائيل بـ« الخط الأحمر » ، فقال : « اننا لم نتحدث اطلاقاً عن خط أحمر كخط عرض [يقصد نهر الليطاني الذي يشطر جنوبي لبنان] . بل ان الخط الأحمر هو مزيج من عدة عوامل ، كحجم التوغل السوري ، وحجم القوة العربية التي سترسل الى لبنان . ويشمل الخط الأحمر عناصر أخرى ، كمدة بقاء القوات الأجنبية في لبنان ، وصورة التشكيل الجديد لـ م.ت.ف. هناك ، بعد التوصل الى وقف اطلاق النار » .

* « هآرتس » أفادت أن الحكومة الاسرائيلية استمعت ، في جلسة عقدتها أمس ، بوصفها لجنة

وزارية لشؤون الأمن ، الى عدة تقارير قدمها اسحق رابين ، وشمعون بيرس ، ويغئال الون ، والجنرال مردخاي غور ، واللواء شلوموغازيت ، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية. وذكرت الصحيفة أن هذه التقارير تتعلق بتطور الأحداث في لبنان ، خاصة من الناحيتين العسكرية والسياسية . ونقلت الصحيفة رد بيريس على سؤال حول التظاهرات في حالة واحدة : عندما استجاب الحاكم العسكري لطلب قدم له لمنح تصريح لتظاهرة صامتة ضد التدخل السوري في لبنان .

* « هآرتس » أفادت أن جيمس لين ، مساعد الرئيس الاميركي للميزانية والادارة ، وصل أمس الى اسرائيل . ونقلت الصحيفة عن لين قوله ، في مطار اللد : ان الهدف من زيارته هو الوقوف عن كثب على الوضع الاقتصادي وفرص التطور الاقتصادي في اسرائيل ، وكيف يمكن للولايات المتحدة تقديم المساعدة لاسرائيل في هذا المجال . وأضاف لين : انه في نهاية زيارته الاستطلاعية لاسرائيل سيقدم تقريراً الى جيرالد فورد ، الذي سيقرر في ضوئه حجم المساعدات التي ستقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل .

* « يونايتد برس » (ي.ب.) ذكرت أن روبرت فونسيت ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، صرح بأن الحكومة الاميركية تقدر عدد القوات السورية في لبنان باثني عشر الف جندي ، وهو تقدير يزيد على تقديرنا الذي أعلنته (الحكومة) في الاسبوع الماضي ، عندما قالت : ان العدد هو فوق عشرة آلاف .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن كزافييه بوشان ، الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية ، وصف نبأ نشرته صحيفة « روج » ، الفرنسية اليسارية ، عن وصول وحدة فرنسية الى ميناء الاسكندرية ، تمهيداً للتدخل في لبنان ، بأنه نبأ مختلق . وأضاف بوشان : « أستطيع التأكيد أن لا قوات فرنسية في الشرق الأوسط » .

الثلاثاء ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن ياسر عرفات (أبو عمار) أصدر قراراً بفتح باب التطوع أمام المواطنين العرب للالتحاق بقوات المقاومة الفلسطينية . وقد تم تعميم هذا القرار على جميع مكاتب م.ت.ف. في جميع العواصم العربية . وأوضحت الوكالة أن هذا القرار يأتي نتيجة الهجمات العسكرية التي تتعرض لها قوات الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، والمحاولات الرامية الى احتواء انتصاراتها .

* « السفير » نقلت عن اذاعة بغداد ، نبأ مفاده ان النقيب محمود ياسين ، طيار في الجيش السوري ، لجأ بطائرته الحربية الى العراق . وجاء في نبأ الاذاعة : ان ياسين قال في مؤتمر صحافي ، انه رفض « ان ينفذ أوامر قيادته بضرب اخوانه في المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . من جهة ثانية ، نقلت « و.ص.ف. » تصريحاً لمتحدث عسكري سوري ، جاء فيه : ان ياسين « هو أحد الطيارين الفلسطينيين الذين يخدمون في السلاح الجوي السوري » . وأضاف المتحدث : « انه ثبت لدى التحقيق الذي تم اجراؤه ، ان هذا الهروب تم بتحريض من بعض القيادات الفلسطينية في اطار الحملة التي تشنها على سوريا » . واتهم المتحدث هذه القيادات الفلسطينية بأنها « تدير ظهرها الى كل ما قدمته سوريا ولا تزال تقدّمه للقضية وللمقاومة الفلسطينية » .

* « وفا » ذكرت أن القوات « الانعزالية » قامت ، صباح اليوم ، بقصف مخيم تل الزعتر ، بعد فشل محاولتها التسلل الى دير الراعي الصالح ، قرب المخيم . وقد أسفر القصف عن اصابة عدد من المواطنين في المخيم بجراح .

* « وفا » ذكرت أن خمسة عشر ضابطا ليبيا وصلوا ، أمس ، الى بيروت ، للانضمام الى الضباط الليبيين الذين يقومون بالعمل داخل اللجان المشكلة لوقف اطلاق النار وانسحاب الجيش السوري .

* « النهار » ذكرت أن كميل شمعون ، تحدث عن توقعاته للمستقبل ، خصوصاً بعد الاشتباكات بين السوريين والفلسطينيين ، بقوله : « يجب أن يحصل وقف اطلاق نار ، وان يكمل السوريون مهمتهم ، هذا اذا ترك لهم الآخرون مجالا . في أي حال ، ان ظاهر الامور يدل على أن السوريين سائرون ، على رغم كل المحاولات والمناورات التي تقوم بها بعض الدول العربية ، لاتمام ما سميناه المبادرة السورية » . وأوضح شمعون موقف لبنان من المبادرة السورية ، بقوله : « اتفقنا والسوريين على خطة معينة ، نكتفي بها ، ولا نريد مبادرات من أي جهة أتت » .

* « السفير » ذكرت أن بيار الجميل أشاد ، في تصريح له أمس ، بـ « سوريا الأسد » ، وطالب الدول العربية التشبه بالدور السوري و« الاطلاع على حقيقة الأمر في الأزمة اللبنانية » . كما دعا الجميل جامعة الدول العربية الى توزيع الفلسطينيين « خدمة لفلسطين والفلسطينيين عسكريا واجتماعيا » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن اسحاق رابين ، هدد ، في خطاب له في الكنيست ، بأن اسرائيل لن تظل سلبية اذا ما حدث تغيير جذري في الوضع اللبناني . وقال رابين : « انه يستحيل في الوقت الراهن ان نقول ما اذا كان لبنان سيتمكن من الحفاظ على استقلاله ، وانه من غير المجدي ، على الاطلاق ، ان نحاول التنبؤ بما قد يحدث » . وأضاف رابين : « اذا فقد لبنان استقلاله ، فسوف يستحيل علينا أيضا التكهن بالطرف الذي ستكون له الغلبة » . وحذر رابين من « ان قوات الجيش الاسرائيلي تقف على أهبة الاستعداد لكي تحمي أمن اسرائيل في أية لحظة » .

* « وفا » ذكرت أن ياسر عرفات (أبو عمار) وصل الى الرياض ، عاصمة المملكة العربية السعودية ، قادماً من القاهرة ، في نطاق جولة يقوم بها الى عدد من الدول العربية لبحث آخر تطورات الوضع في لبنان ، مع المسؤولين العرب .

* « فلسطين الثورة » ذكرت أن أجهزة أمن الثورة القت القبض على عدد من الأشخاص الذين أرسلوا من قبل النظام السوري ، للقيام بسلسلة عمليات اغتيال تستهدف عدداً من قادة الثورة والحركة الوطنية اللبنانية . وأوضحت الصحيفة أن هؤلاء أحيلوا على القضاء الثوري .

* « وفا » نقلت تصريحا لمصدر عسكري جاء فيه : ان القوات السورية هاجمت مركز التموين والمحروقات التابع للقوات المشتركة في البقاع ، ونهبت محتوياته وأتلفتها . وأوضح المصدر ان هذه العملية تأتي في نطاق سياسة الحصار التمويني والتجويع ، التي يريد النظام السوري فرضها على جماهير الشعبين : اللبناني والفلسطيني .

* « السفير » ذكرت أن « جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية » وزعت ، أمس ، نسخة عن خطة قالت أن العميد الأول الركن عزيز الأحدب وضعها في العام ١٩٧٤ ، لضرب الوجود الفلسطيني المسلح في بيروت (كان الأحدب قائداً لموقع بيروت العسكري) . ولم تذكر الجبهة كيفية الحصول على نسخة الخطة ، أو مكان العثور عليها . وذكرت الصحيفة ان الخطة تحدد أهداف الحملة « باخضاع فصائل المقاومة في كل من مخيم صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ومار الياس » و « القضاء على المخلين بالأمن » ، و « تنظيف مخيمات اللاجئين من السلاح والذخائر » ، وذلك بالاعتماد على « العمليات العسكرية الخاطفة » و « عزل المخيمات الأربعة عن بيروت الداخلية » .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن كمال جنبلاط وقادة المقاومة الفلسطينية استدعوا ، أمس ، كلا من أحمد لطفي متولي ، السفير المصري في لبنان ، ونوري اسماعيل الويس ، السفير العراقي في لبنان ، والقائمين

بأعمال سفارات ليبيا والجزائر وتونس في بيروت ، وطالبوهم باستدعاء قوات من بلادهم الى لبنان ، بهدف حماية الثورة الفلسطينية من « مخطط ضربها » على يد الجيش السوري . وذكرت الصحيفة أن جنبلاط قال ، بعد الاجتماع مع السفراء العرب الخمسة ، في مقر الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. : « لقد طلبنا من العراق بشكل خاص ، ان يدخل جيشه الى الجبهة الشرقية ، التي ضعفت بسبب ارسال فرقة كاملة مدرعة الى لبنان ، وان تقوم القوى المسلحة العراقية بمواكبة قوافل التموين والادوية القادمة من العراق الى لبنان » .

* وكالة الأنباء السورية « سانا » ذكرت أن الحكومة السورية بعثت ، اليوم ، بمذكرة الى العراق ، ردت فيها على مذكرة كانت قد أرسلتها الحكومة العراقية بخصوص ارسال قوات عراقية الى سوريا من أجل تنشيط الجبهة الشمالية . وأوضحت الوكالة أن المذكرة السورية التي سلمت الى السفارة العراقية ، بدمشق ، « فضحت الافتراءات والمغالطات » التي وردت في المذكرة العراقية ، واتهمت بغداد بأنها تسعى الى تصعيد الاستفزاز ، وحملت حكومتها « المسؤولية الناجمة عن مواقفها اللا قومية المريبة » .

* « هآرتس » ذكرت أن **شمعون بيرس** التقى ، اثناء زيارته مدينة جنين ، اعضاء المجلس البلدي وعدداً من وجهاء المدينة . وذكرت الصحيفة ان **حسني السوقي** ، رئيس بلدية جنين ، طالب بسرعة البت في قضايا الموقوفين والمعتقلين الاداريين والغاء الغرامات المالية ، والنظر في قضايا المحكومين والعفو عنهم ، ونقل المساجين الى سجن جنين لتخفيف مشقة السفر على عائلاتهم ، وتوسيع برنامج جمع شمل العائلات ، وتسهيل الزيارات الصيفية ، والسماح للطلاب والجامعيين وخريجي المعاهد بالسفر الى الخارج ، من دون تحديد المدة ، وفتح المناطق التي قررت السلطات اغلاقها لأغراض أمنية ، في طوباس ، واعادتها الى أصحابها . كما طالب بالغاء كافة أنواع الضرائب التي من شأنها عرقلة الاعمال التجارية والحاق الضرر بالتجار والمستهلكين على حد سواء .

* « ي.ب. » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية أقفلت ، الليلة ، مطار اللد ، في أعقاب التقاط ما اشتبه بأنه بث من اذاعة عربية يتحدث عن المطار . وتبين بعد اغلاق المطار لمدة ربع ساعة ، ان البث الاذاعي صادر عن جهاز لاسلكي يعود لصاحب احدى شركات السفر العربية ، في القدس الشرقية .

* « هآرتس » ذكرت أن **يروحام ميشل** ، أمين عام الهستدروت الاسرائيلي ، استقبل ، مساء أمس ، عدداً من رؤساء المجالس المحلية والمثقفين والطلبة الاكاديميين العرب ، وأجرى معهم حواراً حول القضايا المتعلقة بالمواطنين العرب . وأوضحت الصحيفة ان الموضوعات التي نوقشت تضمنت موضوع دمج المواطنين العرب في الهستدروت ، والحكومة ، والأحزاب القائمة ، بصورة كاملة . كذلك موضوع تنظيم المزارعين العرب من أجل الحفاظ على حقوقهم النقابية . كما تم طرح موضوع الغاء الدائرة العربية في الهستدروت ، وتحقيق المساواة ، التامة بالمواطنين اليهود ، وتشكيل لجنة لمعالجة موضوع تصنيع القرية العربية وانشاء مجالس عمالية في الوسط العربي .

* « الاتحاد » ذكرت أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) عقدت دورتها السادسة والعشرين ، في ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٦ ، وأصدرت في نهايتها بياناً أعربت فيه « عن قلقها العميق حيال تدهور الوضع في لبنان واستمرار سفك الدماء المأساوي » . ونددت اللجنة المركزية للحزب « بالنشاطات التآمرية للامبرياليين الامريكان والفرنسيين التي تستهدف الاضرار بالقوى الوطنية في لبنان ، وبالحركة الوطنية الفلسطينية ، وتستهدف تمرير الأهداف الامبريالية الانانية ، وابعاد الانظار عن الازمة الرئيسية في منطقتنا ، وعن الضرورة الملحة لعقد مؤتمر جنيف من أجل احلال السلام العادل والثابت » . كما نددت اللجنة المركزية بتهديدات التدخل العسكري في لبنان ، التي تطلقها حكومة اسرائيل ، بهدف خدمة التآمر الامبريالي ، وتكريس الاحتلال في المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، وتصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني . وأبرزت اللجنة المركزية ،

في بيانها ، « ان التدخل العسكري السوري في لبنان ، صب المزيد من الزيت على النار ، ولم يؤد الى تهدئة الخواطر ، انما الى توسيع المعارك الدامية . فمن خلال اعتبارات فاسدة في قيادة حزب « البعث » السوري جاء التدخل السوري ، في لبنان ، ليعمق التناقضات في الحركة الوطنية المعادية للامبريالية ، وليضر بالقوى الوطنية في لبنان ، وبالشعب العربي الفلسطيني ، وليبعد الأنظار كذلك عن الاحتلال الاسرائيلي وعن قضية السلام في الشرق الأوسط » .

* « هآرتس » ذكرت أن معطيات مكتب الاحصاء المركزي ، أشارت الى وقوع ١١٠٠ حادث طرق خلال الشهر الماضي ، وهذا العدد يشكل ارتفاعاً بنسبة ٤,٥ بالمئة عما كان عليه في الشهر الذي سبقه . وقد بلغ عدد القتلى في هذه الحوادث ٦٤ قتيلاً ، في مقابل ٤٣ قتيلاً في شهر نيسان (ابريل) و ٣٢٢ مصاباً بجراح خطرة ، في مقابل ٢٨٣ مصاباً في شهر نيسان . وأضافت هذه المعطيات انه منذ مطلع العام الحالي بلغ عدد حوادث الطرق في « البلاد » ٥٧٣٣ حادثاً أصيب فيها ٨٤٧٨ شخصاً ، من بينهم ٢٤٨ قتيلاً ، في حين بلغ عدد الحوادث خلال الفترة نفسها من العام الماضي ، ٥٨٣٥ حادثاً ، أصيب فيها ٨٤٧٨ شخصاً ، من بينهم ٣٤٣ قتيلاً (من المعروف ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تصنف العمليات الفدائية التي تتصدى لسيارات عسكرية ضمن حوادث الطرق) .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **جان سوفانيارغ** ، قال ، أمس ، أمام مجلس الشيوخ الفرنسي : « ان احتمالات اجراء مفاوضات حول الشرق الأوسط تتوقف ، الى حد كبير ، على حل الأزمة اللبنانية . وان فرنسا ، من ناحيتها ، تبقى مستعدة لتقديم مساهمتها ، سواء في اعداد تسوية سلمية أو في تطبيق الضمانات الضرورية . وهي تتمنى ان تتوافر قريباً شروط مفاوضات شاملة حول الشرق الأوسط من أجل أن يقوم فيه أخيراً سلام عادل ودائم » .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى برقية تأييد للثورة الفلسطينية من « جمعية الصداقة السويسرية ـ الفلسطينية » . وقد استنكرت الجمعية ، في برقيتها ، الدور السوري « التآمري » على الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وأضافت الوكالة : ان الجمعية وجهت برقية مماثلة الى **كمال جنبلاط** .

الاربعاء ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (ابو اللطف)** تلقى ، مساء أمس ، رسالة عاجلة من القيادة السوفياتية ، رداً على الرسالة التي كان **ياسر عرفات (أبو عمار)** قد بعث بها الى القادة السوفيات ، بشأن الوضع في لبنان . وذكرت الوكالة أن الرسالة السوفياتية حيت صمود م.ت.ف. ومبدئيتها في الدفاع عن المصالح الجذرية للشعب الفلسطيني . كما أبدت القيادة السوفياتية اهتمامها البالغ بآخر تطورات الوضع في لبنان . من جهة ثانية ، ذكرت الوكالة أن القدومي علق على الرسالة السوفياتية بقوله : « أكد الرفاق السوفيات حرصهم على وحدة قوى المواجهة العربية ضد اسرائيل والامبريالية العالمية » . كما كان واضحا من الرسالة « وقوف الاتحاد السوفياتي الصديق موقفا حازماً مع الثورة الفلسطينية ، ومع وقف النزيف الدموي في لبنان » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** قال ، في حديث لوكالة الانباء السعودية ، (و.أ.س.) : « ان قرارات مجلس الجامعة العربية اثبت الضرورة التي تقضي بوقف المعارك ، [في لبنان] ، وبأن يكون الحل لبنانيا ، وان يتم تحت رعاية الرئيس المنتخب **الياس سركيس** » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن صلاح خلف (**أبو اياد**) أكد ، في مقابلة مع صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية ، ان « الأسد يحاول القيام بما فشل الجيش الاردني في تحقيقه » . وأضاف : ان هدف النظام السوري من « غزو لبنان » ، هو تحجيم المقاومة الفلسطينية لتحقيق الخطة الاميركية القاضية بانشاء اتحاد سوري – اردني – فلسطيني .

* « وفا » ذكرت أن قائد جيش التحرير الفلسطيني في الشمال ، أعلن انضمامه الى صفوف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كما أعلن استعداد قواته للتصدي لاعداء الثورة الفلسطينية .

* « وفا » ذكرت أن القوات السورية قامت ، أمس ، بمداهمة موقع لجيش التحرير الفلسطيني في « عين الصحة » ، واعتقلت عدداً من عناصره . ومن جهة ثانية ، أوردت الوكالة تصريحاً لمصدر عسكري جاء فيه : ان القوات السورية قصفت أمس ، مخيمي عين الحلوة « والمية ومية » ، في صيدا ، بالمدفعية الثقيلة والصواريخ .

* « السفير » ذكرت أن العميد الأول الركن **عزيز الأحدب** ، أوضح ، رداً على ما وزعته أمس ، « جبهة الرفض الفلسطينية » عن خطة أعدها في العام ١٩٧٤ لضرب المخيمات الفلسطينية ، فأكد « ان قيادة منطقة بيروت لم تكن يوماً ضد المقاومة ، بدليل مذكرة الخدمة التي صدرت في ١٣ آذار (مارس) في العام ١٩٧٣ ، على اثر [الهجوم الاسرائيلي] على مخيمي البارد والبداوي ، والتي تفرض التصدي لتسلل العدو الاسرائيلي » . ونفى الأحدب ان تكون هناك « نية مبيتة لتصفية المقاومة » ، مشيراً الى أن الخطة وضعت « بعد وقوع صدامات بين الجيش والمقاومة بتاريخ ٣ أيار (مايو) في العام ١٩٧٣ ، ومن قبيل الاحتياط والدفاع عن لبنان ، في حال تعرض مؤسساته مجدداً الى اعتداء المنظمات الفدائية » . وأوضح ان الخطة وضعت بناء على « طلب قيادة الجيش من قادة المناطق ، بموجب مذكرة الخدمة الرقم ٤٠٤ / ٣ س . بتاريخ ٩ أيلول [سبتمبر] في العام ١٩٧٤ ، ان يصيغوا [قادة المناطق] كل ما يخصه ، خطة السيطرة على الأمن في بيروت ، وتجريد المخيمات من الأسلحة الثقيلة ، تطبيقاً لاتفاق ملكارت ، وكان ان وضع قائد منطقة بيروت خطة في هذا المجال » .

* « و.أ.ع. » ذكرت أن النقيب الطيار **محمود ياسين** ، الذي لجأ الى بغداد بطائرته ، قبل يومين ، قال : « ان حالة الرفض في الأوساط السورية الجماهيرية والعسكرية تزداد يوماً بعد يوم » . وأضاف ياسين : ان الجماهير ترفض الحلول الاستسلامية ، وان هذا الرفض « قد تعمق بعد تدخل القوات السورية في لبنان ، وضربها للمقاومة الفلسطينية ومخيمات أخواننا الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية والمواطنين الابرياء » .

* « هآرتس » أفادت أن اسحق **رابين** ، قال ، أمس ، في بيان سياسي أدلى به في الكنيست ، ان السير في طريق السلام يشكل هدفاً رئيسياً من أهداف السياسة الاسرائيلية ، وان اسرائيل أثبتت ، بصورة عملية في عدة مناسبات ، استعدادها للسير في طريق السلام . وأضاف رابين : غير ان السلام لا يمكن أن يكون مفهوماً ببذل جهود من طرف واحد ، وان اسرائيل غير مسؤولة عن استمرار حالة الحرب مع الدول العربية . وأردف رابين « ان الواجب الأسمى المفروض على كل فرد من مواطني اسرائيل هو السعي من أجل تعجيل تحقيق السلام ، مع الاستعداد لصد أي هجوم تتعرض له الدولة ، في الوقت نفسه » . وقال رابين : ان اسرائيل لا يمكنها أن تقف موقف اللا مبالاة من أحداث لبنان . وأضاف : ان اسرائيل تدرك جيداً الأخطار والنتائج المترتبة على أحداث لبنان ، والتي قد تشكل خطراً على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ، وعلى مصالح اسرائيل الأمنية . واستعرض رابين ، في بيانه ، سياسة اسرائيل الخارجية ومواقفها من أحداث الساعة في المنطقة ، ومنها تأثيرات الاتفاقية المرحلية مع مصر ، والاقتتال في لبنان ، وموقف اسرائيل من الجبهة الشرقية ، والعلاقات الاميركية – الاسرائيلية المشتركة ، ودور الاتحاد السوفياتي « في عرقلة المساعي السلمية » . وعدد رابين أربعة انجازات حققتها الدبلوماسية الاسرائيلية ، والمبادرات التي قامت بها اسرائيل مؤخراً ، وهي : فترة من الهدوء ووقف المعارك ؛ تعاظم قدرة اسرائيل الأمنية ؛ خلق مناخ سياسي واقعي في المنطقة من شأنه ان يعزز الآمال بالتقدم نحو السلام ؛ توحيد أسس التفاهم السياسي مع الولايات المتحدة وزيادة المساعدات الأمنية والاقتصادية الاميركية لاسرائيل . واختتم رابين بيانه السياسي بالاشارة الى تعاظم القدرة العسكرية الاسرائيلية ، مؤكداً ان هذه القدرة هي الضمان الوحيد للحفاظ على « الدولة » واستقلالها ، كما انها تعد شرطاً أساسياً في تحقيق السلام . وعقب بيان رابين دار نقاش اشتركت فيه جميع الكتل ، وكان أول المتحدثين **مناحيم بيغن** الذي انتقد ، بشدة ، البرامج والعروض السلمية الاسرائيلية . وقال : ان هذه البرامج قد رفضت من قبل الدول العربية ، وان عرضها سيؤدي الى فرض ضغوط على اسرائيل ؛ مما سيرغمها على تقديم عروض جديدة تتضمن انسحابات من مناطق واسعة . وكان آخر المشتركين في النقاش **موشي دايان** ، الذي طالب بعدم التدخل في الحرب اللبنانية بأي حال من الأحوال ، ما دامت اسرائيل لم تهاجم من الأراضي اللبنانية . وانتقد دايان « مشروع آلون » ، وقال : ان على اسرائيل رسم خريطة سلام واضحة ، تحدد بوضوح حدودها النهائية . وأضاف انه يجب مضاعفة مشاريع الاستيطان في المناطق المحتلة ، وفقاً لمصالح اسرائيل الأمنية .

* « هآرتس » أفادت أن لجنة الكنيست انتقدت أمس بالاجماع التصرفات « غير الاخلاقية » التي قام بها نواب القائمة الشيوعية الجديدة « راكاح » ، وهم : **توفيق زياد** ، رئيس بلدية الناصرة ، عضو كنيست عن « راكاح » ، **وتوفيق طوبي** ، عضو كنيست عن « راكاح » ، **ومئير فيلنر** ، عضو كنيست وأمين عام « راكاح » والعبارات التحريضية التي صدرت عنهم في جلسة الكنيست (في ٣١ / ٣ / ١٩٧٦) . وحذرت اللجنة من تكرار هذه التصرفات في المستقبل ، أو تضطر الى اتخاذ اجراءات ضدهم بموجب نصوص نظام الكنيست . وكانت اللجنة قد انعقدت أمس للبت في الشكوى التي قدمها **يسرائيل يشعياهو** ، رئيس الكنيست ، ضد أعضاء القائمة الشيوعية ، وفقاً لاقوالهم المدونة في محضر جلسات الكنيست في ٣١ آذار (مارس) الماضي ، التي وجهوا في سياقها التهم والتعابير لبعض الوزراء ، بالرغم من طلب رئيس الجلسة التقيد بالنظام .

* « هآرتس » أوردت بياناً صادراً عن مكتب الاحصاء المركزي ، جاء فيه : ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ ، في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام ، ٥١٨ مليون دولار ، في حين بلغ في الفترة نفسها من العام الماضي ٧٥٩ مليون دولار . ومن جهة ثانية ، أفادت « دافار » ان ناطقاً بلسان مكتب الاحصاء المركزي أعلن ، أمس ، ان جدول غلاء الأسعار قد ارتفع ، في شهر أيار (مايو) الماضي ، بنسبة ٢,١ بالمئة ، وذلك بالمقارنة مع شهر نيسان (ابريل) من هذا العام .

* « هآرتس » ذكرت أنه أعلن أمس في مؤتمر صحافي عقد في بيت سوكوف ، قرب تل – أبيب ، عن اقامة منظمة جديدة تدعى « منظمة صهيونيي روسيا في اسرائيل » . وأضافت الصحيفة : ان **فيكتور ففوسلبسكي** ، شغل منصب رئيس المنظمة ، في حين ضمت لجنتها الادارية كلا من **يوسف يعقوبي** والدكتور **الكسندر حلفين والحنان فريدمان** . ونقلت الصحيفة عن أعضاء اللجنة الادارية قولهم : ان كل عضو في المنظمة تعهد بالقيام بمئة ساعة عمل ضمن النشاطات الاعلامية في اسرائيل وفي الخارج ، بين صفوف اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي . وأوضحت الصحيفة أن احدى الخطط الاساسية للمنظمة هي اقامة مستوطنة زراعية قرب رفح ، يسكنها اليهود الذين كانوا معتقلين في الاتحاد السوفياتي ، ومهاجرون آخرون منه .

* وكالة أنباء « نوفوستي » ، السوفياتية ، كتبت ، اليوم ، تعليقاً سياسياً قالت فيه : « ان سيول الدم التي تغسل شوارع بيروت ، اليوم ، ما هي الا نتيجة السياسة الاميركية ، سياسة الخطوة – خطوة ، وليس هناك من وضع يخدم مصالح الكيان الصهيوني ، ومن يدعمه بشكل أفضل من أن تلعب بلدان بعينها ، خرجت من

جبهة النضال الوطني ، دون الدعامة الثانية للوجود الامبريالي في المنطقة » وأعادت الوكالة الى الاذهان ما أعلنته دمشق من « ان هدف ارسال وحدات من القوات **السورية الى لبنان هو وقف سيلان الدم من الجرح اللبناني** » ، فقالت الوكالة : انه يجب الاعتراف ان الدماء تسيل في لبنان اليوم « بشكل أكبر وعلى نطاق **أوسع** » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **الولايات المتحدة الاميركية** وجهت انذاراً الى **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، عشية زيارته الرسمية الى موسكو ، التي تبدأ يوم الخميس الموافق ١٧ حزيران (يونيو) الحالي . وأوضحت الوكالة مضمون الانذار بأن الاردن سيفقد عشرات الملايين من الدولارات التي تقدمها الحكومة الاميركية اليه ، بشكل مساعدات اقتصادية وعسكرية ، اذا ما قرر شراء شبكة الدفاع الجوية من الاتحاد السوفياتي . ونقلت الوكالة عن دوائر واشنطن ، قولها : ان السوفيات أوضحوا للاردنيين انه ينبغي عليهم شراء شبكة دفاع جوية متكاملة ، اي انها ينبغي ان تتألف ، الى جانب بطاريات الصواريخ ، من مجموعة رادارات وطائرات من طراز « ميغ » ، مما سيتطلب ايفاد عدد كبير من المستشارين العسكريين السوفيات الى الاردن . وأشارت هذه الدوائر (في واشنطن) الى أنه في حالة موافقة الاردن على الاقتراح السوفياتي ، فان العلاقات التقليدية الطيبة القائمة بين الاردن والولايات المتحدة ستكون موضعاً لاعادة النظر فيها .

* « السفير » ذكرت أن **كمال جنبلاط** تلقى ، أمس ، برقية من « جمعية الصداقة السويسرية ـ الفلسطينية » ، تندد فيها بالغزو السوري للبنان ، وضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، كما حيت الجمعية « النضال الباسل الذي تقوده القوات التقدمية اللبنانية جنباً الى جنب مع اخوانهم الفلسطينيين ، حتى يتحقق السلام في لبنان ، لبناناً تقدمياً وطنياً » .

الخميس ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » نقلت عن مصدر مسؤول في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، قوله : ان عناصر « مشبوهة » قامت ، قبل ظهر أمس ، باختطاف **فرانسيس ميلوي** ، السفير الاميركي في لبنان ، وقتله . وأضاف المصدر : ان القيادة المركزية أجرت تحقيقاً في حادث الخطف ، بين أن لا علاقة للمقاومة والحركة الوطنية به . وفي وقت لاحق ، نقلت الوكالة تصريحاً لمصدر مسؤول في القيادة المركزية ، جاء فيه : ان أجهزة الأمن القت القبض على العناصر المتهمة بقتل ميلوي وسيتم تسليمهم الى قوات الأمن العربية حال وصولها الى بيروت . من جهة ثانية ، أوردت صحيفة « السفير » ، الصادرة في ١٨ / ٦ ، ان **صلاح خلف** (**أبو أياد**) وعدداً من قادة المقاومة اشرفوا على سير التحقيق مع المتهمين . وأوضحت الصحيفة أن المتهمين هم ثلاثة من المواطنين اللبنانيين ، وقد دوهم مكان وجودهم في ساعة متقدمة من فجر أمس ، وجرى اقتيادهم بالقوة ، بعد انذارهم بالاستسلام . من جهة ثالثة ، ذكرت « و.ص.ف. » ان **هنري كيسنجر** تحدث عن مقتل ميلوي ، في لبنان ، أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ، فقال : ان الذين اغتالوا ميلوي « ينتمون ـ على ما يبدو ـ الى احدى المجموعات الصغيرة التابعة لجبهة الرفض ، لكني لست متأكداً من ذلك » . وأوضح كيسنجر انه « خلافاً لما جاء في الأنباء الأولية ، فان الجريمة لم تتم في احدى المناطق التي تفصل بين أحياء المسلمين والمسيحيين ، في بيروت ، بل في حي المسلمين » . واستبعد كيسنجر ارسال قوات اميركية الى لبنان ، كما حصل في العام ١٩٥٨ . وأكد ان الولايات المتحدة ستحكم على الدول العربية تبعاً لدرجة التعاون الذي ستبديه من أجل تقديم قتلة ميلوي الى المحاكم .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي** (**ابو اللطف**) **وصلاح خلف** (**ابو اياد**) **وهايل عبد الحميد** (**ابو الهول**) ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، والعقيد الركن **سعد صايل** (**ابو الوليد**) ، قائد غرفة العمليات المركزية للقيادة المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، قاموا ، أمس ، بزيارة قيادة جيش التحرير الفلسطيني ، حيث التقوا بقادة الكتائب والسرايا وضباط وصف ضباط الكتائب الموجودة في لبنان . وأفادت الصحيفة أن قادة المقاومة تحدثوا عن ظروف الأحداث الأخيرة وملابساتها ، وعن العلاقة السورية ـ الفلسطينية على مدى سنوات ، لا سيما في الفترة الأخيرة . كما تطرقوا لاسباب الصدام مع القوات السورية . ووجه قادة المقاومة تحية لجيش التحرير الفلسطيني على موقفه من ثورته وشعبه ، وثمنوا لجيش التحرير الفلسطيني موقفه المبدئي من الأحداث .

* « وفا » أوردت تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية ، جاء فيه : ان القوات السورية قامت باقتحام بلدة عين دارة ، قرب صوفر ، وطلبت من الأهالي تسليم اسلحتهم . كما قامت باقتحام البيوت وتفتيشها .

* « هآرتس » ذكرت أن **فهد القواسمة** ، دعا ، أمس ، الى اجتماع ، حضره رؤساء بلديات محافظة الخليل ، ورؤساء الدوائر الرسمية والأطباء والمحامون ومدراء المخيمات ورؤساء الجمعيات الخيرية . كما حضر الاجتماع ممثل عن الصليب الأحمر الدولي . وأضافت الصحيفة أن المجتمعين بحثوا في الطرق الكفيلة باغاثة المنكوبين في أحداث لبنان ، واتخذوا عدة قرارات ، منها : تشكيل لجنة للاتصال بالصليب الأحمر لمتابعة ودراسة طريقة ايصال المساعدات الى لبنان . كما تقرر تشكيل لجنة مركزية ، ولجنة توعية . وقد بدأت اللجان ، حال تشكيلها ، اعداد الترتيبات اللازمة لجمع التبرعات وطبع البيانات والايصالات والاختام اللازمة .

* « هآرتس » ذكرت أنه أقر أمس ، في الكنيست ، مشروع قانون يقضي بتمديد فترة تقديم طلبات الحصول على تعويضات من « الدولة » لقاء الاملاك المتروكة ، مدة خمس سنوات اضافية . وأوضحت الصحيفة أن هذا القانون الذي شرع في العام ١٩٧٣ ، يتيح لسكان القدس العرب ، الحصول على تعويضات لقاء أملاكهم المتروكة في فلسطين .

* « النهار » ذكرت أن **سليمان فرنجية** أعلن ، أمس ، رسمياً ، موافقته على قرارات مجلس جامعة الدول العربية . فقد صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية اللبنانية بيان جاء فيه : « على اثر الايضاحات والتأكيدات التي قدمها **محمود رياض** ؛ رداً على التحفظات التي أبداها فخامة الرئيس فرنجية ، وبعدما أعلن الامين العام حرص الجامعة العربية على سيادة لبنان واستقلاله وكامل حقوقه ، مبدياً ان الغاية الاساسية من القرارين هي المساعدة على اعادة الأمن والاستقرار الى ربوع لبنان ، وان تنفيذهما لن يتم الا في اطار السيادة الوطنية ، وبالاتفاق مع السلطات اللبنانية على كل التفاصيل ، خصوصاً حجم وجنسية القوات العربية المنوي ارسالها الى لبنان ، والمحصورة مهمتها بفرض احترام وقف اطلاق النار ، وبالاشراف على تنفيذ اتفاق القاهرة نصاً وروحاً . بعد هذا وافق فخامة الرئيس فرنجية على هذه البادرة العربية الجماعية ، في حدود الايضاحات والتأكيدات التي أعطاها حضرة الأمين العام باسم الجامعة ، وشرط تنسيقها مع البادرة الأخوية السورية المعمول بها الآن ، والتي يتمسك بها لبنان » .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن **سليمان فرنجية** اتخذ ، أمس ، قراراً باقالة **فيليب تقلا** ، وزير الخارجية اللبناني ، من منصبه ، وتكليف **كميل شمعون** بمهام نيابة رئيس الوزراء ، ووزارات الخارجية والتربية والفنون والتصميم ، بالاضافة الى مناصبه الأخرى .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان العقيد **معمر القذافي** ، أعلن ، في حديث لصحيفة « الرأي العام » الكويتية ، ان بلاده تعارض التدخل العسكري السوري في لبنان . وأضاف القذافي : « لقد كنا حلفاء لسوريا قبل أن تتدخل في لبنان ، وقد تصورنا ـ في البداية ـ انها لن تحاول أن تفعل ما يبدو الآن انها تسعى اليه ، وهو اقرار السلام على حساب الفلسطينيين وتصفية

المقاومة ، وانه لذلك لا يمكننا أن نلوذ بالصمت بعد الآن » . وقال القذافي : « ان أفضل ما يمكن أن تفعله سوريا الآن هو سحب جيشها من لبنان ، وان تتصالح الاطراف المعنية كافة فيما بينها » . وأوردت « وفا » تصريحاً للرائد **عبد السلام جلود** ، بعد اجتماعه الى **بيار الجميل** ، انتقد فيه ، التدخل العسكري السوري في لبنان ، ووصفه بأنه مبادرة متحيزة . وأضاف جلود قائلا : « يؤسفني أن اعترف بأن القوات السورية قد اتجهت نحو المواقع الفلسطينية والتقدمية اللبنانية ، سواء في الجبل أو في المدن » .

* « السفير » نقلت عن اذاعة دمشق نبأ مفاده ان **حافظ الأسد** استقبل ، أمس ، وفداً ، وصفته الاذاعة بأنه يمثل « المنظمات الشعبية الفلسطينية » وبعض « الشخصيات الوطنية » . وقالت الاذاعة : ان الوفد « أعرب عن استنكاره لموقف بعض القيادات الفلسطينية من المبادرة السورية ، وأعلن أن هذه القيادات لا تمثل الشعب الفلسطيني » . من جهة ثانية ، ذكرت الاذاعة ان ضباطاً فلسطينيين عقدوا مؤتمراً صحافياً ، وجهوا خلاله اللوم الى **كمال جنبلاط** والمقاومة الفلسطينية ، وأشادوا بدور سوريا . ومن جهة ثالثة ، ذكرت « وفا » ان الاتحادات الشعبية الفلسطينية نفت ، في بيان لها ، ما أوردته اذاعة دمشق عن اجتماع وفد منها مع الأسد . وأكدت الاتحادات ، في بيانها ، استنكارها « للغزو السوري » ، والتفافها حول قيادة الثورة الفلسطينية في تصديها « لمؤامرة النظام السوري » .

* « السفير » ذكرت أن **ايتان صقر (ابو ارز)** ، رئيس جبهة حراس الأرز اللبنانية ، وجه نداء الى « اللبنانيين في المنطقة الغربية » دعاهم فيه الى المشاركة في معركة « تحرير لبنان من اللاجئين الفلسطينيين » بعدما تحولوا « غزاة محتلين » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت أن اذاعة بغداد أوردت نبأ مفاده أن **محمد محجوب** ، عضو القيادة القطرية لحزب البعث ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة العراقية ، قام ، اليوم ، بتوديع دفعة جديدة من قطع القوات المسلحة العراقية « المتقدمة لأخذ مواقعها وتأدية واجبها القومي » .

* « السفير » ذكرت أن اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وجهت ، أمس ، برقية الى **محمود رياض** طالبته فيها بوقف التدخل السوري في لبنان ، وتنفيذ مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب . ومن جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة أن اللجنة وجهت برقية أخرى الى القيادة المشتركة للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وجيش لبنان العربي ، أدانت فيها التدخل السوري في لبنان .

* « هآرتس » أفادت أن **حاييم تسادوك** ، وزير العدل الاسرائيلي ، أوضح ، أمس في الكنيست ، أن الخطاب الذي ألقاه **توفيق زياد** ، في مهرجان الأول من أيار (مايو) (عيد العمال) ٠ والذي تضمن تصريحات « تحريضية » ، قد أحيل على البروفسور **أهرون براك** ، المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية . وأضاف تسادوك ان براك لم يجد في هذا الخطاب ما يمكن اعتباره مخالفة للقانون الجنائي . وأوضحت الصحيفة أن تسادوك أشار ، في حديثه أمام الكنيست ، الى بعض الفقرات من خطاب زياد ، يطالب فيها بضم المناطق الاسرائيلية المأهولة بالمواطنين العرب الى الدول العربية .

* « هآرتس » ذكرت انه تم ، يوم أمس ، في الكنيست رفض مشروع القانون الذي تقدمت به **شولاميت ألوني** ، عضو الكنيست عن « حركة حقوق المواطن » ، والقاضي بمنح رئيس الحكومة صلاحية ارغام الوزراء على تقديم استقالتهم اذا ما خيبوا الآمال المعلقة عليهم ، أو قصروا في واجباتهم . وأضافت الصحيفة : ان مشروع القانون رفض بعد أن جندت كتل الائتلاف الحكومي أعضاءها لاسقاطه . وأوضحت الصحيفة أن مثل هذا الاقتراح سبق أن طرح على الكنيست في العام ١٩٥٢ ، والعام ١٩٦٨ ، وسقط في حينه .

* « دافار » ذكرت أن **مناحيم بيغن** ، قال ، في سياق طلبه اقامة لجنة تحقيق برلمانية بشأن موضوع النزوح ، ان ما يقارب من ٣٠٠ ألف يهودي تركوا فلسطين ونزحوا الى الخارج منذ « قيام الدولة » . وقام بيغن باجراء عملية حسابية ، مفادها أن مثل هذا العدد يشكل أربع فرق عسكرية . وأضاف بيغن : ان من بين النازحين أبناء أعضاء حركات ومنظمات صهيونية . وأضافت الصحيفة أن بيغن طالب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في أسباب هذا النزوح .

* « هآرتس » ذكرت أنه تم شطب اقتراح لـ **مئير باعيل** ، عضو الكنيست من كتلة « موكيد » ، من جدول أعمال الكنيست . ويقضي هذا الاقتراح باجراء نقاش ، موسع حول الدين والدولة في فلسطين . وأضافت الصحيفة أن باعيل برر اقتراحه بقوله : ان الوقت قد حان لبلورة ماهية الدولة ، ومدى ارتباط العقائد المذهبية وتأثيرها على القانون المدني . ولكن **حاييم تسادوك** ، رد على اقتراح باعيل ، قائلا : ان الكنيست ليس المنبر الملائم لاجراء مثل هذا النقاش .

* « وفا » ذكرت أن الحزب الشيوعي الفرنسي أصدر ، أمس ، بياناً طالب فيه بوقف الغزو السوري وسحب جميع القوات من الأراضي اللبنانية . واعتبر الحزب ، في بيانه ، ان التدخل السوري المؤيد من قبل الدول الامبريالية ، يهدف الى مساندة رؤساء الدول العربية الرجعية ، والى ضرب المقاومة الفلسطينية والقوى الديمقراطية التي تشكل عوائق حاسمة أمام تنفيذ المخططات الاميركية في الشرق الأوسط .

الجمعة ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** وصل الى « أبو ظبي » قادماً من قطر ، بعد أن أجرى مباحثات مع الشيخ **خليفة بن حمد آل ثاني** ، امير دولة قطر ، تتعلق بآخر تطورات الوضع في لبنان ، في ضوء « الغزو العسكري السوري » . من جهة ثانية ، نقلت « السفير » تصريحاً صحافياً لعرفات أثناء وجوده في قطر ، جاء فيه : « ان التحرك العربي لارسال قوات أمن عربية الى لبنان يتم ببطء شديد ، على رغم ان الوضع ملتهب جداً هناك » . وأضاف عرفات أنه أبلغ الرؤساء والملوك العرب ، الذين التقاهم في خلال الأيام القليلة الماضية ، ان تأخر وصول القوات العربية الى بيروت يمكن أن تترتب عليه أمور كثيرة ، خصوصاً ان الأعمال العسكرية السورية لا زالت مستمرة حتى الآن . وقال عرفات : ان حل الأزمة اللبنانية يمكن أن يحدث ، وبسرعة ، من خلال حوار لبناني ــ لبناني برئاسة واشراف الرئيس المنتخب **الياس سركيس** ، على أن يمكن الجميع الرئيس المنتخب من تولي مهام منصبه بأسرع ما يمكن .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** رد على تصريح لأحد المسؤولين العرب ، أوردته وكالات الأنباء ، وجاء فيه : ان دخول الجيش السوري الى لبنان جاء بناء على رغبة م.ت.ف. والأطراف المعنية . وقد أوضح القدومي في رده على هذا التصريح ، بأن م.ت.ف. قد استجابت « لمبادرة سياسية سورية ، وقبلت بها بعض الأطراف اللبنانية المعنية ، ولكنها لم توافق ، ولا يمكن أن توافق ، على التدخل العسكري السوري ، الذي أعلنت رفضها الواضح والحازم له منذ اللحظة التي بدأ فيها دخول الجيش السوري الى منطقة الحدود السورية ــ اللبنانية في المصنع ، قبل أشهر » .

* « وفا » ذكرت أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية عقدت اجتماعا ناقشت فيه تطورات الوضع السياسي والعسكري ، في ظل تحرك الجامعة العربية لتنفيذ مقررات وزراء الخارجية العرب . وقد أبدت القيادة استغرابها لعدم تنفيذ الجامعة العربية هذه القرارات ، وعدم قيام **محمود رياض** بأية مباحثات مع قيادة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، حول كيفية تنفيذ مقررات وزراء الخارجية العرب . كما أعلنت

القيادة المركزية رفضها اتخاذ دمشق مقراً للقيادة العسكرية للقوة الأمنية العربية ، باعتبار ان دمشق **طرف في الخلاف** . وأبدت القيادة رفضها وجود قوات سورية في اطار قوات الأمن العربية . وطالبت بضرورة فتح الموانىء والمطار ، ورفع الحصار عن المناطق الوطنية . وسجلت القيادة رفضها « لأي مساس بالسيادة الشعبية فيما يتعلق بالعمل السياسي في لبنان ، والموقف من هذا الحزب اللبناني أو ذاك ، أو هذا التنظيم الفلسطيني أو ذاك » .

* « السفير » ذكرت أن الأمانة العامة لـ« اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين » بعثت ، أمس ، ببرقية الى **أحمد بهاء الدين** ، رئيس « اتحاد الصحفيين العرب » ، و**كامل زهيري** ، الأمين العام لـ« اتحاد الصحفيين العرب » ، مطالبة بعقد اجتماع « طارىء » ، واتخاذ موقف « واضح » من « الحملة » التي تشنها القوات السورية ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كما طالبت « اتحاد الصحفيين العرب » بـ« اتخاذ الاجراءات اللازمة لفصل **أحمد اسكندر أحمد** ، وزير الاعلام السوري ، من عضوية الأمانة العامة للاتحاد ، لمخالفته ميثاق الاتحاد الذي نص على دعم الثورة الفلسطينية » .

* « وفا » نقلت تصريحا لمصدر عسكري في القيادة المركزية ، جاء فيه : ان الدبابات السورية المتواجدة قرب زحلة ، قامت ، مساء أمس ، بقصف مواقع القوات المشتركة في مرتفع الكنيسة ومرتفعات حزرتا . من ناحية ثانية ، ذكر المصدر العسكري ان القوات السورية قامت ، أمس ، بقصف قرية سيروب قرب صيدا ، ومخيمي « المية ومية » وعين الحلوة وبعض أحياء مدينة صيدا ؛ مما أدى الى وقوع عدد من الجرحى معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ .

* « هآرتس » ذكرت أن المحكمة العسكرية في اللد ، أصدرت ، أمس ، حكما بالاعدام على **موسى حسين الطلقة** ، ٢٤ سنة ، في مدينة الزرقاء في الاردن ؛ بتهمة قتل أحد عشر شخصاً وجرح عدد آخر ، في عملية فندق « سافوي » [التي جرت في آذار (مارس) من العام الماضي] في تل ـ أبيب . كما حكمت على **حمد أحمد درويش** ، ٢١ سنة مدرب بحري في منظمة « فتح » ، بالسجن المؤبد . وذكرت الصحيفة أن السلطات الاسرائيلية كانت قد القت القبض على درويش ، وثلاثة ملاحين آخرين في عرض البحر ، على ظهر السفينة التي أحضرت الفدائيين الى شاطىء تل ـ أبيب . وقد أصدرت المحكمة على الملاحين الثلاثة احكاما تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات .

* « البعث » السورية نشرت كلمة **حافظ الأسد** ، في مأدبة اقيمت تكريما له بمناسبة زيارته لفرنسا ، اعتبر فيها « ان الذين عرقلوا التوصل الى السلام العادل في الشرق الأوسط ، يتحملون مسؤولية كبيرة في تفجير أزمة لبنان ، وخلقوا بذلك مشكلة جديدة يشغلون بها الأمة العربية من جهة ، ويمزقون وحدتها من جهة أخرى ، وقد نجحوا في خلق بؤرة ساخنة، لا تهدد السلام في منطقتنا وحدها ، بل في العالم بأسره . ومنذ البداية أريد للاقتتال واستمراره في لبنان أن يكون وسيلة لتنفيذ مخططهم الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية وتقسيم لبنان » .

* صحيفة « السفير » ذكرت أن **كميل شمعون** اتهم م.ت.ف. بأنها « مسؤولة مبدئيا » عن عملية خطف **فرانسيس ميلوي** ، وقتله . وقد تجاهل شمعون بيان المقاومة الفلسطينية الذي أشارت فيه الى انها القت القبض على الفاعلين . وبرر شمعون القاءه مسؤولية الحادث على المقاومة كون عملية الاختطاف وقعت فوراً وبعد ترك سيارة ميلوي منطقة البربير ، ووجود الجثث في منطقة الرملة البيضاء « و م.ت.ف. هي المسيطرة على القسم الغربي من بيروت بكامله ، وهي المسيطرة على هذه النقطة التي حصل فيها الخطف ، كما انها تسيطر على المنطقة التي وجدت فيها الجثث » . وأضاف شمعون انه من العبث تنصل المنظمة من المسؤولية « الا اذا القت القبض على الفاعلين وكانوا من غير المسلمين أو المنظمات التابعة لـ م.ت.ف » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن المقدم **ابو بكر يونس** ، استقبل ، أمس ، وفداً يمثل « الجبهة العربية المشاركة

في الثورة الفلسطينية » ، وبحث معه في دعم الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **موشي دايان** صرح لصحيفة « يديعوت أحرونوت » ، الاسرائيلية ، أن « الخط الأحمر » الذي تقول اسرائيل ان على القوات السورية التي دخلت لبنان ، الا تتخطاه ، هو « تعبير ملموس يمكن أن يدل على نيات السوريين في الهجوم على اسرائيل » . وأوضح دايان ان « هذا التعبير الملموس يمكن أن يكون نصب بطاريات صواريخ أرض ـ جو ، وهي بطاريات لا يحتاجها الجيش السوري في تدخله في لبنان ، لكنها في المقابل تدل على نيات الهجوم على اسرائيل ، وفي هذه الحالة ، على اسرائيل أن تتدخل لاسكات تلك البطاريات » .

* « الاتحاد » ذكرت أن البروفسور **يسرائيل شاحاك ومردخاي أبي شاؤول** ، رئيسي « عصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن » في اسرائيل ، وجها رسالة الى **شمعون بيرس** ، طالبا فيها باقامة لجنة تحقيق قضائية ـ شعبية لتقصي أسباب موت **أحمد الشيخ ديب دحدول** ، من سلفيت ، الذي مات اثر التعذيب الذي لقيه على أيدي المحققين في ٢٢ / ٣ / ١٩٧٦ . من جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة أن **يوسف الغازي** ، سكرتير « عصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن » ، بعث برسالة الى بيرس أعلن فيها تضامن العصبة مع رجالات الضفة الغربية ومؤسساتها الشعبية التي طالبت باطلاق سراح **محمد سليمان قطامش** ، حكم عليه بالسجن لمدة ٨ سنوات بتهمة التدرب على السلاح في الاتحاد السوفياتي ، الذي يعاني من مرض خطر في مستشفى السجن ، يهدده بالشلل . وأضافت الصحيفة : ان الغازي بعث برسالة ثانية الى بيرس يطالب فيها بالتحقيق في ظروف مصرع الشيخ **محمد يوسف الخواجا** . الذي ادعت سلطات الاتحاد انه وجد منتحرا في مرحاض السجن هناك . وقال الغازي، في رسالته : ان عائلة الخواجا تعتقد انه توفي بسبب التعذيب في السجن . وانه لم ينتحر .

* « الاتحاد » ذكرت أن ممثل وزارة الخارجية في لجنة العمل التابعة للكنيست أعلن ، يوم الجمعة الماضي ، ان ١٢٥ موظفا في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي الخارجي ، تركوا البلاد نهائيا ولم يعودوا ، خلال العشر السنوات الماضية . وأضاف ممثل الوزارة : ان موظفين من المغادرين كانا يشغلان منصبين كبيرين : احدهما سفير سابق ، في فيينا ، العاصمة النمساوية .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **نيقولاي بودغورني** ، رئيس مجلس السوفيات الأعلى ، ألقى كلمة ، في مأدبة عشاء تكريمية لـ **حسين بن طلال** ، أعلن فيها : « ان الاتحاد السوفياتي ينادي ، باصرار ، بوقف الحرب الأهلية التي تدور رحاها في لبنان ، كما يطالب بتسوية سياسية عاجلة وشاملة في الشرق الأوسط » . وأضافت الوكالة : ان بودغورني انتقد سياسة الخطوة ـ خطوة الاميركية ، ودعا الى استئناف مؤتمر جنيف المتعلق بالشرق الأوسط ، باشتراك ممثلي م.ت.ف. الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، وفقا لما اعترفت به الامم المتحدة ومؤتمرات القمة العربية .

* « و.ص.ف. » نقلت تصريحا لناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جاء فيه : ان **جيرالد فورد** ، أصدر ، صباح أمس ، أمراً الى السفارة الاميركية في بيروت ، يقضي بأن تباشر في اجلاء من يرغب من الرعايا الاميركيين ، عن لبنان ؛ « بسبب استمرار حال الاضطراب في بيروت » . وأضاف الناطق أنه لا يستطيع تحديد موعد بدء عملية الاجلاء ، ولكنه أكد أن السفارة ستبقى مفتوحة ، ويستمر بالعمل فيها من تقتضي الضرورة بقاءه من موظفيها : « حتى نتابع جهودنا لوضع حد للقتال الذي وضع لبنان في مأساة » . من جهة ثانية ، نقلت الوكالة تصريحا لناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية قال فيه : ان اجلاء الرعايا سيتم من دون أي مشاركة من الوزارة . وأعلن الناطق ان وزارته لم تتلق أية أوامر بانزال عسكري لرماة البحرية (« المارينز ») في لبنان

السبت ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** بعث أمس ، ببرقية الى **محمود رياض** ، طالبه فيها بعقد اجتماع طارىء لمجلس وزراء الخارجية العرب ، وحمله مسؤولية تفجر الموقف في لبنان ، وتأخير أرسال قوات الأمن العربية . ومن جهة ثانية ، ذكرت « السفير » ان الحركة الوطنية اللبنانية أصدرت بياناً انتقدت فيه أسلوب عمل رياض فيما يتعلق بكيفية تنفيذ قرارات الجامعة العربية . وحذر البيان « من النتائج الخطيرة المترتبة على عملية التمييع الجارية لقرارات الجامعة العربية ، القاضية بالانسحاب السوري من لبنان ، والتي يحاول النظام الحاكم في سوريا ــ من خلالها ــ استيعاب قرارات الجامعة العربية وتوظيفها لصالحه ، ومن أجل تكريس احتلاله العسكري ، والمضي في مشاريعه الرامية الى بسط الهيمنة على لبنان وضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية » . كما سجل البيان استغراب الحركة الوطنية « للنهج الذي يعمل من خلاله الأمين العام للجامعة العربية على تنفيذ مقررات الجامعة بمعزل عن التشاور المباشر والمسبق مع قيادة الحركة الوطنية وقيادة المقاومة الفلسطينية ، وبالتوجه فقط لــ **سليمان فرنجية** ، الذي فقد كل شرعية سياسية أو عملية ، وللقوى الانعزالية الضالعة في مخطط عرقلة تنفيذ قرارات الجامعة » .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** عقد مؤتمراً صحافياً ، قبل مغادرته « أبــو ظبي » ظهر اليوم ، متوجهاً الى بغداد ، وجه فيه نداء الى الأمة العربية لوقف نزيف الدم العربي في لبنان ، فقال : « ان هذا النزيف يشكل خطراً على الأمة العربية كلهــا ، وليس فقــط على الشعبــين : اللبنانـــي والفلسطيني » . وأعلن أبو عمار أن هناك تباطــؤاً وتواطؤاً من بعض الأطراف العربية ، وانه بعث ببرقية « عاجلة » الى **محمود رياض** ، طلب فيها عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب للبحث في هذا التواطؤ ، والتباطؤ .

* « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومــي (أبــو اللطف)** وصلاح خلف (أبو اياد) وماجد أبــو شرار ، أمين سر المجلس الثوري لحركة « فتــح » ومسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد ، التقوا ، اليوم ، ضباط جيش التحرير الفلسطيني وجنوده في أحــد مواقعهم في بيروت ، حيث تحدثوا معهم عن آخر تطورات الوضع السياسي في لبنان . كما حيوا دور جيش التحرير الفلسطيني في حماية الثورة الفلسطينية ، بعد أن سقطت كل محاولات فرض الوصاية على هذا الجيش .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **عز الدين القلق** ، قال ، في حديث مع صحيفــة « لا نوفيــل أوبسرفاتــور » الفرنسية : ان **حافظ الأسد** خسر رهانه في وضع يده على لبنان . وبعدما أشار القلق الى محاولات الاسد استبدال منظمة « فتح » بمنظمة « الصاعقة » ، لاضعاف الثورة الفلسطينية ، قال : « ان م.ت.ف. يمكنها التعويل على المساندة الفعالة من جانب غالبية اللبنانيين الذين ربطوا مستقبلهم، بالفعل، بمستقبل الفلسطينيين»، وأضاف القلق : « لقد قرر اللبنانيون والفلسطينيون مقاومة المشروع السوري مهما كلفتهم هذه المقاومة ، ولذلك تحطمت هجمات قوات التدخل السوري » . من جهة أخرى ، ذكرت « فلسطين الثورة » ان **عباس زكي** ، ممثل م.ت.ف. في عدن ، اجتمع ، أمس الأول ، برؤساء البعثات الدبلوماسيــة ، في عدن ، وصــدر ، بعــد الاجتماع ، بيان سياسي استنكر قيام قوى عربيــة بمحاولة تجريد الشعب الفلسطيني والجماهير اللبنانية من سلاحهم . وقال البيان : ان موقف النظام السوري لا يعبر عن موقف الشعب السوري ، ولا يتفق مع العلاقات المصيرية التي تربطه باشقائه العرب ، وفي مقدمتهم الشعب العربي الفلسطيني .

* « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية ، جاء فيه : أن الطيران السوري قام ، أمس ، بالاغارة على مخيمي عين الحلوة و« المية ومية » وعلى مدينة صيدا . من جهة ثانية ، نقلت « النهار » تصريحاً لــ **أحمد البوتاري** ، قائد منطقة الجنوب في « جيش لبنــان العربي » ، جاء فيه : ان القوات السورية قصفت ، أمس ، مراكز جيش لبنان العربي في صيدا ، كما قصفت المخيمات الفلسطينية وشوارع صيدا ، مستهدفة أماكن تجمع المدنيين». وأضاف البوتاري: ان القوات السورية استعملت الطيران في قصف « مراكزنا والأماكن الآهلة بالسكان ؛ مما أدى الى وقوع ضحايا بين المدنيين . وقد تصدت للطائرات مقاومتنا الأرضية وأجبرتها على الفرار في اتجاه الشرق . ودامت الاشتباكات ثلاث ساعات ».

* « ي.ب. » ذكرت أن ناطقا عسكريا اسرائيليا ذكر ، اليوم ، ان انفجار عبوة ناسفة صغيرة في احدى دورات المياه في القدس القديمة ، ادى الى مقتل شاب عربي ، ونقل شاب آخر الى المستشفى لمعالجته من صدمة سببها الانفجار . وأوضح الناطق ان الحادث وقع في شارع داوود ، الذي يفصل حارة النصارى عن حارة الأرض في القدس الشرقية ، بالقرب من باب الخليل . وأضاف الناطق ان العبوة كانت من صنع الفدائيين . وذكرت الوكالة ان رجال الأمن الاسرائيليين قامــوا بتطويــق المنطقــة ، وبــدأوا حملــة تفتيش واعتقالات .

* « النهار » ذكرت أن **كامل الأسعــد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، عقد ، أمس ، مؤتمراً صحافياً عرض فيه ابعاد الأزمة اللبنانية وحلولها ، فربط الحل بــ « توافر القوات الرادعة . فالقوات الرمزية التي تنص عليها المبادرة لا يمكنها وقف الاقتتال ؛ لأنه لا يتم بالمراقبة وتسجيل المواقف . واذا كان هذا هو مضمون المبادرة العربية ، واذا كانت على هذا الأساس بديلا للمبادرة السورية ، فاننا نرى فيها تمييعا للموقف ، وتسويفا للحل يساعد على استمرار المؤامرة على أرض لبنان » . ثم تطرق الأسعد الى الشرط الثاني لحل الأزمة فقال : « البت في شأنها [الأزمة] في الجامعة العربية ، في ضوء استراتيجية عربية موحدة ، على لبنان ان يكون أول من يوافق على التقيد بها ، وما تفرضه من تضحية ، وان يكون علــى استعداد للتخلي عن كل التحفظات بالنسبة الى تصنيفه ، دولة مواجهة ، والى اي تحرك ووجود فلسطيني على أرضه ، بعد الدراسة ، وبعيداً عن سياسة المحاور والمزايدات والتزلف لابناء القضيــة الفلسطينية او الخوف منهم » .

* « و.ص.ف. » نقلت عن صحيفة « الأهرام » قولها : ان الأزمة التي وقعت بين **سليمان فرنجية** والجامعة العربية ، سببها الاردن . وأوضحت الصحيفة أن فرنجية يعتمد على الاردن في توصيل رسائله ، حيث يقوم بتسليمها للسفارة الاردنية في بيروت ، وهي ترسلها بالحقيبة الدبلوماسية الى عمان ، وعمان ترسلها الى سفارتها في القاهرة ، وتقوم هذه بدورها بتسليمها للسفارة اللبنانية في القاهرة . وأضافت الصحيفة : ان رسالة فرنجية ، المتعلقة بالأزمة ، المرسلة الى رياض ، تسلمتها السفارة الاردنية ببــيروت في ٧ حزيــران (يونيو) الحالي ، ولم تسلم الا بعد يومين ، بعد ان قارب اجتماع وزراء الخارجية العرب على الانتهاء ، مع أن الرسالة كانت مرتبطة بهذا الاجتماع .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **رفعت الأسد** ، قائد سرايا الدفاع السورية ، القى كلمة أمام أعضاء هيئات التدريس في الجامعات السورية ، في مدرج دمشق ، اتهم فيها « بعض قطاعات الشعب الفلسطيني بالانحراف عن الطريق السوي ، وعدم الاصغاء لصوت العقل » . وأضافت الوكالة : ان الأسد توعد بمحاربة كل من ينحرف عن طريق النضال من أجل فلسطين .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ، في تقرير لها من دمشق ، ان النظام الســوري نفــذ ، أمس ، حكم الاعدام ، رمياً بالرصاص ، بالنقيب الطيار **مطيــع الجبر** ، طيار من مدينة السويداء في جبل العرب ، بعد محاكمة ميدانية صورية في احدى القواعد الجوية قرب دمشق . وذكر التقرير ان النظام السوري اعدم الجبر بسبب رفضه الاوامر الصادرة اليه بالتوجه الى لبنان لضرب الجماهير اللبنانية والفلسطينية .

* « السفير » ذكرت أن **دوري شمعون** ، أمين السر العام لحزب الوطنيين الأحرار اللبناني ، أكد ، في تصريح له أمس ، انه « لم يعد يريد الفلسطينيين في لبنان ، طالما انهم لا يفكرون بالعودة الى فلسطين ، وانهم عندما يعودون الى النضال من أجل العودة ،

فليرجعوا الى لبنان للنضال منه » . ودعا شمعون « الى توزيع الفلسطينيين الموجودين في لبنان ، على الدول العربية ، خصوصاً ليبيا والعراق اللتين تدعمانهم » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن **ليونيل جوسبين** ، سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي لشؤون العالم الثالث ، عقد اجتماعاً في باريس ، مع وفد من « الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية » ، أكد فيه ان حزبه حريص على استقلال لبنان ، ومقتنع بأن المشكلة اللبنانية لا يمكن أن تحل عن طريق التدخل العسكري الأجنبي أياً كان نوعه .

الأحد ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع ، اليوم ، في بغداد ، الى **أحمد حسن البكر** ، وتناول الاجتماع المؤامرات التي تحاك ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . من جهة ثانية ، ذكرت « و.أ.ع. » أن عرفات صرح ، بعد مقابلته البكر ، بأنه « تمت مناقشة مختلف مواضيع الساعة ، وخاصة الموقف في لبنان ، عقب العملية العسكرية والاجتياح العسكري السوري للبنان ، والآثار الخطيرة المترتبة عليه ، ليس على الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني فحسب ، بل على الامة العربية كلها » . وأضاف عرفات أنه تم ، أيضاً ، بحث العلاقات بين م.ت.ف. والعراق .

* « وفا » أوردت تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، جاء فيه : « صدرت أمس أوامر سورية الى جيش التحرير الفلسطيني في منطقة الشمال ، تطالبه بالانسحاب الى سوريا بأي شكل ، ومهما كلف الثمن » . وأضافت الوكالة انه صدرت تعليمات فلسطينية الى قوات جيش التحرير الفلسطيني تطالبها بعدم الاذعان للأوامر السورية ، وبالبقاء في أماكنهما وعدم مغادرتها الا بأمر من **ياسر عرفات (أبو عمار)** .

* « وفا » ذكرت أنه تم اليوم تشكيل هيئة أمن مشتركة من المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لتولي حفظ الأمن في مدينة بيروت وضواحيها .

* « السفير » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** و**صلاح خلف (أبو اياد)** ، قاما أمس بزيارة العميد **ريمون اده** ، وأطلعاه على آخر التطورات المستجدة على الصعيدين المحلي والعربي ، في المجالين السياسي والعسكري . وأفادت الصحيفة أن خلف أبلغ اده نتائج الاتصالات التي يجريها **ياسر عرفات (أبو عمار)** في الدول العربية ، ودعوته الى عقد اجتماع جديد لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع ، بعدما تأخر تنفيذ مقررات مجلس الجامعة . كما أبدى خلف والقدومي استياءهما لمواقف بعض الدول العربية ودور **محمود رياض** ، خاصة لجهة الأبطاء في تنفيذ المقررات التي صدرت من وزراء الخارجية العرب . وأضافت الصحيفة : ان اده أظهر مخاوفه من أن السوريين لن ينفذوا قرارات الجامعة ، ولن يسمحوا بدخول قوات أمن عربية ، بل انهم سينفذون المخطط الموضوع ، الرامي الى سيطرتهم على مناطق وجود الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة ؛ بغية تحجيم المقاومة وتجريد الحركة الوطنية من أسلحتها وتقليص نفوذها .

* « وفا » ذكرت أن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بأن الثوار الفلسطينيين فجروا ، أمس ، عبوات ناسفة في احد مواقف الباصات في شارع الملك داوود في مدينة القدس : مما أدى الى قتل وجرح عدد من المستوطنين الاسرائيليين . كما ذكر الناطق أن عمليات الثوار الفلسطينيين استهدفت مكتب السياحة الرئيسي في تل ـ أبيب ، مما نتج عنه اصابة المبنى باضرار جسيمة ، بالاضافة على مقتل عدد كبير من الاسرائيليين . وفي وقت لاحق ، نقلت الوكالة عن الناطق العسكري الفلسطيني ، قوله : ان الثوار الفلسطينيين العاملين داخل الوطن المحتل ، القوا عدداً من القنابل الحارقة على مبنى بلدية تل ـ أبيب ، في ميدان ملوك اسرائيل ؛ مما أدى الى قتل وجرح عدد من حراس المبنى ، واشتعال النيران فيه .

* « النهار » ، ذكرت أن **حافظ الأسد** تحدث في مؤتمر صحافي عقده في باريس ، فقال : ان الاتصالات التي أجراها مع الرائد **عبد السلام جلود** و**محمود رياض** ، أدت الى « ايقاف القتال الذي تصاعد أخيراً في لبنان ، بين منظمة «فتح» وحلفائها من جهة ، ومنظمة «الصاعقة» وجيش التحرير الفلسطيني وحلفائهما من جهة أخرى » . وأكد الأسد ، في حديثه ، على ثبات العلاقة بين سوريا و م.ت.ف. ، وتمنى ان تكون « العلاقات بين فصائل المقاومة ، التي تتشكل منها اللجنة التنفيذية ، علاقات جيدة » .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **محمود رياض** أعلن ، اليوم ، أنه وجه الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية يوم الاربعاء المقبل . وقال رياض : ان الدعوة وجهت لعقد هذا الاجتماع على مستوى المندوبين الدائمين ، بهدف استعراض ما تم انجازه حتى الآن من خطوات في تنفيذ قرار مجلس الجامعة الأخير بشأن لبنان . من جهة ثانية ، ذكرت « أ.ش.أ. » أن **ياسر عرفات** الموجود حالياً في بغداد ، دعا ، مرة أخرى ، الى استئناف اجتماع وزراء الخارجية العرب ، في مدة أقصاها ثمان وأربعون ساعة ، وذلك لخطورة الموقف في لبنان . وأضافت الوكالة : ان **جمال الصوراني** قام ، اليوم ، بتسليم مذكرة رسمية من **فاروق القدومي** الى **رياض** ، يطلب فيها عقد اجتماع جديد لمجلس الجامعة العربية ، لبحث الوضع الراهن في لبنان ، في ضوء مماطلة سوريا في سحب قواتها ، وتباطؤها في تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي اجتمع في مطلع شهر حزيران (يونيو) الحالي .

* « النهار » أوردت نص تصريح أدلى به **دوري شمعون** ، أمس ، قال فيه : « ان لنا اعتراضات على مقررات الجامعة العربية ، خصوصاً المتعلقة بتنفيذ الاتفاقات المعقودة مع المقاومة الفلسطينية ، من اتفاق القاهرة الى ملكارت وغيرهما » . وبرر شمعون هذه الاعتراضات بأن الاتفاقات « تمت بين الجيش اللبناني من جهة ، والمقاومة من جهة أخرى . وبما أن الجيش أصبح غائبا بسبب التفكك الذي أصابه ، وما وفر اليسار مناسبة لتفكيكه ، أرى أن هذه الاتفاقات أصبحت في حكم الملغاة بسبب وجود طرف واحد ، وانتفاء وجود الطرف الآخر » . وطالب شمعون الجامعة العربية بمراجعة « مقرراتها وكل حساباتها غير المطابقة للواقع اللبناني . فلن نسمح بانهاء القضية الفلسطينية على حساب شعبنا وأرضنا ، ولن نترك حرب الاستنزاف تمتحن قدراتنا ، ليبقى الفلسطينيون ونرحل نحن كما فعلوا هم عام ٤٨ » .

* « النهار » ذكرت أن **رشيد كرامي** ، وعدداً من الشخصيات الاسلامية ، طلبوا من سوريا « المبادرة بسحب قواتها لمنع تجدد الاصطدامات في لبنان » .

* « أ.ش.أ. » ذكرت أن عدة اتحادات عمالية بدأت اليوم اجتماعات تحضيرية ، في القاهرة ، من أجل عقد مؤتمر الشعب العربي لدعم وحماية الثورة الفلسطينية ، المقرر عقده من شهر تموز (يوليو) المقبل في ليبيا ، برعاية « الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب » .

* « البعث » نشرت نص البيان السوري ـ الفرنسي المشترك ، الذي صدر بعد زيارة **حافظ الأسد** لفرنسا . وقد أكد البيان ان الوضع في الشرق الأوسط استأثر باهتمام البلدين بشكل خاص ؛ « لما له من أهمية بالنسبة الى السلام الدولي ، وللروابط القائمة بين أمن منطقة البحر الأبيض المتوسط وأمن القارة الاوروبية » . وأضاف البيان : ان الرئيسين الأسد و **فاليري جيسكار ديستان** ، الرئيس الفرنسي ، شددا « على ضرورة الوصول الى تسوية شاملة للنزاع ، عادلة ودائمة ، وعلى وجوب الاسراع في البحث الفعال من أجل تحقيق هذه الأهداف » .

* « هآرتس » ذكرت أن **يغئال آلون** تحدث ، أول

أمس ، في مؤتمر « الكيبوتس القطري الموحد » ، عن الوضع الأمني والسياسي ، فقال : « نحن نستعد لحرب نفترض استحالة منعها ، ولكن في الوقت نفسه ، نناضل من أجل السلام ، وكأنه في متناول اليد » . وأشار آلون الى أن سياسة خارجية ، دون تغطية استيطانية ، ستكون عديمة الجدوى ، كما أن الاستيطان دون ارتباط بالنضال السياسي لن يكون باستطاعته رسم خريطة للمستقبل . وأضاف : « نحن بحاجة للسيطرة على هضبة الجولان ، من أجل بناء جهاز دفاع استراتيجي عن نصف فلسطين الشمالي ، لا يقتصر على الدفاع عن مستوطنات الحولة » . وأضاف أيضاً : « علينا الاستيطان في مشارف رفح من أجل اغلاق ممر الغزو التاريخي من مصر الى فلسطين ، الى جانب التمسك بشرم الشيخ ، من أجل المحافظة على الممر البحري في البحر الأحمر » .

✻ « هآرتس » ذكرت أن **اسحق رابين** أعلن ، في المؤتمر الخامس للحلقة الفكرية المنبثقة عن حزب العمل المكرسة مداولاتها، أمس، لمناقشة القضايا والمشكلات التي تواجه المواطنين العرب في « البلاد » ، انه حان الوقت لاجراء فحص محدد لبعض ظواهر التمييز التي تبديها بعض الدوائر الرسمية تجاه العرب في فلسطين . وقال : يجب ألا ننسى أن الظروف الخاصة التي يعيشها المواطنون العرب تتصل وطيداً بالصراع العربي ــ الاسرائيلي القائم منذ « استقلال الدولة » ، إذ لا تزال الدول العربية تمتنع عن الاعتراف باسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة . وأكد رابين حقيقة الواقع الأليم الذي يسود دول المنطقة ، مشيراً الى الأحداث الدامية في لبنان . وقال : لدى التداول في قضايا عرب فلسطين يجب أن نستذكر الانجازات الكبيرة التي حققها هذا الجمهور في البلاد في جميع المجالات ، ومن بينها : التعليم والزراعة ومعدل الدخل ومستوى الحياة وغير ذلك . وأضاف : ان السياسة التي اتبعتها الحكومة ازاء المواطنين العرب كانت ، وما تزال ، صحيحة ، ولكن وقعت بعض الأخطاء في تنفيذ هذه السياسة الايجابية على مدى ٢٨ عاماً . وأشاد رابين بالقرار الذي اتخذه حزب العمل الاسرائيلي ، الذي فتحت بموجبه أبواب العضوية في وجه المواطنين العرب . وصف القرار بأنه كان حكيماً . ونقلت الصحيفة قول **شمعون بيرس** في المؤتمر ، وقال : ان من العوامل التي تزيد من تعقيد الصراع اليهودي ــ العربي في المنطقة ، اختلاف حركتي البعث اليهودية والعربية من حيث الشكل والأهداف ، والتقاء الحركتين في مكان واحد هو منطقة الشرق الأوسط ، التي لا تزال مهددة بحروب لا تنحصر فيما بين اسرائيل والعرب ، بل تشمل قوى خارجية أخرى . وتطرق بيرس الى موضوع استملاك الأراضي ، فقال : انه تم في البلاد ، حتى الآن ، الاستيلاء على ٣٠٠ ألف دونم معظمها من ملكيات حكومية وملكيات مواطنين يهود . واليوم ، هناك حوالى مليون ونصف المليون دونم في « البلاد » تعود لملكية خاصة معظمها لمواطنين عرب . وفي هذه الارقام ما ينفي المزاعم التي أثيرت حول الموضوع . أما **آبا ايبن** ، عضو الكنيست وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ، فقد استعرض ، في كلمة الافتتاح التي ألقاها ، أوضاع المواطنين العرب في البلاد ، والأماني التي يتطلعون اليها ، كما وقف على مشكلة الهوية القومية المزدوجة لديهم . وقال : ان وضع المواطنين العرب في فلسطين يشابه ، نوعاً ما ، وضع اسرائيل بين دول المنطقة .

✻ « معاريف » ذكرت أن **فرانك زرب** ، مدير ادارة الطاقة الاميركية ، أجرى أثناء زيارته الأرض المحتلة ، محادثات مع **اسحق رابين ويهوشواع رابينوفيتش ، وحاييم بار ــ ليف** ، وعدد من أخصائي الطاقة والنفط الاسرائيليين . ونقلت الصحيفة عن زرب قوله ، قبل مغادرته الأرض المحتلة انه جرى استعراض لحالة الطاقة في اسرائيل والولايات المتحدة . وأضاف زرب انه مرتاح الى بلورة فكرة استعمال الطاقة الذرية في الأرض المحتلة لانتاج الكهرباء . وقال انه سيجري قريباً انشاء شركة لبناء محطة القوى الذرية الأولى في الأرض المحتلة .

✻ « و.أ.ع. » ذكرت أن وفداً سوفياتياً يزور بغداد حالياً ، برئاسة **ميدفيديف** ، عضو لجنة المراقبة المركزية ونائب رئيس قسم الدعاية للحزب الشيوعي السوفياتي ، الذي أعرب عن أسفه الشديد لموقف المسؤولين السوريين من لبنان ، وتدخلهم في شؤونه

الداخلية ، وضرب الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

✻ « أ.ش.أ. » ذكرت أن **ماريو سواريز** ، زعيم الحزب الاشتراكي البرتغالي ، أعلن اليوم ، في مؤتمر صحافي عقده في القاهرة ، دعمه حق الفلسطينيين في اقامة وطن سياسي قومي . وأضاف سواريز ان برنامج حزبه ينص صراحة على ذلك .

✻ « و.ص.ف. » ذكرت أن **جيرالد فورد** أعرب ، اليوم ، أمام الصحافيين ، عن ارتياحه لنتيجة عملية اجلاء الرعايا الاميركيين عن لبنان ، فقال : « لقد أبدت م.ت.ف. وجميع الأطراف الأخرى في المنطقة ــ تعاونها التام ، حتى يتسنى اجلاء الرعايا الاميركيين وغيرهم من الرعايا الأجانب دون وقوع احداث » .

✻ « وفا » ذكرت أن اللجنة الفرنسية « للندوة العالمية للمسيحيين لنصرة فلسطين » ، أصدرت أمس ، بياناً في باريس ، نددت فيه بالغزو السوري للبنان ، والأساليب « الدموية » التي تمارسها قوات « الغزو » ضد الجماهير الفلسطينية واللبنانية .

الاثنين ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

✻ « وفا » أوردت تصريحاً لمصدر اعلامي مسؤول في الثورة الفلسطينية ، جاء فيه : ان ما نشرته صحيفة « السفير » عن محادثات لاسلكية تمت بين **صلاح خلف (أبو اياد)** و**خليل الوزير (أبو جهاد)** ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، عضو القيادة العامة لقوات « العاصفة » ، غير صحيح . وتمنى المصدر الاعلامي الفلسطيني على « السفير » والصحف الأخرى ، الالتزام بالأمانة الصحافية . وكانت صحيفة « السفير » الصادرة صباح اليوم ، قد نشرت حديثاً ذكرت فيه ان عدداً من قادة المقاومة الفلسطينية في بيروت والخارج ، بحثوا ، عبر الاتصالات اللا سلكية ، عدداً من القضايا ، منها موضوع التدخل السوري الذي تحدث عنه أبو جهاد نيابة عن **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، بحسب ما أوردته الصحيفة ، والذي جاء فيه : ان الاميركيين « أبلغوا انهم يسيرون في مخططهم التصفوي ، وان السوريين يسيرون في مخططهم أيضاً » وأضاف عرفات : « ان الأسد يراهن على أنه سينهي العملية سريعاً ، وانه مستمر ومصمم على العملية رغم تحفظ الفرنسيين » . كما أوردت الصحيفة عن صلاح خلف قوله عن عملية اغتيال **فرانسيس ميلوي** : « كما يبدو كان **جورج بوش** ، المدير العام لوكالة المخابرات المركزية الاميركية ، يريد التخلص منه : لأن عنده معلومات كثيرة من البلدان التي كان يقيم فيها مثل غواتيمالا » . من جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة أن خلف أوضح ، في حديثه ، رأيه ورأي قادة المقاومة في تصرفات **محمود رياض** ، الذي كان عليه أن يأتي الى بيروت و « يسمع منا على الطبيعة » . واعتبر خلف ان تحركات رياض الروتينية هي « مواقف أمام مجزرة » ، وانه كان بامكانه التحرك بسرعة أكثر . واتهم خلف ، وفق ما أوردته الصحيفة ، **أحمد جبريل** ، الأمين العام للجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ، اعطاء **عبد السلام جلود** معلومات خاطئة ، وأكد أنه ثبت بالقطع أن جبريل يعمل مع السوريين ، « وكل الصورة المهزوزة عن تصرفاتنا هي منه » . كما ذكرت الصحيفة أن خلف تحدث عن الجبهة الداخلية ، بقوله : ان العمل جار لاقامة جبهة « أول حزيران » برئاسة العميد **ريمون اده** ، وانها ستعلن خلال أيام ، وفي رأس مطالبها انسحاب القوات السورية . من جهة ثانية ، نشرت الصحيفة ، في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ حزيران (يونيو) الحالي ، تصريحاً أدلى به خلف وجاء فيه : « نشرت جريدة السفير على لساني ما اسمته مكالمة لاسلكية . انني أنفي ما ورد في هذه المكالمة ، خصوصاً فيما يتعلق بالأخ **أحمد جبريل** » .

* « السفير » ذكرت ان الوفد الفلسطيني الى مؤتمر الكتاب السوفيات ، الذي يبدأ أعماله في موسكو اليوم ، بعث أمس برسالة الى موسكو أعرب فيها عن أسفه لعدم تمكنه من المشاركة في المؤتمر بسبب الحصار الذي تفرضه السلطات السورية في لبنان . وجاء في الرسالة : « اننا نرفع صوتنا من خلال منبركم ، ان تهبوا للوقوف الى جانب قضية شعبنا العادلة في مواجهة الغزاة المتآمرين ، في دمشق ، الذين يخوضون ضد ثورتنا الفلسطينية ، وضد الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية ، حرب التصفية الاميركية » .

* « هآرتس » ذكرت أن **اريئيل شاليف** ، الحاكم العسكري العام للضفة الغربية في فلسطين المحتلة ، اجتمع أمس ، في مكتبه ، في بيت — ايل ، برؤساء الغرف التجارية في الضفة الغربية ، بحضور **امنون كوهين** ، مستشار الحاكم العسكري العام للضفة الغربية ، وضباط الجمارك والاقتصاد والصناعة في قيادة الضفة الغربية . وأفادت الصحيفة : ان رؤساء الغرف التجارية بحثوا ، في الاجتماع ، موضوع تطبيق قانون الضريبة من الشهر القادم ، وطالبوا بالغاء تطبيق هذا القانون على سكان الضفة الغربية . وأوضح رؤساء الغرف التجارية أنه لا يمكن مقارنة الوضع الاقتصادي والتجاري والمعيشي في الضفة الغربية بأوضاع الاسرائيليين ، ولذا فان على السلطات حماية مصالح السكان ، وعدم تحميل المواطن أعباء الضرائب المتلاحقة والمتراكمة عليه . وأضاف رؤساء الغرف التجارية : ان الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية سيىء جداً ، وان الجو غير مهيأ لفرض مثل هذه الضرائب . وأضافت الصحيفة : ان هاغوئيل وعد رؤساء الغرف التجارية برفع وجهة نظرهم الى المسؤولين لدراستها والرد عليها .

* « وفا » ذكرت أن المطران **هيلاريون كبوجي** ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس ، أعلن ، أمس الأول ، اضراباً عن الطعام : احتجاجاً على الغزو السوري للبنان ، وضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . من جهة أخرى ، ذكرت « وفا » ، في تقرير لها من الأرض المحتلة ، ان صلاة الغائب اقيمت في جميع مساجد مدن فلسطين المحتلة وقراها ، يوم الجمعة الماضي ، على أرواح شهداء الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، الذين سقطوا برصاص « قوات الغزو السوري » . من جهة ثالثة ، ذكرت الوكالة أن موظفي وكالة الغوث الدولية في الأرض المحتلة وجهوا ، مساء أمس ، نداء الى الجماهير الفلسطينية ، لجمع التبرعات والمساعدات للشعبين : الفلسطيني واللبناني .

* « السفير » ذكرت أن الجبهة الشعبية — القيادة العامة أصدرت ، أمس ، بياناً عسكرياً تحدث عن وقوع اشتباك بين الجبهة والقوات السورية ، أدى الى اصابة اثنين من مقاتلي الجبهة . كما أفاد البيان إن القوات السورية استولت على قسم من مستودعات الجبهة في المنطقة .

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى رسالة من **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، تضمنت استعداد السعودية لارسال قوات الى لبنان ، للمشاركة في قوات الأمن العربية .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** قال ، في تصريح له أمس ، أنه لا يعتقد ان سبب المشكلة اللبنانية « هو وجود الفلسطينيين على أرضنا ، فوجودهم لم يكن بحكم رضاهم واختيارهم . لكن السبب الاكثر وجاهة في الأزمة هو الوجود الفلسطيني غير المنظم ، والقائم على الفوضى والتجاوزات التي تسببها مخيمات في مناطق معينة فسحت في مجالات الاحتكاك . أضف الى هذا الكثافة العددية التي ترهق بلداً ضيق المساحة قليل الطاقة كلبنان . فالخلاف ما كان ولن يكون أبداً على القضية الفلسطينية . وليس الخلاف بالتالي على المقاومة كرسالة لاقت لدينا كل تقدير ، بل الخلاف مرده الى استخدام القضية الفلسطينية ، واستغلال المقاومة في أغراض وغايات بعيدة جداً عن القضية ، هذا إذا لم نقل من أجل العمل على نحر قضية فلسطين بأيدي أبنائها أنفسهم » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن مجموعة من الطلبة

العرب تظاهرت ، اليوم ، أمام السفارة السورية في بون ؛ احتجاجا على عمليات القصف السورية لمخيمات الفلسطينيين والمواقع الوطنية اللبنانية . وذكرت الوكالة أن السفارة السورية رفضت تسلم مذكرة احتجاج قدمها المتظاهرون .

* « هآرتس » ذكرت أن **يغئال آلون** ، قال ، أمس في جلسة الحكومة ، ان اسرائيل لم تتسلم — حتى الآن — معلومات مؤكدة بشأن استعداد الدول العربية للبدء بمفاوضات من أجل الغاء حالة الحرب . وأضاف آلون : ان **شلومو افنيري** ، المدير العام لوزراء الخارجية الاسرائيلية ، اطلع اثناء محادثاته الاخيرة في واشنطن ، على تقييم مفاده أن هناك أملا في الحصول على رد من الدول العربية على الاقتراح الذي تقدمت به اسرائيل ، بصدد اجراء مفاوضات لانهاء حالة الحرب ، ولكن ليس قبل انتهاء الأزمة اللبنانية .

* « هآرتس » أفادت أن الحكومة أقرت ، أمس ، بأغلبية اثني عشر صوتا امتصاص الغلاء بتقليص ميزانية وزارة الدفاع للعام الحالي ، بمقدار ٥٠٠ مليون ليرة . وأضافت الصحيفة : ان اقتراح التسوية هذا تقدم به **حاييم بار — ليف** لحل وسط بين طلب **يهوشواع رابينو فيتش** الداعي لتقليص ميزانية وزارة الدفاع بمقدار ٧٥٠ مليون ليرة ، وبين طلب **شمعون بيرس** الداعي لعدم المساس بميزانية الوزارة .

* « معاريف » أفادت أن معطيات من مكاتب التشغيل أشارت الى أنه لم يطرأ تغيير ذو مغزى في وضع التشغيل في البلاد ، خلال الشهر الماضي ، وحتى منتصف الشهر الجاري . وقال المدير العام لمكاتب التشغيل : انه حتى الخامس عشر من الشهر الجاري تسجل في مكاتب العمل ١٠.٨٥١ طالب عمل ، في مقابل ١٠,٩٧٤ طالب عمل تسجلوا في الشهر الذي سبقه . وقال : ان عدد المستخدمين من ابناء المناطق المحتلة بلغ ٤٠,٨٤٤ مستخدماً خلال الشهر الاخير ، في مقابل ٤٢,٩١٥ مستخدماً في الشهر الذي سبقه . وقد عمل أبناء المناطق المحتلة على النحو التالي : فرع البناء = ١٧,٤٤٧ عاملا : فرع الزراعة = ٣٤١١ عاملا : فرع الصناعة = ٤٠٦٣ عاملا : فرع الخدمات = ٥٩٢٥ عاملا .

* « أ.ش.أ. » تحدثت عن صدور بيان مشترك ، أمس ، في كل من القاهرة وطهران ، اثر انتهاء زيارة **انور السادات** لايران ، وذكرت الوكالة أن البيان أكد « ضرورة التحرك السريع نحو التسوية العادلة لمشكلة الشرق الأوسط ، على أساس الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية في كل الأراضي العربية المحتلة » . كما أكد على ضرورة استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني . وادان كل السياسات التي تستهدف تجميد التحرك ، وتعويق التقدم نحو السلام العادل والدائم ، ودعا الى استئناف مؤتمر جنيف قريباً ، والى اشتراك كل الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف.، على قدم المساواة مع سائر الأطراف .

* وكالات الأنباء ذكرت أن **هنري كيسنجر** عقد مؤتمراً صحافياً في باريس ، رد فيه على سؤال عما اذا كانت واشنطن قد أعطت الضوء الأخضر لدمشق ، لادخال قواتها العسكرية الى لبنان ، فقال : « لقد أعلنا ان الحل الذي حققته المبادرة السورية في كانون الثاني [يناير] الماضي هو فقط الذي يتفق مع وجهة نظرنا » .

* « وفا » ذكرت أن **احمد لطفي متولي** ، نقل الى **فاروق القدومي (أبو اللطف)** رسالة من وزارة الخارجية الاميركية بواسطة وزارة الخارجية المصرية ، جاء فيها : « يود الدكتور **هنري كيسنجر** ، ابلاغ القيادة الفلسطينية امتنانه للدور الكبير والبناء الذي قام به الفلسطينيون ، مما أمكن معه ارسال جثماني السفير **ميلوي** و **روبرت وارينغ** ، المستشار الاقتصادي في السفارة الاميركية في لبنان ، ثم بعد ذلك بالمساعدة في ترحيل المواطنين الاميركيين وغيرهم ، الذين رغبوا في مغادرة بيروت » .

* « السفير » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف)** قال ، في تصريح لوكالة « وفا » ، أمس : « ان الاتحاد السوفياتي الصديق يقف بحزم مع الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية مدينا التدخل

العسكري السوري والآثار والنتائج التي أحدثها هذا التدخل من جراء قصف المخيمات ومواقع الحركة الوطنية » . وأضاف القدومي : « وقد أبلغنا الاتحاد السوفياتي موقفه الرسمي ، كما ورد ذلك في التصريحات الرسمية ، وعلى لسان الرفيق **نيقولاي بودغورني** ، كما سارع الاتحاد السوفياتي الى تلبية طلب المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية بتقديم المساعدات التموينية والطبية للشعبين : اللبناني والفلسطيني » .

❊ « وفا » ذكرت أن **ذو الفقار علي بوتو** ، أكد استعداد بلاده لأن تبذل كل جهد ممكن للمساعدة في حل الأزمة « العصيبة » في لبنان ، وفي المساهمة في المصالحة الوطنية . وذكرت الوكالة أن هذا التأكيد جاء رداً على برقية أرسلها **ياسر عرفات (أبو عمار)** ، وطلب فيها من علي بوتو الاسهام المباشر في وقف النزيف في لبنان .

❊ « و.ص.ف. » ذكرت أن مكتب « الاتحاد العام لعمال فرنسا » ، استقبل ، اليوم ، وفداً من القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . وأفادت الوكالة أن مسؤولي المكتب أكدوا للوفد تضامنهم التام وتأييدهم للتقدميين والفلسطينيين في لبنان .

الثلاثاء ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

❊ « وفا » ذكرت أن **ربحي عوض** اجتمع ، أمس ، بالسفراء العرب في القاهرة ، حيث شدد على ضرورة انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب مجدداً ، بسبب تلكؤ النظام السوري في تنفيذ مقررات الجامعة العربية ، التي تنص على انسحاب القوات السورية من لبنان .

❊ « السفير » ذكرت أن **زهير محسن** استقبل ، اليوم ، في مطار بيروت ، طليعة « قوة الأمن العربية » ، التي تتألف من كتيبتين : ليبية وسورية ، يقدر عدد أفرادها بألف عنصر . وأوضحت الصحيفة أن هذه القوات اتخذت لنفسها موقعاً مؤقتاً على المدرج الغربي لمطار بيروت الدولي .

❊ « السفير » ذكرت أن المقدم **محمود أبو مرزوق** ، قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في لبنان ، أصدر بياناً ، جاء فيه : « استناداً الى قرار الأخ رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. باستدعاء وحدات جيش التحرير الفلسطيني للعمل على الأراضي اللبنانية ، للمحافظة على مكتسبات الثورة الفلسطينية ، وللدفاع عن المخيمات الفلسطينية ضد أي اعتداء ، وبما أن مهمة هذه الوحدات ما زالت مستمرة ، وان الأخ رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية لم يصدر أوامره بانتهاء هذه المهمة ، فانه يعتبر كل من ترك وحدته ولم يلتحق حتى تاريخ ١٥ / ٧ / ١٩٧٦ ، الى أقرب موقع لقوات جيش التحرير الفلسطيني ، فاراً من الخدمة العسكرية ، ويخضع لطائلة العقوبات العسكرية بتهمة الفرار وقت الحرب » .

❊ « الاتحاد » ذكرت أن ادارة بلدية الناصرة رفعت باسمها وباسم سكان المدينة ، شكوى الى وزارة الداخلية الاسرائيلية على تصرفات **يسرائيل كينغ** ، مسؤول اللواء الشمالي ، وطالبت بنقله من مكان عمله كحاكم للواء الشمال . وقد اتهمت ادارة البلدية كينغ باستخدام صلاحياته الواسعة في خدمة أغراضه الحزبية ، وفي الانتقام من معارضيه السياسيين .

❊ « وفا » نقلت عن مصدر مسؤول في القيادة المركزية ، ان القوات السورية في البقاع ، واصلت حصارها التمويني على مدينتي بعلبك والهرمل ، حيث تقوم بمصادرة الشاحنات المحملة بالتموين ، والمتوجهة الى هناك . وأضاف المصدر : ان الحصار التمويني على هاتين المنطقتين دخل يومه التاسع .

❊ « السفير » أفادت انه عقد ، أمس ، في

الرياض ، مؤتمر قمة مصغر بين **خالد بن عبد العزيز آل سعود** ، و**محمد أنور السادات** و**ياسر عرفات** ، وتركز البحث فيه على الوضع في لبنان ، وتشكيل قوات الأمن العربية ، لتحل محل القوات السورية .

❊ « معاريف » ذكرت أن لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست قامت بزيارة للمستوطنات الجديدة في غور الاردن . وصرح رئيس اللجنة بأن على الدولة منح الأولية لمواصلة تطوير ودعم المستوطنات القائمة ، وانشاء مستوطنات جديدة في المستقبل القريب ، نظراً لأهمية هذه المنطقة من الناحية الاستراتيجية والسياسية ، وامكانية استغلالها كمورد رئيسي لتصدير المنتوجات الزراعية . وأضافت الصحيفة : ان **يغئال أدموني** مدير دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية ، عرض برامج التطوير المعدة لغور الاردن ، للسنتين القادمتين ، وقال : انه بموجب هذه البرامج سيضاعف عدد السكان اليهود في الغور خلال سنة ، حيث ستقام ، في مرحلة التخطيط ، ٢٢٠ وحدة سكنية جديدة . وكشف أدموني النقاب عن الاتفاق الذي تم مع **أهرون أوزن** ، وزير الزراعة ، والذي يقضي برصد مبلغ ٤٠ مليون ليرة حتى العام ١٩٧٨ ، لمواصلة تطوير مصادر المياه في غور الاردن ، علاوة على الخمسين مليون ليرة التي استخدمت حتى الآن في هذا المجال . وأضاف أدموني أن من الممكن ، بحسب تقارير العلماء ، استغلال كمية ١٣ مليون متر مكعب من المياه في السنة ؛ الأمر الذي سيؤدي الى زيادة التصدير الزراعي الى ٢٥ ألف طن ، وزيادة الدخل منه بقيمة ١٠ ملايين دولار .

❊ « هآرتس » ذكرت أن خطة اقرت في جلسة ادارة الوكالة اليهودية ودائرة الاستيطان التابعة لها ، لتهويد الجليل الأسفل وتطويره ، وتشمل هذه الخطة مضاعفة عدد السكان اليهود في المنطقة ، باضافة ٧٠٠ عائلة خلال السنوات الثلاث القادمة . وأضافت الصحيفة : ان **رعنان فايتس** ، رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية ، قال : ان الحديث يدور حول المنطقة الممتدة من شرقي مدينة الناصرة حتى بحيرة طبريا ، التي تحتوي على ١٨ نقطة استيطانية قديمة .

❊ « معاريف » ذكرت أن **شمعون بيرس** افتتح ، أمس ، المؤتمر الاسرائيلي « لهندسة المكائن » في جامعة بن – غوريون في بئر السبع . ونقلت الصحيفة عن بيرس قوله ، في كلمة الافتتاح ، ان تطور أحداث لبنان ، وانهيار قدرة ابناء الطوائف المختلفة على العيش معاً في دولة حرة ، وعدم الاتفاق الذي يسود العالم العربي ، والقيود التي تميز نشاطات الدول الكبرى ، خلقت نقطة تحول جديدة في الشرق الأوسط . وأعلن بيرس ان التجربة في لبنان يمكن أن تشجع العالم العربي على السير نحو حرب جديدة . وشدد بيرس على ضرورة بقاء اسرائيل قوية . وقال : يجب عدم الاستهانة بمحاولة الدول العربية تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي عن طريق مجابهة جديدة .

❊ « معاريف » أفادت أن كتلة « الليكود » قدمت أمس اقتراحاً مستعجلا لرئاسة الكنيست ، لارجاء تطبيق قانون القيمة الاضافية ، والطريقة الخاطئة في تحديد نسبته . وقالت الكتلة ، في بيان وزعته على الصحافة ، ان أقلية ضئيلة من الشعب حددت نسبة الضريبة الجديدة قبل أن يبت في ذلك الكنيست واللجنة المالية التابعة لها ، وفقاً للقانون . وأشار البيان الى أن وزارة المالية قد أخفقت في استعداداتها لتطبيق القانون بعد عشرة أيام ، ولذا تقترح كتلة الليكود ، للحيلولة دون احداث بلبلة خطرة ، ارجاء تطبيق القانون الى موعد آخر .

❊ « الاتحاد » ذكرت أن عشرات من الأزواج الشبان مع أطفالهم ، ممن يسكنون في حي القطمون في القدس ، تظاهروا ، يوم الثلاثاء الماضي ، أمام مبنى الكنيست ؛ احتجاجاً على الضائقة السكنية التي يعانون منها . وذكرت الصحيفة ان المتظاهرين رفعوا لافتات كتب عليها : « أعطونا مساكن بدلا من الكلام والتصريحات » ؛ و« لا يمكن اغتناء المقاولين على حساب الأزواج الشبان » . كما وزع المتظاهرون منشوراً جاء فيه : ان في القدس ألف شقة خالية وستة عشر ألف عائلة في ضائقة سكنية . وأوضح المنشور أن هناك ٨٠٠ من الأولاد يسكنون في عمارتين في حي القطمون ، ويعاني

٨٠ بالمئة منهم من أمراض سببها ظروف السكن غير الصحية .

* « رويتر » ذكرت أن **دين براون** ، المبعوث الاميركي الخاص الى لبنان ، قال أمس أمام لجنة العلاقات الخارجية الفرعية الخاصة بالشرق الأوسط ، التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ، انه لا يوجد أمل في السلام في لبنان قبل أن يتم التفاوض على تسوية شاملة في الشرق الأوسط . وأوضح براون انه « ليس هناك أي دور مباشر تلعبه الولايات المتحدة ، ولكن كل ما تستطيع تقديمه هو العطف » . وأضاف براون أنه يأمل ألا يكون « التدخل السوري في لبنان أكثر من مجهود محسوب لاحلال الاستقرار ، وألا يثير اجراءات مضادة من دول أخرى في الشرق الأوسط » .

* « وكالات الأنباء » ذكرت أن **هنري كيسنجر** نفى ، اليوم ، في باريس ، ان يكون قد تم اتصال مباشر بين حكومة الولايات المتحدة و م.ت.ف.، بشأن اجلاء الرعايا الاميركيين عن لبنان . وامتدح كيسنجر « الدور الذي قامت به مصر في الوساطة بين واشنطن وقيادة المقاومة » . كما اثنى « على جهود السعودية وتونس للدور الايجابي الذي قامت به حكومتاهما » . من جهة ثانية ، ذكرت « و.ص.ف. » ان **فريدريك براون** ، صرح ، أمس ، في واشنطن ، أمام الصحافيين ، بأنه لم يطرأ أي تعديل على السياسة الاميركية حيال م.ت.ف.، وذلك في معرض رده على أسئلتهم عما اذا كان قد حصل تعديل في الموقف الاميركي من م.ت.ف.، بعد تصريحات **جيرالد فورد** التي يمتدح فيها المنظمة لمساعدتها في نقل جثمان **فرانسيس ميلوي** ، وبعد رسالة الشكر التي وجهها كيسنجر بواسطة الحكومة المصرية ، الى قيادة المقاومة . وأضافت الوكالة : ان براون حاول أن يخفف من أثر هذا « الشكر » الاميركي ، بقوله : « لم تكن هناك ــ وفقاً لما لدي من معلومات ــ اية مكاتبات موجهة الى م.ت.ف.، وانه ليس هناك ، على أي حال ، مذكرة دبلوماسية مذيلة بتوقيع وزير الخارجية هنري كيسنجر » . وطلب براون من الصحافيين ان يعودوا الى تصريح فورد الذي جاء فيه انه « يعرب عن شكره للحكومات والأشخاص الذين عملوا على تسهيل عملية اجلاء الرعايا الاميركيين » .

* « وفا » ذكرت أن **أوسكار فيشر** ، وزير خارجية المانيا الديمقراطية ، اجتمع ، أمس ، الى **نبيل قليلات** ، ممثل م.ت.ف. في ألمانيا الديمقراطية . وذكرت الوكالة أن فيشر أكد ، في الاجتماع ، وقوف بلاده الى جانب نضال الشعب الفلسطيني ، وعبر عن تقدير قيادة جمهورية ألمانيا الديمقراطية لصمود الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها ، وفي لبنان بشكل خاص ، في وجه المؤامرة الامبريالية ــ الصهيونية ــ والرجعية العربية ؛ هذه القوى التي تحالفت وخططت لضرب الشعب الفلسطيني وثورته والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان .

* وكالة « رويتر » ذكرت أن **فرانسوا ميتران** ، السكرتير الأول للحزب الاشتراكي الفرنسي ، أرسل ، اليوم ، برقية الى البابا **بولس السادس** ، يدعوه فيها « الى استخدام مساعيه الحميدة لاقرار هدنة في مخيم تل الزعتر المحاصر » . وناشد ميتران البابا توجيه أية نداءات يرى انها ضرورية ، ولا سيما الى الروم الكاثوليك اللبنانيين لاقرار هدنة في مخيم تل الزعتر .

* « فلسطين الثورة » أفادت أن منظمات الجبهة الوطنية الايرانية في الشرق الأوسط ، أصدرت ، أمس ، بياناً جاء فيه : « تتعرض منطقة الشرق الأوسط لهجمة امبريالية ــ رجعية ــ صهيونية تستهدف القضاء على ثورات شعوب المنطقة المسلحة وبؤر التوتر، التي تهدد مصالح الامبرياليين وعملائهم ، ولقد تركزت تلك الهجمات على الثورة الفلسطينية ؛ لأنها تمثل القضية الأخطر والأكثر تفجراً ، فكل الحركات الثورية المسلحة في المنطقة مطلوب تصفيتها ، وتجريد الجماهير من سلاحها ، والعبور للتسوية الامبريالية . وقد استعمل الامبرياليون القوى الانعزالية اللبنانية ، وعندما فشلوا ، أوكلت المهمة للنظام السوري الذي حاول استغلال الوضع في لبنان ، لفرض وصايته على الثورة والحركة الوطنية ، بعد تقديمه البرهان للامبريالية ، [على] انه الوحيد القادر على ضبط المنطقة والحفاظ على مصالحها ، ابتداء من لبنان ومروراً بالاردن ، وانتهاء بالثورة الفلسطينية » . وبعد أن ربط البيان بين ما يجري في لبنان وما يجري في ايران وعمان ، دعا الى دعم نضال الجماهير الصامدة ، وادانة التدخل السوري ، والى التلاحم بين ثوار المنطقة ضد الامبرياليين والفاشيين والعملاء .

الاربعاء ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** أصدر ، أمس ، قراراً أعفى فيه العقيد **مصباح البديري** ، قائد جيش التحرير الفلسطيني ، من كافة مناصبه ، والغاء اعارته ، واعادته الى الجيش العربي السوري . ونص القرار على « وضع قوات جيش التحرير الفلسطيني بكاملها تحت أمرة القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية مباشرة ، الى حين تعيين رئيس اركان جديد » . وأوردت الوكالة تصريحاً لــ **فاروق القدومي (أبو اللطف)** جاء فيه انه تم تسليم البديري ، باعتباره ضابطاً في الجيش السوري ، الى الرائد **عبد السلام جلود** ، ليكون بتصرفه .

* « فلسطين الثورة » ذكرت أن القيادة المركزية للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية اجتمعت ، أمس ، الى الرائد **عبد السلام جلود** ، حيث أكدت على ضرورة التزام القيادة السورية بجدول زمني محدد يتم انسحاب القوات السورية على أساسه . كما طرحت القيادة مسألة الهجوم الانعزالي على مخيم تل الزعتر ، والموقف السوري منه . وأوضحت الصحيفة أن القيادة المركزية استجابت لما طلبه جلود فيما يتعلق بقضية مكاتب منظمة « الصاعقة » ، على أساس ان يكون مفهوماً ان القيادة المركزية لن توافق على أن تكون « الصاعقة » غطاء للقوات السورية .

* « وفا » ذكرت أن **علي فياض** ، **(أبو زياد)** ، ممثل م.ت.ف. في فيتنام ، عقد ، اليوم ، مؤتمراً صحافياً بمناسبة انتهاء أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني . وأوضح فياض في مؤتمره ، حقيقة المؤامرة الامبريالية التي تدور في لبنان ضد الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لتمرير الحلول الامبريالية في منطقة الشرق الأوسط ، واعادة السيطرة الامبريالية على المنطقة . وأضاف ، قائلا : ان الهيئات الشعبية والرسمية ، في فيتنام أكدت ــ مجدداً ــ موقفها الحازم الى جانب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « وفا » أوردت تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية ، جاء فيه : ان النظام السوري دفع ، أمس ، بقوات اضافية الى لبنان ، تقدر بنحو خمسين آلية ، دخلت عن طريق « المصنع » (نقطة الحدود السورية ــ اللبنانية) باتجاه تعلبايا .

* « معاريف » ذكرت أن المحكمة العسكرية في نابلس ، تابعت ، أمس ، النظر في قضية **فريد حافظ غنام** ، محام من نابلس ، الذي تم وقفه هو وسبعة عشر متهماً آخرين ؛ بتهمة تأليف شبكة تقوم بنشاطات سياسية وعسكرية في فلسطين ، لحساب المنظمات الفدائية . وذكرت الصحيفة ان المحكمة نظرت ، أمس ، في قضايا سبعة من المتهمين ، ولكنها لم تصدر احكاماً إلا بحق ثلاثة منهم ، هم : **رفعت جميل محمد الفارس** ، من قرية طلوزة ، قضاء نابلس ، مدة تسعة أشهر من تاريخ توقيفه في ١٢ / ٩ / ١٩٧٥ . و**عزام فخري عودة عليان** مدة سنتين ، و**يوسف سعيد دراغمة** ، من طوباس ، قضاء نابلس ، مدة أربع سنوات . وتعتبر الاحكام الصادرة بحقهم سارية اعتباراً من تاريخ توقيفهم في ١٢ / ٩ / ١٩٧٥ .

* « رويتر » ذكرت أن مجلس الجامعة العربية ، الذي انعقد أمس في القاهرة على مستوى الممثلين الدائمين لدول الجامعة العربية ، أكد على ضرورة وقف

القتال في لبنان ، وتثبيته . كما قرر المجلس رصد مبلغ اثني عشر مليون دولار لتمويل عمليات قوة الأمن العربية . وتقرر اعتبار المجلس في حالة انعقاد دائمة على مستوى الممثلين الدائمين في الجامعة ، ودعوة وزراء الخارجية للاجتماع عند الضرورة . وأفادت الوكالة أن **محمود رياض** أعلن ، في تقرير قدمه الى المجلس ، ان « الوضع في لبنان قابل للانفجار » . وأضاف : ان هناك حاجة لاجراء اتصالات عاجلة بين أطراف النزاع فيه : للوصول الى حل سياسي للازمة ، وتسوية الخلافات مع الفلسطينيين . وأضافت الوكالة : ان رياض دافع عن نفسه ، فرد على اتهامه بأنه ابطأ في تشكيل قوة الأمن العربية ، بقوله : ان ذلك يعود لاسباب سياسية وعسكرية وادارية . وأوضح رياض ، في تقريره ، ان من المحتمل ان يصل حجم القوات العربية الى ما يقارب ستة آلاف رجل ، وانه يجري حالياً البحث في اشراك دول أخرى في القوة ، اضافة الى الدول الست التي أعلن من قبل انها ستشترك فيها .

* وكالات الأنباء ، ذكرت أن **ممدوح سالم** ، رئيس الحكومة المصري ، و**محمود الايوبي** ، التقيا ، اليوم ، في الرياض ، في محاولة لتسوية خلافات بلديهما حول كيفية تسوية الصراع في الشرق الأوسط ، تلك الخلافات التي نشبت عقب توقيع اتفاق سيناء بين مصر واسرائيل . وأفادت الوكالات ان الاجتماع تم بحضور **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي ، و**صباح الأحمد الجابر الصباح** .

* « النهار » ذكرت أن « الجبهة اللبنانية » وجهت ، بمناسبة انعقاد الاجتماع العربي الرباعي في الرياض ، رسالة اتهمت فيها « التحالف الفلسطيني — الشيوعي » بتصعيد القتال في لبنان . وأعلنت الجبهة : « انه اذا أريد للبنانيين — وهو ما يريدونه هم — ان يعالجوا شؤونهم بنفسهم ، وجب — قبل كل شيء — منع التدخلات الخارجية المجرمة ، خصوصاً تدخلات الجانب الفلسطيني ومن لف لفه ، والا كان لزاماً على اللبنانيين ان يطالبوا بالمساعدة العسكرية من الاخوان والاصدقاء الذين لهم في العالم : لأن اللبنانيين عازمون على الخروج من هذه الدوامة المميتة ، أياً كان الثمن » .

* « النهار » ذكرت أن **بيار الجميل** قال في تصريح أدلى به أمس : « اذا لم يكن دخول قوة الأمن العربية لبنان بالروحية نفسها التي رافقت التدخل السوري والمبادرة السورية عموماً ، فسيظل من دون معنى ، وقد يصبح عنصر اضطراب بدل ان يكون عامل تهدئة وسلام » . وأضاف الجميل قائلاً : « إما أن يكون العرب واسطة خير وسلام بين اللبنانيين ، وإما أن يتركوا سوريا تكمل مهمتها . وعلى هذا الأساس فقط نقبل بقوة السلام العربية ، ولا نقبل بها إلا على هذا الأساس . وفي مطلق الاحوال اننا نراقب ، وسيكون لنا الموقف الذي تمليه علينا مصلحة البلاد ازاء أي تبدل ، وازاء أي استغلال للوساطة العربية وللوساطة السورية أيضاً » . من جهة ثانية ، ذكرت الصحيفة أن **كميل شمعون** تحدث ، في تصريح له حول قوة الأمن العربية ، فقال : « عندما جاء الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد **محمود رياض** ، الى لبنان ، وقابل الرئيس **سليمان فرنجية** و« الجبهة اللبنانية » ، اعلنا عدم موافقتنا على بعض القوات العربية وتحفظنا حيالها . والآن ، من المنتظر أن نراقب تصرفات هذه القوات ، فاذا كانت محايدة ، ويراد من وجودها في لبنان احلال السلام وانتزاع السلاح من أولئك الذين أعلنوا الحرب على اللبنانيين ، يمكننا التعاون معها ، والا فلكل حادث حديث » .

* « وفا » ذكرت أن أهالي المسلخ والكرنتينا أصدروا ، اليوم ، بياناً استنكروا فيه ما جاء أمس ، في اذاعة دمشق من أن القوات السورية عملت على فك الحصار عن المسلخ وتل الزعتر . وجاء في البيان ان الخبر الذي بثته الاذاعة السورية مناف للحقيقة ، « فما ان وصلت هذه القوات حتى سقط مئات من الشهداء » . وأكد البيان ، في النهاية ، عزم الجماهير على التصدي لـ« الغزاة » .

* « وفا » ذكرت أن المجلس الاستشاري الوطني في دولة الامارات العربية المتحدة ، ادان ، بشدة ، قصف

مخيمات الفلسطينيين ومواقع الحركة الوطنية اللبنانية . كما ندد المجلس بالحصار التمويني الهادف لتجويع أبناء المناطق الوطنية من الفلسطينيين واللبنانيين . وطالب بالتدخل لوقف النزيف وحرب التجويع ، واعادة السلام الى ربوع لبنان .

* « دافار » نقلت عن **اسحق رابين** قوله : ان اسرائيل « لا تنظر بعين الرضى الى التركيبة التي تتألف منها قوة الأمن العربية ، المرسلة الى لبنان ، على الرغم من انها ، بحسب معلوماتنا الموثوقة ، قوة محدودة ، لا تشكل تهديداً جدياً من الناحية العسكرية » . وأشار رابين الى عدم استبعاد زيادة حجم هذه القوة ، « وعندها قد تشكل تهديداً لاسرائيل ، اذا قامت ظروف غير مرغوبة » . من جهة ثانية ، أفادت « معاريف » ان اللجنة السياسية التابعة للحزب الجديد « لاعام » ، المنبثق عن كتلة « الليكود » انتقدت سياسة الحكومة ازاء الموضوع اللبناني . وقالت : ان التدخل السوري في لبنان من شأنه أن يشكل خطراً على اسرائيل في المستقبل . وطالبت الحكومة الاعلان بوضوح عن مفهوم « الخط الاحمر » الاسرائيلي ، واتخاذ اجراءات عسكرية لضمان أمن الحدود الشمالية ، بما في ذلك ضم مناطق لبنانية لاسرائيل ، والقيام بحملة اعلامية واسعة النطاق لتعريف العالم بنوايا سوريا الحقيقية . كما ذكرت الصحيفة ان **أريه الياف** ، عضو الكنيست استضاف أمس ، في مبنى الكنيست ، مجموعة من اساتذة الجامعات الاميركية العاملين في اطار « منظمة الاساتذة من أجل السلام في الشرق الأوساط » . وأبلغ الياف المجموعة ان اسرائيل ستكون على خطأ اذا اعتقدت ان الحل السوري للمشكلة اللبنانية فيه ما يقرب السلام للمنطقة . وقال : ان مثل هذا الحل يعني تطويق اسرائيل من ثلاثة اتجاهات . وناشد الياف الحكومة اتباع سياسة جديدة وجريئة فيما يتعلق بالموضوع الفلسطيني ، والاعتراف بحق الفلسطينيين في بلورة كيانهم وتأسيس دولة خاصة بهم ، تكون مرتكزة على أسس التعايش السلمي والاعتراف المتبادل .

* « معاريف » أفادت أن **مناحيم بيغن** ، قدم اقتراحاً لجدول أعمال الكنيست ، يطلب فيه تحديد النصاب القانوني لجلسات الكنيست على غرار ما هو متبع في معظم البرلمانات في العالم . وقال : يجب تحديد النصاب القانوني نظراً للانتقادات التي توجه للكنيست ، حيث تشاهد مقاعد النواب خالية في معظم الأحيان .

* « السفير » ذكرت أن مكتب المعلومات الاميركي ، التابع للسفارة الاميركية في بيروت ، وزع ، أمس ، نص الشهادة التي أدلى بها السناتور **جورج ماكغفرن** ، رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الاميركي ، أمام اللجنة الفرعية الخاصة بشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا ، عن احتمالات السلام في الشرق الأوسط . واعتبر ماكغفرن ، في شهادته ، ان لبنان أصبح « الضحية الأولى للنزاع الأكبر في الشرق الأوسط » وهو (لبنان) الذي « ناضل طويلا وبصورة شاقة ، لكي يبقى خارج خط النار العربية — الاسرائيلية ، ولكنه تحطم الآن نتيجة [لهذه الحرب] ، وتحطم الآن نتيجة لسلسلة من الأحداث تعود ، بدون شك ، الى ذلك النزاع الأكبر » . كما عزا ماكغفرن انهيار نظام لبنان « الهش » الى سبب رئيسي هو « وجود الفلسطينيين المخل للتوازن . دولة داخل دولة . وانـي أترك لشهودنا الخبراء [يقصد **دين براون** ، رئيس مؤسسة الشرق الأوسط الذي مثل أمام اللجنة بعد عودته من بيروت حيث قام بمهمة خاصة من قبل **جيرالد فورد** ، كما مثل معه أمام اللجنة **فؤاد عجمي** ، مساعد استاذ السياسة في جامعة برنستون الاميركية ، و**ريتا هوسر** ، مندوبة الولايات المتحدة السابقة لدى الامم المتحدة ، و**جوزيف مالون** ، من الكلية الحربية الوطنية في واشنطن] ان يكشفوا بالتفصيل الطريقة التي ساهم فيها المأزق العربي — الاسرائيلي الطويل الأمد . وكذلك احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ، والظهور الحتمي للقومية الفلسطينية الحاقدة ، في دمار بلد أعطى الفلسطينيين ملجأ » . وأعلن ماكغفرن انه باعتقاده الخاص « لن يكون هناك حل دائم في لبنان ، ما لم يكن هناك أيضاً حل للنزاع الاسرائيلي — الفلسطيني ، يقوم على حق تقرير المصير والاعتراف المتبادل من قبل كلا الشعبين » . وحث

ماكغفرن الفلسطينيين على العمل بواقعية ، وقال : « ان م.ت.ف. تستطيع ، بنوع خاص ، ان تبرهن على أوراق اعتمادها كسلطة قديرة ونافذة للشعب الفلسطيني بوضع حد لدورها كدولة ممزقة داخل الدولة اللبنانية ، وذلك بتوجيه أماني الفلسطينيين الى حيث يجب أن توجه بشكل شرعي : انشاء دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي تقرير قدمته الى مجلس الشيوخ قبل عام ، بعد عودتي من جولة في الشرق الأوسط الحث على القول ـ والح من جديد ـ بأن القرار الوحيد الأكثر فعالية الذي بامكان الفلسطينيين ان يتخذوه لدفع قضيتهم ، هو بأن ينزلوا من عالمهم الشامخ المصنوع من التخيلات ، ويعملوا بواقعية . والواقعية الأولى التي يتوجب على الفلسطينيين ان يدركوها هي أن الماضي لا يمكن اعادته ، وانه لا يمكن ارضاء جميع المطاليب » .

* « رويتر » ذكرت أن د . **هنري كيسنجر** حذر ، في مؤتمر صحافي عقده أمس في باريس ، اسرائيل والدول العربية من أن اطالة امد الركود في الشرق الأوسط أمر خطير على السلام في المنطقة . وأضاف كيسنجر « اننا مستعدون لاستئناف مؤتمر جنيف . واننا مستعدون للجوء الى أي منبر آخر يؤدي الى تقدم » . و « ان الولايات المتحدة أيدت السير نحو السلام ، وهو من وجهة نظرنا ينبغي أن يسير على جميع الجبهات ، سواء تم ذلك على مراحل أو في اتجاه حل نهائي » .

الخميس ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (ابو عمار)** أشاد ، في حديث صحافي لـ « و.أ.ث.ع. » ، بالدور الليبي ازاء الأحداث الدامية في لبنان . وقال : « انني هنا في ليبيا ، بعد جولة قمت بها الى العديد من الأقطار العربية ، لأضع الاخوة أعضاء مجلس قيادة الثورة في صورة ما يجري ، والتباحث معهم حول كيفية مواجهة المؤامرة ، خاصة وقد أخذت القضية أبعاداً جديدة على المستوى العربي ، فهناك محاولات اميركية مستمرة من أجل تصعيد وتعقيد الموقف » .

* « رويتر » نقلت عن العقيد **مصباح البديري**، قوله ، في تصريح صحافي ، انه لا يحق لـ **ياسر عرفات (ابو عمار)** اقالته من منصبه كرئيس لاركان جيش التحرير الفلسطيني ؛ لأن مثل هذا القرار يجب أن تتخذه بالاجماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

* صحيفة « السفير » ذكرت أن الرائد **عبد السلام جلود** رتب ، أمس ، اجتماعا بين قيادة المقاومة الفلسطينية وزهير محسن. وأضافت الصحيفة: أن الاجتماع تم بحضور **صلاح خلف (ابو اياد)** و**فاروق القدومي (ابو اللطف)** ، و**نايف حواتمة** ، و**احمد اليماني (ابو ماهر)** ، عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وأوضحت الصحيفة أن الاجتماع تناول تفاصيل العلاقات التي أدت الى انفجار الأزمة بين المقاومة وسوريا . وقد أعرب وفد المقاومة عن اعتقاده بأنه بالرغم من هذه الأزمة ، فان القضايا المفروض أن يتركز عليها البحث ما بين المقاومة وسوريا ، هي أكبر وأهم من ذلك ، وفي مقدمة هذه القضايا : الدور السوري في السعي لفرض الوصاية على المقاومة ، والانفتاح السوري على محور الرياض ونتائجه ، وسياسة سوريا في لبنان ، ثم علاقات سوريا مع الأردن . وأضاف وفد المقاومة أنه لا بد من حوار موسع حول هذه القضايا ، يجري في ضوئه تحديد نقاط الاتفاق والاختلاف ، ثم يتقرر في ضوء ذلك نوع ومدى التحالف بين سوريا والمقاومة الفلسطينية . كما تم بحث موضوع « الصاعقة » وفتح مكاتبها . وقد أبلغ الوفد محسن أن قيادة المقاومة لا تعارض من حيث المبدأ اعادة فتح مكاتب « الصاعقة » ، وان الأمر متروك لوجود عناصر تقبل بتولي هذه المهمة في ظل الظروف الراهنة . وأوضح الوفد الفلسطيني ان استمرار تنفيذ الاتفاق المعقود بين سوريا والمقاومة ، وانجاز انسحاب القوات السورية ، من شأنهما خلق جو نفسي في أوساط

الجماهير الفلسطينية واللبنانية ، يمكن فعلياً من عودة « الصاعقة » لفتح مكاتبها . من جهة ثانية ، نقلت السفير تصريحاً لمصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطيني ، جاء فيه : « ان موقف الجبهة لم يتغير بالنسبة لموضوع « الصاعقة » » ، وان الدكتور **جورج حبش** ، [أمين عام ج.ش.ت.ف.] ، أو أياً من قياديي الجبهة ، لم يجتمع بمحسن ـ وهي [الجبهة] عند رأيها في فصله [زهير محسن] من اللجنة التنفيذية ، وفصل الصاعقة من م.ت.ف. » من جهة ثانية ، أوردت الصحيفة تعليق **كمال جنبلاط** على قرار اعادة منظمة « الصاعقة » ، فقال : « نحن حريصون على الا تتبع أي منظمة ، لأي دولة عربية ، بل يجب أن تلتزم بـ م.ت.ف. أما **ريمون اده** ، فقد ذكرت الصحيفة أنه أبلغ **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية السابق ، في اتصال هاتفي ، ان لديه معلومات تفيد بأن الجيش السوري ينتحل اسم منظمة « الصاعقة » ليبقى في لبنان ، وذلك عن طريق ارتداء ألبسة المنظمة ، وطلاء السيارات العسكرية السورية وتحويلها الى سيارات تابعة لـ« الصاعقة » . كما أبلغه ان معلوماته تفيد بأن الأسلحة الثقيلة ما زالت في الأماكن التي يفترض في السوريين أن ينسحبوا منها . ونقلت الصحيفة قول **ابراهيم قليلات** ، رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ، عن عودة منظمة « الصاعقة » لممارسة نشاطها في لبنان ، قوله : « انه كان مفروضا أساسا ان تكون « الصاعقة » فصيلا فلسطينيا عاملا ضمن نطاق م.ت.ف.، خدمة للقضية ، وليس من أجل خدمة نظام عربي معين » . وأضاف قليلات : « عندما تتوافر هذه المعطيات لدى« الصاعقة » ، فلا بد من أن تأخذ دورها وتتعاون مع بقية فصائل الثورة الفلسطينية » .

* « وفا » ذكرت أن د . **فتحي عرفات** ، نائب رئيس « جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني » ، بعث ، اليوم ، ببرقية الى رؤساء جمعيات الصليب والهلال والشمس والأسد الحمراء والى كل الجمعيات الانسانية في العالم ، ناشدهم فيها التدخل لدى السلطات السورية التي تمنع وصول الامدادات الطبية لانقاذ جرحى وضحايا الحرب في لبنان . وكانت الوكالة قد ذكرت أن القوات السورية المتمركزة في مطار بيروت ، منعت اليوم ، طائرات سعودية محملة بالأدوية والمواد الغذائية من الهبوط في مطار بيروت ، مما اضطرها للهبوط في مطار دمشق .

* « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية ، جاء فيه : ان القوات « الانعزالية » قامت ، لليوم الثالث على التوالي ، بمحاولات لمهاجمة مواقع القوات المشتركة في مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا . وأضاف المصدر ان « القوات الانعزالية» ما زالت مستمرة في قصف مخيم تل الزعتر من مواقعها في المنصورية والفياضية وفرن الشباك وحرش ثابت .

* « وفا » أوردت تصريحاً لمصدر مسؤول في القيادة المركزية ، جاء فيه : انه تم ، ظهر اليوم ، انسحاب جميع القوات السورية من بيروت وخلدة وعرمون . وقد تسلمت قوات الأمن العربية مواقع القوات السورية كخطوة تمهيدية لفتح طريق صيدا وغيرها من الطرق . وكانت الوكالة قد أوردت نبأ جاء فيه : انه تم انسحاب الجيش السوري ، بشكل نهائي ، من ضواحي بيروت وقد أشرف على اجراءات الانسحاب الرائد **عبد السلام جلود** .

* « وفا » ذكرت أن السلطات الاردنية قامت ، مؤخراً ، بنقل الشخصيات الاردنية والفلسطينية ، ممن تم اعتقالهم في وقت سابق من هذا الشهر ، الى معتقل الجفر الصحراوي . وأوردت الوكالة أسماء بعض المعتقلين ، وهم : **ابراهيم بكر** ، عضو بارز في الجبهة الوطنية الاردنية ، **بهجت أبو غربية** ، عضو سابق في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ؛ **داود الحسيني** ، وزير اردني سابق ؛ **يعقوب زيادين** ، نائب سابق وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني ؛ **حسن خريس** ، نقيب الأطباء الاردنيين ؛ **سامي الخطيب** ، عضو اتحاد النقابات الاردنية .

* « فلسطين الثورة » ذكرت ان المخابرات السورية تقوم بفرض حصار شامل على مخيم اليرموك في سوريا ،

مستعملة أكثر من أربعمئة سيارة مخابرات، تقوم بمحاصرته، كما يقوم أفراد من المخابرات بمداهمة منازل الفلسطينيين في المخيم، واستجواب الأهالي عن علاقتهم بحركة «فتح». من جهة ثانية، ذكرت الصحيفة ان سرايا الدفاع السورية، في دمشق، تقوم باعتقال أي فلسطيني في المدينة. كما تقوم بتوجيه اهانات علنية، في الشوارع والأماكن العامة، ضد الشعب الفلسطيني وضد حركة «فتح»، وتقوم بضرب كل مواطن يحاول ان يعبر عن استيائه من هذه التصرفات.

* «السفير» ذكرت أن **رشيد كرامي** وجه نداء الى مؤتمر الرياض، حث المشتركين فيه على العمل لحل الأزمة اللبنانية. وأبدى كرامي، في ندائه، الحرص على تدعيم أسس التعايش مع المقاومة الفلسطينية، ورفض فكرة التدويل، مشدداً على أهمية الحوار عبر الطاولة المستديرة، وعلى أن بناء لبنان الجديد يتطلب الاتفاق على برنامج وطني للاصلاح، يستلزم تسلم الرئيس الجديد **الياس سركيس** مهامه.

* «هآرتس» ذكرت أن اسحق **رابين** قال، أمس، في معرض رده على أسئلة طلاب من قرية المالكية بقضاء صفد، انه لا يرى في عدم الحصول على كامل المساعدة من الولايات المتحدة، أي تأثير على اقتصاد اسرائيل. وأضاف رابين: لا ينبغي تصوير الامور وكأن مصير اسرائيل مرتبط بمبلغ ثلاثمئة مليون دولار.

الجمعة ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* «وفا» ذكرت أن **سعيد موسى المراغي (أبو موسى)**، أحد قادة «فتح» العسكريين وقائد لواء القسطل، قام بتسليم ٤٥ جندياً وثلاثة ضباط من الجيش السوري، الى قوة الأمن العربية، بناء على أوامر القيادة المركزية، والتزاماً بتنفيذ وقف اطلاق النار وتبادل المعتقلين.

* «وفا» ذكرت أن السلطات السورية هاجمت قاعدة بحرية للثورة الفلسطينية، في جبلة على الساحل السوري، حيث قامت بالاستيلاء على الزوارق الحربية والأسلحة، كما اعتقلت عناصر القاعدة.

* صحيفة «البعث» السورية ذكرت أنه تم الاتفاق في مؤتمر الوزراء العرب الذي عقد في الرياض، باشتراك وزراء من السعودية والكويت ومصر وسوريا، يومي ٢٣ و ٢٤ حزيران (يونيو)، على تكوين لجنة سياسية عسكرية يرأسها **اسماعيل فهمي وعبد الحليم خدام**، ويستعان فيها بالمختصين في كل من مصر وسوريا، في مختلف المجالات: لاقتراح أساليب تنفيذ مقررات مؤتمر الرباط من قبل البلدين، وتحديد أسس ومستلزمات الاستراتيجية العسكرية للتحرير، ووضع أسس العمل السياسي بما يخدم قضية التحرير، ويساعد على الحل العادل الدائم لمشكلة الشرق الأوسط، بشقيها: الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة: والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. على أن ترفع اللجنة توصياتها الى **حافظ الأسد ومحمد أنور السادات** تمهيداً لاجتماع قمة بين البلدين. كما اتفق في المؤتمر على امتناع وسائل الاعلام في كل بلد عن ذكر ما يسيء الى البلد الآخر، الأمر الذي يؤدي الى توفير المناخ الملائم لتحقيق الهدف الكبير، الذي يتركز في تعبئة الجهود للعمل القومي العربي المشترك. كما تم الاتفاق على اعادة رئاسة مكتبي العلاقات في كل من البلدين، على مستوى السفراء: بغية تحقيق المناخ الايجابي. من جهة ثانية، ذكرت الصحيفة أن المؤتمر الوزاري العربي أصدر بياناً بشأن الأحداث اللبنانية، جاء فيه ان الدول العربية الأربع اتفقت على «دعم مقررات مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه غير العادي في القاهرة، في ١٠ / ٦ / ١٩٧٦، بخصوص الأوضاع في لبنان، وبذل كل الجهود للوصول الى الحلول المنشودة، حقناً للدماء، وحفاظاً على وحدة لبنان وسيادته، وتمكيناً للشعب الفلسطيني في لبنان من القيام بواجبه المقدس، وذلك في اطار الاتفاقات المعقودة بين السلطات اللبنانية و م.ت.ف.». وناشد المجتمعون، في بيانهم، جميع الأطراف تسهيل مهمة قوة الأمن العربية. كما أبدوا استعدادهم الكامل لتقديم كل مساعدة لعقد اجتماع المصالحة والحوار بين الأطراف المختلفة في أي بلد عربي تتفق عليه هذه الأطراف، وذلك في اطار مقررات جامعة الدول العربية.

* «النهار» أوردت تصريح **بيار الجميل** الذي جاء فيه: ان «انقاذ القضية الفلسطينية مما يتهددها، رهن ـ الى حد بعيد ـ بانقاذ لبنان مما هو فيه من اضطراب يتناول جوهره بالذات». وأشار الجميل الى واقع الثورة الفلسطينية «المتجه دائماً ناحية التعارض والتناقض مع وجود اي سلطة في البلاد». واتهم الجميل الفلسطينيين بانهم يحاولون «تحكيم الأقلية الشيوعية في البلاد»: مما أدى الى تقسيم الشعب والأرض. وأضاف: «لقد بات واضحاً ان تدخل الفلسطينيين في القتال، واستمرارهم فيه، واحتلالهم مناطق عدة من البلاد بقوة السلاح، امور تستهدف حملنا على التنازل للأقلية عن مواقع السلطة والتقرير، أو عن بعضها الأكبر على الأقل».

* «هآرتس» ذكرت أن **آبا ايبن**، قدم الى طاقم العمل السياسي في «حزب العمل»، وثيقة تتضمن مشروعاً للسلام، قام هو باعداده. ووفقاً لهذا المشروع، تكون اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع الاردن، ومع ممثلين فلسطينيين في الضفتين الشرقية والغربية. وذكرت الصحيفة ان اسحق **نافون**، رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الاسرائيلي، نفى، في اجتماع مكتب حزب العمل، ان يكون قد وقع هذه الوثيقة، كما يفهم مما ورد فيها وانه غير مسؤول عن مضمونها. وأوضحت الصحيفة أن الوثيقة التي أعدها ايبن، تحتوي على ثلاثة بنود أساسية، هي: ان سياسة م.ت.ف. الايديولوجية التي تسعى الى ابادة اسرائيل، تغلق الباب أمامها (م.ت.ف.) لأي احتمال لاجراء مفاوضات مع اسرائيل. كما تتضمن الوثيقة استعداد اسرائيل لاجراء مفاوضات مع الاردن وممثلين فلسطينيين من الضفتين على أساس شرطين، هما: الموافقة على سيادة اسرائيل «المطلقة» كدولة يهودية؛ والامتناع عن تشجيع وتنفيذ نشاطات ارهابية. كما يدور الحديث، في الوثيقة، عن اقامة دولتين هما «دولة اسرائيل» كدولة يهودية، ودولة عربية يحصل فيها الفلسطينيون والاردنيون على امكانية تقرير المصير.

* «معاريف» أفادت أن **حاييم بار ـ ليف**، أعرب، في لقاء مع رؤساء البعثة البريطانية لاحتفالات الغرف التجارية، عن اعتقاده بضرورة بذل كافة الجهود الممكنة لتقليص الفارق في الميزان التجاري بين اسرائيل وبريطانيا. وقال بار ـ ليف انه في حين انخفضت واردات اسرائيل من جميع انحاء العالم بحوالى ٣,٢ بالمئة، ازدادت الواردات الاسرائيلية من بريطانيا، بنسبة ٣٠ بالمئة. وازدادت الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيا، في العام الماضي، بنسبة ٧,٩ بالمئة، وبلغت قيمتها ١٧٠ مليون دولار، ولكنها كانت في معظمها صادرات زراعية وملبوسات. من جهة أخرى، أفادت «معاريف» ان وزارة المالية أعلنت أمس انه في الثلث الأول من العام الحالي انخفض العجز في ميزان المدفوعات بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار، أي بنسبة ٣٢ بالمئة عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي. وقد نجم هذا الانخفاض عن تقليص استيراد البضائع بمبلغ ١٣٧ مليون دولار، أي بنسبة ١٠ بالمئة، وعن ازدياد الصادرات الاسرائيلية بما قيمته ١٠٣ ملايين دولار: أي بنسبة ١٥ بالمئة. وأضافت مصادر وزارة المالية أنه نتيجة للسياسة التي تنتهجها الوزارة ازدادت الصادرات الاسرائيلية، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي، بحوالى ١٨ بالمئة، بالمقارنة بما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

* «معاريف» أفادت أن **بيار جريبر**، وزير الخارجية السويسري، أعلن أمس، اثناء اجتماعه بوفد الكنيست الذي يقوم بزيارة البرلمان السويسري، ان بلاده ستبذل كل جهد ممكن، بواسطة أجهزتها الدبلوماسية، من أجل حق يهود الاتحاد السوفياتي في الهجرة الى اسرائيل. وأضاف جريبر: ان سويسرا

ستقوم بهذا وفقا لسياستها التي تقضي بمساعدة كل عمل انساني يستند الى احترام حقوق الانسان .

* « هآرتس » ذكرت أن **يغئال آلون** وقع أمس ، في بون ، و**هانس ديترش غينشر** ، وزير خارجية المانيا الاتحادية ، اتفاقية لتشجيع الاستثمارات بين البلدين . وتنص الاتفاقية على حماية الممتلكات ، وضمان حرية تحويل رؤوس الاموال والفوائد من بلد آخر .

السبت ٢٦ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع أمس في القاهرة ، الى **محمود رياض** ، وبحث معه في الترتيبات الخاصة بدخول قوات الأمن العربية الى لبنان ، لتحل محل القوات السورية .

* « السفير » ذكرت أن **حنا بطحيش** ، أمين سر منظمة « الصاعقة » تحدث ، أمس ، في مؤتمر صحافي ، فاتهم قيادة منظمته باستغلال عناصرها وسلاحها من أجل تصفية الثورة الفلسطينية والقضاء على الشعب الفلسطيني . وأضاف بطحيش : « ان اقنعة المؤامرة سقطت يوم رفضنا رفع سلاحنا في وجه أخوة السلاح وأبناء القضية الواحدة ، يوم كشفنا زيف التعبئة السياسية ، بدافع الحقد على مجمل حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية » . وأعلن بطحيش تحمله مسؤولية اعادة تنظيم قوات « الصاعقة » على أساس « الالتزام بالخط الجماهيري الثوري ، وكل مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ، والميثاق الوطني الفلسطيني » .

* « وفا » ذكرت في نبأ لها من الأرض المحتلة ، ان صحة المطران **هيلاريون كبوجي** قد ساءت في الأيام الأخيرة ، بحيث أصبح عاجزا عن الوقوف : نتيجة اضرابه المتواصل على الطعام ، احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية ضد المواطنين في فلسطين المحتلة ، وعلى « تآمر النظام السوري » على الثورة الفلسطينية . وأضافت الوكالة : ان السلطات الصهيونية رفضت طلب طبيب سجن الرملة بنقل كبوجي الى المستشفى لمعالجته .

* « السفير » ذكرت أن **سليمان فرنجية** وجه رسالة الى مؤتمر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، المنعقد في كيتو ، في الاكوادور ، جاء فيها : « ان سيادة لبنان استبيحت : اذ أن الفلسطينيين الذين استضافهم كلاجئين ، حملوا السلاح ضده » واتهم فرنجية الفلسطينيين بالقيام بمحاولة « احتلال وتهجير لاقتلاع اللبنانيين من أرضهم والحلول مكانهم ، وبعض الأنظمة العربية يمد المتآمرين والقاتلين بالأسلحة والمال ، والشيوعية الدولية تسهم في التخطيط والضغط السياسي وحشد المرتزقة » .

* « السفير » ذكرت أن **ريمون اده** بين في تصريح له أمس ، أن وراء معركة مخيم تل الزعتر هدفين : « الهدف الأول ، بالاتفاق مع الجانب السوري ، ويقضي بتنسيق المعارك ، ليقال انه بمجرد انسحاب الجيش السوري تجددت المعارك الطائفية بين المسيحيين والمسلمين : والثاني ، الغاية منه ربما تقسيم لبنان ، وذلك بترحيل الفلسطينيين الموجودين في تل الزعتر ، ومن معهم من مسلمين جنوبيين وبقاعيين سكنوا المنطقة المذكورة » . من جهة ثانية ، نقلت الصحيفة تصريحا لـ **كمال جنبلاط** تحدث فيه عن تصعيد الهجوم على تل الزعتر ، فقال : ان « الفريق الآخر » يسعى لاعادة تفجير الأوضاع ، بعدما وجد أن الجانب السوري بدأ ينسحب . وأضاف جنبلاط : ان الهدف من ذلك هو توريط السوريين في ورطة جديدة ، في حل الأزمة اللبنانية لافشال الحل اللبناني .

* « و.أ.ع. » أوردت نبأ افتتاح المؤتمر الشعبي العربي في بغداد ، الذي دعت الى عقده الجبهة الوطنية

والقومية التقدمية ولجنة ارتباط المنظمات الشعبية والمهنية في العراق . وأوردت الوكالة كلمة **محمد زهدي النشاشيبي** ، التي جاء فيها قوله : ان « ما يدور اليوم في لبنان ليس معزولا عن المحاولات التي شهدتها الساحة العربية ، منذ حرب تشرين ، وحتى هذا اليوم ، من أجل الوصول الى تسوية تتناقض كليا مع أماني امتنا من تحرير كامل التراب الفلسطيني » . وأضاف النشاشيبي : ان الامبريالية الاميركية « تدفع بحليفاتها في الوطن العربي الى افتعال المعارك والصدام مع الطلائع العربية المتمثلة ، حاليا ، في الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية » . وأوضح أن بعض الأنظمة العربية أخذ ، في أعقاب حرب تشرين ، يحاول احتواء الثورة الفلسطينية « بهدف ترويضها وتهيئتها لتقبل مشاريع التسوية وما ترفضه من تفريط بالحقوق القومية » .

* « السفير » نقلت عن الاذاعة الاسرائيلية أن **يغئال آلون** عاد أمس الى تل ـ أبيب بعد زيارة رسمية لالمانيا الاتحادية . ونقلت الصحيفة عن الاذاعة تصريحا أدلى به آلون أثناء وجوده في بون ، جاء فيه : ان الحكومة الاسرائيلية « لن تقبل تسوية في لبنان يكون من شأنها ابادة الطائفة المارونية ، أو تمكين المخربين من السيطرة على قرى لبنان الحدودية مع اسرائيل » . كما نقلت الاذاعة عن آلون قوله : ان التطورات الأخيرة في لبنان ، خاصة بعد وصول قوات الأمن العربية ، يمكن أن تكون خطيرة على مستقبل الوضع في لبنان وفي الشرق الأوسط .

* « وفا » ذكرت أن رومانيا وتركيا ، أصدرتا اليوم بيانا ، في أنقرة ، عقب الزيارة الرسمية التي قام بها **نيقولاي تشاوشيسكو** ، الرئيس الروماني ، الى تركيا . وقد أكد البيان على أن احلال السلام الدائم في منطقة الشرق الأوسط يتطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الأراضي العربية التي تحتلها ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

الأحد ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « فلسطين الثورة » أجرت حديثا مع **صلاح خلف (أبو اياد)** ، اعتبر فيه ان التصعيد العسكري السوري ، الذي رافقه تحرك « انعزالي » باتجاه بعلبك وعيون السيمان ، يؤكد التواطؤ بين سوريا والانعزاليين ، في تنفيذ المخطط الاستعماري القديم ، بخلق دويلات في المنطقة ، تكون حصة سوريا فيها منطقة البقاع ، وربما يكون الجنوب من نصيب اسرائيل كما يتخيلون ، وتكون المناطق الانعزالية دولة اسرائيلية جديدة . وقال أبو اياد : ان المقاومة أعلنت ـ منذ البداية ـ محاربتها للتقسيم ، « حتى ولو دفعنا كل أرواحنا ، فلن نسمح بقيام اسرائيل جديدة في المنطقة العربية » . وأضاف : ان المقاومة حاولت ، منذ أشهر ، أن تجمع الاطراف اللبنانية على مائدة الحوار : لحرصها على أن يكون لبنان واحدا شعبا وأرضا . وقال أبو اياد : ان العلاقات المستقبلية بين المقاومة الفلسطينية والنظام السوري « تتوقف ـ أولا ـ على مدى سرعته في الانسحاب من كل لبنان ، ثم على مدى تقديمه مبادرات تدل على أنه يتراجع فعلا عن دوره في المخطط التآمري » . وأضاف : « اننا لا نشك لحظة في أنه كان للنظام العميل في الاردن اليد الطولى في المؤامرة ، ومن هنا فان علاقتنا مع النظام السوري تتوقف أيضا على علاقاته مع النظام الهاشمي » . واعتبر أبو اياد أن « الغزو السوري » كان أخطر حلقات المؤامرة ، « واذا ما انتهينا منه ، فكل ما عداه أقل خطرا » .

* « فلسطين الثورة » ذكرت أن القوات المشتركة تقوم ، لليوم السادس على التوالي ، بصد الهجمات الانعزالية على مخيم تل الزعتر . وأوضحت الصحيفة أن القوى « الانعزالية » حشدت للهجوم على منطقة تل الزعتر ستة آلاف رجل مدعمين بمئة وثلاثين دبابة

وآلية : بهدف الاستيلاء على مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا ، وعلى النبعة وبرج حمود . من جهة أخرى ، أوردت « وفا » تصريحاً لمصدر مسؤول في القيادة المركزية ، جاء فيه : ان النظام السوري قام بادخال كتيبة مشاة مدعمة بالآليات عن طريق الجديدة ، الى بلدة عرسال ، في قضاء الهرمل . وأضاف المصدر : ان هناك لواء مشاة سورياً معززاً بسرية دبابات دخل الأراضي اللبنانية عن طريق حمص ــ القاع ، في شمال لبنان . من جهة ثانية ، ذكرت « فلسطين الثورة » ان قوات سورية قامت ، مساء أمس ، باختراق الحدود اللبنانية عن طريق حمص ــ القاع ، وتقدر هذه القوات بلواء مشاة وسرية دبابات . وأوضحت الصحيفة أن هذا الهجوم السوري يأتي « كمحاولة اسناد للهجوم الذي تشنه القوات الانعزالية على مخيماتنا في تل الزعتر وجسر الباشا ، مما يدل على التحالف العضوي القائم بين القوى الفاشية وبين النظام السوري » .

* « وفا » ذكرت أن الغرفة التجارية في مدينة القدس ، بعثت بمذكرة الى **تيدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، استنكرت فيها العراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية أمام المواطنين العرب الذين يرغبون في اقامة أو توسيع الأبنية السكنية في المدينة . وطالبت المذكرة بالغاء هذه العراقيل التي لا مبرر لها .

* « وفا » ذكرت أن الرائد **عبد السلام جلود** بعث اليوم ، ببرقية الى **حافظ الأسد** ، قال فيها انه لن يسمح باستمرار محاصرة مخيم تل الزعتر ، ومهاجمته ، خصوصاً ان الهجوم الانعزالي على المخيم ، جاء مع بدء الانسحاب السوري من بيروت .

* صحيفة « البعث » ذكرت أن البيان السوري ــ اليوغسلافي المشترك ، الذي صدر أمس ، بمناسبة زيارة **حافظ الأسد** ليوغسلافيا ، عبر عن قلق البلدين « لعدم تحقق خطوات ملموسة من أجل حل أزمة الشرق الأوسط ، بسبب رفض اسرائيل تطبيق القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بهذا الصدد ، ولتعنتها في عدم الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، واستمرارها في ممارسة سياسة القمع والاضطهاد ، وخرق حقوق الانسان ، واقامة مستعمرات استيطانية في الأرض العربية المحتلة » .

* « يديعوت أحرونوت » أفادت أن **مناحيم بيغن** حذر ، أول أمس ، في النادي الهندسي في حيفا ، من أن التقارب الجديد بين مصر وسوريا قد تصحبه تطورات وأحداث ليست في مصلحة اسرائيل . كما حذر بيغن من أن وجود قوات عسكرية في عدة دول عربية ، وخصوصاً دول معروفة بمواقفها السلبية المتطرفة من اسرائيل ، مثل : ليبيا والجزائر ، من شأنه أن يشكل خطراً على أمن « الدولة » وسلامتها . وأضاف بيغن : ان الدول العربية ، لا سيما مصر وسوريا ، ما زالت مرتبطة بقرارات مؤتمر الرباط التي تدعو الى انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) العام ١٩٦٧ والى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وحذر بيغن من ان تنفيذ هذه القرارات سيعرض أمن اسرائيل وسلامتها للخطر . وقال : لا يمكن العودة الى حدود ١٩٦٧ ، ولا يمكن أن تعود نتانيا ، وغيرها من المدن الاسرائيلية ، لتكون تحت رحمة الجيوش العربية .

* « دافار » ذكرت أن **يغئال آلون** أعلن انه « ليس في وسع اسرائيل ، التسليم بتسوية لبنانية ، تؤدي الى تدمير الشعب الماروني ــ الكاثوليكي ، أو تمكن الفلسطينيين من العمل عبر الحدود ضد الدولة اليهودية » . وأضاف آلون : ان اسرائيل لم تعتقد مطلقاً أن من حقها التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة ، « ولكن تطور في لبنان وضع يتخطى الشأن الداخلي ، وأمامنا محاولة لابعاد الشعب اللبناني العريق » .

الاثنين ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* صحيفة « مونداي مورننغ » اللبنانية الصادرة باللغة الانجليزية ، أجرت حديثاً مع **فاروق القدومي (أبو اللطف)** ، رد فيها على سؤال يتعلق بامكانية « استقراء تحسن في العلاقات الفلسطينية ــ الاميركية ، بعد الرسالة التي تلقاها [القدومي] من **هنري كيسنجر** ، عبر وزارة الخارجية المصرية » . وقد جاء رد القدومي على النحو التالي : « في الحقيقة ، ان الرسالة كانت شفهية ، بلغت الى وزارة الخارجية المصرية التي بلغتنا مضمونها ، وهي عبارة عن كلمة شكر للمساعدة التي قدمناها للرعايا الاميركيين ، ولا نعتبرها اعترافاً لــ م.ت.ف. ولا تغييراً في الموقف الاميركي » . أما من ناحية الوضع اللبناني ، فقد قال القدومي : ان المقاومة حريصة على وحدة التراب اللبناني ، وملتزمة بكل ما من شأنه ان يعيد الهدوء والاطمئنان الى لبنان . وأعلن أبو اللطف ، في حديثه ، ان المقاومة تؤيد اجتماع طاولة مستديرة ؛ لأن الاتفاق بين اللبنانيين سيسهل الوصول الى حل . وأضاف : « نحن على استعداد للمساهمة في هذا السبيل ، لكن يجب أن يكون مفهوماً ان الطاولة المستديرة هي للبنانيين ، والجانب الفلسطيني لن يشترك فيها . انها أولا وأخيراً للاخوة اللبنانيين » . ثم طالب بأن « تتواجد قوات الأمن العربية في كل المناطق ، من أجل توفير الأجواء الضرورية والظروف القادرة على وقف الصراع المسلح بمختلف الوسائل » . واقترح القدومي « ان تذهب القوات السورية الى المناطق الشرقية ، [ما دامت تثق]بها ، ولا مانع عندنا في ذلك » .

* « فلسطين الثورة » نشرت نص مذكرتين موجهتين الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، احداهما موجهة من وزارة الخارجية السورية ، والثانية موجهة من الدائرة السياسية في م.ت.ف. وذكرت الصحيفة ان المذكرة السورية نفت ان تكون سوريا قد دفعت المزيد من قواتها الى لبنان ، « كما ادعى **ياسر عرفات** ، وانما بدأت بسحب قواتها من المناطق التي اتفق على سحبها منها ، لتحل القوات العربية محلها » . واتهمت المذكرة السورية عرفات ومنظمة « فتح » بالتآمر ، وبتصعيد الموقف العسكري « بهدف تخريب الجهود العربية والمبادرة السورية : مساهمة بذلك ــ مساهمة كبرى ــ في تنفيذ المخطط التآمري ضد لبنان ، وضد الأمة العربية ، وضد القضية الفلسطينية » . وتحدثت المذكرة السورية كذلك عن دعوة الثورة الفلسطينية لعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، بقولها : « ان اللجنة التنفيذية لــ م.ت.ف. لم يتح لها ان تجتمع لتتخذ قراراً بدعوة وزراء الخارجية العرب [للاجتماع] ، وان السيد **ياسر عرفات** ، ومن يحيط به من عناصر مشبوهة في منظمة فتح ، هم الذين عمدوا الى تقديم هذا الطلب لمجرد التشويش». أما المذكرة الفلسطينية ، فقد أوضحت التواطؤ السوري مع القوى « الانعزالية » ، حيث لم تمارس سوريا « أي ضغط على القوى الانعزالية لايقاف هجومها الوحشي على المخيمين الفلسطينيين [تل الزعتر وجسر الباشا] ، بل عمد [السوريون] الى التزييف ، حين قالوا ــ عبر اذاعتهم ــ .. ان القوات السورية التي انسحبت من بيروت ، عادت بعدما فكت الحصار عن مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا » . واعتبرت المذكرة الفلسطينية ان قول سوريا ان اللجنة التنفيذية لــ م.ت.ف. لم تجتمع ، هو « تدخل مرفوض من الحكومة السورية في الشؤون الداخلية لــ م.ت.ف. التي ترفض الوصاية والتدخل في شؤونها الداخلية » . وشددت المذكرة أخيراً على « ان انسحاب القوات السورية في شكل كامل من لبنان ، ووصول قوات الأمن العربية في السرعة القصوى » ، أمران ضروريان ومهمان ، ومن شأنهما ان يساعدا بشكل أساسي « على الوصول الى الهدوء والحل السياسي في لبنان » .

* « وفا » ذكرت أن **نمر صالح (أبو صالح)** ، عضو اللجنة المركزية في « فتح » اجتمع ، اليوم ، الى الملازم الأول **أحمد الخطيب** والرائد **أحمد البوتاري** ، والرائد **عبد السلام جلود** ، وبحث معهم في « تلكؤ » النظام السوري في سحب قواته من الهلالية ، قرب صيدا ، ومن مدينة صوفر ، في جبل لبنان ، كما هو متفق عليه .

※ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** تلقى ، اليوم ، برقية من الطلبة العرب والفلسطينيين في تركيا ، نددوا فيها « بالتدخل السوري » في لبنان ، الذي يهدف الى « تحجيم المقاومة الفلسطينية وتقسيم لبنان وفق المخططات الاستعمارية » . كما وضع الطلبة أنفسهم بتصرف الثورة ، للدفاع عنها ضد كل المخططات الامبريالية .

※ «و.ص.ف. » ذكرت أن الطائرة التابعة لشركة « اير فرانس » التي خطفت أمس ، وهي في طريقها من تل ـ أبيب الى باريس ، عبر اثينا ، حطت في مطار عنتيبي، قرب كمبالا ، العاصمة الاوغندية . وأوضحت الوكالة أن الطائرة تحمل ٢٢٦ مسافراً ، بينهم ٨٣ اسرائيلياً ، وطاقم مؤلف من عشرة أشخاص . ونقلت الوكالة تصريحاً لناطق باسم السفارة الفرنسية في أوغندا ، جاء فيه انه سمح لركاب الطائرة بمغادرتها الى مبنى في المطار يضم ورشة صيانة ، وذلك لتناول الطعام ، واشترط الخاطفون أن يبتعد رجال الشرطة الذين كانوا يحيطون بالطائرة وبالمطار الى مسافة ٨٠٠ متر . وذكرت الوكالة أن **عيدي أمين** ، توجه الى المطار ، حيث بدأت المفاوضات في شأن اطلاق ركاب الطائرة الذين احتجزهم ثوار مؤيدون للفلسطينيين . كما توجه الى المطار أيضاً ، **بيار رينار** ، السفير الفرنسي في أوغندا . ونقلت الوكالة عن **جيلبر بيرول** ، المدير العام لشركة « اير فرانس » ، قوله : ان الجهود الرامية الى الافراج عن ركاب الطائرة وطاقمها « وصلت الى طريق مسدود » . وأوضح بيرول أن الخاطفين كانوا يتحدثون العربية والاسبانية . من جهة ثانية ، ذكرت وكالة « رويتر » ان مكتبها في الكويت تلقى مكالمة هاتفية من دمشق ، تفيد بأن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف) أعلنت مسؤوليتها عن العملية. ونقلت الوكالة عن المتكلم قوله : « ان بياناً يحدد أسباب خطف الطائرة سيصدر بعد قليل » . لكن مصدراً رسمياً في مكتب الجبهة ، في بيروت ، نفى أن يكون عنده أي معلومات ، في هذا الشأن . من ناحية ثانية ، ذكرت وكالات الأنباء أن **غاد يعقوبي** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، بعث برسالة الى مجلس المنظمة الدولية للطيران ، طالب فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان الافراج عن الركاب . ونقلت الوكالات عن يعقوبي قوله : ان حكومته سوف تتخذ ما هو ضروري لحماية مواطنيها . من جهة ثالثة أوردت « وفا » تصريحاً لمصدر مسؤول في م.ت.ف. جاء فيه : ان م.ت.ف. تعلن أن لا علاقة لها بخطف طائرة الخطوط الجوية الفرنسية من أثينا . وأكد المصدر شجب م.ت.ف. لمثل هذه العمليات .

※ « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر عسكري في القيادة المركزية ، جاء فيه ان القوات السورية في البقاع ، بدأت التقدم باتجاه مواقع القوات المشتركة في حدث بعلبك ومحور فاريا ـ عيون السيمان . وان القوات الانعزالية حشدت قوات كبيرة في هذه المنطقة لمواكبة الهجوم السوري على هذا المحور . وأضاف المصدر : ان القوات المشتركة تقوم بالرد على مصادر نيران « القوات الانعزالية » والسورية . من جهة أخرى ، وحول الجهود المبذولة لوقف القتال في لبنان ، ذكرت « وفا » ان **عبد السلام جلود** بعث ، أمس ، ببرقية ، الى **محمود رياض** ، شدد فيها على ضرورة ممارسة أكبر ضغط عربي على القوى « الانعزالية » لوقف اطلاق النار ، مشيراً الى أن استمرار مهاجمة مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا سيكون لها آثاراً كبيرة على الجهود المبذولة لحل المشكلة اللبنانية . كما أشار جلود الى أنه اتفق مع سوريا على أن يضمن هو التزام الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية بوقف اطلاق النار ، لقاء التزام سوريا بضمان « الطرف الانعزالي » . وهذا يتطلب الضغط على سوريا (من قبل الجامعة العربية) للقيام بمسؤوليتها والضغط على « الطرف الانعزالي » . وبالنسبة للمواقف العربية مما يجري ، ذكرت « السفير » ان **اسماعيل فهمي** أعلن ، أمس في القاهرة ، ان مصر لن تقف مكتوفة الايدي اذا استمر الهجوم على تل الزعتر ومنطقتي النبعة وبرج حمود ، وانها ستتصرف تبعاً لمسؤولياتها القومية والوطنية . وأضاف فهمي : « في هذا الوقت ، تطلب مصر من كافة الاحزاب المتقاتلة التوقف حالا عن القتال ، واحترام وقف اطلاق النار ، والقيام بمسؤولياتها . فمصر طلبت وستتصرف على أساس جعل قوات الأمن العربية تقف توا في المناطق التي يدور فيها القتال ، من أجل ايقاف

تدهور الوضع ، والهجوم على اللبنانيين والفلسطينيين » . وقال فهمي ، في نهاية حديثه : ان مصر « ستقوم باتصالات عاجلة من أجل تثبيت وقف اطلاق النار المقرر في اجتماع جامعة الدول العربية في ٩ حزيران (يونيو) الحالي ، وانها تضع مسؤولية الأعمال غير المسؤولة ، التي ارتكبت حالياً ، على الذين يهاجمون مخيم تل الزعتر والمناطق اللبنانية » .

※ « هآرتس » أفادت أن **يغئال آلون** ، قال أمس ، في جلسة الحكومة ، ان موقف الولايات المتحدة من م.ت.ف. لم يطرأ عليه تغيير . ولكن آلون ، سجل في التقرير الذي قدمه في الجلسة ، تحفظه من كلمات الشكر التي وجهتها واشنطن الاميركيين الى م.ت.ف. بخصوص اجلاء الرعايا الاميركيين عن لبنان ، وقال آلون : لقد علمت أن الولايات المتحدة أوضحت انها نقلت شكرها الى م.ت.ف. بواسطة السفارة المصرية في بيروت . وأضاف آلون : أنه لا ينبغي النظر الى هذا الموضوع باعتباره تغييراً في موقف الولايات المتحدة من م.ت.ف. وقال : سيكون من الخطأ اعطاء هذه الايماءة معنى خاطئاً ومبالغاً فيه .

※ وكالة الأنباء الليبية ذكرت أن **فلاديمير فينوغرادوف** ، السفير السوفياتي المتجول ، اجتمع امس ، في طرابلس الى **أبو زيد دوردة** ، نائب وزير الدولة الليبي للشؤون الخارجية . وقد قال فينوغرادوف ، اثناء اللقاء ، ان سياسة الاتحاد السوفياتي تجاه الأحداث في لبنان « تؤكد على عدم التدخل في القضايا الداخلية للبلاد ، وتدين كل عمل ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية » .

الثلاثاء ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

※ « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** استقبل أمس ، في طرابلس الغرب ، **فلاديمير فينوغرادوف** ، الذي سلمه رسالة هامة من القادة السوفيات ، تؤكد دعم الاتحاد السوفياتي الثابت للثورة الفلسطينية . وأضافت الوكالة : ان عرفات حمل فينوغرادوف رداً على رسالة القادة السوفيات . ومن جهة ثانية ، ذكرت الوكالة ان **فاروق القدومي (أبو اللطف)** اجتمع ، اليوم ، الى **الكسندر سولداتوف** ، وبحث معه في الأوضاع الراهنة .

※ « وفا » ذكرت أن **فاروق القدومي (أبو اللطف) وكمال جنبلاط** ، التقيا ، أمس ، السفراء العرب المعتمدين في بيروت . وذكرت الوكالة أن القدومي وجنبلاط طلبا من السفراء العرب ، الاتصال بحكوماتهم لكي يتحملوا مسؤولياتهم بشكل واضح تجاه المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية : وذلك بسحب القوات السورية من الأراضي اللبنانية ، وفك الحصار التمويني والطبي الذي تفرضه هذه القوات على الشعبين : اللبناني والفلسطيني .

※ « وفا » نقلت تصريحاً لمصدر مسؤول في القيادة المركزية ، جاء فيه : ان مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا تعرضا اليوم ، لأعنف قصف ، حيث سقطت عليهما ، خلال ثلاث ساعات ، أكثر من ثلاثة آلاف قذيفة من مختلف العيارات .

※ وكالات الأنباء ذكرت أن خاطفي الطائرة التابعة لشركة « اير فرانس » ، طالبوا ، أمس ، باطلاق سراح ثلاثة وخمسين سجينا محتجزين لدى اسرائيل وألمانيا الاتحادية وكينيا وسويسرا وفرنسا ، وذلك في مقابل الافراج عن ركاب الطائرة . وأوضحت الصحيفة أن المطران **هيلاريون كبوجي** ، من بين السجناء الذين طالب الخاطفون بالافراج عنهم . ونقلت الصحيفة عن الخاطفين اعلانهم ان **حاجي عبد الله فرح** ، السفير الصومالي في أوغندا ، سيفاوض باسمهم وباسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي ينتمون اليها .

* « وفا » ذكرت ، في تقرير لها من الأرض المحتلة ، ان مدينة نابلس شهدت ، أمس ، ولليوم الثاني على التوالي ، تظاهرات عارمة ندد فيها المتظاهرون بـ **حافظ الأسد** وبالدور « المشبوه » الذي يلعبه النظام السوري على الساحة اللبنانية .

* « وفا » ذكرت أن الرائد **عبد السلام جلود** صرح ، اليوم ، بأن الاجتماع بـ « جبهة الكفور » (الجبهة اللبنانية لاحقا) كان ضمن المهمة التي يقوم بها في لبنان ، ولكن أمام اصرار القوى الانعزالية على المضي في عدم التقيد بوقف اطلاق النار ، واستمرارها في مهاجمة تل الزعتر ، فانه قرر (جلود) وقف ترتيبات الاجتماع بـ « جبهة الكفور » الى حين وقف النار ، وعودة القوات الى الأماكن التي كانت تتمركز فيها قبل الهجوم . وأكد جلود انه في حال احتلال مخيم تل الزعتر ، فانه سيكون لليبيا موقفها المتناسب مع حجم التحدي غير المسؤول لارادة الشعب الفلسطيني والأمة العربية ، وانها ستتحمل مسؤولياتها وتكشف كل خطوط المؤامرة .

* « و.أ.ع. » ذكرت أن المؤتمر الشعبي العربي ، الذي انعقد يوم السبت الماضي في بغداد ، انهى اليوم أعماله باصدار بيان ادان فيه النظام السوري ، لدفعه جيشه لضرب الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية . وطالب البيان بالانسحاب الفوري الشامل « لكافة الوحدات العسكرية النظامية وشبه النظامية من جميع الأراضي اللبنانية ، دون قيد أو شرط » .

* « النهار » ذكرت أن **ريمون اده** ، قال ، في تصريح له أمس ، ان الجيش السوري « دخل لبنان كي لا ينسحب : لأن دخوله تم ضمن المخطط الذي رسمه د. **هنري كيسنجر** ، وهدف هذا المخطط هو تقسيم لبنان . وقد أصبح من المعروف ان حصة سوريا ستكون البقاع ، عكار ، وطرابلس » . وتساءل أده عما اذا كان اركان « الجبهة اللبنانية » « يريدون – بموافقتهم على وجود الجيش السوري على أرض لبنان – ان يتم هذا التقسيم ، وعندئذ يتم التقسيم الآخر الذي سيشكل الوطن القومي المسيحي في قسم من لبنان ، اي من زغرتا الى طريق الشام [في بيروت] » .

* « رويتر » ذكرت أن بيانا اردنيا سوفياتيا صدر ، أمس ، بعد انتهاء الزيارة الرسمية التي قام بها **حسين بن طلال** ، الى الاتحاد السوفياتي . وأضافت الوكالة : ان البيان ذكر أن الجانبين : الاردني والسوفياتي ، اتفقا على استحالة التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ، الا بانسحاب اسرائيل الكامل من كل الأراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، وتلبية المطالب الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وتمكينه من ممارسة حقه في تقرير مصيره . وأوضح البيان ان التوصل الى السلام العادل الدائم في الشرق الأوسط لا يمكن أن يتم عن طريق الاجراءات الجزئية المنفردة ، وانما بالتسوية الشاملة . وأشار البيان الى أن هذه التسوية لا يمكن بلوغها الا بمشاركة جميع الأطراف المعنية مباشرة ، وبينها م.ت.ف. ، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

* « معاريف » أفادت أن العميد **ارئيل شاليف** الحاكم العسكري العام للضفة الغربية ، طلب اعفاءه من منصبه . وذكرت الصحيفة أن **شمعون بيرس** ، قرر تعيين الجنرال **دافيد هاغوئيل** خلفا لشاليف . وأضافت الصحيفة ان الجنرال شاليف خدم الجيش الاسرائيلي ، بصورة متواصلة ، ٣٢ عاما ، تسلم خلالها مناصب كثيرة ، من بينها رئاسة قلم الاستخبارات على الجبهة المصرية ، وكانت « لجنة اغرانات » (اللجنة التي تم تشكيلها لبحث التقصير في حرب العام ١٩٧٣) ، فقد قررت ، في حينه ، اعفاءه من هذا المنصب بعد حرب اكتوبر العام ١٩٧٣ . أما الجنرال هاغوئيل فكان يشغل ، حتى الآن ، منصبا عاليا في هيئة الأركان ، كما كان قائدا لمنطقة القدس . وسيتسلم مهام منصبه الجديد اعتبارا من بداية شهر تموز (يوليو) القادم .

الاربعاء ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٧٦

* « وفا » ذكرت أن **ياسر عرفات (أبو عمار)** اجتمع ، أمس ، في القاهرة ، الى **محمد أنور السادات** ، وبحث معه في آخر تطورات الوضع ، وفي مماطلة الجيش السوري في سحب قواته من صيدا وصوفر ، كما جرى الاتفاق عليه ، وما رافق ذلك من « تصعيد انعزالي » استهدف مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر ، بشكل خاص .

* « وفا » ذكرت أن القيادة المركزية للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، أصدرت اليوم ، بيانا كشفت فيه الدعم السوري « للقوى الانعزالية » ، الذي مكنها من حشد القسم الأكبر من قواتها في منطقة مخيمي تل الزعتر وجسر الباشا . وأعلنت القيادة المركزية ، في بيانها ، تصميمها على احباط المخطط الانعزالي ، المدعوم من النظام السوري : ذلك المخطط الهادف الى ضرب الثورة الفلسطينية وتقسيم لبنان . ومن جهة أخرى ، أفادت الوكالة أن البرقيات الواردة من مخيم تل الزعتر ، أفادت أن « القوات الانعزالية » ارتكبت مجزرة « رهيبة » في مخيم جسر الباشا ، عندما قامت باقتحام الملاجىء واطلاق النار على الأطفال والنساء ، كما قامت بضرب الجرحى باعقاب البنادق : مما أدى الى استشهاد معظمهم . ومن جهة ثالثة ذكرت « السفير » أن « القوات اللبنانية » أعلنت جسر الباشا « منطقة عسكرية يمنع الدخول اليها والخروج منها الا باذن خاص ، ويحظر التجول فيها ليلا » . وذكرت الصحيفة أن القوات اللبنانية أصدرت بلاغا دعت فيه « أصحاب المعامل والمصالح والأهلين الى العودة الى بيوتهم وممتلكاتهم لاستئناف الحياة الطبيعية بحماية القوات اللبنانية » . وذكرت « وفا » ان الجماهير اللبنانية والفلسطينية ، المحاصرة منذ خمسة عشر شهرا ، في مخيمي جسر الباشا وتل الزعتر وحي النبعة وبرج حمود ، وجهت ، اليوم ، برقية الى وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة ، ناشدتهم فيها التدخل لفك الحصار عن المنطقة ، ووقف حرب الابادة ضد ١٤٠ ألف نسمة . وذكرت صحيفة « الأهرام » ان وزارة الخارجية المصرية بعثت بمذكرة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، تضمنت طلب مصر توجيه الدعوة لوزراء خارجية الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية ، لاستئناف الاجتماع ، والنظر في خطورة تطور الأحداث اللبنانية الذي يهدد الموقف في المنطقة كلها ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهتها .

* « فلسطين الثورة » ذكرت أن الرائد **عبد السلام جلود** عقد ، أمس ، في دار نقابة الصحافة اللبنانية ، مؤتمرا صحافيا أكد فيه ان هناك ثلاث قضايا ينبغي القتال من أجلها ، وهي : حماية الثورة الفلسطينية ، ومنع التقسيم ، ومنع التدويل . وأشار جلود الى ان دور أي نظام عربي وهويته يتحددان من خلال موقفه من الثورة الفلسطينية . وعلق جلود على مؤتمر الرياض ، فقال : انه « مؤتمر المؤامرة الدولية ، والمخطط يستهدف جر الدول العربية الواحدة تلو الأخرى الى السير وراء أميركا ، كما يستهدف الذين يقفون ضد الحل الاستسلامي ، وان المستهدف الرقم واحد هو الثورة الفلسطينية ، وسوريا الرقم الثاني . لكن المؤامرة نفذت – للاسف – بوجه عربي ، بهدف ذبح الاثنين ، والمؤامرات التي نشهدها مخطط لها منذ العام ١٩٧٢ ، قبل حرب اكتوبر . والسعودية لعبت دورا كبيرا في اضفاء ثوب الاستسلام ، على الأمة العربية ، وفي امتداد الخيوط الاميركية داخل الأنظمة العربية الوطنية » . وكان جلود قد أوضح في مؤتمره الصحافي ، رأيه في التدخل السوري في لبنان ، فقال : « ان التدخل السوري كان خطأ ، القرار خطأ ، وتطبيقه خطأ ، ونحن ضده . واتجاهه نحو مناطق الحركة الوطنية والمناطق الاسلامية جعل الحركة الوطنية تتأكد من انه ضدها بالأصل » . من جهة ثانية ، ذكرت « وفا » الصادرة في ٢٩ حزيران (يونيو) الحالي ، ان **صلاح خلف (أبو اياد)** حضر جانبا من المؤتمر الصحافي الذي عقده جلود ، وتحدث عن تأخر وصول قوات الأمن العربية الى لبنان ، فقال : ان السعودية ومصر مصرتان على أخذ توقيع من كل الأطراف ، قبل أن تحضر قواتها

الى لبنان ، وبهذا نكون قد رجعنا الى نقطة الصفر ؛ مما يدل على ان المؤامرة تحوكها أكثر من جهة عربية ، من أجل منع وصول القوات الى لبنان ، في الوقت الذي وصلت فيه القوات الليبية الى هذا البلد دون استئذان أحد ، لأنها تعرف انها داخلة من أجل مهمة واضحة : من أجل انقاذ لبنان واعادة الحياة الطبيعية اليه .

* وكالات الأنباء ذكرت أن مختطفي الطائرة الفرنسية هددوا اليوم ، مرة أخرى ، بقتل الرهائن اذا لم تستجب مطاليبهم ، وهي : الافراج عن ٥٢ سجينا سياسياً . ونقلت الوكالات عن ناطق بلسان الجامعة العربية ، قوله : ان فرنسا طلبت من الجامعة العربية محاولة ضمان اطلاق سراح الرهائن . وأضاف الناطق : ان **جان لويس لوسيه** ، القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة ، تباحث ، صباح اليوم ، مع الدكتور **سيد نوفل** ، الامين العام المساعد بجامعة الدول العربية ، في مصير الطائرة . وقد أبلغ نوفل لوسيه ان الجامعة تؤيد ، تأييداً تاماً ، المساعي المبذولة للافراج عن الطائرة والرهائن ، الا انه (نوفل) امتنع عن ايضاح ما اذا كانت الجامعة تعتزم القيام بدور في هذه المساعي . من جهة أخرى ، نقلت « السفير » عن رويتر أن **اسحق رابين** عقد اجتماعاً مع أعضاء حكومته لبحث مطالب مختطفي الطائرة ، الا أنه لم يعلن اتخاذ موقف من هذا الموضوع . ونسبت الصحيفة الى اذاعة لندن قولها : ان عدد الاسرائيليين الموجودين في الطائرة ، يبلغ مئة راكب ، وليس ثمانين كما كان قد أذيع قبلاً .

* « السفير » ذكرت أن **أحمد اسكندر أحمد** ، وزير الاعلام السوري أعرب ، في تصريح للاذاعة السورية ، عن استغرابه « أشد الاستغراب توقع بعضهم قيام سوريا بمعجزة وقف الاقتتال في لبنان » . وقال : « ان سوريا لم تعد موجودة في مناطق الاقتتال ، ولذلك فهي لا تستطيع بذل أية جهود مادية إلا في اطار الجهد العربي المشترك » . وأشار اسكندر أحمد الى أن بلاده « ستبقى تتحمل مسؤولياتها القومية والانسانية ، باذلة كل جهد تستطيع لوقف الاقتتال » .

* « رويتر » ذكرت أن السلطات المصرية طلبت ، اليوم ، من **ميلود الصديق رمضان** ، رئيس مكتب العلاقات الليبي في القاهرة ، مغادرة الاراضي المصرية فوراً ؛ بحجة قيامه بتوزيع منشورات تحرض على الثورة وعلى « حكومة السادات » . من جهة ثانية ، نفت « و.أ.ث.ع. » الاتهامات التي وجهت الى رمضان ، وقالت انه لم يوزع أية منشورات من النوع الذي ادعته السلطات المصرية .

* « هآرتس » أفادت أن العميد **اريئيل شاليف** ، أبلغ أمس رؤساء الغرف التجارية في الضفة الغربية قرار الجهات المختصة ارجاء تطبيق ضريبة القيمة الاضافية ، في الضفة لمدة شهر واحد . وعلم أن هذا القرار لا يعتبر نهائياً ، وقد يتم تمديد فترة تأجيل فرض الضريبة الجديدة شهراً آخر . ولكن الضريبة ستطبق في شرقي القدس في موعدها المحدد ، وهو يوم غد ، باعتبار القدس مدينة موحدة . وأضافت الصحيفة : ان **الياس فريج** ، رئيس بلدية بيت لحم ورئيس الغرف التجارية فيها ، صرح بعد الاجتماع الذي عقد أمس بين شاليف ورؤساء الغرف التجارية - بأن هؤلاء أكدوا لشاليف ، من جديد ، معارضتهم لتطبيق هذه الضريبة . وأعرب فريج عن اعتقاده بأن تأجيل فرض الضريبة لمدة شهر قد يتيح الفرصة أمام رؤساء الغرف التجارية لاقناع المسؤولين بوجوب العدول كلياً عن فرض الضريبة على سكان الضفة الغربية .

* « هآرتس » افادت أن الكنيست أقر أمس ، بأغلبية ٥٤ صوتاً في مقابل ٣٥ صوتاً ؛ الميزانية العامة للدولة للعام المالي الحالي ٧٦ - ١٩٧٧ ، بمبلغ ٨٧,٦ مليار ليرة ، وذلك في ختام جلستين مطولتين عقدهما الكنيست منذ ساعات الصباح . وتجدر الاشارة الى ان الميزانية حددت بمبلغ ٨٥,٦ بالاضافة الى مبلغ ٢,٥ مليار ليرة ستدخل خزينة الدولة نتيجة لتطبيق ضريبة القيمة الاضافية . وقد استعرض **يسرائيل كارغمان** ، رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست ، في الجلسة الصباحية بنود الميزانية ، وناشد الحكومة الغاء الطريقة التي اتبعتها هذا العام بطلب موافقة الكنيست على ميزانية مرحلية وطالبها بتقديم مشروع ميزانية الدولة في الوقت المحدد .

* « وفا » ذكرت أن **فاسيوس ليساريديس** ، رئيس الحزب الاشتراكي القبرصي ، أعلن ، أمس ، في مؤتمر صحافي في نيقوسيا ، أن الامبريالية الاميركية ، تقف وراء أحداث الأزمة اللبنانية ، مستهدفة بذلك تصفية المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

* « فلسطين الثورة » ذكرت أن مجلس الأمن الدولي ناقش ، أمس ، مسألة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة . وأضافت الصحيفة : ان **جاكوب ماليك** ، المندوب السوفياتي الدائم لدى الامم المتحدة ، أعلن ، في اجتماع مجلس الامن ، ان السلام في الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه الا بالانسحاب الاسرائيلي من كافة الأراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة كيانه المستقل . وذكرت « وفا » ان الولايات المتحدة استخدمت : اليوم ، حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار يؤكد الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله الوطني وسيادته فوق أرضه . وأوضحت الوكالة أن مندوبي عشر دول من أعضاء مجلس الأمن ، وافقوا على مشروع القرار ، في حين امتنع عن التصويت كل من مندوبي بريطانيا وفرنسا وايطاليا والسويد . من جهة ثانية ، ذكرت « رويتر » ان **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت وممثلها في هذه الجلسة ، قال : « اذا فشل مجلس الأمن من جديد في ممارسة سلطته الشرعية ، فان مقدرته على العمل بحزم في مناطق أخرى يتعرض فيها السلام للتهديد ، وعلى وقف العدوان من جانب أية دولة ، ستتقلص بصورة شديدة » . من جهة ثالثة ، نقلت الوكالة عن **البرت شيرر** ، المندوب الاميركي في مجلس الأمن ، قوله : « ان القرار خال من التوازن ، يؤكد حقوق ومصالح فريق واحد ، ويتجاهل حقوق ومصالح الآخرين » . وأضاف شيرر ان الولايات المتحدة ستحاول تحقيق استئناف مبكر لمفاوضات جدية ، و« نحن نعتقد أنه عن طريق مثل هذه المفاوضات يجب أن نسعى الى حل لمشكلة الفلسطينيين » .

فهرس الأسماء

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

فهرس الموضوعات

أولا : فلسطين

١ ـ اتحادات

٢ ـ جمعيات

٣ ـ مؤسسات

٤ ـ مخيمات

٥ ـ معارض فلسطينية

٦ ـ مناسبات فلسطينية ومهرجانات

٧ ـ م.ت.ف.، لجانها وهيئاتها

٨ ـ الاعلام الفلسطيني

٩ ـ منظمات المقاومة

١١ ـ حزب البعث العربي الاشتراكي ـ القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد .

١٢ ـ ـ تصريحات وتعليقات مسؤولين فلسطينيين بشأن أوضاع المقاومة الداخلية والعلاقات فيما بينها .

١٣ ـ نشاطات القادة الفلسطينيين

١٤ ـ م.ت.ف. سياسياً

١٥ ـ م.ت.ف. عسكرياً

١٦ ـ م.ت.ف. واسرائيل

١٧ ـ م.ت.ف. وعرب الأرض المحتلة

١٨ ـ م.ت.ف. عربياً

ب ـ مكاتب م.ت.ف. في الدول العربية :

جـ ـ م.ت.ف. والاردن :

د ـ م.ت.ف. وتونس :

هـ ـ م.ت.ف. والجزائر :

و ـ م.ت.ف. والسعودية :

ز ـ م.ت.ف. وسوريا :

ح ـ م.ت.ف. والعراق :

ط ـ م.ت.ف. والكويت :

ي . م.ت.ف. ولبنان :

ل ـ والحركة الوطنية اللبنانية وجيش لبنان العربي :

م ـ شهداء الثورة الفلسطينية في لبنان

ن ـ م.ت.ف. وليبيا :

س ـ م.ت.ف. ومصر :

ع ـ م.ت.ف. وجامعة الدول العربية :

ف ـ علاقات عربية مختلفة :

١٩ ـ م.ت.ف. دولياً

أ ـ مكاتب م.ت.ف. في الدول الأجنبية :

ب ـ علاقاتها الدولية :

٢٠ ـ م.ت.ف. في الامم المتحدة

٢١ ـ فلسطين المحتلة (عام)

٢٢ ـ القدس

لجان وهيئات :

اقتصاديات الضفة الغربية :

مقاومة الاحتلال :

نضالات مختلفة :

ب ـ قطاع غزة :

ج ـ الضفة الغربية والاردن :

ثانياً : اسرائيل

١ ـ اسرائيل داخلياً

أ ـ الكنيست والكتل السياسية :

ب ـ الحكومة :

ج – الأحزاب والحركات السياسية :

د – الميزانية والمصارف :

هـ – الوضع الاقتصادي (عام) :

و – التجارة :

ز – الصناعة والصناعة العسكرية والنفط :

ح ـ السياحة :

ط ـ الوضع التربوي :

ي ـ علاقات العمل :

ك ـ استطلاعات ومعاهد مختصة :

ل ـ الاعلام والصحافة :

م ـ مؤتمرات واحتفالات :

ن ـ قضايا مختلفة :

س ـ اليهود والصهيونية

ع ـ الهجرة والمهاجرون والجباية

ف ـ الاستيطان والاستيعاب :

ص ـ اسرائيل والأماكن المقدسة

ق ـ الوضع الأمني :

٣ ـ اسرائيل عسكرياً

أ ـ الجيش :

ب ـ الشرطة والحرس المدني وحرس الحدود :

ج ـ السجون والمحاكم :

د ـ الارهاب الاسرائيلي في الخارج :

هـ ـ الخيار النووي وامتلاك القنبلة :

٤ ـ اسرائيل وعرب الأرض المحتلة

٥ – اسرائيل و م.ت.ف.

٦ – اسرائيل والدول العربية

أ – اسرائيل وإنهاء الحرب مع العرب والتسوية .

ب – اسرائيل والاردن :

ج – اسرائيل وسوريا :

د – اسرائيل ولبنان :

هـ ـ اسرائيل ومصر :

٧ ـ اسرائيل دولياً

أ ـ والاتحاد السوفياتي :

ب ـ وألمانيا الاتحادية :

ج ـ والولايات المتحدة الأميركية :

د ـ وجنوب افريقيا :

هـ ـ اسرائيل ودول أخرى :

٨ ـ اسرائيل والامم المتحدة

ثالثا : الدول العربية

١ ـ المملكة الأردنية الهاشمية

أ ـ داخليا :

ب ـ عربياً :

جـ دولياً :

٢ ــ دولة الامارات العربية المتحدة

٣ ــ دولة البحرين

٤ ــ الجمهورية التونسية

٥ ــ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

٦ ــ المملكة العربية السعودية

أ ــ الحزب الشيوعي السعودي :

ب ـ النفط :

جـ ـ عربياً :

د ـ دولياً :

هـ السعودية و م . ت . ف . :

و ـ السعودية واسرائيل :

٧ ـ جمهورية السودان الديمقراطية

٨ ـ الجمهورية العربية السورية

أ ـ داخليا :

ب ـ الجولان :

جـ ـ عربياً :

د ـ دولياً :

هـ – و م . ت . ف .

و – سوريا والمواجهة مع اسرائيل :

٩ – الجمهورية العراقية

أ – داخلياً :

ب – عربياً :

جـ – دولياً :

د – و م . ت . ف . :

هـ – واسرائيل :

١٠ – دولة قطر

١١ – دولة الكويت

أ – داخلياً :

١٢ — الجمهورية اللبنانية

و ـ الوضع الاقتصادي والتمويني :

ز ـ المهجرون :

حـ ـ اتحادات ونقابات ولجان ومؤتمرات :

ط ـ قضايا مختلفة :

ي ـ رجال الدين والهيئات الدينية :

ك ـ الحركة الوطنية اللبنانية .

ل ــ أحزاب الحركة الوطنية والجيش العربي :

م ــ الجبهة اللبنانية :

ن ــ احزاب الجبهة اللبنانية :

س – أحزاب وتجمعات لبنانية مختلفة :

ع – لبنان عربياً :

ف – لبنان دولياً :

ص – لبنان و م . ت . ف . :

ق – لبنان واسرائيل :

١٣ – الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

أ – داخلياً :

ب – عربيا :

جـ – دولياً :

د – و م . ت . ف . :

هـ – واسرائيل :

١٥ – المملكة المغربية

أ – داخلياً :

ب – عربياً :

جـ – دولياً :

د – و م . ت . ف . :

هـ – واسرائيل :

١٦ – موريتانيا

١٧ – جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

١٨ – الجمهورية العربية اليمنية

رابعاً : جامعة الدول العربية

١ – و م . ت . ف . والقضية الفلسطينية :

٢ – والحرب الأهلية اللبنانية

٣ – هيئات الجامعة ومجالسها ومكاتبها

٤ – اجتماعات ومؤتمرات

خامساً : العمل العربي المشترك

١ – الدول العربية

٢ – اتحادات وجبهات

٣ – مؤتمرات

٤ – الطلبة العرب في الخارج

د – مختلف

سادساً : العمل العربي – الافريقي – الآسيوي المشترك

سابعاً : الدول الأجنبية

١ – الاتحاد السوفياتي

أ – داخلياً

ب ـ الاتحاد السوفياتي و م . ت . ف .

جـ ـ الاتحاد السوفياتي واسرائيل

د ـ الاتحاد السوفياتي والدول العربية

هـ ـ الاتحاد السوفياتي دولياً

٢ ـ اسبانيا

٣ ـ استراليا

٤ ـ اسوج

٥ ـ افغانستان

٦ ـ المانيا الاتحادية

٧ ـ المانيا الديمقراطية

٨ ـ الولايات المتحدة الأميركية

أ ـ داخلياً

ب ـ الولايات المتحدة دولياً

جـ ـ الولايات المتحدة والشرق الأوسط

د ـ الولايات المتحدة واسرائيل

هـ ـ الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية

و ـ الولايات المتحدة والدول العربية :

٩ ـ أندونيسيا

١٠ ـ انغولا

١١ ـ أوغندا

١٢ ـ ايران

١٣ ـ ايطاليا

١٤ ـ الباكستان

١٥ ـ البرازيل

١٦ ـ البرتغال

١٧ ـ بريطانيا

٣٤ ـ الصين الشعبية

٣٥ ـ غويانا

٣٦ ـ غينيا

٣٧ ـ الفاتيكان

٣٨ ـ فرنسا

٣٩ ـ فنلندا

٤٠ ـ فيتنام

٤١ ـ قبرص

٤٢ ـ كندا

٢ – مجموعات

٣ – مؤتمرات

٤ – قرارات ومشاريع قرارات

٥ – قضايا الشعوب

٦ – مختلف

تاسعاً : العمل الدولي المشترك

عاشراً : حركات التحرر العالمي

الثمن : ٧٥ ل.ل أو ما يعادلها